



مركز
للبحوث والتحریرات الكمبيوترية

اصبهان

الغمامة



عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

تاج العروس

من

جواهر القاموس

مؤلف:

محمد مرتضى الحسينى الزبيدى

جلد (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاج العروس من جواهر القاموس

کاتب:

محمد مرتضى الحسينى الزبیدی

نشرت فى الطباعة:

دار الهدایه

رقمى الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحريات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٣٠	تاج العروس من جواهر القاموس جلد ٥
٣٠	اشارة
٣٠	الجزء الخامس
٣٠	تتمه باب الدال؛ ج ٥، ص: ٣
٣٠	فصل السين؛ ج ٥، ص: ٣
٣٠	اشارة
٣١	[سأد]؛ ج ٥، ص: ٣
٣١	[سبد]؛ ج ٥، ص: ٣
٣٢	[سبرد]؛ ج ٥، ص: ٥
٣٢	[ستد]؛ ج ٥، ص: ٥
٣٣	[سجد]؛ ج ٥، ص: ٦
٣٤	[سجرد]؛ ج ٥، ص: ٨
٣٥	[سحد]؛ ج ٥، ص: ٨
٣٥	[سخد]؛ ج ٥، ص: ٨
٣٥	[سدد]؛ ج ٥، ص: ٩
٣٨	[سرد]؛ ج ٥، ص: ١٣
٤٠	[سربد]؛ ج ٥، ص: ١٥
٤٠	[سرمد]؛ ج ٥، ص: ١٥
٤٠	[سرنند]؛ ج ٥، ص: ١٥
٤٠	[سرهد]؛ ج ٥، ص: ١٥
٤١	[سعد]؛ ج ٥، ص: ١٦
٤٦	[سعرد]؛ ج ٥، ص: ٢٢

٢٣: ص: ٥، ج: ٥ [سفد]: ٤٦

٢٣: ص: ٥، ج: ٥ [سفد]: ٤٦

٢٤: ص: ٥، ج: ٥ [سفرد]: ٤٧

٢٤: ص: ٥، ج: ٥ [سفد]: ٤٧

٢٤: ص: ٥، ج: ٥ [سكد]: ٤٧

٢٤: ص: ٥، ج: ٥ [سكلكد]: ٤٧

٢٤: ص: ٥، ج: ٥ [سلخد]: ٤٨

٢٤: ص: ٥، ج: ٥ [سلغد]: ٤٨

٢٤: ص: ٥، ج: ٥ [سلفد]: ٤٨

٢٥: ص: ٥، ج: ٥ [سمد]: ٤٨

٢٦: ص: ٥، ج: ٥ [سمرد]: ٤٩

٢٦: ص: ٥، ج: ٥ [سمغد]: ٤٩ و [سمعد]: ٢٦

٢٧: ص: ٥، ج: ٥ [سمند]: ٥٠

٢٧: ص: ٥، ج: ٥ [سمهد]: ٥٠

٢٧: ص: ٥، ج: ٥ [سنجرد]: ٥٠

٢٧: ص: ٥، ج: ٥ [سند]: ٥٠

٣٢: ص: ٥، ج: ٥ [سود]: ٥٤

٣٨: ص: ٥، ج: ٥ [سهد]: ٥٩

٣٩: ص: ٥، ج: ٥ [سهرد]: ٥٩

٣٩: ص: ٥، ج: ٥ [سيد]: ٥٩

٣٩: ص: ٥، ج: ٥ فصل الشين: ٥٩

اشارة: ٥٩

٣٩: ص: ٥، ج: ٥ [شجد]: ٦٠

٣٩: ص: ٥، ج: ٥ [شخد]: ٦٠

٦٠	 [شدد]: ج ٥، ص: ٣٩
٦٣	 [شجرد]: ج ٥، ص: ٤٣
٦٣	 [شرد]: ج ٥، ص: ٤٣
٦٤	 [شرزد]: ج ٥، ص: ٤٤
٦٤	 [شعبد]: ج ٥، ص: ٤٤
٦٤	 [شفند]: ج ٥، ص: ٤٤
٦٤	 [شقذ]: ج ٥، ص: ٤٤
٦٤	 [شكد]: ج ٥، ص: ٤٥
٦٥	 [شمرد]: ج ٥، ص: ٤٥
٦٥	 [شمعد]: ج ٥، ص: ٤٥
٦٥	 [شمهد]: ج ٥، ص: ٤٥
٦٥	 [شهد]: ج ٥، ص: ٤٥
٦٩	 [شهمرد]: ج ٥، ص: ٥٠
٦٩	 [شود]: ج ٥، ص: ٥٠
٦٩	 [شيد]: ج ٥، ص: ٥٠
٧٠	 فصل الصاد؛ ج ٥، ص: ٥١
٧٠	 اشارة
٧٠	 [صخذ]: ج ٥، ص: ٥١
٧١	 [صدد]: ج ٥، ص: ٥٢
٧٣	 [صرد]: ج ٥، ص: ٥٤
٧٥	 [صرخد]: ج ٥، ص: ٥٧
٧٥	 [صرفند]: ج ٥، ص: ٥٨
٧٥	 [صعد]: ج ٥، ص: ٥٨
٧٩	 [صغد]: ج ٥، ص: ٦٢

٧٩ [صفد]: ج ٥، ص: ٦٣

٨٠ [صفرد]: ج ٥، ص: ٦٣

٨٠ [صفعد]: ج ٥، ص: ٦٤

٨٠ [صلد]: ج ٥، ص: ٦٤

٨١ [صلخد]: ج ٥، ص: ٦٦

٨٢ [صلغد]: ج ٥، ص: ٦٦

٨٢ [صمد]: ج ٥، ص: ٦٦

٨٣ [صمخد]: ج ٥، ص: ٦٨

٨٣ [صمرد]: ج ٥، ص: ٦٨

٨٣ [صمعد]: ج ٥، ص: ٦٨

٨٤ [صمغد]: ج ٥، ص: ٦٨

٨٤ [صند]: ج ٥، ص: ٦٨

٨٤ [صود]: ج ٥، ص: ٦٩

٨٤ [صهد]: ج ٥، ص: ٦٩

٨٥ [صيد]: ج ٥، ص: ٧٠

٨٨ فصل الضاد: ج ٥، ص: ٧٣

٨٨ اشارة

٨٨ [ضأد]: ج ٥، ص: ٧٣

٨٨ [ضبد]: ج ٥، ص: ٧٣

٨٨ [ضدد]: ج ٥، ص: ٧٣

٨٩ [ضرغد]: ج ٥، ص: ٧٤

٨٩ [ضغد]: ج ٥، ص: ٧٤

٨٩ [ضفد]: ج ٥، ص: ٧٤

٨٩ [ضفند]: ج ٥، ص: ٧٤

٨٩	ضمء: ج ٥، ص: ٧٥
٩١	ضوء: ج ٥، ص: ٧٦
٩١	ضوء: ج ٥، ص: ٧٧
٩١	فصل الطاء: ج ٥، ص: ٧٧
٩١	اشارة
٩٢	طرد: ج ٥، ص: ٧٧
٩٤	طرد: ج ٥، ص: ٨١
٩٤	طوء: ج ٥، ص: ٨١
٩٥	طسبند: ج ٥، ص: ٨٢
٩٥	فصل العين: ج ٥، ص: ٨٢
٩٥	اشارة
٩٥	عبد: ج ٥، ص: ٨٢
١٠٣	عبرد: ج ٥، ص: ٩٢
١٠٣	عتد: ج ٥، ص: ٩٢
١٠٤	عجد: ج ٥، ص: ٩٤
١٠٥	عجرد: ج ٥، ص: ٩٤
١٠٥	عجلد: ج ٥، ص: ٩٤
١٠٥	عءد: ج ٥، ص: ٩٤
١١١	عرد: ج ٥، ص: ١٠٢
١١٣	عربء: ج ٥، ص: ١٠٥
١١٤	عرجء: ج ٥، ص: ١٠٦
١١٤	عرقء: ج ٥، ص: ١٠٦
١١٤	عزء: ج ٥، ص: ١٠٦
١١٤	عسء: ج ٥، ص: ١٠٦

١١٥	 [عسجد]: ج ٥، ص: ١٠٧
١١٥	 [عسقد]: ج ٥، ص: ١٠٨
١١٥	 [عشد]: ج ٥، ص: ١٠٨
١١٦	 [عصد]: ج ٥، ص: ١٠٨
١١٧	 [عصلد]: ج ٥، ص: ١٠٩
١١٧	 [عضد]: ج ٥، ص: ١٠٩
١٢٠	 [عطد]: ج ٥، ص: ١١٣
١٢٠	 [عطرذ]: ج ٥، ص: ١١٤
١٢١	 [عقد]: ج ٥، ص: ١١٤
١٢١	 [عقد]: ج ٥، ص: ١١٥
١٢٥	 [عكد]: ج ٥، ص: ١٢٠
١٢٥	 [عكرذ]: ج ٥، ص: ١٢١
١٢٥	 [عكلذ]: ج ٥، ص: ١٢١
١٢٦	 [علد]: ج ٥، ص: ١٢١
١٢٧	 [علكد]: ج ٥، ص: ١٢٢
١٢٧	 [علمذ]: ج ٥، ص: ١٢٣
١٢٧	 [علهد]: ج ٥، ص: ١٢٣
١٢٧	 [عمد]: ج ٥، ص: ١٢٣
١٣١	 [عمرذ]: ج ٥، ص: ١٢٨
١٣١	 [عنجد]: ج ٥، ص: ١٢٨
١٣٢	 [عنجد]: ج ٥، ص: ١٢٩
١٣٢	 [عند]: ج ٥، ص: ١٢٩
١٣٥	 [عنقد]: ج ٥، ص: ١٣٣
١٣٥	 [عنكد]: ج ٥، ص: ١٣٣

١٣٥	اعود[: ج ٥، ص: ١٣٣
١٤٣	اعهد[: ج ٥، ص: ١٤٤
١٤٦	اعيد[: ج ٥، ص: ١٤٨
١٤٦	افصل الغين؛ ج ٥، ص: ١٤٨
١٤٦	اشارة
١٤٧	اغجد[: ج ٥، ص: ١٤٨
١٤٧	اغدد[: ج ٥، ص: ١٤٨
١٤٧	اغرد[: ج ٥، ص: ١٤٩
١٤٩	اغرقد[: ج ٥، ص: ١٥١
١٤٩	اغزد[: ج ٥، ص: ١٥١
١٤٩	اغلد[: ج ٥، ص: ١٥١
١٤٩	اغمد[: ج ٥، ص: ١٥١
١٥١	اغمرد[: ج ٥، ص: ١٥٣
١٥١	اغنجد[: ج ٥، ص: ١٥٣
١٥١	اغيد[: ج ٥، ص: ١٥٤
١٥٢	افصل الفاء؛ ج ٥، ص: ١٥٤
١٥٢	اشارة
١٥٢	افاد[: ج ٥، ص: ١٥٤
١٥٣	افند[: ج ٥، ص: ١٥٦
١٥٣	افنفد[: ج ٥، ص: ١٥٦
١٥٣	افحد[: ج ٥، ص: ١٥٦
١٥٣	افدد[: ج ٥، ص: ١٥٦
١٥٤	افرد[: ج ٥، ص: ١٥٧
١٥٧	افرثد[: ج ٥، ص: ١٦١

١٥٨		[فرشد]: ج ٥، ص: ١٦١
١٥٨		[فرصد]: ج ٥، ص: ١٦١
١٥٨		[فرقد]: ج ٥، ص: ١٦٢
١٥٩		[فرنند]: ج ٥، ص: ١٦٣
١٥٩		[فرنكد]: ج ٥، ص: ١٦٣
١٥٩		[فرهد]: ج ٥، ص: ١٦٣
١٦٠		[فزد]: ج ٥، ص: ١٦٤
١٦٠		[فسد]: ج ٥، ص: ١٦٤
١٦١		[فصد]: ج ٥، ص: ١٦٥
١٦٢		[فغد]: ج ٥، ص: ١٦٦
١٦٢		[فقد]: ج ٥، ص: ١٦٦
١٦٣		[فلد]: ج ٥، ص: ١٦٨
١٦٣		[فلهد]: ج ٥، ص: ١٦٨
١٦٣		[فند]: ج ٥، ص: ١٦٨
١٦٦		[فنجکرد]: ج ٥، ص: ١٧٠
١٦٦		[فنكد]: ج ٥، ص: ١٧١
١٦٦		[فدکرد]: ج ٥، ص: ١٧١
١٦٦		[فود]: ج ٥، ص: ١٧١
١٦٧		[فهد]: ج ٥، ص: ١٧٢
١٦٨		[فيد]: ج ٥، ص: ١٧٣
١٦٩		فصل القاف؛ ج ٥، ص: ١٧٥
١٦٩		اشاره
١٦٩		[قتد]: ج ٥، ص: ١٧٥
١٧١		[قترد]: ج ٥، ص: ١٧٧

١٧١	قند: ج ٥، ص: ١٧٧
١٧١	قشر: ج ٥، ص: ١٧٧
١٧٢	قحد: ج ٥، ص: ١٧٧
١٧٢	ققد: ج ٥، ص: ١٧٨
١٧٧	قرد: ج ٥، ص: ١٨٤
١٨٠	قرصد: ج ٥، ص: ١٨٧
١٨٠	قرمد: ج ٥، ص: ١٨٧
١٨١	قرهد: ج ٥، ص: ١٨٨
١٨١	قرند: ج ٥، ص: ١٨٨
١٨١	قزد: ج ٥، ص: ١٨٩
١٨٢	قسد: ج ٥، ص: ١٨٩
١٨٢	قسبد: ج ٥، ص: ١٨٩
١٨٢	قشبد: ج ٥، ص: ١٨٩
١٨٢	قشد: ج ٥، ص: ١٨٩
١٨٢	قصد: ج ٥، ص: ١٨٩
١٨٦	قعد: ج ٥، ص: ١٩٤
١٩٢	قفد: ج ٥، ص: ٢٠٢
١٩٣	قفعد: ج ٥، ص: ٢٠٣
١٩٣	قفند: ج ٥، ص: ٢٠٣
١٩٣	قلد: ج ٥، ص: ٢٠٣
١٩٦	قلعد: ج ٥، ص: ٢٠٦
١٩٦	قلقشد: ج ٥، ص: ٢٠٦
١٩٦	قمحد: ج ٥، ص: ٢٠٦
١٩٦	قمد: ج ٥، ص: ٢٠٦

١٩٧	قعمد]: ج ٥، ص: ٢٠٧
١٩٧	قعمهد]: ج ٥، ص: ٢٠٧
١٩٧	قند]: ج ٥، ص: ٢٠٧
١٩٨	قنفد]: ج ٥، ص: ٢٠٨
١٩٨	قود]: ج ٥، ص: ٢٠٨
٢٠١	قهد]: ج ٥، ص: ٢١١
٢٠١	قهمد]: ج ٥، ص: ٢١٢
٢٠١	قيد]: ج ٥، ص: ٢١٢
٢٠٣	فصل الكاف: ج ٥، ص: ٢١٤
٢٠٣	اشارة
٢٠٣	كأد]: ج ٥، ص: ٢١٤
٢٠٤	كبد]: ج ٥، ص: ٢١٥
٢٠٦	كتد]: ج ٥، ص: ٢١٨
٢٠٧	كدد]: ج ٥، ص: ٢١٩
٢٠٨	کرد]: ج ٥، ص: ٢٢١
٢١١	كربد]: ج ٥، ص: ٢٢٤
٢١١	كرمد]: ج ٥، ص: ٢٢٤
٢١١	كركد]: ج ٥، ص: ٢٢٤
٢١١	كزد]: ج ٥، ص: ٢٢٤
٢١١	كسد]: ج ٥، ص: ٢٢٤
٢١١	كشتغد]: ج ٥، ص: ٢٢٤
٢١٢	كشد]: ج ٥، ص: ٢٢٥
٢١٢	كعد]: ج ٥، ص: ٢٢٥
٢١٢	كغد]: ج ٥، ص: ٢٢٥

٢١٢	 [كلد]: ج ٥، ص: ٢٢٥
٢١٣	 [كلهد]: ج ٥، ص: ٢٢٦
٢١٣	 [كمد]: ج ٥، ص: ٢٢٦
٢١٤	 [كمرد]: ج ٥، ص: ٢٢٧
٢١٤	 [كمهد]: ج ٥، ص: ٢٢٧
٢١٤	 [كنبد]: ج ٥، ص: ٢٢٧
٢١٤	 [كند]: ج ٥، ص: ٢٢٧
٢١٥	 [كنعد]: ج ٥، ص: ٢٢٨
٢١٥	 [كود]: ج ٥، ص: ٢٢٨
٢١٧	 [كهد]: ج ٥، ص: ٢٣١
٢١٧	 [كيد]: ج ٥، ص: ٢٣١
٢١٨	 (فصل اللام): ج ٥، ص: ٢٣٢
٢١٨	 اشارة
٢١٨	 [لبد]: ج ٥، ص: ٢٣٢
٢٢٢	 [لتد]: ج ٥، ص: ٢٣٦
٢٢٢	 [لثد]: ج ٥، ص: ٢٣٦
٢٢٢	 [لجد]: ج ٥، ص: ٢٣٦
٢٢٢	 [لحد]: ج ٥، ص: ٢٣٦
٢٢٣	 [لدد]: ج ٥، ص: ٢٣٧
٢٢٥	 [لزورد]: ج ٥، ص: ٢٣٩
٢٢٥	 [لسد]: ج ٥، ص: ٢٣٩
٢٢٥	 [لغد]: ج ٥، ص: ٢٤٠
٢٢٦	 [لقد]: ج ٥، ص: ٢٤٠
٢٢٦	 [لكد]: ج ٥، ص: ٢٤٠

٢٢٦		[لمد]: ج ٥، ص: ٢٤١
٢٢٦		[لود]: ج ٥، ص: ٢٤١
٢٢٧		[لهد]: ج ٥، ص: ٢٤١
٢٢٧		[ليد]: ج ٥، ص: ٢٤٢
٢٢٨		فصل الميم؛ ج ٥، ص: ٢٤٣
٢٢٨		اشارة
٢٢٨		[مأد]: ج ٥، ص: ٢٤٣
٢٢٨		[مبد]: ج ٥، ص: ٢٤٣
٢٢٩		[متد]: ج ٥، ص: ٢٤٤
٢٢٩		[مئد]: ج ٥، ص: ٢٤٤
٢٢٩		[مجد]: ج ٥، ص: ٢٤٤
٢٣١		[مخد]: ج ٥، ص: ٢٤٦
٢٣١		[مدد]: ج ٥، ص: ٢٤٦
٢٣٤		[مزد]: ج ٥، ص: ٢٥١
٢٣٤		[مرد]: ج ٥، ص: ٢٥١
٢٣٧		[مرند]: ج ٥، ص: ٢٥٤
٢٣٧		[مرخد]: ج ٥، ص: ٢٥٤
٢٣٧		[مزد]: ج ٥، ص: ٢٥٤
٢٣٧		[مسد]: ج ٥، ص: ٢٥٤
٢٣٩		[مصد]: ج ٥، ص: ٢٥٦
٢٣٩		[مضد]: ج ٥، ص: ٢٥٦
٢٣٩		[معد]: ج ٥، ص: ٢٥٦
٢٤١		[مغد]: ج ٥، ص: ٢٥٩
٢٤٢		[مقد]: ج ٥، ص: ٢٦٠

٢٤٣	 [مكد]: ج ٥، ص: ٢٦١
٢٤٤	 [ملد]: ج ٥، ص: ٢٦٢
٢٤٤	 [ممد]: ج ٥، ص: ٢٦٣
٢٤٤	 [مند]: ج ٥، ص: ٢٦٣
٢٤٥	 [مهدي]: ج ٥، ص: ٢٦٣
٢٤٦	 [ميد]: ج ٥، ص: ٢٦٤
٢٤٨	 فصل النون؛ ج ٥، ص: ٢٦٨
٢٤٨	 اشارة
٢٤٨	 [نأد]: ج ٥، ص: ٢٦٨
٢٤٩	 [نبد]: ج ٥، ص: ٢٦٨
٢٤٩	 [نشد]: ج ٥، ص: ٢٦٨
٢٤٩	 [نجد]: ج ٥، ص: ٢٦٨
٢٥٤	 [نحد]: ج ٥، ص: ٢٧٥
٢٥٤	 [ندد]: ج ٥، ص: ٢٧٥
٢٥٦	 [نرد]: ج ٥، ص: ٢٧٧
٢٥٦	 [نشد]: ج ٥، ص: ٢٧٧
٢٥٨	 [نصد]: ج ٥، ص: ٢٨٠
٢٥٩	 [نفد]: ج ٥، ص: ٢٨١
٢٦٠	 [نقد]: ج ٥، ص: ٢٨٢
٢٦٢	 [نقرد]: ج ٥، ص: ٢٨٥
٢٦٢	 [نكد]: ج ٥، ص: ٢٨٥
٢٦٤	 [نمرد]: ج ٥، ص: ٢٨٧
٢٦٤	 [نومد]: ج ٥، ص: ٢٨٧
٢٦٤	 [نود]: ج ٥، ص: ٢٨٧

٢٦٤	[نورد]: ج ٥، ص: ٢٨٧
٢٦٥	[نوند]: ج ٥، ص: ٢٨٧
٢٦٥	[نهد]: ج ٥، ص: ٢٨٧
٢٦٦	[نهند]: ج ٥، ص: ٢٨٩
٢٦٦	(فصل الواو): ج ٥، ص: ٢٨٩
٢٦٧	اشارة
٢٦٧	[وآد]: ج ٥، ص: ٢٨٩
٢٦٨	[وبد]: ج ٥، ص: ٢٩١
٢٦٨	[وتد]: ج ٥، ص: ٢٩١
٢٦٩	[وجد]: ج ٥، ص: ٢٩٢
٢٧٣	[وحد]: ج ٥، ص: ٢٩٧
٢٧٩	[وخذ]: ج ٥، ص: ٣٠٤
٢٧٩	[ودد]: ج ٥، ص: ٣٠٤
٢٨٢	[ورد]: ج ٥، ص: ٣٠٨
٢٨٦	[وسد]: ج ٥، ص: ٣١٣
٢٨٧	[وصد]: ج ٥، ص: ٣١٥
٢٨٨	[وطد]: ج ٥، ص: ٣١٦
٢٨٩	[وعد]: ج ٥، ص: ٣١٧
٢٩٢	[وغد]: ج ٥، ص: ٣٢٠
٢٩٢	[وفد]: ج ٥، ص: ٣٢١
٢٩٣	[وقد]: ج ٥، ص: ٣٢٢
٢٩٥	[وكد]: ج ٥، ص: ٣٢٤
٢٩٥	[ولد]: ج ٥، ص: ٣٢٥
٢٩٩	[ومد]: ج ٥، ص: ٣٢٩

٢٩٩	 [وند]: ج ٥، ص: ٣٢٩
٢٩٩	 [وهد]: ج ٥، ص: ٣٢٩
٣٠٠	 فصل الهاء؛ ج ٥، ص: ٣٢٩
٣٠٠	 اشارة
٣٠٠	 [هبد]: ج ٥، ص: ٣٢٩
٣٠١	 [هريد]: ج ٥، ص: ٣٣٠
٣٠١	 [هجد]: ج ٥، ص: ٣٣١
٣٠١	 [هدد]: ج ٥، ص: ٣٣١
٣٠٤	 [هبدب]: ج ٥، ص: ٣٣٤
٣٠٤	 [هرد]: ج ٥، ص: ٣٣٤
٣٠٥	 [هرند]: ج ٥، ص: ٣٣٦
٣٠٥	 [هزار مرد]: ج ٥، ص: ٣٣٦
٣٠٥	 [هرشد]: ج ٥، ص: ٣٣٦
٣٠٥	 [هرکند]: ج ٥، ص: ٣٣٦
٣٠٦	 [هسد]: ج ٥، ص: ٣٣٦
٣٠٦	 [هکد]: ج ٥، ص: ٣٣٦
٣٠٦	 [هلد]: ج ٥، ص: ٣٣٦
٣٠٦	 [همد]: ج ٥، ص: ٣٣٦
٣٠٧	 [هند]: ج ٥، ص: ٣٣٧
٣٠٨	 [هود]: ج ٥، ص: ٣٣٩
٣١٠	 [هيد]: ج ٥، ص: ٣٤١
٣١١	 فصل الياء؛ ج ٥، ص: ٣٤٣
٣١١	 اشارة
٣١١	 [يبد]: ج ٥، ص: ٣٤٣

٣١١	يدد[: ج ٥، ص: ٣٤٣
٣١٢	يرد[: ج ٥، ص: ٣٤٣
٣١٢	يزد[: ج ٥، ص: ٣٤٣
٣١٢	يندد[: ج ٥، ص: ٣٤٣
٣١٢	يقد[: ج ٥، ص: ٣٤٣
٣١٢	يكد[: ج ٥، ص: ٣٤٣
٣١٢	بَابُ الذَّال؛ ج ٥، ص: ٣٤٥
٣١٣	اشارة
٣١٣	(فصل الهمزة)؛ ج ٥، ص: ٣٤٥
٣١٣	اشارة
٣١٣	أَبْد[: ج ٥، ص: ٣٤٥
٣١٣	أَخَذ[: ج ٥، ص: ٣٤٥
٣١٦	أَذْد[: ج ٥، ص: ٣٤٨
٣١٦	إِذْ؛ ج ٥، ص: ٣٤٨
٣١٧	أَزْد[: ج ٥، ص: ٣٥٠
٣١٧	أَسْبَد[: ج ٥، ص: ٣٥٠
٣١٧	أَصْبَهَبْد[: ج ٥، ص: ٣٥٠
٣١٧	إِسْتَرَابَاذ[: ج ٥، ص: ٣٥٠
٣١٨	أُسْتَد[: ج ٥، ص: ٣٥٠
٣١٨	فصل الباء؛ ج ٥، ص: ٣٥٠
٣١٨	اشارة
٣١٨	بَذْد[: ج ٥، ص: ٣٥٠
٣١٩	بَسْد[: ج ٥، ص: ٣٥١
٣١٩	بَغْدَد[: ج ٥، ص: ٣٥١

٣١٩	ابوذ: ج ٥، ص: ٣٥١
٣١٩	فصل التاء: ج ٥، ص: ٣٥١
٣١٩	اشارة
٣١٩	[تخذ]: ج ٥، ص: ٣٥١
٣٢٠	[ترمذ]: ج ٥، ص: ٣٥٢
٣٢١	[تلمذ]: ج ٥، ص: ٣٥٣
٣٢١	فصل الجيم: ج ٥، ص: ٣٥٣
٣٢١	اشارة
٣٢١	[جأذ]: ج ٥، ص: ٣٥٣
٣٢١	[جبذ]: ج ٥، ص: ٣٥٣
٣٢٢	[جخذ]: ج ٥، ص: ٣٥٤
٣٢٢	[جذذ]: ج ٥، ص: ٣٥٤
٣٢٣	[جرذ]: ج ٥، ص: ٣٥٥
٣٢٤	[جربذ]: ج ٥، ص: ٣٥٦
٣٢٤	[جلذ]: ج ٥، ص: ٣٥٦
٣٢٥	[جنذ]: ج ٥، ص: ٣٥٨
٣٢٥	[جنبذ]: ج ٥، ص: ٣٥٨
٣٢٦	[جوذ]: ج ٥، ص: ٣٥٨
٣٢٦	[جهبذ]: ج ٥، ص: ٣٥٨
٣٢٦	[جيدذ]: ج ٥، ص: ٣٥٩
٣٢٦	فصل الحاء: ج ٥، ص: ٣٥٩
٣٢٦	اشارة
٣٢٧	[حبذ]: ج ٥، ص: ٣٥٩
٣٢٧	[حذذ]: ج ٥، ص: ٣٥٩

٣٢٨		[حرفذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠
٣٢٨		[حضذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠
٣٢٨		[حمدذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠
٣٢٨		[حنبذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠
٣٢٨		[حنذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠
٣٢٩		[حوذ]: ج ٥، ص: ٣٦٢
٣٣١		[حيذ]: ج ٥، ص: ٣٦٣
٣٣١		فصل الخاء؛ ج ٥، ص: ٣٦٣
٣٣١		اشارة
٣٣١		[خذذ]: ج ٥، ص: ٣٦٣
٣٣١		[خربذ]: ج ٥، ص: ٣٦٣
٣٣١		[خردذ]: ج ٥، ص: ٣٦٤
٣٣٢		[خرزد]: ج ٥، ص: ٣٦٤
٣٣٢		[خذذ]: ج ٥، ص: ٣٦٤
٣٣٢		[خوذ]: ج ٥، ص: ٣٦٥
٣٣٣		(فصل الدال)؛ ج ٥، ص: ٣٦٥
٣٣٣		اشارة
٣٣٣		[دبذ]: ج ٥، ص: ٣٦٥
٣٣٣		[دوذ]: ج ٥، ص: ٣٦٦
٣٣٣		[دينباز]: ج ٥، ص: ٣٦٦
٣٣٤		(فصل الذال)؛ ج ٥، ص: ٣٦٦
٣٣٤		اشارة
٣٣٤		[ذوذ]: ج ٥، ص: ٣٦٦
٣٣٤		(فصل الراء)؛ ج ٥، ص: ٣٦٦

٣٣٤	اشارة
٣٣٤	[ريذ]: ج ٥، ص: ٣٦٦
٣٣٦	[رذذ]: ج ٥، ص: ٣٦٨
٣٣٦	[رود]: ج ٥، ص: ٣٦٨
٣٣٦	[ريذ]: ج ٥، ص: ٣٦٩
٣٣٦	فصل الزاي؛ ج ٥، ص: ٣٦٩
٣٣٦	اشارة
٣٣٦	[ريذ]: ج ٥، ص: ٣٦٩
٣٣٦	[زمرذ]: ج ٥، ص: ٣٦٩
٣٣٧	[زغذ]: ج ٥، ص: ٣٦٩
٣٣٧	[زود]: ج ٥، ص: ٣٦٩
٣٣٧	فصل السين؛ ج ٥، ص: ٣٧٠
٣٣٧	اشارة
٣٣٧	[سبذ]: ج ٥، ص: ٣٧٠
٣٣٨	[ستذ]: ج ٥، ص: ٣٧٠
٣٣٨	[سنبد]: ج ٥، ص: ٣٧١
٣٣٨	[سفذ]: ج ٥، ص: ٣٧١
٣٣٨	[سمذ]: ج ٥، ص: ٣٧١
٣٣٩	فصل الشين؛ ج ٥، ص: ٣٧١
٣٣٩	اشارة
٣٣٩	[شبذ]: ج ٥، ص: ٣٧١
٣٣٩	[شبرذ]: ج ٥، ص: ٣٧١
٣٤٠	[شجذ]: ج ٥، ص: ٣٧٢
٣٤٠	[شحد]: ج ٥، ص: ٣٧٢

٣٤١	 [شخذ]: ج ٥، ص: ٣٧٣
٣٤١	 [شذذ]: ج ٥، ص: ٣٧٣
٣٤١	 [شرد]: ج ٥، ص: ٣٧٤
٣٤٢	 [شربذ]: ج ٥، ص: ٣٧٤
٣٤٢	 [شعد]: ج ٥، ص: ٣٧٤
٣٤٢	 [شعبذ]: ج ٥، ص: ٣٧٤
٣٤٢	 [شقذ]: ج ٥، ص: ٣٧٤
٣٤٣	 [شمذ]: ج ٥، ص: ٣٧٥
٣٤٤	 [شمرد]: ج ٥، ص: ٣٧٦
٣٤٤	 [شمشد]: ج ٥، ص: ٣٧٦
٣٤٤	 [شمهذ]: ج ٥، ص: ٣٧٧
٣٤٤	 [شنبذ]: ج ٥، ص: ٣٧٧
٣٤٥	 [شنذ]: ج ٥، ص: ٣٧٧
٣٤٥	 [شوذ]: ج ٥، ص: ٣٧٧
٣٤٥	 فصل الصاد؛ ج ٥، ص: ٣٧٨
٣٤٥	 اشارة
٣٤٦	 [صبهذ]: ج ٥، ص: ٣٧٨
٣٤٦	 [صطرذ]: ج ٥، ص: ٣٧٨
٣٤٦	 فصل الطاء؛ ج ٥، ص: ٣٧٨
٣٤٦	 اشارة
٣٤٦	 [طبرذ]: ج ٥، ص: ٣٧٨
٣٤٦	 [طخذ]: ج ٥، ص: ٣٧٩
٣٤٧	 [طرمد]: ج ٥، ص: ٣٧٩
٣٤٧	 [طفذ]: ج ٥، ص: ٣٧٩

٣٤٧		طنبذ: ج ٥، ص: ٣٧٩
٣٤٨		فصل العين؛ ج ٥، ص: ٣٨٠
٣٤٨		اشاره
٣٤٨		عشجذ: ج ٥، ص: ٣٨٠
٣٤٨		عقذ: ج ٥، ص: ٣٨٠
٣٤٨		عند: ج ٥، ص: ٣٨٠
٣٤٨		عوذ: ج ٥، ص: ٣٨٠
٣٥١		عيذ: ج ٥، ص: ٣٨٤
٣٥١		فصل الغين؛ ج ٥، ص: ٣٨٤
٣٥١		اشاره
٣٥١		غذ: ج ٥، ص: ٣٨٤
٣٥٢		غلذ: ج ٥، ص: ٣٨٥
٣٥٢		غنذ: ج ٥، ص: ٣٨٥
٣٥٢		غنذرذ؛ ج ٥، ص: ٣٨٥
٣٥٣		غيذ: ج ٥، ص: ٣٨٥
٣٥٣		فصل الفاء؛ ج ٥، ص: ٣٨٥
٣٥٣		اشاره
٣٥٣		فخذ: ج ٥، ص: ٣٨٥
٣٥٣		فخذ: ج ٥، ص: ٣٨٦
٣٥٤		فرسبذ: ج ٥، ص: ٣٨٦
٣٥٤		فرهذ: ج ٥، ص: ٣٨٦
٣٥٤		فرمذ: ج ٥، ص: ٣٨٦
٣٥٤		فرنبد: ج ٥، ص: ٣٨٦
٣٥٤		فطذ: ج ٥، ص: ٣٨٦

٣٥٤	 [فلذ]: ج ٥، ص: ٣٨٦
٣٥٥	 [فند]: ج ٥، ص: ٣٨٧
٣٥٥	 [فوذ]: ج ٥، ص: ٣٨٧
٣٥٦	 فصل القاف؛ ج ٥، ص: ٣٨٨
٣٥٦	 اشارة
٣٥٦	 [قبذ]: ج ٥، ص: ٣٨٨
٣٥٦	 [قذذ]: ج ٥، ص: ٣٨٨
٣٥٧	 [قشد]: ج ٥، ص: ٣٩٠
٣٥٨	 [قشمذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠
٣٥٨	 [قلذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠
٣٥٨	 [قنفذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠
٣٥٨	 [قهذذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠
٣٥٨	 [قوذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠
٣٥٩	 [قيذ]: ج ٥، ص: ٣٩١
٣٥٩	 (فصل الكاف؛ ج ٥، ص: ٣٩١)
٣٥٩	 اشارة
٣٥٩	 [كبذ]: ج ٥، ص: ٣٩١
٣٥٩	 [كذذ]: ج ٥، ص: ٣٩١
٣٥٩	 [كغذ]: ج ٥، ص: ٣٩١
٣٥٩	 [كلذ]: ج ٥، ص: ٣٩١
٣٦٠	 [كلبذ]: ج ٥، ص: ٣٩١
٣٦٠	 [كنبذ]: ج ٥، ص: ٣٩١
٣٦٠	 [كنجذ]: ج ٥، ص: ٣٩٢
٣٦٠	 [كوشذ]: ج ٥، ص: ٣٩٢

٣٦٠		كوذ]: ج ٥، ص: ٣٩٢
٣٦١		فصل اللام؛ ج ٥، ص: ٣٩٣
٣٦١		اشارة -
٣٦١		لبذ]: ج ٥، ص: ٣٩٣
٣٦١		لجذ]: ج ٥، ص: ٣٩٣
٣٦٢		لذذ]: ج ٥، ص: ٣٩٣
٣٦٣		لمذ]: ج ٥، ص: ٣٩٤
٣٦٣		لوزذ]: ج ٥، ص: ٣٩٤
٣٦٤		فصل الميم؛ ج ٥، ص: ٣٩٦
٣٦٤		اشارة -
٣٦٤		متذ]: ج ٥، ص: ٣٩٦
٣٦٤		مذذ]: ج ٥، ص: ٣٩٦
٣٦٤		مردذ]: ج ٥، ص: ٣٩٦
٣٦٤		ملذذ]: ج ٥، ص: ٣٩٦
٣٦٥		ملقبذ]: ج ٥، ص: ٣٩٧
٣٦٥		منذذ]: ج ٥، ص: ٣٩٧
٣٦٧		ممشذ]: ج ٥، ص: ٣٩٨
٣٦٧		موزذ]: ج ٥، ص: ٣٩٨
٣٦٧		ميتذ]: ج ٥، ص: ٣٩٩
٣٦٧		ميدذ]: ج ٥، ص: ٣٩٩
٣٦٧		ميمذ]: ج ٥، ص: ٣٩٩
٣٦٧		فصل النون؛ ج ٥، ص: ٣٩٩
٣٦٧		اشارة -
٣٦٨		نبذ]: ج ٥، ص: ٣٩٩

۳۶۹		[نجد:] ج ۵، ص: ۴۰۱
۳۷۰		[نخذ:] ج ۵، ص: ۴۰۲
۳۷۰		[نذذ:] ج ۵، ص: ۴۰۲
۳۷۱		[نفذ:] ج ۵، ص: ۴۰۲
۳۷۲		[نقد:] ج ۵، ص: ۴۰۴
۳۷۳		[نمذبذ:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۳		[نهبذ:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۳		[نوجبذ:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۳		[نمرد:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۳		[نوذ:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۳		[نوزبذ:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۳		[نوذ:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۳		[نهبوذ:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۴		فصل الواو؛ ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۴		اشارة
۳۷۴		[وبذ:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۴		[وجد:] ج ۵، ص: ۴۰۵
۳۷۴		[وخذ:] ج ۵، ص: ۴۰۶
۳۷۴		[وذذ:] ج ۵، ص: ۴۰۶
۳۷۵		[ورد:] ج ۵، ص: ۴۰۶
۳۷۵		[وقذ:] ج ۵، ص: ۴۰۶
۳۷۶		[ولذ:] ج ۵، ص: ۴۰۷
۳۷۶		[ومذ:] ج ۵، ص: ۴۰۷
۳۷۶		[وببذ:] ج ۵، ص: ۴۰۷

٣٧٦ [ويذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٧

٣٧٦ [ويذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٧

٣٧٦ فصل الهاء؛ ج ٥، ص: ٤٠٧

٣٧٦ اشارة

٣٧٦ [هذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٧

٣٧٧ [هذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٧

٣٧٧ [هذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٨

٣٧٧ [هذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٨

٣٧٨ [همذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٩

٣٧٨ [هذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٩

٣٧٨ [هذبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٩

٣٧٩ [فصل الياء؛ ج ٥، ص: ٤١٠

٣٧٩ [يوزذ]: ج ٥، ص: ٤١٠

٣٧٩ [يزدذ]: ج ٥، ص: ٤١٠

٣٧٩ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

تاج العروس من جواهر القاموس جلد ۵

اشاره

سرشناسه: مرتضى زبيدي، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق.

عنوان قراردادى: تاج العروس فى شرح القاموس

عنوان و نام پديدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضى الحسينى الزبيدي.

مشخصات نشر: بيروت: دارالهداية، ۱۳۸۵ق.= ۱۹۶۵م.= ۱۳۴۴-

مشخصات ظاهري: ۲۰ج.

فروست: التراث العربى؛ ۱۶.

وضعيت فهرست نویسی: برونسپارى

يادداشت: عربى.

يادداشت: كتاب حاضر به "تاج العروس فى شرح القاموس" نیز معروف است.

يادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

يادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق.= ۱۹۶۶م.= ۱۳۴۵).

يادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق.= ۱۹۶۸م.= ۱۳۴۷).

يادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق.= ۱۹۶۹م.= ۱۳۶۸).

يادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق.= ۱۹۷۰م.= ۱۳۶۹).

يادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق.= ۱۹۷۱م.= ۱۳۵۰).

يادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق.= ۱۹۷۲م.= ۱۳۵۱).

يادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق.= ۱۹۷۴م.= ۱۳۵۳).

يادداشت: کتابنامه.

موضوع: زبان عربى -- واژه نامه ها

رده بندى کنگره: PJ۶۶۲۰/م۴ت۲ ۱۳۴۴

رده بندى ديويى: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسى ملی: م۷۵-۵۵۳۸

الجزء الخامس

تمه باب الدال؛ ج ۵، ص: ۳

فصل السين؛ ج ۵، ص: ۳

اشاره

مع الدال المهملتين

[سأد]: ج ٥، ص: ٣

الإسَاد كالإكرام: الإغْذَاذُ فِي السَّيْرِ، وَ سَيَّاتَى أَغْدَ، فِي الْمَعْجَمَةِ. أَوْ الْإِسَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلُّهُ بِلا تَغْرِيس فِيهِ، كَمَا أَنَّ التَّأْوِيْبَ سَيْرُ النَّهَارِ لَا تَغْرِيس فِيهِ. قُلْتُ: هُوَ قَوْلُ الْمَبْرَدِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ هُوَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ «١»، وَ أَنشَدَ قَوْلَ لَيْدٍ: يُسَيِّرُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍّ وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَسْبَعْدَ يَوْمُهُ إِسْعَادًا، مَنْ أَسَادَ لَيْلَتُهُ إِسَادًا. أَوْ الْإِسَادُ: سَيْرُ الْإِبِلِ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ: وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو. وَ سَبَدَ كَفَرَحَ: شَرِبَ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَ سَبَدَ جُرْحُهُ: انْتَقَضَ، يَسَادُ سَادًا فَهُوَ سَبَدٌ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو. وَ أَنشَدَ: فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقًا أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ وَ سَادَهُ، كَمَنْعَهُ سَادًا، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ، عَلَى الْقِيَاسِ وَ سَادًا، مُحَرَّكَةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ: خَنْقَهُ. وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّ بِهَا أَى فِيهَا سُودَةٌ، بِالضَّمِّ، أَى بَقِيَّةُ مِنَ الشَّبَابِ وَ الْقُوَّةِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: الْمَسَادُ، كَمَثَرِ: نَحَى السَّمْنِ وَ الْعَسَلِ «٢»، يُهْمَزُ وَ لَا يُهْمَزُ، فَيُقَالُ: مَسَادٌ، فَإِذَا هُمِزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ، وَ إِذَا لَمْ يُهْمَزْ فَهُوَ فَعَالٌ. وَ قَالَ الْأَحْمَرُ: الْمَسَادُ مِنَ الزَّقَاقِ أَصْغَرُ مِنَ الْحَمِيَّةِ. وَ قَالَ شَمِرٌ: الَّذِي سَجَعَنَاهُ الْمُسَابَ، بِالْبَاءِ: الزَّقُّ الْعَظِيمُ. وَ بَعِيرٌ بِهِ سُودٌ، كُغْرَابٌ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: النَّاسُ، وَ هُوَ الصَّوَابُ «٣». وَ الْإِبِلُ وَ الْغَنَمُ مِنْ شُرْبٍ وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: عَلَى الْمَاءِ الْمِلْحِ وَ قَدْ سَبَدَ، كَعَبَى، فَهُوَ مَسُودٌ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الدَّاءُ. وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمَصْنُفُ السَّادَ، وَ هُوَ الْمَشَى. قَالَ زُؤْبَةُ: مِنْ نَضْوِ أَوْ رَامَ تَمَشَّتْ سَادًا وَ قَالَ الشَّمَاخُ: حَزَفَ صَمُوتُ الشَّرَى إِلَّا تَلَفَّتْهَا بِاللَّيْلِ فِي سَادٍ مِنْهَا وَ إِطْرَاقٍ وَ أَسَادَ السَّيْرَ: أَذَابَهُ. أَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ: لَمْ تَلَقْ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا لَفَيْتَ مِنْ غَبٍّ هَاجِرَةٍ وَ سَيْرٍ مُسَادٍ

[سبد]: ج ٥، ص: ٣

السَّبَدُ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ: حَلَقُ الشَّعْرِ وَ اسْتِئْصَالُهُ، كَالْإِسْبَادِ، وَ التَّسْبِيدِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَبَدَ شَعْرَهُ وَ سَبَدَهُ وَ أَسْبَدَهُ وَ سَبَّتَهُ، إِذَا حَلَقَهُ. وَ السَّبَدُ بِالْكَسْرِ: الذُّنْبُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعَذَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مِنَ الشُّحِّ جَوَالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ بُصْرَفُ سَبَدًا فِي الْعِيَانِ عَمَرَدًا «٤» وَ يَرَوِي سَيْدًا وَ السَّبَدُ الدَّاهِيَةُ، كَالسَّبَدَةِ

(١) عبارة الصحاح: وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي سَيْرِ اللَّيْلِ. (٢) الصحاح: أَوْ الْعَسَلِ. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: قَوْلُهُ: وَ هُوَ الصَّوَابُ، انْظُرْ مَا وَجْهَهُ، وَ هُوَ سَاقِطٌ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قَالَ فِي اللِّسَانِ: قَوْلُهُ مِنَ السَّحِّ يَرِيدُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تَسَحُّ الْجَرَى أَى تَصْبَهُ. وَ الْعَمْرَدُ: الطَّوِيلُ. وَ ظَنُّ بَعْضِهِمْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَجَرِيرٍ وَ لَيْسَ لَهُ، وَ بَيْتُ جَرِيرٍ هُوَ قَوْلُهُ: عَلَى سَابِحٍ نَهْدٍ يَشْبَهُ بِالضَّحَى إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سِيدًا عَمَرَدًا» وَ قَوْلُهُ الْعِيَانُ بَيَاءٌ مَثْنَاءُ تَحْتِيَّةٍ خَطَأً صَوَابُهُ الْعِنَانُ بِالنُّونِ، يَرِيدُ عِنَانُ الْحِصَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤

وَ يُقَالُ: هُوَ سَبَدٌ أَسْبَادٌ، أَى دَاهِيَةٌ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ «١»: دَاهٍ فِي اللَّصُوصَةِ يَتِيَّةٌ. وَ السَّبَدُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: فَلَا مَالَهُ سَبَدٌ وَ لَا لَبَدٌ، مُحَرَّكَتَانِ، أَى لَا قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ، وَ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَ هُوَ مَجَازٌ، أَى لَا شَيْءَ لَهُ. وَ فِي اللِّسَانِ: أَى مَالَهُ ذُو وَبَرٍّ وَ لَا- صُوفٍ مُتَلَبِّدٍ، يُكْنَى بِهِمَا عَنِ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ، وَ قِيلَ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَعَزِ وَ الضَّأْنِ، وَ قِيلَ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْإِبِلِ وَ الْمَعَزِ، فَالْوَبَرُ لِلْإِبِلِ وَ الشَّعْرُ لِلْمَعَزِ. وَ قِيلَ: السَّبَدُ مِنَ الشَّعْرِ، وَ اللَّبَدُ مِنَ الصُّوفِ «٢». وَ بِهَذَا الْحَدِيثِ سُمِّيَ الْمَالُ سَبَدًا. وَ السَّبَدَةُ، وَ السَّبَدُ كَصُرْدٍ: الْعَانَةُ، لِكُونِهَا مَنِيتُ الشَّعْرِ، مِنْ سَبَدَ رَأْسَهُ، إِذَا جَزَّاهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ السَّبَدُ: ثَوْبٌ يَسْبَدُ بِهِ الْحَوْضُ الْمَرْكُوزُ لئَلَّا يَتَكَدَّرَ الْمَاءُ، يُفْرَشُ فِيهِ وَ تُشَفَّى الْإِبِلُ عَلَيْهِ، وَ إِيَاهُ عَنَى طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ: تَقَرَّبَتْهُمَا الْمَرْطَى وَ الْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ كَأَنَّهُ سَبَدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولُ الْمَرْطَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعِيدِ، وَ الْجَوْزُ: الْوَسِيطُ. وَ سَبَدَ قُرْبَ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. أَوْ جَبَلٌ، أَوْ وَادٍ بِهَا، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِىِّ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: السَّبَدُ فِي قَوْلِ طُفَيْلٍ: طَائِرٌ لَيْنٌ الرَّيشِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ، أَى عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ «٣»: قَطْرَةٌ، مِنَ الْمَاءِ جَرَى مِنْ فَوْقِهِ لِلَّيْنِ، وَ أَنشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ: أ كُلَّ يَوْمٍ عَرْشَهَا مَقِيلَى حَتَّى تَرَى الْمِزْرَ ذَا الْفُضُولِ مِثْلَ جَنَاحِ السَّبَدِ الْمَغْسُولِ وَ الْعَرَبُ تُسَمِّي «٤» الْفَرَسَ بِهِ إِذَا عَرِقَ وَ قِيلَ: السَّبَدُ: طَائِرٌ مِثْلُ الْعُقَابِ. وَ قِيلَ: ذَكَرُ الْعُقْبَانِ، وَ إِيَاهُ عَنَى سَاعِدُهُ بِقَوْلِهِ: كَأَنَّ شُمُونَهُ لَبَاتٌ يُبْدِنُ غَدَاةَ الْوَبْلِ أَوْ سَبَدٌ غَسِيلٌ وَ جَمْعُهُ: سَبَدَانٌ. وَ

حكى أبو منجوف عن الأصمعي، قال: السَّيْدُ: هو الخُطَّافُ البرِّيُّ. وقال أبو نضير: هو مثل الخُطَّافِ، إذا أصابه الماء جَرى عنه سريعاً. قلت: وهكذا في شرح أبي سعيد السُّكْرِيُّ لأشعار هذيل عن الأصمعي، وقوله: إذا سَبَلُ العَمَاءِ دَنَا عليه يَزِلُّ بِرَيْدِهِ ماءً زَلُولٌ وَعَسِيلٌ: أصابه المطر. والسَّيْدُ: الشُّومُ، حكاه الليث عن أبي الدُّقَيْشِ في قول أبي دُوَادٍ الإيادي: امرؤ القيس بن أروى مؤلياً إن رَأَيْتُ لَأَبُوأَن سَبِيدٌ قُلْتُ بُجْرًا قُلْتُ قولاً كاذباً إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدٌ وَسَبِيدٌ بَنُ رِزَامِ بَنِ مَازِنِ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ ذُبْيَانَ، في أنساب قيس. والسَّيْدُ، كَكَتِفٍ: البَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَالَةِ. التَّسْيِيدُ: التَّشْعِثُ وَتَرْكُ الْأَذْهَانِ «٥» وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ فِي حَقِّ الْخَوَارِجِ: «التَّسْيِيدُ فِيهِ فَاشٍ». حكاه أبو عبيد، عن أبي عبيدة. وقال غيره: هو الخَلْقُ «٦». واستنصل الشعر. وقال أبو عبيد: وقد يكون الأمران جميعاً. وفي حديث آخر: «سَيِّمَاهُمُ التَّلْحِيقُ وَالتَّسْيِيدُ». وروى عن ابن عباس، رضى الله عنهما: «أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ مُسَبِّدًا رَأْسَهُ، فَأَتَى الْحَجَرَ فَقَبَّلَهُ» قال أبو عبيد: فالتَّسْيِيدُ هُنَا تَرْكُ التَّدَهْنِ وَغَسْلِهِ. وبعضهم يقول: التَّسْمِيدُ، بالميم. ومعناها واحد.

(١) وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ، وَفِي الصَّحَاحِ: دَاهِيَا. وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي. (٢) وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. (٣) وَهِيَ فِي اللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ: فَطْرَتَانِ. (٤) اللِّسَانُ: تَشْبَهُ. (٥) فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: تَرَكَ التَّدَهْنَ وَغَسَلَ الرَّأْسَ. (٦) عَنْ اللِّسَانِ وَبِالْأَصْلِ «الْخَلْقُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥

والتَّسْيِيدُ: بُدُوُ رِيَشِ الْفَرْخِ وَتَشْوِيكِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ: مُنْهَرْتُ الشَّدَقِ لَمْ تَبْتُ قَوَادِمُهُ فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْيِيدِهِ زَبَبٌ «١» وَالتَّسْيِيدُ: بُدُوُ شَعْرِ الرَّأْسِ، يُقَالُ سَبَدَ شَعْرَهُ، اسْتَأَصَلَهُ حَتَّى أَلْزَقَهُ بِالْجِلْدِ، وَأَعْفَاهُ جَمِيعاً، فَهُوَ ضِدُّهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَبَدَ شَعْرَهُ وَسَمَدَهُ، إِذَا اسْتَأَصَلَهُ حَتَّى أَلْحَقَهُ بِالْجِلْدِ، قَالَ: وَسَبَدَ شَعْرَهُ، إِذَا حَلَقَهُ ثُمَّ نَبَتَ مِنْهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ. وَالتَّسْيِيدُ: نَبَاتُ حَدِيثِ النَّصِيِّ فِي قَدِيمِهِ، كَالِإِسْبَادِ، وَقَدْ سَبَدَ، وَأَسَبَدَ. وَالتَّسْيِيدُ: أَنْ تُسَرِّحَ شَعْرَ رَأْسِكَ وَتَبْلُهُ ثُمَّ تَتْرَكُهُ، قَالَ أَبُو ثُرَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ. وَالْأَسْبَادُ، بِالْفَتْحِ: ثِيَابٌ سَوْدٌ، جَمْعُ سَبَدٍ، وَالْأَسْبَادُ مِنَ النَّصِيِّ: رُؤُوسُهَا أَوَّلُ مَا تَطْلُعُ «٢»، جَمْعُ سَبَدٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَأَنشَدَ قَوْلَ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ قَدْحاً فَائِزاً: مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسَبِّبٌ خَصِيلُ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبَدُهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُسَبِّبٌ فَوْزَهُ وَكَسْبُهُ. وَيُقَالُ: بَارِضُ بَنِي فُلَايْنِ أَسْبَادٌ، أَيْ بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ وَاحِدُهَا: سَبَدٌ «٣»، كَكَتِفٍ، وَقَالَ لَبِيدٌ: سَبَدًا «٣» مِنَ التَّنْوِمِ يَخْبِطُهُ النَّدَى وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ وَالسَّبَدُ: مَا يَطْلُعُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ. وَالسَّبْنَدِيُّ بِفَتْحَتَيْنِ: الطَّوِيلُ، فِي لُغَةِ هَذِيلٍ. وَقِيلَ: الْجَرِيُّ. وَقِيلَ «٤»: هُوَ الْجَرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هَذَا لِيَهُ. وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ. وَكُلُّ جَرِيٍّ سَبْنَدِيٍّ وَسَبْنَتِيٍّ. وَقِيلَ: هِيَ اللَّبْوَةُ الْجَرِيئَةُ. وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ الصَّدْرُ، وَكَذَلِكَ الْجَمْلُ، قَالَ: عَلَى سَبْنَدِيٍّ طَالَمَا اعْتَلَى بِهِ وَالسَّبْنَدِيُّ: النَّمْرُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: السَّبْنَتَاءُ النَّمْرُ، وَيُوصَفُ بِهَا السَّبْعُ. وَالسَّبْنَدِيُّ وَالسَّبْنَدِيُّ وَالسَّبْنَتِيُّ: النَّمْرُ، وَقِيلَ: الْأَسَدُ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ: قَرَمَ جَوَادٌ مِنْ بَنِي الْجُلَنْدِيِّ يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْنَدِيِّ ج: سَبَانِدٌ وَسَبَانْدَةٌ. أَوْ هِيَ الْفَرَاغُ وَأَصْحَابُ اللَّهْوِ وَالتَّبَطُّلِ، كَالسَّنَادِرَةِ «٥» كَمَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: السَّبُّودُ كَسَبُّودٍ: الشَّعْرُ، نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَسَبَدٌ كَزُفَرٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ. وَسَبَدٌ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ، أَظُنُّهُ «٦» حِجَازِيًّا. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَسَبَدٌ شَارِبُهُ: طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى الشَّفَةِ. وَالْإِسْبِيدَةُ، بِالْكَسْرِ: دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ حُمُوضَةِ اللَّبَنِ وَالْإِكْتَارِ مِنْهُ، فَيَضْحَكُ بَطْنُهُ لَذَلِكَ، يُقَالُ: صَبِيٌّ مَسْبُودٌ. نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ.

[سبرد]؛ ج ٥، ص: ٥

سَبَرَدَ شَعْرَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ حَلَقَهُ. وَسَبَرَدَتِ النَّاقَةُ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَمَدَهَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَهِيَ مُسَبَّرَدٌ وَهُوَ مُسَبَرَّدٌ. نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ.

[ستد]؛ ج ٥، ص: ٥

سائيداً (٧)، أهمله الجماعةُ وهو في قول يزيد بن مفرغ الشاعر:

(١) يصف فرح قطاة حمم، وعنى بتسيده: طلوع زغبه. والمنهت: الواسع الشدق. (٢) التهذيب واللسان: رؤوسه أول ما يطلع. (٣) الأصل والتهذيب والتكملة. وضبطت في اللسان ضبط قلم: سبَد بفتح الباء. (٤) المطبوعة الكويتية: «و قل» تطبيع. (٥) عن التكملة، وبالأصل: كالسبادرة. بالباء. (٦) هو قول نصر. (٧) في معجم البلدان: سائيد ما بعد الألف تاء مثناة من فوق مكسورة، و ياء مثناة من تحت، و دال مهملة مفتوحة ثم ميم. قال: وقد حذف يزيد بن مفرغ ميمه. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: عَفْدَيْرُ سَوَى فَسَائِيدًا فَبَصِيرَى فُحْلَوَانِ الْمَخَافَةِ فَالْجِبَالِ: اسمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَيَّافَرِقَيْنِ وَسَعْرَتِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُهُ: سَائِيدٌ مَا وَإِنَّمَا حَذَفَ الشَّاعِرُ مِيمَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا وَيُنَبَّهَ عَلَى أَصْلِهِ. وَفِي الْمَرَاصِدِ: قِيلَ هُوَ جَبَلٌ بِالْهِنْدِ، وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالْأَرْضِ، وَقِيلَ نَهْرٌ بِقُرْبِ أَرْزَنَ، وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. وَقَوْلُهُمْ: إِنَّهُ جَبَلٌ بِالْهِنْدِ غَلَطٌ. وَقِيلَ: إِنَّهُ وَادٍ يَنْصَبُ إِلَى نَهْرٍ بَيْنَ أَمَدَ وَمَيَّافَرِقَيْنِ، ثُمَّ يَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ كَلَامُهُمْ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ أَعْجَبِي اللَّفْظِ وَالْمَكَانِ، فَلَا تُعْرَفُ مَادَّتُهُ وَلَا وَزْنُهُ. وَ الشُّعْرَاءُ يَتْلَعُونَ بِالْكَلامِ، عَلَى مَقْتَضَى قَرَائِحِهِمْ وَ تَصَرُّفَاتِهِمْ، وَ يَحْذِفُونَ بِحَسَبِ مَا يَعْزِضُ لَهُمْ مِنَ الصَّرَائِرِ، كَمَا عُرِفَ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ، فَلَا يَكُونُ فِي كَلَامِهِمْ شَاهِدٌ عَلَى إِثْبَاتِ شَيْءٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْعَجَمِيَّةِ. وَقَوْلُهُ: يَنْبَغِي أَنْ يَذَكَرَ هُنَا إِلَى آخِرِهِ، بِنَاءً عَلَى أَنَّ وَزْنَهُ فَاعِلٌ مَا، وَأَنَّ مَادَّتَهُ: سَتَدُ. وَ لَيْسَ الْأَمْرُ، كَذَلِكَ بَلْ هَذِهِ الْمَادَّةُ مَهْمَلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ، وَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ عَجَمِيَّةٌ لَا أَصْلَ لَهَا، وَ ذِكْرُهَا إِنْ احتاجَ إِلَيْهَا الْأَمْرُ، لَوْ قَوَّعَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْمِيمِ، أَوْ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ، لِأَنَّ وَزْنَهَا غَيْرُ مَعْلُومٍ لَنَا، كَأَصْلِهَا، عَلَى مَا هُوَ الْمَقْرَرُ الْمَصْرُوحُ بِهِ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَ غَيْرِهِ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِشْتِقَاقِ، وَ عُلَمَاءِ التَّصْرِيفِ. انْتَهَى. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

[سجد]: ج ٥، ص: ٦

سَجَدَ: خَضَعَ، وَ مِنْهُ سُجُودُ الصَّلَاةِ، وَ هُوَ وَضْعُ الْجَبْهَةِ عَلَى الْأَرْضِ، وَ لَا خُضُوعٌ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَ الْأَسْمَاءُ: السَّجْدَةُ، بِالْكَسْرِ. وَ سَجَدَ: انْتَضَبَ فِي لُغَةِ طَلِيٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا يُحْفَظُ لغيرِ اللَّيْثِ، ضِدُّهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ يُقَالُ لَا ضِدِّيَّةَ بَيْنَ الْخُضُوعِ وَ الْإِنْتِصَابِ، كَمَا لَا يَخْفَى. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا: وَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى «١» الْأَرْضِ، وَ قَوْمٌ سَجَدُوا وَ سُجُودُوا. وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَجَدَ، إِذَا انْحَنَى وَ تَطَامَنَ إِلَى الْأَرْضِ. وَ أَسَجَدَ: طَاطَأَ رَأْسَهُ [وَ انْحَنَى] «٢» وَ كَذَلِكَ الْبُعَيْرُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. قَالَ الْأَسَدِيُّ أَنشده أَبُو عُبَيْدَةَ «٣»: وَ قُلْنَ لَهُ أَسَجِدُ لِلْيَلَى فَأَسَجَدَا يَعْنِي بَعِيرَهَا أَنَّهُ طَاطَأَ رَأْسَهُ لِتَرْكَبِهِ، وَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً: فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمٍ وَ كَفَّ خَضِيْبٍ وَ إِسْوَارَهَا فُضُولَ أَرْزَمِهَا أَسَجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَخْبَارِهَا يَقُولُ: لَمَّا ارْتَحَلْنَ وَ لَوَيْنَ فُضُولَ أَرْزَمَةٍ جَمَالِهِنَّ عَلَى مَعَاصِمِهِنَّ أَسَجَدَتْ لِهِنَّ. وَ سَجَدَتْ، إِذَا خَفَضَتْ رَأْسَهَا لِتَرْكَبٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ كَثِيرِي يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ» أَيْ يَتَطَامَنُ وَ يَنْحَنِي. وَ الطَّالِعُ: هُوَ الشَّهْمُ الَّذِي يُجَاوِزُ الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ كَالْمَقْرُطِ، وَ الَّذِي يَقَعُ عَنْ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ يُقَالُ لَهُ: عَاصِدٌ. وَ الْمَعْنَى: أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ لِرَاسِهِ وَ يَسْتَسَلِّمُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ إِذَا شَخَصَ سَهْمُهُ وَ ارْتَفَعَ عَنِ الرَّمِيَّةِ، لِيَتَقَوَّمَ الشَّهْمُ فَيَصِيبَ الدَّارَةَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَسَجَدَ: أَدَامَ النَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ. وَ فِي الصَّحَاحِ: زِيَادَةُ فِي إِمْرَاضٍ - بِالْكَسْرِ - أَجْفَانٍ «٤»، وَ الْمَرَادُ بِهِ: النَّظَرُ الدَّالُّ عَلَى الْإِدْلَالِ، قَالَ كُثَيْرٌ: أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَ إِسْجَادَ عَيْنِكَ «٥» الصُّيُودَيْنِ رَابِحٍ وَ الْمَسْجِدِ، كَمَا سَكَنَ: الْجَبْهَةُ حَيْثُ يُصَيِّبُ الرَّجُلَ نَدْبُ السُّجُودِ. وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ الْآرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ «٦» وَ قِيلَ: هِيَ مَوَاضِعُ السُّجُودِ

(١) اللسان: بالأرض. (٢) زيادة عن القاموس و التهذيب و الصحاح. (٣) اللسان: أبو عبيد. (٤) في الصحاح: و إمراض الأجفان. (٥) المطبوعة الكويتية: «عينك» خطأ. (٦) سورة الجن الآية ١٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧

من الإنسان: الجبهة، والأنف، واليَدَانِ، والرُّكْبَتَانِ، والرُّجُلَانِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: السُّجُودُ، مُوَاضِعُهُ مِنَ الْجَسَدِ وَ الْأَرْضِ: مَسَاجِدُ، وَاحِدُهَا

مَسَّجِدَ، قال: و المَسَّجِدُ اسمُ جامعٍ حيثُ سجدَ عليه. و المَسَّجِدُ بكسر الجيم: م، أى موضعُ السُّجودِ نفسه. و فى كتاب «الفروق» لابن بَرِّي: المَسَّجِدُ: البَيْتُ الذى يُسجدُ فيه، و بالفتح: موضعُ الجَنَّةِ. و قال الزَّجَّاجُ: كلُّ موضعٍ يُتَعَبَّدُ فيه فهو مَسَّجِدٌ، و يُفتح جيمُه. قال ابن الأعرابي: مَسَّجِدٌ، بفتح الجيم، مِحْرَابُ البيوتِ و مُصَلَّى الجماعاتِ. و فى الصِّحاح: قال الفراء المَفْعَلُ من باب نَصَرَ، بفتح العين، اسماً كان أو مصدرًا، و لا يَقَعُ فيه الفَرْقُ، مثل دَخَلَ مَدْخَلًا، و هذا مَدْخَلُهُ، إلَّا أَخْرَفًا من الأسماءِ كَمَسْجِدٍ، و مَطْلَعٍ، و مَشْرِقٍ، و مَسْقِطٍ، و مَفْرِقٍ، و مَجْزَرٍ، و مَسْكَنٍ، و مَرْفِقٍ، و مَنبِتٍ، و مَنسِكٍ فإنهم ألزموها كسرَ العينِ و جعلوا الكسرَ علامةً الاسمِ. و الفتح فى كَلِّه جائزٌ و إن لم نَسْمَعْه، فقد رَوَى مَسْكَنٌ و مَسْكَنٌ و سَمِعَ المَسَّجِدَ و المَسَّجِدَ، و المَطْلَعُ و المَطْلَعُ. قال و ما كان من بابِ جَلَسَ يَجْلِسُ فالوضع بالكسر، و المصدر بالفتح، للفرق بينهما، تقول نَزَلَ مَنَزَلًا. بفتح الزاى، أى نَزُولًا، و تقول هذا مَنَزِلُهُ، بالكسر، لأنه بمعنى الدَّارِ. قال: و هو مَذْهَبٌ تَفَرَّدَ به هذا البابُ من بين أخواته، و ذلك أن المواضع و المصادر فى غير هذا الباب يُرَدُّ «أ» كُلُّهَا إلى فتح العين، و لا يقع فيها الفرق، و لم يُكسر شَيْءٌ فيما سِوَى المذكورِ إلَّا الأحرفُ الَّتِى ذكرناها، انتهى نصُّ عبارة الفراء. و من المجاز: سَجَدَتْ رِجْلُهُ، كَفَرَحَ، إذا انتَفَحَتْ، فهو أى الرَّجُلُ أَشْجَدُ. و الأسجد بالفتح «١» فى قول الأسود بن يَغْفَرِ التَّهْمَسَلَى من ديوانه، رواه المفضل «٢»: مِنْ خَمْرِ ذِي نُطْفٍ «٢» أَغْنَى مُنْطَقَ وَافَى بها كَدْرَاهِمِ الْأَشْجَادِ «٢» هم الْيَهُودُ و النَّصَارَى، أو معناه الْجَزِيرَةُ، قاله أبو عُبَيْدَةَ، و رواه بالفتح. أو دَرَاهِمِ الْأَسْجَادِ هِى دَرَاهِمُ الْأَكَاسِرِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يَسْجُدُونَ لَهَا، و قيل: كانت عليها صُورَةٌ كَسَرَى فَمَنْ أَبْصَرَهَا سَجَدَ لَهَا، أى طَاطَأَ رَأْسَهُ لَهَا و أَظْهَرَ الْخُضُوعَ، قاله ابن الأنبارى، فى تفسير شِعْرِ الْأَسْوَدِ بن يَغْفَرِ و رَوَى بكسر الهمزة، و فُسِّرَ، باليهود و هو قول ابن الأعرابى «٣». و من المَجَاز: الإسجد، فَتَوَرُّ الطَّرْفِ، و عَيْنٌ سَاجِدَةٌ إذا كانت فَاتِرَةً، و أَشْجَدَتْ عَيْنُهَا غَضَّتْهَا. و من المَجَازِ أَيْضًا: شَجَرٌ سَاجِدٌ، و سَوَاجِدٌ، و نَحْلَةٌ سَاجِدَةٌ، إذا أَمَالَهَا حَمْلُهَا، و سَجَدَتْ النَّحْلَةُ: مَالَتْ، و نَحْلٌ سَوَاجِدٌ: مَائِلَةٌ، عن أبى حنيفة، قال لبيد: بَيْنَ الصَّفَا وَ خَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِئَةٌ غُلْبٌ سَوَاجِدٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ «٤» و قوله تعالى: سَجَدَ لِلَّهِ وَ هُمْ دَاخِرُونَ «٥» أى خُضَعَاءٌ مُتَسَخِّرَةٌ لِمَا سُخِّرَتْ لَهُ. و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ «٦» معناه: يَسْتَقْبِلَانِ الشَّمْسَ وَ يَمِيلَانِ مَعَهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ الْفَيْءُ. و قوله تعالى وَ خَرُّوا لَهُ سُجْدًا «٧» سُجُودٌ تَحِيَّةٌ لَا عِبَادَةٌ. و قال الأخفش معنى الخُورِ فى هذه الآية: المَرُورُ لَا السُّقُوطُ وَ الْوُقُوعُ.

(١) الصحاح: تُرَدُّ. (٢) فى التهذيب و التكملة: لدراهم. و فى الشعر و الشعراء ٢ / ٤٨٢ بذخ بدل نطف. (٣) فى التهذيب عن ابن الأعرابى: الإسجد بكسر الهمزة: اليهود و ذكر عجز البيت بالكسر أَيْضًا فى الاسجد. (٤) زيد فى اللسان: قال و زعم ابن الأعرابى أن السواجد هنا المتأصلة الثابتة، و سيأتى بعد. (٥) سورة النحل الآية ٤٨. (٦) سورة الرحمن الآية ٦. (٧) سورة يوسف الآية ١٠٠.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨

و قال ابن عباس فى قوله تعالى: وَ اذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا * «١» أى رُكْعًا، و قال: باب ضيقٍ. و سُجُودُ الْمَوَاتِ مَحْمَلُهُ فى القرآنِ طَاعَتُهُ لِمَا سُخِّرَ لَهُ، و ليس سُجُودُ الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعَجَبَ مِنْ هُبُوطِ الْحَيَارَةِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، و علينا التَّسْلِيمُ لِلَّهِ، و الْإِيمَانُ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ السُّجُودِ، و فِقْهُهُ * «٢» و مما يستدرك عليه: الْمَسْجِدَانِ: مَسْجِدُ مَكَّةَ، و مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، شَرَفَهُمَا اللَّهُ تعالى، قال الْكُنَيْتُ، يمدح بنى أُمَيَّةَ: لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ الْمَزُورَانِ وَ الْحَصَى لَكُمْ قَبْضَةٌ مَا بَيْنَ أَثَرِي وَ أَقْتَرَا «٣» و الْمَسْجِدَةُ، بالكسر، و السَّجَادَةُ: الْخُمْرَةُ الْمَسْجُودُ عَلَيْهَا، و سَمِعَ ضَمَّ السَّيْنِ، كما فى الأساس. و رجلٌ سَاجِدٌ، كَكَتَّانٍ، و عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدَةٌ: أَثَرُ السُّجُودِ. و السَّوَاجِدُ: النَّخِيلُ الْمَتَّاصِلَةُ الثَّابِتَةُ. قاله ابن الأعرابى و به فُسِّرَ قولُ لبيد و سورة السَّجْدَةِ، بالفتح. و يكون السُّجُودُ بمعنَى التَّحِيَّةِ. و السَّفِينَةُ تَسْجُدُ لِلرَّيْحِ، أى تَمِيلُ بِمِيلِهِ «٤»، و هو مَجَازٌ، و منه أَيْضًا فَلَانٌ سَاجِدٌ الْمُنْخَرِ، إذا كَانَ ذَلِيلًا خَاضِعًا. و السَّجَادُ: لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، و عَلَى بن عبد الله بن عباس، و مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عبد الله التَّيْمِيُّ، رضى الله عنهم.

[سجود]: ج ٥، ص: ٨

سَاجِدٌ، بكسر الجيم أهمله الجماعة، و هى: هُ قُرْبَ فَاشَانَ «٥» بديار العجم. و قَرْيَةُ أُخْرَى بُنُوشَجْجَ مِنْ مُضَافَاتِ هَرَاءَ. * و مما يستدرك

عليه: ساسنجرد «٦»: قرية بمرو، منها بسام بن أبي بسام، ومحمود بن والان، من مشاهير الأئمة، وغيرهما.

[سجد]: ج ٥، ص: ٨

السُّخْدُ كَقُنْفُذٍ، أهمله الجوهري وقال الصاغاني: هو الشَّيْدُ المارِدُ من الناس، كالسُّخْدِ، بالمعجمة، والسُّخْتِ.

[سجد]: ج ٥، ص: ٨

السُّخْدُ، بفتح فسكون: الحارُّ يقال: يَوْمٌ سَخْدٌ. والسُّخْدُ بالضم: ماءٌ أَصْفَرُ غليظٌ «٧» يَخْرُجُ مع الْوَلَدِ، كالسُّخْتِ. قاله ابن سيده. وقيل: هو ماءٌ يَخْرُجُ مع المَشِيمَةِ، قيل: هو للناسِ خاصَّةً، وقيل هو للإنسانِ والمَاشِيَةِ. وفي حديث زيد بن ثابت: «كَانَ يُحْيِي لَيْلَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ فَيُصْبِحُ «٨» وَكَانَ السُّخْدُ عَلَى وَجْهِهِ». شبه ما بوجهه من التَّهَيُّجِ بالسُّخْدِ فِي غِلَظِهِ مِنَ السَّهَرِ. والسُّخْدُودُ، بالضم: الرَّجُلُ الْحَدِيدُ، كَالسُّخْتِ وَالسُّخْدُودِ. وَالمُسَخَّدُ، كَمُعْظَمِ: الثَّقِيلُ الْخَائِرُ النَّفْسِ، عن الصاغاني والمُصِفَرُ [الثَّقِيلُ] «٩» المورم من مرضٍ أو غيره. وسُخْدٌ وَرَقُ الشَّجَرِ، بالضم، تسخيداً: نَدَى وَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضاً. ويقال شَبَابٌ سَخْدٌ، كَجَعْفَرٍ: نَاعِمٌ، نقله الصاغاني. * ومما يُستدرك عليه: السُّخْدُ، بالضم: هَنَّةٌ، كالْكَبْدِ أو الطَّحَالِ، مُجْتَمِعَةٌ، تكون في السَّلَى، وربما لعب بها الصَّيَّان. وقيل: هو نَفْسُ السَّلَى.

(١) سورة البقرة الآية ٥٨. (٢) زيد في التهذيب: لأن الله عز وجل لم يَفْقَهْناه، ونحو ذلك تسييح الموات من الجبال وغيرها من الطيور والدواب يلزمنا الإيمان به، والاعتراف بقصور أفهامنا عن فقهه. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «القبضة: أى العدد، وقوله من بين أثرى وأقترأ يريد من بين رجل أثرى ورجل أقترأ، أى لكم العدد الكثير من جميع الناس، المثرى منكم والمقترأ، كذا في اللسان «و في اللسان والصاح: «قَبْضَةٌ» بدل «قبضة». (٤) الأساس: و السفينة تسجد للرياح: تطيعها وتميل بميلها. (٥) في المطبوعة الكويتية وردت «قاشان» وقال بهامشه «هكذا في القاموس بالقاف..». و (٦) عن معجم البلدان بالأصل «ساسنجرد». (٧) اللسان: تخين. (٨) سقطت من المطبوعة الكويتية. (٩) زيادة عن القاموس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩

و السُّخْدُ: بَوَلُ الْفَصِيلِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. وَالسُّخْدُ: الرَّهْلُ، وَ الصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ، وَ الصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَعْنَةً، عَلَى الْمُضَارَعَةِ.

[سدد]: ج ٥، ص: ٩

سَدَّدَهُ تَسْدِيداً أَيْ الرُّمِيحَ: قَوْمَهُ كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَقَالَ أَهْلُ الْأَفْعَالِ: سَدَّدَ سَهْمَهُ إِلَى الْمَرْمَى: وَجَّهَهُ. زَادَ فِي «التَّوْشِيحِ»: وَبِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، لَعْنَةً فِيهِ. وَقَالُوا: سَدَّدَهُ عَلَّمَهُ النَّضَالَ. وَ سَدَّ الثَّلَمَ: أَصْلَحَهُ وَأَوْثَقَهُ. وَ سَدَّدَهُ: وَفَّقَهُ لِلسَّدَادِ، بِالْفَتْحِ أَيْ الصَّوَابِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْقَصْدِ مِنْهُمَا. وَ الْإِصَابَةُ فِي الْمَنْطِقِ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُسَدِّدًا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَدُو سَدَادٍ فِي مَنْطِقِهِ وَتَدْبِيرِهِ. وَكَذَلِكَ فِي الرَّمْيِ. وَمِنْهُ: اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي، أَيْ وَفَّقْنِي. وَ سَدَّ الرَّجُلُ وَ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ وَ الرُّمْحُ يَسُدُّ بِالْكَسْرِ، إِذَا صَارَ سَدِيدًا وَ كَذَا الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَسُدُّ فِي الْقَوْلِ، وَ هُوَ أَنْ يُصَدِّبَ السَّدَادَ. وَ سَهْمٌ سَدِيدٌ: مُصَدِّبٌ، وَ رُمْحٌ سَدِيدٌ: قَلٌّ أَنْ تُخْطِئَ طَعْنَتُهُ، وَ رَجُلٌ سَدِيدٌ وَ أَسَدٌ، مِنَ السَّدَادِ وَ قَصْدِ الطَّرِيقِ، وَ أَمْرٌ سَدِيدٌ وَ أَسَدٌ: قَاصِدٌ. وَ سَدَّ الثَّلَمَةَ، بِضَمِّ الْمَثَلَةِ، وَ هِيَ الثُّرُجَةُ، كَمَدَّ، يَسُدُّ، بِالضَّمِّ، سَدًّا: رَدَمَهَا وَأَصْلَحَهَا وَ وَثَّقَهَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: أَوْثَقَهَا، كَسَدَّدَهَا فَانْسَدَّتْ وَ اسْتَدَّتْ وَ هَذَا سَدَادُهَا، بِالْكَسْرِ، وَ اسْتَدَّ الشَّيْءُ: اسْتَقَامَ كَأَسَدٌ وَ تَسَدَّدَ، وَقَالَ: أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اشْتَدَّ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ لَيْسَ بِشَيْءٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ فِي ابْنِ أُخْتٍ لَهُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ لِمَالِكِ بْنِ فَهْمٍ الْأَزْدِيِّ، وَ كَانَ اسْمُ ابْنِهِ سَلِيمَةً، رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ الْبَيْتُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ عَقِيلِ بْنِ عُفْلَةَ يَقُولُهُ فِي ابْنِهِ عُمَيْسٍ، حِينَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ؛ وَ بَعْدَهُ: فَلَا ظَفِرَتْ يَمِينُكَ حِينَ تَرْمِي وَ شَلَّتْ مِنْكَ حَامِلَةُ الْبَنَانِ وَ

أَسَدَ الرَّجُلِ: أَصَابَ السَّدَادَ، أَيْ الْقَضِيْدَ وَالِاسْتِقَامَةَ، أَوْ أَسَدَ الرَّجُلِ: طَلَبَهُ، أَصَابَ أَوْ لَمْ يُصَبْ. وَيُقَالُ: أَسَدٌ يَأْجُلُ، وَقَدْ أَشَدَّتْ مَا شَتَّ، أَيْ طَلَبَتْ السَّدَادَ وَالْقَضِيْدَ، أَصَابَتْهُ أَوْ لَمْ تُصَبْ «١». قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ: أَسَدَيْ يَأْمَنِي لِحِمِيْرِي يُطَوِّفُ حَوْلَنَا وَهْ زَيْرٌ يَقُولُ: أَقْصَيْدِي لَهُ يَأْمَنِيَّةٌ حَتَّى يَمُوتَ. وَالسَّدَدُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَضِيْدُ وَالِاسْتِقَامَةُ كَالسَّدَادِ، بِالْفَتْحِ، الْأَوَّلُ مَقْصُورٌ مِنَ الثَّانِي، يُقَالُ: [قُل] «٢» قَوْلًا سِدَادًا وَسِدَادًا وَسِدِيدًا، أَيْ صَوَابًا، قَالَ الْأَعَشَى: مَا ذَا عَلَيَّهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُضِيهَا يَوْمَ التَّرْحُلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سِدَادًا وَسِدَادًا بْنُ سَرِيْدٍ، كَسَرَ حَابَ، السَّبْعِي، حَدَّثَ، وَهُوَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ «٣»: كُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ خَلَلًا فَهُوَ سِدَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَهَذَا سُمِّيَ سِدَادًا الْقَارُورَةَ «٤» وَهُوَ صَمَامُهَا، لِأَنَّهُ يَسْدُ رَأْسَهَا. وَمِنْهَا سِدَادُ الثَّغْرِ إِذَا سَدَّ بِالْخَيْلِ وَالرَّجَالِ فَبِالْكَسْرِ فَقَطْ لَا غَيْرَ، وَأَنشَدَ لِلْعَرَجِيِّ: أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ وَمِنَ الْمَجَازِ: فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، وَأَصَبْتُ بِهِ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، لَمَّا تُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ أَيْ الْحَاجِزَةُ، وَيُزَمُّ بِهِ الْعَيْشُ، فَيُكْسَرُ، وَقَدْ يُفْتَحُ، وَبِهِمَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَالفَارَابِيُّ، وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالكَسْرُ أَفْصَحُ. وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ

(١) التهذيب و اللسان: تُصَبُّ. (٢) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٣) التهذيب: أبو عبيد. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و سداد القارورة كذا في النسخ و في المتن المطبوع: و أما سداد الخ». (٥) (*) في القاموس: يُسَدُّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠

الْأَكْثَرُونَ، مِنْهُمْ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَ ثَعْلَبٌ، وَ الْأَزْهَرِيُّ، لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ سِدَادِ الْقَارُورَةِ فَلَا يُغَيَّرُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي السُّؤَالِ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لثَلَاثَةٍ، فَذَكَرَ مِنْهُمْ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَاخَتْ مَالَهُ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصَيِّبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَيْ قَوَامًا، هُوَ بِكَسْرِ السَّيْنِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ خَلَلًا فَهُوَ سِدَادٌ، بِالْكَسْرِ، أَوْ الْفَتْحُ فِي سِدَادٍ مِنْ عَوَزٍ لَحْنٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قِصَّةِ الْمَازِنِيِّ، أَوْرَدَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي «دُرَّةِ الْغَوَاصِ». وَ عَنِ النُّصَرِ بْنِ شُمَيْلٍ: سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، إِذَا لَمْ يَكُنْ تَامًا، وَ لَا يَجُوزُ فَتْحُهُ. وَ نَقَلَ «الْبَارِعُ» عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، بِالْكَسْرِ، وَ لَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ. وَ مَعْنَاهُ: إِنْ أَعُوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَفِي هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضَ الْأَمْرِ. وَ السَّدُّ بِالْفَتْحِ: الْجَبَلُ، وَ السَّدُّ: الْحَاجِزُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَ يُضَمُّ فِيهِمَا، صَرَّحَ بِهِ الْفَيْوَمِيُّ وَ غَيْرُهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ سَدٌّ وَ سُدٌّ، وَ صَيْدٌ وَ صَيْدٌ أَوْ بِالضَّمِّ: مَا كَانَ مَخْلُوقًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ بِالْفَتْحِ، مِنْ عَمَلِنَا «١»، حَكَاهُ الزَّجَّاجُ. وَ عَلَى ذَلِكَ وَجْهٌ قَرَأَهُ مِنْ قَرَأَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ «٢» وَ السَّدَّيْنِ، وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ. وَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ السَّدَّيْنِ. وَ بَيْنَهُمْ سِدَادًا «٣» بَفَتْحِ السَّيْنِ. وَ قَرَأَ فِي يَسٍ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سِدَادًا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سِدَادًا «٤» بَضَمِّ السَّيْنِ. وَ قَرَأَ نَافِعٌ وَ ابْنُ عَامِرٍ، وَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، وَ يَعْقُوبُ: بَضَمِّ السَّيْنِ فِي الْأَرْبَعَةِ الْمَوَاضِعِ، وَ قَرَأَ حَمَزُهُ وَ الْكَسَائِيُّ: بَيْنَ السَّدَّيْنِ بَضَمِّ السَّيْنِ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: السَّدُّ، بِالضَّمِّ، مِنَ السَّحَابِ: النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأً، جَ سُدُودٌ وَ هِيَ السَّحَابُ السُّودُ. وَ هُوَ مَجَازٌ، لِكُونِهِ حَاجِزًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ فِي الْمَحْكَمِ: السَّدُّ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُّ لِلْأَفْقِ «٥». وَ الْجَمْعُ: سُدُودٌ. قَالَ: قَعَدْتُ لَهُ وَ شَيَّعَنِي رِجَالٌ وَ قَدْ كَثُرَ الْمَخَالِيلُ وَ السُّدُودُ وَ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَ أَسَدَّ. وَ السَّدُّ بِالضَّمِّ: الْوَادِي فِيهِ حِجَابَةٌ وَ صِيحُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهِ زَمَانًا، ج: سِدَادَةٌ، كَقِرْدَةٍ كَجَحْرٍ وَ جَحْرَةٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَ قِيلَ: أَرْضٌ بِهَا سَدَدَةٌ «٦»، وَ الْوَاحِدُ سُدَّةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: السَّدُّ، بِالضَّمِّ الظَّلُّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنشَدَ: قَعَدْتُ لَهُ فِي سَدٍّ نَفِضٍ مُعَوَّدٍ لِنُفُكٍ فِي صِيحْرَاءَ جِذْمٍ دَرِينُهَا «٧» أَيْ جَعَلْتَهُ سُدَّةً مِنْ أَنْ يَرَانِي. وَ السَّدُّ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جُبَيْلٍ لِعَطْفَانَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِسَدِّهِ. وَ السَّدُّ، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ وَ قِيلَ: قَرْيَةٌ بِهَا. وَ السَّدُّ أَيْضًا: الْوَادِي، لِكُونِهِ يُسَدُّ وَ يُزْدَمُ. وَ كُلُّ بِنَاءٍ سَدٌّ بِهِ مَوْضِعٌ فَهُوَ سَدٌّ وَ سِدَادٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَرَادٌ سِدٌّ بِالضَّمِّ، أَيْ كَثِيرٌ سَدَّ الْأَفْقَ، وَ يُقَالُ: جَاءَنَا سَدٌّ مِنْ جَرَادٍ، وَ جَاءَنَا جَرَادٌ سَدٌّ، إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَ سِدٌّ أَبِي جَرَابٍ «٨»، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةٍ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَنْ يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى، مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي جَرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ. وَ سُدٌّ قَنَاءٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ يَنْصَبُ فِي الشَّعْبَةِ تَصْغِيرًا لَشُعْبَةٍ.

(١) في القاموس: من فعلنا. (٢) سورة الكهف الآية ٩٣. (٣) سورة الكهف: ٩٤. (٤) سورة يس: الآية ٩. (٥) في اللسان: الأفق. (٦) هكذا ضبطت في التهذيب و اللسان، و في الصحاح - كما تقدم - سِدَدَةٌ وَ الْوَاحِدُ: سَدٌّ بِدُونِ هَاءٍ. (٧) قوله: جذم درينها: أي قديم، لأن

الجدّم الأصل، و لا أقدم من الأصل و جعله صفة ... و الدرين من النبات: الذى قد أتى عليه عام. (٨) فى معجم البلدان: سِدَادُ أبى جراب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١

و السَّدُّ، بالكسر: الكلامُ السَّديدُ المستقيمُ الصَّحيحُ، عن الصَّاعنَى. و من المَجَاز: السَّدُّ بالفتح: العَيْبُ كالوَدَس، قاله الفراء، ج أَسَدَّةٌ، نادرٌ على غير قياس، و القياسُ الغالبُ: سُودٌ، بالضم، أو أَسَدٌ. و فى التهذيب: القياس أن يُجمعَ سَدٌّ أَسَدًا أو سُودًا. و فى التهذيب «١»: السَّدُّ كلُّ بناءٍ سَدَّ به موضعٌ. و الجمعُ أَسَدَّةٌ و سُودٌ. فأما سُودٌ فعلى الغالب، و أما أَسَدَّةٌ فشاذٌ. قال ابن سيده: و عندي أنه جمع سِدَادٍ. و عن أبى سَعيد: يقال: ما بفلانٍ سَدَادَةٌ «٢» يَسِيدُ فَاهُ عن الكلام، أى ما به عَيْبٌ، و منه قولُهُم: لا تَجْعَلَنَّ بِجَنَبِكَ الأَسَدَّةَ، أى لا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَكَ «٣» فَتَسْكُتَ عن الجَوَابِ كَمَنْ به عَيْبٌ، من صَيَحَمَ أو بَكَمَ. قال الكميّ: و ما بِجَنَبِيَّ من صَيَفَحَ و عَائِدَةٍ عِنْدَ الأَسَدَّةِ إِنَّ العِيَّ كالعَضْبِ يقول: ليس بى عِيٌّ و لا- بَكَمَ عن جوابِ الكاشح، و لكننى أَصْفَحَ عنه، لأنَّ العِيَّ عن الجَوَابِ كالعَضْبِ و هو قَطْعُ يَدٍ أو ذَهَابُ عَضْوٍ، و العائِدَةُ: العَطْفُ. و السَّدُّ بالفتح: شَيْءٌ يُتَّخَذُ من قُضْبَانٍ، هَكَذَا فى سائر النسخ. و الصواب: سَلَّةٌ من قُضْبَانٍ، كما فى سائر أصول الأُمّهات له أَطْبَاقٌ و الجمع: سَدَادٌ و سُودٌ «٤». و قال اللَّيْثُ السُّدُود: السَّلَالُ تُتَّخَذُ من قُضْبَانٍ لَهَا أَطْبَاقٌ، و الواحدة سَدَّةٌ. و قال غيره: السَّلَّةُ يقال لها السَّدَّةُ و الطُّبْلُ. و السَّدَّةُ، بالضم: بابُ الدَّارِ و البَيْتِ كما فى التهذيب. يقال: رَأَيْتُهُ قَاعِدًا بِسَدَّةٍ بَاهٍ، و بِسَدَّةٍ دَارِهِ. و قيل هى السَّقِيفَةُ. و قال أبو سعيد: السَّدَّةُ فى كلام العرب: الفَنَاءُ، يقال لَبَيْتَ الشَّعْرَ و ما أَشْبَهَهُ. و الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بالسَّدَّةِ لم يكونوا أَصْحَابَ أُنْيَةٍ و لا مَدَرٍ، و من جَعَلَ السَّدَّةَ كَالصُّفَّةِ، أو كَالسَّقِيفَةِ، فَإِنَّمَا فَسَّرَهُ على مَذْهَبِ أَهْلِ الحَضَرِ. و قال أبو عمرو: السَّدَّةُ كَالصُّفَّةِ تكون بين يَدَيِ البَيْتِ. و الظُّلَّةُ تكون لِبابِ «٥» الدَّارِ، ج: سَدَدٌ، بضم فَتْح. و فى بعض النسخ: بضمَّتَيْنِ. و فى حديث أبى الدرداء: «أَنَّهُ أَتَى بابَ مُعَاوِيَةَ فلم يَأْذَنْ لَهُ، فقال: مَنْ يَعْشَى سَدَدَ السُّلْطَانِ يَقُمُ و يَقْعُدُ». و سَدَّةُ المَسْجِدِ الأعظم ما حَوَّلَهُ من الرُّوْاقِ، و سُمِّيَ أبو محمد إسماعيلُ بنُ عبد الرحمن الأَعور الكوفى التابعى المشهور، السُّدِّى، روى عن أَنَسٍ و ابنِ عَبَّاسٍ و غيرهما «٦»، لِيُنَبِّهَ المَقَاتِعَ و الخُمُرَ على بابِ مَسْجِدِ الكوفة. و فى الصِّحاح: فى سِدَّةِ مَسْجِدِ الكوفة، و هى ما يَبْقَى من الطَّاقِ المَسْدُودِ. قال أبو عُبَيْدٍ: و بعضُهُم يَجْعَلُ السَّدَّةَ البابَ نَفْسَهُ، و منه حديثٌ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَهَا قَالَتْ لِعائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتْ الخُرُوجَ إِلَى البَصِيرَةِ «إِنَّكَ سَدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و بين أُمَّتِهِ» أى بابٌ. و قال الذَّهَبِيُّ: لقعوده فى باب جامع الكوفة. و قال اللَّيْثُ: السُّدِّى رَجُلٌ منسوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ من اليمَن. قال الأَزْهَرِيُّ: إِنْ أَرَادَ إسماعيلُ السُّدِّى فَقَدْ غَلَطَ «٧»، لا يُعْرَفُ فى قبائلِ اليمَن: سُدٌّ و لا سَدَّةٌ. و أَعْرَبَ أبو الفتح اليَعْمَرِيُّ فقال: كان يَجْلِسُ فى المَدِينَةِ، فى مكانٍ يقال له: السَّدُّ، فُنُسِبَ إِلَيْهِ. و السُّدِّى ضَعَفَهُ ابنُ مُعِينٍ و وثَّقه الإمامُ أَحْمَدُ، و احتَجَّ به مُسْلِمٌ. و فى «التَّقْرِيبِ» أَنَّهُ صَدُوقٌ. مات سنة سبع و عشرين و مائه، و روى له الجماعةُ إِلَّا البخارى. و قال الرُّشَاطِىُّ: هو ليس هو صاحبُ التفسير، ذاك مُحَمَّدُ بنُ مروانَ الكوفى، يُعْرَفُ بالسُّدِّى، عن يحيى بن عبيد الله، و الكلبي، و عنه هِشَامُ بنُ عبد الله، و المحاربى. و قال جرير: هو كَذَّابٌ. و السَّدَّةُ، بالضم: داءٌ فى الأنفِ يَسُدُّه، يأخذ بالكظم، و يَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ، كالسَّدَادِ، بالضم أيضاً، مثل الغَطَّاسِ و الصُّدَاعِ.

(١) كذا و العبارة لم ترد فى التهذيب، و قد أثبتت فى اللسان. (٢) التهذيب: «سِدَاد» و فى اللسان فكلاً أصلاً. (٣) فى نسخة ثانية من القاموس: لا يَضِيقَنَّ صَدْرَكَ. (٤) اللسان: سِدَادٌ و سُودٌ. (٥) التهذيب و اللسان: بباب الدار. (٦) الأصل: و غيرهم. (٧) التهذيب: فهو وهم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢

و السَّدُّ، بالضم: ذَهَابُ البَصَرِ. و عن ابن الأعرابى: السَّدُّ، بضمَّتَيْنِ: العُيُونُ المُفْتَحَةُ «١» لا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا، و هو مجاز. و يقال منه هى عَيْنٌ سَادَّةٌ، أو عَيْنٌ سَادَّةٌ و قائمة: هى التى ابْضُتْ و لا يُبْصِرُ بها، و لم تَنْفَقِ بِعِيدٍ، قاله أبو زيد. و عن ابن الأعرابى: السَّادَّةُ هى النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ و هى سَادَّةٌ و سَلِمَةٌ «٢»، و سَيَدْرَةٌ و سَدِمَةٌ. و من المَجَاز: السَّادَّةُ: دُؤَابَةُ الإنسانِ تَشْبِهُهَا بالسَّحَابِ أو بِالظِّلِّ. و من المَجَاز: هو من أَسَدِ المَسَدِّ، و هو موضعٌ بمكةَ عند بُشَيْتَانِ ابنِ عامر، و ذلك البُشَيْتَانُ مَأْسَدُهُ، قال أبو ذؤيب: أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ من أَسَدِ المَسَدِّ حَدِيدِ النَّابِ

أَخَذَتْهُ عَقْرُ «٣» فَطَرِيحٌ لَا بُسْتَانَ ابْنِ مَعْمَرٍ، وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي طَرَفَةَ عَنِ الْمَسَدِّ فَقَالَ: هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ النَّاسُ: بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ. هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ، فَلَا وَهَمَ فِيهِ، حَيْثُ بَيَّنَّ الْأَمْرَيْنِ، وَلَمْ يُخَالَفْهُ فِيمَا قَالَهُ أَحَدٌ، بَلْ صَرَّحَ الْبُكْرِيُّ وَغَيْرُهُ، بِأَن قَوْلَهُمْ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ، غَلَطٌ، صَوَابُهُ ابْنُ مَعْمَرٍ. وَسَيَأْتِي فِي الرَّاءِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَسَيَدُّنُ كَسَجَيْنِ: د، بِالسَّاحِلِ قَرِيبٌ، يَسْكُنُهُ الْفُرْسُ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَالسَّدَادُ، كَكِتَابِ: الشَّيْءُ مِنَ اللَّبَنِ يَتَبَسُّ فِي إِحْلِيلِ النَّاقَةِ. وَسَدَادُ بْنُ رَشِيدٍ الْجُعْفِيُّ، مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ حَيْدَتِهِ أَرْجَوَانَهُ، وَعَنْ ابْنِهِ حَسَيْنٍ، وَابْنِ أَبِي نَعِيمٍ، وَابْنِ حُسَيْنٍ بْنِ سَدَادٍ رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ الْحَرِّ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ «٤» أَيْ سَيَدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ وَغَمِثَتْ عَلَيْهِ مِزَاهِبُهُ، وَوَاحِدُ الْأَسْدَادِ: سَيَدٌّ، وَمِنْهُ أَخَذَ الشُّدُّ بِمَعْنَى ذَهَابِ الْبَصِيرِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَتَقُولُ صَبَبْتُ فِي الْقَرْيَةِ مَاءً فَاسْتَدَّتْ بِهِ عُيُونُ الْحُرَزِ وَانْسَدَّتْ، بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: سَيَدُّ الرُّوحَاءِ وَسَيَدُّ الصُّهْبَاءِ مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ لَهُ قَوْسٌ يُسَمَّى السَّدَادَ» سُمِّيَتْ بِهِ تَفَاؤُلًا بِإِصَابَةِ مَا رُمِيَ عَنْهَا وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَمَاهُ فِي سَدِّ نَاقَتِهِ، أَيْ فِي شَخْصِهَا، قَالَ: وَالسَّدُّ، وَالدَّرِيئَةُ، وَالدَّرِيْعَةُ «٥»: النَّاقَةُ الَّتِي يَشْتَرِي بِهَا الصَّائِدُ وَيَخْتَلُ لِيَوْمِ الصَّيْدِ، وَأَنشَدَ لَأَوْسٍ: فَمَا جَبْنُوا أَنَا نَسَدٌ «٦» عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ لَقُوا نَارًا تَحْسُ وَتَشْفَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ بِخَطِّ شِمْرِ فِي كِتَابِهِ: يَقَالُ سَدٌّ عَلَيْكَ الرَّجُلُ يَسُدُّ سَدًّا، إِذَا أَتَى السَّدَادَ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «مَا سَدَدْتُ عَلَى خَصْمٍ قَطُّ» قَالَ شِمْرٌ: زَعَمَ الْعُرَيْفِيُّ: أَيْ مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ، فَأَسَدُّ كَلَامُهُ. وَقَالَ شِمْرٌ: وَيَقَالُ: سَيَدُّ صَاحِبَكَ، أَيْ عَلَّمَهُ وَاهْدَاهُ. وَسَيَدُّ مَالَكَ، أَيْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ بِهِ. وَالتَّسْدِيدُ لِلْإِبِلِ أَنْ تُسَيَّرَ بِهَا «٧» لِكُلِّ مَكَانٍ مَرْغَى، وَكُلِّ مَكَانٍ لَيَانٍ، وَكُلِّ مَكَانٍ رَفَاقٍ «٨»، وَالتَّسْدِيدُ: الْمُقْوَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «قَالَ لَعْلَى: سَلِ اللَّهَ السَّدَادَ، وَادْكُرْ بِالْأَسْدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ» أَيْ إِصَابَةَ الْقَصْدِ بِهِ.

(١) التهذيب: المفتوحه. (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: «و سَلَّة». (٣) الصحاح؛ و معجم البلدان و معجم ما استعجم: عفر بالفاء. (٤) البيت للأسود بن يعفر من المعلقة: ٤٤ و صدره. و من الحوادث لا أبالك أننى يريد أنه سدت عليه الأرض، لأنه كان أعشى ثم عمى. (٥) التهذيب: و الذريعة. (٦) فى الديوان: أنا نشد بالشين المعجمة، و عليه فلا شاهد فيه. (٧) التهذيب و اللسان: تيسرها. (٨) عن التهذيب، و بالأصل «رفاق».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣

وَفِي صِفَةِ مُتَعَلِّمِ الْقُرْآنِ: «يُعْفَرُ لِأَبَوِيهِ إِذَا كَانَا مُسَيَّدَيْنِ» أَيْ لَازِمِي الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ. وَيُرْوَى بِكَسْرِ الدَّالِ. وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: قَالَ لِي جَابِرُ: الْبَذِخُ الَّذِي إِذَا نَازَعَ قَوْمًا سَدَّدَ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَالُوهُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ يُسَدِّدُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: يَنْقُضُ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَالُوهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ» وَسَيَأْتِي. وَفِي الْمَجَازِ: هُوَ يُسَدُّ مَسَدًا أَبِيَهُ، وَيُسَدُّونَ «١» مَسَدًا أَسْلَافَهُمْ. وَسَدَادُ الْبَطْحَاءِ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ أَبِي عَمْرٍو عبيدة بن عبد مَنَافٍ، وَهُوَ أَخُو هَاشِمٍ وَالِدِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. وَقَدْ انْقَرَضَ وَلَدُهُ. وَآتَنَّا رِيحَ مِنْ سَدَادٍ أَرْضِهِمْ: مِنْ قَصْدِهَا. وَهُوَ مَجَازٌ. وَسَيَدُّو، بِالضَّمِّ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَيَدٍّ: قَرْيَةٌ بِفَلَسْطِينَ، وَآخَرَى بِمِصْرَ، فِي الْمُتَوَفِّيَةِ. وَيَقَالُ فِي الْآخِرَةِ: أُسَدُّو أَيْضًا. وَرَجُلٌ سَدَادٌ، كَكِتَابٍ: مُسْتَقِيمٌ. وَالتَّسْدِيدُ بِالْمَغْرِبِ. وَسَيَدِيدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الدَّقَاقِ. وَسَيَدِيدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الدَّقَاقِ. وَسَيَدِيدَةُ بِنْتُ أَبِي الْمُظَفَّرِ الشَّاشِيِّ. سَمِعَ مِنْهُمَا أَبُو الْمُحَاسَنِ الْقُرَشِيُّ. وَالتَّسْدُّ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ سَمَاءٍ، جَبَلٌ شُورَانَ مُطِلٌّ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي لِعُطْفَانَ.

[سرد: ج ٥، ص: ١٣]

السَّرْدُ: الْحَزُّ فِي الْأَدِيمِ وَالتَّغْلُ وَغَيْرِهِمَا، وَالسَّرَادُ: الْحَرَّازُ. وَالْحَزُّ مَشِيرُودٌ وَتَسِيرُودٌ. وَتَسِيرُودٌ خُفَّ الْبَعِيرِ سَرِيدًا: خَصَفَهُ بِالتِّدِّ كَالسَّرَادِ، بِالْكَسْرِ، وَالسَّرْدُ الثَّقْبُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي «الْفَرْقِ»: كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا عَلَى نَفْسِهِ عِبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخْدِرٌ كَالْتَّسْرِيدِ، فِيهِمَا وَ الْإِسْرَادِ فِي الْآخِرِ فَقَطْ، تَقُولُ: تَسِيرُ الشَّيْءَ سَرِيدًا، وَتَسِيرُودَهُ وَتَسِيرُودَهُ، إِذَا ثَقَبَهُ. وَالسَّرْدُ: تَسْجُجُ الدَّرْعِ، وَهُوَ تَدَاخُلُ الْحَلْقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَالسَّرْدُ: اسْمُ جَامِعٍ لِلدَّرْعِ وَسَائِرِ الْحَلْقِ وَمَا أَشَبَّهَا مِنْ عَمَلِ الْحَلْقِ، وَتُسَمَّى سَرِيدًا لِأَنَّهُ يُسَرَّدُ فَيُثَقَّبُ طَرَفَا كُلِّ حَلْقَةٍ بِالمِسْمَارِ، فَذَلِكَ الْحَلْقُ الْمُسَرَّدُ. وَالمُسَرَّدُ هُوَ الْمُثَقَّبُ، وَهُوَ السَّرَادُ، بِالْكَسْرِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَقَدَّرْ فِي السَّرْدِ «٢» قِيلَ هُوَ أَلَّا يَجْعَلَ الْمُسَرَّدَ

غليظاً، و الثُّقْبَ دَقِيقاً فَيُصَمِّمُ الحَلَقَ، و لا يَجْعَلُ المَسْمَارَ دَقِيقاً و الثُّقْبَ وَاَسِعاً، فَيَتَقَلَّلُ أَوْ يَنْخَلَعُ أَوْ يَنْقَصِفُ، اجْعَلْهُ عَلَى الْقَصْدِ، وَ قَدَّرِ الحَاجَةَ. و قال الزَّجَّاجُ: السَّرْدُ: السَّمَرُ وَ هُوَ غَيْرُ خَارِجٍ مِنَ اللُّغَةِ، لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ طَرَفَ الحَلْقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخَرِ. و من المَجَازِ: السَّرْدُ: جَوْدَةُ سِيَّاقِ الحَدِيثِ، سَرَدَ الحَدِيثَ وَ نَحَوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا، إِذَا تَابَعَهُ، وَ فَلَانٌ يَسْرُدُ الحَدِيثَ سَرْدًا وَ تَسْرُدُهُ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ. وَ سَرَدَ القرآنَ: تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَيْدَرٍ، مِنْهُ. وَ السَّرْدُ: ع بِلَادٍ أَرْدَ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ مَعَ أَبَارِعِ «٣». وَ السَّرْدُ: مُتَابَعَةُ الصَّوْمِ وَ مُوَالَاتُهُ وَ سَرَدَ «٤» فَلَانٌ، كَفَرَحَ: صَارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ وَ يُوَالِيهِ وَ يُتَابِعُهُ. وَ فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّيَّامَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَ إِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ». وَ السَّرْنَدِي، كَسَبْتَنِي: الجَرِيُّ السَّرِيعُ فِي أُمُورِهِ إِذَا أَخَذَ فِيهَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ «٥». وَ قِيلَ: الشَّدِيدُ «٦» وَ الْأُنْثَى سَرْنَدَاءُ. وَ قَالَ سَيَبَوِيه: رَجُلٌ سَرْنَدِي مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْدِ، وَ مَعْنَاهُ الَّذِي يَمْضِي قُدَمَاءً. وَ السَّرْنَدِي: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي التَّيْمِ كَانِ

(١) الأساس: وَ هُم يَسَدِّدُونَ مَسَادَّ أَسْلَافِهِمْ. (٢) سورة سَبَأِ الْآيَةُ ١١. (٣) كَذَا وَ لَمْ تَرِدْ «أَبَارِعُ» فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ لَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِ، وَ قَدْ وَرَدَ السَّرْدُ فِي شَعْرِ اللَّشْنَفَرِيِّ قَالَ: كَأَنَّ قَدْ، فَلَا يَغْرُكُ مَنِي تَمَكْنِي سَلَكْتُ طَرِيقًا بَيْنَ يَرْبَعٍ فَالسَّرْدُ (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: سَرَدَ فَلَانٌ الصَّوْمَ. (٥) الْجُمُحُورُ ٣/ ٣٩٨. (٦) فِي الْقَامُوسِ: «و الشَّدِيدُ وَ هِيَ بَهَاءٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤

يُعِينُ عُمَرَ بْنَ لَجْأٍ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: فَخَّرَ وَ جَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ كَسَيْفِ السَّرْنَدِيِّ لَاحَ فِي كَفِّ صَاقِلٍ وَ اسْرْنَدَاهُ الشَّيْءُ: غَلَبَهُ وَ اغْتَلَاهُ وَ الْمُشِيرَنْدِي: الَّذِي يَغْلُوكَ وَ يَغْلِبُكَ. قَالَ: قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِيْنِي أَدْفَعُهُ عَنِّي وَ يَسْرَنْدِيْنِي وَ اغْرَنْدَاهُ مِثْلُهُ بِمَعْنَى عِلَّاهُ وَ غَلَبَهُ وَ سَيَّأَتِي. وَ الْيَاءُ فِيهِمَا لِلْإِلْحَاقِ بِافْعَنْلَ. وَ قَدْ قِيلَ إِنَّهُ لَا ثَالِثَ لِهَمَا، وَ يُقَالُ: إِنَّ اغْرَنْدَاهُ: عِلَّاهُ بِالشَّتْمِ. وَ السَّرَادُ كَسَيَّحَابٍ: الْخَلَالُ الصُّلْبُ، الْوَاحِدُ سَرَادَةٌ، عَنْ الْفَرَّاءِ، وَ هِيَ الْبَشِيرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِيَ وَ هِيَ بَلَحَةٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّرَادُ: الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْبَشِيرِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَ هُوَ أَخْضَرُ. وَ قَدْ أَسْرَدَ النَّخْلُ، وَ السَّرَادُ مَا أَضَرَّ بِهِ الْعَطَشُ مِنَ الثَّمَرِ فَيَسَقُ قَبْلَ نَيْعِهِ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ «١». وَ سُرْدَدٌ، كَقُنْفُذٍ وَ جُنْدَبٍ وَ جَعْفَرٍ «٢»، الْآخِرَةُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ الْوَجْهُ الثَّانِي: وَادٍ مَشْهُورٌ مُتَسَّعٌ يَتَهَامُهُ الْيَمَنُ، مُشْتَمِلٌ عَلَى قُرَى، وَ مُيْدُنٍ، وَ ضَبْيَاعٍ، قَالَ أَبُو ذَهَبٍ الْجُمَحِيُّ: سَقَى اللَّهُ جَازَانًا فَمِنْ حَلٍّ وَلَيْتُهُ فُكِّلَ مَسِيْلٌ مِنْ سِيَهَامٍ وَ سُرْدُدٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: سُرْدُدٌ: مَوْضِعٌ، هَكَذَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ مِمَّنْ ثَلَاثًا بِهِ بَضْمُ الدَّالِ وَ عَدْلُهُ بِشَرْبٍ، قَالَ: وَ أَمَا ابْنُ جُنَى فَقَالَ: سُرْدُدٌ، بِفَتْحِ الدَّالِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ: تَصَيِّفْتُ نَعْمَانَ وَ اصْيَيْفْتُ جِبَالَ سُرُورِي إِلَى سُرْدُدٍ قَالَ ابْنُ جُنَى: إِنَّمَا ظَهَرَ تَضْعِيفُ سُرْدُدٍ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِمَا لَمْ يَجِءْ، وَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْإِلْحَاقَ إِنَّمَا هُوَ صَيْنَعُهُ لَفْظِيَّةٌ، وَ مَعَ هَذَا لَمْ يَظْهَرْ ذَلِكَ الَّذِي قَدَّرَهُ هَذَا مُلْحَقًا فِيهِ، فَلَوْ لَا أَنَّ مَا يَقُومُ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يَظْهَرْ إِلَى التَّنْقِصِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لَمَا أَلْحَقُوا سُرْدُدًا وَ سُودَدًا بِمَا لَمْ يَقُوهَا بِهِ، وَ لَا تَجَشَّمُوا اسْتِعْمَالَهُ. انْتَهَى. وَ سَارِدَةٌ بَنُ تَزِيدٍ، بِالْمِثَالَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَ التَّحْتِيَّةِ مَعًا، نَسَخْتَانِ، ابْنُ جُشَمٍ بَنِ الْخَزَرَجِ، فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ، مِنْ وَلَدِهِ سَيْلَمَةُ بَنِ سَيْعَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: يُقَالُ هُوَ ابْنُ مِسْرَدٍ، كَمِثْرٍ وَ فِي الْأَسَاسِ: ابْنُ أُمِّ مِسْرَدٍ، أَيْ ابْنُ أُمِّهِ أَوْ قَيْنَتِهِ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ، لِأَنَّهَا مِنَ الْخَوَارِزِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، شَتَّمُ لَهُمْ يَتَشَاتَمُونَ بِهِ بَيْنَهُمْ «٣». وَ السَّرِيدُ، كَأَمِيرٍ، وَ سَحَابٍ «٤» وَ مِثْرٍ: الْإِشْفَى الَّذِي فِي طَرَفِهِ خَرَقٌ وَ هُوَ الْمَخْصَفُ «٤». وَ سَرْدَانِيَّةُ «٥» بِالْفَتْحِ: جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ بِبَحْرِ الْمَغْرِبِ بِهَا قُرَى وَ عِمَائِرُ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ. وَ سَرْدَرُودٌ: هُ، بِهَمْزَانٍ، وَ هِيَ مُرْكَبَةٌ مِنْ سَرْدٍ وَ رُودٍ. وَ مَعْنَاهَا: النَّهْرُ الْبَارِدُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: السَّرْدُ: تَقْدِيمُهُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مُتَسَقِّمًا بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ مُتَتَابِعًا. وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَتَعْرِفُ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. وَاحِدٌ فَرْدٌ وَ ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ. فَالْفَرْدُ: رَجَبٌ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ شَعْبَانُ، وَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَ شَوَّالٌ. وَ الثَّلَاثَةُ السَّرْدُ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَ ذُو الْحِجَّةِ، وَ الْمُحَرَّمُ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ السَّرَادُ، وَ الْمِسْرَدُ: الْمِثْقَبُ. وَ الْمِسْرَدُ: اللَّسَانُ، يُقَالُ فَلَانٌ يَخْرِقُ الْأَعْرَاضَ بِمِسْرَدِهِ، أَيْ يَلْسَانُهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْمِسْرَدُ: النَّغْلُ الْمَخْصُوفَةُ اللَّسَانِ. وَ السَّرَادُ وَ الْمِسْرَدُ: الْمَخْصَفُ، وَ مَا يُخْرَزُ بِهِ. وَ الْخَرْزُ مَسْرُودٌ وَ مُسْرَدٌ.

(١) وَ الْعِبَارَةُ أَيْضًا فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: سُرْدُدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ وَ دَالٍ مَهْمَلَةٍ مُكَرَّرَةٍ الْأُولَى مِنْهُمَا مَضْمُومَةٌ، وَ يَرُودُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَ فَتْحِ الدَّالِ الْأُولَى. وَ ذَكَرَ الشَّاهِدِينَ بِإِهْمَالِ ضَبْطِ الدَّالِ الْأُولَى وَ بَضْمِ أَوَّلِهِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٣) وَ شَاهِدُهُ فِي

الأساس: بكت عين من أبكى دموعك إنما وشى بك واش من بنى أم مسرد (٤) فى اللسان: و الإشفى يقال له السرد والمسرود والمخصف. (٥) فى معجم البلدان: ياء مفتوحة مخففة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥
و المسرودة: الدرع المثقوبة. و السارد: الخراز، قاله أبو عمرو. و درع مسرود «١»، و لبوس مسرد، و لأمه سرود. و من المجاز: السرد: الحلق، تسريحه بالمصدر. و نجوم سرود: متتابعة. و تسرد الدُر: تتابع فى النظام، و لؤلؤ متسرود، و تسرد دمه، كما يتسرود اللؤلؤ، و ماش متسرود «٢»: يتابع خطاه فى مشيه. و السردية: قبيلة من العرب. و مسرد، كمعظم: كوفى، روى عن سعد بن أبى وقاص. * و مما يستدرک عليه:

[سريد]: ج ٥، ص: ١٥

سريد، يقال منه: حاجب مسريد: لا شعر عليه، عن كراع. و قد تقدم سبرد. و لعل هذا مقلوبه، كما هو ظاهر.

[سرمد]: ج ٥، ص: ١٥

السرميد: الدائم، قاله الزجاج. و عليه اقتصر الجوهرى وغيره وفى حديث لقمان: «جواب ليل سريمدا» السرمدا: الدائم الذى لا ينقطع. و مثله فى النهاية. و قال الخليل: السرمدا: هو دوام الزمان، و اتصاله من ليل أو نهار. قاله المرزوقى فى «شرح الحماسة». و مثله فى اللسان. و السرميد: الطويل من الليالى، يقال ليل سريمدا، أى طويل. و فى التنزيل العزيز: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمِداً «٣» و فسره الزجاج بما تقدم. و سريمدا: ع من عمل حلب، نقله الصاغاني. و سريمدا: جلد أبى الحسين أحمد بن عبد الله بن محمد بن سريمدا الكرايسى النيسابورى، توفى سنة ٣٦٦. و نقل شيخنا عن الفخر الرازى أن اشتقاق السرمدا من السرد، و هو التوالى و التعاقب. و لما كان الزمان إنما يبقى بتعاقب أجزائه و كان ذلك مسمى بالسرد، أدخلوا عليه الميم الزائدة، ليفيد المبالغة فى ذلك، انتهى، قال: و عليه، فوزنه: فَعْمَلٌ، و موضعه سرود.

[سرندي]: ج ٥، ص: ١٥

السرندي: الجريء الشديد، قد ذكر فى س ر د بناء على أن النون زائدة. و قد تقدم النقل فيه عن سيويه، و هذا موضعه، لأن سرندي بعد سرمدا. و سيف سرندي: ماض فى الضريبة و لا يثبو «٤». و من جعل سرندي: فعنل صرّفه، و من جعله، فعنلى لم يصرّفه. و قد تقدم.

[سرهد]: ج ٥، ص: ١٥

سرهد الصبى سرهد: أحسن غذاءه. و سرهد السنم: قطعته، و منه قيل: سنم مسرهد، أى مقطع قطعاً. و المسرهد: المنعم المغذى، و امرأة مسرهد، سميته مضيوعه، و كذلك الرجل. و المسرهد أيضاً: السمين من الأسنمة، يقال سنم مسرهد، أى سمين، و ربما قيل لشحم السنم: سرهد، و ماء سرهد، أى كثير. و مسدد، كمعظم، ابن مسرهد بن مجرهد بن مسربل، و قيل أرمل بن مغربل بن مرغبل بن مطربل بن أرندل بن سرندل بن عرندل «٥» بن ماسك بن المسيرد الأسدي البصري، من بنى أسد بن شريك، بالضم، ابن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس بن عذنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد: مجرّد. قال أبو زرعة، قال أحمد: مسدد صدوق. و قال ابن القراب: مات أبو الحسن مسدد، لست عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان و عشرين و مائتين. قال شيخنا: صرح جماعة من شراح الصحيحين، و غيرهما من أرباب الطبقات، بأن هذه الأسماء إذا كتبت و علقت على مخموم كانت من أنفع الرقى، و جربت فكانت كذلك.

(١) في التهذيب: «مسرودة.» وفي الصحاح: الدرع مسرودة و مسرّدة. (٢) الأساس: و ماشٍ مشرّد. (٣) سورة القصص الآية ٧٢. (٤) و شاهده في اللسان قول ابن أحمر يصف رجلاً صُيرع فخرّ قتيلاً: فخرّ و جال المهر ذات يمينه كسيفٍ سرندي لاح في كف صيقل (٥) في نسخة ثانية من القاموس: غرندل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦

[سعد]: ج ٥، ص: ١٦

سَعَدَ يَوْمُنَا، كَنَفَعَ يَسْعِدُ سَعْدًا، بفتح فسكون، و سُعُودًا كَقُعُودٍ: يَمَنَ و يَمَنَ مَثْلُهُ، يقال: يَوْمٌ سَعْدٌ، و يَوْمٌ نَحْسٌ. و السَّعْدُ: ع قُرْبَ المَدِينَةِ على ثلاثة أميال «١» منها، كانت غَزْوَةُ ذاتِ الرِّقَاعِ قَرِيبَةً مِنْهُ، و السَّعْدُ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ، بَيْنَهُ و بَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلًا، عِنْدَهُ قَصْرٌ، و مَنَازِلٌ، و سُوقٌ، و مَاءٌ عَذْبٌ، على جَادَةِ طَرِيقٍ كَانَ يُسَلِّكُكَ مِنْ فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ. و السَّعِيدُ: د، يُعْمَلُ فِيهِ الدُّرُوعُ، فيقال: الدُّرُوعُ السَّعْدِيَّةُ، نَسَبَةً إِلَيْهِ و قيل السَّعْدُ: قَبِيلَةٌ نَسَبَتْ إِلَيْهَا الدُّرُوعُ. و السَّعْدُ ثَلَاثُ اللَّبَنَةِ، لَبَنَةُ الْقَمِيصِ و السَّعِيدُ كَزَبِيرٍ: رُبْعُهَا، أَى تِلْكَ اللَّبَنَةِ. نقله الصَّاعَانِيُّ. و اسْتَشْعَدَ بِهِ: عَدَّهُ سَعِيدًا و فِي نُسَخَةٍ: سَعْدًا. و السَّعَادَةُ: خِلَافُ الشَّقَاوَةِ، و السُّعُودَةُ خِلَافُ النُّحُوسَةِ، و قد سَعِدَ كَعَلِمَ و عُيِيَ سَعِيدًا و سَعَادَةً فهو سَعِيدٌ، نَقِضُ شَقِيٍّ، مثل سَلِمَ فهو سَلِيمٌ و سَعِدَ بِالضَّمِّ سَعَادَةً، فهو مَسْعُودٌ و الجمع سَعْدَاءُ و الْأُنْثَى بِالْهَاءِ. قال الْأَزْهَرِيُّ: و جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَعِيدٌ بِمَعْنَى مَسْعُودٍ، مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ، و يجوز أَنْ يَكُونَ مِنْ سَعِدَ يَسْعُدُ، فهو سَعِيدٌ. و قد سَعَدَهُ اللَّهُ، و أَسْعَدَهُ اللَّهُ، فهو مَسْعُودٌ و سَعِدَ حَيْدُهُ، و أَسْعَدَهُ: أَنْمَاهُ. و الْجَمْعُ مَسَاعِيدٌ و لا- يقال مُسْعِدٌ كَمُكْرَمٍ، مُجَازَاةً لِأَسْعَدَ الرُّبَاعِيُّ، بَلْ يُقْتَصَرُ عَلَى مَسْعُودٍ، اكْتِفَاءً بِهِ عَنْ مُسْعَدٍ، كما قالوا: مَحْبُوبٌ و مَحْمُومٌ، و مَحْجُونٌ، و نحوها مِنْ أَفْعَلَ رُبَاعِيًّا. قال شيخنا: و هذا الاستعمال مشهور، عَقَدَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَقْدَمِينَ بَابًا يُخْصَصُهُ، و قالوا: «باب أَفْعَلْتَهُ فهو مَفْعُولٌ». و ساقَ مِنْهُ فِي «الغريب المصنّف» ألفاظًا كثيرةً، مِنْهَا: أَحَبَّهُ فهو مَحْبُوبٌ و غير ذلك، و ذلك لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كُلِّهِ قَدْ فُعِلَ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، فَبُنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى هَذَا، و إِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ. و أشارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَنْبِيَاءِ، و يَعْقُوبُ، و ابن قُتَيْبَةَ، و غيرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَخِيَّةِ. و الإسْعَادُ، و المُسَاعَدَةُ «٢»: المُعَاوَنَةُ. و سَاعَدَهُ مُسَاعِدَةً و سَعَادَةً و أَسْعَدَهُ: أَعَانَهُ، و رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ: لَبَّيْكَ و سَعْدَيْكَ و الْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ» «٣» و الشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ». قال الْأَزْهَرِيُّ: و هو خَبَرٌ صَحِيحٌ، و حَاجَتُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى [معرفة] «٤» تَفْسِيرِهِ مَاسَّةً. فَأَمَّا لَبَّيْكَ فهو مأخوذٌ مِنْ لَبَّ بِالْمَكَانِ، و أَلَبَّ، أَى أَقَامَ بِهِ، لَبًّا و إِلْبَابًا، كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَنَا مُقِيمٌ عَلَى «٥» طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ، و مُجِيبٌ لَكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ. و حُكِيَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَبَّيْكَ و سَعْدَيْكَ: تَأْوِيلُهُ إِلْبَابًا لَكَ بَعْدَ إِلْبَابٍ، أَى لُزُومًا لِطَاعَتِكَ بَعْدَ لُزُومٍ، و «٦» إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ و قال أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: سَعْدَيْكَ، أَى مُسَاعَدَةً لَكَ، ثُمَّ مُسَاعَدَةً، و إِسْعَادًا لِأَمْرِكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ. و قال ابن الأثير أَى سَاعَدْتُ طَاعَتَكَ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ و إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ، و لهذا ثَنِي، و هو مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِفِعْلِ لَا يَظْهَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ. قال الْجَزْمِيُّ: و لم يُشْرَعْ سَعْدَيْكَ مُفْرَدًا «٧». قال الفراء: لا وَاحِدَ لِلْبَيْتِكَ و سَعْدَيْكَ عَلَى صَحَّةٍ. قال الفراء: و أَصْلُ الْإِسْعَادِ و المُسَاعَدَةِ، مُتَابَعَةُ الْعَبْدِ أَمْرَ رَبِّهِ و رِضَاهُ. قال سيبويه: كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ و الْإِسْعَادِ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ جَاءَ مُثَنًى عَلَى سَعْدَيْكَ، و لَا فِعْلَ لَهُ عَلَى سَعْدٍ. قال الْأَزْهَرِيُّ: و قد قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا «٨» و هذا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ «٩»: سَعَدَهُ اللَّهُ، و أَسْعَدَهُ،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «في بعض نسخ الشارح بدل قوله: على ثلاثة أميال الخ بنجد، و قيل: واد، و الأول هو الصحيح و جعله أوس بن حجر اسمًا للبقعة فقال: تلقينى يوم العجير بمنطق تروح أرطى سعد منه وضالها» و في معجم البلدان فكالأصل و بدون أَل التعريف. (٢) في الصحاح: و الإسعاد الإعانة، و المساعدة المعاونة. (٣) في التهذيب و اللسان: فى. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) التهذيب: فى. (٦) بالأصل «الواو» وضعت داخل الأقواس، و هى ليست فى أصل القاموس. (٧) اللسان: و لم نسمع لسعديك مفردًا. (٨) سورة هود الآية ١٠٨. (٩) عبارة التهذيب: «إلا من سَعَدَهُ اللَّهُ لا من أسعده و به سُمى الرجل

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧

أى أعانته ووقفه، لا- من أسعد الله. وقال أبو طالب النحوي: معنى قوله لبيك وسعدك، أى أسعدنى الله إسعاداً بعد إسعاد. قال الأزهري: والقول ما قاله ابن السكيت، وأبو العباس، لأن العبد يخاطب ربه، ويذكر طاعته. [له] (١) ولزومه أمره، فيقول: سعدك، كما يقول: لبيك، أى مساعداً لأمرك بعد مساعده. وإذا قيل: أسعد الله العبد، وسعدته، فمعناه: وقفه الله لما يرضيه عنه، فيسعد بذلك سعادة. كذا فى اللسان. والسعد، والسعود، الأخيرة أشهر وأقرب، كلاهما: سعود النجوم: وهى الكواكب التى يقال لكل واحد منها: سعد كذا، وهى عشرة أنجم، كل واحد منها سعد: سعد بلغ. قال ابن كُناسة: سعد بلغ: نجمان معتريان خفيان. قال أبو يحيى: وزعمت العرب أنه طلع حين قال الله تعالى يا أرض ابلعى ماءك (٢) ويقال: إنما سمي بلعاً (٣) لأنه كان لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه. وسعد الأخبية: ثلاثة كواكب على غير طريق السعد، مائلة عنها، وفيها اختلاف، وليست بخفية غامضة، ولا مضيئة منيرة، سميت بذلك لأنها إذا طلعت خرجت حشرات الأرض وهوائها من جحرتها، جعلت جحراتها (٤) لها كالأخبية. وسعد الأخبية: ثلاثة أنجم، كأنها أثنافى (٥) ورابع تحت واحد منهن. وسعد الذابح، قال ابن كُناسة: هو كوكبان متقاربان، سمي أحدهما ذابحاً لأن معه كوكباً صغيراً غامضاً، يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه، والذابح أنور منه قليلاً. وسعد السعد: كوكبان، وهو أحمد السعد، ولذلك أضيف إليها، وهو يشبه سعد الذابح فى مظهره. وقال الجوهري: هو كوكب تير مفرد. وهذه الأربعة منها من منازل القمر ينزل بها، وهى فى بزجي الجدي والدلو. ومن النجوم: سعد ناشرة، وسعد الملك، وسعد البهام، وسعد الهمام، وسعد البار، وسعد مطر. وهذه الستة ليست من المنازل، كل سعد منها كوكبان، بينهما فى المنظر (٦) نحو ذراع وهى متناصبة. وفى الصحاح: فى العرب شعور، قبائل، كثيرة، منها: سعد تميم، وسعد قيس، وسعد هذيل، وسعد بكر، وأنشد بيت طرفة: رأيت شعوراً من شعوب كثيرة فلم تر عيني مثل سعد بن مالك قال ابن بري: يقول: لم أرَ فيمن سمي سعداً أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكرمة، وغير ذلك، مثل: سعد بن قيس عيلان، وسعد بن ذبيان بن بغيض، وسعد بن عدي بن فزارة، وسعد بن بكر بن هوزان، وهم الذين أَرْضَعُوا النَّبِيَّ، صلى الله عليه وسلم. وسعد بن مالك بن زيد مناة وفى بنى أسد سعد بن ثعلبة بن دودان، وسعد بن الوارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان. قال ثابت: كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم فى برهم وفائهم. وفى قيس عيلان سعد بن بكر، وفى قضاة سعد هذيم، ومنها سعد العشييرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج. ولما تحول الأصبط بن قريع السعدى من، وفى نسخة: عن قومه وانتقل فى القبائل، فلما لم يحمدهم رجع إلى قومه وقال: «بكل واد بنو سعد» فذهب مثلاً. يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم، وأما سعد بكر فهم أظار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبنو أسد: بطن من العرب وهو تذكير سعدى، وأنكره ابن جنى وقال: لو كان كذلك حرى أن يجىء به سماع،

مسعوداً، ومعنى سعد الله وأسعد أى أعانته ووقفه» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله إلا من سعد الله وأسعد الخ كذا باللسان ولعل الظاهر أن يقول: إلا من سعد الله أى أسعدته بدليل بقية العبارة». (١) زيادة عن التهذيب. وقد سقطت أيضاً من اللسان. (٢) سورة هود الآية ٤٤. (٣) التهذيب: بلغ. (٤) التهذيب واللسان: جحرتها. (٥) اللسان: أثناف. (٦) الصحاح واللسان: فى رأى العين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨

ولم نسمعهم قط وصنفوا بسعدى، وإنما هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين المتفقى اللفظ، كما يقع هذان المثالان فى المختلقة نحو أسلم وبشرى. وفى الصحاح: وفى المثل قولهم: أسعد أم سعيد، كأمر هكذا هو مضبوط عندنا. وفى سائر الأمهات اللغوية: كزبير (١)، وهو الصواب، إذا سئل عن الشيء أى هو مما يحب أو يكره. وفى خطبة الحجاج: «أنج سعد فقد قتل سعيد» هذا مثل سائر وأصله أن ابني ضبة بن أد خرجا فى طلب إبل لهما فرجع سعد وفقد سعيد فكان ضبة إذا رأى سواداً تحت الليل قال: «أ سعد أم سعيد» هذا أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه، وصار (٢) يشاء به، وهو يضرب مثلاً فى العناية بذي الرحم، ويضرب فى الاستخبار عن الأمرين: الخير والشَّر، أيهما وقع. وهو مجاز. ويقال برك البعير على السعدانة، وهى كزكرة البعير، سميت لاستدارتها. والسعدانة: الحمامة قال: إذا سعدانه السعدان ناحت عزاهلها سمعت لها حيناً (٣) أو السعدانة اسم حمامة خاصة، قاله ابن دريد، وأنشد البيت المذكور (٤). قال

الصاغاني: و ليس في الإنشاد ما يدل على أنها اسم حمامة، كأنه قال: حمامة السعفات «٥»، اللهم أن يجعل المضاف والمضاف إليه اسماً لحمامة، فيقال: سعدانة السعفات «٣»: اسم حمامة. و يقال: عقد سعدانة النعل، و هي: عقدة الشئ السفلى مما يلي الأرض و القبال، مثل الزمام، بين الإصبع الوسطى و التي تليها. و السعدانة من الاشت: ما تقبض من حنارها، أى دائر الدبر، و سيأتي. و السعدانة من الميزان: عقدة فى أسفل كفتيه، و هي السعدانات. و السعدانات أيضاً: هنأت أسفل العجاية، بالضم، عصب مركب فيه فصوص من عظام، كما سيأتي، و منهم من ضبطه بالموحدة، و هو غلط كأنها أظفار. و يقال: شد الله على ساعدك و سواعدك، ساعدك: ذراعك، و الساعد: ملتقى الزندي من لبدن المرفق إلى الرضع. و الساعد: الأعلى من الزندي فى بغض اللغات، و الذراع: الأسفل منهما. قال الأزهرى: و الساعد: ساعد الذراع، و هو ما بين الزندي و المرفق، سعى ساعداً لمساعدته الكف إذا بطشت شيئاً «٦»، أو تناولته، و جمع الساعد: سواعد. و الساعدان من الطائر: جناحه يطير بهما، و طائر شديد السواعد، أى القوادم، و هو مجاز. و السواعد: مجارى الماء إلى النهر أو إلى البحر. و قال أبو عمرو: السواعد: مجارى البحر التى تصب «٧» إليه الماء، واحد ساعد، بغير هاء. و قال غيره: الساعد مسيل الماء إلى الوادى و البحر. و قيل: هو مجرى البحر إلى الأنهار. و سواعد البشر: مخارج مائها و مجارى عيونها. و السواعد: مجارى المخ فى العظم «٨»، قال الأعلم يصف ظليماً: على حث البراية زمخري ال سواعد ظل فى شري طوال

(١) فى القاموس: «سعيد» أى كزير ضبط قلم. و مثله فى الصحاح و اللسان و الأساس. (٢) الصحاح و اللسان: و صار مما يتشاءم به. [و فى القاموس: مضار]. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «الغزل جمع، عزهل كزبرج و جعفر و هو ذكر الحمام كما فى القاموس». (٤) انظر الجمهرة ٢/ ٢٦٢. (٥) فى التكملة: السعفات. (٦) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان و نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان، و قال: و الظاهر بطشت بشىء. (٧) عن التهذيب و بالأصل «يصب». (٨) التهذيب و اللسان: العظام.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩

عنى بالسواعد مجرى المخ من العظام، و زعموا أن النعام و الكرى لا ميخ لهما. و قال الأزهرى فى شرح هذا البيت: سواعد الظليم «١» أجنحته، لأن جناحه ليسا «٢» كاليدين، و الزمخري فى كل شىء: الأجوف مثل القصب. و عظام النعام جوف لا ميخ فيها. و الحث: السريخ. و البراية: البقية. يقول: هو سريخ عند ذهاب برائته، أى عند انحسار لحيه و شحمه. و السعيد، بالضم: من الطيب. و السعادي، كجبارى مثله، و هو طيب م أى معروف. و قال أبو حنيفة: السعيد من العروق: الطيبة الريح و هى أرومة مدخرجه، سوداء ضلبي كأنها عقدة تقع فى العطر و فى الأدوية، و الجمع سيعد. قال: و يقال لنباته السعادي، و الجمع: سيعديات. و قال الأزهرى: السعد: نبت له أصل تحت الأرض، أسود طيب الريح. و السعادي نبت آخر. و قال الليث: السعادي: نبت السعد. و فيه «٣» منفعة عجيبه فى القروح التى عسر اندمالها، كما هو مذكور فى كتب الطب. و ساعدة: اسم من أسماء الأسد معرفة لا ينصرف، مثل أسامة، و رجل أى علم شخص عليه. و بنو ساعدة: قوم من الأنصار من بنى كعب بن الخزرج بن ساعدة، منهم ساعد بن عبادة، و ساهل بن سعد، الساعديان، رضى الله عنهما، و سقيفتهم بمكة، هكذا فى سائر النسخ المصححة، و الأصول المقروءة. و لا شك فى أنه سبق قلم، لأنه أدرى بذلك، لكثرة مجاورته و تردده فى الحرمين الشريفين. و الصواب أنها بالمدينة. كما وجد ذلك فى بعض النسخ على الصواب، و هو إصلاح من التلامذة. و قد أجمع أهل الغريب و أئمة الحديث و أهل السير أنها بالمدينة، لأنها مأوى الأنصار، و هى بمنزلة دار لهم و محل اجتماعاتهم. و يقال: كانوا يجتمعون بها أحياناً. و السعيد كأمير: النهر الذى يسقى الأرض بظواهرها، إذا كان مفرداً لها. و قيل هو النهر الصغير، و جمعه: سيعد، قال أوس بن حجر: و كأن ظعنهم مقفية نخل مواقر بينها السعد «٤» و سيعد المزرعة: نهرها الذى يسقيها. و فى الحديث: «كنا نزارع على السعيد». و السعيدة، بهاء: بيت كانت ربيعة من العرب تحججه بأحيد فى الجاهلية. هكذا فى النسخ. و هو قول ابن دريد قال: و كان قريباً من شداد «٥». و قال ابن الكلبي: على شاطئ الفرات، فقوله: بأحيد. خطأ. و السعيدة: ه بمصر نسيبت إلى الملك السعيد. و السعيد و السعيدة: ضرب من برود اليمن، كأنها نسيبت إلى بنى سيعد. و سيعد: صينم كان لبنى ملكان «٦» بن كنانة بساحل البحر، مما يلي جدة، قال الشاعر: و هل سيعد إلا صخرة بتوقفه من الأرض لا تدعو لعى و لا رشد و يقال: كانت تعبده هذيل فى

الجَاهِلِيَّة. و سَعْدٌ، بِالضَّمِّ: ع قُرْبُ الْيَمَامَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الصَّوَابَ: قُرْبُ الْمَدِينَةِ.

(١) عن التهذيب و بالأصل «الظيم» تحريف. (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: له. (٣) وضعت «الواو» في الأصل خارج الأقواس، و هو خطأ فهي من أصل القاموس. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نخل موار، كذا في التكملة، و قال الدينوري: السعد في هذا البيت ضرب من التمر، و إنشاده: تحل بزارة حملها السُّعْدُ و سيأتي استشهد الشارح به موافقاً لما قاله الدينوري، و كذلك اللسان، و ورد في التهذيب بالروايتين شاهداً على السُّعْدِ أنها الأنهار واحداً سعيد، و على أن السُّعْدُ ضرب من التمر. (٥) الجمهرة ٢ / ٢٦٢. «سنداد» و مثله في معجم البلدان و التكملة. (٦) في اللسان و معجم البلدان ملكان بكسر فسكون و في الصحاح: «لبنى مالك» و في معجم البلدان: كان لمالك و ملكان ابني كنانة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠

و سَعْدٌ: جَبَلٌ بِجَنْبِهِ مَاءٌ وَ قَرْيَةٌ وَ نَخْلٌ، مِنْ جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْعَرَبِيِّ. وَ السُّعْدُ. بضمين: تَمَرٌ، قَالَ: وَ كَانَ ظُغْنُ الْحَيِّ مُدْبِرَةً نَخْلَ بَزَارَةَ حَمْلَهُ السُّعْدُ هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ السَّعْدُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَ بَخَطُ الصَّاعِغَانِيَّ: بِالْفَتْحِ، مَجُوداً «١»: مَاءٌ كَانَ يَجْرِي تَحْتَ جَبَلٍ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَّارُونَ. وَ أَجْمِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَ فِي قَوْلِهِ: مَعْرُوفَةٌ، نَظَرُوا. وَ السَّعِيدَانِ بِالْفَتْحِ: نَبْتُ فِي سِيَهُولِ الْأَرْضِ مِنْ أَفْضَلِ، وَ فِي الْأَمْهَاتِ: مِنْ أَطْيَبِ مَرَاعِي الْإِبِلِ مَا دَامَ رَطْباً. وَ الْعَرَبُ يَقُولُ: أَطْيَبُ الْإِبِلِ لَبْنًا مَا أَكَلَ السَّعِيدَانِ وَ الْحُزْبُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ صَفْعٍ: وَ الْإِبِلُ تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ، وَ تَطْيِبُ عَلَيْهَا «٢» أَلْبَانُهَا، وَاحِدَتُهُ سَعْدَانَةٌ، وَ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَانٌ غَيْرُ خَزْعَالٍ وَ قَهْقَارٍ، إِلَّا مِنْ الْمَضَاعِفِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ الْأَحْرَارِ السَّعِيدَانُ، وَ هِيَ غُبَيْرُ «٣» اللَّوْنِ، حُلُوهُ يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ، وَ هِيَ مِنْ أَنْجَعِ الْمَرْغَى. وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: «مَرْغَى وَ لَا كَالسَّعْدَانِ وَ مَاءٌ وَ لَا كَصَدَاءٍ»، يُضْرَبَانِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ فَضْلٌ وَ غَيْرُهُ أَفْضَلُ مِنْهُ. أَوِ الشَّيْءِ الَّذِي يُفْضَلُ عَلَى أَقْرَانِهِ. وَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ: الْخَنَسَاءُ ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: حَكَى الْمَفْضَلُ أَنَّ الْمَثَلَ لَامِرَاءُ مِنْ طَيْءٍ. وَ لَهُ شَوْكٌ كَأَنَّهُ فَلَكُهُ يَسْتَلْقِي «٤» فَيَنْظُرُ إِلَى شَوْكِهِ كَالْحَا إِذَا يَبَسَ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ لِشَوْكِهِ: حَسَكَةُ السَّعْدَانِ. وَ يُشَبَّهُ بِهِ * حَلْمَةُ النَّدَى، فَيَقَالُ لَهَا سَعْدَانَةُ الثُّنْدُوءِ، وَ خَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ السَّعْدَانِ، فَجَعَلَ الْحَلْمَةَ ثَمَرَ السَّعْدَانِ، وَ جَعَلَ لَهُ حَسَكاً كَالْقُطْبِ. وَ هَذَا كُلُّهُ غَلَطٌ. وَ الْقُطْبُ شَوْكٌ غَيْرُ «٥» السَّعِيدَانِ، يُشَبَّهُ الْحَسَكَ [وَ السَّعْدَانِ مُسْتَدِيرِ شَوْكِهِ فِي وَجْهِهِ] «٦». وَ أَمَّا الْحَلْمَةُ: فَهِيَ شَجَرَةٌ أُخْرَى. وَ لَيْسَتْ مِنَ السَّعِيدَانِ فِي شَيْءٍ. وَ تَسْمَعُ الرَّجُلُ: طَلَبَهُ، يَقَالُ: خَرَجَ الْقَوْمُ يَتَسَعَّدُونَ، أَيْ يَرْتَادُونَ مَرْغَى السَّعْدَانِ، وَ هُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاعِيهِمْ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، كَمَا تَقْدَمُ. وَ سَعِيدَانِ، كَسَيْبَحَانَ: اسْمٌ لِلْإِسْعَادِ، وَ يَقَالُ: سَيْبَحَانُهُ وَ سَعْدَانُهُ، أَيْ أَسْبَحُهُ وَ أَطِيعُهُ، كَمَا سُمِّيَ التَّسْبِيحُ بِسَيْبَحَانَ، وَ هُمَا عَلَمَانِ كَعُثْمَانَ وَ لُقْمَانَ. وَ السَّاعِدَةُ: حَسَبَةٌ تُنْصَبُ تَمْسِكُ الْبَكْرَةَ، جَمْعُهَا السَّوَادُ. وَ سَمَوْا سَعِيداً، وَ مَسَعُوداً، وَ مَسَعْدَةً، بِالْفَتْحِ، وَ مُسَاعِداً، وَ سَعْدُونَ، وَ سَعْدَانِ، وَ أَسْعَدَ، وَ سَعُوداً، بِالضَّمِّ وَ لِلنِّسَاءِ: سَعَادٌ وَ سَعْدَى، بِضَمِّهِمَا، وَ سَعْدَةٌ وَ سَعِيدَةٌ، بِالْفَتْحِ، وَ سَعِيدَةٌ بِالضَّمِّ. وَ الْأَسْعَدُ: شُقَاقٌ كَالْجَرَبِ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِيهِمْ مِنْهُ وَ يَضْعُفُ. وَ سَعَادٌ، كَكَتَّانٍ، ابْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيِّ الْمُحَدِّثِ، شَيْخٌ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانَ. وَ سَعَادُ بْنُ رَاشِدَةَ فِي نَسَبِ لَحْمٍ، مِنْ وَلَدِهِ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ الصَّحَابِيِّ. وَ اخْتَلَفَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ، الرَّاوي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، فَالْصَّوَابُ أَنَّهُ كَسَيْبَحَانَ، وَ قِيلَ كَكَتَّانٍ، قَالَه الْحَافِظُ. وَ الْمَسْعُودَةُ: مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادَ، إِحْدَاهُمَا بِالْمَأْمُونِيَّةِ، وَ الْأُخْرَى فِي عَقَارِ الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ. وَ بَنُو سَعْدَمَ كَجَعْفَرٍ: بَطْنٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَ الْمَيْمِ زَائِدَةٌ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ «الاشتقاق» «٧». وَ دَيْرُ سَعْدٍ: ع، بَيْنَ بِلَادِ غَطَفَانَ وَ الشَّامِ. وَ حَمَامُ سَعْدٍ: ع بِطَرِيقِ حَاجِّ، الْكُوفَةِ، عَنِ الصَّاعِغَانِيَّ.

(١) في التكملة بفتح فسكون، و في معجم البلدان: بفتحين. (٢) اللسان: عليه. (٣) اللسان: غبراء. (٤) التهذيب: يسلقى (٨) (*) في القاموس: تُشَبَّهُ بِهِ. (٥) عن التهذيب و بالأصل: غير. (٦) زيادة عن التهذيب. (٧) الاشتقاق ص ٢٤.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١

و مَسْعِدٌ سَعْدٌ مَنْزِلٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ «١» بَيْنَ الْمُغِيثِيَّةِ وَ الْقَرْعَاءِ، مَنْسُوبٌ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَ السَّعْدِيَّةُ: مَنْزِلٌ مَنْسُوبٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، بِطَرَفِ جَبَلٍ يَقَالُ لَهُ: التُّرْفُ: وَ السَّعْدِيَّةُ: ع لِبْنِي عَمْرِو بْنِ سَاعِدَةَ، هَكَذَا فِي النُّسخ. وَ الصَّوَابُ: عَمْرُو

بن سَلَمَةَ (٢) وفي الحديث: «أَنْ عَمَرُوْا بَنِي سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اسْتَقَطَّعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ، وَهُمَا مَاءَانِ. وَالسَّعْدِيَّةُ: عِزُّ بَنِي رِفَاعَةَ بِالْيَمَامَةِ. وَالسَّعْدِيَّةُ: بَنُو لَبْنَى أَسَدٍ فِي مُلْتَقَى دَارِ مُحَارِبِ بْنِ خَصِيفَةَ، وَدَارِ غَطَفَانَ، مِنْ شِرَّةِ الشَّرْبَةِ. وَمَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَأُخْرَى لَبْنَى قُرَيْظٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ. وَالسَّعْدِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِحَلَبَ، سَيْفَلَى وَعُلْيَا. وَالسَّعْدَى كَسَكْرَى: هُوَ أُخْرَى بِحَلَبَ، وَ: عِزُّ فِي حِلَّةِ بَنِي مَزِيدٍ بِالْعِرَاقِ. وَقَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْزَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ. مَا هَذَا يَا سَعْدُ تُورِدُ الْإِبِلَ. فَيَسْأَلُ فِي شَرْعٍ. وَالسَّعْدَتَيْنِ (٣)، كَأَنَّهُ تَنْبِيهُ سَعْدَةَ. كَذَا فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ: هُوَ قُزْبُ الْمَهْدِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ مِنْهَا: - وَفِي نُسْخَةِ الْقَرَفِيِّ، مَوْضِعٌ، بَدَلُ: قَرْيَةٍ. وَلِذَا قَالَ: وَالْأَوَّلَى «مِنْهُ» أَوْ أَتَتْهُ بِاعْتِبَارِ السَّعْدَتَيْنِ. قُلْتُ: وَ: عَلِيٌّ مَا فِي نُسْخَتِنَا فَلَا يَرِدُ عَلَى الْمُصَنِّفِ شَيْءٌ - خَلْفَ الشَّاعِرِ (٤)*. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يَوْمُ سَعْدٍ وَكُوكَبُ سَعْدٍ، وَصِفَا بِالْمَصْدَرِ، وَحَكِي ابْنُ جَنِيٍّ: يَوْمُ سَعْدٍ، وَ: لَيْلَةُ سَعْدَةَ. قَالَ: وَ: لَيْسَا مِنْ بَابِ الْأَشْعَدِ وَالسَّعْدَى، بَلْ مِنْ قَبِيلِ أَنْ سَعْدًا وَسَعْدَةً صِفَتَانِ مَسْقُوتَانِ عَلَى مِنْهَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ، فَيَسَعْدُ مِنْ سَعْدَةٍ كَجَلْدٍ مِنْ جَلْدَةٍ، وَنَدْبٍ مِنْ نَدْبَةٍ، أَلَا تَرَاكَ تَقُولُ: هَذَا يَوْمُ سَعْدٍ، وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ، كَمَا تَقُولُ، هَذَا شَعْرٌ جَعْدٌ، وَجُمَّةٌ جَعْدَةٌ. وَ: سَاعِدَةُ السَّاقِ: شَطِئَتُهَا. وَالسَّاعِدُ: إِخْلِيلُ خَلْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ. وَقِيلَ: السَّوَاعِدُ: عُزُوقٌ فِي الضَّرْعِ يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِخْلِيلِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّوَاعِدُ: قَصَبُ الضَّرْعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ، سَيْمِيَتْ (٥) بِسَوَاعِدِ الْبَحْرِ، وَ: هِيَ مَجَارِيهِ. وَ: سَاعِدُ الدَّرِّ: عُرْقٌ يَنْزِلُ الدَّرُّ مِنْهُ إِلَى الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ، وَكَذَلِكَ الْعُرْقُ الَّذِي يُؤَدِّي الدَّرُّ إِلَى ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، يُسَمَّى سَاعِدًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَا بُنَى أَلْبِ الطَّرَائِدِ وَكُنْتُمْ كَأُمِّ لَبْنَى طَعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا فَمَا دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ (٦) وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ: «كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي وَمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ فِيهَا، فَهَئَانَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ذَلِكَ» قَوْلُهُ: مَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ، أَيْ: مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَالِيَةٍ، يَجِيئُهُ الْمَاءُ سَيْحًا، لِأَنَّهُ مَعْنَى مَا سَعِدَ: مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. وَ: السَّعْدَانَةُ: التَّنْدُوَّةُ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلَمَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَعْدَانَةُ التَّنْدِي: مَا أَطَافَ بِهِ كَالْفَلَكَ. وَ: السَّعْدَانَةُ مَدْخُلُ الْجُرْدَانِ مِنْ ظَنَبِ الْفَرَسِ. وَالسَّعْدَانُ: شَوْكُ النَّخْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَبِالْأَصْلِ «الْمَزِيدِيَّةُ». (٢) وَهِيَ فِي نُسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: السَّعْدِيَّانِ قَرْيَةٌ قَرِبَ الْمَهْدِيَّةِ. (٤) وَهُوَ خَلْفُ بَنِي أَحْمَدَ الشَّاعِرِ، شَاعِرٌ مَطْبُوعٌ، تَأْدَبَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ وَدَخَلَ مِصْرَ وَلَهُ شَعْرٌ مَعْرُوفٌ جَيِّدٌ، مَاتَ بِزَوِيلَةِ سَنَةِ ٤١٤. (٥) التَّهْذِيبُ: شَبَّهَتْ. (٦) الْبَيْتَانِ لِمَدْرِكِ بْنِ حَصْنٍ، وَالْأَوَّلُ فِي التَّكْمِلَةِ (أَلْب) وَرَوَاتُهُ: أَلَمْ تَرِ يَا ابْنُ الْأَحَادِيثِ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلُبُنِ أَلْبُ الطَّرَائِدِ أَيْ يَسْرَعْنَ. وَفِي التَّهْذِيبِ (طَعَنَ)؛ مَدْرِكُ بْنُ حَصِينٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ (سَعْدَ): وَ: رَوَاهُ الْمَفْضَلُ طَعَنَ ابْنُهَا بِالطَّاءِ أَيْ شَخْصٌ بِرَأْسِهِ إِلَى ثَدْيِهَا كَمَا يَقَالُ طَعَنَ هَذَا الْحَائِطُ فِي دَارِ فُلَانٍ أَيْ شَخْصٌ فِيهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢

وفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قَالَ: لَا إِسْعَادَ وَلَا عَقْرَ (١) فِي الْإِسْلَامِ»: هُوَ إِسْعَادُ النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَاتِ، تَقُومُ الْمَرْأَةُ فَتَقُومُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتُسَاعِدُهَا عَلَى الْيَاحَةِ (٢). وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: إِنَّ فُلَانَةَ أَسْعَدَتْنِي فَأُرِيدُ أَسْعِدَهَا (٣)»، فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا. وَفِي رَوَايَةٍ: «قَالَ الْخَطَّابِيُّ: أَمَا الْإِسْعَادُ فَخَاصٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَ: أَمَا الْمُسَاعَدَةُ فَعَامَّةٌ فِي كُلِّ مَعْنَوَةٍ. يَقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُسَاعَدَةُ الْمَعَاوَنَةُ، مِنْ وَضْعِ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ صَاحِبِهِ، إِذَا تَمَاشَيْتَا فِي حَاجَةٍ، وَتَعَاوَنَا عَلَى أَمْرٍ. يَقَالُ: لَيْسَ لَبْنَى فُلَانٍ سَاعِدٌ، أَيْ لَيْسَ لَهُمْ رَئِيسٌ يَعْتَمِدُونَهُ وَ: سَاعِدُ الْقَوْمِ: رَئِيسُهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَ: مَا خَيْرُ كَفٍّ لَا تَنْوُءُ بِسَاعِدٍ وَبَنُو سَعْدٍ وَبَنُو سَعِيدٍ: بَطْنَانِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ: جَمْعُ سَعِيدٍ: سَعِيدُونَ وَ: أَسَاعِدُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أَدْرِي أَعْنَى الْأَسْمِ أَمْ الصِّفَةِ، غَيْرَ أَنَّ جَمْعَ سَعِيدٍ عَلَى أَسَاعِدٍ شَاذٌ. وَالسَّعْدَانُ: مَاءٌ لَبْنَى فَزَارَةَ، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ: رَفَعَنْ مِنَ السَّعِيدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ قَنَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجَ قُرُوحٍ وَ: سَعْدٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بَنَجِيدٍ. قَالَ جَرِيرٌ: أَلَا حَتَّى الدِّيَارِ بِسَعْدٍ، إِنِّي أَحْبَبْتُ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ وَ: سَاعِدُ الْقَيْنِ: لُغَةٌ فِي سَعْدِ الْقَيْنِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ كَذَلِكَ. وَ: سَيَاتِي فِي دِه - د. وَ: يَقَالُ: أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِسَعْدَةٍ وَرَحْمَةٍ. وَ: الْمَسَاعِيدُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالسَّعِيدَانُ: مَوْضِعٌ. وَ: مَدْرَسَةُ سَعْدَةَ مِنْ مَدَارِسِ بَغْدَادٍ. وَ: سَعْدُ الْقَرْقَرَةِ: مُضْجِكُ النَّعِمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ. وَ: سَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ، مِنْ أَهْلِ

المدينة، يَرْوَى عَنْ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ* وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: قَوْلُهُمْ: بِنْتُ سَعْدٍ، اسْتَعْمَلُوهَا فِي الْكِنَايَةِ عَنِ الْبَكَارَةِ، قَالَ أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدٌ «٤» فِي كِتَابِهِ: «حُسْنُ التَّوَسُّلِ فِي صِنَاعَةِ التَّرْسُلِ»: وَ مِنْ أَحْسَنِ كِنَايَاتِ الْهَجَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَهْجُو شَخْصاً يَرْمِي أُمَّهُ بِالْفُجُورِ وَ يَزِمِيهِ بَدَاءِ الْأَسَدِ: أَرَاكَ أَبُوكَ أُمُّكَ حِينَ زُفَّتْ فَلَمْ تَوْجَدْ لَأُمِّكَ بِنْتُ سَعْدٍ أَخُو لَحْمٍ أَعَارَكَ مِنْهُ ثَوْباً هَنِئِئاً بِالْقَمِيصِ الْمُسْتَجِدِّ أَرَادَ بِنْتُ سَعْدٍ: عُذْرَةُ الْبَكَارَةِ «٥»، وَ بِقَوْلِهِ: أَخُو لَحْمٍ: حَيْدَاماً، فَإِنَّهُ أَخُوهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَمْرٌ ذُو سَوَاعِدَ، أَيْ ذُو وَجْهِهِ وَ مَخَارِجٍ. وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ «٦» وَرَدَانَ، الْبُخَارِيُّ. وَ أَبُو مَنْصُورٌ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ السَّعْدَانِيِّ: مُحَدَّثَانِ. وَ سَعْدُونُ: جَدُّ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونِ الْمَوْصَلِيِّ الْمُحَدَّثِ. وَ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو الْأُمَوِيِّ السَّعِيدِي، إِلَى جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ. رَوَى عَنْ الثَّوْرِيِّ، لَا يَحِلُّ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ. وَ أَسْعَدُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ جَدُّ الْغَضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَثَرِيِّ.

[سعد]: ج ٥، ص: ٢٢

إِسْعَزْدُ، بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ: د، وَ يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً: سَعَزْتُ، مِنْهُ: الْمُسْنَدَةُ زَيْنُ بْنُ بِنْتُ الْمُحَدَّثِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَبِيَّةَ اللَّهِ الْإِسْعَزْدِيِّ، خَطِيبَ بَيْتِ لَهْيَاءَ، قَزِيَّةً بِالشَّامِ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ الرَّبِيدِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهَا التَّقِيُّ السُّبُكِيُّ وَ غَيْرُهُ.

(١) عَنِ النَّهَايَةِ وَ بِالْأَصْلِ: «عَفَرٌ» بِالْفَاءِ. (٢) زَيْدٌ فِي النَّهَايَةِ: كَانَ نِسَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَعِدُ بَعْضُهُنَّ بَعْضاً عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فَتَنْهَيْنَ عَنْ ذَلِكَ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: فَأَرِيدَ أَسْعَدَهَا كَذَا فِي النَّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ بِدُونِ أَنْ» وَ فِي النَّهَايَةِ الْمَطْبُوعِ: فَأَرِيدَ أَنْ أَسْعَدَهَا. (٤) هُوَ شَهَابُ الدِّينِ أَبِي الثَّنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْدٍ (فَهْدٍ) الْحَلَبِيُّ الْحَنْفِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٢٥ هـ. (كَشَفَ الظُّنُونَ). (٥) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ. (٦) الْبَابُ: أَحْمَدُ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ وَرْدَانَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣

وَ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسِ الْإِسْعَزْدِيِّ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ عَلِيِّ الْحَضْرَمِيِّ وَ غَيْرِهِ.

[سعد]: ج ٥، ص: ٢٣

السُّعْدُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هِيَ: بَسَاتِينُ نَزْهِيَّةٍ وَ أَمَاكِنُ مُثْمَرَةٌ بِسَمْعٍ قَدْ «١»، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَ هُوَ أَحَدُ مُتَنَزَّهَاتِ الدُّنْيَا، عَلَى مَا حَكَاهُ الْمُؤَرِّخُونَ، مِنْ فُتُوحِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ. مِنْهُ كَامِلُ بْنُ مُكْرَمٍ أَبُو الْعَلَاءِ، نَزِيلُ بُخَارَى، حَدَّثَ عَنِ الرَّبِيعِ الْمُرَادِيِّ. وَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامٌ فَاضِلٌ، سَكَنَ بُخَارَى، مَاتَ سَنَةَ ٤٦١ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْبَخَارِيِّ. وَ أَحْمَدُ بْنُ حَاجِبِ الْحَافِظُ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ وَ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٤٣٣: السُّعْدِيُّونَ الْمُحَدَّثُونَ* وَ فَاتَهُ: ذِكْرُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ السُّعْدِيِّ، شَيْخٌ لِلْإِدْرِيسِيِّ. وَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّعْدِيِّ، شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ. وَ مِنَ الْقَدَمَاءِ: أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ السُّعْدِيِّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ. وَ سَعْدُ الرَّجُلِ، كَعْنَى: وَرَمَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: فِي «النُّوَادِرِ»: فَصَالٌ سَاعِدَةٌ وَ مُسْعَدَةٌ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ، وَ نَصَّ «النُّوَادِرِ»: مُسَاعَدَةٌ «٢»: رِوَاءٌ مِنَ اللَّبَنِ سَمَّانٌ، وَ كَذَا مُمَعَّدَةٌ، وَ مَمَاعِيدٌ، وَ مُسَمَّعَةٌ. وَ سَعْدَانٌ، كَسَلْطَانٌ: هُوَ بَبْخَارَى، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ. وَ سَعْدَانِي، كَسِيكَارِي: نَبْتُ. وَ يُقَالُ: أَعْضَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِسَعْدٍ مَعْدٍ، بِتَسْكِينِ الْغَيْنِ، أَيْ بِمَطَرٍ لَيْنٍ وَ مَعْدٍ: تَأْكِيدٌ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: سَعْدَتِ الْفَصَالُ أُمَّهَا تَهَا، وَ مَعْدَتَهَا، إِذَا رَضَعَتْهَا. كَذَا فِي «النُّوَادِرِ».

[سعد]: ج ٥، ص: ٢٣

سَعْدُ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى، كَضَرْبٍ وَ عِلْمٍ يَسْفِدُهَا وَ يَسْفِدُهَا سَفْدًا، وَ سَافَدَهَا سَفَادًا بِالْكَسْرِ فِيهِمَا جَمِيعًا «٣»: نَزَا، وَ يَكُونُ فِي الْمَاشِيِّ وَ

الطائر، وقد جاء في الشعر: في السابح. وقال الأصمعي: يقال للسابح كلها: سَفِدَ أَثْنَاهُ، والتيس «٤» والثور، والبعير، والسباع «٥»، والطير. و سَفِدَتْهُ، ويقال أسَفِدْنِي تيسرك، عن اللحياني، أي أعزني إياه لئلا يسفد عتري. واستعاره أُمَيَّةُ بن أبي الصلت للزند، فقال: والأزض صيرها الإله طروقاً للماء حتى كل زندي مسفد وتساقد السباع والطيور. ويكنى به عن الجماع. وقال الأصمعي: إذا ضرب الجمل الناقة قيل: قعا وقاع، و سَفِدَ يَسِفِدُ. وأجاز غيره: سَفِدَ يَسِفِدُ. وسفود كتنور، ويضم: حديدة ذات شعب معقفة يشوى بها، وفي بعض النسخ: به «٦»، اللحم وجمعه: سَفَافِيدُ. وتَسِفِدُ اللحم: نطمه فيها للاشتواء، وجعله الرمخشري من المجاز، حيث قال: ويكنى به عن الجماع، ومنه السفود، لأنه يعلق بما يشوى عليه علوق السافد. وعن ابن الأعرابي: استسفد بغيره إذا أتاه من خلفه فركبه. و تسفده، أي فرسه، واستسفدها، الأخيرة عن الفارسي: تعرفه، أي ركبته من خلف. والإسفند، وتكسر الفاء: الخمر وزعم أرباب الاشتقاق أن الدال بدل من الطاء في الإسفند الذي هو من أسماء الخمر، كما سيأتي. * ومما يستدرك عليه: السفود من الخيل، كصبور: التي قطع عنها السفاد حتى تمت مئيتها، ومئيتها عشرون يوماً، عن كراع. وفي التهذيب في ترجمة جعر: لُغْبَةُ يقال لها: سفد

(١) في الباب: «من نواحى سمرقند» وفي معجم البلدان: ناحية ... بين بخارى و سمرقند. (٢) في اللسان: و مسفدة و مساعدة. (٣) يعنى فى سَفِدَ و سَفِدَ. (٤) الأصل و التهذيب و فى اللسان: و للتيس. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و السباع كذا فى اللسان و هو تكرار مع قوله للسباع». (٦) اللسان: «به» و فى الصحاح: «بها».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤

اللقاح، و ذلك انتظام الصبيان بعضهم فى إثر بعض، كل واحد آخذ بحجزه صاحبه من خلفه.

[سفرده: ج ٥، ص: ٢٤]

* و مما يستدرك عليه: سفردان «١»، بضم فسكون: قرية ببخارى، منها أبو الحسن على بن المهدي البخارى، روى و حدث.

[سقد: ج ٥، ص: ٢٤]

السفد، كقعد، أهمله الجوهري و قال أبو عمرو هو: الفرس المضممر، كذا فى التهذيب فى الرباعى، و كذلك السفد. و فى غيره: السفد، بغير تكرار الدال، و أسفده إسقاداً و سقده [يسقده] «٢»، سقداً و سقده تسقيداً و سلقده: ضمّره. و السفده، بالضم، و منه قول عبد الله بن معنير السعدي: خرجت سحراً أسقده بفرس لى، فمرت على مسجد بنى حنيفة فسمعهم يذكرون مسيلمة الكذاب، و يزعمون أنه نبى، فأتيت ابن مسعود فأخبرته، فبعث إليهم الشرط، فجاءوا بهم فاستتابهم فتأبوا، فخلّى عنهم، و قدّم ابن النواحة فضرّب عنقه. و الباء فى أسقده بفرس مثل «فى»، قول ذى الرمة: و إن تعتذر بالمحل من ذى ضروعها إلى الضيف يجرح فى عراقبها نصلى و المعنى: أفعل التضمير بفرسى. و كجھينه: الحمرة، طائر معروف، ج سقد، بضم ففتح، أو بضمين، كما هو مضبوط بهما فى النسخ المصححة. و سقيدات: جمع سقيده.

[سكد: ج ٥، ص: ٢٤]

سكده، كحفره، أهمله الجوهري، و الجماعة. و قال الصاغاني هو: د، بساحل بحر أفريقية، كذا فى التكملة «٣». و سكدان، بضمين «٤»: ه، بمرو، منها أبو يحيى أشعث بن بريدة، مات سنة ٢٦٠.

[سكلند: ج ٥، ص: ٢٤]

سَكَلَكَنْدُ «٥»، أهمله الجوهري، و الجماعة، و هو بالفتح و يكسر: كُورَةُ بِطَخَارِسْتَانَ مِنْ بَلْخ، و قد يقال: اسَكَلَكَنْدُ، بزيادة الألف، منها، علي بن الحسين السَكَلَكَنْدِيُّ الفقيه، و أبو علي عِصْمَةُ بن عاصم، الحافظ السَكَلَكَنْدِيُّ، و غيرهما.

[سلخد]: ج ٥، ص: ٢٤

السَّلْخُدُ و السَّلْخَدَةُ، كَجَزْدَخِلٍ وَ حَبْنَدَةٍ، أهمله الجوهري، و الجماعة، و قال الصاغاني: هي الناقَةُ القَوِيَّةُ. ج: سَلَاخُدُ، كذا في التكملة.

[سلغد]: ج ٥، ص: ٢٤

السَّلْغُدُ، كَجَزْدَخِلٍ وَ قِرْشَبٍ الأَخِيرَةُ عن الصاغاني: الْأَحْمَقُ، قال الكُمَيْتُ، يهجو بعضَ الْوَلَاةِ: وَلَايَةُ سِلْغِدٍ أَلْفَ كَأَنَّهُ مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَتَوَلُّ يَقُولُ: كَأَنَّهُ مِنْ حُمَقِهِ وَ مَا يَتَنَاوَلُهُ مِنَ الْخَمْرِ تَيْسٌ مَجْنُونٌ. و هو في الصحاح: السَّلْغُدُ، مثل قِرْشَبٍ و السَّلْغُدُ: الرَّخُو مِنَ الرِّجَالِ. و من المجاز: السَّلْغُدُ الْعَضْبَانُ فَإِنَّهُ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَّ وَجْهَهُ، يقال أَحْمَرُّ سَلْغُدٌ: شَدِيدُ الْحُمَرَةِ، عن اللُّحْيَانِيِّ. و يقال: السَّلْغُدُ: الذُّبُّ، و الْأَشْقَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ. و أنشد أبو عُبَيْدَةَ «٦»: أَشْقَرُ سِلْغُدٌ وَ أَحْوَى أَدْعَجٌ وَ عن ابن الأعرابي: السَّلْغُدُ: الْأَكُولُ الشَّرُوبُ «٧» مِنَ الرِّجَالِ. و رَجُلٌ سِلْغُدٌ: لَيْثٌ، عن كراع، و هو مستدرِكٌ عليه، و هي بهاءٌ في الْكُلِّ.

[سلقد]: ج ٥، ص: ٢٤

السَّلْقِدُ، أهملوه، هَكَذَا بصيغة الجمع، و هو غَرِيبٌ، فَإِنَّ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَهُ فِي: س ق د وَ كَأَنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ، أَى فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، وَ هُوَ كَرِيرٌ: الْفَرَسُ الْمُضْمَرُّ عَنْ، أَبِي عَمْرٍو.

(١) اعتمدنا ضبط معجم البلدان بفتح الراء. (٢) زيادة عن اللسان. (٣) و معجم البلدان أيضاً وزيد فيه: بقرب من قسطنطينية الهواء. (٤) القاموس و معجم البلدان، و في الباب: بضم أوله و فتح الكاف و سكون النون ضبط قلم. (٥) معجم البلدان: بفتح أوله و سكون ثانيه و لام مفتوحة. و في الباب: سِكَلَكَنْدُ ضبط قلم. (٦) التكملة: أبو عبيد. (٧) في القاموس: و الشروب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥

و في التهذيب، في الرابع: السَّلْقِدُ: الضَّأْوِي الْمَهْزُولُ. و سَلْقَدَهُ: ضَمَّرَهُ، و منه قول ابن مُعِينٍ: خَرَجْتُ أَسَلْقِدُ فَرَسِي، أَى أَضَمَّرَهُ. قال الصاغاني: اللام في سَلْقَدُ محكومٌ بزيادةِها، مثلها في كُلْصَمٍ بمعنى كَصَمٍ، إِذَا فَرَّ وَ نَفَرَ. و لعلَّ الدَّالَّ في هَذَا التَّرْكِيبِ مُعَاقِبٌ لِلطَّاءِ، لِأَنَّ التَّضْمِيرَ إِسْقَاطٌ لِبَعْضِ السَّمَنِ، إِلَّا أَنَّ الدَّالَّ جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْإِسْقَاطِ.

[سمد]: ج ٥، ص: ٢٥

سَمَدٌ سَمُودٌ، مِنْ حَدِّ كَتَبَ: رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبَرًا، وَ كُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ. و سَمَدٌ يَشْمُدُ سُمُودًا: عَلَا. وَ سَمَدَتِ الْإِبِلُ: جَدَّتْ فِي السَّيْرِ وَ لَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ. و سَمَدٌ يَشْمُدُ سَمُودًا دَابَّ فِي السَّيْرِ وَ الْعَمَلِ. و السَّمِيدُ: السَّيْرُ الدَائِمُ. و سَمَدٌ سَمُودٌ: قَامَ مُتَحَيِّرًا. قال المبرد: السَّامِدُ: الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ، وَ أَنْشَدَ لَهْزَيْلَةَ بِنْتُ بَكْرِ تَبْكِي عَادًا: قِيلَ: قُمْ فَانْظُرِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ دَعِ عَنْكَ السُّمُودَا وَ بِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ: وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ «١». و في حديث علي: «أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَشِيجِ، وَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّيْةِ لِمَا قِيَامًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ. قال ابن الأثير: السَّامِدُ: الْمُتَنَصِّبُ إِذَا كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ، نَاصِبًا صَدْرَهُ. أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَزُولُوا إِمَامَهُمْ. و السُّمُودُ: اللَّهْوُ، وَ قَدْ سَمَدَ يَشْمُدُ، إِذَا لَهَا، وَ عَقَلَ، وَ ذَهَبَ عَنِ الشَّيْءِ. و سَمَدُهُ تَشْمِيدًا: أَلْهَاهُ. وَ بِهِ فَسِّرَ بَعْضُ الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ. و قال ابن عَبَّاسٍ: سَامِدُونَ: مُسْتَكْبِرُونَ. و قال اللَّيْثُ: سَامِدُونَ: سَاهُونَ «٢». و قيل: السُّمُودُ يَكُونُ حُزْنًا وَ سُورًا، وَ أَنْشَدَ فِي الْحُزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيِّ: رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ سَعْدٍ «٣» بِأَمْرِ قَدْ سَمَدَنَ

له سُمُودًا فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ السَّيِّضَ سُودًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَامِدُ: اللَّاهِي، وَالسَامِدُ: الْغَائِلُ، وَالسَامِدُ: السَّاهِي، وَالسَامِدُ: الْمُتَكَبِّرُ، وَالسَامِدُ: الْقَائِمُ، وَالسَامِدُ: الْمُتَحَيِّرُ أَشْرًا وَبَطْرًا. وَسَمَدُ الْأَرْضِ تَشِيمِدًا: جَعَلَ فِيهَا السَّمَادَ، كَسَحَابٍ، أَيْ السُّرُوقِينَ «٤» بِرَمَادٍ يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ لِيَجُودَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُسَمِّدُ أَرْضَهُ بِعِذْرَةِ النَّاسِ فَقَالَ: أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ». السَّمَادُ «٥». وَسَمَدُ الشَّعْرِ تَشِيمِدًا: اسْتَأْصَلَهُ وَأَخَذَهُ كُلَّهُ، لُعَّةٌ فِي: سَبَدَ. وَقَوْلُ رُوْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ إِبِلًا: قَلَصْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَّادِ سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ «٦» أَيْ دَوَائِمُ السَّيْرِ يَقَالُ: سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا، إِذَا كَانَ دَائِمًا فِي الْعَمَلِ. وَفِي اللَّسَانِ: أَيْ دَوَائِبُ. وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، بِمَا فِي بَطُونِهَا، أَيْ لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عَلْفٌ، بَنَى عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ. وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ: خِفَافُ الْأَزْوَادِ. كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ. وَيَلْزَمُ مِنْ خِفَّةِ الْعَلْفِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَدْوَمَ لَهَا عَلَى السَّيْرِ، فَيَكُونُ تَفْسِيرًا لِلسَّوَامِدِ، بِطَرِيقِ اللَّزُومِ، كَمَا صَرَّحَ

(١) سورة النجم الآية ٦١. (٢) في التهذيب: لاهون. (٣) التهذيب: آل حرب. (٤) اللسان: وهو سترجين ورماد. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: السمامد الصواب إسقاطها لابهامها أنها متصلة بالحديث. وعبارة اللسان في تفسير الحديث: السمامد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته». (٦) ورد الشطر الثاني في الصحاح شاهداً على قوله: و كل رافع رأسه فهو سامد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦

به أرباب الحواشي، و نقله شيخنا. فلا غلط حينئذ يُنسب إلى الجوهرى، كما هو ظاهر. وقيل: معنى خفاف الأزواد: ليس على ظهورها زاد للركاب. وقال الصاغاني: يريد لا زاد عليها مع رحالها. وسَمَدٌ: ثَبَّتَ فِي الْأَرْضِ، وَدَامَ عَلَيْهِ. وَهُوَ لَكَ أَبَدًا سَمَدًا، أَيْ سَرْمَدًا، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا سَمَدًا: سَرْمَدًا. وَهُوَ يَأْكُلُ السَّمِيدَ كَأَمِيرٍ: الْحَوَارَى، وَ عَنْ كُرَاعٍ: هُوَ الطَّعَامُ، وَقَالَ: هِيَ بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٌ وَبِالذَّالِ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ. وَالْإِسْمِيدُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ: السَّمِيدُ «١»، مَعْرَبٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَدْرِي أَمْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ كُرَاعٌ، أَمْ لَا. وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، الْعَدْلُ الْمُحَدَّثُ. وَاسْمُ الرَّجُلِ اسْمِدَادًا «٢». وَكَذَا اسْمَادٌ اسْمِيدَادًا: وَرَمَ وَقِيلَ: وَرَمَ غَضَبًا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَرَمَ وَرَمًا شَدِيدًا. وَاسْمَادَتِ يَدُهُ وَرَمَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اسْمَادَتِ «٣» رِجْلُهَا» انْتَفَخَتْ وَوَرِمَتْ. وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ أَوْ هَلَكَ فَقَدْ اسْمَدَ وَاسْمَادًا. وَاسْمَادٌ مِنَ الْغَضَبِ، وَاسْمَادُ الشَّيْءِ: ذَهَبَ وَسَمَدَانُ، مُحَرَّكَةً: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ عَظِيمٌ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يَقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا اغْتَلَمَ: قَدْ سَمَدَ. وَطَبَّ سَامِدٌ: مَلَأَ مُنْتَصِبٌ. وَهُوَ مَجَازٌ. وَسَمَدٌ سُمُودًا: غَنَى، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ «٤» فُسِّرَ بِالْغِنَاءِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: السُّمُودُ: الْغِنَاءُ، بُلْغَةُ حِمِيرٍ. وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: لِأَنَّ الْمَعْنَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَنْصِبُ صَدْرَهُ. وَيَقَالُ لِلْقَيْتَةِ: أَشْجِدِينَا، أَيْ أَلْهِينَا بِالْغِنَاءِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَسَمَدُ الرَّجُلِ سُمُودًا: بُهِتَ. وَسَمَدَهُ سَمَدًا: قَصَدَهُ، كَصَمَدِهِ. وَسَمَدُ الْأَرْضِ سَمَدًا: سَهَّلَهَا. وَسَمَدَهَا: زَبَلَهَا. وَالْمِسْمَدُ: الزَّيْلُ «٥» عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَاسْمَادُ الشَّيْءِ: ذَهَبَ. وَسَمْدُونَ، مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، فِي الْمُنَوَفِيَّةِ.

[سمر د:] ج ٥، ص: ٢٦

السُّمُودُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ. كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[سمعد:] و [سمعد:] ج ٥، ص: ٢٦

اسْمَعَدَ الرَّجُلُ اسْمِعْدَادًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ «٦». وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا، كَاسْمَعَطَ وَاسْمَعَطَ. وَاسْمَعَدَتْ أَنَامِلُهُ: تَوَرَّمَتْ، وَكَذَا الرَّجُلُ وَالْيَدُ. كَاسْمِعَدَّ، بِالمعجمة فيهما. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ صَيَّلَ حَتَّى اسْمِعَدَّتْ رِجْلَاهُ»، أَيْ تَوَرَّمَتَا وَانْتَفَخَتَا. وَالسَّمْعَدُ كَحِضَةِ جِرِّ الطَّوِيلِ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لِإِيَّاسَ بْنِ خَيْبَرٍ: حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السَّمْعَدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدَا وَ

السَّمْعِد. أيضاً: الأحمق الضَّعِيفُ والسَّمْعِدُ أيضاً: المُتَكَبِّرُ المُتَفَتِّحُ غَضَباً. هكذا في النسخ. و الصواب فيه: السَّمْعِد، كَقَرَشَبٍ كما هو بخط الصاغاني* و مما يُستدرك عليه: المُسَمِّعِدُ، كَمُقَشَعِرٍ: الناعم، وقيل: الذَّاهِب. و أيضاً: الشَّديدُ القَبْضِ حَتَّى تَنْتَفِخَ الأَنَامِلُ. و أيضاً: المُتَكَبِّرُ. أيضاً: الوارم. و اسْمَعِدَت أَنَامِلُهُ: تَوَرَّمَتْ. و اسْمَعِدَ الجُرْحُ، إِذَا وَرِمَ. و عن ابن السَّكَيْتِ: رَأَيْتُهُ مُعِدّاً مُسَمِّعِداً، إِذَا رَأَيْتَهُ وارماً من الغضب. و قال أبو سَواح:

(١) اللسان: سَمِد. (٢) الصحاح: «و اسماد بالهمز اسمنداداً» و مثله في اللسان. و في التكملة: اسمد اسمداداً مثل اسماد. (٣) اللسان: «اسمادت»، بالهمز. (٤) سورة النجم الآية ٦١. (٥) عن اللسان و بالأصل «الزبل». (٦) في الصحاح: و اسمعد الرجل.. وردت فيه بالغين المعجمة و أهملت بالعين المهملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧

إِنَّ الْمَنَى إِذَا سَرَى فِي الْعَبْدِ اصْبَحَ مُسَمِّعِداً

[سمند]؛ ج ٥، ص: ٢٧

السَّمْنَد، بفتحين و سكون، أهمله الجماعة. و هو: الفَرَسُ، فَارِسِيَّةٌ، وَرُدَّ بِأَنَّهُ: فَرَسٌ لَهُ لَوْنٌ مَخْصُوصٌ، إِذْ يُقَالُ: أَشَبَّ سَمْنَدٌ «١». كَذَا فِي «شَفَاءِ الْغَلِيلِ». فَقَدْ أَصَابَ الْمُصَنِّفُ فِي كَوْنِهِ فَارِسِيًّا. وَ أَخْطَأَ فِي تَفْسِيرِهِ بِالْفَرَسِ. كَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ. وَ نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: السَّمْنَدُ: كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ. وَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. وَ سَمْنَدُو: قَلْعَةٌ بِالرُّومِ «٢»، وَ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِبِلْغَرَادَ، كَذَا رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ. وَ طَائِرٌ أَوْ دَوِّيْبَةٌ، وَ يُقَالُ فِيهِ: سَمْنَدَرٌ، وَ سَمْنَدَلٌ. كَمَا فِي «الْعَنَائَةِ». وَ قَالُوا: سَمْنَدَرٌ، بِالتَّحْتِيةِ. وَ بَزِيَادَةُ رَأَى آخِرَهُ «٣»: دَ، قُرْبَ مُلْتَانٍ عَلَى الْبَحْرِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَشْمَنْدُ، بضم فسكون «٤»: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، الْفَقِيهَ الْحَنْفِيُّ، مِنْ فُحُولِ الْفُقَهَاءِ، وَرَدَ بِغَدَادَ حَاجًّا، وَ تَرْجَمَهُ ابْنُ النَّجَّارِ، فِي تَارِيخِهِ.

[سمهد]؛ ج ٥، ص: ٢٧

السَّمْهَدُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ: الشَّيْءُ الْيَاسِسُ الصُّلْبُ، قَالَ: وَ السَّمْهَدُ، وَ السَّمْهَدُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، الْجَسِيْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: اسْمَهْدَ سَنَامُهُ إِذَا عَظُمَ. وَ سَمْهُودٌ: يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي: سَمْهَطَ.

[سنجود]؛ ج ٥، ص: ٢٧

* و مما يستدرك عليه: سنجورد «٥»: محلّه ببلخ، منها أبو جعفر محمد بن مانك البلخي السنجوردي.

[سند]؛ ج ٥، ص: ٢٧

السَّنَدُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ، وَ عَلَا عَنْ السَّفْحِ، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الصَّيَّاحِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ، وَ الْمَحْكَمِ: السَّنَدُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي قُبُلِ الْجَبَلِ، أَوْ الْوَادِي «٦». وَ الْجَمْعُ أَسْنَادٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَ السَّنَدُ: مُعْتَمَدُ الْإِنْسَانِ كَالْمُسْتَنَدِ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ يُقَالُ: سَيِّدٌ سَنَدٌ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: السَّنَدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَّةِ «٧»، وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سَنَدٍ ج: أَسْنَادٌ، وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: السَّنَدُ: وَاحِدُ الْأَسْنَادِ مِنَ الثِّيَابِ، وَ هِيَ مِنَ الْبُرُودِ، وَ أَنْشَدَ جُبَّةُ أَسْنَادٍ «٨» نَقِيٌّ لَوْنُهَا لَمْ يَضْرِبِ الْخَيْاطُ فِيهَا بِالْإِبْرِ قَالَ: وَ هِيَ الْحُمْرَاءُ مِنْ جَبَابِ الْبُرُودِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: السَّنَدُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، قَمِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قَمِيصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ. وَ كَذَلِكَ قُمْصٌ قِصَارٌ مِنْ خَرَقٍ مُعَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ. وَ كُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَطًا «٩». قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا: كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْخَيْاطِ

كَتَّانَهَا أَوْ سَيَنْدٍ أَسْمَاطٍ أَوْ الْجَمْعُ كَالوَاحِدِ، قاله ابن الأعرابي. و عنه أيضاً: سَيَنْدُ الرَّجُلُ تَسْنِيداً: لِسَهْ، أَيْ السَّنْدُ. وَ سَنَدٌ إِلَيْهِ يَسْنُدُ سُؤدًا بِالضَّمِّ، وَ تَسَانَدَ وَ أَشْنَدَ: اسْتَنَدَ، وَ أَسْنَدَ غَيْرَهُ. وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: سَيَنْدٌ فِي الْجَبَلِ يَسْنُدُ سُؤدًا: صَعَدَ وَرَقَى. وَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ: «رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَسْنُدْنَ فِي الْجَبَلِ» أَيْ يُصْعَدْنَ. كَأَسْنَدَ، وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ: «ثُمَّ

(١) معناها أشهب داكن (استينجاس). (٢) معجم البلدان بلد في وسط بلاد الروم. (٣) معجم البلدان: سَمْنُور و ربما سقطت الواو... و ربما سقطت الراء بلد بسفالة الهند... بينها و بين مُلْتَان نحو مرحلتين. (٤) معجم البلدان: بالفتح ثم السكون و فتح الميم و سكون النون. و يقال لها سمند باسقاط الهمزة؛ و في الباب: اسمندوين. (٥) معجم البلدان: سَيَنْجَرُود... و ربما قيل سنكروذ. (٦) في التهذيب: قبل جبلٍ أو وادٍ. (٧) لم ترد في التهذيب و لا في التكملة و لا في اللسان. (٨) يعني جبه من أسناد. (٩) في التهذيب: سِمَطًا سِمَطًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨

أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ» أَيْ صَبَّحُوا. وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ أَشْنَدْتُهُ أَنَا، فِيهِمَا أَيْ فِي الرُّقَى وَ الْإِسْتِنَادِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَنَدٌ لِلْخَمْسِينَ، وَ فِي بَعْضِ النسخ: فِي الْخَمْسِينَ «١»، وَ الْأَوَّلَى: الصَّوَابُ، إِذَا قَارَبَ لَهَا مَثَلُ سَيَنْوَدِ الْجَبَلِ، أَيْ رَقَى. وَ سَيَنْدٌ ذَنْبُ النَّاقَةِ: خَطَرُ فَضْرَبِ قَطَاتِهَا يَمْنَهُ وَ يَسِيرُهُ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَدِيثٌ مُسْنَدٌ، وَ حَدِيثٌ قَوِيٌّ السَّنْدِ. وَ الْأَسَانِيدُ: قَوَائِمُ الْأَحَادِيثِ. الْمُسْنَدُ، كُمُكْرَمٍ مِنَ الْحَدِيثِ: مَا أَشْنَدَ إِلَى قَائِلِهِ أَيْ اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ حَتَّى يُسْنَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ الْمُرْسَلُ وَ الْمُنْقَطِعُ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ. وَ الْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ: رَفْعُهُ إِلَى قَائِلِهِ، ج: مَسَانِدٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَ مَسَانِيدٌ - بزيادة التحيته إشباعاً، وَ قد قيل إنه لغة. وَ حَكَى بَعْضُهُمْ فِي مِثْلِهِ الْقِيَاسَ أَيْضاً. كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا - عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ الْمُطَّلَبِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ يُقَالُ: لَا أَفْعُلُهُ آخِرَ الْمُسْنَدِ، أَيْ الدَّهْرِ، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ، وَ يَدُ الْمُسْنَدِ، أَيْ لَا آتِيَهُ أَبَدًا. وَ الْمُسْنَدُ: الدَّعْوَى، كَالسَّنِيدِ، كَأَمِيرٍ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِغَانِي «٢». قَالَ لَبِيدٌ: وَ جَدَى فَارِسُ الرِّعَاشِ مِنْهُمْ كَرِيمٌ لَا أَجْدُ وَ لَا سَيْنِيدٌ وَ يَرُوى: رَيْسٌ لَا أَلْفُ وَ لَا سَيْنِيدٌ وَ يُزَوَّى أَيْضاً: لَا أَسْرُ وَ لَا سَيْنِيدٌ. وَ يُقَالُ: رَأَيْتُ بِالْمُسْنَدِ مَكْتُوبًا كَذَا، وَ هُوَ خَطٌّ بِالْحَمِيرِيِّ مُخَالَفٌ لِخَطِّنَا هَذَا، كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْيَمَنِ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّ حَجْرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ»، قَالَ: هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ. وَ قِيلَ هُوَ خَطٌّ حَمِيرٍ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمُسْنَدُ: كَلَامُ أَوْلَادِ شَيْثٍ. وَ مِثْلُهُ فِي «سِرِّ الصَّنَاعَةِ» لابن جَنِيٍّ. وَ الْمُسْنَدُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ الْجُعْفِيُّ الْبَخَّارِيُّ، وَ هُوَ شَيْخُ الْبَخَّارِيِّ، إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِتَتَّبِعِهِ الْمَسَانِدُ، أَيْ الْأَحَادِيثُ الْمُسْنَدَةُ، دُونَ الْمَرَّاسِيلِ وَ الْمَقَاطِعِ مِنْهَا، فِي حَدِيثَاتِهِ وَ أَوَّلِ أَمْرِهِ. مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، لَيْسَتْ لِيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةٌ تِسْعٌ وَ عَشْرِينَ وَ مَائَتِينَ. وَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ. وَ سُيْنِدٌ كَزَيْتَرٍ، لُقِّبَ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ الْمَصِصِيِّ، مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ الْبَخَّارِيُّ، وَ لَهُ تَفْسِيرٌ مُسْنَدٌ مشهور، وَ وَلَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ سَيْنِدٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُمُ مُتَسَانِدُونَ، أَيْ تَحْتَ رَايَاتٍ شَتَّى، كُلٌّ عَلَى حِيَالِهِ «٣»، إِذَا خَرَجَ كُلُّ بَنِي أَبِي عَلَى رَايَةٍ، لَا تَجْمَعُهُمْ رَايَةُ أَمِيرٍ وَاحِدٍ. وَ السَّنَادُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سَيَنْدٌ يَسْلُهَا وَظِيفٌ أَزْجُ الْخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوَقُ «٤» قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَ قِيلَ: نَاقَةُ سِنَادٍ: طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ، مُسْنَدَةُ السَّنَامِ. وَ قِيلَ: ضَامِرَةٌ. وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: هِيَ الْهَيْبَةُ الضَّامِرَةُ. وَ أَنْكَرَهُ شَمْرٌ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ غُيُوبِ الشَّعْرِ السَّنَادُ، وَ هُوَ: اخْتِلَافُ الرُّدْفَيْنِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ: الْأَرْدَافُ «٥» فِي الشَّعْرِ قَالَ الدَّمَامِينِيُّ: وَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَتِهِ سِنَادًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: خَرَجَ بَنُو فُلَانٍ مُتَسَانِدِينَ «٦»، أَيْ خَرَجُوا عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى، فَهَمُ مُخْتَلِفُونَ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ. فَكَذَلِكَ قَوَائِمُ الشَّعْرِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى السَّنَادِ، اخْتَلَفَتْ وَ لَمْ تَأْتَلَفْ بِحَسَبِ مَجَارِي الْعَادَةِ فِي انْتِظَامِ الْقَوَائِمِ.

(١) و هي عبارة اللسان، و في التكملة: سند الخمسين. (٢) و في التهذيب: و يقال للدعوى: سنيدي. و ذكر عجز بيت لبدي و فيه «لا أحد» بدل «لا أحد» و في الديوان: «لا أسر». (٣) الأساس: حاله. (٤) قوله جمالية: ناقة عظيمة الخلق مشبهة بالجمال لعظم خلقها. و الحرف: الناقة الضامرة الصلبة، مشبهة بالحرف من الجبل. و أزج الخطو: واسعه. و الوظيف: عظم الساق، و السهووق: الطويل. (٥) و هي عبارة التهذيب و اللسان، و الرديين عبارة الصحاح و نقلها الصاغاني في التكملة. (٦) عن التهذيب و الصحاح و اللسان، و بالأصل

«مساندين».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩

قال شيخنا: وهذا نقله في «الكافي» عن قدامه، وقال: هو صادق في جميع وجوه السناد، ثم إن السناد كونه اختلاف الأرداف فقط هو قول أبي عبيدة، وقيل: هو كل عيب قبل الروي، وهذا قول الأ-كثرو في شرح «الحاجية»: السناد أخذ عيوب القوافي. وفي شرح الدماميني على «الخرزجيه» قيل: «السناد: كل عيب يلحق القافية، أي عيب كان. وقيل: هو كل عيب سوى الإقواء، والإكفاء، والإيطاء، وبه قال الزجاج. وقيل: هو اختلاف ما قبل الروي وما بعده، من حركة أو حرف، وبه قال الرمانني، وغلط الجوهرى في المثال وروايه الصحيحه، في قول عبيد بن الأبرص: فقد ألج الخدور على العذارى كأن عيونهن عيون عين ثم قال: فإن يك فاتني أسفا شباي وأصيح رأسه مثل اللجين اللجين، بفتح اللام، لا بضمه، كما ضبطه الجوهرى فلا سناد حينئذ واللجين هو: الخطمي الموحف وهو يرعى ويشهاب عند الوحف. وسيأتي الوحف. والذي ذكره المصنف من التصويب، للخروج من السناد هو زعم جماعة. والعرب لا تتحاشى عن مثله فلا يكون غلطاً منه، والرواية لا تعارض بالرواية. وفي اللسان، بعد ذكر البيتين: وهذا العجز الأخير غير الجوهرى فقال: وأصبح رأسه اللجين والصحيح الثابت: وأضحى الرأس متى كاللجين «١» والصواب في إنشادهما تقديم البيت الثاني على الأول. وقد أغفل ذلك المصنف. وروى عن ابن سيلا أنه قال: السناد في القوافي مثل: شيب وشيب، وساند فلان في شعره. ومن هذا يقال: خرج القوم متساندين. وقال ابن بزرج: أسند في الشعر إسناداً بمعنى ساند، مثل إسناد الخبر، ويقال ساند الشاعر، إذا نظم كذلك وعن ابن سيده: ساند شعره سناداً، وساند فيه، كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الأرداف «٢». قال شيخنا: وقد اتفقوا على أن أنواع السناد خمسة: أحدها: سناد الإشباع، وهو اختلاف حركة الدخيل، كقول أبي فراس: لعل خيال العامرية زائر فيسعد مهجوراً ويسعد هاجر ثم قال: إذا سل سيف الدولة السيف مضطماً تحكم في الآجال ينهى ويأمر فحركة الدخيل في هاجر: كسرة. وفي يأمر: ضمة. وهذا منعه الأخفش، وأجازه الخليل، واختاره ابن القطاع. وثانيها: سناد التأسيس، وهو تركه في بيت دون آخر، كقول الشاعر الحماسي: لو أن صيدور الأمر يبدون للفتى كأغصابه لم تلهي يتندم إذا الأرض لم تجهل على فزوحها وإذ لى عن دار الهوان مرأعهم وثالثها: سناد الخذو، وهو اختلاف حركة ما قبل الرذف، كقوله: كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بأيدي الماعينا مع قوله: كأن متونهن متون غدّر تصفقها الرياح إذا جرينا

(١) وهى روايته فى اللسان. (٢) زيد فى اللسان: فى الروي، كقوله: شربنا من دماء بنى تميم بأطراف القنا حتى رويننا وقوله فيها: ألم تر أن تغلب بيت عز جبال معاقل ما يرتقينا؟

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠

ورابعها: سناد الرذف، وهو تركه في بيت دون آخر، كقوله: إذا كنت في حاجة مرسلاً فأرسل ليلاً ولا توصه وإن باب أمر عليك التوى فشاوّر حكيماً ولا تغصه وخامسها: سناد التوجيه، وهو تغيير حركة ما قبل الروي المقيد، أى الساكن، بفتح مع غيرها، وهو أقبح الأنواع عند الخليل، كقول امرئ القيس: فلا وأبيك ابنه العامري لا يدعى القوم أنى أفر تميم بن مر وأشياعها وكندة حولى جميعاً صبر إذا ركبو الخيل واستلأموا تحرق الأرض واليوم قر «١» ويقال: ساندته إلى الشيء، فهو يتساند إليه، أى أسندته إليه: قال أبو زيد. وساند فلاناً: عاضده و كائفه، وسوند المريض، وقال: ساندونى. وساندته على العمل: كافاه و جازاه. وسناداً، بالكسر على الأصل، والفتح فتكون النون حينئذ زائدة، إذ ليس فى الكلام فعلال، بالفتح: نهز، م معروف، ومنه قول الأسود بن يقر: ماذا أو مل بعد آل محرق ترگوا منازلهم وبعد إباد أهيل الخورتنى والسدير وبارق والقصير ذى الشرفات من سناداد وفى «سفر السعادة» للعلم السخاوى أنه موضع أو اسم قصير بالعدب وبه صدر فى «المراصد». وقيل: هى من منازل لإياد أسفل سواد الكوفة، وكان عليه قصير تحج العرب إليه. وسندان الحداد، بالفتح معروف. وكذا سندان: ولد العباس المحدث، كذا فى النسخ. والصواب والذعباس، كما هو نص الصاغانى. روى العباس هذا عن سلمة بن وردان بخبر باطل. قال الحافظ: الآفة ممن بعده. وسندان بالكسر: العظيم الشديداً من

الرَّجَالِ و من الذَّنَابِ، يقال: رَجُلٌ سِنْدَانٌ، و ذُنُبٌ سِنْدَانٌ أَيْ عَظِيمٌ شَدِيدٌ. نقله الصاغاني. و السُّنْدَانَةُ بهاءٌ هي: الأَتَانُ نقله الصاغاني. و السُّنْدُ، بالكسر: بلادٌ، م معروفة، و عليه الأكثرُ، أو ناسٌ، أو أَنَّ أَحَدَهُمَا أَصْلٌ لِلْآخَرِ. و اقتصر في «المرصد» على أَنَّهُ بِلَادٌ بَيْنَ الْهِنْدِ وَ كِرْمَانَ وَ سِجِسْتَانَ، و الجمع. سُنُودٌ وَ أَشْنَادٌ. الواحد: سِنْدِيٌّ و ج: سِنْدٌ مثل زَنْجِيٍّ وَ زَنْجٍ. و السُّنْدُ: نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْهِنْدِ، و هو غير بلاد السُّنْدِ. نقله الصاغاني و السُّنْدُ: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، و السُّنْدُ: د، بِالْمَغْرِبِ أَيْضاً. و السُّنْدُ بِالْفَتْحِ: د، بِبَاجَةِ مِنْ إِقْلِيمِهَا. نقله الصاغاني. و السُّنْدِيُّ، بالكسر اسمُ فَرَسٍ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. و السُّنْدِيُّ لَقَبُ ابْنِ شَاهَكَ صَاحِبِ الْحَرَسِ بِبَغْدَادَ أَيَّامَ الرَّشِيدِ، و هو القائل: و الدَّهْرُ حَرْبٌ لِلْحَيِّ يَ وَ سَلَّمَ ذِي الْوَجْهِ الْوَفَّاحِ وَ عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى وَلِي سَ عَلَيَّ إِدْرَاكُ النَّجَاحِ و من وَلَدِهِ: أَبُو عَطَاءٍ السُّنْدِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ «٢»، ذَكَرَهُ

(١) في مفتاح العلوم للسكاكي ص ٥٧٤: السناد: صحته اجتماع الواو و الياء في الردف، دون الألف و الواو أو الياء، تنبهك على ذلك. و عيب اختلاف التوجه مثل حُرْم بضم الراء مع حَرَم أو حِرْم بغير ضمها عند التقييد، و في الأصحاب من لا يعده عيباً لكثرة وروده في الشعر، و الأقرب عدّه عيباً. و كذلك عيب اختلاف الاشباع مثل كامل بكسر الميم مع تكامل أو تكامل بغير كسرهما. و كذلك عيب الاختلاف: بالتجريد و الردف مثل: تَعَصَّه مع توصه، أو التأسيس مثل: منزل مع منازل، و بالردف بالمدّ و غير المدّ مثل قول بضم القاف مع قَوْل بفتحها، و هو اختلاف الحدو، و جمعت هذه العيوب تحت اسم: السناد. (٢) في معجم المرزباني: اسمه أفلح و قيل مرزوق (كما في الشعر و الشعراء) مولى عمر بن سماك بن حصين الأسدي، كان أسود دميماً قصيراً، كوفي. و في الشعر و الشعراء: كانت فيه عجمة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١

أَبُو تَمَّامٍ فِي «الْحِمَاسَةِ». و السُّنْدِيَّةُ: مَاءٌ غَرْبِيٌّ الْمُغِيثَةُ عَلَى ضَحْوَةٍ مِنَ الْمُغِيثَةِ، و الْمُغِيثَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَفِيرٍ. و السُّنْدِيَّةُ: ه بِبَغْدَادَ عَلَى الْفُرَاتِ، نُسِبَتْ إِلَى السُّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ، مِنْهَا الْمُحَدَّثُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّنْدَوَانِيُّ «١»، سَكَنَ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيِّ الرَّاهِدِ، وَ تُوِّفِيَ سَنَهُ ٥٠٣ «٢» وَ إِنَّمَا غَيَّرُوا النَّسَبَ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى السُّنْدِ، وَ إِلَى السُّنْدِيَّةِ. و من المجاز: نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ الْقَرَا: صُلْبَتُهُ، مُلَاحِظَتُهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: مُذَكَّرَةُ الثَّنِيَّا مُسَانِدَةُ الْقَرَا جَمَالِيَّةٌ تَحْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ: مُشْرِفَةُ الصُّدْرِ وَ الْمُقَدَّمِ، أَوْ نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ: يُسَانِدُ بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا، وَ هُوَ قَوْلُ شَمِرٍ. و سِنْدِيُونٌ، بكسر السين و سكون الثَّوْنِ وَ فَتْحِ الدَّالِ وَ ضَمِّ الْمُشَاءِ التَّحْتِيَّةِ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ، إِحْدَاهُمَا بِفُؤَةٍ، فِي إِقْلِيمِ الْمَزَاحِمَتَيْنِ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ وَ الْآخَرَى بِالشَّرْقِيَّةِ قَرْيَةٍ مِنْ قَلْبُوبٍ. وَ قَدْ دَخَلْتُهُمَا* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمَسَانِدُ جَمْعُ مَسِينَدٍ، كَمِنْبَرٍ، وَ يَفْتَحُ: اسْمٌ لِمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ: وَ حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ «٣» شُدُّ لِلْكَثَرَةِ. وَ أَشْنَدَ فِي الْعَدُوِّ: اشْتَدَّ وَجَدٌ. وَ الْإِسْنَادُ: إِسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سَيْرِهَا، وَ هُوَ سَيْرٌ بَيْنَ الدَّمِيلِ وَ الْهَمْلَجَةِ. وَ السُّنْدُ: أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصًا طَوِيلًا، تَحْتَ قَمِيصٍ أَقْصَرَ مِنْهُ. قَالَ اللَّيْثُ: وَ كَذَلِكَ قُمْصٌ صِغَارٌ مِنْ خَرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ. وَ كُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سِمَطًا «٤». وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «خَرَجَ ثُمَامَةُ بْنُ أَثْمَالٍ وَ فُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ» أَيْ مُتَعَاوَيْنَيْنِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَ يَسْتَعِينُ بِهِ. وَ قَالَ الْخَلِيلُ: الْكَلَامُ سَيْنَدٌ وَ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، فَالسُّنْدُ «٥» كَقَوْلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَعَبْدُ اللَّهِ: سَيْنَدٌ. وَ رَجُلٌ صَالِحٌ: مُسْنَدٌ إِلَيْهِ. وَ غَيْرُهُ يَقُولُ: مُسْنَدٌ وَ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ. وَ سَيْنَدٌ، مُحَرَّكَةٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبْنِي سَعْدٍ. وَ سُنْدَةٌ، بِالْفَتْحِ: قَلْعَةٌ بِجِبَالِ هَمْدَانَ «٦» وَ السُّنْدَانُ، بِالْفَتْحِ: جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَلْحٍ الْمُحَدَّثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسَفٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ الذَّنْبَانِ مُتَسَانِدَيْنِ: [مُتَعَاذَيْنِ] «٧»، وَ غَزَا فُلَانٌ وَ فُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ. وَ عَنْ الْكَسَائِيِّ: رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ وَ قِنْدَاوَةٌ، وَ هُوَ الْخَفِيفُ. وَ قَالَ الْفَرَّائِيُّ: هِيَ مِنَ التُّوقِ: الْجَرِيئَةُ. وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: السِّنْدَاوَةُ: خَرْقَةٌ تَكُونُ وَقَايَةً، تَحْتَ الْعِمَامَةِ، مِنَ الدُّهْنِ. وَ الْأَسْنَادُ: شَجَرٌ. قُلْتُ: وَ الْمَعْرُوفُ: السُّنْدِيَانُ. وَ السُّنْدَانُ: الصَّلَاءَةُ. وَ الْمُسَيْنَدَةُ وَ الْمُسَيْنَدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَ سَنَادِيدٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْكُفُورِ الشَّاسِعَةِ. وَ السُّنْدُ، مُحَرَّكَةٌ، بِلَدٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْبَادِيَةِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: يَا دَارَمِيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالسُّنْدُ أَقْوَتْ وَ طَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ وَ سُنْدَانٌ، بِالْفَتْحِ: قَصَبَةٌ بِلَادِ الْهِنْدِ، مَقْصُودٌ لِلتَّجَارَةِ.

(١) في معجم البلدان «بفتح الدال» ضبط قلم. و في اللباب فكل الأصل. (٢) الأصل و معجم البلدان، و في اللباب توفي في ربيع الآخر

سنه ثلاثين وخمسائة. (٣) سورة «المنافقون» الآية ٤. (٤) التهذيب: سَمَطًا سَمَطًا. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فالسند، كذا باللسان أيضاً والظاهر أن يحذفه، أو يقول: فالسند والمسند إليه» وفي التهذيب فكاللسان أيضاً. (٦) عن معجم البلدان وبالأصل «همدان» بالدال المهملة. (٧) زيادة عن الأساس. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢
و سِنْدَان، بالكسر: وادٍ في شِعْر أَبِي دُوَاد. كذا في معجم البكري (١).

[سود: ج ٥، ص: ٣٢]

السُّودُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ غَرِيبٌ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ السُّودُودُ بضم السين، مع فتح الدال وضمها، غير مهموز و السُّودُودُ، بالهمز، كَقُنْفُذٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ، وَ كَجُنْدَبٍ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ، أَغْفَلَ الْمَصْنُفُ الْأَخِيرَةَ. وَ ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَ اشتهر عند العامة فَتَحَ السَّيْنِ وَ السَّيَادَةُ: الشَّرْفُ، يُقَالُ سَادَ يَسُودُ سُودًا، وَ سُودَدَا وَ سَيَادَةً، وَ سَيُودَةً، وَ هَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: سَادَ يَسُودُ سَيَادَةً، وَ الْأَسْمُ السُّودُودُ، وَ هُوَ الْمَجْدُ وَ الشَّرْفُ، فَهُوَ سَيِّدٌ، وَ الْأُنْثَى سَيِّدَةٌ. وَ السَّائِدُ: السَّيِّدُ، أَوْ دُونَهُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ هَذَا سَيِّدٌ قَوْمِهِ الْيَوْمَ، فَإِذَا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ: هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ. وَ سَيِّدٌ ج: سَادَةٌ مِثْل: قَائِدٌ وَ قَادَةٌ، وَ ذَادَةٌ. وَ نَظَرُهُ كُرَاعٌ بَقِيَمٌ وَ قَامِيَةٌ، وَ عَيْلٌ وَ عَالَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ سَادَةً جَمْعُ سَائِدٍ، عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي هَذَا النَّحْوِ. وَ أَمَّا قَامَةٌ وَ عَالَةٌ فَجَمْعُ قَائِمٍ وَ عَائِلٍ، لَا جَمْعُ قَيِّمٍ وَ عَيْلٍ كَمَا زَعَمَ هُوَ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِعْعَلًا (٢) لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا بِأَنَّهُ الْوَاحِدُ، وَ رُبَّمَا كُسِرَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى غَيْرِ فَعْلَةٍ، كَأَمْوَاتٍ وَ أَهْوَاءٍ. وَ فِي الصَّيْحَاحِ، نَقَلًا عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: وَ قَالُوا إِنَّمَا جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْجَيِّدَ وَ السَّيِّدَ عَلَى جَيَّائِدٍ وَ سَيَّائِدٍ (٣)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ فِعْعَلٍ فَيَاعِلٌ، بَلَا هَمْزٍ. وَ السَّيِّدُ هُوَ: الرَّئِيسُ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: السَّيِّدُ: الَّذِي فَاقَ غَيْرَهُ بِالْعَقْلِ (٤) وَ الْمَالِ، وَ الدَّفْعِ وَ النَّفْعِ، الْمُعْطَى مَالَهُ فِي حُقُوقِهِ، الْمُعِينُ بِنَفْسِهِ. وَ قَالَ عِكْرِمَةُ: السَّيِّدُ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ غَضَبُهُ. وَ قَالَ قَتَادَةُ: هُوَ الْعَابِدُ، الْوَرَعُ، الْحَلِيمُ. وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: سَيِّدٌ سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ سَوَادَ النَّاسِ [أَيَ مُعْظَمَهُمْ] (٥). وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: السَّيِّدُ كُلُّ مُقَهَّورٍ مُعْظَمُورٍ بِحِلْمِهِ. وَ قِيلَ السَّيِّدُ: الْكَرِيمُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «قَالُوا فَمَا فِي أَمْتِكَ مِنْ سَيِّدٍ؟» قَالَ: بَلَى، مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَ رُزْقَ سَيِّحَاحَةٍ فَأَدَّى شُكْرَهُ وَ قَلَّتْ شِكَايَتُهُ فِي النَّاسِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ، فَالرَّجُلُ سَيِّدٌ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَ الْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ أَهْلِ بَيْتِهَا». وَ فِي حَدِيثِهِ لِلْأَنْصَارِ قَالَ: «مَنْ سَيِّدٌ كُمْ؟» قَالُوا: الْعَبْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَلَى أَنَّا نَبْخُلُهُ. قَالَ: وَ أَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟. وَ عَنْ الْفَرَّاءِ: السَّيِّدُ: الْمَلَكُ، وَ السَّيِّدُ: السَّخِيُّ. وَ سَيِّدُ الْعَبْدِ: مَوْلَاهُ. وَ سَيِّدُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا، وَ بِذَلِكَ فَسَرَوْا قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ الْفُلْيَا سَيِّدَهَا لَمَدَى الْبَابِ (٦). وَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمَصْنُفُ، مَعَ أَنَّ بَعْضَ ذَلِكَ وَاجِبٌ الذِّكْرِ. وَ أَسَادَ الرَّجُلُ وَ أَسَوْدَ بِمَعْنَى: وَلَدَ غُلَامًا سَيِّدًا، أَوْ وَلَدَ غُلَامًا أَسَوْدَ اللَّوْنِ، ضِدًّا. قَالَ شَيْخُنَا، نَقَلًا عَنْ بَعْضِ أئِمَّةِ التَّحْقِيقِ: إِنَّهُ لَا تَضَادَّ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِتَكْلِيفٍ بَعِيدٍ. وَ هُوَ أَنَّ السَّيِّدَ فِي الْغَالِبِ أَبْيَضُ، وَ الْعَبْدُ فِي الْغَالِبِ أَسَوْدُ، وَ بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْبَيَاضِ تَضَادٌّ، كَمَا بَيْنَ السَّيِّدِ وَ الْعَبْدِ. فَتَأَمَّلْ. وَ قَدْ سَوَدَ الشَّيْءُ، بِالْكَسْرِ، وَ سَادَ، وَ أَسَوْدَ أَسَوْدَادًا، وَ أَسَوَادَ أَسَوِيدًا كَاحْمَرٍّ وَ احْمَارًا: صَارَ أَسَوْدَ، يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: أَسَوَادًا، تُحَرِّكُ الْأَلْفَ، لَثَلًا يُجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ. وَ يُقَالُ: أَسَوَادًا، إِذَا صَارَ شَدِيدَ السَّوَادِ، وَ هُوَ أَسَوْدُ، وَ الْجَمْعُ: سَوْدٌ وَ سَوْدَانٌ. وَ سَوْدَهُ: جَعَلَهُ أَسَوْدَ، وَ الْأَمْرُ مِنْهُ أَسَوَادِدُ، وَ إِنْ شَتَّ أَدْغَمَتْ.

(١) كذا، و لم ترد في معجم البكري، و هو نص ياقوت في معجم البلدان. و قد ورد لأبي دُوَاد «سنداد» في قوله: فتلاع الملا إلى جُزْفِ سِنْدَادٍ فَقَوَّ إِلَى نَعَافِ طَمِيهِ (معجم البلدان): سِنْدَاد. (٢) في اللسان: «فِعْعَلًا». (٣) عبارة الصحاح: «و سَيَّائِدٌ بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ فِعْعَلٍ فَيَاعِلٌ بِالْهَمْزِ» وَ عبارة اللسان فكلاً لأصل. (٤) في التهذيب: فاق غيره: ذو العقل و المال. (٥) زيادة عن التهذيب. (٦) سورة يوسف الآية: ٢٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣

و الْأَسَوْدُ: الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ وَ فِيهَا سَوَادٌ، وَ الْجَمْعُ أَسَوْدَاتُ، وَ أَسَاوِدُ (١)، وَ أَسَاوِيدُ، غَلَبَ غَلَبَهُ الْأَسْمَاءُ. وَ الْأُنْثَى: أَسَوْدَةٌ، نَادِرٌ. وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلْأَسَوْدِ: أَسَوْدٌ سَالِحٌ، لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ. وَ أَمَّا الْأَرْقَمُ فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَ بَيَاضٌ. وَ ذُو الطُّفَيْتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسَوْدَانِ. قَالَ

شَمِرُ: الْأَسْوَدُ: أَخْبَثُ الْحَيَاتِ، وَأَعْظَمُهَا، وَأَنكَاهَا «٢»، وَ هِيَ مِنَ الصِّفَةِ الْغَالِبَةِ، حَتَّى اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ وَ جُمِعَ جَمْعُهَا، وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَجْرًا مِنْهُ، وَ رُبَّمَا عَارَضَ الرُّفْقَةَ، وَ تَبَعَ الصَّوْتِ، وَ هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ بِالذَّخْلِ، وَ لَا يَنْجُو سَلِيمُهُ. وَ يَقَالُ: هَذَا أَسْوَدٌ، غَيْرُ مُجَرَّى. وَ الْأَسْوَدُ: الْعَصِيُّ مُورٌ، كَالسَّوَادِيَّةِ وَ السُّودَانَةِ وَ السُّودَانِيَّةِ، بَضَمَ السَّيْنِ فِيهِمَا، وَ هُوَ طَوْنٌ كَالْعَصِيِّ مُورٌ، فَضْضَةُ الْكَفِّ، يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَ الْعِنَبَ، وَ الْجَرَادَ. وَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْقَوْمِ: أَجْلَهُمْ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «مَا رَأَيْتُ بَعِيدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَسْوَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ»، قِيلَ: وَ لَا- عُمَرُ؟! قَالَ: كَانَ عُمَرُ خَيْرًا مِنْهُ، وَ كَانَ هُوَ أَسْوَدَ مِنْ عُمَرَ!! قِيلَ: أَرَادَ أَشْخَى وَ أَعْطَى لِلْمَالِ. وَ قِيلَ: أَخْلَمَ مِنْهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا طَعَامُهُمْ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ، وَ هُمَا: التَّمْرُ وَ الْمَاءُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَ الْأَحْمَرُ؛ وَ إِنَّمَا الْأَسْوَدُ التَّمْرُ، دُونَ الْمَاءِ، وَ هُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمْرِ الْمَدِينَةِ، فَاضْتَيْفَ الْمَاءُ إِلَيْهِ، وَ نُبِتَا جَمِيعًا بِنَعْتِ وَاحِدٍ إِتْبَاعًا. وَ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ يَضْطَرَّجَانِ وَ يُسَمَّيَانِ «٣» مَعًا بِالْأَسْمِ الْأَشْهَرِ مِنْهُمَا، كَمَا قَالُوا: الْعُمَرَانِ، لِأَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ، وَ الْقَمَرَانِ، لِلشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ. وَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدِيِّينَ. قَالَ شَمِرٌ: أَرَادَ بِالْأَسْوَدِيِّينَ: الْحَيَّةَ وَ الْعَقْرَبَ، تَغْلِيًّا. وَ اسْتَادُوا بَنِي فُلَانٍ اسْتِيَادًا، إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ، كَذَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، أَوْ أَسْرَوْهُ، أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ، كَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَوْ تَزَوَّجَ سَيِّدُهُ مِنْ عَقَانِهِمْ، عَنْهُ أَيْضًا، وَ اسْتَادَ الْقَوْمَ، وَ اسْتَادَ فِيهِمْ: خَطَبَ فِيهِمْ سَيِّدُهُ، قَالَ: تَمَنَّى ابْنُ كُوزٍ وَ السَّفَاهَةُ كَأَسْمِهَا لِيَسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا أَرَادَ: يَتَزَوَّجُ مِنَّا سَيِّدُهُ لِأَنَّهُ أَصَابَتْنَا سَيِّئُهُ. وَ قِيلَ اسْتَادَ الرَّجُلُ، إِذَا تَزَوَّجَ فِي سَادَةٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: يَقَالُ: كَثُرَتْ سَوَادُ الْقَوْمِ بِسَوَادِي، أَيْ جَمَاعَتُهُمْ بِشَخْصِي. السَّوَادُ: الشَّخْصُ، لِأَنَّهُ يُرَى مِنْ بَعِيدٍ أَسْوَدَ. وَ صَرَّحَ أَبُو عُبَيْدٍ بِأَنَّهُ شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعٍ وَ غَيْرِهِ، وَ الْجَمْعُ أَسْوَدَةٌ، وَ أَسَاوِدُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَ أَنْشَدَ الْأَعَشَى: تَبَاهَيْتُمْ عَنَّا وَ قَدْ كَانَتْ فِيكُمْ أَسَاوِدُ صِرَعِي لَمْ يُوسِدْ قَتِيلُهَا «٤» يَعْنِي بِالْأَسَاوِدِ شُخُوصَ الْقَتْلَى. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ: لَا يُزَايِلُ سَوَادِي بِيَاضَكَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ لَا يُزَايِلُ شَخْصَتِي شَخْصَكَ. السَّوَادُ، عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّخْصُ، وَ كَذَلِكَ الْبَيَاضُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بَلِيلَ فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادِيِّينَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ» أَيْ شَخْصًا وَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ: السَّوَادُ: الْمَالُ وَ لِفُلَانٍ سَوَادٌ، الْمَالُ الْكَثِيرُ، وَ يَقَالُ: سَوَادُ الْأَمِيرِ: ثَقْلُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: السَّوَادُ مِنَ الْبَلَدَةِ: قُرَاهَا، وَ قَدْ يَقَالُ: كُورَةُ كَذَا وَ كَذَا، وَ سَوَادُهَا، أَيْ «٥» مَا حَوَالَى قَصَبَتِهَا وَ فُسْطَاطِهَا، مِنْ قُرَاهَا وَ رَسَاتِيْقِهَا. وَ سَوَادُ الْبَصْرَةِ وَ الْكُوفَةِ: قُرَاهُمَا.

(١) اقتصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الْأَسَاوِدِ، قَالَ: لِأَنَّهُ اسْمٌ، وَ لَوْ كَانَ صِفَةً لَجُمِعَ عَلَى فُعْلٍ. (٢) التَّهْذِيبُ: وَ أَمَكْرُهَا. (٣) التَّهْذِيبُ وَ اللَّسَانُ: يَسْمِيَانِ دُونَ وَائِ. (٤) بِالْأَصْلِ «لَمْ يَسُودْ قَتِيلُهَا» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ وَ هُوَ الْوَجْهُ الْمُنَاسِبُ فَالْقَتِيلُ لَا يَسُودُ أَيْ يَصِيرُ سَيِّدًا، وَ يُوَسِدُ أَيْ تَوْضِعَ تَحْتَ رَأْسِهِ وَ سَادَهُ، يَرِيدُ دَفْنَهُ، فَصَرَعِي الْأَعْدَاءَ لَمْ يَدْفِنُوا لَكُنْهُمْ تَرَكَوْا فِي الْخَلَاءِ تَهْتَشَهُمُ الطُّيُورُ وَ الْحَيَوَانُ. (٥) بِالْأَصْلِ «إِلَى» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ إِلَى مَا حَوَالَى كَذَا فِي اللَّسَانِ وَ لَعَلَهُ: أَيْ مَا حَوَالَى» وَ هُوَ مَا أَثْبَتَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ، السَّوَادُ: الْعِيدُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَجَمَّعَتْ عَلَى طَاعَةِ الْإِمَامِ. وَ السَّوَادُ، مِنَ النَّاسِ: عَامَّتُهُمْ، وَ هُمُ الْجُمْهُورُ الْأَعْظَمُ، يَقَالُ أَتَانِي الْقَوْمُ أَسْوَدُهُمْ وَ أَحْمَرُهُمْ، أَيْ عَرَبُهُمْ وَ عَجَمُهُمْ. وَ يَقَالُ: رَأَيْتُ سَوَادَ الْقَوْمِ، أَيْ مُعْظَمَهُمْ. وَ سَوَادُ الْعَشِيرَةِ: مَا يَشْتَمِلُ «١» عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِبِ، وَ الْآلَاتِ، وَ الدَّوَابِّ، وَ غَيْرِهَا. وَ يَقَالُ: مَرَّتْ بِنَا أَسْوَدَاتُ مِنَ النَّاسِ، وَ أَسَاوِدُ، أَيْ جَمَاعَاتُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اجْعَلْهُمْ فِي سَوَادِ قَلْبِكَ، السَّوَادُ مِنَ الْقَلْبِ: حَبَّتُهُ، وَ قِيلَ: دَمُهُ، كَسُودَانِهِ وَ أَسْوَدِهِ، يَقَالُ: رَمَيْتُهُ فَأَصَابَتْ سَوَادَ قَلْبِي، وَ إِذَا صَغُرَ وَ رَدُّهُ إِلَى سُؤْيَدَاءَ، يَقَالُ: أَصَابَ فِي سُؤْيَدَانِهِ، وَ لَا يَقُولُونَ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ، كَمَا يَقُولُونَ: خَلَقَ الطَّاغُوتُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ، وَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ. وَ السَّوَادُ: اسْمٌ، وَ هُوَ فِي الْأَعْلَامِ كَثِيرٌ، كَسَوَادِ بْنِ قَارِبٍ «٢» وَ غَيْرِهِ. وَ السَّوَادُ: رُسْتَاقُ الْعِرَاقِ وَ سَوَادُ كُلِّ شَيْءٍ: كُورُهُ «٣» مَا حَوْلَ الْقَرْيَةِ وَ الرَّسَاتِيْقِ، وَ عُرِفَ بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ الْإِسْكَافِيُّ الْأَصْلُ، السَّوَادِيُّ. وَ السَّوَادُ: عِزُّ الْبَلْقَاءِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: السَّوَادُ بِالْكَسْرِ: السَّرَارُ. سَادَ الرَّجُلُ سَوْدًا وَ سَيَاوَدَهُ سَوَادًا، كَلَاهُمَا سَارَةً فَأَذْنَى سَوَادَهُ مِنْ سَوَادِهِ، وَ يُضَمُّ فَيَكُونُ اسْمًا، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ، السَّوَادُ، بِالْكَسْرِ، وَ الضَّمِّ: اسْمَانِ «٤». وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَزَاحٍ وَ مُزَاحٍ. وَ أَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الضَّمَّ، وَ أَثْبَتَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَ غَيْرُهُ. وَ قَالَ الْأَحْمَرُ: هُوَ مِنْ إِدْنَاءِ سَوَادِكَ مِنْ سَوَادِهِ، أَيْ شَخْصِكَ مِنْ شَخْصِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَهَذَا مِنَ السَّرَارِ، لِأَنَّ السَّرَارَ

لا يكون إلّا من إدناء السّوادِ «٥». وقيل لابنة الخُسن: لِمَ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ؟ فقالت: قُرْبُ الوِساد، و طُولُ السّواد. قال اللّحاني: السّوادُ هنا: المُسارَّةُ، وقيل: المُراوَدَةُ، وقيل: الجِمَاعُ، بعينه. و السّواد، بالضم: داءٌ للغنمِ تسوادُ منه لُحومُها فتموتُ، وقد يُهْمَزُ فيقال: سَيِّدٌ، كَعَيٍّ، فهو مَسَيَّوْدٌ. و ماءٌ مَسْوَدَةٌ: يأخذُ عليه السّوادُ «٦». وقد ساد يسود: شَرِبَ المَسْوَدَةَ، و السّواد: داءٌ في الإنسان، و هو وَجَعٌ يأخذُ الكبدَ من أَكْلِ الثَّمَرِ، و ربّما قَتَلَ. و السّواد: ضِيقُ الرُّقعةِ في اللّونِ و خُضْرَةُ في الظُّفْرِ يُصِيبُ القَوْمَ من الماءِ المِلْحِ، و هذا يُهْمَزُ أيضاً. و السَّيد بالكسر: الأَسَدُ، في لُغَةِ هُذَيْلٍ، قال الشاعر: كالسَّيدِ ذِي اللَّبْدَةِ المُسْتَأْسِدِ الضَّارِي و هنا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ و غيره، و هو قولُ أَكْثَرِ أَئِمَّةِ الصَّرَفِ. قال ابن سيدة: و حملَه سيبويه على أَن عَيْنَهُ ياءٌ، فقال في تحقيره: سَيِّدٌ كَذُيْلٍ. قال: و ذَلِكَ أَنَّ عَيْنَ الفِعْلِ لَا يُنْكَرُ أَن تكون ياءٌ، و قد وَجِدْتَ في سَيِّدٍ، ياءٌ، فهي على ظاهرِ أمرِها إلى أَن يَرَدَ ما يَسْتَنْزِلُ عن بادِي حَالِها. وفي حديثِ مسعود بن عمرو: «لَكَانِي بِجُنْدَبِ بْنِ عَمْرِو أَقْبَلَ كَالسَّيِّدِ» أَي الذُّبُّ يقال: سَيِّدٌ رَمْلٌ، كما في الصحاح، و الجمع سُوْدَانُ «٧»، كالسَّيِّدَانِ، بالكسر. و امرأة سَيِّدَانَةٍ: جَرِيئَةٌ. و منهم من جعلَ السَّيِّدَانَةَ أُنْثَى السَّيِّدِ، و هو ظاهرٌ سَيِّاقِ الصَّاعِغَانِي. ثم إن ظاهرَ عبارة المصنِّف أَن إطلاقَ السَّيِّدِ على الأَسَدِ أَصَالُهُ، و على الذُّبِّ تَبَعاً، و المعروف خِلافُهُ؛ ففي الصِّحاح: السَّيِّد: الذُّبُّ و يقال: سَيِّدٌ رَمْلٌ، و الجمع سَيِّدَانٌ، و الأُنْثَى: سَيِّدَةٌ، عن الكسائي. و ربما سُمِّيَ به الأَسَدُ و هو الَّذِي جَزَمَ به غيره.

(١) عن التهذيب و اللسان و بالأصل: «تشتمل». (٢) الأصل «قاوب» تحريف. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و سواد كل شيء كورة الخ هكذا في اللسان أيضاً و ليحرر». (٤) في التهذيب عن أبي عبيد: و يجوز الرفع، و هو بمنزلة جوار و جوار، فالجوار المصدر، و الجوار الاسم. (٥) التهذيب: إدناء السواد من السواد. (٦) اللسان: السواد بدون همز. (٧) في الصحاح و اللسان: سيدان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥

و السَّيِّد، كَكَيْسٍ و إِمَّعٍ: المُسِنَّ من المَعْرِ، الأُولَى عن الكسائي، و الثانية عن أَبِي عَلِيٍّ، و منه الحديث: «ثَبَّتِي الصَّانِ خَيْرٌ من السَّيِّدِ من المَعْرِ» قال الشاعر: سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَأٌ عام دَنْتَ لَهُ لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَأٌ سَيِّدٍ كَذَا رواه أَبُو عَلِيٍّ عنه، و قيل هو الجَلِيل و إن لم يكن مُسِنَّاً. و قَيِّدَهُ بعضُ بالْتِيسِ و هو ذَكَرُ المَعْرِ. و عَمَّمْ بعضُهم في الإِيلِ و البَقَرِ بما جاءَ عن النَّبِيِّ، صلى الله عليه و سلم: «أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِي: اعْلَمْ يا مُحَمَّدُ أَنَّ ثَبَّتِي من الصَّانِ خَيْرٌ من السَّيِّدِ من الإِيلِ و البَقَرِ» و السُّوَيْدَاءُ: هُ بَحُورَان. منها أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ دَعْشِ بْنِ حِصْنِ «١» بن دَعْشِ الحَوْرَانِي صَاحِبُ الإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ الغَزَالِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَفَقَّهَ بِهِ، و سَمِعَ أَبَا الحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، و عنه ابنُ عسَكر، توفَّى [حدود] «٢» سنة ٥٣٠. و السُّوَيْدَاءُ: ع قُرْبُ المَدِينَةِ على ساكنِها أَفْضَلُ الصَّيْلَةِ و السَّلَام. و السُّوَيْدَاءُ: د، بين آمِد و حَرَّان. و السُّوَيْدَاءُ: ه، بين حِمَص و حَمَاء. وفي الحديث: «ما مِن داءٍ إلّا في الحَبَّةِ السَّوداءِ لَهُ شِفَاءٌ إلّا السَّامُ» أَرادَ بِهِ السُّونِيز، و يقال فيه السُّوَيْدَاءُ أيضاً. قال ابن الأَعرابي: الصَّوَابُ السُّينِيز قال: كَذَلِكَ تقول العربُ. و قال بعضهم: عَنَى بِهِ الحَبَّةُ الخَضْرَاءُ، لأنَّ العَرَبَ تُسَمِّي الأَسودَ أَخْضَرَ، و الأَخْضَرَ أَسودَ. و التَّسَوْدُ: التَّزَوُّجُ وفي حديثِ عَمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَن تَسَوَّدُوا». قال شَمِرٌ: معناه تَعَلَّمُوا الفِقهَ قَبْلَ أَن تَزَوَّجُوا فَتَصَيَّرُوا أَرْبَابَ بَيوت فَتَشْتَغَلُوا بِالزَّوْجِ عَنِ العِلْمِ، من قولهم: اسْتَادَ الرَّجُلُ، إِذَا تَزَوَّجَ فِي سَادَةٍ «٣». و أُمُّ سُوَيْدٍ: من كُنِيَ الاِسْت. و السَّوْدُ، بالفتح: سَفَحٌ من الجَبَلِ مُسْتَدِقٌّ في الأَرْضِ، مُسْتَوٍ كَثِيرُ الحِجَارَةِ السُّودِ حَيْثُنْهَا، و الغالبُ عَلَيْهَا لَوْنُ السَّوَادِ، و قَلَمًا يَكُونُ إلّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ. قاله اللَّيْثُ. و الجَمْعُ: أَسَوَادٌ. و القِطْعَةُ مِنْهُ «٤» بهاء، و مِنْهُ سُمِّيَتِ المَرْأَةُ سَوْدَةً، مِنْهُنَّ: سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بن الدَّيْثِ بن عَدْنَانَ: أُمُّ مُضَرٍّ «٥» بن نَزَارٍ، و سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زوجُ النَّبِيِّ، صلى الله عليه و سلم. و السَّوْدُ في شَعْرِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ العامري: لَهُمْ حَقِيقٌ و السَّوْدُ بَيْنِي و بَيْنَهُمْ يَدِي لَكُمْ و الزَّائِرَاتِ المَحْصَبَا هَكَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ، و فِي بعضِ نُسخِ الصِّحاح: يَدِي لَكُمْ. قال الصَّاعِغَانِي: و كُلُّ تَصْغِيْفٍ. و الرِّوَايَةُ: يَدِي بُكْمٍ و العَادِيَّاتِ المَحْصَبَا و بُكْمٌ بضمَّتَيْنِ - هو: جَبالٌ قَيْسٍ، و فِي حديثِ أَبِي مِجْلَزٍ: «خَرَجَ إلَى الجُمُعَةِ و فِي الطَّرِيقِ عِذْرَاتٌ يابِسَةٌ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّاهَا و يَقول: ما هَذِهِ الأَسودَاتُ» هِيَ جَمْعُ سَوْدَاتٍ. و سَوْدَاتٌ جَمْعُ سَوْدَةٍ، و هِيَ القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ حَيْثُنْهَا، شَبَّهَ العِذْرَةَ اليَابِسَةَ بِالحِجَارَةِ السُّودِ. و التَّسْوِيدُ: الجُرْأَةُ. و التَّسْوِيدُ: قَتْلُ السَّادَةِ، قال الشاعر: فَإِنْ أَنتُمْ لَمْ تَتَّارُوا و تُسَوِّدُوا فَكُونُوا بَغَايَا فِي الأَكْفِ عِيَابُهَا «٦» يَعْنِي عِيَةَ الثِّيَابِ. و قال الأَزْهَرِيُّ: تُسَوِّدُوا: تَقْتُلُوا. و التَّسْوِيدُ: دَقُّ المِسْحِ

البالي من الشعر ليدأوى به أذبار الإبل، جمع دبر، مُحَرَّكَةً، قاله أبو عبيد. وقد سَوَّدَ الإبلَ تَسْوِيدًا، إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ.

(١) كذا بالأصل و اللباب: و في معجم البلدان: خضر. (٢) زيادة عن ياقوت و اللباب. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «و قال أبو عبيد: يقول: تعلموا العلم ما دتم صغاراً قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظوراً إليهم، فإن لم تعلموا قبل ذلك استحيتم أن تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالاً تأخذونه من الأصغر فيزري ذلك بكم. أفاده في اللسان بعد ما ذكر ما قاله الشارح». (٤) في القاموس و التكملة: «منها». (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أم مضر كذا في التكملة و لعل الصواب: ابن مضر». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بغايا، الذي في اللسان نعايا» و في التهذيب فكالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦

و من المجاز: رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدَ، وَ سَهْمُهُ الْمِدْمَى: السَّهْمُ الْأَسْوَدُ هُوَ الْمَيَّارُ الَّذِي يُتَيَمَّنُ بِهِ، أَيْ يُتَبَرَّكُ، لَكُونَهُ رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ، كَأَنَّهُ «١» اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ، أَوْ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ الْيَدُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ. و الصواب: أَصَابَتْهُ «٢» الْيَدُ. وَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ: مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِ الصَّيْدِ. قال الشاعر: قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ «٣» وَ اسْوَدَّ الْعَيْنِ، وَ اسْوَدَّ النَّسَاءُ، وَ اسْوَدَّ الْعُشَارِيَّاتِ، كَذَا فِي النُّسخ. و الصواب العُشَارَاتُ وَ اسْوَدَّ الدَّمُ وَ اسْوَدَّ الْحَمَى: جِبَالٌ. قَالَ الْهَجْرِيُّ: اسْوَدَّ الْعَيْنُ فِي الْجَنُوبِ مِنْ شُعْبَى. وَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي اسْوَدِّ الدَّمِ: تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلِ تَرَى مِنْ ظِلَائِنِ خَرَجَنٍ يَنْصِفُ اللَّيْلَ مِنْ اسْوَدِّ الدَّمِ؟ وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: اسْوَدَّ الْعُشَارَاتُ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، وَ اسْوَدَّ النَّسَاءُ [جَبَلٌ] «٤» لِأَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ. وَ أَنشَدَ شَاهِدًا لَأَسْوَدِ الْعَيْنِ: إِذَا زَالَ عَنْكُمْ اسْوَدُّ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا وَ أَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِنَاثٍ «٥» أَيْ لَا تَكُونُونَ كِرَامًا أَبَدًا. «٦» وَ اسْوَدَّةٌ: مَوْضِعٌ لِلضَّبَابِ «٧»، وَ هُوَ اسْمٌ جَبَلٍ لَهُمْ. وَ اسْوَدَّ، بِالضَّمِّ، اسْمٌ. وَ بَنُو اسْوَدَّ بَطُونَ مِنَ الْعَرَبِ. وَ سَيِّدَانُ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ أَكْمِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ: كَانَ قَرَا السَّيِّدَانِ فِي الْآلِ غُدُوَّةً قَرَا حَبَشِيَّةً فِي رِكَابَيْنِ وَاقِفٍ وَ سَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ: مُحَدَّثٌ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُسْوَدُّ، كَمُعْظَمٍ: أَنْ تَأْخُذَ الْمُصْرَانِ «٨» فَتُقَصَّدَ فِيهَا النَّاقَةُ، وَ يُشَدَّ رَأْسُهَا، وَ تُشَوَّى وَ تُؤَكَّلُ، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، فَلَا يُعْوَلُ بِمَا أوردَهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ جَعَلِ الْمُصْرَانِ هُوَ نَفْسُ الْمُسْوَدِّ. وَ سَاوَدَّةٌ: كَأَيْدِهِ، كَذَا فِي النُّسخ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: كَأَيْدِهِ، بِالتَّحْتِيةِ، أَوْ رَاوَدَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ سَاوَدَ الْأَسَدَ: طَرَدَهُ. وَ سَاوَدَتِ الْإِبِلُ النَّبَاتَ: عَالَجَتْهُ بِأَفْوَاهِهَا وَ لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْهُ لِقْصَرِهِ وَ قِلَّتِهِ. وَ سَاوَدَهُ: غَالَبَهُ فِي السُّودِ. أَوْ فِي السَّوَادِ. فِي الْأَسَاسِ: سَاوَدْتُهُ فَسَادَتْهُ: غَلَبَتْهُ فِي السُّودِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ سَاوَدْتُ فَلَانًا فَسَادَتْهُ، أَيْ غَلَبَتْهُ بِالسَّوَادِ «٩»، وَ السُّودُ جَمِيعًا. وَ السَّوَادِيَّةُ: هِيَ بِالْكَوْفَةِ، نُسِبَتْ إِلَى سَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَيْدَى. وَ السَّوَدَاءُ: كُورَةٌ بِحِمَصَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ السَّوَدَتَانِ: ع «١٠»، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ أَسِيْدٌ مُصَغَّرٌ عَنِ الْأَسْوَدِ، وَ إِنْ شِئْتَ قُلْتَهُ: أَسِيْدٌ: عَلَّمَ. قَالُوا: هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ، وَ نَبَّهَ عَلَيْهِ

(١) التهذيب: حتى اسود. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و الصواب أصابته فيه نظر إذ التذكير جائز في مثله». (٣) في اللسان (عذر): قالت أمامة.. و نسب للجموح الظفري، و يقال إن الشعر لراشد بن عبد ربه. في التهذيب: قال بعضهم أراد بالاسهم السود هنا الشباب، و قيل: هي سهام القنا. (٤) زيادة عن التكملة و معجم البلدان. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «لثام كذا في التكملة و الذي في اللسان و كتب النحو: «الأثم» و في معجم البلدان أيضاً: الأثم. (٦) يريد أن الجبل لا يغيب، يعنى أنكم لثام أبداً. (٧) في القاموس: «و أسودة: مواضع للضبات» و في نسخة ثانية من القاموس: «و أسود الحمى مواضع و جبال و أسودة ماء للضباب». (٨) في القاموس: «أن يؤخذ المصران» و في التهذيب: «أن تؤخذ المصران». (٩) في اللسان: غلبته بالسواد، من سواد اللون و السُّودد جميعاً. و انظر الصحاح. (١٠) معجم البلدان بضم السين ضبط قلم. موضع في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي: لمن الديار بعلى فالأحراس فالسودتين فمجمع الأبواص. (١١) (*) في القاموس: تُشَدَّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧

الجوهري و غيره، قالوا: هُوَ أَسِيْدٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، نَقَلَهُ الرَّشَاطِيُّ. وَ ذَكَرَ مِنْهُمْ مِنَ الصَّاحِبَةِ. حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ الْأَسِيْدِيُّ، وَ هُوَ ابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ. وَ زَعَمْتُ تَمِيمٌ أَنَّ الْجَنَّ رَثْنَهُ، وَ أَمَّا النَّشْبَةُ إِلَى جَدِّ «١» فَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسِيْدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

الحسن بن أسيد بن عاصم المديني، توفي سنة ٤٦٨: يُشددُها المحدثون والنُّحاة يُسكنونها. وأسيدُ ابنه «٢» عمرو بن ربابة نقله الصاغاني. ويقال: ماء مسودة، كمفعلة. يُصاب عليه السواد، بالضم، أي من شربه، و ساد يسود: شربها، أي المسودة، وقد تقدّم. وعثمان بن أبي سودة، بالفتح: مُحدث، نقله الصاغاني. * ومما يستدرك عليه: سَوَدَ الرَّجُلُ، كما تقول: عَوَرْتُ عَيْنَهُ، و سَوَدْتُ أَنَا، قال نصيب: سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سِوَادِي وَتَحْتَهُ قَمِيصٌ مِنَ الْقَهْوِيِّ بَيَضُ بَنَاتِقُهُ وَ سَوَدْتُ الشَّيْءَ، إِذَا عَيَّرْتُ بِيَاضَهُ سَوَادًا. وَ سَوَادَهُ سَوَادًا: لَقِيَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ. ويقال: كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءً وَلَا بِيضَاءً، أَي كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً، أَي رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا. وَهُوَ مَجَازُ. وَ السَّوَادُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ، لِحُضْرَتِهِ وَاسْوِدَادِهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْخُضْرَةَ تَقَارِبُ السَّوَادَ. وَ السَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسْوَادُ: الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ. وَ الْأَسْوَدَانِ: الْمَاءُ وَاللَّبَنُ، وَجَعَلَهُمَا بَعْضُ الرُّجَازِ: الْمَاءُ وَالْفَتَّ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَرُ فَيُؤْكَلُ، قَالَ: الْأَسْوَدَانِ أُرْدَا عِظَامِي الْمَاءُ وَالْفَتَّ دَوَا أَشْقَامِي وَالْأَسْوَدَانِ: الْحَرَّةُ وَاللَّيْلُ، لِاسْوِدَادِهِمَا. وَ الْوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ: الدَّارِسَةُ. وَ الْحَمْرَاءُ: الْجَدِيدَةُ. وَ مَا دُقَّتْ عَنْدَهُ مِنْ سُؤْيِدٍ قَطْرَةً، وَ مَا سَقَاهُمْ مِنْ سُؤْيِدٍ قَطْرَةً، وَهُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ، لَا يُسْتَعْمَلُ كَذَا إِلَّا فِي النَّفْيِ. وَ يَقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: سُودُ الْأَكْبَادِ، وَهُوَ أَسْوَدُ الْكَبِدِ: عَيْدُو، قَالَ: فَمَا أُجِشِمَتْ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُودٌ وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ فَشَوَى لَهُ الْكَبِدَ» (٣). وَ الْمُسُودُ: الَّذِي سَادَهُ غَيْرُهُ، وَ الْمُسُودُ: السَّيِّدُ. وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَ سَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ». وَ سَيِّدٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَشْرَفُهُ وَ أَرْفَعُهُ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ سُودَ الْبُطُونِ، وَ جَاءَ بِهَا حُمْرُ الْكُلَى، مَعْنَاهُمَا: مَهَازِيلُ. وَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدُ عَائِنَتِهِ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ. يَغْنُونُ بِالْبَيَاضِ اللَّبَنُ، وَ بِالسَّوَادِ التَّمَرُ. وَفِي الْمَثَلِ: «قَالَ لِي الشَّرُّ أَقَمَ سَوَادَكَ» أَي أَضْبَرَ. وَ الْمَسَادُ ككِتَابِ «٤»: نَحَى السَّمْنُ أَوْ الْعَسَلُ. وَ الْأَسْوَدُ عَلِمٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، قَالَ الْأَعَشَى: كَلَّا يَمِينُ اللَّهِ حَتَّى تُنْزِلُوا مِنْ رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِلَيْنَا الْأَسْوَدَا وَ أَسْوَدَةً: اسْمُ جَبَلٍ آخَرَ. وَ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلضَّبَابِ. وَ أَسْوَدٌ، وَ السَّوْدُ: مَوْضِعَان.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و أما النسبة إلى جد الخ كذا بالنسخ و لتحرر هذه العبارة» و في اللباب فرق بين الأسيدى نسبة إلى الجد، و الأسيدى نسبة إلى أسيد. و أهملت فيه ضبط الألف في «الأسيدى» نسبة إلى الجد. (٢) القاموس: «بنت» و بهامش المطبوعة الكويتية نه إلى ربابة أنها ضبطت في القاموس بكسر الراء و في نسخة القاموس التي بيدي بفتح الراء ضبط قلم. (٣) في النهاية: فشوى له أي الكبد. و في اللسان فكالأصل. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و المساد ككتاب الذي في اللسان: و المساد نحى السمن أو العسل يهزم و لا يهزم فيقال مساد فإذا هزم فهو مفعول و إذا لم يهزم فهو فعال اه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨

و السَّوِيدَاءُ: طَائِرٌ، وَ السَّوِيدَاءُ، أَيْضًا: حَبَّةُ السَّوْدَاءِ. وَ أَسْوَدَانُ: أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ نَبَهَانُ. وَ سُؤْيِدٌ وَ سَوَادَةٌ: اسْمَانِ. وَ الْأَسْوَدُ: رَجُلٌ. وَ بَنُو السَّيِّدِ. بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةَ، وَ اسْمُهُ: مَارِزُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، مِنْهُمْ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَغْلَى، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. وَ سَيِّدَانُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ قَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوْضِ»: السُّودَانُ: هَذَا الْجِيلُ مِنَ النَّاسِ، هُمُ أَتَتْهُ النَّاسُ آبَاءً وَ عَرَفًا، وَ أَشَدُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْخَصِيَّانُ. وَ مَسِيدٌ: لُغَةٌ فِي: مَسْجِدٍ، ذَكَرَهُ الزُّرْكَشِيُّ قَالَ شَيْخُنَا: الظَّاهِرُ أَنَّهُ مُؤَلَّدٌ. وَ بَلَّغَهُ الْمَغْرِبُ الْمَسِيدُ: الْمَكْتُبُ وَ سَادَتْ نَاقَتِي الْمَطَايَا: خَلَفَتْهُنَّ، وَ هُوَ مَجَازُ. وَ السَّوَادَةُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَهْنَسَا وَ قَدْ رَأَيْتُهُ. وَ مُتَيْهٌ مُسَوَّدٌ: قَرْيَةٌ بِالْمُنُوفِيَّةِ، وَ قَدْ دَخَلْتُهَا. وَ فِي قُضَاعَةَ: سُؤْيِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثَيْمٍ، مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ دَحِيَّةَ بْنِ قَعَطَلِ بْنِ سُؤْيِدٍ، مِنَ الشُّعْرَاءِ. ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ فِي «المؤتلف و المختلف». وَ سُؤْيِدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَدَثَانِي: مُحَدِّثٌ رَحَلَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ التَّوَشَّجَانِ الْبَغْدَادِيُّ فَنسبَ إِلَيْهِ. وَ السُّودَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ. وَ مُنْيَةُ السُّودَانِ بِالْمُنُوفِيَّةِ «١». وَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سَوْدَةَ، بِالْفَتْحِ: شَيْخُنَا الْمُحَدِّثُ، الْفَقِيهَ الْمَغْرِبِيُّ، وَرَدَّ عَلَيْنَا حَاجًّا، وَ سَمِعْنَا مِنْهُ. وَ السَّيِّدَانُ، بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ. وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَانَ الْمُطَرُّورِيُّ: صَحَابِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ ابْنُ شَاهِينَ. وَ كَكَتَّانُ: عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ صَاحِبُ ابْنِ وَهْبٍ، وَ آخَرُونَ. وَ كَغْرَابٍ. سَوَادُ بْنُ مَرْيَ «٢» بْنُ إِرَاشَةَ، مِنْ وَلَدِهِ جَابِرُ بْنُ التُّعْمَانِ وَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصَّيْحَانِيَّانِ، وَ عَدَاؤُهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ. وَ الْأَسْوَدَانِ: الْحَيَّةُ وَ الْعَقْرَبُ. وَ أَمَا قَوْلُ طَرَفَةَ: أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَرَادَ الْمَاءَ. وَ قِيلَ: أَرَادَ سَقَيْتُ سَمَّ أَسْوَدَ. وَ السَّيِّدُ: الزَّوْجُ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ أَلْفَيْهَا سَيِّدَهَا لَمَدَى الْجَابِ «٣» وَ كَلَبُ مُسَوْدَةَ،

كَمْحَسِنَه: غَنَمُهَا سُودٌ. وَ ذُو سَيِّدَانٍ، مِنْ حِمِيرٍ. وَ سُودَةٌ، كَثْمَامَةٌ: فَرَسٌ لَبَنِي جَفْدَةٍ، وَ هِيَ أُمُّ سَبَلٍ.

[سهد]: ج ٥، ص: ٣٨

السُّهْدُ، بِالضَّمِّ، كَالشَّهَادِ، كُغْرَابٍ: الْأَرْقُ، قَالَ الْأَعَشَى: أَرِقْتُ وَ مَا هَذَا السُّهْدُ الْمُورَّقُ «٤» كَذَا قَالَه اللَّيْثُ. يُقَالُ: فِي عَيْنِهِ سُهْدٌ وَ سُهَادٌ. وَ فِي الصِّحَاحِ: السُّهَادُ: الْأَرْقُ. فَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنَفِ كَيْفَ تَرَكَ ذِكْرَ السُّهَادِ، مَعَ وَجُوده فِي الصِّحَاحِ وَ قَدْ سَهَدَ كَفَرَحَ يَشْهَدُ سَهْدًا وَ سُهْدًا وَ سِهَادًا: لَمْ يَنْتَمْ. وَ السُّهْدُ، بِضَمِّتَيْنِ: الْقَلِيلُ النَّوْمِ أَوْ الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ، كَمَا فِي اللَّسَانِ. وَ رَجُلٌ سِهْدٌ: قَلِيلُ النَّوْمِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: فَاتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بالمنوفية، الذي أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة». (٢) بالأصل «مرير» و ما أثبت عن جمهرة ابن حزم و المقتضب و الإصابة. و ضبطت إراشهُ عند ابن حزم بفتح الألف. (٣) سورة يوسف الآية ٢٥. (٤) عجزه في الشعر و الشعراء ص ١٣٧: و ما بى من سقم و ما بى معشوق

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩

وَ عَيْنُ سِهْدٍ كَذَلِكَ. وَ سَهَدَتِهِ فَهُوَ مُسَهَّدٌ، وَ سَهَدَهُ الْهَمُّ وَ الْوَجَعُ، وَ أَسَهَدَهُ. وَ هُوَ مُسَهَّدٌ «١» وَ سُهْدٌ: قَلِيلُ النَّوْمِ. وَ هَذِهِ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا رَأَيْتَ مِنْهُ سَهْدَةً، بِالْفَتْحِ، أَيْ نَبْهَةً لِلْخَيْرِ وَ رَغْبَةً فِيهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي اللَّسَانِ: أَيْ أَمْرًا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ مُقْنِعٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكَهٍ. وَ فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ شَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ، أَيْ حَسَنٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ ذُو سَهْدَةٍ، بِالْفَتْحِ، أَيْ ذُو يَقْظَةٍ، وَ هُوَ أَسَهْدٌ رَأْيًا مِنْكَ، أَخْزَمٌ وَ أَقْيَظُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ رَجُلٌ مُسَهَّدٌ وَ سِهْدٌ: يَقْظٌ وَ حَذِرٌ «٢». وَ يُقَالُ: غُلَامٌ سِهْدٌ، غَضٌّ حَدَثٌ، قَالَه شَمِرٌ، وَ أَنْشَدَ: لَيْتَهُ كَانَ غُلَامًا سِهْدًا إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَحِيدًا أَوْ غُلَامٌ سِهْدٌ: طَوِيلٌ، شَدِيدٌ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ «٣». وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَسَهَدْتُ بِالْوَلَدِ: وَلَدْتُهُ بِزَحْرِهِ وَاحِدَةً «٤»، كَأَمْصَعْتُ بِهِ، وَ أَخْفَدْتُ بِهِ «٥»، وَ أَمْهَدْتُ بِهِ، وَ حَطَّأْتُ بِهِ. وَ سِهْدٌ، كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ، لَا يَنْصَرَفُ، قَالَه اللَّيْثُ: كَأَنَّهُمْ يَزْهَبُونَ بِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ، أَوْ الْبُقْعَةِ. وَ يُقَالُ: فَلَانٌ يُسَهْدُ، أَيْ لَا يُتْرَكُ أَنْ يَنَامَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: يُسَهْدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا لِحَلِي النَّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَعَاقِعُ

[سهد]: ج ٥، ص: ٣٩

وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: سِهْرُورْدٌ، بِضَمِّ السِّينِ، وَ سَكُونِ الْهَاءِ، وَ فَتْحِ الزَّاءِ: مَدِينَةٌ بَيْنَ زَنْجَارَ «٦» وَ هَمْدَانَ، مِنْهَا: أَبُو النَّجِيبِ عَبْدُ الْقَاهِرِ، وَ ابْنُ أَخِيهِ الشَّهَابُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: السُّهْرُورْدِيَّانِ، حَدَّثَا.

[سيد]: ج ٥، ص: ٣٩

سَيِّدٌ مُحَرَّكَةٌ، هَ بِأَبْيُورْدَ وَ قَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنَفُ، فِي سَيِّدٍ، بِالْمَوْحَدَةِ بَعْدَ السِّينِ. وَ سَيَّاتِي أَيْضًا ذِكْرُهَا فِي: سَبَدٍ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. وَ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

فصل الشين؛ ج ٥، ص: ٣٩

إشارة

المعجمة مع الدال المهملة

[شجد]: ج ٥، ص: ٣٩

الشُّجْدُود كَشِرْشُور، أهمله الجوهري. قال اللَّيْثُ هو: السَّيِّءُ الْخُلُقِ، قالت أعرابيةٌ وأرادت أن تَرْكَبَ بَعْلًا: لَعَلَّه حَيُّوص، أو قَمُوص، أو شُجْدُود. قال الأزهرى: وجاء به غير اللَّيْث.

[شجد]: ج ٥، ص: ٣٩

شَجْدَد، كَجَعْفَر، أهمله الجوهري، وقال ابن دُرَيْد: هو اسم مأخوذ من السَّوَادِ «٧».

[شدد]: ج ٥، ص: ٣٩

الشَّدَّة، بالكسر، اسم من الاشتدادِ و هي الصَّلابةُ تكون في الجواهرِ والأعراضِ، و الجمع: شَدَدٌ، عن سيبويه، قال: جاء على الأصل لأنه لم يُشَبِّه الفعل، و قد شَدَّه يَشُدُّه و يَشُدُّه شَدًّا فاشْتَدَّ، و كُلُّ ما أُحْكِمَ فَقَدْ شُدَّ، و شُدَّدَ، و شَدَّدَ هو، و تَشَادَّ، و شَيْءٌ شَدِيدٌ: بَيْنَ الشَّدَّةِ و شَيْءٍ شَدِيدٍ: مُشْتَدُّ قُوَى. وفي الحديث: «لَا تَبِيعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ»، أى يَقْوَى «٨». و الشَّدَّة، بالفتح: الْحَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ، و الشَّدُّ: الْحَمْلُ. و شَدَّ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ يَشُدُّ و يَشُدُّ شَدًّا و شُدُودًا: حَمَلَ. وفي الحديث: «أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدُّ مَعَكَ»، يقال شَدَّ فِي الْحَرْبِ، يَشُدُّ، بالكسر، و منه الحديث: «ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ» أى حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ. و شَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ شَدَّةً وَاحِدَةً، و شَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً، و شَدَّ الذُّبُّ عَلَى الْغَنَمِ شَدًّا و شُدُودًا، كذلك. و رُئِيَ فَارِسٌ يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَشُدُّ عَلَى

(١) بالأصل «فهو» و ما أثبت عن الأساس. (٢) الأساس: لليقظ الحذر. (٣) الجمهرة ٣/ ٣٦٥. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «بنسخة المتن المطبوع بعد قوله: واحدة، و كأمير: جدُّ لأبي حاتم بن حَيَّان». (٥) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: و أحفدت به بالحاء المهملة. (٦) معجم البلدان: زنجان بالنون. (٧) ساقط من الجمهرة. (٨) أراد بالحَبِّ الطعام كالحنطة و الشعير.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠

الْقَوْمَ فَيَرُدُّهُمْ و يقول: أَنَا أَبُو شَدَّاد. فَإِذَا كَرَّوْا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ و قال: أَنَا أَبُو رَدَّاد. و الشَّدُّ بالفتح: الْحُضْرُ، و الْعَدُوُّ، و الْفِعْلُ اشْتَدَّ، أى عَدَا، قال ابن رُمَيْضٍ الْعَبْرِي: هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ «١» و زَيْمٌ: اسْمٌ فَرَسِهِ. و فى حديث الْقِيَامَةِ: «كَحُضْرِ الْفَرَسِ ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجْلِ الشَّدِيدِ الْعَدُوِّ»، و منه حديث السَّعْيِ: «لَا يَقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا» أى عَدُوًّا، و فى حديث أُحُدٍ: «حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ» أى يَعْدُونَ. و شَدَّ فِي الْعَدُوِّ شَدًّا و اشْتَدَّ: أَسْرَعَ و عَدَا، و قال عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ: فَقُمْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَّى ذُو قَدَمٍ جَاءَ بِالْمُضْدَرِّ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، و مثله كثير. و الشَّدُّ فى النَّارِ: ارْتِفَاعُهَا، هَكَذَا فى النَّسَخِ التِّى بَأَيْدِينَا، و هو غُلْطٌ، و الصَّوَابُ عَلَى مَا فى الْأَمْهَاتِ: و الشَّدُّ فى النَّهَارِ «٢»: ارْتِفَاعُهُ، و شَدَّ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ، و كذلك شَدَّ الضُّحَى، يقال جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ، و فى شَدَّ النَّهَارِ، و شَدَّ الضُّحَى و فى شَدَّ الضُّحَى. و يقال: لَقِيتُهُ شَدَّ النَّهَارِ، و هو حينُ ارْتِفَاعِهِ، و كذلك امْتَدَّ، و أَتَانَا مَدَّ النَّهَارِ، أى قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ خَمْسَةٌ. و فى حديث عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ: «فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ» أى عَلا و ارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ، و منه قول كعب: شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعَى عَيْطِلٍ نَصْفِ قَامَتٍ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَتَاكِيلُ أى وَقَّتْ ارْتِفَاعِهِ و عُلوَّهُ. و الشَّدُّ: التَّقْوِيَةُ تقول: شَدَّ اللَّهُ مُلْكَهُ، و شَدَّدَهُ، أى قَوَاه. و قوله تعالى وَ شَدَّدْنَا مُلْكَهُ «٣» أى قَوَيْنَاهُ، و شَدَّ عَلَى يَدِهِ: قَوَاه، قال: فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَيْهَ سَيَقْتَنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِحٍ وَ شَدَّ عَضُدُهُ: قَوَاه، و اشْتَدَّ الشَّيْءُ، من الشَّدَّة. و الشَّدُّ: الْإِشْثَاقُ وَ شَدَّةً: أَوْثَقَهُ. يَشُدُّهُ و يَشُدُّهُ أَيْضًا، و هو من النُّوَادِرِ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَا كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعَلْتُ غَيْرِ وَاقِعٍ فَإِنْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ، مِثْلُ: عَفَّ يَعْفُ و خَفَّ يَخِفُّ، و مَا أَشَبَّهُهُ. و مَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ: مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَخْرَفَ «٤»: شَدَّه يَشُدُّهُ و يَشُدُّهُ، و عَلَّه يَعْلُهُ و يَعْلُهُ، من الْعَلَلِ «٥»، و نَمَّ الْحَدِيثُ يُثْمُهُ. فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا

مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ، فَهُوَ قَلِيلٌ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ. قَالَ: وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ بِالْكَسْرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَهُ الضَّمُّ، وَهُوَ حَبَّهَ يَحْبُّهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: شَدَّ «٦» فَلَانٌ فِي حُضْرِهِ. وَقَدْ حَقَّقْنَا ذَلِكَ فِي مَوْلَفَاتِنَا التَّصْرِيفِيَّةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَشَدُّوا الْوُثَاقَ (٧). وَقَالَ تَعَالَى: اشْدُدْ بِهِ أَزْرَى (٨) وَاشْتَدَّ الرَّجُلُ: عَمِدًا، كَشَدَّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ: التَّشَدُّدُ فِيهِ وَالمَغَالِبَةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ» أَرَادَ غَلَبَهُ الدِّينَ، أَيْ مَنْ يَقَاوِمُهُ وَيُقَاوِيهِ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ. وَشَادَّهُ مُشَادَّةً وَشَدَادًا: غَالَبَهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغَلْ فِيهِ بِرْفَقٍ». وَالمُتَشَدَّدُ: الْبَحِيلُ، كَالشَّدِيدِ، قَالَ طَرَفَةُ: أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكَرَامَ وَيَصِيْطُفِي عَقِيلَةً مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدَّدِ وَالْأَشَدُّ مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْحُنْكَهَ وَالمَعْرِفَةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ (٩) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ يَقْرُبُ اخْتِلَافُهَا: فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ* (١٠) فَمَعْنَاهُ الْإِدْرَاكُ وَالبُلُوغُ، وَحِينَئِذٍ رَاوَدَتْهُ امْرَأَةٌ الْعَزِيزِ عَنْ نَفْسِهِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ* (١١) بِفَتْحِ فَضْمٍ، وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ وَهِيَ (١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ رَمِيضٌ، قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَيُقَالُ: رَمِيضٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مُضْبُوطٌ فِيهِ شَكْلًا بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ». (٢) اللِّسَانُ: وَشَدَّ النَّهَارَ بِحَذْفِ «فِي». (٣) سُورَةُ ص الْآيَةُ ٢٠. (٤) زَيْدٌ فِي الصَّحَاحِ: جَاءَتْ نَادِرَةً. (٥) الْعَلَلُ: الشَّرْبُ الثَّانِي. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: اشْتَدَّ. (٧) سُورَةُ مُحَمَّدٍ الْآيَةُ ٤. (٨) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٣١. (٩) سُورَةُ الْأَحْقَافِ الْآيَةُ ١٥. (١٠) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٣٣. (١١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤١

قَلِيلَةً، حَكَاهَا السَّيْرَافِيُّ. قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ احْفَظُوا عَلَيْهِ مَا لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ*، فَإِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ مَالَهُ. قَالَ: وَبُلُوغُهُ أَشُدَّهُ: أَنْ يُؤَنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ مَعَ أَنْ يَكُونَ بِالْغَا. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ* حَتَّى يَبْلُغَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سِنَةً، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَسْتُ أَعْرِفُ مَا وَجْهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ إِنْ أَدْرَكَ قَبْلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سِنَةً وَقَدْ أُونَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ فَطَلَبَ دَفْعَ مَالِهِ إِلَيْهِ وَجَبَ لَهُ ذَلِكَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا صَحِيحٌ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَفِي الصَّحَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ* أَيْ قُوَّتَهُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ مِنْ نَحْوِ سِتِّ عَشْرَةَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَمُؤَنَّثٌ «١»، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى، فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى (٢) فَإِنَّهُ قَرَنَ بُلُوغَ الْأَشَدِّ بِالِاسْتَوَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ، وَيَكْتَهِلَ وَيَنْتَهِيَ شَبَابُهُ (٣). وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ: حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سِنَةً (٤) فَهُوَ أَقْصَى نَهَائِهِ بُلُوغَ الْأَشَدِّ، وَعِنْدَ تَمَامِهَا بُعِثَ مُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَبِيًّا. وَقَدْ اجْتَمَعَتْ حُنُكَّتُهُ وَتَمَامَ عَقْلُهُ، فَبُلُوغُ الْأَشَدِّ مُحْصُورُ الْأَوَّلِ، مُحْصُورُ النَّهَائِيَّةِ، غَيْرُ مُحْصُورٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ وَاحِدٌ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ، كَأَنْتِكُ، وَهُوَ الْأَشِيرُ وَ لَا نَظِيرَ لَهُمَا. قَالَ شَيْخُنَا: وَ لَعَلَّ مَرَادَهُ: مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ، فَلَا يُنَافِي وَرُودَ أَغْلَامٍ عَلَى بِلَادٍ، كَكَابِلٍ وَ آمَلٍ، وَ مَا يُبْنِيهِ الْاسْتِقْرَاءُ، أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ مِثْلَ أَبَابِيلَ وَ عِبَابِيدَ وَ مَذَاكِيرَ، ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَازِنِيِّ. كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ أَيْضًا: أَوْ وَاحِدَةً شَدَّةً، بِالْكَسْرِ كِنَعْمَةٍ وَ أَنْعَمَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سَيِّبِيهِ، وَهُوَ حَسَنٌ فِي الْمَعْنَى، يُقَالُ بَلَغَ الْغُلَامُ شَدَّتَهُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَاحِدَ الْأَنْعَمِ نِعْمَةً وَوَاحِدَةَ الْأَشَدِّ شَدَّةً. مَعَ أَنْ، وَفِي نَصِّ عِبَارَةِ سَيِّبِيهِ: وَلَكِنْ فَعَلَهُ بِالْكَسْرِ لَا تُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ، أَوْ وَاحِدَهُ شَدُّ، كَكَلْبٍ وَ أَكْلَبٍ، وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ: الْقِيَاسُ: شَدَّ وَ أَشَدُّ، كَمَا يُقَالُ: قَدَّ وَ أَقَدَّ، أَوْ وَاحِدَهُ: شَدُّ، كَذُئِبٍ وَ أَذُوبٍ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَكَأَنَّ الْهَاءَ فِي النُّعْمَةِ وَ الشَّدَّةِ لَمْ تَكُنْ فِي الْحَرْفِ، إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً، وَكَأَنَّ الْأَصْلَ «٥»: نَعَمْ وَ شَدَّ، فَجُمِعَا عَلَى أَفْعُلٍ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ، وَ أَرْجُلٌ، وَ ضِرْسٌ وَ أَضْرُسُ (٥). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاحِدَهَا شَدُّ، فِي الْقِيَاسِ. وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدَةٍ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: جَاءَ عَلَى حَذْفِ التَّاءِ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي نِعْمَةٍ وَ أَنْعَمَ وَ نَقَلَ ابْنُ جَنِّي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: هُوَ جَمْعُ أَشَدَّ، عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رُبَّمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَى حَذْفِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الْوَاحِدِ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ عَنَتْرَةَ: عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظِيمِ أَيْ أَشَدَّ النَّهَارِ، يَعْنِي أَعْلَاهُ وَ أَمْتَعَهُ وَ مَا هُمَا أَيْ شَدًّا وَ شِدًّا بِمُسْمُوعَيْنِ عَنِ الْعَرَبِ بَلْ قِيَاسٌ، كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ الْأَبَابِيلِ: إِبْؤُلَ، قِيَاسًا عَلَى عَجْؤُلَ، وَ لَيْسَ هُوَ شَيْئًا سُمِّعَ مِنَ الْعَرَبِ، كَمَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَشَدُّ، وَاحِدَهَا شَدُّ، فِي الْقِيَاسِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدَةٍ. وَ مِثْلُهُ عَنْ

أَبَى عُيَيْدٍ. وَ الشَّدَّةُ: النَّجْدَةُ وَ ثَبَاتُ الْقَلْبِ وَ الشَّدِيدُ: الشَّجَاعُ وَ الْقَوِيُّ مِنَ الرِّجَالِ، وَ الْجَمْعُ: أَشْدَاءُ وَ شِدَادٌ وَ شُدْدٌ، عَنْ سَيَبَوَيْهِ، قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشَبَّهِ الْفِعْلُ، وَ قَدْ شَدَّ يَشُدُّ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ. وَ الشَّدِيدُ: الْبَحِيلُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ «٦» قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْمَالِ لَبَحِيلٌ. وَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: حَيَّرْنَا بِالْأَنْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةٍ شَدِيدٍ عَلَى مَاضٍ فِي اللَّخِيدِ جَوْلَهَا أَرَادَ: شَحِيحٌ عَلَى ذَلِكَ.

(١) اللسان: يذكر و يؤنث. (٢) سورة القصص الآية ١٤. (٣) زيد في التهذيب: و ذلك ما بين ثمانى و عشرين سنة إلى ثلاث و ثلاثين سنة، و حينئذ ينتهى شبابه. « (٤) سورة الأحقاف الآية ١٥. (٥) ضبطت العبارة عن اللسان. و فى التهذيب: و كأن الأصل نغم و شد... كما قالوا: رَجُلٌ وَ أَرْجُلٌ وَ قِدْحٌ وَ أَقْدَحٌ وَ ضِرْسٌ وَ أَضْرُسٌ. (٦) سورة العاديات الآية ٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٢

وَ الشَّدِيدُ: الْأَسَدُ، لِقُوَّتِهِ وَ جَلَادَتِهِ. وَ الشَّدِيدُ: اسْمٌ مَوْلًى لِأَبَى بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ [تعالى] عَنْهُ مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ. وَ الشَّدِيدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَحْدَثُ الْبَزْتِيُّ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَ كَانَ شَرِيفاً بِمِصْرَ، وَلِىَ بَحْرَ مِصْرَ. وَ شَدِيدٌ، كَزُبَيْرٍ: شَاعِرٌ وَ هُوَ شَدِيدُ بْنُ شَدَادٍ عَامِرِ بْنِ لَقِيطِ الْعَامِرِيِّ، فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةٍ. وَ شَدَادٌ، كَكَتَّانٍ: اسْمٌ جَمَاعَةٌ. وَ الْحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ ثَمَانِيَةٌ وَ هِيَ الْهَمْزَةُ، وَ الْجِيمُ، وَ الدَّالُ، وَ التَّاءُ، وَ الطَّاءُ، وَ البَاءُ، وَ الْقَافُ، وَ الْكَافُ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَ يَجْمَعُهَا فِي الْفِظِ قَوْلُكَ: أَجَدْتَ طَبَقَكَ، وَ قَوْلُهُمْ: أَجَدَكَ طَبَقْتَ، أَوْ أَجَدَكَ قَطَبْتَ. وَ الْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَ الرَّخْوَةِ ثَمَانِيَةٌ، يَجْمَعُهَا فِي الْفِظِ قَوْلُكَ: «لَمْ يُرَوْعْنَا» وَ إِنْ شَتَّ: قُلْتَ «لَوْ يَرَوْعُنَا». وَ مَعْنَى الشَّدِيدِ أَنَّهُ الْحَرْفُ الَّذِي يَمْنَعُ الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ، أَلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ الْحَقَّ وَ الشَّطَّ «١»، ثُمَّ رُمْتَ مَيْدَ صَوْتِكَ فِي الْقَافِ وَ الطَّاءِ لَكَانَ مَمْتَنِعاً. وَ أَشَدَّ الرَّجُلُ إِشْدَاداً، إِذَا كَانَتْ مَعَهُ ذَابَّةٌ شَدِيدَةً، وَ فِي الْحَدِيثِ: «يَرْدُ مُشْدَهُمْ عَلَى مُضْغَفِهِمْ». الْمَشْدُ: الَّذِي دَوَابُّهُ قَوِيَّةٌ، وَ الْمُضْغَفُ: الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ، يَرِيدُ أَنَّ الْقَوَى مِنَ الْغَزَاةِ يَسَاهِمُ الضَّعِيفَ فِيمَا يَكْسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. وَ يَقَالُ: أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذَا، وَ أَشَدُّ مُخَفَّفَةً، أَيْ أَشْهَدُ وَ هُوَ غَرِيبٌ نَفَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ أَشَدُّ، عَلَى صِغَةِ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ: أَخُو يُوسُفَ الصَّدِيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. أَوْرَدَهُ تَلْمِيزُهُ الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ» وَ ذَكَرَ الْجَوَانِّيُّ فِي الْمَقْدَمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ إِخْوَةَ سَيِّدِنَا يُوسُفَ الْأَحَدَ عَشَرَ الْأَسْبَاطِ هَكَذَا: كَادَ «٢»، وَ بَنِيَامِينَ، وَ يَهُوذَا، وَ نِفْتَالِي، وَ زَبُولُون، وَ شَمْعُون، وَ رُوبِين، وَ يَسَاخَا، وَ لَوِي، وَ دَانَ، وَ يَاشِير. فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِمْ أَشَدَّ «٣». * وَ أَبُو الْأَشَدِّ: مِنَ الْأَبْطَالِ وَ آخَرُ مُحَدَّثٍ، أَوْ هُوَ بِالْتَّيْنِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ. وَ فِي بَعْضِهَا: وَ سَيِّتَانُ بْنُ خَالِدِ الْأَشَدِّ، مِنَ الْأَبْطَالِ. وَ أَبُو الْأَشَدِّ السَّلَمِيُّ: مُحَدَّثٌ، أَوْ هُوَ بِالْسِينِ، وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، فَإِنَّ الْفَارِسَ الْبَطْلَ هُوَ سَيِّتَانُ بْنُ خَالِدٍ، يُعْرَفُ بِالْأَشَدِّ، لَا بِأَبَى الْأَشَدِّ، وَ الْمَحْدَثُ هُوَ أَبُو الْأَشَدِّ، يُقَالُ بِالْشِينِ وَ بِالْسِينِ، وَ عَلَى رِوَايَةِ الْمَهْمَلَةِ فَبِسُكُونِهَا، وَ هُوَ الَّذِي وَقَعَ فِي الْمُسْنَدِ، وَ عَلَى رِوَايَةِ الْمَعْجَمَةِ وَ هُوَ الرَّاجِحُ فَبِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَ هُوَ شَيْخُ لُعْثَمَانَ بْنِ زُفَرٍ، فَتَأَمَّلْ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ «حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ» أَيْ اسْتَعَنْتُ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ، وَ يُعْنَى بِحَاجَتِكَ. وَ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: يُقَالُ «حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ» أَيْ حِينَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الرِّفْقِ أَخَذْتَهُ بِالْقُوَّةِ وَ الشَّدَّةِ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ يُحْرَزُ بَعْضُ حَاجَتِهِ وَ يَعْجَزُ عَنْ تَمَامِهَا: «بَقِيَ أَشَدُّهُ» قَالَ أَبُو «٤» طَالِبٌ: يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ فِيمَا يُحْكِي عَنْ الْبَهَائِمِ أَنَّ هَرًّا كَانَ قَدْ أَفْنَى الْجُرْذَانَ، فَاجْتَمَعَ بَقِيَّتُهَا «٥» وَ قُلْنَ تَعَالَيْنِ نَحْتَالُ بِحِيلَةٍ لِهَذَا الْهَرِّ، فَاجْمَعِ رَأْيَهُنَّ عَلَى تَغْلِيْقِ جُلْجُلٍ فِي رَقَبَتِهِ، فَإِذَا رَأَيْنَ سَمِجْعَنَ صَوْتِ الْجُلْجُلِ، فَهَرَبْنَ مِنْهُ فَجَنْنَ بِجُلْجُلٍ، وَ شَدَدْنَهُ فِي خَيْطٍ، ثُمَّ قُلْنَ: مَنْ يَغْلِقُهُ فِي عُتْقِهِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: «بَقِيَ أَشَدُّهُ» «٦». وَ قَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ: أَلَا أَمَرُوْهُ بِعَقْدِ خَيْطِ الْجُلْجُلِ وَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كُفِّ عَمَلًا: «مَا أَمْلَكَ شَدًّا وَ لَا إِزْحَاءً» أَيْ لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَصَابَتْنِي شُدْدَى. عَلَى فُعْلَى، أَيْ شَدَّةٌ. وَ مَسِيكَ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ: قَوِيَّتُهَا ذَكِّيَّتُهَا. وَ رَجُلٌ شَدِيدُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ، وَ قَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ قَالَ الشَّاعِرُ: بَاتَ يُقَاسَى كُلَّ نَابٍ ضَرَزَةٍ شَدِيدَةٍ جَفْنَ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرَائِرٍ

(١) اللسان: و الشرط. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: كاد الخ بعض كتب التاريخ و التفسير مخالفة لبعضها في بعض هذه الألفاظ». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله [كذا، يريد أنه لم يذكر فيهم أشد] نقل عن الكامل أن أشد هو بنيامين». (٧) (*) زيادة عن القاموس. (٤) سقطت من المطبوعة الكويتية. و أبو طالب هو المفضل بن سلمة بن عاصم صاحب الفاخر. (٥) في الفاخر: فاجتمع

الباقون فقالوا ... و تمام العبارة وردت فيه بالمدكر. (٦) الفاخر ص ١٧٩: بقي شدة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٣

وقوله تعالى، وَ أَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ «١» أى اطّبع على قلوبهم. وَ الشَّدةُ: المَجَاعَةُ. وَ الشَّدَائِدُ الهَزْهُزُ. وَ الشَّدةُ: ضِعُوبَةُ الزَّمنِ، وَ قد اشْتَدَّ عليهم. وَ الشَّدةُ وَ الشَّدِيدَةُ «٢»: من مكارِه الدَّهرِ، وَ جمعها شَدَائِدٌ، فإذا كان جَمْعٌ شديداً فهو على القياس، وَ إذا كان جَمْعٌ شَدَّةً، فهو نادر. وَ شَدَّةُ العَيْشِ: شَظْفُهُ. وَ فى المثل: «رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ» وَ ذلك أن رجلاً خَرَجَ يَزْكُضُ فَرَساً لَهُ، فَرَمَتْ بِسَيْخَلَتِهَا، فَأَلْقَاهَا فى كُرْزِ بَيْن يَدَيْهِ، وَ هو الجَوَالِقُ، فقال له إنسان: لِمَ تَحْمِلُهُ؟ مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فقال: «رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ» يقول هو سَرِيعُ الشَّدِّ كَأَمِّهِ، يُضْرَبُ للرجل يُحْتَقَرُ عندك، وَ له خَبَرٌ قد عَلِمْتَهُ أَنْتَ. قال سيبويه: وَ قالوا: أَشَدُّ «٣» مَا أَنْكَ ذَاهِبٌ، كَقَوْلِكَ: حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ، قال. وَ إن شِئْتَ جَعَلْتَ شَدَّ بِمَنْزِلَةِ نَعَمٍ، كما تقول. نَعَمَ الْعَمَلُ أَنْكَ تَقُولُ الْحَقَّ. وَ قال أبو زيد: خِفْتُ شَدَى فُلَانٍ، أى شِدَّتَهُ، وَ أَشَدُّ. فَإِنِّى لَا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدَى وَ لو كانت أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ وَ الْأَشَدُّ: لَقَبُ عَمْرٍو بنُ أُهْبَانَ بنِ دِثَارِ بنِ فَقْعَصِ الْأَسَدِيِّ، جاهلي. وَ فى حديث قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ: «أَحْيَا «٤» اللَّيْلَ وَ شَدَّ الْمِئْزَرَ»، هو كِنَايَةٌ عَنِ اجْتِنَابِ النَّسَاءِ، أَوْ عَنِ الْجِدِّ وَ الاجْتِهَادِ فى الْعَمَلِ، أَوْ عَنْهُمَا مَعًا. وَ تَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ، إِذَا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ، وَ مِنْهُ قول طرفة: إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْتَبَثَ لَنَا عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشَدِّ وَ بنو شَدَادٍ وَ بنو الْأَشَدِّ: بَطْنَانِ. وَ الْأَشْدَاءُ: بَطْنٌ مِنْ آلِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ* وَ مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[شجر د:] ج ٥، ص: ٤٣

شَاوَرَدَى. وَ قد جاءَ فى شعر الْأَعْشى: وَ مَا كُنْتُ شَاوَرَدَى وَ لَكِنْ حَسِبْتُنِي «٥» إِذَا مَسَّ حِلُّ سَدَى لِي الْقَوْلَ أَنْطِقُ شَرِيكَانِ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ هَوَادَةٍ صَبِيَّانِ جَنِّي وَ إِنْسٍ مُوَفَّقٍ قَالَ الْبَكْرِئِيُّ: وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: شَاوَرَدَى، وَ هو الْمُتَعَلِّمُ. وَ مَسَّ حِلُّ: شَيْطَانُهُ وَ حَسِبْتُنِي هُنَا بِمَعْنَى الْيَقِينِ، أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا هَكَذَا. وَ اسْتَدْرَكَهُ فى آخِرِ الْمَادَّةِ. قلت: وَ هو مَعْرَبٌ عَنِ شَاوَرَدَ، بِكسر الكاف، بِالفارسية، وَ هو الْمُتَعَلِّمُ.

[شرد:] ج ٥، ص: ٤٣

شَرَدَ الْبَعِيرُ وَ الدَّابَّةُ يَشْرُدُ شَرْدًا، وَ شُرُودًا، كَقُعُودٍ، وَ شُرَادًا، كَغُرَابٍ، وَ شِرَادًا، بِالْكَسْرِ: نَفَرٌ، فَهُوَ شَارِدٌ وَ شَرُودٌ، كَصَبُورٍ، فى الْمَذْكُورِ وَ الْمُؤَنَّثِ جَ شَرْدٌ وَ شُرْدٌ، كَخَدَمٍ وَ زُبُرٍ، فى خَادِمٍ وَ زُبُورٍ، قال: وَ لَا أُطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرَادَ قال ابن سيدة: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي: «شَرْدًا»، عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَ كُتِبَ، اسْتَعَصَى وَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ. وَ فى الصَّيْحَاحِ: وَ جَمْعُ الشَّرُودِ: شُرْدٌ، مِثْلُ زُبُورٍ وَ زُبُرٍ. وَ أَشَدُّ أَبُو عُيَيْدَةَ لِعَبْدِ مَنْافِ بنِ رَيْحِ الْهُذَلِيِّ: حَتَّى إِذَا أَسْلَمَكُوهُمْ فى قَتَائِدِهِ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا وَ يُرَوَى: الشَّرْدَا. وَ فَرَسٌ شَرُودٌ، وَ هو الْمُسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ. وَ فى الْحَدِيثِ: «لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ» أى خَرَجَ عَنِ طَاعَتِهِ، وَ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ. وَ شَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا: ذَهَبَ مَطْرُودًا، وَ التَّشْرِيدُ: الطَّرْدُ، وَ التَّفْرِيقُ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ «٦» أى فَرَّقَ وَ بَدَّدَ جَمْعَهُمْ. وَ قال الْفَرَّاءُ: نَكَلَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِمَّنْ تَخَافُ نَفْضَهُ لِلْعَهْدِ، لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ* فَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ.

(١) سورة يونس الآية ٨٨. (٢) عن اللسان و بالأصل «و الشديد». (٣) فى اللسان: شَدَّ. (٤) عن النهاية و بالأصل: إحياء. (٥) عن الديوان، و بالأصل «حسبتى». (٦) سورة الأنفال الآية ٥٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٤

وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ سَمِعَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ. وَ قِيلَ: فَرَّغَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ. وَ يَقَالُ: شَرَدَ بِهِ تَشْرِيدًا: سَمِعَ النَّاسَ بِعُيُوبِهِ، قال: أَطُوفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ مَخَافَةً أَنْ يُشَرَّدَ بى حَكِيمٌ مَعْنَاهُ: يَسْمَعُ بى. وَ حَكِيمٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، كَانَتْ قُرَيْشٌ وَلَّتَهُ الْأَخْذَ عَلَى أَيْدِى السُّفَهَاءِ. وَ أَشْرَدَهُ أَطْرَدَهُ: جَعَلَهُ شَرِيدًا، أى طَرِيدًا لَا يُؤْوَى. وَ شَرَدَ الْجَمْلُ شُرُودًا، فَهُوَ شَارِدٌ، فَإِذَا كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ. وَ شَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا: ذَهَبَ

مَطْرُوداً. و أَشْرَدَهُ، و شَرَّدَهُ: طَرَّدَهُ تَطْرِيداً. و قال أبو بكر، في قولهم: طَرِيدٌ شَرِيدٌ «١»: أَمَا الطَّرِيدُ فمعناه المَطْرُودُ، و الشَّرِيدُ فيه قولان: أَحَدُهُما الهَارِبُ، مِن قولهم: شَرَّدَ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ، إِذَا هَرَبَ. و قال الأصمعيُّ: الشَّرِيدُ المُفْرَد. و أَنشد اليَمَامِيُّ: تَرَاهُ أَمَامَ النَّاجِيَاتِ كَأَنَّهُ شَرِيدٌ نَعَامٌ شَدَّ عَنْهُ صَوَاجِبُهُ وَبَنُو الشَّرِيدِ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ، مِنْهُمْ صَيْخَرُ أَخُو الْخَنَسَاءِ، وَفِيهِمْ قَوْلُ «٢»: أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرَى دَحَلْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَثْقَالَهَا وَ مِنْ الْمَجَازِ: قَافِيَةُ شَرُّودٌ، كَصَيْبُورٍ؛ عَائِرَةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ، تَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ الْبَعِيرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: شَرُّودٌ إِذَا الزَّائِرُونَ حَلُّوا عَقَالَهَا مُحَجَّلَةً فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَشْرُدَ الْقَوْمُ: ذَهَبُوا. وَ الشَّرِيدُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَ يَقَالُ: فِي إِدَاوَتِهِمْ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ، أَيْ بَقِيَّةٌ. وَ أَبْقَتْ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَيْ بَقَايَا، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَرَائِدَ جَمْعَ شَرِيدٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لُغَةً فِي شَرِيدٍ. كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَ مِنَ الْكُنْيَةِ. «قال رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم لَخَوَاتٍ: أَمَا يَشْرُدُ بِكَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ أَمَّا مِنْذُ قَيْدِهِ الْإِسْلَامُ فَلَا». كَمَا فِي الْأَسَاسِ. قُلْتُ: وَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قِصَّةِ مَرْوِيَّةٍ لَخَوَاتٍ غَيْرِ قِصَّةِ ذَاتِ النَّخِيعِينَ. وَ قَدْ وَهَمَ الْهَرَوِيُّ، وَ الْجَوْهَرِيُّ «٣»، وَ مِنْ فَسْرِهِ بِذَلِكَ. وَ فِي آخِرِهَا: «مَا فَعَلَ شَرَادُ الْجَمَلِ؟ فَقُلْتُ: وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَّدَ ذَلِكَ الْجَمْلُ مِنْذُ أَسْلَمْتُ» فَرَاغَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ «٤».

[شرزد؛ ج ٥، ص: ٤٤]

«٥». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ شَرَزْدُ: وَ مِنْهُ شِيرَزَادُ «٦»، بِالْكَسْرِ، جَدَّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ «٧» بْنِ دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ «٧» بْنِ شِيرَزَادَ، قَاضِي طَبْرِسْتَانَ. حَدَّثَ. تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٠. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[شعبد؛ ج ٥، ص: ٤٤]

الْمُشْعَبِدُ: الْهَازِيءُ، كَالْمُشْعُودِ، وَ سَيَأْتِي فِي الذَّالِ الْمَعْجَمَةُ.

[شفند؛ ج ٥، ص: ٤٤]

وَ أَشْفَنْدُ، بَضْمٌ «٨» فَسْكَونٌ فَفَتْحٌ: نَاحِيَةٌ كَبِيرَةٌ مُتَّسِعَةٌ بَنِيْسَابُورَ. وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

[شقد؛ ج ٥، ص: ٤٤]

الشَّقْدَةُ: بِالْكَسْرِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ حَشِيْشَةٌ كَثِيرَةٌ الْإِهَالَةِ وَ اللَّبَنِ، كَالْقَشْدَةِ، إِمَّا مَقْلُوبَةً وَ إِمَّا لُغَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الشَّقْدَةَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ: الْقَشْدَةُ وَ الْقِلْدَةُ.

(١) عَنْ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «شديد». (٢) كَذَا، وَ الْبَيْتُ لِلْخَنَسَاءِ، مِنْ قَصِيدَةٍ تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا مُطْلَعَهَا: أَلَا مَا لِعَيْنِيكَ أَمْ مَا لَهَا؟ لَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا دِيَوَانَهَا ص ١٢٠، فَالْمُنَاسِبُ. «تقول» بدل «يقول». (٣) انظر الصحاح «نحا». (٤) وَ انظر النهاية شرد. (٥) أُخْرِتَ بِالْأَصْلِ إِلَى مَا بَعْدَ مَا دَتِي «شعبد و شفند». (٦) فِي اللَّبَابِ: شِيرَزَادُ بِالذَّالِ الْعِجْمَةُ. (٧) اللَّبَابُ: «علي بن إبراهيم» بِسُقُوطِ «بن داود بن علي». (٨) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَ فَتْحُ الْفَاءِ. تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، ج ٥، ص: ٤٥

[شكد؛ ج ٥، ص: ٤٥]

الشَّكْدُ، بِالْفَتْحِ: الْإِعْطَاءُ شَكْدَهُ يَشْكِدُهُ وَ يَشْكُدُهُ شَكْدًا: أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَحَهُ. وَ الشُّكْدُ، بِالضَّمِّ: الْعَطَاءُ وَ مَا يُزَوَّدُهُ الْإِنْسَانُ، مِنْ لَبَنٍ أَوْ أَقِطٍ أَوْ

سَمْنٌ أَوْ تَمْرٌ، فَيُخْرَجُ بِهِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ. وَ الشُّكْدُ: الشُّكْرُ يَمَانِيَّةٌ، يَقَالُ: إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ. وَ أَشْكَدَ إِشْكَادًا: أُعْطِيَ، كَشَكَّدَ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا فِي النُّسخِ. وَ الصَّوَابُ: بِالتَّخْفِيفِ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَشْكَدَ لُغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: الْعَرَبُ يَقُولُ: مَنَّا مَنْ يَشْكُدُ وَيَشْكُمُ، وَ الْأَسْمُ الشُّكْدُ، وَ جَمْعُهُ: أَشْكَادُ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَشْكَدَ الرَّجُلُ، إِذَا افْتَنَى رُدَّالَ الْمَالِ وَ رَدِيَّتَهُ، وَ كَذَلِكَ: أَشَوَّكَ، وَ أَكُوسَ، وَ أَقْمَرَ، وَ أَغْمَرَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جَاءَ يَشْتَشْكِدُ، أَيْ يَطْلُبُ الشُّكْدَ. وَ أَشْكَدَ الرَّجُلُ: أَطْعَمَهُ، أَوْ سَقَاهُ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا. وَ الشُّكْدُ: مَا كَانَ مَوْضُوعًا فِي الْبَيْتِ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ. وَ الشُّكْدُ: مَا يُعْطَى مِنَ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِهِ، وَ مِنَ الْبُرِّ عِنْدَ حَصَادِهِ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَ الشُّكْدُ: الْجَزَاءُ. وَ الشُّكْدُ، عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ: مَا أُعْطِيَ مِنَ الْكُدْسِ عِنْدَ الْكَيْلِ، وَ مِنَ الْحُزْمِ عِنْدَ الْحَصَادِ «١» يَقَالُ: جَاءَ يَسْتَشْكِدُنِي فَأَشْكَدْتُهُ.

[شمر د:] ج ٥، ص: ٢٥

الشَّمَزْدَى، كَحَبَزَكِيٍّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: لَقَدْ أَوْقَدَتْ نَارُ الشَّمَزْدَى بِأَرُوسِ عِظَامِ اللَّحْيِ مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ قِيلَ هُوَ: نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ، وَ يَقَالُ فِيهِ الشَّيْزْدَى أَيْضًا، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، فَقِيلَ: أَصْلٌ، وَ قِيلَ: بَدَلٌ، وَ أَلْفُهُ لِلْإِلْحَاقِ، وَ لَذَلِكَ لِحَقَّتْ هَاءُ التَّانِيثِ. وَ الشَّمَزْدَاةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، كَالشَّمَزْدَاةِ، بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ «٢». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[شمعد:] ج ٥، ص: ٢٥

مِنَ اللِّسَانِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمَعَدَ الرَّجُلُ، وَ اسْمَعَدَ، إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا، وَ كَذَلِكَ اسْمَعَطَ وَ اسْمَعَطَ.

[شمهد:] ج ٥، ص: ٢٥

وَ الشَّمْهَدُ مِنَ الْكَلَامِ: الْخَفِيفُ، وَ قِيلَ الْحَدِيدُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الْكِلَابَ: شَمْهَدٌ أَطْرَافُ أَنْيَابِهَا كَمَنَاشِدِيلِ طُهَاةِ اللَّحَامِ وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُلِّيَّةٌ شَمْهَدٌ، أَيْ خَفِيفَةٌ حَدِيدُهُ أَطْرَافِ الْأَنْيَابِ. وَ الشَّمْهَدَةُ: التَّحْدِيدُ، يَقَالُ شَمْهَدَ حَدِيدَتَهُ، إِذَا رَفَقَهَا وَ حَدَّدَهَا. وَ سَيَأْتِي فِي الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

[شهد:] ج ٥، ص: ٢٥

الشَّهَادَةُ خَبَرٌ قَاطِعٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ الْأَسَاسُ «٣». وَ قَدْ شَهِدَ الرَّجُلُ عَلَى كَذَا، كَعَلِمَ وَ كَرَّمُ شَهِدًا وَ شَهَادَةً، وَ قَدْ تُسَكَّنُ هَاوُهُ لِلتَّخْفِيفِ عَنِ الْأَخْفَشِ. قَالَ شَيْخُنَا: لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ الْحَلْقِيَّ الْعَيْنِ الَّذِي عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ، أَوْ فَعِلَ بِالْكَسْرِ، يَجُوزُ تَسْكِينُ عَيْنِهِ تَخْفِيفًا مُطْلَقًا، كَمَا فِي «الْكَافِيَةِ» الْمَالِكِيَّةِ «وَ التَّسْهِيلِ» وَ شُرُوحِهِمَا، وَ غَيْرَهُمَا، بَلْ جَوَّزُوا فِي ذَلِكَ أَرْبَعَ لُغَاتٍ: شَهِدَ، كَفَرَحَ، وَ شَهِدَ، بِسُكُونِ الْهَاءِ مَعَ فَتْحِ الشَّيْنِ، وَ شَهِدَ، بِكَسْرِهَا أَيْضًا مَعَ سُكُونِ الْهَاءِ، وَ شَهِدَ بِكَسْرَتَيْنِ، وَ أَنْشَدُوا: إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ رَبِّيعُنَا وَ إِنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ وَ نَوَافِلُهُ وَ شَهِدَهُ كَسَّرَهُ شُهُودًا أَيْ حَضَرَهُ، فَهُوَ شَاهِدٌ، جَ شُهُودٌ، أَيْ حُضُورٌ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ، وَ شَهِدَ أَيْضًا، مِثْلَ رَاكِعٍ وَ رُكْعٍ. وَ يَقَالُ: شَهِدَ لَزِيدٍ بِكَذَا شَهَادَةً، أَيْ أَدَّى مَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّهَادَةِ، فَهُوَ شَاهِدٌ جَ شَهِدٌ، بِالْفَتْحِ، مِثْلَ صَاحِبٍ وَ صِيْحْبٍ، وَ سَافِرٍ وَ سَافِرٍ، وَ بَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ. وَ هُوَ عِنْدَ سَبْيُوِيَّةِ

(١) اللِّسَانُ: «الْحَصْدُ». (٢) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ شَمْرَدَ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ. (٣) لَمْ تَرُدَّ الْعِبَارَةُ فِي الْأَسَاسِ. وَ هِيَ فِي اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦

اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ جَمْعٌ، وَ جَجٌ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ: شُهُودٌ، بِالضَّمِّ وَ أَشْهَادٌ، وَ يَقَالُ إِنْ فَعَلًا بِالْفَتْحِ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا فِي

الألفاظ الثلاثة المعلومه «١» لا- رابع لها، نقله شيخنا. واستشهد: سأله الشَّهَادَةُ، ومنه لا أَسْتَشْهِدُهُ كاذباً. وفي القرآن: وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ «٢» واستشهدتُ فلاناً على فلان: سألتُهُ إقامةَ شَهادَةٍ احتَمَلَهَا. وأَشْهَدْتُ الرَّجُلَ على إقرارِ الغريمِ، واستشهدته، بمعنى واحد. ومنه قوله تعالى: وَاسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ «٣» أى أَشْهَدُوا شَاهِدَيْنِ. والشَّهِيدُ وَتُكْسِرُ شَيْئاً- قَالَ اللَّيْثُ: وَهِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، وَكَذَا كُلُّ فَعِيلٍ حَلَفَى الْعَيْنِ، سَوَاءٌ كَانَ وَصفاً كَهَذَا، وَاسماً جامداً كَرِغِفٍ وَبَعِيرٍ. قَالَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «إِعْرَابِ الْقُرْآنِ»: أَهْلُ الْحِجَازِ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ: رَحِيمٌ وَرَغِيفٌ وَبَعِيرٌ، بِفَتْحِ أَوَائِلِهِمْ. وَقَيْسٌ، وَرَبِيعَةٌ، وَتَمِيمٌ، يَقُولُونَ: رَحِيمٌ وَرَغِيفٌ وَبَعِيرٌ، بِكسْرِ أَوَائِلِهِمْ. وَقَالَ السَّهْلِيُّ فِي «الروض»: الْكسَرُ لُغَةُ تَمِيمٍ فِي كُلِّ فَعِيلٍ عَيْنٌ فَعْلُهُ هَمْزٌ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، فَيَكْسِرُونَ أَوَّلَهُ، كَرَحِيمٍ وَشَهِيدٍ. وَفِي «شرح الدُّرَيْدِيَّةِ» لابن خالويه: كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعِيلٍ ثَانِيهِ حَرْفٌ حَلَقٌ يَجُوزُ فِيهِ إِتْبَاعُ الْفَاءِ الْعَيْنِ، كَبَعِيرٍ وَشَعِيرٍ وَرَغِيفٍ وَرَحِيمٍ. وَحَكَى الشَّيْخُ التَّوَوِيُّ فِي «تَحْرِيرِهِ» عَنِ اللَّيْثِ: أَنَّ قَوْماً مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَيْنُهُ حَرْفَ حَلَقٍ، كَكَبِيرٍ وَكَرِيمٍ وَجَلِيلٍ وَنَحْوِهِ. قُلْتُ: وَهُمْ بَنُو تَمِيمٍ. كَمَا تَقَدَّمَ. - الشَّاهِدُ وَهُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يُبَيِّنُ مَا عَلِمَهُ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ. وَالشَّهِيدُ، فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْأَمِينُ فِي شَهادَةٍ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ: فِي شَهادَتِهِ «٤» *. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَقَالَ أَيْضاً: وَقِيلَ: الشَّهِيدُ، فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ وَالشَّهِيدُ: الْحَاضِرُ. وَفَعِيلٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ فِي فَاعِلٍ، فَإِذَا أُعْتِبَ الْعِلْمُ مُطْلَقاً فَهُوَ الْعَلِيمُ، وَإِذَا أُضْئِفَ إِلَى الْأُمُورِ الْبَاطِنَةِ فَهُوَ الْخَبِيرُ، وَإِذَا أُضْئِفَ إِلَى الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ فَهُوَ الشَّهِيدُ. وَقَدْ يُعْتَبَرُ مَعَ هَذَا أَنَّ يَشْهَدُ عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالشَّهِيدُ، فِي الشَّرْعِ: الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَتِهِ فَقِيلَ: لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ، أَوْ تَحْضُرُ غُسْلَهُ أَوْ نَقْلَ رُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ لِأَنَّ اللَّهَ * وَمَلَائِكَتَهُ شُهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ. أَوْ لِأَنَّهُ مِمَّنْ يُسْتَشْهِدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأُمَّمِ الْخَالِيَةِ الَّتِي كَذَّبَتْ أَنْبِيَاءَهَا فِي الدُّنْيَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً «٥» وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أُمَّمَ الْأَنْبِيَاءِ تُكَذِّبُ فِي الْآخِرَةِ «٦» مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ فَيَجْعَلُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ، هَذَا فِيمَنْ جَعَلَ فِي الدُّنْيَا مِنْهُمْ أَمْرَ الرُّسُلِ، فَتَشْهَدُ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقِ الْأَنْبِيَاءِ، وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِتَكْذِيبِهِمْ، وَيَشْهَدُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَهُذِهِ الْأُمَّةُ بِصَدَقِهِمْ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ «٧»: وَالشَّهادَةُ تَكُونُ لِلْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلُ مِنَ الْأُمَّةِ، فَأَفْضَلُهُمْ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مُيْتَرِوا عَنِ الْخَلْقِ بِالْفَضْلِ، وَبَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّهُمْ أَخْلَاءُ [عِنْدَ رَبِّهِمْ] «٨» يَزُوقُونَ. فَرَحِمَنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ثُمَّ يَتْلُوهُمْ فِي الْفَضْلِ مَنْ عَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيداً، فَإِنَّهُ قَالَ: «الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ» قَالَ «٩»: وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ بِجُمُعٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشَّهِيدُ فِي الْأَصْلِ: مَنْ قُتِلَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْمَبْطُونِ وَالْعَرِقِ وَالْحَرَقِ وَصَاحِبِ الْهَذْمِ وَذَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ. أَوْ لِسِقُوطِهِ عَلَى الشَّاهِدَةِ، أَيْ الْأَرْضِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ أَوْ لِأَنَّهُ حَتَّى لَمْ يَمُتْ، كَأَنَّهُ عِنْدَ رَبِّهِ شَاهِدٌ، أَيْ حَاضِرٌ، كَذَا جَاءَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ. وَنَقْلَهُ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَاهُ تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي

(١) هِيَ: فَرْخٌ وَزَمِيدٌ وَحُمْلٌ عَنْ هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوبِيَّةِ. (٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٨٢. (٣) عِبَارَةُ اللَّيْثِ فِي التَّهْذِيبِ: لُغَةُ تَمِيمٍ شَهِيدٌ بِكسْرِ الشَّيْنِ يَكْسِرُونَ فَعِيلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ ثَانِيَهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَكَذَلِكَ سَفْلَى مُضَرٍّ، يَقُولُونَ: فَعِيلٌ. قَالَ: وَلُغَةُ شَنْعَاءَ يَكْسِرُونَ كُلَّ فَعِيلٍ، وَالنَّصْبُ لِلُّغَةِ الْعَالِيَةِ. (٤) وَهِيَ أَيْضاً فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. (١٠) (*) فِي الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلِ: سَأَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ بَدَلَ الشَّهادَةِ. (٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ١٤٣. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا سَيَّلُوا عَنْهُمْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ. (٧) يَفْهَمُ مِنَ التَّهْذِيبِ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ الرَّجَّاجِ. وَ الشَّارِحُ نَقَلَ عِبَارَةَ اللَّسَانِ. (٨) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. (٩) الْقَائِلُ هُوَ الرَّجَّاجُ، انْظُرِ التَّهْذِيبَ. (١١) (*) فِي الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلِ: لِأَنَّ اللَّهَ «تَعَالَى...»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٧

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَخْلَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ «١» كَأَنَّ أَرْوَاحَهُمْ أُخْضِرَتْ دَارَ السَّلَامِ أَحْيَاءً، وَأَرْوَاحُ غَيْرِهِمْ أُخْزَتْ إِلَى الْبَعْثِ. قَالَ: وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ. أَوْ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَمُلْكُهُ، الْمَلَكُوتُ: عَالَمُ الْغَيْبِ الْمُخْتَصُّ بِأَرْوَاحِ النَّفُوسِ. وَالْمُلْكُ: عَالَمُ الشَّهادَةِ مِنَ الْمَحْسُوسَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ. كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ الْمَنَاوِي. فَهَذِهِ سِتَّةٌ أَوْجِهٌ فِي سَبَبِ تَسْمِيَةِ الشَّهِيدِ. وَقِيلَ: لِقِيَامِهِ بِشَهادَةِ الْحَقِّ، فِي أَمْرِ اللَّهِ، حَتَّى قُتِلَ. وَقِيلَ:

لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل. أو لأنه شهد المغازي. أو لأنه شهد له بالإيمان وخاتمة الخير بظاهر حاله، أو لأن عليه شاهداً يشهد بشهادته، وهو دمه. وهذه خمسة أوجه أخرى، فصار المجموع منها أحد عشر وجهاً. وما عدا ذلك فمرجوع إلى أحد هؤلاء عند المتأمل الصادق. قال شيخنا: وقد اختلفوا في اشتقاقه، هل هو من الشهادة، أو من المشاهدة، أو الشهود، أو هو فعيل بمعنى مفعول، أو بمعنى فاعل. وذكروا لكل أوجهاً. أكثر (٢) ذلك محرراً مهذباً الشيخ أبو القاسم الشهلي في «الروض الأنف» بما لا مزيد عليه. ج: شهداء، وفي الحديث: «أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق (٣) من ورق الجنة». والاسم: الشهادة وقد سبقت الإشارة إلى الاختلاف فيه تقريباً. وأشهد بكذا: أخلف. قال المصنف في «بصائر ذوي التمييز» قولهم شهدت: يقال على ضربين: أحدهما جار مجزى العلم، وبلطفه تمام الشهادة، يقال: أشهد بكذا، ولا يرضى (٤) من الشاهد أن يقول: أعلم، بل يحتاج أن يقول أشهد. والثاني يجزى مجزى القسم، فيقول: أشهد بالله إن زيدا منطلق. ومنهم من يقول: إن قال أشهد، ولم يقل: بالله، يكون قسماً ويجزى «علمت» مجزاه في القسم فيجيب بجواب القسم، كقوله: ولقد علمت لتأين عشيته وشاهدة مشاهدة: عاينه كشاهده. والمشاهدة: منزلة عاليه من منازل السالكين وأهل الاستقامة، وهي مشاهدة معانية تلبس نعت القدس، وتخرس السنة الإشارات، ومشاهدة جمع تجذب إلى عين اليقين، وليس هذا محل إشاراتها. وامرأة مشهدة، بغير هاء: حضر زوجها، وامرأة مغيبة: غاب عنها زوجها، وهذه بالهاء: هكذا حفظ عن العرب، لا على مذهب القياس. والتشهد في الصلاة، م، معروف وهو قراءة: «التحيات لله». واشتقاقه من أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وهو تفعل من الشهادة، وهو من الأوضاع الشرعية. والشاهد: من أسماء النبي، صلى الله عليه وسلم، قال الله عز وجل: «إنا أرسلناك شاهداً» (٥) أي على أمتك بالإبلاغ والرسالة، وقيل مبيناً. وقال تعالى: «وَشَهِدَ مَشْهُودٍ» (٦) قال المفسرون: الشاهد: هو النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد: اللسان من قولهم: لفلان شاهد حسن، أي عبارة جميلة. وقال أبو بكر، في قولهم: «ما لفلان رواء» (٧) «ولا شاهد»، معناه: ما له منظر ولا لسان.

(١) سورة آل عمران الآية ١٦٩. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أكثر ذلك، كذا بالنسخ ولعل المراد: ذكر أكثر ذلك». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تعلق كذا في اللسان أيضاً وفي المصباح: علق الإبل من الشجر علماً من باب قتل وعلوقاً أكلت منها بأفواهها وعلقت في الوادي من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الأول وهو الوجه إذ لو كان من الثاني لقل تعلق في ورق وقيل من الثاني، قال القرطبي: وهو الأكثر. اهـ». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أو لا يرضى، لعل الصواب ولا يرضى» وهو ما أثبتناه. (٥) سورة الأحزاب الآية ٤٥. (٦) سورة البروج الآية ٣. (٧) الرواء: المنظر، وكذلك الرئي، قال الله تعالى: (أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِئًا).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٨

والشاهد: الملك، قال مجاهد: وَيُثْلَوُ شَاهِدٌ مِنْهُ (١)، أي حافظ ملكك، قال الأعشى: فَلَا تَحْسَبْنِي كَافراً لَكَ نِعْمَةً عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَرَوَى شَمْرٌ، فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: «أَنَّهُ ذَكَرَ صِلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ: وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَرَى الشَّاهِدَ. قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي أَيُّوبَ: مَا الشَّاهِدُ؟ قَالَ: النَّجْمُ كَأَنَّهُ يَشْهَدُ فِي اللَّيْلِ، أَيْ يَحْضُرُ وَيُظْهَرُ. وَالشَّاهِدُ: مَا يَشْهَدُ عَلَى جَوْدَةِ الْفَرَسِ وَسَبْقِهِ مِنْ جَرِيهِ، فَسَرَّهْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ: وَلَوْ شَاءَ نَجَّاهُ فَلَمْ يَلْتَبَسْ بِهِ لَهُ غَائِبٌ لَمْ يَبْتَدِلْهُ وَشَاهِدٌ وَقَالَ غَيْرُهُ: شَاهِدُهُ: بَذْلُهُ جَرِيهِ، وَغَائِبُهُ: مَصُونُ جَرِيهِ. وَالشَّاهِدُ شَبَّهَ مُحَاطٍ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ، وَجَمْعُهُ شُهُودٌ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ: فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الشُّهُودُ: الْأَغْرَاسُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْحَوَارِ (٢). وَالشَّاهِدُ مِنَ الْأُمُورِ: السَّرِيعُ. وَصِلَاةُ الشَّاهِدِ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، قَالَ شَمْرٌ: هُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا فَسَّرَهُ أَبُو أَيُّوبَ أَنَّهُ النَّجْمُ. قَالَ غَيْرُهُ: وَتُسَمَّى هَذِهِ الصَّلَاةُ صَلَاةَ الْبَصَرِ، لِأَنَّهُ يُبْصَرُ فِي وَقْتِهِ نُجُومُ السَّمَاءِ، فَالْبَصَرُ يُدْرِكُ رُؤْيَا النَّجْمِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ (٣): صَلَاةُ الْبَصَرِ، وَقِيلَ فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ: إِنَّهَا صَلَاةُ الْفَجْرِ، لِأَنَّ الْمُسَافِرَ يُصَلِّيُهَا كَالشَّاهِدِ لَا يَقْصُرُ مِنْهَا، قَالَ: فَصَبَّحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ تَيْمَاءً وَالصُّبْحُ كَسِيفِ الصَّيْقَلِ قَبْلَ صِلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعَجَلِ وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الصَّرِيرِ أَنَّهُ قَالَ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ تُسَمَّى شَاهِداً، لِاسْتِوَاءِ الْمُقِيمِ وَالْمُسَافِرِ فِيهَا،

وَأَنَّهَا لَا تُقْصَرُ. قال أبو منصور: والقَوْلُ الأوَّلُ «٤»، لَأَنَّ صَلَاةَ الْفَجْرِ لَا تُقْصَرُ أَيْضًا، وَیَسْتَوِي فِيهَا الْحَاضِرُ وَ الْمَسَافِرُ، فَلَمْ تُسَمَّ شَاهِدًا. وَ الْمَشْهُودُ «٥»: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، أَوْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَوْ يَوْمُ عَرَفَةَ، الْآخِرُ قَالَهُ الْفَرَاءُ، لَأَنَّ النَّاسَ يَشْهَدُونَ كُلًّا مِنْهَا، وَ يَحْضُرُونَ بِهَا، وَ يَجْمَعُونَ فِيهَا «٦». وَ قَالَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ: الشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَ الْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَ الشَّهْدُ: الْعَسَلُ مَا دَامَ لَمْ يُعْصَرِ مِنْ شَمْعِهِ، بِالْفَتْحِ لَتَمِيمٍ، وَ يُضَمُّ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، وَاحِدَتَهُ شَهْدَةٌ وَ شَهْدَةٌ. وَقِيلَ: الشُّهْدَةُ أَخْصُ، ج: شَهَادٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ أُمِّيَّةُ [بْنِ أَبِي الصَّلْتِ]. إِلَى رُدْجٍ مِنَ الشَّيْنِ مِلَاءُ لُبَابٍ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ أَيْ مِنْ لُبَابِ الْبُرِّ «٧». وَ الشَّهْدُ: مَاءٌ لِبْنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ «٨» سَأَلَ الْمُنْذِرِي أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ مَعْنَاهُ فَقَالَ: أَيْ عَلِمَ اللَّهُ، وَ كَذَا كُلُّ مَا كَانَ شَهِدَ اللَّهُ، فِي الْكِتَابِ أَوْ قَالَ اللَّهُ * يَكُونُ مَعْنَاهُ عَلِمَ اللَّهُ، أَوْ كَتَبَ اللَّهُ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَاهُ بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَى شَهِدَ اللَّهُ: فَضَى اللَّهُ، وَ حَقِيقَتُهُ: عَلِمَ اللَّهُ، وَ بَيَّنَّ اللَّهُ، لَأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يُبَيِّنُ مَا

(١) سورة هود الآية ١٧. (٢) كذا، وَ قول ابن سيده كما نقله صاحب اللسان: وَ الشُّهُودُ مَا يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ: وَاحِدُهَا شَاهِدٌ. (٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ بِهَامِشِهِ: «قوله قيل له: أَيْ الْمَذْكُورُ صَلَاةُ الْخِ فَالتَّذْكِيرُ صَحِيحٌ». (٤) يَعْنِي قَوْلَ شَمْرٍ، وَ هُوَ مَا وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ. (٥) يَعْنِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ). (٦) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: «لَأَنَّ النَّاسَ يَشْهَدُونَهُ وَ يَحْضُرُونَهُ وَ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ». (٧) وَقِيلَ الشَّهْدُ وَ الشُّهُودُ وَ الشَّهْدَةُ الْعَسَلُ مَا كَانَ. (٨) سورة آل عمران الآية ١٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٩

عَلِمَهُ، فَاللَّهُ قَدْ دَلَّ عَلَى تَوْحِيدِهِ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ، فَبَيَّنَّ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُنْشِئَ شَيْئًا وَاحِدًا مِمَّا أَنْشَأَ، وَ شَهِدَتْ الْمَلَائِكَةُ لَمَّا عَايَنَتْ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِهِ، وَ شَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَتَ عِنْدَهُمْ وَ بَيَّنَّ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: شَهِدَ اللَّهُ: بَيَّنَّ اللَّهُ وَ أَظْهَرَ. وَ شَهِدَ الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ، أَيْ بَيَّنَّ مَا يَعْلَمُهُ وَ أَظْهَرَهُ. وَ فِي قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَيْ أَعْلَمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أُبَيَّنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَ أَشْهَدُهُ إِمْلَاكُهُ: أَخْضَرُهُ. وَ أَشْهَدُ فُلَانًا: بَلَّغَ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ أَشْهَدُ: أَشْفَرُ، وَ أَخْضَرُ مِثْرُهُ. وَ أَشْهَدُ: أَمْرِي، كَشَهِدْتُ تَشْهِيدًا، وَ هَذِهِ عَنْ الصَّاعَانِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَكْثَرُ مِذْيَةٍ. وَ الْمِذْيُ عَسِيلَةٌ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَشْهَدُ الْغُلَامُ، إِذَا أَمِذَى وَ أَدْرَكَ، وَ أَشْهَدَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا حَاضَتْ وَ أَدْرَكَتْ، وَ أَنْشَدَ: قَامَتْ تَنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا فَدَاسِيَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى وَ عَنْ الْكَسَائِيِّ: أَشْهَدُ الرَّجُلُ، مَجْهُولًا: قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدًا كَاسْتُشْهِدَ: رَزَقَ الشَّهَادَةَ فَهُوَ مُشْهَدٌ، كَمُكْرَمٍ، وَ أَنْشَدَ: أَنَا «٢» أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهَدًا وَ الْمَشْهَدُ، وَ الْمَشْهَدَةُ، وَ الْمَشْهَدَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْكَلِّ، وَ صَمَّ الْهَاءُ فِي الْآخِرِ، الْآخِرَتَانِ عَنْ الْفَرَاءِ فِي نَوَادِرِهِ مَحْضَرُ النَّاسِ وَ مَجْمَعُهُمْ. وَ مَشَاهِدُ مَكَّةَ: الْمَوَاطِنُ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ بِهَا، مِنْ هَذَا. وَ شُهُودُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ: آثَارُ مَوْضِعِ مَنْتَجِعِهَا، أَيْ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُتِجِعَتْ فِيهِ، مِنْ دَمٍ أَوْ سَلَى وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: مِنْ سَلَى أَوْ دَمٍ. وَ كُزْبِيرُ: الشَّيْخُ الرَّاهِتُ عُمَرُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ. وَ الصَّوَابُ: عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ شَهِيدٍ بْنُ عَمْرِو أَمِيرٍ حِمَصٍ صَحَابِيٍّ وَ كَانَ يَقَالُ لَهُ: نَسِيحٌ وَحْدَهُ. وَ أُخْتُهُ سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، لَهَا ذِكْرٌ. وَ أَبُو عَامِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى بْنِ شَهِيدٍ الْأَشْجَعِيِّ الْأَدِيبِ مُؤَلِّفِ كِتَابِ «حَانُوتِ الْعَطَارِ». وَ لِدَ بِقَرْطَبَةَ سَنَةَ ٣٧٢ «٣» وَ وَرَثَ الرُّتْبَةَ وَ الْجَلَالََةَ عَنْ أَشِيلَافِهِ، وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٦ «٤»، وَ عَلَى رُحَامَةِ قَبْرِهِ مِنْ شِعْرِهِ: يَا صَاحِبِي قُمْ فَقَدْ أَطْلُنَا أَنْخُنْ طُولَ الْمَدَى هُجُودُ فَقَالَ لِي لَنْ نَقُومَ مِنْهَا مَا دَامَ مِنْ فَوْقِنَا الْجَلِيدُ تَذَكُّرُكُمْ لِيْلَهُ نَعْمًا فِي ظِلِّهَا وَ الزَّمَانُ عِيدٌ وَ كَمْ سِرُورٍ هَمَى عَلَيْنَا سَحَابُهُ بَرُّهُ يَجُودُ كُلُّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ تَقْضَى وَ شَوْمُهُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ حَصَلَهُ كَاتِبٌ حَفِيزٌ وَ صَمَّهَ صَادِقٌ شَهِيدٌ يَا وَيْلَنَا إِنْ تَنَكَّبْنَا رَحْمَةً مِنْ بَطْشِهِ شَدِيدٌ يَا رَبِّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى قَصْرٍ فِي أَمْرِكَ الْعَيْدُ وَ أَبُوهُ أَبُو مَرْوَانَ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَهِيدٍ الْقُرْطُبِيِّ رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَ غَيْرِهِ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٣٩٣. وَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ شَهِيدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرْطُبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤٠٨ ذَكَرَهُمَا ابْنُ بَشْكُوَالِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الشَّهَادَةُ الْيَمِينُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَشَهِدَا أَوَّحِيهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ «٥».

□

(١) هذه عبارة اللسان و زيد في التهذيب: و قوله: أشهد أن محمدًا رسول الله: أعلم و أبين أن محمدًا رسول الله. (٢) التهذيب: إني.

(٣) ترجم له في معجم الأدباء ٣/ ٢٢٠. (٤) معجم الأدباء: سنة ٣١٢ وردت بالأحرف. وفي وفيات الأعيان ١/ ١٢٠ فكالأصل. (٥) سورة النور الآية ٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٠
والمشهدود: صِلَاءُ الْفَجْرِ. وَيَوْمُ مَشْهُودٍ: يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَالْأَشْهَادُ: الْمَلَائِكَةُ، جَمْعُ شَهِيدٍ، كَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ، وَقِيلَ: هُمُ الْأَنْبِيَاءُ (١). وَفَمِنْ (٢) شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرُ أَيْ مَنِ شَهِدَ مِنْكُمْ الْمَصِيرَ فِي الشَّهْرِ. وَالشَّهَادَةُ: الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ. وَالْمَشْهُودَةُ (٣): هِيَ الْمَكْتُوبَةُ، أَيْ يَشْهَدُهَا الْمَلَائِكَةُ، وَيُكْتَبُ أَجْرُهَا لِلْمُصَلِّي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالشَّاهِدُ: مِنَ الشَّهَادَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، لَمْ يُفَسِّرْهُ كِرَاعٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا. وَتَشْهَدُ: طَلَبُ الشَّهَادَةِ. وَثَبَّتَهُ شَهَادَةً: قَرَّبَهُ بِمَصْرٍ. وَذُو الشَّهَادَتَيْنِ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ. وَالشَّاهِدُ بْنُ غَافِقٍ بْنُ عَكٍّ مِنَ الْأَزْدِ. وَشُهِدَهُ، الْكَاتِبَةُ، بِالضَّمِّ: مَعْرُوفَةٌ، وَبِالْفَتْحِ: أَبُو اللَّيْثِ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ، صَاحِبُ شَهْدَةٍ حَدَّثَ بِمَصْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءٍ الرُّوذَبَارِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَصْرِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ شَهْدَةٍ، مِنْ شُيُوخِ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[شهمرد: ج ٥، ص: ٥٠]

شَهْمَرْد، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ، وَمَعْنَاهُ: سُلْطَانُ الْفَتَيَانِ.

[شود: ج ٥، ص: ٥٠]

التَّشْوِيدُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ، هُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَارْتِفَاعُهَا، كَالْتَّشْوُدِّ، يُقَالُ شَوَدَتِ الشَّمْسُ، إِذَا ارْتَفَعَتْ، أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ.

[شيد: ج ٥، ص: ٥٠]

شَادَ الْحَائِطُ يَشِيدُهُ شَيْدًا: طَلَّاهُ بِالشَّيْدِ، بِالْكَسْرِ وَهُوَ: مَا طُلِيَ بِهِ حَائِطٌ مِنْ جِصٍّ وَنَحْوِهِ، كَمَا فِي «الْكَفَايَةِ» وَغَيْرِهِ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: مِنْ طِينٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مِنْ جِصٍّ «٤» أَوْ بِلَاطٍ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، غَلَطَ. وَالصَّوَابُ: مِلَاطٌ، بِالْمِيمِ، لِأَنَّ الْبِلَاطَ حِجَارَةٌ لَا يُطْلَى بِهَا، وَإِنَّمَا يُطْلَى بِالْمِلَاطِ وَهُوَ الطِّينُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ يُقَالُ: إِنَّ الْبَاءَ فِي بِلَاطٍ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ، أَوْ قَصِدَ أَنَّ الْبِلَاطَ الَّذِي هُوَ الْحِجَارَةُ يُطْلَى بِهِ بَعْدَ حَرْفِهِ وَصِيْرُورَتِهِ جِصًّا، وَالْجِصُّ هُوَ الْمَنْصُوصُ عَلَى أَنَّهُ يُشَادُّ بِهِ وَيُطْلَى، وَبَابُ الْمَجَازِ وَاسِعٌ، فَلَا غِلْطَ حِينَئِذٍ. أَنْتَهَى. قُلْتُ: فَيَكُونُ عَطْفُ الْبِلَاطِ عَلَى الْجِصِّ عَلَى النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ، بِهَذَا الْمَعْنَى، مِنْ بَابِ عَطْفِ الشَّيْءِ عَلَى نَفْسِهِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. وَالْمَشِيدُ، عَلَى وَزْنِ أَمِيرٍ: الْمَعْمُولُ بِهِ، أَيْ بِالشَّيْدِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَصِيرٍ مَشِيدٍ «٥». وَقَالَ تَعَالَى: فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ «٦». وَقَالَ الشَّاعِرُ: شَادَهُ مَزْمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا أَوْ فَلِطِيرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ وَالْبَنَاءُ الْمُشِيدُ كَمُؤَيَّدٍ: الْمُطَوَّلُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ، نَقْلًا عَنِ الْكَسَائِيِّ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. فِي أَنَّ الْمُشِيدَ لِلْوَاحِدِ، وَالْمُشِيدُ بِالتَّشْدِيدِ لِلْجَمْعِ «٧» غَلَطَ وَهَمٌّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى الْكَسَائِيِّ. وَإِنَّمَا الَّذِي قَالَهُ الْكَسَائِيُّ أَنَّ الْمُشِيدَةَ، بِالْهَاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ، جَمْعُ الْمُشِيدِ بِغَيْرِ هَاءٍ، فَأَمَّا مَشِيدٌ «٨»، كَأَمِيرٍ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ، وَلَيْسَ مِنْ صِفَةِ الْجَمْعِ. هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ، قَالَ: وَقَدْ غَلِطَ الْكَسَائِيُّ فِي هَذَا الْقَوْلِ، فَقِيلَ: الْمَشِيدُ: الْمَعْمُولُ بِالشَّيْدِ، وَأَمَّا الْمُشِيدُ فَهُوَ الْمُطَوَّلُ. قَالَ فَالْمُشِيدَةُ عَلَى هَذَا جَمْعٌ مَشِيدٌ لَا مُشِيدٌ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكَسَائِيُّ يَجْلُ عَنْ هَذَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّادُّ عَلَى الْكَسَائِيِّ هُوَ

(١) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ). (٢) الْأَصْلُ «وَمِنْ» سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ١٨٥. قَالَ الْفَرَاءُ: نَصَبَ الشَّهْرَ بِنَزْعِ الصَّفَةِ، وَلَمْ يَنْصِبْهُ بِوَقْعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ فِي الشَّهْرِ أَيْ كَانَ حَاضِرًا غَيْرَ غَائِبٍ فِي سَفَرِهِ. (٣) وَقَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: «فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ». (٤) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: مِنْ جِصٍّ. (٥) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٤٥. (٦) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٧٨. (٧) الْقَامُوسُ وَ

الصباح، و في التهذيب: للجمع. (٨) في اللسان: مُشِيد ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥١

لمعروف في اللغة. قال: وَيَتَّجِهْ عِنْدِي قَوْلُ الْكِسَائِيِّ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ: مُشِيدَةٌ: مُجْصَصَةٌ بِالشَّيْدِ، فَيَكُونُ مُشِيدٌ وَ مُشِيدٌ بِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّ مُشِيدًا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ لِلْجَمَاعَةِ يُقَالُ «١» قُصُورٌ مُشِيدَةٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: قُصُورٌ مُشِيدَةٌ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا يُشِيدُ تَغْنَى فِيهِ عَنِ اللَّفْظَةِ بِغَيْرِهَا، كَاسْتِغْنَائِهِمْ بِتَرْكِ عَنْ وَدَعٍ، وَ كَاسْتِغْنَائِهِمْ عَنْ وَاحِدَةِ الْمَخَاضِ بِقَوْلِهِمْ: خَلَفَهُ، فَعَلَى هَذَا يَتَّجِهْ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يَشَدُّ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ، مِثْلَ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِثِيَابٍ مُصَيَّبَةٍ، وَ كِبَاشٍ مُذَبَّحَةٍ، فَجَازَ التَّشْدِيدَ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَّفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَ يَكْثُرُ، جَازَ فِيهِ التَّشْدِيدُ وَ التَّخْفِيفُ، مِثْلَ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مُشَجَّجٍ «٢»، وَ بَثُوبٍ مُخَرَّقٍ، وَ جَازَ التَّشْدِيدَ، لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَ كَثُرَ، وَ يُقَالُ: مَرَرْتُ بِكَبْشٍ مَذْبُوحٍ، وَ لَا تَقُلْ: مُذَبَّحٍ. فَإِنَّ الذَّبْحَ لَا يَتَرَدَّدُ كَتَرَدَّدِ التَّخَرُّقِ. وَ قَوْلُهُ: وَ قَصِيرٌ مُشِيدٌ يَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ، لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءٌ، وَ الْبِنَاءُ يَتَطَاوَلُ وَ يَتَرَدَّدُ. وَ يُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ. كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْإِشَادَةُ: رَفْعُ الصَّوْتِ «٣» بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُهُ، وَ هُوَ شَبَّهَ التَّنْذِيرَ؛ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ. وَ يُقَالُ: أَشَادَ بِذِكْرِهِ، فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، وَ الْمَذْحِ وَ الدَّمِّ، إِذَا شَهَّرَهُ وَ رَفَعَهُ. وَ أَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْرَ فَقَالَ: أَشَادَ بِذِكْرِهِ، أَيْ رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشْتَبِهْ بِهَا بَغِيرَ حَقِّ شَأْنِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَ يُقَالُ: أَشَادَهُ وَ أَشَادَ بِهِ، إِذَا أَشَاعَهُ وَ رَفَعَ ذِكْرَهُ، مِنْ أَشَدَّتِ الْبُتْيَانُ فَهُوَ مُشَادٌ، وَ شَيْدَتُهُ، إِذَا طَوَّلَتْهُ، فَاسْتَعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْإِشَادَةُ: تَعْرِيفُ الضَّالِّ، يُقَالُ: أَشَادَ بِالضَّالِّ: عَرَّفَ «٤». وَ أَشَدَّتْ بِهَا عَرَفْتُهَا، وَ أَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ: عَرَفْتَهُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ، فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ، ضَالَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَ الْإِشَادَةُ الْإِهْلَاكُ، وَ هُوَ مَجَازٌ مُسْتَعَارٌ مِنَ التَّنْذِيرِ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ. وَ الشَّيَادُ، بِالْكَسْرِ الدُّعَاءُ بِالْإِبْلِ، وَ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِهِ، مَأْخُذٌ مِنْ كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ. وَ الشَّيَادُ: ذَلِكَ الطَّيِّبُ بِالْجِلْدِ، كَالْتَّشْيِيدِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: كَالْتَّشْيِيدِ «٥». وَ شَادَ الرَّجُلُ يَشِيدُ شَيْدًا، إِذَا هَلَكَ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

فصل الصاد: ج ٥، ص: ٥١

إشارة

المهملة مع الدال

[صخدا: ج ٥، ص: ٥١]

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ، كَنَفَعَ، تَصَيَّخَدُهُ صَخْدًا: أَصَابَتْهُ وَ أَحْرَقَتْهُ، أَوْ حَمَيْتْ عَلَيْهِ. وَ الصَّخْدُ: صَوْتُ الْهَامِ وَ الصُّرْدُ، وَ قَدْ صَخَدَ الْهَامُ وَ الصُّرْدُ يَصِيَّخُدُ صِيَّخْدًا وَ صِيَّخِيدًا: صَوْتُ وَ صَاحٌ. وَ هَامٌ صَوَاخِدٌ، وَ أَنْشَدَ: وَ صَاحَ مِنَ الْإِفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدٌ «٦» وَ صِيَّخُدَ فَلَانٌ إِلَيْهِ يَصِيَّخُدُ صُخُودًا كَقُعُودٍ: اسْتَمَعَ مِنْهُ، وَ مَالَ إِلَيْهِ، فَهُوَ صَاخِدٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مُشْهَدِي أَيَّامٍ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصِيَّخُدُ وَ صِيَّخُدُ النَّهَارُ، كَفَرَحٍ، صَخْدًا، فَهُوَ صَاخِدٌ: اشْتَدَّ حُرُّهُ، وَ حَرٌّ صَاخِدٌ: شَدِيدٌ. وَ كَذَلِكَ صَخْدٌ يَوْمُنَا يَصْخُدُ صَخْدَانًا. وَ يَوْمٌ صِيَّخُودٌ، عَلَى فِعْعُولٍ، وَ صِيَّخُدٌ، وَ صِيَّخْدَانٌ، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَ يُحَرَّكُ، عَنْ ثَعْلَبٍ «٧»: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَ لَيْلَةُ صِيَّخْدَانَةٍ. وَ يُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي صِيَّخْدَانِ الْحَرِّ، أَيْ فِي شِدَّتِهِ. وَ الصَّاخِدَةُ: الْهَاجِرَةُ، وَ هَاجِرَةٌ صِيَّخُودٌ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فيقال: هكذا عبارة اللسان، و الصواب فلا يقال كما هو واضح». (٢) عن التهذيب، و بالأصل: مشجج. (٣) في القاموس: الإشادة رفع الصوت بالسوء و في نسخة ثانية منه بالشئ بدل بالسوء. و ما أورده الشارح يوافق سياق التهذيب و فيه: بما يكره صاحبك. (٤) في الأساس: عرّفها. (٥) و هي التي وردت في القاموس المطبوع. (٦) في اللسان (فرط) ورد

البيت منسوباً لابن براقه و تمامه: إذا الليل أدجى و اكفهرت نجومه و صاح من الأفراط هام صواخذ و نسب ابن برى هذا البيت للأجدع الهمدانى. (٧) قوله عن ثعلب يعنى «صَحْدَان» كما فى اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٢

و من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: رَمَانِي الْحَرِّ بِصَيِّخِيدِهِ، وَ التَّبْرُدُ بِصَيِّ نَادِيدِهِ. وَ صَيَّخْرُهُ صَيَّيْخُودٌ، وَ صَيَّيْخَادٌ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي: صَيَّ مَاءٌ رَاسِيَةٌ شَدِيدَةٌ، وَ فِي الْأَسَاسِ: صَيَّخْرُهُ صَيَّيْخُودٌ: لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ. وَ فِي اللِّسَانِ: الصَّيَّيْخُودُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ لَا تَحَرَّكُ مِنْ مَكَانِهَا، وَ لَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ، وَ أَنْشَدَ: حَمْرَاءُ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيَّيْخُودِ «١» وَ هِيَ الصَّلُودُ. وَ الصَّيَّيْخُودُ أَيْضًا: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَزُفَعُهَا شَيْءٌ، وَ لَا يَأْخُذُ فِيهَا مِثْقَالٌ وَ لَا شَيْءٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: تَبْتَغَنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيَّيْخُودِ وَ قِيلَ: صَيَّخْرُهُ صَيَّيْخُودٌ، وَ هِيَ الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: «ذَوَاتِ الشَّخَايِبِ الضَّمَمُ مِنْ صَيَّيْخِيدِهَا». وَ الصَّيَّيْخُودُ: عَيْنُ الشَّمْسِ سَيَّجَى بِهِ «٢» لِشِدَّةِ حَرِّهَا، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: وَقَدْ الْهَجِيرِ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيَّيْخُودَ وَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي الْحَرِّ، وَ يُقَالُ: أَصْبَحْنَا، كَمَا يُقَالُ: أَطْهَرْنَا، وَ صَهَدَهُمُ الْحَرُّ، وَ صَيَّخَدَهُمُ وَ الْإِصْخَادُ، وَ الصَّخْدَانُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. وَ أَصْبَحَ الْحِزْبَاءُ: تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ وَ اسْتَقْبَلَهَا. وَ الْمَصْخَدَةُ: الْهَاجِرَةُ، كَالصَّاخِدَةِ، ج: مَصَّاخِدٌ يُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي مَصَّاخِدِ الْحَرِّ وَ صَيَّيْخِيدِهِ. وَ صَيَّخَدُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، مَصْرُوفًا، وَ قَدْ يُنْمَعُ مِنَ الصَّرْفِ: د، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ الصَّيَّيْخُودُونَ: الصَّلَاحِيُّونَ وَ الشَّدَّةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَكَذَا قَالُوا. وَ لَا أَعْرِفُهَا. وَ يُقَالُ: وَاحِدٌ فَآخِذٌ «٣» صَاحِدٌ، أَيْ صُبُورٌ، أَيْ فَرْدٌ ضَعِيفٌ، أَيْ لَا أَخَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُصَيَّطِخُودُ: الْمُتَنَصِّبُ، قَالَ كَعْبٌ: يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِزْبَاءُ مُصَيَّطِخُدًا كَأَنَّ صَاحِبَهُ بِالنَّارِ مَمْلُوءٌ وَ كَذَلِكَ الْمُصَيَّطِخُودُ. يَصِفُ انتِصَابَ الْحِزْبَاءِ إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. وَ الصُّخْدُ، بِالضَّمَمِ: دَمٌ. وَ مَا فِي السَّيَّيَاءِ، وَ الصَّخْدُ: الرَّهْلُ، وَ الصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ. وَ السَّيْنُ لَغَةً فِي الصَّادِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ. وَ صَيَّيْخُدٌ، كَحَيْدَرٍ: مَوْضِعٌ.

[صدد]: ج ۵، ص: ۵۲

صَيَّدَ عَنْهُ يَصِدُّ وَيَصِدُّ صَدًّا وَصُدُودًا، كَقُعُودٍ أَعْرَضَ، وَرَجُلٌ صَادٌ، مِنْ قَوْمٍ صَدَادٍ، وَامْرَأَةٌ صَادَةٌ، مِنْ نِسْوَةٍ «٤» صَوَادٌ، وَصَدَادٌ أَيْضًا، قَالَ الْقُطَامِيُّ: أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صَدَادٍ «٥» وَيُقَالُ: صَيَّدَ فُلَانًا عَنْ كَذَا صَدًّا، إِذَا مَنَعَهُ وَصَيَّرَهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَصَيَّدَهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ «٦» أَيْ صَيَّدَهَا كَوْنَهَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَصَيَّدَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ * «٧» كَأَصْدَهُ إِصْدَادًا، وَصَدَّدَهُ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ لَذِي الرُّمَّةِ: أَنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ صُدُودَ السَّوَاقِي عَنْ أَثُوفِ الْحَوَائِمِ «٨»

(١) فى اللسان: و هاجره صيخود: متقدّه. (٢) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان «سمى به» و الصواب أن يقال «سميت به» بتأنيث الفعل، لأن الفاعل ضمير عائذ على مؤنث، إن كان المؤنث حقيقةً أو مجازياً و جب تأنيث الفعل. (٣) فى التكملة: «قاحد». (٤) سقطت من المطبوعه الكويتية. (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عنهم كذا: اللسان، و كتب عليه المشهور عنى. (٦) سورة النمل الآية ٤٣. (٧) سورة النمل الآية ٢٤ و سورة العنكبوت الآية ٣٨. (٨) صوب ابن برى انشاده. صدود السواقى عن رؤوس المخارم و السواقى: مجارى الماء. و المخرم منقطع أنف الجبل، يقول: صدوا الناس عنهم بالسيف كما صُدت هذه الأنهار عن المخارم فلم تستطع أن ترتفع إليها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٣

وَصِدَّ يَصِدُّ، بِالضَّمِّ، وَيَصِدُّ، بِالْكَسْرِ، صَدًّا وَصَدِيدًا: عَجَّ وَضَجَّ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذٍ قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ «١» أَيْ يَضَعُجُونَ وَيَعْجُونَ، وَقَدْ قُرِئَ: يَصِدُّونَ أَيْ يُعْرِضُونَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ «٢» تَقُولُ صِدَّ يَصِدُّ وَيَصِدُّ، مِثْلُ شَدَّ يَشُدُّ وَيَشِدُّ، وَالْاِخْتِيَارُ: يَصِدُّونَ*، بِالْكَسْرِ. وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَلَى قَوْلِهِ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَمَلُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يَقَالُ صَدَدْتُ فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ أَصَدُّهُ صِدًّا فَصَدَّ يَصِدُّ، يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمِ، فَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى يَضْجُ وَيَعْجُ فَلَوَجَّهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ، مِثْلُ ضَجَّ يَضْجُ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ اللَّامِيَّةِ: أَنَّ صِدَّ اللَّازِمَ، سِوَاءَ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ أَوْ أَعْرَضَ، فَمَضَارَعُهُ بِالْوَجْهَيْنِ، الْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ، وَالضَّمِّ عَلَى الشُّذُوزِ.

قال: و كَلَامُ المَصْنُفِ يَقْتَضِي أَنَّ الوُجْهَيْنِ فِي مَعْنَى ضَحٍّ فَقَط. و لَيْسَ كَذَلِكَ. و عَنْ اللَّيْثِ: يَقَالُ هَذِهِ الدَّارُ عَلَى صَدَدٍ هَذِهِ، وَ دَارِي صَدَدَ دَارِهِ مَحْرَكَةً، أَيْ قُبَالَتَهُ وَ قُرْبَهُ، كَذَا فِي النُّسخِ، بِتَكْثِيرِ الضَّمِيرِ وَ الصَّوَابِ تَأْنِيثُهُ «٣»، كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَهَاتِ نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، الصَّدَدُ، هَذَا، وَ بَصِيدُهُ، وَ عَلَى صَدِيدِهِ، أَيْ قُبَالَتِهِ. وَ الصَّدِيدُ: مَاءُ الْجُرْحِ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِّ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ الْمِدَّةُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الدَّمُّ وَ الْقَيْحُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الصَّدِيدُ: الْقَيْحُ الَّذِي كَانَتْهُ مَاءً وَ فِيهِ شُكْلُهُ. وَ الصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ: مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: [الصَّدِيدُ] «٤» الدَّمُّ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ. وَ قِيلَ: الصَّدِيدُ: الْحَمِيمُ إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى خَثَّ أَيْ غَلُظَ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ التَّصْدِيدُ: التَّصْفِيقُ. وَ التَّصَدُّدُ: التَّعَرُّضُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَ تُبَدِّلُ الدَّالَّ يَاءً، فَيَقَالُ التَّصَدَّى وَ التَّصْدِيَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيَةً «٥» فَالْمُكَاءُ: الصَّفِيرُ، وَ التَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ. وَ قِيلَ لِلتَّصْفِيقِ: تَصْدِيَةٌ، لِأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ، فَيَقَابِلُ صَفْقُ هَذِهِ صَفْقَ الْأُخْرَى وَ صَدُّ هَذِهِ صَدُّ الْأُخْرَى، وَ هُمَا وَجْهَاهُمَا. وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: التَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ وَ الصَّوْتُ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. قَالَ: وَ نَظِيرُهُ: قَصَّيْتُ أَظْفَارِي. فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ. قَالَ: قَدْ عَمِلَ فِيهِ سَبِيوِيَّةٌ بَابًا. وَ قَدْ ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَ أَبُو عُبَيْدٍ أَحْرَفَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: يَقَالُ صَدَّى يُصَدَّى: تَصْدِيَةٌ، إِذَا صَفَّقَ. وَ أَصْلُهُ: صَدَدَ «٦» يُصَدَّدُ، فَكَثُرَتِ الدَّلَالَتُ، فَقُلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً، كَمَا قَالُوا: قَصَّيْتُ أَظْفَارِي، وَ الْأَصْلُ: قَصَيْصْتُ. قَالَ: قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَ غَيْرُهُمَا. وَ ذَهَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الرُّسْتَمِيُّ، إِلَى أَنَّ التَّصْدِيَةَ مِنَ الصَّدَى، وَ هُوَ الصَّوْتُ، وَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنَ الصَّدَى فِعْلٌ. وَ الْحَمْلُ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ أَوْلَى. قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ كَلَامٌ ظَاهِرٌ، وَ فِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مُشَوِّشٌ. وَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: أَمَّا مَنْ اسْتِغْنَى فَانْتَ لَهُ تَصَدَّى «٧» مَعْنَاهُ: تَتَعَرَّضُ لَهُ، وَ تَمِيلُ إِلَيْهِ وَ تُقْبِلُ عَلَيْهِ، يَقَالُ تَصَدَّى فَلَانٌ لِفُلَانٍ، إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ. وَ الْأَصْلُ تَصَدَّدَ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ: فَانْتَ لَهُ تَصَدَّى أَيْ تَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ، مِنَ الصَّدَدِ وَ هُوَ الْقُرْبُ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ الصَّدَادُ، كَرَمَانٍ: الْحَيَّةُ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ، وَ دَوِيَّةٌ مِنْ جَنْسِ الْجُرْذَانِ، أَوْ سَائِمٌ أَبْرَصٌ، وَ قَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ قَيْسٍ وَ فَسَّرَهُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ، وَ تَبَعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ قِيلَ: الْوَزْعُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ: مُنْجَحَرًا مُنْجَحَرَ الصَّدَادِ ثُمَّ فَسَّرَهُ بِالْوَزْعِ ج: صَدَائِدٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ الصَّدَادُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَ الصَّدَادُ، كَكِتَابٍ: مَا اضْطَلَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ، وَ هُوَ أَيْ الصَّدَادُ: السُّتْرُ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(١) سورة الزخرف الآية ٥٧. (٢) العبارة في التهذيب: قال: والعرب تقول، والقائل كما يفهم من عبارته هو الفراء. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله والصواب الخ لعل التذكير باعتبار أن الدار مكان وهو واقع كثيراً في كلامهم». (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) سورة الأنفال الآية ٣٥ (٦) الأصل واللسان نقلاً عن الأزهرى، وفي التهذيب: صد. (٧) سورة عبس الآيتان ٥، ٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٤

وَ صَدَاءٌ، كَعَدَاءٍ: لَغَةٌ فِي صَدَاءٍ وَ هُوَ اسْمُ بئرٍ أَوْ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الْمَاءِ. وَ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: «مَاءٌ وَ لَا كَصَدَاءٍ» أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ إِنِّي وَ تَهْيَامِي بَزَيْبٍ كَالَّذِي يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا وَ قِيلَ لِأَبِي عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ: هُوَ فَعْلَاءٌ، مِنَ الْمُضَاعَفِ. فَقَالَ: نَعَمْ، وَ أَنْشَدَ لِضَرَارِ بْنِ عُثْبَةَ الْعَبْسِيِّ: كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بَزَيْبٍ هَائِمٌ يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: صَدَاءٌ بِالْهَمْزِ مِثْلُ صَدْعَاءٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهُ رَجُلًا بِالْبَادِيَةِ فَلَمْ يَهْمِزْهُ. وَ قَدْ مَرَّ فِي الْهَمْزِ مَا يَقَارِبُ ذَلِكَ، فَراجِعْهُ. وَ الصَّدُّ بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ: الْجَبَلُ، وَ السَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ: صَيْدٌ وَ صَيْدٌ، وَ سَدٌّ وَ سَدٌّ. وَ الصَّدُّ وَ الصَّدُّ: نَاحِيَةُ الْوَادِي وَ الشَّعْبِ، وَ هُمَا الصَّدَّانِ. وَ الْجَمْعُ: أَصْدَادٌ، وَ صُدُودٌ. وَ صَيْدَا الْجَبَلِ: نَاحِيَتَاهُ فِي مَشْعَبِهِ، وَ هُمَا الصَّدَفَانِ، قَالَ حُمَيْدٌ: تَقَلَّلَ قَدْحٌ بَيْنَ صَيْدَيْنِ أَشْخَصَتْ لَهُ كَفٌّ رَامٍ وَجْهَهُ لَا يُرِيدُهَا «١» وَ الصَّدَّانِ، بِالضَّمِّ: شَرْخَا الْفَرْقِ كَذَا فِي النُّسخِ. وَ الصَّوَابُ: الْفُوقُ. كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ، مُجَازًا عَنْ جَانِبِي الْوَادِي. وَ الصَّدُودُ، كَصَبُورِ الْمَجُولِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ الصَّدُودُ: مَا ذَلَّكَتُهُ عَلَى مِرَآةٍ فَكَحَلَتْ بِهِ عَيْنًا، وَ هَذَا عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ. وَ صَدَّيْتُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ. وَ صَدَايْتُ، كَعَلَابِطٍ: جَبَلٌ لِهَذِيلٍ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ أَصَدَّ الْجُرْحُ إِصْدَادًا: قَيْحٌ وَ صَدَدٌ، صَارَ فِيهِ الْمِدَّةُ. وَ زَادَ فِي الْمَصْبَاحِ: صَدِيَّ الْجُرْحِ، كَفَرَحٍ «٢». وَ الْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ. قَالَ شَيْخُنَا. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: صَيْدٌ يَصْدُدُ صَدًّا: اسْتَعْرَبَ ضَحِكًا. قَالَ اللَّيْثُ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى]: إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ «٣» أَيْ يَضْحَكُونَ. وَ الصَّدُّ: الْهَجْرَانُ. وَ الصَّدُّ: الْمَرْتَفِعُ مِنَ السَّحَابِ، تَرَاهُ كَالْجَبَلِ، وَ السَّيْنُ أَعْلَى. وَ الصَّدُّ: شِعْبٌ

صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ، قَالَ الضَّبِّيُّ. وَ الصَّدُّ الْجَانِبُ. وَ الصَّدُّ: النَّاحِيَةُ. وَ الصَّدُّ: الْقَصْدُ. قَالَه ابْنُ سِيدِهِ. وَ يُقَالُ: صَدَّ السَّبِيلُ «٤»، إِذَا اسْتَقْبَلَكَ عَقْبَةً صَدَّ عَنْهَا فَتَرَكْتُهَا وَ أَخَذْتُ غَيْرَهَا. وَ تَصَدَّيْتُ لَهُ: أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ. وَ الصَّدَى، مَقْصُورٌ: تَيْنٌ أبيضُ الظَّاهِرِ أَكْحَلُ الْجَوْفِ، وَ هُوَ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ. □ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ الصَّدَصَدَةُ: ضَرْبُ الْمُنْخَلِ يَبْدُكُ. وَ صَدَّ بِالْفَارَسِيَّةِ: اسْمٌ لِلْمَاءِ مِنَ الْعَدَدِ. وَ يُقَالُ: لَا صَدَدَ لِي عَنْ ذَلِكَ وَ لَا جَدَدَ، أَيْ لَا مَانِعَ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

[صرد]: ج ٥، ص: ٥٤

الصَّرْدُ، التَّبَحُّثُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أُجِبَكَ حُبًّا صَرْدًا، أَيْ خَالِصًا. وَ شَرَابٌ صَرْدٌ. وَ سَقَاهُ الْخَمْرَ صَرْدًا، أَيْ صِرْفًا وَ أَنْشَدَ: فَإِنَّ النَّيْدَ الصَّرْدَ إِنْ شُرِبَ وَحْدَهُ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الْكَبِدَ جُوعَهَا «٥» وَ ذَهَبَ صَرْدًا: خَالِصًا، وَ كَذِبٌ صَرْدٌ، كَذَلِكَ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الصَّرْدُ: مَكَانٌ مُزْتَفِعٌ مِنَ الْجِيَالِ وَ هُوَ أَبْرَدُهَا «٦». وَ الصَّرْدُ «٧»: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي السَّنَانِ يُشَكُّ بِهِ الرُّمُوحُ، وَ التَّحْرِيكُ فِيهِ أَشْهَرُ، قَالَ الرَّاعِي:

(١) دِيوانه ص ٧٤ وَ رَوَيْتُهُ: تَغْلَغُلُ سَهْمٌ ... بِهِ (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ زَادَ الْخُ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِي الْمَصْبَاحِ الَّذِي بِيَدِي، مَعَ أَنَّ صَدْيَ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ». (٣) سُورَةُ الزَّخْرَفِ الْآيَةُ ٥٧. (٤) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: صَدَّ السَّبِيلُ: إِذَا اعْتَرَضَ دُونَهُ مَانِعٌ مِنْ عَقْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَأَخَذَتْ فِي غَيْرِهِ. (٥) ضَبَطْنَا جُوعَهَا بِالرَّفْعِ عَنِ اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ) وَ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى ضَبَطَتْ بِالنَّصْبِ. (٦) التَّهْذِيبُ: أَبْرَزَهَا. (٧) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ «الصَّرْدُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٥

مِنْهَا صَرِيحٌ وَ صَاغَ فَوْقَ حَرْزِيَّتِهِ كَمَا صَعَا تَحْتَ حَدِّ الْعَامِلِ الصَّرْدُ «١» وَ الصَّرْدُ مِنَ الْجَيْشِ: الْعَظِيمُ تَرَاهُ مِنْ تُؤَدَّتِهِ كَأَنَّهُ سَيَرُهُ جَامِدٌ «٢» وَ ذَلِكَ لِكَثَرَتِهِ. وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ قَدْ يُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: جَيْشٌ صَرْدٌ، قَالَ حُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ: صَرْدٌ تَوَقَّصَ بِالْأَبْدَانِ جُمْهُورٌ «٣» وَ يُحْرَكُ وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي: بَارِعًا مِثْلَ الطَّوْدِ تَحَسَّبَ أَنَّهُمْ وَقُوفٌ لِحَاجٍ وَ الرُّكَّابُ تَهْمَلُجُ وَ الصَّرْدُ، وَ الصَّرْدُ، وَ الصَّرِيدُ: الْبَرْدُ، وَ قِيلَ: شِدَّتُهُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَحَّحَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَ أَنَّ الْفَرَسَ أَخَذُوهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَوَافَقُوهُمْ عَلَيْهِ. صَرِدَ، بِالْكَسْرِ، يَصْرِدُ صَرْدًا فَهُوَ صَرِدٌ مِنْ قَوْمٍ صَرْدَى. قَالَ اللَّيْثُ: الصَّرْدُ: مُصَدَّرُ الصَّرِدِ مِنَ الْبَرْدِ.. وَ الْأَسْمُ الصَّرْدُ، مَجْزُومٌ، قَالَ زُؤْبَةُ: بِمَطَرٍ لَيْسَ بِثَلْجٍ صَرْدٌ وَ فِي الْحَدِيثِ: «سَيْلُ ابْنِ عَمَرَ عَمَّا يَمُوتُ فِي الْبَحْرِ صَرْدًا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ» يَعْنِي السَّمَكُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ مِنَ الْبَرْدِ. وَ يَوْمٌ صَرِدٌ، وَ لَيْلَةٌ صَرِدَةٌ: شَدِيدَةُ الْبَرْدِ. وَ رَجُلٌ مَصْرَادٌ: قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ وَ رَجُلٌ مَصْرَادٌ: ضَعِيفٌ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ، وَ يَقِلُّ صَبْرُهُ عَلَيْهِ، فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، كَصَرِدٍ: كَكْتِفٍ، يَشْتَدُّ الْبَرْدُ عَلَيْهِ. وَ صَرِدَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ يَصِيرُ صَرِدًا فَهُوَ صَرِدٌ مِنْ قَوْمٍ صَرْدَى: وَجَدَ الْبَرْدَ سَرِيعًا، قَالَ السَّاجِعُ «٤»: أَضْيَحَ قَلْبِي صَرِدًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا وَ مِنَ الْمَجَازِ: صَرِدَ الْفَرَسُ إِذَا دَبَرَ مَوْضِعَ السَّرَجِ مِنْهُ، فَهُوَ صَرِدٌ كَكْتِفٍ. وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الصَّرْدُ: أَنْ يَخْرُجَ وَ بَرٌّ أَيْضًا فِي مَوْضِعِ الدَّبَرَةِ إِذَا بَرَأَتْ، فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ: صَرِدٌ، وَ جَمْعُهُ: صَرْدَانِ، وَ إِيَّاهَا عَنَى الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا: كَأَنَّ مَوَاضِعَ الصَّرْدَانِ مِنْهَا مَنَارَاتٌ بُدِئَتْ عَلَى خِمَارٍ «٥» وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ الصَّرْدُ: بَيَاضٌ يَكُونُ فِي سِنَامِ الْبَعِيرِ. وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: شُبَّهَ بِلَوْنِ الصَّرْدِ وَ هُوَ طَائِرٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ. وَ صَرِدَ السَّقَاءُ صَرْدًا: خَرَجَ زُبْدُهُ مُتَقَطِّعًا، فَيَدَاوِي بِالْمَاءِ الْحَارِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: صَرِدَ قَلْبِي عَنْهُ، إِذَا انْتَهَى، كَمَا يُقَالُ: أَضْيَحَ قَلْبِي صَرِدًا كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ صَرِدَ السَّهْمُ صَرِدًا وَ صَرْدًا: أَخْطَأَ، وَ كَذَا الرُّمُحُ وَ نَحْوُهُمَا، كَأَصْرَدَ، قَالَ الرَّاجِزُ: أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَ قَدْ أَطْلَأَ «٦» أَيْ أَخْطَأَهُ، وَ هَذَا عَنْ قُطْرُبٍ. وَ صَرِدَ السَّهْمُ وَ الرُّمُحُ يَصِيرُ صَرْدًا: نَفَذَ حَدَّهُ، وَ هَذَا عَنِ الرَّجَاجِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ضِدٌّ. وَ صَرَدَهُ الرَّامِي، وَ أَصْرَدَهُ: أَنْفَذَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَ أَنَا أَصْرَدْتُهُ. وَ قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِي يَخَاطَبُ جَرِيرًا وَ الْفَرَزْدَقُ: فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَ لَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ التَّبَالِ

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ «الصَّرْدُ». (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَرَاهُ مِنْ تُؤَدَّتِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: كَأَنَّ مِنْ تَوْدَةِ سِيرِهِ حَامِدٌ وَ هِيَ ظَاهِرَةٌ» وَ فِي التَّهْذِيبِ فَكُلًّا لِأَسَاسِ. (٣) التَّوَقُّصُ: ثَقُلَ الْوُطْءُ عَلَى الْأَرْضِ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ،

و المناسب أن يقال: قال الراجز، فهو رجز لا سجع. (٥) ديوانه ص ٧٧ و روايته: كأن مواقع الصردان منها منارات بُنين على حماد (٦) جاء الرجز في التهذيب منشوراً، وفيه و قد أظلاً بدل أظلاً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٦

قال أبو عبيدة: مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ قَالَ: خِفْتُمَا أَنْ تُصَيَّبَ (١) نبالى. و مَنْ أَرَادَ الْخَطَأَ قَالَ: خِفْتُمَا إِخْطَاءَ نِبَالِكُمَا. و سَيِّئُهُمْ صَارِدٌ، و مَصْرَدٌ: نَافِذٌ، خَرَجَ بَعْضُهُ، و مَارِقٌ: خَرَجَ كُلُّهُ. و صَارِدٌ: خَرَجَتْ شَبَابُهُ حَيْدَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ. و نَبِيلٌ صَيَّوَارِدٌ. و سَيِّئُهُمْ مُصِرِدٌ كَمُكْرِمٍ: مُخْطِئٌ قَالَهُ قُطْرُبٌ. و فى الحديث: «نَهَى الْمُحَرِّمُ عَنْ قَتْلِ الصُّرْدِ» و هو بَضَمُ الصَّادِ و فَتْحُ الرَّاءِ: طَائِرٌ فَوْقَ الْعُصْفُورِ أَبْقَعَ ضَخْمُ الرَّاسِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَصْطَادُ الْعَصَافِيرُ، يَكُونُ فِي الشَّجَرِ، يَضِفُهُ أَيْضُ و يَضِفُهُ أَسْوَدُ، ضَخْمُ الْمِنْقَارِ، لَهُ بُزْتُ عَظِيمٌ. و يُقَالُ لَهُ: الْأَخْطَبُ، لِاخْتِلَافِ لَوْنَيْهِ. و الصُّرْدُ لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي شُجْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ، لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ (٢). قَالَ سُكَيْنُ التُّمَيْرِيُّ: الصُّرْدُ صُرْدَانٍ، أَحَدُهُمَا يُسَمَّى أَهْلُ الْعِرَاقِ: الْعَقَقُ، و أَمَّا الْبَرِّيُّ فَهُوَ الْهَمَّامُ، يُصَرِّصُهُ كَالصُّفْرِ. و رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ: و كَرِهَ لَحْمَ الصُّرْدِ و هو مِنْ سَبَاعِ الطَّيْرِ. أَوْ هُوَ أَوَّلُ طَائِرٍ صَامَ اللَّهُ تَعَالَى. و رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: سَيَكِينُهُ مِنْ رَبِّكُمْ (٣) قَالَ: أَقْبَلْتُ السَّكِينَةَ، و الصُّرْدُ، و جَبْرِيلُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ: جَ صِرْدَانٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ حُمَيْدُ الْهَلَالِيُّ: كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ تَلْهُجُّ لَحْنِيهِ إِذَا مَا تَلْهَجُوا مِنْ الْمَجَازِ: فَرَسٌ مُصَرَّدٌ: بِهِ صُرْدٌ، وَهُوَ: بَيَاضٌ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ، وَ جَمْعُهُ صِرْدَانٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً. و الصُّرْدَانِ ثَنِيَّةٌ صُرْدٍ: عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَسْتَبِطِنَانِ اللَّسَانَ يَكْتَنِفَانِهِ وَ بَهْمَا يَدُورُ اللَّسَانُ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ، عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَ قِيلَ: هُمَا عَظْمَانِ يُقِيمَانِهِ، وَ قَالَ يَزِيدُ (٤) «بَنُ الصَّعِقِ: وَ أَيْ النَّاسِ أَغْدَرُ» (٥) مِنْ شَأْمٍ لَهُ صِرْدَانٌ مُنْطَلِقَ اللَّسَانِ أَيْ دَرَبَانٍ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الصُّرْدُ: عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ لِسَانِ الْفَرَسِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصُّرْدُ مِنَ الْفَرَسِ: عِرْقٌ تَحْتَ لِسَانِهِ، وَ أَنْشَدَ: خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ (٦) كَثِيفُ الْفَرَاشَةِ نَاتِي الصُّرْدُ وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّرِيدَةُ: نَعْجَةٌ أَضْرَبَ بِهَا الْبَرْدُ وَ أَنْحَلَهَا، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، ج: صِرَائِدٌ، وَ أَنْشَدَ: لَعَمْرُكَ إِنِّي وَ الْهَزْبُ وَ عَارِمًا وَ ثَوْرَةٌ عَشْنَا مِنْ لُحُومِ الصَّرَائِدِ وَ الصَّرِيدِ، وَ الصَّرْدَى كَرَمَانٍ، وَ قُبَيْطٌ وَ سَيَكْرَى: الْغَنِيمُ الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ، وَ هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ وَ قِيلَ سَحَابٌ بَارِدٌ تَسْفُرُهُ الرِّيحُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّرَادُ: سَحَابٌ بَارِدٌ نَدِيٌّ، لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ. وَ التَّصْرِيدُ: التَّقْلِيلُ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا كَرِهُوا الصُّرْدَ وَ تَشَاءُوا بِهِ مِنْ اسْمِهِ، مِنَ التَّصْرِيدِ، وَ نَهَى عَنْ قَتْلِهِ رَدًّا لِلطَّيْرَةِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: صِرْدٌ لَهُ الْعَطَاءُ تَصْرِيدًا: قَلَّه. وَ فِي الْحَدِيثِ. «لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا تَصْرِيدًا» أَيْ قَلِيلًا. وَ التَّصْرِيدُ فِي السَّقَى دُونَ الرِّىِّ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: شُرْبُ دُونَ الرِّىِّ. وَ شَرَابٌ مُصَرَّدٌ: مُقَلَّلٌ. وَ الْمُصْطَرِدُ: الرَّجُلُ الْحَنِقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظُ، عَنِ الصَّاعِنِيِّ، كَالْمُصْطَرَّ، بَغِيرِ دَالٍ.

(١) التهذيب: تصبيكما. (٢) هذا قول ابن شميل كما نقله عنه شمر. و فى المصباح يسمى المجوف لبياض بطنه، و الأخطب لخضرة ظهره و الأخيل لاختلاف لونه، كذا بهامش اللسان هنا. (٣) سورة البقرة الآية ٢٤٨. (٤) عن الصحاح، و بالأصل «زيد» زيد فى الصحاح: يهجو النابغة الذبياني. (٥) عن الصحاح و التهذيب، و بالأصل «أعذر». (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «منعة» و نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٧

و الصَّارِدُ: اسْمُ سَيِّفِ الشَّهِيدِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ قَيْسِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الضُّبَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَ الصَّرْدَاءُ: جَبَلٌ كَثِيرُ الثَّلْجِ وَ الْبَرْدِ. وَ الْمَصْرَادُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا لَا شَجَرَ بِهَا وَ لَا شَيْءَ مِنَ النَّبَاتِ. وَ لَبَنٌ صِرْدٌ، كَكَتِفٍ مُتَنَفِّسٍ لَا يَلْتَنُمُ لِإِصَابَتِهِ الْبَرْدِ، وَ قَدْ صِرْدَ كَفَرِحَ. وَ الصُّمْرِدُ بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَ لَيْسَ هُنَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ هُنَا، بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ، عَلَى الصَّحِيحِ، وَ سَيَأْتِي فِي: صَمْرَدٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الصَّرِيدُ: الْجَلِيدُ. وَ أَرْضٌ صُرْدٌ: بَارِدَةٌ، وَ الْجَمْعُ صِيرُودٌ، وَ هِيَ خِلَافُ الْجُرُومِ، وَ هِيَ الْحَارَّةُ. وَ رِيحٌ مَصْرَادٌ. ذَاتُ صِرْدٍ أَوْ صِرَادٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا رَأَيْتَ حَرْجَفًا مَصْرَادًا وَلَيْتَهَا أَكْسِيَةً حَدَادًا (١) وَ فِي شَرْحِ الْأَمَالِيِّ لِلْقَالِي: التَّصْرِيدُ التَّفْرِيقُ وَ التَّقْطِيعُ وَ يُقَالُ: صِرْدَ شُرْبُهُ تَصْرِيدًا: قَطَعَهُ. وَ قَالَ قُطْرُبٌ: سَهْمٌ مُصَرَّدٌ، بِالتَّشْدِيدِ: مُصَيَّبٌ، وَ بِالتَّخْفِيفِ: أَيْ مُخْطِئٌ. وَ أَنْشَدَ فِي الْإِصَابَةِ: عَلَى ظَهْرِ مِرْنَانٍ بَسَّيْهِمْ مُصِرِدٌ (٢) وَ قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: يُقَالُ مَعَهُ جَيْشٌ صُرْدٌ، أَيْ كُلُّهُمْ بَنُو عَمِّهِ، لَا يَخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ. نَقَلَهُ أَبُو (٣) هَانِي عَنْهُ. وَ صِرْدَ الشَّعِيرُ وَ الْبُرُّ: طَلَعَ سَفَاهُمَا، وَ لَمْ يَطْلُعْ سُبُلُهُمَا وَ قَدْ كَادَ،

قال ابن سيده: هذه عن الهجري. قال شمر: تقول العرب: «أَفْتَحَ صُرْدَكَ» (٤) تَعْرِفُ عُجْرَكَ وَبُجْرَكَ قال: صُرْدُهُ: نَفْسُهُ. و يقال: لَوْ فَتَحَ صُرْدَهُ عَرَفَ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ. أى عرف أسرار ما يَكْتُم. و الانصراد: جاء ذِكْرُهُ فى بعض الأمثال، فراجعهُ فى أمثال الميداني. و زهير بن صَرْدِ الجُشَمَى: صحابى، و هو أبو جَزُولٍ، و كان شاعر القوم و رئيسهم، له ذِكْرٌ فى وَفْدِ هَوازَن و بنو الصادر: (٥) حَتَّى: من بنى مُرَّةً بن عوف بن غَطَفَانَ، و هو لَقَبٌ، و اسمه سَلامَةُ. قال ابن دُرَيْد: هو من قولهم: صَرَدَ السَّهْمُ، أو من: صَرَدَ الرَّجُلُ من البُرْد، و منهم قُرَادُ بن حَشَّ بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صُبَيْح بن سَلامَةَ، الصارِدَى الشاعر (٦). و صِرْدُ، كَرَفَر: قَزِيَّةٌ بِالْوَجْهِ البَحْرِى، من مصر، منها التاج عبد الغفار بن ذى النون الصُرْدَى. قاله الحافظ ابن حجر فى «الدرر الكامنة». و صِرَادٌ كَغُرَابٍ: هَضْبَةٌ فى ديار كَلَابٍ، و عَلمٌ بِقُرْبِ رَحْرَحَانَ، لبنى ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ، و ثَمَّ أَيْضاً: الصَّرِيدُ، بينهما وادٍ.

[صرخد]: ج ٥، ص: ٥٧

الصَّرْخَدُ، بالفتح: اسمٌ لِلْخَمْرِ عن الفراء، و أنشد: قَامَ وَلَهَا فَسَيَقُوهُ صِرْخَدًا يَرِيدُ؛ وَلَاتَهَا. و صِرْخَدُ، بلا لام د، بالشام و قيل: موضع منه، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ فى قول الرَّاعِي يَصِفُ النَّوْمَ: وَلَدُّ كَطْعَمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقَةٌ (٧)
(١) الأساس: جيادا. (٢) البيت للنابعة، ديوانه ٢٨ و روايته: و لقد أصاب فؤاده من حبها عن ظهر مرنان بسهم مصرّد و صدره فى مختار الشعر و التهذيب: و لقد أصابت قلبه من حبها. (٣) التهذيب: ابن هانىء. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله افتح صدرك هكذا فى اللسان و الذى فى الميداني صررك بالراء جمع صرّة». (٥) عن اللسان، و بالأصل «الصاردة» و فى التهذيب: «و بنو الصياد» تحريف. (٦) انظر معجم المرزبانى ص ٣٢٧. (٧) ديوانه ص ١٨٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٨

و إليه يُنسَبُ الْحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَلَالٍ بنِ سَعْدِ الصَّرْخَدِيِّ، المعروف بأبى هُبَل، سَمِعَ عَلِيَّ بنَ الْبَخَارِيِّ، و حَدَّثَ و عُمَرُ.

[صرفند]: ج ٥، ص: ٥٨

صَرَفَنْدُ أهمله الجوهريّ و الجماعة و هو، محرّكة مع سكون النون. و آخره هاء (١)، على ما فى «المراصد» و «اللباب»: د أو قَزِيَّةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ قَرِيبَةً مِنْ صُور، يُنسَبُ إِلَيْهَا التَّيْنُ، و منها أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمُحَدِّث.

[صعد]: ج ٥، ص: ٥٨

صَعَدَ فى السُّلَمِ، و فى الدَّرَجَةِ، و أشباهه، كَسَمِعَ، صِيْعُودًا كَقُعُودٍ، و لا يُقال: أَصْعَدَ. و صَعَدَ فى الْجَبَلِ و صَعَدَ عَلَيْهِ تَصْعِيدًا، كَاصْعَدَ اصْعَادًا، بالتشديد فيهما، و حَكَى عن أبى زيد أنه قال: أَصْعَدَ فى الْجَبَلِ، و صَعَدَ فى الْأَرْضِ: رَقَى مُشْرِفًا، و لَمْ يُسَمِّعْ صَعْدَ فِيهِ، أى كَفَّرَح. بل يقال: صَعِدَهُ. و هَذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ، و نقلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عن أبى زَيْدٍ، و اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: و قرأ الحسن: إِذْ تَصْعَدُونَ (٢) جَعَلَ الصُّعُودَ فى الْجَبَلِ كَالصُّعُودِ فى السُّلَمِ و قال ابن السِّكِّيت: يقال: صَعِدَ فى الْجَبَلِ، و أَصْعَدَ فى الْبَلَادِ. و قال ابن الْأَعْرَابِيِّ: صَعِدَ فى الْجَبَلِ، و استشهد بقوله تعالى: إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ (٣) و قد رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ: اسْتَوَارَتِ الْإِبِلُ، إِذَا نَفَرَتْ فَصَعِدَتْ فى الْجَبَلِ، ذَكَرَهُ فى الْهَمْز. و قد أشار فى الْمَصْبَاحِ إِلَى بَعْضٍ مِنْ ذَلِكَ. و أَصْعَدَ: أَتَى مَكَّةَ، زَيْدٌ شَرَفًا، قَالَ أَبُو صَخْرٍ: يَكُونُ النَّاسُ فى مَبَادِيهِمْ، فَإِذَا يَبَسَ الْبَقْلُ، وَ دَخَلَ الْحَرُّ أَخَذُوا إِلَى حَاضِرِهِمْ (٤)، فَمَنْ أَمَّ الْقِبْلَةَ فَهُوَ مُصْعِدٌ، و مَنْ أَمَّ الْعِرَاقَ فَهُوَ مُنْحَدِرٌ. قال الْأَزْهَرِيُّ: و هَذَا الَّذِى قَالَهُ أَبُو صَخْرٍ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ، سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: عَارِضُنَا الْحَاجَّ فى مَصْعَدِهِمْ (٥)، أى فى قَصْدِهِمْ مَكَّةَ، و عَارِضُنَاهُمْ فى مُنْحَدَرِهِمْ أى فى مَرْجِعِهِمْ إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ مَكَّةَ. قال ابن السِّكِّيت: و قال لى عَمَارَةُ: الْإِصْعَادُ

إِلَى نَجْدٍ، وَ الْحِجَازِ، وَ الْيَمَنِ، وَ الْإِنْحِدَارُ إِلَى الْعِرَاقِ، وَ الشَّامِ، وَ عُمَانَ، فَإِذَا عَرَفْتَ هَذَا ظَهَرَ لَكَ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَيِّنِ مِنَ الْقُصُورِ. أَصْبَعَدَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ، قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ. وَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَخْفَشِ: أَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ: سَارَ وَ مَضَى وَ ذَهَبَ، قَالَ الْأَعَشَى: فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَا رَبُّ سَائِلٍ حَفِيٍّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْبَعَدَا وَ يَقَالُ: أَصْبَعَدَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ حَيْثُ تَوَجَّهَ. وَ أَصْبَعَدَ فِي الْأَرْضِ وَ الْوَادِي لَا غَيْرَ: انْحَدَرَ فِيهِ، وَ ذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّيْلُ، وَ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى أَشْفَلِ الْوَادِي، كَصَبَّحَ فِيهِ تَصْبِيحًا. وَ أَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ السَّلُولِيِّ: فَإِنَّمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مُرْجِي مَطِيَّتِي أَصْعَدُ سِيرًا فِي الْبِلَادِ وَ أُفْرِعُ أَرَادَ الصُّعُودَ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ، وَ أُفْرِعُ، هَاهُنَا: أَنْحَدِرُ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنَ الْأَصْدَادِ، فَقَابَلَ التَّصْبِيحَ بِالْتَّسْفِ. هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا جَعَلَ: أَصْعَدَ بِمَعْنَى: أَنْحَدَرَ، لِقَوْلِهِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ: وَ أُفْرِعُ وَ هَذَا الَّذِي حَمَلَ الْأَخْفَشَ عَلَى اعْتِقَادِ ذَلِكَ، وَ لَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنَ الْأَصْدَادِ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِنْحِدَارِ، وَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ، وَ كَذَلِكَ صَبَّحَ أَيْضًا، يَجِيءُ بِالْمُعْتَبِينَ، يَقَالُ: صَبَّحَ فِي الْجَبَلِ، إِذَا طَلَعَ، وَ إِذَا انْحَدَرَ مِنْهُ، فَمَنْ جَعَلَ قَوْلَهُ: أَصْبَعَدُ، فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ، بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ، كَانَ قَوْلُهُ أُفْرِعُ بِمَعْنَى الْإِنْحِدَارِ، وَ مِنْ جَعَلَهُ بِمَعْنَى الْإِنْحِدَارِ كَانَ قَوْلُهُ: أُفْرِعُ بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ. قَالَ: وَ حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: أَصْبَعَدَ «٦» فِي الْجَبَلِ، وَ صَبَّحَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ: أَصْبَعَدَ طَوْرًا فِي الْأَرْضِ، وَ طَوْرًا أُفْرِعُ فِي الْجَبَلِ.

(١) كَذَا، وَ فِي الْبَابِ: وَ آخِرُهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ «صَبَّحَ» وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «صَبَّحَ» آخِرُهَا هَاءٌ. (٢) مِنَ الْآيَةِ ١٥٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ. (٣) سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ ١٠. (٤) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ وَ فِي التَّهْذِيبِ: مُحَاضِرُهُمْ. (٥) هَذَا ضَبَطَ التَّهْذِيبُ. (٦) عَنِ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «صَعَدَ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٥٩

وَ فِي الْأَسَاسِ: أَصْبَعَدَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى. قُلْتُ: هُوَ مَا خُوِّدَ مِنْ عِبَارَةِ اللَّيْثِ، قَالَ اللَّيْثُ: صَبَّحَ، إِذَا ارْتَقَى، وَ أَصْعَدَ «١» يُصْبَعِدُ إِصْبَعَادًا، فَهُوَ مُصْعِدٌ، إِذَا صَارَ مُسْتَقْبِلَ حَدُورٍ أَوْ نَهْرٍ أَوْ وَادٍ [أَوْ أَرْضٍ] «٢» أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى. وَ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: سَارَهُنَّ صُعُودًا «٣» يَقَالُ: الصُّعُودُ: جَبَلٌ فِي النَّارِ، مِنْ جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، يُكَلِّفُ الْكَافِرَ ارْتِقَاءَهُ وَ يُضْرَبُ بِالْمَقَامِعِ، فَكُلَّمَا وَضَعَ عَلَيْهِ رِجْلَهُ ذَابَتْ إِلَى أَشْفَلِ وَادِيهِ، ثُمَّ تَعُودُ مَكَانَهَا صَبِيحَةً، وَ مِنْهُ اشْتَقَّ تَصَعَّدَنِي ذَلِكَ الشَّيْءُ «٤»، وَ تَصَاعَدَنِي، أَيْ شَقَّ عَلَيَّ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ «٥» مَا تَصَعَّدَتْنِي خُطْبَةُ النَّكَاحِ» أَيْ مَا تَكَاءَ دَنْتَنِي، وَ مَا بَلَغَتْ مِنِّي وَ مَا جَهَدَتْنِي، وَ أَصْلُهُ مِنَ الصُّعُودِ، وَ هِيَ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ، يَقَالُ: تَصَبَّحَ الْأَمْرُ، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَ صَبَّحَ، قِيلَ: إِنَّمَا تَصَبَّحَ عَلَيْهِ لِقُرْبِ الْوُجُوهِ مِنَ الْوُجُوهِ، وَ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَ الْإِصْعَادُ، بِالْكَسْرِ وَ فَتْحِ الصَّادِ، وَ ضَمِّ الْعَيْنِ، الْمَشْدَدَتَيْنِ، وَ الْإِصْعَادُ بِالْكَسْرِ، وَ شَدَّ الصَّادِ، وَ بَعْدَ الْأَلْفِ عَيْنٌ مُضْمُومَةٌ، نَقَلَهُمَا الصَّاحِبَانِ وَ الْإِصْبَاعُ بِمَعْنَى الصُّعُودِ، قَالَ اللَّيْثُ: صَبَّحَ فِي الْوَادِي يُصْبَعِدُ، وَ أَصْبَعَدَ، إِذَا انْحَدَرَ فِيهِ. قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ: وَ الْإِصْعَادُ عِنْدِي مِثْلُ الصُّعُودِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كَانُوا يَصْعَدُونَ فِي السَّمَاءِ «٦» يَقَالُ: صَبَّحَ، وَ أَصْعَدَ، وَ إِصْعَادًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: الصُّعُودُ، بِالْفَتْحِ ضِدُّ الْهَبُوطِ، جَ صُعْدٌ، كَزُبُورٍ وَ زُبُرٍ، وَ صَعَائِدُ، مِثْلُ عَجُوزٍ وَ عَجَائِزٍ. وَ الصُّعُودُ: النَّاقَةُ تَلْقَى وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يُشْعِرُ، ثُمَّ تَرَأُمُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ، أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا، فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ نَاقَةٌ تَمُوتُ حَوَارِهَا فَتَرْجِعُ إِلَى فَصِّ يَلِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. وَ يَقَالُ: هُوَ أَطِيبُ لِلنِّبْنِ، وَ أَنْشَدَ لَخَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكِلَابِيِّ، يَصِفُ فَرَسًا: أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَ الصُّعُودِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصُّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ «٧»: الَّتِي تَخْدُجُ لِسَتَهَا أَشْهُرًا أَوْ سَبْعَةً فَتَغْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا أَوَّلًا، وَ لَا تَكُونُ صُعُودًا حَتَّى تَكُونَ خَادِجًا، وَ الْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ تَغْطِفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ، فَتَدِرُّانِ عَلَيْهِ فَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بَوَاحِدَةٍ يَحْلُبُونَهَا. وَ الْجَمْعُ: صَبَّحَ وَ صَبَّحَتْ. فَأَمَّا سَيَبَوِيهَ فَأَنْكَرَ الصُّعْدَ.. وَ لَوْ قَالَ الْمُصَيِّنُ: وَ بِالْفَتْحِ: النَّاقَةُ. إِخ. وَ آخِرُ ذِكْرِ الْجُمُوعِ كَانَ أَشْبَكَ وَ أَشْبَكَكَ لَطَرِيقَتُهُ فَإِنْ ذَكَرَ الْهَبُوطَ، وَ كَوْنَهُ ضِدًّا لِلصُّعُودِ، مِنَ الْمُسْتَدْرَكَاتِ كَمَا لَا يَخْفَى. وَ قَدْ أَصْبَحَتْ النَّاقَةُ وَ أَصْبَحَتْهَا أَنَا بِالْأَلْفِ، وَ صَعَّدْتُهَا أَيْضًا، جَعَلْتُهَا صُعُودًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الصُّعُودُ: جَبَلٌ فِي النَّارِ «٨» مِنْ جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، يَتَصَبَّحُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي فِيهِ كَذَلِكَ أَبَدًا. رَوَاهُ ابْنُ جَبَّانَ وَ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»، وَ أَوْرَدَهُ السَّيَّوِيُّ فِي جَامِعِهِ. وَ الصُّعُودُ: الطَّرِيقُ صَاعِدًا، مُؤَنَّثَةٌ، وَ الْجَمْعُ: أَصْبَحَتْ وَ صَبَّحَتْ. وَ الصُّعُودُ: الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ، كَالصُّعُودِ، مَمْدُودًا، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ: وَ حَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ نَيْبَةُ صُعُودًا تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَ أَمْرَدًا

(١) اعتمدنا ضبط اللسان في العبارة، وضبطت في التهذيب: و اصْعَدَ يَصْعَدُ ... فهو مَصْعَدٌ. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أرفع من الأخرى كذا بالنسخ و لعله سقط منه: أو أرض، و يدل لذلك عبارة الأساس المذكورة» و الزيادة المثبتة عن التهذيب. (٣) سورة المدثر الآية ١٧. (٤) التهذيب: الأمر. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: ما تصعدتني خطبة. (٦) سورة الأنعام الآية ١٢٥. (٧) عبارة التهذيب و اللسان عن الأصمعي: إذا ولدت الناقه لغير تمام و لكنها خدجت لسته أشهر أو سبعة على ولد عام أول فهي صَعُودٌ. (٨) في القاموس: في جهنم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٠

و بَنَاتٌ صَعْدَةٌ، بالفتح: حُمُرُ «١» الوَحْشِ، و النِّسْبَةُ إِلَيْهَا: صَاعِدِيٌّ، على غير قياس، قال أبو ذؤيب: فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مَطْحَرًا بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَصْلُعُ وَالصَّعِيدَةُ بِالْفَتْحِ: الْقَنَاءُ، و قيل: هي: الْمُسَيَّوِيَّةُ الَّتِي تَثْبُتُ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّثْقِيفِ. قال كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ، يَصِفُ امْرَأَةً، شَبَّهَ قَدَّهَا بِالْقَنَاءِ: فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا لَا حَتَّ السَّاقِ بِخَلْخَالٍ زَجَلٍ صِعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ وَ كَذَلِكَ الْقَصَبَةُ. و الجمع: صِعَادٌ. و قيل: الصَّعْدَةُ: الْأَتَانُ وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ يَتْبَعُهَا حَذَاقِيٌّ عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ يَنْقُ مِنْهَا إِلَّا قَرْقَرَاهَا». الصَّعِيدَةُ: الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرَ، وَ الْحَذَاقِيٌّ: الْجَحْشُ وَ الْقَوْصَفُ: الْقَطِيفَةُ، وَ قَرْقَرَاهَا: ظَهْرُهَا. وَ الصَّعِيدَةُ: الْأَلَةُ، بفتح الهمزة، و تشديد اللام، و هي أصغر من الحزبة، و قيل هي نَحْوُ مِنَ الْأَلَةِ. و في بعض النسخ: الْأَكْمَةُ، بدل الْأَلَةِ، و هو تحريف. و صِعْدَةٌ عَنَزٌ، اسم له، نقله الصاغاني. و الصَّعِيدَةُ: اسْمُ فَرَسٍ ذُوَيْبِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عُؤَيْمِرٍ الْخَزَاعِيِّ. وَ صِعْدَةٌ: عَ بِل مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِالْيَمَنِ مَعْرِفَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَ اللَّامُ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ صَنْعَاءَ سِتُونَ فَرْسَخًا. مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الصَّعْدِيُّ، يُعْرِفُ بَابِنَ الْبَطَالِ، سَكَنَ الْمَصِيصَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَيْبٍ، وَ عَنْهُ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ. كَذَا أوردته ابن الأثير. وَ صِعْدَةٌ: مَاءٌ جَوْفَ عِلْمَى بَنِي سَيْلُولَ، وَ صِعْدَةٌ: عَ لَبْنِي عَوْفٍ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ: صَيَّعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا وَ كَذَا فَصَاعِدًا، أَيْ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا صِيْلَاءَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا» أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا، كَقَوْلِهِمْ: اشْتَرَيْتُهُ بِدَرْهِمٍ فَصَاعِدًا، قَالَ سِيبَوِيه: وَ قَالُوا أَخَذْتُهُ بِدَرْهِمٍ فَصَاعِدًا، حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، وَ لِأَنَّهُمْ أَمِنُوا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَخَذْتُهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا، لِأَنَّهُ صِيْفَةٌ، وَ لَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْاسْمِ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَخَذْتُهُ بِدَرْهِمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا، أَوْ فَذَهَبَ صَاعِدًا وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: وَ صَاعِدًا، لِأَنَّكَ لَا تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ الدَّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ ثَمَنٌ لَشَيْءٍ، كَقَوْلِكَ بِدَرْهِمٍ وَ زِيَادَةً، وَ لَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ قَرَّرْتَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. لِأَثْمَانٍ شَتَّى، قَالَ: وَ لَمْ يُرَدْ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى، وَ لَمْ يُلْزَمِ الْوَاوُ الشَّيْئَيْنِ «٢» أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعِيدَ الْآخَرِ. وَ صَاعِدًا «٣» بَدَلُ مِثْلِ زَادَ وَ يَزِيدُ، وَ ثَمَّ مِثْلُ الْفَاءِ إِلَّا- أَنْ «٤» الْفَاءُ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَ صَاعِدًا: حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ، أَلَا تَرَى أَنْ تَقْدِيرُهُ: فَزَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاعِدًا، وَ مَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاعِدًا، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ: كَفَى بِاللَّائِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ غَيْرَ أَنَّ لِلْحَالِ هَذَا مَزِيَّةً، أَعْنَى فِي قَوْلِهِ: فَصَاعِدًا، لِأَنَّ صَاعِدًا نَابَ فِي اللَّفْظِ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادَ، وَ كَافٍ: لَيْسَ نَابًا فِي اللَّفْظِ عَنْ شَيْءٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ، الَّذِي هُوَ: كَفَى، مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ. وَ الصَّعِيدَةُ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ، وَ ضَبْطُهُ بَعْضُ أَتَمِّهِ اللَّغَةِ بِالضَّمِّ «٥»، كَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، وَ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ: الْمَشَقَّةُ كَالصَّعِيدِ بِالضَّمِّ، نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ. وَ الصَّعِيدَةُ كَالْبَرْحَاءِ: تَنْفُسٌ مَمْدُودٌ طَوِيلٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ: إِلَى فَوْقٍ، وَ قِيلَ هُوَ التَّنَفُّسُ بِتَوَجُّعٍ، وَ هُوَ يَتَنَفَّسُ الصَّعْدَاءُ، وَ يَتَنَفَّسُ الصَّعْدَاءُ، وَ تَصْعَدُ النَّفْسُ: صَعَبَ مَخْرَجُهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا * «٦» قِيلَ:

(١) اللسان: «حمير الوحش» و في الصحاح فكأ لأصل و القاموس. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و لم يلزم الواو الخ لعله: و لم يلزم الواو التي لأحد الشئيين». (٣) اللسان: و صاعدٌ. (٤) بالأصل «لأن الفاء» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لأن الفاء..الصواب أن يقول: إلّا أن الفاء» و هو ما أثبتناه. (٥) في اللسان: و الصَّعْدَاءُ: المشقة. (٦) سورة النساء الآية ٤٣ و المائدة الآية ٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦١

الصَّعِيدُ: الْأَرْضُ بَعِيْنَهَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، أَوْ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَعِيدًا جُرْزًا «١»: الصَّعِيدُ: الثَّرَابُ، وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ تُرَابٍ طَيِّبٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْأَرْضُ الْمُسَيَّوِيَّةُ، وَ قِيلَ: هِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ، وَ قِيلَ: مَا لَمْ يُخَالِطْ رَمْلًا وَ لَا سَبْحَةً. أَوْ وَجْهٌ

الأرض، لقوله تعالى فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا (٢) قاله أبو إسحاق. وقال جرير: إذا تيمم ثوبت بصعيد أرض بكت من خبث لؤمهم الصعيد وقال الشافعي: لا يقع اسم صعيد إلا على تراب ذي غبار، فأما البطحاء الغليظة، والكثيب الغليظ، فلا يقع عليه اسم صعيد، وإن خالطه تراب أو صعيد أو مبدر يكون له غبار كأن المذى خالطه الصعيد. ولا يتيمم بالثورة، والكحل، وبالزرنخ، وكل هذا حجارة. قال أبو إسحاق الزجاج: وعلى الإنسان أن يضرب يديه وجه الأرض ولا يبالي، أكان في الموضع تراب أو لم (٣) يكن، لأن الصعيد ليس هو التراب، إنما هو وجه الأرض، تراباً كان أو غيره. قال الليث: يقال للحديقة إذا خربت وذهب شجراؤها، قد صارت صعيداً، أى أرضاً مشيتويَةً لا شجر فيها. ج: صعيد، بضمين، و صُعَدَات جمع الجمع، كطريق، وطرق، وطرقات. والصعيد: الطريق، يكون واسعاً وضيّقاً، سُمي بالصعيد من التراب، جمعه صُعِدٌ، و صُعَدَات أيضاً ومنه حديث علي، رضى الله عنه: إياكم والقعود بالصُعَدَات إلا من أدى حقها. هي الطرق (٤) وقيل هي جمع صُعْدَةٍ، كظلمة، وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه، ومنه الحديث: «لخرجتم إلى الصُعَدَات تجأرون إلى الله». والصعيد: القبر، أورده أبو عمر (٥) المطرز. والصعيد: بلاد واسعة بمصر مشتملة على نواح، و بلاد، و قرى عامرة مسيرة خمسة عشر يوماً طوياً وفي «قوانين الديوان» لابن الجيعان أن الأقاليم بالديار المصرية جهتان، إحداهما: الوجه البحرى، و عَدَّتْهَا أَلْفٌ وَسِتِّمِائَةٌ وَإِخْدَى وَخَمْسُونَ نَاحِيَةً وَالْجِهَةُ الثَّانِيَةُ: الْوَجْهُ الْقِبْلِيُّ، وَعَدَّتْهَا خَمْسِمِائَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ نَاحِيَةً. وهي (٦) الإِطْفِيحِيَّةُ، وَالْقُتُومِيَّةُ، وَالبَهْزَسَاوِيَّةُ، وَالْأَشْمُونِيَّةُ، وَالْأَشْمُونِيَّةُ، وَالْإِخْمِيمِيَّةُ، وَالْقُوصِيَّةُ. والصعيد: ع قُوبَ وادى القرى، به مشيّد للنبي صلى الله عليه وسلم. و صُعَادٌ، بالضم: ع، قال ليبد: عَلَهَتْ تَبَلَدٌ فِي نِهَاءِ صُعَادٍ سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَامُهَا وَعَدَابٌ صَعْدٌ، محرّكة، في قوله تعالى: يَشْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا (٧): شديّد ذو صعيد ومشقة. والتضعيد: الإذابة، ومنه قيل خلّ مضعّد، و شراب مضعّد، إذا غولج بالنار حتى يحول عما هو عليه طعمًا ولونًا. والمضيعاد بالكسر حابول النخل يضيعد به عليه، عن الصاغاني. و صُعْدٌ بالضم فسكون، و صُعْدٌ، و صُعَادَى، و الصُعَيْدَاءُ، كهذهيد، و حبارى، و المريطاء: مواضع. نقلهن الصاغاني، ما عدا الثاني. و صَاعِدٌ: فرس بلعاء بن قيس الكِنَانِيّ. نقله الصاغاني. و صَاعِدٌ فرس صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد، نقله الصاغاني. و ناقه صُعَادِيَّةٌ، كغرابيَّة: طويله. نقله الصاغاني. * و مما يستدرّك عليه: جبل مضعّد: مرتفع عال، قال ساعدة بن جؤيئة:

(١) سورة الكهف الآية ٨. (٢) سورة الكهف الآية ٤٠. (٣) كذا، والمناسب: أم لم يكن. (٤) التهذيب و اللسان: الطرق. (٥) بالأصل «أبو عمرو» تحريف. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و هي الإطفيحية هذا بحسب ما كان سابقاً و قد تغير الآن هذا الاصطلاح». (٧) سورة الجن الآية ١٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٢

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَيَّعَةٍ شَمَّ بِهِنَ فُرُوعَ الْقَانِ وَالنَّشَمَ وَ أَكْمِيَّةً ذَاتَ صُعْدَاءَ: يَشْتَدُّ صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي، قَالَ: وَ إِنَّ سِيَاسَةً (١) الْأَقْوَامِ فَاعْلَمْ لَهَا صُعْدَاءَ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ وَ الصُّعُودُ: الْمَشَقَّةُ، عَلَى الْمَثَلِ، وَ أَزْهَقْتُه صُعُودًا: حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً، وَ يَقَالُ: لِأَزْهَقَنَّكَ صُعُودًا، أَيْ لِأَجْشَمَنَّكَ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ، وَ إِنَّمَا اسْتَقُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صُعُودٍ أَشَقُّ مِنَ الانحدارِ فِي هُبُوطٍ، وَ قِيلَ فِيهِ: يَعْنِي مَشَقَّةً مِنَ الْعَدَابِ (٢). وَ فِي الْحَدِيثِ، فِي رَجَزٍ: فَهُوَ يَنْمَى صُعْدًا أَيْ يَزِيدُ صُعُودًا وَ ارْتِفَاعًا، يَقَالُ: صَعَدَ فِيهِ، وَ إِلَيْهِ، وَ عَلَيْهِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: فَصَعَدَ فِي النَّظَرِ وَ صَوَّبَهُ أَيْ نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَ أَسْفَلَ يَتَأَمَّلُنِي. وَ فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صُعْدٍ» هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ، يَعْنِي مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ وَ يَنْحَطُّ. وَ الْمَشْهُورُ: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ. وَ الصُّعْدُ، بضمين: جمع صُعُودٍ، خلاف الهبوط، و هو بفتحين خلاف الصَّبَب. وَ فِي التَّنْزِيلِ: إِذْ تُصْعِدُونَ وَ لَا تُلَوِّنَ عَلَيَّ أَحَدٌ (٣) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِصْعَادُ فِي إِبْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ وَ الْمَخَارِجِ تَقُولُ: أَصْعَدْنَا مِنْ مَكَّةَ، وَ أَصْعَدْنَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرَاسَانَ، وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ. وَ يَقَالُ: مَا زِلْنَا فِي صُعُودٍ، وَ هُوَ الْمَكَانُ فِيهِ ارْتِفَاعٌ، وَ فِي شِعْرٍ حَسَنٍ: يُيَارِينِ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ (٤) أَيْ مُقْبَلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُمْ. وَ أَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ إِصْعَادًا، إِذَا مِيدَتْ شُرْعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ صَعْدًا. وَ رَكِبَ مُصْعِدٌ، وَ مُصْعَدٌ: مُرْتَفِعٌ فِي الْبُطْنِ مُنْتَصِبٌ، قَالَ: تَقُولُ ذَاتُ الرِّكَبِ الْمُرْقَدِ لَا خَافِضَ جَدًّا وَ لَا مُصْعِدَ وَ الصُّعْدَانُ: جَمْعُ صَعِيدٍ، بِمَنْى الطَّرِيقِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: تَبَّهَ تَشَابَهُ صُعْدَانُهُ وَ يَفْنَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلَ وَ الصَّعِيدُ: الْمَوْضِعُ الْعَرِيزُ الْوَاسِعُ. وَ أَصْعَدَ فِي

الْعَدُو: اَشْتَدَّ. و يقال: لِهَذَا النَّبَاتِ يَنْمَى صُغْدًا، أَى يَزْدَادُ طُولًا. وَ عُنُقُ صَاعِدَةٍ، أَى طَوِيلٌ. وَ فَلَانٌ يَتَّبِعُ صُغْدَاهُ، أَى يَرْفَعُ «٥» رَأْسَهُ وَ لَا يُطَاطِئُهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ: إِنَّهَا لَفَى صَعِيدَهُ بِأَزْلَيْهَا، أَى قَدْ دَنَتْ وَ لَمَّا تَبَزَّلْ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ أَنْشَدَ: سَدِيسٌ فِى صَعِيدِهِ بِأَزْلَيْهَا عَبْنَةً وَ لَمْ تَسِقِ «٦» الْجَنِينَا وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَارِيَةُ صُغْدَةٍ، أَى مُشْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ، كَأَنَّهَا صَعْدَةُ قَنَاءٍ. وَ جَوَارِ صَعْدَاتٍ، بِالسُّكُونِ، لِأَنَّهُ نَعَتْ وَ ثَلَاثُ صَعْدَاتٍ، لِلْقَنَاءِ، مُحَرَّكَةً، لِأَنَّهُ اسْمٌ. وَ الصُّغْدُ، بِضَمِّتَيْنِ: شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَهُ شَرَفٌ صَاعِدٌ، وَ جَدُّ مُسَاعِدٌ. وَ رُتْبَةٌ بَعِيدَةٌ الْمَصِيعَدِ وَ الْمَصَاعِدِ. وَ لِلسِّيَادَةِ صُعْدَاءُ: ارْتِفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى صَاعِدِهِ. وَ صَاعِدُ اللَّغْوَى صَاحِبُ «الْفُصُوصِ»، مشهور، مِنْ أَتَمَّةِ اللَّغَةِ. وَ صَعْدَةُ اسْمُ فَحْلٍ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ.

[صفد]: ج ٥، ص: ٦٢

صُغْدٌ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ

(١) فِى التَّهْذِيبِ: «سِيَادَةٌ» بَدَلُ «سِيَاسَةٍ». (٢) جَاءَ هَذَا الْقَوْلُ فِى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا). انْظُرِ التَّهْذِيبَ وَ اللِّسَانَ. (٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١٥٣. (٤) دِيَوَانُهُ، وَ عَجْزُهُ: عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسْلُ الْظَّمَاءُ (٥) عَنْ التَّهْذِيبِ: وَ بِالْأَصْلِ «أَى لَا يَرْفَعُ» وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: فَلَانٌ يَتَّبِعُ صَعْدَاهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ لَا يَطَاطِئُهُ. (٦) تَسِقُ الْجَنِينَا أَى تَحْلُهُ مِنَ الْوَسْقِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٣

الصَّاعَانِيُّ: هُوَ اسْمٌ لثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: عِ بَسَمَرَقَنْدَ مُتَنَزَّهٌ ذُو أَنْهَارٍ وَ بَسَاتِينَ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِى السِّينِ. وَ صُغْدٌ: عِ بَبْخَارَى. وَ صُغْدِيلٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَكْسُورَةِ: دِ، بِإِزْمِئِيلِيَّةٍ، بَنَاهَا أَنُو شَرْوَانَ الْعَادِلُ مَلِكُ الْفُرْسِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الصُّغْدِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِيهِمْ كَثْرَةٌ. قُلْتُ: مِنْهُمْ: أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّغْدِيُّ، شَيْخٌ لِابْنِ السَّمَاكِ. وَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ الصُّغْدِيُّ، بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ حُزَيْمَةَ. وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الصُّغْدِيِّ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشَّيْكَانِ، أَبُو خُرَاسَانَ الصُّغْدِيُّ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ. وَ غَيْرُهُمْ هَؤُلَاءِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: صُغْدِيُّ بْنُ سَنَانٍ، أَبُو يَحْيَى الْعَقِيلِيُّ الْبَصْرِيُّ، ضَعِيفٌ، رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، ذَكَرَ الْبَرْدِيجِيُّ أَنَّهُ فَرَدَ فِى الْأَسْمَاءِ وَ تُعَقَّبُ. وَ مِنْهُمْ صُغْدِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ. وَ هَذَا الْأَخِيرُ قَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالسِّينِ أَيْضًا. وَ صُغْدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، آخَرُ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ. كَذَا فِى «التَّبَصِيرِ».

[صفد]: ج ٥، ص: ٦٣

صَفْدَهُ يَصِفْدُهُ، بِالْكَسْرِ، صَفْدًا وَ صُفُودًا: شَدَّهُ وَ قَيَّدَهُ، وَ أَوْثَقَهُ فِى الْحَدِيدِ وَ غَيْرِهِ، كَأَصْفَدَهُ، وَ هَذِهِ عَنْ الصَّاعَانِيِّ، وَ صَفْدَهُ تَصْفِيدًا. وَ الْأَسْمُ الصَّفَادُ. وَ صَفْدَتُهُ بِالْحَدِيدِ، وَ فِى الْحَدِيدِ، وَ صَفْدَتُهُ، مُخَفَّفٌ، وَ مُثَقَّلٌ. وَ فِى الْحَدِيثِ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ» يَعْنِى: شُدَّتْ وَ أُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ، يُقَالُ مِنْهُ: صَفْدَتِ الرَّجُلَ فَهُوَ مَصْفُودٌ، وَ صَفْدَتَهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ. وَ فِى حَدِيثِ عُمَرَ: «قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ: لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ آتِىَ بِهِ مَصْفُودًا»، أَى مُقَيَّدًا. وَ الصَّفْدُ، مُحَرَّكَةً، وَ قَدْ رَوَى بِالتَّسْكِينِ أَيْضًا: الْعَطَاءُ، وَ قَدْ أَصِفْدَهُ: أَعْطَاهُ وَ صَيَّلَهُ، وَ يُعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، قَالَ الْأَعَشَى فِى الْعَطِيَّةِ يَمْدَحُ رَجُلًا: وَ أَصِفْدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا «١» يَرِيدُ: وَهَبَ لِي قَائِدًا يَقُودُنِي. وَ الصَّفْدُ، بِالتَّحْرِيكِ وَ التَّسْكِينِ: الْوَثَاقُ وَ عَلَى التَّسْكِينِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، فِى قِصَّةِ الذَّبِيحِ، وَ جَرَى عَلَى أَنَّهُ إِسْحَاقُ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ: وَ أَشَدُّ الصَّفْدِ أَنْ أَحِيدَ مِنَ السَّكِّ يَنْ حَيْدَ الْأَسِيرِ ذَى الْأَغْلَالِ وَ قَالَ نَازِمُ الْفَصِيحِ: وَ رَجُلًا أَصِفْدَتَ فَهُوَ مُصَفَّدٌ أَعْطَيْتَهُ مَالًا وَ ذَاكَ الصَّفْدُ وَ آخِرًا صَفْدَتَهُ بَغْلٌ وَ صَارَ مَصْفُودًا: لِأَجْلِ غِلٍّ وَ جَعَلَ بَعْضُهُمُ الْإِصْفَادَ مِنَ الْأَصْدَادِ وَ يُقَالُ: الْمَصْدَرُ مِنَ الْعَطِيَّةِ الْإِصْفَادُ، وَ مِنَ الْوَثَاقِ الصَّفْدُ. وَ صَفْدٌ، بِلَا لَامٍ: دِ، بِالشَّامِ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْهُ الْمُؤَرِّخُ صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ أَيُّبِكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْدِيُّ، وَ آخَرُونَ. وَ الصَّفَادُ، كَكِتَابٍ: مَا يُوثَقُ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَيْدٍ، بِكَسْرِ الْقَافِ، أَوْ قَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ غِلٍّ، وَ الْجَمْعُ: الْأَصْفَادُ، وَ هِيَ

الْقِيُودُ، قال ابن سيده: لا نعلمه كُسر على غير ذلك، قَصَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ «٢» قِيلَ: هِيَ الْأَغْلَالُ. وَقِيلَ: الْقِيُودُ، وَاحِدُهَا صَيْفٌ وَصَيْفٌ وَصَيْفٌ، وَتَقُولُ: إِنَّ أَفْدَتَنِي حَرْفًا، فَقَدْ أَصَيْفَدْتَنِي أَلْفًا. أَيْ أَعْطَيْتَنِي. وَتَقُولُ: الصَّفْدُ صَيْفٌ، أَيْ الْعَطَاءُ قَيْدٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِدِ» هُوَ أَنْ يَقْرَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعًا، كَأَنَّهُمَا فِي قَيْدٍ. وَفِي الْمَجَازِ: صَفَّدْتَهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا، إِذَا غَلَبْتَهُ.

[صفر]: ج ٥، ص: ٦٣

الصَّفْرُ، كزبرج: أَبُو الْمَلِيحِ «٣». وَفِي الْمَثَلِ «أَجَبْنُ مِنْ صِفْرٍ» قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ طَائِرٌ جَبَانٌ يَفْرَعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ طَائِرٌ يَأْلَفُ الْبَيْتُوتَ، وَهُوَ أَجَبْنُ طَائِرٌ. (١) صدره في التهذيب: تَصَيَّفْتَهُ يَوْمًا فَأَكْرَمَ مَقْعَدِي وَفِي اللِّسَانِ: فَقَرَّبَ بَدَلَ «فَأَكْرَمَ». وَنَبِهَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى رَوَايَةِ اللِّسَانِ. (٢) سُورَةُ ص الْآيَةُ ٣٨. (٣) هُوَ قَوْلُ الْعَامَّةِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٤

[صفعد]: ج ٥، ص: ٦٤

الإِصْفَعِيدُ «١»، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمَاعَةُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَفَتْحِ الْفَاءِ، وَكَشِيرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ: الْحَمْرُ، وَيُقَالُ: الْأَصَيْفُدُ، بِحَذْفِ الْعَيْنِ وَالْيَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ رَوْضَةً: وَبَدَأَ لَكُوكِبَهَا سَيِّعِيْدٌ مِثْلَ مَا كَبَسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصَيْفُدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ الْإِصْفَنُطَ.

[صلد]: ج ٥، ص: ٦٤

الصِّلْدُ، بِالْفَتْحِ، وَيُكْسَرُ: الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ، يُقَالُ: حَجَرٌ صَيْلِدٌ، وَصَيْلُودٌ، وَصَلِيدٌ، بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصُّلُودِ: صُلْبٌ أَمْلَسٌ. وَالْجَمْعُ: أَصْلَادٌ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَتَرَكَهُ صَلْدًا «٢». قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: حَجَرٌ صَيْلِدٌ وَجَبِينٌ صَلْدٌ، أَيْ أَمْلَسٌ يَابِسٌ، فَإِذَا قَلَّتْ: صَلَّتْ، فَهُوَ مُسْتَوٍ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الصِّلْدُ: الصَّفَا الْعَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْأَمْلَسِ. قَالَ: وَكُلُّ حَجَرٍ صُلْبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صَيْلِدٌ. كَالصُّلُودِ، كَسَيْفَرَجَلٍ، وَالْأَصْلَدُ. قَالَ الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ: يَنْمِي بِنَهْضٍ إِلَى حَارِكٍ ثُمَّ كَرَّكَنِ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ وَفِي الْمَجَازِ: فَرَسٌ صَيْلِدٌ، إِذَا كَانَ لَا يَغْرُقُ، كَالصُّلُودِ، كَصَيْبُورٍ، وَهُوَ مَيْدُومٌ عِنْدَ أَهْلِ الْفِرَاسِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِ. كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: فَرَسٌ صَيْلُودٌ: بَطِيءُ الْإِلْقَاحِ، وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقُ. وَصَيْلَدَتِ الدَّابَّةُ تَصْلِدُ، بِالْكَسْرِ، صَلْدًا ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا الْأَرْضَ فِي عَدْوِهَا، فَهُوَ صَلُودٌ. قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ «٣»: وَأَشْفَتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَاهِ فَوَادَهُ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الْمُعَرَّدَ يَصْلِدُ وَصَلَدَ الْوَعْلُ فِي الْجَبَلِ يَصْلِدُ صَلْدًا، فَهُوَ صَلُودٌ: صَعْدٌ، أَيْ تَرَفَّى. وَ يُقَالُ: صَيْلَدَتْ أَنْيَابُهُ، إِذَا صَوَّتَ صَرِيْفُهَا فَمَعَ ذَلِكَ، فَهِيَ صَالِدَةٌ وَالْجَمْعُ: صَوَالِدٌ، قَالَ الرَّاجِزُ: تَسِمِعُ فِي عُصْلٍ لَهَا صَوَالِدًا صَيْلٌ خَطَاطِيفٌ عَلَى جَلَامِدَا وَمِنَ الْمَجَازِ: صَيْلَدَتِ الْأَرْضُ، إِذَا صَيْلَبَتْ فَلَمْ تُثْبِتْ شَيْئًا، كَأَصْلَدَتْ، وَمَكَانٌ صَيْلِدٌ [صُلْبٌ] «٤» شَدِيدٌ. وَقَدْ صَلَدَ وَأَصْلَدَ. وَمِنَ الْمَجَازِ: صَلَدَتِ صَلْعَتُهُ مُحَرَّكَةً، إِذَا بَرَقَتْ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ لَمَّا طُعِنَ سَقَاهُ الطَّبِيبُ لَبَنًا فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ الطَّعْنَةِ أَبْيَضَ يَصْلِدُ» أَيْ يَبْرُقُ وَيَبْصُرُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: صَلَدَ الزَّنْدُ يَصْلِدُ صَلْدًا «٥»: صَوَّتَ وَلَمْ يُورِ فَهُوَ صَالِدٌ، وَصَلَدًا، وَصُلُودٌ، وَصَيْلَادٌ كَأَصْلَدٍ، وَأَصْلَدَهُ هُوَ، وَأَصْلَدَتْهُ أَنَا. وَقَدْ حُفِلَ فَلَانٌ فَأَصْلَدَ. وَحَجَرٌ صَلْدٌ: لَا يُورِي نَارًا. وَحَجَرٌ صَلُودٌ. وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ: صَلَدَ «٦» الزَّنْدُ، بِكَسْرِ اللَّامِ، يَصْلِدُ صَلُودًا، إِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا. وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ، أَيْ صَلَدَ زَنْدَهُ. قُلْتُ: وَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا هُوَ الَّذِي حَكَاهُ أَقْوَامٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ مِثْلُ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: صَيْلَدَ الرَّجُلُ كَكَرْمٍ: بَخَلَ صَيْلَادَةً. وَ

رَوَى فِيهِ صِلْدٌ يَصِلِدُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، صِلْدًا كَصِلْدِ تَصْلِيدٍ وَ رَجُلٌ صِلْدٌ، وَ صِلْوُدٌ، وَ أَصْلَدُ: بَخِيلٌ جِدًّا. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: وَ يُقَالُ لِلْبَخِيلِ: صِلْدَتِ زِنَادُهُ، وَ أَنْشَدَ: صِلْدَتِ زِنَادُكَ يَا يَزِيدُ وَ طَالَمَا ثَقُبْتُ زِنَادَكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمِلِ

(١) فى إحدى نسخ القاموس: الإِصْفَعُئْدُ. (٢) سورة البقرة الآية ٢٦٤. (٣) فى التهذيب: يصف بقره وحشيه. و المقاطيع: النضال و قوله: «تصلد» أى تتصب. (٤) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله صِلْدًا كذا، فى النسخ كاللسان، و نسخه المتن المطبوع: صُلوداً كالصاح». (٦) عبارة الصحاح المطبوع: «صَلَدَ» ضبط قلم. و نقل فى اللسان عن الجوهرى صِلِدَ بكسر اللام، و نبه مصححه فى الهامش إلى عبارة الصحاح بفتح اللام من صَلَدَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٥

و الصَّلُودُ: المُنْفَرِدُ، قاله الأصمعيُّ، يقال: لَقِيتُ فُلانًا يَصِلِدُ وَخَدَهُ، و أَنشد لساعدهُ بن جُوَيْهَ الهَذَلِيّ: تالله يَبْقَى على الأَيامِ دُو حِيدٍ أَذْفَى
صُلُودٌ من الأَوْعالِ ذو خَدَمٍ أراد بالحِيدِ: عَقْدَ قَرْنِهِ، كالصَّلِيدِ، كَأَمِيرٍ. و من المجاز: الصَّلُودُ: القَدْرُ البَطيءُ الغَلِي، كذا في المحكم، و
الأساس. و من المجاز: الصَّلُودُ: النَّافَةُ البَكِيَّةُ «١»، كالمضلادة و المضلاد. و الصَّلُودُ مَنْ يَصْعَدُ في الجَبَلِ فَرَعًا و خَوْفًا. و عن ابن السَّكَيْتِ:
الصَّلْداءُ و الصَّلْداءَةُ بكسرهما: الأرضُ الغليظةُ الصُّلْبَةُ لا تُنْبِتُ شَيْئًا. و في التهذيب «٢»: يقال عُوْدٌ صِلْمَدٌ، ككَتَّانٍ: لا يَنْقَدِحُ منه النار. و
الصَّلِيدُ: البريقُ «٣» و قد صِلِمَدَ، إذا بَرَقَ. و من المَجاز: ناقةٌ صِلِمْدَةٌ، إذا كانت جِلْدُهُ، نقله الصاغاني. و من المَجاز: ناقةٌ مِضْلادٌ إذا تُنْبِتُ و
ما لَهَا لَبَنٌ، و هي البَكِيَّةُ أَيْضًا. و صِلِمْدٌ كَجَعْفَرٍ: ع باليَمَنِ فيما يقال، أو قُرْبَ رَحْرَحَانَ. قال شيخنا: و يُؤَيِّدُ القَوْلَ الثاني قولُ ابن نُمَيْطٍ
الهُمْدَانِيّ «٤»: ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ في فَحْمَةِ الدُّجَا و نَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ و صِلِمْدٌ و هو مبسوط في وفد هَمْدان في «العيون» و غيره من
مُصَنَّفَاتِ السَّيَرِ. و الأَصِلْدُ: البَخِيلُ جِدًّا، على التَّشْبِيهِ* و مما يستدرك عليه: يقال: جَبِينُ صِلْمَدٍ أَيْ أَمْلَسَ يابِسٌ. و عن أبي الهيثم:
أَصْلادُ الجَبِينِ: المَوْضِعُ الَّذِي لا شَعَرَ عَلَيْهِ، شُبِّهَ بالحَجَرِ الأَمْلَسِ. و جَبِينُ صِلْمَدٍ، و رَأْسُ صِلْمَدٍ، و رَأْسُ صِلادِمٍ كَصِلْدٍ: لا يُخْرِجُ شَعْرًا،
فَعَالِمٌ عند الخليل، و فَعَالِلٌ عند غيره. و كذلك: حَافِرٌ صِلْمَدٌ و صِلادِمٌ. و سِيأتى في الميم. و أَنشد ابنُ السَّكَيْتِ لرُؤْبَةَ: بَرَّاقٌ أَصِلادِ
الجَبِينِ الأَجْلَه «٥» و امرأةٌ صِلْمُودٌ: قَلِيلَةُ الخَيْرِ، قال جَمِيلٌ: أَلَمْ تَعْلَمِي يا أُمُّ ذِي الوُدُعِ أَنَّنِي أَصاحِبُكَ ذِكْرًا كُمْ و أَنْتِ صِلْمُودٌ؟ و قيل:
صِلْمُودٌ هنا: صُلْبَةٌ لا رَحْمَةً في فُؤادِها. و بَنَرٌ صِلْمُودٌ: غَلَبَ جَبَلُها فامْتَنَعَتْ على حافِرِها. و قد صِلِمَدَ عليه يَصِلِمِدُ صِلْمَدًا، و صِلِمَدَ صِلْمادَةً، و
صِلْمُودَةً، و صِلْمُودًا. و سَيَأَلُهُ فَأَصِلِمَدُ، أَيْ وَجَدَهُ صِلْمَدًا، عن ابن الأَعرابي. هَكَذا حكاها. قال ابن سيدة: و إِنَّمَا قِياسُهُ: فَأَصِلِمَدَتُهُ، كما قالوا:
أَبْخَلَتُهُ و أَجَبَّتُهُ، أَيْ صادَفْتُهُ بَخِيلًا و جَبَانًا. و صِلِمَدُ المَسْئُولُ السَّائِلُ «٦»، إذا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا. و صِلِمَدَ الرَّجُلُ يَدِيَهُ صِلْمَدًا مِثْلَ صَفَقٍ، سَوَاءً. و
الصَّلُودُ الصُّلْبُ، بِناءٍ نادرٌ. و في التهذيب، في ترجمة صِلِمَتٍ: و جاء بِمَرَقٍ يَصِلِمَتُ، و لَبَنٍ يَصِلِمَتُ، إذا كان قليل الدَّسَمِ، كَثِيرُ المائِ، و
يجوز يَصِلِمِدُ، بهذا المعنى. و قال الصاغاني: المُصْلِمِدُ: اللَّبَنُ يُحْلَبُ في إِنْاءٍ قد

(١) في الأساس: البكيئة. (٢) لم ترد العبارة في التهذيب. (٣) بهامش المطبوعه المصرية: «في نسخه المتن المطبوع بعد قوله البريق: أو المصليد: اللين يحلب في إناء قد أصابه الدسم، فلا تكون له رغوّة. وقد استدركه الشارح بعد». (٤) هو مالك بن نمط الهمداني، ذو المشعار انظر سيرة ابن هشام ٢٦٩/٤. و مجموعته الوثائق ص ١٥٤ رقم ١١٣. و معجم البلدان، و الشاهد فيه مع بيتين آخرين. (٥) و قبله كما في الأراجيز ص ١٦٥. لما رأنتي خلق المموه (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: «المسائل» خطأ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٦

أَصَابَهُ دَسَمٌ، فَلَا تُكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ، وَيُقَالُ: خَرَجَ الدَّمُ صِلْدًا وَصَلْتًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[صلخد]؛ ج ۵، ص: ۶۶

جَمَلُ صَيْلَخَدٍّ وَصِلَخَدٍّ وَصِلَخَدٍّ (١) وَصَيْلَخَدٍّ، وَصُلَاخِدْ كَجَعْفَرٍ، وَحَضَجِرٍ، وَجِرْدَخِلٍ، وَقِرْطَاسٍ، وَسَبْتَى، وَغُلَابِطٍ، كُلُّ ذَلِكَ: الْمُسْنُ، الصُّلْبُ، الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، الطَّوِيلُ. أَوْ هُوَ: الشَّهْمُ الْمَاضِي مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ: صَيْلَخَدٍّ، وَبِالْتَّوِينِ، وَ

الأُنثى: صِلَخْدَاهُ. و في الصِّحاح: الصِّلَخْدَى: القَوِيُّ الشَّدِيدُ، مثل الصِّلَخْدَم، الياءُ والميمُ زائدتان. و يقال: جَمَلٌ صِلَخْدَى، و ناقةٌ صِلَخْدَاهُ. و جَمَلٌ صِلَاخْدٌ بالضمِّ، و الجمع: صِلَاخْدٌ، و أَنشد الليث: و أَتَلَعُ صِلَاخْدٌ صَلَخْمَ صِلَخْدَمَ «٢» و قال رُوبَةُ: كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الإِعْقَادِ عَلَى لَدِيدِي مُضْمِلٌ صَلَخَاذٌ و اضْلَخْدَ اضْلِخْدَادًا: انتَصَبَ قَائِمًا، و هو مُضْلَخْدٌ و ناقةٌ صِلِخْخُودٌ: شَدِيدَةٌ، و هو «٣» أُنْثَى صِلَخْدَى.

[صلغد: ج ٥، ص: ٦٦]

الصِّلْعَد كَجَزْدَخِل أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قال الصَّاعَنِيُّ: هو من الرجال: الْمُتَقَشِّرُ الأنْفِ حُمْرَةً، و في اللسان «٤»: قِيلَ هُوَ اللَّيْمُ، و قِيلَ: الطَّوِيلُ و قِيلَ: الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُّ. و قيل: هو الذي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ.

[صمد: ج ٥، ص: ٦٦]

الصَّمْدُ، بفتح فسكون: الْقَصْدُ صِيَمَهُ يَصْمِدُهُ صَمْدًا، و صَمَدٌ إِلَهٌ، كلاهما: قَصَدَهُ. و صَمَدٌ صَمَدٌ الْأَمْرُ، أَيْ قَصَدَ قَصْدَهُ و اعْتَمَدَهُ. و في حديث مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بن الجُمُوحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ: «فَصِيَمَدْتُ لَهُ حَتَّى أَمْكَنْتَنِي مِنْهُ غِرَّةً» أَيْ وَثَبْتُ «٥» لَهُ و قَصَدْتَهُ، و انتظرتُ غَفْلَتَهُ. و الصَّمِيدُ الضَّرْبُ يُقَالُ: صِيَمَدَهُ بِالْعَصَا صِيَمَدًا وَ صِيَمَلَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. و الصَّمْدُ: النَّصَبُ. و الصَّمْدُ: مَاءٌ لِلضُّبَابِ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ «٦»، و فِي اللَّسَانِ: لِلرَّبَابِ، وَ هُوَ فِي شَاكِلَةٍ فِي شِقِّ ضَرِيَّةِ الْجَنُوبِيِّ و قيل: هُوَ قَرِيبٌ مِنْ وَادٍ بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ. و يُقَالُ لِمَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ: الصَّمْدُ، بِإِسْكَانِ الْمِيمِ. و الصَّمْدُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا، وَ جَمْعُهُ: أَصْمَادٌ، وَ صِمَادٌ قَالَ أَبُو النَجْمِ: يُغَادِرُ الصَّمِيدُ كَظْهَرِ الْأَجْزَلِ وَ مِثْلُهُ فِي «الروض الأثف» و الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ. و قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الصَّمْدُ وَ الصَّمَا: مَا دَقَّ مِنْ غَلِظِ الْجَبَلِ، وَ تَوَاضَعَ وَ اطْمَأَنَّ، وَ نَبَتَ فِيهِ الشَّجَرُ. و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّمْدُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ. و الصَّمْدُ: تَأْثِيرُ لَفْحِ الشَّمْسِ فِي الْوَجْهِ، يُقَالُ: صَمَدَتَهُ الشَّمْسُ، أَيْ صِيَمَرَتْهُ بِلَفْحِهَا. و الصَّمْدُ بِالْتَحْرِيكِ: السَّيِّدُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ. وَ هُوَ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَ تَقَدَّسَ، لِأَنَّهُ أَصِيَمَدْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضَ فِيهَا غَيْرُهُ. و قيل: الَّذِي يُصِيَمَدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ، أَيْ يُقْصَدُ، وَ أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ: عَلَوْتُهُ بِحُسامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ و قيل: الصَّمْدُ: الَّذِي لَا يَطْعَمُ. و قيل: الصَّمْدُ: السَّيِّدُ الَّذِي قَدْ انْتَهَى سُودَدُهُ «٧». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى فَلَا نِهَايَةَ لِسُودَدِهِ «٨»، لِأَن سُدُودَهُ «٨» غَيْرُ مَحْدُودٍ و قيل: الصَّمْدُ: الدَائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ. وَ هُوَ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ. و قيل: الصَّمْدُ: الَّذِي صِيَمَدَ إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ، أَيْ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ شَيْءٌ، وَ كُلُّهَا دَالٌّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ. وَ رَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ،

(١) صَلَخْدُ كَجَزْدَخِل، و مثله في التكملة و هو ما اعتمدناه في ضبطها، و ضبطت في اللسان: صَلَخْدُ. (٢) الضبط عن التكملة. (٣) كذا. و في الصحاح: و جَمَلٌ صِلَاخْدَى بِتَحْرِيكِ اللَّامِ، و في اللسان: و يُقَالُ لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ: صِلَخْدَى بِالتَّنْوِينِ. (٤) في اللسان: الصِّلْعَدُ. (٥) النهاية: «أَيْ ثَبَّتُ». (٦) و مثله في معجم البلدان. (٧) التهذيب: سُودَدُهُ بِالْهَمْزِ. (٨) التهذيب و في الموضوعين وردت مهموزة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٧

إِيَّاكُمْ وَ تَعَلَّمُ الْأَنْسَابَ وَ الطَّعْنَ فِيهَا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ «١» بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ لَا-يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صِيَمَدٌ مَا خَرَجَ إِلَّا أَقْلُكُمْ» وَ الصَّمْدُ: الرَّفِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. و قيل: الصَّمْدُ مُصِيَمَتٌ، وَ هُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَ هُوَ الْمُصِيَمَدُ أَيْضًا، عَنْ مَيْسِرَةَ، وَ هَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى. و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّمْدُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَ لَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ، وَ أَنشَدَ الْمُؤَرِّجُ: وَ سَارِيَّةٌ فَوْقَهَا أَسْوَدٌ بِكَفِّ سَبْتِي ذَفِيفٌ صَمِيدٌ السَّارِيَّةُ: الْجَبَلُ الْمَرْتَفِعُ الذَّاهِبُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ، وَ الْأَسْوَدُ: الْعَلَمُ. وَ الصَّمِيدُ: الْقَوْمُ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ وَ لَا شَيْءَ يَعِيشُونَ بِهِ. وَ صَمِيدًا، كَكِتَابٍ: سِدَادُ الْقَارُورَةِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَ السَّدَادُ غَيْرُ الْعَفَاصِ، وَ قَدْ صِيَمَدْتُهَا أَصِيَمَدُهَا، أَوْ عِفَاصُهَا، قَالَهُ اللَّيْثُ وَ قَدْ صَمِيدَهَا يَصِيَمَدُهَا كَمَنْعَ قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا مِنَ الْغَرَائِبِ الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا، لِأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ بِحَلْقِيٍّ الْعَيْنِ، وَ لَا اللَّامُ، فَلَا مُوجِبَ لِفَتْحِهِ فِي

المُضَارِع، كما هو ظاهر. قلت. وقد رأيت في التكملة، مُجَوِّدًا، بخط الصاغانى: وقد صَدَّهَا يَصِيَّ مُدَّهَا «٢» بضم الميم. فالحق في هذا التوقف مع شيخنا، رحمه الله تعالى. والصَّادُ: الجَلَادُ والضَّرَابُ من صَامِدِهِ فهو مُصَامِدٌ. والصَّادُ «٣»: ما يُلْفَى الإنسان على رأسه من خِرْقَةٍ أو مِنْدِيلٍ أو تَوْبٍ دُونَ الْعِمَامَةِ، وقد صَمَدَ رأسه تَصْمِيدًا، إِذَا لَفَّ، مِنْ ذَلِكَ. والصَّمْدَةُ «٤»: صَخْرَةٌ رَاسِيَّةٌ فِي الْأَرْضِ مُشْتَوِيَةٌ بِهَا أَى بَمَتْنِ الْأَرْضِ، أو مُزْتَفَعَةٌ. وفي التهذيب: وَرُبَمَا ارْتَفَعَتْ شَيْئًا، قَالَ: مُخَالِفٌ صَمْدَةٌ وَ قَرِينُ أُخْرَى تَجُرُّ عَلَيْهِ حَاصِبُهَا الشَّمَالُ وَيُقَالُ: الصَّمْدَةُ، بِالضَّمِّ. وَالصَّمْدَةُ، بِالْفَتْحِ، وَبِالتَّحْرِيكِ: النَّاقَةُ الْمُتَعَيِّطَةُ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا لَمْ تَلْقَحْ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ. وَالْمُصَوِّمِدُ: الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ. وَالْمُصَيِّمِدُ، كَمُعْظَمٍ: الْمَقْصُودُ، يُقَالُ: بَيَّتَ مُصَيِّمِدٌ. وَالْمُصَيِّمِدُ: الشَّيْءُ الصُّلْبُ مَا، أَى الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَوَرٌ، بِالتَّحْرِيكِ نَقْلَهُ الصَاغانى. وَيُقَالُ: نَاقَةُ مُصَيِّمِدًا، أَى بَاقِيَةً عَلَى الْقَرِّ وَالْحَرِّ، دَائِمَةُ الرُّشْلِ، بِكسر الراء، وَ سكون السين ج: مَصَامِدٌ وَ مَصَامِيدٌ، قَالَ الْأَغْلَبُ: بَيْنَ طَرِيٍّ سَمَكٍ وَ مَالِحٍ وَ لُقْح «٥» مَصَامِيدٍ مَجَالِحٍ * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَصَيِّمِدٌ لَهُ بِالْعَصَا: قَصْدٌ. وَقِيلَ: تَصَيِّمِدٌ رَأْسُهُ بِالْعَصَا: عَمَدٌ لِمُعْظَمِهِ. وَأَصَمَدٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ: أَشْنَدُهُ. وَبَنَاءُ مُصَمَّدٌ: مُعْلَى. وَالصَّامِدُ، بِالْكَسْرِ: رَوْضَاتُ بَنَى عُقَيْلٍ، وَ الرَّبَابُ. وَ صَمَادٌ، كَعُرَابٍ: جَبَلٌ. وَ صِيْمُودٌ، كَزُبُورٍ: اسْمٌ صِيَمَ كَانَ لِعَادٍ يَعْبُدُونَهُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَعْدٍ، وَ كَانَ آمَنَ بِهِودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَصَتْ عَادٌ رَسُولَهُمْ فَأَمْسُوا عِطَاشًا لَا تَمْسُهُمُ السَّمَاءُ لَهُمْ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ صَمُودٌ يُقَابِلُهُ صَدَاءٌ وَ الْبَغَاءُ فِي آيَاتٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَإِنَّ إِلَهَ هُودٍ هُوَ إِلَهَى عَلَى اللَّهِ التَّوَكُّلُ وَ الرَّجَاءُ

(١) النهاية و التهذيب: «نفس عَمَر» و مثلهما في اللسان طبعة دار المعارف. (٢) عبارة التكملة: وَ قد صمَدْتُهَا أَصْمَدُهَا. (٣) في التكملة: الصَّامِدَةُ. (٤) اللسان: وَ الصَّمْدَةُ وَ الصُّمْدَةُ. (٥) هذا ضبط التهذيب و اللسان، وَ في التكملة: وَ لِقْحٍ وَ جميعه ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٨

و هو مذكور في كُتُب السِّيرِ. وَ بَنُو صِيْمَادَةَ بِالضَّمِّ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ بِالشَّامِ. وَ صِيْمُودٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ، بِالْمَغْرِبِ، وَ هُمُ الْمَصَامِدَةُ، أَهْلُ شَوْكَةٍ وَ عَيْدَدٍ. وَ الصَّامِدَةُ هِيَ الصَّامِدُ، لَمَّا يُلْفَى عَلَى الرَّأْسِ. وَ يَوْمُ الصَّمْدِ «١»، مِنْ أَيَّامِهِمْ. وَيُقَالُ: أَنَا عَلَى صِيْمَادَةٍ مِنْ أَمْرِي، أَى عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ. وَ بَاتَ عَلَى صِمَادِ الْمَاءِ، أَى [على] «٢» أَمَّهُ.

[صمخد]: ج ٥، ص: ٦٨

الصِّمَخْدُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، كَسِيْمَرْجَلٍ وَ قُدْعَمَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ، وَ السِّيرَافِيُّ: هُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: أَنْتَ فِي صِمَخَدٍ قَوْمِكَ كَسَفَرْجَلٍ أَى فِي صَمِيمِهِمْ وَ خَالِصِهِمْ. وَ اصْمَخَدَ الرَّجُلُ اصْمِخَدَادًا: انْتَفَخَ غَضَبًا وَ امْتَلَأَ مِنْهُ.

[صمرد]: ج ٥، ص: ٦٨

الصُّمَرْدُ، كَزَبْرَجٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْقَلِيلَتُهُ، فَهُوَ ضَدُّ. وَ الصُّمَارِيدُ: الْأَرْضُونَ الصُّلْبَابُ. وَ الصُّمَارِيدُ: الْغَنَمُ السَّمَانُ. وَ أَيْضًا: الْمَهَازِيلُ. ضَدُّ، وَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ. هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي: ص ر د. قَالَ: وَ أَرَى الْمِيمَ زَائِدَةً، وَ قَالَ الصَاغانى الصُّمَرْدُ: فِعْلٌ. وَ الصُّمَارِيدُ: فَعَالِيلُ وَ الْمِيْمَانُ أَصِيلَتَانِ * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَنَرٌ صِمَرْدٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ، قَالَ: جُمَّةٌ بَنَرٌ مِنْ بَنَارٍ مُتَّحٍ لَيْسَتْ بِثَمَدٍ لِلشَّابِكِ الرَّشْحِ وَ لَا الصُّمَارِيدِ الْبِكَاءِ الْبُلْحِ

[صمعد]: ج ٥، ص: ٦٨

الْأَصِيْمِعَادُ: الْإِنْطِلَاقُ السَّرِيعُ قَالَ الرَّفِيعَانُ: تَسِمَعُ لِلرَّيْحِ إِذَا اصْمَعَدَا بَيْنَ الْخَطَا مِنْهُ إِذَا مَا ارْقَدَا مَثَلُ عَزِيفِ الْجِنَّ هَدَّتْ هَذَا وَ الْمُصْمَعِدُ: الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ، الْمُتَمَعِّنُ فِيهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْأَسَدُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُ اصْمَعَدَ: أَصْعَدَ، فَزَادُوا الْمِيمَ وَ قَالُوا: اصْمَعَدَ، فَشَدَّدُوا. وَ

المُصَمِّعُ: المُسْتَقِيمُ من الأرض، قال رؤبه: عَلَى ضُحُوكِ النَّقْبِ مُصَمِّعٌ

[صمغد]؛ ج ٥، ص: ٦٨

الصَّمْغُدُ كَسَبَجْلٍ، أهمله الجوهري، وقال ابن دُرَيْدٍ هو: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من الرِّجَالِ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ. وَالمُصَمِّعُ كَمُشْمَعِلٍ: الْمُتَنَفِّخُ الوَارِمُ، إِمَّا مِنْ شَحْمٍ أَوْ مَرَضٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَصْبَحَ، وَ قَدْ اصْمَعَدَتْ قَدَمَاهُ» أَيْ وَرِمَتْ «٣»، هَكَذَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ، بِحَطِّ مَنْ يُوثِقُ بِهِ.

[صند]؛ ج ٥، ص: ٦٨

الصَّنْدُ كَزَبْرَجٍ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ. وَقِيلَ: السَّيِّدُ الشُّجَاعُ، كَالصَّنْدِيدِ وَ الصَّنِيتِ. قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. أَوْ الْحَلِيمُ، أَوْ الْجَوَادُ، أَوْ الْمَلِكُ الضَّخْمُ الشَّرِيفُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّنَادِيدُ: السَّادَاتُ، وَ هُمُ الْأَجَوَادُ، وَ هُمُ الْحَمَاءُ، وَ هُمُ حِمَاةُ الْعَسِكَرِ. وَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ صِنَادِيدِ قُرَيْشٍ، وَ هُمُ أَشْرَافُهُمْ، وَ عِظَمَاؤُهُمْ، الْوَاحِدُ صِنْدِيدٌ. وَ كُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ، صِنْدِيدٌ. وَ فِي «الْكَفَايَةِ»: الصَّنِيرُ: الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ. وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: هُوَ وَالِي الْقَوْمِ، وَ مُتَوَلَّى مُهْمَاتِهِمْ، الْكَبِيرُ الْجَامِعُ لِلْوَلَايَةِ، وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ فِي قَوْمِهِ، الْجَامِعُ لِلشَّجَاعَةِ وَ الْحَمَاسَةِ وَ الْجُودِ، الْغَالِبُ لِمَنْ عَادَاهُ وَ عَارَضَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا حَاصِلُ مَا قَالُوا فِيهِ. وَ هَلْ نَوْنُهُ أَصْلِيَّةٌ، كَمَا مَالَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ، أَوْ هِيَ زَائِدَةٌ كَالْيَاءِ، لِإِنَّهُ مِنَ الصَّدِّ وَ هُوَ الْإِعْرَاضُ، وَ كَأَنَّهُ لِلْمَبَالَعَةِ. وَ عَلَيْهِ فَكَانَ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي: صَدَدٌ، كَمَا مَالَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ وَ الْاِشْتِقَاقِ. وَ الصَّنْدِيدُ: حَرْفٌ مُتَفَرِّدٌ فِي الْجَبَلِ. وَ صِنْدِيدٌ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِتَهَامَةٍ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ. (١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: بَضْمُ الصَّادِ، ضَبَطَ قَلَمُ. (٢) زِيَادَةٌ عَنِ التَّكْمَلَةِ. (٣) فِي اللِّسَانِ (صَمْعَدُ): أَيْ انْتَفَخَتْ وَ وَرِمَتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٦٩

وَ فِي الْجُمْهُرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ: صِنْدِيدٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِتَهَامَةٍ «١». وَ الصَّنْدِيدُ مِنَ الرِّيحِ وَ الْبُرْدِ: الشَّدِيدُ يُقَالُ: أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ، وَ رِيحٌ صِنْدِيدٌ. وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ: عَفَنَهُ صِنَادِيدُ السَّمَائِينَ وَ انْتَحَتْ عَلَيْهَا رِيَاخُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ وَ الصَّنْدِيدُ مِنَ الْغَيْثِ: الْعَظِيمُ الْقَطَرُ، وَ فِي الْأَسَاسِ: الْوَقْعُ «٢» وَ يُقَالُ: مَطَرٌ صِنْدِيدٌ، أَيْ وَابِلٌ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الصَّنْدِيدُ: الْغَالِبُ الْعَظِيمُ. وَ يُقَالُ: هُوَ صِنْدِيدٌ مِنَ الصَّنَادِيدِ، أَيْ دَاهِيَّةٌ مِنَ الدَّوَاهِي وَ هِيَ أَيْضًا: الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ. وَ كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صِنَادِيدِ الْقَدَرِ»، أَيْ مِنْ دَوَاهِيهِ، وَ نَوَائِيهِ الْعِظَامِ الْعَوَالِبِ، «و مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ»، وَ هُوَ الْإِعْجَابُ، «و مِنْ مَلَخِ الْبَاطِلِ، وَ هُوَ التَّبَخُّرُ فِيهِ. وَ صِنَادِيدُ السَّحَابِ: مَا كَثُرَ وَبُلُّهُ. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ: دَعَتْنَا بِمَسِيرَى لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ «٣» جَلَا بَرْقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا وَ الصَّنَادِيدُ: جَمَاعَةُ الْعَسِكَرِ، كَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ. وَ الصَّوَابُ: حِمَاةُ الْعَسِكَرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: يَوْمَ حَامِي الصَّنَادِيدِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: الصَّنْدِيدُ «٤»، أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ: لَا فَيْنَ مِنْ أَغْفَرَ يَوْمًا صَيِّهًا حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الْجُنْدُبَا وَ صَنْدُودَاءُ، بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا: عَ بِالْشَّامِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِنَ الْأَسَاسِ: رَمَتْ السَّمَاءُ بِصَّنَادِيدِ الْبَرْدِ، أَيْ بِكِبَارِهَا «٥»، وَ مَا اشْتَدَّ مِنْهَا.

[صود]؛ ج ٥، ص: ٦٩

صَوَدَ الصَّادَ تَصْوِيدًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَيْ كَتَبَهَا أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ الَّتِي تَمْنَعُ الْإِمَالَةَ، قَالَ: وَ أَلْفُهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ، لِأَنَّ عَيْنَهَا أَلْفٌ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ جَنِّي: أَنَّهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: حَرْفُ الصَّادِ مُؤَنَّثٌ.

[صهد]؛ ج ٥، ص: ٦٩

صَهْدٌ، كَمَنْعٌ: صِهْ خَدٌ، يقال: صِهْ هَدْتُهُ الشَّمْسُ، أى صَحَدْتُهُ. قال ابن سيده: صَهَدْتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا، وَصَهْدَانًا: أَصَابَتْهُ، وَحَمَيْتْ عَلَيْهِ. وَالصَّيْهَدُ، كَصَيْقَلٍ «٦»: السَّرَابُ الْجَارِي، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَأوردَ بَيْتُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ: فَأوردَهَا فَنُجِحَ نَجْمُ الْفُرُوعِ مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ «٧» وَقِيلَ: الصَّيْهَدُ هُنَا: شِدَّةُ الْحَرِّ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الصَّيْهَدُ هُنَا: السَّرَابُ. قَالَ ابن سيده: وَهُوَ خَطَأٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَانْكَرَ شَجَرُ الصَّيْهَدِ: السَّرَابُ. وَقَالَ: صِهْ يَهْدُ الْحَرُّ: شِدَّتُهُ، كَالصَّهْدَانِ، مُحَرَّكَةً. وَهَاجِرَةٌ صِهْ يَهْدُ، وَصِهْ يَهْدُ: حَارَّةٌ. وَالصَّيْهَدُ: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ، كَالصَّيْهَدِ «٨» هَكَذَا وَقَعَ فِي تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ. قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَالصَّوَابُ: الصَّهْوُ. وَالصَّيْهَدُ: فَلَاءٌ لَا يُنَالُ مَاؤُهَا وَأَشَدُّ مُزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ: إِذَا عَرَضَتْ مَجْهُولَةٌ صِهْ يَهْدِيَةٌ مَخُوفٌ رَدَّهَا مِنْ سِرَابٍ وَ مَغُولٍ كَالصَّيْهَدِ. وَالصَّيْهَدُ: الضَّخْمُ مِنَ الْأَيُورِ الطَّوِيلِ، وَفِي رَأْسِهِ مَيْلٌ.

(١) عبارة الجمهرة: «وَصِنْدِدُ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ» ٣/ ٣٤٩ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فَكَالْأَصْلُ. (٢) فِي الْأَسَاسِ: «الْقَطْرُ» كَالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسُ. (٣) عَنْ التَّهْذِيبِ، وَبِالْأَصْلِ «رَحِييَّةً». (٤) وَهِيَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ، وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى فِي التَّهْذِيبِ وَ الْأَسَاسِ وَ التَّكْمِلَةِ. (٥) الْأَسَاسُ: «بِكِبَارِهِ» وَ عِبَارَةٌ: «وَمَا اشْتَدَّ مِنْهَا» جَاءَتْ فِيهَا بَعْدَ قَوْلِهِ: وَ يَوْمَ حَامِي الصَّنَادِيدِ وَ هِيَ مَا اشْتَدَّ مِنْهَا. (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «كَصَيْقَلٍ» تَحْرِيفٌ. (٧) فِي الْمَحْكَمِ وَ التَّهْذِيبِ وَ شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ «السَّمَالُ» بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ، وَ السَّمَالُ جَمْعُ سَمَلَةٍ وَ هِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، أَيْ أوردَ الْعَيْرُ أَتَنَّهُ بَرْدَ الشَّمَالِ فِي فَيْحِ نَجْمِ الْفُرُوعِ، فُرُوعُ الْجُوزَاءِ، وَ هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ. (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَالصَّيْهَدِ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ، لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنْهَا بِالثَّانِيَةِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧٠

وَ صَيْهَوْدٌ «١»: عَ بَيْنَ الْيَمَنِ وَ خَضِرَ مَوْتٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ. وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: صِهْ يَهْدُ «٢»: مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَ خَضِرَ مَوْتٍ. وَ عَزَّ صَيْهَوْدٌ: مَنِيْعٌ، نَقْلُهُ الصَّاعَنِيُّ. وَ الصَّهْوُ: الْجَسِيمُ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعَنِيُّ، وَ صَوَّبَهُ، وَ وَقَعَ فِي نُسخِ التَّهْذِيبِ: الصَّيْهَوْدُ، بِهَذَا الْمَعْنَى، وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَلَاءٌ صَيْهَوْدٌ: لَا شَيْءَ فِيهَا. عَنْ الصَّاعَنِيِّ.

[صيد: ج ٥، ص: ٧٠]

صَادَةٌ يَصِيْدُهُ، كِبَاعٌ يَبِيْعُ، وَ يَصَادُهُ، كَهَابٌ يَهَابُ، بِكسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، وَ فَتْحِهَا فِي الْمَضَارِعِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ غَيْرُهُ: اصْطَادَهُ، فَسَّرَهُ بِالْأَشْهَرِ، أَيْ أَخَذَهُ مِنَ الْجِبَالِ، أَوْ أَوْقَعَهُ فِي الشَّرَكِ. وَ خَرَجَ فَلَانٌ يَتَصَيَّدُ الْوَحْشَ، أَيْ يَطْلُبُ صَيْدَهَا. وَ كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ يُصَيِّدْ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابن سيده: وَ هَذَا قَوْلٌ شاذٌّ. وَ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ، اسْمًا، وَ فِعْلًا، وَ مَصْدَرًا، يُقَالُ: صَادَ يَصِيْدُ صَيْدًا فَهُوَ صَائِدٌ وَ مَصِيْدٌ. وَ قَدْ يَقَعُ الصَّيْدُ عَلَى الْمَصِيْدِ نَفْسِهِ، تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ «٣» أَوْ لَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ: صَيْدٌ إِلَّا مَا كَانَ مُمْتَنِعًا حَلَالًا، وَ لَا مَالِكَ لَهُ. وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَحْلَلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَ طَعَامَهُ «٤» نَقَلَ ابْنُ سِيْدِهِ، عَنْ ابْنِ جُنَى أَنَّهُ وُضِعَ الْمَصِيْدُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ. وَ صَيْدٌ: جَبَلٌ عَالٍ بِالْيَمَنِ، نَقْلُهُ الصَّاعَنِيُّ. وَ مِنْهُ نَقِيلٌ صَيْدٌ: عَقِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ. وَ الصَّيْدَانُ بِالْفَتْحِ: النَّحَاسُ وَ قَالَ كَعْبٌ: وَ قِتْدَرًا تَغْرُقُ الْأَوْصَالُ فِيهِ مِنَ الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةً رَكُودًا وَ فِي التَّهْذِيبِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: وَ يَكُونُ فِي الْبُرْمَةِ صَيْدَانٌ وَ صَيْدَاءُ، يَكُونُ [فِيهَا] «٥» كَهَيْئَةِ بَرِيقِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ «٦»، وَ أَجَوْدُهُ مَا كَانَ كَالذَّهَبِ. وَ الصَّيْدَانُ، بِالْفَتْحِ: بَرَامُ الْحِجَارَةِ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ: وَ سُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا قَالَ ابْنُ بَرٍّ: يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ بِفَتْحِ الصَّادِ مِنَ الصَّيْدَانِ وَ كَسَرِهَا، فَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَ الصَّيْدَانِ جَمْعَ صَيْدَانَةٍ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ تَمَرٍ وَ تَمْرَةٍ، وَ مَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا جَمْعَ صَادٍ لِلنَّحَاسِ، وَ يَكُونُ صَادٌ وَ صَيْدَانٌ مِثْلُ «٧» تَاجٍ وَ تَيْجَانٍ. وَ الصَّيْدَانَةُ: الْعُوْلُ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ، وَ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ، عَنْهُ أَيْضًا. وَ الصَّيْدَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ حِجَارَةٍ. وَ قَالَ النُّصَر: الصَّيْدَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي تُزْبِتُهَا حُمُرَاءُ غَلِيظَةُ الْحِجَارَةِ، مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ. وَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ «٨»، الصَّيْدَاءُ: الْحَصَى. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الصَّيْدَاءُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، وَ إِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فَهِيَ قَاعٌ. وَ صَيْدَاءُ، بِالْأَرْضِ: دَ، بِسَاحِلِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ، شَرَفِي صُورٍ، بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ. قَالَ فِي «الْمَرَاصِدِ»: وَ أَهْلُهَا يَقْصِرُونَ. وَ لَا يُعْرِفُونَ. مِنْهَا:

الحافظ أبو الحسين «٩» محمد بن أحمد بن جميع الغساني، صاحب المُسَيِّنَد، مولده بِصَيْدَاء سنة ٣٠٥. و توفي سنة ٤٠٦ «١٠». و آخر بِحَوْرَانَ و في «المرصد»: و يقال فيه صَدَاء، بحذف الياء.

(١) كذا بالأصل، و في معجم البلدان: صيهد. (٢) كذا في التكملة، و في الأصل صيهد، و في معجم البلدان: صيهيد بفتح الصاد و كسر الهاء و ياء ساكنة، قال: و الذي عليه النحويون في الأمثلة أنه صِيَّهَد على وزن فيعل. (٣) سورة المائدة الآية ٩٥. (٤) سورة المائدة الآية ٩٦ فالصيد ما تُصَيَّد، و يجوز أن يكون عنى بها في الآية عين المتصيد. (٥) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٦) في التهذيب: كهينه بريق الفضه، و لم ترد فيه كلمة: «الذهب». (٧) في اللسان: بمنزلة. (٨) الأصل و اللسان، و في التهذيب: أبو خيرة. (٩) الأصل و اللباب، و في معجم البلدان «أبو الحسن». (١٠) في اللباب و معجم البلدان: مات بعد سنة ٣٩٤.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧١

و صَيْدَاء لغة في صَيْدَاء و صَدَاء: اسم رَكِيَّة، مَرَّ ذُكْرُهَا فِي الْهَمَز، و في: سعد، قريباً. و صَيْدَاء: اسم امرأَةٍ شَبَّ بِهَا ذُو الرُّمَّة الشاعرُ المشهورُ، فقال: و إِنَّ هَوَى صَيْدَاء فِي ذَاتِ نَفْسِهِ لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحٌ و الصَّيْدَاء: أَحْجَارٌ بَيْضٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ، كَالصَّيْدَانِ. و بَنُو الصَّيْدَاءِ: بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، و هو عَمْرُو بْنُ قَعِينٍ «١» بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، مِنْهُمْ أَبُو قُرَّةُ الْأَسَدِيِّ، و شَيْخُ ابْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حَسَّانٍ. و الْمِصْيِدُ و الْمِصْيِدَةُ، بكسرهما، هكذا في الصحاح، و بخط الأزهرى: بفتحهما «٢». و الْمِصْيِدَةُ كَمَعِيشَةٍ، و وزنه في المصباح بِكَرِيمَةٍ، و فيه نظَرٌ: مَا يُصَادُ بِهِ، و هي من بنات الياء الْمُعْتَلَّةُ، و جمعها، مَصَائِدُ، بلا هَمْزٍ، مثل: مَعَايِشُ. و يقال: صَدْتُ فُلَانًا صَيْدًا، إِذَا صَدَّتُهُ لَهُ، كَقَوْلِكَ بَعَيْتُهُ حَاجَةً، أَيْ بَعَيْتُهُ حَاجَةً، أَيْ بَعَيْتُهَا لَهُ. و من الْمَحَازِ: صَدْتُ فُلَانًا، إِذَا جَعَلْتُهُ أَصِيدًا، عن الصاغاني، أَيْ مَاتَلِ الْعُتْقِ، و قد صَيَّدَ كَفَرِحَ يَصِيدُ صَيْدًا، قال اللَّيْثُ: و أَهْلُ الْحِجَازِ يُثَبِّتُونَ الْيَاءَ وَ الْوَآءَ، نَحْوَ صَيْدٍ وَ عَوْرٍ وَ غَيْرِهِمْ يَقُولُ: صَادَ، وَ عَادَ «٣». قال الجوهرى: و إِنَّمَا صَحَّتِ الْيَاءُ لِصَحَّتِهَا فِي أَصْلِهِ، لِتَدُلُّ عَلَيْهِ، وَ هُوَ أَصِيدٌ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ كَذَلِكَ عَوْرٌ، لِأَنَّ عَوْرَ وَ عَوْرًا مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَ إِنَّمَا حُرِّدَتْ مِنْهُ الزَّوَائِدُ لِلتَّخْفِيفِ، وَ لَوْلَا ذَلِكَ لَقَلَّتْ: صَادَ وَ عَارُ، وَ قَلَبْتَ الْوَآءَ أَلِفًا، كَمَا قَلَبْتَهَا فِي خَافٍ. قال: و الدليل على أنه أَفْعَلٌ، مجيءُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ وَ الْعُيُوبِ، نَحْوُ: اسْوَدَّ وَ احْمَرَّ، وَ إِنَّمَا قَالُوا: عَوْرَ وَ عَرَجَ لِلتَّخْفِيفِ، وَ كَذَلِكَ قِيَاسُ عَمَى، وَ إِن لَمْ يُشْمَعْ، لِهَذَا لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ: مَا أَفْعَلَهُ، فِي التَّعَجُّبِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ، وَ لَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرُّبَاعِيِّ مِنَ الرُّبَاعِيِّ، وَ إِنَّمَا يُبْنَى الْوِزْنُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْلَى. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ ابْنُ صَائِدٍ، أَوْ صَيْدٍ: الَّذِي كَانَ يُظَنُّ أَنَّهُ الدَّجَالُ، وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «كَانَ يَخْلِفُ أَنْ ابْنَ صَيْدٍ الدَّجَالُ» وَ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا، وَ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، أَوْ دَخِلَ فِيهِمْ، وَ اسْمُهُ صَافٌ فِيمَا قِيلَ، وَ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَهَانَةِ أَوْ السَّحَرِ، وَ جُمِلَهُ أَمْرُهُ أَنَّهُ كَانَ فِتْنَةً امْتَحَنَ اللَّهُ بِهَا «٤» عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ. لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يُحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ «٥»، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ، وَ قِيلَ إِنَّهُ فَقِدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ الصَّيُودُ، كَقَبُولِ: الصَّيَادُ، يُقَالُ كَلَبُ صَيْوُدٍ، وَ صَيْقُرُ صَيْوُدٍ، وَ كَذَلِكَ الْأَنْثَى، وَ الْجَمْعُ: صَيْدٌ. قال الأزهرى: وَ حَكَى سَبْيُوهُ عَنْ يُونُسَ: صَيْدٌ أَيْضًا. وَ ذَلِكَ «٦» فِيمَنْ قَالَ: رُسَيْلٌ، مُخَفَّفًا، قَالَ: وَ هِيَ اللَّغَةُ التَّمِيمِيَّةُ، وَ تُكْسَرُ الصَّادُ لِتَسْلِمَ الْيَاءُ. وَ الصَّيُودُ: فَرَسٌ مَشْهُورٌ نَجِيبٌ. وَ الصَّيُودُ، كَتَنُورٍ: سَيِّئُهُمْ صَائِبٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ «٧». وَ الصَّادُ وَ الصَّيْدُ، بِالْكَسْرِ، وَ يُحَرِّكُ، الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ السَّيِّكِيَّة: دَاءٌ يُصَيَّبُ الْإِبِلُ فِي رُؤُوسِهَا فَتَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الرِّبْدِ فَتَشْمُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرَأْسِهَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ «٨»: بِرُؤُوسِهَا، وَ لَا تَقْدَرُ أَنْ تَلْوَى مَعَهُ أَعْنَاقُهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُمَا لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ فِي الْمُحَرَّكِ. وَ يُقَالُ: بَعِيرٌ صَادٌ، أَيْ ذُو صَادٍ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ، وَ يَوْمٌ رَاحٌ، أَيْ ذُو مَالٍ وَ رِيحٌ. وَ قِيلَ أَصْلُ صَادٍ: صَيْدٌ، بِالْكَسْرِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ يَجُوزُ أَنْ يُرْوَى: صَادٍ، بِالْكَسْرِ، عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الصَّدَى: الْعَطَشِ، قَالَ: وَ الصَّيْدُ أَيْضًا جَمْعُ الْأَصِيدِ.

(١) عن جمهرة ابن حزم ص ١٩٥ و بالأصل «قعيم». (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب عن الليث: مَصْيِدَةٌ: التي يصاد بها، قال: و هي الْمِصْيِدَةُ. (٣) في التهذيب و اللسان: صَادَ يَصَادُ وَ عَارُ يَعَارُ. (٤) اللسان: به. (٥) سورة الأنفال الآية ٤٢. (٦) في اللسان: و كذلك. (٧) من فائت الجمهرة. (٨) كما في التهذيب و التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧٢

وقال أبو عبيد: الصَّادُ قُدُورُ الصُّفْرِ وَالتَّخَاسِ، وقيل: الصَّادُ: الصُّفْرُ نَفْسُهُ. قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا قَنَابِلَ سُحْمًا فِي الْمَحِلَّةِ صَيِّمًا (١) والجَمْعُ: صَيِّدَانٌ، كَنَاجٍ وَتِجَانٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّيِّدَانُ: التَّخَاسُ: أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ. وَالصَّادُ: عِزٌّ بَيْنَ عَيْنِي الْبَعِيرِ وَأَنْفِهِ، وَمِنْهُ يُصَيِّدُ الصَّيِّدُ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْفَاتِ، ج: أَصْيَادٌ وَجَجَ، أَيْ جَمَعَ: أَصْيَادُ (٢)، قَالَ حَجَلُ مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ: وَحَيْثُ تَلَقَّى الْهَامَةُ الْأَصْيَادَ وَيَقَالُ: دَوَاءُ الصَّيِّدِ الْكَثَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ الصَّيِّدُ (٣). وَأَصَادَهُ: آذَاهُ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ: يُقَالُ: أَصَيْدْتَنَا مِنْذُ الْيَوْمِ إِصَادَةً، أَيْ آذَيْنَا. وَأَصَادَهُ: دَاوَاهُ مِنَ الصَّيِّدِ بِالْكَثَى فَازَالَه، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: وَكَانَ أَبُو حَسَّانٍ صَيَّحْرَ أَصَادَهَا وَدَوَّحَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقْرَبَتْ صِدُّ. وَفِيهِ نَظَرٌ، قُلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِمَا أَلْفًا، عَلَى أَصْلِ الْقَاعِدَةِ. وَقَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ: الصَّيِّدُ: مُصَدِّرُ الْأَصْيَادِ وَهُوَ: الْمَلِكُ لَا يَلْتَفِتُ مِنْ زَهْوِهِ، يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَالْأَصْيَادُ، أَيْضًا: رَافِعُ رَأْسِهِ كَثِيرًا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلِكِ: أَصْيَدٌ لِكَوْنِهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كَثِيرًا. وَالْأَصْيَدُ: الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْفَاتِ. وَالْأَصْيَدُ: الْأَسَدُ، لِكَوْنِهِ يَخْتَالُ فِي مَشْيِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ، كَأَنَّهُ بِهِ صَيِّدٌ، كَالْمُصْطَادِ وَالصَّادِ، عَلَى التَّمَثِيلِ بِالْبَعِيرِ الصَّادِ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَالصَّيِّادُ، بِتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: صَادَ الْمَكَانَ، وَاصْطَادَهُ: صَادَ فِيهِ، قَالَ: أَحَبُّ مَا اصْطَادَ مَكَانٌ تَخْلِيهِ وَقِيلَ: إِنَّهُ جَعَلَ الْمَكَانَ مُصِيطَادًا، كَمَا يُصْطَادُ الْوَحْشُ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: صِدْنَا قَنْوَيْنَ، يُرِيدُ: صِدْنَا وَحْشَ قَنْوَيْنَ، وَإِنَّمَا قَنْوَانُ: اسْمُ أَرْضٍ. وَيُقَالُ: أَصَيْدْتُ غَيْرِي، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الصَّيِّدِ، وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا اصْطَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرْوَى بِصَادٍ مُشَدَّدَةٍ، وَأَصْلُهُ اصْطَدْنَا [فَقُلِبَتِ الطَّاءُ صَادًا وَأُذْغِمَتْ] (٤)، مِثْلُ اصْبَرَ فِي اصْطَبَرَ، وَأَصْلُ التَّاءِ (٥) مُبَدَلَةٌ مِنْ تَاءٍ افْتَعَلَ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صِدْنَا كَمَاءَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ جَيْدِ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَفْسِّرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ: اسْتَشَرْنَا كَمَا يُشِيرُ الْوَحْشُ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: صِدْنَا مَاءَ السَّمَاءِ، أَيْ أَخَذْنَاهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْعَرَبُ يَقُولُ: خَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ، وَنَصِيدُ الْكَمَاءَةِ. وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ. وَاصْطَادَ فَهُوَ مُصِيطَادٌ، وَالْمَصِيدُ مُصْطَادٌ أَيْضًا. وَالصَّيُّودُ، مِنَ النِّسَاءِ، كَصَيْبُورٍ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: «قَالَ لِمَرْأَةٍ إِنَّكَ كَتُونٌ (٦)، كَفُوتُ (٧)، صَيُّودٌ»، أَرَادَ أَنَّهَا تَصِيدُ شَيْئًا مِنْ زَوْجِهَا. وَقَوْلُ مَنْ أَبْنِيهِ الْمَبَالِغَةُ. وَأَصْيَدَ اللَّهُ بَعِيرَهُ. وَالصَّيِّدَاءُ: الْحَصَى. وَصَيِّدَانُ الْحَصَى: صَيَّغَارُهَا. وَالصَّائِدُ: السَّاقُ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ يَصِيدُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ. وَفِي الْمَثَلِ:

(١) فِي الدِّيَوَانِ: حَسِبْتُ بَدَلَ رَأَيْتُ. وَالْقَنَابِلُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ، وَالصَّيِّمُ: الْقِيَامُ. (٢) التَّكْلِمَةُ: أَصَائِدُ، مَهْمُوزَةٌ هُنَا وَفِي الشَّاهِدِ. (٣) وَشَاهِدُهُ فِي التَّهْذِيبِ: أَشْفَى الْمَجَانِينَ وَأَكْوَى الْأَصْيَادِ. وَانْظُرِ الْإِسَاسَ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٥) اللِّسَانُ: الطَّاءُ. (٦) الْأَصْلُ وَالنِّهَايَةُ وَفِي اللِّسَانِ كُنُونٌ بِالنُّونِ. وَفِيهِ فِي مَادَّةِ كَتْنٍ «إِنَّكَ لَكُنُونٌ بِالتَّاءِ..» وَفَسَّرَ الْكُنُونُ بِاللِّزُوقِ مِنْ كَتْنٍ الْوَسْخَ عَلَيْهِ إِذَا لَزِقَ بِهِ.. أَيْ أَنَّهَا لَزُوقٌ بِمَنْ يَمْسِيهَا أَوْ أَنَّهَا دَنَسَةٌ الْعَرَضُ. (٧) فِي النِّهَايَةِ: لَفُوتٌ وَمِثْلُهَا فِي اللِّسَانِ (كَتْنٌ) وَ(لَفَتْ) وَ(لَفُوتٌ) الْكَثِيرَةُ التَّلَفَّتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧٣

«صَيْدَكَ لَا تَحَرِّمَهُ» حَتَّى عَلَى انْتِهَازِ الْفُرْصِ (١). وَيُقَالُ «اَفْتَصِدْتُ تَصِيدُ (٢)» أَيْ تَوَخَّ الْحَقَّ وَالْعِدْلَ تَصَبَّ حَاجَتِكَ. وَتَقُولُ: لِأَقِيمَنَّ صَيْدَكَ، وَلَا أَقْبِضَنَّ يَدَكَ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَالْمَصَادُ: أَعْلَى الْجَبَلِ. نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْيُوسَعِيِّ. وَالصَّائِدُ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ شُرْحَبِيلَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ بْنِ حَاشِدٍ، مِنْهُمْ أَبُو ثُمَامَةَ زِيَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَرِيبَ بْنِ حُظَلَّةَ بْنِ دَارِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الصَّائِدِ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَمِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، مَذْكَورٌ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ. وَأَصْيَدُ بْنُ سَلَمَةَ السَّلَمِيُّ، وَقَصَّتُهُ فِي «الْإِصَابَةِ». وَأَصْيَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ. وَقِيلَ: الْغِفَارِيُّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ مُنْقَطِعٍ، كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ». وَالصَّيَّادُ اشْتَهَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ وَصِيفٍ، صَدُوقٌ ثَقَّةٌ، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ. وَأَبُو الْخَيْرِ الصَّيَّادُ الْيَمَنِيُّ: أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ فِي عَصْرِ الْمَصْنُفِ. وَالصَّيِّدُ: السَّمَكُ، يَمَانِيَّةٌ، سَمِعْتُهُ مِمَّنْ أَتَّقُ بِهِ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ. وَالصَّيَّادِيَّةُ: أَرَزُّ يُطْبَخُ بِالسَّمَكِ، عَامِّيَّةٌ.

فصل الصاد؛ ج٥، ص: ٧٣

إشارة

المعجمة مع الدال المهملة

[صاد؛ ج٥، ص: ٧٣]

ضَادَةٌ ضَادًا، كَمَنَعَهُ: حَصَمَهُ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ. وَالضُّوْدُ، وَالضُّوْدَةُ، وَالضُّوْدَةُ، بِضَمِّ هَيْنَ: الزُّكَامُ وَقَدْ ضُنِدَ، كَعُنِيَ ضَوَادًا، وَضُوْدًا «٣»: زُكِمَ، فَهُوَ مَضُوْدٌ: مَزْكُومٌ. وَأَضَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَرْكَمَهُ، فَهُوَ مَضُوْدٌ، وَمُضَادٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَارَى مَضُوْدًا عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ، أَوْ كَأَنَّهُ جُعِلَ فِيهِ ضَادٌ. قَالَ: وَآبَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ. وَضَيْدَةٌ: مَاءَةٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، قَالَ الرَّاعِي: جَعَلَنَ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبْتُ كُبَيْثًا لَوْرِدٍ مِنْ ضَيْدَةٍ بَاكِرٍ «٤» وَالضَّادُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ، فِيمَا يُقَالُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ضبد؛ ج٥، ص: ٧٣]

الضَّيْدُ، مَحْرَكَةٌ: الْغَضَبُ وَالْغَيْظُ لُغَةً فِي الضَّمِّ، بِالْمِيمِ. وَالضَّبْدُ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ: الْخَلْطُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْبَشِيرِ. وَضَبْدَةٌ تَضِيدٌ، وَرَوَى بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا: أَذْكَرُهُ مَا يُغْضِبُهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخ: ذَكَرَهُ بِمَا يُغْضِبُهُ «٥».

[ضدد؛ ج٥، ص: ٧٣]

الضُّدُّ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ شَيْءٍ ضَادٌّ شَيْئًا لِيُغْلِبَهُ. وَالسَّوَادُ ضِدُّ الْبَيَاضِ، وَالْمَوْتُ ضِدُّ الْحَيَاةِ، قَالَه اللَّيْثُ. وَالضُّدُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَخَدَّهِ، وَالضَّدِيدُ: الْمِثْلُ وَجَمْعُهُ: أَضْدَادٌ. وَيُقَالُ: لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا ضَدِيدَ لَهُ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا كُفَّاءَ لَهُ. وَيُقَالُ: لَقِيَ الْقَوْمُ أَضْدَادَهُمْ وَأَنْدَادَهُمْ، أَيْ أَقْرَانَهُمْ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: النَّدُّ: الضُّدُّ وَالشَّبُّ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا «٦» أَيْ أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا. وَالضُّدُّ وَالضَّدِيدُ وَالضَّدِيدَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ: الْمُخَالِفُ، ضِدُّ قَالَ ابْنِ السَّكَيْتِ: حَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو: الضُّدُّ: مِثْلُ الشَّيْءِ، وَالضُّدُّ: خِلَافُهُ. وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ، وَالْمُصْبَاحِ. وَقَدْ يَكُونُ الضُّدُّ جَمْعًا، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَيَكُونُ لِلْجَمْعِ جَمْعًا. وَعبارة اللسان: وَقَدْ يَكُونُ جَمَاعَةً، وَالْقَوْمُ عَلَى ضِدِّ وَاحِدٍ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فِي الْخُصُومَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا «٧» قَالَ الْفَرَّاءُ: يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ

(١) الأساس: إِذَا حَثَّ عَلَى انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ. (٢) الأساس: «اقصدي تصيدي». (٣) فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: ضَوَادًا. (٤) دِيَوَانُهُ ص ١٣٦ وَفِيهِ «كَيْسًا» بَدَلَ كَيْثًا. (٥) فِي اللِّسَانِ: «ذَكَرْتَهُ بِمَا يَغِيظُهُ» وَفِي التَّكْمِلَةِ: «أَذْكَرْتَهُ مَا يَغْضِبُهُ». (٦) سُورَةُ فَصَّلَتِ الْآيَةُ ٩. (٧) سُورَةُ مَرِيَمِ الْآيَةُ ٨٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج٥، ص: ٧٤

عَوْنًا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يَعْنِي الْأَصْنَامَ الَّتِي عَيْدَهَا الْكُفَّارُ، تَكُونُ أَعْوَانًا عَلَى عَابِدِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ: يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ أَعْدَاءً. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الضُّدُّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً، مِثْلُ الرَّصِيدِ، وَالْأَرْصَادِ، وَالرَّصِيدُ يَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ. وَعن أَبِي زَيْدٍ: ضِدُّهُ فِي الْخُصُومَةِ ضِدًّا: غَلَبَهُ وَخَصَمَهُ. وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ: سَمِعْتُ زَائِدَةً يَقُولُ: ضَدَّه عَنْ الْأَمْرِ، وَضَدَّه عَنْهُ: صَرَفَهُ، وَمَنْعَهُ بِرَفْقٍ. وَفِي الصِّحَاحِ: الضُّدُّ، بِالْفَتْحِ: الْمِلَّةُ، ضَدُّ الْقَرْيَةِ يَضُدُّهَا ضِدًّا: مَلَأَهَا. وَأَضَدَّ الرَّجُلُ: غَضِبَ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ كَبَّهُ فَأَكَبَّ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضُ الْمُخِذِّثِينَ، لِاخْتِلَافِ مَعْنَاهُمَا. وَبَنُو ضَيْدٍ، بِالْكَسْرِ: قَبِيلَةٌ مِنْ قَوْمِ عَادٍ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنشَدَ: وَدُو الثَّوْنَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضَيْدٍ «١» تَحْيَرَهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ يَعْنِي سَيْفًا. كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَضَادُهُ: خَالَفَهُ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا طَوْلًا، وَالثَّانِي قَصِيرًا، فَهُوَ ضِدُّهُ وَضَدِيدُهُ، وَهُمَا

مُتَضَادَّانِ، وَ قَدْ يُقَالُ إِذَا خَالَفَهُ فَأَرَادَ وَجْهًا يَذْهَبُ فِيهِ، وَ نَازَعَهُ فِي ضِدِّهِ: هُوَ مُضَادُّهُ، وَ ضِدِّيْدُهُ، وَ نِدُّهُ وَ نَدِيْدُهُ، لِلَّذِي يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُهُ «٢»، وَ هُوَ مُسْتَقِيلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمَثَلِ مَا تَشْتَقِلُّ بِهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الضُّدُّ «٣»: الَّذِينَ يَمْلُؤُونَ لِلنَّاسِ الْآتِيَةَ، إِذَا طَلَبُوا الْمَاءَ، وَاحِدُهُمْ: ضَادٌّ، وَ يُقَالُ ضَادِدٌ وَ ضَدَّدٌ.

[ضرغد]: ج ٥، ص: ٧٤

ضَرَعَدٌ: جَبَلٌ قَالَ، عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: فَلَا بُعَيْنُكُمْ قَنَا وَ عَوَارِضًا «٤» وَ لَأُقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَهُ ضَرَعَدٌ أَيْ لَأَطْلُبَنَّكُمْ. وَقَنَا، وَ عَوَارِضٌ: مَوْضِعَانِ، وَ اللَّابِيَةُ: الْحَرَّةُ، أَوْ ضَرَعَدٌ: حَرَّةٌ لِعَطْفَانٍ، أَوْ مَقْبَرَةٌ يُضَيَّرُفُ * وَ يُمْنَعُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ، فِي ضَرَعَطٍ: ضَرَعَطٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَ قِيلَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَ نَخْلٍ، وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذُو ضَرَعَدٍ، قَالَ: إِذَا نَزَلُوا ذَا ضَرَعَدٍ فَقَتَادًا يُغْنِيهِمْ فِيهَا نَقِيقُ الضَّفَادِعِ

[ضغد]: ج ٥، ص: ٧٤

ضَغَدَةٌ، بِالْمَعْجَمَةِ، كَمَنْعَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيْ خَنَقَهُ أَوْ عَصَرَ حَلَقَهُ، كَرَغَدَهُ.

[ضغد]: ج ٥، ص: ٧٤

ضَفَدَهُ يَضْفِدُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِذَا ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ. وَ الضَّفْدُ: الْكَسْعُ، وَ هُوَ ضَرْبُكَ اسْتَهَ بِبَاطِنِ رِجْلَيْكَ. وَ الضَّفَادِي بِالْيَاءِ: الضَّفَادِعُ، الْيَاءُ بَدَلٌ عَنِ الْعَيْنِ، كَالْتَّعَالَى فِي التَّعَالِبِ، وَ الْأَرَانِي فِي الْأَرَانِبِ، هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: ذَكَرَهُ هُنَا مِنَ الْفُضُولِ الَّذِي لَا مَعْنَى لَهُ «٥». وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اضْفَادَ الرَّجُلُ اضْفِيدَادًا، إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُضْفِنْدُ مِنَ النَّاسِ وَ الْإِبِلِ: الْمُتَزَوِي الْجِلْدِ، الْبَطِينُ الْبَادِنُ. وَ ضَفَدَ الرَّجُلُ، وَ اضْفَادَ: كَثُرَ لَحْمُهُ، وَ ثَقُلَ مَعَ حُمُقٍ. وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اضْفَادًا رَبَاعِيًّا.

[ضفند]: ج ٥، ص: ٧٤

الضَّفْنَدُ، كَسَفَنَجٍ: الرَّخُو الْبَطِينُ الضَّخْمُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ كَذَلِكَ الضَّفْنَطُ. وَ الضَّفْنَدُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا كَانَ مَعَ الْحُمُقِ فِي الرَّجُلِ كَثَرَةُ لَحْمٍ وَ ثِقَلٌ قِيلَ: رَجُلٌ ضَفْنَدٌ ضِفْنٌ خُبَاءٌ.

(١) صدره في الاشتقاق ص ٥٣١. و سيف لابن ذي قيفان عندي و في الجمهرة ١/ ٧٤: «اسمه ذو النون، فاحتاج في الشعر إلى تشبيه فثناه». (٢) عن اللسان و بالأصل «يريده». (٣) هكذا ضبط اللسان، و ضبطت في التهذيب الضد، و كلاهما ضبط قلم. (٤) يريد: بقنا، فأسقط الباء فلما سقط الخافض تعدى الفعل إليهما فنصبهما. و لأقبلن: أقبل فعل يتعدى إلى مفعولين منقول من قولهم: قَبَلَ الدابة الوادى إذا استقبله. (عن اللسان). (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: قال شيخنا الخ هو مسبوق بذلك، فقد ذكره الصاغاني في تكملة أيضاً». (٦) (*) بهامش القاموس: و لا يعرف و يصرف في الأولين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧٥

وَ امْرَأَةٌ ضَفْنَدٌ، بغير هاءٍ: ضَخْمَةُ الْخَاصِرَةِ، مُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ، وَ رَجُلٌ ضَفْنَدٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، ثَقِيلٌ مَعَ حُمُقٍ. وَ فِي الصِّحَاحِ: هُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ، بِتَكَرُّرِ آخِرِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ، فِي الرَّبَاعِيِّ: امْرَأَةٌ ضَفْنَدَةٌ: رَخْوَةٌ. وَ الذَّكَرُ ضَفْنَدٌ.

[ضمند]: ج ٥، ص: ٧٥

ضَمَدَ الْجُرْحَ وَغَيَّرَهُ يَضْمِدُهُ بِالْكَسْرِ، وَ يَضْمِدُهُ، بِالضَّمِّ، وَ ضَمَدَهُ بِالتَّشْدِيدِ، ضَمَدًا وَ تَضْمِيدًا: شَدَّهُ بِالضَّمَادَةِ وَ عَصَبَهُ، وَ هِيَ الْعَصَابَةُ كَالضَّمِيدِ، كَكِتَابٍ. وَ كَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا مَسَّحَتْ عَلَيْهِ بِدُهْنٍ أَوْ مَاءٍ، ثُمَّ لَفَفَتْ عَلَيْهِ خِرْقَةً، وَ اسْمُ مَا يَلْزُقُ بِهِمَا: الضَّمَادُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ، وَ هِيَ خِرْقَةٌ تَلْفُ عَلَى الرَّأْسِ عِنْدَ الْإِدْهَانِ وَ الْعُشْلِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ. وَ قَدْ يُوضَعُ الضَّمَادُ عَلَى الرَّأْسِ لِلضَّدَاعِ، يُضَمَّدُ بِهِ. وَ الْمَضْدُ، لُغَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَ ضَمَدَ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا، أَيْ شَدَّهُ بِعَصَابِيهِ، أَوْ ثَوْبٍ مَا خَلَا الْعِمَامَةَ، وَ قَدْ ضَمَّدَ بِهِ فَتَضَمَّدَ. وَ فِي حَدِيثٍ طَلَحَهُ «أَنَّهُ ضَمَدَ عَيْنَيْهِ بِالصَّبْرِ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ»، أَيْ جَعَلَهُ عَلَيْهِمَا، وَ دَاوَاهُمَا بِهِ. وَ أَصْلُ الضَّمِيدِ: الشَّدُّ، ثُمَّ قِيلَ لَوْضَعِ الدَّوَاءِ عَلَى الْجُرْحِ وَ غَيْرِهِ وَ إِن لَمْ يُشَدَّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ ضَمَدْتُهُ بِالزَّرْعَفَرَانِ، وَ الصَّبْرِ، أَيْ لَطَخْتُهُ. وَ قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: هَذَا ضَمَادٌ، وَ هُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الْجُرْحُ، وَ جَمْعُهُ ضَمَائِدُ. وَ ضَمَدَهُ بِالْعَصَا. ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَ عَمَّمَهُ بِالسَّيْفِ. وَ قَالَ الْهَرَوِيُّ «١»: يُقَالُ: ضَمَدَ الدَّمُ عَلَى حَلْقِ الشَّاءِ، إِذَا دُبِحَتْ كَفَرَحَ فَسَالَ الدَّمُ وَ يَبَسَ عَلَى جِلْدِهَا. وَ يُقَالُ: رَأَيْتُ عَلَى الدَّابَّةِ ضَمَدًا مِنَ الدَّمِ، وَ هُوَ الَّذِي جَفَّ عَلَيْهِ. وَ قَدْ رَوَى بَيْتُ النَّابِغَةِ: فَلَا لَعْمُرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حَجَجًا وَ مَا هَرِيقَ عَلَى غَرِيكَ الضَّمِيدِ «٢» وَ فِي صِفَةِ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى: مِنْ خُوصٍ وَ ضَمْدٍ، الضَّمْدُ، بَفَتْحٍ فَسَكُونِ: الرَّطْبُ وَ الْيَبَسُ مِنَ الشَّجَرِ، ضَمْدٌ، وَ قِيلَ: هُوَ رَطْبُ النَّبْتِ وَ يَابِسُهُ، إِذَا اخْتَلَطَا. وَ قَالَ رَجُلٌ لآخر: فِيمَ تَرَكْتَ أَرْضَكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُمْ فِي أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهَا مِنْ سَوَادِ نَبْتِهَا، وَ شَبِعَتْ إِبِلُهَا مِنْ ضَمْدِهَا، وَ لَقِحَ نَعْمَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ فِيهَا عُودٌ إِلَّا وَ قَدْ ثَقَبَهُ النَّبْتُ، أَيْ أَوْرَقَ. وَ يُقَالُ: أُعْطِيكَ مِنْ ضَمْدٍ هَذَا «٣» الْغَنَمِ، وَ هُوَ خِيَارُ الْغَنَمِ وَ رَذَالُهَا، أَوْ صَغِيرُهَا وَ كَبِيرُهَا، وَ صَالِحُهَا وَ طَالِحُهَا، وَ دَقِيقُهَا وَ جَلِيلُهَا. وَ الضَّمْدُ: الْمُدَاجَاةُ. وَ الضَّمْدُ «٤»: أَنْ تَتَّخِذَ الْمَرْأَةُ خَلِيلَيْنِ، كَالضَّمَادِ، بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ مُدْرِكُ: لَا يُخْلَصُ الدَّهْرُ خَلِيلٌ عَشْرًا ذَاتَ الضَّمَادِ أَوْ يَزُورَ الْقَبْرَ إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمِيدَ شَيْئًا نُكْرًا وَ قَدْ ضَمَدْتُهُ تَضْمِيدُهُ وَ تَضْمُدُهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: تُرِيدَيْنِ كَيْمَا تَضْمُدِينِي وَ خَالِدًا وَ هَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيُحَكُّ فِي غَمْدٍ؟ وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الضَّمِيدُ: أَنْ تُخَالَ الْمَرْأَةُ ذَاتَ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ رَجُلَيْنِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الضَّمَادُ: أَنْ تُصَادِقَ الْمَرْأَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي الْقَحْطِ، لِتَأْكُلَ عِنْدَ هَذَا وَ هَذَا لِتَشْبَعَ. وَ الضَّمِيدُ: بِالْكَسْرِ: الْخَلُّ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ. وَ مِنْهُ ضَمَدَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ زَوْجِهَا وَ خَلِّهَا. وَ بِالتَّحْرِيكِ: الْحِقْدُ مَا كَانَ. وَ قِيلَ: هُوَ الْحِقْدُ اللَّازِقُ

(١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الغنوى. (٢) ديوانه ص ٣٥ و روايته: فلا لعمر الذي مسحت كعبته و ما هريق، على الأنصاب، من جسد من قصيدة: يا دارمية، و مطلعها: يا دارمية بالعلياء فالسند أقوت، و طال عليها سالف الأبد و قد ضبطت في التهذيب و اللسان: الضَّمْدُ بالرفع. و الضممد، في البيت، الذي ضممد بالدم، و الغرى مشبه بالدابة. (٣) التهذيب و اللسان: هذه. (٤) ضبطت في التهذيب: الضَّمْدُ بفتح الميم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧٦

بِالْقَلْبِ، وَ قَدْ ضَمَدَ عَلَيْهِ كَفَرَحَ ضَمَدًا، أَيْ أَحْرَنَ عَلَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ: وَ مَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلْمَ وَ لَا تَقْعُدُ عَلَى الضَّمْدِ وَ قَالَ أَبُو يُوسُفَ: سَمِعْتُ مُتَنَجِّعًا الْكَلَابِيَّ، وَ أَبَا مَهْدِيٍّ يَقُولَانِ: الضَّمِيدُ: الْغَابِرُ الْبَاقِي مِنَ الْحَقِّ، تَقُولُ لَنَا عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ ضَمْدٌ، أَيْ غَابِرٌ مِنَ الْحَقِّ، مِنْ مَعْقَلِهِ أَوْ دَيْنٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَضَمَدَهُمْ: جَمَعَهُمْ عَنِ الصَّاعِنِيِّ. وَ أَضَمَدَ الْعَرَفُجُ: تَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ وَ لَمْ تَبْدُرْ مِنْهُ، أَيْ كَانَتْ فِي جَوْفِهِ وَ لَمْ تَطْهَرْ. وَ سَمَّوْا ضَمَادًا، كَكِتَابٍ، مِنْهُمْ: ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، صَحَابِيُّ مشهور. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ: اضْمِدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ، أَيْ شَدَّهَا. وَ أَجَدَ ضَمْدٌ هَذَا الْعَدْلُ. وَ الضَّمْدُ، مُحَرَّكَةٌ: الظُّلْمُ. وَ ضَمِدَ يَضْمِدُ ضَمْدًا، بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ وَ غَضَبُهُ. وَ فَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمِيدِ وَ الْغَيْظِ. فَقَالُوا: الضَّمْدُ: أَنْ يَعْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدُرُ عَلَيْهِ، وَ الْغَيْظُ: أَنْ يَعْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدُرُ عَلَيْهِ وَ مَنْ لَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: ضَمِدَ عَلَيْهِ، إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ. وَ قِيلَ: الضَّمِيدُ: شِدَّةُ الْغَيْظِ. وَ أَنَا عَلَى ضَمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ، أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ. وَ الْمَضْمَدَةُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوَرَيْنِ، فِي طَرَفَيْهَا ثَقْبَانِ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ «١» مِنْهَا ثُقْبَةٌ، بَيْنَهُمَا فَوْضٌ فِي ظَهْرِهَا، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الثَّقْبَيْنِ خَيْطٌ يَخْرُجُ طَرَفَاهُ مِنْ بَاطَنِ الْمَضْمَدَةِ، وَ يُوثَقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عُودٌ، يُجْعَلُ عُنُقُ الثَّوَرَيْنِ الْعُودَيْنِ. وَ الضَّامِدُ: اللَّازِمُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ عَبْدُ ضَمَدَةَ: ضَخْمٌ غَلِيظٌ، عَنْ الْهَجَرِيِّ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الْبَدَاوَةِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا يَضُرَّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ» هُوَ بِالتَّحْرِيكِ «٢»: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَ هُوَ وَادٍ مُتَّسِعٌ مُخَصَّبٌ «٣»، كَثِيرُ الْقُرَى وَ الْعِمَارَاتِ، قَرِيبٌ مِنْ جَزَانَ،

و نُسب إليه جماعةٌ من أهل العلم. و في الأساس، من المجاز: ضَمَدَ رأسه بالسَّيْفِ، مثلُ عَمَّمَه.

[ضود]: ج ٥، ص: ٧٦

الضَّادُ حَرْفٌ هَيَّاءٌ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَّةِ، يَكُونُ أَصْلًا، لَا يَدَلًّا، وَلَا زَائِدًا، وَهُوَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً، أَيْ يَخْتَصُّ بِلُغَتِهِمْ فَلَا يُوجَدُ فِي لُغَاتِ الْعَجَمِ وَهُوَ الصَّوَابُ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَيْهِ الْجَمَاهِيرُ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: انْفَرَدَتِ الْعَرَبُ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الضَّادِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ فِي لُغَةِ بَعْضِ الْعَجَمِ، وَمَفْقُودَةٌ فِي لُغَةِ الْكَثِيرِ مِنْهُمْ. وَذَلِكَ مِثْلُ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ. وَذَكَرَ أَنَّ الْحَاءَ الْمُهِمْلَةَ لَا تُوجَدُ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَنَقَلَ مَا نَقَلَهُ فِي الضَّادِ، فِي مَحَلِّ آخَرَ عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ أَبِي الْأَخْوَصِ، ثُمَّ قَالَ: وَالظَّاءُ الْمَشَاءُ مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ الْعَرَبُ دُونَ الْعَجَمِ. وَالدَّالُّ الْمَعْجَمَةُ لَيْسَتْ فِي الْفَارْسِيَّةِ. وَالتَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ لَيْسَتْ فِي الرُّومِيَّةِ، وَلَا فِي الْفَارْسِيَّةِ. قَالَه ابْنُ قُرَيْبٍ. وَالفَاءُ لَيْسَتْ فِي لِسَانِ التُّرْكِ. وَفِي اللِّسَانِ: وَلَا يَوْجَدُ - يَعْنِي الضَّادَ - فِي لِسَانِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ: وَبِهِمْ فَخْرٌ كُلُّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ وَغَوَّذَ الْجَانِيَّ وَغَوَّثَ الطَّرِيدَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهَا لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَلَا يُعْتَرَضُ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى أَصْحَابِنَا. قَالَ: وَعَيْنُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ وَالضَّوَادِي: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يُحَقِّقُ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: وَمَا لِي لَا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي قَلَائِصُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «كذا باللسان، وحرره» و في العبارة اضطراب. (٢) في معجم البلدان: الضَّمْدُ بفتح أوله و سكون ثانيه. (٣) بالأصل «مخضب».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧٧

إِلَى وَ إِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ وَ لَا يُعْتَلُّ بِالْكَوَامِ الضَّوَادِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ يَحْكِكْهَا إِلَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ، قَالَ: وَ لَا أَضِلُّ لَهَا فِي اللُّغَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّوَادِي: الْفُحْشُ. وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: يَقَالُ ضَادِي فَلَانٌ فَلَانًا، وَضَادَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ إِنَّهُ لَصَاحِبُ ضَدٍّ، مِثْلُ قَفٍّ، مِنَ الْمُضَادَّةِ أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ.

[ضهد]: ج ٥، ص: ٧٧

ضَهْدُهُ، كَمَنْعَهُ: قَهَرُهُ وَ ظَلَمَهُ وَ أَكْرَهَهُ، كَأَضْهَدَهُ وَ اضْطَهَدَهُ، رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ: أَضْهَدْتُ بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا، وَ أَلْهَدْتُ بِهِ إِلهَادًا، وَ هُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَ تَسْتَأْثِرَ. وَ فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: «كَانَ لَا يُجِيزُ الْإِضْطِهَادَ»، هُوَ الظُّلْمُ وَ الْقَهْرُ، يَقَالُ: ضَهْدَهُ وَ اضْطَهَدَهُ، وَ الطَّاءُ «١» بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ، الْمَعْنَى: كَانَ لَا يُجِيزُ الْبَيْعَ وَ الْيَمِينَ وَ غَيْرَهَا فِي الْإِكْرَاهِ وَ الْقَهْرِ. وَ أَضْهَدَ بِهِ إِضْهَادًا: جَارَ عَلَيْهِ وَ اسْتَأْثَرَ. وَ كَذَلِكَ أَلْهَدَ بِهِ إِلهَادًا، وَ رَجُلٌ مَضْهُودٌ، وَ مَضْطَهَدٌ: مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ. وَ الْمُضْطَهْدُ: الْمُضْطَعِفُ، وَ بِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ. وَ الضَّهْيْدُ: «٢» الرَّجُلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَ لَا فَعِيلَ سِوَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَ ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مُصْنُوعٌ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَ هِيَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي فَاتَتْ سَيِّبُونِي، قَالَ شَيْخُنَا وَ قَدْ وَرَدَ مِنْهُ ضَهْيًا. وَ قَدْ مَرَّ فِي الْمَهْمُوزِ، وَ عَتِيدٌ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ زَادُوا: مَدِينٌ وَ مَزِيمٌ. وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ فِي مَحَلِّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ ضَهْيْدٌ: ع، أَوْ هُوَ بِالضَّادِ الْمُهِمْلَةِ، وَ قَدْ مَرَّ قَرِيبًا. وَ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ: اضْطَهَدَ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا اضْطَعَفَهُ وَ قَسَرَهُ، وَ هِيَ الضَّهْدَةُ، يَقَالُ: مَا نَخَافُ بِهَذِهِ الْبُلْدَةِ «٣» الضَّهْدَةَ، أَيْ الْعَلْبَةَ وَ الْقَهْرَ، وَ يَقَالُ: هُوَ ضَهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ، بِالضَّمِّ، أَيْ يَقَهَرُهُ كُلُّ مَنْ شَاءَ.

فصل الطاء؛ ج ٥، ص: ٧٧

مع الدال المهملتين

[طرد]: ج ٥، ص: ٧٧

الطَّرْدُ بفتح فسكون، و يُحَرِّكُ: الإِبْعَادُ وَ التَّنْحِيَةُ، طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا وَ طَرَدًا، وَ الرَّجُلُ طَرِيدٌ وَ مَطْرُودٌ، فَاطْرَدَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا يَقَالُ مِنْ هَذَا: أَنْفَعَلَ وَ لَا افْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ. وَ مِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ «٤». وَ قَالَ سِيبَوَيْهٍ: طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ، لَا مُضَارَعٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَ اقْتَصِرَ فِي الْأَسَاسِ عَلَى انْفَعَلَ «٥». وَ الطَّرْدُ، وَ الطَّرُودُ، وَ الطَّرْدُ: ضَمُّ الْإِبِلِ مِنْ نَوَاحِيهَا طَرَدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا، أَيْ ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا، وَ أَطْرَدْتُهَا: أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا، أَيْ ضَمَمْتُهَا. وَ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ: «فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الرَّمْدِ «٦» وَ الْمَاءِ الطَّرِيدِ» كَكْتِفٍ هُوَ الْمَاءُ الطَّرُوقُ، بَفَتْحِ فَسْكَونٍ، لَمَّا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ، سُمِّيَ لِأَنَّهَا تَطْرُدُ فِيهِ وَ تَدْفَعُهُ، أَيْ تَتَابَعُ. وَ الرَّمْدُ: الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ. وَ الطَّرْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: مُزَاوَلَةُ الصَّيِّدِ، طَرَدَتِ الْكِلَابُ الصَّيِّدَ طَرْدًا: نَحَتْهُ وَ رَاهَقَتْهُ. وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: طَرَدْتُهُ: نَفَيْتُهُ عَنِّي وَ قُلْتُ لَهُ: اذْهَبْ، فَذَهَبَ وَ لَا يُقَالُ: فَانْطَرَدَ، كَمَا سَبَقَ. وَ الطَّرِيدُ: الْعُرْجُونُ، وَ الْهَاءُ: أَصْلُ الْعِدْقِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرِيدُ مِنَ الْأَيَّامِ: الطَّوِيلُ النَّأَمُ، كَالطَّرَادِ، وَ الْمُطَرَّدُ، كَشَدَادٍ وَ مُعْظَمُ، كَمَا فِي نَشِيحَةِ أُخْرَى، يَقَالُ: مَرَّ بِنَا يَوْمٌ طَرِيدٌ وَ طَرَادٌ، أَيْ طَوِيلٌ، وَ يَوْمٌ مُطَرَّدٌ، أَيْ طَرَادٌ كَامِلٌ مُتَمِّمٌ، قَالَ: إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا يَوْمًا حَدِيدًا كُلَّهُ مُطَرَّدًا «٧»

(١) عَنْ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «و التاء». (٢) ضَبَطَتْ فِي اللَّسَانِ بِكسْرِ الهاء، ضَبَطَ قَلَمُ. (٣) اللَّسَانُ: بِهَذَا الْبَلَدِ. (٤) عِبَارَةُ الْمَصْبَاحِ: وَ لَا يَقَالُ: أَطْرَدَ وَ لَا انْطَرَدَ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ اقْتَصَرَ الْخُ لَمْ يَتَعَرَّضْ فِي الْأَسَاسِ الَّذِي بِيَدِي لِمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ» كَذَا، وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ أَطْرَدَ الْمَاءُ. (٦) الْأَصْلُ وَ النِّهَايَةُ، وَ فِي اللَّسَانِ «الرمل» تَحْرِيفٌ وَ وَرَدَ فِيهِ صَوَابًا فِي مَادَّةِ «رمد». (٧) اللَّسَانُ: «جَدِيدًا» بَدَلُ، «حَدِيدًا» وَ هُوَ الْمُنَاسِبُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧٨

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرِيدُ: الَّذِي يُؤْلَمُ بَعْدَ كَيْ، وَ أَنْتَ أَيْضًا طَرِيدُهُ، فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ، يَقَالُ: هُوَ طَرِيدُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرِيدَانِ: اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَى وَ هُمَا مَعَ طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَانِ قَرَارِي وَ الطَّرِيدَةُ: مَا طَرَدْتَ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَ الْجَمْعُ الطَّرَائِدُ وَ فِي بَعْضِ الْأَمْثَلِ «١»: مَا طَرَدْتَ مِنْ وَحْشٍ وَ نَحْوِهِ. وَ الطَّرِيدَةُ: الْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا. وَ فِي الصَّحَاحِ: هُوَ مَا يُسْرِقُ مِنَ الْإِبِلِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرِيدَةُ: قَصَبَةٌ فِيهَا حُرَّةٌ بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ تَشْدِيدُ الزَّايِ، تُوَضَّعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَ الْعُودِ وَ الْقِتَادِحِ، فَتُبْرَى بِهَا وَ تُنَحَّتْ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا: أَقَامَ الثَّقَافُ وَ الطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا كَمَا قَوْمَتُ «٢» ضِغْنُ الشُّمُوسِ الْمَهَامِزُ وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ بُرِيَ الْقَدْحُ بِالطَّرِيدَةِ، وَ هِيَ السَّفَنُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الطَّرِيدَةُ: السَّفَنُ وَ هِيَ قَصَبَةٌ تُجَوَّفُ، ثُمَّ يُنْقَرُ «٣» مِنْهَا مَوَاضِعُ فَيَسْبُغُ «٤» فِيهَا جَذْبُ السَّهْمِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّرِيدَةُ: قِطْعَةُ عُودٍ صَافٍ غَيْرُهُ فِي هَيْئَةِ الْمِيزَابِ، كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ سَعَتْهَا بِقَدْرِ مَا يَلْزَمُ الْقَوْسَ أَوْ السَّهْمَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فِي الْأَرْضِ طَرَائِدٌ مِنْ كَلَاءٍ، الطَّرِيدَةُ: الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ مِنَ الْكَلَاءِ. وَ الطَّرِيدَةُ: بُحِيرَةٌ «٥» مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةُ الْعَرَضِ، إِنَّمَا هِيَ طَرِيقَةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: عُنْدِي طَرِيدَةٌ مِنْ ثَوْبٍ، وَ هِيَ شِقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ، أَيْ شَقَّتْ طَوْلًا، مِنَ الْحَرِيرِ. وَ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «أَنَّهُ صَدَعَ الْمِثْبَرِ وَ بِيَدِهِ طَرِيدَةٌ»، فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْخَزَقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي «الْغَرِيْبَيْنِ». وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجُبَّةُ: الْخَزَقَةُ الْمُدَوَّرَةُ، وَ إِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً، فَهِيَ الطَّرِيدَةُ. وَ الطَّرِيدَةُ لُغْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ تُسَمِّيْهَا الْعَامَّةُ الْمَسَّةَ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَ تَشْدِيدِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَ يَقَالُ: الْمَاسَةُ، وَ الضَّبْطَةُ، إِذَا وَقَعَتْ يَدُ اللَّاعِبِ مِنْ آخَرٍ عَلَى بَدَنِهِ إِمَّا عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَتِفِهِ، فَهِيَ الْمَسَّةُ، وَ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الرَّجْلِ فَهِيَ الْأَسْنُ، بَفَتْحِ فَسْكَونٍ، وَ لَيْسَتْ بِثَبَّتٍ. وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ جَوَارِيَّ أَدْرَكْنَ فَتَرَفَعْنَ عَنْ لَعِبِ الصَّغَارِ وَ الْأَحْدَاثِ: قَضَتْ مِنْ عِيَانِ وَ الطَّرِيدَةُ حَاجَةٌ فَهِنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ «٦» وَ أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ: قَضَتْ مِنْ عُدَادٍ وَ الطَّرِيدَةُ حَاجَةٌ وَ هُنَّ إِلَى أَنْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقٌ وَ فَسَّرَ الطَّرِيدَةَ بِالْمَوْضِعِ، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ تَغْيِيرٌ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ قَالَ: الصَّوَابُ أَنَّ الطَّرِيدَةَ لُغْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ. وَ الطَّرِيدَةُ: خَزَقَةٌ تُبَلُّ وَ يُمَسِّحُ بِهَا التَّنَوُّزُ، كَالْمِطْرَدَةِ، بِالكسر، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرَادُ وَ الْمُطَرَّدُ،

كِتَاب و مِثَرٍ: رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطَعَنُ «٧» به حُمُرُ الْوَحْشِ. وقال ابن سيده: الْمَطْرَدُ، بالكسر: رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطْرَدُ به، وقيل: يُطْرَدُ به الْوَحْشُ. و الطَّرَادُ: الرُّمُحُ الْقَصِيرُ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ، و جمع الْمَطْرَدِ: الْمَطَارِدُ.

(١) و هي عبارة اللسان، و الأولى عبارة التهذيب و الصحاح. (٢) الأصل و ديوانه، و في التهذيب: كما أخرج. (٣) اللسان: يُفَعَّرُ. (٤) اللسان: فُتِّعَ. (٥) كذا بالأصل و اللسان و القاموس، و في التهذيب: «نحية». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عيان كذا بالنسخ و في اللسان: عنان، و هما تصحيف، و الصواب: عياف كما في التكملة و في القاموس: العياف كسحاب، و الطريدة لعبتان لهما أو العياف لعبة الغميصاء» و في التهذيب: عياف. (٧) اللسان: تُطَعَنُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٧٩

و طَرَادٌ، كَكِتَانٍ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةُ السَّيْرِ وَ الْجَزْيِ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَ الْعَامِيَةُ تَقُولُ: تَطْرِيدُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرَادُ مِنَ الْمَكَانِ الْوَاسِعِ، يُقَالُ فَضَاءٌ طَرَادٌ، وَ بِلَادٌ طَرَادَةٌ: وَاسِعَةٌ يُطْرَدُ فِيهَا السَّرَابُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرَادُ مِنَ السُّطُوحِ: الْمُسْتَوَى الْمُتَّسِعِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: وَ كَمْ قَطَعْنَا مِنْ خِفَافٍ حُمْسٍ غُبَرِ الرَّعَانِ وَ رِمَالٍ دُهْسٍ وَ صَحْصَحَانٍ قَذْفٍ كَالْتُرُسِ وَ غَرِ نُسَامِيهَا بِسِيرٍ وَهْسٍ وَ الْوَعْسِ وَ الطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعْسِ «١» وَ الطَّرَادُ: مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ الْفِرَاءَةَ حَتَّى يُطْرِدَهُمْ وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ الْأَيْمَةُ طَرَادُونَ» أَيْ يُطْرِدُونَ النَّاسَ بِطَوِيلِ قِيَامِهِمْ، وَ كَثَرَةُ قِرَاءَتِهِمْ. وَ قَدْ فَسَّرَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ بِمَا قَالَهُ الْمَصْنُفُ وَ قَالَ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَلِكَ. وَ طَرَادٌ: اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَ هُوَ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ. وَ طَرَادٌ، كَرَمَّانٍ: ع وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ: كَشَدَادٍ «٢». وَ الطَّرْدَةُ، بالكسر: مُطَارَدَةُ الْفَارِسِيِّينَ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَ الْمُطَارَدَةُ: حَمْلُ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ بَنُو طَرِيدٍ، وَ بَنُو مَطْرُودٍ: بَطْنَانِ. وَ كَذَلِكَ بَنُو طُرُودٍ «٣»، بِالضَّمِّ، أَمَّا مَطْرُودٌ فَمِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَ هُوَ مَطْرُودُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، بَنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِيدَانَ. وَ الطُّرْدِيُّ بِالضَّمِّ فَالْشُّكُونِ، وَ كَشَرُ الدَّالِّ: طَعَامٌ لِلْأَكْرَادِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمَطْرَدَةُ بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ، لِأَنَّهُ يُطْرَدُ فِيهَا، وَ طَرَدْتُهُمْ: أَتَيْتُهُمْ، أَيْ أَتَيْتُ عَلَيْهِمْ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَ جُرْتُهُمْ. وَ تَطْرِيدُ السُّوْطِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: الصَّوْتُ «٤»: مَدَّةٌ يُقَالُ طَرَدَ سَوْطَكَ، أَيْ مَدَّهُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ يُقَالُ: أَطْرَدَهُ، إِذَا أَمَرَ بِطَرْدِهِ وَ إِبْعَادِهِ، أَوْ أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ، إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ الْبَلَدِ وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَطْرَدْتَهُ، إِذَا صَيَّرْتَهُ طَرِيدًا. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتَهُ طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ، وَ طَرَدْتُهُ: نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ. وَ أَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ: قَالَ لَهُ: إِنْ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا، وَ إِنْ سَبَقْتَنِي فَلِي عَلَيْكَ كَذَا، وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِالسَّابِقِ مَا لَمْ تَطْرُدْهُ وَ يُطْرَدُكَ». وَ مِنَ الْمَجَازِ: مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ وَ الْفُرْسَانِ، وَ طَرَادُهُمْ: حَمْلُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَ غَيْرِهَا، أَيْ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرْدٌ، كَمَا قِيلَ لِلْمَحَارَبَةِ: جِلَادٌ وَ مُجَالِدَةٌ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مُسَايَفَةٌ. وَ يُقَالُ: هُمْ فُرْسَانُ الطَّرَادِ، وَ طَارَدَ قُوَّتَهُ، وَ تَطَارَدَا، وَ اسْتَطَرَدَا، أَيْ لِلْقِرْنِ، لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَكْرُرَ عَلَيْهِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَيَّزُ فِي اسْتَطْرَادِهِ إِلَى فِتْنَةٍ، وَ هُوَ يَنْتَهِي الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ. وَ قَدْ اسْتَطَرَدَ لَهُ، كَأَنَّهُ نَوَّجَ مِنَ الْمَكِيدَةِ «٥». وَ فِي الْحَدِيثِ «كَنتُ أَطَارِدُ حَيَّةً» أَيْ أَخَذْتُهَا لِأَصِيدَهَا. وَ مِنْهُ طَرَادُ الصَّيْدِ. وَ أَطْرَدَ الْأَمْرُ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: الشَّيْءُ «٦»، بِدَلِّ الْأَمْرِ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ جَزَى. وَ أَطْرَدَ الْأَمْرُ: اسْتَقَامَ، وَ أَمْرٌ مَطْرَدٌ: مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ، وَ فُلَانٌ يَمْشِي مَشْيًا طَرَادًا، أَيْ مُسْتَقِيمًا. وَ أَطْرَدَ الْكَلَامُ: تَتَابَعَ، وَ الْمَاءُ: تَتَابَعَ سَيْلَانُهُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مُذَهَبَةً، بِخُطُوطٍ يُرَى بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ فَكَأَنَّهُا مُتَتَابِعَةٌ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نساميها أي نغاليها بسير وهس أي ذى وطء شديد، يقال: وهسه أى وطئه وطأً شديداً، يهسه و كذلك وعسه كذا فى اللسان». (٢) قيده صاحب معجم البلدان بضم أوله و تشديد ثانيه. (٣) جمهرة ابن حزم ص ٤٥١ طرود بفتح الطاء ضبط قلم. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و فى الأساس: الصوت، لعل ذلك فى نسخه وقعت له، و إلا فالذى فى النسخة التى بيدى: و طرد سوطه كما فى القاموس» فى الأساس: و طرد سوطه: مدده. (٥) بعدها فى القاموس: و المطارد: جبال بهامة. (٦) و هي عبارة الصحاح و اللسان، و فى التهذيب: و طردت الأشياء إذا تبع بعضها بعضا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٠

* و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: مَرَّ فُلَانٌ يُطْرِدُهُمْ، أَيْ يَسْلُطُهُمْ وَ يَكْسُوهُمْ، طَرَدَهُ وَ طَرَدَهُ، قَالَ: فَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ عَلَيَّ وَ لَمْ أَبْرَحْ بِدَيْنٍ

مُطَرَّدًا حُدْبًا: يَغْنَى دَوَاهِي. وَ كَذَلِكَ اطَّرَدَهُ، قَالَ طَرِيح: أُمِسْتُ تُصَفِّقُهَا الْجُنُوبُ وَ أَصْبَحْتُ زَرْقَاءَ تَطَرَّدُ الْقَدَى بِجَبَابٍ وَ الطَّرِيد: الْمَطْرُودُ. وَ الْأُنْثَى: طَرِيدٌ وَ طَرِيدَةٌ، جَمْعُهُمَا، طَرَائِدُ. كَذَا فِي الْمُحْكَم. وَ نَاقَةُ طَرِيدٍ، بَغِيرُ هَاءٍ، طَرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا، وَ جَمْعُهَا: طَرَائِدُ. وَ فِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ: «هُوَ قُوبَةُ إِلَى اللَّهِ وَ مَطَرْدَةُ الدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ». أَيْ أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ. وَ بَعِيرٌ مُطَرَّدٌ: وَ هُوَ الْمُتَتَابِعُ فِي سَيْرِهِ وَ لَا يَكْبُو، قَالَ أَبُو النَّجْم: فَعَجْتُ مِنْ مُطَرَّدٍ مَهْدِيٍّ وَ مِنَ الْمَجَاز: خَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حُمُرَ الْوَحْشِ، أَيْ يَصِيدُهَا. وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُم: الرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى. وَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ السَّحَابَ «١» طَرَدًا. وَ رَمْلٌ مُتَطَارِدٌ: يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ يَتَّبِعُهُ، قَالَ كُتَيْبٌ عَزَّةً: ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَ السَّمَاحَةَ بَعْدَ مَا جَرَى بَيْنَنَا مُورُ النَّقَا الْمُتَطَارِدُ جَدُولٌ مُطَرَّدٌ: سَرِيعُ الْجَزِيئَةِ، وَ الْأَنْهَارُ تَطْرُدُ، أَيْ تَجْرِي. وَ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ: «وَ إِذَا نَهْرَانِ يَطْرُدَانِ» أَيْ يَجْرِيَانِ، وَ هُمَا يَفْتَعِلَانِ. وَ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ «٢» الْخَيْلِ وَ عِنْدَ سَلِّ السُّيُوفِ أَجْزَأُ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا» الْاضْطِرَادُ: هُوَ الطَّرَادُ، وَ هُوَ افْتِعَالٌ مِنْ طَرَادِ الْخَيْلِ، وَ هُوَ عَدُوُّهَا وَ تَتَابَعُهَا، فَفُلِبَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ طَاءً، ثُمَّ قُلِبَتْ الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًا. وَ ثَوْبٌ طَرَائِدُ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، أَيْ خَلَقَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: ثَوْبٌ طَرِيدٌ: شُبَارِقُ «٣». وَ الطَّرْدُ، مُحَرَكَةٌ: فِرَاحُ النَّخْلِ، وَ الْجَمْعُ: طَرْدٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ الطَّرِيدَةُ: الْخُطَّةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَ الْكَاهِلِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ: فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَ انْتَحَى طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ كَاهِلٍ وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اطَّرَدْنَا الْغَنَمَ، وَ اطَّرَدْتُمْ «٤» أَيْ أَرْسَلْنَا الثِّيَوسَ فِي الْغَنَمِ. وَ مِنَ الْمَجَاز: قَالَ الشَّافِعِيُّ: «وَ يَتَّبِعِي لِلْحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودُ لِرَجُلٍ عَلَى آخِرٍ أَنْ يُحْضَرَ الْخَصْمَ وَ يَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدُوا عَلَيْهِ، وَ يُنْسَخُ أَسْمَاءُهُمْ وَ أَنْسَابُهُمْ، وَ يُطْرَدُهُ جَزْحُهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حَكَمٌ عَلَيْهِ». قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ: يُطْرَدُهُ جَزْحُهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ: قَدْ عُدِّلَ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ فَإِنْ جِئْتَ بِجَزْحِهِمْ، وَ إِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْكَ. وَ مِنَ الْمَجَاز: طَرَدْتُ بَصْرِي فِي أَثَرِ «٥» الْقَوْمِ. وَ الْقِيَعَانُ تَطْرُدُ السَّرَابَ، أَيْ يَطْرُدُ فِيهَا كَمَا يَطْرُدُ الْمَاءُ. وَ جَدُولٌ مُطَرَّدٌ [وَ مُطَرَّدٌ] «٦» الْأَنْبَابِ وَ الْكُؤُوبِ. وَ حَدِيثٌ [وَ كَلَامٌ] «٦» مُطَرَّدٌ، وَ ذَا لَا- يَطْرُدُ فِي الْقِيَاسِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الطَّرْدُ وَ الْعَكْسُ أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْءُ وَ يَتَعَكَّسَ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ النَّارِ: كُلُّ نَارٍ فَهِيَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُحَرِّقٌ، وَ كُلُّ جَوْهَرٍ مُضِيٌّ مُحَرِّقٌ فَهِيَ نَارٌ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله السحاب، الذي في اللسان السراب» و في التهذيب أيضاً: السراب. (٢) في اللسان: «عند اطراد». (٣) بالأصل «شارف» و ما أثبت عن الأساس و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ثوب طريد: شارف، كذا في النسخ و هو تصحيف و عبارة الأساس: و ثوب طرائد: شبارق اه. و الشبارق كعلابط و عنادل مقطع كله و فيه لغات أخرى انظر القاموس». (٤) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٥) عن الأساس و بالأصل «أمر». (٦) زيادة عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨١

وَ اتَّبَعَ طَوَارِدَ الْإِبِلِ: مُتَخَلِّفَاتِهَا. وَ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَنُونَ طَرَادَةً. وَ اطَّرَدُوا إِلَى «١» الْمَسِيرِ: تَتَابَعُوا. وَ مَطْرُودٌ بَنُ كَعْبٍ، مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَ قَدْ سَمَوْا: طَرَادًا، كَكِتَابِ مِنْهُمْ أَبُو الْفَوَارِسِ، نَقِيبُ النُّقَبَاءِ، طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَمَامِ الرِّزْنِيِّ، مشهورٌ، توفى سنة ٤٩١. وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَضْبِطُهُ كَشْدَادٍ، وَ هُوَ وَهْمٌ، وَ قَدْ سَمَوْا طَرِيدًا وَ مُطَرَّدًا، كَزَيْبٍ وَ مُحَدَّثٍ.

[طردن]: ج ٥، ص: ٨١

وَ طَرْنَدَةُ: مَدِينَةُ بِالرُّومِ، مشهورة.

[طود]: ج ٥، ص: ٨١

الطَّوْدُ: الْجَبَلُ، أَوْ عَظِيمُهُ، الْمَتَطَاوُلُ فِي السَّمَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «٢»: «ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ» أَيْ جَبَلٌ عَالٍ. وَ الطَّوْدُ: الْهَضْبَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ج: أَطَوَادٌ تَقُولُ: مَا هُوَ إِلَّا طَوْدٌ مِنَ الْأَطَوَادِ، وَ طَوْدَةٌ، بِكَسْرِ فَتْحٍ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَ الطَّوْدُ: الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْهَضْبَةِ. وَ يَقَالُ: هُوَ أَسِيرٌ مِنْ ابْنِ الطَّوْدِ، هُوَ الْجُلُودُ الَّذِي يَنْحَطُّ وَ يَتَدَهَّدُ وَ يَقَعُ مِنْ أَعْلَى الطَّوْدِ، قَالَ الشَّاعِرُ: دَعَوْتُ خُلَيْدًا

«٣» دَعَوْهُ فَكَانَتْهَا دَعْوَتْ بِهِ ابْنِ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَشْرَعُ وَفِي الْأَسَاسِ: أَوِ الصَّدَى. وَطَوْدٌ: عَلَمٌ رَجُلٌ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلأَعَشَى: نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيئُنِي وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَاعْلَقُ يَقَالُ: هَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا وَاعْلَقُ مِنْ هَذَا، بِمَعْنَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ فِي عِلْقَمٍ. وَطَوْدٌ: عَلَمٌ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى عَرَفَةِ، يَنْقَادُ إِلَى صَيْغَاءِ الْيَمَنِ. وَالطَّوْدُ: د. بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى فَوْقَ قُوصٍ دُونَ أُسْوَانَ، ذَكَرَهُ الْإِسْكَفِيُّ وَغَيْرُهُ. وَطَوْدٌ: الطَّادُ: الثَّقِيلُ الثَّابِتُ، كَالطَّادِي، يَقَالُ هُوَ طَادٌ مَا يُطَاقُ، أَيْ ثَقِيلٌ فِي أَمْرِهِ لَا يَتَّيَّرُ. وَطَوْدٌ: الْبَعِيرُ الْهَائِجُ. وَطَوْدٌ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، جَمْعُهُ الْمَطَاوِدُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: طَادَ، إِذَا ثَبَتَ، وَدَاطَ إِذَا حَقَّقَ. وَطَوْدٌ: الْمَطَاوِدُ: الْمَتَالِفُ، وَهِيَ مِثْلُ الْمَطَاوِجِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: أَخُو شُقَّةٍ «٤» جَابَ الْبِلَادَ بِنَفْسِهِ عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى لَوَحَّتْهُ الْمَطَاوِدُ وَطَوْدٌ فَلَانٌ بَفْلَانٍ تَطْوِيْدًا، وَطَوْحٌ بِهِ تَطْوِيْحًا، وَطَوْدٌ بِنَفْسِهِ فِي الْمَطَاوِدِ، وَطَوْحٌ بِهَا فِي الْمَطَاوِجِ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: طَوْدٌ إِذَا طَوَّفَ بِالْبِلَادِ لَطَلَبِ الْمَعَاشِ، كَتَطَوَّدَ، وَالتَّطَوَّدُ: التَّطَوُّافُ. وَطَوْدٌ: كَمُعْظَمُ الْبَعِيدِ مِنَ الطَّرِيقِ، وَالْإِنْطِيَادُ: الدَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ صَيْغَةً، بِضَمَّتَيْنِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: بَنَاءٌ مُنْطَادٌ أَيْ مُزْتَفِعٌ ذَاهِبٌ فِي الْهَوَاءِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: طَوْدَهُ اللَّهُ تَطْوِيْدًا: طَوَّلَهُ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: يَا مَنْ رَأَى هَامَةً تَرْقُو عَلَى جَدَثٍ تُجِيبُهَا خَلِفَاتُ ذَاتِ أَطْوَادٍ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْأَطْوَادُ هُنَا الْأَسِنَّةُ، شَبَّهَهَا فِي ارْتِفَاعِهَا بِالْأَطْوَادِ الَّتِي هِيَ الْجِبَالُ، يَصِفُ إِبِلًا أَخَذَتْ فِي الدِّيَةِ، فَعَيَّرَ صَاحِبَهَا بِهَا. وَطَادَ «٥»: مَنْ قَرَى أَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) فِي الْأَسَاسِ: «فِي» بَدَلَ «إِلَى». (٢) زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ: تَصِفُ أَبَاهَا. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ خَلِيدًا، فِي اللِّسَانِ: جَلِيدًا، وَفِي الْأَسَاسِ: كَلِيًّا» وَفِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ. (٤) عَنِ التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «ثِقَةً» وَنَبَهُ إِلَى رَوَايَةِ اللِّسَانِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٥) فِي اللَّبَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: طَاذٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٢

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْمُؤَدَّبُ الْأَصْبَهَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[طسبند]؛ ج ٥، ص: ٨٢

طَاسَبَنْد «١»: مَنْ قَرَى هَمْدَانَ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْخَطِيبُ الْهَمْدَانِيُّ، وَغَيْرُهُ.

فصل العين؛ ج ٥، ص: ٨٢

إشارة

مع الدال، المهملتين

[عبد]؛ ج ٥، ص: ٨٢

الْعَبْدُ: الْإِنْسَانُ، حُرًّا كَانَ أَوْ رَقِيقًا كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْمَوْعِبِ، كَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِبَارِئِهِ، جَلٌّ وَعَزٌّ. وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: الْعَبْدُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَالْعَبْدُ: الْمَمْلُوكُ خِلَافُ الْحُرِّ «٢». قَالَ سَيَبَوِيه: هُوَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ، قَالُوا: رَجُلٌ عَبْدٌ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ كَالْعَبْدِ، اللَّامُ زَائِدَةٌ، كَمَا صَرَّحُوا، ج: عَبْدُونَ أَيْ كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ، نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ وَصِفٌ، كَمَا مَرَّ عَنْ سَيَبَوِيه، وَصَرَّحَ بِهِ بَعْضُ شُرَاحِ «الْفَصِيحِ» وَعَبِيدٌ، مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ، وَمَعَزٌ وَمَعِيزٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَوَقَعَ خِلَافٌ فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ، هَلْ هُوَ جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٍ، وَأَوْضَحَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ وَرَدَ فِي أَوْزَانِ الْجُمُوعِ فَعِيلٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ تَارَةً عَامِلُوهُ مُعَامِلَةَ الْجُمُوعِ، فَأَنْتَوهُ، كَالْعَبِيدِ، وَتَارَةً عَامِلُوهُ مُعَامِلَةَ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ فَذَكَّرُوهُ، كَالْحَجِيجِ، وَكَالْكَلِيبِ. وَأَعْبُدَ كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ، وَعِبَادَةٌ

بالكسر، ولا يابأهما القياس. و عُبدَان، بالضّم، كَتَمَرٍ وَ ثُمَرَان. و أنشد اللّخاني في النوادر: حَتَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَ قد كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَ عُبدَانُ «٣» وَ عبْدَانُ بالكسر، كَجَحَشٍ وَ جَحْشَانٍ، وَ عبْدَانُ، بكسرتين، مُشَدَّدَةُ الدَّالِ، قال شَمِرٌ: وَ يقال للعبيد: مَعْبُدَةٌ، وَ أنشد للفَرَزْدَق: وَ مَا كَانَتْ فُقَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ يَثْرِبُ غَيْرَ مَعْبُدَةٍ فُعُودٍ قال الأَزْهَرِيُّ: وَ مَعْبُدَةٌ جمع العَبْدِ كَمَشِيخَةٍ جمع الشَّيْخِ، وَ مَشِيخَةٌ، جمع السَّيْفِ. وَ جعله ابن سِيده: اسمُ الجمع. وَ مَعَابِدُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ جعلَهُ جَمْعَ مَعْبُدَةٍ، كَمَشِيخَةٍ، فهو جَمْعُ الجمع. وَ عبْدَاءُ، بكسر العين وَ الباءِ، وَ شَدَّ الدَّالِ، ممدوداً، نقله صاحبُ المَوْعِبِ، عن سيبويه، وَ عبْدَى مقصوراً، عن سيبويه أيضاً، وَ خَصَّ بَعْضُهُم بِالْعَبْدِي: العبيد الذين وُلِدُوا فِي الْمَلِكِ. وَ الأنثى عَبِيدَةٌ. وَ قال اللَّيْثُ: العَبْدِيُّ: جماعةُ العبيد الذين وُلِدُوا فِي الْعُبُودِيَّةِ «٤»، تَعْبِيدُهُ ابنُ تَعْبِيدِهِ، أَيْ فِي الْعُبُودِيَّةِ «٥» إِلَى آبَائِهِ. قال الأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، يُقال: هَؤُلَاءِ عِبْدِي اللَّهُ، أَيْ عِبَادُهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ «هَؤُلَاءِ عِبْدَاكَ بِفَنَاءِ حَرَمِكَ» «٦». وَ فِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ: «أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا هَذِهِ الْعِبْدِي حَوْلَكَ يَا مُحَمَّدٌ»، أَرَادَ فَقَرَاءَ أَهْلَ الصُّفَّةِ، وَ كَانُوا يَقُولُونَ: اتَّبَعَهُ الْأَرْذَلُونَ. وَ عُبْدٌ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ سَقْفٍ وَ سُقْفٍ، وَ أنشد الأَخْفَشُ: انْسَبَ الْعَبْدُ إِلَى آبَائِهِ أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عُبْدٍ وَ مِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: وَ عُبْدُ الطَّاغُوتِ «٧» كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَ عُبْدٌ، بِفَتْحٍ فَضُمَ كُنُودٌ، وَ بِهِ قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ وَ عُبْدُ الطَّاغُوتِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَ ضَمِ الْبَاءِ وَ فَتَحِ الدَّالِ، وَ خَفَضَ الطَّاغُوتِ. قال ابنُ الْقَطَّاعِ فِي «كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ» لَهُ: وَ لَا وَجْهَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَ قِيلَ: عَبِيدٌ، وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَمَاعَةٍ، كَمَا تَقُولُ حَدَّثُ، الْمَعْنَى: وَ خَادِمِ الطَّاغُوتِ، وَ قِيلَ

(١) فِي اللَّبَابِ: طاسِبِنْدِي بِاسْكَانِ السَّيْنِ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ طاسِبِنْدَا بِفَتْحِ السَّيْنِ وَ الْبَاءِ وَ اسْكَانِ النُّونِ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قوله: وَ عبارةُ الأساسِ الخ، لَيْسَ ذَلِكَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بِيَدِي مَعَ أَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةُ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ وَ الصَّوَابُ الْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ الخ كَمَا فِي اللِّسَانِ. (٣) اللِّسَانُ وَ وَرَدَ فِيهِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي مَرَّةٍ «حَتَامٌ» وَ فِي مَرَّةٍ «عَلَامٌ يَعْبِدُنِي» وَ نَسَبَهُ فِي أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ لِلْفَرَزْدَقِ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْعُبُودَةُ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «الْعُبُودَةُ». يُقال: عَبِيدٌ عُبُودَةٌ وَ عُبُودِيَّةٌ. (٦) الْعِبْدَاءُ بِالْمَدِّ وَ الْقَصْرِ، جَمْعُ الْعَبْدِ. (٧) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٦٠ وَ هِيَ قِرَاءَةُ النَّحْوِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ هِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ الَّتِي بِهَا قَرَأَ الْقُرَّاءُ (وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٣

معناه: وَ خَادِمِ الطَّاغُوتِ، قال: وَ لَيْسَ هُوَ بِجَمْعٍ، لَأَنَّ فَعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ بَنِيَ عَلَى فَعْلٍ مِثْلُ حَدَرٍ، كَمَا قاله الْأَخْفَشُ، قال الأَزْهَرِيُّ: وَ أَمَا قولُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ: أَيْبَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُعْتَرِفًا لِيَكُونَ الْأَمُّ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَيْبَى لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمْ أُمِّيَّةٌ وَ إِنَّ أَبَاكُمْ عَبِيدٌ «١» فَقَالَ الْقُرَّاءُ: إِنَّمَا ضَمَّ الْبَاءُ ضَرْوَةً، وَ إِنَّمَا أَرَادَ عَبِيدٌ؛ لَأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الْكَامِلِ، وَ هِيَ حَيْدَاءُ. قال شيخنا: فَتَنْظِيرُ الْمُصَنِّفِ عَبِيداً بِنَدَسٍ مَحَلُّ نَظَرٍ. وَ مَعْبُودَاءُ، بِالْمِيدِ، عَنْ يَعْقُوبَ فِي «الْأَلْفَاظِ»، جَج، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ: أَعَابِدُ جَمْعُ أَعْبَدٍ، قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصِفُ ناراً: لَهُنَّ «٢» كَنَارِ الرَّأْسِ بِالْ عَلِيَاءِ تُدَكِّبُهَا الْأَعَابِدُ فغايَةً مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ جَمُوعِ الْعَبِيدِ: خَمْسَةُ عَشَرَ جَمْعاً. وَ زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، فِي «كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ»: عَبِيدَاءُ، بِضَمَّتَيْنِ مَمْدُوداً، وَ عَبِيدَةً، مُحَرَّكََةً، وَ مَعْبُودَى، مَقْصُوراً، وَ أَعْبِدَةً، بِكسْرِ الْمُوحَّدَةِ وَ أَغْيَاداً، وَ عُبُوداً، وَ عُبْدٌ، بِضَمٍّ فَمُوحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَ عُبَادٌ، عَلَى وَزْنِ رُمَانٍ، وَ عِبَادٌ، بِكسْرِ فَتَشْدِيدِ، وَ عِبْدُهُ، بِكسْرِ الْعَيْنِ وَ الْبَاءِ وَ تَشْدِيدِ الدَّالِ. فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَوْجُهٍ، صَارَ الْمَجْمُوعُ خَمْسَةً وَ عَشْرِينَ وَجْهًا. وَ زَادَ بَعْضُ: الْعُبُودَةُ كَصَفَرٍ وَ صُقُورَةٍ. وَ قد جَمَعَ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ هَذِهِ الْجَمُوعَ مُخْتَصِرًا فِي قَوْلِهِ: عِبَادٌ، عَيْدٌ: جَمْعُ عَبِيدٍ، وَ أَغْيَادٌ أَعَابِدُ، مَعْبُودَاءُ، مَعْبُدَةٌ، عُبْدٌ كَذَلِكَ عُبْدَانُ، وَ عِبْدَانُ اثْبَتْنِ كَذَاكَ الْعَبْدِي وَ امْدِدْ أَنْ شِئْتَ أَنْ تَمُدَّ وَ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الْجَلالُ السُّيُوطِيُّ فِي أَوَّلِ شَرْحِهِ لِعُقُودِ الْجَمَانِ، فَقَالَ: وَ قد زِيدَ: أَعْبَادٌ، عُبُودٌ، عِبْدَةٌ وَ خَفَّفَ بِفَتْحٍ، وَ الْعِبْدَانُ إِنْ تَشَدَّ وَ أَغْبِدَةً، عَبِيدُونَ ثُمَّتَ بَعْدَهَا عَيْدُونَ، مَعْبُودَى، بِقَصْرِ فُحْذٍ تَشَدَّ وَ زَادَ الشَّيْخُ سَيِّدِي الْمُهْدِيُّ الْفَاسِيُّ شَارِحُ «الدَّلَائِلِ» قَوْلَهُ: وَ مَا نَدَسًا وَازَى كَذَاكَ مَعَابِدُ بِذَيْنِ تَفِي عَشْرِينَ وَ اثْنَيْنِ إِنْ تَعَدَّ قال شيخنا: وَ أَجْمَعَ مَا رَأَيْتُ فِي ذَلِكَ لِبَعْضِ الْفَضْلَاءِ فِي آيَاتٍ: جُمُوعُ عَبِيدٍ. عُبُودٌ، أَغْبِدٌ، عُبْدٌ أَعَابِدُ، عُبْدٌ، عَبِيدُونَ، عُبْدَانُ عُبْدٌ، عِبْدِي، وَ مَعْبُودَا، وَ مَدُّهُمَا عِبْدَةٌ، عُبْدٌ، عُبَادٌ، عِبْدَانُ عَيْدٌ أَغْبِدَةً عِبَادٌ، مَعْبُدَةٌ مَعَابِدُ، وَ عَيْدُونَ، الْعِبْدَانُ قال شيخنا: وَ لِلنَّظَرِ مَجَالٌ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ: هَلْ هِيَ جَمُوعٌ لِعَبِيدٍ، أَوْ جَمُوعٌ لِبَعْضِ جَمُوعِهِ، كَأَعَابِدٍ، وَ مَعَابِدٍ. وَ يُنْظَرُ

في «عبيدون»، فإن الظاهر أنه جمعٌ لعبيد، والعبيد جمعٌ لعبيد، فيبقى النظر في جمعه جمعٌ مذكرٌ سالم (٣)، فإن لهذا غير معروف في العربية، جمعٌ تكسيريٌ يجمع جمعٌ سلاماً. والعبدون كأنه اعتبر فيه معنى الوصفية التي هي الأصل فيه عند سيبويه وغيره. والعبدية حكاية صاحب الموعب، عن الفراء والعبدية والعبدية بضمة هما والعبادة بالكسر: الطاعة. وقال بعض أئمة الاشتقاق: أصل العبدية: الدل والخضوع. وقال آخرون: العبدية: الرضا بما يفعل الرب، والعبادة: فعل ما

(١) قال الأزهرى: فإنه أراد: وإن أباكم عبد، فتقله للضرورة، فقال: عبداً. (٢) كذا، ولعلها تحريف لهق بالقاف كما في المحكم، واللهق الأبيض ليس بذي بريق. (٣) كذا، والصواب «سالم».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٤

يَرْضَى به الرب. والأول أقوى وأشق، فلذا قيل: تسقط العبادة في الآخرة لا العبودية، لأن العبودية أن لا يرى متصرفاً في الدارين في الحقيقة إلا الله. قال شيخنا: وهذا ملحوظٌ صوفي لا دخل للأوضاع اللغوية فيه. وفي اللسان: ولا فعل له عند أبي عبيد. قلت: وهو الذي جزم به أكثر شراح «الفصيح». وحكي اللحياني: عبد عبودة وعبودية. قلت: وأوضح منه قول ابن القطاع في «كتاب الأفعال»، فقال: عبد العبد عبودة وعبودية. وأما عبيد الله فمضيدة: عبادة وعبودة وعبودية، أي أطاعه. وفي اللسان: وعبيد الله يعبد عبادة ومعبيداً ومعبيداً: تآله له. وقال الأزهرى: اجتمع العامة على تفرقه ما بين عباد الله، والمماليك، فقالوا: هذا عبيد من عباد الله، وهؤلاء عبيد مماليك. قال: ولا يقال عبيد يعبد عبادة إلا لمن يعبد الله، ومن عبد [من] (١) دونه إلهاً فهم من الخاسرين. قال: وأما عبد خدم مولاة فلا يقال: عبده. قال الليث: ويقال للمشركين: هم عبدة الطاغوت، ويقال للمسلمين: عباد الله يعبدون الله. وقال الله عز وجل: اعبدوا ربكم* (٢) أي أطيعوا ربكم. وقوله إياك نعبد وإياك نستعين (٣) أي نطيع الطاعة التي يخضع (٤) معها، قال ابن الأثير (٥): ومعنى العبادة في اللغة: الطاعة مع الخضوع. وقوله تعالى: قل هل أنبتكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت (٦). قرأ أبو جعفر، وشيعة، وناقع، وعاصم، وأبو عمرو والكسائي: وعبد الطاغوت قال الفراء: وهو معطوف على قوله عز وجل: وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقال الزجاج: هو نسق على: من لعنه الله، المعنى: من لعنه الله، ومن عبد الطاغوت من دون الله، عز وجل، أي أطاعة - يعنى الشيطان - فيما سؤل له وأغواه. قال الجوهرى: وقرأ بعضهم: وعبد الطاغوت وأضافه. قال: والمعنى، فيما يقال: خدم الطاغوت. وقد تقدم فيه الكلام. وقال الليث: [و من قرأ: (٧) وعبد الطاغوت معناه: صار الطاغوت يعبد، كما يقال: ظرف الرجل وفقه. وقد غلطه الأزهرى. وقرأ ابن عباس: وعبد الطاغوت بضمة العين، وتشديد الموحدة، جمع عابد، كشاهد وشهد وقرئ: وعبد الطاغوت محركاً وحفص الطاغوت، وهو أيضاً جمع عابد، وأصله: عبدة، ككافر وكفرة، حذفت منه الهاء وقرئ وعابد الطاغوت، مثل: ضارب الرجل، وهى قراءة ابن أبى زائدة، وقرئ وعبد الطاغوت، جمع عابد. قال الزجاج: هو جمع عبيد، كزغيف وزغيف، وهى قراءة يحيى بن وثاب، وحمزة (٨). وروى عن النخعي أنه قرأ: وعبيد (٩) الطاغوت باسكان الباء، وفتح الدال. وقرئ وعبد الطاغوت، بفتح فسكون، وفيه وجهان: أحدهما أن يكون مخففاً من عبد، كما يقال: فى عضد: عضد. وجائز أن يكون عبد اسم الواحد يدل على الجنس، ويجوز فى عبد النصب والرفع. وذكر الفراء أن أئباً وعبد الله قرأ وعبدوا الطاغوت. وروى عن بعضهم أنه قرأ وعبد الطاغوت. قلت: ونسبها ابن القطاع إلى أبى واقد. قال الأزهرى: وروى عن ابن عباس وعبد الطاغوت مبنياً للمجهول. وروى عنه أيضاً: وعبد الطاغوت بضمة، فتشديد، معناه عبادة الطاغوت. وقرئ: وعبد الطاغوت مبنياً للمجهول، كضرب، وهى قراءة أبى جعفر. وقرأ أبى بن كعب وعبد

(١) زيادة عن التهذيب. (٢) سورة البقرة الآية ٢١. (٣) سورة الفاتحة الآية ٥. (٤) التهذيب: نخضع. (٥) كذا، وهو قول الزجاج كما فى التهذيب. (٦) سورة المائدة الآية ٦٠. (٧) زيادة عن التهذيب. (٨) فى التهذيب: وعبد الطاغوت هى قراءة يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة. (٩) فى التهذيب: وعبد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٥

الطَّاغُوتِ محرَّكة. قال الأزهري: وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَيْضاً قِراءَةً أُخْرَى، ما قرأ بها أحدٌ، وَهِيَ وَعَابِدُوا الطَّاغُوتِ جماعة، قال: وَكَانَ رَجُلُهُ اللَّهُ قَلِيلَ المَعْرِفَةِ بالقِراءَاتِ، وَهَذَا دَلِيلٌ أَنَّ إِضَافَةَ «١» كِتَابِهِ إِلَى الخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَحِيحٍ، لِأَنَّ الخَلِيلَ كَانَ أَغْلَلَ [وَأورع] «٢» مِنْ أَنْ يُسَمَّى مِثْلَ هَذِهِ الحُرُوفِ قِراءَاتٍ فِي القُرْآنِ، وَلا تَكُونُ مَحْفُوظَةً لِقَارِئٍ مَشْهُورٍ مِنْ قُرَّاءِ الأَمْصَارِ. فَصَارَ المَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الأَوَّجِهِ فِي الآيَةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ وَجْهًا، جَمَعْنَاهَا مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى. وَأَوْصَلَهَا ابْنُ القَطَّاعِ، فِي كِتَابِهِ، إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَجْهًا. وَفِيمَا ذَكَرْنَا كِفَايَةً. وَاللَّهُ المَوْفَّقُ لِلصَّوَابِ. وَالدَّرَاهِمُ العَبْدِيَّةُ، فِيمَا مَضَى، كَانَتْ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَايَدِينَا وَارْجَحَ فِي الوِزْنِ. وَالعَبْدُ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَكْلَفُ بِهِ الإِبِلُ، لِأَنَّهُ مُلَبَّنُهُ مَسْمَنَةٌ حَارٌّ «٣» المِرْجَاحِ، إِذَا رَعْتَهُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتْ المَاءَ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأنْشَدَ: حَرَقَهَا العَبْدُ بَعُنْظُونِ فَالْيَوْمَ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَنَانَ وَالعَبْدُ: النَّضْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ. وَالعَبْدُ: جَبَلٌ لَبْنِي أَسَدٍ يَكْتَنِفُهُ جَبَلَانِ «٤» أَصْغَرُ مِنْهُ، يُسَمَّيَانِ التُّنْدَيْنِ. كَذَا فِي المُعْجَمِ. وَالعَبْدُ: جَبَلٌ آخَرٌ لِعَرَبِهِمْ. وَالعَبْدُ: عِ بِلَادٍ طَيِّبٍ بالسَّيِّعَانِ. وَالعَبْدُ بِالتَّحْرِيكِ: الغَضَبُ، عَبْدٌ عَلَيْهِ عَبْدٌ وَعَبْدَةٌ، فَهُوَ عَبْدٌ وَعَابِدٌ: غَضِبَ. وَعدَّاهُ الفِرْزْدَقُ بِغَيْرِ حَرْفٍ «٥». وَقِيلَ: عَبْدٌ عَبْدٌ فَهُوَ عَبْدٌ وَعَابِدٌ: غَضِبَ وَأَنْفَ، كَأَحْنٍ، وَآمِدٌ، وَابِدٌ. وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَهُ تَعَالَى: فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ «٦» أَيْ العَبْدِينَ الأَبْنَى. وَقَدْ رَدَّ ابْنُ عَرَفَةَ، كَمَا سَيَأْتِي. وَالعَبْدُ «٧»: الجَرْبُ، وَقِيلَ: الجَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ، وَقَدْ عَبْدَ عَبْدًا. وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ: أَصَابَهُ ذَلِكَ الجَرْبُ. وَالعَبْدُ: النَّدَامَةُ وَقَدْ عَبْدَ، إِذَا نَدِمَ عَلَى فَائِتٍ، أَوْ لَامَ نَفْسَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ. وَالعَبْدُ: مَلَامَةُ النَّفْسِ عَلَى تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ، وَلا يَخْفَى أَنَّ هَذَا المَعْنَى مَفْهُومٌ مِنَ النَّدَامَةِ. وَالعَبْدُ: الحِرْصُ وَالإِنْكَارُ، عَبْدٌ كَفَرِحَ يَعْبُدُ عَبْدًا فِي الكُلِّ. وَالعَبْدَةُ، مُحَرَّكَةٌ: القُوَّةُ وَالسَّمَنُ. يَقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ عَيْدٍ أَيْ قُوَّةٌ وَسِمَنٌ. وَالعَبْدَةُ: البَقَاءُ، بِالمُوحَدَةِ، عَنْ شَجَرٍ، وَيَقَالُ بِالتَّوْنِ، هَكَذَا وَجَدَ مُضْبُوطًا فِي الأُمَهَاتِ، يَقَالُ: لَيْسَ لثَوْبِكَ عَبْدَةٌ، أَيْ بَقَاءٌ. وَالعَبْدَةُ: صِيْلَةُ الطَّيِّبِ، عَنْ الصَّاعِغَانِي. وَالعَبْدَةُ: الأَنْفَةُ وَالحَمِيَّةُ مِمَّا يُشْتَحَى مِنْهُ، أَوْ يُشْتَتَكَفُ. وَقَدْ عَبْدَ، أَيْ أَنْفَ. وَنَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ إِلَى أَبِي زَيْدٍ، قَالَ الفِرْزْدَقُ: أَوْلُوكَ أَخْلَاسِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ وَأَعْبُدْ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بِدَارِمِ «٨» وَفِي الأَسَاسِ: وَعَبْدٌ فِي أَنْفِهِ عَبْدَةٌ، أَيْ أَنْفُهُ شَدِيدَةٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ، مِنَ الأنْفِ وَالغَضَبِ. وَقِيلَ مِنْ عَبْدٍ، كَنَصَرَ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: إِنَّمَا يُقَالُ مِنْ عَبْدٍ بِالكَسْرِ: عَبْدٌ كَفَرِحَ، وَقَلَّمَا يَقَالُ عَابِدٌ. وَالقُرْآنُ لَا يَأْتِي بِالقَلِيلِ مِنَ اللُّغَةِ، وَلا الشَّاذِّ، وَلَكِنْ

(١) التهذيب: إضافته. (٢) زيادة عن التهذيب. (٣) الأصل و اللسان، و في التهذيب و التكملة: حاد. (٤) معجم البلدان: جيلان. (٥) يشير إلى قوله، و قد مرَّ قريباً: علام يعبدني قومي و قد كثرت فيهم أباعر ما شاءوا و عبدان (٦) سورة الزخرف الآية ٨١. (٧) في التكملة: و العبد مثال كتف. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: أولئك أخلصي الخ، هكذا في النسخ كالتكملة، و في اللسان: أولئك قوم إن هجوني هجوتهم». و البيت ليس في التكملة. و قد ورد في الصحاح برواية الأصل، و في التهذيب برواية اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٦

المعنى: فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا وَلَدَ لَهُ. كَذَا فِي «التنوير» لابن دُحْيَةَ. وَذُو عَبْدِانَ، مُحَرَّكَةٌ: قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ، هُوَ ابْنُ الأَعْبُودِ بْنِ السَّكْسَكِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ. وَعَبْدَانُ، مُحَرَّكَةٌ: صُفْقٌ مِنَ اليمَنِ. وَعَبْدَانُ كَسَبَجَانُ: هُ بَمَرَوْ، مِنْهَا الإِمَامُ الفاضلُ عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو القَاسِمِ حَوَاهِزُ زَادَهُ أَيْ ابْنُ بِنْتِ «١» القَاضِي، أَبِي الحُسَيْنِ «٢» عَلَى بْنِ الحَسَنِ الدُّهْقَانِي، رَوَى عَنْ خَالِهِ هَذَا وَمَكِّي بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الكُشْمِينِي. وَعَبْدَانُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَحْرَيْنِ، وَ لَهُ نَهْرٌ، مِثْلُ مَنْ مَعْرُوفٌ، بِالبَصِيرَةِ مِنْ جَانِبِ الفُرَاتِ. وَالعَبْدُ، كَرَبِيرٌ: فَرَسٌ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ، وَفِيهِ يَقُولُ: أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ العَبْدِ دَيْنَ عَيْنِي وَالأَقْرَعُ فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي المَجْمَعِ وَقَصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ السَّيْرِ «٣». وَعَبْدَانُ «٤»، مُصَغَّرٌ تَنْبِيْهُ عُبَيْدٍ: وَادٍ كَانَ يَقَالُ إِنَّ فِيهِ حَيَّةً تَحْمِيهِ «٥» فَلَا يُرْعَى وَلا يُؤْتَى. وَقِيلَ مَاءٌ مُنْقَطِعٌ بِأَرْضِ اليمَنِ لَا يَقْرُبُهُ أَنَيْسٌ وَلا وَحْشٌ. وَبَنُو العُبَيْدِ، مُصَغَّرٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ جَنَابٍ «٦» بِنِ قُضَاعَةَ، وَهُوَ عُبَيْدِيٌّ، كَهَذَلِيٍّ، فِي هَذَلٍ. وَيَقَالُ: صُكَّ «٧» بِهِ فِي أُمِّ عُبَيْدٍ، أَيْ الفَلَاءِ، عَنْ الفَرَّاءِ، قَالَ: وَقُلْتُ لِلْعَتَابِيِّ «٨»: مَا عُبَيْدٌ؟ قَالَ: ابْنُ الفَلَاءِ، وَهُوَ الرَّقَاصِيَةُ أَيْضاً. وَقِيلَ: هِيَ الحَالِيَّةُ مِنَ الأَرْضِ، أَوْ مَا أَخْطَأَهَا المَطَرُ، عَنْ الصَّاعِغَانِي، وَقد يُعَبَّرُ عَنْهَا بِالدَّاهِيَةِ، العَظِيمَةِ. وَجَاءَ فِي المَثَلِ: «وَقَعُوا فِي أُمِّ عُبَيْدٍ تَصَاحِيحُ جَنَائِهَا» أَيْ فِي دَاهِيَةِ عَظِيمَةٍ، كَمَا قَالَ المَيْدَانِيُّ. وَالعُبَيْدَةُ، تَصْغِيرُ عُبْدَةٍ:

الفَحْتُ «٩» والحَفْتُ، وقد تقدّم ذكره. وأمّ عبيده، كسيفينه: قُربَ واسطِ العراقِ بها قَبْرُ أَحَدِ الأقطابِ الأربعة، صاحبِ الكراماتِ الظاهرة السَّيِّدِ الكبيرِ أبي العباسِ أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه، الرَّفاعي نسبةً إلى جَدِّه رِفاعَه، وهو ابنُ أُختِ السيدِ منصورِ البطَّائحي، الملقَّبُ بالبازِ الأشهبِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَنَعَمْنَا بِهِمْ. وفي الأساس: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمَةِ العُبُودِيَّةِ، وَ مِنَ النُّومَةِ العُبُودِيَّةِ عُبُودٌ كَثُورٌ، رَجُلٌ نَوَامٌ، نَامٌ «١٠» فِي مُحْتَطَبِهِ سَبْعَ سِنِينَ، فَضْرَبَ بِهِ المَثْلُ. وَ فِي أَمْثَالِ الأَصْفَهَانِي: «أَنْتُمْ مِنْ عُبُودٍ» وَ ذَكَرَ المِفْضَلُ بْنُ سَلَمَةَ: أَنَّ عُبُودًا كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ حَطَابًا، فَغَبَرَ فِي مُحْتَطَبِهِ أُسْبُوعًا لَمْ يَنْمَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَبَقِيَ أُسْبُوعًا نَائِمًا، فَضْرَبَ بِهِ المَثْلُ «١١». قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ، الَّتِي ذَكَرَ المَصْنُفُ. وَ عُبُودٌ: ع وَ جَزَلٌ أَسْوَدٌ مِنْ جَانِبِ البُقْعِ. وَ قِيلَ: عُبُودٌ عَلَى مَرَاجِلَ يَسِيرُهُ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَ مَلَلٍ، وَ لَهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ تَأْتِي فِي: هُبُودٌ، قَالَ الجُمُوحُ الهَذَلِيُّ: كَأَنِّي خَاضِبٌ طَرَّتْ عَقِيقَتُهُ أَخْلَى لَهُ الشَّرِيُّ مِنَ أَكْنَافِ عُبُودٍ وَ جَاءَ فِي حَدِيثٍ مُعْضِلٍ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ القُرَظِيُّ «١٢» «أَنَّ أَوَّلَ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّةَ عَبْدٌ أَسْوَدٌ»، يُقَالُ (١) كَذَا، وَ فِي مَعْجَمِ البلدان: «ابن أخت» وَ سِيرِدَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ خَالِهِ القَاضِي. (٢) اللِّبَابُ وَ مَعْجَمِ البلدان: أَبِي الحَسَنِ. (٣) انْظُرْ سِيرَةَ ابنِ هشام ١٣٦/٤ فِي قِسْمِهِ فِيءِ حَنِينٍ. (٤) ضَبَطَتْ فِي مَعْجَمِ البلدان بضم النون. بلفظ تصغير عبدان فعلان من العبودية. (٥) مَعْجَمِ البلدان: مَعْتَهُ. (٦) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «خَبَابٍ». (٧) مَعْجَمِ البلدان: «ضَلَّ» وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٨) مَعْجَمِ البلدان: لِلْقَنَانِي. (٩) فِي القَامُوسِ: «الفَحْتُ» وَ فِي نَسْخَةِ ثَانِيَةِ مِنْهُ: الفَحْتُ. (١٠) عَنِ القَامُوسِ، وَ بِالْأَصْلِ «نَامَا». (١١) انْظُرْ خَبْرَهُ فِي الفَاخِرِ لِلْمِفْضَلِ ص ١٣٥ بِاخْتِلَافٍ. (١٢) لَمْ نَعَثِرْ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ فِي كُتُبِ الصَّحِيحِ، وَ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَ قَدْ رَوَاهُ صَاحِبُ الفَاخِرِ ص ١٣٥ وَ التَّكْمِلَةُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٧

له: عُبُودٌ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ نَبِيًّا إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ أَحَدٌ، إِلَّا ذَلِكَ الْأَسْوَدُ، وَ أَنَّ قَوْمَهُ اخْتَفَرُوا لَهُ بِثَرًّا فَصَيَّرُوهُ فِيهَا، وَ أَطْبَقُوا عَلَيْهِ صِخْرَةً، فَكَانَ ذَلِكَ الْأَسْوَدُ يَخْرُجُ فَيَحْطَبُ فَيَبِيعُ الحَطَبَ وَ يَشْتَرِي بِهِ طَعَامًا وَ شَرَابًا، ثُمَّ يَأْتِي تِلْكَ الحُفْرَةَ فَيَعِينُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ فَيَرْفَعُهَا وَ يُدَلِّي «١» أَى يُنْزِلُ لَهُ ذَلِكَ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ، وَ أَنَّ الْأَسْوَدَ الْمَذْكُورَ احْتَطَبَ يَوْمًا، ثُمَّ جَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ، فَضْرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ شَقًّا «٢» الْأَيْسَرُ فَنَامَ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ هَبَّ أَى قَامَ مِنْ نَوْمَتِهِ وَ هُوَ لَا يَرَى إِلَّا أَنَّهُ نَامٌ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: لَا يَرَى أَنَّهُ نَامٌ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَاحْتَمَلَ حُزْمَتَهُ فَأَتَى الْقَرْيَةَ عَلَى عَادَتِهِ فَبَاعَ حَطَبَهُ، ثُمَّ أَتَى الحُفْرَةَ فَلَمْ يَجِدِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - فِيهَا، وَ قَدْ كَانَ يَدًا لِقَوْمِهِ فِيهِ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبُئْرِ فَكَانَ يَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ الْأَسْوَدِ، فَيَقُولُونَ: لَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ. فَضْرَبَ بِهِ المَثْلُ لِمَنْ نَامَ طَوِيلًا. وَ فِي «المُصَافِ وَ الْمُنْشُوبِ» لِأَبِي مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيِّ: قَالَ الشَّرْقِيُّ: أَصْلُهُ أَنَّ عُبُودًا قَالَ لِقَوْمِهِ: انْدُبُونِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ تَنْدُبُونِي إِذَا مِتُّ، ثُمَّ نَامَ فَمَاتَ. وَ قَالَ ابنُ الحَجَّاجِ: قَوْمُوا فَأَهْلُ الكَهْفِ مَعَ عُبُودٍ عِنْدَكُمْ صَرَاصَةً وَ فِي التَّكْمِلَةِ، عَنِ الشَّرْقِيِّ: أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا تَمَاوَتَ عَلَى أَهْلِهِ، وَ قَالَ: انْدُبْنِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ تَنْدُبْنِي مَيِّتًا، فَنَدَبْتُهُ، وَ مَاتَ عَلَى الْحَالِ «٣». وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عُبُودِ بْنِ وَاقِدٍ: مَحْدُوثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ الْمَعْبِدُ، كِمِثْرِ الْمِسْحَةِ وَ الْجَمْعُ: الْمَعْبَدُ، وَ هِيَ الْمَسَاحِي وَ الْمُرُورُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: وَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلَزَلَتْ وَ رِيدَانٌ إِذْ يَحْرُثُهُ بِالْمَعْبَدِ وَ يَقَالُ: ذَهَبُوا عَبَائِدَ، وَ عَبَادِيدَ. وَ تَقُولُ: أَمَا بُنُو فُلَانٍ فَقَدْ تَبَدَّدُوا وَ تَعَبَّدُوا. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: الْعَبَائِدُ، وَ الْعَبَادِيدُ، بِلَا وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِهِمَا، قَالَهُ سَيِّبُوهُ وَ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ، وَ لَذَا قَالُوا: إِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِمْ: عَبَائِدِيُّ وَ عَبَادِيدِيُّ، وَ هُمُ الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَ الْخَيْلِ، الذَّاهِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَ الْقِيَاسُ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُمَا عَلَى فَعُولٍ، أَوْ فَعِيلٍ، أَوْ فَعْلَالٍ «٤». وَ الْعَبَادِيدُ الْأَكْثَرُ، عَنِ الصَّاعِنِيِّ. وَ الْعَبَائِدُ: الطُّرُقُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ، الْمُخْتَلِفَةُ. وَ قِيلَ: لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا فِي الْإِقْبَالِ، إِنَّمَا فِي التَّفَرُّقِ وَ الذَّهَابِ «٥». وَ الْعَبَادِيدُ: عَنْ نَقْلِهِ الصَّاعِنِيِّ. وَ يَقَالُ: مَرَّ رَاكِبًا عَبَادِيدَهُ أَى مَذَرَوِيَهُ، نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ. وَ عَابُودٌ: د، قُربَ الْقُدْسِ، مَا بَيْنَ الرَّمْلَةِ وَ نَابُلُسَ، مَوْقُوفٌ عَلَى الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَ سَكَنَتْهُ بَنُو زَيْدٍ «٦» وَ عَابِدٌ: جَبَلٌ: وَ قِيلَ: مَوْضِعٌ. وَ قِيلَ: صُقْعٌ بِمِصْرَ. وَ عَابِدٌ «٧» بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ وَ مِنْ وَلَدِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ صَيْفِيُّ بْنُ عَابِدِ الصَّخَّابِيِّ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، الْقَارِيءُ الْمَكِّيُّ، قَرَأَ عَلَيْهِ مُجَاهِدٌ وَ ابْنُ كَثِيرٍ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَابِدٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَ قِيلَ أَبُو السَّائِبِ، الْمُحَدِّثُ، الْعَابِدِيَّانِ الْمَخْزُومِيَّانِ. وَ الْعِبَادُ، بِالْكَسْرِ، كَذَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ غَيْرُهُ، وَ كَذَا وَجَدَ بَحْطُ الْأَزْهَرِيِّ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَ الصَّاعِنِيُّ: الْفَتْحُ غَلَطٌ، وَ هُمُ

الجوهري في ذلك، وتبع فيه غيره. وهم قوم من قبائل شتى من بطون العرب، اجتمعوا على دين النصيرية فأنفوا أن يتسموا بالعبيد، و قالوا: نحن العباد. والنسب إليه: عبادي كأنصاري، نزلوا بالحيرة، ومنهم عدي بن زيد العبادي من بنى امرئ القيس بن زيد مناة، جاهلي من أهل

(١) التكملة و الفاخر ضبطت: «و يُدلى» ضبط قلم. (٢) في الفاخر: «بشقه». (٣) و حكى في المستطرف قولاً قريباً، ورد بهامش القاموس: قال الشيخ نصر: وهذا قول بعيد عندي اهـ. (٤) نص الصحاح: و العباديد: الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه و كذلك العبايد، يقال: صار القوم عباديد و عبايد. و النسبة عباديدي. قال سيويه: لأنه لا واحد له، و واحده على مُغُولٍ أو فُغِيلٍ أو فُغَالٍ في القياس. (٥) في التهذيب عن ابن الاعرابي: يقال: ذهب القوم عباديد و عبايد إذا ذهبوا متفرقين، و لا يقال: أقبلوا عباديد. (٦) كذا. (٧) في جمهرة ابن حزم: عائذ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٨

الحيرة، يُكنى أبا عمير، و جدّه أيوب، أول من تسمى أيوب من العرب، كما سبقت الإشارة إليه في الموحدة. و قال شيخنا: قال أحمد بن أبي يعقوب: إنما سمي نصارى الحيرة العباد، لأنه وفد على كنود منهم خمسة، فقال للأول: ما اسمك؟ قال: عبد المسيح. و قال للثاني: ما اسمك؟ قال: عبد ياليل. و قال للثالث: ما اسمك؟ قال عبد عمرو. و قال للرابع: ما اسمك؟ قال: عبد يأسوع. و قال للخامس: ما اسمك؟ قال: عبد الله. فقال: أنتم عباد كلكم. فسيئوا عباداً. و قال الليث: أعيدني فلاناً، أي ملكني إياه، قال الأزهرى: و المعروف عند أهل اللغة: أعبدت فلاناً، أي استعبدته. قال: و لست أنكر جواز ما قاله «١» الليث، إن صح لثقه من الأئمة، فإن السماع في اللغات أولى بنا «٢» من خبط العشواء، و القول بالحدس، و ابتداع قياسات لا تطرد. و أعبدني فلاناً اتخذي عبداً أو صيرني كالعبد. و في الحديث: «ثلاثة أنا خصيهم: رجل أعبد «٣» محرراً»، أي اتخذ عبداً، و هو أن يعتقه ثم يكتمه إياه، أو يعتقه بعيد العتق فيستخذه كزها، أو يأخذ حراً فبدعه عبداً و يملكه. و القياس أن يكون: أعيدته: جعلته عبداً. و أعيد القوم بالرجل: اجتمعوا عليه و ضربوه. و العبادية، مشددة: هـ، بالمرج. نقله الصاغاني. و عبادان: جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين في بحر فارس، معبد العباد و ملقى عصي النساك. و مثله في المصباح، و المشارق. و قال ابن خرداد: إنه حصن بالعراق، بينه و بين البصرة اثنا عشر فرسخاً، سميّت بعباد بن الحضيّ النميمي الحنظلي. و في المثل: «ما وراء عبادان قرية». و عبادة بالتشديد: جارية المهلبية، لها قصة ذكرها الزبير، و هي التي قال فيها أبو العتاهية: من صدق الحب لأخبايه فإن حب ابن غرير غرور أنساه عبادة ذات الهوى و أذهب الحب لديه الضمير «٤» و ابن غرير كان يهوى عبادة. و اسم مُحَنَّتْ ذى نَوَادِرَ أيام المتوكل، ذكره الذهبي. و يقال: عِيدَتْ به أوديه، أي أغريت به. و المعبد كمعظم: الميذل من الطريق و غيره، يقال: بعيرٌ معبد، أي ميذل، و طريقٌ معبد، أي مسيلوكٌ ميذل. و قيل: هو الذى تكثر فيه المخلفه. قال الأزهرى: و المعبد: الطريق الموطوء «٥». و المعبد: المكرم المعظم، كأنه يُعبد، ضد، قال حاتم: تقول: ألا تبقى عليك فإننى أرى المال عند الممسيكين معبداً أى معظماً مخدوماً، و بعيرٌ معبدٌ: مكرمٌ. و قال ابن مقبل: و ضمنت أرسان الجياد معبداً إذا ما صرنا رأسه لا يرنح قال الأزهرى: المعبد هنا: الود. و المعبد: المعتل من الفحول، نقله الصاغاني. و المعبد بلد ما فيه أثر و لا علم و لا ماء، أنشد شمر. و بلد نائى الصوى معبد قطعته بذات لوث جلعة و المعبد: البعير المهنوء بالقطران، قال طرفة: إلى أن تحامتنى العشيّرة كلها و أفردت أفراد البعير المعبد قال شمر: المعبد من الإبل: الذى «٦» قد عمّ جلده

(١) التهذيب: ما ذكره. (٢) التهذيب: أولى بنا من القول بالحدس و الظن. (٣) و فى رواية: «اعتبد محرراً» عن اللسان. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «و بعدهما فى التكملة: خمسون ألفاً كلها وازن خشن لها فى كل كيس صرير [و فى هامشها أيضاً]: و قوله و ابن غرير الخ عبارة التكملة: و ابن غرير هو إسحاق بن غرير». (٥) و شاهده قول لبيد، كما فى التهذيب: وظيفاً وظيفاً فوق مؤر معبد (٦) عن التهذيب، و بالأصل «التي» و تمام العبارة فى التهذيب: الذى قد عمّ جلده كله بالقطران من الجرب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٨٩

بالْقَطْرَانِ. و يقال: الْمُعْبَدُ: الْأَجْرُبُ الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ وَبَرُهُ، فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ لِيُهْنَأَ. قلت: و مثله عن كِرَاع، و هو مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ. و يقال: الْمُعْبَدُ: هُوَ الَّذِي عَبَدَهُ الْجَرْبُ «١»، أَيْ ذَلَّه. و عَبَدَ تَعْبِيدًا: ذَهَبَ شَارِدًا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. و يقال: مَا عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ أَيْ مَا لَبَثَ، و كَذَا مَا عَتَمَ، و مَا كَذَّبَ. و أَعْبَدُوا بِهِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ. نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. و الِاعْتِبَادُ، و الِاسْتِعْبَادُ: التَّعْبِيدُ، يُقَالُ: فُلَانٌ اسْتَعْبَدَ الطَّمْعَ، أَيْ اتَّخَذَهُ عَبْدًا. و عَبَدَ الرَّجُلُ، و اعْتَبَدَهُ: صَيَّرَهُ عَبْدًا أَوْ كَالْعَبْدِ لَهُ. و تَعَبَّدَ: تَسَكَّكَ، و قَعَدَ قِي مُتَعَبِّدَهُ، أَيْ مَوْضِعَ نُسْكِهِ. و تَعَبَّدَ الْبَعِيرُ: امْتَنَعَ و صَيَّعَ، و قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: سَمِعْتُ الْكَلَابِئِينَ يَقُولُونَ: بَعِيرٌ مُتَعَبَّدٌ وَمُتَّابِدٌ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صِيْهُوْبَةً، فَصَارَ كَأَبْدَةِ الْوَحْشِ. و تَعَبَّدَ الْبَعِيرُ: طَرَدَهُ حَتَّى أَغْنَا وَ كُلَّ فَانْقَطَعَ بِهِ. و تَعَبَّدَ فُلَانًا: اتَّخَذَهُ عَبْدًا، كَاعْتَبَدَهُ وَ عَبَدَهُ، و اسْتَعْبَدَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ رُؤْبَةُ: يَرْضُونَ بِالتَّعْبِيدِ وَ النَّأَمِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ: «ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ: رَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا» وَ قَدْ تَقَدَّمَ «٢». وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمُعْبَدَةُ: السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ أَوْ الْمَطْلِيَّةُ بِالشَّحْمِ أَوْ الدُّهْنِ أَوْ الْقَارِ. و يُقَالُ: أُعْبِدَ بِهِ، مَعْنِيًا لِلْمَجْهُولِ، أَيْ أُبْدِعَ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. و يُقَالُ: أُعْبِدَ بِالرَّجُلِ، إِذَا كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ أَوْ مَاتَتْ، أَوْ اعْتَلَّتْ أَوْ ذَهَبَتْ فَانْقَطَعَ بِهِ. و عَبِيدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ، بِالْفَتْحِ فَالْشُّكُونِ وَ اسْمُ الطَّيِّبِ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. وَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسٍ، يُعْرَفُ بِعَلَقَمَةِ الْفَحْلِ «٣». وَ أَخُوهُ شَأْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ هُوَ بِالتَّخْرِيكِ، كَذَا فِي «الْإِيْنَس». وَ الْعَبِيدِيُّ نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ. و يُقَالُ: عَبَقَسْتُ، أَيْضًا عَلَى النَّحْتِ، كَعَبَشِمِي، وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَ الْعَبْدَانِ فِي بَنِي قُشَيْرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ، وَ هُوَ الْأَعْوَرُ، وَ هُوَ ابْنُ لُبَيْنَى، تَصْغِيرُ لُبْنَى، وَ فِيهِمْ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: أَيْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُعْتَرِفًا لِيَكُونَ الْأَمُّ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَ هُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ وَ وَلَدَ وَلَدَهُ: يَبْحَرُهُ «٤». بْنُ فِرَاسٍ، الَّذِي نَحَسَ نَاقَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ، فَصَرَعَتْهُ، فَلَعَنَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ. وَ الْعَبِيدَتَانِ: عَبِيدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ. وَ عَبِيدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ. وَ الْعَبَادِلَةُ جَمْعُ عَبْدِ اللَّهِ، عَلَى النَّحْتِ، لِأَنَّهُ اخْتُذَ مِنَ الْمُضَافِ، وَ بَعْضُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، لَا أَنَّهُ جَمْعُ لِعَبْدِلٍ، كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ، وَ إِنْ كَانَ صَاحِبًا فِي اللَّفْظِ، إِلَّا أَنَّ الْمَعْنَى يَأْبَاهُ. وَ أُطْلِقَ عَلَى هَؤُلَاءِ لِلتَّغْلِيْبِ. قَالَه شَيْخُنَا. وَ هُمْ ثَلَاثَةٌ، وَ قِيلَ: أَرْبَعَةٌ: أَوَّلُهُمْ: سَيِّدُنَا الْحَبْرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ، تُرْجَمَانُ الْقُرْآنِ، تُوفِّيَ بِالطَّائِفِ. وَ ثَانِيهِمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ.

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْحَرْث». (٢) تَقَدَّمَ بِرَوَايَةٍ: «رَجُلٌ أَعْبَدَ مُحَرَّرًا» وَ قَدْ نَبَهْنَا إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ هُنَاكَ. (٣) قِيلَ لَهُ الْفَحْلُ مِنْ أَجْلِ رَجُلٍ آخَرَ يُقَالُ لَهُ عَلَقَمَةُ الْخَصِي. انْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَ الْمُخْتَلَفَ لِلْأَمْدِيِّ. (٤) بِالْأَصْلِ «بَحْرَةُ» وَ مَا أُثْبِتَ عَنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٠

وَ ثَالِثُهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ الْقُرَشِيِّ. فَهَؤُلَاءِ ثَلَاثَةُ قُرَشِيَّيْنِ. وَ آخِرُهُمْ مَوْتًا سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ سِتِّينَ «١». وَ لَيْسَ مِنْهُمْ، أَيْ مِنَ الْعَبَادِلَةِ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ. وَ ذَكَرَ ابْنُ الْهَمَامِ فِي «فَتْحِ الْقَدِيرِ» أَنَّ عُرْفَ الْخَنْفِيَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، دُونَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: وَ عُرْفُ غَيْرِنَا بِالْعَكْسِ مِنْهُمْ مِنْ أَشَقَطِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «٢». وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا بِنَاءٌ مِنْهُ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي الْعَبَادِلَةِ ابْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُصُولِ الصَّيْحَاحِ الصَّحِيحَةِ الْمَقْرُوءَةِ ذِكْرُهُ وَ لَا تَعَرُّضٌ، بَلِ اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنَّفُ، وَ كَانَ الْمُصَنَّفُ وَقَعَ فِي نُسْخَتِهِ زِيَادَةً مُحَرَّفَةً أَوْ جَامِعَةً بِلَا تَصْحِيحٍ، فَبَنَى عَلَيْهَا، فَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يُنْسَبَ الْغَلَطُ إِلَيْهَا. وَ قَدْ رَاجَعْتُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ نُسْخَةً مِنَ الصَّيْحَاحِ فَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ غَيْرَ الثَّلَاثَةِ، وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لْغَيْرِهِمْ، نَعَمْ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ النَّادِرَةَ زِيَادَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي الْهَامِشِ، كَأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ تَضْمِيحًا. وَ رَأَيْتُ الْعَلَّامَةَ سَعْدِي جَلْبَى أَنْكَرَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ تَشَجَّعَ كَثِيرًا مِنْ نُسْخِ الصَّحَاحِ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا هَذِهِ الزِّيَادَةَ. وَ جَزَمَ بِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَعْيِدْهُ. وَ عَبْدَلُ، بِاللَّامِ: اسْمُ حَضَرَمَوْتٍ؟ الْقَدِيمُ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. وَ ذُو عَبْدَانَ كَسَبَحَانَ: قِيلَ مِنَ الْأَعْبُودِ بْنِ السَّكْسَكِيِّ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ. وَ هَذَا تَقَدَّمَ بَعَيْنَهُ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ مُجَلٌّ. وَ الصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ بِالتَّخْرِيكِ، كَمَا مَرَّ لَهُ. وَ سَمَّوْا عَبَادًا كِكِتَابِ، وَ عَبَادًا كَكُرَابِ، وَ مَعْبَدًا كَمَسِيكِنَ، وَ عُبْدِيدًا بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ، وَ أَعْبَدًا، كَأَفْلَسَ، وَ عَبَادًا كَكِتَانِ، وَ عَابِدًا، وَ عُبِيدًا كَأَمِيرٍ، وَ عُبِيدًا، مُصْغَرًا، وَ عُبِيدَةً بِزِيَادَةِ

الهاء، وعبدة، بفتح فكسر، وعبدة بفتح فسكون، وعبدة وعبادة، بضمهما، وعبداً بزيادة اللام، وعبداً، بزيادة الكاف، وعبدوساً، بزيادة الواو والسین «٣». * و مما يستدرک علیه: العابد: الموحّد. والتّعبیدة: العبودیة. و ما عبّدک عنی: ما حبّسک. و عبّد به: لزمه فلم یفارقہ. و العبیدة، محرّكة: النّاقة الشّديدة. و قوله تعالى: فَادْخُلْ فِي عِبَادِي «٤» أى حزبی. و عبّد یعبدو، إذا أشیرَ بعض إشیراع. و العبّد: الحزب و الوحید. و قوله تعالى: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادُونَ «٥» أى إلّا لأدعُوهم إلى عبادتي، و أنا مریدٌ للعبادة منهم، و قد علّم الله، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ، مَنْ يَعْبُدُهُ مِمَّنْ يَكْفُرُ بِهِ، و لو كَانَ خَلَقَهُمْ لِيَجْبِرَهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِبَادًا مُؤْمِنِينَ. كذا فى تفسير الزّجاج. قال الأزهری: و هذا قول أهل السّنة و الجماعة. و عبّد: ملّک هو و آباؤه من قَبْلُ. و قال ابن الأنباری فلان عابدٌ، و هو الخاضع لربّه، المُستسلمُ المُتقاضي لأمره، و المُتعبّد: المُنفردُ بالعبادة. و بعبّر مُعبّدٌ، و هو الذى يُترک و لا يُزكّب. و قال أبو جعفر: و حکى صاحبُ الموعِبِ عن أبی زَيْدٍ: عَبَدْتُ الرَّجُلَ: دَلَّلْتُهُ حَتَّى عَمَلَ عَمَلَ الْعَبِيدِ. و عبادةُ بن الصّامِتِ البغداديّ، سَمِعَ الحديثَ على الإمامِ أحمد بن حنبلٍ. و عبادُ بن السّكون، كسحاب: قبيلة، و قيل: بطنٌ من

(١) قال الواقدي و جماعة: توفى ابن عمر سنة أربع و سبعين، و قال الزبير بن بكار و آخرون: توفى سنة ثلاثة و سبعين، قال ابن كثير: و الأول أثبت (البداية و النهاية ٩/٩). (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و منهم من أسقط ابن الزبير هكذا بالنسخ، و لم يتقدم عدّه فى العبارة فليحرق». (٣) و ذكر فى التكملة: و عبدة مثال قبرة. و عبّاد مثال عمران، و عبدون، و عبادة مثل قتادة. (٤) سورة الفجر الآية ٢٩. (٥) سورة الذاريات الآية ٥٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩١

تُجيب. و عبادة بن نسي «١» التّجيبى، قاضى الأزد، من صالحى التابعين. و يقال: عبّد مُعبّدٌ و مُستعبّدٌ. و عابدٌ: لَقِبَ أبى الْمُظَفَّرِ ناصِر بن نصير بن مُحَمَّد بن أحمد، السّمَرَقَنْدِيّ، المحدث، قيل: كان أبوه دِهقاناً كثيرَ المال، فَوَقَعَ بِسَمَرَقَنْدٍ قَحْطٌ، فَبَاعَ غَلَّتَهُ بِنَصِفِ ثَمَنِهَا، و أعطى الذين يَجْلِبُونَ الطّعامَ لِيُزَخِّصُوهُ، فَحَصَلَ بِهِ رَفَقٌ، فَقِيلَ: عَابِدٌ. فَبَقِيَ عَلَيْهِ و على عَقِبِهِ. و فى تَمِيم عبدة بالضم، ابنُ جَذِيمَةَ بن الحارث بن عمرو بن الهُجيم بن عمرو بن تَمِيم. ذَكَرَهُ الوَزِيرُ المَغْرِبِيُّ. و فى الصّحاح «حَمَارَا الْعِبَادِي» بِالشّثِيَّةِ، يُضْرَبُ مَثَلًا فى التَّرَدُّدِ بَيْنَ مَا أَحَدُهُمَا أَمَثَلُ مِنَ الْآخِرِ. قِيلَ لِعِبَادِي، أَيُّ حِمَارِيكَ شَرُّ؟ قال: هذا ثُمَّ هذا. «و يَوْمَ عَبِيد» يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْيَوْمِ الْمُنْحُوسِ، لِأَنَّهُ لَقِيَ التُّغَمَّانَ فى يَوْمِ بُوْسِهِ فَقَتَلَهُ. و العبيديّون: خُلَفَاءُ مِصْرَ، معروفون. و عبدة، بالتحريك، فى نسب كثير من أهل الجاهليّة، و الصّحابة، و التابعين، فمن المشاهير: الجَرَنْقَش بن عبدة الطائى المَعْمَر، و جَرِير بن عبدة، و أَيْنَع بن عبدة، و أبو النّجْم العِجْلِيّ الرَّاجِز فى أجداده عبدة بن الحارث، ضَبَطَهُ أَبُو عمرو الشّيبانيّ. و كَسَفِيَنَةُ: عبيدة بن عمرو السّلمانيّ، و آخَرُونَ. و بالضّم كثير. و أبو العبدة أَحْمَد بن مُحَمَّد القَلَانِسَئِيّ الصّوفِيّ، حَدَّثَ. و عبّادان، بالكسر: جدّ عطاء بن نَفَادَة، حَدَّثَ عَنْهُ يَعْقُوبُ بن مُحَمَّد الزّهرى، و ابنه جَدّ عمرو بن قُطَن بن المُنْذِرِ الشّاعر، و رِيعة بن عبّاد صحابىّ. و ضَبَطَهُ ابْنُ عِساكَرٍ بِكسرتين و تشديد الدّال، حكاة النّووى فى شرح مُسْلِم. و دير عبّدون: معروف بالشّام، قال ابن المَعْتِز: سَقَى الجَزِيرَةَ ذَاتَ الظّلِّ و الشّجَرِ و دِيرَ عَبِيدُونَ هَطَالٌ مِنَ الْمَطَرِ و عبّدة بنتُ صَفْوَانَ: صحابيّة مشهورة. و العابد: الخادم، قيل إنه مجاز. و أبو عبّاد مَعْبُد بن وَهْبِ المَعْنَى مَوْلَى العاصي بن وابصة المَخْزُومِيّ. و بنو عبّادة من بنى عَقِيل بن كَعْب. و عبّيد، مصغراً: اسم بَيْطَارٍ، وَقَعَ فى شِعْرِ الْأَعشى: لَمْ يُعْطَفْ عَلَى حُورٍ «٢» و لم يَنْقُطْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ و عبّيدان فى بيت الحُطَيْيَةِ «٣»: راع كان لِرَجُلٍ من عاد، ثم أَحَدِ بَنَى سُوَيْد «٤» و له خَبَرٌ طَوِيلٌ. و أبو عاصِمٍ مُحَمَّد بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بنِ عباد، الْعِبَادِيّ الْهَرَوِيّ، فَتِيهٌ مُحَدِّثٌ تُوُفِّيَ سنة ٤٥٨. و أما الْأَمِيرُ أَبُو الْحَسَنِ أَرْد شِير بن أَبِي منصور الواعظ الْعِبَادِيّ، فإلى عبادة «٥»، قرية بمرّو. و عبّاد بن ضُبَيْعَة بن قَيْس، من بنى بكر بن وائل: قبيلة. و المَعْبِد: العبادة و هو مصدر. و العبيد، ككَيْتَف: الجرب. و أولاد عبّود فى قول حَسَّان بن ثابت: إِلَى الزُّبَيْرِ فَإِنَّ اللُّؤْمَ خَالَفَهُ أَوِ الْأَخَابِثُ مِنْ أَوْلَادِ عَبِيدٍ أَرَادَ عَابِدٌ بن عبد الله بن عُمَرَ بن مَخْزُوم. و عابدةُ الْحَسَنَاءُ بِنْتُ شُعَيْبٍ أُخْتُ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ. و سَمَّوْا عَبْدَةَ كُفْبَرَةَ، منهم: عَبْدَةُ بن هِلَالِ التّفَفِيّ الرّاهِد، فَرُدّ، و جَزَمَ عبد الغنى بَأَنَّهُ كَصَرَد.

و قال ابن

(١) هكذا ضبطها ابن الاثير في الباب ٢ / ٣١١ بضم النون وفتح السين المهملة. (٢) عن الصحاح وبالأصل: «جوار». (٣) يعني قوله في معجم البلدان (عبيدان): و هل كنت إلا نائياً إذ دعوتني منادى عبيدان المحللاً باقره (٤) في معجم البلدان: شود بن عاد، و يقال له عتر. (٥) في اللباب النسبة إلى قرية بولاية مرو يقال لها: سنج العبادى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٢

ماكولاً: و هو الأشبه. قال: و يقال يَضْمَتَيْنِ مُخَفَّفًا، و بفتح فسكون، و بضم فسكون. و عبادى، كحبالى «١»: اسم نصرانيّ جاء فى السّير أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. و عبده، كعلم: أنكره «٢». و العبد، ككتف: الحريص. و مئيه عبّاد، ككتان: قزيه بمضير و العبّادة: بطن من العرب، نُسِبَتْ إِلَيْهِمُ التُّوقُ الفَارِيقِيَّةُ. و المعابدة: اسم للمُحَصَّب. و عبدل، باللام، ابن الحارث العجلي، و ابن أخيه، عبدل بن حنظلة بن يام بن الحارث، كان شريفاً. و الحكم بن عبدل الأسدي، الشاعر كوفي. و مرثد بن عبدل الغفري، له ذكر فى زمن زياد. و بالكاف يحيى بن عبدك القزويني. و سيموا: عبادة كسحابة و كتابة و ثمامة. و غراب و سحاب و كتاب. و فى تفصيل ذلك طول. و أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عتيد: كان شاعراً كاتباً. و أبو أحمد محمد بن على بن عبدك الجرجاني: مُقَدِّمُ السبعة «٣» بها روى و حدث. و العبدلي: نسبة إلى عبد الله بن غطفان و بطن آخر من خولان. و أبو منصور أحمد بن عبدون. ذكره الثعالبي فى «التيمة». و أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدويه، و ابن أخيه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويان. و النحاة يفتحون الدال: محدثان. و فى همدان: عتيد بن عمرو بن كثير بن مالك بن حاشد. و فى تميم: عتيد بن ثعلبة بن يربوع. و فى الأنصار: عتيد بن عدي بن عثمان بن كعب بن سيلمه. و فى نهد: عتيد بن سلامة بن زوى بن مالك بن نهد: قبائل. و النسبة إليهم: عتيدى. و أبو بكر محمد بن فارس بن حميدان بن عبد الرحمن بن معبد العطشى المعبدى. قال الخطيب: يُدَكَّرُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أُمِّ مَعْبِدِ الْخَزَاعِيَّةِ. و أبو عبد الله محمد بن أبى موسى بن عيسى بن أحمد بن موسى المعبدى: من وَلَدِ مَعْبِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، انتهت إليه رياسة العباسيين فى وقته، روى و حدثا. و يعبدى: موضع بالشام. و المعبد و المتعبد: موضع العبادة.

[عبد: ج ٥، ص: ٩٢]

جارية عبّرد و عبّرد و عبّرد و عبّرد كقنفذ و علبط و علبط و علبط، أهمله الجوهرى. و قال أبو عمرو: امرأه عبّرد، مثال عتيد، أى بيضاء اللون ناعمة الجسم. و قال اللحياني: جارية عبّرد «٤» ترتج أى تهتر من نعمتها، بفتح النون، أى لينها. قال: و يقال فى هذا التركيب: عبّرد مثال عجلط. و يقال: عشب عبّرد أى رقيق ردىء. و يقال: غصن عبّرد «٥»، و عبّرد: ناعم لين. و شحم عبّرد «٥» إذا كان يرتج أى يهتر سمناً.

[عتد: ج ٥، ص: ٩٢]

العتيد: الحاضر المهيأ و قوله تعالى: هذا ما لدى عتيد «٦» قيل: حاضراً، و قيل: قريباً. و المعتد، كمكرم: المعتد، و أعدّ يعدّ إنّما هو أعتد يُعْتَدُ، فأذغم. و قيل: إنّما هو عتّ و دالّين لقولهم أعتدنا، فيظهُروْنَ الدالّين.

(١) الضبط عن التكملة. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و عبده الخ كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله السبعة، لعل الصواب الشيعة» و جاءت صواباً فى الباب ٢ / ٣١٢. (٤) ضبطت فى اللسان: «عبّرد» ضبط قلم. (٥) فى اللسان: «عبّرد» و فى التكملة: «عبّرد» ضبط قلم. (٦) سورة ق الآية ٢٣. و فى رفع «عتيد» ثلاثة أوجه عند النحويين. أحدها أنه على إضمار التكرير، و يجوز أن ترفعه على أنه خبر بعد خبر، و يجوز أن يكون بإضمار هو. كأنه قال: هذا ما لدى هو عتيد (عن التهذيب).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٣

و قد عَتِدَ الشَّيْءُ، كَكَرْمٍ، عَتَادَةً، وَعَتَادًا، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، فَهُوَ عَتِيدٌ: جَسَمٌ. وَ عَتَدْتُهُ تَعْتِيدًا، وَ اعْتَدْتُه: هَيَأْتُهُ لِيَوْمٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ وَ اعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا (١). وَ فَرَسٌ عَتِيدٌ مُحَرَّكَةٌ وَ كَكَتِفٍ: مُعِيدٌ لِلْجَزْيِ وَ الرُّكُوبِ، مُعْتِيدٌ، لُعْتَانٌ: شَدِيدُ الْخَلْقِ، سَرِيعُ الْوَثْيَةِ، لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَ لَا رَخَاوَةٌ أَوْ شَدِيدٌ تَأَمُّ الْخَلْقِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ، الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى سَوَاءً. وَ عَتِيدٌ بَنُ صَبْرَارِ بْنِ سَلَامَانَ، كَأَمِيرٍ: شَاعِرٌ كَلْبِيُّ، ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ. وَ عَتِيدٌ كَرْبِيرٌ: ع، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْعَتِيدَةُ: الطَّلَبَةُ أَوْ الْحَقَّةُ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الرَّجُلِ وَ الْعُرُوسُ وَ أَذْهَانُهُمَا. وَ الْعَتَادُ وَ الْعُنْدَةُ كَسَحَابٍ وَ تُخَفَّةٍ: الْعُدَّةُ لِأَمْرِ مَا تُهَيِّئُهُ لَهُ، التَّاءُ مُدْغَمَةٌ ج: اَعْتَدْتُ، كَأَفْلَسَ، وَ اَعْتَدْتُ وَ عُنْتُ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ هُوَ أَيْضًا مَا أُعِدَّ مِنْ سِلَاحٍ وَ دَوَابٍّ وَ آلَةٍ حَرْبٍ. وَ الْعَتَادُ كَسَحَابٍ: الْعُسُّ مِنَ الْأَثَلِ (٢). وَ رُبَّمَا سَمَّوْا الْقَدَحَ الضَّخْمَ عَتَادًا، وَ هُوَ الْعَسْفُ وَ الصَّخْنُ. وَ عَتَائِدُ، بِالضَّمِّ: ع بِالْحِجَازِ، وَ فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي نَضِيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ مُزَرَّدٌ: فَأَيُّهُ بِكَنْدِيرٍ حِمَارِ بْنِ وَاقِعٍ رَأَى بِأَيْرِ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدٍ (٣) أَيُّهُ: صَبَّحَ بِهِ وَ أُيِّرَ: جَبِلَ. وَ الْعَتُودُ كَصَبُورٍ، فِي قَوْلِ أَعرَابِيٍّ، مِنْ بَلْعَنَبِرٍ: يَا حَمَزَ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبْطِ أَمْ أَنْتَ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُتَمَمُّ صِفَتِ جَسِيمٍ وَ شَدِيدٍ الْمُعْتَمِدِ يَغْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتٍ وَ قَالَ شَمِرٌ: أَرَادَ السَّدْرَةَ أَوْ الطَّلَحَةَ. وَ الْعَتُودُ: الْجَدِيُّ الَّذِي اسْتَكْرَشَ، وَ قِيلَ: هُوَ الْحَوْلِيُّ مِنَ أَوْلَادِ الْمَعْرِ، وَ قِيلَ: الَّذِي بَلَغَ السَّفَادَ. وَ قِيلَ: الَّذِي أَجْدَعَ. وَ قِيلَ رَعَى وَ قَوَى، وَ هُوَ الْعَرِيضُ أَيْضًا. وَ قِيلَ: إِذَا أَجْدَعَ (٤) مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِى فَعَرِيضٌ. وَ إِذَا أَثْنَى فَعَتُودٌ. وَ قِيلَ: إِذَا أَجْدَعَ الْجَدِيُّ وَ الْعَنَاقُ سُمِّيَ عَرِيضًا وَ عَتُودًا، ج: اَعْتَدْتُ وَ عِدَانٌ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ، وَ أَصْلُهُ: عَتِيدَانٌ، فَأُذْغِمْتَ التَّاءُ فِي الدَّالِ. وَ يُقَالُ: تَعَتَّدَ فِي صَيْغَتِهِ، إِذَا تَأَنَّقَ وَ عَتُودٌ، كَدِرْهُمْ (٥)، كَمَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هُوَ الْأَفْصَحُ، وَ يُفْتَحُ، عَنْ شَمِرٍ: وَادٍ أَوْ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، مَأْسِدَةٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: جُلُوسًا بِهِ الشَّمُّ الْعِجَافُ (٦) كَأَنَّهُمْ أُسُودٌ بَزَجَ أَوْ أُسُودٌ يَعْتُودًا هَكَذَا أَنْشَدَهُ شَمِرٌ وَ ضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: وَزَنَهُ بِدِرْهُمْ غَيْرَ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ أَيْمَةِ الصَّرَفِ، لِأَنَّهُ وَاوَهُ زَائِدَةٌ، فَلَوْ وَزَنَهُ بِخُرُوعٍ كَانَ أَوْلَى. وَ مِنْ أَخَوَاتِهِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى وَزَانِهِ: خُرُوعٌ سِيَأْتِي وَ ذُرُودٌ. قَدْ تَقَدَّمَ وَ عَتُورٌ (٧)، سِيَأْتِي وَ وَهَمُ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ ادَّعَى أَنَّهُ لَا ثَالِثَ لَهُمَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا لَا يُقَالُ فِيهِ وَهَمٌ، بَلْ تَقْصِيرٌ، أَوْ قُصُورٌ وَ عَدَمُ اطِّلَاعٍ، وَ هَذَا لَا يَتِمُّ، إِذْ لَيْسَ بِمُتَّفَقٍ عَلَى ثُبُوتِ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ، بَلْ هُنَاكَ مِنْ أَنْكَرَهُمَا. وَ هُنَاكَ مِنْ قَالَ بِأَصَالَةِ الْوَاوِ. وَ الْحَضَرُ ادَّعَاهُ قَبْلَ الْجَوْهَرِيِّ أَنََّّهُ اسْتَقْرَأَ. قُلْتُ: وَ مِنْهُمْ صَاحِبُ «الْجَمْهَرَةِ» وَ لَعَلَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ صِحَّتُهُمَا فَتَرَكَهُمَا تَنْزِيهًا لِكِتَابِهِ عَمَّا لَا يَصِحُّ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ عَتِيدٌ، كَجَعْفَرٍ، ع أَوْ وَادٍ [وَ اسْمٌ] (٨) قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ مُزْتَجَلٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ مِمَّا يَرِدُ عَلَى صَهِيدٍ، وَ تَرَكَ

(١) سورة يوسف الآية ٣١. (٢) قول أبي حنيفة كما في اللسان. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «و الكندي الحمار الغليظ، و اشتأى: أشرف و نظر. كذا في التكملة». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: إذا أجذع من أولاد المعزى، الظاهر: إذا أجذع الجدوى الخ». (٥) في معجم البلدان عتود بكسر أوله و سكون ثانيه و فتح الواو ثم قال: و قال العمراني: عتود بفتح أوله: واد قال: و يروى بكسر العين. (٦) عن اللسان، و بالأصل «العجان» و في معجم البلدان: «الشعب الطوال» و ضبطت فيه «عتودا» بكسر العين. (٧) عتور اسم واد، و ذرود اسم جبل. (٨) زيادة عن القاموس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٤

المصنَّفُ التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ، تَقْصِيرًا. وَ تُكْسَرُ عَيْنُهُ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: وَ عَتِيدٌ، وَ قِيلَ عَتِيدٌ: مِنْ كِنَانَةٍ، انْتَهَى. فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الْمَذْكُورَ فَتَأَمَّلْ. وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الشَّيرَازِيَّ الْعَتَائِدِيُّ: مُحَدِّثٌ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٤. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَتُودٌ، بَعِينٌ وَ تَاءٍ مَضْمُومَتَيْنِ، أَبُو بَحْثَرٍ، بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ، مِنْهُمْ أَبُو عُبَادَةَ الْبُحْثَرِيُّ الشَّاعِرُ. وَ عَتِيدٌ بَنُ رَبِيعَةَ: شَيْخٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ. قَالَ الْحَافِظُ: وَ قِيلَ هُوَ عَتِيدَةُ، بَهَاءٍ، وَ قِيلَ بِمَوْحَدَةٍ.

[عبد]: ج ٥، ص: ٩٤

الْعَتِيدُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الزَّيْبُ، وَ هُوَ حَبُّ الْعِنَبِ أَيْضًا وَ يُفْتَحُ كَالْعُنْجِدِ وَ الْعَنْجَدِ أَوْ الْعُجْدِ ثَمَرَةٌ كَالزَّيْبِ وَ

العَجْدُ بالفتح: حُبُّ الزَّيْبِ، كالعَجْدِ، كَجَعْفَرٍ، و سَيَّاتِي أو أَرْدُوهُ. و عن الأصمعي: العَجْدُ، بالتحريك: الغُرْبَانُ، قال صَخْرُ الغَيِّ، يَصِفُ حَيْلًا: فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا العَجْدُ الْوَاحِدَةُ «١»: عَجْدَةٌ. و المُنْعَجِدُ، و في بعض النسخ: و المُتَعَجَّدُ: الغُصْبُ الْحَدِيدُ الطَّلَعُ. و سَيَّاتِي في عنجد، الكلام عليه.

[عجرد: ج ٥، ص: ٩٤]

العَجْرَدُ: الحَفِيفُ السَّرِيعُ من الرجال، كالعَدْرَجِ و قيل العَجْرَدُ: الغَلِيطُ الشَّدِيدُ و ضَبِطَ هذا كَعَمَلَسٍ أَيْضًا، و نَاقَهُ عَجْرَدٌ، منه. و عَجْرَدٌ: هِذَمٌ يَمْنَنُ من قُرَى زُنَارِ نَقْلِهِ الصَّاعَانِي، و عَجْرَدٌ اسْمُ رَجُلٍ. و العَجْرَدُ: الذَّكْرُ «٢»، قال: فَشَامَ فِي وَ مَاحٍ سَلَمَى العَجْرَدَا وَمَاحَهَا: صَدَعُ فَرْجِهَا. كالعَجَارِدِ كَعَلَابِطٍ و المُعَجَّرِ في نُسَخَتْنَا هَكَذَا بِالْخَفْضِ، على أَنَّهُ مَعُطُوفٌ على مَا قَبْلَهُ. و الذي في «الجمع بين الصحاح و التهذيب و المحكم» لابن الصُّوفِيِّ: و المُعَجَّرُ و المُعَجَّرُ بفتح الرَاءِ و كَسَرِهَا مَعًا: العُزَيَانُ كالعَجْرَدِ، و شَجَرٌ مُعَجَّرٌ، و عَجْرَدٌ: عَارٍ من وَرَقِهِ. و العَجْرَدُ، كَعَمَلَسٍ: الجَرِيُّ كالعَدْرَجِ. و المُتَجَرَّدُ، أَيْ العُزَيَانُ. و عَبْدُ الْكَرِيمِ بَنُ العَجْرَدِ: رَئِيسٌ لِلذَّوَارِجِ من أَصْحَابِ عَطِيَّةِ الْأَسْوَدِ الْحَنْفِيِّ الْإِمَامِيِّ، الَّذِي تُنسَبُ إِلَيْهِ الْعَطَوِيَّةُ، و أَصِحَابُهُ: العَجَارِدَةُ، و قيل العَجْرَدِيَّةُ، صَنِيفٌ من الْحُرُورِيَّةِ، يُنسَبُونَ إِلَى عَجْرَدٍ. و العَجْرَدُ: الْمَرْأَةُ السَّلِيطَةُ، أَوِ الْخَبِيثَةُ، أَوِ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الْبَذِيَّةُ اللَّسَانِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، و أَنشد: عَنَجْرَدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ * و مما يستدرك عليه: عَجْرُودٌ: من مَنَاهِلِ الْحَجِّ الْمِصْرِيِّ، فِيهِ مَاءٌ حَبِيبٌ، و سَكَنتُهُ بَنُو عَطِيَّةَ، استدرَكُهُ شَيْخُنَا. و العَجَارِدَةُ: قَوْمٌ من الْعَرَبِ. و حَمَادٌ عَجْرَدٌ: مشهورٌ. و شَجَرٌ عَجْرَدٌ: عَارٍ عَن وَرَقِهِ. و نَاقَهُ عَجْرَدٌ و عَجْرَدٌ: غَلِظَةٌ شَدِيدَةٌ.

[عجلد: ج ٥، ص: ٩٤]

العُجْلِدُ، كَعَلِيطٍ و عُلَاطٍ: اللَّبَنُ الْخَائِثُ جِدًّا الْمُتَكَبِّدُ. كَعُجَلِيطٍ، و عُجَالِيطٍ، و عُثْلِيطٍ، و عُكَلِيطٍ. و تَعَجَّلَدَ الْأَمْرُ عَظَمَ و اشْتَدَّ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. و ذَكَرَ الْعُجْلِدُ هُنَا، أَيْ بَعْدَ ذِكْرِ الْعُجْلِدِ وَهُمْ من الْجَوْهَرِيِّ وَ حَقَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ بَعْدَ الْعُجْلِدِ كَمَا هُوَ تَقْيِيدُ الْمَصْنَفِ الَّذِي التَّزَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ. و قَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْخُطْبَةِ.

[عدد: ج ٥، ص: ٩٤]

الْعُدُّ: الْإِحْصَاءُ، عَدَّ الشَّيْءَ يُعَدُّهُ عَدًّا، و تَعَدَّدَا، و عِدَّةٌ. و عَدَّدَهُ، و الاسْمُ: الْعَدْدُ و الْعَدِيدُ، قَالَ اللَّهُ (١) الْقَامُوسُ: «الواحد» و فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: ذَكَرَ الرَّجُلُ، و فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ فَكَالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسِ «الذكر» من غَيْرِ تَخْصِيسٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٥

تَعَالَى: وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا «١» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَهُ مَعْنَيَانِ: يَكُونُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ مَعْدُودًا، فَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ، يُقَالُ: عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ عَدًّا، و مَا عُدَّ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَ عَدَدٌ، كَمَا يُقَالُ: نَفَضْتُ ثَمَرَ الشَّجَرِ نَفْضًا، و الْمُنْفُوضُ نَفْضٌ. و يَكُونُ «٢» مَعْنَى قَوْلِهِ وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا أَيْ إِحْصَاءً، فَأَقَامَ عَدَدًا مَقَامَ الْأَحْصَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ. و فِي الْمَصْبَاحِ: قَالَ الرَّجَّاجُ: وَ قَدْ يَكُونُ الْعِدَدُ بِمَعْنَى الْمَضِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: سِنِينَ عَدَدًا «٣» وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: هُوَ عَلَى بَابِهِ، وَ الْمَعْنَى: سِنِينَ مَعْدُودَةٌ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ. وَ عَدَّ الشَّيْءَ: حَسَبَهُ. وَ قَالُوا «٤»: الْعِدَدُ هُوَ الْكَمِّيَّةُ الْمُتَأَلِّفَةُ مِنَ الْوَحْدَاتِ، فَيَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّدِ فِي ذَاتِهِ، وَ عَلَى هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدَدٍ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدِّدٍ، إِذِ التَّعَدُّدُ الْكَثْرَةُ. وَ قَالَ النُّحَاءُ: الْوَاحِدُ مِنَ الْعَدَدِ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ، وَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ، وَ لِأَنَّ لَهُ كَمِّيَّةً فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ: كَمْ عِنْدَكَ؟ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ: وَاحِدٌ، كَمَا يُقَالُ: ثَلَاثَةٌ وَ غَيْرُهَا. انْتَهَى. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ: «و لَا تُعَدُّ فَضْلَهُ

عَلَيْنَا» أَى لَا نُخَصِّيه لَكَثْرَتِهِ، وَقِيلَ: لَا نَعْتَدُهُ عَلَيْنَا مِنْهُ لَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا الْأَعْلَامَ: إِنَّ الْمَعْرُوفَ فِي عَدِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي مُطَاوِعِهِ: انْعَدَّ، عَلَى انْفَعَلَ، فَقِيلَ: هِيَ عَامِيَّةٌ وَقِيلَ رَدِّئَتْهُ. وَأَشَارَ لَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي «شرح الشفاء». وَجَمَعَ الْعِدَّ الْأَعْدَادُ وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ أَيْبُضَ بَنُ حَمَالٍ الْهَازِنِي قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَقَطَّعَهُ الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرَبِ «٥»، فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدْرِي مَا أَقْطَعْتَهُ؟ إِنَّمَا أَقْطَعْتُ «٦» لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ. قَالَ: فَرَجَعَهُ مِنْهُ». قَالَ اللَّيْثُ: الْعِدُّ، بِالْكَسْرِ مُوَضَّعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ. وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْعِدِّ وَلَمْ يَعْرِفْهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَاءُ الْعِدُّ هُوَ الْجَارِي الدَائِمُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ، كَمَاءِ الْعَيْنِ وَالبَرِّ. وَفِي الْحَدِيثِ «نَزَلُوا أَعْيَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ» أَى ذَوَاتِ الْمَادَّةِ كَالْعُيُونِ وَالْآبَارِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ امْرَأَةً حَضَرَتْ مَاءً عِدًّا بَعْدَ مَا نَشَتْ مِيَاهُ الْغُدْرَانِ فِي الْقَيْظِ، فَقَالَ: دَعَتْ مِيَّةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ اسْتَبَدَلَتْ بِهَا يَغْنَى مَنَازِلَهَا الَّتِي طَعَنْتَ عَنْهَا حَاضِرَةً أَعْدَادَ الْمِيَاهِ فَخَالَفَتْهَا إِلَيْهَا الْوَحْشُ وَأَقَامَتْ فِي مَنَازِلِهَا، وَهَذَا اسْتِعَارَةٌ، كَمَا قَالَ: وَ لَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيًا يَدْعُو الْأَيْسَ بِهَا الْعَصَةِ يَضُّ الْأَبْكَمُ وَقِيلَ: الْعِدُّ مَاءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرِ. وَقِيلَ: الْعِدُّ: مَا نَبَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَ الْكَرْعُ: مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَقِيلَ: الْعِدُّ: الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَرِحُ، قَالَ الرَّاعِي: فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ مَحْشَى مَتَالِفَهَا دَيْمُومُهُ مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا تَمُدُّ «٧» وَ قَالَ أَبُو عِيدَنَانَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنِ الْمَاءِ الْعِدِّ، فَقَالَ لِي: الْمَاءُ الْعِدُّ بَلْعَةُ تَمِيمٍ: الْكَثِيرُ. قَالَ: وَ هُوَ بَلْعَةُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. قَالَ: بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: الْمَاءُ الْعِدُّ مِثْلُ كَاطِمِيَّةَ، جَاهِلِيٍّ إِسْلَامِيٍّ لَمْ يُنْزَحْ قَطُّ. وَقَالَتْ لِي الْكَلَابِيَّةُ: الْمَاءُ الْعِدُّ: الرَّكِي. يَقَالُ: أَمِنَ الْعِدُّ هَذَا أُمَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ. وَ أَنْشَدْتَنِي: وَ مَاءٍ لَيْسَ مِنْ عِدِّ الرَّاكِيَا وَ لَا جَلْبِ السَّمَاءِ قَدْ اسْتَقَيْتُ

(١) سورة الجن الآية ٢٨. (٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ويجوز أن يكون. (٣) سورة الكهف الآية ١١. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وقالوا الخ هو صدر عبارة المصباح التي نقلها الشارح قريباً». (٥) كذا و هو تحريف و الصواب المأربي، نسبة إلى مأرب من اليمن. انظر تمام نسبة في أسد الغابة ١ / ٤٥ و ورد صواباً في التهذيب. (٦) في النهاية «أقطعت». (٧) ديوانه ص ٥٧ و رواية عجزه فيه: جداء ليس بها عِدٌّ وَلَا تَمُدُّ وَ بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ديمومة، قال ابن بري: صوابه بخفض ديمومة لأنه نعت لغبراء. و يروى جداء بدل غبراء. و الجداء التي لا ماء بها، و كذلك الديمومة، كذا في اللسان».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٦

وَقَالَتْ: مَاءٌ كُلُّ رَكِيَّةٍ عِدُّ، قُلْ أَوْ كَثُرُوا الْعِدُّ: الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ، يَقَالُ: إِنَّهُمْ لَمَدُّوا عِدًّا وَ قَبِضُوا. وَفِي الْحَدِيثِ «يَخْرُجُ جَيْشٌ مِنَ الْمَشْرِقِ آدَى شَيْءٍ وَ أَعْيَدَهُ» أَى أَكْثَرَهُ عِدَّةً وَ أَتَمَّهُ وَ أَشَدَّهُ اسْتِعْدَادًا. وَ الْعِدُّ: الْقَدِيمُ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمُهَاةِ «١»: الْقَدِيمَةُ مِنَ الرَّاكِيَا وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ الْكَلَابِيَّةِ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَسَبَ عِدُّ: قَدِيمٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ الْعِدِّ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَرِحُ، هَذَا الَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ بِهِ فِي الْعِبَارَةِ عَنْهُ. وَ قَالَ بَعْضُ الْمُتَحَدِّقِينَ: حَسَبَ عِدُّ: كَثِيرٌ، تَشْبِيهاً بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ. وَ هَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ وَ أَنْ يَكُونَ الْعِدُّ الْقَدِيمَ أَشْبَهُ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَوَرَدَتْ عِدًّا مِنَ الْأَعْدَادِ أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَ قَوْمِ عَادٍ وَ قَالَ الْحُطَيْنَةُ: أَتَتْ آلَ شَمَّاسٍ بِنِ لَأْيٍ وَ إِنَّمَا أَتَتْهُمْ بِهَا الْأَخْلَامُ وَ الْحَسَبُ الْعِدُّ وَ الْعِيدُ: الْمَعِيدُودُ، وَ بِهِ فَسِّرَتِ الْآيَةُ وَ أَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ عِدْدًا «٢» وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ الْعِدُّ مِنْكَ: سِتْنُو عُمَرِكَ الَّتِي تَعُدُّهَا: تُخَصِّصُ يَهَا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَالَتْ امْرَأَةٌ، وَ رَأَتْ رَجُلًا كَانَتْ عَهْدَتُهُ شَابًّا جَلْدًا: أَيْنَ شَبَابُكَ وَ جَلْدُكَ؟ فَقَالَ: مَنْ طَالَ أَمِيدُهُ، وَ كَثُرَ وَلَدُهُ، وَ رَقَّ عِيدُهُ، ذَهَبَ جَلْدُهُ. قَوْلُهُ: رَقَّ عِيدُهُ، أَى سِتْنُوهُ الَّتِي يَعُدُّهَا «٣» ذَهَبَ أَكْثَرُ سِتْنَتِهِ، وَ قُلْ مَا بَقِيَ فَكَانَ عَنْدَهُ رَقِيقًا. وَ الْعِيدُ: النَّدُّ وَ الْقَوْنُ، كَالْعِدِّ، وَ الْعِدَادُ، بِكَسْرِهِمَا يَقَالُ: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَدِيدٌ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ، أَى مِثْلُهَا فِي الْعِدَّةِ، جَاءُوا بِهِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنْ بَابِ الْكَمِيعِ وَ النَّزِيعِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: هَذَا عِدَادُهُ وَ عِدُّهُ، وَ نَدُّهُ وَ نَدِيدُهُ، وَ بَدُّهُ وَ بَدِيدُهُ، وَ سِتْنَتُهُ، وَ زِنُهُ وَ زَنُهُ، وَ حَيْدُهُ وَ حِيدُهُ، وَ غَفْرُهُ، وَ غَفْرُهُ، وَ ذَنُّهُ «٤»، أَى مِثْلُهُ وَ قَوْنُهُ. وَ الْجَمْعُ الْأَعْيَادُ، وَ الْأَبْدَادُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: وَ طِمْرَةٌ كَهَرَاوَةَ الْأَخْ زَابٍ لَيْسَ لَهَا عِدَائِدُ «٥» وَ جَمْعُ الْعَدِيدِ: الْعَدَائِدُ، وَ هُمُ النَّظَرَاءُ، وَ يَقَالُ: مَا أَكْثَرَ عَدِيدَ بَنِي فَلَانٍ. وَ بَنُو فَلَانٍ عَدِيدُ الْحَصَى وَ الثَّرَى، إِذَا كَانُوا لَا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً، كَمَا لَا يُحْصَى الْحَصَى وَ الثَّرَى، أَى هُمُ بَعِيدُ هَذَيْنِ الْكَثِيرَيْنِ. وَ الْعَدِيدُ مِنَ الْقَوْمِ: مَنْ يَعُدُّ فِيهِمْ وَ لَيْسَ مَعَهُمْ، كَالْعِدَادِ. وَ الْعَدِيدَةُ: الْحِصَّةُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْعِدَادُ: الْحِصَّةُ، وَ جَمْعُ الْعَدِيدَةِ: عِدَائِدُ، قَالَ لَبِيدٌ: تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا وَ وَثْرًا

و الزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: الْعَدَائَةُ: الْمَالُ وَالْمِيرَاثُ، وَالْأَشْرَاكُ: الشَّرِكَةُ، يَعْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرِكَةِ جَمْعَ شَرِيكَ، أَيْ يَقْتَسِمُونَهَا بَيْنَهُمْ، شَفْعًا وَوِثْرًا، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ، وَ سَهْمًا سَهْمًا، فيقول: تَذَهَبُ هَذِهِ الْأَنْصِبَاءُ عَلَى الدَّهْرِ، وَ تَبْقَى الرِّيَاسَةُ لِلْوَلَدِ. وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وَ هِيَ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ. وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ فَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، عُرِفَتْ تِلْكَ بِالتَّقْلِيلِ، لِأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ. وَ عُرِفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُرَةِ، لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ. وَ إِنَّمَا قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ لِأَنَّهَا نَقِضُ قَوْلِكَ لَا تُحْصِي كَثْرَةً. وَ مِنْهُ وَ شَرُوهُ بِمَنْ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ «٦» أَيْ قَلِيلَةٍ. قَالَ الرَّجَاجُ: كُلُّ عَدَدٍ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، فَهُوَ مَعْدُودٌ. وَ لَكِنَّ

(١) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ «القديم» عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ. (٢) سُورَةُ الْجِنِّ الْآيَةُ ٢٨. (٣) اللِّسَانُ: بَعْدُهَا. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قوله وزنه أى بكسر أوله و فتحه، و قوله: و غفرة و غفرة و دنه كذا باللسان و ليحمر» و فى التهذيب: و زنه و زنه بتشديد النون. و فيه أيضاً: و غفره و غفره. و دنه بكسر الدال. (٥) فَسَّرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ: شَبَّهَهَا بِعَصَا الْمَسَافِرِ لِأَنَّهَا مِلْسَاءُ، فَكَأَنَّ الْعِدَائِدَ هُنَا الْعَقْدَ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهَا نَظَائِرُ (عَنِ اللِّسَانِ). (٦) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٢٠.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٧

مَعْدُودَاتٍ أَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ قَلِيلٍ «١» يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَ التَّاءِ، نَحْوُ ذُرِّيَّهَاتٍ، وَ حَمَامَاتٍ. وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ الْأَلِفُ وَ التَّاءُ لِلتَّكْثِيرِ. وَ الْعِدَّةُ: مَصِيدٌ كَالْعِدِّ، وَ هِيَ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ، قُلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، تَقُولُ: رَأَيْتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَ عِدَّةَ نِسَاءٍ وَ أَنْفَذْتُ عِدَّةَ كُتُبٍ، أَيْ جَمَاعَةَ كُتُبٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمْ تَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ» وَ عِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّقَةِ وَ الْمُتَوَفَّى زَوْجُهَا: هِيَ مَا تَعُدُّهُ مِنْ أَيَّامٍ أَقْرَانِهَا، أَوْ أَيَّامِ حَمْلِهَا، أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرَ لَيَالٍ. وَ عِدَّتُهَا أَيْضًا: أَيَّامُ إِحْدَادِهَا عَلَى الزَّوْجِ وَ إِمْسَاكِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، شُهُورًا كَانَ أَوْ قَرَاءً، أَوْ وَضَعَ حَمْلٌ حَمْلَتَهُ مِنْ زَوْجِهَا، وَ قَدْ اعْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا أَوْ طَلَاقِهِ إِيَّاهَا. وَ جَمْعُ عِدَّتِهَا عِدَدٌ. وَ أَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْعَدِّ. وَ قَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا. وَ عِدَانُ الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ وَ الْكسْرِ، وَ لَوْ قَالَ: وَ عِدَانُ الشَّيْءِ، وَ يُكْسَرُ كَانَ أَخْصَرَ: زَمَانُهُ وَ عَهْدُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَخَاطَبُ مِسْكِينًا الدَّارِمِيَّ، وَ كَانَ قَدْ رَتَى زِيَادَ ابْنِ أَبِيهِ: أَمْسِكِينَ أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا فَتَحْدَرَا «٢» أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّتُهُ بِهِ لَا- يَظُنِّي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا أَتَبْكِي امْرَأَةً مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا كَكِشِيرَى عَلَى عِدْمَانِهِ أَوْ كَفَيْصَرَا وَ أَنَا عَلَى عِدْمَانٍ ذَلِكَ أَيْ حِينَهُ وَ إِبَانِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ أوردته الأزهرى فى عِدْنٍ، أَيْضًا. وَ جِئْتُ عَلَى عِدْمَانٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ [و عِدْمَانٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ] «٣» أَيْ حِينَهُ. أَوْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ: كَانَ ذَلِكَ فِي عِدْمَانٍ شَبَابِهِ، وَ عِدْمَانٍ مُلْكِهِ، هُوَ أَوَّلُهُ وَ أَفْضَلُهُ وَ أَكْثَرُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ اسْتِقْأَقُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَعِيدَهُ لِأَمْرٍ كَذَا: هَيَّأَهُ لَهُ، وَ أَعْدَدْتُ لِلأَمْرِ عِدَّتَهُ، وَ يَقَالُ: أَخَذَ لِلأَمْرِ عِدَّتَهُ وَ عَتَادَهُ، بِمَعْنَى، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: جَمَعَ مَالًا وَ عِدَدَهُ «٤» أَيْ جَعَلَهُ عِدَّةً لِلدَّهْرِ، وَ يَقَالُ: جَعَلَهُ ذَا عِدَدٍ. وَ اسْتَعَدَّ لَهُ: تَهَيَّأَ، كَأَعِيدَ، وَ اعْتِيدَ، وَ تَعَدَّدَ، قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: اسْتَعَدَّدْتُ لِلْمَسَائِلِ، وَ تَعَدَّدْتُ. وَ اسْمُ ذَلِكَ: الْعِدَّةُ. وَ يَقَالُ: هُمْ يَتَعَادُونَ، وَ يَتَعَدَّدُونَ عَلَى أَلْفٍ، أَيْ يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ، وَ قِيلَ: يَتَعَدَّدُونَ عَلَيْهِ: يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعِدَدِ، وَ يَتَعَادُونَ: إِذَا اشْتَرَكُوا فِيْمَا يُعَادُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْمَكَارِمِ. وَ الْمَعِيدَانِ: مَوْضِعُ دَفْتَى السَّرْجِ عَلَى جَنْبَيْهِ مِنَ الْفَرَسِ، تَقُولُ: عَرِقَ مَعِيدَاهُ، وَ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ: كَزَ الْقَصِيْرَى مُقْرِفِ الْمَعَدِّ وَ قَالَ: عَدَهُ مَعَدًّا، وَ فَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَ قَالَ: الْمَعَدُّ هُنَا: الْجَنْبُ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: كَزَ الْقَصِيْرَى عَضُو، فَمُقَابَلَةُ الْعَضُو بِالْعَضُو خَيْرٌ مِنْ مُقَابَلَتِهِ بِالْعِدَّةِ. وَ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ: أَبُو الْعَرَبِ، وَ الْمَيْمُ زَائِدَةٌ، أَوْ الْمَيْمُ أَصْلِيَّةٌ، لِقَوْلِهِمْ: تَمَعَّدَدَ، لِقَلَّةِ تَمَفْعَلٍ فِي الْكَلَامِ، وَ هَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ، وَ قَدْ حُوْلِفَ فِيهِ. وَ تَمَعَّدَدَ الرَّجُلُ، أَيْ تَزَيَّا بِزَى مَعَدٍّ، فِي تَقَشُّفِهِمْ، أَوْ تَنَسَّبَ هَكَذَا فِي النُّسخِ. وَ فِي بَعْضِهَا «٥»: أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ أَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ أَوْ تَصَبَّرَ عَلَى عَيْشَتِهِمْ، وَ نَقَلَ ابْنُ دُحْيَةَ فِي «كِتَابِ التَّنْوِيرِ» لَهُ، عَنْ النُّحَافَةِ أَنَّ الْأَغْلَبَ عَلَى مَعَدٍّ وَ قُرَيْشِيٍّ، وَ ثَقِيفٍ، وَ التَّذَكِيرُ وَ الصَّرْفُ، وَ قَدْ يُؤَنَّثُ وَ لَا يُصْرَفُ. قَالَهُ شَيْخُنَا. وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. الصَّوَابُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «تَمَعَّدَدُوا وَ اخْشَوْشُوا وَ انْتَضَعُوا، وَ امْشُوا حُفَاءً» أَيْ «٦» تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدٍّ، وَ كَانُوا أَهْلَ تَقَشُّفٍ وَ غِلْظَةٍ «٧» فِي الْمَعَاشِ، يَقُولُ كُونُوا مِثْلَهُمْ وَ دَعُوا التَّنَعُّمَ وَ زَيَّ الْأَعَاجِمِ. وَ هَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «عَلَيْكُمْ بِاللَّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ». وَ فِي «النَّامُوسِ» وَ «حَاشِيَةِ سَيِّدِي جَلْبِي» وَ شَرْحِ شَيْخِنَا: لَا يَتَعَدَّدُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ جَاءَ مَرْفُوعًا عَنْ عُمَرَ، فَلَيْسَ

(١) في المطبوعة الكويتية: «تقليل» تحريف. (٢) في المطبوعة الكويتية: «فتحدر». (٣) زيادة عن اللسان. (٤) سورة الهمزة الآية ٢. (٥) و هي عبارة اللسان، «و تنسب» عبارة الصحاح. (٦) هذا أحد قولَي أبي عبيد، و القول الآخر: يقال هو من الغلط، و منه قيل للغلام إذا شب و غلط قد تمعدّد، و سترد العبارة مستقلة قريباً. (٧) الصحاح: أهل كشف و غلط.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٨

لِلتَّخَطُّطِ وَجْهٌ وَ الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ الشُّيُوطِيُّ فِي «الجامع»، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ حَدَرْدٍ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ فِي بَعْضٍ: ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ. وَ هُوَ الصُّوَابُ وَ هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَ أَبُو الشَّيْخِ، وَ ابْنُ شَاهِينَ، وَ أَبُو نُعَيْمٍ، كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَدَرْدٍ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ضَعِيفٌ. وَ قَالَ الْعِرَاقِيُّ: وَ رَوَاهُ أَيْضاً الْبَغَوِيُّ، وَ فِيهِ اخْتِلَافٌ. وَ رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَ الْكُلُّ ضَعِيفٌ. وَ أوردَه ابْنُ الْأَثِيرِ، فَقَالَ: وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «وَ اخْشَوْشَتُنَا» بِالنُّونِ، كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ، وَ فِي بَعْضِهَا: بِالْمَوْحَدَةِ. وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «تَمَعَّرُوا» بِالزَّيْ، مِنَ الْمَعْرِ، وَ هُوَ الشَّدَّةُ وَ الْقُوَّةُ. وَ قَدْ بَسَطَهُ ابْنُ يَعِيشٍ فِي «شَرْحِ الْمَفْصَلِ». وَ يَقَالُ: تَمَعَّدَ الْغُلَامُ، إِذَا شَبَّ وَ غَلَطَ قَالَ الرَّاجِزُ: رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَ فِي «شرح الفصيح» لأبي جعفر: وَ الْمُعِيدِيُّ فِيمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، حَاكِياً عَنِ الْكِسَائِيِّ تَصْغِيرَ الْمُعَدِّي، هُوَ رَجُلٌ مَسْئُوبٌ إِلَى مَعَدٍّ. وَ كَانَ يَرَى التَّشْدِيدَ فِي الدَّالِّ، فَيَقُولُ: الْمُعِيدِيُّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ لَمْ أَشِمْعْ هَذَا مِنْ غَيْرِهِ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَ إِنَّمَا خُفِّفَ الدَّالُّ مِنَ الْمُعِيدِيِّ اسْتِثْقَالاً لِلتَّشْدِيدَيْنِ «١»، أَيْ هَرَباً مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَ هُوَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ تَخْفِيفِ مَعَدِّي فِي غَيْرِ هَذَا الْمَثَلِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ يُحَقِّقُونَ هَذَا الْأِسْمَ إِذَا أَرَادُوا بِهِ الْمَثَلِ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: فَإِنْ حَقَّرْتَ «مَعَدِّي»، ثَقَلَتِ الدَّالُّ، فَقُلْتَ: مُعِيدِي. قَالَ ابْنُ التَّيَانِيِّ: يَعْنِي إِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ لَمْ تُرَدْ بِهِ الْمَثَلُ، وَ لَيْسَ مِنْ بَابِ أُسَيْدِيٍّ فِي شَيْءٍ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا حُذِفَ مِنْ أُسَيْدِيٍّ، كَرَاهِيَةً تَوَالِي الْيَاآتِ، وَ الْكَسِرَاتِ، فَحُذِفَتْ بَاءُ مَكْسُورَةٍ، وَ إِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ مَعَدِّي دَالٌّ سَاكِنٌ لَا يَأْوَ لَ كَسْرَةٍ، فَعَلِمَ أَنَّ لَا عِلَّةَ لِحَذْفِهِ إِلَّا الْخَفَّةَ، وَ أَنَّهُ مَثَلٌ، كَذَا تُكَلِّمُ بِهِ، فَوَجَبَ حِكَايَتُهُ. وَ قَالَ ابْنُ دُرْسْتَوِيهِ: الْأَصْلُ فِي الْمُعِيدِيِّ تَشْدِيدُ الدَّالِّ، لِأَنَّهُ فِي تَقْدِيرِ الْمُعِيدِيِّ فِكْرُهُ إِظْهَارُ التَّضْعِيفِ، فَأَذْغَمَ الدَّالَّ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ، ثُمَّ اسْتَثْقَلَ تَشْدِيدُ الدَّالِّ، وَ تَشْدِيدُ الْبَاءِ بَعْدَهَا، فَخُفِّفَتِ الدَّالُّ، فَقِيلَ: الْمُعِيدِيُّ، وَ بَقِيَتِ الْبَاءُ مُشَدَّدَةً. وَ هَكَذَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ: ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَ غَرَّهْمُ سُنُّ الْمُعِيدِيِّ فِي رَعْيٍ وَ تَغْرِبٍ وَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ فِيهِ رَوَايَتَانِ، وَ تَوَلَّدَ مِنْهُمَا رَوَايَاتٌ أُخَرُ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهَا، إِحْدَاهُمَا: تَشْمِيعٌ - بَضْمُ الْعَيْنِ، وَ حَذْفُ أَنْ، وَ هُوَ الْأَشْهُرُ «٢»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ. وَ مِثْلُهُ قَوْلُ جَمِيلٍ: جَزَعْتُ حِذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا وَ حَقَّ لِمِثْلِي يَا بُتَيْنَةُ يَجْزَعُ أَرَادَ: أَنْ يَجْزَعَ، فَلَمَّا حُذِفَ «أَنْ» ارْتَفَعَ الْفِعْلُ، وَ إِنْ كَانَتْ مُحذُوفَةً مِنَ اللَّفْظِ فَهِيَ مُرَادَةٌ، حَتَّى كَانَتْ لَمْ تُحَذَفْ. وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ رَفْعُ تَشْمِيعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ، عَلَى إِرَادَةِ أَنْ. وَ لَوْ لَا تَقْدِيرُ أَنْ لَمْ يَجْزَعْ رَفْعُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ. وَ رَوَى بَنَصِيْبُهُا عَلَى إِضْمَارِ أَنْ، وَ هُوَ شَاذٌّ يُقْتَصَرُ عَلَى مَا سُمِعَ مِنْهُ، نَحْوُ هَذَا الْمَثَلِ، وَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ: خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ، بِالنَّصْبِ وَ نَحْوِ: أَفَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أُعْيِدَ «٣» بِالنَّصْبِ فِي قِرَاءَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ كَوْنُ النَّصْبِ بَعْدَ أَنْ، مُحذُوفَةٌ، مَقْصُوراً عَلَى السَّمَاعِ، صَيَّرَحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ فِي مَوَاضِعَ مِنْ مَصْنَفَاتِهِ. وَ الْجَوَازُ مِذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَ مَنْ وَافَقَهُمْ - بِالْمُعِيدِيِّ قَالَ الْمِيدَانِيُّ وَ جَمَاعَةٌ: دَخَلَتْ فِيهِ الْبَاءُ، لِأَنَّهُ عَلَى مَعْنَى تُحَذِّثُ بِهِ، وَ أَشَارَ الشُّهَابُ الْخَفَاجِيُّ وَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُخْتَاجٍ لِلتَّوَالِي، وَ أَنَّهُ مُشْتَعْمَلٌ كَذَلِكَ. وَ سَمِعْتُ بِكَذَا، مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ. قَالَ شَيْخُنَا، وَ هُوَ كَذَلِكَ، كَمَا تَدُلُّ لَهُ عِبَارَاتُ الْجُمْهُورِ، خَيْرٌ خَبَرٌ تَشْمِيعٌ. وَ التَّقْدِيرُ أَنْ تَسْمَعَ أَوْ سَمَاعَكَ بِالْمُعِيدِيِّ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تَرَاهُ «٤»، أَيْ خَبَرُهُ أَعْظَمُ مِنْ رُؤْيِيهِ.

(١) الأصل و القاموس و الصحاح، و في اللسان: «الشديدتين» و بهامشه ... «و القصد الدال المشددة و الياء المشددة». (٢) في أمثال الميداني ١/ ١٢٩ و يروى لأن تسمع، و أن تسمع، و يروى تسمع، و المختار: أن تسمع. (٣) سورة الزمر الآية ٦٤. (٤) في الفاخر: «لا أن تراه» و في الميداني و الضبي فكلاً لأصل و القاموس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٩٩

قال أبو جعفر الفهرستى: و ليس فيه إسناد إلى الفعل الذى هو تَشْمِيعٌ، كما ظَنَّهُ بَعْضُهُمْ. و قال: قد جاء الإسناد إلى الفعل. و استدل على

ذلك بهذا المثل. وبقوله تبارك وتعالى: وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ (١) وقول الشاعر: وَحَقَّ لِمِثْلِي يَا بُئِثْنَهُ يَجْزَعُ قال: فالفعل في كل هذا مبتدأ، مسند إليه، أو مفعول مسند إليه الفعل الذي لم يُسمَّ فاعله. وما قاله هذا القائل فاسد، لأن الفعل في كلامهم إنما وُضِعَ للإخبار به لا عنه. وما ذكره يمكن أن يُردَّ إلى الأصل الذي هو الإخبار عن الاسم، بأن تُقدَّر في الكلام أن محذوفه للعلم بها، فتقدير ذلك كله: أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه. ومن آياته أن يُريكم البرق. وَحَقَّ لِمِثْلِي أَنْ يَجْزَعَ. وَأَنْ وما بعدها في تأويل اسم، فيكون ذلك إذا تُؤوَّل على هذا الوجه، من الإخبار عن الاسم، لا من الإخبار عن الفعل. كذا في شرح شيخنا. قال أبو جعفر: وروى «من عن تراه» قاله الفراء في المصادر، يعني أنه ورد بإبدال الهمزة في أن عيناً، ف قيل «عن» بدل «أن»، وهي لغة مشهورة، كما جزم به الجماهير. أو المثل: «تسمع بالمعدي لا أن تراه» بتجريد تسمع، من «أن» مرفوعاً على القياس، ومنصوباً على تقديرها وإثبات لا العاطفة النافية وأن، قبل: تراه. وهي الرواية الثانية. وقد صححها كثيرون (٢). ونقل أبو جعفر عن الفراء قال: وهي في بني أسيد، وهي التي يختارها الفصحاء. وقال ابن هشام اللخمي: وأكثرهم يقول: لا أن تراه. وكذلك قاله ابن السكيت. قال الفراء: وقيس تقول: «لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه» وهكذا في «الفصح» قال التيمري فاللام هنا لام الابتداء، وأن مع الفعل بتأويل المصدر، في موضع رفع بالابتداء. والتقدير: لسماعك بالمعدي خير من رؤيته فسماعك: مبتدأ. وخير: خبر عنه. وأن تراه: في موضع خفض بمن. قال: وفي الخبر ضمير يعود على المصدر الذي دل عليه الفعل، وهو المبتدأ، كما قالوا: من كذب كان شراً له. يضرب فيمن شهره وذكر وله صيت في الناس وتزدري مرآته، أي يشتهر بمنظره لدمامته وحضارته. أو تأويله أمر، قال ابن السكيت، أي اسمع به ولا تراه. وهذا المثل أورده أهل الأمثال قاطبة: أبو عبيد أولاً. والمتأخرون كالزمخشري، والميداني. وأورده أبو العباس ثعلب في «الفصح» بروايته. و بسطه شراحه. وزادوا فيه. قال سيبويه: يضرب المثل لمن تراه حقيراً، وقدره خطيراً. وخبره أجل من خبره. وأول من قاله الثعمان بن المنذر أو المنذر بن ماء السماء. والمعدي رجل من بني فهر، أو كنانة، واختلف في اسمه: هل هو صقعب (٣) بن عمرو، أو شقة بن ضمرة، أو ضمرة التميمي، وكان صغير الجثة، عظيم الهيئة. ولما قيل له ذلك، قال: أبيت اللعن، إن الرجال (٤) ليسوا بجزر، يراد (٥) بها الأجسام، وإنما المرء بأصغر فيه. ومثله قال ابن التبان تبعاً لصاحب «العين» وأبو عبيد عن ابن الكلبي والمفضل. وفي بعضه زيادات على بعض. وفي رواية المفضل: فقال له شقة: أبيت اللعن: إنما (٦) المرء بأصغر فيه: لسانه وقلبه، إذا نطق ببيان، وإذا قاتل قاتل بجنان. فعظم في عينه، وأجل عطيته. وسماه باسم أبيه، فقال له: أنت ضمرة بن ضمرة. وأورده العلامة أبو علي اليوسي في «زهر الأكمل» بأبسط من هذا، وأوضح الكلام فيه. وفيه: أن هذا المثل أول ما قيل، لحيثم (٧) بن

(١) سورة الروم الآية ٢٤. (٢) وهي رواية الفاخر للمفضل. (٣) بالأصل «صعقب» وما أثبت عن الاشتقاق. وقد صححت في كل مواضع الخبر. (٤) في الفاخر والميداني: إن القوم. (٥) الفاخر والميداني: يعني الشاء. (٦) الفاخر والميداني: إنما يعيش الرجل بأصغره. (٧) عن الاشتقاق ص ٥٤٨ والأصل «لجشم».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٠

عمرو النهدي، المعروف، بالصقعب الذي ضرب به المثل فقيل: «أقتل من صيحه الصقعب» زعموا أنه صاح في بطن أمه، وأنه صاح بقوم فهلكوا عن آخرهم. وقيل: المثل للثعمان بن ماء السماء، قاله لشقة بن ضمرة التميمي. وفيه: فقال شقة: أيها الملك إن الرجال لا تُكال بالقفران، ولا تُوزن بالميزان. وليست بمسوك ليشتهق فيها الماء. وإنما المرء بأصغر فيه: قلبه ولسانه، إن قال قال ببيان، وإن صال صال بجنان: فأعجبه ما سمع منه. قال أنت ضمرة بن ضمرة قال شيخنا: قالوا: لم ير الناس من زمن المعدي إلى زمن الجاحظ أقبح منه، ولم ير من زمن الجاحظ إلى زمن الحريري أقبح منه. وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان أن أبا محمد القاسم بن علي الحريري، رحمه الله، جاءه إنسان يزوره ويأخذ عنه شيئاً من الأدب، وكان الحريري دميم الخلقه جداً فلما رآه الرجل استنصر خلقته (١) ففهم الحريري ذلك منه، فلما طلب الرجل من الحريري أن يملأ عليه شيئاً من الأدب، قال له: اكتب: ما أنت أول سار غره قمر ورائد أعجبه خضرة الدمن فاختر لنفسك غيري إنني رجل مثل المعدي فاسمع بي ولا تربي وزاد غير ابن خلكان في هذه القصيدة أن

الرجل قال: كانت مُساءلُهُ الرُّكبانِ تُخبرنا عَنْ قاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ أَطِيبِ الْخَبَرِ حَتَّى التَّقَيْنَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ أَذْنِي بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصِيرِي وَدُو مَعْدِي بِنِ بَرِيمٍ (٢) كَكَرِيمٍ، ابْنِ مَرْثَدٍ، قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ الْيَمَنِ. وَ الْعِدَادُ، بالكسر: العطاء، و يَوْمُ الْعِدَادِ: يومُ الْعَطَاءِ، قال عُتْبَةُ (٣) بنُ الْوَعْلِ: وَ قَائِلُهُ يَوْمَ الْعِدَادِ لِبُعْلِهَا أَرَى عُتْبَةَ بنَ الْوَعْلِ بَعْدَى تَغْيَرًا وَ يَقَالُ: بِالرَّجُلِ عِدَادٌ، أَيْ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ، وَ قَيْدُهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ هُوَ شَبَّهَ الْجُنُونَ بِأَخَذِ الْإِنْسَانِ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ. وَ الْعِدَادُ: الْمُشَاهِدَةُ وَ وَقْتُ الْمَوْتِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَيْدَلِيُّ: هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتَقْصِرِي أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَشْهَرِي مَعْنَاهُ: هَلْ تَعْرِفِينَ وَقْتُ وَفَاتِي (٤). وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ يَوْمٌ أَوْ لَيْلَةٌ يُجْتَمِعُ فِيهِ (٥) لِلنِّاحَةِ عَلَيْهِ، فَهُوَ عِدَادٌ لَهُمْ. وَ الْعِدَادُ مِنَ الْقَوْسِ: رَيْنُهَا وَ هُوَ صَوْتُ الْوَتَرِ (٦)، قَالَ صِخْرُ الْغَيِّ: وَ سَمِعْتُ مِنْ قِسِيٍّ زَارَةً حَمَ رَأَى هَتُوفَ عِدَادِهَا غَرْدُ كَالْعَدِيدِ، كَأَمِيرٍ. وَ الْعِدَادُ: اهْتِجَابُ وَجَعِ اللَّدِيغِ بَعْدَ تَمَامِ سَنَةٍ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ مُدَّةٌ يَوْمٌ لَدَغَ هَاجَ بِهِ الْأَلَمُ، كَالْعَدِيدِ، كَعَنْبٍ مَقْصُورٍ مِنْهُ. وَ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. وَ يَقَالُ: بِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ، وَ هُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَعَاوِدَهُ، وَ قَدْ عَادَهُ مُعَادَةً وَ عِدَادًا. وَ كَذَلِكَ السَّلِيمُ وَ الْمُجْنُونُ، كَأَنَّ اسْتِقَافَهُ مِنَ الْحِسَابِ، مِنْ قِبَلِ عِدَدِ الشُّهُورِ وَ الْأَيَّامِ، وَ يَقَالُ: عَادَتْهُ اللَّسِيْعَةُ مُعَادَةً، إِذَا أَتَتْهُ لِعِدَادِ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ: «مَا زَالَتْ أَكْلُهُ خَيْرٌ تُعَادُنِي، فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعْتَ أَبْهَرِي» أَيْ يُرَاجِعُنِي وَ يُعَاوِدُنِي أَلَمْ سَمَّهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ ٤/ ٦٦ استزرى شكله. (٢) فِي نَسَخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: بِرِيمٍ. (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُويتِيَّةِ «عُتْبِيَّة» تَحْرِيفٌ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: يَقُولُ: أَلَمْ يَنْزِلْ بِكَ فَمَاتَ مِنْ كُنْتِ تَحْبِينِ، فَأَسْهَرَكِ تَوَجُّعَكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَسِيتَ ذَلِكَ، وَ ذَهَبَ عَنْكَ السَّهَرُ، فَتَعَزَّى عَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ الَّتِي أَنْتِ فِيهَا أَيْضًا». (٥) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُجْتَمِعُ فِيهِ النِّسَاءُ. (٦) الْأَصْلُ وَ الصَّحَاحُ، وَ فِي اللَّسَانِ: صَوْتُهَا وَ رَيْنُهَا، وَ هُوَ صَوْتُ الْوَتَرِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠١

يُلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ وَ قِيلَ: عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تَعِدَّ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَوَا لَهُ الْبُرْءَ، وَ مَا لَمْ تَمُضْ قِيلَ: هُوَ فِي عِدَادِهِ. وَ مَعْنَى الْحَدِيثِ: تُعَادُنِي وَ تُؤَذِّنِي وَ تُرَاجِعُنِي [وَ يُعَاوِدُنِي أَلَمْ سَمَّهَا] (١)، فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ فِي حَيِّهِ لَدَغَتْ رَجُلًا: تُطَلِّقُهُ حِينًا وَ حِينًا تُرَاجِعُ (٢) وَ يَقَالُ: بِهِ عِدَادٌ مِنْ أَلَمٍ، أَيْ يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ. وَ عِدَادُ الْحُمَى: وَ قَتْهَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْطِئُهُ. وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِدَادِ فَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يَأْتِيكَ لَوْفَتِهِ مِثْلُ الْحُمَى الْغَبِّ وَ الرَّبْعِ وَ كَذَلِكَ السَّمُّ الَّذِي يَقْتُلُ لَوْفَتِهِ، وَ أَضْلِلُهُ مِنَ الْعِدَادِ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يَقَالُ: أَتَيْتُ فُلَانًا فِي يَوْمِ عِدَادِهِ، أَيْ يَوْمِ جُمُعَتِهِ أَوْ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى (٣). وَ يَقَالُ: عِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ، أَيْ يُعِيدُ مِنْهُمْ وَ مَعَهُمْ فِي الدِّيَوَانِ، وَ فُلَانٌ فِي عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ، أَيْ يُعِيدُ مِنْهُمْ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: لَقِيتُهُ عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ، أَيْ مَرَّةً فِي الشَّهْرِ وَ مَا يَأْتِينَا فُلَانٌ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ وَ إِلَّا قِرَانَ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا. أَيْ مَا يَأْتِينَا فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ، لِأَسِيدِ بْنِ الْحُلَاحِلِ: إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا لِثَالِثَةٍ فَقَدْ ذَهَبَ الشَّتَاءُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَ إِنَّمَا يُقَارَنُ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا لَيْلَةً ثَالِثَةً مِنَ الْهَلَالِ، وَ ذَلِكَ أَوَّلَ الرَّبِيعِ وَ آخِرَ الشَّتَاءِ. وَ يَقَالُ: مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ، وَ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ وَ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ، أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ. وَ قِيلَ: فِي عِدَّةِ نَزُولِ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا. وَ قِيلَ: هِيَ لَيْلَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَلْتَقِي فِيهِ الثُّرَيَّا الْقَمَرُ. وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ ذَلِكَ أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ: لِأَنَّ الْقَمَرَ يُقَارَنُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً. وَ ذَلِكَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ آذَارِ، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أُسَيْدِ بْنِ الْحُلَاحِلِ (٤): إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا الْبَيْتِ. وَ قَالَ كُثَيْبٌ: فَدَعَّ عَنْكَ سِعْدِي إِنَّمَا تُسْعِفُ النَّوَى قِرَانَ الثُّرَيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَأْفُلُ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: رَأَيْتُ بِخَطِّ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْكَانَ: هَذَا الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لَا يَرِدُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً. وَ هَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّ الْقَمَرَ يَقْطَعُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَ يَكُونُ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلَةٍ، وَ الثُّرَيَّا مِنْ جُمْلَةِ الْمَنَازِلِ، فَيَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا فِي الشَّهْرِ مَرَّةً. وَ يَقَالُ: فُلَانٌ إِنَّمَا يَأْتِي أَهْلَهُ الْعِدَّةَ، أَيْ فِي الشَّهْرِ وَ الشُّهُورِ وَ مَا تَعَرَّضَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُقَارَنَةِ حَتَّى يَقُولَ الشَّيْخُ: صَوَابُهُ كَذَا وَ كَذَا. وَ الْعِدَّةُ: الْعَجَلَةُ وَ السَّرْعَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ عَدَدَ فِي الْمَشْيِ وَ غَيْرِهِ عَدَدَةً: أَسْرَعَ. وَ الْعِدَّةُ: صَوْتُ الْقَطَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (٥). قَالَ: وَ كَأَنَّهَا حِكَايَةُ. وَ عَدَدَ: زَجْرٌ لِلْبُعْلِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، قَالَ وَ عَدَسٌ مِثْلُهُ. وَ

عَدِيدٌ كَأَمِيرٍ: ماءٌ لِعَمِيرَةٍ، كَسَيْفِينَةٍ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ. وَ الْعُدُّ وَالْعُدَّةُ بَضْمُهُمَا بَثْرٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ، عَنْ ابْنِ جُنِّيٍّ، وَقِيلَ: هُمَا بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ «٦»: عَلَى وَجْهِهِ الْمِلَاحِ، يُقَالُ: قَدْ اسْتَمَكَّتْ «٧» الْعُدَّةُ فَاقْبَحَتْهُ، أَيْ ابْيَضَّ رَأْسُهُ فَاسْكِرَهُ «٨» هَكَذَا فَسَّرُوهُ.

(١) زِيَادَةُ عَنْ النِّهَايَةِ. (٢) دِيَوَانُهُ وَ صَدْرُهُ: تَنَازَرُهَا الرَّاوُونَ مِنْ سُوءِ سِمَتِهَا (٣) فِي التَّهْذِيبِ: أَوْ عَيْدٍ. (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ قَدْ مَرَّ قَرِيباً، وَ بِالْأَصْلِ «حَلَّاحٍ». (٥) فِي التَّهْذِيبِ: أَبِي عَيْدَةٍ. (٦) هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ. (٧) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «اسْتَكَّتْ». (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ «قَوْلُهُ فَاسْكِرَهُ عِبَارَةُ اللِّسَانِ فَافْضَحْهُ» وَ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ: ابْيَضَّ رَأْسُهُ مِنَ الْقَيْحِ فَافْضَحْهُ حَتَّى تَمْسَحَ عَنْهُ قَيْحُهُ. قَالَ: وَ الْقَيْحُ: الْكَسَرُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٢

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: حَكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: عَيَّدَتْ الدَّرَاهِمَ أَفْرَاداً وَ وَحَاداً، وَ أَغَيَّدَتْ الدَّرَاهِمَ أَفْرَاداً وَ وَحَاداً، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي، أَمْ مِنَ الْعَدَدِ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ. فَشَكَّاهُ فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعْدَدْتُ لُغَةً فِي عَدَدْتُ، وَ لَا أَعْرِفُهَا. وَ عَدَدْتُ: مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسْطِيِّ، يَقُولُونَ: عَدَدْتُكَ الْمَالَ، وَ عَدَدْتُ لَكَ الْمَالَ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: عَدَدْتُكَ وَ عَدَدْتُ لَكَ، وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمَالَ. وَ عَادَهُمُ الشَّيْءُ: تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ فَسَيَاوَاهُمْ، وَ هُمْ يَتَعَادُونَ، إِذَا اشْتَرَكُوا فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنْ مَكَارِمٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَ الْعَدَائِدُ: الْمَالُ الْمُقْتَسَمُ وَ الْمِيرَاثُ. وَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ فِي صِفَةِ فَرَسٍ: وَ طِمْرُهُ كَهَرَاوَةِ الْأَنْعِ زَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: شَبَّهَهَا بَعْضُ الْمُسَافِرِ، لِأَنَّهَا مَلَسَاءُ، فَكَأَنَّ الْعَدَائِدَ هُنَا الْعُقَدُ، وَ إِنْ كَانَ هُوَ لَمْ يُفَسِّرْهَا. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهَا نَظَائِرٌ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ انْقَضَتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ، إِذَا انْقَضَى أَجَلُهُ، وَ جَمَعُهَا: الْعِدَدُ. وَ مِثْلُهُ: انْقَضَتْ مُدَّتُهُ. وَ جَمَعُهَا الْمُدَدُ. وَ إِعْدَادُ الشَّيْءِ، وَ اعْتِدَادُهُ، وَ اسْتِعْدَادُهُ، وَ تَعْدِيدُهُ: إِحْضَارُهُ. وَ الْعِيدَةُ، بِالضَّمِّ: مَا أَعْدَدْتَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ، مِنَ الْمَالِ وَ السِّلَاحِ، يُقَالُ: أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ وَ عَتَادَهُ، بِمَعْنَى، كَالْأَهْبَةِ، قَالَهُ الْأَخْفَشُ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعِيدَةُ مِنَ السِّلَاحِ مَا اعْتَدَدْتَهُ، خَصَّ بِهِ السِّلَاحُ لَفْظاً، فَلَا أَدْرِي: أَخَصَّهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ لَا. وَ الْعِدَادُ، بِالْكَسْرِ: يَوْمُ الْعَرْضِ، وَ أَنْشَدَ شِمْرٌ، لِحَبْشٍ بَنِ سَبَلٍ: مِنَ الْبَيْضِ الْعَقَائِلُ لَمْ يَقْصُرْ بِهَا الْآبَاءُ فِي يَوْمِ الْعِدَادِ قَالَ شِمْرٌ: أَرَادَ يَوْمَ الْفَخَارِ وَ مُعَادَةً بَعْضُهُمْ بَعْضاً. وَ الْعِدَانُ: جَمْعُ عُدُوٍّ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ تَمَعَّدَ الرَّجُلُ: تَبَاعَدَ وَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: قَفَا إِنِّهَا أُمْسَتْ قِفَاراً وَ مَنْ بِهَا وَ إِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قَدْ تَمَعَّدَا «١» وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَعَدَّ فِي الْأَرْضِ، إِذَا أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ. وَ سَيَذْكُرُ فِي فَصْلِ: مَعَدَّ مُسْتَوْفَى.

[عرد]: ج ٥، ص: ١٠٢

الْعُرْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُتَنَصِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ عُنُقاً عُرْداً وَ رَأْساً مِرْأَساً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عُرْداً أَيْ غَلِيظاً. وَ الْعُرْدُ: الْحِمَارُ، سُمِّيَ بِهِ لِغَلِظَةِ رَقَبَتِهِ. وَ الْعُرْدُ: الذَّكَرُ مُطْلَقاً. وَ قِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. وَ قِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ الْمُنْسَبَرُّ الْمُتَنَصِّبُ الْمُتَمَهِّلُ الصُّلْبُ، وَ جَمْعُهُ: أَعْرَادٌ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَ قَدْ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدٍ بَنَتْ لَهَا تُشِيرَ بِرَجُلٍ إِلَيْهَا: عَلَنَدَاهُ يَنْطُ الْعُرْدُ فِيهَا أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي الْعُرْزِ الْجَدِيدِ قَالَ الرَّاوِي: فَجَعَلْتُ أَدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ: فَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّكَ نَاكِحٌ بَعِيْنَيْكَ عَيْنَيْهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ وَ الْعُرْدُ: مَغْرُزُ الْعُنُقِ، قَالَ اللَّيْثُ: الْعُرْدُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الصُّلْبُ الْمُتَنَصِّبُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَعُرْدٌ مَغْرُزُ الْعُنُقِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: عُرْدَ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعْقَرًا وَ الْعُرْدَةُ، كَهَمْزَةٍ: ماءٌ عِدٌّ، أَيْ قَدِيمٌ لِبْنِي صَخْرٍ، مِنْ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ يَذْكُرَ تَمَعَّدَ فِي فَصْلِ مَعَدَّ، لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ. قَالَ: وَ كَذَا ذَكَرَ سَبِيوِيهِ قَوْلُهُمْ مَعَدَّ فَقَالَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ لِقَوْلِهِمْ تَمَعَّدَ. قَالَ وَ لَا- يَحْمَلُ عَلَى تَمَفْعِلٍ، مِثْلُ تَمَسْكُنْ لِقَلَّتْهُ وَ نَزَارَتْهُ. وَ مَعْنَى الْبَيْتِ: أَنَّهُ يَقُولُ لِصَاحِبِيهِ: قَفَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا مَنْزِلُ أَحِبَابِنَا وَ إِنْ كَانَتْ الْآنَ خَالِيَةً، وَ اسْمٌ كَانَ مُضْمِراً فِيهَا يَعُودُ عَلَى مَنْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٣

بَنِي طَيْيٍّ، أَوْ هِيَ اسْمُ هَضْبَةٍ فِي أَصْلِهَا مَاءٌ، سُمِّيَتْ لِانْتِصَابِهَا أَوْ صَلَابَتِهَا «١». وَ عَرَدَ النَّبْتُ وَ النَّابُ وَ غَيْرُهُ، وَ نَصَّ عِبَارَةً أَبِي حَنِيفَةَ فِي

«كتاب النَّبَات»: عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا طَلَعَ وَارْتَفَعَ وَخَرَجَ عَنْ نَعْمَتِهِ وَغُضُوضَهُ فَاشْتَدَّ. قَالَ ذُو الرُّمَّة: يُصَيِّعُ عَدَنَ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا زِحَااجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَغَارِدُ وَعَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا: خَرَجَ كُلُّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ. وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا، أَيْ طَلَعَ وَارْتَفَعَ، وَكَذَلِكَ النَّابُ وَغَيْرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا «٢» وَعَرَدَ الْحَجَرُ يَعْرُدُهُ عَرْدًا: رَمَاهُ رَمِيًّا بَعِيدًا. وَالعَرَدَاتُ، مُحَرَّكَةً «٣»: وَادٍ لِبَنِيْلَةِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَعَرَادٌ، كَسَبَحَابٍ: نَبْتُ ضَيْلَبٍ مُنْتَصِبٍ. وَالعَرَادُ: الْعَلِيْظُ الْعَاسِي الْمُسْتَدَّ مِنَ النَّبَاتِ، وَفِي اللِّسَانِ: الْعَرَادُ وَالعَرَادَةُ: حَشِيْشٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ. وَقِيلَ: حَمَضُ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، وَمَنَابِتُهُ الرَّمْلُ، وَسُهُولُ الرَّمْلِ. وَقَالَ الرَّاعِي وَوَصَفَ إِبِلَهُ: إِذَا أَخْلَفَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَالَهَا عَرَادٌ وَحَاذَ أَلْبَسَا كُلُّ أَجْرَعَا «٤» وَقِيلَ: هُوَ مِنْ نَجِيلِ «٥» الْعَدَاءِ، وَاحْدَتُهُ: عَرَادَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ الْعَرَادَةَ فِي الْبَادِيَةِ، وَهِيَ ضَيْلَبَةُ الْعُودِ، مُنْتَشِرَةٌ الْأَغْصَانِ، لَا رَائِحَةَ لَهَا. وَالعَرَادَةُ، كَسَبَحَابٍ: الْجَرَادَةُ الْأَنْثَى، كَذَا فِي الصِّحَاحِ «٦». قَالَ شَيْخُنَا: وَإِنَّمَا قَيَّدَهَا بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاءَ لِلْوَحِيدَةِ، فَلَا تَدُلُّ عَلَى التَّأْنِيثِ. وَالعَرَادَةُ: الْحَالَةُ، وَفُلَانٌ فِي عَرَادَةٍ خَيْرٌ، أَيْ فِي حَالٍ خَيْرٍ. وَالعَرَادَةُ: اسْمُ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي، وَلِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْكَلْبِيِّ، وَ لِلْكَلْبَةِ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنْافٍ الْعُرَنِيِّ، وَ الْكَلْبَةِ اسْمُ أُمِّهِ، قَالَ الْكَلْبَةُ: تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمٍ بِنِ بَكْرٍ: أَغَرَاءُ الْعَرَادَةُ أَمْ بَهِيمٌ؟ كَمِيتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُيْلٌ بِهِ الْأَدِيمُ وَ الصَّوَابُ فِي فَرَسِ أَبِي دُوَادٍ: الْعَرَادَةُ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَ التَّخْفِيفِ وَهَمٌّ. وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى فَرَسِ الْكَلْبَةِ. وَ عَرَادَةُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِاسْمِ النَّبَاتِ هَجَاهُ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ الشَّاعِرِ، وَ مِنْ قَوْلِهِ فِيهِ: أَنَانِي عَنْ عَرَادَةٍ قَوْلُ سَوْءٍ فَلَا وَ أَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا عَرَادَةً مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطٍ أَلَمَّا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَايَا وَ الْعَرَادَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْمُنْجَنِيْقِ، شَبِيهُهُ، وَ الْجَمْعُ الْعَرَادَاتُ. وَ عَرَادَةُ: هُ قُرْبٌ نَصَبِيْنِ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ، عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شَبِيهُ الْقَلْعَةِ. وَ عَرَادٌ، كَكَتَّانٍ فَرَسٌ مَاعِزٍ مِنْ مُجَالِدِ الْبَكَّائِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ عَرَادٌ: اسْمُ حَيْدٍ وَالِدِ أَبِي عَيْسَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى وَقِيلَ عَيْسَى بْنُ الْعَرَادِ «٧» الْمُخَذَّبِ الْبَغْدَادِي، عَنْ أَبِي هَمَامٍ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ، وَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَ غَيْرُهُ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٢٥ وَ تُوُفِيَ سَنَةَ ٣٥٢ «٨».

(١) ضَبَطَتْ هَذِهِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «عَرَدَةُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَ سَكُونُ ثَانِيهِ، وَ هِيَ غَيْرُ الَّتِي قَبْلَهَا. (٢) سَيَأْتِي الرَّجَزُ قَرِيبًا مِنْ ضَمْنِ عَدَّةٍ أَرْجَازٍ فِي أَثْنَاءِ الْمَادَةِ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: عَرَدَاتٌ بِدُونِ أَلْفٍ وَ لَامٍ. (٤) دِيَوَانُهُ ص ١٦٤ وَ فِيهِ وَصِي لَهَا. وَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «أَجْوَعَا» تَحْرِيفٌ. (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «نَجِيلٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، تَحْرِيفٌ. (٦) وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنْ اللَّيْثِ. (٧) فِي اللَّبَابِ «الْعَرَادُ» هَذَا يُقَالُ لِمَنْ يَعْمَلُ الْعَرَادَةَ الَّتِي يرمى بِهَا الْحِجَارَةُ إِلَى الْحِصُونِ وَ مِنْهَا. وَ نِسْبَةُ أَبِي عَيْسَى تَعُودُ إِلَى ذَلِكَ. (٨) فِي اللَّبَابِ: تُوُفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَ ثَلَاثِمِئَةٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٤

وَ الْعَرِيدُ: الْبَعِيدُ يَمَانِيَّةً. وَ الْعَرِيدُ: الْعَادَةُ يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ عَرِيدَهُ، أَيْ دَابَّتْ وَ هَجَّيرَاهُ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَ الْعُرُودُ، بِضَمِّتَيْنِ وَ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٍ وَ سَكُونِ النُّونِ بَعْدَ وَاوٍ مُفَتْوحَةٍ: حِصْنٌ بِصِيْغَةِ نَعَاءِ الْيَمَنِ عَنْ الصَّاعَانِيِّ. قَالَ شَيْخُنَا: صَرَّحَ أَهْلُ الْإِسْتِقْقَاقِ وَ التَّصْرِيفِ بِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ، لِقَوْلِهِمْ: عَرَدَ، إِذَا نَزَلَ، وَ لَفَقَدَ نَحْوُ جُفُفَرَقَلْتُ: وَ الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ وَ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِّ، وَ أَصْلُهُ عُرْدٌ كَعُتْلٌ. وَ الْعُرْدَادُ، بِالْكَسْرِ: الْفِيلُ لِعِلَظِهِ وَ ضَخَامَتِهِ. وَ الْعُرْدَادُ: الشُّجَاعُ الصُّلْبُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ الْعُرْدَادُ: هِرَاوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْفَرَسُ وَ الْجَمَلُ. وَ الْعُرْدَادُ - كَسَبَحَابٍ، مُلْحَقٌ بِهِ - وَ الْعُرْدَادُ «١»، بِالضَّمِّ، وَ الصَّوَابُ بِضَمِّتَيْنِ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نُونُهُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِّ، كَالْعُرْدِ، كَكَتِفٍ، وَ الْعُرْدُ مِثْلُ عُتْلٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ: رُمِحَ عُرْدٌ وَ تَوَّرَّ عُرْدٌ شَدِيدٌ. وَ أَنْشَدَ لِحَنْظَلَةَ بْنِ سَيَّارٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ. مَا عَلَيَّ وَ أَنَا مُؤَدِّ جِلْدٌ وَ الْقَوْسُ فِيهَا وَ تَوَّرَّ عُرْدٌ مِثْلُ جِرَانِ الْعُودِ أَوْ أَشَدُّ وَ يَرُوى: مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ ... شَبَّهُهُ الْوَتَرُ بِذِرَاعِ الْبَعِيرِ فِي تَوَثُّرِهِ. وَ رَدَّ هَذَا أَيْضًا فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَوِيٌّ شَدِيدٌ عُرْدٌ. وَ حَكَى سَيَّبُوهُ: وَ تَوَّرَّ عُرْدٌ، أَيْ غَلِيْظٌ، وَ نَظِيرُهُ مِنَ الْكَلَامِ: تُرْنِجُ. وَ عَرَدَ الرَّجُلُ تَعَرِيدًا: فَرَّ وَ هَرَبَ، كَعَرَدَ، كَسَمِعَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَرَدَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ، إِذَا أَحْجَمَ وَ نَكَلَ. وَقِيلَ: التَّعَرِيدُ: سُرْعَةُ الدَّهَابِ فِي الْهَزِيمَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ، يَذْكُرُ هَزِيمَةَ أَبِي نَعَامَةَ الْحُرَوْرِيِّ: لَمَّا اسْتَبَاحُوا عَبْدَ رَبِّ «٢» عَرَدَتْ بِأَبِي نَعَامَةَ أُمُّ رَأَلٍ حَقِيقٌ وَ عَرَدَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ تَعَرِيدًا، إِذَا نَفَذَ مِنْهَا، أَيْ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قَالَ سَاعِدَةُ: فَجَالَتْ وَ خَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهَا وَ قَدْ خَلَّهَا قَتْمَحٌ صَوِيْبٌ مُعَرَّدٌ أَيْ نَافَذٌ. وَ خَلَّهَا، أَيْ دَخَلَ فِيهَا. وَ صَوِيْبٌ: صَائِبٌ، قَاصِدٌ. وَ قَالَ لَبِيدٌ: فَمَضَى وَ

قَدَمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا أَنْتَ الْإِقْدَامَ لَتَعْلَقَ بِهَا، كَقَوْلِهِ: مَشَيْنَ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسِفُّهَتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ وَعَرَدَ فَلَانٌ تَغْرِيدًا: تَرَكَ الْقَضِيْدَ مِنَ الطَّرِيقِ وَانْحَرَفَ عَنْهَا، وَانْهَزَمَ. وَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ: عَرَدَ عَنْهُ: انْحَرَفَ وَ بَعُدَ. قَالَ: وَ سَمِعْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مَنْ يَقُولُ: ضَرَبْتُ الْبَعِيرَ فَعَرَدَ عَنِّي «٣». وَ عَرَدَ النَّجْمُ تَعْرِيدًا إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الرَّاعِي: بِأَطْيَبِ مِنْ تَوَيَّنِ تَأْوَى إِلَيْهِمَا سُعَادُ إِذَا نَجَّمَ السَّمَائِينَ عَرَدًا «٤» أَيْ ارْتَفَعَ، هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِرٌ. وَقَالَ أَيْضًا: فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ حُبَّةٍ طُرُوقًا وَ قَدْ أَقْعَى سَهَيْلٌ فَعَرَدًا «٥» قَالَ: أَقْعَى، أَيْ ارْتَفَعَ، ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ. وَ يُقَالُ عَرَدَ النَّجْمُ تَعْرِيدًا إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ أَيْضًا بَعْدَ مَا تَكَبَّدَ السَّمَاءُ، هَكَذَا (١) فِي الْقَامُوسِ: «الْعُرْدُ» وَ فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنْهُ: الْعُرْدُ. (٢) هَذَا ضَبَطَ اللِّسَانُ، وَ ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ عَبْدَ رَبِّ. (٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: «سَمِعْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ صَبِيًّا مِنَ الْعَرَبِ، وَ قَدْ انْتَحَى عَلَيْهِ بَعِيرٌ: ضَرَبْتَهُ فَعَرَدَ عَنِّي». (٤) دِيَوَانُهُ ص ٨٧ وَ التَّهْذِيبُ ٢ / ٢٠٠. (٥) دِيَوَانُهُ ص ٨٩ وَ التَّهْذِيبُ ٢ / ٢٠٠ وَ فِيهِ أَنَاخُوا بِأَشْوَالٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٥

عَلَى وَزْنِ تَقَبَّلَ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: يُكَبِّدُ، مَبْنًى لِلْمَفْعُولِ مِنَ التَّفْعِيلِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَ هَمَّتِ الْجَوَازُءُ بِالتَّغْرِيدِ وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ ثَوْرًا: كَأَنَّهُ الْعَيُوقُ حِينَ عَرَدَا عَيْنَ طَرَادٍ وَ حَوْشٍ مَضِيْدًا وَ قَالَ أَيْضًا: وَ النَّجْمُ بَيْنَ الْقَمِّ وَ التَّغْرِيدِ يَسْتَلْحِقُ الْجَوَازُءَ فِي صِيْعٍ يُعْنَى الثَّرِيًّا بَيْنَ حِيَالِ الرَّأْسِ، وَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ قَدْ ارْتَفَعَ. [أَيْ لَمْ يَسْتَوِ النَّجْمُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ، أَيْ هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ] «١». وَ عَرَدَةُ كَحُمْرَةٍ: ع، قَالَ عَبِيدُ: فَعَرَدَةُ فَفَصًا جَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ وَ يُرْوَى: فَعَرَدَةُ فَفَقَا عِبْرٌ بِالْفَاءِ، وَ الْعَيْنِ، وَ الْعَارِدُ: الْمُتَنَبِّذُ. وَ قَوْلُ حَجَلٍ بَفَتْحٍ فَسَكُونِ مَوْلَى بَنَى فَرَارَةً كَمَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَ قِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنَى أَسَدٍ. وَ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي أَنَّهُ لَا بَى مُحَمَّدُ الْفَقْعَسِيُّ: صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ «٢» جَلَاعِدًا لَمْ يَزَعْ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا الْخَطْمَ وَ اللَّحْيَيْنِ وَ الْأَرَانِدَا وَ حَيْثُ تَلَقَّى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا «٣» وَ الرِّوَايَةُ: مَأْرُومَةٌ. وَ شَبَا حَدَائِدَا بِالتَّنْوِينِ، وَ غَيْرِ التَّنْوِينِ، أَيْ مُتَنَبِّذَةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، قَالَه ابْنُ بُرْزُجٍ أَوْ الْمُرَادُ: الْغَلِيظَةُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ إِنشَادُ الْجَوْهَرِيِّ تَرَى شُؤُونَ رَأْسَهَا، غَلَطَ، وَ الصَّوَابُ رَأْسِهِ، كَمَا قَدَّمْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ جَمَلًا وَ فِي الْحَوَاشِي: فَحَلًا. وَ مَعْنَى صَوَّى لَهَا: اخْتَارَ لَهَا فَحَلًا. وَ الْكِدْنَةُ: الْغَلَطُ وَ الْجَلَاعِدَةُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَرَدَتْ أَنْيَابُ الْإِبِلِ «٤»: غَلَطَتْ وَ اسْتَدَّتْ. وَ عَرَدَ الرَّجُلُ تَعْرِيدًا: قَوَّى جِسْمَهُ بِغَيْدِ الْمَرَضِ. وَ عَرَدَتْ الشَّجَرَةُ تَعَرَّدَ عُرُودًا، وَ نَجَمَتْ نُجُومًا: طَلَعَتْ، وَ قِيلَ: اغْوَجَتْ. وَ فِي النُّوَادِرِ: عَرَدَ الشَّجَرُ وَ أَعْرَدَ، إِذَا غَلَطَ وَ كَبُرَ. وَ عَرَادَ عَرْدٌ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: تَقُولُ الْعَرَبُ قِيلَ لِلضَّبِّ: وَرَدًا وَرَدًا، فَقَالَ: أَضِيحَ قَلْبِي صِرْدًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا وَ صِلْمَانًا بَرْدًا وَ عَنَكْنَا مُلْتَبِدًا وَ إِنَّمَا أَرَادَ: عَارِدًا وَ بَارِدًا، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ. وَ يُقَالُ: عَرَدَ فَلَانٌ بِحَاجَتِنَا، إِذَا لَمْ يَقْضِهَا. وَ نَبِيْقُ مُعَرَّدٌ: مُزْتَفِعٌ طَوِيلٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَ إِنِّي وَ إِيَّاكُمْ وَ مَنْ فِي حِبَالِكُمْ كَمَنْ حَبَلُهُ فِي رَأْسِ نَبِيْقٍ مُعَرَّدٍ وَ عَرْدٌ، كَسَمِجٍ: قَوَى جِسْمَهُ بَعْدَ الْمَرَضِ. وَ أَبُو عِيْسَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَرَادُ، شَيْخُ لَابِنِ عَدِيٍّ، وَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرَادُ، شَيْخُ لِلدَّارَقُطْنِيِّ.

[عريد]: ج ٥، ص: ١٠٥

الْعُرْدُ كَقَرَشَبٍّ، يَعْنِي: بِكسر فسكون ففتح مع تشديد الدال، وَ تُكْسَرُ الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

(١) زِيَادَةُ عَنْ التَّكْمِلَةِ. (٢) عَنْ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «كِدِيَّة». (٣) «شَبَا» تَرَوَى بِالصَّرْفِ وَ عَدَمِهِ. (٤) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: «الْجَمَل».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٦

شَيْءٍ، يُقَالُ غَضِبَ عَرِبُدٌ، أَيْ شَدِيدٌ، قَالَ: وَ لَقَدْ «١» غَضِبْنَ غَضَبًا عَرِبُدًا وَ الْعَرِبُدُ، بِكسر الْبَاءِ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِنِيِّ: الدَّأْبُ وَ الْعَادَةُ، يُقَالُ مَا زَالَ ذَاكَ عَرِبُدَةً، أَيْ دَأْبَهُ وَ هَجِيرَاهُ. وَ الذَّكَرُ مِنَ الْأَفَاعِي يُسَمَّى عَرِبُدًا، بِفَتْحِ الْبَاءِ. وَ الْعَرِبُدُ، بِالْوَجْهَيْنِ: حَيَّةٌ حَمْرَاءُ رَقَشَاءُ بِكُدْرَةٍ وَ سَوَادٌ، تَنْفُخُ وَ لَا تُؤْذِي إِلَّا أَنْ تُؤْذَى. قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ وَ ابْنُ شَمِيلٍ، وَ هُوَ عَلَى مِثْلِ سَلْمُودٍ «٢» مُلْحَقٌ بِجَرْدِخُلٍ، أَوْ حَيَّةٌ حَمْرَاءُ خَيْشِيَّةٌ، لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ أَنْشَدَ: إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ جِدًّا وَ لَمْ أَجِدْ مِنْ اقْتِحَامِ بَيْدًا لَأَقِي الْعِدَا فِي حَيَّةٍ عَرِبُدًا فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ يَنْفُخُ الْعِدَا وَ لَا يُؤْذِيهِمْ. وَ هُوَ صِدٌّ وَ يُقَالُ مِنَ الْأَخِيرِ اسْتَقْتَّ عَرِبُدَةُ الشَّارِبِ. وَ يُقَالُ: رَكِبْتُ عَرِبُدِي، بِكسر الْبَاءِ وَ

فتحها، أى مَضَيْتْ فلم أَلِوْ ولم أَعْرِجْ على شَيْءٍ. ويقال رَكِبَ عَصِيوَدَهْ وَعَزِيدَهْ، إِذَا رَكِبَ رَأْسَه. والعَزِيدُ كَزَبْرَج: الحَيَّةُ، عن ابن الأعرابى. وزاد ثعلب: الخَفِيفُ. والعَزِيدُ: الأَرْضُ الخَشِينَةُ. وفى الصَّيْحَاحِ، والأساس «٣» وغيرهما: العَزِيدَةُ: سُوءُ الخُلُقِ. والعَزِيدُ، بالكسر، والعَزِيدُ كَزَبْرَج، والمُعَزِيدُ: مُؤَذَى نَدِيمِهِ فى سَيِّكِرِهِ، ورجلٌ عَزِيدٌ، ومُعَزِيدٌ: شَرِيْرٌ مُشَارٌّ. وهو يُعَزِّدُ على أَصْحَابِهِ عَزِيدَةَ السَّكْرَانِ.

[عرجد]: ج ٥، ص: ١٠٦

العُزْجِدُ، كَبْرُقُوعٌ وَطُوطٌ «٤» وَزُبُورٌ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ الأعرابى: هو عُزْجُونُ النَّخْلِ والجمع: العَرَاجِدُ. والعُزْجُودُ، كَزُبُورٍ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعِنَبِ كَالثَّلَائِلِ، عن ابنِ شُمَيْلٍ. قال الأزهريُّ. وفى المحكم: العُزْجُودُ: أَصْلُ الْعَذَقِ مِنَ التَّمْرِ وَالْعِنَبِ حَتَّى يُقَطَّفَا. وَعَزْجَدَةُ: اسم رجلٍ. عن الصاغانيِّ.

[عرقد]: ج ٥، ص: ١٠٦

العَرْقَدَةُ، بِالْقَافِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال الصاغانيُّ: هو شِدَّةُ الْقَتْلِ، أى قَتْلُ الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَالْقَتْلُ بِالْفَاءِ، وَرَبَّمَا تَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ، فَلِذَلِكَ نَبَّهَ عَلَيْهِ.

[عزد]: ج ٥، ص: ١٠٦

عَزَدَ جَارِيَتَهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال الأزهريُّ: عَزَدَهَا، كَضَرَبَ يَعَزِدُهَا عَزْدًا: جَامَعَهَا، وَكَذَلِكَ دَعَزَهَا دَعَزًا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ.

[عسد]: ج ٥، ص: ١٠٦

عَسِدَ يَعْسِدُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: سَارَ فى الأَرْضِ، هَكَذَا فى سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ تَصْغِيرُ قَبِيحٍ، وَقَعَ فِيهِ. وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ قَالَ فى الْجُمُهرَةِ: وَالْعَسِدُ أَيْضًا: الْبَيْرُ. فَصَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ بِالسَّيْرِ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلًا فَقَالَ: عَسَدَ يَعْسِدُ، إِذَا سَارَ. وَلَمْ أَرَ لِأَحَدٍ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ ذِكْرَ الْعَسِدِ بِمَعْنَى السَّيْرِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْبَيْرُ. فَتَأَمَّلْ، وَأَنْصِفْ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَسَدَ الْحَبْلِ يَعْسِدُهُ: قَتَلَهُ قَتْلًا شَدِيدًا قَالَ: وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فى الْعَسِيدِ. وَعَسِدَ جَارِيَتَهُ يَعْسِدُهَا عَسِيدًا: جَامَعَهَا لَغَةً فى: عَزَدَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَيُقَالُ: عَصَدَهَا وَعَزَدَهَا. وَالْعِسْوَدُ، كَقَتُولٍ، أَى بَكْسِيرٍ فَسَكُونٌ فَفُتِّحَ فَتَشْدِيدُ اللَّامِ: الْعَضْرَفُوطُ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ الأزهريُّ: وَالْعَضْرَفُوطُ مِنَ الْعِظَاءِ، وَلَهَا قَوَائِمٌ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِسْوَدُ وَالْعَزِيدُ الْحَيَّةُ. وَالْعِسْوَدُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَجْمِيَالِ وَالرِّجَالِ، يُقَالُ: جَمَلٌ عِسْوَدٌ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَالْعِسْوَدَةُ بِهَاءٍ: دَوِيَّةٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ، تَكُونُ فى الرَّمْلِ يُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ الْعَذَارَى، ج: عَسَاوِدُ وَعِسْوَدَاتٌ، وَتُكْنَى بِنْتُ النَّقَا أَى تُلَقَّبُ بِهِ.

(١) اللسان: «لقد» وفى التكملة: «وقد». (٢) هذا ضبط اللسان والصحاح. (٣) لم ترد العريضة فى الأساس بهذا المعنى. (٤) وقيدها فى التكملة: مثال: البَرْجِدِ وَالزُّخْبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٧

قال شيخنا: وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى مَا اشْتَهَرَ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَنَّ الْكُتَيْبَةَ مَا ضِيدَرِ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ، أَوْ ابْنٍ أَوْ بِنْتٍ وَإِلَّا فَالْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْدَمِينَ يُخَرَّجُونَ مِثْلَ هَذَا عَلَى اللَّقَبِ. قَالَ الأزهريُّ: بِنْتُ النَّقَا غَيْرُ الْعَضْرَفُوطِ، تُشَبَّهُ السَّمَكَةَ. وَقِيلَ: الْعِسْوَدَةُ تُشَبَّهُ الْحُكَاةَ، أَصْغَرُ مِنْهَا، وَأَدْقُ رَأْسًا، سَوْدَاءُ غَبْرَاءُ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْعَسِيدُ: هُوَ الْبَيْرُ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَقَالَ الأزهريُّ: وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ «١». وَالْعِسْوَدُ: دَسَّاسٌ تَكُونُ «٢» فى الْأَنْفَاءِ وَتَفَرَّقُ الْقَوْمُ عُسَادِيَّاتٍ، أَى فى كُلِّ وَجْهِ.

[عسجد]: ج ٥، ص: ١٠٧

العَسْجَدُ: الذَّهَبُ، وقيل: هو اسم جامع «٣»، يُطْلَقُ عَلَى الْجَوْهَرِ كُلِّهِ، كَالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ. وقال المازني: العَسْجَدُ: البَعِيرُ الضَّخْمُ، وَاللَّطِيمُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ. وفي الصحاح، العَسْجَدُ: أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ بِغَيْرِ حَرْفٍ ذَوْقِيٍّ. والحروف الذَّوْلَقِيَّةُ سِتَّةٌ: ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، وَهِيَ: الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ، وَثَلَاثَةٌ شَفَهِيَّةٌ، وَهِيَ: الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ. وَلَا تَجِدُ كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً وَلَا خُمَاسِيَّةً إِلَّا وَفِيهَا حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَحْرَفُ «٤»، إِلَّا مَا جَاءَ نَحْوَ عَسْجَدٍ وَمَا أَشْبَهَهُ. انتهى «٥». ومثله في «سِرِّ الصَّنَاعَةِ» لابن جني، «و الاقتراح». وفي مقدمات «شفاء الغليل». وَأَحْسَنُ كَلَامِ الْعَرَبِ مَا بَيَّنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَبَاعِدَةِ الْمَخَارِجِ، وَأَخَفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ، وَلِذَا لَا يَخْلُو الرُّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ مِنْهَا إِلَّا [نحو] عَسْجَدٍ، لِشَبِّهِ السَّيْنِ فِي الصَّغِيرِ بِالنُّونِ فِي الْغَنَةِ، فَإِذَا وَرَدَتْ كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةً، أَوْ خُمَاسِيَّةً لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ فَاعْلَمْ أَنَّهَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ. انتهى. قلتُ. ومن هنا أَخَذَ مُلَّا عَلَى فِي «النَّامُوسِ»، وَحَكَّمَ عَلَى عَسْجَدٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَغَضَلَ عَنِ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَحَفِظَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْهُ أَشْيَاءٌ. وفي كلامه في «النَّامُوسِ» غَلَطَ مِنْ وَجْهَيْنِ، أَشارَ لَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَرَاغَهُ. وقال ثعلب: اختلف الناس في العَسْجَدِ، فروى أبو نصر عن الأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِ غَامَانَ «٦» بِنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ: إِذَا اضْطَكَّتْ بِضَفِيَّتِي حَجَرَتَاهَا تَلَقَّيَ الْعَسْجَدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ قال: الْعَسْجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ فِيهَا الْعَسْجَدُ، وَهُوَ الذَّهَبُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ أَنَّهُ قَالَ: الْعَسْجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلِ كَرِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: عَسْجَدٌ. وقال غيره: وَهُوَ الْعَسْجَدِيُّ أَيْضًا، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ. وفي التهذيب: الْعَسْجَدِيُّ: فَرْسٌ لَبَنِي أَسَدٍ مِنْ نِتَاجِ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجَّاسِ «٧» بِنِ زَادِ الرُّكْبِ. وفي الصِّحَاحِ: الْعَسْجَدِيَّةُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْأَبَوَاءُ فَالرَّجُلُ: ع «٨». وَالْعَسْجَدِيَّةُ كِبَارُ الْفُضْلَانِ، وَاللَّطِيمَةُ: صَغَارُهَا «٩». وَالْعَسْجَدِيَّةُ: الْإِبِلُ تَحْمِلُ الذَّهَبَ، قَالَهُ الْمَازِنِيُّ.

(١) عبارة التهذيب، وقال بعضهم: الْعِسْجُودُ هُوَ الْبَيْرُ، وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ. (٢) فِي اللِّسَانِ: يَكُونُ. (٣) الْمَطْبُوعَةُ الْكُوَيْتِيَّةُ: «جاسع» تحريف. (٤) كَذَا، وَفِي اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ): السِّتَةُ الْأَحْرَفُ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قوله انتهى، مقتضاه أن هذه العبارة كلها في الصحاح، مع أن عبارته انتهت بقوله: ذولقي، وبقية العبارة من اللسان». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله غامان، ضبط في التكملة بالمعجمة والمهملة معاً». (٧) عن المطبوعة الكويتية، وفي اللسان: «الهُمَيْسُ» وفي الأصل «الهميسي». (٨) قال الحفصي: «ماء لبني سعد» وتمام بيت الأعشى في معجم البلدان (العسجدية): قالوا نماراً فبطن الخال جادهما فالعسجدية فالأبلاء فالرجل (٩) سمي صغير الإبل لطيماً لأن العرب كانت تأخذ الفصيل إذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلاً إذا طلع، ثم يلطم خده و يقال له: اذهب فلا تذوق بعدها قطرة (عن التهذيب).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٨

و رَوَى عَنِ الْمَفْضَلِ: هِيَ رِكَابُ الْمُلُوكِ، وَ هِيَ إِبِلٌ كَانَتْ تُزَيَّنُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُزْدِرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ رِكَابُ الْمُلُوكِ الَّتِي تَحْمِلُ الدَّقَّ الْكَثِيرَ الثَّمَنَ، لَيْسَ بِجَافٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ: عَسْجَدٌ: فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ، وَ بِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ «١»، وَ كَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ، وَ زَيْفٌ قَوْلٌ مَنْ قَالَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَسْجَدِ، أَيْ الذَّهَبِ.

[عسجد]: ج ٥، ص: ١٠٨

الْعُسْجِدُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الطَّوِيلُ الطَّوِيلُ، الْأَحْمَقُ الْأَحْمَقُ، كَذَا قَالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ. وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ: هُوَ الطَّوَالُ فِيهِ لَوْنَةٌ. وَالْعُسْجُدُ: النَّارُ الْجَافِي الْخُلُقِ «٢» مِنَ الرِّجَالِ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[عسد]: ج ٥، ص: ١٠٨

عَشَدَّه يَعِشْدُهُ عَشْدًا، من حَدَّ ضَرَبَ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣). و قال ابنُ دُرَيْدٍ، إِذَا جَمَعَهُ. كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[عصد]؛ ج ٥، ص: ١٠٨

عَصِيْدُهُ يَعِصِدُهُ عَصِدًا: لَوَاهُ، فَهُوَ مَعْصُودٌ، وَ عَصِيْدٌ، وَ مِنْهُ الْعَصِيْدَةُ، كَأَعَصَدَهُ. وَ الْعَصْدُ وَ الْعَزْدُ: التَّكَاحُ، لَا فِعْلَ لَهُ. وَ قَالَ كُرَاعٌ: عَصِيْدُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ يَعِصِدُهَا عَصِيْدًا، وَ عَزَدَهَا عَزْدًا: جَامَعَهَا. فَجَاءَ لَهُ بِفِعْلِ. وَ عَصِيْدٌ عَدُ فُلَانًا عَصِيْدًا: أَكْرَهُهُ عَلَى الْأَمْرِ. وَ عَصَدَ الرَّجُلُ كَعَلِمَ وَ نَصَرَ عَصُودًا: مَاتَ وَ أَنْشَدَ شِمْرٌ: عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ أَيْ مَيِّتٌ. وَ أَنْكَرَهُ اللَّيْثُ، وَ قَالَ: إِنَّمَا الْمُرَادُ بِالْعَاصِدِ هُنَا: الَّذِي يَعِصِدُ الْعَصِيْدَةَ، أَيْ يُدِيرُهَا وَ يُقَلِّبُهَا بِالْمِعْصَدَةِ، شَبَّهَ النَّاعِسَ بِهِ لِخَفَقَانِ رَأْسِهِ. وَ الْعَاصِدُ: جَمَلٌ يَلْوِي عُقْفَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَحْوَ حَارِكِهِ، وَ قَدْ عَصَدَ الْبَعِيرُ عُقْفَهُ يَعِصِدُهُ عَصُودًا. وَ الْعَصِيْدُ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ: الْمَيِّتُ. وَ يُقَالُ أَعَصِدْتُ ذُنِي عَصِدًا مِنْ حِمَارِكَ وَ عَزَدًا، عَلَى الْمُضَارَعَةِ: أَطْرَفْنِي أَيْ أَعَزَّنِي إِيَّاهُ لِأَنْزِيهِ عَلَى أَتَانِي، عَنِ اللَّحْيَانِي. وَ الْعَصِيْدَةُ، م، أَيْ مَعْرُوفَةٌ، وَ هِيَ الَّتِي تَعِصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فْتَمِرُهَا بِهِ، فَتَنْقَلِبُ، لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا انْقَلَبَ. كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ. وَ فِي حَدِيثٍ حَوْلَهُ: «فَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيْدَةً» وَ هُوَ دَقِيقٌ يُلْتُّ بِالسَّمْنِ وَ يُطْبَخُ، يُقَالُ عَصَدْتُ الْعَصِيْدَةَ، وَ أَعَصِدْتُهَا، أَيْ اتَّخَذْتُهَا. وَ عَصِيْدَةُ، لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. وَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ نَاصِحٍ، يُكْنَى أَبَا عَصِيْدَةَ. رَوَى عَنِ الْوَاقِدِيِّ. وَ عَصِيْدٌ كَحَذِيْمٍ: الْمَأْبُودُ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنَتْرَةَ: فَهَلَّا وَفَى الْفُغَوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ بِذِمَّتِهِ وَ ابْنُ اللَّقَيْطَةِ عَصِيْدٌ وَ رَجُلٌ عَصِيْدٌ (٤) مَعْصُودٌ، نَعْتُ سَوْءٍ. وَ عَصِيْدٌ لَقَبُ حَذِيْفَةَ بْنِ يَزِيدٍ الْفَزَارِيِّ أَوْ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالِدِ عُيَيْنَةَ، وَ بِهَا فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يَوْمَ عَطَرْدُ (٥) وَ عَطُودٌ وَ عَصُودٌ كَشَمَزْدَلٍ، أَيْ طَوِيلٌ. وَ الْعَصُودُ كَقِرْشَبٍ: الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ. وَ يُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ عَصِيْدَهُ وَ عَزِيْدَهُ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَلَوْ عَلَى شَيْءٍ وَ لَمْ يُعْرَجْ. وَ رَجُلٌ عَصُودٌ وَ امْرَأَةٌ عَصُودٌ، بِالْكَسْرِ وَ بِالضَّمِّ فِي الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ، أَيْ عَسَتْ شَدِيدًا، صَاحِبٌ شَرًّا، وَ امْرَأَةٌ عَصُودٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ، قَالَ: يَا مَيِّ ذَاتَ الطَّوْقِ وَ الْمِعْصَادِ فَدَنْتُكَ كُلَّ رَعْبَلٍ عَصُودٍ نَافِيَةٍ لِلْبَعْلِ وَ الْأَوْلَادِ بِخُلُقٍ زَبَعِيٍّ مِفْسَادٍ

(١) يَرِيدُ بَيْتَ غَامَانَ بْنِ كَعْبٍ، وَ قَدْ مَرَّ قَرِيبًا. (٢) ضَبَطْتُ فِي التَّكْمِلَةِ: «الْخُلُقُ» ضَبَطَ قَلَمًا. (٣) وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ: عَشَدَّ عَشْدًا: جَمَعَ. (٤) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ): «عَصِيدٌ» ضَبَطَ قَلَمًا، وَ مَا أَثْبَتَ ضَبْطَهُ هُنَا عَلَى أَسَاسٍ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الَّذِي سَبَقَهُ. (٥) الْأَصْلُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: «عَطُودٌ» بِالْوَاوِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٠٩

وَ قَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ: يَلَازِمُونَ (١) أَقْرَانَهُمْ وَ لَا يُفَارِقُونَهُمْ، وَ أَنْشَدَ: لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهُمْ يَدْعُونَ لِحِيَانٍ فِي شُعْبٍ عَصَاوِيدٍ وَ عَصَاوِيدُ الْكَلَامِ: مَا التَّوَيَّ مِنْهُ وَ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ الْعَصَاوِيدُ مِنَ الظَّلَامِ: الْمُخْتَلِطُ الْكَثِيفُ الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ كَذَلِكَ الْإِبِلُ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ عَصَاوِيدًا، إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَ الْعَصَاوِيدُ: الْعِطَاشُ مِنَ الْإِبِلِ. وَ عَصُودُوا عَصُودَةً مِنْذُ الْيَوْمِ، وَ تَعَصَّوْذُوا: صَاحُوا وَ اقْتَتَلُوا، وَ يُقَالُ: تَعَصَّوْذَ الْقَوْمُ، إِذَا جَلَبَتُوا وَ اخْتَلَطُوا. وَ وَرَدَ عَصُودًا، بِالْكَسْرِ: مُتَعَبٌ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ عَصُودٌ [مُتَعَبٌ] (٢) وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ فِي الْقَرَبِ الْعِصَادُ لِلْعِيسِ سَائِقٌ وَ يُقَالُ: هُمُ فِي عِصَادٍ بَيْنَهُمْ، يَعْنِي الْبَلَايَا وَ الْخُصُومَاتِ، وَ وَقَعُوا فِي عِصَادٍ، أَيْ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ وَ يُقَالُ: تَرَكْتُهُمْ فِي عِصَادٍ، وَ هُوَ الشَّرُّ، مِنْ قَتْلٍ أَوْ سِتَابٍ، أَوْ صَحَابٍ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْعِصَادُ بِالْكَسْرِ، وَ الضَّمِّ: الْجَلْبَةُ وَ الْإِخْتِلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ، قَالَ: وَ تَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ وَ ظَلَّ الْكِيَاءُ فِي عِصَادٍ قَالَ اللَّيْثُ: الْعِصَادُ: جَلْبَةٌ فِي بَلْبَةٍ وَ عَصِيْدَتُهُمُ الْعَصَاوِيدُ: أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمِعْصِدُ: مَا يُعْصِدُ بِهِ. وَ عَصِيْدُ السَّهْمِ: التَّوَيُّ فِي مَرِّهِ، وَ لَمْ يَقْصِدْ الْهَدَفَ. وَ أَعَصِدَ الْعَصِيْدَةَ: لَوَاهَا، مِثْلَ عَصِيْدَتِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي شَجَرِ الْمُتَمَلِّسِ، يَهْجُو عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ: فَإِذَا حَلَلْتُ وَ دُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا يَدَا لَكَ وَ ارْغَمِدْ أَبْنِي قَلَائِيَةَ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ أَخَذَ الدَّيْنِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصِدٍ قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ: يَعْنِي عَصِيْدَ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ، مِنَ الْعَصْدِ وَ الْعَزْدِ، يَعْنِي مَنكُوحًا. وَ قَالَ الصَّاعَنَانِيُّ: وَ يُقَالُ هُوَ مِعْصِدُ بْنُ عَمْرِو الَّذِي [وَلِي] (٣) قَتَلَ طَرْفَةَ، وَ

أَكْثَرُ الرُّوَاهِ عَلَى أَنَّهُ مِغْضَدٌ، بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ. وَ أَبُو عُثْمَانُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصَائِدِيِّ، لَعَلَّ بَعْضَ أَجْدَادِهِ كَانَ يَعْمَلُ الْعَصِيدَةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ. وَ بَخْطُ النَّوَوِيِّ، عَنْ ابْنِ الْبَنَاءِ: بِأَفْصَى الْجَوْفِ قَصْرُ الْعَصَائِدِ: قَرْيَةٌ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا عَصَائِدِيٌّ.

[عصلد]؛ ج ٥، ص: ١٠٩

العُصْلَدُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «٤» هُوَ كَجَعْفَرٍ، وَ الْعُصْلُودُ، مِثْلُ زُبُورٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[عضد]؛ ج ٥، ص: ١٠٩

العُضْدُ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ تَمِيمٌ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ «٥»، وَ بِالضَّمِّ وَ بِالْكَسْرِ، وَ كَتِفٌ، وَ هَذِهِ لُغَةُ أَسَدٍ، وَ الْكَلَامُ الْأَكْثَرُ: الْعُضْدُ، مِثْلُ نَدَسٍ وَ حَكَى ثَعْلَبٍ: الْعُضْدُ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَ الضَّادِ، كُلُّ يُذَكَّرُ وَ يُؤُنَّثُ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَهْلُ تِهَامَةَ يَقُولُونَ: الْعُضْدُ، مِثْلُ عُتْقٍ، وَ يَذْكُرُونَ «٦». وَ قَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضْتَلِّينَ عِصَّةً دَا «٧» وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعُضْدُ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرُ، وَ هُمَا الْعُضْدَانِ وَ جَمْعُهَا: أَعْضَادٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ، ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ، وَ أَغْفَلَ السَّابِعَةَ، وَ هِيَ التَّخْرِيكُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) التَّكْمَلَةُ: مَلَا زَمُونَ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) زِيَادَةُ عَنِ التَّكْمَلَةِ. (٤) الْجُمْهُرَةُ ٣/ ٣٣٥. (٥) فِي الْمَصْبَاحِ فِي عِضْدٍ: «مِثَالُ فَلَسٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ» وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَ تَمِيمٌ يَقُولُ الْعُضْدُ وَ الْعُجْزُ ضَبَطَتْ فِيهِ بَضَمُ الضَّادِ، ضَبَطَ قَلَمٌ. (٦) فِي الْأَصْلِ نَقْصُ اخْتَلَتْ مَعَهُ الْعِبَارَةُ، وَ تَمَامُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ: أَهْلُ تِهَامَةَ يَقُولُونَ الْعُضْدُ وَ الْعُجْزُ فَيُؤَنَّثُونَهُمَا، وَ تَمِيمٌ يَقُولُ الْعُضْدُ وَ الْعُجْزُ، وَ يَذْكُرُونَ. (٧) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٥١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٠

وَ لَوْ قَالَ: الْعُضْدُ، كَنَدَسٍ، وَ كَتِفٍ وَ عُتْقٍ، وَ يُنَّثَلُ، وَ يَحْرُكُ لَكَانَ أَوْفَقَ لِقَاعِدَتِهِ، وَ أَمِيلَ لَطَرِيقَتِهِ، وَ فِيهِ تَقْدِيمُ الْأَفْصَحِ الْمَشْهُورِ عَلَى غَيْرِهِ، مَعَ أَنَّ التَّثْلِيثَ إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفٌ أَوْ إِتْبَاعٌ عَلَى قِيَاسِ أَمْثَالِهِ مِنَ الْمَضْمُومِ الْأَوْسَطِ، أَوْ الْمَكْسُورِ، وَ أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا أَيْضاً وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِقَوْلِ ثَعْلَبٍ، كَمَا أَغْفَلَ الْمَصْبَاحُ السَّادِسَةَ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَ مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عِضْدَيَّ» الْعُضْدُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ: السَّاعِدُ وَ هُوَ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ وَ لَمْ تُرَدِّهِ خَاصَّةً، وَ لَكِنَّهَا أَرَادَتِ الْجَسَدَ كُلَّهُ، فَإِنَّهُ إِذَا سَجِمَ الْعُضْدُ سَجِمَ سَائِرُ الْجَسَدِ. وَ الْعُضْدُ بِفَتْحٍ فَسَكُونُ، مِنَ الطَّرِيقِ: النَّاحِيَّةُ كَالْعِضَادَةِ، بِالْكَسْرِ وَ عِضْدُ الْإِيطِ، وَ عِضْدُهُ كَنَدَسٍ، وَ جَبَلٍ: نَاحِيَّتُهُ، وَ قِيلَ: كُلُّ نَاحِيَّةٍ: عِضْدٌ وَ عِضْدٌ. وَ أَعْضَادُ الْبَيْتِ: نَوَاحِيهِ، وَ يُقَالُ إِذَا نَحَرْتَ «١» الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ الْعِضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ، يَعْنِي نَاحِيَّةَ الْيَمَنِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْعُضْدُ: النَّاصِرُ وَ الْمُعِينُ، عَلَى الْمَثَلِ بِالْعِضْدِ مِنَ الْأَعْضَادِ، وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضْتَلِّينَ عِصَّةً دَا «٢» أَيْ أَعْضَاداً، أَيْ أَنْصَاراً، وَ عِضْدُ الرَّجُلِ: أَنْصَارُهُ وَ أَعْوَانُهُ، وَ إِنَّمَا أَفْرَدَ لَتَعْتَدِلَ رُؤُوسُ الْآيِ بِالْإِفْرَادِ، وَ يُقَالُ: فَلَانٌ عِضْدُ فَلَانٍ وَ عِضَادَتُهُ وَ مُعَاضِدُهُ، إِذَا كَانَ يُعَاوَنُهُ وَ يُرَافِقُهُ. وَ هُوَ مُجَازٌ. وَ يُقَالُ هُمْ عِضْدِي وَ أَعْضَادِي أَيْضاً، قَالَ الْأَحْرَدُ: مَنْ كَانَ ذَا عِضْدٍ تُدْرِكُ ظِلَامَتُهُ إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عِضْدُ «٣» وَ يُقَالُ فَتَّ فَلَانٌ فِي عِضْدِهِ وَ أَعْضَادِهِ، أَيْ كَسَّرَ مِنْ نِيَّاتِ أَعْوَانِهِ، وَ فَرَّقَهُمْ عَنْهُ، «وَ فِي» بِمَعْنَى «مِنْ» «٤»، وَ يُقَالُ قَدَحٌ فِي سَاقِهِ، يَعْنِي نَفْسَهُ. وَ أَعْضَادُ الْحَوْضِ وَ الطَّرِيقِ وَ غَيْرِهِ مَا يُشَدُّ - بِالْبَنَاءِ لِلْمَعْلُومِ وَ الْمَجْهُولِ، وَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ الْمَعْجَمَةِ - حَوَالِيهِ مِنَ الْبَنَاءِ، الْوَاحِدُ عِضْدٌ وَ عِضْدٌ. وَ عِضْدُ الْبَنَاءِ كَالصَّفَائِحِ الْمَنْصُوبَةِ حَوْلَ شَفِيرِ الْحَوْضِ، وَ عِضْدُ الْحَوْضِ مِنَ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، وَ إِزَاؤُهُ: مَصَّبُ الْمَاءِ فِيهِ. وَ قِيلَ عِضْدُهُ: جَانِبِيَّاهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ الْجَمْعُ: أَعْضَادٌ وَ حَوْضٌ مُثَلَّمٌ الْأَعْضَادِ، وَ هُوَ مُجَازٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحَوْضَ الَّذِي طَالَ عَهْدُهُ بِالْوَارِدَةِ: رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَ سَيْبَلٍ وَ يَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى عُضُودٍ، قَالَ الرَّاجِزُ: فَارْتَفَتْ عُقْرُ الْحَوْضِ وَ الْعُضُودُ مِنْ عَكَرَاتٍ وَ طَوَّاهَا وَئِيدٌ وَ الْعِضْدُ وَ الْعِضَّةُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ النَّخْلِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ سِمْرَةَ كَانَتْ لَهُ عِضْدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي «الْعَرَبِيِّينَ» أَرَادَ طَرِيقَهُ مِنَ النَّخْلِ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا هُوَ عِضَّةٌ مِنَ النَّخْلِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْعِضَّةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِدْعٌ، يَتَنَاوَلُ

منه الْمُتَنَاوِلُ، ج: عِضْدَانُ كَغُرَبَانِ، قال الأصمعي: إذا صار لِلنَّخْلَةِ جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فِتْلَكَ النخلة العُضِيدُ «٥»، فإذا فَاتَتِ الْيَدَ فهي جَبَّارَةٌ. ومن المجاز: ما لِسَمُرَتِهِ عَاضِدٌ، ولا لِسِدْرَتِهِ خَاضِدٌ، يقال: عَضَدَهُ أَى الشَّجَرِ يَغْضِدُهُ، من حَدَّ ضَرْبٍ، عَضْدًا، فهو مَعْضُودٌ وعَضَتِيْدٌ: قَطَعُهُ بِالْمَعْضِدِ. وفي حديث تحريم المدينة: «نَهَى أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا» أَى يُقَطَّع. وفي حديث آخر: «لَوْدَدْتُ أَنَّى شَجَرَةٌ تُعْضَدُ»: وعن ثعلب: عَضَدَ الشَّجَرَةَ: نَثَرَ وَرَقَهَا لِإِبْلِهِ، واسم ذلك الْوَرَقِ: الْعَضْدُ. ومن مجاز المجاز: عَضَدَهُ كَنَصَرَهُ عَضْدًا: أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ، وفي كتب الأمثال ما يَفْتَضِي أَنَّهُ صَارَ مُتَعَارَفًا كَالْحَقِيقَةِ، قالوا: عَضَدَهُ إِذَا صَارَ لَهُ عَضْدَانٌ، أَى مُعِينًا وَنَاصِرًا، وَأَصْلُ الْعَضْدِ فِي الْيَدَيْنِ، فَاسْتَعِيرَ لِلْمُعِينِ، ثم اسْتَعْمَلُوا مِنْ مَعْنَاهُ الْفِعْلَ، ثم شَاعَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً.

(١) كَذَا، وفي التهذيب «نحرت» بالحاء المهملة، وفي التكملة: «نحرت». (٢) سورة الكهف الآية ٥١. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تدرك هو مضبوط في التكملة بالتاء مبنياً للمجهول وبالياء مبنياً للمعلوم». (٤) سيرد قول لا مرى القيس شاهداً قريباً: ثلاثين حولاً في ثلاثة أحوال (٥) في المطبوعة الكويتية: العضية تحريف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١١

قُلْتُ: و لذا لم يذكره الرَّمْخَسِيُّ فِي الْمَجَازِ. وَعَضَدَهُ يَغْضِدُهُ عَضْدًا: أَصَابَ عَضْدَةً. وَعَضِدَ عَضْدًا، كُعِنِي شَكَ عَضْدَهُ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ. وَالْعَضْدُ، كَكَيْفٍ مَنْ دَنَا مِنْ عَضْدِي الْحَوْضِ: جَانِبِي، وَمَنْ اشْتَكَى عَضْدَهُ. وَحِمَارٌ عَضْدٌ: ضَمَّ الْأَتْنِ مِنْ جَوَانِبِهَا، كَالْعَاضِدِ، نقله الصاغاني. وَالْعَضْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا عَضِدَ مِنَ الشَّجَرِ، بِمَنْزِلَةِ الْمَعْضُودِ، كَالْعَضِيْدِ، أَى: مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ، أَى يَضْرِبُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَّخِذُونَهُ عَقْلًا لِإِبْلِهِمْ. وفي حديث طَيَّانٍ: «و كان بنو عمرو بن خالدٍ من جذيمة يَحْبِطُونَ عَضِيدَهَا، وَيَأْكُلُونَ حَصَّةَ يَدِهَا». وَالْعَضْدُ: دَاءٌ فِي أَعْضَادِ الْإِبِلِ قَتْبُ، تقول منه: عَضِدَ الْبَعِيرُ، كَفَرَحَ، فهو عَضْدٌ. قال النابغة: شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمَذَرَى فَأَنْفَذَهَا شَكَ الْمُبْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ وَالْمَعْضِدِ، كَمَثَرٍ: مَا يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ، كَالْمَعْضَادِ، قال أبو حنيفة: كُلُّ مَا عَضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فهو مَعْضِدٌ، قال، وقال أعرابي: الْمَعْضِدُ عِنْدَنَا: حَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ، فِي هَيْئَةِ الْمَنْجَلِ يُقَطَّعُ بِهَا الشَّجَرُ. وَالْمَعْضِدُ: مَا شُدَّ فِي الْعَضْدِ مِنَ الْحَزْزِ «١»، وقيل: هو الدُّمْلُجُ، لِأَنَّهُ عَلَى الْعَضْدِ يَكُونُ، كَالْمَعْضِدِ. حكاها اللحياني، والجَمْعُ: مَعَاضِدُ. وَالْمَعْضِدَةُ، بهاءً أَيْضًا: هِمَانُ الدَّرَاهِمِ، وقال اللحياني: هو ما يَشُدُّهُ الْمَسِيرُ عَلَى عَضْدِهِ، وَيَجْعَلُ فِيهَا نَفْقَةً. وَالْعَاضِدُ: الْمَاشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ، وتقول: هو يَعْضِدُهَا: يَكُونُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهَا، وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهَا لَا يُفَارِقُهَا. وَقَدْ عَضِدَ يَعْضِدُ عَضْدًا «٢» وَالْبَعِيرُ مَعْضُودٌ، قال الرازي: سَاقَتْهَا أَرْبَعَةٌ بِالْأَشْطَانِ يَعْضِدُهَا اثْنَانِ وَيَتْلُوها اثْنَانُ وَيَقَالُ: اعْضِدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَتْلُهُ. وَالْعَاضِدُ: جَمَلٌ يَأْخُذُ عَضْدَ النَّاقَةِ فَيَتَوَخَّحُهَا، يقال: عَضِدَ الْبَعِيرُ الْبَعِيرَ، إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُ فَصَرَعَهُ. وَضَبَعَهُ، إِذَا أَخَذَ بَضْعِيْنِهِ. وَالْأَعْضِدُ: الدَّقِيقُ الْعَضْدِ، وَالْهَذِي إِحْدَى عَضْدِيْنِهِ قَصِيرَةٌ، وَيَدُ عَضْدَةٍ كَفَرَحَةٍ: قَصِيرَةٌ عَضْدُهَا. وَعَضْدُ عَضْدَةٍ: قَصِيرَةٌ. وَعَضِدَ الْقَتْبُ الْبَعِيرَ عَضْدًا: عَضِدَهُ فَعَقَرَهُ، قال ذو الرُّمَّة: وَهَنَّ عَلَى عَضْدِ الرَّحَالِ صَوَابِرُ «٣» وَعَضِدَتْهَا الرَّحَالُ، إِذَا أَلَحَّتْ عَلَيْهَا. وَعَضِدَ الرَّكَّابُ: مَا حَوَالَيْهَا، يقال: عَضِدَ الرَّكَّابُ يَعْضِدُهَا عَضْدًا، إِذَا أَتَاهَا مِنْ قِبَلِ أَعْضَادِهَا، وَضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضِدِ «٤» الرَّكَّابُ وَغُلَامٌ عَضَادٍ، كَرَبَاعٍ، وَشَنَاحٍ: قَصِيرٌ مُكْتَلٌ مُقْتَدِرُ الْخَلْقِ مُوْتَفِّقٌ، قال: لَعَلَّكَ إِنْ زَايَلْتَنِي أَنْ تَبْدُلِي مِنَ الْقَوْمِ مِبْطَانَ الْقَصِيرِ عَضَادِيَا وَامْرَأَةً عَضَادًا «٥»، كَسَحَابٍ، وَعَضَادٌ، كَرَبَاعٍ: غَلِيظَةُ الْعَضْدِ سَمَّجَتْهَا «٦» كَذَا فِي نَوَادِرِ الْفَرَاءِ. وَالْعَضَادُ، كَسَحَابٍ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، قاله المؤرِّج، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجِيرِ السُّلُولِيِّ: نُنْتُ «٧» عُنْقًا لَمْ تَنْتِهِ جَيْدَرِيَّةً عَضَادًا وَلَا مَكْنُوزَةً اللَّحْمِ ضَمْرًا

(١) في المحكم: من الخرز بالخاء والراء المفتوحين. (٢) التهذيب واللسان: عَضُودًا. (٣) ديوانه ص ٢٤٧ وروايته فيه: ينجينا من كل أرضٍ مخوفةٍ عناقٍ مهاناتٍ وهنَّ صوابرٍ (٤) عن اللسان وبالأصل «لم يعضدها». (٥) في القاموس: عَضَادٌ. (٦) في القاموس: سمحتها، بالحاء المهملة. (٧) في التهذيب: لها عنقٌ لم تُبْلِهْ جيديريَّةً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٢

الضَّمْرُ: الْغَلِيظَةُ اللَّيْمَةُ وَمِنْ النِّسَاءِ أَيْضًا: عَضَادٌ، عَنِ الْمَوْرِّجِ أَيْضًا. وَالْعَضَادُ أَيْضًا: الْغَلِيظَةُ الْعَضْدِ مِنْهُنَّ، وَلَا يَخْفَى، أَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ

تَكَرَّارٌ مَحْضٌ. وَ الْعِضَادُ، كِكِتَابٍ: مَا شُدَّ فِي الْعِضْدِ مِنَ الْحَزْزِ «١» وَ الدُّمْلُج، كَالْمِغْضَادِ وَ الْمِغْضَدِ. وَ الْمِغْضَادُ حَدِيدَةٌ كَالْمِنْجَلِ لَيْسَ لَهَا أَشْرٌ، يَرْتَبِطُ نَصَابُهَا إِلَى عَصَا أَوْ قَنَاءٍ، ثُمَّ يَهْضِرُ بِهَا الرَّاعِي فُرُوعَ غُصُونِ الشَّجَرِ عَلَى إِبِلِهِ أَوْ غَنَمِهِ، قَالَ: كَأَنَّمَا تُنْحَى عَلَى الْقَتَادِ وَ النَّوْكَ حَدَّ الْقَاسِ وَ الْمِغْضَادِ وَ عُضْدَانُ «٢»، بِالضَّمِّ، قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ قِلَاعِ صَنْعَاءَ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمِغْضَادُ أَيْضًا: سَيْفٌ لِلْقَصَابِ يَقْطَعُ بِهِ الْعِظَامَ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَ الْمِغْضَدُ وَ الْمِغْضَادُ: مَا عَصَدَتْهُ فِي الْعِضْدِ مِنْ سَيْرٍ وَ نَحْوِهِ، كَالْحَزْزِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: بَارُوبَنْدُ. وَ الْمِغْضَادُ: سَيْفٌ يُمْتَنَّهُنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ، كَالْمِغْضَدِ، أَنَشَدَ ثَعْلَبُ: سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مِغْضَادًا وَ عُصِيدَةً بَنُ عَبَّاسِ الظُّهْرِيُّ، كَجَهَنَّمِيَّةٍ: مُحَدَّثٌ، مَنْسُوبٌ إِلَى الظُّهْرِ بِالْكَسْرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ، وَ سَيَاتِي، يَزْوِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَ عَنْهُ ابْنُهُ يَعْقُوبُ بْنُ عُصِيدَةٍ. وَ الْيَغْضَةُ يَدٌ، كَبِيرِينَ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: كَيْفُطِينَ: بَقْلُهُ زَهْرُهَا أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ «٣». وَ قِيلَ: هِيَ مِنَ الشَّجَرِ، وَ قِيلَ: مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ، فِيهَا مَرَارَةٌ. كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، مَرَّةً، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، تَشْتَبِهُهَا الْإِبِلُ وَ الْغَنَمُ، وَ الْخَيْلُ أَيْضًا تُعْجَبُ بِهَا وَ تُخْصَبُ عَلَيْهَا، قَالَ النَّابِغَةُ وَ وَصَفَ خَيْلًا: يَتَحَلَّبُ الْيَغْضَةُ يَدٌ مِنْ أَشَدِّاقِهَا صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرْجَارِ وَ قِيلَ: هِيَ الطَّرْحَشُوقُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: التَّرْحَجُوقُ. وَ رَمَى فَأَعْصَدَ: ذَهَبَ يَمِينًا وَ شِمَالًا، كَعَصَدَ تَعْصِيدًا، وَ هَذَا مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى اللِّسَانِ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: هُنَّ رَافِلَاتٌ فِي الْوَشْيِ الْمَعْصَدِ. الْمَعْصَدُ، كَمَعْظَمٍ: ثَوْبٌ لَهُ عَلَمٌ فِي مَوْضِعِ الْعِضْدِ مِنْ لَابِسِهِ، قَالَ زُهَيْرٌ، يَصِفُ بَقْرَةً: فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا وَ كَأَنَّهُا مُسَرَّبَلَةٌ مِنْ رَازِقِيٍّ مَعْصَدٍ وَ قِيلَ: ثَوْبٌ مَعْصَدٌ: مُخَطَّطٌ عَلَى شَكْلِ الْعِضْدِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْبَدَى وَ شَيْءٌ فِي جَوَانِبِهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: ثَوْبٌ مَعْصَدٌ: مُضْلَعٌ «٤». وَ الْمَعْصَدُ كَمُحَدَّثٍ يُسَرُّ يَبْدُو التَّرْطِيبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَ بُشْرَةٌ مَعْصَدَةٌ. وَ اعْتَصَدَتْهُ: جَعَلَتْهُ فِي عُصْدِي وَ احْتَصَنَتْهُ، كَتَعْصَدَتْهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ: اعْتَصَدَ شِكْوَتَهُ، وَ تَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ. وَ الْاعْتِصَادُ: التَّقْوَى وَ الْاسْتِعَانَةُ، يُقَالُ: اعْتَصَدْتُ بِهِ، أَيْ اسْتَعَنْتُ بِهِ. وَ اسْتَعْصَدَ الشَّجَرَةَ، عَصَدَهَا، أَيْ قَطَعَهَا بِالْمِغْصَدِ، عَنْ الْهَرَوِيِّ. وَ اسْتَعْصَدَ الثَّمَرَةَ: اجْتَنَاهَا، قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَ مِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ: «وَسَيَتَعْصَدُ الْبَرِيرُ» أَيْ نَقَطَعُهُ وَ نَجْنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ. يُقَالُ: عَصَدَ وَ اسْتَعْصَدَ، وَ عَلَا وَ اسْتَعْلَى، وَ قَرَّ وَ اسْتَقَرَّ. وَ رَجُلٌ عَصَادِيٌّ، مُثَلَّثَةٌ، الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ عَنْ الْكِسَائِيِّ: عَظِيمُ الْعِضْدِ، وَ أَعْصَدُ، دَقِيقُهَا. وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْعِصْدِيَّةُ مُحَرَّكَةٌ مَاءٌ شَرْقِيٌّ فَيْدٌ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: غَرْبِيٌّ فَيْدٌ، قَرِيبٌ مِنْ أَجَاٍ وَ سَلَمَى.

(١) المحكم: الحَزْزُ. (٢) القاموس وَ التَّكْمَلَةُ، وَ قِيدَها صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ عُضْدَانُ ضَبَطَ قَلَمُ. (٣) تشبه الهندبا البرية اه عاصم. (٤) عبارة الأساس: وَ هُنَّ رَافِلَاتٌ فِي الْوَشْيِ الْمَعْصَدِ وَ هُوَ الْمَضْلَعُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٣

وَ الْعَرَبُ يَقُولُ: فَتٌ فَلَانٌ فِي عِصْدِهِ، إِذَا كَسَرَ مِنْ نِيَابِ أَعْوَانِهِ، وَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ، وَ فَرَّقَهُمْ عَنْهُ، وَ قَدَحَ فِي سَاقِهِ يَعْغُونَ نَفْسَهُ. وَ «فِي» بِمَعْنَى: «مِنْ»، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: وَ هَيْلٌ يَعْصَمُنْ مَنْ كَدَانَ أَخْرَ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَيْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ. وَ تَعَاَصَدُوا: تَعَاوَنُوا. وَ عَاَصَدُوا مُعَاَصِدَةً: عَاوَنُوا، وَ عَاَصَدَنِي فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: أَعَانَنِي، وَ هُوَ مُعَاَصِدُهُ: مُرَافِقُهُ، وَ مُعَاوَنُهُ، كَعَاَصِدِهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «كَانَ أَيْضًا مَعْصَدًا». هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ وَ هُوَ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ. وَ الْمَحْفُوظُ فِي الرَّوَايَةِ «مُقْصَدًا» وَ اسْتَعْمَلَ سَاعِدَهُ بَنُ جَوْيَةَ الْأَعْصَادَ لِلنَّخْلِ، فَقَالَ: وَ كَأَنَّمَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْصَادِهَا حَيْثُ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَحْلَبٌ شَبَّهَ مَا عَلَى سُوقِهَا مِنَ الْعَسَلِ بِالْمَحْلَبِ. وَ أَعْصَدَ الْمَطَرُ وَ عَصَدَ: بَلَغَ تَرَاهُ الْعِصْدُ. وَ الْعِصَادُ: كِكِتَابٍ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَ سَمٌ فِي الْعِصْدِ عَرْضًا، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ «تَذَكُّرَةِ» أَبِي عَلِيٍّ، وَ يُقَالُ «١» لَهَا الْقُدُورُ. وَ الْعِصْدُ: الْقُوَّةُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَقْوَى بِعِصْدِهِ، فَسَمِيَتْ الْقُوَّةُ بِهِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: سَنَشُدُّ عُصْدَكَ بِأَخِيكَ «٢» قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ سَنُعِينُكَ بِأَخِيكَ. قَالَ: وَ لَفْظُ الْعِصْدِ عَلَى جِهَةِ الْمَثَلِ، لِأَنَّ يَدَ قَوَائِمِهَا عِصْدُهَا. وَ امْلِكُ أَعْصَادَ الْإِبِلِ: قَوْمٌ مَسِيرُهَا، حَتَّى لَا تَذْهَبَ يَمِينًا وَ لَا شِمَالًا. وَ فَلَانٌ عِصَادَةُ فَلَانٍ، أَيْ لَا يُفَارِقُهُ. وَ هُمَا مِنَ الْمَجَازِ. وَ عِصْدَا الرَّحْلِ: خَشَبَتَانِ تَلْزَقَانِ بِوَاسِطَتِهِ «٣»، وَ قِيلَ: بِأَسْفَلِ وَاسِطَتِهِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِأَعْلَى ظِلْفَتِي الرَّحْلِ مِمَّا يَلِي الْعَرَاقِيَّ: الْعِصْدَانِ، وَ أَسْفَلُهُمَا: الظِّلْفَتَانِ، وَ هُمَا مَا سَفَلَ مِنَ الْحَوْنَيْنِ، الْوَاسِطَةُ وَ الْمُؤَخَّرَةُ. وَ عِصْدُ النُّعْلِ، وَ عِصَادَتَاهُمَا: اللَّذَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ. وَ عِصَادَتَا الْبَابِ وَ الْإِبْرِيمِ: نَاحِيَتَاهُ، وَ مَا كَانَ نَحْوَ ذَلِكَ فَهُوَ الْعِصَادَةُ. وَ عِصَادَتَا الْبَابِ: الْخَشَبَتَانِ الْمَنْصُوبَتَانِ عَنْ يَمِينِ الدَّخْلِ مِنْهُ وَ شِمَالِهِ. وَ الْعِصَادَتَانِ:

الْعُودَانِ اللَّذَانِ فِي النَّبْرِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُتْقِ ثَوْرِ الْعَجَلَةِ. وَالْوَاسِطُ: الَّذِي يَكُونُ وَسْطَ النَّبْرِ. وَالْعَاضِدَانِ: سَيْطَرَانِ مِنَ النَّخْلِ عَلَى فَلَجٍ. وَرَجُلٌ عَضُدٌ وَعَضِدٌ وَعَضْدٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: قَصَّةٌ يَزُورُ الْعَوَاضِدَ مَا يَنْبُتُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ. وَقَالَ النَّصْرُ: أَعْضَادُ الْمَزَارِعِ: حُدُودُهَا «٤»، يَعْنِي الْحُدُودَ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ كَالْجُدْرَانِ فِي الْأَرْضَيْنِ. وَفِي الْأَسَاسِ، فِي الْمَجَازِ: وَارْفَعْ أَعْضَادَ الدَّبَرَةِ [و هي] «٥» جُدْرَهَا الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ. وَوَقَفَا كَأَنَّهُمَا عِضَادَتَانِ. وَدَارَةُ الْيَغْضَةِ يَدٌ: مِنْ دَارَاتِهِمْ. وَنَاقَةُ عَضَادٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيحَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا، تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ إِذَا نَحَرَتْ «٦» الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ الْعُضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ، يَعْنِي نَاحِيَةَ الْيَمَنِ. وَسَمَوْا مِعْضَادًا، كَمِحْرَابٍ.

[عطد]: ج ٥، ص: ١١٣

الْعَطَوْدُ، كَعَمَلَسٍ: الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَقَالُ: سَفَرٌ عَطَوْدٌ، أَيْ شَاقٌّ شَدِيدٌ، وَقِيلَ: بَعِيدٌ، قَالَ: فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيصَ أَسْوَدًا (١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِيهِ اضْطِرَابٌ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَإِبِلٌ مَعْضُدَةٌ مُوسُومَةٌ فِي أَعْضَادِهَا. وَنَاقَةُ عَضَادٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيحَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا، تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ وَيَقَالُ لَهَا الْقُدُورُ. (٢) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٣٥. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: خَشْبَتَانِ لَصِيقَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطِ (٤) فِي التَّهْذِيبِ: جَدُورُهَا. (٥) زِيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: «نَحَرَتْ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٤

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَطْدُ: أَصْلُ بِنَاءِ الْعَطَوْدِ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَقَوْلُهُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَطَوْدَ فَعُولٌ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ ثَلَاثِي ذُو زِيَادَةٍ. وَالْعَطَوْدُ السَّيْرُ السَّرِيعُ قَالَ: إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوْدًا وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ بِالرَّاءِ، بَدَلُ الْوَاوِ، وَسَيَأْتِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ. وَابْنُ شُمَيْلٍ: الْعَطَوْدُ مِنَ الطَّرِيقِ: الْبَيْتُ اللَّاحِظُ يُذْهَبُ فِيهِ حَيْثُمَا يُشَاءُ. وَالْعَطَوْدُ مِنَ الرِّجَالِ: النَّجِيبُ. وَالْعَطَوْدُ مِنَ الْجِيَالِ وَالْأَيَّامِ الطَّوِيلِ، الْمُتَرَفِّعُ، يَقَالُ: جَبَلٌ عَطَوْدٌ، وَعَصَوْدٌ، وَعَطَرْدٌ، أَيْ طَوِيلٌ. وَالْعَطَوْدُ مِنَ السَّنَنِ: الْمِيدَلُ. وَالْعَطَوْدُ مِنَ السِّنِينَ الْكَرِيثُ. وَيَقَالُ ذَهَبٌ يَوْمًا عَطَوْدًا تَامًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَوْمًا أَجْمَعَ وَأَنْشَدَ: أَقَمْ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدَا

[عطرد]: ج ٥، ص: ١١٤

الْعَطَرْدُ، كَعَمَلَسٍ، الْعَطَوْدُ فِي مَعَانِيهِ، يَقَالُ: رَجُلٌ عَطَرْدٌ، وَيَوْمٌ عَطَرْدٌ، وَجَبَلٌ عَطَرْدٌ، وَطَرِيقٌ عَطَرْدٌ: مَمْتَدٌّ طَوِيلٌ، وَسِنَانٌ عَطَرْدٌ، وَشَأْوٌ عَطَرْدٌ. وَعُطَارِدٌ، بِالضَّمِّ: كَوَكَبٌ لَا يُفَارِقُ الشَّمْسَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ كَوَكَبُ الْكِتَابِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ قِيلَ: فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ الْمَقْدِسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ: هَذَا غَلْطٌ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ «١» يُضَيَّرُ وَيُفْنَعُ، قَالَ شَيْخُنَا: يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ فِي مُوجِبِ الْمَنْعِ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ. وَعُطَارِدُ بْنُ عَوْفٍ: حَتَّى مِنْ سَعْدٍ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، رَهْطُ أَبِي رَجَاءٍ عِمْرَانَ بْنِ مِلْحَانَ الْعُطَارِدِيِّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، سَبَّاهُ بَنُو عُطَارِدٍ، فُنُسِبَ إِلَيْهِمْ. وَعُطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسَ «٢» بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ صَاحِبُ الْحُلَّةِ الَّتِي رَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُبَّاعٌ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اشْتَرِهَا تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهَذِهِ الْحُلَّةُ جَاءَ بِهَا مِنْ كِسْرَى، وَأَهْدَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَمَا سَيَأْتِي فِي: قَوْسٍ. وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذُو الْقَوْسِ، وَ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو عَمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدٍ، كُوفِيٌّ، حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ. وَيَقَالُ عَطَرْدُهُ لَنَا عِنْدَكَ وَكَذَلِكَ اجْعَلْهُ لَنَا عَطَرُودًا، بِالضَّمِّ، أَيْ صَيِّرْهُ لَنَا عِنْدَكَ كَالْعِدَّةِ، مَصْدَرٌ: وَعَدَ. وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ أَثْمَةُ الْغَرِيبِ، أَوْ كَالْعِدَّةِ وَالْعِتَادِ، كَمَا هُوَ نَصُّ «الْمُحِيطِ» لِابْنِ عَبَّادٍ. وَنَاقَةُ عَطَرْدَةٍ: مُرْتَفَعَةٌ. وَأَبُو سَيْفِيَّانَ طَرِيفُ بْنُ سَيْفِيَّانَ الْعُطَارِدِيِّ، ضَمَّعُهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ. وَعَرَفِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ الْعُطَارِدِيُّ، رَوَى وَحَدَّثَ.

[عقد:؛ ج ٥، ص: ١١٤]

عَقْدَ يَعْقِدُ عَقْدًا و عَقْدَانًا، أهمله الجوهري، و قال أبو خَيْرَةَ: إِذَا طَفَرَ، يَمَانِيَةً. و قيل: هو إِذَا صَفَّ رَجُلِيهِ فَوَثَبَ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ. و العَقْدُ، بفتح فسكون: الْحَمَامُ بَعَيْنِهِ، أو طَائِرٌ يُشَبِّهُهُ، و الجمع: عُقْدَانٌ. و عن أَبِي عَمْرٍو: الِاعْتِفَادُ: أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا و أَنشد: و قائله ذَا زَمَانٍ اعْتِفَادُ (٣) و مَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الِاعْتِفَادِ؟ و قد اعْتَقَدَ يَعْتَقِدُ اعْتِفَادًا، و كانوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا خِلَافٌ لِفُظِي، فَإِنَّ الْمَصْنِفَ اعْتَبَرَ الْإِبْتِدَاءَ مِنَ الْأَعْلَى، كَمَا يَشْعُرُ بِهِ هَذَا الْبَيْتُ: زُحَلْ شَرَى مَرِيخَهُ مِنْ شَمْسِهِ فَتَزَاهَرَتْ لِعِطَارِدُ الْأَقْمَارِ فَعَلِيهِ يَكُونُ عِطَارِدُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، و أَمَّا الْمَقْدُوسِي فَإِنَّهُ اعْتَبَرَ الْإِبْتِدَاءَ مِنَ الْأَسْفَلِ فَلَا غُلْطَ، اهـ «مَنْ هَامَشَ الْمَطْبُوعَةَ» يَعْنِي نَسْخَةَ التَّاجِ النَّاكِصَةَ. (٢) انْظُرْ فِي عَامُودٍ نَسَبَهُ جَمْهَرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ص ٢٣٢ و أَسَدُ الْغَابَةِ ٣/ ٤١١. (٣) هَكَذَا ضَبَطَ الدَّالَ، بِالسَّكُونِ، وَ ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْأَسَاسِ بِالْكَسْرِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٥

الْجَدْبِ، و قَالَ شَمْرٌ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ: كَانُوا إِذَا اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ، وَ خَافُوا أَنْ يَمُوتُوا، أَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ بَابًا، وَ جَعَلُوا حَظِيرَةً مِنْ شَجَرَةٍ (١)، يَدْخُلُونَ فِيهَا لِيَمُوتُوا جُوعًا. قَالَ: وَ لَقِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: مَا لَكَ؟ فَقَالَتْ: تُرِيدُ أَنْ نَعْتَقِدَ قَالَ: وَ قَالَ النَّظَّارُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَسَدِيِّ: صَاحَ بِهِمْ عَلَى اعْتِفَادِ زَمَانٍ مُعْتَقَدَ قَطَّاعٍ بَيْنَ الْأَقْرَانِ قَالَ شَمْرٌ: وَ جَدُّهُ فِي كِتَابِ ابْنِ بُرْزُجٍ: اعْتَقَدَ الرَّجُلُ، بِالْقَافِ (٢)، وَ ذَلِكَ أَنْ يُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابًا، إِذَا احتَاجَ، حَتَّى يَمُوتَ. و اعْتَقَدَ كَذَا: اعْتَقَدَهُ، وَ سَيَأْتِي.

[عقد:؛ ج ٥، ص: ١١٥]

عَقَدَ الْحَبْلَ وَ الْبَيْعَ وَ الْعَهْدَ يَعْقِدُهُ عَقْدًا فَانْعَقَدَ: شَدُّهُ. وَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَئِمَّةُ الْإِسْتِثْقَاقِ: أَنَّ أَصْلَ الْعَقْدِ نَقِيضُ الْحَلِّ، عَقَدَهُ يَعْقِدُهُ عَقْدًا وَ تَعَقَّدَا، وَ عَقَدَهُ، وَ قَدْ انْعَقَدَ، وَ تَعَقَّدَ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي أَنْوَاعِ الْعُقُودِ مِنَ الْبُيُوعَاتِ، وَ الْعُقُودِ (٣) وَ غَيْرِهَا، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي التَّصْمِيمِ وَ الْإِعْتِقَادِ الْجَازِمِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ يَقَالُ: عَقَدْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَعْقُودٌ، وَ كَذَلِكَ الْعَهْدُ، وَ مِنْهُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ، وَ انْعَقَدَ [عَقْدًا] (٤) الْحَبْلُ انْعِقَادًا. وَ مَوْضِعُ الْعَقْدِ مِنَ الْحَبْلِ: مَعْقِدُهُ، وَ جَمْعُهُ: الْمَعَاقِدُ. وَ عَقَدَ الْعَهْدَ، وَ الْيَمِينَ، يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا وَ عَقْدَهُمَا: أَكَّدَهُمَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الَّذِينَ عَقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ (٥) وَ عَاقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ. وَ قَدْ قَرِئَ: عَقَدْتُمْ، بِالتَّشْدِيدِ، مَعْنَاهُ التَّوَكُّيدُ وَ التَّغْلِيظُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا (٦) وَ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ فَرَجٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدَهُ إِلَيْهِ، أَيْ إِلَى فُلَانٍ، إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ وَ عَكَّدَهَا كَذَلِكَ. وَ عَقَدَ الْحَاسِبُ يَعْقِدُ عَقْدًا: حَسَبَ. وَ الْعَقْدُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ: الضَّمَانُ وَ الْعَهْدُ جَمْعُهُ: الْعُقُودُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ (٧) قِيلَ: هِيَ الْعُهُودُ، وَ قِيلَ: هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أُلْزِمُوا. وَ قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ، خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ، وَ الْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، عَلَى مَا يُوجِبُهُ الدِّينُ. وَ الْعَقْدُ: الْجَمْلُ الْمُوثَقُ الظَّاهِرُ، قَالَ النَّابِغَةُ: فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بَعْقِدٍ مُمَرٍّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْفُ وَ الْعَقْدُ، بِالتَّخْرِيكِ، قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ أَوْ الْيَمَنِ، يَعْنِي قَيْسًا، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ، مِنْهَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقْدِيُّ. وَ أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ قَيْسِ الْبَصِيرِيِّ قَالَ الْحَاكِمُ: يُنسَبُ إِلَى الْعَقْدِ مَوْلَى الْحَارِثِ (٨) بْنُ عُبَادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ عِبْدِ الْبَرِّ وَ الرَّشَاطِيُّ، وَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ، وَ كُلُّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ عَقْدِيٌّ، وَ أَنَّهُ مِنْ قَيْسٍ فَتَحْصَلَ مِنْ أَقْوَالِهِمْ تَرْجِيحُ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ الْعَقْدُ: عَقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ وَ هُوَ الْإِتِّوَاءُ وَ الرَّتَجُ. وَ عَقَدَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ فَهُوَ عَقْدٌ وَ عَقْدٌ: فِي لِسَانِهِ عَقْدَةٌ، وَ عَقْدَ لِسَانَهُ يَعْقِدُ عَقْدًا. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَقْدُ تَشَبُّهُ ظَهْرِ اللَّعْوَةِ بِسِرِّهِ قَضِيْبِ الثَّمَرِ، هَكَذَا أوردَهُ فِي نوَادِرِهِ. وَ قَدْ فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ قَلَّدَهُ الْمَصْنِفُ بِقَوْلِهِ: أَيْ تَشَبُّهُ حَيَاءِ الْكَلْبِ بِرَأْسِ قَضِيْبِ الْكَلْبِ فَإِنَّ الثَّمَرِ كُلُّبُ الصَّيِّدِ، وَ اللَّعْوَةُ الْأُنْتَى وَ ظَبْيُهَا: حَيَاؤُهَا. وَ الْعَقْدَةُ بَهَاءٍ: أَصْلُ اللِّسَانِ وَ هُوَ مَا غَلُظَ مِنْهُ. وَ كَذَلِكَ الْعَكْدَةُ. وَ الْعَقْدُ، كَكْتِفٍ وَ جَبَلٍ: مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ وَ

تَرَآكُم، واحدهما بهاء، و الجمع أعقاد. و قيل: العَقْدُ تَرَطَّبَ الرَّمْلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ.

(١) التكملة: من شجر. (٢) في اللسان: «اعتقد الرجل، بالقاف، و آطَمَ و ذلك» (٣ ... ٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و العقود هو تكرار و الصواب حذف». (٤) زيادة عن اللسان. (٥) سورة النساء الآية ٣٣. (٦) سورة النحل الآية ٩١. (٧) سورة المائدة الآية ١. (٨) انظر جمهرة ابن حزم ص ٣١٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٦

و العَقْد «١» كَكَتِفٍ: الْجَمَلُ الْقَصِيرُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و قال غيره. جَمَلٌ عَقْدٌ: قَوِيٌّ. و العَقْدُ: شَجَرٌ وَرَقُهُ يُلْحَمُ الْجِرَاحُ لَخَاصِيَّتِهِ فِيهِ. و العَقْدُ، بالكسر: الْقِلَادَةُ، وَ هِيَ الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَزْرُ، ج: عُقُودٌ، وَ قَدْ اعْتَقَدَ الدُّرَّ وَ الْخَزْرَ وَ غَيْرَهُ، إِذَا اتَّخَذَ مِنْهُ عَقْدًا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ: وَ مَا حُسْنُهُ إِذْ قَامَتْ تُودَعُنَا لِلْبَيْنِ وَ اعْتَقَدَتْ شَذْرًا وَ مَرْجَانًا وَ عَنْ سَبْيُوهِ: يَقَالُ هُوَ مَنِيٌّ، وَ فِي الْأَسَاسِ: هِيَ مَنِيٌّ «٢» مَعْقِدُ الْإِزَارِ، وَ مَقْعِدُ الْقَابِلَةِ، أَيْ قَرِيبُ الْمَنْزِلَةِ أَيْ بَتْلُكَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْقُرْبِ، فَحَذَفَ وَ أَوْصَلَ، وَ مِنَ الطَّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ الَّتِي أُجْرِيتْ مُجَرَى غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ، كَالْمَكَانِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا، وَ إِنَّمَا هُوَ كَالْمَثَلِ. و العَقْدُ: حَرِيمُ الْبَيْتِ وَ مَا حَوْلَهَا. أَيْ الْبَيْتِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ مَا حَوْلَهُ، أَيْ الْحَرِيمِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ. وَ ظَلَمْتُ عَاقِدًا: ثَنَيْتُ عُقَّتَهُ لِلنَّوْمِ، أَوْ وَضَعْتُ عُقَّتَهُ عَلَى عَجْزِهِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ: وَ كَانَمَا وَ أَفَاكَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مُتَرَبِّبٌ وَ الْجَمْعُ: الْعَوَاقِدُ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: حِسَانُ الْوُجُوهِ كَالطُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ «٣» وَ الْعَاقِدُ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْعَاقِدَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي أُرْتَجَتْ عَلَى مَاءِ الْفَخْلِ، وَ ذَلِكَ حِينَ تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ، وَ أَقْرَبُ بِاللَّصَاحِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَمَالَ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ وَ بَزْلُ عَوَاقِدُ أَمْسِكَ لَقَحًا وَ حَوْلُ وَ الْعُقَدَاءُ: الْأُمَمُ، وَ الشَّاةُ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ، وَ ذَلِكَ الْإِتْوَاءُ فِيهِ يُسَمَّى: الْعَقْدُ، مُحَرَّكَةً. وَ الْعُقْدَةُ، بِالضَّمِّ: الْوِلَايَةُ عَلَى الْبَلَدِ، ج: الْعَقْدُ كَصَرْدٍ، وَ فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ، قَالَ: «كُنْتُ آتِي الْمَدِينَةَ فَأَلْقَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَحْبَبَهُمْ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَ أُفِيضَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَخَرَجَ عُمَرُ، وَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ، فَنَظَرَ فِي وَجْهِهِ الْقَوْمَ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي، فَدَفَعَنِي مِنَ الصَّفِّ وَ قَامَ مَقَامِي، ثُمَّ قَعِدَ يَحْدِثُنَا، فَمَا رَأَيْتُ الرَّجَالَ مَدَّتْ أَعْنَاقَهُا مُتَوَجِّهَةً إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ «٤» وَ رَبُّ الْكَعْبَةِ، قَالَهَا ثَلَاثًا، وَ لَا آسَى عَلَيْهِمْ إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ». وَ فَسَّرَهُ أَبُو مَنْصُورٍ بِمَا قَالَهُ الْمَصْنُفُ «٥». وَ الْعُقْدَةُ: الضَّيْعَةُ وَ الْعَقَارُ الَّذِي اعْتَقَدَهُ صَاحِبُهُ مِلْكًا، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ: وَ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَنْحَثَ صُرُوفُهُ عَلَيَّ وَ أَوْدَتْ بِالذَّخَائِرِ وَ الْعَقْدُ حَذَفَتْ فُضُولُ الْعَيْشِ حَتَّى رَدَدَتْهَا إِلَى الْقَوْتِ خَوْفًا أَنْ أَجَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ وَ اعْتَقَدَ [هَا] أَيْضًا: اشْتَرَاهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ «فَإِنَّهُ لِأَوَّلُ مَا لَعَنَ اللَّهُ»، وَ يَرُودُ: «تَأْتَلَّتْ»، وَ الْعُقْدَةُ: مَوْضِعُ الْعَقْدِ، وَ هُوَ مَا عَقِدَ عَلَيْهِ، وَ فِي حَدِيثِ أَبِي: «هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَ رَبُّ الْكَعْبَةِ» يُرِيدُ الْبَيْعَةَ الْمَعْقُودَةَ لَهُمْ، أَيْ لَوْلَايَتِهِمْ. وَ يَقَالُ: فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ عُقْدَةٌ تَكْفِيهِمْ سَبْتَهُمْ، أَيْ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ يَرْعَوْنَهُ مِنَ الرَّمْثِ وَ الْعَرْفَجِ. وَ أَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْعَرْفَجِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ، فِي قَوْلِهِمْ: لِفُلَانٍ «٦» عُقْدَةٌ: الْعُقْدَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحَائِطُ الْكَثِيرُ النَّخْلِ. وَ يَقَالُ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ النَّخْلِ: عُقْدَةٌ. وَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ، وَ اسْتَوْثَقَ مِنْهُ، ثُمَّ صَيَّرُوا كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَوْثِقُ الرَّجُلُ بِهِ لِنَفْسِهِ، وَ يَغْتَمِدُ عَلَيْهِ: عُقْدَةٌ. وَ الْعُقْدَةُ أَيْضًا: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْكَلَالِ، الْكَافِي لِلإِبِلِ، وَ فِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ: الْمَاشِيَّةُ.

(١) ضبطت في التهذيب باسكان القاف، ضبط قلم. (٢) في الأساس المطبوع: «هو مَنِيٌّ» كالأصل و القاموس و اللسان. (٣) ديوانه ص ٣٣ و صدره: و يضربن بالأيدي وراء براغز (٤) في النهاية: العقد بفتح العين و سكون القاف. (٥) يعني أن العقد هي الولايات على الأمصار. (٦) سقطت من المطبوعة الكويتية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٧

و الْعُقْدَةُ: مَا فِيهِ بَلَاغُ الرَّجُلِ وَ كَفَايَتُهُ، وَ جَمْعُهُ: عُقْدٌ. وَ الْعُقْدَةُ: مِنَ الْكَلْبِ: قَضِيَّتُهُ وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ، إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ فَانْتَفَخَ طَرْفُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ كُلُّ أَرْضٍ مُخَصَّصَةٍ بِكَثِيرَةِ الشَّجَرِ، فَهِيَ عُقْدَةٌ. وَ الْعُقْدَةُ مِنَ النِّكَاحِ، وَ كُلُّ شَيْءٍ، كَالْبَيْعِ وَ نَحْوِهِ: وَجُوبُهُ، قَالَ الْفَارَسِيُّ: هُوَ مِنَ الشَّدِّ وَ الرِّبْطِ، وَ لِذَلِكَ قَالُوا: إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيْضًا: الْعَقْدُ، فَقِيلَ: إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ، كَمَا قِيلَ: عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَ انْعَقَدَ النِّكَاحُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، وَ الْبَيْعُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعَيْنِ. وَ الْعُقْدَةُ: الْجَبْتَةُ مِنَ الْمَرْعَى مَا كَانَ فِيهَا مِنْ [مَرْعَى] «١» عامٍ أَوَّلَ، وَ

تَسَمَّى عُرْوَةً أَيْضاً. وَالْمَالُ الْمُضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ الشَّجَرِ، لِهَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ. وَالَّذِي فِي اللِّسان: وَقَدْ يُضْطَرُّ الْمَالُ إِلَى الشَّجَرِ، وَيُسَمَّى عُقْدَةً وَعُرْوَةً، فَإِذَا كَانَتِ الْجَنَّةُ لَمْ يَقُلْ لِلشَّجَرِ: عُقْدَةٌ وَلَا عُرْوَةٌ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ، يَصِفُ طَبِيعَةَ أَكَلَتِ الرِّيحَ فَحَسَنَ لَوْنُهَا: خَصَبَتْ لَهَا عُقْدَ الْبَرَقِ جَبِينَهَا مِنْ عَلَيْهَا «٢» عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا وَالْعُقْدَةُ الْعُثْمُ فِي الْيَدِ، وَهُوَ شَبُهَ الْكَسْرِ. وَعُقْدَةٌ: د، قُرْبٌ يَزْدُ فِي طَرَفِ الْمَفَازَةِ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَفِي طَبِيعِ عُقْدَةٍ بَنَتْ مُعْتَرٍ «٣» بَنَ بُولَانَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَبِيعٍ، كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ سِنْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَزُولِ «٤» بَنَ ثُعَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ. وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْعُقْدِيُّونَ، وَهُمْ وَلَدَ عَمْرِو بْنِ سِنْسِ، وَمِنْهُمْ: الطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ الْعُقْدِيُّ الشَّاعِرُ السَّنْسِيَّةِيُّ، ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ. وَعُقْدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، بَلْ هُوَ لَقَبُ وَالِدِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَيِّعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ عُقْدَةَ، الْحَافِظِ، الْكُوفِيِّ. وَقَوْلُهُمْ أَلْفٌ مِنْ غُرَابِ عُقْدَةٍ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخِيلِ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا. وَفِي الصِّحَاحِ: لِأَنَّهُ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا لِكثَرِ شَجَرِهَا. وَتُصَرِّفُ عُقْدَةٌ لِأَنَّهَا اسْمُ كُلِّ أَرْضٍ مُخَصَّصَةٍ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَتُمْنَعُ لِأَنَّهَا عَلَمٌ أَرْضٍ بِعَيْنِهَا، كَمَا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ. وَعُقْدَةُ الْجَوْفِ «٥»، وَعُقْدَةُ الْأَنْصَابِ وَبَخْطُ الصَّاعَانِيِّ: الْأَنْصَابِ «٦»: مَوْضِعٌ مَعَانٍ. وَالْعُقْدَةُ كَصِرْدٍ، أَوْ كَتِفٍ: ع بَيْنَ الْبَصِيرَةِ وَضَرْيَةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ «٧». وَبُنُو عُقْدَةٍ، كَجَهَنَّمَ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ. وَالْعُقْدَانُ، مُحَرَّكَةٌ: تَمَرٌ، أَيْ ضَرْبٌ مِنْهُ، كَالْعُقْدِ. وَالْأَعْقَدُ: الْكَلْبُ لَا تَوَاءَ فِي ذَنْبِهِ، جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ مَعْرُوفًا، وَقِيلَ كَلْبٌ أَعْقَدُ: الَّذِي فِي قَضِيَّتِهِ كَالْعُقْدَةِ. وَالْأَعْقَدُ: الذَّنْبُ الْمُتَوَى الذَّنْبُ وَكُلُّ مُتَوَى الذَّنْبِ أَعْقَدُ. وَقَالَ جَرِيرٌ: تَبُولُ عَلَى الْقَتَادِ بَنَاتٌ تَتِمُّ مَعَ الْعُقْدِ النَّوَاحِ فِي الدِّيَارِ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْكَلْبِ مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قَتَادِهِ، أَوْ عَلَى شُجَيْرَةٍ، صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا. وَالْبِنَاءُ الْمَعْقُودُ هُوَ الْبِنَاءُ الَّذِي جُعِلَتْ لَهُ عُقُودٌ عَطَفَتْ كَالْأَبْوَابِ. وَالْعُقْدُ عُقْدٌ طَاقِ الْبِنَاءِ بِالْجِصِّ يَعْقِدُهُ عُقْدًا: أَلْزَقَهُ. وَجَمْعُ الْعُقْدِ: عُقُودٌ وَأَعْقَادٌ. وَالتَّيْقِيدُ: عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ حَتَّى يَحْتَرُ، وَقِيلَ: التَّيْقِيدُ: طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «٨»: وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ

(١) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٢) التَّهْذِيبُ: عَرَكُهَا. (٣) فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «مُعْتَرٍ» وَفِي التَّكْمِلَةِ: «مُعْتَرِ بْنِ بُولَانَ». وَفِي اللَّبَابِ: «مُعْتَرٍ». (٤) بِالْأَصْلِ «حَزُولٌ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ حَزُولٌ كَذَا بِالنَّسخِ وَلِيَحْرُرَ» وَمَا أَثْبَتَ عَنْ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزَمٍ ص ٤٠٢. وَرَاجِعٌ فِيهِ تَمَامُ عَامُودِ نَسَبِ «سِنْسِ». (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: عُقْدَةُ الْجَوْفِ مَوْضِعٌ فِي سَمَاوَةِ كَلْبَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ. (٦) وَثَلَّةٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالْأَنْصَابُ جَمْعُ نَاصِفَةٍ، وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ رَحْبَةٍ يَكُونُ بِهَا شَجَرٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا شَجَرٌ فَلَيْسَتْ بِنَاصِفَةٍ. (٧) وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ أَيْضاً فِي مَعْجَمِهِ. (٨) الْجَمْهَرَةُ ٣ / ٢٧٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٨

اللُّغَةُ أَنْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَفْعِيلٌ، إِلَّا يَعْقِدُ، وَيَعْضِدُ، قَالَ: وَهَذَا مَزْدُودٌ عَلَيْهِ. وَالْعَقِيدُ كَأَمِيرٍ: الْمُعَاقِدُ وَهُوَ الْحَلِيفُ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ: كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ خَلَّ عَنْدَهُمْ وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا وَالْعُقَادُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعُقُودُ، مِنَ الْعَنْبِ وَالْأَرَائِكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهِ، م، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَالْأَوَّلُ لُغَةٌ فِي الثَّانِي، قَالَ الرَّاجِزُ: إِذْ لِمَتِي سُودَاءُ كَالْعُقَادِ وَجَمْعُ الْعُقُودِ: عَنَاقِيدُ. وَعُقْدَتُهُ، أَيْ الْعَسَلُ تَعْقِيدًا أَعْلَيْتُهُ حَتَّى غُلِظَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، كَأَعْقَدْتُهُ فَهُوَ مُعْقَدٌ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَيَقَالُ لِلْقِطْرَانِ وَالرُّبِّ، وَنَحْوِهِ: أَعْقَدْتُهُ حَتَّى تَعَقَّدَ وَفِي الْمَحْكَمِ: عُقْدَ الْعَسَلِ وَالرُّبِّ وَنَحْوُهُمَا يَعْقِدُ، وَانْعَقَدَ، وَأَعْقَدْتُهُ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ: غُلِظَ. وَعُقْدَتُ الْبِنَاءِ تَعْقِيدًا: جَعَلْتُ لَهُ عُقُودًا، أَيْ طَاقَاتٍ مَعْقُودَةً كَالْأَبْوَابِ. وَاسْتَعْقَدْتَ الْخَنْزِيرَةَ اسْتَحَرَمْتَ. وَأَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْمُعَقَّدِ [الْمُعَقَّدُ] «١» كَمُحَدَّثٍ: السَّاحِرُ. وَفِي كَلَامِهِ تَعْقِيدٌ، وَهُوَ مُعَقَّدٌ كَمُعْظَمٍ: الْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ، وَعَقَّدَ كَلَامَهُ: أَعْوَصَهُ وَعَمَّاهُ. وَتَعَقَّدَ الدُّبُّسُ: غُلِظَ، وَقَدْ أَعْقَدَهُ. وَتَعَقَّدَتْ قَوْسٌ قُرَحَ فِي السَّيْمَاءِ: صَارَتْ كَعَقِيدٍ مَبْنِيٍّ وَكَذَا تَعَقَّدَ السَّحَابُ، إِذَا صَارَ كَالْعَقِيدِ الْمَبْنِيِّ. وَاعْتَقَدَ الرَّجُلُ، مِثْلُ اعْتَقَدَ بِالْفَاءِ. هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بُرْزُجٍ بِالْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، وَاعْتَقَدَ ضَيْعَةً، وَمَالًا: اقْتَنَاهُمَا «٢». وَفِي الْأَسَاسِ: اعْتَقَدَ فَلَانٌ عُقْدَةً [إِذَا] «٣» اشْتَرَى ضَيْعَةً أَوْ اتَّخَذَ مَالًا، مِنْ عَقَارٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَتَعَاقَدُوا: تَعَاهَدُوا، مِنَ الْعَقْدِ، وَهُوَ الْعَهْدُ. وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ: تَعَاظَلَتْ. وَيَقَالُ: مَالَهُ مَعْقُودٌ، أَيْ عَقْدٌ رَأَى، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُبَايِعُ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ» أَيْ فِي رَأْيِهِ وَنَظَرِهِ فِي مَصَالِحِ نَفْسِهِ. وَالْعَقِيدُ، وَالْمُعَاقِدُ: الْمُعَاهِدُ، وَقَدْ عَاقَدَهُ، إِذَا عَاهَدَهُ، وَيَقَالُ: عَاقَدْتُ إِلَى فَلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا، وَتَأْوِيلُهُ: أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ، فَإِذَا قُلْتُ: عَاقَدْتُهُ، أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ، فَتَأْوِيلُهُ أَنَّكَ أَلْزَمْتَهُ ذَلِكَ

باستيثاق. وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى: وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ «٤»: الْمُعَاقِدَةُ: المعاهدةُ والميثاقُ والأيمانُ جمعُ يمينِ القسمِ أو اليدِ. ويقال: هُوَ عَقِيدُ الكرمِ، وعَقِيدُ اللُّؤمِ. ويقال: تَحَلَّلْتُ عُقْدَهُ، إِذَا سَكَنَ غَضَبُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَالْمُعَقَّدُ: خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَزَزَاتٌ تُغْلَقُ فِي عُقْنِ الصَّبِيِّ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي، كَالْعُقْدِ، بِالْكَسْرِ. وَعُقْدَانُ بِالضَّمِّ: لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ، لَقَبَهُ بِهِ جَرِيرٌ إِذَا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبُ وَإِذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَلْبِ الْمُتَعَقِّدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاطَلَهَا، فَقَالَ: وَمَا زِلْتُ يَا عُقْدَانُ صَاحِبَ سُوءَةٍ يُنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْثِيًا ضَمِيرُهَا وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَقَبَهُ عُقْدَانُ لِقَصِيرِهِ، وَفِيهِ يَقُولُ: يَا لَيْثَ شَعْرَى مَا تَمَنَّى مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَتَرَكَ عُقْدَانُ لِلْقَوْسِ مَنْزَعًا أَى أَغْرَقَ فِي النَّزْعِ، وَلَمْ يَدْعَ لِلصُّلْحِ مُؤْضِعًا. وَالتَّعَقُّدُ فِي الْبُشْرِ: أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلُ الطَّيِّ وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى جَرَائِهَا، أَى اتِّسَاعِ الْبُشْرِ، قَالَه الْأَحْمَرُ. * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: التَّعَقُّدُ: الْعُقْدُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُغَاءِ الْخَيْرِ تَعَقُّدُ التَّمَائِمِ

(١) سقطت من الأصل، وزدناها من القاموس. (٢) في الصحاح: اقتناها. (٣) زيادة عن الأساس. (٤) قراءة ابن عباس لقوله تعالى: وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ الآية ٣٣ من سورة النساء. و ثمة قراءة أخرى عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١١٩

وَاعْتَقَدَهُ كَعَقْدَهُ، قَالَ جَرِيرٌ: أَسِيلُهُ مَعْقِدِ السَّمُطَيْنِ مِنْهَا وَرِيًّا حَيْثُ تَعَقَّدَتِ الْحَقَابَا وَقَدْ انْعَقَدَ، وَتَعَقَّدَ وَالْمُعَاقِدُ: مَوَاضِعُ الْعُقْدِ. وَقَالُوا لِلرَّجُلِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَنَاءٌ: فَلَانٌ لَا يَعْقِدُ الْحَبْلَ، أَى أَنَّهُ يَعْجِزُ عَنْ هَذَا، عَلَى هَوَانِهِ وَخِفَتِهِ، قَالَ: فَإِنْ ثَقُلَ يَاطْبِيُّ حَلًّا حَلًّا تَغْلَقُ وَتَعَقَّدُ حَبْلَهَا الْمُتَحَلًّا أَى تُجِدُّ وَتَتَشَمَّرُ لِإِغْضَابِهِ وَإِرْغَامِهِ، حَتَّى كَانَتْهَا تَعَقَّدُ عَلَى نَفْسِهِ الْحَبْلَ. وَالْعُقْدَةُ: حُجْمُ الْعُقْدِ، وَالْجَمْعُ: عُقْدٌ. وَخُيُوطٌ مُعَقَّدَةٌ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «أَسْأَلُكَ بِمُعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ»، أَى بِالْخِصَالِ الَّتِي اسْتَحَقَّ بِهَا الْعَرْشُ الْعِزَّ، أَوْ بِمَوَاضِعِ انْعِقَادِهَا مِنْهُ. وَحَقِيقَتُهُ مَعْنَاهُ: بَعِزُّ عَرْشِكَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ يَكْرَهُونَ هَذَا اللَّفْظَ مِنَ الدُّعَاءِ. وَيُقَالُ: جَبَرَ عَظْمُهُ عَلَى عُقْدَةٍ، إِذَا لَمْ يَسْتَوِ. وَعَقْدُ النَّجَاقِ فَوْقَ رَأْسِهِ وَاعْتَقَدَهُ: عَصَبَهُ بِهِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ: يَعْقِدُ النَّجَاقَ فَوْقَ مَفْرِقِهِ عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ وَاعْتَقَدَ الدَّرَّ وَالْخَزَزَ وَغَيْرَهُ، اتَّخَذَ مِنْهُ عُقْدًا. وَأَعْقَادُ السَّحَابِ: مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ، وَاحِدُهَا: عُقْدٌ. وَالْمُعَقَّدُ: الْمَفْصَلُ. وَالْأَعْقَدُ مِنَ التُّيُوسِ: الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ. وَفَحْلٌ أَعْقَدُ، إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ. وَظَلِيَّةٌ عَاقِدٌ: رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذَرًا عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدِهَا. وَجَاءَ عَاقِدًا غُنْفَهُ، أَى لَاوِيًا لَهَا مِنَ الْكِبَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيءٌ مِنْهُ» قِيلَ، هُوَ مُعَالَجَتُهَا حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَجَعَّدَ. وَقِيلَ كَانُوا يَعْقِدُونَهَا فِي الْحُرُوبِ، فَأَمَرَهُمْ بِإِرْسَالِهَا، كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا وَعُجْبًا. وَعَقْدُ قَلْبِهِ عَلَى الشَّيْءِ: لَزَمَهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: أَتَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ بِأَسْوَاطٍ قَدْ عَاقَدِينَ النَّوَاصِيَا وَفِي حَدِيثٍ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيَةِهَا الْخَيْرِ» أَى مَلَازِمُ لَهَا، كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ فِيهَا. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَةُ النَّدَمِ» يُرِيدُ عَقْدَ الْعِزْمِ عَلَى النَّدَامَةِ، وَهُوَ تَحْقِيقُ التَّوْبَةِ. وَعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ: إِبْرَامُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ فِي عُقْنِهِ فَقَدْ بَرِيَءٌ مِمَّا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» عَقْدُ الْجِزْيَةِ كِنَايَةُ عَنْ تَقْرِيرِهَا عَلَى نَفْسِهِ، كَمَا تُعَقَّدُ الذَّمَّةُ لِلْكَتَابِيِّ عَلَيْهَا. وَاعْتَقَدَ الشَّيْءُ «١»: صِلَمٌ وَاسْتَدَّ، وَمِنْهُ: اعْتَقَدَ بَيْنَهُمَا الْإِخَاءَ [إِذَا] «٢» صَدَقَ وَثَبَتَ. وَتَعَقَّدَ الْإِخَاءُ: اسْتَحْكَمَ، وَتَعَقَّدَ الثَّرَى جَعَدَ. وَتَرَى عَقْدًا، عَلَى النَّسَبِ: مُتَجَعَّدٌ. وَعَقْدُ الشَّخْمِ يَعْقِدُ: ابْنَى وَظَهَرَ. وَالْعَقْدُ مُحَرَّكَةٌ: تَرْتُطِبُ الرَّمْلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ. وَلَيْثِمٌ أَعْقَدُ: عَسِرُ الْخُلُقِ لَيْسَ بِسَهْلٍ. وَالْعَقْدُ فِي الْأَشْنَانِ «٣» كَالْقَادِحِ. وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ الْقَرَا: مُؤَثَّقَةٌ «٤» الظُّهْرُ. وَالْعُقْدَةُ: بَقِيَّةُ الْمَرْغَى، وَالْجَمْعُ: عُقْدٌ وَعِقَادٌ. وَاعْتَقَدَ كَذَا بِقَلْبِهِ. وَاعْتَقَدَتِ السَّبَاعُ، يَعْنِي مُنَعَتْ أَنْ تَضُرَّ الْبَهَائِمَ، أَى عُولَجَتْ بِالْأَخَذِ «٥» وَالطَّلَسَمَاتِ.

(١) في الأساس: واعتقد النوى: صلب. (٢) زيادة عن الأساس. (٣) عن اللسان، وبالأصل «الإنسان». (٤) في الأساس: وثيقة الظهر. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: بالأخذ بضم ففتح جمع أخذه بالضم وهي رقية كالسحر أو خرزة يؤخذ بها قاله المجد».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٠

وفى حديث أبي موسى: «أَنَّهُ كَسَا فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيًّا وَمُعَقَّدًا»، الْمُعَقَّدُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودٍ هَجَرَ. وَفِي الْأَسَاسِ: مَسِيحٌ كَاتِبٌ قَلَمُهُ بِكُفِّهِ «١»، فَقِيلَ لَهُ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا اعْتَقَدْنَا ذَا بِلْدَا. وَالْعَاقِدَاتُ: السَّوَاحِرُ. وَعُقْدَةُ: قَوِيَّةٌ بِمَصْرٍ. وَالْمُعَقَّدُ، كَمُكْرَمٍ: اسْمُ رَجُلٍ نَبَالٍ كَانَ

يَرِيش السَّهَامَ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَاصِمٍ بَنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيِّ حِينَ قَتَلَهُ الْمَشْرُكُونَ: أَبُو سُلَيْمَانَ وَ رِيشُ الْمُعَقَّدِ هَكَذَا يُرَوَّى وَ يُرَوَّى بِتَقْدِيمِ الْقَافِ. وَ سَيَاتِي فِي: ق ع د.

[عكد]: ج ٥، ص: ١٢٠

الْعُكْدَةُ بِالضَّمِّ: الْعُضْعُصُ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْعُكْدَةُ: الْقُوَّةُ، وَ جُحْرُ الضَّبِّ. وَ الْعُكْدَةُ بِالضَّمِّ وَ بِالتَّخْرِيكِ: أَصْلُ اللِّسَانِ وَ الدَّنْبُ وَ عُقْدَتُهُ، وَ الْجَمْعُ: عُكْدٌ. وَ عَكْدٌ. وَ قِيلَ: عَكْدَةُ اللِّسَانِ: مُعْظَمُهُ وَ قِيلَ: وَسَيْطُهُ. وَ الْعُكْدَةُ: أَصْلُ الْقَلْبِ بَيْنَ الرَّتْنَيْنِ. وَ الْعُكْدَةُ: رِيشٌ يُنْقَطُ بِهِ الْخُبْزُ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي. وَ عَكْدُ الشَّيْءِ: وَسَيْطُهُ. وَ عَكَدْنِي الْأَمْرُ: يَعْكِدُنِي، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: أَمَكْنِي، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ: سَنُضِلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا وَ إِلَّا فَمَعْكُودٌ لَنَا أُمُّ جُنْدَبٍ أَمْ جُنْدَبُ: الظُّلْمُ «٢»، وَ مَعْكُودٌ: مُمَكِّنٌ يَقُولُ: نَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ. وَ عَكَدَ فَلَانٌ عُنْقَهُ إِلَيْهِ: لَجَأً، كَعَقَدَ «٣»: كَذَا رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ فَرَجٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ. وَ الْمَعْكُدُ، كَمَجْلِسِ: الْمَلْجَأُ. وَ الْمَعْكُودُ: الْمُقِيمُ اللَّازِمُ، وَ الْمَعْكُودُ: الْمَخْبُوسُ، عَنْ يَغْقُوبٍ. وَ الْمَعْكُودُ، مِنَ الطَّعَامِ: الْمَعِيدُ الرَّاهِنُ الدَائِمُ، وَ يَقَالُ: هَذَا مَعْكُودٌ، أَيْ عَيْدٌ. وَ عَكَدَ الضَّبُّ وَ الْبَعِيرُ، كَفَرَحَ، يَعْكَدُ عَكَدًا: سَجَمَ وَ صَلَبَ لَحْمَهُ، كَاسْتَعَكَدَ؛ وَ النَّعْتُ مِنْهُ: عَكَدٌ. وَ نَاقَةُ عَكَدَةٍ: سَمِيَّةٌ، كُلُّ ذَلِكَ بِنَاءً عَلَى مَا أوردَهُ فِي سِيَاقِهِ. وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ، إِذَا سَجَمَ، وَ أَمَا اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ فَهُوَ إِذَا تَعَصَّرَ «٤» بِشَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ، مَخَافَةَ عُقَابٍ، كَمَا سَيَأْتِي، فَلَا إِخَالَ قَوْلُهُ: الضَّبُّ، إِلَّا تَحْرِيفًا، فَتَأَمَّلْ. وَ عَكَدَ بِهِ: لَزِقَ وَ لَجَأَ. وَ الْعَكَدُ، كَكَتَفٍ: الْيَابِسُ مِنَ الشَّجَرِ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَ عَكَدًا، كَسَحَابٍ «٥»: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، قُرْبَ مَدِينَةِ زَبِيدَ حَرَسَهَا اللَّهُ، وَ سَائِرُ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، أَهْلُهَا بَاقِيَهُ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ إِلَى الْآنَ، وَ لَا يُقِيمُ الْغَرِيبُ عَنْدهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ «٦» لَيَالٍ، خَوْفًا عَلَى لِسَانِهِمْ. وَ اعْتَكَدَهُ: لَزَمَهُ، كَعَكَدَهُ. وَ اسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ: انْضَمَّ إِلَى الشَّيْءِ، وَ فِي نُسَخَةٍ: إِلَى شَيْءٍ، مَخَافَةَ الْجَوَارِحِ مِنَ الطُّيُورِ. وَ عِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ، وَ التَّهْذِيبِ: وَ كَذَلِكَ اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، إِذَا تَعَصَّرَ بِهِ «٦»، مَخَافَةَ عُقَابٍ أَوْ بَازٍ، وَ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلطَّرِمَاحِ، يَصِفُ الضَّبَّ: إِذَا اسْتَعَكَدَتْ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ مِنَ الصَّخْرِ وَافَاها لَدَى كُلِّ مَسِيرٍ * وَ مِمَّا يُشِيرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: اسْتَعَكَدَ الْمَاءُ: اجْتَمَعَ، وَ يُرَوَّى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَعَكَدِ الْمَاءِ لَاحِبًا عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مَلْهَبِ

(١) عَنْ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «بَلَمَتُهُ». (٢) فَسَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُنَا: الْغَدْرُ وَ الدَّاهِيَةُ. (٣) فِي الْقَامُوسِ: لَجَأَ كَأَعَكَدَ، وَ الْمَعَكُدُ. (٤) فِي الْمُحَكَّمِ: «لَاذٌ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: «تَعْصِمُ بِهِ». (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «عُكَادٌ» ضَبَطَ قَلَمٌ. (٦) بِالْأَصْلِ «ثَلَاثَةٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢١

وَ عَكَدَكَ هَذَا الْأَمْرُ، وَ حَبَابُكَ، وَ شَبَابُكَ، وَ مَجْهُودُكَ، وَ مَعْكُودُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، مَعْنَاهُ كُلُّهُ: غَايَتُكَ وَ آخِرُ أَمْرِكَ، أَيْ قُضَارَاكَ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَنُضِلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا وَ إِلَّا فَمَعْكُودٌ لَنَا أُمُّ جُنْدَبٍ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْكُودٌ لَنَا، أَيْ قُضَارَى أَمْرِنَا وَ آخِرُهُ، أَنْ نَظْلِمَ فَتَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِنَا. وَ أُمُّ جُنْدَبٍ هُنَا الْغَدْرُ وَ الدَّاهِيَةُ.

[عكد]: ج ٥، ص: ١٢١

عَكَرَدَ الْغُلَامُ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا سَجَمَ وَ قَوَى وَ غَلَطَ وَ اشْتَدَّ. وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ، عَكَرَدَةً. وَ عَكَرَدَتْ نَاقَتِي، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَرْكَبَ بِهَا وَجْهًا، وَ رَجَعْتُ بِي قَبْلَ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ، أَلْفِهَا، بَضْمٌ فَتَشْدِيدٌ، وَ أَنَا كَارَةٌ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي. وَ غُلَامٌ عَكَرَدٌ، كَجَفْعَرٍ وَ بُزْجَعٍ وَ غَلِيطٍ وَ عُصْفُورٍ مُتَقَارِبِ الْحُلْمِ، أَوْ سَمِينٌ غَلِيطٌ مُشْتَدٌّ. وَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ. الْأُولَى وَ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

[عكد]: ج ٥، ص: ١٢١

لَبَنٌ عُكَالِدٌ وَ عُكَالِدٌ، كَعَلِيطٍ وَ عَلَابِطٍ: خَائِثٌ كَعُكَلِيطٍ، وَ قِيلَ: لِأُمِّهِ زَائِدَةٌ، وَ الْعُكَالِدُ وَ الْعُكَلِيدُ «١»: الْغَلِيطُ الشَّدِيدُ الْعُنُقِ وَ الظَّهْرِ، مِنَ الْإِبِلِ

وغيرها. وقيل الشَّديدُ عامَّةً، الذَّكرُ فيه والأنثى سواءً. والاسم: العَكلَدَةُ.

[علد:] ج ٥، ص: ١٢١

العَلْدُ، بفتح فسكون: عَصْبُ العُنُقِ، وجمعه: أَعْلَادٌ، قال رؤبه، يصف فحلاً: قَسَبِ العَلَابِيَّ جِرَازِ الأَعْلَادِ «٢» قال ابن الأعرابي: يُريد عَصَبَ عُنُقِهِ. والعَلْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ والعَلْدُ: الصَّلَابَةُ والاشتِدَادُ، والفِعْلُ كَسَجِعَ، عَلِدَ يَعْلُدُ عَلْدًا. والعَلْدَةُ بالكسر و يروى بالفتح «٣» أيضاً اسم ع. والَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: والعَلْدَةُ: موضع. والعَلْدَى: البَعِيرُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ، وكذلك الفَرَسُ، وقيل: هو الغَلِيطُ من كُلِّ شَيْءٍ، وَيُضَمُّ. والعَلْدَى: ضَرْبٌ من شَجَرِ الرَّمْلِ، وليس بِحُمْضٍ، يَهِيحُ لَهُ دُخَانٌ شَدِيدٌ، قال عنترة: سَيَأْتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانُ العَلْدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ أَيْ سَيَأْتِي مَذُودٌ يَذُودُكُمْ، يعنى الهجاء. وقوله: دُخَانُ العَلْدَى دُونَ بَيْتِي، أَيْ مَنَابِتُ العَلْدَى بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. قال الأزهري «٤»: قال اللَّيْثُ: العَلْدَةُ: شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لَا شَوْكَ لَهَا مِنَ الْعِضَاءِ. قال الأزهري: لَمْ يُصَبِّ اللَّيْثُ فِي وَصْفِ «٥» العَلْدَةِ، لِأَنَّ العَلْدَةَ شَجَرَةٌ ضَلَبَةُ الْعِيدَانِ جَاسِيَّةٌ لَا يَجْهَدُهَا الْمَالُ، وَلَيْسَتْ مِنَ الْعِضَاءِ، وَكَيْفَ تَكُونُ مِنَ الْعِضَاءِ وَلَا شَوْكَ لَهَا. والعِضَاءُ مِنَ الشَّجَرِ: مَنْ كَانَ لَهُ شَوْكٌ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، وَالْعَلْدَةُ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ، وَأَطْوَلُهَا عَلَى قَدَرِ قَعْدَةِ الرَّجُلِ، وَهِيَ، مَعَ قَصَرِهَا: كَثِيفَةُ الْأَغْصَانِ مُجْتَمِعَةٌ؛ وَاحِدُهُ: عَلْدَةٌ بِهَاءٍ، ج: عَلَانِدٌ، عَلَى تَقْدِيرِ قَلَانِسٍ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَيُقَالُ: عَلْدِيٌّ. وَحَكَى سِيبَوِيهِ: عَلْدَنِي. وَقَالَ النَّصْرُ: العَلْدَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ. وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ عَلْدِيٌّ. قَالَ وَالْعَفْرَنَاءُ مِثْلُهَا، وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ عَفْرَنِيٌّ، وَرُبَّمَا قَالُوا: جَمَلٌ عَلْدِيٌّ بضمين، وَالْعَلْدَى كَفَرَادَى: الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنْهَا. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي «المقصود والممدود»: «هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَقْصُورِ عَلَى مِثَالِ فُعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَلَا يَكُونُ وَصِيفًا إِلَّا أَنْ يُكْسَرَ عَلَى الْوَاحِدِ لِلْجَمْعِ، نَحْوُ عَجِيٍّ أَلَى وَكُسِيٍّ أَلَى وَشِكَارَى. وَهَذَا الضَّرْبُ يُنْقَاسُ فِيمَنْ نَشِئْتُهُ عَنْ ذِكْرِهِ. انْتَهَى. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ بِحَظِّ بَعْضِ الْفُضَّلَاءِ مَا نَصَّهُ: وَقَدْ أَثْبَتَ بَعْضُهُمُ الصِّفَةَ فِي الْمَفْرَدِ نَحْوِ جَمَلٍ عَلْدِيٍّ، لِلْقَوِيِّ، وَقَالَ بَعْضُ الْمَعَارِبَةِ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: جَمَلٌ عَلْدِيٌّ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَلْدِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَوُصِفَ بِهِ الْمَفْرَدُ، وَإِنْ كَانَ جَمْعًا تَعْظِيمًا لَهُ، كَمَا قَالُوا لِلضَّبْعِ حَضَاجِرٌ. قَالَ: وَهَذَا تَأْوِيلٌ ضَعِيفٌ جَدًّا.

(١) زيد في المحكم: والعَلْدُ، والعَلْدُ، والعَلْدُ، والعَلْدُ، والعَلْدُ. (٢) القسب: الشديد اليابس. وفي مجموع أشعار العرب: شديد بدل جراز. (٣) اقتصر في معجم البلدان على الفتح. (٤) التهذيب (علد) ٢/ ٢١٨. (٥) التهذيب: صفة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٢

وَالْعَلْدُ، كَقَتُولٍ، أَيْ بِكُسْرِ فَسْكَونِ فَتَشْدِيدِ آخِرِهِ: الْكَبِيرُ الْهَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا: وَحَكَى جَمَاعَةٌ فَتَحَّ أَوَّلُهُ، عَنْ ابْنِ حَرِيبٍ. قُلْتُ: وَفِي اللَّسَانِ مَا نَصَّهُ: وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ: الْعَلْدُ، بِالتَّخْفِيفِ، فَرَعَمَ السَّيرَافِي أَنَّهُا لُغَةٌ. وَالْعَلْدُ: السَّيِّدُ الرَّزِينُ الثَّخِينُ، الْوَقُورُ، وَقِيلَ «١»: هُوَ الْمُسْنُ الشَّدِيدُ، مِنَ الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ، وَقِيلَ: الْغَلِيطُ، قَالَ الدَّبِيرِيُّ يَصِفُ الضَّبَّ: كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً كَبِيرَانِ عَلْدَانِ ضِعْفًا كُشَاهُمَا «٢» وَوَصَفَ الْفَرَزْدَقُ بَطْرَ أُمِّ جَرِيرٍ بِالْعَلْدِ، فَقَالَ: بَنَسَ الْمِدَافِعُ عَنْكُمْ عَلْدُهَا وَابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرَّ مُجِيرٍ وَإِنَّمَا عَنَى بِهِ عِظَمَهُ وَصَلَابَتَهُ. وَالْعَلْدَةُ: بِهَاءٍ، مِنَ الْخَيْلِ: الْمُتَأَيُّتَةُ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُقَادُّ بَلْ يَجْذِبُ بِعُنُقِهَا الْقَائِدُ جَذْبًا شَدِيدًا، وَقَلَمًا يَقُودُهَا حَتَّى تُسَاقَ مِنْ وَرَائِهَا غَيْرَ طَائِعَةٍ الْقِيَادِ، وَلَا سَلَسِيَّتِهِ «٣». قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: وَالْعَلْدَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهَرَمَةُ، وَامْرَأَةُ عَلْدَةٍ: شَدِيدَةٌ، ذَاتُ قَسْوَةٍ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَقَالَ أَبُو السَّمَيْدِيِّ: اَعْلَنَدَى الْجَمَلُ وَاعْلَنَدَى إِذَا غَلَطَ وَاسْتَدَّ. وَاعْلَنَدَى: بِكُسْرِ الدَّالِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا، وَ سَيَأْتِي فِي: عَنْ دَلِيلِ زِيَادَةٍ لَمْ يَمِ، يُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْلَنَدٌ، أَيْ بُدُّ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ مُعْلَنَدًا، بِالْوَجْهِينِ «٤»، أَيْ سَبِيلًا. وَحَكَى أَيْضًا: مَا لِي عَنْ ذَلِكَ مُعْلَنَدٌ، وَمُعْلَنَدٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَاللَّامِ، وَفَتْحِ الْخَايِرَةِ، أَيْ مَحِيصٌ. وَوَعْلَدَ الشَّيْءُ، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى تَحْرِيكِهِ، كَاعْلَوْدَ، قَالَ رُؤْبَةُ: وَعِزُّنَا عِزٌّ إِذَا تَوَحَّدَا تَثَقَّلَتْ أَرْكَانُهُ وَاعْلَوْدَا وَاعْلَوْدَ الرَّجُلُ: غَلَطَ وَاسْتَدَّ، وَرَزَنَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ مُحَرَّاشُ بْنُ دَارِمٍ عَلْوَدَ الْعُنُقِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَلْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الْغَلِيطُ الرَّقَبَةُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ: وَغُودِرَ عَلْوَدٌ لَهَا مُتَطَاوِلٌ

نَبِيلٌ كَجُثْمَانِ الْجُرَادَةِ نَاشِئٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ بَعْلُوذَهَا: عُنُقُهَا، أَرَادَ النَّاقَةَ. وَ الْجُرَادَةُ: اسْمٌ رَمَلَهُ بَعِينُهَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ: أَيُّ غَلَامٍ لَشَ عِلْوَدٌ «٥» الْعُنُقُ لَيْسَ بِكَتَّاسٍ وَلَا حَيْدٌ حَمَقٌ قَوْلُهُ: لَشَ، أَرَادَ: لَكَ، لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمَعْلَدُ «٦»: الرَّاسِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَنْعَطِفُ. وَالْعَلْدَدُ: الْفَرَسُ الشَّدِيدُ. وَالْمُعْلَنْدُ: الْبَلَدُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا مَرْعَى، وَسَيَأْتِي:

[علكد]: ج ٥، ص: ١٢٢

الْعَلِكْدُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هِيَ الْعَجُوزُ الدَّاهِيَةُ، وَأَنشَدَ: وَعَلِكْدٍ خَثَلَتْهَا كَالْجُفِّ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ: أَلَا امْلَأَنَّ وَطْبَنَا وَكُفِّ وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّحِيمَةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ. وَالْعَلِكْدُ، كَقَرَشَبٍ: الشَّخْمُ، كَذَا فِي النَّسَخِ، (١) فِي اللِّسَانِ: «وَالْعِلْوَدُ وَالْعِلْوَدُ» وَضَبَطَا فِي الْمَحْكَمِ: الْعِلْوَدُ وَالْعِلْوَدُ. (٢) عِلْوَدَانِ أَيُّ ضَخْمَانِ. (٣) اللِّسَانُ: غَيْرُ طَبِيعَةِ الْقِيَادَةِ، وَلَا سَلْسَةِ. وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: الْعِلْوَدَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي تَنْقَادُ بِقَوَائِمِهَا وَتَجْذِبُ الْقَائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا، وَقَلِمَا يَقُودُهَا حَتَّى يَسُوقَهَا سَائِقٌ مِنْ وَرَائِهَا وَهِيَ غَيْرُ طَبِيعَةِ الْقِيَادَةِ وَلَا سَلْسَةِ. وَانْظُرِ التَّكْمِلَةَ. (٤) فِي اللِّسَانِ: مَا وَجَدْتَ إِلَى ذَلِكَ مَعْلَنْدًا وَمُعْلَنْدًا أَيُّ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا، وَنَرَى أَنَّ الْمَرَادَ بِالْوَجْهِينِ فَتَحَ الدَّالِ وَكَسَرَهَا (عَنْ هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ). (٥) عِلْوَدُ، اعْتَمَدْنَا ضَبَطَ التَّهْذِيبِ، وَضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ. (٦) فِي اللِّسَانِ: الْعَلْدُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٣

وَالصِّيَوَابُ: الضَّخْمُ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ: أَعْيَسَ «١» مَضْبُورَ الْقَرَاءَةِ عَلَكْدًا قَالَ: شَدَّدَ الدَّالَ اضْطِرَارًّا، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ اللَّامَ. وَعَلِكْدُ، كَعَلَبِطٍ: اللَّبَنُ الْخَائِثُ، كَعَلَكِطٍ وَعَلَكِدٍ. وَعَلَكْدٌ كَجَعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ وَقُنْقُذٍ وَعَلَبِطٍ وَعَلَابِطٍ، وَبِتَشْدِيدِ اللَّامِ أَيْضًا، كَلَّهُ: الْغَلِيطُ الشَّدِيدُ الْعُنُقُ وَالظُّهْرُ، مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ عَامَّةً، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءً، وَالاسْمُ الْعَلَكْدَةُ. وَقَالَ النَّضْرُ: فِي فَلَانٍ عَلَكْدَةٌ وَجُشَاءٌ «٢» فِي خَلْقِهِ، أَيُّ غَلِظَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْعَلَاكِدُ: الْإِبِلُ الشَّدَادُ، قَالَ دُكَيْنٌ: يَا دِيلُ مَا بَتَّ بَلِيلٌ جَاهِدًا وَلَا رَحَلَتْ الْأَيْتُقُ الْعَلَاكِدَا وَالْعَلَكْدُ، كَسَفَرَجَلٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ. كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. * وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْعَلَكْدَةُ: الْغَلِظَةُ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

[علمد]: ج ٥، ص: ١٢٣

الْعِلْمَادَةُ وَالْعِلْمَادُ، بِكَسَرِهَا أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمَاعَةُ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: الْعِلْمَادَةُ مَا يَكْبُ عَلَيْهِ الْعَزْلُ، ج: عَلَامِدَةٌ وَعَلَامِيدُ «٣».

[علهد]: ج ٥، ص: ١٢٣

عَلَهْدْتُ الصَّبِيَّ: أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ وَثَلَّهُ فِي الصَّحَاحِ، وَالتَّهْذِيبِ.

[عمد]: ج ٥، ص: ١٢٣

الْعُمُودُ، كَصَبُورٍ، م وَهُوَ الْخَشَبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ ج: أَعْمَدَةٌ، فِي الْقَلَّةِ، وَعَمِيدٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَعُمْدٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَبُضْمٍ فَسْكَوْنٍ، تَخْفِيفًا، الثَّلَاثَةُ فِي الْقَلَّةِ. وَفِي اللِّسَانِ: الْعَمْدُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَيُقَالُ: كُلُّ خَبَاءٍ مُعَمَّدٌ. وَقِيلَ: كُلُّ خَبَاءٍ كَانَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ، يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ، فَيُقَالُ لِأَهْلِهِ: عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعُمُودِ، وَلَا يُقَالُ: أَهْلُ الْعَمِيدِ، وَأَنشَدَ: وَمَا أَهْلُ الْعُمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ وَلَا النَّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِمَالٍ وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ: يَبْنُونَ تَدْمَرُ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمْدِ «٤» قَالَ: الْعَمْدُ: أَسَاطِينُ الرُّخَامِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ. فِي عَمْدٍ مُّمَدَّدَةٍ «٥». فَرَنْتُ «فِي عُمْدٍ»، وَهُوَ جَمْعُ عِمَادٍ، وَعَمِيدٌ وَعُمْدٌ كَمَا قَالُوا: إِهَابٌ وَأَهَبٌ وَأُهَبٌ. وَمَعْنَاهُ: أَنَّهَا فِي عُمْدٍ مِنَ النَّارِ، نَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى الزَّجَّاجِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَمْدُ وَالْعُمْدُ جَمِيعًا: جَمْعَانِ لِلْعُمُودِ، مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ وَأُدْمٍ، وَقَضِيمٍ وَقَضَمٍ وَقَضْمٍ.

في المصباح العمود معروف، والجمع: أَعْمَدَةٌ، وَعُمْدٌ، بضمّتين، وافتحتين، والعِمَادُ ما يُسَدُّ به، والجمع عَمَدٌ، بفتحتين. قال شيخنا: فالعِمْدُ، محرّكة، يكون جمعاً لِعُمُودٍ، ولِعِمَادٍ. وهذا لم يُنْهَوْا عليه. وقوله تعالى: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴿٦﴾ قال الفراء: فيه قولان: أحدهما أنه خَلَقَهَا مَرْفُوعَةً بلا عَمَدٍ، ولا تَحْتَاجُونَ مع الرؤية إلى خَبَرٍ. والقول الثاني أنه خَلَقَهَا بِعَمَدٍ لا تَرَوْنَ تلك العَمَدَ، وقيل: العَمَدُ التي لا تُرَى [له] (٧): قُدْرَتُهُ. واحتج الليث (٨) بأنَّ عَمَدَهَا جَبَلٌ قاف المحيط بالدُّنْيَا، والسَّمَاءُ مثلُ القُبَّةِ أطرافُها على قافٍ [و هو] (٧) من زَبَرَ جَدَهُ خَصْرَاءَ، ويقال: إِنَّ خُصْرَةَ السَّمَاءِ من ذلك الجَبَلِ. والعُمُود: السَّيِّدُ الْمُعْتَمَدُ عليه في الأمور، أو المَعْمُودُ (١) عن التكلمة وبالأصل «أعيت». (٢) عن التكلمة وبالأصل «و جساء». (٣) نص التكلمة: العلمادة: ما تكب عليه كبة الغزل، والجمع: علاميد. (٤) صدره: وخيس الجحى إني قد أذنتُ لَهُمْ (٥) سورة الهزلة الآيتان ٨ و ٩. (٦) سورة لقمان الآية ١٠. (٧) زيادة عن التهذيب: (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله واحتج الليث الخ ذكر قبله في اللسان؛ وقال الليث: معناه أنكم لا ترون العَمَدَ، ولها عَمَدٌ» وهي عبارة التهذيب أيضاً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٤

إليه، كالعَمِيدِ، ومنه قول الأعشى: حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكِنًا بِالرَّاحِ يَدْفَعُ عَنْهُ نَشْوَةَ عُجْلٍ وَالْجَمْعُ عُمَدَاءُ. وكذلك العُمْدَةُ، الواحد والاثنان، والجمع، والمذكر والمؤنث فيه سواء، ويقال للقوم: أَنْتُمْ عُمَدَتُنَا الَّذِينَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ، وهو عَمِيدٌ قَوْمِهِ، وعُمُودٌ حَيْه. وقال النَّضْرُ: العُمُود من السَّيْفِ: شَطِيبَتُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ (١) إِلَى أَسْفَلِهِ، وَرَبَّمَا كَانَ لِلسَّيْفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ فِي ظَهْرِهِ، وَهِيَ الشُّطْبُ، وَالشُّطَائِبُ. وَعن ابن الأعرابي: العُمُودُ: رَئِيسٌ، كَذَا فِي النسخ (٢). وَفِي التَّكْلِمَةِ: رَسَائِلُ الْعَشْكَرِ، كَالْعِمَادِ، بِالْكَسْرِ، وَالْعُمْدَةُ وَالْعُمْدَانِ، بضمّهما وَهُوَ الرُّؤُوسُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَيُّمَا جَالِبٍ جَلَبَ عَلَى عُمُودٍ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ شَاءَ وَمَتَى شَاءَ» (٣). قَالَ اللَّيْثُ: الْعُمُودُ مِنَ الْبَطْنِ: شَجَرُهُ عِزْقٌ يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ بِالضَّمِّ، إِلَى دَوَائِنِ السَّرَةِ فِي وَسْطِهِ، يُسْقَى مِنْ بَطْنِ الشَّاءِ. أَوْ عُمُودُ الْبَطْنِ: الظَّهْرُ، لِأَنَّهُ يُمْسِكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه، فَصَارَ كَالْعُمُودِ لَهُ. وَبِه فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو الْحَدِيثَ الْمَتَقَدِّمَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: [وَالَّذِي] (٤) «عِنْدِي أَنَّهُ كَتَبَ بِعُمُودٍ بَطْنَهُ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ، أَيْ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ [ذَلِكَ] (٤) «عَلَى ظَهْرِهِ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ. وَالجالب: الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبَلَادِ، يَقُولُ: يَتَرَكُ وَيَبِيعُهُ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ، حَتَّى يَبِيعَ سَلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ، فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ، وَقَاسَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ. قَالَ اللَّيْثُ: وَالْعُمُودُ مِنَ الْكَبْدِ: عِزْقٌ يُسْقِيهَا، وَقِيلَ: عُمُودُ الْكَبْدِ: عِزْقَانِ ضَخْمَانِ جَنَابَتِي السَّرَّةِ، يَمِينًا وَشِمَالًا، وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَخَارِجٌ عُمُودُهُ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ: عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَالْعُمُودُ، مِنَ السَّنَانِ: مَا تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ مِنْ عَيْرِهِ (٥) «الناثيء فِي وَسْطِهِ. وَالْعُمُودُ، مِنَ الْأُذُنِ: مُعْظَمُهَا وَقَوَائِمُهَا الَّتِي تُبْنَتُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ عُمُودُ الْأُذُنِ: مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ. وَالْعُمُودُ (٦) «الْحَزِينُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ، يُقَالُ: مَا عَمِدَكَ، أَيْ مَا أَخْرَجَكَ مِنَ الظِّلْمِ. وَالْعُمُودُ، مِنْ الظِّلْمِ: رَجُلَاءُ وَهُمَا عُمُودَاهُ. وَالْعُمُودُ مِنَ الْبَرِّ: قَائِمَتَاهُ تَكُونُ عَلَيْهِمَا الْمَحَالَةُ. وَالْعُمُودُ السَّحَرِ: الْوَتِينُ، وَبِه فَسَّرَ قَوْلُهُمْ: إِنَّ فُلَانًا لَخَارِجٌ عُمُودُهُ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ. وَالْعِمَادُ، بِالْكَسْرِ: الْأَبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ، جَمْعُ عِمَادَةٍ، يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِرْمَ ذَاتَ الْعِمَادِ (٧) «قِيلَ: مَعْنَاهُ ذَاتُ الطُّوْلِ، وَقِيلَ ذَاتُ الْبِنَاءِ الرَّفِيعِ الْمُعَمَّدِ. وَجَمَعَهُ: عُمْدٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: ذَاتُ الْعِمَادِ: أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلُ عَمَدٍ يَنْتَقِلُونَ إِلَى الْكَلْبِ، حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِأَصْحَابِ الْأَخْبِيَّةِ الَّذِينَ لَا يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا: هُمْ أَهْلُ عُمُودٍ، وَأَهْلُ عِمَادٍ. وَعن الْمُبَرِّدِ: هُوَ طَوِيلُ الْعِمَادِ، إِذَا كَانَ مُعَمِّدًا، أَيْ طَوِيلًا، وَفُلَانٌ طَوِيلُ الْعِمَادِ: مَنْزِلُهُ مُعْلَمٌ لِزَائِرِيهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «رُؤُوسِي رَفِيعُ الْعِمَادِ»، أَرَادَتْ عِمَادَ بَيْتِ شَرْفِهِ. وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ. وَعَمِيدُهُ يَعْمِدُهُ عَمِيدًا: دَعَمَهُ وَأَقَامَهُ بِعِمَادٍ، وَالْعِمَادُ مَا أُقِيمَ بِهِ، كَأَعْمَدَةٍ فَانْعَمَدَ، ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ، وَهُوَ مُطَاوِعُ الثَّلَاثِي، كَانْكَسَرُ وَأَنْجَبِرُ، لَا الرُّبَاعِي، عَلَى مَا عُرِفَ مِنْ اصطلاحه، قَالَه شَيْخُنَا.

(١) اللسان: التي في وسط متنه إلى أسفله. (٢) وهي أيضاً في اللسان والتهذيب. (٣) انظر التهذيب واللسان. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) عن التهذيب، وبالقاموس والأصل «غيره». (٦) في اللسان: «العَمِيدُ» وما في الأصل عطف على الذي قبله. (٧) سورة الفجر الآية

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٥

و العُمود الّذى تحامَل الثَّقُلُ عليه من فوقِ كالسَّقْفِ «١» يُعَمِّدُ بِالْأَسَاطِينِ الْمَنْصُوبَةِ. وَ عَمَدٌ لِلشَّيْءِ وَ عَمَدٌ إِلَيْهِ، وَ عَمَدَهُ يَعْمِدُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ - كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ. وَ لَا عِبْرَةَ بِإِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ عَلَى مَا اضْطَلَحَهُ «٢»، وَ بِهِ جَزَمَ عِيَاضُ فِي «الْمَشَارِقِ» وَ الْفَيْئُومِيُّ فِي «الْمَصْبَاحِ» عَمِيداً، بِالْفَتْحِ، وَ عَمِيداً، مُحَرَّكَةً، وَ عِمَاداً، بِالْكَسْرِ، وَ عُمِيدَةً، بِالضَّمِّ، كُلُّهَا فِي «شرح الفصيح» للمَطْرُزِ. وَ زَادُوا: عُمُوداً، بِالضَّمِّ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَ مَعْمِيداً، مُصَدَّرٌ مِمَّنِي، الْأَوَّلُ مِنْ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ الثَّانِي مِنْ شَرْحِ ابْنِ عَرَفَةَ لِشُعْرٍ دِيوَانِ سَيِّحِيمٍ، كَذَا فِي شَرْحِ اللَّبَلِيِّ عَلَى «الفصيح» -: قَصِيدَةٌ، وَ زُنًاءٌ وَ مَعْنَى وَ تَصْرِيفاً، فِي كَوْنِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَ بِاللَّامِ، وَ بِإِلَى. كَتَعَمَدُهُ وَ تَعَمَّدَ لَهُ، وَ اعْتَمَدَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَمْدُ ضِدُّ «٣» الْخَطَا فِي الْقَتْلِ وَ سَائِرِ الْجِنَايَاتِ. وَ الْقَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ: قَتْلُ الْخَطَا الْمَحْضِ، وَ الْعَمْدُ الْمَحْضِ، وَ شِبْهِهِ الْعَمْدُ «٤». وَ عَمِيدُ الْمَرَضِ فَلَاناً: أَضْنَاهُ وَ أَوْجَعَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: أَلَا مَنْ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ عَامِدٌ مَعْنَاهُ: مُوجِعٌ. رَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ لِسَيِّمَاتِكِ الْعَامِلِيَّ: أَلَا مَنْ شَجَتْ لَيْلُهُ عَامِدَةً كَمَا أَبَدَا لَيْلُهُ وَاحِدَةً «٥» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ مُمِضَّةٌ مُوجِعَةٌ. وَ عَمَدَهُ الْمَرَضُ يَعْمِدُهُ: فَدَحَّه، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ مِنْهُ اشْتَقَّ الْقَلْبُ الْعَمِيدُ. وَ عَمِيدُهُ يَعْمِدُهُ: أَسَقَطُهُ، قَالَ: وَ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى بَعْضِ الْعَرَبِ، وَ هُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ: أَمَّا الْبَدَى يَعْمِدُنِي فَخُضِرٌ وَ أُسِيرٌ. وَ يُقَالُ لِلْمَرِيضِ: مَعْمُودٌ. وَ عَمِيدُهُ ضَرَبَهُ بِالْعُمُودِ. وَ عَمِيدُهُ يَعْمِدُهُ: ضَرَبَ عُمُودَ بَطْنِهِ. وَ عَمِيدُهُ: أَحْزَنَهُ، وَ هَذَا، وَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ حَدِّ نَصِرَ. وَ عَمِيدٌ عَلَيْهِ، كَفَرِحَ: غَضِبَ كَعَمِيدٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدِلِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْعَمْدُ وَ الْأَمْدُ «٦». وَ قَالَ الْغَنَوِيُّ: الْعَمِيدُ وَ الضَّمِيدُ: الْغَضَبُ. وَ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ: يُقَالُ: خَلَسَ بِهِ، وَ عَرَسَ بِهِ، وَ عَمِيدٌ بِهِ، وَ لَزَبَ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ. وَ عَمِيدُ الْبَعِيرِ: انْفَضَّخَ دَاخِلُ سِنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ، وَ ظَاهِرُهُ صَاحِبٌ فَهُوَ بَعِيرٌ عَمِيدٌ، وَ هِيَ بِهَاءٍ. وَ قِيلَ عَمِيدُ الْبَعِيرِ، إِذَا وَرِمَ سِنَامُهُ مِنْ غَضِّ الْقَتَبِ وَ الْحَلَسِ وَ انْشَدَخَ، وَ مِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ عَمِيدٌ وَ مَعْمُودٌ. وَ عَمِيدُ الثَّرَى يَعْمِدُ عَمْداً: بَلَلَهُ الْمَطَرُ، فَهُوَ عَمِيدٌ: تَقَبَّضَ، وَ تَجَعَّدَ، وَ نَدَى، وَ تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا قَبَضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَ اجْتَمَعَ مِنْ نُذُوتِهِ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً: حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحِ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَ الثَّرَى عَمْدٌ أَرَادَ: طَيِّبَةً رِيحِ الْمَبَاءَةِ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَمِدَتِ الْأَرْضُ عَمِيداً، إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبَضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدَ وَ جَعِدَ لِنُذُوتِهِ. وَ قَالَ النَّضْرُ: عَمِدَتِ أَلْيَتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ: وَرِمَتَا وَ اخْتَلَجَتَا، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: خَلَجَتَا وَ يُقَالُ: هُوَ عَمِيدُ الثَّرَى، كَكَيْفٍ، أَيْ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَ شَمِرٍ. وَ أَنَا أَعْمَدُ مِنْهُ، أَيْ أَتَعَجَّبُ، وَ قِيلَ: أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَغْضَبُ، مِنْ قَوْلِهِمْ عَمِيدٌ عَلَيْهِ، إِذَا غَضِبَ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ

(١) المطبوعة الكويتية: «السقف» تطبيع. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: اضطلحه، كذا بالنسخ، و اضطلح لا يتعدى بنفسه بل بالحرف». (٣) التهذيب: نقيض. (٤) الخطأ المحض أن يرمى الرجل بحجر يريد تنحيته عن موضعه و لا يقصد به أحداً فيصيب إنساناً فيقتله ... و أما شبه العمد فأن يضرب الإنسان بعمود لا يقتل مثله، أو بحجر لا يكاد يموت من أصابه، فيموت منه. (عن التهذيب). (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: كما، قال في التكملة و اللسان: ما معرفته فنصب «أبداء» على خروجه «من» المعرفة، و لو خفض كان جائزاً». (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: العبد و الأبد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٦

أَتَوَجَّعُ وَ أَشْتَكِي، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَمِيدُنِي الْأَمْرُ فَعَمِدْتُ: أَوْجَعَنِي فَوَجَعْتُ. وَ رَجُلٌ مَعْمُودٌ وَ عَمِيدٌ، وَ مَعْمَدٌ كَمُعْظَمٍ: الْمَشْغُوفُ الَّذِي هَدَّهَ الْعِشْقُ وَ كَسَرَهُ، وَ قِيلَ: الَّذِي بَلَغَ بِهِ الْحُبُّ مَبْلَغاً، شُبَّهَ بِالسَّامِ الَّذِي انْشَدَخَ انْشِدَاخاً. وَ يُقَالُ لِلْمَرِيضِ: مَعْمُودٌ، وَ يُقَالُ لَهُ: مَا يَعْمِدُكَ؟ أَيْ مَا يُوجِعُكَ؟. وَ الْعَمِيدَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ أَيْ يُتَكَا وَ يُتَكَلُّ، وَ اعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ: اتَّكَأْتُ عَلَيْهِ، وَ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي كَذَا، أَيْ اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ. وَ الْعَمِيدُ، كَعَتْلٌ، وَ الْعَمِيدَانُ، وَ الْعُمْدَانِيَّ، وَ الْمُعْمَدُ، كَمُكْرَمٍ: الشَّابُّ الْمَمْتَلِيُّ شَبَاباً، وَ قِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ. وَ هِيَ أَيْ الْأُنْثَى مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِهَاءٍ. وَ الْمَعْمُودِيَّةُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ. وَ الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا، كَمَا فِي «الْعِنَايَةِ». وَ قَالَ الصُّولِيُّ فِي «شرح ديوان أبي نواس»: إِنْ لَفَطَ مَعْمُودِيَّةً مُعَرَّبَةً: مَعْمُودِيَّةً، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَ مَعْنَاهَا: الطَّهَارَةُ وَ هِيَ: مَاءٌ أَصْفَرُ لِلنَّصَارَى يُقَدَّسُ بِمَا يُتْلَى عَلَيْهِ مِنَ الْإِنْجِيلِ يَغْمِسُونَ فِيهِ وَلَمَدَهُمْ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ تَطْهِيرٌ لَهُ، كَالْخِتَانِ لغيرهم. وَ فِي «الْعِنَايَةِ» فِي

أثناء البقرة: و إن صِبْغَهُ اللَّهُ «١» هناك في مقابلة ما كانت النَّصَارَى تَفْعَلُهُ في أولادِها، على أحد الوجوه. أشار له شيخنا. و يقال استقاموا على عَمُودٍ رَأَيْهِمْ أَى عَلَى وَجْهِ يَعْتَمِدُونَ عليه. و هو مَجَاز. و فَعَلْتُهُ عَمِيداً على عَيْنٍ، و عَمِدَ عَيْنٍ، أَى بَجَدَّ و يَقِينٍ، قال خُفَّاف بن نَدْبَةَ: و إن تَكُ خَيْلِي قَدْ أَصَيْبَ صَمِيمُهَا فَعَمِدًا على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكًا قَالَ الصَّاعَانِيُّ: و هَذَا فِيهِ احْتِرَازٌ مِمَّنْ يَرَى شَبَحًا، فَيُظَنُّ صَيْدًا فَيَرْمِيهِ، فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى عَمِدَ عَيْنٍ، لَأَنَّهُ تَعَمَّدَ صَيْدًا على ظَنِّهِ. قال شيخنا: و هَذِهِ دَقِيقَةٌ. و وَادَى عَمِدٍ، بفتح فسكون بِحَضَرِ مَوْتِ الْيَمَنِ. و عَمِدْتُ السَّيْلَ تَعْمِيدًا: سَدَدْتُ وَجْهَ جَرِيَّتِهِ بِتُرَابٍ و نَحْوِهِ كَالْحِجَارَةِ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ. نقله الصَّاعَانِيُّ. و يقال اعتَمِدَ فلانٌ لَيْلَتَهُ، إِذَا رَكِبَ يَسِيرِي فِيهَا، نقله الصَّاعَانِيُّ. و الْمُعَمَّدُ، كُمُكْرَم: الطَّوِيلُ، عن المبرِّد، كَالْعُمْدَانِ، كَجَلْبَانٍ، و الْجَمْعُ: عُمْدَانِيُونَ. و امرأةٌ عُمْدَانِيَّةٌ «٢»: ذاتُ جِسْمٍ و عِبَالَةٍ. و يقال كُلُّ حَبَاءٍ مُعَمَّدٌ، و هو كُمُعَظْمٌ، بمعنى مَنْصُوبٍ بِالْعِمَادِ. و يقال: وَشَى مُعَمَّدٌ، و هو ضَرْبٌ مِنْهُ على هَيْئَةِ الْعُمْدَانِ. و أَهْلُ الْعِمَادِ: أَهْلُ الْأَخْبِيَّةِ و هم الذين لا- يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا. و يقال لَهُم: أَهْلُ الْعُمُودِ أَيْضًا. قاله اللَّيْثُ. أو أَهْلُ الْعِمَادِ: أَهْلُ الْأَنْبِيَّةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ، و قد تَقَدَّمَ. و عَمُودُ الْعِمَادِ: ع لَبْنَى سُلَيْمٍ فِي دِيَارِهِمْ. و عِمَادُ الشَّيْبَى، بكسر العين، و فتح الشين المعجمة، و الموحدة و ألف مقصورة: ع بِمَضْرٍ، هكذا نقله الصَّاعَانِيُّ. و الْعِمَادِيَّةُ، بالكسر: قَلْعَةُ شِمَالِي الْمَوْصِلِ حَصِينَةٌ، يَسْكُنُهَا الْأَكْرَادُ. و عَمُودٌ غَزِيفَةٌ، بكسر الغين و فتحها «٣» و سكون الزاء و فُتْحِ التَّحْتِيَّةِ و الفاء: جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَنِيٍّ بِنِيعَصِيرٍ. و عَمُودُ الْمُحَدِّثِ «٤» على صِيغَةِ اسْمٍ مَفْعُولٍ: مَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصِيفَةٍ. و عَمُودٌ سَوَادِمَةٌ «٥» أَطْوَلُ جَبَلٍ بِالْمَغْرِبِ، هكذا في النسخ. و في التكملة: بِلَادِ الْعَرَبِ «٦». و عَمُودُ الْحَفِيرَةِ: ع آخِر.

(١) سورة البقرة الآية ١٣٨. (٢) في التكملة: و امرأةٌ عُمْدَانِيَّةٌ و عُمْدَانَةٌ. (٣) قيدها صاحب معجم البلدان بكسر الغين فقط. (٤) قيدها في معجم البلدان بفتح الدال المخففة ضبط قلم. (٥) قيدت في معجم البلدان (عمود) بضم السين و فتح الواو ضبط قلم. (٦) و هي أَيْضًا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بِلَادِ الْعَرَبِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٧

و عَمُودُ الْبَانِ، و عَمُودُ الشَّفْحِ: جَبَلَانِ طَوِيلَانِ، لَا يَزِفَاهُمَا إِلَّا طَائِرٌ لُغْلُوهُمَا. و من ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: «الْعُقَابُ يَبْيِضُ فِي رَأْسِ عَمُودٍ» و الْمُرَادُ بِهِ الْجَبَلُ الْمُسْتَدِقُّ الْمُضِيدُ فِي السَّيَاءِ. و عَمُودُ الْكَوْدِ: مَاءٌ لِبْنَى جَعْفَرٍ، و هو جَزُورٌ أَنْكَدٌ* و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَعْمَدَ الشَّيْءَ: جَعَلَ تَحْتَهُ عَمِيدًا. و الْعَمِيدُ: الْمَرِيضُ لَا يَشِيءُ تَطْيِيعَ الْجُلُوسِ، مِنْ مَرَضِهِ، حَتَّى يُعْمِدَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِالْوَسَائِدِ، أَى يَقَامُ. و فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ، وَ ذَكَرَ طَالِبُ الْعِلْمِ: «وَأَعْمَدَتَاهُ رِجْلَاهُ، أَى صَيَّرَتَاهُ عَمِيدًا. و هو على لُغَةٍ مِنْ قَالَ أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ. و هي لُغَةٌ طَيِّبَةٌ. و الْعَمُودُ: الْعَصَا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ ظَعَنُوا وَ يَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ وَ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ: تَوَرَّكَ، عَلَى الْمَثَلِ. و الْاعْتِمَادُ: اسْمٌ لِكُلِّ سَبَبٍ زَاخِفَةٍ. و الْعَمِيدُ، مُحَرَّكَةٌ: أَسَاطِينُ الرِّخَامِ. و عَمُودُ اللَّسَانِ: وَسَطُهُ طَوِيلًا. و عَمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ و من ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: اجْعَلْ عَمُودَ قَلْبِكَ. و هو مَذْكُورٌ فِي عَمُودِ الْكِتَابِ: فِي فَصِّهِ «١» و دَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْفَرَسِ: الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقِلَادَةِ، و الْعَرَبُ تَشْتَجُّهَا. و عَمُودُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَشِيءُ تَقْيِيمُ إِلَّا بِهِ. و عَمُودُ الصُّبْحِ: مَا تَبَلَّجَ مِنْ ضَوْئِهِ، و هو الْمُسْتِظْهَرُ مِنْهُ، وَ سَطَعَ عَمُودُ الصُّبْحِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. و عَمُودُ النَّوَى: مَا اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّيَّارَةُ مِنْ نَبْتِهَا «٢»، عَلَى الْمَثَلِ. و عَمُودُ الْإِعْصَارِ: مَا يَشِيءُ طَعْمُهُ فِي السَّمَاءِ، أَوْ يَشْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. و عَمِيدُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ. و الزَّمُّ عَمِيدَتَكَ: قَصِيدَتَكَ. و فلانٌ مَعْمُودٌ مَضِيحٌ، أَى مَقْصُودٌ بِالْحَوَاجِجِ. و عَمِيدُ الْوَجْعِ: مَكَانُهُ. و الْعَمِيدُ، مُحَرَّكَةٌ: وَرَمٌ وَ ذَبَرٌ، يَكُونُ فِي الظَّهْرِ. و فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّ نَادِبَتَهُ قَالَتْ: وَاعْمَرَاهُ أَقَامَ الْأَوْدَ، وَ شَفَى الْعَمِيدَ». أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ أَحْسَنَ السِّيَاسَةَ. وَ نَاقَةُ عَمْدَةٍ. كَسَّرَهَا ثَقُلَ حِمْلُهَا. و الْعَمْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَفِخُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَ غَارِبِهِ. و عَمِدَ الْخُرَاجُ، كَفَرَحَ، عَمِيدًا، إِذَا عُصِرَ قَلِيلٌ أَنْ يَنْضَجَ فَوْرَمَ وَ لَمْ تَخْرُجْ بِيَضَتُهُ. و هو الْجُرْحُ الْعَمِيدُ. و الْعَمُودُ: قَضِيْبُ الْحَدِيدِ. و فِي كَلَامِهِمْ: أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقَّقٍ، وَ رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: مُحَقَّقٌ، بِالنَّشْدِيدِ «٣». معناه هل أزيد على أن مُحَقَّقٌ كَيْلِي. و قول أبي جَهْلٍ فِي يَذَرٍ: «أَعْمَدُ مِنْ سَيْدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ»، أَى هل زاد على هَذَا؟ أَى هل كان إِلَّا هَذَا، أَى أَنَّ هَذَا لَيْسَ بَعَارٍ، وَ مُرَادُهُ بِذَلِكَ أَنَّ يَهُونَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ «٤»، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ، وَ نَسَبَهُ الْأَنْزَهْرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ «٥»: تَقَدَّمَ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهُوهُ وَ يُثْنِي «٦» عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا وَ أَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ

كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ صَدَامَ الْأَعَادَى حَيْثُ فُلْتُ نُبُيْهَا يَقُولُ: زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا وَعُمُودَانِ: اسم موضع، قال حاتم الطائي: بَكَيْتُ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ دِمْنَةٍ قَفَرٍ بِسُقْفٍ إِلَى وَادِي عُمُودَانَ فَالْعُمُرِ وَ عَنِ اللَّيْثِ؛ عُمِدَانُ: اسم جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَاهُ أَرَادَ: عُمِدَانُ، بِالْغَيْنِ فَصَحَّفَهُ كَتَصَحَّفِهِ يَوْمَ بُعَاثَ.

(١) عن الأساس، وبالأصل «نصه» و زيد في الأساس: و متنه. (٢) اللسان: بيتها. (٣) في التهذيب و اللسان: «مُحَقَّقٌ» و في التهذيب أبي عبيدة و في موضع آخر: أبي عبيد. أما اللسان أبي عبيد كالأصل. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «و زاد في اللسان بعد ما ذكره الشارح، و قال شمر: هذا استفهام أى أعجب من رجل قتله قومه: قال الأزهرى: كان الأصل أ أعمد من سيد، فحذفت إحدى الهمزتين». (٥) كذا بالأصل و اللسان، و في التهذيب: و قال ابن ميادة، و ذكر البيتين. (٦) التهذيب: و ينشئ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٨

و عُمِدَانُ، بالكسر: موضع، ذكره ابن دُرَيْدٍ. و ذو يَعْمَدٍ كِيضْرِبٍ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ. هَكَذَا ضَبَطَهَا التَّقِيُّ الْفَاسِيُّ، قَالَ: كَانَ بِهَا بَطَّالٌ بْنُ أَحْمَدَ الرُّكْبَى أَحَدُ مُحَدِّثِي الْيَمَنِ، وَ شَارِحُ الْبُخَارَى.

[عمرد]: ج ٥، ص: ١٢٨

الْعَمْرَدُ، كَعَمَلَسَ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالْعُمُرُودِ، بِالضَّمِّ، يُقَالُ: سَبَسَبَ عَمْرَدٌ [طَوِيلٌ] «١» عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: فَقَامَ وَ سَنَانٌ وَ لَمْ يُوسَّدِ يَمَسِّحُ عَيْنَيْهِ كَفَعَلِ الْأَرْمِيدِ إِلَى صِنَاعِ الرَّجُلِ خَرْقَاءِ الْيَدِ خَطَارُهُ بِالسَّبَسَبِ الْعَمْرَدُ وَ يُقَالُ: الْعَمْرَدُ: الشَّرْسُ الْخُلُقِ الْقَوِيُّ، يُقَالُ: فَرَسٌ عَمْرَدٌ. وَ الْعَمْرَدُ: الذَّنْبُ الْخَبِيثُ، قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ فَهَّاسًا: عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ يُشَبِّهُهُ بِالضُّحَى إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيِّدًا عَمْرَدًا وَ الْعَمْرَدُ: الْخَبِيثُ الدَّاهِيَةُ وَ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعَذَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ السُّحُجِ جَوَالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ يُصَيِّرُ سَيِّدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرَدًا قَوْلُهُ: مِنَ السُّحُجِ. يُرِيدُ: مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تَصُبُّ الْجَزَى. وَ السَّيِّدُ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: هُوَ سَيِّدٌ أَسِيْبَادٍ. وَ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: أَنْشَدْتَنِي امْرَأَةً شَدَادِ الْكِلَابِيَّةِ لِأَيِّهَا: عَلَى رِفْلٍ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدٍ يَغْتَالُ نَسِيجِيهِ بِجَوْزٍ مُوفِدٍ صَافِي «٢» السَّبَبِ سَيْلِبٍ عَمْرَدٍ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعَمْرَدِ، فَقَالَتْ: النَّجِيبُ، وَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ «٣»: النَّجِيبُ، الرَّحِيلُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَتْ: الرَّحِيلُ الَّذِي يَزْتَحِلُّهُ الرَّجُلُ فَيَرْكَبُهُ. وَ الْعَمْرَدُ: فَرَسٌ وَ عَلَمُهُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ زَيْدٍ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذَّنْبِ. وَ الْعَمْرَدَةُ، بِهَاءٍ: أُخْتُ مِشْرَحٍ وَ مَخْوَسٍ، كِلَاهُمَا كِمْتَرٌ، وَ جَمَدٌ مُحَرَّكَةٌ، وَ أَبْضَعَةٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَ سَكُونِ الْمَوْحَدَةِ، كُلُّ مِنْهُم مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلُهُ وَ سَلَّمَ: وَ قِصَّتُهُمْ فِي كِتَابِ السَّيْرِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنْ أَبِي عَمْرٍو: شَاؤَ عَمْرَدٌ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ: ثَارَتْ بِهِمْ قَتْلَى حَنِيفَةً إِذْ أَبَتْ بِنِسْوَتِهِمْ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا وَ الْعَمْرَدُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ، وَ أَنْشَدَ: فَلَمْ أَرِ لِلْهَمِّ الْمُنِيخِ «٤» كَرَحْلَهُ يَحُثُّ بِهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا

[عنجد]: ج ٥، ص: ١٢٨

الْعُنْجَدُ، كَجَعْفَرٍ، وَ قُنْفُذٍ، وَ جُنْدَبٍ، ذَكَرَ هَذِهِ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَةَ الْإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ، وَ هُوَ: الزَّيْبُ وَ اقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الْآخِرَتَيْنِ، وَ زَعَمَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ حَبُّ الزَّيْبِ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ. أَوْ الْعُنْجَدُ كَقُنْفُذٍ: الْأَسْوَدُ مِنْهُ كَذَا ثِقَلٌ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: غَدَا كَالْعَمَلَسِ فِي خَدْلِهِ رُؤُوسُ الْعِظَارِيِّ كَالْعُنْجِدِ «٥» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْعُنْجِدُ، كَجَعْفَرٍ، قَالَ الْخَلِيلُ: رُؤُوسُ الْعِظَاظِ كَالْعُنْجِدِ شَبَّهُ رُؤُوسَ الْجَرَادِ بِالزَّيْبِ. أَوْ الْعُنْجَدُ كَجَعْفَرٍ، وَ قُنْفُذٍ: الرَّدَى مِنْهُ، وَ قِيلَ: نَوَاهُ، وَ قِيلَ: حَبُّ الْعَنْبِ. وَ عُنْجِدَ الْعَنْبِ: صَارَ عُنْجَدًا «٦». حَاكَمَ أَعْرَابِيُّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي، فَقَالَ: بَعَثْ بِهِ عُنْجَدًا

(١) زياده عن اللسان. (٢) التكملة: ضافى. (٣) و هى رواية اللسان، و النجيب عبارة التكملة. (٤) عن اللسان، و بالأصل «المنيح». (٥) العطارى: «ذكور الجراد» و خدله عن اللسان و بالأصل «خدله» و فى الصحاح: خافه. (٦) ضبطت فى التكملة (عجد). «عُنْجَدًا» ضبط

قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٢٩

مَيْدٌ جَهْرٌ، فغَابَ عَنِّي. قال ابن الأعرابي: الجَهْرُ: قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ. وَالمُعْجَدُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: المُنْعَجِدُ: العَضُوبُ الحَدِيدُ الطَّلَعُ وَهَذَا قَدْ مَرَّ لَهُ فِي عَجْدٍ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ لَهُ اسْتِثْقَاقٌ يُوضِّحُ زِيَادَةَ النُّونِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: عَجْدٌ وَلَا عَجْدٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَمَاتًا، وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ لَا فِي الثَّلَاثِيِّ وَلَا فِي الرَّبَاعِيِّ. قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ تَرْجَمَهُ مُسْتَقْلِلَةً، بَعْدَ تَرْجَمَةِ: عَجَلْد. وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الزَّيْبِ، وَاسْتَدَلَّ بِهِ بِمَا أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ. قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمُحَلِّينَ، أَمَّا فِي الثَّلَاثِيِّ فَلَاخْتِمَالِ زِيَادَةِ النُّونِ.. وَأَمَّا فِي الرَّبَاعِيِّ فَنَظَرًا إِلَى قَوْلِهِمْ إِنَّ النُّونَ لَا- تُرَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِثَبْتٍ. وَعَنْجِدٌ، كَجَفَرٍ، وَعَنْجِدَةٌ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ: اسْمَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ: يَا قَوْمَ مَالِي لَا أَحِبُّ عَنْجِدَةً؟ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حُبَّ الْحَبَّارِيِّ وَيَذُبُّ عَنْدَهُ «١» وَسَيَأْتِي: وَرَافِعُ بْنُ عَنْجِدَةَ، صَحَابِيُّ بَدْرِيٍّ وَعَنْجِدَةُ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ عَبْدُ الْحَارِثِ..* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[عنجد]: ج ٥، ص: ١٢٩

عَنْجَرْد. فِي التَّهْذِيبِ، عَنِ الْفَرَّاءِ: امْرَأَةٌ عَنْجَرْدٌ: خَبِيثَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ، وَأَنْشَدَ: عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفَ كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ وَقَالَ غَيْرُهُ: امْرَأَةٌ عَنْجَرْدٌ: سَلِيطَةٌ. وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي: عَجْرْد. وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا.

[عند]: ج ٥، ص: ١٢٩

عَنْدَ عَنِ الْحَقِّ، وَ الشَّيْءِ، وَ الطَّرِيقِ، كَنَصِيرٍ وَ سَمْعٍ - هَكَذَا فِي النُّسخ. وَ الصَّوَابُ: وَ ضَرَبَ.. وَ هَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ عِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَغْنِدُ، بِالْكَسْرِ، لَغْنٌ فِي يَغْنِدُ بِالضَّمِّ، فَتَأْمَلُ - وَ كَرَمٌ، يَغْنِدُ، وَ يَغْنِدُ، وَ يَغْنِدُ عُنُودًا كَقُعُودٍ، وَ عِنْدًا، مُحَرَّكَةً: تَبَاعَدٌ وَ مَالٌ وَ عَدَلٌ وَ انْحَرَفَ إِلَى عِنْدٍ أَيْ جَانِبٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: عِنْدَ الْعِرْقِ يَغْنِدُ وَ يَغْنِدُ وَ يَغْنِدُ، هُوَ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ، نَصِيرٌ وَ ضَرَبٌ وَ كَرَمٌ، الثَّانِيَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ: سَأَلَ فَلَمْ يَوْفَأْ، كَأَعْنَدَ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَ هُوَ عِرْقُ عَائِدَتٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ: بَطَعْنِي يَجْرِي لَهَا عَائِدَتٌ «٢» كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةٍ الْجَانِيَةِ وَ أَعْنَدَ أَنْفُهُ: كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِّ مِنْهُ. وَ سَيْلٌ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُشْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ عِرْقُ عَائِدَتٍ، أَوْ رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعِرْقُ الْعَائِدَةُ: الَّتِي عِنْدَ وَ بَعَى، كَالْإِنْسَانِ يُعَائِدُ فَهَذَا الْعِرْقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ، شَبَّهَ بِهِ لِكَثْرَتِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ «٣». وَ قَالَ الرَّاعِي: وَ نَحْنُ تَرَكْنَا بِالْفَعَالِ طَعْنَةً لَهَا عَائِدَةٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ وَ قِيلَ: دَمٌ عَائِدٌ: يَسِيلُ جَانِبًا. وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: عِنْدَتِ الطَّعْنَةُ تَعْنِدُ وَ تَعْنِدُ، إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا، وَ هِيَ طَعْنَةُ عَائِدَةٍ. وَ عِنْدَ الدَّمِ يَغْنِدُ، إِذَا سَالَ فِي جَانِبٍ. وَ عِنْدَتِ النَّاقَةُ: رَعَتْ وَ خَدَّهَا وَ أَنْفَتْ أَنْ تَزْعَى مَعَ الْإِبِلِ، فَهِيَ تَطْلُبُ خِيَارَ الْمَرْزَعِ، وَ بَعْضُ الْإِبِلِ يَزْنَعُ مَا وَجَدَ. وَ عِنْدَ الرَّجُلِ يَغْنِدُ وَ يَغْنِدُ عُنْدًا وَ عُنُودًا: عَنَّا، وَ طَعَى، وَ جَاوَزَ قُدْرَتَهُ، وَ خَالَفَ الْحَقَّ، وَ رَدَّهُ عَارِفًا بِهِ، كَعَائِدَتِ مُعَانِدَةٍ، فَهُوَ عَيْنِدٌ وَ عَائِدَتٌ، وَ الْعُنُودُ وَ الْعَيْنِدُ: بِمَعْنَى «٤» فَاعِلٌ أَوْ مُفَاعِلٌ، وَ الْعُنُودُ بِالضَّمِّ: الْجَوْرُ وَ الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ. وَ كَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ (عِنْدَ): وَ يَزِفُ بِالزَّايِ وَ الْفَاءِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ تَدْفُ بِالتَّاءِ وَ الدَّالِ وَ الْفَاءِ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي اللِّسَانِ: «وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَائِدَةَ هُنَا بِالْمَائِلِ، وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحَّفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ». (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ قَالَ الرَّاعِي: قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ: وَ قِيلَ الْعَائِدَةُ: الَّتِي لَا يَرَقَا، وَ قَالَ الْخ.» (٤) فِي اللِّسَانِ: فَعِيلٌ وَ فِعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ «أَوْ مُفَاعِلٍ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٠

كُثِّرَ أَبِي طَالِبٍ مُعَانِدَةً، لِأَنَّهُ عَرَفَ الْحَقَّ وَ أَقَرَّ وَ أَنْفَ أَنْ يُقَالَ: تَبَعَ ابْنَ أَخِيهِ، فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا «١». وَ أَعْنَدَ فِي قَبِيهِ، إِذَا أَتْبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَ ذَلِكَ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ، وَ كَثُرَ خُرُوجُهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ يَقَالُ: اسْتَعْنَدَهُ الْقَيُّ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي. وَ الْعَائِدَةُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَحُورُ «٢» عَنِ

الطريق، و يعيدل عن القصيد. و ناقه عنود: لا تخالط الإبل، تباعد عنهم فتزعي ناحية أبداً. و الجمع: عند، و ناقه عائد و عانده، و ج أى جمعهما جميعاً عوانتد، و عند كركع قال: إذا رحلت فاجعلوني وسطاً إني كبير لا أطيق العندا جمع بين الطاء و الدال، و هو إكفاء. وفي حديث عمر يذكر سيرته، يصف نفسه بالسياسة، فقال: «إني أنهر (٣) اللقوت و أضم العنود، و الحق القطوف، و أزر العروض». قال ابن الأثير: العنود من الإبل: الذى لا يخالطها و لا يزال منفرداً عنها. و أراد: من خرج عن الجماعة أعدته إليها، و عطفته عليها. و قال ابن الأعرابي و أبو نصير: هى التى تكون فى طائفة الإبل، أى فى ناحيتها. و قال الفيسى: العنود من الإبل: التى تعانده فتعاضها. قال: فإذا قادتهم قدماً أمامهم فتلك السلوف. و فى المحكم: العنود من الدواب: المتقدمة فى السير. و كذلك هى من حمر الوحش. و ناقه عنود: تنكب (٤) الطريق من نشاطها و قوتها. و الجمع: عند و عند. قال ابن سيده: و عندي أن عنداً ليس جمع عنود، لأن فعولاً لا يكسر على فعل، و إنما هى جمع عانته. و إياه تبع (٥) المصنف، على عادته. و المعاندة: المفارقة و المجانبة، و قد عانده، إذا جانبه، و هو من عند الرجل أصحابه يعند عنوداً، إذا ما تركهم و اجتاز عليهم، و عند عنهم، إذا ما تركهم فى سفر، و أخذ فى غير طريقهم، أو تخلف عنهم. قاله ابن شميل. و العنود كأنه الخلاف و التباعد و التزك، لو رأيت رجلاً بالبصرة من الحجاز (٦) لقلت: شد ما عندت عن قومك، أى تباعدت عنهم. و المعاندة: المعارضة بالخلاف لا بالوافق. و هذا الذى يعرفه العوام. و فى التهذيب: عاند فلان فلاناً: فعل مثل فعله، يقال: فلان يعانده فلاناً، أى يفعل مثل فعله، و هو يعارضه و يباريه. قال: و العامة يفسرونه: يعانده: يفعل خلاف فعله. قال: و لا أعرف ذلك و لا أثبتة. كالعناد. و فى اللسان: و قد يكون العناد معارضة لغير الخلاف، كما قال الأصمعي، و استخرج من عند الجباري، جعله اسماً من عاند الجباري فرحه، إذا عارضه فى الطيران أول ما ينهض، كأنه يعلمه الطيران، شفقة عليه. و عاند البعير خطامه: عارضه، معانده و عناداً. و المعاندة فى الشيء: الملازمة فهو ضدد مع معنى المفارقة، و لم يثبت عليه المصنف. و عند مثلثة الأول، صرح به جماهير أهل اللغة. و فى «المغنى»: و بالكسر أكثر، و فى المصباح: هى اللغة الفصحى. و فى «التسهيل»: و ربما فُتحت عينها أو ضمت. و معناها حضور الشيء و دونه، و هى ظرف فى المكان و الزمان - بحسب ما تضاف إليه، فإن أضيفت إلى المكان كانت ظرف مكان، كعند البيت، و عند الدار و نحوه، و إن أضيفت إلى الزمان فكذلك، نحو: عند الصبح، و عند الفجر، و عند الغروب، و نحو ذلك - غير متمكن، و مثله فى الصراح. و فى اصطلاح النحاة: غير متصرف، أى لازم للظرفية، لا يخرج عنها أصلاً. و يدخله من حروف الجر من و خيها، كما أدخلوها على لدن، قال تعالى: رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا* (٧) و قال تعالى: مِنْ لَدُنَّا* (٨). قال شيخنا: و جره بمن من قبيل الظرفية، فلا يرد، كما

(١) بهامش المطبوعة الكويتية «فى إيمان أبى طالب خلاف بين السنة و الشيعة». (٢) فى الصحاح و اللسان: يجوز. (٣) فى التهذيب: أنهز اللقوت. و نهزه: دفعه و ضربه كتركه و وكزه. (٤) قوله تنكب الطريق، فى القاموس: «نكب عنه كنصر و فرح نكباً و نكباً و نكبوا: عدل كنكب و تنكب» عن هامش اللسان. (٥) بالأصل «نعب» تحريف. (٦) التهذيب و اللسان: من أهل الحجاز. (٧) سورة الكهف الآية ٦٥. (٨) سورة الكهف الآية ٦٥ و سورة النساء الآية ٦٧ و سورة مريم الآية ١٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣١

صرحوا به، أى إنما يجز بمن خاصة. و فى التهذيب (١): هى بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب، و لذلك لم تصغر، و هو ظرف مبهم، و لذلك لم يتمكن إلّا فى موضع واحد، و هو أن يقال لشيء بلا علم: هذا عندي كذا و كذا، فيقال أو لك عند. قال شيخنا: فعند مبتدأ، و لك: خبره، استعمل غير ظرف، لأنه قصد لفظه، أى هل لك عند تضعيفه إليك، نظير قول الآخر: و من أنتم حتى يكون لكم عند و قول الآخر: كل عند لك عندي لا يساوى نصف عند فهذا كله قصد الحكم على لفظه دون معناه. و قال الأزهري: زعموا أنه فى هذا الموضع يراد به القلب و ما فيه المعقول و اللب (٢) قال: و هذا غير قوى. قلت: و حكى ثعلب عن الفراء: قالوا: أنت عندي ذاهب، أى فى ظنى. و قال الليث: و هو فى التقريب شبه اللزق، و لا يكاد يجيء فى الكلام إلّا منصوباً، لأنه لا يكون إلّا صفة معمولاً فيها، أو مضمرّاً فيها فعل، إلّا فى (٣) قولهم: أولك عند. كما تقدم. و قد يغزى بها، أى حاله كونها مضافاً لا وحدها، كما فهمه غير

واحد من ظاهر عبارة المصنّف، لأن الموضوع للإغراء هو مجموع المضاف والمضاف إليه. صرّح به شيخنا. ويدل لذلك قوله: عندك زيداً، أى خذّه، وقال سيويه: وقالوا: عندك، تحدّثه شيئاً بين يديه، أو تأمّره أن يتقدّم، وهو من أسماء الفعل لا يتعدّى. وقال الفراء: العرب تأمر من الصفات بعليك، وعندك، ودونك، وإليك، يقولون: إليك إيك عني، كما يقولون: وراءك وراءك، فهذه الحروف كثيرة. وزعم الكسائي أنّه سمع، بينكما البعير فحذاه. فنصب البعير. وأجاز ذلك في كلّ الصفات التي تُفرد، ولم يُجزه في اللام، ولا الباء، ولا الكاف، وسمّج الكسائي العرب تقول: كما أنت زيداً، ومكانك زيداً. قال الأزهرى: وسمّجت بعض بنى سليم يقول: كما أثنى، يقول: انتظرني في مكانك. قال شيخنا: وبقي عليهم أنهم استعملوا عند في مجرّد الحكم من غير نظر لظرفيّة أو غيرها، كقولهم عندي مال، لما هو بحضرتك، ولما غاب عنك، ضمن معنى الملك والسلطان على الشيء، ومن هنا استعمل في المعاني، فيقال: عنده خير، وما عنده شرّ، لأن المعاني ليس لها جهات. ومنه فإن أتممت عشرًا فمن عندك «٤» أى من فضلك. و يكون بمعنى الحكم، يقال: هذا عندي أفضل من هذا، أى في حكمي. وأصله في «درة الغواص» للحريّ. ولا تقل: مضى إلى عنده، ولا إلى لبدته وهكذا في الصّحاح. وفي «درة الغواص»: قولهم: ذهبت إلى عنده لحنّ لا يجوز استعماله، ونسبه للعامة. وفرّق الدماميني بينها وبين لبدن، من وجوه ستّة، وردّ ما زعمه المعري من اتحادهما، ومحلّ بسطه المطولات. والعيد مثلثة: الناحية. والتحرّيك: الجانب، وقد عاند فلان فلاناً، إذا جابّه، ودمّ عاند: يستل جانباً. وبه فسّر قول الراجز: حبّ الحبارى ويزفّ عنده وقال ثعلب المراد بالجانب هنا الاعتراض. والمعنى يعلمه الطيّران، كما يعلم العصفور ولده، وأنشد: وكلّ خنزير يحبّ ولده حبّ الحبارى... الخ «٥». ومن المجاز: سحابة عنود، كصُبور: كثيرة المطر لا تكاد تُقلع، وجمعه: عنُد، قال الراعي:

(١) كذا، ولم تذكر في التهذيب، والصواب: وفي المحكم، فالعبارة منقولة عنه. (٢) التهذيب: «و ما فيه من معقول اللب». وفي المحكم: «و ما فيه من اللب». (٣) في التهذيب: إلّا في حرف واحد. وذلك أن يقول القائل لشيء بلا علم: هذا عندي كذا وكذا، فيقال: أولئك عند فيرفع. (٤) سورة القصص الآية ٢٧. (٥) رواية التهذيب: وقد يحب كل شيء ولده حتى الحبارى وتدفع عنده

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٢

باتت إلى دفء أرضها مباشرة دغصاً أرذّ عليه فُرّق عنْد «١» نقله الصاغاني. وقدح عنود، وهو الذي يخرج فائزاً على غير جهته سائر القِداح، نقله الصاغاني. وأغنده الرجل: عارضه بالوفاق، نقله الصاغاني وبالإخلاف، ضدّ. وقال الأزهرى: المُعَارَض هو المُعَارِض بالإخلاف، لا بالوفاق. وهذا الذي يعرفه العوام. وقد يكون العناد معارضة لغير «٢» الإخلاف. وقد تقدّم قلت. فإذا كانت عامّة فلا يظهر للصدّية كبير معنى. أشار له شيخنا، رحمه الله تعالى. والعند أوة بالكسر، والهمز، قد مرّ ذكره في باب الهمز، قال أبو زيد: يقال: «إنّ تحت طريقتك لعند أوة» «٣» أى تحت سيكونك لنزوة وطماحاً. ومنهم من جعل الهمزة زائدة، فذكرها هنا، ومنهم من قال بأصالة الواو فذكرها في المعتل، فوزنه فنعلوة أو فغللوة. ويقال ما لي عنه عنْد وعُنْد كعُنْد وقُنْد. وكذا: ما لي عنه مُعْلِنْد، وتكسر الدال وتفتح، وكذا: ما لي عنه احتيال «٤» أى بُدّ، قال: لقد ظعن الحَيّ الجميع فأصعدوا نَعْمَ لَيْسَ عَمَّا يفعل الله عنْد وإِنما لم يُقَضَّ عَلَيْهَا أَنَّهُما فُتْعِلَ لَأَنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ وَجَبَ الْقَضَاءُ بِالزِّيَادَةِ، إِلَّا أَنْ يَجْءَ بَبْتُ. وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى النُّونِ هَاهُنَا أَنَّهَا أَصْلٌ، لِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ، وَ النُّونُ لَا تُزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بَبْتُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا لِي عَنْ ذَلِكَ عُنْدٌ وَعُنْدٌ، أَيْ مَحِيصٌ. وَفِي الْمَحْكَمِ: مَا لِي إِلَيْهِ مُعْلِنْدٌ، سَبِيلٌ، وَمَا وَجَدْتُ إِلَى كَذَا مُعْلِنْدًا، أَيْ سَبِيلًا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّةً: مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ عُنْدًا وَعُنْدًا، أَيْ سَبِيلًا. وَلَا ثَبْتُ هُنَا. وَفِي اللَّسَانِ، مَادَّة: علند: ويقال: ما لي عنه مُعْلِنْدٌ، أى ليس دونه مَنَاحٌ ولا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَضِيْدُ نَحْوَهُ. وَ الْمُعْلِنْدُ «٥»: الْبَلْدُ «٦» لا ماء بها ولا مَرعى، قال الشاعر: كَمْ دُونَ مَهْدِيَّةٍ مِنْ مُعْلِنْدٍ «٦» وذكره أَمَمَةُ اللَّغَةِ مُفْرَقًا فِي: علند، وعلند، وعند. ومن المجاز: استغندته القىء، وكذا الدّم، إذا غلب وكثر خروجه، كعنده. واستغند البعير، وكذا الفرس: غلباً على الرّمام والرّسن وعارضاً وأبياً الانقياد فجراه. نقله الصاغاني. واستغند عصاة: ضرب بها في النَّاسِ، نقله الصاغاني. واستغند الدّكر «٧»: زنى به فيهم، ونصّ التكملة: واستغند ذكره: زنى في النَّاسِ. واستغند السقاء: احتنّته، أى أماله، فسرب من فيه، أى من فمه. واستغند فلاناً من بين القوم قصده. والعند كعندب: الحيلة والمحيص،

يقال: ما لى عنه عُنْدَدٌ و العُنْدَدُ أيضاً: القَدِيمُ. و سَيَمَوْا عِتَاداً و عِنَادَةً، كَسَيَحَابٍ و سَيَحَابَةٍ، و كِتَابٍ و كِتَابَةٍ. و عُنْدَهُ، بفتح فسكون: اسمُ امرأَةٍ مِن بنى مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ، و هى أُمُّ عَلَقَمَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ، و هو ابن عُنْدَةَ، و لقبه الزُّوَيْرُ. و العُونَيْدُ، كدَرِيهِم: ه لَبْنِي حُدَيْجٍ. و العُونَيْدُ: ماء لَبْنِي عَمْرِو بنِ كِلَابٍ، و ماء آخَرُ لَبْنِي نُمَيْرٍ.

(١) ديوانه ص ٦٢ و صدره فيه: باتت بشرقى يموود مباشرة (٢) التهذيب: بغير. (٣) عن اللسان و بالأصل «لعندوأة» تحريف. (٤) عن اللسان (عند) و بالأصل: حثال. (٥) ضبطت فى اللسان بكسر الدال ضبط قلم. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: البلد، كذا باللسان و فى نسخة المتن المطبوع: «الأرض» بدل «البلد». (٧) هذا ضبط القاموس، و سياق العبارة يقتضى نصبه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٣

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه: تَعَانَدَ الْخَصْمَانِ: تَجَادَلَا. و عَانِدَةُ الطَّرِيقِ: مَا عُيِدَ عَنْهُ فَعَنَدَ، أَنَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: فَإِنَّكَ وَ الْبُكَاءُ بَعْدَ ابْنِ عَمْرِو لِكَالِسَارِي بَعَانِدَةِ الطَّرِيقِ يَقُولُ رُزْتُ عَظِيماً، فَبَكَؤُكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ، أَيْ لَا يَتَّبِعُنِي لَكَ أَنْ تَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ. و الْعَنَدُ، مُحَرَّكَةً: الِاعْتِرَاضُ. و عَقَبَهُ عَنُودٌ: صَغَبَهُ الْمُتَرَقَّى. و الْعَانِدُ: الْمَائِلُ. و عَانِدٌ «١»: واد، قَبْلَ الشُّقْيَا بِمِيلٍ. و عَانِدَانِ: وادِيَانِ معروفان «٢»، قال: شُبْتُ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِصْمَ و عَانِدُونَ و عَانِدِينَ: اسم وادٍ أيضاً، و فى التَّضْبُّ و فى الْخَفْضِ: عَانِدِينَ، حَكَاهُ كُرَاعٌ. و مَثَلُهُ بِقَاصِرِينَ، و خَانِقِينَ، و مَارِدِينَ، و مَآكِسِينَ، و نَاعِتِينَ. و كُلُّ هَذِهِ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ، و قول سالم بن قحفان: يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ لَا حَقَّةَ الرَّجُلِ عَنُودُ الْمَرْفَقِ «٣» يعنى بعيدة المَرْفَقِ مِنَ الزُّوَرِ. و طَعَنَ عِنْدُ، كَكَتِفٍ، إِذَا كَانَ يَمْنَهُ وَ يَسْرَهُ. و قال أبو عمرو: أَخَفُّ الطَّغْنِ الْوَلْقُ، و الْعَانِدُ مَثَلُهُ. و عَلْبَاءُ بَنُ فَيْسِ بْنِ عَانِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ، جَاهِلِيٌّ.

[عنقد]: ج ٥، ص: ١٣٣

عُنُقُودٌ بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ هُوَ عَلَمٌ ثَوْرٍ قَالَ: يَا رَبِّ سَلِّمْ قَصِيَبَاتِ عُنُقُودٍ وَ أَمَا عُنُقُودُ الْعِنَبِ فَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي ع ق د وَ مِنْ لُغَاتِهَا: الْعِنْقَادُ، قَالَ: إِذْ لِمَتْنِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ كَلِمَةً كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ قَالَ شَيْخُنَا أَطْلَقَهُ، كَمَا أَطْلَقَ فِي عُنُقُودِ الْعِنَبِ فِيمَا مَرَّ فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ، بِنَاءً عَلَى أَصَالِهِ الثُّونِ، وَ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ لَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا الضَّمُّ وَ نَوْنُهُ صَرَّحَ الْجَمَاهِيرُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، هُنَا وَ هُنَاكَ، فِإِفْرَادُهُ بِتَرْجَمَةٍ وَ تَمْيِيزُهَا بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مِنَ التَّرَاجِمِ الزَائِدَةِ عَلَى الصَّحَاحِ، مِنَ الْعَجَائِبِ الدَّاعِيَةِ لِلِافْتِضَاحِ.

[عنكد]: ج ٥، ص: ١٣٣

العُنْكَدُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ: الصُّلْبُ، وَ الْأَحْمَقُ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْعُنْكَدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ غَيْرِهِ.

[عود]: ج ٥، ص: ١٣٣

الْعَوْدُ: الرَّجُوعُ، كَالْعَوْدَةِ، عَادَ إِلَيْهِ يَعُودُ عَوْدَةً وَ عَوْدًا: رَجَعَ. وَ قَالُوا: عَادَ إِلَى الشَّيْءِ وَ عَادَ لَهُ وَ عَادَ فِيهِ، بِمَعْنَى. وَ بَعْضُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَ اسْتِعْمَالِهِ بِفِي وَ غَيْرِهَا. قَالَ شَيْخُنَا. وَ فِي الْمَثَلِ: «الْعَوْدُ أَحْمَدُ» وَ أَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ: جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ وَ جَنَّا بِمِثْلِ الْبَيْدِ وَ الْعَوْدُ أَحْمَدُ قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابٌ إِنشَادُهُ: وَ عُيِدْنَا بِمِثْلِ الْبَيْدِ. قَالَ: وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي شِعْرِهِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ: وَ الْعَوْدُ أَحْمَدُ. وَ قَدْ عَادَ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَضَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَوْدُ تَنْبِيهُ الْأَمْرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، يُقَالُ: بَدَأْتُ عَادَ، وَ الْعَوْدَةُ عَوْدَةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً. قَالَ شَيْخُنَا: وَ حَقَّقَ الرَّاعِبُ. وَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تَحْقِيقَاتِ الْأَلْفَاظِ، أَنَّهُ يُطْلَقُ الْعَوْدُ، وَ يُرَادُ بِهِ الْإِبْتِدَاءُ، فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا* «٤» أَيْ

(١) و يروى عايد بالياء و الذال كما معجم البلدان. (٢) في معجم البلدان: عايدَين بلفظ تشيئة عائد، هو قَلْبُهُ في جبل إضم، و ذكر الشاهد. و قبله: نظرت و العين مبينة التهم إلى سنا نارٍ و قودها الرتم (٣) العوهق: الخطاف الجبلى، و قيل الغراب الأسود، و قيل: الثور الأسود. (٤) سورة الأعراف الآية ٨٨. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٤ عُدْنَا «١» في مِلَّتِكُمْ أى دَخَلْنَا. و أشار إليه الجار بردى، و غيره، و أنشدوا قول الشاعر: و عاد الرأس مَنى كالنَّعَام قال: و يُحْتَمَل أَنَّهُ يُرَاد من العود هُنا الصَّيْوَرَةُ، كما صرَّح به فى المصباح، و أشار إليه ابن مالك و غيره من النحاة، و استدَلُّوا بقوله تعالى: وَ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ «٢» قيل: أى صاروا، كما للفيومي و شَيْخُهُ أَبِي حَيَّان. قُلْتُ: و منه حديثٌ مُعَاذٍ، قال له النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله و سلم: «أَعِدَّتْ فَتَانَا يَا مُعَاذُ»، أى صَرَفَتْ. و منه حديثٌ خُزَيْمَةُ. «عَادَ لَهَا النَّقَادُ مُجَرَّثًا»، أى صار. و فى حديث كَعْبٍ «وَدِدْتُ أَنْ هَذَا اللَّبَنَ يَعُودُ قَطْرَانًا» أى يَصِيرُ. «فَقِيلَ لَهُ: لِمَ ذَلِكَ» قال: تَتَبَّعْتُ قُرَيْشُ أَذْنَابَ الْإِبِلِ، و تركوا الْجَمَاعَاتِ و سَيَّاتِي. و تقول عاد الشيءُ يعودُ عودًا، مثل المَعَادِ، و هو مصدرٌ ميميٌّ، و منه قولهم: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ مَعَادًا و عَوْدَةً. و العودُ: الصَّرْفُ، يقال: عادَنِي أَنْ أَجِيثَكَ، أى صَرَفَنِي، مَقْلُوبٌ من عِدَانِي، حكاه يَعْقُوبُ. و العودُ: الرَّدُّ، يقال: عادَ، إِذَا رَدَّ و نَقَضَ لِمَا فَعَلَ. و العودُ: زِيَارَةُ الْمَرِيضِ، كَالْعِيَادِ و الْعِيَادَةِ، بكسرهما. و العَوَادَةُ، بالضم و هذه عن اللُّخَيَانِيِّ. و قد عادَهُ يَعُودُهُ: زَارَهُ، قال أبو ذؤيب: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ قَالَ ابْنُ جُنَى: و قد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيَادَتِي، فَحَذَفَ الْهَاءَ لِأَجْلِ الْإِضَافَةِ. و قَالَ اللُّخَيَانِيُّ: الْعَوَادَةُ مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. و ذكر شيخنا هنا قول السَّيرَاجِ الْوَرَّاقِ، و هو فى غايَةِ مِنَ اللَّطْفِ: مَرَضْتُ، لِلَّهِ قَوْمًا مَا فِيهِمْ مَنْ جَفَانِي عَادُوا و عَادُوا عَلَى اخْتِلَافِ الْمَعَانِي و العودُ جَمْعُ الْعَائِدِ اسْتَعْمَلَ اسم جمع، كصاحب و صيحب، كالعَوَادِ. قال الفراء: يقال هَؤُلَاءِ عَوْدُ فُلَانٍ و عَوَادُهُ، مثل زَوْرِهِ و زَوَارِهِ، و هم الَّذِينَ يَعُودُونَهُ إِذَا اغْتَلَبَ. و فى حديثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ «فَإِنَّهَا امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عَوَادُهَا»، أى زَوَارُهَا، و كُلُّ مَنْ أَتَاكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَهُوَ عَائِدٌ، و إن اشتهر ذلك فى عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ مُحْتَضٍ بِهِ. و أَمَّا الْعَوْدُ فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ جَمْعُ لِلْإِنَابِ، يُقَالُ: نِسْوَةٌ عَوَائِدُ و عَوْدٌ، وَ هُنَّ اللَّاتِي يَعِيدُنَ الْمَرِيضَ، الْوَاحِدَةُ: عَائِدَةٌ. كذا فى اللسان و المصباح. و الْمَرِيضُ: مَعُودٌ و مَعُودٌ، الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ وَ هِيَ تَمِيمَةٌ. و العودُ: انْتِبابُ الشَّيْءِ، كَالْإِعْتِيَادِ يُقَالُ عادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا و اعتادَنِي: انْتَابَنِي، و اعتادَنِي هَمٌّ و حَزَنٌ. قال الْأَزْهَرِيُّ: و الاعتِيَادُ فى معنى التَّعَوُّدِ، و هو من الْعَادَةِ، يُقَالُ: عَوَّدْتُهُ فاعْتَادَ و تَعَوَّدَ. و العودُ ثانِي الْبَدْءِ قال: بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَتَيْتُ جَاهِدًا فَإِنْ عُدْتُمْ أَتَيْتُ و العودُ أَحْمَدُ كَالْعِيَادِ بِالْكَسْرِ، و قد عادَ إِلَيْهِ، و عَلَيْهِ، عَوْدًا و عِيَادًا، و أعادَهُ هُوَ، و اللَّهُ يُعِيدُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، مِنْ ذَلِكَ. و العودُ: الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ و الشَّاءِ، و فى حَدِيثِ حَسَّانَ «قَدْ آتَى لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ»، و هو الْجَمَلُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ الْمُدْرَبُ، فَشَبَّهَ نَفْسَهُ بِهِ. و فى الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَعَمِدْتُ إِلَى عَنَرٍ لِي لِأَذْبَحَهَا فَتَعَتَّ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا جَابِرُ، لَا تَقْطَعْ دِرًّا وَ لَا نَسِيلًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ عَوْدَةٌ عَلَفْنَاهَا الْبَلَحَ، وَ الرُّطْبَ فَسَمَنْتُ» حكاه الْهَرَوِيُّ، فى «الغريبين». قال ابْنُ الْأَثِيرِ: و عَوْدُ الْبَعِيرِ و الشَّاءِ، إِذَا أَسْنَأَ، وَ بَعِيرٌ عَوْدٌ، وَ شَاءٌ عَوْدَةٌ، وَ فى اللسان: العودُ: الْجَمَلُ

(١) كذا بالأصل، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أى عدنا هكذا بالنسخ، و لعل أصل العبارة هكذا: أى لتدخلن فى ملتنا، و قوله تعالى: (إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ)، أى دخلنا». (٢) سورة الانعام الآية ٢٨. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٥ الْمُسْنُ و فيه بَقِيَّةُ «١». و قال الْجَوْهَرِيُّ: هو الذى جَاوَزَ فى السَّنِّ الْبَازِلِ و الْمُخْلَفِ. و فى المثل: «إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرَدَهُ وَقَرَّ» «٢» ج عِيدَةٌ، كَعَيْنَةٍ، و هو جَمْعُ الْعَوْدِ مِنَ الْإِبِلِ. كذا فى النودار، قال الصاغاني: و هو جَمْعُ نَادِرٍ و عَوْدَةٍ، كَعَيْنَةٍ، فِيهِمَا، قال الْأَزْهَرِيُّ: و يُقَالُ فى لُغَةٍ: عِيدَةٌ، و هِيَ قَبِيحَةٌ. قال الْأَزْهَرِيُّ: و قد عَوَّدَ الْبَعِيرَ تَعْوِيدًا، إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سَنِينَ بَعْدَ بُزُولِهِ أَوْ أَرْبَعٍ، قال: و لا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ عَوْدَةٌ، و لا عَوْدَتْ. و قال فى مَحَلٍّ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ: و لا يُقَالُ عَوْدٌ [إِلَّا] «٣» لِبَعِيرٍ أَوْ شَاءٍ، و يُقَالُ لِلشَّاءِ: عَوْدَةٌ، و لا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ: عَوْدَةٌ. قال و ناقَةُ مَعُودٍ. و قال الْأَصْمَعِيُّ: جَمِلَ عَوْدٌ، و ناقَةُ عَوْدَةٍ، و ناقتان عَوْدَتَانِ، ثُمَّ عَوْدٌ «٤» فى جَمْعِ الْعَوْدَةِ، مثل هِرَّةٍ و هِرَرٍ، [و عَوْدٌ] «٥» و عَوْدَةٌ مثل هِرٍّ و هِرَّةٍ. و العودُ: الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ الْعَادِي، قال بَشِيرُ بْنُ النَّكَّثِ: عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوَّلُ «٦» يَمُوتُ بِالتَّزْكِ و يَحْيَا بِالْعَمَلِ يُرِيدُ بِالْعَوْدِ الْأَوَّلِ: الْجَمَلُ الْمُسْنُ، و بالثَّانِي: الطَّرِيقُ، أى على طريقٍ قَدِيمٍ، و هكذا الطَّرِيقُ يَمُوتُ إِذَا تَرَكَ و يَحْيَا إِذَا سَلِكَ. و من المجاز: العودُ

اسم فرس أبي بن خلف، واسم فرس أبي ربيعة بن ذهل. قال الأزهرى: عود البعير ولا يُقال للناقة: عود. وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى: عود. ومن المجاز: العود القديم من السود قال الطرمح: هل المجد إلا السودد العود والندى ورأب الناي والصبر عند المواطن وفي الأساس: ويقال له: الكرم العود، والسودد العود. والعود، بالضم: الخشب، وقال الليث: هو كل خشبة دقت وقيل: العود خشبة كل شجرة، دق أو غلط (٧)، وقيل: هو ما جرى فيه الماء من الشجر، وهو يكون للرطب واليابس ج: عيدان وأعواد، قال الأعشى: فجرؤا على ما عودوا ولكل عيدان عصاره (٨) والعود أيضاً: آله من المعازف، ذو الأوتار، مشهورة وضاربها: عواد، أو هو متخذ العيدان. والعود الذى للبخور (٩)، وفي الحديث «عليكم بالعود الهندي»، وقيل هو القسط البحري. وفي اللسان: العود: الخشب المطراة يدخن بها، ويستجمر بها، غلب عليها الاسم لكرمه. ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن إيطاء، قول بعض المؤلدين: يا طيب لذه أيام لنا سلفت وحسن بهجة أيام الصبا عودى أيام أسحب ذئلاً فى مفارقتها إذا ترنم صوت الناي والعود وقهوة من سلاف الدن صافية كالمشك والعبر الهندي والعود تشتل روحك فى بر وفي لطف إذا جرت منك مجرى الماء فى العود (١٠) كذا فى المحكم. والعود أيضاً: العظم فى أصل اللسان، وقال شمر فى

(١) فى التهذيب: فيه بقية قوة. (٢) «وقراً» بكسر الواو هو ضبط الصحاح، وهو ما اعتمدناه، وضبط فى اللسان بفتحها. فالوقر بكسر الواو: الحمل الثقيل، والوقر، بفتحها، فهو ثقل السمع. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) الأصل واللسان، وفى التهذيب: «عود» تحريف. (٥) زيادة عن التهذيب واللسان. (٦) الشطر فى التهذيب: عود على عود من القدم الأول. (٧) الأصل واللسان، وفى التهذيب: غلط أو رق. (٨) بهامش المطبوعة الكويتية: «كذا بالأصل - باسقاط عجز و صدر وفى ديوانه: فجرؤا على ما عودوا ولكل عادات أماره و العود يعصر مائه و لكل عيدان عصاره» (٩) كذا ضبطت فى القاموس بضم الباء، وفى القاموس مادة بخر: و البخور كصبور ما يتبخر به. (١٠) قوله: عودى: طلب لها فى العود، و العدد الثانى: عود الغناء، و العود الثالث: المنديل و هو العود الذى يتطيب به، و العود الرابع: الشجر (عن اللسان، قال: و هذا من قعاقع ابن سيده).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٦

قول الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك: و من ورث العودين و الخاتم الذى له الملك و الأرض الفضا رحبها قال: العودان: منبر النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه، وقد ورد ذكر العودين وفسرا بذلك. و أم العود: القبة، و هى الفح، و الجمع: أمهات العود. و عاد كذا: فعل بمنزلة صار، و قول ساعدة بن جؤية: فقام تزعم كفاه بميله قد عاد رهبا رذياً طائش القدم لا يكون عاد هنا إلا بمعنى صار، و ليس يريد أنه عاد حالاً كان عليها قبل، و قد جاء عنهم هذا مجيئاً واسعاً، أنشد أبو على للعجاج: وقصياً حنى حتى كادا يعود بعيد أعظم أعواداً أى يصير. و عاد: قبيلة، و هم قوم هود، عليه السلام، قال ابن سيده: قضينا على ألفتها أنها واو للكثرة، و أنه ليس فى الكلام: عى د. و أما عيد و أعياد فبدل لازم، و أنشد سيبويه: تميذ عليه من يمين و أشمل بخور له من عهد عاد و تبعا و يمنع من الصرف. قال الليث و عاد الأولى هم: عاد بن عاديا بن سام بن نوح، الذين أهلكهم الله، قال زهير: و أهلك لقمان بن عاد و عاديا (١) و أميا عاد الأخيرة فهم بنو تميم (٢)، ينزلون رمال عالج، عصوا الله فمسخوا نسلهم، لكل إنسان منهم يد و رجل من شق. وفى كتب الأنساب: عاد هو ابن إرم بن سام بن نوح، كان يعبد القمر. و يقال: إنه رأى من ضلله و أولاد أولاد أربعة آلاف، و إنه نكح ألف جارية، و كانت بلادهم إرم المذكورة فى القرآن، و هى من عمان إلى حضرموت. و من أولاده شداد بن عاد، صاحب المدينة المذكورة. و بنو عادى، و العادى: الشئ القديم نسب إلى عاد، قال كثير: و ما سأل واد من تهامة طيب به قلب عادىة و كزور (٣) و فى الأساس: مجد عادى و بنو عادى: قديمان. و فى المصباح: يقال للملك القديم: عادى، كأنه نسيه لعاد، لتقدمه، و عادى الأرض: ما تقادم ملكه. و العرب تنسب البناء الوثيق، و البئر المحكمة الطي، الكثيرة الماء إلى عاد. و ما أدري أى عاد (٤) هو غير مصروف، أى أى خلق، هو. و العيد، بالكسر: ما اعتادك من هم أو مرض أو حزن و نحوه من نوب و شوق، قال الشاعر: و القلب يعتاده من حبه عيد و قال يزيد بن الحكم الثقفى، يمدح سليمان بن عبد الملك: أمسى بأسماء هذا القلب معموداً إذا أقول: صحا يعتاده عيداً و قال تابت

شَرًّا: يا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ وَ مَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقٍ «٥»

(١) ديوانه، و صدره: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ تَبَعًا (٢) التهذيب: أُمِيم. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و ما سال الخ كذا في اللسان هنا، و أنشد في مادة كرر: و ما دام غيث من تهامة طيب به قلب عادية و كرار و ذكر قبله بيتاً و هو: أحبك ما دامت بنجد وشيجة و ما ثبت أبلَى به و تعار (٤) ضبطت في القاموس: «عاد» «مصروف»، و في الصحاح و اللسان: «أى عاد» غير مصروف». و بهامش اللسان: و لو أريد بعاد القبيلة لا يتعين منعه من الصرف، و لذا ضبط في القاموس بالصرف. (٥) من قصيدة في أول المفضليات. و في التهذيب: «من الأهوال» بدل «على الأهوال». تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٧ قال ابن الأنباري، في قوله: يا عَيْدُ مَالِكٍ: العيد: ما يَغْتَيَّأُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ الشَّوْقِ. و قوله: مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ، أى أَعْظَمَكَ مِنْ شَوْقٍ، وَ يُرْوَى: يا هَيْدُ مَالِكٍ. و معنى يا هَيْدُ مَالِكٍ: ما حَالَمَكَ وَ ما شَأْنُكَ. أرادَ يا أَيُّهَا الْمُعْتَيَّادُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ، كقولك: مَالِكٍ مِنْ فَارِسٍ، وَ أَنْتَ تَتَعَجَّبُ مِنْ فُرُوسِيَّتِهِ وَ تَمِيدُحِهِ، وَ مِنْهُ «١»: قَاتَلَهُ اللَّهُ مِنْ شَاعِرٍ. وَ الْعِيدُ: كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ جَمْعٌ «٢»، وَ اسْتِغْنَاهُ مِنْ عَادٍ يَعُودُ، كَأَنَّهُمْ عَادُوا إِلَيْهِ. و قيل: اسْتِغْنَاهُ مِنَ الْعَادَةِ لِأَنَّهُمْ اعْتَادُوهُ، وَ الْجَمْعُ: أَعْيَادٌ، لَزِمَ الْيَدْلُ، وَ لَوْ لَمْ يَلْزَمْ لَقِيلَ: أَعْوَادٌ كَرِيحٍ وَ أَرَواحٍ، لِأَنَّهُ مِنْ عَادٍ يَعُودُ. وَ عِيدُوا إِذَا شَهِدُوهُ أَى الْعِيدَ، قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا: وَ اعْتَادَ أَرْبَابُهَا آرِي كَمَا يَعُودُ الْعِيدُ نَصِيرَانِي فَجَعَلَ الْعِيدَ مِنْ عَادٍ يَعُودُ. قَالَ: وَ تَحَوَّلَتِ الْوَاوُ فِي الْعِيدِ يَاءً لِكُسْرِهِ الْعَيْنِ. وَ تَصْغِيرِ عِيدٍ: عَيْدٌ، تَرَكُوهُ عَلَى التَّغْيِيرِ، كَمَا أَنَّهُمْ جَمَعُوهُ أَعْيَادًا، وَ لَمْ يَقُولُوا: أَعْوَادًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْعِيدُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ الْفَرْحُ وَ الْحُزْنُ. وَ كَانَ فِي الْأَصْلِ: الْعُودُ، فَلَمَّا سَكَنتِ الْوَاوُ، وَ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ يَاءً وَ قَالَ «٣» قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ الْأَسْمِ الْحَقِيقِيِّ، وَ بَيْنَ الْمَضْمَدِيِّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا جُمِعَ أَعْيَادٌ بِأَلْيَاءٍ [وَأَصْلُهُ الْوَاوُ] «٤»، لِلزُّومِهَا فِي الْوَاحِدِ. وَ يُقَالُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَعْوَادِ الْحَشَبِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ الْعِيدُ عِيدًا، لِأَنَّهُ يَعُودُ كُلُّ سَنَةٍ بِفَرْحٍ مُجَدِّدٍ. وَ الْعِيدُ: شَجَرٌ جَلِيلٌ يُنْبِتُ عِيدَانًا، نَحْوَ الذَّرَاعِ، أَغْبَرُ لَا وَرَقَ لَهُ وَ لَا نَوْرَ، كَثِيرُ اللَّحَاءِ وَ الْعَقْدِ، يُضَمَّدُ بِلِحَائِهِ الْجُرْحُ الطَّرِيُّ فَيَلْتَنُّ. وَ عِيدٌ: اسْمُ فَحْلٍ م، أَى مَعْرُوفٍ، مُنْجَبٍ [كَأَنَّهُ] «٥»، ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ، وَ مِنْهُ النَّجَائِبُ الْعِيدِيَّةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرِذَاذِ الْكَلْبِيِّ: ظَلَّتْ تَحُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةَ عِيدِيَّةٍ أُرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرَ «٦» وَ قَالَ: هِيَ نَوْقٌ مِنْ كِرَامِ النَّجَائِبِ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ مُنْجَبٍ «٧». أَوْ نَسَبُهُ إِلَى الْعِيدِيِّ ابْنِ النَّدَغِيِّ، مُحَرَّكَةً، ابْنُ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ الْكِفَايَةِ، أَوْ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ، أَوْ إِلَى عَادِيٍّ بْنِ عَادٍ، إِلا أَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ نَسَبٌ شَاذٌ، أَوْ إِلَى بَنِي عِيدِ بْنِ الْأَمْرِى، كَعَامِرِيٍّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ لَا يَعْرِفُ لَهُمْ عَجَلٌ، كَمَا قَالُوهُ «٨». وَ فِي اللِّسَانِ: قَالَ شَمْرٌ: وَ الْعِيدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ، وَ هِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْبُرْقَانِ، قَالَ: وَ الذَّكْرُ خُرُوفٌ، فَلَا يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ «٩» عَقِيقَتُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا- أَعْرِفُ الْعِيدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ، وَ أَعْرِفُ جِنْسًا مِنَ الْإِبِلِ الْعُقَيْلِيَّةِ، يُقَالُ لَهَا: الْعِيدِيَّةُ. قَالَ: وَ لَا أَدْرِي إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَتْ. وَ فِي الصِّحَاحِ: الْعِيدَانُ، بِالْفَتْحِ: الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ، وَاحِدَتُهَا عِيدَانَةٌ، بِهَاءٍ، هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانُ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَ إِنْ كَانَ فِعْعَالًا «١٠» فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ. وَ سِيَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ. وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْعِيدَانَةُ: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ، وَ الْجَمْعُ الْعِيدَانُ قَالَ لَبِيدُ:

(١) التهذيب: و مثله. (٢) الأصل و القاموس و اللسان، و فى التهذيب: كل يوم مجمع. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و قال، عبارة اللسان: و قيل، و لعله الصواب» و فى التهذيب: «قال ثعلب: و أصل العيد عُود فقلبت الواو». (٤) زيادة عن الصحاح. (٥) زيادة عن اللسان. (٦) روايته فى الصحاح. يطوى ابن سلمى بها عن ركبٍ بعيداً عيديّة أُرهنّت فيها الدنانير (٧) المطبوعة الكويتية: منجب بالحاء المهملة، تطبيع. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قال شيخنا الخ هكذا بالنسخ و جرره» و بهامش المطبوعة الكويتية: «و لعل كلمة عجل محرفة عن فحل». (٩) التهذيب و اللسان: تُعَقَّ. (١٠) عن الصحاح و بالأصل «فعال». تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٨ و أَيْضُ الْعِيدَانِ وَ الْجَبَّارُ «١» قَالَ أَبُو عُيْدَانَ: يُقَالُ: عَيْدَنْتَ [النخلة] «٢» إِذَا صَارَتْ عَيْدَانَةً، وَ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ: وَ الْأَذْمُ كَالْعِيدَانِ آزَرَهَا تَحْتَ الْأَشْيَاءِ مُكَمَّمٌ جَعِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانُ فِعْعَالًا جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً، وَ الْيَاءُ زَائِدَةً وَ دَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عَيْدَنْتَ النَّخْلَةَ. وَ مَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانًا مَثَلُ: سَيْحَانٍ، مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ، جَعَلَهَا أَصْلِيَّةً، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعِيدَانَةُ: شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ، لَهَا عُرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ، قَالَ: وَ مِنْهُ هَيْمَانُ وَ عَيْلَانُ، وَ أَنْشَدَ: تَجَاوَبْنَ فِي عِيدَانِهِ مُرْجِحَتُهُ مِنَ السِّدْرِ رَوَاهَا الْمَصْصِيْفُ مَسِيلٌ وَ

قال (٣): «بواسق النخل أكراراً وعيداناً ومنها كان قدح يبول فيه النبي، صلى الله عليه وسلم بالليل، كما رواه أهل الحديث، وهو في سنن الإمام أبي داود، وضبطوه بالفتح، ومنهم من يرجح الكسرة. وعيدان، ع، من العود، كزبان من الروح وعيدان: علم، وهو عيدان بن حجر بن ذى رعين، جاهلي، واسمه: جيشان، وابن أخيه عيد كلال هو الذي بعثه تبع على مقدمته إلى طشم وجديس، ونقل ابن ماكولا عن خط ابن سعيد، بالغين المعجمة. وأبو بكر محمد بن علي بن عيدان، العيداني الأهوازي، سمع الحاكم. وفي المحكم: المَعَاد: الآخرة. والمَعَاد: الحِج، وقيل: المَعَاد: مَكَّة زيدت شرفاً، عِدَّة للنبي، صلى الله عليه وسلم أن يفتحها له. وقالت طائفة - وعليه العمل - إلى مَعَاد أي إلى الجنة. وفي الحديث: «وَأُصْلِحَ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي». أي ما يعود إليه يوم القيامة (٤). و بَكَيْهِمَا فُسِّرَ قوله تعالى: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيَّ مَعَاد (٥) وقال الفراء: إلى مَعَادٍ حيث وُلِدْتُ. وقال ثعلب: معناه: يَرُدُّكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبَلَدِكَ (٦). و ذَكُرُوا أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ «يَا مُحَمَّدُ: اشْتَقْتُ إِلَى مَوْلَدِكَ وَوَطَنِكَ؟ قال: نعم. فقال له: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيَّ مَعَادٍ. قال: والمَعَادُ هنا: إلى عادتك، حيث وُلِدْتُ، وليس من العود. وقال مُجَاهِدٌ: يُحْيِيهِ يَوْمَ الْبُعْثِ. وقال ابن عباس: أي إلى مَعِيدِنِكَ مِنَ الْجَنَّةِ. وأكثر التفسير في قوله لَرَأْدُكَ إِلَيَّ مَعَادٍ لِبَاعِثِكَ، وعلى هذا كلام الناس: اذكر المَعَاد، أي اذكر مَبْعُثِكَ فِي الْآخِرَةِ. قاله الزجاج. وقال بعضهم: إلى أَصْلِكَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ. والمَعَاد: المَرْجِعُ وَالمَصِيرُ وفي حديث علي: «وَالْحَكْمُ اللَّهُ وَالمَعْوَدُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أي المَعَاد. قال ابن الأثير: هكذا جاء المَعْوَدُ عَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ عَادَ يَعُودُ، وَ مِنْ حَقِّ أَمثَالِهِ أَنْ يُقْلَبَ (٧) وَأَوْهَ أَلْفَا كَالْمَقَامِ وَالمَرَاكِ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَصْلِ، تَقُولُ عَادَ الشَّيْءُ يَعُودُ عَوْدًا وَمَعَادًا، أَيْ رَجَعَ. وَقَدْ يَرُدُّ بِمَعْنَى صَارَ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ رَجَعَ عَوْدًا عَلَى بَدءٍ، مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ. وَالَّذِي قَالَهُ سَبِيوِيَّةٌ: تَقُولُ رَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدءِهِ، أَيْ أَنَّهُ (٨) لَمْ يَقْطَعْ ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ بِرْجُوعِهِ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّهُ رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ، أَيْ نَقَضَ مَجِيئَهُ بِرْجُوعِهِ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ مَجِيئَهُ، ثُمَّ يَرْجِعَ فَيَقُولُ: عَوْدِي عَلَى بَدءِي، أَيْ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ، فَالْمَجِيءُ مُوصُولٌ بِهِ الرُّجُوعُ فَهُوَ بَدءٌ، وَالرُّجُوعُ عَوْدٌ. انْتَهَى كَلَامُ سَبِيوِيَّةٍ. قُلْتُ: وَقَدْ مَرَّ إِيْمَاءٌ إِلَى ذَلِكَ فِي: بَابِ الهمزة. وَلَكِنَّ العَوْدَ وَالعَوَادَةَ بِالضَّمِّ، وَالعَوْدَةُ، كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي، أَيْ لَكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

(١) ديوانه، و صدره: قاصرات ضروعها في ذراها. وفي اللسان (جبر و نوض) و أناض بدل و أبيض، أناض حمل النخلة إناضه و إناضاً، كأقام إقامه و إقاماً: أدرك. (٢) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٣) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و قال آخر. (٤) زيد في اللسان: و هو إما مصدر و إما ظرف. (٥) سورة القصص الآية ٨٥. (٦) و نقل عنه قوله أيضاً: المَعَاد: الموعِد (التهذيب). (٧) اللسان: ثقل. (٨) اللسان: تريد أنه لم يقطع.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٣٩

و العَائِدَةُ: المَعْرُوفُ، وَ الصَّلَتهُ، وَ العُطْفُ، وَ المَنْفَعَةُ يُعَادُ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ، قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْعَائِدَةُ: اسْمُ مَا عَادَ بِهِ عَلَيْكَ الْمُفْضِلُ مِنْ صِلَةٍ، أَوْ فَضْلٍ، وَ جَمْعُهُ: الْعَوَائِدُ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: عَادَ فُلَانٌ بِمَعْرُوفِهِ عَوْدًا، كَقَالَ، أَيْ أَفْضَلَ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ هَذَا الْأَمْرُ أَعُودُ عَلَيْكَ، أَيْ أَرْفُقُ بِكَ مِنْ غَيْرِهِ وَ أَنْفَعُ، لِأَنَّهُ يَعُودُ عَلَيْكَ بِرَفْقٍ وَ يُسِيرُ. وَ الْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ: مَا أُعِيدَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ طَعَامٍ يُخْصَصُ بِهِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ الْقَوْمُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا حَذَفْتَ الْهَاءَ قُلْتَ: عَوَادٌ، كَمَا قَالُوا أَكَاثِمُ (١) وَ لَمَاطٌ وَ قَصَامٌ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ الْعَوَادُ (٢)، بِالضَّمِّ: مَا أُعِيدَ مِنَ الطَّعَامِ بَعْدَ مَا أُكِلَ مِنْهُ مَرَّةً، وَ يَقَالُ: عَوَدَ، إِذَا أَكَلَهُ، نَقْلُهُ الصَّاعِنَانِي. وَ الْعَادَةُ: الدَّيْدَنُ يُعَادُ إِلَيْهِ، مَعْرُوفَةٌ، وَ هُوَ نَصٌّ عِبَارَةٌ الْمُحْكَم. وَ فِي الصَّبَاحِ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُعَاوِدُهَا، أَيْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا، مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ج: عَادَ، بِغَيْرِ هَاءٍ، فَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِي. وَ قَالُوا: عَادَاتٌ، وَ هُوَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِم. وَ عِيدٌ بِالْكَسْرِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ إِنَّمَا الْعِيدُ: مَا عَادَ إِلَيْكَ مِنَ الشُّوقِ وَ الْمَرَضِ وَ نَحْوِهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ لَا وَجْهَ لِانْكَارِ شَيْخِنَا لَهُ. وَ مِنْ جُمُوعِ الْعَادَةِ: عَوَائِدُ، ذَكَرَهُ فِي الْمَصْبَاحِ وَ غَيْرِهِ، وَ هُوَ نَظِيرُ حَوَائِجٍ، فِي جَمْعٍ حَاجَةٍ، نَقْلُهُ شَيْخِنَا. قُلْتُ: الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الرَّمَحْشَرِيُّ وَ غَيْرُهُ أَنَّ الْعَوَائِدَ جَمْعُ عَائِدَةٍ لَا عَادَةٍ. وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: الْعَادَةُ تَكْرِيرُ الشَّيْءِ دَائِمًا أَوْ غَالِبًا عَلَى نَهْجٍ وَاحِدٍ بِلَا عِلَاقَةٍ عَقْلِيَّةٍ. وَ قِيلَ: مَا يَسْتَقَرُّ فِي النُّفُوسِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَكَرِّرَةِ الْمَعْقُولَةِ عِنْدَ الطَّبَاعِ السَّلِيمَةِ. وَ نَقَلَ

شيخنا عن جماعة أن العادة والعرف بمعنى. وقال قوم: وقد تختص العادة بالأفعال، والعرف بالأقوال، كما أشار إليه في «التلويح» أثناء الكلام على مسألة: لا بد للمجاز من قرينه. وتعوده، وعاده، وعاودة معاودة وعوداً بالكسر، واعتاده، وأعادته، واستعادته، كل ذلك بمعنى: جعله من عاداته، وفي اللسان: أي صار عادة له، أنشد ابن الأعرابي: لم تزل تلمك عادة الله عندي والفتى ألف لما يشيعد وقال: تعود صالح الأخلاق إنني رأيت المرء يألف ما استعادا وقال أبو كبير الهذلي، يصف الذئب: إلّا عواسل (٣) كالمرط معيدة بالليل مؤرد أيم متغصف أي وردت مرات، فليس تنكر الورود. وفي الحديث: «تعودوا الخير فإن الخير عادة، والشر لجاجة». أي دريته، وهو أن يعود نفسه عليه حتى يصير سجيته له. وعوده إياه جعله يعتاده، وفي المصباح: عودته كذا فاعتاده، [و تعوده] (٤) أي صيرته له عادة. وفي اللسان: عود كلبه الصيّد فتعوده. والمعاود: المواظب، وهو منه، قال الليث: يقال للمواظب على أمر: معاود. ويقال: عاود فلان ما كان فيه، فهو معاود وعادته الحمى، وعادته بالمسألة، أي سألته مرة بعد أخرى. وفي الأساس: ويقال للماهر في عمله: معاود. والمعاودة: الرجوع إلى الأمر الأول، ويقال للشجاع: البطل المعاود (٥)، لأنه لا يمل المراس. وفي كلام بعضهم: الزموا تقى الله، واستعيدوها، أي تعودوها. واستعادة الشيء فأعادته، إذا سألته أن يفعله ثانية واستعاده، إذا سألته أن يعود. وأعادته إلى مكانه، إذا رجعه. وأعاد الكلام: كرّره، قال شيخنا هو المشهور عند

(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أكال. (٢) الأصل واللسان، وفي الصحاح: والعودة. (٣) في التهذيب: «عواسر» وفي اللسان (مرط): عوابس. (٤) زيادة عن المصباح. (٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: «بطل العاود» تحريف. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٠ الجمهور. وقع في «فروق» أبي هلال العسكري: أن التكرار يقع على إعادة الشيء مرة، وعلى إعادته مرات، والإعادة للمرة الواحدة، فكررت كذا، يختل مرة أو أكثر، بخلاف أعيدت، فلا يقال: أعادته مرات، إلّا من العامة. والمعيد: المطبق للشيء يعاوده، قال: لا يشيطع جرّه الغوامض إلّا المعيدات به التواهض وحكى الأزهري في تفسيره قال: يعنى التوق التى استعادت للنهض (١) بالدلو، ويقال: هو معيد لهذا الشيء، أي مطبق له، ولأنه قد اعتاده. وأما قول الأخطل: يشول ابن اللبون إذا رآني ويخشاني الضواضية المعيد قال: أصل المعيد الجمل الذي ليس بعيا (٢) وهو الذي لا يضرب حتى يخلط له، والمعيد: الذي لا يحتاج إلى ذلك. قال ابن سيده: والمعيد الفحل الذي قد ضرب في الإبل مرات، كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى. والمعيد: الأسد لإعادته إلى الفريسة مرة بعد أخرى. وقال شمر: المعيد من الرجال: العالم بالأمور الذي ليس بغمر، وأنشد: كما يتبع العود المعيد السلائب وقال أيضاً: المعيد هو الحاذق المجرب، قال كثير: عود المعيد إلى الرجا قدفت به في اللج داوية المكان جموم (٣) والمتعبد. الظلوم، قاله شمر، وأنشد ابن الأعرابي لطرفة: فقال: ألا ماذا ترون لشارب شديد علينا سيخطه متعبد (٤) أي ظلوم، كأنه قلب متعبد. وقال ربيعة بن مقروم: يرى المتعبدون على دوني أسود خفيه الغلب الرقايا (٥) وقال ربيعة بن مقروم أيضاً: وأرسي أضيلها عز أبي على الجهال والمتعبد لنا قال: المتعبد: الغضب، وقال أبو عبد الرحمن: المتعبد: المتجنى، في بيت ربيعة (٦). والمتعبد: الذي يوعد، أي يتعبد عليه بوعده، نقله شمر عن غير ابن الأعرابي. وذو الأعواد: الذي قرعت له العصا: غوي بن سلامة الأسدي أو هو ربيعة بن مخاشن الأسدي، نقلها الصاغاني. أو هو سلامة بن غوي، على اختلاف في ذلك. قيل: كان له خرّج على مضر يؤدونه إليه كل عام، فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به في مياه العرب فيجيبها. وفي اللسان: قيل: هو رجل أسن فكان يحمل على محفة من عود. أو هو جد لأكنم بن صيفي المختلف في صحبته، وهو من بني أسيد بن عمرو بن تميم، وكان من أعز أهل زمانه فاتخذت له قبة على سرير، ولم يكن يأتي سيره خائف إلّا أمن، ولا ذليل إلّا عز، ولا جائع إلّا شبع وهو قول أبي عبيدة، وبه فسر قول الأسود بن يغفر النهشلي: ولقد علمت سوى الذي تبتني أن السبل سبل ذي الأعواد يقول: لو أغفل الموت أحداً لأغفل ذا الأعواد، وأنا ميت إذا مات مثله. وعادياً: رجل، وهو جد السموأل بن جيار (٧) المضروب

(١) التهذيب: النهض. (٢) التهذيب واللسان: «بعيا»، والعياء وعايا بمعنى واحد. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عود المعيد كذا بالنسخ والصواب: عوم كما في التكملة واللسان». (٤) رواية المعلقة: وقال: ألا ما ترون بشارب شديد عليكم بغية متعبد (٥)

بهامش المطبوعة المصرية: «و يروى: فإن الموعدى يدون دونى». (٦) و فى اللسان: فى بيت جرير، و قد نسب صاحب اللسان البيت الأول- المذكور هنا لربيعة- نسبه إلى جرير. و نسبه له أيضاً فى التهذيب. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله جيار كذا فى نسخ الشارح، و فى تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤١ به المثل فى الوفاء، قال النمر بن تَوَلَّب: هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَ بَيْتَهُ وَ الْخَلَّ وَ الْخَمْرَ الَّذِى لَمْ يُنَمَّعْ وَ اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ إِنْ كَانَ تَقْدِيرُهُ فَاعِلَاءَ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ، يُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ. وَ جِرَانُ الْعَوْدِ: شَاعِرٌ عَقِيلٌ، سَمِيَ بِقَوْلِهِ: فَإِنْ جِرَانُ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ «١» أَوْ لِقَوْلِهِ: عَمِدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ كَمَا فِي «الْمَزْهَرِ». وَ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ الْمُسْتَوْدُ، وَ قِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. وَ الصَّحِيحُ أَنَّ اسْمَهُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ. وَ عَوَادٍ، كَقَطَامٍ، بِمَعْنَى: عُذٌّ، وَ مَثَلُهُ فِي اللِّسَانِ بَنَزَالٍ وَ تَرَائِكٍ. وَ يُقَالُ تَعَاوَدُوا فِي الْحَرْبِ وَ غَيْرِهَا، إِذَا عَادَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ. وَ يُقَالُ أَيْضاً: عُذُّ إِلَيْنَا فَلَكَ عِنْدَنَا عَوَادٌ حَسَنٌ، مَثَلُهُ الْعَيْنِ، أَيْ لَكَ مَا تُحِبُّ، وَ قِيلَ أَيْ الْبُرِّ وَ اللَّطْفِ. وَ لُقِّبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بِنِجَافٍ. وَ جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ. مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ «٢»، جَمَعَ حَكِيمٍ، كَذَا فِي غَالِبِ النَّسَخِ، وَ مُعَوَّدُ كُمُحَدَّثٍ، وَ فِي بَعْضِهَا: الْحُكَمَاءِ، جَمَعَ حَلِيمٍ بِاللَّامِ، وَ فِي «الْمَزْهَرِ» نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ، جَمَعَ حَاكِمٍ، وَ كَذَلِكَ أُنْشِدَ الْبَيْتُ وَ مَثَلُهُ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعَرَاءِ» قَالَهُ شَيْخُنَا لِقَوْلِهِ أَيْ مُعَاوِيَةَ بْنُ مَالِكٍ. أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءُ بِعِدَى إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا «٣» هَكَذَا بِالنُّونِ وَ الْمَوْحِدَةِ، مِنْ نَابَةِ الْأَمْرِ، إِذَا عَزَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: بَنَاءً، بِتَقْدِيمِ الْمَوْحِدَةِ عَلَى النُّونِ، أَيْ ظَهَرَ، وَ فِي أُخْرَى: إِذَا مَا الْأَمْرُ، بِدَلِّ: الْحَقِّ: وَ هَكَذَا فِي «التَّوْشِيحِ». وَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: إِذَا مَا مُعْضِلُ الْحَدِثَانِ نَابَا وَ أُنْشِدَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا وَ قَالَ فِيهِ: مُعَوَّدٌ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي: ك س د، فَلْيَنْظُرْ «٤». وَ إِنَّمَا لُقِّبَ نَاجِيَةُ الْجَزْمِيِّ مُعَوَّدٌ «٥» الْفَتِيَانِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقَ نَجْدَةِ الْخَارِجِيِّ فَحَرَّقَ بِنَاجِيَةٍ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَ قَتَلَهُ، وَ قَالَ فِي أَبْيَاتٍ: أَعُوذُهَا «٦» الْفَتِيَانِ بِعِدَى لِيَفْعَلُوا كِفَعْلَى إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ تَابَعَ نَقْلَهُ الصَّاعِنَانِي. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَصِيَّتُهُ مَشْهُورَةٌ. وَ فِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ إِيهَاً ظَاهِرٌ. فَتَأَمَّلْهُ. وَ يُقَالُ: فَرَسٌ مُبْدِيٌّ مُعِيدٌ، وَ هُوَ الَّذِي قَدْ رِيضَ وَ ذُلِّلَ وَ أُدْبَ فَهُوَ طَوْعٌ رَاكِبُهُ وَ فَارِسُهُ، يُصَرِّفُهُ كَيْفَ شَاءَ لَطَوَاعِيَّتِهِ وَ ذُلُّهُ، وَ إِنَّهُ لَا يَسْتَصْعِبُ عَلَيْهِ لَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ، وَ لَا- يَجْمَعُ بِهِ. وَ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ مَنَّا: مَنْ غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ بِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ. قِيلَ: وَ مَا النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ؟ قَالَ: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ الْمُبْدِيُّ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمُجَرَّبِ «٧» الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ: هُوَ الَّذِي قَدْ أَبْدَأَ غَزْوَهُ وَ أَعَادَهُ، أَيْ غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَ جَرَّبَ الْأُمُورَ طَوْرًا بَعْدَ

المتن المطبوع: حياء، و قال فى شواهد التلخيص: هو ابن عريض بن عاديا فليحرر». (١) الشعر و الشعراء ص ٤٥٠ إنما سمي جران العود لقوله لامرأته: خذوا حذرا يا حنتى فإننى رأيت جران العود قد كاد يصلح (٢) فى المؤلف و المختلف للأمدى: معوذ بالذال المعجمة. (٣) فى الأمدى: «أعوذ» قال قاله فى شىء كان جرى بين بنى عقيل و بنى قشير فأصلح بينهم، و هو غلام حديث السن. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قال هناك: و روى: فى الأزمان نابا، و معنى البيت: أن الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت و غير كريمه». (٥) فى الأمدى: معوذ الفتیان، بالذال. (٦) فى الأمدى: «أعوذ الفتیان..» من أبيات مطلعها: وسائل لم تدر مالى وسائل بناجية الجرمى كيف تماصع و هو من جرم بنى ربان. (٧) ضبطت بفتح الراء المشددة عن التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٢

طَوْرٍ، وَ مَثَلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، وَ ابْنِ الْأَثِيرِ. وَ قِيلَ: الْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الَّذِي قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ إِذَا نِيَمَ فِيهِ، وَ سَرُّ كَاتِمٌ، قَدْ كَتَمُوهُ. وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ تَعَيَّدَ الْعَائِنُ - مِنْ عَائِنُهُ، إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ - عَلَى الْمَعْيُونِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ: عَلَى مَا يَتَعَيَّنُ «١»، وَ هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِذَا تَشَهَّقَ عَلَيْهِ وَ تَشَدَّدَ لِيُبَالِغَ فِي إِصَابَتِهِ بِعَيْنِهِ، وَ حُكِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «٢» هُوَ لَا يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ وَ لَا يَتَعَيَّدُ. وَ تَعَيَّدَتِ الْمَرْأَةُ: ائْتَدَرَأَتْ بِلِسَانِهَا عَلَى ضَرَّائِهَا وَ حَزَّكَتْ يَدَيْهَا، وَ أُنْشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَأَنَّهَا وَفَوْقَهَا الْمُجَلَّدُ وَ قَرْبُهُ عَرْفَتُهُ وَ مَزُودٌ غَيْرِي عَلَى جَارَاتِهَا تَعَيَّدُ قَالَ: الْمُجَلَّدُ: حِمْلٌ ثَقِيلٌ، فَكَأَنَّهَا وَفَوْقَهَا هَذَا الْحِمْلُ وَ قَرْبُهُ وَ مَزُودٌ: امْرَأَةٌ غَيْرِي تَعَيَّدُ أَيْ تَنْدَرِي بِلِسَانِهَا عَلَى ضَرَّائِهَا وَ تُحَرِّكُ يَدَيْهَا. وَ عِيدَانُ السَّقَاءِ «٣»، بِالْكَسْرِ: لَقَّبَ وَالِدُ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُتَنَبِّئِ الْكُوفِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِنَانِي. وَ قَالَ: كَانَ أَبُوهُ يُعَرِّفُ بَعِيدَانَ السَّقَاءِ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ

ماكولاً- أيضاً. وقال أبو القاسم بن برمان هو أحمد بن عبيد الله، بالفتح، وأخطأ من قال بالكسر، فتأمل. وفي التهذيب: قد عودَ البعير تعويداً: صار عوداً وذلك إذا مضت له ثلاث سنين بعيد بؤله، أو أربع. قال: ولا يقال للناقة [عوداً ولا] «٤» عودت. وفي حديث حسان: «قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود» هو الجميل الكبير المسنن المديرب، فشبه نفسه به. وفي المثل: «زاحم يعود أو دح» أي استعنى على حربك بالمشايخ الكمل، وهم أهل السن والمعرفة. فإن رأى الشيخ خيراً من مشهد العلماء* و مما يستدرك عليه: المبيد المبيد: من صفات الله تعالى، أي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات في الدنيا، وبعد الممات إلى الحياة يوم القيامة. ويقال للطريق الذي أعاد فيه السير وأبدأ «٥»: معيد، ومنه قول ابن مقبل، يصف الإبل السائرة: يضيح بالخبث يجتنب النعاف على أصيلاب هادٍ معيد لا يس القتم أراد بالهادي: الطريق الذي يهتدي إليه، وبالمعيد: الذي لحب. وقال الليث: المعاد والمعاد: الماتم يعاد إليه، تقول: لال فلان معاداً، أي مصيبة يغشاهم الناس في مناوح أو غيرها، تتكلم به النساء. وفي الأساس: المعادة: المناحة والمعزى. وأعاد فلان الصلاة يعيدها. وقال الليث «٦»: رأيت فلاناً ما يبيد ما يعيد، أي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة، و فلان ما يعيد ما يبيد، وإذا لم تكن له حيلة، عن ابن الأعرابي وأنشد: و كنت امرأ بالخور مني ضمانة وأخرى بنجيد ما تعيد ما تبيد يقول: ليس لما أنا فيه من الوجيد حيلة ولا جهة. وقال المفضل: عادني عيدي، أي عادتي، وأنشد: عاد قلبي من الطويلة عيداً أراد بالطويلة: روضة الصمان، تكون ثلاثة أميال في مثلها «٧».

(١) في التهذيب: على من يتعين له. (٢) في التهذيب: وحكى عن اعرابي. وضبطت العبارة منه بالبناء للمجهول. (٣) هذا ضبط التكملة، وضبط في القاموس «السقاء» وبهامش المطبوعة الكويتية: «و أما قوله بالكسر المقصود به كلمة عيدان ويؤيد ذلك ما جاء عن رواية عيدان بالفتح فيما سيأتي». (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) التهذيب: وأبدوا. (٦) في التهذيب: وقال الليث: يقال: رأيت.. (٧) في معجم البلدان: عرضها قدر ميل في طول ثلاثة أميال. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٣

ويقال: هو من عود صدق وسوء، على المثل، كقولهم: من شجرة صالحة. وفي حديث حذيفة. «تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً». قال ابن الأثير هكذا الرواية، بالفتح، أي مرة بعد مرة، ويروى بالضم، وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته، ويروى بالفتح مع ذال معجمه، كأنه استعاذ من الفتن. والعود، بالضم: ذو الأوتار الأربعة الذي يضرب به، غلب عليه الاسم لكرمه، قال ابن جني: والجمع عيدان. وفي حديث شريح: «إنما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين»، أراد بالعودين: الشاهدين، يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك، كما يدفع المصطفى الجمر، عن مكانه بعود أو غيره، لئلا يخرق، فمثل الشاهدين بهما، لأنه يدفع بهما الإثم والوبال عنه، وقيل: أراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت. وقال الأسود بن يعفر: ولقد علمت سوي البدي تباتني أن السيل سبيل ذي الأعواد قال المفضل. سبيل ذي الأعواد، يريد الموت، وعنى بالأعواد: ما يحمل عليه الميت. قال الأزهري: وذلك أن البوادي لا جناز لهم، فهم يضمون عوداً إلى عود، ويحملون الميت عليها إلى القبر. وقال أبو عدنان: هذا أمر يعود الناس على، أي يضربهم بظلمي. وقال: أكره تعود الناس على فيضروا بظلمي. أي يعتادوه «١». وفي حديث معاوية: «سأله رجل، فقال: إنك لتمت برجم عود، فقال: بلها بعطائك حتى تقرب» أي برجم قديمه بعيدة النسب. و عود الرجل تعويداً إذا أسن، قاله ابن الأعرابي، وأنشد: فقلن قد أقصر أو قد عوداً أي صار عوداً [كبيراً] «٢». قال الأزهري: ولا يقال: عود لبعير أو شاة. وقد تقدم. وقال أبو النجم: حتى إذا الليل تجلى أصحمة وانجاب عن وجهه أغر أذهمه وتبع الأحمر الصبح، وأراد بالعود: الشمس. قال ابن بري: وقول الشاعر: عود على عود على عود خلق العود الأول: رجل مسنن، والثاني: جميل مسنن، والثالث: طريق قديم. والعود: اسم فرس مالك بن جشم. وفي الأساس: عاد عليهم الدهر: أتى. [عليهم] «٤» وعادت الرياح والأمطار على الدار حتى درست. ويقال: ركب الله عوداً على عود «٥»، إذا هاجت الفتنة، وركب السهم القوس للرقي. وفي شرح شيخنا: وبقي عليه من مباحث عاد: له ستة أمكنة، فيكون اسماً، وفعلاً [تاماً و] «٦» ناقصاً [و حرفاً] بمعنى إن، و حرفاً بمنزلة هل و جواب الجملة المتضمنة معنى التفي، مبيهاً على الكسر، متصلاً بالمضمرات. الأول: يكون هذا اللفظ اسماً متمكناً جاريماً بتصارييف الإعراب، نحو: و عاداً و

ثموداً. الثاني: فِعْلاً تاماً بمعنى: رَجَعَ أو زارَ.

(١) قوله: فيضروا ... يعتادوه لا- وجه فيه لحذف نون الرفع من يضرّوا و يعتادوا، فصواب العبارة فيضرون ... أى يعتادونه، و عبارة التهذيب أوضح وفيه: أكره أن يتعود ... فيضروا معطوف على يتعود، و هو منصوب. (٢) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٣) فى التهذيب: يزحه بالزاي. (٤) زيادة عن الأساس. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ركب الله الخ كذا بالنسخ و الذى فى الأساس الذى بيدى: ركب و الله عود عوداً. (٦) زيادة عن المطبوعة الكويتية، و بهامشها: «زيادة يقتضيها السياق، و يدل عليه تفصيل الشارح فيما بعد».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٤

الثالث: فعلاً ناقصاً مفتقراً إلى الخبر، بمنزلة كان، بشرط أن يتقدمها حرف عطف. و عليه قول حسن: و لقد صيرت بها و عادَ شباؤها غصاً و عيادَ زمانها مُشْتِطَرَفَاً أى و كان شباؤها. الرابع: حرفاً عاملاً نصباً بمنزلة إن، مبنياً على أَصْلِ الحَرْفِيَّةِ، محرّكاً لالتقاء الساكنين مكسوراً على الأصل فيه، بشرط أن يتقدمها جملة فعلية و حرف عطف، كقولك: رَقَدْتُ و عادَ أَبَاكَ سَاهِرٌ، أى و إن أَبَاكَ، و منه مَشْطُور حَسَن: عَلَّقْتُهَا و عادَ فى قلبى لَهَا و عادَ أَيَّامَ الصَّبَا مُسْتَقْبَلَهُ و قال آخَرُ: أَنْ تَعْلُونَ زِيداً فَعَادَ عَمْرُواً و عادَ أَمراً بَعِيدَهُ و أَمراً أى، فَإِنْ عَمْرُواً موجود. الخامس: أن يكون حرف استفهام بمنزلة هل مبنياً على الكسر للعلّة المذكورة آنفاً، مفتقراً إلى الجواب، كقولك: عادَ أَبوك مُقِيمٌ؟ مثل: هَلْ أَبوك مُقِيمٌ. السادس: أن يكون جواباً بمعنى الجملة المُتَضَمِّنَةُ لمعنى النَّفْيِ بَلَمْ، أو بما فقط، مبنياً على الكسر أيضاً و هذا إن اتّصلت بالمُضَمَّرات، يقول المستفهم: هل صِلَيْتَ؟ فيقول: عادِنى، أى إِنّى لم أَصَلْ أو إِنّى ما صَلَيْتُ. و بعض الحجازيين يحذف نون الوقاية، و اللغتان فصيحتان، إذا كان عاد بمعنى إن، و لا يمتنع أن تقول إِنى و إِننى. هذا إذا اتّصلت عاد بياء النفس خاصة، فإن اتّصلت بغيرها من المضمرات كقول المجيب لمن سأله عن شىء. عادَهُ أو عادِنَا. و كذا باقى المضمرات، فإثبات نون الوقاية مُتَمَتِّعٌ تشبيهاً بِن، و ربّما فاه بها المستفهم و المُجِيب، يقول المستفهم: عادِ، خَرَجَ زيدٌ؟ فيقول المُجِيب له: عادَ أى إِنَّه لم يخرج أو إِنَّه ما خَرَجَ. قال و هذه فائدة غريبة لم يُوردها أحدٌ من أئمة العربيه من المطولين و المختصرين. و المصنّف أجمع المتأخرين فى الغرائب، و مع ذلك فلم يتعرّض لهذه المعانى، و لا- عِيدَهَا فى هذه المباني. انتهى. و العَوَاد: الّذى يَتَّخِذُ ذا الأوتار. و عِيدُو «١»، بالكسر: قَلَعِيَهُ بنواحى حَلَب، و عِيدَان: موضع. و له عندنا عَوَادٌ حَسَنٌ، و عَوَاد، بالضم و الكسر، كلاهما عن الفراء، لُغَتَانِ فى عَوَاد، بِالْفَتْح، و لم يَذْكُرِ الفراءُ الْفَتْحَ، و اقتصر الجوهرى على الفتح. و عَائِدُ الْكَلْبِ، لقبُ عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر، ذكره المبرّد فى «الكامل». و بنو عَائِدٍ، و آلُ عَائِدٍ: قَبِيلَتَانِ. و هِشَام بن أَحْمَد بنِ الْعَوَادِ الْفَقِيه الْقُرْطُبِيُّ، عن أبى علىّ الْعَسَانِيّ. و الْجَلال مُحَمَّد بنُ أَحْمَد بنِ عُمَرَ الْبُخَارِيّ الْعِيدِيّ، فى آبائه من وُلِدَ فى الْعِيدِ، فَنسَب إليه، من شيوخ أبى العلاء الْفَرَضِيّ، مات سنة ٦٦٨. و أبو الْحُسَيْن يَحْيَى بن علىّ بن الْقَاسِمِ الْعِيدِيّ من مشايخ السِّلَفِيّ، و ذَهَبَ «٢» بن قُزَيمٍ «٣» الْقُضَاعِيّ الْعِيدِيّ، صحابىّ. و عِيَاد بن كَرَم الْخَرَبِيّ الْغَزَالِ، و غَرِيب بن حاتم بن عِيَاد الْبَغْلَبَكِيّ، و سَلَمَان بن مُحَمَّد بن عِيَاد بن خَفَاجَةَ، و سعود بن عِيَاد بن عُمَرَ الرِّصَافِيّ، و علىّ بن عِيَاد بن يُوسُفَ الدِّيَابَجِيّ: محدثون.

[عهد: ج ٥، ص: ١٤٤]

الْعَهْدُ: الْوَصِيَّةُ و الأمر، قال الله عزّ و جلّ: أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ «٤»، و كذا قوله تعالى وَ عَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ «٥»، و قال البيضاوى، أى أَمَرْنَاهُمَا، لكونِ التّوصية بطريقِ الأمر. و قال شيخنا: و جعل بعضُهم الْعَهْدَ بمعنى الْمَوْثِقِ، إلّا عُدَى بِإِلَى، فهو حينئذٍ بمعنى الْوَصِيَّةِ.

(١) فى معجم البلدان، بالذال المعجمة. (٢) عن أسد الغابّة، و بالأصل «ذهين». (٣) قال ابن ماكولا: قال الدار قطنى قرضم بالقاف، و هو بالفاء. (٤) سورة يس الآية ٦٠. (٥) سورة البقرة الآية ١٢٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٥

قلت: وفي حديث علي، كرم الله وجهه. «عَهْدٌ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، أَيْ أَوْصَى. وَ الْعَهْدُ: التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ. وَ الْعَهْدُ الْمُوثِقُ. وَ الْيَمِينُ يَخْلُفُ بِهَا الرَّجُلُ، وَ الْجَمْعُ: عُهُودٌ، تَقُولُ: عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ وَ مِيثَاقُهُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا، وَ قِيلَ: وَلِيُّ الْعَهْدِ، لِأَنَّهُ وَلِيُّ الْمِيثَاقِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى مَنْ بَاعَ الْخَلِيفَةُ، وَ قَدْ عَاهَدَهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذْ عَاهَدْتُمْ «١». وَ قَالَ بَعْضُ الْمَفْسَّرِينَ: الْعَهْدُ كُلُّ مَا عُوْهِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَ كُلُّ مَا بَيْنَ الْعِبَادِ مِنَ الْمَوَائِقِ فَهُوَ عَهْدٌ. وَ أَمْرُ الْيَتِيمِ مِنَ الْعَهْدِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْعَهْدُ جَمْعُ الْعَهْدَةِ، وَ هُوَ الْمِيثَاقُ وَ الْيَمِينُ الَّتِي تَسْتَوْتِقُ بِهَا مَمَّنْ يُعَاهَدُكَ. وَ الْعَهْدُ: الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ: مُشْتَقٌّ مِنْ عَهْدَ إِلَيْهِ عَهْدًا، إِذَا أَوْصَاهُ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَ الْعَهْدُ: الْحِفَاطُ وَ رِعَايَةُ الْحُرْمَةِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ بِهَا وَ أَخْفَى، وَ قَالَ: إِنِّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ حَدِيثَةٍ، وَ إِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ «٢». وَ قَالَ شَمِيرٌ: الْعَهْدُ: الْأَمَانُ، وَ كَذَلِكَ الذِّمَّةُ وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا يَتَّالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ «٣» وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى أَهْلَ الْعَهْدِ لِلذِّمَّةِ الَّتِي أُعْطَوْهَا، فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَ لَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»، أَيْ ذُو أَمَانٍ وَ ذِمَّةٍ، مَا دَامَ عَلَى عَهْدِهِ الَّذِي عُوْهِدَ عَلَيْهِ، وَ لِهَذَا الْحَدِيثِ تَأْوِيلَانِ بِمَقْتَضَى مَذْهَبِي الشَّافِعِيِّ وَ أَبِي حَنِيفَةَ، رَاجِعُهُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ «٤». وَ الْعَهْدُ: الْإِلْتِقَاءُ، وَ الْمَعْرِفَةُ، وَ عَهْدَ الشَّيْءِ عَهْدًا، عَرَفَهُ. وَ مِنَ الْعَهْدِ أَنْ تَعْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى حَالٍ أَوْ فِي مَكَانٍ. وَ مِنْهُ، أَيْ مِنْ مَعْنَى الْمَعْرِفَةِ، كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ، أَوْ مِمَّا ذَكَرَ مِنَ الْمَعْنَيْنِ قَوْلُهُمْ عَهْدِي بِهِ بِمَوْضِعٍ كَذَا، وَ فِي حَالٍ كَذَا، أَيْ لَقِيْتُهُ وَ أَذْرَكْتُهُ وَ عَهْدِي بِهِ قَرِيبٌ. وَ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ: فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَ لَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ «٥» أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا عَهَدْتُ، وَ لَكِنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَهَدَمَ ذَلِكَ. وَ فِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ: «وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ» أَيْ عَمَّا كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ طَعَامٍ وَ شَرَابٍ وَ نَحْوِهِمَا، لِسَخَائِهِ وَ سَعَةِ نَفْسِهِ. وَ يَقَالُ: مَتَى عَهْدُكَ بِفُلَانٍ، أَيْ مَتَى رُؤْيُكَ بِإِيَّاهُ. وَ الْعَهْدُ: الْمَنْزِلُ الْمَعْهُودُ بِهِ الشَّيْءُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسِيمُهُ كَالْمَعْهَدِ، وَ هُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا تَنَاءَوْا عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، وَ هُوَ أَيْضًا الْمَنْزِلُ الَّذِي كُنْتَ تَعْهَدُ بِهِ هَوَى لَكَ، وَ يَقَالُ: اسْتَوْقَفَ الرُّكْبَ عَلَى عَهْدِ الْأَحْبَةِ وَ مَعْهَدِهِمْ، وَ هَذِهِ مَعَاهِدُهُمْ. وَ الْعَهْدُ: أَوَّلُ مَطَرٍ - وَ الْوَلِيُّ الَّذِي يَلِيهَا «٢» مِنَ الْأَمْطَارِ، أَيْ يَتَّصِلُ بِهَا «٦». وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ - الْوَسِيمِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ الْجَمْعُ الْعِهَادُ، كَالْعَهْدَةِ، بِالْفَتْحِ، وَ الْعَهْدَةُ وَ الْعِهَادَةُ، بِكَسْرِهِمَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْعِهَادُ، بِحَذْفِ الْهَاءِ. عَهْدَ الْمَكَانُ كَعَبِي فَهُوَ مَعْهُودٌ: عَمَهُ الْمَطَرُ، وَ كَذَا عَهْدَتِ الرَّوْضَةُ: سَقَتْهَا الْعَهْدَةُ، فَهِيَ مَعْهُودَةٌ، وَ أَرْضٌ مَعْهُودَةٌ. وَ الْعَهْدُ وَ الْعَهْدَةُ وَ الْعَهْدَةُ: مَطَرٌ بَعِيدٌ مَطَرٌ يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعِيدٍ مَطَرٍ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمَطَرُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا، وَ جَمْعُهَا: عِهَادٌ وَ عُهُودٌ، قَالَ: أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالَهَا عِهَادًا لِنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ، وَ نَدَى

(١) سورة النحل الآية ٩١. (٢) انظر نصه في التهذيب. (٣) سورة البقرة الآية ١٢٤. (٤) انظر النهاية و اللسان (عهد). (٥) أراد بالسلاسل الإسلام، و أنه أحاط برقابنا، فلا نستطيع أن نعمل شيئاً مكروهاً. (٦) اللسان: يليه ... به..

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٦

الأول باقٍ، فذلك العهد، لأن الأول عهد بالثاني، قال: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْعِهَادُ: الْحَدِيثُ مِنَ الْأَمْطَارِ، قَالَ: وَ أَحْسَبُهُ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْعَيْثِ: أَصَابَتْهَا دِيمَةٌ بَعْدَ دِيمَةٍ، عَلَى عَهَادٍ قَدِيمَةٍ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: عَلَى عَهَادٍ قَدِيمَةٍ، تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمَةِ «١». وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً: الْعِهَادُ: ضَعِيفُ مَطَرِ الْوَسِيمِ وَ رِكَائِهِ. وَ عَهْدَتِ الرَّوْضَةُ: سَقَتْهَا الْعَهْدَةُ، فَهِيَ مَعْهُودَةٌ. وَ يَقَالُ: مَطَرُ الْعُهُودِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ لِقَلَّةِ غُبَارِ الْآفَاقِ. وَ قِيلَ: عَامُ الْعُهُودِ عَامٌ قَلَّةِ الْأَمْطَارِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ الْعِهَادُ: أَمْطَارُ الرَّبِيعِ بَعْدَ الْوَسِيمِ، وَ نَزَلْنَا فِي دِمَائِهِ مَحْمُودَةٌ «٢» وَ رِيَاضٌ مَعْهُودَةٌ. وَ الْعَهْدُ: الزَّمَانُ كَالْعَهْدَانِ، بِالْكَسْرِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ هَذَا حِينَ ذَلِكَ وَ عَهْدَانُهُ، أَيْ وَقْتُهُ. وَ الْعَهْدُ: الْوَفَاءُ وَ الْحِفَاطُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ مَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ «٣» أَيْ مِنْ وَفَاءٍ وَ الْعَهْدُ: تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا «٤» وَ مِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ الدُّعَاءِ: «وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ» «٥» أَيْ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ مِنْ

الإيمان بك والإقرار بوحدانيتك لا أزول عنه. والعهد: الضمان، كالعهدى والعهدان، كسَمِيَهَى بضم السين المهملة، وتشديد الميم المفتوحة وعمران، أى بالكسر، وفى حديث أم سَلَمَةَ «قالت لعائشة: وَتَرَكْتُ عَهْدِي» (٦)، وهو بالتشديد، والقصر: فُعِلَى من العهد كالجَهْدَى من الجهد، والعَجَلَى من العجلة، وهو بخط الصاغانى بالتخفيف فى الكل، أى فى العَهْدَى والعَجَلَى والجَهْدَى. ويقال: تَعَهَّدَ وتَعَاهَدَ واعتَهَدَهُ إِذَا تَفَقَّهَ وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ، ويقال للمحافظ على العهد: مُتَعَهِّدٌ، ومنه قول أبى عطاء السُّنْدَى، وكان فصيحاً، يَرِثُ ابْنَ هُبَيْرَةَ: وَإِنْ تَمَسَّ مَهْجُورَ الْفِتَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعِيدَ الْوُفُودِ وَوُفُودَ فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدٌ أَرَادَ: مُحَافِظٌ عَلَى عَهْدِكَ بِذِكْرِهِ إِيَّاي (٧). وفى اللسان: والمُعَاهِدَةُ، والاعتهاد، والتَّعَاهُدُ والتَّعَهُّدُ، واحدٌ، وهو إحداث العهد بما عهده، قال الطَّرمَّاح: وَيُضْتَبَعُ الذِّى قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَغْتَهِدُهُ وَتَعَهَّدَتْ ضَيْعَتِي، وكلُّ شَيْءٍ، وهو أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتَهُ، لَأَنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. وفى التهذيب: ولا يقال تعاهدته. قال وأجازهما الفراء. انتهى. وفى «فصيح» ثعلب. يقال: يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ، ولا يُقَالُ يَتَعَاهَدُ. قال ابن دُرُسْتُوَيْه: أَيْ يُجَدِّدُ بِهَا عَهْدَهُ، وَيَتَفَقَّدُ مَصْلَحَتَهَا. وقال التُّدْمَرِيُّ: هُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الْعَهْدِ، أَيْ يُكْثِرُ التَّرَدُّدَ عَلَيْهَا. وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَهْدِ الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ، أَوْ مِنَ الْعَهْدِ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي عَهِدْتَ بِهِ الشَّيْءَ، أَيْ عَرَفْتَهُ. وقال ابن التَّيَانِ فى «شرح الفصيح» عن أبى حاتم: تقول العرب: تَعَهَّدَتْ ضَيْعَتِي، ولا يُقَالُ تَعَاهَدْتُ. وقال لى أبو زيد: سَأَلَنِي الْحَكَمُ بْنُ قُتَيْبٍ عَنْ هَذَا، فَقُلْتُ: لَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُ، فَقَالَ لى: أَثْبِتْ لى عَلَى هَذَا، لِأَنى سَأَلْتُ يُونُسَ فَقَالَ: تَعَاهَدْتُ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ يُونُسَ قَالَ الْحَكَمُ: إِنَّ أَبَا زَيْدٍ يُزْعَمُ أَنَّهُ لَا يُقَالُ: تَعَاهَدْتُ ضَيْعَتِي، إِنَّمَا يَقَالُ تَعَهَّدْتُ. وَاتَّفَقَ عِنْدَ يُونُسَ سِتَّةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ الْفُصَحَاءِ فَقُلْتُ: سَلْ هَؤُلَاءِ، فَبَدَأَ بِالْأَقْرَبِ فَلَاقِرَبَ، فَسَأَلَهُمْ، وَاحِدًا وَاحِدًا،

(١) قوله: ديمه، قديمه، العظيمة قيدت جميعها فى المحكم بقاء مفتوحة: ديمت، قديمت، العظيمنت. وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله: تشيع منها الناب قبل العظيمة: فسرّه ثعلب فقال: معناه هذا النبات قد علا، فلا تدركه صغيرة لطوله، وبقى منه أسافله فنالته الصغيرة، قاله فى اللسان». (٢) الأساس: دماثٍ مجودة. (٣) سورة الأعراف الآية ١٠٢. (٤) سورة مريم الآية ٨٧. (٥) قوله ما استطعت قال ابن الأثير: واستثنى بقوله: ما استطعت موضع القدر السابق فى أمره: أى إن كان قد جرى القضاء أن انقض العهد يوماً ما، فإنى أخلد عند ذلك إلى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة فى دفع ما قضيته على. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عهيدى، الذى فى النهاية والتكملة: وتركت عهيداه». (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: بذكره إياى، لعل الصواب: بذكره إياه فليتأمل».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٧

فكلُّهُم قال: تَعَهَّدْتُ. وقال يُونُس: يَا أَبَا زَيْدٍ، كَمْ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفَدَنَاهُ كُنْتَ سَبَبَهُ. أَوْ شَيْئاً نَحْوُ هَذَا. وَأَجَاذَهُمَا ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ فى «الإصلاح». قال شيخنا: وما فى الفَصِّيحِ هُوَ الْفَصِّيحُ، وَتَغْلِيظُ ابْنِ دُرُسْتُوَيْهٍ لَتَغْلِبَ لَا مُعَوَّلَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ لَا يَدْخُلُ اللَّغَةً، كَمَا هُوَ مشهور. والعَهْدَةُ بِالضَّمِّ: كِتَابُ الْحِلْفِ، وَكِتَابُ الشَّرَاءِ. وَالْعَهْدَةُ الضَّعْفُ فى الْخَطِّ، وَفى الْأَسَاسِ: الرَّذَاءَةُ، وَفى اللِّسَانِ: إِذَا لَمْ يَقُمْ حُرُوفُهُ. وَالْعَهْدَةُ أَيْضاً: الضَّعْفُ فى الْعَقْلِ. وَيُقَالُ أَيْضاً: فِيهِ عَهْدُهُ، إِذَا لَمْ يُحْكَمْ، أَيْ عَيْبٌ، وَفى الْأَمْرِ عَهْدُهُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ. وَالْعَهْدَةُ الرَّجْعَةُ، وَمِنْهُ تَقُولُ: لَا عَهْدَةَ لى، أَيْ لَا رَجْعَةَ، وَفى حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» هُوَ أَنْ يَشْتَرَى الرَّقِيقَ، وَلَا يَشْتَرِطَ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ، فَمَا أَصَابَ الْمُشْتَرَى مِنْ عَيْبٍ فى الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ، وَيَرُدُّ إِنْ شَاءَ بِلَا بَيِّنَةٍ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِ عَيْباً بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يَرُدُّ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ. وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَاحِدٌ، تَقُولُ: بَرَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ عَهْدِهِ هَذَا الْعَبْدُ، أَيْ مِمَّا يَذَرُكَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَانَ مَعْهُوداً فِيهِ عِنْدى. وَيُقَالُ: عَهْدْتُ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ مَا أَدْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ، أَيْ عَيْبٍ فَاصِلًا عَنْهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: اسْتَعَهَّدَ مِنْ صَاحِبِهِ، إِذَا وَصَّاهُ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ عَهْدَهُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَالْعَهْدَةِ، لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فى الْحَقِيقَةِ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ: وَمَا اسْتَعَهَّدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُنُونَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ وَاسْتَعَهَّدَ فُلَانًا مِنْ نَفْسِهِ، ضَمَّنَهُ حَوَادِثَ نَفْسِهِ. وَالْعَهْدُ كَكْتِفٍ: مَنْ يَتَعَاهَدُ الْأُمُورَ وَيُحِبُّ الْوَلَايَاتِ وَالْعُهُودَ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ وَيَذْكُرُ فُتُوْحَهُ: نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فى إِمَارَتِهِ حَتَّى مَضَتْ سِنُهُ لَمْ يَقْضِهَا

العَهْدُ و كان المهلب يُحِبُّ الْعُهُودَ. والعَهْدُ: الْمُعَاهِدُ لَكَ، يُعَاهِدُكَ وَ تُعَاهِدُهُ، وَ قَدْ عَاهَدَهُ، قَالَ: فَلَتَزُكَّ أَوْفَى مِنْ نَزَارٍ وَ عَهْدَهَا فَلَا يَأْمَنَنَّ الْعَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا «١» وَ الْمُعَاهِدُ مَنْ كَانَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَهْدٌ، وَ أَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ، وَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ، إِذَا صُولِحُوا عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ مُدَّةً مَا. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا يَحِلُّ لَكُمْ كَذَا وَ كَذَا وَ لَا لِقَطْعُ مُعَاهِدٍ»، أَيْ لَا يَجُوزُ أَنْ تُتَمَلَّكَ لِقَطْعَتُهُ الْمَوْجُودَةُ مِنْ مَالِهِ، لِأَنَّهُ مَعْصُومُ الْمَالِ، يَجْرِي حُكْمُهُ مَجْرَى حُكْمِ الذِّمِّيِّ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْعَهْدُ: الْقَدِيمُ الْعَتِيقُ الَّذِي مَرَّ عَلَيْهِ الْعَهْدُ. وَ بَنُو عُيَادَةَ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ صَغِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَ قَالَ شَمِرٌ: الْعَهْدُ: الْأَمَانُ وَ الذِّمَّةُ، تَقُولُ: أَنَا أُعْهِدُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أُؤَمِّنُكَ مِنْهُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا اشْتَرَى غَلَامًا فَقَالَ: أَنَا أُعْهِدُكَ مِنْ إِبَاقِهِ إِعْهَادًا، فَمَعْنَاهُ: أُبَرِّئُكَ مِنْ إِبَاقِهِ وَ أُؤَمِّنُكَ «٢» مِنْهُ. وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ الْعَهْدَةِ. وَ يُقَالُ أَيْضًا: أُعْهِدُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ أَكْفُلُكَ، أَوْ أَنَا كَيْفِيْلُكَ، كَمَا لِشَمِرٍ. وَ أَرْضٌ مُعْهَدَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: أَصَابَتْهَا النُّفْضَةُ مِنَ الْمَطَرِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ النُّفْضَةُ: الْمَطَرُ تَصِيبُ الْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَ تُخْطِئُ الْقِطْعَةَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْعِهَادُ، بِالْكَسْرِ: مَوَاقِعُ الْوُسْمِيِّ مِنَ الْأَرْضِ، وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: فَهِنَّ مَنَاحَاتٍ يُجَلِّلْنَ زِينَةً كَمَا اقْتَنَانِ بِاللَّبَّتِ الْعِهَادُ الْمُحَوِّفُ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله «و عهدها» الذي في اللسان «بعهدها» و في الأساس فكاللسان، و نسبه لنصر بن سيار. (٢) في إحدى نسخ القاموس: «أو منك».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٨

وَ الْمُحَوِّفُ: الَّذِي قَدْ نَبَتَتْ حَافَتَاهُ «١»، وَ اسْتَدَارَ بِهِ اللَّبَاتُ. وَ قَالَ الْخَلِيلُ: فِعْلٌ لَهُ مَعْهُودٌ وَ مَشْهُودٌ وَ مَوْعُودٌ «٢». قُلْ: مَشْهُودٌ: هُوَ السَّاعَةُ، وَ الْمَعْهُودُ: مَا كَانَ أَمْسًا، وَ الْمَوْعُودُ: مَا يَكُونُ غَدًا. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كَرَاهَةِ الْمَعَاقِبِ: «الْمَلَسَى لَا عُهُدَةَ لَهُ»، وَ الْمَلَسَى: ذَهَابٌ فِي خَفِيَّةٍ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا فَانْقَضَى «٣» عَنْهُ، لَا لَهُ وَ لَا عَلَيْهِ. وَ قِيلَ: الْمَلَسَى: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً يَكُونُ قَدْ سَرَقَهَا فَيَمْلِسُ وَ يَغِيبُ بَعْدَ قَبْضِ الثَّمَنِ، وَ إِنْ اسْتَحِقَّتْ فِي يَدِي الْمَشْتَرَى لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يَبِيعَ «٤» الْبَائِعُ بَضْعًا مِنْ عُهُدَتِهَا، لِأَنَّهُ أَمْلَسَ هَارِبًا. وَ عُهُدَتُهَا: أَنْ يَبِيعَهَا وَ بِهَا عَيْبٌ، أَوْ فِيهَا اسْتِحْقَاقٌ لِمَالِهَا، تَقُولُ: أَيْبِعُكَ الْمَلَسَى لَا عُهُدَةَ، أَيْ تَمْلِسُ وَ تَنْفَلِتُ، فَلَا تَرْجِعْ إِلَيَّ. وَ يُقَالُ: عَلَيْكَ فِي هَذِهِ عُهُدَةٌ لَا- تَنْفَضِي مِنْهَا، أَيْ تَبْعُهُ. وَ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «مَتَى عُهُدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكٍ». وَ ذَلِكَ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ قَدِيمٍ لَا عُهُدَ لَهُ بِهِ. وَ مَثَلُهُ: «عُهُدُكَ بِالْقَالِيَاتِ قَدِيمٌ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي قَدْ فَاتَ، وَ لَا يُطْمَعُ فِيهِ. وَ مَثَلُهُ: «هَيْهَاتَ طَارَ غُرَابُهَا بِجَرَادِكَ». وَ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِنَّنِي لِأَطْوَى السَّرِّ فِي مُضْمَرِ الْحَشَا كُمُونَ الثَّرَى فِي عُهُدِهِ مَا يَرِيْمُهَا أَرَادَ بِالْعُهُدَةِ: مَقْنُوءَةً لَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، فَلَا يَرِيْمُهَا الثَّرَى. وَ قَرِيئَةٌ عُهُدَةً، أَيْ قَدِيمَةً أَتَى عَلَيْهَا عُهُدٌ طَوِيلٌ.

[عيد: ج ٥، ص: ١٤٨]

الْعِيدَانَةُ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّخْلِ، وَ لَا تَكُونُ عِيدَانَةً حَتَّى يَسْقُطَ كَرْبُهَا كُلُّهُ، وَ يَصِيرُ جَذْعُهَا أَجْرَدَ، مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ كَالرَّقْلَةِ، يَابِئَةٌ وَ أَوِيَّةٌ، وَ ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ أَيْضًا فِي عَدْنٍ، تَبْعًا لِلْخَلِيلِ وَ غَيْرِهِ، كَمَا سَيَأْتِي. ج: عِيدَانٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانَةٍ يَبُولُ فِيهِ»- وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: فِيهَا. وَ هُوَ خَطَأٌ، لِأَنَّ الْقَدَحَ إِنَّمَا فِيهِ التَّذْكِيرُ- بِاللَّيْلِ، وَ هَذَا الْقَدَحُ مَعْرُوفٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ، وَ تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي أَصْلِهِ فِي: ع وَ د. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانَ فَيَعَالًا جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً، وَ الْيَاءَ زَائِدَةً، وَ دَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عِيدَنْتِ النَّخْلَةَ إِذَا صَارَتْ عِيدَانَةً. رَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ. وَ مَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانً، مِثْلَ سَيْحَانٍ، مِنْ سَاحَ يَسِيحُ، جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً وَ النُّونَ زَائِدَةً. وَ سَيَأْتِي.

فصل الغين: ج ٥، ص: ١٤٨

إشارة

المعجمة مع الدال المهملة

[غجد]: ج ٥، ص: ١٤٨

* مما يُستدرك عليه: غَجْدُوَان «٥»، بالفتح، وضم الدال: قَزِيَّة من قُرَى بُحَارَى، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ من المحدثين.

[غدد]: ج ٥، ص: ١٤٨

الْغُدَّةُ وَالْغَدَدَةُ، بضمهما، الْأَوَّلُ كغُرْفَةٍ، وَالثَّانِي كزُطْبِيَّةٍ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ بَعْضُ الْأَيْمَةِ كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ، أَى جَسَدِ الْإِنْسَانِ، أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ، وَ مِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: الْغُدَّةُ لَحْمٌ يَحْدُثُ عَنْ «٦» دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ. وَالْغُدَّةُ وَالْغَدَدَةُ: كُلُّ قِطْعَةٍ صِلَتْ بَيْنَ الْعَصَبِ. وَ جَ ذَلِكَ كُلُّهُ: غُدْدٌ، كزُطْبٍ. وَالْغَدْدُ، مُحَرَّكٌ، وَالْغُدَّةُ بِالضَّمِّ أَيْضاً كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَالصِّحَاحُ، وَالْمَصْبَاحُ: طَاعُونُ الْإِبِلِ مَلَاظِمٌ لَهَا، قَلَّمَا تَسَلَّمَ مِنْهُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ الْأَيْمَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْغُدَّةُ، وَ هُوَ طَاعُونُهَا. وَ غُدَّ الْبَعِيرُ وَ أَغَدَّ مَبْنًى لِلْفَاعِلِ، وَ أَغَدَّ مَبْنًى لِلْمَفْعُولِ، وَ غُدَّدَ بِالضَّمِّ مَعَ التَّضْعِيفِ، فَهُوَ مَغْدُودٌ، وَ غَادٌ، وَ مَغْدٌ وَ فِي التَّهْذِيبِ «٧»:

(١) التَّهْذِيبُ: حَافَاتِهِ. (٢) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ لَيْسَ لَهُ مَوْعُودٌ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: وَ انْفَصَى عَنْهُ، بِالْفَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةُ. وَ انْفَصَى عَنْهُ: خَلَصَ مِنْهُ. (٤) التَّهْذِيبُ: يَتَّبِعُ. (٥) قِيدَها فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بضم أوله وَ سكون ثانيه وَ ضم الدال. (٦) الْمَصْبَاحُ: مِنْ. (٧) فِي اللِّسَانِ: وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَ هِيَ عِبَارَتُهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٤٩

سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ غُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ، مِنَ الْغُدَّةِ، وَ غُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ «١». وَ قَالَ ابْنُ بُرْجٍ: أَغَدَّتِ النَّاقَةُ وَ أَغَدَّتْ، وَ يُقَالُ: بَعِيرٌ مَغْدُودٌ، وَ غَادٌ، وَ مَغْدٌ، وَ مَغْدٌ، وَ إِبِلٌ مَغَادٌ، وَ لَمَّا مَثَلُ بِهِ سَبِيحُهُ قَوْلَهُمْ: أَغْدَةُ كَغْدَةِ الْبَعِيرِ؟ قَالَ: أَغْدُ غُدَّةٌ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى صِغَةِ فِعْلِ الْمَفْعُولِ. وَ أَغَدَّتِ الْإِبِلُ: صَارَتْ لَهَا غُدْدٌ، بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مِنْ دَاءٍ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: لَا بَرَّتْ غُدَّةٌ مِّنْ أَغْدَا «٢» وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «مَا هِيَ بِمَغْدٍ فَيَسْتَحْجِي لَحْمُهَا «٣»» يَعْنِي النَّاقَةَ، وَ لَمْ يَدْخُلْهَا تَاءُ التَّائِيثِ، لِأَنَّهُ أَرَادَ: ذَاتَ غُدَّةٍ. أَوْ لَا يُقَالُ: مَغْدُودٌ، وَ نُسِبَ هَذَا الْإِنْكَارُ لِلْأَصْمَعِيِّ، وَ جَ الْغَادُ: غَدَادٌ أَنْشَدَ ابْنُ بُرْجٍ: عِدْمَتُكُمْ وَ نَظَرْتُكُمْ إِلَيْنَا بِجَنْبِ عُكَاطِ كَالْإِبِلِ الْعِدَادِ أَوْ لَا تَكُونُ الْغُدَّةُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ، فَإِذَا مَضَتْ إِلَى نَحْرِهِ وَ رُفَعَتْ قِيلَ: بَعِيرٌ دَابِرٌ «٤»، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْغُدَّةُ: السَّلْعَةُ يَرْكَبُهَا الشَّحْمُ. وَ الْغُدَّةُ مَا بَيْنَ الشَّحْمِ وَالسَّنَامِ. وَ الْغُدَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ، يُقَالُ: عَلَيْهِ غُدَّةٌ مِنْ مَالٍ، أَى قِطْعَةٌ. وَ جَ هَذِهِ غَدَائِدُ كَحَرَّةٍ وَ حَرَائِرٍ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: غَدَادٌ. وَ يُرْوَى بَيْتٌ لِيَدٍ: تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعاً وَ ثَرّاً وَ الزَّرْعَامَةُ لِلْغُلَامِ وَ الْأَعْرَفُ عَدَائِدُ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْغَدَائِدُ، وَ الْغَدَادُ: الْأَنْصَبَاءُ، فِي بَيْتٍ لِيَدٍ الْمَذْكُورِ قَرِيباً. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَغَدَّ عَلَيْهِ إِذَا انْتَفَخَ. وَ غَضِبَ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ بِهِ غُدَّةٌ، وَ الْمَغْدُ: الْغَضْبَانُ. وَ رَأَيْتُ فَلَاناً مَغْدًا، وَ مُسِ مَغْدًا، إِذَا رَأَيْتُهُ وَارِماً مِنَ الْغَضَبِ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَغَدَّ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُغْدٌ، أَى غَضِبَ، وَ أَضَدَّ فَهُوَ مُضْدٌ، أَى غَضْبَانٌ. وَ أَغَدَّ الْقَوْمُ: غَدَّتْ إِبِلُهُمْ، أَى أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ. وَ بَنُو فَلَانٍ مُغْدُونَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مَغْدَادٌ، وَ امْرَأَةٌ مَغْدَادٌ، أَى كَثِيرُ الْغَضَبِ أَوْ دَائِمُهُ، أَوْ إِذَا كَانَ مِنْ خُلُقِهِ ذَلِكَ، قَالَ الشَّاعِرُ: يَا رَبِّ مَنْ يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مَغْدَادَا وَ غَدَاوُدَ «٥» بَفَتْحِ الْوَاوِ مَحَلَّةً بِسَمَرْقَنْدَ عَلَى فَرْسَخٍ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْغَدَاوِدِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى السَّجِسْتَانِيِّ «٦»، وَ عَنْهُ وَ جَادَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ «٧» الْمُسْتَمْلَى، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَ غَدَّدَ تَغْدِيداً أَخَذَ نَصِيْبَهُ، أَخَذَا مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ السَّابِقِ: إِنَّ الْغَدَائِدَ هِيَ الْأَنْصَبَاءُ فِي بَيْتٍ لِيَدٍ: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْغَدَدَاتُ: فَضُولُ السَّمَنِ، وَ مَا كَانَ مِنْ فَضُولٍ وَ بَرِّ حَسَنِ، وَ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلْأَعَشَى: وَ أَحْمَدَتْ إِذْ نَجَّيْتُ بِالْأُمْسِ صِرْمَةً لَهَا غَدَدَاتٌ وَ اللَّوْاحِقُ تَلَحُّقٌ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَغَدَّ عَلَيْهِ، إِذَا انْتَفَخَ، كَمَا قِيلَ. وَ الْغَدَائِدُ: الْفُضُولُ. وَ بِهِ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لِيَدٍ السَّابِقِ.

[غرد]: ج ٥، ص: ١٤٩

غَرَدَ الطائرُ و الإنسانُ، كَفَرِحَ، و غَرَدَ، تَغَرَّيداً، و أَعْرَدَ، و تَعَرَّدَ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ و طَرَبَ بِهِ فِي الصَّوْتِ و الغناءِ، و التَّغَرَّدَ و التَّغَرَّيدُ: صَوْتُ مَعَهُ بَحْثٌ، و قد جَمَعَهُمَا امرؤُ القيسِ فِي قولِهِ يَصِفُ حِمَاراً:

(١) التهذيب: «و غَدَّدْتُ الابلُ» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فهي مغددة كذا باللسان أيضاً و مقتضى جريانه على الفعل أن يكون مغدودة». (٢) الرجز لرؤبة، الديوان: ٤٢ في مديح تميم و سعد.. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فيستحجي أى يتغير كما فى النهاية». (٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: «دارى» و فى اللسان (دار): و بعير دارى: متخلف عن الابل فى مبركة و كذلك الشاة. (٥) الأصل و القاموس و معجم البلدان، و فى اللباب غذاوذ بضم أوله و ذالين. (٦) اللباب: السخيتانى. (٧) اللباب: ابن إبراهيم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٠

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ تَغَرَّدُ مَرِيحُ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ فَهُوَ غَرْدٌ، بالكسر، و قال الأصمعي: التَّغَرُّدُ: الصَّوْتُ، و غَرَدَ الطائرُ، فَهُوَ غَرْدٌ عَلَى النَّسَبِ، قال ابنُ سيده: و غَرَّدَ: أَرَاهُ مُتَغَيِّراً مِنْ غَرْدٍ. و قال الليث: كُلُّ صَائِتٍ طَرَبَ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرْدٌ، و التَّغَرُّدُ مثله، قال سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْمُكَلِّي: إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُيَذَّلُهُمْ و غَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا و حَكَى الْهَجْرِيُّ: سَمِعْتُ قُمْرِيًّا فَأَغْرَدَنِي، أَيْ أَطْرَيْنِي بِتَغْرِيدِهِ، و قيل: كُلُّ مَصَوِّتٍ مُطَرَّبٍ بِصَوْتِهِ: مُغَرَّدٌ و غَرِيدٌ، كَيْسِيَّةٌ، و غَرِيدٌ، كَأَمِيرٍ أَوْ حَذِيمٍ، و قال الهذلي: يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوْقَ حُوصٍ سَوَاهِمٍ بِهَا كُلُّ مُنْجَابٍ الْقَمِيصِ شَمَرْدَلٍ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنْ يُغَرِّدَ يَتَعَدَّى كَتَعَدَّى يُعْنَى. و قد يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذَفِ الْجَارِ و إِصْالِ الْفِعْلِ. و اسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ: دَعَاهُ بِنَعْمَتِهِ، هَكَذَا بِالنُّونِ و الْغَيْنِ، عِنْدَنَا فِي التَّشْخِخِ. و فى غيرها من التَّشْخِخِ: بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ «١»، أَيْ نَضَارَتِهِ إِلَى أَنْ يُغْنَى و يُغَرَّدَ فِيهِ. و رَوْضٌ مُسْتَعْرَدٌ: نَاعِمٌ، قال أبو نُخَيْلَةَ: و اسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا و الْغَرْدَ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ: الْخُصُّ بِالضَّمِّ. و الْغَرْدُ: بِنَاءٌ لِلْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ بِسِرٍّ مَنْ رَأَى. و الْغَرْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ، قيل: هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا. و قيل: هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا، كَالْغَرْدَةِ، بِالْفَتْحِ أَيْضاً و الْغَرْدَةِ، و الْغَرْدُ، بِكسْرِ هِمَا، و الْغَرْدُ مُحَرَّكَةٌ، و الْغَرْدَةُ، و أَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ: لَوْ كُنْتُمْ صَوْفاً لَكُنْتُمْ قَرْدَا أَوْ كُنْتُمْ لَحْماً لَكُنْتُمْ غَرْدَا و الْغَرَادِ و الْغَرَادَةُ، بَفَتْحِهِمَا، و الْمُغْرُودُ، بِالضَّمِّ. قال أبو الْهَيْثَمِ: و هُوَ مُفْعُولٌ نَادِرٌ، و قال الْفَرَّاءُ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مُفْعُولٌ، مَضْمُومٌ الْمِيمِ، إِلَّا مُغْرُودٌ، لَضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ، و مُغْفُورٌ: وَاحِدٌ الْمَغْفِيرِ «٢» و هِيَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْغُرْفُطُ، حُلُوٌ كَاللَّاطِفِ، و يُقَالُ: مُغْتَوْرٌ، و مُنْخَوْرٌ لِلْمُنْخَرِ، مُعْلُوقٌ، لَوَاحِدِ الْمَعَالِقِ. و نقل شيخنا عن «المتع» لابن عُصَيْفٍ فُورٌ فِي «الْأَبْنِيَّةِ» أَنَّ مُفْعُولاً، أَيْ بِالضَّمِّ، غَرِيبٌ شَاذٌ، نَحْوُ مُغْرُودٍ، و مُعْلُوقٍ. و ذكر فى أَحْكَامِ زِيَادَةِ الْمِيمِ أَنَّ مِيمَ مُغْرُودٍ أَصْلٌ لِفَقْدِ مُفْعُولٍ دُونَ فُعْلُولٍ. ج غَرْدَةٌ، كَعَبْئَةٍ، و غَرَادٌ، بِالْكَسْرِ، و جَمْعُ الْغَرَادَةِ غَرَادٌ، و جَمْعُ مُغْرُودٍ مَغَارِيدُ، قال: يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفَ فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ و قال أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْمُغْرُودَةُ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، و قيل: إِنَّمَا هُوَ الْمُغْرُودُ، و رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ الْمُغْرُودُ مِنَ الْكَمَاءِ بَفَتْحِ الْمِيمِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. و أَرْضٌ مُغْرُودَاءُ: كَثِيرَتُهَا أَيْ الْمَغَارِيدُ. و اغْرَنْدَاءُ و اغْرَنْدَى عَلَيْهِ إِذَا عَلَّمَاهُ بِالشِّتْمِ، و الضَّرْبِ، و الْقَهْرِ، و غَلَبَهُ، كَاسِرِندَاءُ و اغْرَنْدَاهُ. و قال أَبُو عُبَيْدٍ: تَتَوَلَّى عَلَى الْقَوْمِ تَتَوَلَّى، و اغْرَنْدَى عَلَيْهِمْ اغْرَنْدَاءُ، و اغْلَنْتَى اغْلَنْتَاءُ «٣»، و إِذَا غَلَبَهُمْ و عَلَّمَاهُمُ بِالشِّتْمِ و الضَّرْبِ و الْقَهْرِ. و الْمُغْرَنْدَى: الْمَذَى يُغْلَى بِكَ و يُغْلُوكَ، قال: قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرَنْدِينِي أَذْفَعُهُ عَنِّي و يَسِرَنْدِينِي قال ابنُ جَنِّي: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ رَوِيَّ النُّونَ، و هُوَ الْوَجْهُ. و إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ الْيَاءَ، و لَيْسَ بِالْوَجْهِ. و فى شرح شيخنا: قال علماء الصَّرْفِ: هُوَ مِنْ بَابِ اسْتَلْقَى، و مَذْهَبُ سَبْيُوهِ أَنَّهُ لَا يَتَغَدَّى. و خَالَفَهُ أَبُو عُبَيْدٍ و أَبُو الْفَتْحِ، و أَنشَدُوا الْبَيْتَ. و قال الزُّبَيْرِيُّ: هُوَ مُصْنُوعٌ و أَثْبَتَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ و غَيْرُهُ* و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: طَائِرٌ مُسْتَمَلِّحٌ الْأَغَارِيدِ.

(١) و هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ. (٢) عَنْ التَّهْذِيبِ، و بِالْأَصْلِ «الْمَغْفَرِ». (٣) بِالْأَصْلِ: «و اَعْلَنْتَى اَعْلَنْتَاءُ» و مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ (غَرَنْدَ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥١

و الْغَرَادُ، كَكَتَّانٍ: مَنْ يَعْمَلُ الْأَخْصَاصَ و حَرَادِي الْقَصَبِ. عَرَايَةُ. و أَبُو بَكْرٍ أَسِيدُ بْنُ عُمَرَ الْغَرَادِ. بَغْدَادِيٌّ رَوَى عَنْهُ السَّيِّمَعَانِيُّ. و الْغَرْدُ، كَكَتِفٍ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرْيَةٍ و الرَّيْدَةِ «١» بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ الْأَفْصَى لِمُحَارِبٍ و فَرَارَةٍ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. و غَرْدِيَانُ: قَرْيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ. و

غُضْنُ غَزِيدٍ، كَحِذِيمٍ: نَاعِمٌ.

[غرقد]: ج ٥، ص: ١٥١

الْغَرْقَدُ: شَجَرٌ عِظَامٌ مِنَ الْعِضَاءِ. وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: الْغَرْقَدُ مِنْ نَبَاتِ الْقَفِّ، أَوْ هِيَ الْعَوْسِجُ إِذَا عَظُمَ، وَاحِدُهُ غَرْقَدَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا عَظُمَتِ الْعَوْسِجَةُ فَهِيَ الْغَرْقَدَةُ. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ» وَفِي رَوَايَةٍ: «إِلَّا الْغَرْقَدَةَ» وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، وَبِهَا سَمَّوْا رَجُلًا. وَبَقِيْعُ الْغَرْقَدِ: اسْمٌ مَقْبَرَةِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَنبَتَهَا وَقُطِعَ. قَالَ شَيْخُنَا: وَكَانَ الْأَوَّلَى مُنْبَتُهُ، أَيْ الْغَرْقَدِ، لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ، وَالتَّأْوِيلُ بِالشَّجَرَةِ بَعِيدٌ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ بَنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ، وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. وَانْتَهَى. وَفِي الْمَحْكَمِ: وَبَقِيْعُ الْغَرْقَدِ: مَقَابِرُ بِالْمَدِينَةِ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ: الْغَرْقَدُ، قَالَ زُهَيْرٌ: لِمَنْ الدَّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرْقَدِ كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلَدِ وَالْغَرْقَدُ بَيَاضُ الْبَيْضِ الَّذِي فَوْقَ الْمُحِّ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْغَرْقَدَةُ. مَاءٌ لَنَفَرٍ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ «٢» بَنِ نَصْرٍ بَنِ قُعَيْنٍ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[غزد]: ج ٥، ص: ١٥١

الْغَزِيدُ، بِالزَّيِّ بَعْدَ الْغَيْنِ، كَحِذِيمٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ غَزِيدٍ، بِالزَّاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْغَزِيدَ الشَّدِيدَ الصَّوْتِ. قَالَ: وَ أَحْسَبُهُ غَزِيدًا «٣»، أَوْ غَزِيدًا بِالزَّاءِ، مِنْ غَرَّدَ تَغْرِيدًا. وَالْغَزِيدُ: النَّاعِمُ اللَّيِّنُ الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ، عَنِ اللَّيْثِ أَيْضًا، قَالَ: هَذَا الصَّبَا نَاعِمٌ ضَالٍ غَزِيدًا أَوْ هُوَ بِالزَّاءِ أَيْضًا، أَيْ لِنَعْوَمَتِهِ يَدْعُو إِلَى التَّغْرِيدِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بِالزَّيِّ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ، هُوَ بِالزَّاءِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ هَكَذَا، وَأَنشَدَ الرَّجَزَ بَعِيْنَهُ. قُلْتُ: وَقَدْ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضٍ: غُضْنُ سِرْعَرِغٍ وَغَزِيدٌ وَخَرْعُوبٌ: نَاعِمٌ.

[غلد]: ج ٥، ص: ١٥١

سَمٌ مُتَغَلَّدٌ، أَيْ مُتَعَتَّقٌ، وَقِيلَ غَيْرُ مُلْبِثٍ لِصَاحِبِهِ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرِصِ: وَقَدْ أَوْرَثَتْ فِي الْقَلْبِ سُقْمًا تَعُدُّهُ عِدَادًا كَسَمِّ الْحَيَّةِ الْمُتَغَلَّدِ

[غمد]: ج ٥، ص: ١٥١

الْغَمْدُ بِالْكَسْرِ: جَفْنُ السَّيْفِ، كَالْغُمْدَانِ، بَضْمَتَيْنِ، وَالشَّدُّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بِشَبْتٍ، وَجَ غَمْدٍ أَغْمَادٌ وَغُمُودٌ، بِالضَّمِّ. وَالْغَمْدُ بِالْفَتْحِ، مَضِيدُ غَمْدَةٍ، أَيْ السَّيْفِ يَغْمِدُهُ، بِالْكَسْرِ، وَيَغْمِدُهُ، بِالضَّمِّ، غَمْدًا: جَعَلَهُ فِي الْغَمْدِ، أَوْ أَدْخَلَهُ فِي غَمْدِهِ، كَأَغْمَدَهُ فَهُوَ مُغْمَدٌ، وَمَغْمُودٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ: غَمِدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُمَا لَغْتَانِ فَصَّةٌ يَحْتَانِ «٤». وَغَمِدَ الْغُرْفُظُ غُمُودًا، إِذَا اسْتَوَفَرَتْ «٥» خُضَيْلَتُهُ وَرَقًا، حَتَّى لَا يَرَى شَوْكَهَا كَأَنَّهُ قَدْ أُغْمِدَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ غَمِدَتِ الرِّكْبَةُ، مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ، إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا وَرَكِبَتْ غَامِدًا: مَاؤُهُ مُغَطَّى بِالتُّرَابِ، وَ عَكْسُهُ: رَكِبَتْ مُبْدٍ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ* «٦» كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَبِالْأَصْلِ «الرَّندَةُ». (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَنِي عُمَيْرٍ. (٣) سَقَطَتْ مِنَ التَّهْذِيبِ، وَاقْتَصَرَ عَلَى غَزِيدٍ، وَ مَا أَثَبَتْ يُوَافِقُ مَا نَقَلَهُ صَاحِبُ التَّكْمِلَةِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ. (٤) هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. (٥) فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: اسْتَوَفَرَتْ. (٦) سُورَةُ الْقَارِعَةِ: مِنَ الْآيَةِ: ٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٢

و غَمِدَ الْبُئْرُ «١» غَمْدًا، كَفَرِحَ: كَثُرَ مَاؤُهَا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، أَوْ غَمِدَ [ت]، إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، فَهُوَ ضِدُّهُ. مِنَ الْمَجَازِ: تَغَمَّدَهُ اللَّهُ

بِرَحْمَتِهِ غَمَدَهُ فِيهَا. وَغَمَرَهُ بِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ: يَتَغَمَّدَنِي: يُلْبِسُنِي، وَيَتَغَشَّانِي، وَيَسْتُرْنِي بِهَا، قَالَ أَيْمَنُ الْغَرِيبِ: مَاخُودٌ مِنْ غَمِيدِ السَّيْفِ، وَهُوَ غِلَافُهُ، لِأَنَّكَ إِذَا أَغَمَدْتَهُ فَقَدْ أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ وَغَشَّيْتَهُ بِهِ. وَفِي الْمَجَازِ: تَغَمَّدَ الرَّجُلُ فَلَانًا إِذَا سَتَرَ مَا كَانَ مِنْهُ وَغَطَّاهُ، كَعَمَدَهُ تَغْمِيدًا. تَغَمَّدَ الرَّجُلَ وَغَمَدَهُ، إِذَا أَخَذَهُ بِخَنْطٍ حَتَّى يُعْطِيَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: يُعَمِّدُ الْأَعْدَاءَ جُودًا مَزْدَسًا وَفِي الْأَسَاسِ: وَدُخِلَ [عَلَيْهِ] «٢» وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَوْبٌ فَتَغَمَّدَهُ: جَعَلَهُ تَحْتَهُ لِيُعْطِيَهُ عَنِ الْعُيُونِ. وَفِي الْمَجَازِ تَغَمَّدَ الْإِنَاءَ، كَالْمِيكَالِ، إِذَا مَلَأَهُ. وَفِي الْمَجَازِ اغْتَمَدَ فَلَانٌ اللَّيْلَ: دَخَلَ فِيهِ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ غَمِيدًا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ: كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمِيدِ لَهُ، كَمَا يَقَالُ ادَّرَعَ اللَّيْلَ، وَيُنَشَّدُ: لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاعْتَمِدَ أَى ارْكَبَ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ. وَفِي الْمَجَازِ: أَغَمَدَ الْأَشْيَاءَ: أَذْخَلَ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ كَأَنَّهُ صَارَ غَمِيدًا لَهُ. وَبَزْكُ الْغَمَادِ، مَثَلُهُ الْغَيْنِ، وَصَيَّرَحَ بِالْغَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَادَّةُ كَالنَّصِّ فِي الْمُرَادِ، دَفَعًا لِمَا عَسَى أَنْ يَخْطُرَ بِالْبَالِ مِنَ الْإِيرَادِ، وَبَزْكُ بِالْفَتْحِ، وَيَكْسَرُ، وَسَيَأْتِي فِي الْكَافِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْغَمَادِ. فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ، وَنَسَبَهُ صَاحِبُ «الْمُرَاصِدِ» إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ، وَحَكَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، وَآخَرُونَ بِالْكَسْرِ. وَالْفَتْحُ عَنِ الْقَرَّازِ فِي «جَامِعِهِ». وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْفَرَاءِ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ. حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ، وَفِيهِ زُهَاءُ أَلْفٍ، فَأَمَلَى عَلَيْهِمْ، أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ قَوْمٌ لِمُوسَى لَمُوسَى: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ» «٣» بَلْ نَفْدِيكَ بِأَبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، وَلَوْ دَعَوْتَنَا إِلَى بَزْكِ الْغَمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ. فَقُلْتُ لِلْمُسَيِّمِيِّ: قَالَ النُّحْوِيُّ: الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي. قَالَ: وَفِي الْمَجَازِ: الْغَمَادُ؟ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ دُرَيْدٍ عَنْهُ، فَقَالَ: هُوَ بَقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ، فَقَالَ الْقَاضِي: وَكَذَا فِي كِتَابِي، عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةٌ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَأَنشدني ابن دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ: «٤». وَإِذَا تَنَكَّرَتِ الْبِلَا دُفُؤُهَا كَتَفَ الْبِعَادِ لَسْتُ ابْنُ أُمِّ «٤» الْقَاطِنِي نَ وَلَا ابْنُ عَمِّ «٤» لِلْبِلَادِ وَاجْعَلْ مُقَامِيكَ أَوْ مَقَرَّكَ حَيَاتِي بَزْكِ الْغَمَادِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَسَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: يُرْوَى: بَزْكُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ، وَفِي الْمَجَازِ بِالضَّمِّ، وَفِي الْغَمَارِ، بِالرَّاءِ، مَكْسُورَةٌ الْغَيْنِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنْ الْغَمَادُ: عَ بِالْيَمِينِ، وَهُوَ بَرَهُوتُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ. وَزَادَ فِي النِّهَايَةِ: وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ وَرَاءَ مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ. زَادَ الْبَكْرِيُّ: مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ أَوْ هُوَ أَقْصَى مَعْمُورِ الْأَرْضِ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَلِيمٍ، بِالتَّصْغِيرِ، فِي كِتَابِهِ الْبَاهِرِ، وَهُوَ غَيْرُ الْبَاهِرِ لَا بِنَ عُمَيْدِيسَ وَنَصُّ الْبَكْرِيِّ: وَقِيلَ هُوَ أَقْصَى حَجَرٍ بِالْيَمِينِ. وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَمِيدَانِ «٥»، كَعُثْمَانٍ: قَصْرٌ مَشْهُورٌ مِنْ مَضَارِبِ الْأَمْثَالِ بِالْيَمِينِ، فِي مَقَرٍّ مَلِكِيٍّ، وَهُوَ صَيَّعَاءُ، وَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَدَمَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَاخْتَلَفَ فِي بَانِيهِ، فَقِيلَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، بَنَاهُ بِلُقَيْسَ زَوْجَتِهِ، وَمَالَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ

(١) فِي اللَّسَانِ: غَمِدَتِ الْبُتْرُ وَضَبَطَتْ غَمْدًا بِسُكُونِ الْمِيمِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّحْرِيكِ، وَفِي التَّهْذِيبِ غَمَدَتِ الرِّكْيَةُ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ. (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٢٤. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «ابْنُ عَمِّ ...» وَلَا ابْنَ أُمِّ. (٥) صَحْفَةُ اللَّيْثِ فَقَالَ عُمْدَانُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ، كَمَا صَحَّفَ بُعَاثُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ فَجَعَلَهُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٣

مِنَ الْمُفَسِّرِينَ. وَفِي «الرُّوسِ الْأَنْفِ» «١» غُمْدَانُ: حِصْنٌ كَانَ لِهَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكِ الْيَمَامَةِ، وَفِيهِ أَيْضًا: ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ غُمْدَانَ أَنْشَأَهُ يَعْزُبُ بْنُ قُحْطَانَ، وَأَكْمَلَهُ بَعْدَهُ وَائِلُ بْنُ حَمِيرٍ «٢» بَنَ سَبَأَ، وَكَانَ مَلِكًا مُتَوَجِّعًا، كَأَبِيهِ وَجَدَّهُ. وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ. وَالَّذِي رَجَّحَهُ جَمَاعَةٌ وَاعْتَمَدَهُ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ بَنَاهُ يَشْرُخُ هَكَذَا بِالشَّيْنِ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: بِالْمَهْمَلَاتِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِزِيَادَةِ اللَّامِ عَلَى التَّحْتِيَّةِ «٣»، وَهُوَ لَقَبٌ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ اسْمُهُ، وَهُوَ يَشْرُخُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ صَيْفِيٍّ بَنَ سَبَأَ جَدُّ بَلْقَيْسَ، بَنَاهُ بِأَرْبَعَةِ وُجُوهِ، أَحْمَرَ، وَأَبْيَضَ، وَأَصْفَرَ، وَأَخْضَرَ، وَبَنَى دَاخِلَهُ قَصِيرًا بِسَبْعَةِ سِقُوفٍ، بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: بَيْنَ كُلِّ سَقْفٍ، بِالْإِفْرَادِ، أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ: قِيلَ كَانَ ارْتِفَاعُ سَقْفِهِ مِائَتِي ذِرَاعٍ. وَفِي الْمَجَازِ: الْغَامِدَةُ: الْبُتْرُ الْمُتَدَفِّقَةُ كَأَنَّهُ أَغْمَدَ مَآوُهَا بِالتُّرَابِ. وَفِي الْغَامِدَةِ أَيْضًا، وَالْآمِدَةُ: السَّفِينَةُ الْمَشْحُونَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخُنُّ: «٤» الْفَارِغَةُ مِنَ السَّفْنِ. وَكَذَلِكَ الْحَفَّانَةُ «٥» كَالْغَامِدِ وَالْآمِدِ بِحَذْفِ هَائِهِمَا. وَغَامِدَةٌ، بِلَا لَامٍ التَّعْرِيفِيَّةُ عَلَّمَ أَصَالَمَةً: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ عَلَى مَا قِيلَ. وَقِيلَ: مِنَ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّيْحَاحِ، قَالَ: أَلَا هَلْ أَتَاهَا

على نَائِبِهَا بما فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً حَمَلَهُ عَلَى الْقَبِيلَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْغَامِدِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ، أَوْ هُوَ غَامِدٌ بِلا هَاءٍ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عُمَرُو، وَهُوَ الصَّوَابُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: عَبْدُ بَنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضِيرِ بْنِ الْأَزْدِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اشتقاقه، فَقِيلَ إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ، لِإِصْلَاحِهِ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَنَصَّ عِبَارَتُهُ: لِأَنَّهُ تَعَمَّدَ أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشِيرَتِهِ فَسَتَرَهُ، فَسَمَّاهُ مَلَكًا مِنْ مَلُوكِ حَمِيرِ غَامِدًا، وَأَنشَدَ لَغَامِدٍ: تَعَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي فَسَمَّانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا «٦» وَالْحَضُورُ: قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ غُمُودِ الْبُتْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اشتقاقُ غَامِدٍ مِمَّا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: غَمِدَتِ الْبُتْرُ غَمِدًا «٧»، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبِيلَةُ: غَامِدَةٌ بِالْهَاءِ، وَأَنشَدَ: أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِبِهَا بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالَ الْأَخْفَشُ: أَغَمِدْتُ الْحِلْسَ إِغْمَادًا، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَ الرَّحْلِ تَقَى بِهِ الْبُعِيرَ مِنْ عَقْرِ الرَّحْلِ، وَأَنشَدَ: وَوَضَعَ سِقَاءً وَإِخْفَاءً وَحَلَّ حُلُوسٍ وَإِغْمَادَهَا «٨»

[غمرود]: ج ٥، ص: ١٥٣

الْغَمَارِيدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ جَمْعُ غَمْرُودٍ، بِالضَّمِّ: جَنْسٌ مِنَ الْكَمْيَاءِ، وَهُوَ مَقْلُوبُ الْمَغَارِيدِ جَمْعُ مُغْرُودٍ بِالضَّمِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ شَاذٌ. وَفِي التَّكْمَلَةِ: الْغَمَارِيدُ كَالْمَغَارِيدِ. وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

[غنجد]: ج ٥، ص: ١٥٣

غُنْجِدَةٌ كَقُنْفُذَةٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَقَالَ أَئِمَّةُ النَّسَبِ، هُوَ اسْمُ أُمِّ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ: عَبْدُ الْحَارِثِ الصَّحَابِيُّ الْبُذْرِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ فِيهَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: لَهَا: غُنْجَرَةٌ بِالْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ، وَسَكُونِ النُّونِ، وَبَعْدَ الْجِيمِ رَاءً. وَغُنْجَرَةٌ، بِالثَّنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَدَلُ الْجِيمِ، وَوَهُمَ شَيْخُنَا فَاسْتَدْرَكَهُ فِي: عَجَدَ.

(١) الروض الأنف ١/ ٥٨. (٢) بالأصل «حميد» تحريف. (٣) في معجم البلدان: لِيَشْرَحَ بَنُ يَحْصِبَ. (٤) عن اللسان، وَبِالأصل: وَاطْنُ الْفَارِغَةِ. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الحفانة كذا بالنسخ كاللسان و ليحرر» وَبِهِامِشِ اللِّسَانِ: قَوْلُهُ الْحَفَانَةُ كَذَا بِالأصل. (٦) الصَّحَاحُ: «تَعَمَّدْتُ شَرًّا... فَأَسْمَانِي»... وَالحَضُورِيُّ نَسَبُهُ إِلَى الْحَضُورِ قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ. (٧) هَذَا ضَبَطَ اللِّسَانُ، وَضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ بِالتَّحْرِيكِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: غَمَدَتِ الرُّكْبَةُ غَمْدًا. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و اخفائه، الذي في الأساس: و أحقابه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٤

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: غَنْدَرُودُ «١» قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، مِنْهَا أَبُو عَمْرِو وَ الْفَتْحُ بَنُ نَعَمِ الْهَرَوِيُّ. وَيُزَوَّى إِعْجَامُ الدَّالِ الثَّانِيَّةِ.

[غيد]: ج ٥، ص: ١٥٤

غَيْدٌ، كَفَرِخٍ، غَيْدًا، وَهُوَ أَغْيَدٌ: مَا لَتْ غُنْقُهُ، وَلا نَتْ أَعْطَافُهُ وَقِيلَ: اسْتَرْخَتْ غُنْقُهُ، وَظَلَبِي أَغْيَدٌ لَذَلِكَ «٢». وَالْغَيْدَاءُ: الْمَرْأَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ لِنَاءً، وَقَدْ تَغَايَدَتْ فِي مَشِيَّتِهَا: تَمَايَلَتْ وَالْغَيْدُ: النُّعُومَةُ. وَالْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ: النَّاعِمُ الْمُتَشَبِّهُ. وَالْأَغْيَدُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ مَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ: وَلَيْلٌ هَيْدَيْتُ بِهِ فِتْيَةً سَيَقُومُوا بِصِيَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرُّكْبُ غَيْدًا، وَ ذَلِكَ لِمَيْلَانِهِمْ عَلَى الرِّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى، طَوْرًا كَذَا، وَ طَوْرًا كَذَا، لَا لِأَنَّ الْكَرَى نَفْسَهُ أَغْيَدٌ، لِأَنَّ الْغَيْدَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مَتَجَسِّمٍ، وَ الْكَرَى لَيْسَ بِجِسْمٍ. وَالْأَغْيَدُ: الْوَسِيئَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقُ وَ هِيَ غَيْدَاءٌ، وَ هُنَّ غَيْدٌ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: نِسَاءٌ جَيِّدٌ غَيْدٌ، يَوْمٌ لِقَائِهِنَّ عَيْدٌ. وَ هُمُ مِنَ النَّعَاسِ غَيْدٌ، أَيْ مِيلُ الْأَعْنَاقِ. وَ غَيْدَانٌ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ: ع بِالْيَمِينِ سِيَمَى بِاسْمِ غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ بَنِ ذِي رُعَيْنٍ، أَحَدِ مَلُوكِهِمْ. وَالْغَيْدَانُ مِنَ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ، وَ هُوَ الْعُنْفُوانُ. وَ الْغَادَةُ: الْمَرْأَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ الْأَعْطَافِ، وَ كَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ، وَ

هي اللَّيْنَةُ الغَيْد، محرَّكةٌ. والغَادَةُ الشَّجَرَةُ الغَضَّةُ، يقال: شَجَرَهُ غَادَةً، إِذَا كَانَتْ رَيًّا غَضَّةً، وَكُلَّ خُوطٍ نَاعِمٍ مَادَّ: غَادَ. وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ لِرَطْبِيَّةِ الشَّطْبِيَّةِ، قَالَ: وَ مَا جَابَهُ الْمَدْرَى خَمْدُولٌ خِلَالُهَا أَرَاكَ بِبَذَى الرِّيَّانِ غَادٌ صَيْرِمُهَا وَ غَادَةٌ: ع، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيَّ: فَمَا رَاعَهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ بِغَادَةٍ فَتَخَاَّ الْعِظَامَ تَحُومٌ «٣» قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ بِالْيَاءِ، لِأَنَّا لَمْ نَجِدْ فِي الْكَلَامِ: غ وَ د. قَالَ: وَ كَلِمَةُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ، يَقُولُونَ: غَيْدٌ غَيْدٌ، أَيْ اعْجَلْ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَلَانٌ يَتَغَايِدُ فِي مَشْيِهِ، أَيْ يَتَمَايَلُ. وَ بَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ: غَضَّةٌ. وَ ذُو غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ مِنَ الْأَقْيَالِ، وَ يُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ. وَ الْغَوِيدِيُّ «٤»: قَزِيَّةٌ بَنَسَفَ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ. وَ يَرْوَى بِالْمَوْحَدَةِ، بَدَلِ التَّحْتِيَّةِ.

فصل الفاء؛ ج ٥، ص: ١٥٤

إشارة

مع الدال المهملة

[فاد]؛ ج ٥، ص: ١٥٤

فَادٌ الْخُبْزُ، كَمَنْعَ يَفَادُهُ فَادًا: جَعَلَهُ فِي الْمَلَّةِ، وَ هِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ لِيَنْضَجَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَادَتُ الْخُبْزَةَ، إِذَا «٥» مَلَلْتُهَا وَ خَبَزْتُهَا فِي الْمَلَّةِ. وَ فَادَ اللَّحْمَ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَادًا شَوَاهُ، كَأَفْتَادِهِ فِيهِ. وَ فَادَ زَيْدًا يَفَادُهُ فَادًا: أَصَابَ فَوَادَهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَادَتُ الصَّيْدَ فَادًا، إِذَا أَصَبَتْ فَوَادَهُ. وَ فَادَ الْخَوْفُ فَلَانًا: جَبَنَهُ، وَ هُوَ مَفْؤُودٌ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ الْأَفْؤُودُ، بِالضَّمِّ وَ الْمَدِّ: الْخُبْزُ الْمَفْؤُودُ، كَالْمُفْتَادِ، يُقَالُ: فَحَصْتُ لِلْخُبْزَةِ فِي الْأَرْضِ، وَ فَادَتُ لَهَا أَفَادَ فَادًا، وَ الْأَسْمُ أَفْحُوصٌ وَ أَفْؤُودٌ، عَلَى أَفْعُولٍ، وَ الْجَمْعُ أَفَاحِيصٌ وَ أَفَائِدٌ، وَ هُوَ أَيْ الْأَفْؤُودُ أَيْضًا: مَوْضِعُهُ الَّذِي يُفَادُ فِيهِ. وَ فِي اللَّسَانِ: وَ الْمُفْتَادُ: مَوْضِعُ الْوَقُودِ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: عُندُودُ. (٢) اللَّسَانُ: كَذَلِكَ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: فَتَخَاءَ الْجَنَاحَ وَ نَبِهَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى مَا وَرَدَ بِهَامِشِ اللَّسَانِ حَوْلَ رَوَايَةِ يَاقُوتَ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «غُوبَذِينَ» بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ، وَ فِي الْبَلَابِ: «غُوبَذِينَ». (٥) «فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا خَبَزْتُهَا» وَ لَمْ تَذَكُرْ مَلَلْتُهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٥

و الْمِفَادُ، وَ الْمِفَادُ، وَ الْمِفَادَةُ، كَمِثَرٍ، وَ مُصْبَاحٍ، وَ مَكْنَسَةٍ الثَّانِيَةِ عَنِ الصَّاعَانِي: السَّفُودُ، وَ هُوَ مَنْ فَادَتُ اللَّحْمَ وَ افْتَادَتْهُ، إِذَا شَوَيْتَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: يَظَلُّ الْغُرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنِ رَافِعًا «١» مَعَ الذَّبِّ يَعْتَسَانِ نَارِي وَ مِفَادِي وَ هُوَ مَا يُخْتَبَزُ وَ يُشَوَّى بِهِ. وَ الْمِفَادُ: حَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا التَّنُورُ، ج: مَفَائِدُ، وَ فِي اللَّسَانِ: مَفَائِدُ. وَ الْفَيْدُ: النَّارُ نَفْسُهَا، قَالَ لَبِيدٌ: وَ جَدْتُ أَبِي رَبِيعًا لِلتَّيَامِي وَ لِلصَّيْفَانِ إِذْ حَبَّ الْفَيْدُ وَ الْفَيْدُ: اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ، وَ كَذَا الْخُبْزُ، وَ يُقَالُ: إِذَا شَوِيَ اللَّحْمُ فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ مُفَادٌ وَ فَيْدٌ. وَ الْفَيْدُ الْجَبَانُ، كَالْمَفْؤُودِ، فِيهِمَا، يُقَالُ فِي الْأَوَّلِ: خُبْزٌ مَفْؤُودٌ، وَ لَحْمٌ مَفْؤُودٌ، وَ فِي الثَّانِي، رَجُلٌ مَفْؤُودٌ: جَبَانٌ ضَعِيفُ الْفُؤَادِ، مِثْلُ الْمَنْخُوبِ، وَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ وَ فَيْدٌ: لَا فُؤَادَ لَهُ. وَ لَا فِعْلَ لَهُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمْ يُصَرَّفُوا مِنْهُ فِعْلًا، وَ مَفْعُولٌ لِلصَّفَةِ «٢» إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الْفِعْلِ، نَحْوُ مُضْرُوبٍ مِنْ ضَرْبٍ وَ مَقْتُولٍ مِنْ قَتْلٍ. وَ افْتَادُوا: أَوْقَدُوا نَارًا لِيَسْتَوُوا. وَ التَّفْؤُدُ: التَّحَرُّقُ، هَكَذَا بِالْقَافِ فِي نَسَخَتْنَا، وَ كَذَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَانِي. وَ فِي نُسَخَةِ شَيْخِنَا: التَّحَرُّكُ، بِالْكَافِ، وَ يُؤَيَّدُ الْأَوَّلِيُّ قَوْلُهُ فِيهِمَا بَعِيدٌ وَ التَّوَقُّدُ، وَ مِنْهُ أَيْ مِنْ مَعْنَى التَّوَقُّدِ، شَجَّيَ الْفُؤَادَ، بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا، لَتَوَقُّدِهِ، وَ قِيلَ أَصْلُ الْفَادِ: الْحَرَكَةُ وَ التَّحْرِيكُ، وَ مِنْهُ اسْتَقَّ الْفُؤَادُ، لِأَنَّهُ يَنْبُضُ وَ يَتَحَرَّكُ كَثِيرًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا أَظْهَرُ لِعَدَمِ تَخْلُفِهِ وَ مُرَادِفَتِهِ لِلْقَلْبِ كَمَا صَدَّرَ بِهِ، وَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ. وَ فِي «الْبَصَائِرِ» لِلْمَصْنُفِ: وَ قِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ لِلْقَلْبِ: الْفُؤَادُ، إِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفْؤُدِ، أَيْ التَّوَقُّدِ، مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ، صَرَّحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ، يَكُونُ ذَلِكَ لِنَوْعِ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ قَلْبٌ، قَالَ يَصِفُ نَاقَةً: كَمِثْلِ أَنَاَنِ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا فَصَيْعُوبٌ وَ

أَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ أَوْ هُوَ، أَى الْفُؤَادُ: مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَرِيءِ مِنْ كِبَدٍ وَرَيْءٍ وَقَلْبٍ. وَفِي «الْكُفَايَةِ» مَا يَقْتَضِي أَنْ الْفُؤَادَ وَالْقَلْبَ مُتَرَادِفَانِ، كَمَا صَدَّرَ بِهِ الْمُصَنِّفُ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي الْمَصْبَاحِ. وَ الْأَكْثَرُ عَلَى التَّفَرُّقَةِ. فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَلْبُ مُضْعَعَةٌ فِي الْفُؤَادِ، مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ. وَ بِهَذَا جَزَمَ الْوَاحِدِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَقِيلَ: الْفُؤَادُ: وَعَاءُ الْقَلْبِ، أَوْ دَاخِلُهُ، أَوْ غِشَاؤُهُ، وَالْقَلْبُ حَبْتُهُ. كَمَا قَالَ عِيَاضٌ وَ غَيْرُهُ. وَ أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَ فِي «الْبَصَائِرِ» لِلْمُصَنِّفِ: وَقِيلَ: الْقَلْبُ أَخْصَصُ مِنَ الْفُؤَادِ، وَ مِنْهُ حَدِيثٌ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا، وَ أَلْتَيْنُ أَفْتِدَةً» فَوَصَفَ الْقُلُوبَ بِالرَّقَّةِ، وَ الْأَفْتِدَةَ بِاللَّيْنِ. وَ قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ: يُطْلَقُ الْفُؤَادُ عَلَى الْعَقْلِ، وَ جَوَّزُوا أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى [٣] ج أَفْتِدَةً، قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَ لَا نَعْلَمُهُ كُسْرًا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَ الْفُؤَادُ، بِالْفَتْحِ وَ الْوَاوِ، غَرِيبٌ، وَ قَدْ قُرِئَ بِهِ. وَ هُوَ قِرَاءَةُ الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيِّ. وَ قَالُوا: تَوَجَّيْهَا أَنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ وَاوًا، لَوْقُوعِهَا بِغَيْدِ ضَمِّهِ فِي الْمَشْهُورِ ثُمَّ فَتَحَ الْفَاءَ تَخْفِيفًا. قَالَ الشَّهَابُ، تَبَعًا لغيره: وَ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ، وَ لَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ أَبِي حَاتِمٍ لَهَا. وَ قُتِبَ، كَعَنَى وَ فَرِحَ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ فَأَدَّ شَكَاةً أَى شَكَأ فُؤَادَهُ، أَوْ وَجَعَ فُؤَادَهُ فَهُوَ مَفْؤُودٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ «عَادَ سَعْدًا وَ قَالَ: إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ». وَ هُوَ الَّذِي أَصَابَ فُؤَادَهُ بَوَجَعٍ، وَ مِثْلُهُ فِي «التَّوْضِيحِ» لِابْنِ مَالِكٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ: مُصَابٌ الْفُؤَادِ، وَ قَدْ فُتِدَ، وَ فَادَهُ الْفَزَعُ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: وَاقِعًا. (٢) فِي اللِّسَانِ: مَفْعُولُ الصِّفَةِ. (٣) سُورَةُ النِّجْمِ الْآيَةُ ١١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٦

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَادَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلًا. كَذَا فِي «النُّوَادِرِ» لِلْحَيَاتِيِّ.

[فند]: ج ٥، ص: ١٥٦

الْفَتَاثِيدُ: سَحَائِبُ بَيَضٌ بَعْضُهَا مَتْرَاكِمٌ فَوْقَ بَعْضٍ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ الثِّيَابِ وَ غَيْرِهَا. وَ قَدْ فَتَدَ دِرْعُهُ بِالْحَرِيرِ تَفْثِيدًا، كَتَفَدَ، إِذَا بَطَّنَهُ بِهِ.

[فند]: ج ٥، ص: ١٥٦

الْفَتَاثِيدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ بَعْضِهِمْ، هِيَ الْفَتَاثِيدُ، كَالْفَتَايِدِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[فند]: ج ٥، ص: ١٥٦

فَتَدَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَاحِدٌ فَاحِدٌ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَ بِالْفَاءِ، وَ قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِرٍ: الْقَحَادَ: الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ، يُقَالُ: وَاحِدٌ قَا حِدٌ صَا حِدٌ. وَ هُوَ الضُّبُورُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ. وَ خَطَّ شَمِرٌ أَقْرَبَهُمَا إِلَى الصَّوَابِ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَحْدَةِ السَّنَامِ، وَ هِيَ أَصْلُهُ، وَ سَيَأْتِي فِي الْقَافِ.

[فند]: ج ٥، ص: ١٥٦

الْفَدِيدُ: رَفَعَ الصَّوْتِ أَوْ شَدَّتْهُ أَوْ الصَّوْتُ بِنَفْسِهِ، أَوْ صَوْتُ عِدْوِ الشَّأْءِ، أَوْ صَوْتُ عَدُوِّهَا مَعَ رُعَاتِيهَا وَ حُدَاتِيهَا. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. «خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ، قَالَا: فَأَذْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَ هُوَ أَمَامَنَا، فَقَالَ: مَا لَكُمَا تَفْتَدَانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ؟ قُلْنَا: أَرَدْنَا الصَّلَاةَ. قَالَ: لِلْعَامِدِ إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا». يُقَالُ فَدَفَدَ «١» الْإِنْسَانُ وَ الْجَمَلُ *، إِذَا عَلَا صَوْتُهُ. أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَغْدُوَانِ فَيَسْمَعُ لِعَدُوِّهِمَا صَوْتًا. أَوْ الْفَدِيدُ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ كَذَا الْفَدْفَدَةُ، وَ قَدْ فَدَّ يَفْدُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، فِي الْكُلِّ، أَى مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ، فَدًا، وَ فَدِيدًا وَ فَدْفَدَةً. وَ الْفَدَادُ، كَكَتَانٍ: الرَّجُلُ الصَّيِّتُ، أَى شَدِيدُ الصَّوْتِ الْجَافِي الْكَلَامِ، الْعَلِيظُ، كَالْفَدْفَدِ، كَهْدُودِ، وَ الْفَدْفِدِ، مِثْلُ عُلْبِطٍ، وَ هَذِهِ

حكاها اللّخانيّ. والفدّاد: الشّديد الوطء، فدّ يَفْدُ فِدًّا وفَدَّدَ: اشتدَّ وطؤه فوق الأرض، مَرَحًا ونشاطًا. وفي الحديث، حكاية عن الأرض: «وقد كُنْتُ تَمْشِي فَوْقِي فِدَادًا» وفي حديث آخر: «أَنَّ الْأَرْضَ، إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ (٢): رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فِدَادًا، ذَا مَالٍ كَثِيرٍ، وَذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ، وَذَا خِيَلَاءٍ، وَسَيَغِي دَائِمًا». ثم قال ابن الأعرابي: فَدَّدَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى عَلَى [وجهه] (٣) الْأَرْضِ كِبْرًا وَبَطْرًا. والفدّاد: مَالِكُ الْمَيْتِنِ مِنَ الْإِبِلِ، هَكَذَا بَصِيغُهُ الْجَمْعُ فِي نُسَخَتِنَا، وَفِي غَالِبِ الْأُمَهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ (٤). وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمِائَتَيْنِ، تَنْبِيَةُ الْمِائَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي «النهاية»، وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. قال الصاغاني: وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمَيْتِنَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يُقَالُ لَهُ فِدَادٌ، وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسِرَّاجٍ وَعِوَاجٍ وَبَنَاتٍ. والفدّاد أيضًا: الْمُتَكَبِّرُ الْبَطْرُ، مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَقَدِّمِ ج: الْفَدَادُونَ، وَهُمْ أَيْضًا الْجَمَالُونَ وَالرُّعْيَانُ وَالبُقَارُونَ، وَالحَمَارُونَ، قاله أَبُو الْعَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ فِي الْفَدَادِينَ. وقيل: الْفَدَادُونَ: الْفَلَّاحُونَ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: لِصِيَابِهِمْ فِي حُرُوثِهِمْ، وَتَقُولُ: مَنْ صَيَّحَبَ [الفدادين و] (٥) الْفَدَادِينَ، فَلَا دُنْيَا نَالٌ وَلَا دِينَ. وقال ثعلب: الْفَدَادُونَ: أَصْحَابُ الْوَبَرِ، لِعِلَظِ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْبَادِيَةِ. وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا: وَهُمْ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْفَدَافِدَ. وقال أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْفَدَادِيُّ مَخْفَفَةٌ، وَاحِدُهَا: فِدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ. وقال أَبُو عُبَيْدٍ: لَيْسَ الْفَدَادِيُّ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، وَلَا كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا، إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَإِنَّمَا افْتَتَحَ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنَّهُمْ الْفَدَادُونَ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَاحِدُهُمْ فِدَادٌ. قال الْأَصْمَعِيُّ: وَهُمْ الَّذِينَ تَغْلُو أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَمَا يُعَالِجُونَ مِنْهَا (٦)، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله يقال الخ كذا في اللسان و مقتضاه: أن لفظ الحديث: «تفدadan». (٧) (*) القاموس: المتداول: الشَّاء. (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: قالت له: مشيت على ظهري فِدَادًا. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) في التهذيب و اللسان: مئين. (٥) زيادة عن الأساس. (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: «بها».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٧

وقيل: هم الْمُكْتَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جَفَاءٌ، أَهْلُ خِيَلَاءٍ. وَالْفَدَادَةُ: بَهَاءٌ الضَّفْدُ لَتَقِيْقِهَا، مَاخُذٌ مِنَ الْفَدِيدِ وَهُوَ الْجَلِيَّةُ. وَالفَدَادَةُ: الْجَبَانُ، وَيُخَفَّفُ فِي الْآخِرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ: أَفَدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَقَيْنَةُ عِنْدَ الْإِيَابِ بِخِيَّتِهِ وَصُدُودٍ وَاخْتَارَ ثَعْلَبُ «فَدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ..» أَيْ هُوَ فِدَادَةٌ. وَقَالَ: هَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ. وَالفَدْفَدُ: الْهُدْبُ وَزَنًا وَمَعْنَى، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ، فِي الرَّبَاعِيِّ: لَبَنٌ هُدْبٌ وَفَدْفَدٌ، وَهُوَ: الْحَامِضُ الْخَائِثُ. وَفِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْبَنِّ الشَّخِينِ: فَدْفَدٌ. وَالْفَدَادَةُ، كَسْبُ لَالَةٍ: طَائِرٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١)، وَاحِدَتُهُ: فِدَادٌ. وَالفَدْفَدُ: الْفَلَاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ الْحَصِيِّ. وَقِيلَ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْغَلِيظُ، قَالَ: تَرَى الْحَرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا وَيَغْبُرُّ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ وَفَدْفَدٍ وَالفَدْفَدُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِيهِ صِيْلَابَةٌ. وَقِيلَ: الْفَدْفَدُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ. وَفَدْفَدُ اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ: وَقُلْتُ لِحَادِيَهِنَّ: وَيَحْكُ غَنَّا لَجَلَامِدَاءٍ أَوْ بَنَاتِ الْكِنَانِيِّ فَدْفَدًا وَالفَدَيْنُ، بِفَتْحٍ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ (٢): عَ بِحُورَانَ، مِنْهُ سَيِّدُ بْنُ خَالِدِ الْعُثْمَانِيِّ، مِنْ دُرَيْيَةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ الَّذِي ادَّعَى الْخِلَافَةَ أَيَّامَ هَارُونَ الرَّشِيدِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: زَمَنَ الْمَأْمُونِ (٣). وَفَدَّ يَفْدُ فَدِيدًا وَفَدَّدَ، إِذَا عَدَا هَارِبًا. وَيُقَالُ: هُوَ يَفْدُ لِي، مِنْ حَيْدٍ صَرَبَ، وَيَعْدُ (٤)، أَيْ يُوعِدُنِي وَيُهْدِدُنِي. وَفَدَّدَ الرَّجُلُ تَفْدِيدًا، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كِبْرًا وَبَطْرًا، وَفَدَّدَ الْبَائِعُ: صَاحٌ فِي بَيْعِهِ وَشِرَاةً، وَلَفْظُ الشَّرَى مِنَ الْأَضْدَادِ. وَفَدَّدَ الرَّجُلُ، إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ سَبْعٍ أَوْ عَدُوٍّ، قَالَ النَّابِغَةُ: أَوَابِدَ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّظَنِّي (٥) وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَدَّتِ الْإِبِلُ فَدِيدًا: شَدَخَتْ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا، مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا، قَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ: أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ لَأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِثَانِ فَدِيدٌ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَوْقَ الْفَلَاةِ فَدِيدٌ. قَالَ: وَيُرْوَى: وَثِيدٌ. قَالَ: الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ (٦). وَفَدَّ الطَّائِرُ يَفْدُ فَدِيدًا: حَثَّ جَنَاحَيْهِ بَسْطًا وَقَبْضًا. وَفَدَّوِيهِ بِضَمِّ الدَّالِ الْمَشْدَدَةِ، جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، ثِقَّةٌ، حَدَّثَ.

الْفَرْدُ: نِصْفُ؟؟ و الْفَرْدُ: الْمُتَّحِدُ «٧»، ج: فَرَادٌ، بالكسر، على الْقِيَّاسِ فِي جَمْعِ فَعْلٍ بِالْفَتْحِ. و عَنْ اللَّيْثِ: الْفَرْدُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مِثْلَ وَلَا ثَانِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَجِدْهُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي وَرَدَتْ فِي السُّنَنِ، قَالَ: وَلَا يُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسُهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

(١) الْجُمُهرَةُ ٧٥ / ١ و فِي اللِّسَانِ: الْفَرَادُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَاحِدَتُهُ فَرَادَةٌ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْفَرْدَيْنِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٣) وَ مِثْلُهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٤) فِي الْقَامُوسِ: «و يُفْدُ وَ يَعُدُّ» وَ فِي التَّكْمِلَةِ فَكَالْأَصْلِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَوَابِدُ، وَ يَرُوى: قَوَافِي، وَ قَوْلُهُ: فَدَفَدَهَا وَ رُوى: مَذْهَبُهَا، أَشَارَ لَهُ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ قَوْلُهُ كَالسَّلَامِ، ضَبْطُ فِيهَا شَكْلًا بِكسر السَّيْنِ» وَ هُوَ مَا اعْتَمَدْنَاهُ. (٦) الْجُمُهرَةُ ٧٥ / ١. (٧) اللِّسَانُ: «الْمَنْحَرُ» وَ نَبِهَ بِهَامِشِهِ إِلَى عِبَارَةِ الْقَامُوسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٨

و لَا أَدْرَى مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ. و الْفَرْدُ: الْوَتَرُ، وَ جُ أَفْرَادٌ وَ فُرَادَى، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ فَرْدَانٍ كَسَكْرَى وَ سَكْرَانٍ، وَ سُكَارَى. وَ بَعْضُهُمْ أَلْحَقَهُ بِالْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرْتُ فِي: فَرَخ «١». و الْفَرْدُ: الْجَانِبُ الْوَاحِدُ مِنَ اللَّحْيِ، كَأَنَّهُ يُتَوَهَّمُ مُفْرَدًا، وَ الْجَمْعُ أَفْرَادٌ، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَ هُوَ الَّذِي عَنَاهُ سَبِيْوِيْهِ بِقَوْلِهِ: نَحْوُ فَرْدٍ وَ أَفْرَادٍ، وَ لَمْ يَغْنِ الْفَرْدُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الزَّوْجِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ يُجْمَعُ. و الْفَرْدُ مِنَ النَّعَالِ: السَّمْطُ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ طَاقًا عَلَى طَاقٍ وَ لَمْ تُطَارَقْ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «جَاءَ رَجُلٌ يَشْكُو رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا خَيْرَ مَنْ يَمِشِي بِنَعْلٍ فَرْدٌ أَوْ هَبَّةٌ لِنَهْدِهِ وَ نَهْدُ أَرَادَ النَّعْلَ الَّتِي هِيَ طَاقٌ وَاحِدٌ، وَ هُمُ يُمَدِّحُونَ بَرَقَةَ النَّعَالِ، وَ إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مُلُوكُهُمْ وَ سَادَتُهُمْ «٢». أَرَادَ: يَا خَيْرَ الْأَكْبَارِ مِنَ الْعَرَبِ، لِأَنَّ لُبْسَ النَّعَالِ لَهُمْ دُونَ الْعِجَمِ. كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ يَقَالُ: شَيْءٌ فَارِدٌ وَ فَرْدٌ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَ فَرْدٌ، كَجَبَلٍ، وَ كَيْفٍ، وَ نَدَسٍ وَ عُتْقٍ وَ سَيْحَبَانٍ وَ حَلِيمٍ وَ قَبُولٍ: مُتَّفَرِّدٌ «٣»، وَ يُشَدُّ بَيْتُ النَّابِغَةِ: مِنْ وَحْشٍ وَ جَرَّةٍ مُوَشَّيٌّ أَكَارِعُهُ طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدُ «٤» بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَ ضَمِّهَا، وَ كَسَرُهَا مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ، وَ بَضْمَتَيْنِ، وَ كَذَلِكَ: ثَوْرٌ فَارِدٌ وَ فَرْدٌ وَ فَرْدٌ وَ فَرْدٌ بِمَعْنَى مُنْفَرِدٍ. وَ شَجَرَةٌ فَارِدٌ وَ فَارِدَةٌ: مُتَنَحِّيةٌ انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ الْأَشْجَارِ، قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ: فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السُّدْرِ «٥» وَ سِدْرَةٌ فَارِدَةٌ: انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ السُّدْرِ. وَ ظَلِيَّةٌ فَارِدٌ: مُنْفَرِدَةٌ، انْفَطَعَتْ عَنِ الْقَطِيعِ، وَ نَاقَةٌ فَارِدَةٌ، وَ مَفْرَادٌ، وَ فَرُودٌ كَصَبُورٍ، إِذَا كَانَتْ تَنْفَرِدُ وَ تَنْتَحِي فِي الْمَرْعَى «٦» وَ الْمَشْرُوبِ. وَ الذَّكَرُ فَارِدٌ لَا غَيْرُ. وَ أَفْرَادُ النُّجُومِ وَ فُرُودُهَا: الَّتِي تَطْلُعُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، وَ هِيَ الدَّرَارِيُّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَنَحِّيِّهَا وَ انْفِرَادِهَا مِنْ سَائِرِ النُّجُومِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَرْدَ الرَّجُلُ تَفْرِيدًا، إِذَا تَفَقَّهَ، وَ اعْتَرَلَ النَّاسَ، وَ خَلَّ لِلْمَرْأَةِ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ» وَ هِيَ رِوَايَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ، يَقَالُ لَهُ: بُجِيدَانُ فَقَالَ: سَيَرُوْا، هَذَا بُجِيدَانُ، سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ مِنْ الْمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَ الذَّاكِرَاتُ». هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ. وَ يَقَالُ أَيْضًا: هُمُ الْمُهْتَرُونَ «٧» بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى، وَ نَصُّهَا: «قَالَ: الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ. يَضَعُ الذَّكَرُ عَنْهُمْ أَتْقَالَهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا» وَ هُمُ أَيُّ الْمُفَرِّدُونَ أَيْضًا عَلَى قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: الْهَرَمَى الَّذِينَ قَدْ هَلَكَتْ، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَ فِي بَعْضِهَا: هَلَكْتُ لِدَانِهِمْ، بِالْكَسْرِ، أَيُّ مِنَ النَّاسِ، وَ ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، وَ بَقَاؤُهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ. وَ فِي بَعْضِ النِّسْخِ: هَلَكْتُ لِمَدَانِهِمْ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّفْرِيدِ عِنْدِي أَصُوبٌ مِنْ قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ. وَ رَاكِبٌ مُفَرَّدٌ: مَا مَعَهُ غَيْرُ بَعِيرِهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: بَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاكِبًا مُفَرَّدًا: لَا ثَانِي مَعَهُ. وَ فَرْدٌ بِالْأَمْرِ، مِثْلُهُ الرِّاءِ، الْفَتْحُ هُوَ الْمَشْهُورُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى الْكَسِيرَ وَ الضَّمَّ. وَ أَفْرَدَ، وَ انْفَرَدَ، وَ اسْتَفَرَدَ، إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ «٨»، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَرَدْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ أَفْرُدُ بِهِ فُرُودًا، إِذَا انْفَرَدْتُ بِهِ «٩».

(١) هِيَ (عَنْ هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: حَمْلٌ وَ أَحْمَالٌ، وَ زَنْدٌ وَ أَزْنَادٌ، وَ فَرَخٌ وَ أَفْرَاخُ. (٢) اللَّسَانُ: وَ سَادَاتُهُمْ. (٣) فِي إِحْدَى نِسخِ الْقَامُوسِ: «مُنْفَرِدٌ». (٤) أَيُّ هُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ لَا مِثْلَ لَهُ فِي جُودَتِهِ. (٥) الْجُمُهرَةُ ٢ / ٢٥٢ وَ صَدْرُهُ: نَظَرْتُ إِلَيْكَ بَعَيْنٍ جَازِيَةٍ (٦) اللَّسَانُ: الْمَرَاغَى. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْمُهْتَرُونَ كَذَا فِي نِسخِ الشَّارِحِ وَ وَقَعَ فِي نِسخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعَةِ: الْمُهْتَرُونَ وَ لَعَلَّهَا رِوَايَةٌ أَوْ تَصْحِيفٌ» وَ فِي نِسخَةِ ثَانِيَةِ الْقَامُوسِ: الْمُسْتَهْتَرُونَ. (٨) اللَّسَانُ: انْفَرَدَ بِهِ. (٩) التَّهْذِيبُ: تَفَرَّدَتْ بِهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٥٩

وقولهم جاءوا فراداً وفراداً بالضم والكسر مع التنوين، وفرادى كسكاري، وفراد، كثلث ورباع، وفراد، بالفتح، غير منصرفين، وفرادى كسكاري، أى واحداً بعيداً واحداً، قال أبو زيد عن الكلابيين: جئتمونا فرادى، وهم فراد وازواج، نونا قال: وأما قوله تعالى: وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى ﴿١﴾ فَإِنَّ الْفِرَاءَ قَالَ: فرادى جمع، قال: والعرب تقول: قوم فرادى، وفراد، فلا- يجزونها «٢»، شبهت بثلاث ورباع، قال: والواحد: فرد، بالتحريك، وفرد ككف، وفريد، كأمير، وفردان كسكران، ولا يجوز فرد في هذا المعنى، أى بفتح فسكون، قال الفرء: وأنشدني بعضهم: ترى النعرات الزرق تحت لبانه فرادى ومثى أضعفتها صواهل «٣» وفى «بصائر ذوى التمييز» للمصنف: هو قول تميم بن أبى بن مقبل، يصف فرساً. ويروى أيضاً: «أحد ومثى» ثم قال: وجاء فردى، مثال سكرى، ومنه قراءة الأعرج و نافع، وأبى عمرو ولقد جئتمونا فردى. واستفرد فلاناً: انفرد به واستفرد الشئ: أخرجه من بين أصحابه وأفرد: جعله فرداً. وفى الأساس: واستفردته فحدثته [بشورى] «٤» أى وجدته فرداً لا- ثانى معه. ويقال: استفرد للقوم «٥» فلما استفرد منهم رجلاً كره عليه فجدله. وفرد بفتح فسكون، وفرد، بالكسر، وفرد، بالضم، وفردة، كتمرة، وفردى، كجمزى «٦»، وفرد، والفردات، الأخير بضمتين، كل ذلك أسماء مواضع جاء ذكر آخرها فى قول عمرو بن قميئة «٧». وأما بفتح فسكون، فجل بين جبلين، يقال لهما: الفردان، وأما بكسر فسكون فموضع عند بطن الإياد، من بلاد يربوع بن حنظلة، ثم وقعة «٨». كذا فى المعجم. وفرد: جيل بنجد، وفردة: جبل بالبادية ورملة معروفة، قال الراعى: إلى ضوء نار بين فردة والرحى «٩» وقيل: موضع بين المدينة والشام انتهى إليه زيد بن حارثة لما بعته النبی صلى الله عليه وسلم، لاعتراض غير قرش، وروى قول عبيد: فردة ففقا عبر ليس بها منهم قريب وقد تقدم فى: ع ر د. و قال ليلى: بمشارق الجبلين أو بمحجر فتصمتها فردة فرحائها وفردة: جيل آخر لطى يقال له: فردة الشمس. وفردة ماء لجزم، و هناك قبر زيد الخيل، أو هو بالقاف، و سياتى. وفى قول الشاعر: لعمرى لأعرابي في عباءة تحل الكتيب من سويقه أو فردا فليل: إنه مؤرخ من فردة، رخمه فى غير النداء اضطراراً. وقولهم: فلان يفصل كلامه تفصيل الفريد، الفريد: الشذر الذى يفصل بين اللؤلؤ والذهب «١٠»، و يقال له: الجاوزق، بلسان العجم، ج: فرائد، وقيل: الفريد،

(١) سورة الانعام الآية ٩٤. (٢) أى يصرفونها. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أضعفتها، فى التكملة: أضعقتها. (٤) زيادة عن الأساس. (٥) عن الأساس، وبالأصل: القوم. (٦) فى معجم البلدان: فردى، بسكون الراء. (٧) يعنى قوله كما ورد فى اللسان: نوازع للخال إن شتمته على الفردات يسح السجلا (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: تم وقعة، كذا فى النسخ و لعله: كان ثم وقعة. (٩) ديوانه ط: بيروت ص ١. عجب من السارين والريخ قرة (١٠) عبارة الأساس: و فلان يفصل كلامه تفصيل كلامه تفصيل الفريد و هو الدر الذى يفصل بين الذهب فى القلادة المفصلة، فالدر فيها فريد، و الذهب مفرد، والواحدة: فريدة، وقيل الفريد: الشذر، و يقال لبائعه: الفراد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٠

بغير هاء الجوهره النفيسة، كأنها مفردة فى نوعها، كالفريدة، بالهاء. والفريد أيضاً الدر، إذا نظم وفصل بغيره، وفسر العصام الفردة بالدره الثمينه التى تحفظ فى ظرف على حدة، ولا تخلط باللالى، لشرفها. قال شيخنا: وهذه القيود تفهات منه، على عادته. و بانعها، و صانعها: فرد. و فلا إبراهيم الحربى: الفريد جمع لفريدة، و هى الشذر من فضة كاللؤلؤ، و فرائد الدر: كبارها. و الفريد، أيضاً المحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق، و بين الست التى بين العجب و بين هذه، كالفرايد، سميته به لانفرادها، وقيل: الفريدة: المحالة التى تخرج من الصهوه التى تلى المعاقم، و إنما دعيته فريدة لأنها وقعت بين فغار الظهر و معاقم العجز «١»، و المعاقم: ملتقى أطراف العظام. و الفردود، كسر سور، كما هو نص التكملة، و فى بعض النسخ: الفردود: كواكب زاهرة، مضطمة خلف، و فى بعض النسخ: حول الثريا، و هى النسق أيضاً، قاله ابن الأعرابى. و يقال: الفردود هذه نجوم حول حصار «٢». أحد المحلفين، أنشد ثعلب: أرى نار ليلى بالعقيق كأنها حصار إذا ما أعرضت وفردوها كذا فى اللسان. قلت: و ثانى المحلفين الوزن، و هما

كَوَكَبَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهَيْلٍ، تقول العرب: حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ (٣) وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَطْلُعَانِ قَبْلَهُ، فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهَيْلٌ، فَيَتَحَالَفُونَ عَلَى ذَلِكَ. وَفِي كِتَابِ «أَنْوَاءِ الْعَرَبِ»: وَيَكُونُ مَعَ حَضَارٍ كَوَاكِبُ صِهْغَارٍ، يُقَالُ لَهَا: الْفُرُودُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنِّهَا مِنْ جَانِبٍ. وَذَهَبٌ مُفْرَدٌ كَمُعْظَمِ مُفْصَلٍ بِالْفَرِيدِ. وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: كَمْ فِي تَفَاصِيلِ الْمَيْبَرِ، مِنْ تَفْصِيلِ فَرِيدٍ وَمُفْرَدٍ. وَالْفَرِيدَانُ (٤) بِالْكَسْرِ: شَجَرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: عَ بِهِ قَبْرُ ذِي الرُّمَّةِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ. وَقِيلَ: رَمَلَهُ مُشْرِفُهُ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَبِزَعْمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ فِي ذُرْوَتِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَيَأْتِي مِنْ فَرِيدَانِ مَلْمُومٌ ثَنَاهُ ضَرُورَةً. وَفِي التَّهْذِيبِ: فَرِيدَانُ: جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ، وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخَرٌ، وَيُقَالُ لَهُمَا مَعًا: الْفَرِيدَانِ. وَأَنشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ، ذَكَرَهُ فِي الرُّبَاعِيِّ. وَالْفَوَارِدُ مِنَ الْإِيلِ: الَّتِي لَا تُشَبِّهُهَا فُحُولٌ. وَيُقَالُ: لَقَيْتُهُ فَرْدَيْنِ، أَيْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ لَقَيْتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ. وَالْفَرْدَيْنِ، بِصِيغَةِ التَّثْنَةِ: قَنَاءٌ (٥). وَزَيْدٌ بَنُ الْفَرْدِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْفَرْدِ، وَيُقَالُ: الْقَرْدُ، بِالْقَافِ: صِيْحَابِي لَمْ يَصْخَحْ حَدِيثَهُ. كَذَا فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ. وَحَفْصُ الْفَرْدِ الْمَضِيرِيُّ، أَبُو حَفْصٍ مِنَ الْحِمْيَرِيَّةِ مَشْهُورٌ، مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ. وَكَانَ قَدْ تَلَمَّذَ أَبَا يُوسُفَ، وَنَاطَرَ الشَّافِعِيَّ. وَالْفَرْدُ: اسْمُ سَيِّفٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ تَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَبِي مُحَمَّدٍ الثَّقِيبِ الِيزْدَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالْفَارِدُ مِنَ الشُّكْرِ: أَجْوَدُهُ وَأَبْيَضُهُ. وَالْفَارِدُ جَبَلٌ بَنَجْدٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَالْفَرْدَةُ، كَهَمْزَةٍ: مَنْ يَتْرُكُ الرُّفْقَةَ، وَيَذْهَبُ وَخِيْدَهُ. وَالْفَرْدَاتُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (٦) الْآكَامُ. وَيُقَالُ: سَيِّفٌ فَرْدٌ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَفَرْدٌ، كَكَيْفٍ، وَفَرِيدٌ كَأَمِيرٍ، وَفَرْدٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَفَرْدَدٌ، كَجَعْفَرٍ، وَفَرِيدٌ،

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: «لَأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْفَقَارِ وَبَيْنَ مَحَالِ الظَّهْرِ وَمَعَاظِمِ الْعِجْزِ». وَبِهَامِشِ اللَّسَانِ: «فَقَارُ الظَّهْرِ هِيَ عَيْنُ قَوْلِهِ مَحَالِ الظَّهْرِ فَالْأَحْسَنُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا كَمَا صَنَعَ شَارِحُ الْقَامُوسِ». (٢) عِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَالْفُرُودُ نَجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ، وَحَضَارٌ هَذَا نَجْمٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحَلِّفِينَ. (٣) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ، وَبِالْأَصْلِ «مُخْتَلِفَانِ». (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: فَرَانْدَا. (٥) فِي الْقَامُوسِ: «فَتَاءٌ» وَبِهَامِشِهِ عَنِ نَسْخَةٍ أُخْرَى «فَتَاءٌ» كَالْأَصْلِ. (٦) ضُبُطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ «الْفَرْدَاتُ» ضُبُطَ قَلَمٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦١

بِالْكَسْرِ، أَيْ لَا تُظَيَّرُ لَهُ مِنْ جُودَتِهِ، فَهُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ، هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ: طَاوَى الْمَصْتَبِرِ كَسَيْفِ الصَّيْفِ الْفَرْدُ قَالَ: الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: سَيْفٌ فَرْدٌ (١) فَرِيدٌ: ذُو فَرِيدٍ. فَتَأْمَلْ ذَلِكَ. وَأَفْرَدُهُ: عَزَلَهُ. وَأَفْرَدَ إِلَيْهِ رَسُولًا: جَهَّزَهُ. وَأَفْرَدَتِ الْمَرْأَةُ: وَضَعَتْ وَاحِدَةً، هَكَذَا فِي التُّشَيْخَةِ: وَفِي بَعْضِهَا: وَاحِدًا، فَهِيَ مُفْرَدٌ، وَمُوحَّدٌ، وَمُفِيدٌ. وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَأَتَامَتْ، إِذَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ، لِأَنَّهَا لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا، كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَفَرْدَدٌ، كَجَعْفَرٍ: هُوَ بِسَمْعٍ قَنْدٌ، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ مَنْصُورٍ بَنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الرَّازِيِّ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُفْرَدُ: تَوَرُّ الْوَحْشِ. وَفِي قَصِيدِهِ كَعَبٍ: تَزَمَّى الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهْقِي (٢) شَبَّهَ بِهِ النَّاقَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَعِدُّ فَارِدَتُكُمْ» يَعْنِي الزَّائِدَةَ عَلَى الْفَرِيضَةِ، أَيْ لَا تُضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا فَتَعْدُ مَعَهَا وَتُحْسَبُ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ: الْفَارِدَةُ هُنَا. هِيَ الَّتِي أَفْرَدَتْهَا عَنِ الْغَنَمِ تَحْلِبُهَا (٣) فِي بَيْتِكَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: «فَمِنْكُمْ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ» إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَغْتَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَغُلُّ فَارِدَتُكُمْ» فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مَنْ أَنْفَرَدَ مِنْكُمْ، مِثْلُ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ، فَأَصَابَ غَنِيمَةً فَلْيُرَدِّهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَلَا يَغْلُهَا. أَيْ لَا يَأْخُذْهَا وَخِدَهُ. وَاسْتَفْرَدْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَهُ فَرْدًا لَا ثَانِي لَهُ وَلَا مِثْلَ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَذْكُرُ قِدْحًا مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ: إِذَا انْتَحَتْ بِالشَّمَالِ بَارِحَةً جَالٍ بِرِيحًا وَاسْتَفْرَدَتْهُ يَدُهُ الْفَارِدُ وَالْفَرْدُ: التَّوَرُّ. وَعِيدَتْ الْجُوزَ، أَوِ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا. وَفَرْدٌ: كَثِيبٌ مُنْفَرَدٌ عَنِ الْكُثْيَانِ، غَلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَ[لَيْسَ] (٤) فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ حَتَّى جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهُ كَرِيدٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الْفَرْدُ. وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ: «لَأَقَاتِلَنَّهُمْ حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي» أَيْ حَتَّى أَمُوتَ. السَّالِفَةُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَكُنِيَ بِأَنفَرَادِهَا عَنِ الْمَوْتِ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا إِلَّا بِهِ. وَاسْتَفْرَدَ الْغَوَاصُ الدَّرَّةَ: لَمْ يَجِدْ مَعَهَا أُخْرَى. كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَفَرُودُ التُّجُومِ، مِثْلُ أَفْرَادِهَا.

فَرَزَدَ وَجْهَهُ، بالثاء المثناة بعد الزاء، أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال الصاغاني: إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَامْتَلَأَ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[فرشد]: ج ٥، ص: ١٦١

فَرَشَدَ الرَّجُلُ. أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال الصاغاني: إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مِثْلَ: فَرَشَطَ. كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[فرصد]: ج ٥، ص: ١٦١

الْفِرْصَةُ، وَ الْفِرْصَةُ يُدْ، بكسرهما، عَجْمُ الرَّيْبِ وَ عَجْمُ الْعَنْبِ، وَ هُوَ الْعُنْجِدُ أَيْضاً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، كَالْفِرْصَادِ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً. وَ كَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ، فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ يَقْتَضِي الْفَتْحَ. وَ هُوَ أَيْ الْفِرْصَادُ: التُّوتُ، أَوْ حَمْلُهُ، أَوْ أَحْمَرُهُ «٥»، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْفِرْصَادُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ

(١) هَذَا ضَبَطَ التَّكْمَلَةُ «فِرْد» بِكَسْرِ الرَّاءِ. ضَبَطَ قَلَمُ (٢) دِيوانه، وَ عَجَزَه: إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحُزَانُ وَ الْمِيلُ (٣) الْأَسَاسُ: تَحْتَلِبُهَا. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ فِيهِ الْأَلْفُ وَ اللَّامُ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ لَعَلَّهُ: وَ لَيْسَ فِيهِ الْخُ فَلْيَتَأَمَّلْ» وَ هَذَا مَا اعْتَمَدْنَاهُ بِزِيَادَةِ لَيْسَ. (٥) فِي الصَّحَاحِ: «الْفِرْصَادُ: التُّوتُ وَ هُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ» وَ فِي اللِّسَانِ: التُّوتُ، وَ قِيلَ حَمْلُهُ، وَ هُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٢

الشَّجَرُ فِرْصَادٌ، وَ حَمْلُهُ التُّوتُ، وَ أَنْشَدَ: كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةً عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَ الْعَنْبُ أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَ الْعَنْبِ الشَّجَرَتَيْنِ لَا حَمْلَهُمَا، أَرَادَ: كَأَنَّمَا نَفَضَ الْفِرْصَادُ أَحْمَالَهُ ذَاوِيَةً- نَصَبَ عَلَى الْحَالِ- وَ الْعَنْبُ كَذَلِكَ، شَبَّهَ أَبْعَارَ الْبَقَرِ بِحَبِّ الْفِرْصَادِ وَ الْعَنْبِ. وَ الْفِرْصَادُ: صَنِيعَ أَحْمَرٍ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْغُزَ: وَ لَقَدْ لَهَوْتُ وَ لِلشَّبَابِ بِشَاشَةٍ بِسِلَافَةٍ مُزَجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَّتَيْنِ مُنْطَقٌ قَتَّاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ «١» التُّومَةُ: الْحَبَّةُ مِنَ الدُّرِّ، وَ السِّلَافَةُ: أَوَّلُ الْخَمْرِ. وَ الْغَوَادِي: السَّحَابُ تَأْتِي غُدُوَّةً.

[فرقد]: ج ٥، ص: ١٦٢

الْفَرْقَدُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَوْ الْوَحْشِيَّةِ مِنْهَا، وَ الْأُنْثَى: فَرْقَدَةٌ، قَالَ طَرَفَةُ، يَصِفُ عَيْنِي نَاقَةً: طَحُورَانِ عَوَّارَ الْقَدَى قَتْرَاهُمَا كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أُمَّ فَرْقَدٍ طَحُورَانِ رَامِيَتَانِ. وَ عَوَّارُ الْقَدَى: مَا أَفْسَدَ الْعَيْنَ. وَ الْفَرْقَدُ: النَّجْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ، كَالْفَرْقُودِ، فِيهِمَا، أَيْ فِي وَلَدِ الْبَقَرَةِ وَ النَّجْمِ، وَ رَوَى: الْفَرْقُودُ، بِمَعْنَى: وَلَدِ الْبَقَرَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ، فِيمَا أَنْشَدَهُ عَنْهُ نَعْلَبُ. وَ لَيْلُهُ خَامِدَةٌ حُمُودًا طَخِيَاءَ تُعْجِي فِي الْحَرْدَى وَ الْفَرْقُودَا إِذَا عَمِيْرٌ هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا وَ أَرَادَ يَرْقُدُ فَأَشْبَحَ الضَّمَّةُ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: قُلْتُ: أَرَادَ بِالْفَرْقُودِ: الْفَرْقَدَ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ لَا وَلَدَ الْبَقَرَةِ، يَعْنِي أَنَّ الْحَرْدَى وَ الْفَرْقَدَ اللَّذَيْنِ بِهِمَا يُهْتَدَى فِي الظُّلُمَاتِ «٢»، وَ هُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ يَعْنِيَانِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِشِدَّةِ ظُلُمَتِهَا، فَيُعْجِزَانِ عَنْ أَنْ يَهْدِيَا أَحَدًا. فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقُولِ الْمَصْنُفَ فِيهِمَا مَحَلُّ نَظَرٍ. فَتَأَمَّلْ. وَ هُمَا فَرْقَدَانِ، نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ، لَا يُعْرَبَانِ، وَ لَكِنَّهُمَا يَطُوفَانِ بِالْحَرْدَى، وَ قِيلَ: هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ. وَ قِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعْشِ الصُّغْرَى. وَ قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مُثْنًى وَ مُوَحِّدًا وَ مَجْمُوعًا، أَمَّا أَوَّلُهُمَا فَقَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ كُلُّ أَخٍ يُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ وَ أَمَّا ثَانِيًا فَقَوْلُ اللَّسَانِ: وَ رُبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لَهُمَا: الْفَرْقَدُ، قَالَ لَيْسَ: حَالَفَ الْفَرْقَدُ شَرَبًا فِي الْهُدَى حُلَّةً بَاقِيَةً دُونَ الْحَلَلِ «٣» وَ أَمَّا ثَالِثًا فَقَدْ قَالُوا فِيهِمَا: الْفَرْقَدُ، كَأَنَّهُمَا جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُمَا فَرْقَدًا، قَالَ: لَقَدْ طَالَ يَا سَوْدَاءُ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ وَ دُونَ الْحَرْدَا الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفَرْقَدُ وَ فَرْقَدٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، أَكَلَّ عَلَى مَا نِدَّ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، رَأَى الْحَسَنُ «٤» بَنَ مِهْرَانَ، شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْجَمْعِيِّ، فَهُوَ ثَلَاثِي لِلْبَخَارِيِّ فِي تَارِيخِهِ، كَذَا فِي تَجْرِيدِ الذَّهَبِيِّ. وَ عُثِيَّةُ بِنْتُ فَرْقَدٍ بِنْتُ يَزْبُوعَ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَلِيُّ الْمَوْصِلَ لِعُمَرَ، وَ كَانَ شَرِيفًا، وَ شَهِدَ خَيْبَرَ، وَ ابْتَنَى بِالْمَوْصِلَ دَارًا وَ مَسْجِدًا: صَحَابِيَّانِ. وَفَاتَهُ: فَرْقَدُ الْعَجْلِيُّ، وَ يَقَالُ: التَّمِيمِيُّ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَدَعَا لَهُ. وَ فَرْقَدٌ: عَ بِيْخَارِي، نَقَلَهُ

الصاغاني. و فرَاقِدٌ، كَعَلَابِطٍ: شُعْبَةٌ من شِقِّ غَيْقَةٍ، تَدْفَعُ في وادِي الصَّفَرَاءِ. و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْفَرْقَدُ من الْأَرْضِ: الْمُسْتَوَى الصَّلْبُ.

(١) في المفضليات و الصحاح باختلاف الرواية. (٢) في التكملة: في ظلمات البر و البحر. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الهدى، كذا باللسان و ليحرر لثلا يكون مصحفاً عن الهوى» و في التهذيب «شركاً» بدل «شريعاً». (٤) أسد الغابة: الحسين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٣

و أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرْقَدِيِّ الدَّارَكِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٠٧ هـ. و مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ فَرْقَدِيِّ الضَّبِّيِّ الْفَرْقَدِيِّ، إِلَى جَدِّهِ، أَصْبَهَانِيِّ، رَوَى.

[فرند]: ج ٥، ص: ١٦٣

الْفِرْنَدُ، بكسر الفاء و الزاء: السَّيْفُ نَفْسُهُ، قَالَ جَرِيرٌ: وَ قَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُمَارُوا فِرْنَدًا لَا يُقْلُ وَلَا يَذُوبُ وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: فِرْنَدُ السَّيْفِ: جَوْهَرُهُ وَ مَاؤُهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ، وَ طَرَائِقُهُ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فِرْنَدُ السَّيْفِ: وَشْيُهُ وَ رُبْدُهُ، كَالِإِفْرِنْدِ. وَ الْفِرْنَدُ: الْحَوْجَمُ، وَ هُوَ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ. وَ فِرْنَدٌ: ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ، مَعْرُوفٌ، وَ اللَّفْظُ دَخِيلٌ، مُعَرَّبٌ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوَالِيقِيُّ وَ اللَّيْثُ وَ غَيْرُهُمَا. وَ الْفِرْنَدُ حَبُّ الرُّمَّانِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفِرْنَدُ كَفَشِ كُلِّ الْأَبْزَارِ، جَ فَرَانْدُ. وَ الْفِرْنَدَةُ «١» بِالْكَسْرِ: الْقَطَاةُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ فِرْنَدَا، كَجَحْنَبَارٍ: مَوْضِعٌ وَ يَقَالُ: اسْمُ رَمْلَةٍ مُشْرِفَةٍ فِي بِلَادِ تِمِيمٍ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ بِحُدُودِهَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: جَبَلٌ بِالْهَنْأَاءِ، وَ بِحَذَائِهِ جَبَلٌ آخَرُ «٢»، وَ يَقَالُ لَهُمَا مَعًا: فِرْنَدَادِنَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَ يَاقُوعٌ مِنْ فِرْنَدَادِينَ مَلْمُومٌ قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِيْنَهُ. وَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمَصْنُفُ، وَ هُمَا وَاحِدٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. * وَ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فِرْنَدُ آبَاد «٣»: قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورٍ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ شَدَّادِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَ يُرْوَى إِعْجَامٌ دَالِهِ الثَّانِيَّةُ.

[فرنكد]: ج ٥، ص: ١٦٣

* وَ يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا: فَرْنَكْدُ، كَقَلَنْدَرٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ السُّغْدِيِّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ يَقَالُ إِفْرَنْكْدُ.

[فرهد]: ج ٥، ص: ١٦٣

الْفُرْهُدُ، بِالضَّمِّ، وَ زَادَ ابْنُ سِيْدِهِ: الْفُرْهُودُ أَيْضًا: الْحَادِرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْعِلْمَانِ. وَ هُوَ النَّاعِمُ النَّارُ، وَ قِيلَ: الْقَرْهُدُ: النَّاعِمُ النَّارُ الرَّخِصُ. وَ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْفُرْهُدُ بِالْفَاءِ، وَ ضَمُّ الْهَاءِ وَ الْقَافُ فِيهِ تَصْحِيفٌ. وَ الْفُرْهُدُ، وَ الْفُرْهُودُ: وَلَدُ الْأَسَدِ، عُمَانِيَّةٌ. وَ سِيَأْتِي فِي كَلَامِ الْخَلِيلِ، حِينَ سَأَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ: وَ مَا فَرَاهِيدُ؟ قَالَ: جَزُؤُ الْأَسَدِ، بُلْغَةُ عُمَانَ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّ جَمْعَ الْفُرْهُدِ: فَرَاهِيدُ، كَمَا جُمِعَ هَذَا عَلَى هَذَا هَيْدٍ. قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَ لَا يُؤْمَنُ كُرَاعٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا، إِنَّمَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ سِيَوِيَّةٌ وَ شَبِيْهَةٌ. وَ الْفُرْهُدُ: الْغُلَامُ الْمُتَمَلِّئُ الْجِسْمَ، الْحَسَنُ الْوَجْهَ - وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: الْمُتَمَلِّئُ الْحَسَنَ بِالْإِضَافَةِ - وَ يُفْتَحُ، وَ هَذَا عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَ الْقَافُ تَصْحِيفٌ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ يَقَالُ أَيْضًا: غُلَامٌ فَلْهُدٌ، بِاللَّامِ، وَ سِيَأْتِي. وَ الْفُرْهُودُ، بِالضَّمِّ: وَلَدُ الْوَعْلِ. وَ فُرْهُودٌ أَبُو بَطْنٍ مِنْ يَحْمَدٍ، وَ هُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ إِمَامُ الصَّنْعِيَّةِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرُوضِيِّ، وَ هُوَ فُرْهُودِيٌّ بِالضَّمِّ، هَكَذَا كَانَ يَقُولُهُ يُونُسُ، وَ فَرَاهِيدِيٌّ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ، وَ الْأَكْثَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ. رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ: مِمَّنْ هُوَ، فَقَالَ: مِنْ أَزْدِ عُمَانَ، مِنْ فَرَاهِيدٍ. قُلْتُ: وَ مَا فَرَاهِيدُ؟ قَالَ: جَزُؤُ الْأَسَدِ، بُلْغَةُ عُمَانَ. وَ قَالَ الرَّشَاطِيُّ: فِي الْأَزْدِ الْفَرَاهِيدُ بْنُ شَبَابَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دَوْسٍ. كَذَا لابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: فُرْهُودٌ بْنُ شَبَابَةَ. وَ فِي الْبَغِيَّةِ: هُوَ فَرَاهِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ. قُلْتُ: وَ بَقِيَ عَلَى الْمَصْنُفِ مِنْ هَذِهِ

(١) بالأصل «الفرندات» و ما أثبت عن القاموس. (٢) في إحدى نسخ القاموس: «و بحذائه جبل آخر» يعني بادخال «جبل» في متنه. (٣) في معجم البلدان: فرنداباذ بالكسر ثم الفتح ثم نون و دال بعدها ألف ثم باء موحدة و آخرها ذال.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٤

الْقَبِيلَةُ: أَبُو عَمْرِو مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَرْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ الْقَصَابُ، بَصْرِيُّ ثَقَّةٌ. رَوَى عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِي، وَ شُعْبَةَ، وَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَ غَيْرُهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ الْفَرَاهِيدِيُّ: صَغَارُ الْغَنَمِ كَأَنَّهُ جَمْعُ فُرُودٍ، عَلَى قَوْلِ كُرَاعٍ وَ فَرْهَادٍ، بِالْكَسْرِ، وَ الْمَشْهُورُ الْفَتْحُ، هَكَذَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِيِّ أَيْضًا: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ، وَ فَرْهَادٌ وَ شَيْرِينٌ، قَصَصْتُهُمَا مَشْهُورَةٌ عِنْدَهُمْ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَرَّحَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ دَالَ فَرْهَادٍ مُعْجَمَةٌ، فَلَا يُذَكَّرُ هُنَا. وَ فَرْهَادٌ جِرْدٌ، بِكَسْرِ الْفَاءِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِهِ السَّابِقِ، وَ الصَّوَابُ بَفَتْحِ الْفَاءِ، وَ كَسْرِ الْجِيمِ، وَ سَكُونِ الرَّاءِ، وَ الدَّلَالِينَ: هُ بَمَرَوْ، وَ ضَبَطَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ بِفَتْحِ الْفَاءِ أَيْضًا وَ إِعْجَامِ الدَّالِ «١». مِنْهَا: أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ دَلْشَادٍ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، وَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو الرَّاهِدِيُّ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ مُرْكَبٌ، وَ جِرْدٌ بِالْكَسْرِ مُعَرَّبٌ كِرْدٌ، أَيْ عَمِلَ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْكَسْرِ، وَ الَّذِي يُعْرَفُ مِنْ قَوَاعِدِ اللِّسَانِ أَنَّ الَّذِي بِمَعْنَى عَمِلَ: كِرْدٌ، بِفَتْحِ الْكَافِ الْعَرَبِيَّةِ. * وَ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَفَرَّهَدُ الْغُلَامُ، إِذَا سَرَجَ، وَ لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ، وَ غُلَامٌ مُفَرَّهَدٌ. وَ فَرْهَادٌ جِرْدٌ «٢»: قَزِيَّةٌ أُخْرَى بِنَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ نُوحٍ بْنِ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيِّ. وَ فَرْهَادَانُ «٣»: قَزِيَّةٌ أُخْرَى، نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَيَّارٍ. وَ يُرْوَى إِعْجَامُ الدَّالِ فِي الْكُلِّ. وَ عَدَا حَتَّى فَرْهَدٌ، أَيْ انْتَفَخَ، وَ فَرْهَدَتْ نَفْسُهُ، إِذَا ضَاقَتْ.

[فرد]: ج ٥، ص: ١٦٤

لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ فُرِّدَ لَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَقَوْلُهُ الْعَرَبُ لِمَنْ يَصِلُ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ، وَ هُوَ يَطْلُبُ نَهَائَتَهَا، أَيْ مَنْ فُصِّدَ لَهُ، بِالصَّادِ، بَدَلَ الزَّاي، وَ هُوَ الْأَصْلُ وَ سَيَأْتِي قَرِيبًا، أَيْ أَقْنَعَ بِمَا رُزِقَتْ مِنْهَا، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَحْرُومٍ.

[فسد]: ج ٥، ص: ١٦٤

فَسَدٌ، يَفْسُدُ وَ يَفْسِدُ. وَ فَسَدَ كَنْصِيرٌ، وَ عَقَدَ، وَ كَرَّمٌ - الْأَوَّلَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَ عَلَيْهَا اقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ، كَصَاحِبِ الْمِصْبَاحِ، وَ ابْنِ الْقَوَاطِيَّةِ، وَ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ فِي «الْبَصَائِرِ» عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: فَسَدَ يَفْسِدُ، مِثْلُ عَقَدَ يَعْقِدُ، لُغَةً ضَعِيفَةً، قَالَ شَيْخُنَا: وَ أَغْرَبَ فِي وَزْنِ الثَّانِيَةِ بِعَقَدَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِهِ الْمَشْهُورَةِ، وَ لَوْ وَزَنَهُ بِضَرْبٍ كَانَ أَقْرَبَ - فَسَادًا، مُصَدَّرُ الْبَابِ الثَّالِثِ وَ فُسُودًا بِالضَّمِّ، مُصَدَّرُ الْبَابِ الْأَوَّلِ: ضِدُّ صَلَاحٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُهُمْ فِي مَعْنَاهُ، فَقِيلَ: فَسَدَ الشَّيْءُ: بَطَلَ وَ اضْمَحَلَّ، وَ يَكُونُ بِمَعْنَى تَغَيَّرَ، وَ مِنْ الْأَوَّلِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا «٤». فَهُوَ فَاسِدٌ وَ فَسِيدٌ فِيهِمَا مِنْ قَوْمِ فَسَدَى، كَسَيْ كَرَى، كَمَا قَالُوا: سَاقَطَ وَ سَقَطَى. قَالَ سِيبَوِيهٌ: جَمَعُوهُ جَمْعَ هَلَكَى، لِتَقَارُبِهِمَا فِي الْمَعْنَى، وَ لَمْ يُسْمَعْ عَنْهُمْ اتِّفَاقٌ فِي مَطَاوِعِ فَسَدَ، وَ إِلَّا فَالْقِيَاسُ لَا يَأْبَاهُ. وَ الْفَسَادُ: أَخَذَ الْمَالُ ظُلْمًا بِغَيْرِ حَقٍّ، هَكَذَا فَسَّرَ مُسْلِمٌ الْبَطِينَ قَوْلَهُ تَعَالَى: لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لَا فَسَادًا «٥». وَ يَقَالُ: أَفْسَدَ الْمَالُ يُفْسِدُهُ إِفْسَادًا وَ فَسَادًا. وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ «٦». وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ «٧» الْفَسَادُ هُنَا: الْجَذْبُ فِي الْبَرِّ، وَ الْقَحْطُ فِي الْبَحْرِ، أَيْ فِي الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ، وَ هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ «٨». وَ الْمَفْسَدَةُ ضِدُّ الْمَصْلَحَةِ، وَ قَالُوا: هَذَا الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ

(١) في اللباب: «فرهاذ جرد» و في التكملة: فرهاذ جرد و في معجم البلدان: فرهاذ جرد. (٢) في اللباب: «فرهاذ جرد» و أهمل ضبطها، و اقتصر في معجم البلدان على أنها قرية بمر. (٣) في معجم البلدان: «فرهاذان» قال: أظنها من قرى نسا بخراسان. (٤) سورة الأنبياء الآية ٢٢. (٥) سورة القصص الآية ٨٣. (٦) سورة البقرة الآية ٢٠٥. (٧) سورة الروم الآية ٤١. (٨) اللسان: الرججاجي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٥

لِكَذَا، أَيْ فِيهِ فَسَادٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّ الشَّبَابَ وَ الْفَرَاغَ وَ الْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيْ مَفْسَدَةٌ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَشْرَفَ عَلَى

أصحابه، و هم يذكرون سيرة عمر، فغاطه ذلك، فقال: «إيها عن ذكر عمر، فإنه إزرأ على الولاء، مفسدة للرعية». و عدى إيها بعن لأن فيه معنى: انتهوا. و فسده تفسيداً أفسده و أباره، قال أبو جندب الهذلي: و قلت لهم قد أذركم كتيبة مفسدة الأدبار ما لم تخفر أي إذا شدت على قوم قطعت أذيبارهم، ما لم تخفر الأذيبار، أي ما لم تمنع. و تفاسدوا: قطعوا الأرحام و تدابروا، قال: يمدد بالثدي في المجاسد إلى «١» الرجال خشية التفاسد يقول: يخرجن ثديهن، يقلن: ننشدكم الله إلا حميتنونا، يحرضن بذلك الرجال. و استفسد فلان إلى فلان: ضده استصليح، و استفسد السلطان قائده، إذا أساء إليه «٢»، حتى استعصى عليه. و في الحديث: «كره عشر خلل، منها إفساد الصبي، غير محرمه» هو أن يطأ المرأة المريض فإذا حملت فسدت لبنها، و كان من ذلك فساد الصبي، و تسمى الغيلة و قوله: غير محرمه، أي أنه كرهه و لم يبلغ به حد التحريم. و بقي من الأمور المشهورة: حرب الفساد، و هي حرب كانت بين بني شك «٣» و غوث من طيء، شملت بذلك لأن هؤلاء حصنوا نعالهم بأذان هؤلاء، و هؤلاء شربوا الشراب بأفحاف هؤلاء. و من سجعات الأساس: من كثرت مفايده، ظهرت مسافده «٤». و فلان يفاسد رهطه.

[فصد]: ج ٥، ص: ١٦٥

فصد يفصد، بالكسر، فصدًا، بفتح فسكون، و فصادًا، بالكسر، و هذه عن الصاغاني - قال شيخنا: و قول العامة: الفصادة بالهاء، ليس من كلام العرب - و افتصده: شق العرق، و هو مفصود و فصيدة، و فصيدة الناقة: شق عرقها ليس يخرج دمه فيشربه. و قال الليث: الفصيد قطع العروق، و افتصده فلان، إذا قطع عرقه ففصده، و قد فصده و افتصده. و يقال: فصده له عطاء، أي قطع له و أمضاه يفصده فصده. و يحكى أنه بات رجلان عند أغرابي فالتقيا صباحًا، فسأل أحدهما صاحبه عن القرى، فقال: ما قرئت، و إنما فصد لي، فقال الرجل: لم يحرم من فصد له، بسكون الصاد، فجرى ذلك مثلاً و سبكن الصاد تخفيفاً، كما قالوا في ضرب: ضرب، و في قتل: قتل، كقول أبي النجم: لو عصير منه البان و المشك انعصير و يروى من فزد له، بالزاي، بدل الصاد لما سبكت ضعت، فصارعوا بها الدال التي بعدها بأن قلبوها إلى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد، و هو الزاي، لأنها مجهورة، كما أن الدال مجهورة، فإن تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها، و ذلك نحو: صيدر و صيدف، لا تقول فيه زدر، و لا زدف، و ذلك أن الحركة قوت الحرف و حصته فأبعدته من الانقلاب، بل قد يجوز فيها إذا تحركت أشمائها رائحة الزاي، فأما أن تخلس زايًا، و هي متحركة، كما تخلص، و هي ساكنة فلا. و إنما تقلب الصاد زايًا، و تشم رائحتها إذا وقعت قبل الدال، فإن وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها، و كل صاد وقعت قبل الدال فإنه يجوز أن تشمها رائحة الزاي إذا تحركت، و أن تقلبها زايًا مخضاً إذا سكنت.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ال الرجال كذا بالنسخ و الذي في اللسان: إلى» و هو ما أثبتناه. (٢) عن اللسان و بالأصل «عليه». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «كذا بالنسخ، و ليحرر». و هو أيضاً يوم اليحاميم، بين جديله و الغوث من قبائل طيء، و كانت للغوث على جديله حيث لم تبق لجديله بقية بعد الحرب، فدخلوا بلاد كلب فحالفوهم (ابن الاثير ١/ ٦٣٦ و مجمع الميداني حرف الباء). (٤) عبارة الأساس: من كثرت مسافده ظهرت مفايده. و نبه إلى روايه الأساس بهامش المطبوعة المصرية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٦

و بغضهم يقول: فصد له، بالقاف، أي من أعطى فصدًا، أي قليلاً. و كلام العرب بالفاء، أي لم يحرم القرى من فصدته له الزاحلة فحظي بدمها. يضرب مثلاً فيمن طلب و نال بعض المقصود، و قال يعقوب: و المعنى: لم يحرم من أصاب بعض حاجته، و إن لم ينلها كلها. و تأويل هذا: أن الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان، فلا يكون عنده ما يقريه، و يشع أن ينحدر راحلته، فيفصدها، فإذا خرج الدم سيخته للضيف، إلى أن يجمد و يقوى، فيطعمه إياه، فجرى المثل في هذا. و في اللسان: و من أمثالهم في الذي يقضى له بعض حاجته دون تمامها: «لم يحرم من فصد له» مأخوذ من الفصد الذي كان يصنع في الجاهلية و يؤكل. يقول: كما يتبلغ المضطر بالفصيد، فافزع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك، و إن لم تقض كلها «١». و الفصيد: دم كان يوضع في الجاهلية في معي، من فصد

عَرَقِ البعير، و يُسَوَّى «٢»، و كان أهل الجاهلية يأكلونه و تُطعمه الضيف في الأزمى. و عن ابن كثوة «٣»: الفصة يدُ بالهاء: تمرٌ يُعجنُ و يُشاب، أى يُخلط بِدَم، و هو دواءٌ يُداوى به الصَّيَّان، قاله فى تفسير قولهم: «ما حُرِمَ مَنْ فُصِدَ له»، كالفُصيدة بالضم. و أَفْصَدَ الشَّجَرُ و انْفَصَدَ: انشَقَّت «٤» عُيُونُ وَرَقِهِ وَ بَدَتْ أَطْرَافُهُ. و الْمُتَفَصِّدُ: السائل الجارى، و انْفَصَدَ الشَّيْءُ وَ تَفَصَّدَ: سال، و فى الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا». يقال: هو يَتَفَصَّدُ عَرَقًا، أى يَسِيلُ عَرَقًا، معناه: أى سالَ عَرَقُهُ، تشبيهاً فى كَثْرَتِهِ بِالْفِصَادِ. و عَرَقًا: منصوب على التمييز. و قال ابن شُمَيْلٍ: فى الأرض تَفَصَّةٌ يدُ من السَّيْلِ، أى تَشَقُّقٌ وَ تَخَدُّدٌ. و قال أبو الدُّقَيْشِ: التَّفَصَّةُ يدُ النَّعْجِ بماءٍ قَلِيلٍ. و الْمِفْصَدُ، بالكسر: آلَةُ الْفِصَادِ، كَالْمِبْضَعِ*. و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الْفَاصِدَانِ: مَوْضِعٌ مَجْرَى الدُّمُوعِ عَلَى الْوَجْهِ. و أَبُو فُصَيْدٍ، كَرُبَيْرٍ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السَّلَفِيِّ، ذَكَرَهُ الْمُنْذِرِيُّ فى التَّكْمَلَةِ.

[فقد:؛ ج ٥، ص: ١٦٦]

* و مما يستدرك عليه: فَغَدَيْنَ بفتح «هـ» الْفَاءِ، و سكون الغين المعجمة، و كسر الدال المهملة: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، منها أَبُو يَحْيَى يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ اللَّيْثِيُّ، مَوْلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ.

[فقد:؛ ج ٥، ص: ١٦٦]

فَقَدَهُ يَفْقِدُهُ فَقْدًا، بفتح فسكون، و فُقِدَانًا - بالكسر، و فُقِدَانًا، بالضم، زاده المصنّف فى «البصائر» له، و ذَكَرَهُ شَيْخُنَا عَوْضَ الْكَسِيرِ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ، وَ قَاعِدَةَ الْمَصَادِرِ، وَ فُقُودًا بِالضَّمِّ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. كَذَا فى «البصائر» و أَنشَدَ لَعَنَتُهُ الْعَبْسِيُّ: فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَنْقُتْ عَلَيْهِ وَ إِنْ يَفْقُدْ فَحَقٌّ لَهُ الْفُقُودُ - عِيدَمُهُ، وَ الْفَاءُ، وَ الْقَافُ، وَ الدَّالُ، تَدُلُّ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَ ضَيَاعِهِ. وَ فى «المفردات» للراغب: الْفَقْدُ أَخْصُ مِنَ الْعَيْدَمِ، لِأَنَّ الْعَيْدَمَ بَعْدَ الْوُجُودِ «٦». أى فهو أَعْمُ، كما قاله شَيْخُنَا. فهو فَقِيدٌ وَ مَفْقُودٌ، وَ عَلَى الثَّانِي اقْتِصَارُ صَاحِبِ اللِّسَانِ. قال شَيْخُنَا: وَ الْفَاعِلُ: فَاقِدٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَ لَذَا لَمْ يَحْتِجْ لِدِرْكَه. قُلْتُ: وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَنَا مُنْذُ فَارَقْتَنِي كَالْفَاقِدِ، أَمْ الْوَاحِدِ. وَ أَفْقَدَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَ أَفْقَدَهُ اللَّهُ كُلَّ حَمِيمٍ. وَ الْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ وَلَدُهَا «٧» أَوْ حَمِيمُهَا.

(١) فى مجمع الأمثال: يضرب فى القناعة باليسير. (٢) مجمع الميدانى: ثم يشوى. (٣) ابن كثوة، و كثوة أمه. هو زيد بن كثوة انظر اللسان مادة كذا. (٤) فى إحدى نسخ القاموس: تشققت. (٥) فى معجم البلدان بكسر الفاء، و فى الباب فكا لأصل. (٦) عبارة الراغب فى المفردات: فقد عدم الشيء بعد وجوده، و هو أخص من العدم لأن العدم يقال فيه و فيما لم يوجد بعد. (٧) فى التهذيب: ولداها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٧

و قال أَبُو عُبَيْدٍ: الْفَاقِدُ: التَّكُولُ، وَ أَنشَدَ اللَّيْثُ: كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمَطَاءُ مُعَوَّلَةٌ نَاحَتْ وَ جَاوَيْهَا نُكْدٌ مَنَاكِيدُ «١» أَوْ: هِيَ الْمُتَرَوِّجَةُ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا، قاله اللَّحْيَانِيُّ، وَ قال: وَ الْعَرَبُ تقول: لَا تَتَرَوَّجَنَّ فَاقِدًا، وَ تَرَوَّجْ مُطْلَقَةً. وَ طَبِيعَةُ فَاقِدٍ، وَ بَقَرَةُ فَاقِدٍ: سَبْعٌ وَلَدُهَا «٢»، وَ كَذَلِكَ: حَمَامَةُ فَاقِدٍ، وَ أَنشَدَ الْفَارِسِيُّ: إِذَا فَاقِدٌ خُطْبَاءُ فَرَحِينِ رَجَعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فى الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ قال ابن سيده: هَكَذَا أَنشَدَهُ سَبِيحِي، بِتَقْدِيمِ «خُطْبَاءَ» عَلَى «فَرَحِينِ» مُقَوِّيًا بِذَلِكَ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ إِذَا وُصِفَ قُرْبَ مِنَ الْأَسْمِ وَ فَارَقَ شَبَهَ الْفِعْلِ. وَ افْتَقَدَهُ وَ تَفَقَّدَهُ: طَلَبَهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ قال: فَلَا أُحْتَ فِتْبَكِيهِ وَ لَا أُمُّ فَتَفْتَقِدُهُ وَ فى التنزيل وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهُدَ «٣». وَ فى «المفردات» للراغب: التَّفَقُّدُ: تَعَرُّفُ فِقْدَانِ الشَّيْءِ، وَ التَّعَهُدُ: تَعَرُّفُ الْعَهْدِ الْمُتَقَدِّمِ. وَ وافقه كثيرٌ من أهل اللغة. وَ منهم من استعمل كُلًّا مِنْهُمَا فى مَحَلِّ الْآخِرِ. وَ فى حديث عائشة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَيْلَةً» أى لَمْ أَجِدْهُ «٤». وَ يقال: مَا افْتَقَدْتُهُ مِنْذُ افْتَقَدْتُهُ، أى مَا تَفَقَّدْتُهُ مِنْذُ فَقَدْتُهُ. كَذَا فى «البصائر». وَ رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قال: «مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ، وَ مَنْ لَا يُعَدُّ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجِزُ، أَفْرِضْ مِنْ عَرَضَةِ كَيْ لِيَوْمٍ فَفَرِّكْ» قال ابن منظور: أى مَنْ تَفَقَّدَ الْخَيْرَ وَ طَلَبَهُ فى النَّاسِ فَقَدَهُ وَ لَمْ يَجِدْهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ فى النَّادِرِ مِنْ

النَّاسِ، و لم يَجِدْه فاشياً موجوداً. و في «البصائر» للمصنّف: أَيْ مَنْ يَتَفَقَّدُ أَحْوََالَ النَّاسِ وَ يَتَعَرَّفُهَا عَدِمَ الرِّضَا، فَإِنْ ثَلَبَكَ أَحَدٌ فَلَا تَشْتَغِلْ بِمَعَارَضَتِهِ، وَ دَعْ ذَلِكَ قَرْضاً عَلَيْهِ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ. انتهى. و قد أَنَشَدَنَا بَعْضُ الْأَصْحَابِ: تَفَقَّدُ الْخِلَانَ مُشِيَّتَحَسَنٌ فَمَنْ يَدَاهُ فَنِعْمًا يَدَا سِنَّ سَلِيمَيْنِ لَنَا سِنَّةٌ فَكَانَ فِيمَا سِنَّةُ الْمُفْتَدَى تَفَقَّدَ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهْدَا وَ يَقَالُ: مَاتَ غَيْرَ فَقِيدٍ وَ لَا حَمِيدٍ، وَ زَادَ الرَّمَحْشَرِيُّ «٥» وَ غَيْرَ مَفْقُودٍ وَ لَا- محمودٍ، أَيْ غَيْرَ مُكْتَرَبٍ لِفَقْدَانِهِ. وَ الْفَقْدُ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ وَ لَا- يُحَرِّكُ، وَ وَهَمَ الْأَزْهَرِيُّ صَاحِبُ «التَّهْذِيبِ» قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَعَ فِي نَسْخِ الْأَزْهَرِيِّ: الْفَقْدُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَ الصَّوَابُ سَكُونُ الْقَافِ: نَبَاتٌ يُشَبِّهُ الْكُثُوثَى، قَالَه اللَّيْثُ، وَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ عَسَلٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَوْ كُشُوثٍ «٦» يُنْبَذُ فِي الْعَسَلِ فَيَقْوِيهِ وَ يُجِيدُ إِسْكَارَهُ، وَ كَوْنُهُ اسْمًا لِلنَّبَاتِ وَ الشَّرَابِ الْمَتَّخَذِ مِنْهُ، ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، فِي كِتَابِ «النَّبَاتِ». وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «٧»: الْفَقْدَةُ: الْكُثُوثُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: وَ يُقَالُ إِنْ الْعَسَلَ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ فَيَشْدُدُهُ، كَالْفَقْدِ بِالضَّمِّ فِي التَّهْذِيبِ، فِي الرَّبَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْفَقْدُ: نَبِيذُ الْكُثُوثِ «٧». وَ تَفَاقَدُوا: فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ «أُعْثِلِمَةُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا»، هُوَ أَنْ يَفْقِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله مناكيد، كذا في اللسان و الذي في الأساس: مثاكيل و هو الصواب» و البيت من لامية كعب بن زهير المشهور بالبردة و روايته في ديوانه ص ٧١: شد النهار ذراعاً عيطل نصف قامت فجأوبها نكد مثاكيل (٢) في المحكم و اللسان «شَبَّعَ وَلَدَهَا» تحريف. و في التهذيب: بقرة فاقدة بهاء. (٣) سورة النمل الآية ٢٠. (٤) هو افتعلت من فقدت الشيء أفقده إذا غاب عنك قاله في اللسان. (٥) يعنى في أساس البلاغة. (٦) كذا في القاموس هنا بضم الكاف، و فيه في مادة كشت: «الكشوت و يضم» يعنى بالفتح و الضم. و ضبطت في التهذيب بضم الكاف و الشين ضبط قلم. (٧) ضبطت العبارة عن التكملة، و انظر الحاشية السابقة المنقولة عن التهذيب نصاً و ضبطاً. و كله ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٨

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فَقْدٌ، إِذَا أَكَلَ الْكُثُوثَ. نقله الصَّاعَانِيُّ.

[فقد]: ج ٥، ص: ١٦٨

غُلَامٌ أَفْلُوذٌ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ تَأَمَّ الْخَلْقِ مُحْتَلِمٌ سَبْطٌ. وَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَطَبُ نَاعِمٍ تَارٌّ سَمِينٌ رَخِصٌ «١».

[فلهد]: ج ٥، ص: ١٦٨

الْفُلْهَدُ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفُلْهَدُ، مِثَالُ جَعْفَرٍ، وَ الْفُلْهَدُ، مِثَالُ هُدْهْدٍ، عَنْ الْخَلِيلِ وَ الْفُلْهُودُ، بِضَمِّهِمَا، وَ الْمُفْلْهَدُ، نَقْلُهُمَا الصَّاعَانِيُّ عَنْ غَيْرِهِمَا، كُلُّ ذَلِكَ: الْغُلَامُ الْحَادِرُ السَّمِينُ زَادَ أَبُو عَمْرٍو: الَّذِي قَدْ رَاهَقَ الْحُلْمَ، وَ يَقَالُ: غُلَامٌ فُلْهَدٌ «٢»، إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا. وَ عَنْ كُرَاعٍ. غُلَامٌ فُلْهَدٌ «٢»: يَمْلَأُ الْمَهْدَ.

[فند]: ج ٥، ص: ١٦٨

الْفِنْدُ، بِالْكَسْرِ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَ قِيلَ: الرَّأْسُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ. وَ قَوْلُهُ: طُولًا، هَكَذَا وَقَعَ التَّعْبِيرُ بِهِ فِي الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ، وَ زَادَ بَعْضُ بَعْدَهُ: فِي دَقَّةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْأَظْهَرُ فِيهِ أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، أَيْ تَطُولُ طُولًا. وَ فِي قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْأَشْتَرِ: «لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِنْدًا لَا يَزْتَفِيهِ الْحَافِرُ، وَ لَا يُوفِي عَلَيْهِ الطَّائِرُ» قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ «نَهْجِ الْبَلَاغَةِ»: الْفِنْدُ: هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ. وَ الْجَمْعُ أَفْنَادٌ. وَ يُفْتَحُ، وَ هَذِهِ عَنْ الصَّاعَانِيِّ. وَ الْفِنْدُ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ شَهْلٍ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَ سَكُونِ الْهَاءِ، وَ هُوَ ابْنُ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِمَانَ، الرَّمَّانِيُّ،

بكسر الزاي وتشديد الميم، أحد فرسانهم، و كان يقال له: عديد الألف. و في بعض النسخ: الرّماني، بضمّ الراء، و هو غلط. و بنو زَمَان: قبيلة من ربيعة بن نزار، و هم بنو زَمَان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة. و سيأتي في اللام للمصنّف أنّ شَهلاً هو اللَّقَب، و الفند اسمُه، و الذي هنا هو الصواب. و اختلف في سبب تَلْقِيهِ به، فقيل لِعِظَم شَخْصِهِ، كأنه فند من جبل، أي رُكِن منه. كذا في اللسان. أو لقوله في بعض الوقائع: استندوا إليّ فإني فند لكم. و سُمّي به من قيل فيه: «أَبْطَأُ مِنْ فِنْدٍ» لتثاقله في الحاجات، كما في الأساس. و قيل: من الفند بمعنى غُصْن الشَّجَرَة، و قيل: من الفند بمعنى الطائفة من الليل. و قيل: من قولهم: هُم فند على حِدَةٍ، أي فَنَةٌ. و قيل غير ذلك. و الفند، بالكسر أيضاً: أرض لم يُصَبَّ بها مطر، و هي الفنديّة. و الفند: الغُصْن من أغصان الشَّجَرَة، قال: من دونها جَنَّةٌ تَقْرُو لها ثَمَرٌ يُظِلُّه كُلُّ فِنْدٍ ناعم خَصِلٍ «٣» و الفند، بالكسر: النَّوْع، يقال: جاءوا أفناداً، أي أنواعاً مختلفة. و الفند أيضاً: القَوْمُ مجتمعةً، يقال: لقينا فنداً من الناس، أي قوماً مُجْتَمِعِينَ، و هم فند على حِدَةٍ، أي فَنَةٌ أو جماعة متفرقة، كما في النهاية. و سيأتي. و الفند بالتحريك: الحَرْف، و إنكارُ العقل لَهَرَم أو مَرَضٍ، و قد يُستعمل في غير الكبير، و أضيفه في الكبير. و الفند: الخطأ في القول و الرأى، و الفند: الكذب، كالإفناد. و قول الشاعر: قد عَرَضْتُ أروى بقول إفنادٍ إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِ ذِي إفناد، و قول فيه إفناد. و في الأفعال لابن القطّاع: و فَنَدَ فَنُوداً و أَفْنَدَ: كَذَبَ: و فَنَدَ الرجلُ فَنَدًا ضَعْفَ رَأْيِهِ من الهَرَم. قلت: فقد فَرَّقَ بين المصدرين. و في اللسان: الفند في الأصل: الكذب، و أَفْنَدَ: تكلم بالفند. ثم قالوا للشَّيْخ، إذا هَرَمَ: قد أَفْنَدَ، لأنه يَتَكَلَّمُ بِالْمُحَرَّفِ من الكلام عن سِنَنِ الصَّحَّة. و أَفْنَدَ الرَّجُلُ: أَهْتَر. كذا في «الأفعال» لابن القطّاع. و لا تَقُلْ، عَجُوزٌ مُفْنَدَةٌ، لأنها لم تكن في شَبَابِهَا ذاتَ

(١) نص عبارة التكملة عن ابن الاعرابي: علام أفلود: إذا كان تاماً محتتماً شطباً. (٢) ضبطت عن اللسان. (٣) كأنه قال: أريد أن أضمر فرساً حتى يصير في ضميره كغصن الشجرة، و يصلح للغزو و السباق.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٦٩

رَأْيٍ أَبَدًا فَتَفَنَدُ فِي كِبَرِهِ. و في الكشاف: و لذا لم يَقُلْ للمرأة: مُفْنَدَةٌ، لأنها لا- رَأَى لها حَتَّى يَضَعُفَ. قال شيخنا: و لا وَجَهَ لِقَوْلِ السَّيِّمِينَ: إِنَّهُ غَرِيبٌ، فإنه منقول عن أَهْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ قَالَ: و لعلَّ وَجْهَهُ أَنَّ لَهَا عَقْلاً، و إن كان ناقصاً يَشْتَدُّ نَقْصُهُ بِكِبَرِ السِّنِّ. فتأمل انتهى. و فَنَدَهُ تَفْنِيدًا: كَذَبَهُ و عَجَزَهُ و خَطَأَ رَأْيَهُ و ضَعَفَهُ. و في التنزيل العزيز، حكاية عن يعقوب، عليه السلام: لَوْ لَا أَن تَفْنَدُونِ «١» قال الفراء: يقول: لولا أن تُكَذِّبُونِي، و تُعْجِزُونِي و تُضَعِّفُونِي، و قال ابنُ الأَعرابي فَنَدَ رَأْيَهُ، إذا ضَعَفَهُ، و التَّفْنِيدُ: اللُّومُ، و تَضَعِيفُ الرَّأْيِ، كَأَفْنَدَهُ إِفْنَادًا. و قال الأصمعي: إذا كثر كلام الرجل من خَرَفٍ فهو المُفْنَدُ و المُفْنِد. وفي الحديث: «ما يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنَدًا أو مَرَضًا مُفْنَدًا» و أَفْنَدَهُ الْكِبَرُ: أَوْقَعَهُ فِي الْفَنَدِ. وفي حديث أمِّ مَعْيَدٍ: «لا عَابِسَ و لا مُفْنَدَ»، و هو الذي لا فائدة في كلامه لِكِبَرِهِ، أَصَابَهُ. فهي تَصَدَّقُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سلم و تقول: لم يَكُنْ كَذَلِكَ. و في الأساس: و فَنَدَ مُفْنَدًا و مُفْنَدًا، إذا أَنْكَرَ عَقْلَهُ لَهَرَمٍ «٢» أو خَلَطَ فِي كَلَامِهِ، و أَفْنَدَهُ الْهَرَمُ: جَعَلَهُ فِي قَلَّةٍ فَهَيْمٍ «٣» كَالْحَجَرِ. قال شيخنا: ثم تَوَسَّعُوا فِيهِ فَقَالُوا: فَنَدَهُ إِذَا ضَعَفَ رَأْيَهُ و لِمَامَتُهُ عَلَى مَا فَعَلَ. كذا في «الكشاف». و من المجاز: فَنَدَ الْفَرَسَ تَفْنِيدًا، إِذَا ضَمَّرَهُ، أي ضَيَّرَهُ فِي التَّضْمِيرِ كَالْفِنْدِ، و هو الغُصْن من أغصان الشَّجَرَة، و يَصْلُحُ لِلْعَزْوِ و السَّبَاق. و قولهم لِلضَّامِرِ مِنَ الْخَيْلِ: شَطَبَتْهُ، مِمَّا يَصْدَقُ. قاله الصاغاني، و به فَسَّرَ هُوَ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ الْحَدِيثَ «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سلم: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُفْنَدَ فَرَسًا، فَقَالَ عَلَيْكَ بِهِ كُمَيْتًا أَوْ أَدَهْمَ أَفْرَحَ أَرْتَمَ مُحَجَّلًا طَلَقَ الْيَمَنِي»، كما نقله عنه صاحبُ اللِّسَانِ. و قال شَمِرٌ، قال هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ و منه كان سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ: «أَفْنَدَ» أَي أَقْنَيْتَ فَرَسًا، لِأَنَّ افْتِنَادَكَ الشَّيْءَ جَمَعُكَ لَهُ إِلَى نَفْسِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ الْمُجْتَمِعَةِ: فَنَدٌ، قَالَ: وَ رَوَى أَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ «٤». و قال أبو منصور: قوله «أَفْنَدَ فَرَسًا»، أَي أَرْتَبَطَهُ وَ أَتَحَدَّهُ حَصِينًا أَلْبًا إِلَيْهِ «٥» وَ مَلَمَّاذَا إِذَا دَهَمَنِي عِيدُو. مأخوذ من فَنَدَ الْجَبَلَ، و هو الشُّمْرَاخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، قَالَ: وَ لَسْتُ أَعْرِفُ أَفْنَدَ بِمَعْنَى أَقْنَيْتَ. قلت: و هَذَا الْمَعْنَى ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ. و لعلَّ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ الَّذِي نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ يَكُونُ فِي «الْفَائِقِ» أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ، فَلْيَنْظُرْ. وَ فَنَدَ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ: أَرَادَهُ مِنْهُ، كَفَانَدَهُ فِي الْأَمْرِ مُفَانَدَةً، وَ تَفْنَدَهُ، إِذَا طَلَبَهُ مِنْهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ فَنَدَ فِي الشَّرَابِ تَفْنِيدًا: عَكَفَ

عليه، ولهذه عن أبي حنيفة. وفند فلان تفندياً: جلس على الفند، بالفتح «٦»، وهو شِمْراخ من الجبل وهو أنفه الخارج منه، ومن ذلك يقال للضخم الثقيل: كأنه فند، كما في الأساس. وفند بالكسر «٧»: جبل بين الحرمين الشريفين زادهما الله شرفاً، قرب البحر، كما في المعجم. وفند: اسم أبي زيد مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبيد مناف بن زهرة. وكان أحد المغنين المحسنين، وكان يجمع بين الرجال والنساء، وله يقول عبد الله «٨»: بن قيس الرقيات: قل لفند يشيع الأظعاناً ربما سر عينا وكفانا وكانت عائشة أرسلته يأتيها بنار فوجد قوماً يخرجون إلى مضير فتبعهم، وأقام بها سنة ثم قدم إلى المدينة، فأخذ ناراً وجاء يعدو فعثر، أي سقط، وتبدد الجمر فقال: تعست العجالة، فقيل: «أبطأ من فند». وفي الأساس: وسيمى به من قيل فيه. «أبطأ من فند» لتثاقله في الحاجات. ومن سجات الحريري: أبطأ فند، وطلود زند. وهو من الأمثال المشهورة، ذكره الميداني والزمخشري واليوسي في «زهر الأكم» وحمزة وغيرهم.

(١) سورة يوسف الآية ٩٤. (٢) في الأساس: من هرم وخط في كلامه. (٣) الأساس: فهمه. (٤) رواه ابن المبارك عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال: جاء رجل (٥...) عبارة التهذيب: ألجا إليه كما ألجا إلى الفند من الجبل. (٦) في الأساس: فند وفند بالفتح والكسر ضبط قلم. (٧) في معجم البلدان بالفتح ثم السكون. (٨) بالأصل عبد الله.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٠

قال شيخنا: وحكى الزمخشري في «المستقصى» أن بعض الرواة حكاه بالقاف، وهو ضعيف لا يعتد به. قلت: هكذا قيده الذهبي بالقاف ساكتاً عليه، ولكن الحافظ قال: إن ابن ماكولا رجح الأول. والفند: الطائفة من الليل. وأفناد الليل: أركانه، قيل: وبه سمي الزماني فنداً كما تقدم. وفي الحديث «صلى الناس على النبي، صلى الله عليه وآله وسلم أفناداً أفناداً» قال ثعلب: أي فرقاً بعد فرق، فرادى بلا إمام، هكذا فسروه وقيل: جماعات بعيد جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم. قال ثعلب: وحزروا، أي المصلون فكانوا ثلاثين ألفاً، ومن الملائكة ستين ألفاً، لأن مع كل مؤمن ملكين، نقله الصاغاني «١». قال شيخنا: وقد قال بعض أهل السير: إن المصلين عليه صلى الله عليه وسلم لا يكادون ينحصرون. وحديث عائشة يشهد له. انتهى. قال أبو منصور: تفسير أبي العباس لقوله: صلوا عليه أفناداً، أي فرادى، لا أعلمه إلا من الفند من أفناد الجبل، والفند: الغصن من أغصان الشجر، شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل، وهي شماريخه. وقوله صلى الله عليه وسلم، فيمارواه شمر عن وائله بن الأشقع أنه قال: «خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم فقال: أترعمون أني [من] ٢» آخركم وفاة؟ ألا إني من أولكم وفاةً تتبعوني أفناداً يهلككم بعضكم بعضاً» وفي روايه: «يضرب بعضكم رقاب بعض» أي تتبعوني ذوى أفند، أي ذوى عجز وكفر للنعمه. وفي «النهاية»: أي جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم، واحدهم فند. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها «أن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: أسيرع الناس بي لحوقا قومي، تستجلبهم المنايا، وتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفناداً يقتل بعضهم بعضاً». قال أبو منصور: معناه أنهم يصيرون فرقاً مختلفين، يقتل بعضهم بعضاً، قال «٣»: هم فند على حده، أي فرقه على حده. وفي الصراح: قدوم فنداًوة: حادثة، وجمعه: فناديد، على غير قياس. والفند أية، مر ذكره في الهمز، وهو الفأس العريضة الرأس. والفند: التندم، وذكره المصنف في كتاب «البصائر» له، والصاغاني في التكملة* ومما يستدرك عليه: الفندة، بالكسر: العود التام تضيع منه القوس، وجاءوا من كل فند، بالكسر، أي من كل فن، [و نوع] «٤». قلت: ومنه اشتقاق لفظ الأفندي لصاحب الفن، زادوا ألفاً عند كثرة الاستعمال، إن كانت عربيّة. وقيل: روميّة، معناه: السيّد الكبير، كما سمعت من بعض. ويفتند في قول حصيب الهذلي: تدعى خثيم بن عمر وفي طوائفها في كل وجه رعي ثم يفتند معناه يفنى، من الفند وهو الهرم، ويروى: يفتند، أي يقطع كما يقطع القند. وفانيد: نوع من الحلواء يعمل بالنشا وكأنها أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربي. وهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة. قلت: وسيأتي في المعجمه. ولكن قال شيخنا: إنه بالمهملة أليق. وفندي، بالضم: من قرى مزو، منها أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن الرازي* ومما يستدرك عليه:

[فجکرد]: ج ٥، ص: ١٧٠

فَنَجَكِرْد «٥»: قريته من نيسابور، منها أبو الحسن علي بن أحمد الأديب «٦».

(١) و ورد قوله في التهذيب و اللسان. (٢) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٣) في التهذيب: «يقال» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: قال، كذا في اللسان، و لعله: يقال». (٤) زيادة عن التكملة. (٥) في اللباب بضم الجيم، أو سكونها. و ما أثبت ضبطه عن معجم البلدان. (٦) في معجم البلدان: «أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن» و في اللباب فكلاً لأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧١

[فكد]: ج ٥، ص: ١٧١

و فَكَد: قَزِيَّةٌ بَسْفَ.

[فدکرد]: ج ٥، ص: ١٧١

و فُدْكَرد بِالضَّمِّ: مَنْ قَرَى اسْتِرَابَادَ.

[فود]: ج ٥، ص: ١٧١

الْفُودُ: مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ، قاله ابنُ فَارِسٍ و غيره. و الْفُودُ: نَاحِيَةُ الرَّأْسِ، و هما فُودَانِ، و عليه مَشَى صَاحِبُ «الكفاية» و نقله في البارع عن الأصمعي و قال: إن كُلَّ شَيْءٍ فُودٌ، و الجمع: أَفُودٌ، و كذلك الْحَيْدُ، قال الْأَغْلَبُ: فَانْطَحَ بِفُودِي رَأْسِهِ الْأَرْكَانَا و يقال: يَدَا الشَّيْبِ بِفُودِيهِ. و في الحديث. «كان أَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي فُودِي رَأْسِهِ» أَي نَاحِيَتَيْهِ. و قال ابنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يُقَالُ: لِلرَّجُلِ فُودَانِ. و الْفُودُ: النَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. و الْفُودُ: الْعِدْلُ، و قَعِدَ بَيْنَ الْفُودَيْنِ، أَي بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ. و قال مُعَاوِيَةُ لِلْبَيْدِ. كَمْ عَطَاؤُكَ؟ قال: أَلْفَانِ و خَمْسِمِائَةٍ. قال: مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفُودَيْنِ. و هو مجاز. و الْفُودُ الْجَوَالِقُ، و هما فُودَانِ. و الْفُودُ: الْفُوجُ، و الجمع: أَفُودٌ، كَأَفْوَاجٍ. و الْفُودُ: الْخَلْطُ، يُقَالُ: فُودْتُ الرَّغْفَرَانَ، إِذَا خَلَطْتَهُ، مَقْلُوبٌ عَنْ دُفْتُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، و فَادَهُ يَفُودُهُ، مِثْلُ: دَافَهُ يَدُوفُهُ، و أَنَشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِكُثْبَرٍ، يَصِفُ الْجَوَارِي: يُبَاشِرُونَ فَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ و يُشْرِقُ جَادِي بِهِنَّ مَفُودٌ أَي مَدُوفٌ. و الْفُودُ: الْمَوْتُ، فَادَ يَفُودُ فُودًا «١»: مَاتَ، و منه قولُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ يَذْكُرُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمْرَةَ الْغَسَّانِيَّ، و كان كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كَلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَ فِي تَاجِهِ خَرَزَةً، فَارَادَ أَنَّهُ عُمَرُ حَتَّى صَارَ فِي تَاجِهِ خَرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ: رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ سِتِينَ «٢» حِجَّةً و عِشْرِينَ حَتَّى فَادَ و الشَّيْبُ شَامِلٌ و في حديثِ سَيْطِيحٍ: أُمُّ فَادَ فَازَلَمَ بِهِ شَأُو الْعَنَنْ كَالْفَيْدِ بِالْيَاءِ، و سِيَأْتِي. و الْفُودُ بِالزَّيِّ، كَذَا فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ، يَفُودُ و يَفِيدُ، بِالْوَاوِ و الْبَاءِ، لُغَتَانِ صِيحِيحَتَانِ. و الْفُودُ: ذَهَابُ الْمَالِ أَوْ ثَبَاتُهُ، كَالْفَيْدِ فِيهِمَا، و سِيَأْتِي قَرِيبًا. و الاسمُ الْفَايِدَةُ، فَهِيَ وَاوِيَّةٌ و يَائِيَّةٌ، لِأَنَّ الْمَصْنُفَ ذَكَرَهَا فِي الْمَادَّتَيْنِ. و أَفَادَهُ و اسْتِفَادَهُ و تَفَيَّدَهُ: اقْتَنَاهُ، و أَفَدْتُهُ أَنَا: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ، و سِيَأْتِي بَعْضُ ذَلِكَ فِي فَيْدٍ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ و وَاوِيَّةٌ. و أَفَدْتُ فَلَانًا: أَهْلَكْتُهُ و أَمَتُّهُ، هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ، إِذَا مَاتَ، قال عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِمعْنَى الْإِهْلَاكِ: و فُتَيَانٌ صِدْقٌ قَدْ أَفَدْتُ جَزُورَهُمْ بِذِي أَوْدٍ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ مُسْبِلٍ «٣» أَفَدْتُهَا: نَحَرْتُهَا و أَهْلَكْتُهَا. و الْفُودُ، كَسِيحَابٍ: لُغَةٌ فِي الْفُودِ، بِالضَّمِّ و الْهَمْزِ، و قد تَقَدَّمَ أَنَّهُ قِرَاءَةٌ لِبَعْضٍ، و حَمَلُوهَا عَلَى الْإِبْدَالِ، و ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ أَيْضًا فِي كِتَابِ «البصائر» لَهُ. و تَفَوَّدَ الْوَعْلُ فَوْقَ الْجَبَلِ، إِذَا أَشْرَفَ. و يُقَالُ: رَجُلٌ مِتْلَافٌ مِفُودٌ، بِالْوَاوِ، و مِفِيادٌ، بِالْيَاءِ، أَي مِثْلَفٌ مِفِيدٌ، و أَنَشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَتَالِ: نَاقَتُهُ تَزْمُلُ فِي النَّقَالِ مُهْلِكُ مَالٍ و مِفِيدُ مَالٍ «٤» و يُقَالُ: هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ، هَكَذَا قَوْلُ عَامِيَةِ النَّاسِ و الصَّوَابُ: أَنَّهُمَا يَتَفَايِدَانِ بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا، أَي يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ.

لهكذا قاله ابن شميل، وهو نصُّ عبارته. وتوقف شيخنا في وجهه الصواب، ظاناً أنه من اختيارات المصنف، وأنها وردت واوياً و يائياً، من غير إنكار، ولو نظر

(١) و سيأتى فى مادة فيد: الفيد: الموت، فاد الرجل يفيد إذا مات. (٢) فى التهذيب: عشرين. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: بذى أود، قال فى اللسان: أراد بقوله بذى أود قدحاً من قداح الميسر، يقال له: مسبل، و جيش المناقد: خفيف التوقان إلى الفوز» و هى أيضاً عبارة التهذيب. (٤) أى مستفيد مال كما فى التهذيب، قال: و فاد المال نفسه يفيد: إذا ثبت له ماله.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٢

إلى بَقِيَّة قول ابن شميل و هو: بالمال بينهما، لزال الإشكال. فتياًمل* و ممّا يستدرك عليه: من المجاز: اَرْفَع فَوْذَ الْخَبَاءِ، أى جانبِهِ و نَاحِيَتِهِ. و أَلْقَتِ الْعَصَابُ فَوْذَيْهَا عَلَى الْهَيْثِمِ، أى جَنَاحَيْهَا، و قال خُفَاف: مَتَى تُلْقِ فَوْذَيْهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِضٍ و نَزَلُوا بَيْنَ فَوْذَيِ الْوَادِي. و اسْتَلَمْتُ «١» فَوْذَ الْبَيْتِ: رُكْنَهُ. و جعلْتُ الْكِتَابَ فَوْذَيْنِ: طَوَيْتُ أَعْلَاهُ عَلَى «٢» أَسْفَلِهِ، حَتَّى صَارَ نِصْفَيْنِ. كُلُّ ذَلِكَ فى الأساس.

[فهد]: ج ٥، ص: ١٧٢

الفَهِيد: سَبَّحَ م أى معروف، يُصَادُّ بِهِ، و الأُنثَى. فَهَيْدَةٌ. و فى المَثَلِ. «أَنْتُمْ مِنْ فَهَيْدٍ». ج: فَهُودٌ وَ أَفْهَدٌ، و رَجُلٌ فَهْدٌ: يُشَبَّهُ بِالْفَهْدِ فى ثِقَلِ نَوْمِهِ، و الْفَهْدُ صَاحِبُهُ. و فى التهذيب: و مُعَلِّمُهُ الصَّيْدَ: فَهَادٌ كَالْكَلْبِ فى الْكَلْبِ. و الْفَهْدُ: الْمِسْرَاجُ يُسَمَّرُ بِهِ فى وَاسِطِ الرَّحْلِ، و هو الذى يُسَمَّى الْكَلْبُ، قال الشاعر، يَصِفُ صَيْرِيرَ نَابِي الْفَحْلِ بِصَيْرِيرِ هَذَا الْمِسْرَاجِ: مُضَبَّرٌ كَأَنَّمَا زَيْبُهُ صَيْرِيرٌ فَهْدٌ وَاسِطٌ صَيْرِيرُهُ و قال خَالِدٌ: وَاسِطُ الْفَهْدِ مِسْرَاجٌ يُجْعَلُ فى وَاسِطِ الرَّحْلِ. و الْفَهْدَةُ، بهاء: الْاِسْتُ، نقله الصَّاعَانِيُّ. و الْفَهْدَةُ فَرْسٌ عُيَيْدٌ بِنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ، نقله الصَّاعَانِيُّ. و فَهْدَتَا الْبَعِيرِ: عَظْمَانِ نَاتَتَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ، و هما الْخُشْشَاوَانِ. و الْفَهْدَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: لَحْمَتَانِ نَاتَتَانِ فى زَوْرِهِ مِثْلُ الْفَهْرَيْنِ. و هَذَا قولُ الْجَوْهَرِيِّ. و فى اللسان: و فَهْدَتَا الْفَرَسِ: اللَّحْمُ النَّاتِيءُ فى صَدْرِهِ عَنِ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ، قال أَبُو دُوَادٍ: كَأَنَّ الْغُصُونَ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ إِلَى طَرْفِ الزَّوْرِ حُبْكُ الْعِ؟؟؟ و عن أَبِي عُبَيْدَةَ: فَهْدَتَا صَدْرِ الْفَرَسِ: لَحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِهِ. و فَهْدُ الرَّجُلِ، كَفَرَحٍ: نَامٌ وَ تَغَافَلَ عَمَّا يَجِبُ و فى «الْأَفْعَالِ» لابن الْقُطَاعِ: عَمَّا يَلْزَمُهُ تَعَهُدُهُ. و فى الْأَسَاسِ «٣»: فَهْدُ الرَّجُلِ: أَشَبَّهُ الْفَهْدَ فى تَمَدُّدِهِ وَ نَوْمِهِ «٤»، و فى حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ «وَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا فَقَالَتْ: إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ، و إِنْ خَرَجَ أَسَدٌ، و لَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ» قال الْأَزْهَرِيُّ: وَصَفَتْ زَوْجَهَا بِاللِّينِ وَ الشُّكُونِ، إِذَا كَانَ مَعَهَا فى الْبَيْتِ، و يُوصَفُ الْفَهْدُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ، شَبَّهَتْهُ بِهِ إِذَا خَلَا بِهَا، و بِالْأَسَدِ إِذَا رَأَى عَدُوَّهُ. قال ابنُ الْأَثِيرِ: أى نَامَ «٥» وَ غَفَلَ عَنْ مَعَائِبِ الْبَيْتِ التى يَلْزَمُنِي إِصْلَاحُهَا، فهى تَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ، فَكَأَنَّهُ نَائِمٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ سَاهٍ، و إِنَّمَا هُوَ مُتَغَافِلٌ وَ مُتَنَاوِمٌ، فهو فَهْدٌ وَ فِيهِدٌ كَكْتِفٍ وَ إِبِلٍ، و الْآخِرُ نَظَائِرٌ تَأْتِي فى: أَب ل. و فى التَّهْذِيبِ نقلاً عن «النَّوَادِر» لِلْحِيَانِيِّ: و يُقَالُ: فَهْدٌ فَلَانٌ لَهُ، كَمَنْعٍ، إِذَا عَمِلَ فى أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلاً، و كَذَلِكَ: فَأَدٌ وَ مَهْدٌ. و الْفَوْهَيْدُ: الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاقَ الْخُلْمُ، كَالْفَلْهَيْدِ، قاله أَبُو عَمْرٍو. و زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ الْفَوْهَيْدِ، بَدَلٌ عَنْ ثَاءِ التَّوْهَيْدِ أَوْ بَعْكُسِ ذَلِكَ. و غُلَامٌ تَوْهَيْدٌ وَ فَوْهَيْدٌ: تَأْمُ الْخُلُقِ، و قِيلَ، هُوَ النَّاعِمُ الْمُمْتَلِئُ، كَالْفُؤُودِ، بِالضَّمِّ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ. و هى فَوْهَيْدَةٌ وَ تَوْهَدَةٌ: تَأْمَةٌ تَارَةٌ نَاعِمَةٌ، قال الرَّاجِزُ: تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهَفًا فَوْهَدًا عِجْزَةً شَيْخِينِ غُلَامًا أَمْرَدًا وَ الْأَفَاهِيدُ: ع فى - و فى التَّكْمِلَةِ: قُنَيْنَاتٌ بُلُقٌ بَقَفَا

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و استلمت كذا بالنسخ و الذى فى الأساس: و استلمت» و فى الأساس: و استلمت كالأصل، و لعل نسخة أخرى من الأساس وقعت بين يدي الشارح. (٢) الأساس: طويت أعلاه و أسفله. (٣) كذا، و لم ترد العبارة فى الأساس، إنما وردت فى اللسان. (٤) اللسان: فى كثرة نومه و تمدده. (٥) سقطت من المطبوعة الكويتية عبارة «أى نام».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٣

رَحْرَحَانَ «١» عَلَى مَوْطِيءٍ طَرِيقِ الرِّيْدَةِ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَفْهُودٍ* وَ بَقِيَ عَلَيْهِ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ فَهْدٍ «٢» الْأَنْصَارِيُّ الْفَهْدِيُّ، مِنْ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ. وَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدٍ بْنُ حَكِيمٍ السَّاجِيٍّ، حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ. وَ بُو فَهْدٌ مُحَدِّثُ الْحِجَازِ، وَ أَبُو رَيْبَعَةَ يَزِيدُ بْنُ عَوْفٍ،

يُلَقَّبُ بِفَهْدٍ. وَفَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَكَنَ مِصْرَ وَحَدَّثَ عَنْهُ الطَّحَاوِيُّ وَغَيْرُهُ. وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَهْدٍ الْمَالِكِيُّ. كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الدَّمِ.

[فيد]: ج ٥، ص: ١٧٣

فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا: تَبَحَّرَ، كَتَفَيَّدَ، وَرَجُلٌ فَيَّادٌ، وَتَتَفَيَّدُ وَفَيَّادَةٌ. وَالفَيْدُ: المَوْتُ، يُقَالُ: فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ، إِذَا مَاتَ، كَفَارَ وَفَاطَ. وَفَادَ الْمَالُ نَفْسُهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ فَيْدًا، إِذَا تَبَّتْ لَهُ، وَفِي كِتَابِ «الْأَفْعَالِ»: كَثُرَ، وَالاسْمُ الْفَائِدَةُ. أَوْ فَادَ الْمَالُ نَفْسُهُ يَفِيدُ فَيْدًا، إِذَا ذَهَبَ وَمَاتَ. وَفَادَ الرَّعْفَرَانُ يَفِيدُهُ فَيْدًا: دَافَهُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَيُقَالُ: فَادَ الرَّعْفَرَانُ وَالْوَرَسَ فَيْدًا، إِذَا دَفَّهَ ثُمَّ أَمَسَّهُ مَاءً. وَفَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ فَيْدًا: ذَلَّكَتْهُ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ، قَالَ كُتَيْبُ عَزَّةَ: يُبَاشِرُونَ فَأَرَّ الْمِسْكُ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَيُشْرِقُ جَادِي بِهِنَّ مَفِيدٌ «٣» أَيْ مِيدُوفٌ. وَفِي «الْأَفْعَالِ»: وَفَادَ الرَّعْفَرَانُ وَالْوَرَسَ: أَنْسَحَقَا عِنْدَ الدَّقِّ. وَقِيلَ: فَادَ يَفِيدُ، إِذَا حَذَرَ شَيْئًا فَعَدَلَ عَنْهُ جَانِبًا. وَفَادَتِ لَهُ الْفَائِدَةُ: حَصَلَتْ، كَذَا فِي الصِّيْحَاحِ «٤»، وَالْأَسَاسُ. وَفِي «الْأَفْعَالِ» لِابْنِ الْقَطَّاعِ: وَفَادَتِ لَكَ فَائِدَةٌ فَيْدًا أَتَتْكَ. وَالفَيْدُ: الرَّعْفَرَانُ الْمِيدُوفُ، وَقِيلَ: وَرَقُّ الرَّعْفَرَانِ، وَقِيلَ: وَرَدُّهُ. وَالفَيْدُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ. وَفَيْدٌ: مَاءٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ: قَلْعَةٌ، وَفِي «الْمَرَاصِدِ»: بَلِيدَةٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي نَصِيفِهَا مِنَ الْكُوفَةِ، فِي وَسْطِهَا حِصْنٌ عَلَيْهِ بَابٌ حَدِيدٌ، وَعَلَيْهَا سُورٌ دَائِرٌ، كَانَ النَّاسُ يُودِعُونَ فِيهَا فَوَاضِلَ أَرْوَاحِهِمْ إِلَى حِينَ رُجُوعِهِمْ وَمَا ثَقُلَ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ، وَهِيَ قُرْبُ أَجَا وَسَلْمَى، جَبَلَتْنِي طَيِّئٌ. وَفِي الْمَصْبَاحِ: فَيْدٌ: بَلَدَةٌ بَنَجْدٍ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ «٥»، وَأَنشَدَ فِي اللِّسَانِ لَزْهَيْرٍ: ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا: إِنَّ مَشْرَبَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِي سَلْمَى: فَيْدٌ أَوْ رَكُوكُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي «شرح الفصيح»: فَيْدٌ: قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ، وَأَنشَدَ: لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ بِجِسْمِي صَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَعْجَمِ: قَالَ السَّيِّكُونِيُّ: كَانَ فَيْدٌ فَلَاةً فِي الْأَرْضِ بَيْنَ أَسَدٍ وَطَيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ فَيْدًا. تُسَمَّى بِفَيْدِ بْنِ فُلَانٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا. وَوَقَعَ فِي نُشَيْخَةِ شَيْخِنَا: سِيَّحَى، بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، مِنْ سِيَّحَى، فَقَالَ: وَالصَّوَابُ سِيَّحِيَّتٌ. وَتَأْوِيلُ الْقَلْعَةِ بِالْحِصْنِ لَا يَخْفَى بَعْدَهُ. قُلْتُ: وَوَجَدْتُ الزَّجَاجِيَّ قَدْ رَفَعَ الْإِبْهَامَ، فَقَالَ: سِيَّحِيَّتٌ بِفَيْدِ بْنِ حَامٍ، أَوَّلَ مَنْ نَزَلَهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَالْغَالِبُ عَلَى فَيْدِ النَّائِثِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ، قَالَ التَّدْمَرِيُّ: الْاِخْتِيَارُ فِيهَا عِنْدَ سَيَبَوِيهِ عَدَمُ الْاِنْصِرَافِ، كَمَا قَالَ لَيْدٌ بَنُ رُبَيْعَةَ: مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ أَرْضَ الْحِجَازِ «٦» فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا؟ وَصَرَّفَهَا جَائِزٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوِيهِ فِي «شرح الفصيح»

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَلَقُ بِقِفَارِ خُرْجَانِ. (٢) صَحَّحَهُ فِي اللَّبَابِ «فَهْدٌ» بِالْقَافِ لَا بِالْفَاءِ. (٣) مَرَّ فِي فُودٍ «فِي كُلِّ مَهْجَعٍ» بِدَلٍّ «فِي كُلِّ مَشْهَدٍ» وَ«مَفُودٌ» بِدَلٍّ «مَفِيدٌ». (٤) «حَصَلَتْ» لَمْ تَرُدْ فِي الصَّحَاحِ. وَهِيَ عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَفِي الْمَصْبَاحِ الْخُ عِبَارَةٌ الْمَصْبَاحِ الَّذِي بِيَدِي: وَفَيْدٌ مِثَالُ بَيْعِ مَنْزِلٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ أَهْ فَلَعْلَ مَا وَقَعَ لِلشَّارِحِ فِي نَسَخَةِ أُخْرَى». (٦) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ: «أَهْلُ الْعِرَاقِ» وَفِي الْمَعْلَقَاتِ بِشَرْحِ الزُّوزَنِيِّ وَالتَّبْرِيزِيِّ: أَهْلُ الْحِجَازِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٤

يَقُولُ ثَعْلَبٌ: لَا يَدْخُلُ فِي فَيْدٍ حَرْفُ التَّعْرِيفِ، وَلَا يُقَالُ فَائِدٌ. ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ أَنَّهُ يَوْجَدُ فِيهَا كَعَكٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، وَنَظْمُهُ شَيْخُ الْأَدْبَاءِ مَالِكُ بْنُ الْمَرْحَلِ فِي نَظْمِهِ لِلْفَصِيحِ: وَتِلْكَ فَيْدٌ قَرْيَةٌ وَالْمَثَلُ فِي كَعَكٍ فَيْدٌ سَائِرٌ لَا يُجْهَلُ وَالفَيْدُ: أَنْ تَفِيدَ بِيَدِكَ الْمَلَّةَ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ عَنِ الْخُبْرَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَفَيْدُ الْقُرَيَّاتِ: عِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَهُوَ غَيْرُ فَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ. وَوَقَدْ وَهَمَ الْمُقَدِّسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ، فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا. وَحَزْمٌ فَيْدَةٌ: عِ آخَرُ، قَالَ الْمُقَدِّسِيُّ: الْمَذْكُورُ حِمَى فَيْدٍ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَيَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةٍ وَالحِمَى حِمَى الْفَيْدِ صَوَّبَ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ وَهَمٌ. وَالفَيَّادُ: ذَكَرَ الْبُومَ، وَيُقَالُ الصَّدَى. وَالفَيَّادُ: الْمُتَبَحَّرُ، كَالْمُتَفَيِّدِ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ فَيَّادًا مَيَّادًا، أَيْ مُخْتَالِمًا مَيَّالًا. وَالفَيَّادُ: الَّذِي يُلْفُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ، كَالْفَيَّادَةِ، فِيهِمَا، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ: لَيْسَ بِمُتَلَاثٍ وَلَا عَمَيْتِلَ وَلَا لَيْسَ بِالْفَيَّادَةِ الْمُقْضِيَةِ لِي أَيُّ هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبَّرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا. وَالفَيَّادَةُ: الَّذِي يَفِيدُ فِي مَشْيِهِ، وَهَاءٌ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمُذَكَّرِ، مَبَالِغَةٌ فِي الصَّفَةِ. وَالفَائِدَةُ: مَا أَفَادَ اللَّهُ تَعَالَى

العَيْدَ من خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْدِثُهُ، وقال الجوهري: هي ما استفدت من علم أو مال، تقول منه: فادت له فائدة، وهي واوِيَّة يائِيَّة ج: فَوَائِدُ. قال شيخنا: وزاد بعض أرباب الاشتقاق أنها من الفَوَادِ حَتَّى اغْتَرَّ بِذَلِكَ شَيْخٌ شِيُوخَنَا الشَّهَابُ وَتَطَرَّفَ، فقال: مِنَ الْفَوَادِ اسْتَقْتِ الْفَائِدَةَ وَالنَّفْسُ يَا صَاحِبَ بَذَا شَاهِدَهُ لَمَّا تَرَى أَفْتَدَةَ النَّاسِ قَدْ مَالَتْ لِمَنْ فِي قُرْبِهِ فَائِدَةٌ وَفَيْدٌ تَفِيدًا: تَطَيَّرَ من صَوْتِ الْفَيَادِ، أَيْ ذَكَرِ الْبُومَ، قال الأعشى: وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَاةُ يُؤْنَسِي صَوْتُ فَيَادِهَا «١» وَأَفَدْتُ الْمَالَ: استفدتُهُ، وَأَفَدْتُ الْمَالَ أَعْطَيْتُهُ غَيْرِي، قاله الكسائي، وهو ضِدٌّ، ويقال: الْمَفِيدُ في قول الْقَتَالِ السَّابِقِ «٢»: هو الْمُسْتَفِيدُ. وفي حديث ابن عَبَّاسٍ، في الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرِّبْحِ أَوْ غَيْرِهِ، قال: يُزَكِّيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَيْ يَوْمَ يَمْلِكُهُ. قال ابن الأثير: وهذا لَعَلَّهُ مَذْهَبٌ لَهُ، وَإِلَّا فَلَا قَائِلَ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، وَاسْتِفَادَ قَلِيلَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَالًا، فَيَضَعُ فِيهِ إِلَيْهِ، وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا، وَيُزَكِّي الْجَمِيعَ. وهو مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ. وقال ابنُ شُمَيْلٍ: يقال هُمَا يَتَفَايِدَانِ بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا، أَيْ يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. وَلَا تُقَلُّ «٣» هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ، أَيْ يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ شُمَيْلٍ. وقد تحامل شيخنا على المصنّف، هنا و هنالك، وَ غَلَطَ وَ أَطْلَقَ الْفَيْدَ، وَ قَالَ: قُلْ يَتَفَايِدَانِ، وَ يَتَفَادَانِ، فَاعْزَبْ، وَ زَادَ فِي الطُّبُورِ نَعْمَةً وَ أَطْرَبْ. وَ فَائِدٌ: جَبَلٌ وَ اسْمٌ.

(١) بالأصل: «وبهماء» وما أثبت عن التهذيب، وبهماء بالياء المثناة التحتية المفاضة لا ماء فيها، ولا يهتدى لطرفها. وقوله «عطشى» كذا بالأصل و التهذيب و اللسان و الصواب «عطشى» بالغين المعجمة، و فلاة عطشى مظلمة، و في اللسان «غطش» قال: اليهماء الأرض التي لا يهتدى فيها لطريق، و الغطشى مثله. (٢) يعني قوله: مهلك مالٍ و مفيد مالٍ (٣) لم ترد كلمة «و لا تقل» في التهذيب، و بدلها: و الناس يقولون.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٥

* و مما يستدرِك عليه: فَيْدٌ من قِرْنِهِ: ضَرْبٌ «١»، عن ثعلب، وَ أَنْشَدَ: بُاشِرٌ أَطْرَافَ الْقَنَا بَصْدُورَنَا إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ حَشِيَّةَ الْمَوْتِ فَيَدُوَا وَ أَبُو فَيْدٍ: كُنْيَةُ الْمُورِّجِ بْنِ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ، من أَثَمَةِ اللَّغَةِ. وَ قَالَ السَّلْفِيُّ: أَجَازَنِي مِنْ هَمْدَانَ فَيْدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّعْرَانِيِّ. وَ لَا أَعْرِفُ لَهُ مِنَ الرُّوَاةِ سَجِيًّا. وَ تَعَقَّيْهِ الدَّهَبِيُّ بِأَنْ ابْنَ مَا كَوْلَا- ذَكَرَ حَمِيدُ بْنُ فَيْدٍ الْحَسَابُ الْبَغْدَادِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَ ذَكَرَ أَبُو فَيْدٍ السَّدُوسِيُّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. قَالَ الْحَافِظُ: لَا يَرِدُ عَلَى عِبَارَةِ السَّلْفِيِّ. وَ مِمَّنْ أَتَى بَعْدَ السَّلْفِيِّ: فَيْدٌ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ، مِنْ مَشَايخِ ابْنِ نُقْطَةَ. وَ الْمَفِيدُ: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ غُنْدَرِ الْحَافِظِ، كَذَا فِي اللَّبَابِ. وَ الشَّيْخُ الْمَفِيدُ، مِنْ أَثَمَةِ الشَّيْعَةِ. وَ أَفْيَادُ «٢»: مَوْضِعٌ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَرَقًا قَعِيدَتْ لَهُ بِاللَّيْلِ مُرْتَفِقًا ذَاتَ الْعِشَاءِ وَ أَصْحَابِي بِأَفْيَادٍ وَ أَبُو فَيْدَةَ: جَبَلٌ بِصَيْعِدٍ مُضِيرٍ عَلَى النَّيْلِ.

فصل القاف؛ ج ٥، ص: ١٧٥

إشارة

مع الدال المهملة

[قند]: ج ٥، ص: ١٧٥

الْقَتَادُ، كَسَبَ حَابٍ: شَجَرٌ صُلْبٌ لَهُ شَوْكَةٌ كَالْإِبْرِ وَ جَنَاهُ «٣» كَجَنَاهِ السَّمْرِ يَنْبُتُ بَنَجِيدٍ وَ تَهَامِيَّةً، وَاحِدَتُهُ قَتَادَةٌ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الْعِضَاءِ الْقَتَادُ، وَ هُوَ ضَرْبَانِ، فَأَمَّا الْقَتَادُ الصُّخَامُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ عِظَامٌ وَ شَوْكَةٌ حَجَنَاءٌ قَصِيرَةٌ، وَ أَمَّا الْقَتَادُ الْآخَرُ فَإِنَّهُ يَنْبُتُ صُعْدًا لَا يَنْفَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَ هُوَ قُضْبَانٌ مُجْتَمِعَةٌ، كُلُّ قُضْبٍ مِنْهَا مَلَأٌ مَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَ أَسْفَلِهِ شَوْكًا. وَ فِي الْمَثَلِ: «مِنْ دُونِ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ»، وَ هُوَ صِنْفَانِ، فَالْأَعْظَمُ هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي لَهُ شَوْكٌ، وَ الْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي لَهُ «٤» نَفَاخَةٌ كَنَفَاخَةِ الْعُشْرِ. وَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: إِبِلٌ قَتَادِيَّةٌ: تَأْكُلُهَا أَيْ

الشُّوكَّةُ. و الذي في الأمهات اللُّغَوِيَّةُ: تَأْكَلُهُ، أَيْ الْقَتَادَ. وَ التَّقْيِيدُ: أَنْ تَقْطَعَهُ أَيْ الْقَتَادَ فَتُحَرِّقَهُ أَيْ شَوْكَهُ فَتَغْلِفَهُ الْإِبِلَ فَتَسِيَمَنَ عَلَيْهِ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ الْجَدْبِ قَالَ: يَا رَبِّ سَيَلِّمْنِي مِنَ التَّقْيِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْقَتَادُ شَجَرٌ ذُو شَوْكِ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامٍ جَدَّبَ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَ يُضْرِمُ فِيهِ النَّارَ حَتَّى يُحْرِقَ «٥» شَوْكَهُ ثُمَّ يُزْعِيهِ إِبِلَهُ، وَ يُسَيِّمِي ذَلِكَ التَّقْيِيدَ. وَ قَدْ قُتِدَ الْقَتَادُ إِذَا لَوَّحَ أَطْرَافُهُ بِالنَّارِ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلَهُ وَ سَيِّفِيهِ لِلنَّاسِ أَلْبَانَهَا فِي سِنَةِ الْمَحَلِّ: وَ تَرَى لَهَا زَمَنَ الْقَتَادِ عَلَى الشَّرَى «٦» رَحْمًا وَ لَمَّا يَحْيَا لَهَا فَضْلُ قَوْلِهِ: وَ تَرَى لَهَا رَحْمًا عَلَى الشَّرَى، يَعْنِي الرُّغْوَةَ، شَبَّهَهَا فِي بَيَاضِهَا بِالرَّخْمِ، وَ هُوَ طَيْرٌ بَيْضٌ. وَ قَوْلُهُ: لَا يَحْيَا لَهَا فَضْلٌ، لِأَنَّهُ يُؤْثِرُ بِأَلْبَانِهَا أَضْيَافَهُ وَ يَنْحَرُ فَضْلَانَهَا وَ لَا يَقْتْنِيهَا إِلَى أَنْ يَحْيَا النَّاسُ. وَ قَتَدَتِ الْإِبِلُ، كَفَرَحَ، قَتَدًا فَهِيَ إِبِلٌ قَتَدَةٌ وَ قَتَادِي، كَسَيَّكَارِي وَ فَرَحَهُ: اشْتَكَّتْ بُطُونَهَا مِنْ أَكْلِهِ أَيْ الْقَتَادِ، كَمَا يُقَالُ رَمَيْتُهُ وَ رَمَيْتِي. جَ أَقْتَادٌ وَ أَقْتَدٌ وَ قُتُودٌ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، بَل رَاجَعْتُ الْأَصُولَ مِنْهَا الْمَقْرُوءَةَ الْمُصَحَّحَةَ فَوَجَدْتُهَا هَكَذَا، وَ هُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ لِقَتَادٍ بِمَعْنَى الشَّجَرِ، وَ هَذَا لَا قَائِلَ بِهِ، وَ لَا يَغْضُدُهُ سِيَماً وَ لَا قِيَاسٌ، وَ رَاجَعْتُ فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأُمَمَاتِ، فَظَهَرَ لِي مِنَ الْمَرَاغَةِ أَنَّ فِي عِبَارَةِ الْمُصَيِّنِ سَيَقْطَأُ، وَ هُوَ أَنْ يُقَالَ: وَ الْقَتْدُ مُحَرَّكَةٌ وَ يُكْسَرُ خَشَبُ الرَّحْلِ، وَ قِيلَ: جَمِيعُ أَدَاتِهِ. جَ أَقْتَادٌ وَ أَقْتَدٌ وَ قُتُودٌ «٧». وَ حِينَئِذٍ تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ وَ يَرْتَفِعُ الْإِشْكَالُ، وَ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ مُرَاجَعَتِي لِحَاشِيَةِ شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ، ظَنًّا مِنِّي أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَتَعَرَّضُ لَهَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ ذَهَبَ إِلَى مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ، وَ رَاجَعَ الْأَصُولَ وَ النُّسخَ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ضرب هكذا باللسان أيضاً ولعله مصحف عن هرب و يدل له البيت المستشهد به» و نبه مصحح اللسان بهامشه إلى ذلك، و احتمال تصحيفها عن هرب. (٢) في اللسان: «أفناد»: موضع، عن ابن الاعرابي، و ذكر البيت. و لم يرد في معجم البلدان. (٣) اللسان: له سِنْفَةٌ وَ جَنَاءُ. (٤) اللسان: «ثمرته» بدل «له» و في الصحاح: «ثمرتها». (٥) التهذيب: يحترق. (٦) التهذيب «الثري» في البيت و في شرحه. (٧) عن اللسان، و بالأصل «و قوتوده».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٦

الْمَقْرُوءَةَ الْمُصَيِّنَةَ حَتَّى فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا الْعِبَارَةَ الْمَذْكُورَةَ بَعَيْنِهَا فَقَالَ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَ سَبَقَ قَلَمٌ، كَأَنَّهُ قَدَّمَ وَ آخَرَ فِي عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَ أَسْقَطَ بَعْضَهَا، وَ هُوَ مُفْرَدٌ هَذِهِ الْجُمُوعَ فَإِنَّهَا جُمُوعٌ لِقَتْدٍ مُحَرَّكَةٍ، وَ هُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ، لَا لِلْقَتَادِ الَّذِي هُوَ الشَّجَرُ الشَّاكِكُ، فَفِي الصَّحَاحِ: الْقَتْدُ، أَيْ مُحَرَّكَةٌ: خَشَبُ الرَّحْلِ، وَ جَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَ قُتُودٌ، وَ مِثْلُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ أُمَمَاتِ اللُّغَةِ، وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ سِيَماً وَ قِيَاساً. قُلْتُ: وَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ: اشْتَكَّتْ بُطُونَهَا مَا نَصَّهَا: وَ الْقَتْدُ وَ الْقَتْدُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: خَشَبُ الرَّحْلِ، وَ قِيلَ: الْقَتْدُ: مِنْ أَدَوَاتِ الرَّحْلِ، وَ قِيلَ: جَمِيعُ أَدَاتِهِ، وَ الْجَمْعُ أَقْتَادٌ وَ أَقْتَدٌ وَ قُتُودٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: قُطِرَتْ وَ أَدْرَجَهَا الْوَجِيفُ وَ ضَمَّهَا شَدُّ التُّسُوعِ إِلَى شُجُورِ الْأَقْتَدِ «١» وَ قَالَ النَّابِغَةُ: وَ أَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجِدَّ وَ قَالَ الرَّاجِزُ: كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْخِقًا وَ أَبُو قَتَادَةَ: الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ السُّلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ صِيحَابِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَ ابْنُ إِسْحَاقَ: اسْمُهُ النَّعْمَانُ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: شَهِدَ بَدْرًا، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَ لَا ابْنُ عُقْبَةَ فِي الْبُدْرِيِّينَ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ خَمْسِينَ. وَ أَبُو الْخَطَّابِ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ السَّدُوسِيِّ الْأَعْمَى الْبَصِيرِيُّ تَابِعِيٌّ، سَمِعَ أَنَسًا وَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَ غَيْرَ وَاحِدٍ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَ مِائَةَ وَ أَبُو عَمَرَ «٢»؛ وَ يَقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَتَادَةُ بْنُ النَّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ الطَّظَرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمِدَنِيِّ، أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ، شَهِدَ بَدْرًا، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ، قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ، وَ صَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ، وَ نَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَ الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، كَذَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِلْمَقْدِسِيِّ وَ قَتَادَةُ بْنُ مَلِحَانَ الْقَيْسِيِّ، قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَأْسَهُ وَ وَجْهَهُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ «٣» عَبْدِ الْمَلِكِ، صِيحَابِيَّانِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ اسْمِهِ قَتَادَةُ غَيْرُ هَؤُلَاءِ، قَتَادَةُ بْنُ قَيْسِ الصَّدْفِيِّ، وَ قَتَادَةُ بْنُ الْقَائِفِ، وَ قَتَادَةُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَ قَتَادَةُ بْنُ عِيَّاشِ أَبُو هِشَامِ الْجُرَشِيِّ. وَ قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى «٤»، وَ قَتَادَةُ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو عُرْفُطَةَ، وَ قَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ، وَ قَتَادَةُ وَالِدُ يَزِيدَ، رَاجِعَ تَجْرِيدِ الدَّهْبِيِّ وَ مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ، وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيُّ مِنْ شُعَرَاءِ الْحَمَاسِيَّةِ. قَالَ: وَ لَهُمْ قَتَادَاتٌ غَيْرُ مَعْرُوفِينَ. وَ قَتَادَةُ، بِالضَّمِّ: نَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ أَوْ اسْمٌ عَقْبِيَّةٌ، قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبَيْعٍ الْهَدَلِيُّ: حَتَّى إِذَا اسْلَكُوهُمْ «٥» فِي قَتَادَتِهِ شَلًّا كَمَا تَطَرَّدُ الْجَمَالَةُ الشُّرْدَا أَيْ

أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقِ قُتَادَةَ، وَقِيلَ: قُتَادَةُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ، أَوْ كُلُّ ثِيَّةٍ قُتَادَةٌ. وَتَقْتَدُ، كَتَنْصُرَ «٦»: هُ بِالْحِجَازِ، أَوْ رَكِيَّةٌ بَعَيْنُهَا، أَوْ اسْمُ مَاءٍ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ بِالْقَافِ وَالْكَافِ، وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ الْكِتَابِ بِالْوَجْهِينِ، قَالَ: تَذَكَّرْتُ تَقْتَدَ بَرْدَ مَائِهَا وَنَصَبَ بَرْدَ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ تَقْتَدَ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: الرِّجْزُ لِأَبَى وَجْزَةِ الْفَقْعَسِيِّ، وَقِيلَ: لِجَبْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَبْلَهُ: جَابَتْ عَلَيْهِ الْحَبْرُ مِنْ رَدَائِهَا وَبَعْدَهُ: وَعَتَكَ الْبُولُ عَلَى أَنْسَائِهَا «٧» وَتُقْتَدَةُ، بِضَمَّتَيْنِ: د، بِالْأَنْدَلُسِ وَقَعْتُهُ مَشْهُورَةٌ، وَيُقَالُ فِيهِ بِالْكَافِ أَيْضًا. وَتَقَادُ كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ: عَلَّمَ بَنِي سُلَيْمٍ هَكَذَا فِي

(١) دِيوانه، وَصَدْرُهُ: فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذَا لَا ارْتِجَاعَ لَهُ (٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٣) كَذَا، وَلَعَلَهُ «إِبْنُهُ عَبْدِ الْمَلِكِ» وَانْظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ. (٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى وَقِيلَ قَتَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى. (٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: أَسْلَكُوها. (٦) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: تَقْتَدُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَتَاءٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ. وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِضَمِّ الثَّانِيَةِ. (٧) ضَبَطَ «الْبُولُ» مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَفِيهِ: هَذَا الشَّطْرُ قَبْلَ «تَذَكَّرْتُ ... وَبَعْدَهُ: فَبَدَّتِ الْحَاجِزُ مِنْ رِعَائِهَا

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٧

النُّسخِ، وَالصَّوَابُ، عَلَّمَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: عَلَّمَ لِبْنِي سُلَيْمٍ. وَذَاتُ الْقَتَادِ: ع، وَرَاءَ الْفَلَجِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ. وَالتَّقُودُ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ. وَالتَّقَادَةُ: فَرَسٌ لِيَكْرِبَ بْنِ وَائِلٍ، وَهِيَ أُمُّ زَيْمٍ، بِكَسْرِ الزَّيِّ وَفَتْحِ التَّحِيَّةِ. وَالتَّقَادِيُّ: فَرَسٌ كَانَ لِلخَزَرَجِ، وَلَيْسَ مَنْسُوبًا إِلَى الْأَوَّلِ، أَى الْقَتَادَةِ الْمَذْكُورَةِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ.

[قترد]: ج ٥، ص: ١٧٧

قَتَرَدَ الرَّجُلُ: كَثُرَ لَبَنُهُ وَأَقْطُهُ. وَ عَلَيْهِ قَتَرَدَةٌ مَالٍ، بِالْكَسْرِ، أَى مَالٌ كَثِيرٌ، وَالْقَتَرْدُ: مَا تَرَكَ الْقَوْمُ فِي دَارِهِمْ مِنَ الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ. وَ الْقَتَرْدُ: الرَّدَىءُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ. وَهُوَ قَتَرْدٌ، بِالْكَسْرِ، وَقَتَارْدٌ، بِالضَّمِّ، وَمُقْتَرْدٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: ذُو غَنَمٍ كَثِيرٍ وَسِحَالٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْآخِرُ، نَقَلْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَغَيْرُهُ كَابِنٍ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ كَمَا تَرَى وَالْكُلَّ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ بَعِيدٌ قَرِيبًا صَرَّحَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ وَغَيْرُهُمَا كَأَبِي عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ نَقَلًا عَنْ شَيْخِهِ أَبِي أَسَامَةَ، وَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ، وَنَقَلَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ وَتَصْحِيفَاتِ الصَّحَاحِ.

[قند]: ج ٥، ص: ١٧٧

الْقَنْدُ، مُحَرَّكَةٌ: نَبْتُ يُشَبِّهُ الْقَنْءَ، أَوْ صَرَبٌ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهُوَ الْقَنْءُ الْمُدَوَّرُ، أَوْ هُوَ الْخِيَارُ، وَاحِدَتُهُ الْقَنْدَةُ بِهَاءٍ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْقَنْدَ بِالْمُجَاجِ» «١». وَالْقَنْدُ، بِفَتْحٍ فَيَكُونُ: أَكَلُهُ، أَى الْقَنْدُ مُحَرَّكَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالْأَقْتَادُ: الْقَطْعُ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْهَذَلِيِّ: تُدْعَى حُثَيْمُ بْنُ عَمْرِو فِي طَوَائِفِهَا فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَدُ أَى يُقَطَّعُ كَمَا يُقَطَّعُ الْقَنْدُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَيُرْوَى «يُقْتَدُ»، وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي فَ ن د.

[قندر]: ج ٥، ص: ١٧٧

الْقَنْدَرُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ: هُوَ كَبْرُوعٌ وَزَبْرُجٌ وَجَعْفَرٌ وَعُلَابِطٌ: قِمَاشُ الْبَيْتِ، وَاقْتَصَرَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى الْأَوَّلِ، وَفَسَّرَهُ بِمَا قَالَ الْمُصَنَّفُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْقَنْدَرُ، بِالْكَسْرِ، وَالْقَنْارْدُ، بِالضَّمِّ. وَقَالَ: هُوَ الْقَرَبَشُوشُ «٢» وَالْقَنْدَرُ كَجَعْفَرٍ وَعُلْبِطٍ وَعُلَابِطٍ: هُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْغَنَمِ وَالسَّخَالِ جَمْعُ سَخِلٍ، بِالْكَسْرِ «٣»، وَهُوَ وَلَدُ الضَّانِ، وَقَدْ قَتَرَدَ الرَّجُلُ، إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُ وَأَقْطُهُ. أَوْ كَثِيرٌ قِمَاشِ الْبَيْتِ وَالرَّدَىءُ مِنْ مَتَاعِهِ، كَالْمُقْتَرَدِ، فِيهِمَا. وَالْقَنْدَرُ، كَزَبْرُجٍ: الْعُثَاءُ الْيَابِسُ فِي أَصْلِ الْكَرْمِ وَفِي قَعْرِ الْعَيْنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ

الكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ، يقال: رأيتُ قِثْرًا من الناس. والقِثَارُ كشْفَارِج، بضم السين المهملة، كذا هو مضبوط، وهو وزنٌ غريب، أو أنه بالفتح، وهو الصوابُ «٤»، كما في التكملة: ذَلَاذِلُ الْقَمِيصِ وَنَحْوُهَا. وَالثَّقَرُ كَجَعْفَرٍ: قِطْعُ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَمَا لَا يُحْمَلُ مِنَ الْمَتَاعِ عِنْدَ الرَّحِيلِ مِمَّا يَتْرُكُهُ الْقَوْمُ فِي دَارِهِمْ. ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ بِالْحُمْزَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَأَنَّهَا هِيَ الصَّوَابُ، كَمَا أَحَالَ نَقْلَهُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنَّ الْمُثَنَاءَ تَصْحِيفٌ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَقَلَ بَعْضًا مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الْمُثَنَاءِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَعَلَيْهِ الْعُهُدَةُ.

[قحد]: ج ٥، ص: ١٧٧

الْقَحْدَةُ، مَحْرَكَةٌ: أَصْلُ السَّنَامِ كَالْمَقْحَدَةِ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ أَوْ الْقَحْدَةِ السَّنَامُ نَفْسُهُ، أَوْ هِيَ مَا بَيْنَ الْمَانَتَيْنِ مِنْهُ، أَيْ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، جَ قَحَادٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ، وَأَقْحَدٌ كَأَفْلَسٍ. وَقَحَدَ الْبَعِيرُ، كَمَنَعَ، وَأَقْحَدَ كَذَلِكَ: صَارَ لَهُ قَحْدَةٌ سِنَامٌ كَالْقُبَّةِ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، أَوْ عَظُمَتْ قَحْدَتُهُ بَعْدَ الصَّغَرِ، وَقِيلَ: إِقْحَادُ النَّاقَةِ: أَنْ لَا يَزَالَ لَهَا قَحْدَةٌ وَإِنْ هَزَلَتْ، وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضِهِ بَعْضٌ. وَاسْتَفْحَدَتِ النَّاقَةُ كَأَفْحَدَتْ. أوردته الزمخشري. وفي الأفعال لابن القطّاع: وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ قُحُودًا وَأَفْحَدَتْ وَقَحَدَتْ، أَيْ بِالْكَسْرِ، لَغَةً: عَظُمَ سِنَامُهَا. وَنَاقَةٌ قَحْدَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ، وَفِي الصَّحَاحِ: بَكَرَةٌ قَحْدَةٌ، وَأَصْلُهُ قَحْدَةٌ فَشَكَنْتُ تَخْفِيفًا، كَفَخَذٍ وَفَخَذٍ وَعَشْرَةٍ

(١) المجاج: العسل. (٢) اللسان: القرنشوش. (٣) «قوله بالكسر» «يريد: السخال». (٤) في إحدى نسخ القاموس: والقثارد كسفارج.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٨

وَعَشْرَةٌ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَيِّفَانَ: فَقُمْتُ إِلَى بَكَرَةٍ قَحْدَةٍ أُرِيدُ أَنْ أُعْرِقَهَا. وَنَاقَةٌ مِقْحَادٌ، بِالْكَسْرِ: كَبِيرُتُهَا، أَيْ الْقَحْدَةُ، أَيْ ضَحْمَةُ السَّنَامِ، جَ مَقَاحِيدُ، وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ، وَأَفْحَدَتْ، وَاسْتَفْحَدَتْ: صَارَتْ مِقْحَادًا، قَالَ: الْمُطْعِمُ الْقَوْمَ الْخِفَافِ الْأَزْوَادُ مِنْ كُلِّ كَوْمَاءٍ شَطُوطٍ مِقْحَادٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ: الْمِقْحَادُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ. وَالشَّطُوطُ: الْعَظِيمَةُ جَبَّتِي السَّنَامِ. وَوَاحِدٌ قَاحِدٌ، إِبْتِغَاءً، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ هَذَا الْحَرْفَ بِالْفَاءِ فَقَالَ: وَاحِدٌ قَاحِدٌ، قَالَ: وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ وَاحِدٌ قَاحِدٌ وَصَاحِدٌ، وَهُوَ الصُّبُورُ. وَبَنُو قَحَادَةَ، كَثْمَامَةٌ، قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْقَحَادِيَّةِ، أَحَدٌ، بَدَلَ مِنْ يَزِيدَ فَرْسَانَ بَنَى يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَمِيمٍ. وَكَكْتَانِ: الرَّجُلُ الْفَزْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْقَمَحْدُودَةُ، بَزِيَادَةُ الْمِيمِ، وَبِهِ صَيَّرَحَ غَيْرُ وَاحِدٍ: مَا خَلَفَ الرَّأْسَ، وَالْجَمْعُ قَمَاحِدٌ، وَقِيلَ: الْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي قَمَحْدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[ققد]: ج ٥، ص: ١٧٨

الْقَدُّ: الْقَطْعُ مُطْلَقًا، وَمِنْهُ قَدَّ الطَّرِيقَ يَقْدُهُ قَدًّا: قَطَعَهُ، وَهُوَ مُجَازٌ، وَقِيلَ: الْقَدُّ: هُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ، أَوْ هُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَيْطِيلُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، أَوْ هُوَ الشَّقُّ طَوْلًا وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الْعَرَبِ: الْقَدُّ: الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ: «الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُبْلَمَةِ» أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نَضِيفَيْنِ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَدَّ الْقَلَمَ، وَقَطَّه، الْقَدُّ «١»: الشَّقُّ طَوْلًا، وَقَطَّه: قَطَعَهُ عَرْضًا «١». وَتَقُولُ: إِذَا جَادَ قُدَّكَ وَقُطِّكَ فَقَدْ اسْتَوَى خُطُّكَ، كَالْإِقْدَادِ وَالتَّقْدِيدِ فِي الْكُلِّ وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَدَّهُ بِنَصْفَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا. وَإِذَا اغْتَرَضَ قَطًّا. وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ إِذَا تَطَاوَلَ قَدًّا، وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطًّا» أَيْ قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عَرْضًا. وَاقْتَدَهُ وَقَدَّدَهُ. كَذَلِكَ وَقَدْ انْقَدَّ، وَتَقَدَّدَ. وَالْقَدُّ: جِلْدُ السَّخْلَةِ، وَقِيلَ: السَّخْلَةُ الْمَاعِرَةُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْمَشِيكُ الصَّغِيرُ، فَلَمْ يُعَيِّنِ السَّخْلَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَّتَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدَّ» أَرَادَ سِتْمَاءَ

صَغِيرًا مُتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبَنٌ، وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ. وَفُلَانٌ مَا يَعْرِفُ الْقَدَّ مِنَ الْقَدِّ، أَيْ السَّيْرِ مِنْ مَشِكِ السَّخْلَةِ، وَ مِنْهُ، الْمَثَلُ «مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ» أَيْ مَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ الصَّغِيرَ إِلَى الْكَبِيرِ، وَمَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ أَيْ شَيْءٌ يُضِيفُ صَغِيرَكَ إِلَى كَبِيرِكَ، أَيْ أَيْ شَيْءٌ يَحْمِلُكَ أَنْ تَجْعَلَ أَمْرَكَ الصَّغِيرَ عَظِيمًا، يُضْرَبُ «٢» لِلْمُتَعَدِّي طَوْرَهُ، وَلَمَنْ يَقِيسُ الْحَقِيرَ بِالْخَطِيرِ. أَيْ مَا يَجْعَلُ مَشِيكَ السَّخْلَةِ إِلَى الْأَدِيمِ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْكَامِلُ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْقَدُّ هُنَا: الْجِلْدُ الصَّغِيرُ. وَالْقَدُّ «٣»: السَّوْطُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ وَ مَوْضِعُ قَدِّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» وَفِي أُخْرَى «لَقِيدُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ» أَيْ قَدَرُ سَوْطٍ أَحَدَكُمْ وَقَدَرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سَوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. وَالْقَدُّ: الْقَدْرُ أَيْ قَدَرُ الشَّيْءِ وَالْقَدُّ: قَامَةُ الرَّجُلِ. وَالْقَدُّ: تَقْطِيعُهُ أَيْ الرَّجُلُ وَالْأَوَّلَى إِرْجَاعُهُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْقَدُّ: اعْتِدَالُهُ، أَيْ الرَّجُلُ، وَ لَوْ قَالَ: وَقَدَرُ الشَّيْءِ وَ تَقْطِيعُهُ وَقَامَةُ الرَّجُلِ وَ اعْتِدَالُهُ، كَانَ أَحْسَنَ فِي السَّبْكِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «أَتَى بِالْعَبَّاسِ يَوْمَ يَذَرُ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصًا، فَوَحَّدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ أَبِي] «٤» يَمْدَدُ عَلَيْهِ، فَكَسَاهُ إِيَّاهُ» أَيْ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَ طَوْلِهِ. وَ غُلَامٌ حَسَنُ الْقَدِّ، أَيْ الْاعْتِدَالِ وَالْجِسْمِ. وَ شَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ، أَيْ حَسَنُ التَّقْطِيعِ، يُقَالُ: قَدَّ فُلَانٌ قَدَّ السَّيْفِ، أَيْ جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ «٥»: جَارِيَةُ حَسَنَةُ الْقَدِّ، أَيْ الْقَامَةِ وَ التَّقْطِيعِ، وَ هِيَ

(١) عبارة الأساس: قَدَّهُ طَوْلًا، وَقَطَّه عَرْضًا. (٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: يُضْرَبُ فِي إِخْطَاءِ الْقِيَاسِ. (٣) اعْتَمَدْنَا ضَبْطَهَا بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهَا عَطْفٌ عَلَى الَّذِي سَبَقَهَا، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ، وَ ضَبْطَتْ فِي الْقَامُوسِ أَيْضًا بِالْفَتْحِ، وَ ضَبْطَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْكَسْرِ. وَ ضَبْطَتْ فِي التَّهْذِيبِ بِالْكَسْرِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: عَبْدُ اللَّهِ، أَيْ ابْنُ أَبِي كَمَا فِي اللِّسَانِ» وَ هُوَ مَا أَثْبَتْنَا زِيَادَتَهُ. (٥) نَصُّ الْأَسَاسِ: جَارِيَةُ حَسَنَةُ الْقَدِّ وَ هُوَ الْقَوَامُ، كَمَا يُقَالُ: حَسَنَةُ التَّقْطِيعِ، وَ هِيَ مَقْدُودَةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٧٩

مَقْدُودَةٌ، جَ أَقْدُ كَأَشَدُّ، وَ هُوَ الْجَمْعُ الْقَلِيلُ فِي الْقَدِّ بِمَعْنَى جِلْدِ السَّخْلَةِ وَالْقَامَةِ، وَفِي الْكَثِيرِ قَدَادٌ بِالْكَسْرِ، وَ أَقْدَةٌ نَادِرٌ، وَقُدُودٌ، بِالضَّمِّ، فِي الْقَدِّ بِمَعْنَى الْقَامَةِ وَالْقَدْرِ. وَالْقَدُّ: خَرْقُ الْفَلَاءِ، يُقَالُ: قَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَفَازَةَ، وَقَدَّ الْفَلَاءُ «١» قَدًّا: خَرَقَهُمَا وَقَطَعَهُمَا، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَالْقَدُّ: قَطْعُ الْكَلَامِ، يُقَالُ: قَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا: قَطَعَهُ وَ شَقَّه. وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ: «نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِضْبَعَيْنِ» أَيْ يُقَطَّعَ وَيُشَقَّ لِنَلَا يَعْقِرَ الْحَدِيدَ يَدَهُ، وَ هُوَ شَبِيهُ بَنَهِهِ أَنْ يُتَعَاطَى الشَّيْفُ مَشِيْلًا. وَالْقَدُّ، بِالضَّمِّ: سَيْمَكٌ بَحْرِيٌّ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: أَنْ أَكَلَهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ فِيمَا يُقَالُ. وَالْقَدُّ، بِالْكَسْرِ: إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يَقُولُونَ: مَا لَهُ قَدٌّ «٢» وَ لَا قِحْفٌ، الْقَدُّ: إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ، وَ الْقِحْفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقَدَّ» يَرِيدُ جِلْدَ السَّخْلَةِ فِي الْجَدْبِ. وَالْقَدُّ: السَّوْطُ، وَ كِلَاهُمَا لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ «٣»، وَالْقَدُّ: السَّيْرُ الَّذِي يُقَدُّ مِنَ جِلْدٍ غَيْرِ مَذْبُوعٍ غَيْرِ فُطِيرٍ فَيُخَصَّفُ بِهِ النَّعَالُ، وَ تُشَدُّ بِهِ الْأَقْتَابُ وَ الْمَحَامِلُ. وَالْقَدَّةُ وَاحِدُهُ أَخْصَصُ مِنْهُ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ: فَرَعْنَمُ لِيَمْرِينَ السَّيَّاطِ وَ كُنْتُمْ يُصَبُّ عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا كُلِّ مَرْبَعٍ فَأَجَابَهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ: أَعَيْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نَمُرَّ قَدْنَا وَ مَنْ لَمْ يَمُرَّ قَدَّهُ يَتَقَطَّعُ «٤» وَ الْجَمْعُ أَقْدُ. وَالْقَدَّةُ: الْفَرْقَةُ وَ الطَّرِيقَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالْقَدَّةُ: مَاءٌ لِكَلَابٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ هُوَ غَلْطٌ، وَ الصَّوَابُ اسْمُ مَاءِ الْكَلَابِ، وَ الْكَلَابُ بِالضَّمِّ، تَقَدَّمَ فِي الْمَوْحَدَةِ، وَ أَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ، وَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ: مَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَابَ، وَ يُخَفَّفُ فِي الْآخِرِ، عَنِ الصَّاعِنَانِ. وَالْقَدَّةُ: الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانَ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِّهِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا «٥» قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقُولُ حِكَايَةُ عَنِ الْجَنِّ أَيْ كُنَّا فِرْقًا مُخْتَلَفَةً أَهْوَاؤَهَا «٦»، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: قَدَدًا: مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ وَ غَيْرَ مُسْلِمِينَ، قَالَ: وَ قَوْلُهُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَ مِنَّا الْقَاسِطُونَ «٧» هَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا وَ قَالَ غَيْرُهُ: قَدَدًا جَمْعٌ قَدَّةً. وَ صَارَ الْقَوْمُ قَدَدًا: تَفَرَّقَتْ حَالَاتُهُمْ وَ أَهْوَاؤُهُمْ وَ قَدْ تَقَدَّدُوا تَفَرَّقُوا «٨» قَدَدًا وَ تَقَطَّعُوا. وَ الْمَقْدُ، كَمَدَقٌ، هَكَذَا بِالْكَسْرِ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَ ضَبَطَهُ هَكَذَا بَعْضُ الْمُحَشِّينَ، وَ مَثَلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِخَطِّ الصَّاعِنَانِ، وَ شَدَّدَ شَيْخُنَا فَقَالَ: الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ، لِأَنِّ ذَاكَ هُوَ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ، لِأَنَّهُ مُسَمَّنٌ مِنَ الْمَكْسُورِ كَمَحَلٍّ وَ مَا مَعَهُ، فَضَبَطُ بَعْضِ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي لَهُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَ هُمْ ظَاهِرُونَ، انْتَهَى، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ الْمَقْدَةُ حَدِيدَةٌ يُقَدُّ بِهَا الْجِلْدُ. وَ الْمَقْدُ كَمَرَدٌ، أَيْ بِالْفَتْحِ: الطَّرِيقُ، لِكُونِهِ مَوْضِعُ الْقَدِّ، أَيْ الْقَطْعِ، وَ قَدُّهُ الطَّرِيقُ: قَطَعْتُهُ، وَ قَدَّ الْمَفَازَةَ: قَطَعَهَا، وَ مَفَازَةٌ مُسْتَقِيمَةُ الْمَقْدِ أَيْ الطَّرِيقُ «٩»،

و هو مَجَازٌ كما في الأساس. و المَقْدُّ بالفتح: القَاعُ و هو المَكَانُ المُسَيَّوِي، و المَقْدُّ «١٠»: هُ بِالْأَرْدُنِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الخَمَرُ و قيل: هي في طَرَفِ حَوْزَانَ قُرْبَ أَذْرَعَاتٍ، كما في المَرَاوِدِ و المُعْجَمِ، قال عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ: وَ هُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبِشَةَ مُسْلِحِيًّا وَ هُمْ مَنَعُوهُ «١١» مِنْ شُرْبِ المَقْدَى

(١) اللسان: و قد الفلاة و الليل قَدًّا. (٢) ضبطت في اللسان بالفتح. (٣) مَرَّ قَرِيبًا القَدَّ: جلد السخلة، و القَدَّ: السوط بالفتح فيهما. (٤) في التهذيب: «و من لا- يمرن..» و بعده: نجنبها الجار الكريم و نمتري بها الخيل في أطراف سرب ممنع (٥) سورة الجن الآية ١١. (٦) التهذيب: أهواؤنا. (٧) سورة الجن الآية ١٤. (٨) في المطبوعة المصرية وضعت «تفرقوا» داخل الأقواس على أنها من متن القاموس، و هي ليست فيه. (٩) الأساس: و قد المفازة قطعها، و هو مستقيم القَدَّ أى الطريق. (١٠) في معجم البلدان: مَقْدُّ بالتحريك، و حكى فيها روايات حول تشديد الدال و تخفيفها. (١١) في التهذيب و معجم البلدان: شغلوه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٠

و غَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فِي تَخْفِيفِ دَالِهَا، وَ ذَكَرَهَا فِي مَقْدٍ وَ نَصَّهُ هُنَاكَ: المَقْدَى مُخَفَّفُ الدال: شَرَابٌ مَنَسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ، قَالَ الشَّاعِرُ: عَلَلِ الْقَوْمَ قَلِيلًا يَا ابْنَ بَنَتِ الْفَارِسِيِّهٖ إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً انْتَهَى، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ قَدْ غَلِطَ فِي قَوْلِهِ: قَرْيَةُ بِالشَّامِ. الْقَرْيَةُ بِتَشْدِيدِ الدال. وَ الشَّرَابُ المَقْدَى بِالتَّخْفِيفِ غَيْرِ المَقْدَى بِالتَّشْدِيدِ، يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ، وَ هُوَ غَيْرُ مُسَيَّكِرٍ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ: مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَ مَا تَجَلَّى الشَّمُولُ وَ قَالَ شَمِرٌ: وَ سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: المَقْدَى طَلَاءٌ مُنْصَفٌ يُشَبَّهُ «١» بِمَا قَدْ يَنْصُفُفَيْنِ. انْتَهَى نَصُّ الصَّاعَانِيِّ وَ فِي النِّهَايَةِ وَ الْغَرِيْبَيْنِ: المَقْدَى طَلَاءٌ مُنْصَفٌ طُبِّحَ حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُهُ، تَشْبِيهًا بِشَيْءٍ قَدْ يَنْصُفُفَيْنِ، وَ قَدْ تُخَفَّفُ دَالُهُ، وَ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا. وَ الْقَدَادُ، كَقُرَابٍ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ، وَ قَدْ قُدَّ [بِالضَّم]، وَ فِي الْأَفْعَالِ لَابْنِ الْقَطَّاعِ: وَ أَقْدَّ عَلَيْهِ الطَّعَامُ مِنَ الْقَدَادِ وَ قَدْ أَيْضًا، وَ هُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جَوْفِهِ، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: قَالَ لِمَعَاوِيَةَ فِي جَوَابِ «رَبِّ آكِلٍ عَيْيَطٌ سَيَقْدُّ عَلَيْهِ وَ شَارِبٌ صِفْوٌ سَيَعْضُ بِهِ» هُوَ مِنَ الْقَدَادِ. وَ يَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ: حَبْنًا قَدَادًا. وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا وَ قَدَادًا». وَ الْحَبْنُ: الْإِسْتِسْقَاءُ «٢». وَ قَدَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ: بَطْنٌ مِنْ بَحِيلَةَ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ. وَ قَدَادُ، كَسِيحَابٍ: الْقُنْفُذُ وَ الْيَزْبُوعُ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْقَدَادُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْقَنَافِذِ وَ الْيَرَابِيعِ. وَ قُدُّدٌ كَقُلْفُلٍ «٣»: جَبَلٌ بِهِ مَعْدِنُ الْبَرَامِ، بِالْكَسْرِ، جَمْعُ بُزْمَةٍ، وَ هِيَ الْقِدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ. وَ الْقُدَيْدُ [كَزُبَيْرٍ] «٤» مُسَيَّحٌ صَغِيرٌ تَصْغِيرُ مِسْحٍ، بِالْكَسْرِ، يَلْبَسُهُ أَطْرَافُ النَّاسِ. وَ الْقُدَيْدُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ الْقُدَيْدُ اسْمٌ وَادٍ بَعَيْنُهُ، وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ قُدَيْدٌ: مَاءٌ بِالْحِجَازِ، وَ هُوَ مُصَغَّرٌ، وَ قَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ عَيْنٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ قُدَيْدٌ: مُؤَصَّعٌ، وَ بَعْضُهُمْ لَا يَصْرِفُهُ، يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عِيْسَى بْنِ جَهْمَةَ اللَّيْثِيِّ وَ ذَكَرَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فَقَالَ: كَانَ رَجُلًا مَنًّا، وَ كَانَ ظَرِيفًا شَاعِرًا وَ كَانَ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَ ذَوِيهَا «٥» مِنْ قُدَيْدٍ وَ سَرَفٍ وَ حَوْلَ مَكَّةَ فِي بَوَادِيهَا كُلِّهَا. وَ قُدَيْدٌ: فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ فِي اللِّسَانِ عَبَسُ بْنُ جِدَّانٍ الْغَاضِيَّ، إِلَى غَاضِرَةِ بَطْنٍ مِنْ قَيْسٍ، وَ قِيلَ: الْوَالِي. وَ قُدَيْدَاءُ، بِالضَّمِّ مَمْدُودٌ، عَنْ الْفَارِسِيِّ، وَ قَدْ يُفْتَحُ: عَ مِنْ الْبِلَادِ الْيَمَانِيَةِ، قَالَ: عَلَى مَنْهَلٍ مِنْ قُدَيْدَاءَ وَ مُورِدٍ وَ الْقَدَيْدُ: اللَّحْمُ الْمُسَرَّرُ الَّذِي قُطِعَ وَ شُرِّرَ، الْمُقَدَّدُ، أَيْ الْمَمْلُوحُ، الْمُجَفَّفُ فِي الشَّمْسِ، أَوْ هُوَ مَا قُطِعَ مِنْهُ طَوَالًا. وَ فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ «كَانَ يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الطَّبَّاءِ، وَ هُوَ مُحَرَّمٌ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَ الْقَدِيدُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ. وَ التَّقْدِيدُ: فَعْلٌ الْقَدِيدِ. وَ رُوِيَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ «لَا يُقَسَّمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِلْعَبْدِ وَ لَا لِلْأَجِيرِ وَ لَا لِلْقَدِيدِيِّينَ» الْقَدِيدِيُّونَ، بِالْفَتْحِ وَ لَا يُضَمُّ: هُمُ تَبَاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصُّنَّاعِ، كَالشَّعَابِ وَ الْحَدَّادِ وَ الْبَيْطَارِ، مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرْوَى بِالْقَافِ وَ كَسَرَ الدَّالِ، وَ قِيلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَ فَتَحَ الدَّالِ، كَأَنَّهُمْ لِحَسَنِهِمْ يَكْتَسُونَ «٦» الْقَدِيدَ «٧»، وَ هُوَ مِسْحٌ صَغِيرٌ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ التَّقْدُدِ وَ التَّفَرُّقِ، لِأَنَّهُمْ يَتَفَرَّقُونَ فِي الْبِلَادِ لِلْحَاجَةِ وَ تَمَرُّقِ ثِيَابِهِمْ، وَ تَصْغِيرِهِمْ تَحْقِيرُ لِسَانِهِمْ، وَ يُشْتَمُ الرَّجُلُ فَيَقَالُ: يَا قَدِيدِي، وَ يَا قُدَيْدِي، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هُوَ مُبْتَدَلٌ فِي كَلَامِ الْفُرْسِ أَيْضًا.

(١) التهذيب و معجم البلدان: مشبه. (٨) (*) ما بين معكوفتين سقط بالمصرية و الكويتية. (٢) الحين: مصدر الأحن، و هو الذى به السقى. (٣) فى معجم البلدان: قِدْدٌ بالكسر و التكرير، و مثله فى التكملة. (٤) زيادة عن القاموس. (٥) فى اللسان: و دونها. (٦) عن

اللسان، و بالأصل «يكتسون». (٧) ضبطت في اللسان هنا بفتح القاف و قد مرّت قريباً كزبير، مُسيح صغير. و في التكملة: سموا بذلك بتقدّد ثيابهم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨١

و أبو الأسود، و قيل: أبو عمرو، و قيل أبو سَعِيدٍ «١» مَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، ابْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ، و عَمْرُوهُ هُوَ أَبُوهُ الْأَصْلِيُّ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي وَلَدَهُ، و أما الْأَسْوَدُ فَكَانَ حَالَفَهُ وَ تَبَنَاهُ لَمَّا وَفَدَ مَكَّةَ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ نِسْبَةً وَلَا يَلِيقُ وَ تَرْبِيَةً، لَا نِسْبَةً وَلَا دَهْرًا، وَ هُوَ الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَطْرُودٍ «٢» الْبَهْرَانِيُّ وَ قِيلَ: الْحَضَرَمِيُّ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ؛ كَانَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ: أَصَابَ دُمًا فِي قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِحَضَرَمَوْتٍ، فَحَالَفَ كِنْدَةَ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكِنْدِيُّ، وَ تَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ الْمَقْدَادَ، فَلَمَّا كَبُرَ الْمَقْدَادُ وَقَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَبِي شَتْرَمِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيِّ مُنَافَرَةً، فَضَرَبَ رَجُلُهُ بِالسَّيْفِ وَ هَرَبَ إِلَى مَكَّةَ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ، وَ كَتَبَ إِلَى أَبِيهِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَتَبَنَى الْأَسْوَدُ الْمَقْدَادَ، وَ صَارَ يُقَالُ لَهُ: الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَ غَلَبَ عَلَيْهِ، وَ اشتهر به، فَلَمَّا نَزَلَتْ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ «٣» قِيلَ لَهُ: الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، صِيحَابِيُّ تَزَوَّجَ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ابْنَةِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، وَ شَهِدَ بَدْرًا وَ الْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا. وَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيُّ رَبَّاهُ أَوْ تَبَنَاهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِفًا، وَ قَدْ يَلْحَنُ فِيهِ قُرَاءُ الْحَدِيثِ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُ أَى الْأَسْوَدِ حَدُّهُ، أَى إِذَا ذَكَرَ فِي عَمُودٍ نَسَبَهُ بَعْدَ أَبِيهِ عَمْرٍو، كَمَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ ابْنَ الْأَسْوَدِ نَعْتًا لِعَمْرٍو، وَ هُوَ غَلَطٌ، كَمَا قَالَ، إِنَّمَا ابْنُ الْأَسْوَدِ نَعْتٌ لِلْمَقْدَادِ، بُنُوهُ تَرْبِيَةً وَ حِلْفٌ لَا بُنُوَّةٌ وَلَا دَهْرٌ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ. وَ الْقِيَادُودُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ. ج قِيَادِيْدٌ، يُقَالُ: اِشْتَقَّقَهُ مِنَ الْقَوْدِ مِثْلَ الْكَيْنُونَةِ مِنَ الْكَوْنِ، كَأَنَّهَا فِي مِيزَانٍ فَيُعُولُ، وَ هِيَ فِي اللَّفْظِ فَعُولٌ، وَ إِحْدَى الدَّالِّينِ مِنَ الْقِيَادُودِ زَائِدَةٌ، وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّصْرِيفِ: إِنَّمَا أَرَادَ تَثْقِيلَ فَيُعُولُ، بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَ حَيْدُودٍ، وَ قَالَ آخَرُونَ: بَلْ تُرِكَ عَلَى لَفْظِ كَوْنُونَةٍ «٤» فَلَمَّا قَبِيَحَ دُخُولُ الْوَاوَيْنِ وَ الضَّمَّاتِ حَوَّلُوا الْوَاوَ الْأُولَى يَاءً لِيُسَبِّحُوهَا بِفَيُعُولُ، وَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى فُعُولٍ حَتَّى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي إِعْرَابِ نَوْرُوزِ نَيْرُوزٍ فِرَارًا مِنَ الْوَاوِ، كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ تَقَدَّدَ الشَّيْءُ: يَبَسَ. وَ تَقَدَّدَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا قَدَدًا. وَ تَقَدَّدَ الثَّوْبُ: تَقَطَّعَ وَ بَلَى. وَ تَقَدَّدَتِ النَّاقَةُ: هُرِلَتْ بَعْضَ الْهُزَالِ، أَوْ تَقَدَّدَتِ: كَانَتْ مَهْزُولَةً فَسَمِنَتْ، وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: نَاقَةٌ مُتَقَدَّدَةٌ: إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ وَ الْهُزَالِ، وَ هِيَ الَّتِي كَانَتْ سَمِينَةً فَخَفَّتْ «٥»، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً فَابْتَدَأَتْ فِي السَّمَنِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اقْتَدَّ الْأُمُورَ: اِشْتَقَّقَهَا وَ دَبَّرَهَا، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْثَلِ: تَدَبَّرَهَا وَ مَيَّزَهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اِشْتَقَّدَ لَهُ: اِشْتَمَرَ. وَ اِشْتَقَّدَ الْأَمْرَ: اِشْتَوَى. وَ اِشْتَقَّدَتِ الْإِبِلُ: اِسْتَقَامَتْ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ وَ اِسْتَمَرَّتْ عَلَى حَالِهَا. وَ قَدْ، مُخَفَّفَةٌ كَلِمَةً مَعْنَاهَا التَّوَقُّعُ، حَرْفِيَّةٌ وَ اِسْمِيَّةٌ، وَ هِيَ أَى الْأِسْمِيَّةُ عَلَى وَجْهَيْنِ: الْأَوَّلُ اِسْمُ فِعْلٍ مُرَادِفَةٌ لِيَكْفِي قَالَ شَيْخُنَا: فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ الَّذِي «٦» تَنُوبُ عَنْهُ، فَتَلْزَمُهَا نُونُ الْوَقَايَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ: قَدَكْ «٧» دَرَهْمٌ، وَ قَدْ زَيْدٌ دَرَهْمٌ، أَى يَكْفِي «٨»، فَالاسْمُ بَعْدَهَا يَلْزَمُ نَصْبُهُ مَفْعُولًا، كَمَا فِي يَكْفِي. وَ الثَّانِي اِسْمٌ مُرَادِفٌ لِحَسْبٍ، وَ تُشْتَعْمَلُ مَبْنِيَّةً غَالِبًا، أَى عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ، عَلَى السُّكُونِ، لِشَبْهِهَا بِقَدِّ الْحَرْفِيَّةِ فِي لَفْظِهَا، وَ بكَثِيرٍ «٩» مِنَ الْحُرُوفِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَى حَرْفَيْنِ كَعَنْ وَ بَلْ وَ نَحْوَهُمَا مِثْلَ قَدْ زَيْدٌ دَرَهْمٌ، بِالسُّكُونِ أَى بِسُكُونِ الدَّالِ عَلَى أَصْلِهِ مَحْكِيًّا وَ تُسْتَعْمَلُ مُعَرَّبَةً أَى عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ نَحْوَ قَدْ زَيْدٌ دَرَهْمٌ، بِالرَّفْعِ أَى بِرَفْعِ الدَّالِ «١٠». وَ أَمَّا قَدْ الْحَرْفِيَّةُ فَإِنَّهَا مُخْتَصَّةٌ بِالْفِعْلِ، أَعَمُّ مِنْ أَنْ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: كُنِيَّتُهُ أَبُو مَعْبُدٍ وَ قِيلَ أَبُو الْأَسْوَدِ. (٢) انْظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ، وَ فِيهِ الْبَهْرَاوِيُّ بَدَلَ الْبَهْرَانِيِّ. نَسَبُهُ إِلَى بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ. (٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ ٥ (٤) عَنِ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «كَيْنُونَةٌ». (٥) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: فَخَسَفَتْ. (٦) بِالْأَصْلِ «الَّتِي». (٧) فِي أَحَدِي نَسَخِ الْقَامُوسِ: «قَدْنِي» وَ مِثْلُهَا فِي الْمَغْنَى لِابْنِ هِشَامٍ (ط بِيْرُوت دَارُ الْفِكْرِ ص ٢٢٦). (٨) فِي الْمَغْنَى: كَمَا يُقَالُ: يَكْفِي زَيْدًا دَرَهْمًا، وَ يَكْفِينِي دَرَهْمًا. (٩) فِي الْمَغْنَى: وَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْحُرُوفِ فِي وَضْعِهَا. (١٠) عِبَارَةُ الْمَغْنَى: وَ مُعَرَّبَةٌ وَ هُوَ قَلِيلٌ، يُقَالُ: قَدْ زَيْدٌ دَرَهْمٌ بِالرَّفْعِ، كَمَا يُقَالُ: حَسِبَهُ دَرَهْمٌ بِالرَّفْعِ، وَ قَدَى دَرَهْمٌ بِغَيْرِ نُونٍ كَمَا يُقَالُ: حَسْبِي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٢

يكون ماضياً أو مضارعاً، الْمُتَصَرِّفُ، فَلَا تَدْخُلُ عَلَى فِعْلٍ جَامِدٍ، وَ أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: لَوْ لَا الْحَيَاءُ وَ أَنَّ رَأْسِي قَدْ عَسَى فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ

أَمَّ الْقَاسِمِ «١» فَعَسَى فِيهِ لَيْسَتْ الْجَامِدَةُ، بَلْ هِيَ فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ مَعْنَاهُ اشْتَدَّ وَظَهَرَ وَانْتَشَرَ، كَمَا سَيَأْتِي، الْخَبَرِيُّ، خَرَجَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ، فَإِنَّهُ إِنِشَاءً، فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ، الْمُثَبِّتُ، اشْتَرَطَهُ الْجَمَاهِيرُ، الْمُجَرَّدُ مِنْ جَازِمٍ وَنَاصِبٍ، وَحَرْفِ تَنْفِيسٍ قَالَ شَيْخُنَا: هَذِهِ كُلُّهَا شُرُوطٌ فِي دُخُولِهَا عَلَى الْمَضَارِعِ، لِأَنَّ غَالِبَ النَّوَاصِبِ وَالْجَوَازِمِ تَقْتَضِي الِاسْتِقْبَالَ الْمُخَضَّ، وَكَذَلِكَ حَرْفَا التَّنْفِيسِ [و] قَدْ مَوْضُوعُهُ لِلْحَالِ كَمَا يُبَيِّنُ فِي الْمَطُولَاتِ. وَلَهَا سِتَّةُ مَعَانٍ «٢»: الْأَوَّلُ التَّوَقُّعُ، أَيْ كَوْنُ الْفِعْلِ مُنْتَظَرًا مُتَوَقَّعًا، فَيَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ. نَحْوُ قَدْ يَقْدَمُ الْغَائِبُ، فَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ قُدُومَ الْغَائِبِ مُنْتَظَرٌ، وَقَدْ أَجْحَفَ الْمُصَنِّفُ فَلَمْ يَأْتِ بِمِثَالِ الْمَاضِي، بِنَاءً عَلَى زَعْمِهِ أَنَّهَا لَا تَكُونُ لِلتَّوَقُّعِ مَعَ الْمَاضِي، لِأَنَّ التَّوَقُّعَ هُوَ انْتِظَارُ الْوُقُوعِ، وَالْمَاضِي قَدْ وَقَعَ، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَاةِ، وَقَالَ الَّذِينَ أَثْبَتُوهُ: مَعْنَى التَّوَقُّعِ مَعَ الْمَاضِي أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مُنْتَظَرًا، تَقُولُ: قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ. لِقَوْمٍ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ هَذَا الْخَبَرَ وَيَتَوَقَّعُونَ ثُبُوتَ الْفِعْلِ، كَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ «٣». وَالثَّانِي تَقْرِيبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ، وَهُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ الشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ: أَنَّهَا مَعَ الْمَاضِي تُفِيدُ التَّقْرِيبَ، كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ عُصْفُورٍ، وَأَنَّ مِنْ شَرْطِ دُخُولِهَا كَوْنُ الْفِعْلِ مُتَوَقَّعًا، نَحْوُ قَدْ قَامَ زَيْدٌ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: لَا يَتَحَقَّقُ التَّوَقُّعُ فِي قَدٍّ، مَعَ دُخُولِهِ عَلَى الْمَاضِي، لِأَنَّهُ لَا يَتَوَقَّعُ إِلَّا الْمُتَنَظَّرُ، وَهَذَا قَدْ وَقَعَ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ فَقَالَ: وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي قَوْلُ ثَالِثٍ «٤»: وَهُوَ أَنَّهَا لَا تُفِيدُ التَّوَقُّعَ أَصِيلًا، فَرَاغَهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالَّذِي تَلَقَّيْنَاهُ مِنْ أَفْوَاهِ الشُّيُوخِ بِالْأَنْدَلَسِ أَنَّهَا حَرْفٌ تَحْقِيقٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، وَحَرْفٌ تَوَقُّعٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَقْرَاهُ صَاحِبُ هَمْعِ الْهَوَامِعِ، وَعَلَيْهِ مُعْتَمَدُ الشُّيُوخِ. وَالثَّالِثُ التَّحْقِيقُ، وَكَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، كَمَا ذَكَرَ قَرِيبًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا «٥» وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ: وَ عَلَى الْمَضَارِعِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ «٦». وَالرَّابِعُ النَّفْيُ «٧»، فِي اللِّسَانِ نَفْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ: وَتَكُونُ قَدْ بِمَنْزِلَةِ مَا، فَيُنْفَى بِهَا، سَمِعَ بَعْضُ الْفَصَحَاءِ يَقُولُ: قَدْ كُنْتُ فِي خَيْرٍ فَتَغَرَّفَهُ، بِنِصْفِ تَعْرِفٍ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ: وَهَذَا غَرِيبٌ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ فِي التَّسْهِيلِ بِقَوْلِهِ: وَرُبَّمَا نَفَى بِقَدْ فُضِّصَ الْجَوَابُ بَعْدَهَا. وَالخَامِسُ التَّقْلِيلُ، ذَكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ، وَأَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ: هُوَ ضَرْبَانِ: تَقْلِيلُ وَقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ وَ قَدْ يَجُودُ الْبَخِيلُ، وَ تَقْلِيلُ مُتَعَلِّقِهِ «٨» نَحْوُ [قَوْلِهِ تَعَالَى]: قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَيْ مَا هُمْ عَلَيْهِ هُوَ أَقْلٌ مَعْلُومَاتِهِ، قَالَ شَيْخُنَا «٩»: وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ وَنَحْوِهَا لِلتَّحْقِيقِ، وَأَنَّ التَّقْلِيلَ فِي الْمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْ قَدٍّ، بَلْ مِنْ قَوْلِكَ: الْبَخِيلُ يَجُودُ، وَالْكَذُوبُ يَصْدُقُ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُحْمَلْ عَلَى أَنَّ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْهُمَا قَلِيلٌ كَانَ فَاسِدًا، إِذْ آخِرُ الْكَلَامِ يُنَاقِضُ أَوَّلَهُ. وَالسَّادِسُ التَّكْثِيرُ، فِي اللِّسَانِ: وَتَكُونُ قَدْ مَعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ بِمَنْزِلَةِ رُبَّمَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ: قَدْ أَثْرَكَ الْقِرْنَ مُصَفَّرًا أَنَامِلُهُ كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادٍ «١٠»

(١) البيت لعدى بن الرقاع (المغنى ص ٢٢٩). (٢) في المغنى: ولها خمسة معانٍ. (٣) وفي المغنى أيضاً ص ٢٢٨: ومنه قول المؤذن: قد قامت الصلاة، لأن الجماعة ينتظرون لذلك ... وفي التنزيل: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ كَوْنَهَا لِلتَّوَقُّعِ مَعَ الْمَاضِي، وَقَالَ: التَّوَقُّعُ انْتِظَارُ الْوُقُوعِ، وَالْمَاضِي قَدْ وَقَعَ. (٤) القول الأول: الَّذِينَ أَثْبَتُوا «قَدْ» مَعْنَى التَّوَقُّعِ مَعَ الْمَاضِي، وَالْقَوْلُ الثَّانِي: الَّذِينَ أَنْكَرُوا ذَلِكَ. انظر المغنى ص ٢٢٨. (٥) سورة الشمس الآية ٩. (٦) سورة النور الآية ٦٤. (٧) ابن هشام ينكر هذا المعنى، ولم يعتبره ولذلك قال: إِنْ لَمْ «قَدْ» خَمْسَةُ مَعَانٍ، انظر ما لا حظنا، قَرِيبًا. (٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: مُتَعَلِّقَةٌ تَحْرِيفٌ. (٩) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ قَالَ شَيْخُنَا: وَزَعَمَ الْخُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ إِلَى آخِرِهَا هِيَ بَقِيَّةُ كَلَامِ الْمَغْنِيِّ، فَكَانَ الْأَوَّلَى اسْقَاطَ قَوْلِهِ: قَالَ شَيْخُنَا» انظر المغنى ص ٢٣١. (١٠) صدره فِي الْمَغْنِيِّ، وَنَسَبَ لِلْهَذَلِيِّ، وَبِهَامِشِهِ قَالَ مُحَقِّقُهُ: نَسَبَ فِي حَاشِيَةِ سَبْيُوهِ ٢/ ٣٠٧ لَشَمَاسِ الْهَذَلِيِّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٣

قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْبَيْتُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ، انْتَهَى، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ «١» قَالَ: أَيْ رُبَّمَا نَرَى، وَمَعْنَاهُ تَكْثِيرُ الرُّؤْيَى، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ. قَالَ شَيْخُنَا «٢»: وَاسْتَشْهَدَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ عَلَى ذَلِكَ بَيْتَ الْعَرُوضِ «٣»: قَدْ أَشْهَدَ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَزْدَاءَ مَعْرُوقَةِ اللَّحْيَيْنِ سِرْخُوبٌ وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقَدْ حَرَفٌ يُوجِبُ بِهِ الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ، قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَالْخَبَرُ أَنَّ تَقُولَ: كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأُذْخِلَ قَدْ تَوْكِيدًا لِلتَّصْدِيقِ ذَلِكَ، قَالَ: وَتَكُونُ قَدْ فِي مَوْضِعٍ تُشَبِّهُ رُبَّمَا، وَعِنْدَهَا تَمِيلُ قَدْ إِلَى

الشَّكَّ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مَعَ الْيَاءِ [وَالنَّاءِ] «٤» وَالنُّونَ وَالْأَلْفَ فِي الْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: قَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقُولُ. انْتَهَى. وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ: وَيجوزُ الْفَضْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ، كَقَوْلِكَ: قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ، وَقَدْ لَعَمْرِي بَتْ سَاهِرًا. وَيجوزُ طَرُوحُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ: أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ أَيْ كَأَنَّ قَدْ زَالَتْ، انْتَهَى. وَفِي اللِّسَانِ: وَتَكُونُ قَدْ مِثْلَ قَطْ بِمِثْلِهِ حَسْبُ، تَقُولُ: مَا لَكَ عِنْدِي إِلَّا هَذَا فَقَدْ، أَيْ فَقَطْ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَزَعَمَ أَنَّهُ بَدَلٌ. وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا شَدَّدْتَهُ، فَتَقُولُ كَتَبْتُ قَدْ حَسَنَةً، وَكَذَلِكَ كَتَبْتُ وَهُوَ وَلَوْ، لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ «٥» لَا دَلِيلَ عَلَى مَا نَقَصَ مِنْهَا، فَيَجِبُ أَنْ يُزَادَ فِي أَوَاخِرِهَا مَا هُوَ مِنْ «٦» جِنْسِهَا وَتُدْغَمُ إِلَّا فِي الْأَلْفِ فَإِنَّكَ تَهْمِزُهَا، وَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِلَا، أَوْ مَا، ثُمَّ زِدْتَ فِي آخِرِهِ أَلِفًا هَمَزْتَ، لِأَنَّكَ تُحَرِّكُ الثَّانِيَةَ، وَالْأَلْفَ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ هَمَزَةً، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ مِثْلُ هَذَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ نُحَاةِ الْبَصِيرَةِ، وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، لَهُ، وَأَقْرَبُهُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُ وَإِنَّمَا يُشَدَّدُ مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ. وَعِبَارَةُ ابْنِ بَرِّي: إِنَّمَا يَكُونُ التَّضْعِيفُ فِي الْمُعْتَلِّ تَقُولُ فِي هُوَ اسْمُ رَجُلٍ: هَذَا هُوَ وَفِي لَوْ: هَذَا لَوْ، وَفِي هَذَا فِي، وَإِنَّمَا يُشَدَّدُ لِنَا يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، لِسُكُونِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مَعَ التَّنْوِينِ، وَأَمَّا قَدْ إِذَا سَمَّيْتَ بِهَا تَقُولُ هَذَا قَدْ وَرَأَيْتُ قَدْ وَرَأَيْتُ بِقَدٍ، وَفِي مَنْ: هَذَا مَنْ، وَفِي عَنْ: هَذَا عَنْ، بِالتَّخْفِيفِ فِي الْكُلِّ لَا غَيْرُ، وَنَظِيرُهُ يَدٌ وَدَمٌ وَشَبْهُهُ. تَقُولُ: هَذِهِ يَدٌ وَرَأَيْتُ يَدًا وَرَأَيْتُ بِقَدٍ، وَقَدْ تَحَامَلَ شَيْخَانَا هُنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْقُصُورِ وَغَدَمِ الْإِطْلَاعِ عَلَى حَقِيقَةِ مَعْنَى كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ مَا يَقْضِي بِهِ الْعَجَبُ، سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَتَجَاوَزَ عَنْ تَحَامُلِهِ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْقِدُّ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْءُ الْمَقْدُودُ بِعَيْنِهِ. وَالْقِدُّ: النَّعْلُ لَمْ يُجَرَّدْ مِنَ الشَّعْرِ، ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، لَهُ. قُلْتُ: وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَ إِبْرَادِ الْحَدِيثِ «لَقَابَ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ» إِلَى آخِرِهِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقِدُّ النَّعْلُ، سُمِّيَتْ قَدْ لِأَنَّهَا تُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَسَبَتْ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُجَرَّدْ بِالْجِيمِ، أَيْ لَمْ يُجَرَّدْ مِنَ الشَّعْرِ، فَيَكُونُ أَلَيْنَ لَهُ، وَفِي رَوَى: قَدَّهُ بِالْفَتْحِ، وَلَمْ يُحَرَّدْ، بِالْحَاءِ «٧»، أَرَادَ: مِثْلَهُ لَمْ يُعَوِّجْ، وَالتَّخْرِيدُ: أَنْ تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضَهُ دَقِيقًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ. وَالْمَعْقَدُ بِالْفَتْحِ: مَسْقُوقُ الْقُبُلِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ: وَلِرَهْطٍ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَهُ فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُمَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدِّ» إِنْ رَوَى بِالْكَسْرِ فَيُرِيدُ بِهِ

(١) سورة البقرة الآية ١٤٤. (٢) قوله: «قال شيخنا» فالعبرة التالية، من تنمة عبارة المغني. (٣) يريد بقوله «بيت العروض» البيت الذي يستشهد به في علم العروض. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله مع الياء الخ في اللسان مع الياء والتاء الخ» والزيادة عن التهذيب. (٥) أي الكلمات. (٦) سقطت من المطبوعة الكويتية. (٧) البيت لطرفة، من معلقته وتمامه كما في جمهرة أشعار العرب للقرشي ص ٨٧: وَخَدَّ كَقَرطاسِ الشَّامِيِّ وَمَشْفَرِ كَسَبَتِ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُحَرَّدْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَبَّهَ خَدَّهَا بِالْقَرطاسِ وَهُوَ الْوَرَقُ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ، وَشَبَّهَ مَشْفَرَهَا بِالْجِلْدِ الْمَدْبُوعِ بِدَبَاغِ الْقَرطِ اللَّيْنِ وَذَلِكَ مُحْمُودٌ فِي النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ، وَقَدَّهُ يَعْنِي قَطَعْتَهُ، لَمْ يَحْرُدْ أَيْ لَمْ يُعَوِّجْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٤

وَتَرِ الْقَوْسِ، وَإِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمِيدُ وَالتَّرْعُ فِي الْقَوْسِ، وَقَوْلُ جَرِيرٍ: إِنَّ الْفَرْزَدَقَ يَا مَقْدَادُ زَائِرُكُمْ يَا وَيْلَ قَدْ عَلَيَّ مَنْ تُغْلِقُ الدَّارَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ «يَا وَيْلَ قَدْ يَا وَيْلَ مَقْدَادٍ» فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ، وَهُوَ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ. وَذَهَبَتِ الْخَيْلُ بِقَدَانٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ. وَالشَّرِيفُ أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي قَدَادٍ الْهَاشِمِيُّ، كَكَّتَانٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ. وَكَغُرَابٍ قَدَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْمَارِيُّ جَاهِلِيٌّ. وَقَدِيدُهُ، كَسَيْفِيَّةُ: لَقِبُ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥. وَبِالتَّصْغِيرِ، عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُدَيْدٍ الْمِصْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ فَأَكْثَرُوا. كَأَمِيرٍ، قَدِيدُ الْقَلَمَطَايَ، أَحَدُ أُمَرَاءِ مِصْرَ، حَجَّ أَمِيرًا، وَوَلَدَهُ رُكْنُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ قَدِيدٍ، قَرَأَ عَلَى الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ وَغَيْرِهِ، مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٧٨٥.

[قرد]: ج ٥، ص: ١٨٤

الْقَرْدُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا تَمَّعَطَ مِنَ الْوَبْرِ وَالصُّوفِ وَتَلَبَّدَ، وَفِي الرُّؤُوسِ: وَهُوَ رَدِيءُ الصُّوفِ. وَفِي النَّهْيَةِ: هُوَ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ

و ما لُقِطَ منهما، و أنشدوا: لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرَدًا أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبَدًا أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ عُذْدًا أَوْ كُنْتُمْ شَاءً لَكُنْتُمْ نَقْدًا أَوْ كُنْتُمْ قَوْلًا لَكُنْتُمْ فَنَدًا أَوْ نَفَايِئَهُ أَى الصُّوف، ثم استعمل فيما سواه من الوَبَرِ و الشَّعْرِ و الكَتَانِ، و قال الفرزدق: سَيَأْتِيهِمْ بَوْحِي الْقَوْلُ عَنِّي وَ يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ أُسَيْدٌ ذُو خُرَيْطَةٍ نَهَارًا مِنَ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدِ الْقِمَامِ يَعْنِي بِالْأُسَيْدِ هُنَا سُوَيْدَاءٌ. و قال: مِنَ الْمُتَلَقِّطِي، لِيُثْبِتَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ، لِأَنَّهُ لَا يَسْبَعُ قَرَدُ الْقِمَامِ إِلَّا النِّسَاءَ. و القَرْدُ: السَّعْفُ سُلَّ خُوصِهَا، وَاحِدَتُهُ الْقَرْدَةُ بَهَاءٍ. و القَرْدُ أَيْضًا: شَيْءٌ لَا زِقَ بِالطُّرُوثِ كَأَنَّهُ زَغَبٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. و قولهم عَثَرْتُ، و فى بعض الروايات: عَكَرْتُ، أَى عَطَفْتُ، كَمَا فى الصَّيْحَاحِ، و أوردته أَهْلُ الْأَمْثَالِ بِالْوَجْهِينِ، عَلَى الْغَزْلِ بِأَخَرَةٍ، مُحَرَّكَةً، فَلَمْ تَدْعُ «١» بِنَجْدٍ قَرْدَةً هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَضْرِبُونَهُ لِمَنْ تَرَكَ الْحَاجَةَ مُمَكِّنَةً وَ طَلَبَهَا فَائْتَتْهُ، وَ أَصْلُهُ أَى الْمَثَلُ أَنْ تَتَرَكَ الْمَرْأَةَ الْغَزْلَ وَ هِيَ تَجِدُ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ غَيْرِهِمَا حَتَّى إِذَا فَانَهَا تَتَبَعَتِ الْقَرْدَ فِى الْقِمَامَاتِ مُتَلَقِّطَةً، فَمَا وَجَدَتْهُ فِيهَا وَ هِيَ الْمَزَابِلُ تَلْتَقِطُهُ فَتَغْزِلُهُ. و قَرْدُ الشَّعْرِ وَ الصُّوفِ، كَفَرَحٍ، يَقْرَدُ قَرْدًا: تَجَعَّدَ وَ انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ، كَتَقَرَّدَ، إِذَا تَجَمَّعَ. و قَرْدُ الْأَدِيمِ يَقْرَدُ قَرْدًا: حَلِمَ، أَى فَسَدَ. و قَرْدُ الرَّجُلِ: سَكَتٌ عِيًّا، وَقِيلَ: ذَلَّ وَ خَضَعَ، كَأَقْرَدَ وَ قَرَدَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا. وَ أُخْرِدَ «٢»، إِذَا سَكَتَ حَيَاءً، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ «إِيَّاكُمْ وَ الْإِقْرَادَ» «٣». وَ أَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ فَيُلْتَقِطُ الْقِرْدَانَ فَيَقْرُ وَ يَسْكُنُ لِمَا يَجِدُهُ مِنَ الرَّاحَةِ. وَ فى حديث عائشة رضى الله عنها: «كَانَ لَنَا وَحْشٌ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَسْعَرَنَا قَفْرًا، إِذَا خَضَرَ مَجِيئُهُ أَقْرَدَ». أَى سَكَنَ وَ ذَلَّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَرَدْتُ أَسْنَانَهُ قَرْدًا: صَغُرَتْ وَ لِحِقَتْ بِالْدُّرْدُرِ. وَ إِنَّهُ قَرْدُ الْفَمِ «٤». وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَرْدَ الْعِلْكَ قَرْدًا: فَسَدَ طَعْمُهُ. وَ فى الْأَسَاسِ: مَمْضَغَتُهُ.

(١) فى القاموس: فلم تترك. (٢) عن التهذيب و بالأصل «أحرر». (٣) تمام لفظه عن اللسان: قالوا: يا رسول الله، و ما الإقراء؟ قال: الرجل يكون منكم أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين و الأرملة فيقول لهم: مكانكم، و يأتيه الشريف و الغنى فيدنيه و يقول: عجلوا قضاء حاجته، و يترك الآخرون مقردين. (٤) فى الأساس: و انه لقرد الفم: إذا كانت أسنانه صغاراً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٥

و قَرْدٌ لِعِيَالِهِ، كَضَرَبَ، قَرْدًا: جَمَعَ وَ كَسَبَ. وَ قَرْدٌ فِى السَّقَاءِ يَقْرَدُ قَرْدًا، وَ فى الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَاعِ: فِى الْإِنَاءِ، بَدَلَ السَّقَاءِ: جَمَعَ سَخْنًا. وَ عَلَيْهِ اقْتِصَارُ أَثْمَةِ الْغَرِيبِ، أَوْ لَبْنًا، كَقَلْدَ، بِلَامٍ، وَ قَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُهُ وَ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا لِأَبِي عُبَيْدٍ. وَ الْقَلْدُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ لَبْنٍ وَ غَيْرِهِ. وَ الْقَرْدُ كَكَيْفٍ: السَّحَابُ الْمُتَعَقِدُ «١» الْمُتَلَبِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، شُبَّهَ بِالْوَبَرِ الْقَرْدِ، كَذَا فِى الْمُحْكَمِ، وَ فى التَّهْذِيبِ: الْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِى تَرَاهُ فِى وَجْهِهِ شِبْهُ انْعِقَادٍ فِى الْوَهْمِ، يُشَبَّهُ «٢» بِالشَّعْرِ الْقَرْدِ الَّذِى انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ؛ وَ قَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَ مُتَلَبِّدًا وَ لَا يَمْلَأُ فَهُوَ الْقَرْدُ وَ الْمُتَقَرَّدُ. وَ سَحَابٌ قَرْدٌ وَ هُوَ الْمُتَقَطِّعُ فِى أَفْطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: فَرَسٌ قَرْدٌ الْخَصِيلِ، إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَرَحٍّ وَ أَنْشَدَ: قَرْدُ الْخَصِيلِ وَ فِى الْعِظَامِ بَقِيَّةُ وَ الْقَرْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: هَنَاتٌ صِهْرًا تُكُونُ دُونَ السَّحَابِ لَمْ تَلْتَمِمْ بَعْدَ، كَالْمُتَقَرَّدِ، هَكَذَا فِى النِّسْخِ، وَ فى بَعْضِهَا: كَالْمُتَقَرَّدِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ فِى الْمُتَقَرَّدِ. وَ الْقَرْدُ مُحَرَّكَةً: لَجَلَجَةً فِى اللِّسَانِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَ حَكَى: نِعَمَ الْخَبْرِ خَبْرُكَ لَوْلَا- قَرْدٌ فِى لِسَانِكَ. وَ هُوَ مِنْ أَقْرَدَ، إِذَا سَكَتَ، لِأَنَّ الْمُتَلَجِّجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ بِهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ حَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ، وَ قَبِيحُ قُرَادِ الصَّدْرِ. الْقُرَادُ كَغُرَابٍ حَلَمَتُهُ الثَّدْيِ، وَ هُمَا قُرَادَانِ، قَالَ عِيدِيُّ بْنُ الرَّقْعِاعِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ، وَ قِيلَ هُوَ لِمَلْحَةِ الْجَزْمِيِّ: كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابٌ أَعْجَمَ «٣» إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَ الثَّدْيِ وَ ذَا الْحَسْبِ الزَّاكِي التَّلِيدِ الْمُقَدَّمِ فَكُنْ عُمَرَا تَأْتِي وَ لَا تَعْدُوْنَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَ اسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَ أَفْهَمْ عَنِّي بِهِ حَلَمَتِي الثَّدْيِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ أَسْفَلُ الثَّنْدَوَةِ، يَقَالُ: إِنِهُمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ كَأَنَّهُمَا فِى صَدْرِهِ أَثَرُ طِينٍ خَاتَمَ خَتَمَهُ بَعْضُ كُتَابِ الْعَجَمِ، وَ خَصَّصَهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ دَوَاوِينَ وَ كِتَابَةٍ. وَ الْقُرَادُ: حَلَمَتُهُ إِخْلِيلُ الْفَرَسِ، وَ هُمَا أَيْضًا قُرَادَانِ، حَلَمَتَانِ عَنْ جَانِبَيْ إِخْلِيلِهِ. وَ الْقُرَادُ: دَوْبَتُهُ مَعْرُوفَةٌ تَعْصُ الْإِبِلَ، وَ قَالَ: لَقَدْ تَعَلَّلْتُ عَلَى أَيَاتِنِ صُهْبٍ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّازِقِ «٤». أَى أَنْ جُلُودَهَا مُلْسٌ لَا يُثْبِتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ إِلَّا زَلِقَ لِأَنَّهَا سِمَانٌ مُمْتَلِئَةٌ كَالْقُرْدِ، بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ أَحَذَهُ مِنْ قَوْلِ جَرِيرٍ: وَ أَبْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْقَرْدِ نَاحِسًا وَ قُرْدُ اسْتِثْنَاءٍ بَعْدَ الْمَنَامِ يُشِيرُهَا وَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ: «أَذُلُّ مِنْ قُرَادٍ» وَ «أَسْفَلُ مِنْ قُرَادٍ» جَ قُرْدَانٌ، بِالْكَسْرِ، جَمْعُ الْكَثْرَةِ، وَ أَقْرَدَهُ، فِى الْقِلَّةِ، كَمَا فِى اللِّسَانِ. وَ بَعِيرٌ قَرْدٌ، كَفَرَحٍ: كَثِيرُهَا

أى القِرْدَانِ، و به فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدَةَ قَوْلَ مُبَشِّرِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ زَاخِرِ الْفَزَارِيِّ: أُرْسِلْتُ فِيهَا قِرْدًا لِكَالِكَا و أما ثَعْلَبُ فَقَالَ: هُوَ الْمُتَجَمِّعُ الشَّعْرُ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ الْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ، لِأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرَّهَ كَثُرَتْ فِيهِ الْقِرْدَانُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ قَرْدَهُ تَقْرِيدًا: انْتَرَعَ قِرْدَانَهُ، وَ فِيهِ مَعْنَى السَّلْبِ. وَ تَقُولُ مِنْهُ: قَرَّدَ بَعِيرَكَ، أَيْ انْزِعَ مِنْهُ الْقِرْدَانُ «٥». وَ قَرَّدَهُ الْغُرَابُ: وَقَعَ عَلَيْهِ يَلْتَقِطُ الْقِرْدَانُ. وَ قَرَّدَ تَقْرِيدًا: ذَلَّلَ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ إِذَا قَرَّدَ سَكَنَ لَذَلِكَ وَ ذَلَّ وَ خَضَعَ وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عَكَظًا رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا

(١) اللسان: المتعقّد. (٢) التهذيب: يشبه بالوبر القرد، و الشعر القرد. (٣) الأول في التهذيب منسوب إلى ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء و فيه «كتاب أعجما» مفتوح الروى. (٤) عنى بالقراد هنا الجنس، فلذلك أفرد نعتها و ذكره. (٥) و فى الأساس: قَرَّدَ بعيره: ألقى عنه القراد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٦

وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَرَّدَ تَقْرِيدًا: خَدَعَ وَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ قَرَّدَهُ أَوَّلًا، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ. وَ فِيهِ اللِّسَانُ: وَ يَقَالُ: فَلَانٌ يُقَرِّدُ فَلَانًا، إِذَا خَادَعَهُ مُتَلَطِّفًا، وَ أَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِئُ إِلَى الْإِبِلِ لِيَأْخُذَ مِنْهَا بَعِيرًا، فَيَخَافُ أَنْ يَزْغُو، فَيَنْزِعُ مِنْهُ الْقِرَادَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطِئُهُ. وَ الْقِرَادُ بَنُ صَالِحٍ، وَ الْقِرَادُ لَقَبٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَرْوَانَ الْخُزَاعِيِّ الْمُؤَدَّبِ وَ ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَ عَبْدُ اللَّهِ، وَ حَفِيدُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، مُحَدِّثُونَ، قِيلَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا وَ أَبُوهُ يَضَعَانِ الْحَيْدِثَ. وَ الْقِرْدُ، كَصَيْبُورٍ: بَعِيرٌ لَا يَنْفِرُ عَنِ التَّقْرِيدِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ «١»: عِنْدَ التَّقْرِيدِ. وَ يَقَالُ: أَخَذَهُ بِقَرْدِهِ، الْقَرْدُ: الْعُنُقُ «٢» كَقَوْلِكَ بِصُوفِهِ، مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَارِسِيَّةٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْقَرْدُ: لُعَّةٌ فِي الْكَرْدِ، وَ هُوَ الْعُنُقُ، وَ هُوَ مَجْمَعُ الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ، وَ أَنْشَدَ: فَجَلَّلَهُ عَصَبُ الضَّرْبِيَّةِ صَارِمًا فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الضَّرْبِيَّةِ «٣» وَ الْقَرْدِ وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ فِي الْقَرْدِ الْقَصِيرِ. أَوْ هَقْلُهُ مِنْ نَعَامِ الْجَوْ عَارَضَهَا قَرْدُ الْعِفَاءِ وَ فِي يَأْفُوخِهِ صِقَقٌ قَالَ: الصَّقَقُ: الْقَرَعُ. وَ الْعِفَاءُ: الرَّيشُ، وَ الْقَرْدُ: الْقَصِيرُ. وَ الْقَرْدُ بِالْكَسْرِ: حَيَوَانٌ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفٍ، وَاحِدَتُهُ قَرْدَةٌ، وَ جَمْعُهَا قَرْدٌ، كَعَنْبٍ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، قَالَهُ شَيْخُنَا وَ كَانَ الْأَوَّلَى تَمْثِيلُهُ بِقَرْنِيَّةٍ وَ قَرَبٍ، جَ أَقْرَادٍ كَحِمْلٍ وَ أَحْمَالٍ وَ أَقْرَدُ وَ قُرُودٌ وَ قَرْدٌ كَعَنْبٍ وَ قَرْدَةٌ كَفَيْلَةٍ وَ قَرْدَةٌ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَ كَثِيرِ الرَّاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا الْوِزْنُ لَا يُعْرَفُ فِي الْجُمُوعِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ كَاللِّبَنِ وَ اللَّبْنَةِ. وَ الْقَرَادُ سَائِسُهُ. وَ قَرْدُ «٤» بَنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هُدَيْلٍ هُدَيْلِيٍّ، مِنْهُمْ أَبُو دُوَيْبٍ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّاعِرُ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ «أَزْنَى مِنْ قَرْدٍ» قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. أَوْ لِأَنَّ الْقَرْدَ أَزْنَى الْحَيَوَانِ. وَ هُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ، وَ زَعَمُوا أَنَّهُ زَنَى قَرْدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَجَمَتْهُ الْقُرُودُ. ذَكَرُوهُ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَحَدِ رِجَالِ الْبَحَارِيِّ. وَ قَرَّدَ كَمَهْدٍ: جَبَلٌ. قَالَ سَبْيُوِيَّةٌ: دَالُهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِجَعْفَرٍ، وَ لَيْسَ كَمَعْدٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَلٍ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ، وَ لَوْ كَانَ قَرْدٌ كَمَعْدٌ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْمِثْلَانِ، لِأَنَّ مَا أَصْلُهُ الْإِدْغَامُ لَا يُخْرَجُ عَلَى «٥» الْأَصْلِ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ شَعْرًا. وَ الْقَرْدُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَ قِيلَ: وَ غُلْظٌ. وَ فِي الصِّحَاحِ: الْقَرْدُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ، وَ إِنَّمَا أَظْهَرَ [التَّضْعِيفَ] «٦» لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِفَعْلٍ، وَ الْمُلْحَقُ لَا يُدْغَمُ. انْتَهَى، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ يَقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ إِيضًا: قَرْدٌ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ «٧» بْنِ الْجَارُودِ: «قَطَعْتُ قَرْدًا». وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْقَرْدُ مِنَ الْأَرْضِ: قُرْنُهُ إِلَى جَنْبٍ وَهْدَةٍ، وَ أَنْشَدَ: مَتَى مَا تَرُزْنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلْقَانَا بِقَرْدٍ مَلَسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرْدٍ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَرْدُ: نَحْوُ الْقُفِّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَ قَرَادٌ قَالَ: وَ قَدْ قَالُوا: قَرَادِيدُ كَرَاهِيَةِ الدَّالِّينِ، كَالْقَرْدُودَةِ، بِالضَّمِّ. وَ الْقَرْدُودُ، بَغَيْرِ هَاءٍ أَيْضًا، وَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَ غُلْظٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: فَعَلَى هَذَا لَا مَعْنَى لِقَوْلِ سَبْيُوِيَّةٍ إِنَّ الْقَرَادِيدَ جَمْعُ قَرْدٍ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقَرْدُودَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنْهَا وَ غُلْظُ «٨»، لَا يُنْبِتُ إِلَّا قَلِيلًا، وَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا حَدَبٌ

(١) و هى عبارة اللسان. (٢) فى اللسان: و أخذه بقردة عنقه. (٣) فى التهذيب: «الذوابة» بدل «الضريبة». (٤) القاموس و الصحاح بكسر القاف و سكون الراء، و فى اللسان: قرد بفتح القاف و الراء. و فى جمهرة ابن حزم ص ٤٦٦ فكالقاموس. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: لا- يخرج على كذا فى اللسان و لعل الصواب: لا يخرج عن، كما هو ظاهر». (٦) زيادة عن الصحاح. (٧) فى النهاية: قس و الجارود، و فى اللسان: قس الجارود و نبه إلى عبارة اللسان بهامش المطبوعة المصرية. (٨) فى كلام ابن شميل سقط نستدركه من التهذيب: و قلما تكون القرايد إلا فى بسطة من الأرض و فيما اتسع منها، فترى لها متناً مشرفاً عليها غليظاً لا ينبت إلا قليلاً و يكون

ظهرها سعتة دعوته. قال: و بعدها في الأرض عقبتين و أقل و أكثر، و كل شيء منها جذب ظهرها و أسنادها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٧

و قال شجر: القُرْدُودَةُ: طَرِيقَةُ مُتَقَادَةٍ كَقُرْدُودَةِ الظَّهْرِ. و هي أَى القُرْدُودَةُ: اسْمٌ ع بَعِيْنِه. و القُرْدُودَةُ مِنَ الظَّهْرِ: أَعْلَاهُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، و مِنْ التَّيْجِ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ، و قال الْأَصْمَعِيُّ: السَّيْسَاءُ: قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: السَّيْسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ: الْحَارِكُ. و مِنْ الْحِمَارِ: الظَّهْرُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَ لَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ رُدَافِي عَلَى الْعَجَبِ وَ الْقَرْدَدِ وَ الْقُرْدُودَةِ مِنَ الشَّتَاءِ: شِدَّتُهُ وَ حَدَّتُهُ، وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: تَمَضَى قُرْدُودَةُ الشَّتَاءِ عَنَّا، وَ هِيَ حِدْبَتُهُ وَ شِدَّتُهُ. و يُقَالُ: جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى قَرْدَدِهِ وَ عَلَى سَيْمَتِهِ، أَى جَاءَ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ. و عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: الْقِرْدِيدَةُ، بِالْكَسْرِ: ضِلْبُ الْكَلَامِ، وَ حَكِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَوْقَعَ الْكَلَامُ فَلَمْ يَسْهَلْ، فَأَخَذْتُ قِرْدِيدَةً مِنْهُ، فَرَكِبْتُهُ وَ لَمْ أَزُغْ عَنْهُ يَمِينًا وَ لَا شِمَالًا. و عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْقِرْدِيدَةُ: الْخَطُّ الَّذِي وَسَطَ الظَّهْرِ. وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: هِيَ الْفَقَارَةُ نَفْسِيَّهَا. وَ الْقِرْدِيدَةُ مِنَ الثَّمَرِ هِيَ الْكِرْدِيدَةُ، وَ سِيَّاتِي فِي الْكَافِ. وَ الْقِرْدِيدَةُ: رَأْسُ الرَّجُلِ، لَارْتِفَاعِهِ. وَ الْقِرْدِيدَةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ، كَالْقُرْدُودَةِ. وَ قُرْدُ، كَرُفَر: ع، عَنْ الصَّاعِنِيِّ. وَ أَقْرَدَ الرَّجُلُ وَ قَرَدَ: سَكَتَ عَنْ عَيٍّْ، وَ قَدَ تَقَدَّمَ. وَ أَقْرَدَ: سَكَنَ وَ ذَلَّ وَ تَمَاوَتْ، أَى أَظْهَرَ الْمَوْتَ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَ أَنْشَدَ الْأَحْمَرُ: تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَ أَقْرَدْتَ: أَلْمَا هِلَ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْدٍ بِدَائِمٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ يَذْكُرُ امْرَأَةً إِذَا عَلَاهَا الْفَعْلُ أَقْرَدَتْ وَ سَكَتَتْ وَ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ دَائِمًا مُتَّصِلًا. وَ الْقَرْدَى، كَسَكْرَى: ع بِالْجَزِيرَةِ وَ بَقُرْبِهَا قَرْيَةُ ثَمَانِينَ. وَ الْقَرْدِيَّةُ، مُحَرَّكَةً: مَاءٌ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَ مَعْدِنِ الثُّقْرَةِ، نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ. وَ ذُو قَرْدٍ، مُحَرَّكَةً، وَ يُقَالُ ذُو الْقَرْدِ، وَ حَكِي السُّهَيْلِيُّ فِيهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ضَمَّ الْقَافِ وَ الرَّاءِ مَعًا: ع قُتِبَ الْمَدِينَةُ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَاءٌ، عَلَى لَيْتَيْنِ مِنْهَا بَيْنَهَا وَ بَيْنَ خَيْبَرَ، أَغَارُوا بِهِ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَغَزَاهُمْ، وَ يُقَالُ لَتِلْكَ الْغَزْوَةُ: غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ. مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ السَّيْرِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَقَرَّدَ الدَّقِيقُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ «١». وَ أُمُّ الْقِرْدَانِ: الْمَوْضِعُ بَيْنَ الثَّنَةِ وَ الْحَافِرِ. وَ قَرَدَ الْكُحْلُ فِي الْعَيْنِ، كَفَرَحَ: تَقَطَّعَ، كَذَا فِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ قَرُودٌ: سَاكِنٌ. وَ أَقْرَدَ الرَّجُلُ: لَصِقَ بِالْأَرْضِ «٢». وَ أَقْرَدَ الْبَعِيرُ: سَارَ سَيْرًا لَيْثًا لَا يُحَرِّكُ رَاكِبَهُ. وَ نَزَعْتُ قُرَادَ فُلَانٍ، أَى «٣» خَدَعْتُهُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ التَّقَرُّدُ، بِالْكَسْرِ: الْكَرَوِيَاءُ، وَ قِيلَ: هِيَ جَمِيعُ الْأَبْرَارِ، وَاحِدَتُهَا تَقَرْدَةٌ، وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي النَّاءِ. وَ هُنَا ذِكْرُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ. وَ الْقَرْدَةُ، مُحَرَّكَةً: مَاءٌ أَشْفَلَ مِيَاهِ الثَّلْبُوتِ بَنَجْدِ الرُّمَّةِ لِبَنِي نَعَامَةَ. وَ الْقَرَادَةُ «٤»، بِالضَّمِّ: مَاءٌ قَرِيبُهُ مِنَ الرَّيْدَةِ، أَظْنَاهَا لِمُحَارِبٍ. كَذَا فِي الْمُعْجَمِ. وَ بَنُو قُرَادٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ. وَ قُرَادُ أَبُو نُوحٍ، مُحْدَثٌ. وَ قُرَادٌ كَعْلَابُطٍ: مَنْ قَرَى الْيَمِينَ. وَ إِنَّهُ لَقَرْدُ الْفَمِ، كَكَتِفٍ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِغَارًا خِلْقَةً.

[قرصد]؛ ج ٥، ص: ١٨٧

الْقَرَصْدُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْقِصْرِيُّ، فَارِسِيَّتُهُ كَفَهُ «٥». وَ قَالَ: ذَكَرَهُ لِي بَعْضُ مَنْ لَا يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتِهِ، وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ.

[قرمد]؛ ج ٥، ص: ١٨٧

الْقَرْمَدُ، بِالْفَتْحِ: كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ، زَادَ

(١) وَ لَفْظُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ: «ذَرَى الدَّقِيقُ وَ أَنَا أَحْرَكَ لَكَ لَثْلًا- يَتَقَرَّدُ» أَى لَثْلًا- يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَ نَبَهُ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٢) زَيْدٌ فِي الْأَسَاسِ: مِنْ ذَلَّ. (٣) الْأَسَاسُ: وَ نَزَعْتُ قُرَادَ فُلَانٍ وَ قَرْدَتُهُ: خَدَعْتُهُ. (٤) كَذَا، وَ لَمْ أَعْثَرِ عَلَيْهِا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ. (٥) كَذَا، وَ لَمْ تَرِدْ فِي «اسْتِئْجَاسٍ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٨

الأزهرى: للزينة، كالزعفران والجص، وفي بعض الأمهات: كالجص والزعفران، وفي بعض النسخ من القاموس: والجص، أى و القرمذ الجص. وقيل: القرمذ: شئ كالجص يطلى به. وقيل: القرمذ و القرميد حجارة لها خروق تنضج [و] «١» يبنى بها قال ابن دريد: هو رومى تكلمت به العرب قديماً. قلت: وكذا فى شرح الحماسة. وفى شفاء الغليل: أن أصله بالرومية كراميد. قال العدبى الكنانى: القرمذ: حجارة لها نحاريب، وهى خروق يوقد عليها، حتى إذا نضجت قومت بها الحياض والبرك، أى طليت «٢» والقرمذ: الخرف المطبوخ، وأنشد ابن السكيت قول الطرماح: حرجاً كمجدل هاجرى لزه تدواب طبخ أطيمة لا تخمد قدرت على مثل فهن توائم شتى يلائم يهنن القرميد قال: القرميد: خرف يطبخ. والحرخ: الطويلة. والأطيمة: الأتون. وأراد: تدواب طبخ الآجر. والقرميد: الآجر، كالقرميد بالكسر، والمشهور على ألسنتهم قراميد، وقيل: هى شئ شبه الآجر. وقرمذ: ع. والقرمود، بالضم: ثمر الغضى أو ضرب منه، كالقرموط، كذا فى التهذيب. والقرمود: ذكر الوعول قال الأزهرى: والقراميد والقراheid: أولاد الوعول، واحدا قرمود. وأنشد لابن أحمز: ما أم غفر على دغواء ذى علق ينفى القراميد عنها الأعصم الوقت والقرميد: الإردبة، عن الليث: وهى البالوعة الواسعة من الخرف، وقد تقدم. والقرميد: الأروية، وهى أنثى الوعول، وسيأتى، وهى «٣» وفى بعض النسخ: أو هو تصحيف من الإردبة. وقرميد الكتاب، وقرميد فى المشى، كلاهما لغة فى قرمط، الأخيرة عن الفراء. ويقال: ثوب قرمذ أى مطلى بشبه الزعفران، كالطيب وقرمه. قال النابغة يصف ركب امرأة: وإذ طعنت طعنت فى مستهدف رابى المجس بالعبير قرميد «٤» أى مطلى كما يطلى الحوض بالقرميد، وقيل: مضيئ. وذكر البشيتى أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غطفان: صف لى النساء. فقال: خذها ملىسة القدمين، قرميدة الرقعين. قال البشيتى: القرميدة: المجتمعة «٥» قصيها. قال أبو منصور: وهذا باطل. معنى القرميدة الرقعين: الضيقتهما، وذلك لالتفاف فحذيها واكتناز بادئها. وبناء قرمذ: مبنئ بالآجر والحجارة. وفى بعض الأمهات: أو الحجارة. وقال الأصمعى: القراميد فى كلام أهل الشام: آجر الحمامات، وقيل: هى بالرومية قرميدى، وعن ابن الأعرابى: يقال لطوايق الدار: القراميد، واحدا قرميد، أو بناء قرمذ: مشرف عال. وبه فسر بعضهم قول النابغة. ومما يستدرك عليه: القرمذ: الصخور. والقرمذ: الضيق الناتئ. وبه فسر البيت أيضاً وامرأة قرميدة الرقعين: المجتمعة قصبها أو هى الضيقتهما.

[قرمذ: ج ٥، ص: ١٨٨]

القُرْهِيدُ، بالضم: الغلام التار الناعم الرخص، أورده الأزهرى فى الرباعى، عن الليث، وقال: هو تصحيف، والصواب القُرْهِيد بالفاء. والقراheid: القراheid، وهى صغار الغنم. * ومما يستدرك عليه: القراheid: أولاد الوعول: رواه الأزهرى.

[قرند: ج ٥، ص: ١٨٨]

كثير بن قارونداء «٦»، أهمله الجماعة، وهو بفتح (١) زيادة عن القاموس. وعبارة اللسان: يوقد عليها حتى إذا نضجت بنى بها. (٢) عن اللسان، وبالأصل «طلى». (٣) فى القاموس: «أو هو». (٤) المستهدف: المرتفع، يقال: استهدف لك الشئ إذا ارتفع. والرابع: المرتفع، من ربا يربو، ومنه الربوة. (٥) فى اللسان: المجتمع قصبها. (٦) فى تقريب التهذيب: قاروند.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٨٩

الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدوداً، من أتباع التابعين، كنيته أبو إسماعيل، كوفى نزل البصرة، قال الحافظ: وهو من رجال النسائى، مقبول، من السابعة.

[قرند: ج ٥، ص: ١٨٩]

الْقَزْدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْقَضِيدُ، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِمُزَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ: فَلَمَّا فَلَا لَمَاعِيهِ مَنْ يُجْرِي بِهَا عَنِ الْقَزْدِ تَجَحَّفَهُ الْمَنَائِي الْجَوَاحِفُ هَكَذَا رَوَاهُ بِالزَّي، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «١»: وَ أَكْثَرُ مَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الزَّائِي سَاكِنَةً، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ شَيْخُنَا: صَرَّحُوا بِأَنَّهُ إِبْدَالٌ وَ لَيْسَتْ لُغَةً مُسْتَقِلَّةً.

[قصد]: ج ٥، ص: ١٨٩

الْقِسْوَدُ كَقِسْوَلٍ «٢» أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْغَلِيطُ الرَّقَبَةُ الْقَوِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَ أَنْشَدَ: ضَخَمَ الذَّفَارِي قَاسِيًا قِسْوَدًا

[قسبد]: ج ٥، ص: ١٨٩

قُسَيْبَنْدٌ، مِثَالُ فُعْلَلٍ، بَضَمٌ فَسَكُونٌ فَفَتْحٌ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، قَالَ الْمُصَنِّفُ: هَكَذَا ذَكَرُوهُ فِي الْأَبْنِيَّةِ وَ لَمْ يُفَسِّرُوهُ لِكَوْنِهِ فَارِسِيَّةً وَ عِنْدِي أَنَّهُ إِمْرًا مُعَرَّبٌ كُسَيْبَنْدٍ، فَيَكُونُ مُرَكَّبًا مِنْ كَسٍ بِالْكَافِ الْعَرَبِي وَ سَكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ: الْهَنْ، وَ بَنْدٌ بِالْفَتْحِ هُوَ الرَّبْطُ. اسْمٌ لِمَا يُشَدُّ فِي الْوَسْطِ شَبِيهًا بِحِزَامِ الْقِيلِيطَةِ أَوْ مُعَرَّبٌ كُوسَيْبَنْدٍ، فَيَكُونُ مُفْرَدًا، وَ يَقَالُ: كُوسَفَنْدٌ، بِالْفَاءِ بَدَلَ الْبَاءِ، وَ قَدْ تَشَقَّقَ الْوَاوُ، كُلُّ ذَلِكَ بِالْكَافِ الْعَجَمِي، اسْمٌ لِلشَّاءِ. وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمَوَافِقُ لِقَوَاعِدِ الْفَارِسِيَّةِ، فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ شَيْخِنَا عِنْدَ قَوْلِهِ: وَ عِنْدِي هُوَ مِنَ الْجَرَاءَةِ عَلَى الْوَضْعِ وَ تَقْوِيلِهِمْ مَا لَمْ يَقُولُوهُ، وَ لَا- سِيَمَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُمْ لَمْ يُفَسِّرُوهُ. قُلْتُ: أَمَّا عَيْدَمُ تَفْسِيرِهِمْ فَلِكَوْنِهِ مُعَرَّبًا، وَ لَمْ يَكُنْ مِنْ لِسَانِهِمْ، وَ أَمَّا الْمُصَنِّفُ فَإِنَّهُ الْفَارِسِي فِي اللَّسَانِ، فَلَهُ أَنْ يَقُولَ: عِنْدِي. وَ يَخْتَارُ مَا اقْتَضَتْهُ الْقَوَاعِدُ وَ يَرُدُّ مَا تُخَالِفُهُ، ثُمَّ قَالَ: عَلَى أَنْ قَوْلُهُ لَمْ يُفَسِّرُوهُ كَلَامٌ لَا أَصْلَ لَهُ. فَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ وَ فَسَّرَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: بِأَنَّهُ الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الْعُنُقِ. قُلْتُ: قَدْ كَفَانَا الْمُصَنِّفُ مُؤَنَّةَ الْجَوَابِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الَّتِي تَلِيهَا. وَ أَمَّا قُسَيْبَنْدٌ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَ هُوَ ظَاهِرٌ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

[قسبد]: ج ٥، ص: ١٨٩

الْقُسْبَنْدُ «٣» كَالْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْنَ مُعْجَمَةٌ. أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: هُوَ الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الْعُنُقِ، وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرَ شَيْخُنَا أَنَّهُ ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَ فَسَّرَهُ، فَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ، وَ هِيَ بِهَاءٍ.

[قصد]: ج ٥، ص: ١٨٩

الْقِشْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الثُّقْلُ يَبْقَى أَشْفَلَ الرُّبْدِ إِذَا طُبِخَ مَعَ السَّوِيقِ وَ الثَّمَرِ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: مَعَ السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمْنًا، كَالْقُشَادَةِ، بِالضَّمِّ، وَ قِيلَ: هِيَ ثُقْلُ السَّمْنِ، وَ الْقِشْدَةُ: عُشْبَةٌ «٤» كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَ الْإِهَالَةِ. وَ الْقِشْدَةُ: الرُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ، هَكَذَا بِالرَّاءِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: الدَّقِيقَةُ، بِالْدَالِ. قُلْتُ: وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْآنَ، وَ الطَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ أُكِلَتِ الْقِشْدَةُ. قَالَ: وَ تُسَمَّى الْقِشْدَةُ الْإِثْرُ وَ الْخُلَاصَةُ وَ الْأُلَاقَةُ، وَ عَنِ الْكَسَائِيِّ: يَقَالُ لِثُقْلِ السَّمْنِ: الْقِلْدَةُ وَ الْقِشْدَةُ وَ الْكِدَادَةُ. وَ قَشْدَهُ لُغَةٌ فِي قَشْطِهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اقْتَشَدَ السَّمْنُ: جَمَعَهُ.

[قصد]: ج ٥، ص: ١٨٩

الْقَصْدُ: اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ، وَ هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَ الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ «٥» أَيْ عَلَى اللَّهِ تَبْيِينُ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَ الدُّعَاءُ إِلَيْهِ بِالْحُجَجِ وَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ، وَ مِنْهَا جَائِزٌ، أَيْ وَ مِنْهَا طَرِيقٌ غَيْرُ قَاصِدٍ. وَ طَرِيقٌ قَاصِدٌ سَهْلٌ

مُسْتَقِيمٌ، و سَيَّاتِي. و مثله في البصائر: و زاد في المفردات (٦): كَأَنَّهُ يَقْصِدُ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْمُهُ السَّالِكُ لَا يَغْدِلُ عَنْهُ، فَهُوَ كَنَهْرٍ جَارٍ، و أوردته الزمخشري في الأساس من المجاز (٧). و الْقَصْدُ الْإِعْتِمَادُ، و الْأَمُّ تَقُولُ: قَصَدَهُ و قَصَدَ لَهُ و قَصَدَ إِلَيْهِ، بِمَعْنَى، يَقْصِدُهُ بِالْكَسْرِ، و كَذَا يَقْصِدُ لَهُ

(١) الجمهرة ٢/ ٢٦١. (٢) في احدى نسخ القاموس: كَعُتُولٌ. (٣) على هامش القاموس من نسخة أخرى: الْقُسْنُدُ. (٤) اللسان: حشيشة. (٥) سورة النحل الآية ٩. (٦) لم ترد العبارة التالية في المفردات. (٧) نص الأساس: و له طريق قصد و قاصدة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٠

و يَقْصِدُ إِلَيْهِ. و في اللسان و الأساس: الْقَصْدُ: إِثْبَانُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: قَصَدْتُ لَهُ و قَصَدْتُ إِلَيْهِ. و إِلَيْكَ قَصْدِي. و أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الْأَمْرُ. و من المجاز: الْقَصْدُ فِي الشَّيْءِ: ضِدُّ الْإِفْرَاطِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ، وَ الْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ: أَنْ لَا يُسْرِفَ وَلَا يُقْتَرَّ، وَ قَصَدَ فِي الْأَمْرِ لَمْ يَتَجَاوَزْ فِيهِ الْحَدَّ، وَ رَضِيَ بِالتَّوَسُّطِ، لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَسَدَّ، كَالْإِقْتِصَادِ، يُقَالُ: فَلَانٌ مُقْتَصِدٌ فِي الْمَعِيشَةِ وَ فِي التَّفَقُّهِ، وَ قَدْ اقْتَصَدَ. و اقْتَصَدَ فِي أَمْرِهِ: اسْتَقَامَ. و في البصائر للمصنّف: و اقْتَصَدَ فِي التَّفَقُّهِ: تَوَسَّطَ بَيْنَ التَّقْتِيرِ وَ الْإِسْرَافِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «و لَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ». و من الاقتصاد ما هو مَحْمُودٌ مُطْلَقًا، وَ ذَلِكَ فِيمَا لَهُ طَرَفَانِ: إِفْرَاطٌ وَ تَقْرِيظٌ، كَالْجُودِ، فَإِنَّهُ بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَ الْبُخْلِ، وَ كَالشَّجَاعَةِ، فَإِنَّهَا بَيْنَ التَّهَوُّرِ وَ الْجُبْنِ. و إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ: وَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا (١) «و منه ما هو مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْمَحْمُودِ وَ الْمَذْمُومِ، وَ هُوَ فِيمَا يَقَعُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَ مَذْمُومٍ، كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعِدْلِ وَ الْجَوْرِ، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ (٢)» انتهى. و في سِرِّ الصَّنَاعَةِ لِابْنِ جَنِّي: أَصْلُ قِصْدٍ وَ مَوَاقِعُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْإِعْتِرَاضُ وَ التَّوَجُّهُ وَ التَّهَوُّدُ وَ التَّهَوُّضُ نَحْوَ الشَّيْءِ، عَلَى اعْتِدَالِ كَانِ ذَلِكَ أَوْ جَوْرٍ، هَذَا أَصْلُهُ فِي الْحَقِيقَةِ، وَ إِنْ كَانَ قَدْ يُخَصُّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِقَصْدِ الْإِسْتِقَامَةِ دُونَ الْمَيْلِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقْصِدُ الْجَوْرَ تَارَةً كَمَا تَقْصِدُ الْعَدْلَ أُخْرَى؟ فَالْإِعْتِرَاضُ وَ التَّوَجُّهُ شَامِلٌ لِهَمَا جَمِيعًا وَ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ: الْقَصْدُ: مُوَاصَلَةُ الشَّاعِرِ عَمَلَ الْقَصَائِدِ وَ إِطْلَاقَهُ، كَالْإِقْتِصَادِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَايَدِينَا، وَ الصَّوَابُ: كَالْإِقْتِصَادِ، قَالَ: قَدْ وَرَدَتْ مِثْلُ الْيَمَانِي الْهَزَاهَا تَدْفَعُ عَنْ أَغْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ أَعْيَتْ عَلَى مُقْصِدِنَا وَ الرَّجَازُ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: أَقْصَدَ الشَّاعِرُ، وَ أَرْمَلَ، وَ أَهْرَجَ، وَ أَرْجَزَ، مِنَ الْقَصِيدِ وَ الرَّمْلِ وَ الْهَزَجِ وَ الرَّجَزِ. وَ الْقَصِيدُ: رَجُلٌ لَيْسَ بِالْجَسِيمِ وَ لَا- بِالضَّيِيلِ، وَ كُلُّ مَا بَيْنَ مُسَيِّتٍ غَيْرِ مُشْرِفٍ وَ لَا- نَاقِصٍ فَهُوَ قَصِيدٌ، كَالْمُقْتَصِدِ وَ الْمُقْصَدِ، كَمُعْظَمٍ، وَ الثَّانِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْجَرِيرِيِّ قَالَ: «كَنتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ غَيْرِي، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقْصَدًا». قَالَ: أَرَادَ بِالْمُقْصَدِ أَنَّهُ كَانَ رَبْعِيَّةً. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُقْصَدُ مِنَ الرِّجَالِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَصْدِ وَ هُوَ الرُّبْعَةُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْمُقْصَدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَ لَا قَصِيرٍ. وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَا النِّعْتُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ أَيْضًا. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْمُقْصَدِ فِي الْحَدِيثِ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَ لَا قَصِيرٍ وَ لَا جَسِيمٍ، كَأَنَّهُ خُلِقَ نَحْيَ بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ، وَ الْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَمِيلُ إِلَى أَحَدِ طَرَفِي التَّفْرِيطِ وَ الْإِفْرَاطِ. وَ الْقَصْدُ: الْكُسْرُ بِأَيِّ وَجْهِ. وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: فِي أَيْ وَجْهِ كَانَ، تَقُولُ: قَصَدْتُ الْعُودَ قَصْدًا: كَسَرْتُهُ أَوْ هُوَ الْكُسْرُ بِالنُّصْفِ، كَالْتَقْصِيدِ قَصِيدُهُ أَقْصَدُهُ، وَ قَصَدْتُهُ تَقْصِيدًا وَ انْقَصَيْدًا وَ تَقْصَدُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ: إِذَا بَرَكَتْ خَوْتُ عَلَى ثَفَنَاتِهَا عَلَى قَصَبٍ مِثْلِ الْيَرَّاعِ الْمُقْصَدِ شَبَّهَ صَوْتَ النَّاقَةِ بِالْمَزَامِيرِ. وَ قَدْ انْقَصَدَ الرُّمُحُ: انْكَسَرَ بِنُصْفَيْنِ حَتَّى يَبِينِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «كَانَتِ الْمُدَاعِصَةُ (٣) بِالرَّمَّاحِ حَتَّى تَقْصَدَتْ». أَيْ تَكَسَّرَتْ وَ صَارَتْ قَصِيدًا، أَيْ قِطْعًا. وَ الْقَصْدُ: الْعَدْلُ قَالَ أَبُو اللُّحَامِ (٤) «التَّغْلَبِيُّ: عَلَى الْحَكَمِ الْمَأْتِي يَوْمًا إِذَا قَضَى قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَ يَقْصِدُ قَالَ الْأَخْفَشُ: أَرَادَ: وَ يَتَّبَعِي أَنْ يَقْصِدَ، فَلَمَّا حَذَفَهُ وَ أَوْقَعَ يَقْصِدَ مَوْقِعَ يَتَّبَعِي رَفَعَهُ، لَوْ قَوَّعَهُ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: رَفَعَهُ لِلْمُخَالَفَةِ، لِأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَا قَبْلَهُ فَخُولَفَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِعْرَابِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَعْنَاهُ: عَلَى الْحَكَمِ الْمَرْضِيِّ بِحُكْمِهِ الْمَأْتِي إِلَيْهِ لِيُحْكَمَ أَنْ لَا يَجُورَ فِي حُكْمِهِ، بَلْ يَقْصِدُ أَيْ يَغْدِلُ، وَ لِهَذَا رَفَعَهُ وَ لَمْ يَنْصِبْهُ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ أَنْ لَا يَجُورَ (٥)، لِأَنَّهُ يَصِيرُ التَّقْدِيرُ: (١) سورة الفرقان الآية ٦٧. (٢) سورة فاطر الآية ٣٢. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: كانت المداعبة كذا في النسخ و هو تصحيف، و الصواب: المداعسة، كما في النهاية و اللسان. و المداعسة: المطاعنة. (٤) عن معجم المرزباني، و بالأصل «أبو اللجام». (٥)

عن اللسان و بالأصل «يجوز».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩١

عليه أن «١» لا يَقْصِدُ، وليس المَعْنَى على ذلك، بل المَعْنَى: وَ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَقْصِدَ، وَ هُوَ خَبَرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ، أَى وَ لِيَقْصِدَ. وَ فى الحديث: «الْقَصِيدَةُ الْقَصِيدَةُ تَبْلُغُوا» أَى عَلَيْكُمْ بِالْقَصِيدَةِ فى الْأُمُورِ، فى القول و الفعل، وَ هُوَ الْوَسِيطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، وَ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ، وَ تَكَرَّارِهِ لِلتَّكْثِيرِ. وَ فى بعض النسخ: وَ القول، بدل، وَ العدل، وَ هُوَ غلط. وَ الْقَصْدُ التَّقْيِيرُ «٢»، هَكَذَا فى نسختنا، وَ فى أُخْرَى مُصَحَّحَةُ التفسير، وَ كُلُّ مِنْهُمَا غَيْرُ مِلْاثِمٍ لِلْمَقَامِ، وَ الَّذِى يَقْتَضِيهِ كَلَامُ أَمَّةِ الْغَرِيبِ: وَ الْقَصْدُ: الْقَسْرُ، بِالْقَافِ وَ السَّيْنِ، ففى اللسان: قَصِيدَةٌ قَصِيدَةٌ: قَسَرَهُ، أَى قَهَرَهُ، وَ هُوَ الصَّوَابُ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ الْقَصِيدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْعَوَسَجُ، يَمَانِيَّةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ قَصِيدَةُ الْعَوَسَجِ وَ نَحْوِهِ، كَالْأَرْطَى وَ الطَّلَحِ: أَغْصَانُهُ النَّاعِمَةُ وَ عَبْلُهُ، وَ قَدْ قَصَدَ الْعَوَسَجُ إِذَا أَخْرَجَ ذَلِكَ، كَذَا فى الْأَفْعَالِ لابن الْقَطَّاعِ. وَ الْقَصْدُ: الْجُوعُ، وَ الْقَصْدُ: مَشَرُّ الْعِضَاءِ، وَ هِىَ بَرَاعِمُهَا وَ مَا لَانَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَوَّ، وَ قَدْ أَقْصَدَتِ الْعِضَاءُ وَ قَصَدَتْ، كَالْقَصِيدِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ أَنْشَدَ: وَ لَا تَشْغَفَاها بِالْجِبَالِ وَ تَحْمِيَا عَلَيْهَا ظِلِيلَاتٍ يَرِفُ قَصِيدُهَا وَ عَنْ اللَّيْثِ: الْقَصْدُ: مَشَرُّ الْعِضَاءِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ، تُخْرَجُ بَعْدَ الْقَيْظِ الْوَرَقُ فى الْعِضَاءِ أَغْصَانُ رَطْبِيَّةٍ غَضَّةٍ رِخَاصٌ، تَسْمَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا: قَصِيدَةً. أَوْ الْقَصِيدَةُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ شَائِكَةٍ أَى ذَاتِ شَوْكٍ: أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ. وَ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَصْدُ الْبَعِيرِ، كَكَرْمٍ، قَصَادَةٌ، بِالْفَتْحِ: سَيْمَنٌ، فَهُوَ قَصِيدٌ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْقَصِيدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِمَّا يُكْسَرُ، جَ قَصِيدٌ كَعَنْبٍ وَ كُلُّ قِطْعَةٍ قَصِيدَةٌ وَ رُمُحٌ قَصِيدٌ، كَكَيْفٍ، وَ قَصِيدٌ كَأَمِيرٍ، بَيْنَ الْقَصِيدِ وَ رُمُحٍ أَقْصَادٌ أَى مُتَكَسِّرٌ وَ فى الْأَسَاسِ: رُمُحٌ قَصِيدٌ «٣»: سَرِيعُ الْانْكَسَارِ؛ وَ فى التهذيب: وَ إِذَا اشْتَقُّوا لَهُ فِعْلًا قَالُوا: انْقَصَدَ، وَ قَلَمًا يَقُولُونَ قَصَدَ، إِلَّا أَنْ كُلَّ نَعْتٍ عَلَى فِعْلٍ لَا يَمْنَعُ «٤» صِدُّوهُ مِنْ انْفَعَلَ. وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ: تَرَى قَصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا تَذَرُّعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ وَ قَالَ آخَرُ: أَقْزَوْ إِلَيْهِمْ أَنَايِبَ الْقَنَا قَصِدَا يَرِيدُ: أَمَشَى إِلَيْهِمْ عَلَى كَسْرِ الرَّمَاكِ؛ وَ قَالَ الْأَخْفَشُ فى رُمُحٍ أَقْصَادٍ: هَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ. وَ فى اللسان: وَ قَصِيدٌ لَهُ قَصِيدَةٌ مِنْ عَظْمٍ، وَ هِىَ الثُّلُثُ أَوْ الرَّبْعُ مِنَ الْفَحْدِ أَوْ الذَّرَاعِ أَوْ السَّاقِ أَوْ الْكَتِفِ؛ وَ الَّذِى فى أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: وَ قَصْدٌ مِنَ الْعَظْمِ قَصِيدَةٌ: دُونَ نِصْفِهِ إِلَى الثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ. وَ الْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا تَمَّ شَطْرُ أَيْبَاتِهِ. وَ فى التهذيب: شَطْرُ أَيْبَاتِهِ، سُمِّيَ «٥» بِذَلِكَ لِكَمَالِهِ وَ صِحَّةِ وَزْنِهِ «٥»، وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: سُمِّيَ قَصِيدًا لِأَنَّهُ قُصِدَ وَ اغْتَمِدَ، وَ إِنْ كَانَ مَا قَصَرَ مِنْهُ وَ اضْطَرَبَ بِنَاؤُهُ نَحْوَ الرَّمْلِ وَ الرَّجَزِ شِعْرًا مُرَادًا مَقْصُودًا، وَ ذَلِكَ أَنْ مَا تَمَّ مِنَ الشَّعْرِ وَ تَوَفَّرَ آثَرُ عِنْدَهُمْ وَ أَشَدُّ تَقْدُّمًا فى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَصُرَ وَ اخْتَلَّ، فَسُمُّوا مَا طَالَ وَ وَفَرَ قَصِيدًا، أَى مُرَادًا مَقْصُودًا، وَ إِنْ كَانَ الرَّمْلُ وَ الرَّجَزُ أَيْضًا مُرَادَيْنِ مَقْصُودَيْنِ. وَ الْجَمْعُ قَصَائِدُ، وَ رَبَّمَا قَالُوا: قَصِيدَةٌ. وَ فى الصَّحَاحِ: الْقَصِيدَةُ جَمْعُ الْقَصِيدَةِ [مِنْ الشَّعْرِ] «٦». كَسَفَيْنِ جَمْعُ سَفِينَةٍ، وَ قِيلَ: الْجَمْعُ قَصَائِدُ وَ قَصِيدَةٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: فَإِذَا رَأَيْتَ الْقَصِيدَةَ الْوَاحِدَةَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْقَصِيدَةُ، بَلَا-هَاءٍ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَضِعَ عَلَى الْوَاحِدِ اسْمُ الْجِنْسِ اتِّسَاعًا، كَقَوْلِكَ: خَرَجْتُ إِذَا السَّعْبُ، وَ قَتَلْتُ الْيَوْمَ الذَّنْبَ، وَ أَكَلْتُ الْخُبْزَ، وَ شَرِبْتُ الْمَاءَ. وَ لَيْسَ إِلَّا ثَلَاثَةُ آيَاتٍ فَصَاعِدًا أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ فَصَاعِدًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: وَ مِمَّا لَا يَكَادُ يُؤْخِذُ فى الشَّعْرِ الْبَيْتَانِ الْمُوْطَّانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيْتٌ، وَ الْبَيْتَانِ الْمُوْطَّانِ وَ لَيْسَتْ الْقَصِيدَةُ إِلَّا ثَلَاثَةُ آيَاتٍ، فَجَعَلَ الْقَصِيدَةَ «٧» عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَ فى هَذَا الْقَوْلِ مِنْ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: أَنْ لَا يَقْصِدَ، كَذَا بِالنَّسْخِ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: لِأَنَّهُ يَصِيرُ التَّقْدِيرُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَجُوزَ وَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقْصِدَ. (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: وَ التفسير. (٣) الْأَسَاسُ: وَ رُمُحٌ قَصِيدٌ. (٤) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: لَا يَمْتَنِعُ. (٥) سَقَطَتْ الْعِبَارَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ، وَ هِىَ فى اللِّسَانِ. (٦) زِيَادَةٌ عَنِ الصَّحَاحِ. (٧) فى اللِّسَانِ: مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ. وَ نَبَهَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٢

الْأَخْفَشُ جَوَازٌ، وَ ذَلِكَ لِتَسْمِيَتِهِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ قَصِيدَةً. قَالَ: وَ الَّذِى فى الْعَادَةِ أَنْ يُسَمَّى مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ أَوْ عَشْرَةٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ: قِطْعَةً. فَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّمَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ قَصِيدَةً، وَ قَالَ الْأَخْفَشُ مَرَّةً: الْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ هُوَ الطَّوِيلُ وَ الْبَسِيطُ التَّامُّ وَ

الكامِلُ التَّامُّ و المَدِيدُ التَّامُّ، و الوافِرُ التَّامُّ، و الرجزُ التَّامُّ، و الخَفِيفُ التَّامُّ، و هو كُلُّ ما تَغَنَّى به الرُّكْبَانُ. قال: و لم نسمعهم يَتَغَنُّونَ بِالْخَفِيفِ. و معنى قوله: المَدِيدُ التَّامُّ، و الوافِرُ التَّامُّ، أَتَمُّ ما جاء مِنْهُمَا فى الاستعمالِ أَغْنَى الصَّرْبَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهُمَا، فَأَمَّا أَنْ يَحِثَّ عَلَى أَصْلٍ وَضَعِيهِمَا فى دائِرَتَيْهِمَا فذلك مَرْفُوضٌ مُطَرَّحٌ، كذا فى اللسان. و قيل: سَمِىَ قَصِيداً لَأَنَّ قَائِلَهُ اخْتَلَفَ لَهُ فَتَفَحَّهُ بِاللَّفْظِ «١» الْجَيِّدِ وَ الْمَعْنَى الْمُخْتَارِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْقَصِيدِ وَ هُوَ الْمُخُ الْغَلِظُ السَّمِينُ الَّذِى يَتَقَصَّدُ أَى يَتَكَسَّرُ [إذا استخرج من قصبه] «٢» لِسَمَنِهِ، وَ ضِدُّهُ الرَّائِرُ «٣»، وَ هُوَ الْمُخُ السَّائِلُ الَّذِى يَمِيعُ كَالْمَاءِ وَ لَا يَتَقَصَّدُ. وَ الْعَرَبُ تَسْتَعِيرُ السَّمْنَ فى الكلامِ الْفَصِيحِ، فَتَقُولُ: هَذَا كَلَامٌ سَمِينٌ، أَى جَيِّدٌ وَ قَالُوا: شِعْرٌ قَصِيدٌ «٤»، إِذَا نُقِّحَ وَجُودَ وَ هُذَّبَ، وَ قِيلَ: سَمِىَ الشَّعْرُ التَّامُّ قَصِيداً لَأَنَّ قَائِلَهُ جَعَلَهُ مِنْ بَالِهِ فَقَصَّدَ لَهُ قَصِداً وَ لَمْ يَخْتَسِهَ حَسِياً عَلَى مَا خَطَرَ بِيَالِهِ وَ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ، بَلْ رَوَى فِيهِ خَاطِرُهُ «٥». وَ اجْتَهَدَ فى تَجْوِيدِهِ، وَ لَمْ يَتَقَصَّبْهُ اقْتِضاباً، فَهُوَ فَعِيلٌ [بمعنى مفعول] «٦» مِنَ الْقَصِيدِ، وَ هُوَ الْأَمُّ، وَ مِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: وَ قَائِلُهُ مَنْ أَمَّهَا وَ اهْتَدَى لَهَا زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو أَمَّهَا وَ اهْتَدَى لَهَا أَرَادَ قَصِيدَهُ الَّتِى يَقُولُ فِيهَا: يَا دَارِمِيَّةُ بِالْغُلَيَّاءِ فَالْسَّنَدِ «٧» وَ الْقَصِيدَةُ: الْمُحَّةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْعَظْمِ، وَ إِذَا انْفَصَلَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا أَوْ خَرَجَتْ، قِيلَ: انْقَصَدَتْ وَ تَقَصَّدَتْ، وَ قَدْ قَصِدَ دَهَا قَصِيداً، وَ قَصَدَهَا: كَسَرَهَا. أَوْ دُونَهُ، كَالْقَصُودِ، بِالْفَتْحِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مُخَّ قَصِيدٌ وَ قَصُودٌ، وَ هُوَ دُونَ السَّمِينِ وَ فَوْقَ الْمَهْزُولِ، وَ الْقَصِيدُ: الْعَظْمُ الْمُمِخُّ، وَ عَظْمٌ قَصِيدٌ: مُمِخٌّ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: وَ هُمْ تَرَكُوكُمْ لَا يُطْعَمُ عَظْمُكُمْ هُزَالاً وَ كَانَ الْعَظْمُ قَبْلَ قَصِيداً أَى مُمِخّاً، وَ إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَرَادَ ذَا قَصِيدٍ، أَى مُخٍّ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: الْقَصِيدُ: اللَّحْمُ الْيَابِسُ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ: وَ إِذَا الْقَوْمُ كَانَ زَادُهُمُ اللَّحْمُ مَ قَصِيداً مِنْهُ وَ غَيْرَ قَصِيدٍ وَ قِيلَ: الْقَصِيدُ: السَّمِينُ هَاهُنَا؟ وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَخْطَلِ: وَ سِيرُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِى قَدْ عَلِمْتُمْ يَكُنْ زَادُكُمْ فِيهَا قَصِيدُ الْأَبَاعِرِ وَ الْقَصِيدُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ الْجَسِيمَةُ الَّتِى بِهَا نَقَى، بِالْكَسْرِ، أَى مُخٍّ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ خَفَّتْ بَقَايَا النَّقَى إِلَّا قَصِيدَةً قَصِيدَ السُّلَامَى أَوْ لُثُوساً سَنَامُهَا «٨» وَ قَالَ الْأَعَشَى: قَطَعْتُ وَ صَاحِبِي سُرُحٌ كِنَازٌ كَزُكْنِ الرَّعْنِ ذِغْلِبَةُ قَصِيدٌ وَ الْقَصِيدُ: الْعَصَا، وَ الْجَمْعُ الْقَصَائِدُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: فَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسِيّاً رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا الْقَصَائِدُ وَ فى اللسان: سَمِىَ بِذَلِكَ لَأَنَّ بِهَا يُقَصَّدُ الْإِنْسَانُ، وَ هِىَ تَهْدِيهِ وَ تَوَهُمُهُ، كَقَوْلِ الْأَعَشَى: إِذَا كَانَ هَادِى الْفَتَى فى الْبِلَادِ صَدَرَ الْقَنَاءُ أَطَاعَ الْأَمِيرَا

(١) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فى التَّهْذِيبِ: بِالْكَلامِ الْجَيِّدِ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٣) فى اللسان: وَ ضِدُّهُ الرِّيرُ وَ الرَارِ. (٤) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ وَ فى اللسان: «قَصْدٌ» وَ فى التَّهْذِيبِ إِذَا كَانَ مَنْقُحاً مَجُوداً. (٥) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فى التَّهْذِيبِ: ذَهْنُهُ. (٦) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ قَدْ سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَ اللَّسَانِ. (٧) دِيوانُهُ ٢٣ وَ عَجَزُهُ: أَفُوتَ وَ طَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ (٨) عَنِ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «وَ حَقَّتْ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٣

كَالْقَصِيدَةِ، فِيهِمَا، أَى فى الناقَةِ وَ الْعَصَا، أَمَا فى الناقَةِ فَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، يَقَالُ: نَاقَةُ قَصِيدَةٍ وَ قَصِيدَةٌ. وَ أَمَا فى الْعَصَا فَلَمْ يُسَمِّعْ إِلَّا الْقَصِيدَ. وَ الْقَصِيدُ: السَّمِينُ مِنَ الْأَسِينَةِ، قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَيْدِيُّ: وَ أَيْقَنْتُ إِنْ شَاءَ الْإِلَهَ بِأَنَّهُ سَيَبْلُغُنِي أَجْلَادُهَا وَ قَصِيدُهَا «١» وَ الْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ: الْمُتَنَفِّحُ الْمَجُودُ الْمُهَذَّبُ، الَّذِى قَدْ أَعْمَلَ فِيهِ الشَّاعِرُ فِكْرَتَهُ وَ لَمْ يَقْتَضِ بِهِ اقْتِضاباً، كَالْقَصِيدَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ فى الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَاعِ: أَقَصِدَ السَّهْمُ: أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ. وَ أَقَصَدَ الرَّجُلُ فَلَاناً: طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ يُخْطِئْهُ، أَى لَمْ يُخْطِئْهُ مَقَاتِلُهُ، فَهُوَ مُقَصَّدٌ، وَ فى شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ: أَضِيجَ قَلْبِي مِنْ سِلْمِي مُقَصِّداً إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَ إِنْ تَعَمَّدَا وَ أَقَصِدَ دَتَهُ الْحَيَّةُ: لَمَدَعْتُ فَقَتَلْتُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِقْصَادُ: أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ، وَ قَالَ الْأَخْطَلُ: فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقَصِدَ دَتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِيكَ فَالْزَامِي يَصِيدُ وَ لَا يَدْرِى أَى وَ لَا يَخْتَلِ. وَ فى حَدِيثٍ عَلَى: «وَ أَقَصَدْتُ بِأَسْهُمِهَا». وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْإِقْصَادُ هُوَ الْقَتْلُ عَلَى الْمَكَانِ، يَقَالُ: عَضَّتْ حَيَّةٌ فَأَقَصَدَتْهُ. وَ الْمُقَصَّدَةُ: كُمُظْمَةُ: سَمَةٌ لِلإِبِلِ فى آذَانِهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمُقَصَّدُ، كُمُكْرَمٍ «٢»: مَنْ يَمْرُضُ وَ يَمُوتُ سَرِيعاً، وَ فى بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: ثُمَّ يَمُوتُ. وَ الْمُقَصَّدَةُ كَالْمَحْمَدَةِ «٣»: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ النَّائِمَةُ، هَكَذَا فى سَائِرِ النُّسخِ الَّتِى بَأَيْدِينَا، وَ الَّذِى فى اللَّسَانِ وَ غَيْرِهِ: الْعَظِيمَةُ الْهَامَةُ الَّتِى تُعْجِبُ كُلَّ أَحَدٍ يَرَاهَا. وَ الْمُقَصَّدَةُ، وَ هَذِهِ ضَبَطُهَا بَعْضُهُمْ كُمُظْمَةٍ، وَ هِىَ الْمَرْأَةُ الَّتِى تَمِيلُ إِلَى الْقَصِيرِ. وَ الْقَاصِدُ: الْقَرِيبُ، يَقَالُ: سَفَرٌ قَاصِدٌ، أَى سَهْلٌ قَرِيبٌ. وَ فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَ سَفَرٌ قَاصِداً لَأَتَّبَعُوكَ «٤» قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: سَفَرٌ قَاصِدٌ، أَى غَيْرُ

شَاقَّ وَلَا مُتَنَاهِي الْبُعْدِ؛ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ، وَفِي الْحَدِيثِ «عَلَيْكُمْ هَذَا قَاصِدًا» أَيْ طَرِيقًا [مُعْتَدِلًا] «٥» وَفِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ. وَقَصَدَ الشَّيْءُ: قَرَّبَ مُعْتَدِلًا. وَمِنَ الْمَجَازِ، يُقَالُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ قَاصِدَةٌ، أَيْ هَيِّنَةُ السَّيْرِ لَا تَعَبٌ وَلَا بَطْءٌ، وَكَذَلِكَ لَيَالٍ قَوَاصِدٌ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَصَيْدٌ قَصِيْدَةٌ. أَتَى. وَأَقْصَيْدُنِي إِلَيْهِ الْأَمْرُ. وَهُوَ قَصِيْدُكَ وَقَصِيْدُكَ أَيْ تَجَاهِيكَ، وَكَوْنُهُ اسْمًا أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ، وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ، نَحْوَهُ «٦». وَقَصَدَ فَلَانٌ فِي مَشْيِهِ، إِذَا مَشَى مُسْتَوِيًا. وَاقْتَصَدَ فِي أَمْرِهِ: اسْتَقَامَ. وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: أَقْصَدَ الشَّاعِرُ، وَأَزْمَلَ، وَأَهْرَجَ وَأَرْجَزَ مِنَ الْقَصِيدِ وَالرَّمْلِ وَالْهَرَجِ وَالرَّجَزِ «٧». وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْقَصُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الْجَامِسُ الْمِيخُ. وَالْقَصِيْدُ: اللَّحْمُ الْيَابِسُ، كَالْقَصِيْدِ. وَالْقَصِيْدَةُ: مُحَرَّكَةُ الْعُنُقِ، وَالْجَمْعُ أَقْصِيْدٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَغْنَى أَنْ يَكُونَ أَفْعَالٌ جَمْعُ فَعْلَةٍ إِلَّا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَالْمَعْرُوفِ الْقَصْرَةِ. وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: الْقَصْدُ يَنْبُتُ فِي الْخَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

(١) يريد: سنامها. (٢) على هامش القاموس من نسخة أخرى «كَمْخَرَجٍ». (٣) في اللسان: وَالْقَصْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَنَبِهَ مُصَحِّحُهُ بِهَامِشِهِ إِلَى عِبَارَةِ الْقَامُوسِ. (٤) سُورَةُ التَّوْبَةِ الْآيَةُ ٤٢. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ النِّهَايَةِ. (٦) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ: نَحَوْتُ نَحْوَهُ. (٧) مَكْرَرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٤

وَفِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: تَقَصَّدَ الشَّيْءُ، إِذَا مَاتَ، وَفِي اللَّسَانِ: تَقَصَّدَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ، أَيْ مَاتَ، قَالَ لَيْدٌ: فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَضُرْبَتْ بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرَسِ سُحَامُهَا «١» وَفِي الْبَصَائِرِ: سَيَّهَمُ قَاصِدٌ، وَسَهَامٌ قَوَاصِدٌ: مُسْتَوِيَةٌ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ. وَبَابُكَ مَقْصِدِي. وَأَخَذْتُ قَصْدَ الْوَادِي وَقَصِيدَهُ. وَأَقْصَدْتُهُ الْمَيَّةَ. وَشَعَرٌ مَقْصَدٌ وَمُقَطَّعٌ، وَلَمْ يُجْمَعْ فِي الْمُقَطَّعَاتِ كَمَا «٢» جَمَعَ أَبُو تَمَّامٍ، وَلَا فِي الْمُقَصَّدَاتِ كَمَا «٣» جَمَعَ الْمُفْضَلُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: عَلَيَّكَ بِمَا هُوَ أَقْصَدُ وَأَقْسَطُ «٣»، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ.

[قعد]؛ ج ٥، ص: ١٩٤

الْقُعُودُ، بِالضَّمِّ، وَالْمَقْعَدُ، بِالْفَتْحِ: الْجُلُوسُ. قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَمَقْعَدًا، وَكَوْنُ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودُ مُتَرَادِفَانِ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَرَجَّحَهُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ ظَفَرٍ وَنَقَلَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ مِنْ فُرْسَانِ الْكَلَامِ، كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا. أَوْ هُوَ أَيْ الْقُعُودُ مِنَ الْقِيَامِ، وَالْجُلُوسُ مِنَ الضَّجْعَةِ وَمِنَ السُّجُودِ، وَهَذَا قَدْ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَبَعْضُ أَئِمَّةِ الْأَشْتِقَاقِ، وَجَزَمَ بِهِ الْحَرِيرِيُّ فِي الدَّرَّةِ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَنَّاكَ قَوْلُ آخِرٍ، وَهُوَ عَكْسُ قَوْلِ الْخَلِيلِ، حَكَاهُ الشَّنَوَانِيُّ، وَنَقَلَهُ عَنْ بَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَهُوَ أَنَّ الْقُعُودَ يَكُونُ مِنَ اضْطِجَاعٍ وَسُجُودٍ، وَالْجُلُوسُ يَكُونُ مِنْ قِيَامٍ، وَهُوَ أَضْعَفُهَا، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وَلَا رَأْيَتُهُ لِمَنْ أَعْتَمَدَهُ، وَكَثِيرًا مَا يَنْقُلُ الشَّنَوَانِيُّ غَرَائِبَ لَا تَكَادُ تُوجَدُ فِي النَّقْلِاتِ. فَالْعُمِيدَةُ عَلَى نَحْوِهِ وَآرَائِهِ النَّظَرِيَّةُ أَكْثَرُ. وَهَنَّاكَ قَوْلُ آخِرٍ رَابِعٌ، وَهُوَ أَنَّ الْقُعُودَ مَا يَكُونُ فِيهِ لُبٌّ وَإِقَامَةٌ مَا، قَالَ صَاحِبُهُ: وَلِذَا يُقَالُ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ، وَلَا يُقَالُ جَوَالِسُهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَعِيدَ بِهِ: أَقْعَدَهُ. وَالْمَقْعَدُ وَالْمَقْعَدَةُ: مَكَانُهُ أَيْ الْقُعُودُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَاقْتَصَارُهُ عَلَى قَوْلِهِ «مَكَانُهُ» قُصُورٌ، فَإِنَّ الْمَفْعِلَ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِي مُضَارِعُهُ غَيْرُ مَكْسُورٍ بِالْفَتْحِ فِي الْمَضِيدِ، وَالْمَكَانِ، وَالزَّمَانِ، عَلَى مَا عُرِفَ فِي الصَّرْفِ. انْتَهَى. وَفِي اللَّسَانِ: وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَرْزَنُ فِي مَقْعِدِكَ وَمَقْعِدَتِكَ، قَالَ سَيَّبِيهِ: وَقَالُوا: هُوَ مِنِّي مَقْعِدُ الْقَابِلَةِ «٤»، أَيْ فِي الْقُرْبِ، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ، يَرِيدُ: يَتَلَكَّ الْمَنْزِلَةَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ وَأَوْصَلَ، كَمَا قَالُوا: دَخَلْتُ الْبَيْتَ، أَيْ فِي الْبَيْتِ. وَالْقَعْدَةُ، بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنْهُ، أَيْ الْقُعُودُ، كَالْجِلْسَةِ، يُقَالُ: قَعَدَ قَعْدَةُ الدُّبِّ، وَثَرِيدَةُ كَقَعْدَةِ الرَّجُلِ. وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ: مِقْدَارُ مَا أَخَذَهُ الْقَاعِدُ مِنَ الْمَكَانِ قَعُودَهُ «٥». وَيُفْتَحُ، وَفِي اللَّسَانِ: وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَلَهَا نَظَائِرُ. وَقَالَ الْبَزْزِيُّ: قَعِيدٌ قَعِيدَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ حَسَنُ الْقَعِيدَةِ وَالْقَعِيدَةُ: آخِرُ وَلَدِكَ، يُقَالُ: لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَيُقَالُ: أَقْعَدَ الْبَيْتَ: حَفَرَهَا قَدْرَ قَعْدَةٍ بِالْكَسْرِ، أَوْ أَقْعَدَهَا، إِذَا تَرَكَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْتَهَ بِهَا الْمَاءُ «٦» وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَثْرُ قَعْدَةٍ، أَيْ طُولُهَا طُولُ إِنْسَانٍ قَاعِدٍ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: عُمُقُ بَثْرِنَا قَعِيدَةً وَقَعِيدَةً، أَيْ قَدْرُ ذَلِكَ، وَمَرَرْتُ بِمَاءٍ قَعِيدَةٍ رَجُلٍ، حَكَاهُ سَيَّبِيهِ، قَالَ: وَالْجَرُّ الْوَجْهَ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا حَفَرْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَعْدَةً وَقَعْدَةً. فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ الْفَتْحَ لُغَةٌ فِيهِ. فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْكَسْرِ: قُصُورٌ، وَ

لم يُتَبَّه على ذلك شَيْخُنَا. و ذو القَعْدَةِ، بالفتح و يُكْسِر: شَهْرٌ يَلِي شَوَّالًا، سُمِّيَ به لأنَّ الْعَرَبَ كانوا يَقْعُدُونَ فِيهِ عَنِ الْأَسْفَارِ وَالْغَزْوِ وَالْمِيرَةِ وَ طَلَبِ الْكَلَالِ وَ يَحْجُونَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، ج ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ يَعْنِي: بِجَمْعِ ذِي وَ إِفْرَادِ الْقَعْدَةِ، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ، وَ زَادَ فِي الْمِضْبَاحِ: وَ ذَوَاتُ الْقَعْدَاتِ. قلت: وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ شُعْبٍ، قَالَ يُونُسُ: ذَوَاتُ الْقَعْدَاتِ، ثُمَّ قَالَ: وَ الْقِيَاسُ أَنَّ يَقُولُ: ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ. وَ الْقَعْدُ، مُحَرَّكَةٌ، جَمْعُ قَاعِدٍ، كَمَا قَالُوا حَارِسٌ وَ حَرَسٌ،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: كساب كقطاع، هو الذئب كما في القاموس». (٢) في الأساس، في الموضوعين، «مثل ما». (٣) في الأساس: عليك بما أقسط و أقصد. (٤) و في اللسان: و من العرب من يرفعه، يجعله هو الأول على قولهم: أنت منى مرأى و مَسْمَعٌ. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: قعوده، الظاهر: لقعوده». (٦) اللسان: بها إلى الماء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٥

وَ خَادِمٌ وَ حَلْدَمٌ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: الْقَعْدَةُ. بزيادة الهاءِ وَ مثله في الأساس، وَ عبارته: وَ هُوَ مِنَ الْقَعْدَةِ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَعَدُوا عَنْ نُصِيرَةِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَ [عن] «١» مُقَاتِلَتِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ مَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ أَى الْخَوَارِجِ قَعِدِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ كَعَرَبِيٌّ وَ عَرَبٌ، وَ عَجَمِيٌّ وَ عَجَمٌ، وَ هُمْ يَزُونُ التَّحْكِيمَ حَقًّا، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى النَّاسِ؛ وَ قَالَ بَعْضُ مُجَانِ الْمُحَدِّثِينَ فَيَمْنُ يَأْبَى أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ وَ هُوَ يَشْتَحِسُنْ شُرْبَهَا لِغَيْرِهِ، فَشَبَّهَهُ بِالَّذِي يَرَى التَّحْكِيمَ وَ قَدْ قَعَدَ عَنْهُ فَقَالَ: فَكَأَنِّي وَ مَا أَحْسَنَ مِنْهَا قَعْدِي يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَا وَ الْقَعْدُ: الَّذِينَ لَا دِيُونَ لَهُمْ، وَ قِيلَ: الْقَعْدُ: الَّذِينَ لَا يَمْضُونَ إِلَى الْقِتَالِ، وَ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَ بِهِ سُمِّيَ قَعْدُ الْحَزْرَوِيَّةِ، وَ يَقَالُ: رَجُلٌ قَاعِدٌ عَنِ الْغَزْوِ وَ قَوْمٌ قُعَادٌ وَ قَاعِدُونَ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَعْدُ: الشُّرَاءُ الَّذِينَ «٢» يُحْكَمُونَ وَ لَا يُحَارِبُونَ، وَ هُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ، كَمَا قَالُوا حَارِسٌ وَ حَارِسٌ. وَ قَالَ النُّصْرِيُّ: الْقَعْدُ: الْعِزَّةُ وَ الطُّوفُ. وَ الْقَعْدُ: أَنْ يَكُونَ بِوُضُفٍ الْبَعِيرُ تَطَامُنٌ وَ اسْتِرْحَاءٌ «٣»، وَ جَمْلٌ أَقْعَدٌ، مِنْ ذَلِكَ، وَ الْقَعْدَةُ: بِهَاءٍ «٤»: مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي عِنْدَنَا، وَ الصَّوَابُ عَلَى مَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ: مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ، وَ أَمَّا مَرْكَبُ النِّسَاءِ فَهُوَ الْقَعِيدَةُ، وَ سَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمَصْنِفِ قَرِيبًا. وَ الْقَعْدَةُ «٥» أَيْضًا الطَّنْفَسَةُ الَّتِي يُجْلَسُ عَلَيْهَا وَ مَا أَشَبَّهَهَا. وَ قَالُوا: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً ابْنَةُ أَقْعَدِي وَ قَوْمِي أَى ضَرَبَ الْأُمِّيَّةَ، وَ ذَلِكَ لِقُعُودِهَا وَ قِيَامِهَا فِي خِدْمَةِ مَوَالِيهَا، لِأَنَّهَا تُؤَمَّرُ بِذَلِكَ، وَ هُوَ نَصُّ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ أَقْعَدُ الرَّجُلُ: لَمْ يَنْهَضْ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: مُبْعِ الْقِيَامِ، وَ بِهِ قُعَادٌ، بِالضَّمِّ، وَ إِقْعَادٌ أَى، دَاءٌ يَقْعُدُهُ، فَهُوَ مُقْعَدٌ، إِذَا أَرْمَنَهُ دَاءٌ فِي جَسَدِهِ حَتَّى لَا حَرَكَاتَ لَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ فِي حَدِيثِ الْحُدُودِ: «أَتَيْتُ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَقَالَ مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنَ الْمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُقْعَدُ: الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ لِرَمَائِهِ بِهِ، كَأَنَّهُ قَدْ أَرْمَ الْقُعُودَ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ الْقُعَادِ الَّذِي هُوَ الدَّاءُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا فَيَمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَسْهَرْتَنِي الْمُقْعَدَاتُ وَ هِيَ الضَّفَادِعُ، قَالَ الشَّمَاخُ: تَوَجَّسْنَ وَ اسْتَيْقَنْنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا وَ جَعَلَ ذُو الرُّمَّةِ فَوَاحَ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ مُقْعِدَاتٍ فَقَالَ: إِلَى مُقْعِدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى عَلَيْنَهُنَّ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَالِ وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَعْدَ الرَّجُلِ: قَامَ، وَ رَوَى أَبُو بِنٍ كَعْبٌ: «عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ «٦» فَهَدَمَهُ ثُمَّ قَعْدَ بَيْنَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ ثُمَّ قَامَ بَيْنَهُ» وَ قَالَ اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ وَ اسْمُهُ مُنَازِلُ «٧»، وَ يُكْنَى أَبَا الْأَكِيدِرِ: كَلَّا وَ رَبُّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ لَا يَقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ وَ لَا الْوِشَاحَانِ وَ لَمَّا الْجَلِيَابُ مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ وَ يَقْعِدُ الْأَيُّزُ لَهُ لِعَابُ أَى يَقُومُ. وَ قَعِدَ: جَلَسَ، فَهُوَ ضَعْدٌ. صَيَّرَحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِهِ، وَ الصَّاعَانِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَعِدَتِ الرَّحِمَةُ، إِذَا جَثَمَتْ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَعِدَتِ النَّحْلَةُ: حَمَلَتْ سِنَةً وَ لَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى، فَهِيَ قَاعِدَةٌ «٨»، كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَ فِي الْأَفْعَالِ: لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا.

(١) زيادة عن الأساس. (٢) عن اللسان، و بالأصل «الذي». (٣) في القاموس: استرخاء و تطامن. (٤) اعتمدنا ضبطها محركة على اعتبار أنها معطوفة على ما سبقها، و مثلها في التكملة، و ضبطت في اللسان، ضبط قلم، بسكون العين. (٥) انظر الحاشية السابقة. (٦) سورة الكهف الآية ٧٧. (٧) انظر الشعر و الشعراء ص ٣١٤. (٨) عبارة الأساس: و نخلة قاعدة: لم تحمل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٦

وَ قَعِدَ فَلَانٌ بِقُرْنِهِ: أَطَافَهُ وَ [قَعَدَ] «١» بَنُو فَلَانٍ لِبَنِي فَلَانٍ يَقْعِدُونَ: أَطَافُوهُمْ وَ جَاءُوهُمْ بِأَعْيَادِهِمْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَعِدَ لِلْحَرْبِ: هَيَأَ لَهَا

أَقْرَأَهَا، قَالَ: لِأَصِيحْنَ ظَالِمًا حَرْبًا رِبَاعِيَّةً فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِي عَنْكَ الْأُطَانِيَّةَ وَقوله: سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ أَيْ سَتُطِيقُهَا بِأَقْرَأْنَهَا فَتَكْفِينَا نحن الحَرْبَ. و من المجاز: قَعِدَتِ الْفَسِيلَةُ: صَارَ لَهَا جِدْعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ. و الْقَاعِدُ هِيَ، يُقَالُ: فِي أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَ كَذَا أَصِيلاً، ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْجِنْسِ، أَوْ الْقَاعِدُ مِنَ النَّحْلِ: الَّتِي تَنَالُهَا اللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ: تُعْجَلُ إِضْجَاعُ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ قَالَ: الْقَاعِدُ: الْجَوَالِقُ الْمُتَمَلِّئُ حَبًّا كَأَنَّهُ مِنْ امْتِلَانِهِ قَاعِدٌ. و الْجَشِيرُ: الْجَوَالِقُ. و من المجاز: الْقَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ وَ [عَنْ] «٢» الْحَيْضِ وَ [عَنْ] «٢» الزَّوْجِ، وَ الْجَمْعُ قَوَاعِدُ. وَ فِي الْأَفْعَالِ: قَعِدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ: انْقَطَعَ عَنْهَا، وَ عَنِ الْأَزْوَاجِ: صَبَرَتْ، وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ «٣»، قَالَ الزَّجَّاجُ: هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: امْرَأَةٌ قَاعِدٌ. إِذَا قَعَدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ، فَإِذَا أَرَدَتْ الْقُعُودَ قَلَتْ: قَاعِدَةٌ. قَالَ: وَيَقُولُونَ: امْرَأَةٌ وَاضِعٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خِمَارٌ، وَ أَتَانُ جَامِعٌ إِذَا حَمَلَتْ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقَوَاعِدُ مِنْ [صِفَاتِ] «٤»: الْإِنَاثِ، لَا- يُقَالُ: رَجُلٌ قَوَاعِدُ. وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ: «إِنَّا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ» «٥» قَوَاعِدُ بَيُوتِكُمْ، وَ حَوَامِلُ أَوْلَادِكُمْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَوَاعِدُ: جَمْعُ قَاعِدٍ، وَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْتَنَّةُ، هَكَذَا يُقَالُ بِغَيْرِ هَاءٍ، أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ قُعُودٍ، فَأَمَّا قَاعِدَةٌ فَهِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ قَعِدْتُ قُعُودًا، وَ يَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا. وَ قَوَاعِدُ الْهُودَجِ: حَشَبَاتُ أَرْبَعٍ مُعْتَرِضَةٌ تَحْتَهُ «٦» رُكْبٌ فِيهِنَّ الْهُودَجُ. وَ رَجُلٌ قُعْدِيٌّ، بِالضَّمِّ وَ الْكسْرِ: عَاجِزٌ، كَأَنَّهُ يُؤْثِرُ الْقُعُودَ، وَ كَذَلِكَ ضَجَعِيٌّ وَ ضَجَعِيٌّ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْاضْطِجَاعِ. وَ يُقَالُ: فُلَانٌ قَعِيدٌ النَّسَبِ ذُو قُعْدٍ وَ رَجُلٌ قُعْدٌ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَ الثَّالِثِ وَ قُعْدٌ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَ فَتَحِ الثَّالِثِ أَثْبَتَهُ الْأَخْفَشُ وَ لَمْ يُثْبِتْهُ سَيَبُوهُ وَ أَقْعَدُ، وَ قُعْدُودٌ بِالضَّمِّ، وَ هَذِهِ طَائِفَةٌ قَرِيبُ الْآبَاءِ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ، وَ هُوَ أَمْلَكُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ، قَالَ سَيَبُوهُ: قُعْدٌ مُلْحَقٌ بِجُعْشُمٍ، وَ لَذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِ الْمِثْلَانِ. وَ فُلَانٌ أَقْعَدٌ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ ذُو قُعْدٍ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْقَبِيلَةِ وَ الْعَدَدُ فِيهِ «٧» قَلَّةٌ. يُقَالُ: هُوَ أَقْعَدُهُمْ، أَيْ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ. وَ أَطْرَفُهُمْ وَ أَفْسَلُهُمْ، أَيْ أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ، وَ يُقَالُ: فُلَانٌ طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافَةِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ، لَيْسَ بِذِي قُعْدٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فُلَانٌ أَقْعَدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَقَلُّ آبَاءً، وَ الْإِقْعَادُ: قَلَّةُ الْآبَاءِ وَ الْأَجْدَادِ. وَ الْقُعْدُودُ: الْبَعِيدُ الْآبَاءِ مِنْهُ، أَيْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَ هُوَ مَذْمُومٌ، وَ الْإِطْرَافُ كَثَرَتُهُمْ، وَ هُوَ مَحْمُودٌ، وَ قِيلَ: كِلَاهُمَا مَذْحٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ كَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ أَقْعَدَ بَنِي الْعَبَّاسِ نَسَبًا فِي زَمَانِهِ، وَ لَيْسَ هَذَا ذِمًّا عَنْدهُمْ، وَ كَانَ يُقَالُ لَهُ: قُعْدُودُ بَنِي هَاشِمٍ، ضِدُّهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ يُمْدَحُ بِهِ مِنْ وَجْهِ لَأَنَّ الْوَلَمَاءَ لِلْكَثَرِ، وَ يُذَمُّ بِهِ مِنْ وَجْهِ لَأَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْهَزَمِيِّ، وَ يُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: طَرَفُونَ وَلَدَاوُونَ كُلُّ مُبَارَكٍ أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدُودِ «٨»

(١) زيادة عن اللسان. (٢) زيادة عن القاموس. (٣) سورة النور الآية ٦٠. (٤) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٥) سقطت من المطبوعة الكويتية. (٦) في التهذيب: في أسفله يركب عيدان الهودج فيها. (٧) عن اللسان، و بالأصل «في». (٨) أنشده ابن بري: أمرون ولادون... طرفون لا يرتون... و قال أمرون أي كثيرون، و الطرف نقيض القعدد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٧

أَنْشَدَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الشَّعْرَاءِ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي آلِ الزُّبَيْرِ. وَ رَجُلٌ مُقْعَدُ النَّسَبِ: قَصَّةُ يَرُهُ، مِنَ الْقُعْدُودِ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ الْبَيْهَقِيِّ: لَقِيَ مُقْعَدُ الْأَنْسَابِ مُنْقَطِعَ بِهِ «١» وَقوله: مُنْقَطِعٌ بِهِ: مُلْقَى، أَيْ لَا سَعَى لَهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَسْعَى لَمْ يَكُنْ بِهِ عَلَى ذَلِكَ قُوَّةٌ بُلْغَةٍ، أَيْ شَيْءٌ يَتَبَلَّغُ بِهِ، وَ يُقَالُ: فُلَانٌ مُقْعَدُ الْحَسَبِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ، وَ قَدْ أَقْعَدَهُ آبَاؤُهُ وَ تَقَعَّدُوهُ، وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ يَهْجُو رَجُلًا: وَ لَكِنَّهُ عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيَهُ لِنَامِ الْفُحُولِ وَ ارْتِخَاصِ الْمَنَاحِكِ أَيْ أَقْعَدَ حَسَبَهُ عَنِ الْمَكَارِمِ لَوْ أَنَّ آبَاءَهُ وَ أُمَمَاتِهِ، يُقَالُ: وَرِثَ فُلَانٌ بِالْإِقْعَادِ، وَ لَا يُقَالُ: وَرِثَ «٢» بِالْقُعُودِ. وَ الْقُعْدُودُ: الْجَبَانُ اللَّئِيمُ فِي حَسَبِهِ الْقَاعِدُ عَنِ الْحَرْبِ وَ الْمَكَارِمِ وَ هُوَ مَذْمُومٌ وَ الْقُعْدُودُ: الْخَامِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ قُعْدُودٌ وَ قُعْدُودٌ: إِذَا كَانَ لَيْمًا، مِنَ الْحَسَبِ الْمُقْعَدِ. وَ الْقُعْدُودُ: الَّذِي يَقْعُدُ بِهِ أَنْسَابُهُ. وَ أَنْشَدَ: قَرْنَبِيُّ قَفَا مُقْرِفٍ لَيْمٍ مَا ثَرَهُ قُعْدُودٌ وَ يُقَالُ: اقْتَعِدَ فُلَانًا عَنِ السَّخَاءِ لَوْ أَنَّ جَنَّتَهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: فَازَ قَتَدُحُ الْكَلْبِيِّ وَ اقْتَعَدْتُ مَعَ زَاءٍ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَيْمٍ «٣» وَ رَجُلٌ قُعْدِيٌّ وَ قُعْدِيَّةٌ، بِضَمِّهِمَا، وَ يُكْسِرَانِ الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَ كَذَلِكَ رَجُلٌ ضَجَعِيٌّ بِالضَّمِّ وَ يُكْسَرُ، وَ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، وَ قُعْدَةٌ ضَجَعَةٌ، كَهْمَزَةٍ. أَيْ كَثِيرُ الْقُعُودِ وَ الْاضْطِجَاعِ، وَ سَيَأْتِي فِي الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ الْقُعُودُ، بِالضَّمِّ: الْأَيْمَةُ، نَقْلُهُ الصَّاعِنِيِّ، مُصَدَّرَ آمَتِ الْمَرْأَةِ أَيْمَةً، وَ

هي أَيْم، كَكَيْس، من لا زَوْجَ لها، بِكَراً كانت أو تَبياً، كما سيأتى. والقَعُودُ، بالفتح: ما* اتَّخذه الراعى للزُّكوب وحمل الزَّادِ والمتاع. وقال أبو عبيدة: وقيل: القَعُودُ من الإبل هو الذى يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي فى كُلِّ حاجَةٍ، قال: وهو بالفارسية رَحَتْ كَالْقَعُودَةِ، بالهاء، قاله الليث، قال الأزهري: ولم أَسْمَعْه لغيره. قلت: وقال الخليل: القَعُودَةُ من الإبل: ما يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي لِحَمْلِ مَتَاعِهِ. والهاء للمبالغة، ويقال: نَعَمْ القَعِيدَةُ هَذَا، وهو بالضمُّ الْمُقْتَعِدُ. واقتَعِدَهُ: اتَّخَذَهُ قَعِيدَةً، وقال النضر: القَعِيدَةُ: أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي قَعُوداً مِنْ إِبِلِهِ فَيَرْكَبَهُ، فَجَعَلَ الْقَعِيدَةَ الْقَعُودَ شَيْئاً واحداً، والاقْتِعَادُ: الزُّكُوبُ، ويقول الرجل للراعى: نَسَبْتَاجُرك بكذا، وعلينا قُعْدَتُك. أى عَلَيْنَا مَرْكَبُكَ، تَرْكَبُ من الإبل ما شِئْتَ ومتى شِئْتَ. ج أَعِيدَهُ وَقَعْدُ، بضمين وقعدان، بالكسر، وقعايد، وقعايدن جمع الجمع. والقعود: القُلُوصُ، وقال ابن شميل: القَعُودُ، من الذُّكُور، والقُلُوصُ، من الإناث، والقعود أيضاً البُكَرُ إلى أن يُثْنَى، أى يَدْخُلُ فى السَّنَةِ الثانية. والقعود أيضاً: الفَصِيلُ، وقال ابن الأثير: القَعُود من الدَّوَابِّ: ما يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ للزُّكُوب والحَمَلِ، ولا يَكُونُ إِلَّا ذَكَراً، وقيل: القَعُودُ ذَكَراً، والأنثى قَعُودَةٌ. والقعود من الإبل: ما أَمَكَّنَ أَنْ يُرَكَبَ، وأذناه أَنْ يَكُونَ له سِنَتَانِ، ثم هو قَعُودٌ إلى أن يُثْنَى فَيَدْخُلُ فى السَّنَةِ السَّادِسَةِ، ثم هو جَمَلٌ. وذكر الكسائى أنه سَمِعَ مَنْ يَقُولُ: قَعُودَةٌ للقُلُوصِ، ولِلذَّكَرِ قَعُودٌ. قال الأزهري: وهذا عند الكسائى مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ الذى سَمِعْتُهُ «٤» من بعضهم. وكلام أكثر العرب على غيره، وقال ابن الأعرابى: هى قُلُوصٌ لِلْبُكَرَةِ الْأُنْثَى، ولِلْبُكَرِ قَعُودٌ مِثْلُ الْقُلُوصِ إلى أن يُثْنَى، ثم هو جَمَلٌ، قال الأزهري: وعلى هذا التفسير قول مَنْ شَاهَدْتُ مِنَ الْعَرَبِ: لا يَكُونُ الْقَعُودُ إِلَّا الْبُكَرُ الذَّكَرُ، وجمعه قَعْدَانٌ، ثم الْقَعَادِينُ جمع الجمع. وللبشتى اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت وقد أجاب عنه الأزهري وخَطَأَهُ فيما نسبته إليه. راجعه فى اللسان «٥». والقَعِيدُ: الجَزَادُ الذى لَمْ يَشْتَوْ جَنَاحَهُ، هكذا فى سائر

(١) بهامش المطبوعة المصرية «كذا فى اللسان». (٢) اللسان: ورثه. (٣) فى التهذيب: مغراء. (٤) (*) القاموس المتداول: وبالفتح من الإبل ما (٤...) الأصل واللسان، وفى التهذيب: سمعه. (٥) انظر اللسان (قعد). وفيه ما نقله البشتى عن يعقوب بن السكيت واعتراضه عليه ورد الأزهري على البشتى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٨

النُّسخ بالإفراد، وفى بعض الأمهات «١»: جناحاه بعِيدٌ. والقَعِيد: الأَبُ، ومنه قولهم قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ كذا، أى بِأَيِّكَ قال شيخنا: هو من غَرَابِهِ انفردَ بِهِ، كَحَفْلِهِ فى الْقَسَمِ على ذلك، فإنه لم يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فى معنى الْقَسَمِ وما يتعلّق به، وإنما قالوا إنه مَضِيدٌ كَعَمْرِ اللَّهِ. قلت: وهذا الذى قاله المصنّف قول أبى عُبَيْدٍ. ونسبته إلى عَلِيٍّ مَضَرٌ وفَسْرُهُ هَكَذَا. وَتَحَامُلُ شَيْخِنَا عَلَيْهِ فى غير مَحَلِّهِ، مع أَنَّهُ نقل قول أبى عُبَيْدٍ فيما بعِيدٌ، ولم يُتِمِّمْهُ، فإنه قال بعد قوله عَلِيٍّ مَضَرٌ: تقول قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ. القَعِيدُ: الأَبُ، فحذف آخر كلامه. وهذا عجيبٌ. وقولهم قَعِيدَكَ اللَّهُ لا أَفْعَلُ ذلك وقَعْدَكَ اللَّهُ، بالكسْرِ، ويقال بالفتح أيضاً، كما ضَبَطَهُ الرُّضَيْى وغيره، قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ: قَعِيدَكَ أَنْ لا تُسَمِّعَنِى مَلَأَمَهُ ولا تُنَكِّئَنِى قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَلَ اسْتِعْطَافٌ لا قَسَمٌ، قال ابن بَرِّى فى الحواشى فى تَرْجَمَتِهِ وجع فى بَيْتٍ مُتَمِّمِ السابق، وقال: كذا قاله أبو عليّ، ثم قال: يَدْلِيلُ أَنَّهُ لم يَجِئْ جَوَابُ الْقَسَمِ. ونصُّ عبارة أبى عَلِيٍّ: والدليل على أَنَّهُ ليس بقَسَمٍ كَوْنُهُ لم يُجِبْ بِجَوَابِ الْقَسَمِ. وهو أى قَعِيدَكَ اللَّهُ مَضِيدٌ واقِعٌ مَوْقِعُ الْفَعْلِ بمنزلة عَمْرِكَ اللَّهُ فى كَوْنِهِ يَنْتَصِبُ انتصابِ الْمَصَادِرِ الْواقِعَةِ مَوْقِعَ الْفَعْلِ أى عَمَرْتُكَ اللَّهُ، ومعناه: سألتُ اللَّهَ تَعْمِيْرَكَ، وكذلك قَعِيدَكَ اللَّهُ بالكسر تقديره قَعِيدَكَ «٢» اللَّهُ، هكذا فى سائر النسخ. ونصُّ عبارة أبى عَلِيٍّ: قَعْدْتُكَ اللَّهُ أى سألتُ اللَّهَ حِفْظَكَ، من قوله تعالى: عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ «٣» أى حَفِظْتُ، انتهت عبارة ابن بَرِّى نقلاً عن أبى عَلِيٍّ. فإذا عَرَفْتَ ذلك فقول شيخنا: وقوله استعطاف لا قَسَمٌ مُخَالَفٌ لِلْجُمْهُورِ، تَعَصَّبَ على المصنّف وقُصُور. وقال أبو الهيثم: القَعِيدُ: الْمُقَاعِدُ الذى يُصَاحِبُكَ فى قُعُودِكَ، فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٍ، وقَاعَدَ الرَّجُلُ: قَعَدَ معه، وأنشد للفرزدق: قَعِيدُكُمَا اللَّهُ الذى أَتَمَّما لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا «٤» والقَعِيد: الْحَافِظُ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ واحدٍ، وهما قَعِيدَانِ وَفَعِيلٌ وفَعُولٌ مِمَّا يَسْتَوِي فى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعِ، كقوله تعالى: إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ «٥» وكقوله تعالى: وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ «٦» وبه فسر قوله تعالى: عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ «٧» وقال النحويون: معناه: عَنِ الْيَمِينِ قَعِيدٌ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ،

فَاكْتَفَى بِذِكْرِ الْوَاحِدِ عَنْ صَاحِبِهِ «٨»، وَ لَهُ أُمْتِلُهُ وَ شَوَاهِدُ. رَاجِعْ فِي اللِّسَانِ «٨» وَ أَنْشُدِ الْكَسَائِيَّ لِقُرَيْبَةِ الْأَعْرَابِيَّةِ «٩». قَعِيدَكَ عَمَّ اللَّهُ يَا بِنْتَ مَالِكٍ أَلَمْ تَعْلَمِينَ نَعَمَ مَا أَوْى الْمُعَصَّبِ قَالَ: وَ لَمْ أَشْمَعْ بَيْتًا اجْتَمَعَ فِيهِ الْعَمْرُ وَ الْقَعِيدُ إِلَّا هَذَا. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: إِذَا قُلْتَ قَعِيدًا كَمَا اللَّهُ. جَاءَ مَعَهُ الْاسْتِفْهَامُ وَ الْيَمِينُ، فَالْاسْتِفْهَامُ كَقَوْلِهِ: قَعِيدًا كَمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَ كَذَا؟ وَ أَنْشُدْ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقِ ذِكْرَهُ. وَ الْقَسَمُ قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا أَكْرَمَنَّكَ، وَ يَقَالُ: قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا، وَ قَعِيدَكَ اللَّهُ بَفَتْحِ الْقَافِ، وَ أَمَّا قَعِيدَكَ فَلَا أَعْرِفُهُ، وَ يَقَالُ: قَعَدَ قَعْدًا وَ قُعُودًا، وَ أَنْشُدْ:

فَقَعْدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعَنِي مَلَأَمَهُ وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ وَ هِيَ مُصَادَرُ اسْتَعْمَلْتَ مَنْصُوبَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ
(١) وَ هِيَ عِبَارَةٌ، وَ «جَنَاحُهُ» رَوَايَةُ الصَّحَاحِ. (٢) فِي الْقَامُوسِ: «وَ كَذَلِكَ قَعْدَكَ اللَّهُ تَقْدِيرُهُ قَعِيدَتَكَ اللَّهُ». وَ كَذَلِكَ قَعْدَكَ اللَّهُ ضَبَطَتْ عَنْ اللِّسَانِ. (٣) سُورَةُ قِ الْآيَةُ ١٧. (٤) يَقُولُ: أَيْنَمَا قَعَدْتَ فَأَنْتَ مُقَاعِدُ اللَّهِ، أَيْ هُوَ مَعَكَ. (٥) سُورَةُ الشَّعْرَاءِ الْآيَةُ ١٦. (٦) سُورَةُ التَّحْرِيمِ الْآيَةُ ٤. (٧) سُورَةُ قِ الْآيَةُ ١٦. (٨) قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَ أَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَ الرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ وَ لَمْ يَقُلْ رَاضِيَانِ وَ لَا رَاضُونَ، أَرَادَ نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا رَاضُونَ وَ أَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: إِنِّي ضَمَنْتُ لِمَنْ أَتَانِي مَا جَنَى وَ أَتَى وَ كَانَ وَ كُنْتُ غَيْرَ غَدُورٍ وَ لَمْ يَقُلْ غَدُورِينَ. (٩) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: وَ أَنْشُدْ غَيْرَهُ عَنْ قُرَيْبَةِ الْأَعْرَابِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ١٩٩

وَ الْقَعِيدُ: مَا أَتَاكَ مِنْ وَرَائِكَ مِنْ ظَنِّي أَوْ طَائِرٍ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ، بِخِلَافِ النَّطِيحِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ: وَ لَقَدْ جَرَى لَهُمْ وَ لَمْ يَتَعَيَّفُوا تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَغْضَبَ ذَكَرَهُ أَبُو عُيَيْدٍ «١» فِي بَابِ السَّاتِحِ وَ الْبَارِحِ. وَ الْقَعِيدَةُ بَهَاءٍ: الْمَرَأَةُ، وَ هِيَ قَعِيدَةُ الرَّجُلِ وَ قَعِيدَةُ بَيْتِهِ، قَالَ الْأَسْمَعِيُّ «٢» الْجُعْفِيُّ: لَكِنْ قَعِيدَةُ بَيْنَنَا مَجْفُوءَةٌ بِادِّ جَنَاحَيْنِ صَدَّرَهَا وَ لَهَا غِنَى وَ الْجَمْعُ قَعَائِدُ، وَ قَعِيدَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، قَالَ: أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوَى إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعٍ وَ كَذَلِكَ قَعَادُهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى الْخُزَاعِيُّ فِي امْرَأَتِهِ: مُنْجَدَةٌ مِثْلُ كَلْبِ الْهَرَّاشِ إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ فَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مُحَرَّمًا وَ لَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الْمُسْرِعِ فَبَسَّتْ قَعَادَ الْفَتَى وَ خَدَّهَا وَ بَسَّتْ مُوفِيَةَ الْأَرْبَعِ «٣» وَ الْقَعِيدَةُ أَيْضًا شَيْءٌ تَنْسُجُهُ النِّسَاءُ كَالْعَبِيَّةِ يُجْلَسُ عَلَيْهِ، وَ قَدْ اقْتَعَدَهَا، جَمْعُهَا قَعَائِدُ، قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ: رَفَعْنَ حَوَايَا وَ اقْتَعَدْنَ قَعَائِدًا وَ حَفَفْنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَقِّ وَ الْقَعِيدَةُ أَيْضًا: الْغَرَازَةُ أَوْ شَبَّهُهَا يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ وَ الْكَعْكُ وَ جَمْعُهَا قَعَائِدُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا: لَهُ مِنْ كَسْبِيهِنَّ مُعْدَلَجَاتٌ قَعَائِدٌ قَدْ مِلْنَنْ مِنَ الْوَشْيِ وَ الضَّمِيرِ فِي كَسْبِيهِنَّ يَعُودُ عَلَى سِتْهِمْ ذَكَرَهَا قَبْلَ الْبَيْتِ. وَ مُعْدَلَجَاتٌ: مَمْلُوءَاتٌ. وَ الْوَشْيُ: مَا جَفَّ مِنَ اللَّحْمِ، وَ هُوَ الْقَدِيدُ. وَ الْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ، أَوْ هِيَ الْحَبْلُ اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ، بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَ سَكُونِ الْمُوَحَّدَةِ، وَ قِيلَ هُوَ مَا ارْتَكَمَ مِنْهُ. وَ تَقَعَّدَهُ: قَامَ بِأَمْرِهِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ تَقَعَّدَهُ: رَيَّنَتْهُ عَنْ حِيَاجَتِهِ وَ عَاقَهُ. وَ تَقَعَّدَ فُلَانٌ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَطْلُبْهُ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: قَعْدَكَ اللَّهُ «٤» بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ بِهِمَا ضَبَطَ الرَّضِيُّ وَ غَيْرُهُ، وَ زَعَمَ شَيْخُنَا أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يَذْكُرِ الْكُسْرَ فَنَسَبَهُ إِلَى الْقُصُورِ وَ قَعِيدَكَ اللَّهُ «٥» لَا آتِيكَ، كَلَاهُمَا بِمَعْنَى نَاشَدْتُكَ «٦» اللَّهُ، وَ قِيلَ قَعْدَكَ اللَّهُ وَ قَعِيدَكَ اللَّهُ أَيْ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ مَعَكَ بِحِفْظِهِ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمُوتِ يَحْفَظُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: يَقَالُ قَعِيدَكَ اللَّهُ أَيْ اللَّهُ مَعَكَ أَوْ مَعْنَاهُ بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى كَمَا يَقَالُ، نَشَدْتُكَ اللَّهُ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ قَعِيدَكَ لَا آتِيكَ وَ قَعِيدَكَ لَا آتِيكَ، وَ كُلُّ ذَلِكَ فِي الصِّحَاحِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ عِبَارَتِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَيَّرَحَ الْمَازِنِيُّ وَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لِقَعِيدٍ، بِخِلَافِ عَمْرِكَ اللَّهُ، فَإِنَّهُمْ بَنَوْا مِنْهُ فِعْلًا، وَ ظَاهِرُ الْمُصَنِّفِ بَلْ صَيَّرِيحُهُ كَجَمَاعَةٍ أَنَّهُ يُبْنَى مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا الْفِعْلُ وَ فِي شُرُوحِ الشَّوَاهِدِ: وَ أَمَّا قَعِيدَكَ اللَّهُ وَ قَعِيدَكَ اللَّهُ فَقِيلَ: هُمَا مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى الْمُرَاقَبَةِ، وَ انْتِصَابُهُمَا بِتَقْدِيرِ أَقْسَمِ بِمُرَاقَبَتِكَ اللَّهُ، وَ قِيلَ: قَعِيدٌ وَ قَعِيدٌ بِمَعْنَى الرَّقِيبِ وَ الْحَفِيزِ، فَالْمَعْنَى بِهِمَا اللَّهُ تَعَالَى، وَ نَصَبُهُمَا بِتَقْدِيرِ أَقْسَمِ، مُعَيَّدِي بِالْبَاءِ. ثُمَّ حُذِفَ الْفِعْلُ وَ الْبَاءُ وَ انْتَصَبَا وَ أُبْدِلَ مِنْهُمَا اللَّهُ. وَ عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْعِدُ مِنَ الشَّعْرِ: كُلُّ بَيْتٍ فِيهِ زِحَافٌ وَ لَمْ يَرِدْ بِهِ إِلَّا نُقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ أَوْ مَا نُقْصَتْ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةٌ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ: أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بِنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: «أَبُو عُبَيْدَةَ». (٢) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْأَشْعَرُ». (٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مَنْجَدَةٌ: مُحْكَمَةٌ مَجْرَبَةٌ وَ هُوَ مَا يَذِمُّ بِهِ النِّسَاءُ وَ تَمْدَحُ بِهِ الرِّجَالُ. وَ الْأَسْلُ: الرَّمَاحُ. (٤) ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ «قَعِيدَكَ اللَّهُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ وَ

بالقاموس. (٥) ضبطت في القاموس «قَعِيدُكَ اللَّهُ» و ما أثبت عن الصحاح و اللسان. (٦) في القاموس و الصحاح و اللسان: نَشَدْتُكَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠٠

و القول الأخير قاله ابنُ القطّاع في الأفعال له، و أنشد البيت، قال أبو عبيدة «١»: الإِقْوَاءُ نُقْصَانُ الحُرُوفِ مِنَ الفاصلة فَتَنْقُصُ مِنْ عَرُوضِ البيت قُوَّةً، و كان الخليل يُسَمِّي هَذَا: الْمُقْعِدَ، قال أبو منصور: هَذَا صَحِيحٌ عن الخليل، و هذا غيرُ الرَّحَافِ، و هو عَيْبٌ في الشَّعْرِ، و الرَّحَافُ ليس بعَيْبٍ. و نقل شيخنا عن علماء القوافي أَنَّ الإِقْعَادَ عِيَارَةٌ عن اختلافِ العَرُوضِ مِنْ بَحْرِ الكَامِلِ، و خُصُّوه به لكثرة حَرَكَاتِ أَجْزَائِهِ، ثم أَقامَ التَّكْيِيرَ على الْمُصَيِّنِ بَأَنِ الذي ذَهَبَ إِلَيْهِ لم يُصَيِّرْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الأَتَمِّينَ، و أَنَّهُ أَذْخَلَ فِي كِتَابِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ المُفْسِدَةَ التي يَتَّبِعِي اجْتِنَابُهَا، إِذْ لم يَعْرِفْ مَعْنَاهَا، و لا فَتَحَ لَهُمُ بَابَهَا، و هَذَا مع ما أَسْبَقْنَا التَّقْلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ و الخليل و هُمَا هُمَا مِمَّا يَقْضِي بِهِ العَجَبُ، و اللَّهُ تَعَالَى يُسَامِحُ الجَمِيعَ بِفَضْلِهِ و كَرَمِهِ آمِينَ. و الْمُقْعَدُ اسمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالمَدِينَةِ، و كان مُقْعَدًا، قال عاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ لَقِيَهِ المُشَرِّكونَ و رَمَوْهُ بِالنَّبْلِ: أَبُو سَيْلِمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ وَ مَجْنَأٌ مِنْ مَسْكِ تَوْرٍ أَجْرِدٍ «٢» وَ ضَالَهُ مِثْلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ وَ صَارِمٌ ذُو رَوْثٍ مُهَنْدٍ و إِنَّمَا خُفِضَ مُهَنْدٌ عَلَى الجَوَارِ أَوْ الإِقْوَاءِ «٣»، أَيْ أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ، و مَعِيَ سِهَامٌ رَاشِهَا الْمُقْعِدُ. فما عُدْرِي أَن لا أَقاتِلَ؟ قال الصَّاعَانِيُّ: و يُرْوَى المُقْعَدُ، بِتَقْدِيمِ العَيْنِ و قِيلَ: المُقْعَدُ: فَرْخُ النَّسْرِ، و رِيشُهُ أَجُودُ الرِّيشِ، قاله أَبُو العباس، نقلًا عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ و قِيلَ: المُقْعَدُ: النَّسْرُ الذي قُشِبَ لَهُ فَصَّةٌ يَدٌ و أُخِذَ رِيشُهُ و قِيلَ: المُقْعَدُ: فَرْخٌ كُلِّ طَائِرٍ لَمْ يَسْتَقِلَّ، كَالْمُقْعِدِ، فِيهِمَا أَيْ فِي النَّسْرِ و فَرْخِهِ، و الذي ثَبَتَ عَنْ كُرَاعٍ: المُقْعَدُ «٤»: فَرْخُ النَّسْرِ. و مِنَ المَجَازِ: المُقْعِدُ مِنَ التَّدْيِ: النَّاتِي عَلَى النَّحْرِ مِلءُ الكَفِّ، النَّاهِدُ الذي لَمْ يَتَّخِذْ بَعْدَ و لَمْ يَتَكَسَّرْ «٥»، قال النَّاغِي: و البَطْنُ ذُو عُنْكِ لَطِيفٌ طَيِّبٌ و الإِثْبُ تَنْفُجُهُ بِتَدْيِ مُقْعِدٍ و مِنَ المَجَازِ رَجُلٌ مُقْعِدٌ الأنْفِ إِذَا كانَ فِي مَنْحَرِهِ سَبْعَةٌ و قَصِيرٌ. و الْمُقْعِدَةُ بهاء: الدَّوْخَلَةُ مِنَ الخُوصِ، نقله الصَّاعَانِيُّ. و الْمُقْعِدَةُ: بئر «٦» حُفِرَتْ فَلَمْ يَتَّيِّطْ مَاوُهَا وَ تُرِكَتْ، وَ هِيَ المُسَهَّيَّةُ عِنْدَهُمْ. و الْمُقْعِدَانُ «٧»، بِالضَّمِّ: شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبَاتِ المَقْرِ و لا مَرَارَةَ لَهَا، يَخْرُجُ فِي وَسَطِهَا قَضِيبٌ يَطُولُ قَامَهُ، وَ فِي رَأْسِهَا مِثْلُ ثَمَرَةِ العَزْرَةِ صَلْبُهُ حَمَاءٌ يَتَرَامَى بِهَا الصَّبِيَّانُ وَ لا تُرْعَى. قاله أَبُو حنيفة. و عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: حَدَّدَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرْبَةٌ، أَيْ صَارَتْ وَ هُوَ مَجَازٌ. و لما غَفَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا جَعَلَهُ فِي آخِرِ المَادَّةِ مِنَ المُسَيِّدَاتِ. و قال ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ثَوْبَكَ لا تَقْعُدْ تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ، أَيْ لا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَةً بِهِ وَ نَصَبَ ثَوْبَكَ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ، أَيْ احْفَظْ ثَوْبَكَ وَ قال أَيْضًا: قَعَدَ لا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا. و لَمْ يُقْسَرِ، فَإِنْ عَنِيَ بِهِ صَارَ فَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرُ، وَ اسْتَغْنَى بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ، و إِنْ كانَ عَنِيَ القُعُودُ فلا مَعْنَى لَهُ، لِأَنَّ القُعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوَّلَى بِهِ مِنْ حَالٍ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: قَعِدَ لا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبُهُ، وَ قَعِدَ لا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ، وَ غيرَ ذَلِكَ مِمَّا يُخْبِرُ بِهِ مِنْ أَحْوالِ القَاعِدِ، و إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: قَامَ لا يُسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا. قلت. و سَيَأْتِي فِي المُسْتَدْرَكَاتِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. و القُعْدَةُ، بِالضَّمِّ: الحِمَارُ، ج قُعْدَاتٌ، بِضَمِّ فسكون، قال عَزُوزُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ: سَيِّئًا عَلَى القُعْدَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُمْ رَايَاتٌ أَبْيَضُ كَالْفَنَيْقِ هِجَانٍ

(١) في اللسان: «أبو عبيد» و الصواب ما أثبت ففي التهذيب: قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله «و مجنأ» في التكملة: و وتر». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: أو الإقواء، الصواب و لا إقواء كما هو ظاهر. (٤) المُقْعَدُ بفتح الدال الأولى، هكذا خطبت في اللسان. (٥) في الأساس: ثدى مقعد: ملء الكف ناهد لا ينكسر. (٦) القاموس: و البئر. (٧) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: و المُقْعَدَاتُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠١

و القُعْدَةُ: السَّرْجُ و الرَّحْلُ يُقْعَدُ عَلَيْهِمَا، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: القُعْدَاتُ: الرَّحَالُ و السَّرُوجُ، و قال غيره: القُعْدَاتُ. و أَقْعَدَهُ، إِذَا خَدَمَهُ، وَ هُوَ مُقْعَدٌ لَهُ وَ مُقْعَدٌ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ وَ أنشد: وَ لَيْسَتْ لِي مُقْعِدٌ فِي البَيْتِ يَقْعِدُنِي وَ لا سَوَامٌ وَ لا مِنْ فَضَّةٍ كَيْسٌ وَ أنشد للآخر: تَخَذَهَا سُرْبَةً تُقْعَدُهُ وَ فِي الأساس: ما لفلان امرأة تُقْعِدُهُ وَ تُقْعَدُهُ. و مِنَ المَجَازِ: أَقْعَدَ أَبَاهُ: كَفَاهُ الكَسْبَ وَ أعانَهُ، كَقَعْدَةِ تَقْعِيدًا، فِيهِمَا، وَ قد تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ. و أَقْعَدَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، وَ قال ابنُ بُرْزُجٍ يَقَالُ: أَقْعَدَ بِذَلِكَ المَكَانِ، كَمَا يَقَالُ: أَقَامَ، وَ أنشد: أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَدًا

وَلَا عَدَاً وَلَا الَّذِي يَلِي عَدَاً وَالْأَقْعَادُ «١»، بِالْفَتْحِ، وَالْقَعَادُ، بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَوْرَاكِ الْإِبِلِ وَالنَّجَائِبِ فَيَمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَفِي نَصِّ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الْعُجْزِ إِلَى الْأَرْضِ، وَقد أُقْعِدَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُقْعَدٌ، وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لابْنِ الْقَطَّاعِ: وَأُقْعِدَ الْجَمَلُ: أَصَابَهُ الْقُعَادُ، وَهُوَ اسْتِزْخَاءُ الْوَرَكَيْنِ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُقْعِيدَةُ: السَّافِلَةُ وَالْمَقَاعِدُ: مَوَاضِعُ قُعود النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا. وَعن ابْنِ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: مَا تَقْعَدُنِي عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِلَّا شُغْلٌ، أَيْ مَا حَبَسَنِي. وَفِي الْأَفْعَالِ لابْنِ الْقَطَّاعِ: قَعَدَ عَنِ الْأَمْرِ: تَأَخَّرَ. وَبِي عَنْكَ شُغْلٌ حَبَسَنِي. انْتَهَى. وَالعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الرَّجُلِ فَتَقُولُ: حَلَبْتَ قَاعِدًا وَشَرَبْتَ قَائِمًا، تَقُولُ: لَا مَلَكَتْ غَيْرَ الشَّيْءِ الَّتِي تُحَلَبُ مِنْ قُعودٍ وَلَا مَلَكَتْ إِبِلًا تَحَلُبُّهَا قَائِمًا، مَعْنَاهُ: ذَهَبْتَ إِبِلَكَ فَصَرَفْتَ تَحَلُبُ الْغَنَمِ «٢» وَالشَّيْءَ مِالَ الضُّعْفَاءِ «٣». وَالْإِبِلُ مَالُ الْأَشْرَافِ وَالْأَقْوِيَاءِ. وَيَقَالُ: رَجُلٌ قَاعِدٌ عَنِ الْعَزْوِ، وَقَوْمٌ قُعَادٌ وَقَاعِدُونَ. وَتَقَاعِدُ بِهِ فُلَانٌ، إِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ. وَمَا قَعَدَكَ وَأَقْتَعَدَكَ: مَا حَبَسَكَ. وَالْقَعْدُ: النَّحْلُ، وَقِيلَ: صِهْ غَارُ النَّحْلِ، وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ، كخَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَفِي الْمَثَلِ: «اتَّخَذُوهُ قُعِيدَ الْحَاجَاتِ» تَصْغِيرُ الْقُعودِ، إِذَا امْتَنَهُوا الرَّجُلَ فِي حَوَائِجِهِمْ. وَقَاعِدَ الرَّجُلُ: قَعِدَ مَعَهُ. وَالْقِعَادَةُ: السَّرِيرُ، يَمَانِيَّةٌ. وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأَسِّ. وَالْقَوَاعِدُ الْإِسَاسُ وَالْقَوَاعِدُ الْبَيْتُ إِسَاسُهُ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الْقَوَاعِدُ: أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّتِي تَعْمِدُهَا، وَقَوْلُهُمْ: بَنَى أَمْرَهُ عَلَى قَاعِدَةٍ، وَقَوَاعِدُ، وَقَاعِدَةٌ أَمْرٌ كَوَاهِيَّةٌ، وَتَرَكُوا مَقَاعِدَهُمْ: مَرَازِكَهُمْ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَوَاعِدُ السَّحَابِ: أَصُولُهَا الْمُعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، شَبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ «٤»، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُرَادُ بِالْقَوَاعِدِ مَا اعْتَرَضَ مِنْهَا وَسَيْفٌ، تَشْبِيهًا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ. وَمِنَ الْأَمْثَالِ: «إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعِدْ» قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ: «إِذَا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ» بَدَلَ «قَامَ». وَقَوْلُهُ فَاقْعِدْ. أَيْ احْلُمْ. قُلْتُ: وَمَعْنَاهُ ذَلُّ لَهُ وَلَا تَضْطَرِّبْ، وَهُوَ لَهُ مَعْنَى ثَانٍ، أَيْ إِذَا انْتَصَبَ لَكَ الشَّرُّ وَلَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَانْتَصَبْ لَهُ وَجَاهِدْهُ، وَهَذَا مِمَّا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ. وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَفْعَالِ: الْإِقْعَادُ فِي رَجُلٍ الْفَرَسَ: أَنْ تَفْرَشَ جَدًّا فَلَا تَنْتَصِبُ. وَقَعَدَ الرَّجُلُ: عَرَجَ «٥»، وَالْمُقْعَدُ: الْأَعْرَجُ. وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: قَعَدَ عَنِ الْأَمْرِ: تَرَكَهُ. وَقَعَدَ يَشْتُمُنِي: أَقْبَلَ. انْتَهَى. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ

(١) ضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِكسر الهمزة ضبط قلم. (٢) بعده في اللسان: لأن حالب الغنم لا يكون إلا قاعداً. (٣) في التهذيب و اللسان: الضَّعْفَى. (٤) جاء قول أبي عبيد و ابن الأثير في تفسير حديث النبي صلى الله عليه و سلم حين سأل عن سحابة مَرَّتْ، فقال: كيف ترون قواعدها و بواسقها. (٥) في الصحاح: و المقعد: الأعرج، تقول منه: أقعد الرجل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠٢

تَقُولُ: قَعِدَ فُلَانٌ يَشْتُمُنِي، بِمَعْنَى طَفِقَ وَجَعَلَ، وَ أَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ: لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِصَابُ وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ وَيَقْعِدَ الْأَيْثُرُ لَهُ لُعَابٌ وَ رَحَى قَاعِدَةً: يَطْحَنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالرَّائِدِ يَدَهُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا تَقَعَدَهُ وَ مَا اقْتَعَدَهُ «١» إِلَّا لَوْمْ عُنْصُرِهِ. وَ رَجُلٌ قُعِيدَةٌ. جَبَانٌ. وَالْمُقْعِيدُ: مَوَاضِعُ الْقُعودِ. وَ النُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ: أَقْعِدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعِنَدًا وَ قد أَقْعَدَ بِالْمَكَانِ وَ أَقْعِدُ. وَ وَرِثَ الْمَالُ بِالْقُعْدَى، كَبَشَرَى، أَيْ بِالْقُعْدُودِ. وَ الْقُعودُ، كَصِيْبُورٍ: أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ خَلْفَ النَّسِيرِ الطَّائِرِ تُسَمَّى الصَّلِيبِ. وَ الْقُعْدُودُ مِنَ الْجَبَلِ: الْمُسْتَوَى أَعْلَاهُ. وَيَقَالُ: اقْتَعَدَ فُلَانًا عَنِ السَّخَاءِ لَوْمْ جِنَّتِهِ، قَالَ: فَازَ قَدْخُ الْكَلْبِيِّ وَ اقْتَعَدَتْ مَعَ زَاءٍ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَيْثٍ «٢» وَ اقْتَعَدَ مَهْرِيًّا: جَعَلَهُ قُعودًا لَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ». قِيلَ: أَرَادَ الْقُعودُ لِلتَّخَلُّي وَ الْإِحْدَاثِ «٣»، أَوِ الْقُعودُ لِلْإِحْدَادِ «٤»، أَوِ أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فِي الْقُعودِ عَلَيْهِ تَهَاوُنًا بِالْمَيْتِ وَ الْمَوْتِ. وَ سَمَّوْا قُعِيدَانًا، بِالْكَسْرِ. وَ أَخَذَهُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِدُ. وَ هَذَا شَيْءٌ يَقْعُدُ بِهِ عَلَيْكَ الْعَدُوُّ وَ يَقُومُ* وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا: التَّقْعُدُ: التَّنَبُّهُ وَ التَّمَكُّنُ، اسْتَعْمَلَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي الشِّفَاءِ، وَ أَفْرَهُ شُرَاهُ. وَ الْمُقْعَدُ، كَمُعْظَمٍ: ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ يُجَلَبُ مِنْ هَجَرَ.

[قعد]: ج ٥، ص: ٢٠٢

قَعَدَهُ، كَضَرَبَهُ: صَفَعَ قَفَاهُ، وَ فِي الْأَفْعَالِ لابْنِ الْقَطَّاعِ: ضَرَبَ رَأْسَهُ بِبَاطِنٍ، كَفَّهُ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: قُلْتُ لِأُمِّيَّةَ: مَا حَطَانِي حَطَاءً، فَقَالَتْ: قَعَدَنِي قَعْدَةً» الْقَعْدُ: صَفَعَ الرَّأْسِ بِيَسْطِ الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا. وَ قَعَدَ قَفْدًا عَمِلَ الْعَمَلَ، يَقَالُ: مَا زِلْتُ أَقْعِدُكَ مِنْذُ

اليوم. أى أَعْمَلَ لك العَمَلَ، نقله الصاغاني. و فى الأَفْعَالِ لابن القَطَاعِ: قَفَدَ، كَفَرَحَ، كُلَّ ذِي عُقْنٍ قَفَدًا: اسْتَرْخَى عُقْنَهُ، و منه الأَقْفَدُ و هو المُسْتَرْخَى العُنُقِ من الناس: و النِّعَامُ، أو هو العَلِيظَةُ أى العُنُقِ. و قيل: الأَقْفَدُ من الناس: مَنْ يَمْشِي عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ و لا تَبْلُغُ عَقِبَاهُ الْأَرْضَ. و عَبْدٌ أَقْفَدٌ: كَرَّ «٥» اليَدَيْنِ و الرَّجْلَيْنِ الْقَصِيرُ الْأَصَابِعِ، و قال الليث: الأَقْفَدُ من الرجال: الذى فى عَقِبِهِ اسْتَرْخَاءٌ من الناس، و الظِّلْمُ أَقْفَدٌ، و امرأةٌ قَفْدَاءٌ. و الأَقْفَدُ من الرجال: الضَّعِيفُ الرَّخْوُ الْمَفَاصِلِ. قَفَدَ كَفَرَحَ قَفْدًا. و القَفْدُ أَيْضًا، أى محرَكَةٌ: أَنْ يَمِيلَ خُفُّ البَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أو الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْإِنْسَانِيِّ، فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ صِيدَفٌ و البَعِيرُ أَصِيدَفٌ، قال الراعى: مِنْ مَعْشَرٍ كَحَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ قَفْدُ الْأَكْفِ لِنَامٍ غَيْرِ صِيَابٍ «٥» و قيل: القَفْدُ: أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الْكَفِّ و الْقَدَمُ مَائِلًا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ. هذا فى الْبَهَائِمِ. و القَفْدُ، محرَكَةٌ، فِينَا: أَنْ يُرَى مُقَدِّمُ رِجْلَيْهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِمَا مِنْ خَلْفٍ. أنشد ابن الأعرابي: أَقْفَدُ حَفَادٌ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ كَسَاهَا مَعَدِّيهِ مُقَاتِلُهُ الدَّهْرِ و الْقَفْدُ فى الإِبِلِ: يُبْسُ الرَّجْلَيْنِ مِنْ خِلْقَةٍ، و فى الْخَيْلِ: ارتِفَاعٌ مِنَ الْعُجَايَةِ و إِلَيْهِ الْحَافِرِ، و الْقَفْدُ أَيْضًا: انْتِصَابُ الرُّسْغِ و إِقْبَالُهُ عَلَى الْحَافِرِ و لا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فى الرَّجْلِ،

(١) الأساس: و ما أقعده. (٢) تقدم، أثناء المادة. (٣) فى النهاية: أراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث. (٤) فى النهاية: أراد للإحداد و الحزن، و هو أن يلازمه و لا يرجع عنه. (٥) فى القاموس: «و الكَرُّ اليَدَيْنِ». (٦) ديوانه ص ١١ من أبيات يهجو بها جرير بن عطية، و قيل يهجو عدى بن الرقاع.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠٣

قَفَدَ قَفْدًا و هو أَقْفَدٌ، و هو عَيْبٌ فى الْخَيْلِ، و زاد فى الأَفْعَالِ: كَالْقَوَامِ «١» فى الأَيْدِي. و قال ابنُ شُمَيْلٍ: الْقَفْدُ: يُبْسُ يَكُونُ فى رُسْغِهِ كَأَنَّهُ يَطُأُ عَلَى مُقَدِّمِ شَيْبِكِهِ. و الْقَفْدُ أَيْضًا: أَنْ يُلْفَ عِمَامَتُهُ و لا يُسَدِّلُ عَيْدَتَهُ. و قال ثعلب: هو أَنْ يَغْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ، و لم يُفَسِّرِ الْقَفْدَ. و كذا الْقَفْدَاءُ، و فى الأَفْعَالِ: وَقَفَدَ الرَّجُلُ: تَعَمَّمَ الْقَفْدَاءَ، إِذَا لم يَسُدِّلْ ذُوَابَهُ «٢». و فى التهذيب: الْعِمَّةُ الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ، و هى غَيْرُ الْمَيْلَاءِ. قال «٣»: و كان مُضِيعَ بَنِ الزُّبَيْرِ يَغْتَمُّ الْقَفْدَاءَ، و كان مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الذى قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ يَغْتَمُّ الْمَيْلَاءَ. و الْقَفْدَانَةُ، مُحَرَكَةٌ: غِلَافُ الْمُكْحَلَةِ يُتَّخَذُ مِنْ مَسَاوِبِ «٤» أَى يُتَّخَذُ مُخَطَّطًا بِحُمْرَةٍ و خُضْرَةٍ و صُفْرَةٍ، و ربَّما اتُّخِذَ مِنْ أَدِيمٍ. و الْقَفْدَانَةُ و الْقَفْدَانُ: خَرِيطةٌ مِنْ أَدَمٍ تُتَّخَذُ لِلْعِطْرِ و غَيْرِهِ فَارِسَى مُعَرَّبٌ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هى خَرِيطةُ الْعِطَارِ. قال يَصِفُ شِقَيقَةَ الْبَعِيرِ: فى جَوْنِهِ كَقَفْدَانِ الْعِطَارِ عَنِ الْجَوْنَةِ هَاهُنَا الْحَمْرَاءِ.

[قفعد]: ج ٥، ص: ٢٠٣

الْقَفْعَدُ، كَسَفَرَجَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و فى الْأَنْبِيَاءِ: هو الْقَصِيرُ، مَثَلٌ بِهِ سَيُوبِيهِ و فَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ، كَذَا فى اللِّسَانِ و التَّكْمِلَةِ.

[قفند]: ج ٥، ص: ٢٠٣

الْقَفْنَدُ، كَعَمَلَسٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قال الليث: هو الشَّدِيدُ الرَّأْسِ، كَذَا فى التهذيب فى الرباعى أو العَظِيمُ، أى الرَّأْسِ. و الْقَفْنَدُ، بقلب إحدى النونين دالًا: الْعَظِيمُ الْأُلُوحِ مِنَّا، أى من الرجال، ج قَفَانِدُ، جمع تكسير، و قَفْنَدُونَ، جمع سلامة.

[قلد]: ج ٥، ص: ٢٠٣

قَلَدَ الْمَاءَ فى الْحَوْضِ، و اللَّبَنَ فى السَّقَاءِ، و السَّمْنَ فى النَّحْيِ، و الشَّرَابَ فى الْبَطْنِ، يَقْلُدُهُ، بِالْكَسْرِ، قَلْدًا: جَمَعَهُ فِيهِ، قال ابن الأعرابي: قَلَدْتُ اللَّبَنَ فى السَّقَاءِ و قَرَيْتُهُ: جَمَعْتُهُ فِيهِ، و عن أبى زيد: قَلَدْتُ الْمَاءَ فى الْحَوْضِ، و قَلَدْتُ اللَّبَنَ فى السَّقَاءِ، أَقْلَدُهُ قَلْدًا، إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ صَيَّبْتَهُ فى الْحَوْضِ أو فى السَّقَاءِ. و قَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فى جَوْفِهِ، إِذَا شَرِبَ مِنْهُ، كَذَا فى الأَفْعَالِ. و قَلَدَ الشَّيْءَ عَلَى

الشَّيْءُ: لَوَاهُ كَادَارَةُ الْقُلْبِ عَلَى الْقُلْبِ مِنَ الْحُلِيِّ. وَكُلُّ مَالَوَى عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ قَلَدَ. وَقَلَدَ الْحَبْلُ: قَتَلَهُ وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَفْنَدَ قَدْ قُلْدَ «٥» حَبْلُهُ، أَيْ فُتِلَ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى رَأْيِهِ. وَكُلُّ قُوَّةٍ انْطَوَتْ مِنَ الْحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فَهُوَ قَلْدٌ. وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ وَقُلُودٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَهُوَ أَيْ الْحَبْلُ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ. وَيَقَالُ: قَلَدْتَ الْحُمَى فَلَانًا: أَخَذْتَهُ كُلَّ يَوْمٍ، تَقْلِدُهُ قَلْدًا. وَقَلَدَ الزَّرْعَ: سَقَاهُ، يَقْلِدُهُ قَلْدًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَلْدُ الْمَصْدَرُ، وَالْقَلْدُ الْأَسْمُ، وَسَيَأْتِي. وَقَلَدَ الْحَدِيدَةَ: رَفَقَهَا وَلَوَاهَا عَلَى مِثْلِهَا أَوْ عَلَى شَيْءٍ، وَ مِنْ ذَلِكَ سِوَارٌ مَقْلُودٌ، وَهُوَ ذُو قَلْبَيْنِ مَلُوكَيْنِ. وَ سِوَارٌ قَلْدٌ، بِالْفَتْحِ، أَيْ مَلُوكٌ. وَالْإِقْلِيدُ - بِالْكَسْرِ، وَاعْتَمَدَ الشُّهْرَةُ فَلَمْ يَضْبُطْهُ كَمَا هُوَ سَنَتُهُ الْمَالُوفُ، إِذَا لَا أَفْعِلَ بِالْفَتْحِ، عَلَى الْأَصَحِّ، قَالَهُ شَيْخُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمَنَاوِيَّ قَالَ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ: وَفَتْحَ الْبَابِ بِالْأَقْلِيدِ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ: الْمِفْتَاحُ، فَلْيَنْظُرْ - بُرَةُ النَّاقَةِ «٦» يُلَوَّى طَرَفَاهَا. وَالْإِقْلِيدُ: الْمِفْتَاحُ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَقِيلَ: الْإِقْلِيدُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ كَلِيدٌ. وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ: «فَقُمْتُ إِلَى الْأَقْلِيدِ فَأَخَذْتُهَا» هِيَ جَمْعُ إِقْلِيدٍ، وَهِيَ الْمِفْتَاحُ، وَقِيلَ: الْإِقْلِيدُ يَمَانِيَّةٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمِفْتَاحُ. وَ لَمْ يَغْرُهَا إِلَى الْيَمَنِ. وَقَالَ تَبَعٌ حِينَ حَجَّ الْبَيْتِ: وَأَقْمَنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا

(١) قوله كالتقوالم بالضم، داء يأخذ في قوائم الشاء، كما في القاموس. (٢) في الصحاح: القفد: جنس من العمة. يقال: اعتم القفد، إذا لم يسدل طرفها. (٣) في اللسان: قال أبو عمرو: و كان مصعب.. (٤) في اللسان: «مشارب» و في التكملة: «مشادب» و كلاهما تحريف، و المشاوب غلاف القارورة. (٥) هكذا ضبطت في التهذيب بتشديد اللام ضبط قلم. (٦) البرة التي يشد فيها زمام الناقة لها إقليد، و هو طرفها يشي على الطرف الآخر و يلوى لئلا حتى يستمسك. (عن التهذيب) و سيرد بهذا المعنى قريباً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠٤

سَبْتًا: دَهْرًا، وَرُويَ: سَبْتًا، أَيْ سِتَّ سَتْنِينَ. وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا: وَقِيلَ لُغَةً رُومِيَّةٌ مُعَرَّبٌ إِقْلِيدَسٌ، وَجَمْعُهُ أَقْلِيدٌ كَالْمَقْلَادِ وَالْمَقْلَدِ وَ الْمَقْلِيدِ. عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ. وَالْإِقْلَادُ. وَهَذِهِ فِي اللِّسَانِ، كُلُّ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ. وَفِي اللِّسَانِ وَالْمَقْلَدُ: مِفْتَاحُ كَالْمِنْجَلِ؛ وَفِي كِتَابِ الْبَصَائِرِ: وَ الْإِقْلِيدُ: الْمِفْتَاحُ، وَجَمْعُهُ الْمَقْلَائِدُ، كَمَا قَالُوا مَلَامِحَ وَ مَحَاسِنَ وَ مَشَابِهَ وَ مَذَاكِيرَ. وَالْإِقْلِيدُ: شَرِيْطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجُلَّةِ، بَضْمُ الْجِيمِ: وَعَاءٌ مِنْ خُوصٍ كَمَا سَيَأْتِي. وَالْإِقْلِيدُ: شَيْءٌ يُطَوَّلُ مِثْلَ الْخَيْطِ مِنَ الصُّفْرِ يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ، وَهُوَ طَرَفُهَا [يُثْنَى عَلَى طَرَفِهَا] وَ يُلَوَّى لِيَأْتِيَ بِشَيْءٍ مَسْكٍ، وَ يُقْلَدُ أَيْضًا عَلَى خَوْقِ الْقُرْطِ أَيْ حَلْقَتِهِ وَ شَتْفِهِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: خَرَقَ الْقُرْطُ «١»، كَالْقِلَادِ بِالْكَسْرِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ ذَلِكَ، يُقْلَدُ أَيْ يَقْوَى «٢»، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَالْإِقْلِيدُ: الْعُنُقُ، وَجَمْعُهُ أَقْلَادٌ، وَهُوَ نَادِرٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْيِيَّةَ: بِحَقِّقِ أَيْدِينَا خُيُوطَ الْأَقْلَادِ أَيْ الْأَعْنَاقِ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنَ الْقِلَادَةِ. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ نَاقَةً قَلْدَاءً: طَوَّلَتْهَا، أَيْ الْعُنُقِ. وَ الْقَلِيدُ وَالْمَقْلَادُ، كَسَكَيْتَ وَصَدَّيْجًا: الْخِرَازَنْدُ، وَجَمْعُهُ مَقْلَائِدُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَهُ مَقْلَائِدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ * «٣» يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَفَاتِيحُ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ، وَاحِدُهَا إِقْلِيدٌ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخِرَازَنْدُ، وَهُوَ قَوْلُ السَّدِيِّ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاللَّهُ خَالِقُهُ وَفَاتِحُ بَابِهِ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَقْلَائِدُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا؛ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ فِي الْعِنَايَةِ: أَوْ جَمْعُ مَقْلِيدٍ أَوْ مَقْلَادٍ أَوْ مَقْلَدٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أُلْقِيَتْ إِلَيْهِ مَقْلَائِدُ الْأُمُورِ، وَصَافَتْ مَقْلَادُهُ وَمَقْلَائِدُهُ: ضَاقَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ. وَقَالَ الشَّهَابُ: وَ الْمَقْلَدُ: الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ. وَ مِنْهُ: ضَاقَتْ مَقْلَائِدُهُ، أَيْ أُمُورُهُ. قُلْتُ: وَ هَذَا نَظَرًا إِلَى أَنَّ الْمَقْلَائِدَ بِمَعْنَى الْقِلَائِدِ، وَ لَمْ يَثْبُتَ اسْتِعْمَالُهُ، فَلْيَنْظُرْ. وَالْمَقْلَدُ، كَمَثَبِرِ: الْوِعَاءُ، وَ الْمِخْلَاءُ، وَ الْمِكْيَالُ، وَ الْمَقْلَدُ: عَصَا فِي رَأْسِهَا أَعْوَجَاجٌ يُقْلَدُ بِهَا الْكَلَاءُ، كَمَا يُقْلَدُ «٤» الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ حَبَالًا، أَيْ يُفْتَلُ، وَ الْجَمْعُ الْمَقْلَائِدُ. وَالْمَقْلَدُ: مِفْتَاحُ كَالْمِنْجَلِ أَوْ هُوَ الْمِنْجَلُ بِنَفْسِهِ يُقْطَعُ بِهِ الْقَتُّ، قَالَ الْأَعَشَى: لَمَدَى ابْنُ يَزِيدٍ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ يُقَتُّ لَهَا طَوْرًا وَ طَوْرًا بِمَقْلَدٍ وَ مِنَ الْمَجَازِ الْقَلْدُ، بِالْكَسْرِ: قَوَافِلُ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ إِلَى جُدَّةَ، سُمِّيَتْ قَلْدًا بِمَا بَعْدَهُ، وَهُوَ أَيْ الْقَلْدُ يَوْمَ إِيْتِيَانِ الْحُمَى أَوْ حُمَى الرَّبْعِ، وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْطِئُ، وَ الْجَمْعُ أَقْلَادٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَلْدُ: الْمَحْمُومُ يَوْمَ تَأْتِيهِ الرَّبْعُ. وَالْقَلْدُ: الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ. وَاسْتَوْفَى قَلْدَهُ مِنَ الْمَاءِ: شَرِبَهُ، وَاسْتَوْفَوْا أَقْلَادَهُمْ، وَ أَقَمْتُ إِقْلِيدِي «٥» إِذَا سَقَى أَرْضَهُ بِقَلْدِهِ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَالْقَلْدُ: الرُّفْقَةُ مِنَ الْقَوْمِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ. وَالْقَلْدُ: قَضِيْبُ الدَّابَّةِ، وَالْقَلْدُ: سَقَى الْمَاءِ كُلُّ أُسْبُوعٍ يَقَالُ: سَقَى إِبْلَهُ قَلْدًا. قَالَهُ الْفَرَّاءُ. وَيَقَالُ: كَيْفَ قَلْدُ نَحْلِ بَنِي فَلَانٍ؟ فَيَقَالُ: تَشْرَبُ فِي كُلِّ عَشْرِ مَرَّةٍ. وَ مَا بَيْنَ الْقَلْدَيْنِ ظَمٌّ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

«أَنَّهُ قَالَ لِقَيْمِهِ عَلَى الْوَهْطِ «٦»: إِذَا أَقَمْتَ قَلْبَكَ مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ لِأَقْرَبٍ». أَرَادَ بِقَلْبِهِ يَوْمَ سَقِيهِ مَالَهُ، أَيْ إِذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَغْرِطَ مَنْ يَلِيكَ. وَالْقَلْبُ: شَجَبَةُ الْقَعْبِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَعْطَيْتُهُ قَلْبًا أَمْرِي: فَوَضَعْتُهُ إِلَيْهِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَالْقَلْبَةُ، بَهَاءٍ: الْقِسْدَةُ، وَ هِيَ تُفْلُ السَّمْنِ وَ هِيَ الْكِدَادَةُ. وَالْقَلْدَةُ: التَّمْرُ وَ السَّوِيْقُ يُخَلَّصُ بِهِ السَّمْنُ.

(١) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: «يَعُو» وَ الْعِي: اللَّيْ وَ الْعُطْفُ. وَ نَرَاهُ الصَّوَابَ. (٣) سُورَةُ الزَّمَرِ الْآيَةُ ٦٣ وَ سُورَةُ الشُّورَى الْآيَةُ ١٢. (٤) التَّهْذِيبُ: كَمَا يُقَلَّدُ. (٥) فِي الْأَسَاسِ: إِقْلِدِي. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْوَهْطُ، هُوَ بَسْتَانٌ وَ مَالٌ كَانَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالطَّائِفِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠٥

وَالْقَلِيدُ كَأَمِيرٍ: الشَّرِيطُ، عَبْدِيَّةٌ، أَيْ لُغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ. وَ الْقِلَادَةُ، بِالْكَسْرِ، وَ إِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ خِلَافًا لِمَنْ وَهَمَ فِيهِ: مَا جُعِلَ فِي الثُّعْنُقِ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَ الْفَرَسِ وَ الْكَلْبِ وَ الْبَدَنَةِ الَّتِي تُهْدَى وَ نَحْوَهَا. وَ قَالَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ: ذَهَبَ بَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ هَيْئَةَ الْكَلِمَةِ قَدْ تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ مَخْصُوصَةٍ، وَ إِن لَمْ تَكُنْ مُشْتَقَّةً نَحْوَ فِعَالٍ، أَيْ بِالْكَسْرِ إِنْ لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ فَهِيَ اسْمٌ لِمَا يُجْعَلُ بِهِ الشَّيْءُ كَالْآلَةِ، كَامَامٍ وَ رِكَابٍ وَ حِرَامٍ، لِمَا يُؤْتَمُّ بِهِ، وَ لِمَا يُزَكَّبُ بِهِ وَ لِمَا يُخَزَمُ بِهِ، وَ يُشَدُّ بِهِ، فَإِنْ لَحِقَتْهُ الْهَاءُ فَهُوَ اسْمٌ لِمَا يَشْتَمِلُ عَلَى الشَّيْءِ وَ يُحِيطُ بِهِ، كَاللِّفَافَةِ وَ الْعِمَامَةِ وَ الْقِلَادَةِ. وَ هَذَا فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ، وَ أَمَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِهِ الْحُجَّةُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: فِعَالَتُهُ، بِالْكَسْرِ. فِي الْمَصَادِرِ، يَجِيءُ لِمَا كَانَ صَنِيعَةً وَ مَعْنَى مُتَقَلِّدًا، كَالْكِتَابَةِ وَ الْإِمَارَةِ وَ الْخِلَافَةِ وَ الْوِلَايَةِ، وَ مَا أَشَبَهُ ذَلِكَ، وَ بِالْفَتْحِ فِي غَيْرِهِ. وَ مِنْ أَشْهُرِ الْأَمْثَالِ «حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ» (١). وَ هُوَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَ الْمُشْتَقَّصِ وَ غَيْرِهِمَا. وَ تَقَلَّدَ الرَّجُلُ: لَبَسَهَا، وَ فِي الْأَسَاسِ: قَلَّدْتُهُ السَّيْفَ: أَلْقَيْتَ حِمَالَتَهُ فِي عُنُقِهِ فَتَقَلَّدَهُ، وَ فِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ: قَلَانِدُ الْخَيْلِ، أَيْ هُنَّ كِرَامٌ، وَ لَا يُقَلَّدُ مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا سَابِقُ كَرِيمٍ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ «قَلَّدُوا الْخَيْلَ وَ لَا تُقَلَّدُوهَا الْأَوْتَارَ» أَيْ قَلَّدُوهَا طَلَبَ أَعْدَاءِ الدِّينِ وَ الدِّفَاعِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَ لَا تُقَلَّدُوهَا طَلَبَ أَوْتَارِ (٢) الْجَاهِلِيَّةِ. وَ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. وَ ذُو الْقِلَادَةِ: الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ، قَالَ شَيْخُنَا هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ، وَ زَادَ فِي الْبَصَائِرِ: هُوَ ابْنُ نِزَارٍ، وَ الْمُقَلَّدُ، كَمُعْظَمِ مَوْضِعِهَا أَيْ الْقِلَادَةِ. وَ الْمُقَلَّدُ: السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ، كَانَ يُقَلَّدُ شَيْئًا لِيُعْرِفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ. وَ الْمُقَلَّدُ: مَوْضِعُ نَجَادِ السَّيْفِ عَلَى الْمَنْكِينِ. وَ مُقَلَّدُ الذَّهَبِ: مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ يُعْرِفُ بِذَلِكَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ بَنُو مُقَلَّدٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ مُقَلَّدَاتُ الشَّجَرِ، وَ قِلَادَتُهُ: الْيَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: هُمْ يَتَقَالَّدُونَ الْمَاءَ وَ يَتَهَاجِرُونَ وَ يَتَفَارِصُونَ وَ يَتَرَفَّصُونَ أَيْ يَتَنَاقِضُونَ، وَ كَذَلِكَ يَتَفَارِطُونَ وَ يَتَرَفَّطُونَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَقَلَّدَ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ، أَيْ ضَمَّ عَلَيْهِمْ وَ أَعْرَقَهُمْ (٣) كَأَنَّهُ أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ وَ جَعَلَهُمْ فِي جَوْفِهِ، وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ أَقَلَّدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ: أُرْتَبَجَ عَلَيْهِمْ وَ أَطْبِقَ لِمَا غَرِقُوا فِيهِ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: تَسْبِيحُهُ النَّيَّانُ وَ الْبَحْرُ زَاخِرًا وَ مَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَ مَا هُوَ مُقَلَّدٌ وَ أَقَلَّدَهُ النَّعَّاسُ أَقْلِيدَادًا: غَشِيَتِهِ وَ غَلَبَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ: وَ الْقَوْمُ صِرَعَى مِنْ كَرَى مُقَلَّدٍ وَ الْاِقْتِلَادُ: الْغَوْفُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَلَّدْتُهَا قِلَادَةً، بِالْكَسْرِ، وَ قِلَادًا، بِحَذْفِ الْهَاءِ: جَعَلْتُهَا فِي عُنُقِهَا فَتَقَلَّدَتْ، وَ مِنْهُ التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ، وَ تَقْلِيدُ الْوَلَاةِ الْأَعْمَالِ وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ أَيْضًا تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ (٤): أَنْ يَجْعَلَ فِي عُنُقِهَا شَيْئًا (٥) يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهَا هَيْدِي، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَ الْمُصَلَّى وَ أَغْنَاكِ الْهَدْيَ مُقَلَّدَاتٍ وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ أَنْ يُجْعَلَ (٦) فِي عُنُقِهَا عُرْوَةٌ مَزَادَةٌ أَوْ خَلْقٌ نَعْلٍ فَيُعْلَمُ أَنَّهَا هَيْدِي، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا الْهُدَى وَ لَا الْقِلَادَةُ (٧) قَالَ الرَّجَّاجُ: كَانُوا يُقَلَّدُونَ الْإِبِلَ بِلِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ، وَ يَعْتَصِمُونَ بِذَلِكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمُونَ بِأَنْ لَا يُحِلُّوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) أَيْ اِكْتَفَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ (الْمِيدَانِي). (٢) الْأَوْتَارُ جَمْعُ وَتَرٍ بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ الدَّمُ وَ طَلَبُ الثَّأْرِ. (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى: عَرَقَهُمْ. (٤) اللِّسَانُ: الْبَدَنُ. (٥) اللِّسَانُ: «شِعَارٌ» وَ ضَبَطُ يُجْعَلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ. (٦) التَّهْذِيبُ: يُعْلَقُ. (٧) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠٦

رَجُلٌ، مُقَلَّدٌ، كَمَنْبِرٍ، أَيْ مَجْمَعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنَشَدَ: جَانِي جَرَادٍ فِي وَعَاءٍ مُقَلَّدًا وَ قَلَّدَ فُلَانًا عَمَلًا تَقْلِيدًا فَتَقَلَّدَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ

ابن سَيِّدِهِ: و أما قول الشاعر: لَيْلَى قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَثِيبٌ وَ فِي الْقِلَادِ رَشًا رَيْبٌ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ قِلَادًا مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ، كَتَمَّرَةٍ وَ تَمَّرَ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمَعَ فَعَالَهُ عَلَى فَعَالٍ، كَدَجَاجَةٍ وَ دَجَاجٍ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْكَثِيرَةُ الَّتِي فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ، وَ الْأَلْفُ غَيْرُ الْأَلْفِ. وَ قَدْ قَلَّدَهَا وَ تَقَلَّدَهَا. وَ قَلَّدَهُ الْأَمْرُ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ تَقَلَّدَ الْأَمْرُ: اخْتَمَلَهُ، وَ كَذَلِكَ تَقَلَّدَ السَّيْفُ، وَ قَوْلُهُ: يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ عَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَ رُمَحًا أَيْ وَ حَامِلًا رُمَحًا. وَ الْقِلَادُ: الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَ الْقِلْدُ: سَقَى السَّمَاءَ، وَ قَدْ قَلَّدْنَا وَ سَقَيْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، أَيْ مَطَرْنَا لَوْقَتٍ، وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّهُ اسْتَسْقَى»، قَالَ: فَقَلَّدْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً أَيْ مَطَرْنَا لَوْقَتٍ مَعْلُومٍ، مَاخُذٌ مِنْ قَلْبِ الْحُمَى، وَ هُوَ يَوْمٌ نَوَيْتَهَا. وَ يُقَالُ: صَرَّحَتْ بِقِلْدَانٍ، أَيْ بِجِدٍّ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ: وَ قُلُودِيَّةُ «١»: مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْخُنْعِيَّةُ، وَ النُّونَةُ، وَ الثُّومِيَّةُ، وَ الْهَزْمِيَّةُ، وَ الْوَهْدِيَّةُ، وَ الْقَلْدِيَّةُ، وَ الْهَزْمِيَّةُ. وَ الْحَزْمِيَّةُ، وَ الْعَزْمِيَّةُ. قَالَ اللَّيْثُ: الْخُنْعِيَّةُ: مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحَالِ الْوَتَرَةِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: قُلْدُ فُلَانٍ قِلَادَةً سَوْءً: هُجِيَ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ وَشَمُهُ. وَ قَلَّدَهُ نِعْمَةً، وَ تَقَلَّدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ. وَ لِي فِي أَعْنَاقِهِمْ قِلَانِدٌ: نَعَمْ رَاهِنَةً. وَ نِعْمَتُكَ قِلَادَةٌ فِي عُنُقِي لَا يَفُكُّهَا الْمَلَوَانِ.

[قلعد]: ج ٥، ص: ٢٠٦

أَقْلَعَدَ الرَّجُلُ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ فِي الْبِلَادِ. وَ أَقْلَعَدَ الشَّعْرُ: اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ كَأَقْلَعَطَ، وَ سَيَّأَتِي، وَ فِي الْأَفْعَالِ: أَقْلَعَطَ الشَّعْرُ وَ أَقْلَعَدَ، إِذَا كَانَ جَعْدًا.

[قلقشد]: ج ٥، ص: ٢٠٦

قَلَقَشَنَدَهُ «٢»: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ قَدْ تُبْدِلُ اللَّامُ رَاءً، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ: هُ بِمَضِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ قَلْبُوبٍ، وَ فِيهَا وَلَدَ الْإِمَامُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ خَرَجَ مِنْهَا أَكْبَرُ الْعُلَمَاءِ وَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ الْعَشْرَةُ مِنْ أَصْحَابِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، وَ هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهَا مَرَّاتٍ، يَتَوَلَّاهَا أُمَرَاءُ الْحَاجِّ.

[قمعد]: ج ٥، ص: ٢٠٦

الْقَمْعِدُودَةُ: الْهَنَةُ النَّاشِزَةُ فَوْقَ الْقَفَا، وَ هِيَ بَيْنَ الذُّوَابِيَّةِ وَ الْقَفَا، مُنْخِرَةٌ عَنْ الْهَامِيَّةِ، إِذَا اسْتَلْقَى الرَّجُلُ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِهِ. وَ الْقَمْعِدُودَةُ أَيْضًا: أَعْلَى الْقَدَالِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقَمْعِدُودَةُ: مَا أَشْرَفَ عَلَى الْقَفَا مِنْ عَظْمِ الرَّأْسِ، وَ الْهَامَةُ فَوْقَهَا، وَ الْقَدَالُ دُونَهَا مِمَّا يَلِي الْمَقْدُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْقَمْعِدُودَةُ: مُؤَخَّرُ الْقَدَالِ وَ هِيَ صِفْحَةُ مَا بَيْنَ الذُّوَابِيَّةِ وَ فَاسِ الْقَفَا. ج قَمَاحِدُ، قَالَ الشَّاعِرُ: فَإِنْ يُقْبَلُوا نَطْعُنْ نُغَوِّرْ نُحَوِّرْهُمْ وَ إِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي الْقَمَاحِدِ وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى قَمَاحِدٍ وَ قَمْعِدُودَاتٍ وَ فِي ذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا فِي قَعِيدٍ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ نَطْرًا، أَيْ وَ الصَّوَابُ ذِكْرُهَا هُنَا، فَإِنَّ الْمِيمَ أَضْيَلِيَّةٌ، وَ ذَهَبَ أَبُو حَيَّانٍ إِلَى زِيَادَتِهَا، فَلَيْتَأَمَّلْ*: وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْقَمْعِدُودَةُ، كَسَبَحَلَةٍ، لُغَةٌ فِي الْقَمْعِدُودَةِ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

[قمعد]: ج ٥، ص: ٢٠٦

الْقَمْدُ وَ الْقَمُودُ: شَبَّهَ الْعُسُو «٣» مِنْ شِدَّةِ الْإِبَاءِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَلُودِيَّةٌ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: قَلَفَشَنَدَهُ بِالْفَاءِ. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْقَسُو» وَ فِي التَّكْمِلَةِ فَكَالْأَصْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠٧

والتَّمَنُّعُ، يقال: قَمَيْدٌ يَقْمَيْدُ قَمِيداً وقُمُوداً، قاله ابنُ سَيِّده. والقَمَيْدُ: الإِقَامَةُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. والقَمْدُ بالتَّحْرِيكِ مصدر قَمَدٌ يَقْمَدُ، وَهُوَ الطُّولُ عَامَّةً، أَوْ هُوَ ضَمُّ العُنُقِ فِي طُولٍ، وَالنَّعْتُ أَقْمَيْدٌ، وَهِيَ قَمْدَاءٌ، وَقَمْدٌ كَعْتَلٌ، وَقَمْدَةٌ، بزيادة الهاءِ، وَقَمْدَانِيَّةٌ. وَيُقَالُ ذَكَرَ قَمْدٌ، كَعْتَلٌ: شَدِيدُ الإِنْعَاطِ صَلْبٌ. وَقِيلَ الْقَمْدُ اسْمٌ لَهُ. وَرَجُلٌ قَمْدٌ «١»، مَخْفَفَةٌ، وَقَمْدٌ كَعْتَلٌ وَقَمَادٌ، كَغَرَابٍ، وَقَمْدُودٌ وَقَمْدُدٌ وَقَمَادِيٌّ وَقَمْدَانٌ وَقَمْدَانِيٌّ بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، كَمَا فَسَّرَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَمْدٌ قَمْدُدٌ، وَامْرَأَةٌ قَمْدَةٌ، أَوْ صِلْبٌ غَلِيظٌ، وَالْأُنْثَى قَمْدَانَةٌ وَقَمْدَانِيَّةٌ. وَأَقْمَيْدَ الرَّجُلُ: طَمَحَ بَعْنَتَهُ. وَأَقْمَيْدٌ: أَنْعَطَ، وَأَقْمَدَ: أَسَالَ. كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الصَّاعِنِيِّ. وَاقْمَهْدَ، لَيْسَ مِنْ قَمْدٍ، وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي قَمَهْدٍ وَسَيَّاتِي. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْقَمِيدُ، كَعْتَلٌ: الذَّكَرُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَيُورِ، وَقَمَيْدٌ يَقْمَدُ «٢» قُمُوداً: جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَمِيدُ الْأَقْمَادِ: غُلْبُ الرَّقَابِ، وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ رُؤَيْيَةَ «٣». وَقَمْدُ الشَّيْءِ قُمُوداً: صَلْبٌ، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ لابنِ الْقَطَاعِ. وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ مَحْفُوظِ الْقَمُودِيِّ إِلَى قَمُودَةٍ، قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: قَرِيْبُهُ بِالْقَيْرَوَانِ عَلَى مَسَافَةِ يَوْمَيْنِ؛ مَاتَ بِإِفْرِيقِيَّةِ سَنَةِ ٣٠٧.

[قمعد]: ج ٥، ص: ٢٠٧

الْمُقْمَعِدُ، كَمُشْمَعِلٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الَّذِي «٤» تَكَلَّمَ بِجَهْدِكَ وَلَا يَلِينُ لَكَ وَلَا يَنْقَادُ وَقَدْ كَلَّمْتُهُ فَاقْمَعَدَ اقْمَعِدَاداً. وَالْمُقْمَعِدُ أَيْضاً: مَنْ عَظُمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَاسْتَرْخَى أَشْفَلُهُ. وَعِبَارَةُ ابْنِ الْقَطَاعِ فِي الْأَفْعَالِ: اقْمَعَطَ الرَّجُلُ وَاقْمَعِدَ: عَظُمَ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَخَمَصَ أَعْلَاهُ، وَأَيْضاً: عَسَرَ، فَلْيَتَأَمَّلْ.

[قمهد]: ج ٥، ص: ٢٠٧

الْقَمْهْدُ، كَجَعْفَرٍ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى الْهَاءِ: اللَّيْثُ الْأَصْلُ الْقَبِيحُ الْوَجْهَ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ الْأَمَوِيُّ، وَبِالضَّمِّ: الْمُقِيمُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ الَّذِي لَا يَبْرُحُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ. وَاقْمَهْدَ الرَّجُلُ اقْمَهْدَاداً: رَفَعَ رَأْسَهُ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. وَاقْمَهْدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ فَلَمْ يَبْرُحْ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: فَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدَ مَكَانِيَا وَهُوَ أَىِ الْقَمْهْدَادُ الْمَفْهُومُ مِنْ اقْمَهْدَ: شَبَّهَ ارْتِعَادَ فِي الْفَرْخِ إِذَا زُقَّ، أَىِ زَقَّهَ أَبَوَاهُ، فَتَرَاهُ يَكُوْهَدُ إِلَيْهِمَا وَيَقْمَهْدُ نَحْوَهُمَا. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اقْمَهْدَ الرَّجُلُ، إِذَا مَاتَ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: فَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدَ مَكَانِيَا أَوْ رَدَّ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي الْأَفْعَالِ، وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ. وَاقْمَهْدَ: أَسْرَعَ. قَالَ الصَّاعِنِيُّ، وَإِطْبَاقُ الْخَلِيلِ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى إِيْرَادِ اقْمَهْدَ فِي الرَّبَاعِيِّ يَرُدُّ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ زِيَادَةِ الْهَاءِ فِيهِ.

[قند]: ج ٥، ص: ٢٠٧

الْقَنْدُ وَالْقَنْدَةُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَالْقَنْدِيدُ، بِالْكَسْرِ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ اعْتِمَاداً عَلَى الشُّهْرَةِ: عُصَارَةٌ، وَقِيلَ: عَسَلُ قَصَبِ الشُّكْرِ إِذَا جُمِدَ جُمُوداً، أَوْ جُمِدَ تَجْمِيداً، وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْفَانِيدُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ كَنْدٌ، وَيُقَالُ: سَوِيْقٌ مُقَنْدٌ، كَمُعْظَمٍ، وَمَقْنُودٌ وَمُقَنْدِيٌّ، إِذَا كَانَ مَعْمُولاً بِالْقَنْدِيدِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَنَاتٍ وَنِسْوَةٍ بِكَرْمَانَ يَعْتَقْنَ السَّوِيْقَ الْمُقَنْدَا «٥» وَالْقَنْدِيدُ، بِالْكَسْرِ: الْوَرْسُ الْجَيِّدُ. وَالْقَنْدِيدُ: الْخَمْرُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِثْلُ الْإِسْفِنْطِ، وَأَنْشَدَ: كَأَنَّهَا فِي سَيَاحِ الدَّنِّ قَنْدِيدٌ وَهُوَ عَصِيرٌ عَنَبٍ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ مِنَ الطَّيْبِ ثُمَّ

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِسُكُونِ الْمِيمِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: يَقْمَدُ قَمْداً وَقُمُوداً. (٣) يَعْنِي قَوْلَهُ: كَمَا فِي اللِّسَانِ: سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمِيدُ الْأَقْمَادِ وَقَدْ نَبِهَ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٤) فِي الْقَامُوسِ «مَنْ». (٥) قَوْلُهُ «يَعْتَقْنَ» فِي الْمَحْكَمِ: «يَغْبِقْنَ» وَفِي الْأَسَاسِ: «يَسْقِينَ».

يُفْتَقُ. نقله الأزهرى فى الرُّباعى عن ابن جنى، و يقال: إنه ليس بخمرٍ و قال أبو عمرو: هى القنديد، و الطَّايَّةُ، و الطَّلَّةُ، و الكَسِيَس، و القُنْدُ، و أُمُّ زَنْبَقٍ، و أُمُّ لَيْلَى، و الزَّرْقَاءُ، للخمر، و عن ابن الأعرابى: القناديد: الخُمُورُ. و القنديد أيضاً: العَبِيرُ، عن كراع، و زاد غيره: الكافُورُ، و المِسْكُ، و بقول كراع فُسْرُ قول الأعشى: بِبَابِلَ لَمْ تُغَصِّرْ فَسَالَتْ سَلَفَهُ تَخَالِطُ قَنْدِيداً و مِسْكَاً مُحْتَمًا و القنديد: طِيبٌ يَعْمَلُ بِالزَّعْفَرَانِ أَوِ الْوَرَسِ و القنديد (١): حَالُ الرَّجُلِ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً. جَمَعَهُ الْقَنَادِيدُ، عن ابن الأعرابى، كَالْقَنَدِيدِ، كَزَبْرِجٍ. و القنْدَاوُ، مَرَّ ذَكَرَهُ فِى الْهَمَزِ، قال الفراء: هى من التُّوقِ: الجَرِيئَةُ، يَهْمَزُ وَ لَا يَهْمَزُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ. وَ سَمَرَقَنْدُ (٢)، بفتح السين و الميم و سكون الراء، هذا هو الصواب، و سَمِعْنَا بَعْضَ مَشَايخِنَا الْمَغَارِبَةِ يَنْطِقُ بِسُكُونِ الْمِيمِ، وَ يَسْتَنْدِ إِلَى الشُّهُرَةِ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ، قال الصاغاني: وَ قَدْ أَوْلَعَ أَهْلَ بَغْدَادَ بِاسْكَانِ الْمِيمِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ، وَ سَيَأْتِي الْبَحْثُ عَنْهُ فِي بَابِ الرَّاءِ وَ فَصْلِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ شَمْرِ وَ كَنْدٍ (٣)، أَى حَفَرَهَا شَمْرٌ، اسْمٌ لِمَلِكٍ عَسَّانٍ، وَ حَيْثُ إِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُتَبَّهَ عَلَيْهَا فِي السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي ذِكْرِ الْبِلَادِ الْأَعْجَمِيَّةِ، تَقْرِيباً عَلَى الْمَبْتَدِىِّ وَ تَسْهِيلاً، فَإِنِّى أَسْمَعُ غَالِبَ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِصَوَابِ هَذَا الْكِتَابِ يَقُولُ إِنَّ الْمَصْنُفَ لَمْ يَذْكُرْ سَمَرَقَنْدَ فِي كِتَابِهِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ قَنَادٌ، كَسَحَابٍ: عَ شَرْقَى وَاسِطِ الْعِرَاقِ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَنْدٍ، مُحَدِّثٌ بُخَارِيٌّ، رَوَى عَنْ ابْنِ الشُّكَيْنِ زَكْرِيَّا بْنَ يَحْيَى الطَّائِيَّ، وَ وَالِدُ قَنْدٍ اسْمُهُ بَابِي. وَ قَنْدَةُ الرَّقَّاعِ: تَمَرٌ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ أَبُو الْقَنْدَيْنِ بِالضَّمِّ كُنْيَةُ الْأَضَمِيِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبِ الْإِمَامِ الْمَشْهُورِ، قَالُوا: كُنِّي بِهِ لِعِظَمِ قَنْدِيهِ، أَى خُصِّيَّتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: لَمْ يُحْكَمْ لَنَا فِي أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ، وَ الْقَضِيَّةُ تُؤْذَنُ أَنَّ الْقَنْدَ: الْخُصِيَّةُ الْكَبِيرَةُ. وَ يَقَالُ: جَاءَ بِالْأَمْرِ عَلَى قَنَادِيدِهِ، أَى عَلَى وَجْهِهِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: بَيَّنَّ فَكَيْهِ حُسَامٌ مُهَنْدٌ، يَقْطُرُ مِنْهُ كَلَامٌ مُقَنْدٌ، وَ رَجُلٌ مُقْنُودُ الْكَلَامِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْقَنْدُ فِي تَارِيخِ سَمَرَقَنْدٍ (٤)، تَأْلِيفُ الْإِمَامِ أَبِي حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ (٥) الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٥٣٧: وَ أَبُو حَمَّادٍ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو الْقَنَادِ، كَكَّتَانٍ، كُوفِيٌّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ وَ عِكْرِمَةَ وَ ابْنِ جُبَيْرٍ. وَ حَبِيبُ الْقَنَادِ، بَصْرِيٌّ، عَنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ. وَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنْدِيُّ الْوَاعِظُ، إِلَى بَيْعِهِ، صَدُوقٌ ثَبْتُ. وَ أَقْنَدْتُ السَّوِيْقَ: أَلْقَيْتُ فِيهِ الْقَنْدَ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقِطَاعِ. وَ قَنَادٌ كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ شَرْقَى وَاسِطٍ قُرْبَ الْخَوْزِ (٦).

[قند]: ج ٥، ص: ٢٠٨

الْقَنْدُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَالَ كِرَاعٌ: هِيَ لُغَةٌ فِي الْقَنْفُذِ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَ لَذَا أَطْلَقَهُ وَ لَمْ يَضْبِطْهُ، حَكَى ذَلِكَ عَنْ قُطْرُبٍ*. وَ بَقِيَ عَلَيْهِ: الْقَنْفُذَةُ (٧): نَاحِيَةٌ مِنْ بَحْرِ عَرَدَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، وَ قَرِيَّةٌ بِسَوَاحِلِ مَكَّةَ، وَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نُمَيْرٍ. كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ. وَ قَنْدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جُدْعَانَ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَ لَّاهُ عُمَرُ مَكَّةَ ثُمَّ عَزَلَهُ، وَ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَ هُوَ تَيْمِيُّ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ (٨).

[قود]: ج ٥، ص: ٢٠٨

الْقَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ، يَقُودُ الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: «و الْقَنْدُ وَ الْقَنْدِيدُ» وَ اقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ عَلَى الْقَنْدِيدِ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: يَقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ سَمَرَان. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «شَمْرُ كَنْتٍ» وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: شَمْرُ كَنْدٍ أَى شَمْرُ هَدْمِهَا. (٤) فِي كَشْفِ الظُّنُونِ ٥/٧٨٣ الْقَنْدُ فِي تَارِيخِ عُلَمَاءِ سَمَرَقَنْدٍ، وَ هُوَ عَشْرِينَ مَجْلَدًا. (٥) هُوَ أَبُو حَفْصِ السَّمَرَقَنْدِيُّ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ لَقْمَانَ النَّسْفِيِّ. (٦) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْخَوْزِ» وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ «قَنَادٌ» قَرِيبًا. (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْقَنْفُذَةُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. (٨) كَذَا، وَ لَمْ نَصِلْ إِلَيْهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٠٩

وَ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا، فَهُوَ أَى الْقَوْدُ مِنْ أَمَامٍ، وَ ذَاكَ أَى السَّوْقُ مِنْ خَلْفٍ، كَالْقِيَادَةِ، بِالْكَسْرِ، وَ الْمَقَادَةِ، بِالْفَتْحِ، وَ الْقَنْدُودَةِ. وَ قَدْ مَرَّ الْكَلَامُ فِيهِ فِي حَادٍ، وَ قَدْ، وَ سَيَأْتِي فِي طَارٍ، وَ كَانَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَ التَّقَوَادُ بِالْفَتْحِ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: وَ اللَّهُ لَوْلَا مَا أَصَابَ

نُسُورَهَا بِجُنُوبِ سَائِهِ أَمْسٍ بِالتَّقْوَادِ سَائِيَةً: وَإِدْ قُرْبَ قُدِيدٍ. وَالْإِقْتِيَادِ وَالتَّقْوِيدِ. قُدْتُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ أَقْوَدُهُ قَوْدًا، وَقَادَ الْبَعِيرَ وَاقْتَادَهُ: جَرَّهُ خَلْفَهُ. وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: «اقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ» وَالْإِقْتِيَادُ وَالْقَوْدُ وَاحِدٌ، وَاقْتَادَهُ وَقَادَهُ بِمَعْنَى، وَقَوْدُهُ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ. فَفِي الْأَسَاسِ: قَوْدُ فَرَسِهِ: أَكْثَرُ قِيَادِهِ، وَإِذَا نَزَلَتْ عَنْ فَرَسِكَ فَقَوْدُهُ. وَالْقَوْدُ: الْخَيْلُ أَوْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ، يُقَالُ: مَرَّ بِنَا قَوْدٌ مِنْ خَيْلٍ، أَوْ الَّتِي تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا «١» وَلَا تُرَكَّبُ، وَتَكُونُ مُودَعَةً مُعَدَّةً لَوْفِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا، يُقَالُ: هَذِهِ [الْخَيْلُ] «٢» قَوْدُ فُلَانٍ الْقَائِدِ. وَالدَّابَّةُ مَقْوَدَةٌ وَمَقْوُودَةٌ بِالْإِعْلَالِ وَبِغَيْرِهِ، وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ، وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ. وَاقْتَادَهَا فَاقْتَادَتْ وَانْقَادَتْ وَاسْتَقَادَتْ الْآخِرَةُ مِنَ الْأَسَاسِ. وَرَجُلٌ قَائِدٌ مِنْ قَوْدٍ وَقَوَادٍ وَقَادَةٌ وَفِي اللِّسَانِ: جَمْعُ قَائِدِ الْخَيْلِ قَادَةٌ وَقَوَادٌ، وَهُوَ مِنْ قَوَادِ الْخَيْلِ، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقِيَادَ فِي الْيَعَاسِيَةِ فَقَالَ فِي صِفَاتِهَا: وَهِيَ مُلُوكُ النَّحْلِ وَقَادَتُهَا. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى «قُرَيْشٍ قَادَةٌ ذَادَةٌ» أَيْ يَقُودُونَ الْجُبُوشَ، وَرُويَ أَنَّ قُصِيًّا قَسَمَ مَكَارِمَهُ، فَأَعْطَى قَوْدَ الْجُبُوشِ عَبْدَ مَنْأَفٍ، ثُمَّ وَلِيَهَا عَبْدُ شَمْسٍ ثُمَّ أُمِيَّةٌ ثُمَّ «٣» حَزْبٌ ثُمَّ أَبُو سُفْيَانَ. وَأَقَادَهُ خَيْلًا: أَعْطَاهُ لِيُقَوِّدَهَا، وَكَذَا أَقَادَهُ مَالًا. وَأَقَادَ الْقَائِلَ بِالْقَيْلِ: قَتَلَهُ بِهِ يُقَيِّدُهُ إِقَادَةً. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَقَادَ الْغَيْثُ، إِذَا اتَّسَعَ، فَهُوَ مُقَيَّدٌ، وَقَدْ قَادَتْهُ الرِّيحُ، قَالَ تَمِيمٌ بَنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْغَيْثَ: سَقَاهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلِهِ أَغْرَى سَمَاكِئِي أَقَادَ وَأَمْطَرَ قَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ أَقَادَ: اتَّسَعَ، وَقِيلَ: أَقَادَ: صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنَ السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ، كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ أَيْضًا: لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرِّبَابِ وَخَلْفَهُ رَوَايَا يُبَجِّسُ الْغَمَامَ الْكَنْهَوْرَا وَمِنَ الْمَجَازِ أَقَادَ فُلَانٌ إِذَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ مِمَّا ذَكَرَ، كَأَنَّهُ أَعْطَى مَقَادَتَهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْ مِنْهَا حَاجَتَهَا. وَالْمَقْوْدُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُقَادُ بِهِ، كَالْقِيَادِ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَقْوْدُ: الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي الزِّمَامِ أَوْ اللَّحِيَامِ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ. وَالْمَقْوْدُ: خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُجْعَلُ فِي عُقِّ الْكَلْبِ أَوْ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ. وَأَعْطَاهُ مَقَادَتَهُ: انْقَادَ لَهُ. وَالْإِنْقِيَادُ: الْخُضُوعُ، تَقُولُ: قُدْتُه فَاِنْقَادًا، وَاسْتَقَادَ لِي، إِذَا أَعْطَاكَ مَقَادَتَهُ. وَفَرَسٌ [وَبَعِيرٌ] «٤» قَوْدٌ، كَصَيْبُورٍ، وَقَيْدٌ وَقَيْدٌ، كَمَيْتٍ وَمَيْتٍ، وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَقْوَدٌ، أَيْ سَلِسٌ ذَلُولٌ «٥» مُنْقَادٌ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْقِيَادَةُ، وَيُقَالُ: اجْعَلْ فِي أَوَّلِ قِطَارِكَ بَعِيرًا قَيْدًا. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: فَرَسٌ قَوْدٌ، بَلَا- هَمْزٍ: الَّذِي يَنْقَادُ، وَبِغَيْرِ مَثَلِهِ. وَجَعَلْتُهُ مَقَادَ الْمُهَرِّ، أَيْ عَنَ، وَفِي بَعْضِ الْأُمُتَاتِ: عَلَى الْيَمِينِ، لِأَنَّ الْمُهَرَّ أَكْثَرُ مَا يُقَادُ عَلَى الْيَمِينِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينِ مَقَادَ الْمُهَرِّ وَاعْتَسَفُوا الرِّمَالَا وَالْقَائِدُ مِنَ الْجَبَلِ: أَنْفُهُ، وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ جَبَلٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَائِدٌ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْقِيَادَةُ مُصْدَرُ الْقَائِدِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبْلِ «٦» أَوْ مَسْنَاهٍ كَانَ مُسْتَطِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ قَائِدٌ. وَالْقَائِدُ: أَعْظَمُ فُلْجَانِ الْحَرْثِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ فِيهِ. وَالْقَائِدُ: الْأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى وَهِيَ مِنَ الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَّةِ، وَهِيَ أَقْرَبُ مَشَاهِيرِ الْكَوَاكِبِ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ، وَغَدَدُ كَوَاكِبِهَا سَبْعَةٌ، عَلَى شَبِّهِ بَنَاتِ نَعَشِ الْكُبْرَى، إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ قَدْرًا

(١) المقادود هي الحبل في العنق للقياد. (٢) زيادة عن اللسان و التهذيب. (٣) بالأصل «ثم أمية بن حرب» خطأ و ما اثبت عن النهاية. و انظر سيرة ابن هشام. (٤) زيادة عن القاموس. (٥) في اللسان: دليل. (٦) في التهذيب و اللسان: جبل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٠

و أَلْطَفَ نُجُومًا، فَمِنْ الْأَرْبَعَةِ الْفَرْقَدَانِ، وَهُمَا الْمُتَقَدِّمَانِ الْمُضِيَّانِ، بَيْنَهُمَا قَدَرُ ذِرَاعٍ، وَالْآخِرَانِ اللَّذَانِ وَرَاءَهُمَا خَفِيَّانِ. وَ مِنَ الْبَنَاتِ الْجَدْيُ، وَهُوَ الْمُضْيِءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا، وَ الْاِثْنَانِ الْآخِرَانِ خَفِيَّانِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ الْجَدْيُ بِالْفَرْقَدَيْنِ، هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أُمَّةِ الْفَلَكَ، وَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ أَنَّ الْأَوَّلَ مِنَ الْبَنَاتِ الَّذِي هُوَ آخِرُهَا قَائِدٌ، وَ الثَّانِي عَنَاقٌ، فَإِنَّمَا هُوَ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الْكُبْرَى، وَ هِيَ فِي جَانِبِ مِنَ الصُّغْرَى، وَ عَدَدُ نُجُومِهَا سَبْعَةٌ مُضِيَّةٌ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا النُّعْشُ، وَ ثَلَاثَةٌ الْبَنَاتُ. وَ هِيَ الَّتِي ذَكَرْتَ أَنْفًا، ثُمَّ قَالَ، وَ إِلَى جَانِبِهِ قَائِدٌ صَغِيرٌ، وَ ثَانِيهِ عَنَاقٌ، بِالْفَتْحِ، وَ إِلَى جَانِبِهِ الصَّيْدُوقُ وَ هُوَ كَوْكَبٌ خَفِيٌّ فِي وَسْطِ الْبَنَاتِ وَ هُوَ الشُّهَى وَ يُقَالُ لَهُ نَعَشٌ أَيْضًا وَ الثَّلَاثُ الْحَوْرُ وَ هُوَ يَلِي النُّعْشَ، وَ يُقَالُ: الْقَوَائِدُ مِنَ الشَّامِيَّةِ عَنْ يَسَارِ النَّسْرِ الْوَاقِعِ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَنَاتِ نَعَشٍ، وَ هُنَّ أَرْبَعَةُ كَوَاكِبٍ عَلَى تَرْبِيعٍ مُخْتَلِفٍ، وَ فِيهَا تَفَاوُتٌ، وَ فِي الْوَسْطِ نَجْمٌ خَفِيٌّ شَبِيهُهُ بِاللُّطْخَةِ وَ يُسَمَّى الرُّبْعُ، شُبُّهُنَّ بِأَيْتِنِي مَعَ رُبْعٍ. وَ الْقِيَادِيدُ: الطَّوَالُ مِنَ الْأَتْنِ وَ غَيْرِهَا، الْوَاحِدَةُ قَيْدُودٌ، وَ فَرَسٌ قَيْدُودٌ: طَوِيلُهُ الْعُنُقِ فِي انْحِنَاءٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا يُوصَفُ بِهِ الْمَيْذَكُرُ، وَ أَنَشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ: رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ لَهُ الْفَرَايِسُ وَ الْقُبُ الْقِيَادِيدُ «١» وَ هِيَ الْأَتْنُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي أَبْنِيَةِ ابْنِ الْقَطَاعِ: فَرَسٌ قَيْدُودٌ: سَهْلُ الْقِيَادِ، أَصْلُهَا قَيْدُودٌ عَلَى

فَيَعْلُول، لأنه من قَادَ يَقود، و هَذَا مِذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ، و أما الْكُوفِيُّونَ فَوَزَنَهُ عِنْدَهُمْ فَعْلُول و الْيَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ. قُلْتُ: و قد تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي قَدِّ، و سَيَأْتِي فِي طَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. و الْقَيْدُ، بِالْكَسْرِ، و الْقَادُ: الْقَدْرُ تَقُولُ هُوَ مِنْى قَيْدَ رُمْحٍ و قَادَ رُمْحٍ أَيْ قَدَرَهُ، وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ «حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ قَيْدَ الشَّرَاكِ» و أرادَ بِهِ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِي صِلَاءِ الظُّهْرِ، يَعْنِي فَوْقَ ظِلِّ الزَّوَالِ، فَصَدَّرَهُ بِالْشَّرَاكِ لِذِقَّتِهِ، و هُوَ أَقْلُ مَا تَبَيَّنَ بِهِ زِيَادَةُ الظِّلِّ حَتَّى يُعْرِفَ مِنْهُ مِثْلُ الشَّمْسِ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ رِوَايَةُ أُخْرَى «حَتَّى تَرْفَعَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ قَيْدَ سَوْطِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا». و الْأَقْوَدُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ و الظُّهْرِ مِنَ الْإِبِلِ و الدَّوَابِّ «٢»، و فَرَسٌ أَقْوَدُ بَيْنَ الْقَوَدِ، و نَاقَةٌ قَوْدَاءُ وَ فِي قَصِيدِ كَعْبٍ: وَ عَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٍ «٣» وَ مِنْهُ، رَمْلٌ مُنْقَادٌ، أَيْ مُسْتَطِيلٌ. وَ خَيْلٌ قُبُّ قَوْدٍ، وَ قَدَّ قَوْدٌ قَوْدًا. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْأَقْوَدُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ الْعَظِيمُ. و الْأَقْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْعُنُقِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ التَّفَايَةِ. وَ مِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْبَخِيلُ عَلَى الزَّادِ أَقْوَدَ، لِأَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ «٤» عِنْدَ الْأَكْلِ لَنَلَا يَرَى إِنْسَانًا فَيَحْتَاجُ أَنْ يَدْعُوهُ. وَ رَجُلٌ أَقْوَدٌ: لَا يَلْتَفِتُ. و الْأَقْوَدُ: الْجَبِيلُ الطَّوِيلُ فِي السَّمَاءِ كَالْمَقْوَدِ، كَمُعْظَمِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِنَانِ كَمُكْرَمِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: و الْأَقْوَدُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى شَيْءٍ بَوَّجَهُ لَمْ يَكُنْ يَنْصَرِفُ «٥» عَنْهُ، وَ أَنْشَدَ: إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَيَوْلُهُ وَ إِنَّ اللَّيِّمَ دَائِمَ الطَّرْفِ أَقْوَدُ وَ الْقَوْدُ، مُحَرَّكَةٌ: قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ، شَاذٌ كَالْحَوَكَةِ وَ الْخَوْنَةِ، وَ قَدْ اسْتَقْدَتْهُ فَأَقَادَنِي، وَ فِي الصَّحَاحِ، هُوَ الْقِصَاصُ، وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ قَتَلَ عَمِيدًا فَهُوَ قَوْدٌ. و الْقَوْدُ: طُولُ الظُّهْرِ وَ الْعُنُقِ، وَ مِنْهُ قَالُوا: نَاقَةٌ قَوْدَاءُ وَ جَمَلٌ أَقْوَدُ، وَ قَدَّ قَوْدٌ قَوْدًا، كَحَوْرٍ حَوْرًا، صَحَّحَ فِي الْفِعْلِ وَ الصَّفَةِ، قَالَ الْخَلِيلُ: نَاقَةٌ قَوْدَاءُ: طَوِيلَةُ الظُّهْرِ وَ الْعُنُقِ، وَ فِي الرُّوْضِ: نَاقَةٌ قَوْدَاءُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَ قِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ، بِلَا قَيْدٍ، وَ هُوَ أَقْوَدُ، وَ هُنَّ قَوْدٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا. وَ انْقَادَ الرَّجُلُ: خَضَعَ وَ ذَلَّ، قُدْتُه فَانْقَادَ. وَ انْقَادَ الرَّمْلُ: اسْتِطَالَ، وَ انْقَادَ الطَّرِيقُ: سَهَّلَ وَ اسْتَقَامَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ انْقَادَ لِي الطَّرِيقُ إِلَيْهِ: وَضَحَ وَ اسْتَبَانَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي مَاءٍ وَرَدَهُ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ: «و السَّلْبُ الْقِيَادُ» وَ فِي الدِّيَوَانِ وَ الصَّحَاحِ: «لَهُ الْفَرَاثُ»، وَ الْأَزْمَلُ: الصَّوْتُ الْمُخْتَلَطُ. (٢) فِي اللِّسَانِ: «فِي الْإِبِلِ وَ النَّاسِ وَ الدَّوَابِّ» وَ فِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ. (٣) دِيَوَانُهُ وَ صَدْرُهُ: حَرَفَ أَخُوهُ أَبُوهَا مِنْ مَهْجَنِهِ (٤) فِي الصَّحَاحِ: لَا يَلْتَفِتُ. (٥) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١١

تَنَزَّلَ عَنْ زِيَادَةِ «١» الْفَقُّ وَ ارْتَفَى مِنَ الرَّمْلِ فَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ «٢»: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَعْنَى: انْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ، قَالَ: تَتَابَعَتْ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ. وَ الْقَوْدَاءُ: الشَّيْءُ الْعَالِيَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ. وَ قُلَّةٌ قَوْدَاءُ: طَوِيلَةٌ، وَ هُوَ مَجَازُ. وَ الْقَوَادُ، كَكَتَّانٍ: الْأَنْفُ، حِمِيرِيَّةٌ أَيْ لَغَةُ بَنِي حِمِيرٍ، قَالَ رُؤْبَةُ: أَتْلَعُ يَسِيمُو بَتْلِيلٍ قَوَادٍ وَ يُقَالُ فِي تَفْسِيرِهِ: مُتَقَدِّمٌ. وَ الْأَحْمَرُ بَنُ قُوْدٍ، كَزُبَيْرٍ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ قَوْدٍ، مَ أَيْ مَعْرُوفٌ. وَ الْمَقَادُ، بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ بِالصَّمَانِ، نَقْلُهُ الصَّاعِنَانِ. وَ الْقَائِدَةُ: الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ الْجَبَلِ أَقْوَدُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ يُقَالُ: قَيْدَ الدَّقِيقِ إِذَا طُبِخَ وَ تَكَثَّلَ وَ تَكَبَّبَ. وَ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ إِيَّاهُ هُنَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاوِيٌّ مِنَ الْقَوْدِ، فَلْيُرَاجَعْ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يُقَالُ: فَلَانٌ سَلِسُ الْقِيَادِ، وَ صِيغَتُهُ، وَ هُوَ عَلَى الْمَثَلِ، أَيْ يُتَابِعُكَ عَلَى هَوَاكَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَمَنْ اللَّهْجُ بِاللَّذَّةِ السَّلِسِ الْقِيَادِ» «٣»، وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ: «فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمَ». أَيْ يَذْهَبَانِ مُشِيرَعَيْنِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُودُ الْآخَرَ لِسُرْعَتِهِ. وَ قَادَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ، عَلَى الْمَثَلِ. قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ الْحَنْعَمِيَّةُ: لَيْتَ سَمَاكِيًا يَحَارُ رَبَابَهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْعَصَى بِزِمَامٍ وَ الْقَوَادُ: الْمُتَقَدِّمُ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُؤْبَةَ. وَ الْقَوَادُ الدِّيُوثُ. وَ قَادَ عَلَى الْفَاجِرَةِ قِيَادَةً، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ الْقَائِدَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقَدَّمُ الْإِبِلَ وَ تَأْلِفُهَا الْأَفْتَاءُ. وَ الْقَيْدَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُقَادُ لِلصَّيْدِ يُخْتَلُ «٤» بِهَا، وَ هِيَ الدَّرِيئَةُ، وَ أَصْلُهَا قَيْوَدَةٌ. وَ حَكَى ابْنُ سِيدَةَ عَنْ ثَعْلَبِ هِيَ الَّتِي يُسَيِّرُ بِهَا مِنَ الرَّمْيَةِ ثُمَّ تُرْمَى. وَ مَرَّ وَ فَلَانٌ يُقَادُوه: يُسَاوِفُهُ. وَ اسْتَقَادَ الرَّجُلُ: ذَلَّ وَ خَضَعَ. وَ ظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ وَ يَنْقَادُ وَ يَتَقَاوَدُ كَذَا وَ كَذَا مِثْلًا. وَ اسْتَقَدَّتْ الْإِمَامَ مِنَ الْقَائِلِ فَأَقَادَنِي، أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يُقَيِّدَ الْقَائِلَ بِالْقَتِيلِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: وَ إِذَا أَتَى إِنْسَانٌ إِلَى آخَرَ أَمْرًا فَانْتَقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهَا قِيلَ: اسْتَقَادَهَا مِنْهُ. وَ هَذَا مَكَانٌ يَقُودُ مِنَ الْأَرْضِ كَذَا وَ كَذَا، وَ يُقَادُهُ، أَيْ يُحَاذِيهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اقْتَادَ النَّبْتُ الثَّوْرَ: وَحَدَّ رِيحَهُ فَهَجَمَ عَلَيْهِ. وَ أَصْبَحْتُ يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ: شَخْتُ وَ هَرَمْتُ. وَ تَقَاوَدَ الْمَكَانُ: اسْتَوَى، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[قهد]: ج ٥، ص: ٢١١

القَهْدُ: النَّقِيُّ اللَّوْنِ، والقَهْدُ: الأَبْيَضُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ [به] «٥» الْبَيْضَ مِنْ أَوْلَادِ الطُّبَاءِ وَالبَقَرِ، كَالْقَهْبِ، وَقوله الْأَكْدَرُ، فِي الصَّحاح: الْقَهْدُ مِثْلُ الْقَهْبِ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْكَدَرُ «٦». وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَبْيَضُ، وَقَهْبٌ، وَقَهْدٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَالَ لَيْدٌ: لِمَعْفَرٍ قَهْدٌ تَنَازَعَ شَلْوُهُ غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا وَصَفَ بَقَرَةً وَحَشِيَّةً أَكَلَ السَّبَاعُ وَلَدَهَا، فَجَعَلَهُ قَهْدًا لِيَبَاضِهِ. وَقِيلَ: الْقَهْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِ تَغْلُوهُ حُمْرَةٌ وَتَصْغُرُ آذَانُهُ، أَوِ الْقَهْدُ مِنَ الضَّانِ: الْأَحْمَرُ الْأَكْبَلُ. هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالباءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَصَوَابُهُ الْأَكْبَلُ.

(١) فِي التَّهذِيبِ: زِيَرَاتِهِ. (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي التَّهذِيبِ: «قَالَ أَبُو نَصْرٍ». (٣) اللِّسَانُ: السُّلْسُ الْقِيَادُ لِلشَّهْوَةِ. (٤) عَنِ اللِّسَانِ وَبِالْأَصْلِ «يَحْتَلُّ». (٥) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (٦) فِي الصَّحاحِ: الْأَكْدَرُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٢

الْوَجْهَ بِالْفَاءِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ، وَزَادَ فِيهِ: وَهُوَ مِنْ شَاءِ الْحِجَازِ سُكُّ الْأَذْنَابِ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحُطَيْئَةِ: أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فَيْكُمُ فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ «١» ج قَهَادٌ، بِالكسر، أَوِ الْقَهْدُ: الَّذِي لَا قُرُونَ لَهُ، قَالَهُ ابْنُ جَبَلَةَ، وَالْقَهْدُ: الْجُودُورُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ الرَّاغِي: وَسَاقَ النَّعَاجِ الْخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بَرَعْنِ أَشَاءِ كُلُّ ذِي حِدَدٍ قَهْدٌ «٢» وَقِيلَ: الْقَهْدُ: وَلَدُ الضَّانِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: الْقَهْدُ: عَنَمٌ سَوْدٌ بِالْيَمَنِ، وَهِيَ الْخَذْفُ «٣» بَفَتْحِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الذَّالِ الْمَعْجَمَتَيْنِ وَآخِرُهُ فَاءٌ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا الْخَرْفُ بِالرَّاءِ بَدَلَ الذَّالِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَكُلُّ ذَلِكَ لَيْسَ بِوَجْهِ، وَالصَّوَابُ الْخَذْفُ، بِالمهملة ثُمَّ الْمَعْجَمَةُ مُحَرَّكَةً، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاعَانِيِّ. وَيُقَالُ: الْقَهْدُ: الْقَصِيرُ الذَّنْبُ. وَقِيلَ: الْقَهْدُ: الصَّغِيرُ اللَّطِيفُ الْجِسْمِ مِنَ الْبَقَرِ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَقَرَةِ: قَهْدٌ، أَيْضًا. وَجَمَعَ الْكُلَّ قَهَادًا، وَلَا وَجْهَ لِتَخْصِصِ الْمُصَنِّفِ بَعْضَ دُونَ بَعْضٍ. وَالْقَهْدُ: النَّزْجِسُ «٤» إِذَا كَانَ جُنُبًا لَمْ يَتَفَتَّحْ، فَإِذَا تَفَتَّحَ فَهِيَ التَّفَاتِيحُ وَالتَّفَاقِيحُ «٥» وَالْعُيُونُ. وَقَهْدٌ، بِالتَّخْرِيبِ: ع، عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَقَهْدٌ، كَزَيْتَرٍ: ابْنُ مُطَرِّفٍ أَوْ ابْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيُّ، كَانَ يَشْكُنُ بَادِيَةَ الْحِجَازِ اخْتِلَافَ فِي صُحْبَتِهِ، فَإِنَّهُ رَوَى لَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ، وَهُوَ لَهُ عِلَّةٌ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَكَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ، كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ. وَفِي التَّهذِيبِ: قَهْدٌ فِي مِشْيَتِهِ «٦»، كَمَنْعَ، إِذَا قَارَبَ فِي خَطْوِهِ وَلَمْ يَتَبَسَّطْ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ مِنْ مَشْيِ الْقِصَارِ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: ابْنُ قَهْدٍ: رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَرَأْتُ فِي الْمُوطَأِ فِي بَابِ الْعَزْلِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَجَاءَهُ ابْنُ قَهْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَيُرْوَى بِالْفَاءِ، كَذَا رَأَيْتُهُ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْحِذَاءِ بِالْقَافِ، وَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ، وَهُوَ لَهُ صُحْبَةٌ. قَالَ الْحَافِظُ: وَفِيهِ بُعْدٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قَهْدٍ الْمَذْحِجِيُّ الْمَالِقِيُّ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ، رَوَى عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ. وَالْقَهَادُ: مَوْضِعٌ.

[قهمد]: ج ٥، ص: ٢١٢

الْقَهْمَدُ كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ «٧»، وَهُوَ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الْأَضْلُ الدَّنِيءُ، وَقِيلَ هُوَ الدَّيْمِيُّ الْوَجْهَ كَالْقَهْمَدِ.

[قيد]: ج ٥، ص: ٢١٢

الْقَيْدُ، م، أَيْ مَعْرُوفٌ، ج أَقْيَادٌ وَقُيُودٌ. وَتَقُولُ: طُوْهَرْتُ عَلَيْهِ الْقُيُودَ وَالْأَقْيَادَ وَالْقَيْدَ: مَا ضَمَّ الْعَصْدَيْنِ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: الْعَصْدَتَيْنِ مِنَ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِإِسْقَاطِ مَنْ، أَيْ مِنْ أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَيْدِ. وَالْقَيْدُ: قَيْدٌ، بِالكسر، يَضُمُّ عَرَقُوتِي الْقَتَبِ. وَقَيْدٌ: فَرَسٌ كَانَ لِبْنِي تَغْلِبَ بْنِ وَائِلِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ، وَهَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَالْقَيْدُ مِنَ السَّيْفِ: ذَاكَ الْمَمْدُودُ فِي أَصُولِ الْحَمَائِلِ يُمَسِّكُهُ الْبَكَرَاتُ، مُحَرَّكَةً. وَقَيْدُ الْأَسَدَانِ: اللَّشَّةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: لِمُرْتَجَّةِ الْأَطْرَافِ هَيْفٌ خُصُورُهَا عَذَابٌ ثَنَائِيهَا عِجَافٌ قُيُودُهَا «٨» يَعْنِي

اللَّثَابِ وَ قَلَّةَ لَحْمِهَا، وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ قَيْدُ الْأَسْنَانِ: عُمُورُهَا، وَ هِيَ الشَّرْفُ السَّائِلَةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ، شُبَّهَتْ بِالْقَيْدِ الْحُمْرِ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَ قَيْدِ الْفَرَسِ: سِمَةٌ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في التكملة: و الساجسية غنم تكون بالجزيرة، و قيل: غنم بنى تغلب». (٢) ديوانه ص ٧٥. (٣) على هامش القاموس من نسخة أخرى: «الحذف». (٤) ضبطت في التكملة بفتح أولها و كسره. (٥) في التكملة: و التفاتح. (٦) في اللسان: مشيه. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و الجماعة، هو مذكور في اللسان و فسرهما بما في المصنف». (٨) البيت في أمالي القالي ١/ ١٦٥ و نسبه للحسين بن مطير. و في التهذيب: لمرتجة الأرداف بدل الأطراف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٣

فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ، كَذَا فِي الصِّيْحَاحِ وَ أَنْشَدَ الْأَحْمَرُ: كُوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَ النَّبَسُ وَفَى الْحَدِيثِ «أَنَّهُ أَمْرُ أَوْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ أَن يَسَمَّ إِلَهُهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ»، وَ صُورَتُهَا خَلْقَتَانِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ، كَذَا فِي النَّهَائِيَّةِ، وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ الْقَيْدُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَ سَمُّ مُسْتَطِيلٍ مِثْلُ الْقَيْدِ فِي عُنُقِهِ وَ وَجْهِهِ وَ فَخْذِهِ، عَنْ ابْنِ حَرِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: يُقَالُ لِلْفَرَسِ: قَيْدُ الْأَوَابِدِ، أَيْ لِأَنَّهُ يَلْحَقُ الْوُحُوشَ بِسِرْعَتِهِ «١»، وَ الْأَوَابِدُ: الْحُمْرُ الْوَحْشِيَّةُ، قَالَ سَيَبَوِيه: هُوَ نَكْرَةٌ وَ إِنْ كَانَ بِلَفْظِ الْمَعْرِفَةِ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ: وَ قَدْ أَعْتَدَى وَ الطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ «٢» وَ أَنْشَدَ لَهُ أَيْضًا: بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لَمَاحَهُ طِرَازُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأْنٍ مُغْرَبٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَصْلُهُ تَقْيِيدُ الْأَوَابِدِ ثُمَّ حَذَفَ زِيَادَتِيهِ، فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ، وَ إِنْ شِئْتَ قُلْتَ وَصِيفٌ بِالْجَوْهَرِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِهِ: فَلَوْلَا اللَّهُ وَ الْمُهْرُ الْمُفْدَى لُرُحْتُ وَ أَنْتَ غَرْبَالُ الْإِهَابِ وَضَعُ «غَرْبَالُ» مُوْضِعُ الْمُحَرَّقِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ: قَيْدُ الْأَوَابِدِ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ لِجَوْدَتِهِ «٣»، وَ يَمْنَعُهُ «٤» مِنَ الْفَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ، فَكَأَنَّهُا مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو «٤». وَ الْقَيْدُ: الْمِقْدَارُ، كَالْقَادِ وَ الْقَيْدِ بِالْكَسْرِ. وَ قَيْدٌ قَيْدًا بِالْكَسْرِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ قَيْدٌ تَقْيِيدًا، وَ قَدْ قَيْدَهُ، وَ قَيْدَتِ الدَّابَّةُ. وَ يُقَالُ: فَرَسٌ عَبِلَ الْمُقَيَّدَ طَوِيلَ الْمُقْلَدِ، الْمُقَيَّدُ، كَمُعْظَمٍ: مُوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ رِجْلِ الْفَرَسِ، وَ الْمُقَيَّدُ: مُوْضِعُ الْخَلْخَالِ مِنَ الْمَرَأَةِ. وَ الْمُقَيَّدُ: مَا قَيْدٌ مِنْ بَعِيرٍ وَ نَحْوِهِ، جَ مَقَايِيدُ، وَ هَؤُلَاءِ أَجْمَالُ مَقَايِيدُ، أَيْ مُقَيَّدَاتُ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: إِبِلٌ مَقَايِيدُ: مُقَيَّدَةٌ. حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُ إِذَا ثَبَتَتْ مُقَيَّدَةٌ فَقَدْ ثَبَتَتْ مَقَايِيدُ. وَ فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ «الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ» أَيْ أَنَّهَا مُخَصَّصَةٌ مُمَرَّغَةٌ، وَ الْجَمَلُ لَا يَتَعَدَّى مَرْتَعَهُ، وَ الْمُقَيَّدُ هُنَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَ يُخَلَّى، أَيْ أَنَّهُ مَكَانٌ يَكُونُ الْجَمَلُ فِيهِ ذَا قَيْدٍ. وَ الْقَيْدُ، كَكَيْسٍ: مَنْ سَاهَلَكَ إِذَا قَيْدَتَهُ، قَالَ: وَ شَاعِرٌ قَوْمٌ قَدْ حَسِمَتْ خِصَاءُهُ وَ كَانَ لَهُ قَبْلَ الْخِصَاءِ كَيْتٌ أَشَمَّ خُبُوطٍ بِالْفَرَاسِ مُضِغِبٍ فَأَصْبَحَ مَنَى قَيْدًا تَرَبُّوتٌ وَ الْقَيْدُ كَكِتَابٍ: حَبْلٌ يُقَادُّ بِهِ الدَّابَّةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ التَّقْيِيدُ: التَّأْخِيذُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أُقَيِّدُ جَمَلِي؟» أَرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيذَهَا إِيَّاهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا. فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ بَعْدَ مَا فَهِمَتْ مَرَادَهَا: وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ. كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَتْ أَنَّهَا تَعْمَلُ لِرُؤُوسِهَا شَيْئًا يَمْنَعُهَا عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ، فَكَأَنَّهُا تَرْبِطُهُ وَ تُقَيِّدُهُ مِنْ إِيْتَانِ غَيْرِهَا. وَ عَنْ ابْنِ بُزْرَجٍ: تُقَيَّدُ: كَمَضَارِعٍ قَيْدَتِ: أَرْضٌ حَمِيضَةٌ سُمِّيتْ لِأَنَّهَا تُقَيَّدُ مَا كَانَ بِهَا مِنْ «٥» الْإِبِلِ، تَرْتَعِيهَا لِكَثْرَةِ حَمِضَتِهَا وَ خَلَّتِهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ تَقْيِيدُ الْكِتَابِ: شَكْلُهُ، وَ تَقْيِيدُ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ ضَبْطُهُ، وَ كِتَابٌ مُقَيَّدٌ: مُشْكُوكٌ، وَ مَا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ قَيْدٌ: شَكْلُهُ. وَ مُقَيَّدَةُ الْخِمَارِ: الْحُرَّةُ: هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِكسر الخاءِ المعجمة، وَ الْمَعْنَى أَنَّ الْخِمَارَ قَيْدٌ لَهَا، وَ الَّذِي فِي

(١) التهذيب: بجودته. (٢) الوكنات جمع وكنة لوكر الطائر، و المنجرد: القصير الشعر. و الهيكل: العظيم الخلق. (٣) الأصل و اللسان، و في التهذيب «بجودته». (٤) العبارة في اللسان نقلًا عن التهذيب، و ما في التهذيب: «فكأنها مقيدة له». (٥) في التهذيب: «من المال يربح فيها، مخصبة لكثرة خلقتها و حمضها».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٤

لسان العرب بكثير الحاء المَهْمَلَةِ، وَ قَالَ: لِأَنَّهَا تَعْقِلُهُ فَكَأَنَّهُا قَيْدٌ لَهُ. وَ بَنُو مُقَيَّدَةَ: الْعَقَارِبُ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَ بَنُو مُقَيَّدَةِ الْخِمَارِ: الْعَقَارِبُ، وَ قَالَ بَعْدَ إِشَادِ قَوْلِ الشَّاعِرِ: لَعَمْرُكَ مَا حَسِيتُ عَلَى عَيْدِي سَيُوفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْخِمَارِ وَ لِكُنَى

خَشِيتُ عَلَى عِدِيٍّ سَيْئُوفَ الْقَوْمِ ۖ إِيَّاكَ حَارِ عَنِّي بِنِي مُقَيَّدَةَ الْحِمَارِ الْعَقَارِ، لَأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ. قلت: وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ، وَ قَدْ ذُهِبَ عَلَى الْمَصْنُفِ سَهْوًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ «قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكَ» أَيْ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنَ «١» الْفَتْكِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ مِنَ الْفَسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدَ بِهِ. وَفِي عِبَارَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ: كَمَا يَمْنَعُ الْقَيْدُ عَنِ التَّصَيُّرِ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْفَتْكَ مُقَيَّدًا. قلت: فَهُوَ مَجَازٌ. وَالْقَيْدُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدْرُ كَالْقَادِ وَالْقَيْدُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي الْحَدِيثِ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْقَيْدُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرَأَةِ، كَالْغُلِّ. وَقَيْدُ الرَّحْلِ: قَيْدٌ مَظْفُورٌ بَيْنَ حَنْوَيْهِ مِنْ فَوْقَ، وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلسَّرَجِ قَيْدٌ كَذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُسْتَرَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَتَقْيِيدُ الْخَطِّ: ضَبْطُهُ وَإِعْجَامُهُ وَشَكْلُهُ. وَالْمُقَيَّدُ مِنَ الشَّعْرِ خِلَافُ الْمُطْلَقِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: الْمُقَيَّدُ عَلَى وَجْهَيْنِ: إِمَّا مُقَيَّدٌ قَدْ تَمَّ، نَحْوُ قَوْلِهِ: وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقُ قَالَ: فَإِنْ زِدْتَ فِيهِ حَرَكَهَ كَانَ فَضْلًا عَلَى الْبَيْتِ، وَإِمَّا مُقَيَّدٌ قَدْ مَدَّ عَلَى مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ، نَحْوُ فَعُولٍ فِي آخِرِ الْمُتَقَارِبِ، مَدَّ عَنْ فَعُلٍ فَرِيَادَتُهُ عَلَى فَعُلٍ عَوَضَ لَهُ مِنَ الْوَضَلِ. وَالْقَيْدَةُ: الَّتِي يُسَيِّرُ بِهَا مِنَ الرِّمِيَّةِ، حَكَاهُ ابْنُ سِيدَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَابْنُ قَيْدٍ: مَنْ رُجَّازَهُمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْقَيْدُ، بِالْكَسْرِ: السُّوْطُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْجِلْدِ، وَهَذَا الْآخِرُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِنَا. وَنَاقَةُ شَكْلُهُ مُقَيَّدَةُ «٢»، أَيْ كَالَهُ لَا تَتَّبِعُ. وَقَيْدُهَا الْكَلَالُ. وَقَيْدُهُ بِالْإِحْسَانِ. وَتَقُولُ: إِنَّ قِيُودَ الْأَيَادِ، أَوْثَقُ الْأَقْيَادِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَقَيْدُ الْفَزَارِيِّ وَالِدُ أَبِي صَالِحٍ مَسْعُودٍ الشَّاعِرِ اسْمُهُ عُثْمَانُ.

فصل الكاف؛ ج ٥، ص: ٢١٤

إشارة

مع الدال المهملة

[كأد]؛ ج ٥، ص: ٢١٤

كَأَدَ الرَّجُلُ، كَمَنَعَ: كَتَبَ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي فِي النُّوَادِرِ: كَأَدَ، وَكَأَبَ، وَكَأَنَ، ثَلَاثَتُهَا فِي مَعْنَى الشَّدَّةِ وَالصُّعُوبَةِ. وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَأَدَاءُ: الشَّدَّةُ، وَالْكَأْدَاءُ: الظُّلْمُ، وَهَذَا لَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْحَزْنُ هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْخَوْفُ، وَالْحِذَارُ، وَيُقَالُ: الْهَوْلُ، وَاللَّيْلُ الْمُظْلِمُ. وَالْكُؤُودَاءُ: الصُّعْدَاءُ. يَأْتِي بَيَانُهُ فِي شَرْحِ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَرِيبًا. وَتَكَأَدَ الشَّيْءُ: تَكَلَّفَهُ. وَتَكَأَدَ الْأَمْرُ: كَابَدَهُ، وَصَلَّى «٣» بِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَتَكَأَدَنِي الْأَمْرُ: شَقَّ عَلَيَّ، كَتَكَأَدَنِي تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «وَلَا يَتَكَأَدُكَ عَفْوٌ عَنْ مَذْنِبٍ»، أَيْ لَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ وَلَا يَشَقُّ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. «مَا تَكَأَدَنِي شَيْءٌ مَا تَكَأَدَنِي «٤» حُطْبَةُ النِّكَاحِ!!» أَيْ صَعُبَ عَلَيَّ وَثَقُلَ «٥» قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ:

(١) التهذيب والنهاية: «يمنع عن» وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ ذَكَرَ مُحَقِّقُهُ بِهَامِشِهِ: «وَفِي الْقَامُوسِ» مَنَعَ وَمَا فِي الْقَامُوسِ الَّذِي بِيَدِي فَكَالْأَصْلَ «يَمْنَعُ» وَلَعَلَّهُ وَقَعَتْ بِيَدِهِ نَسْخَةُ أُخْرَى. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: نَاقَةُ شَكْلُهُ مُقَيَّدَةُ الْخِ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: وَنَاقَةُ مُقَيَّدَةُ: كَالَهُ لَا تَتَّبِعُ»... وَكَلِمَةُ «شَكْلُهُ» هُنَا مَقْحَمَةٌ، لَا مَعْنَى لَهَا. (٣) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ، وَفِي اللِّسَانِ: وَصَلَّى. (٤) فِي النِّهَايَةِ: تَكَأَدَنِي. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في اللسان: قال ابن سيدة: وَذَاكَ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٥

عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَخْطُبُ فِي جَرَادَةٍ «١» نَهَارًا طَوِيلًا، فَكَيْفَ يَطْنُ أَنَّهُ يَتَعَايَا بِحُطْبَةِ النِّكَاحِ؟ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الْكَذِبَ. وَابْنُ أَبِي زَيْدٍ: تَكَأَدْتُ الدَّهَابَ إِلَى فُلَانٍ تَكُودًا، إِذَا مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيَوْمَ عَمَاسٍ «٢» تَكَأَدْتُهُ طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الْغَدِ وَعَقَبُهُ كُؤُودٌ وَكَأْدَاءُ شَاقَّةُ الْمَصْعَدِ صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى، قَالَ رُوْبَةُ: وَلَمْ تَكَأَدْ رُجُلَتِي «٣» كَأْدَاؤُهُ هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاؤُهُ هَيْهَاتَ مِنْ جُوزِ الْفَلَاءِ مَيَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ «أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةُ كُؤُودًا لَمَّا يَجُوزُهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْمُخَفُّ»، وَيُقَالُ: هِيَ الْكُؤُودَاءُ، وَهِيَ الصُّعْدَاءُ، وَ

الْكُؤُودُ: الْمُزْتَقَى الصَّعْبُ، وَهُوَ الصَّعُودُ. وَكَؤُودُ الشَّيْخِ: أَرْعَدَ «٤» كِبَرًا وَضَعْفًا، كَاكُوهَدًا، وَكَمْهَدًا. وَالمُكْوَيْدُ: الشَّيْخُ الْمُزْتَعِشُ مِنَ الْكِبَرِ، وَكَذَلِكَ الْفَرْخُ، وَسَيَاتِي.

[كبد]: ج ٥، ص: ٢١٥

الْكَبْدُ «٥» بِالْفَتْحِ مَعَ السَّكُونِ مُخَفَّفٌ مِنَ الْكَبْدِ كَالْفَخْدِ وَالْفَخْدُ. وَالكسر مع السكون، وَهُوَ أَيْضًا مُخَفَّفٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، كَالْكَذْبِ وَالكَذِبِ، وَاللُّغَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمَشْهُورَةُ الْكَبْدُ، كَكَتَفٍ، وَبِهِ صَدَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْوُمِيُّ وَسَائِرُ أَثْمَةِ اللُّغَةِ. بَلْ أَغْفَلَا اللُّغَةَ الْأُولَى، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ يُقَدِّمَ اللُّغَةَ الْفُصْحَى الْمَشْهُورَةَ عَلَى غَيْرِهَا، مِثْلَ أَيِّ مَعْرُوفَةٍ، وَهِيَ مِنَ السَّحْرِ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ لَحْمَةُ سَوْدَاءَ، أَتْنَى وَقَدْ تُذَكَّرُ*، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَقَطْ. جَ أَكْبَادٌ، وَكُبُودٌ قَلِيلًا، تَقُولُ: هُوَ يَأْكُلُ كُبُودَ الدَّجَاجِ وَأَكْبَادَهَا. وَكَبِدَهُ يَكْبِدُهُ، مِنْ حَيَدٌ ضَرَبَ، وَكَبِدَهُ يَكْبِدُهُ، مِنْ حَيَدٌ نَصَرَ: ضَرَبَ، وَفِي الْأَفْعَالِ لَا بِنَ الْقَطَاعِ: أَصَابَ كَبِدَهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَبَدْتُهُ أَكْبِدُهُ، وَكَلَيْتُهُ أَكْلِيهِ، إِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ وَكَلَيْتَهُ. وَكَبِدَهُ يَكْبِدُهُ كَبْدًا: فَصَدَهُ، كَتَكْبَدَهُ. وَكَبَدَ الْبُرْدُ الْقَوْمَ: شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ، وَفِي حَدِيثٍ بِلَالٍ: «أَذْنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ؟ قُلْتَ: كَبَدَهُمُ الْبُرْدُ» أَيَّ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ، مِنَ الْكَبْدِ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ، أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبُرْدِ، لِأَنَّ الْكَبْدَ مَعْدُنَ الْحَرَارَةِ وَالْدَّمِ، وَلاَ يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبُرْدِ. قُلْتَ: وَتَمَامُ الْحَدِيثِ فِي الْبَصَائِرِ: «فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الضُّحَى» يُرِيدُ أَنَّهُ دَعَا لَهُمْ حَتَّى احْتَاجُوا إِلَى التَّرَوُّحِ «٦». وَالكَبَادُ، كُغْرَابٍ: وَجَعُ الْكَبْدِ أَوْ دَاءٌ، قَالَ كُرَاعٌ: وَلاَ يُعْرَفُ دَاءٌ أَشَقُّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْكُبَادُ مِنَ الْكَبْدِ وَالتُّكَافُ «٧» مِنَ التَّكَفِ وَالْقَلَابُ مِنَ الْقَلْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ «الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ» وَهُوَ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ. وَكَبَدَ كَفَرَحَ، كَبْدًا: أَلَمَ مِنْ وَجَعِهَا. وَكَبَدَ، كَعْنَى، كُبَادًا: شَكَاهَا أَيَّ كَبِدَهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ. وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْجَوْفُ بِكَمَالِهِ «٨» كَبْدًا، حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ كُرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي التَّمَجِّدِ، وَأَنشَدَ: إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيءٌ مَدَّ كَفَّهُ إِلَى كَبِدٍ مَلَسَاءَ أَوْ كَفَّلَ نَهْدٍ

فِيمَا ظَنَّ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الْخَاطِبَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَمْدَحَ الْمَخْطُوبَ لَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، فَكَرِهَ عُمَرُ الْكَذِبَ لِذَلِكَ». (١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ، فِي جَرَادَةِ كَذَا بِالنَّسْخِ كَاللِّسَانِ وَحَرَرَهُ لَثَلَا يَكُونُ مَصْحَفًا عَنْ جَرَاءِ» قُلْتَ: وَفِي اللِّسَانِ نَسْخُهُ دَارُ الْمَعَارِفِ جَرَاءً. (٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَبِهَامِشِهِ قَالَ مَصْحَحُهُ: قَوْلُهُ عَمَاسُ ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَفِي الْقَامُوسِ: الْعَمَاسُ كَسْحَابِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ. وَلِيَاقُوتٍ فِي مَعْجَمِهِ: عَمَاسُ بِكسرِ الْعَيْنِ، الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ، وَلَعَلَّهُ الْأَنْسَبُ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: رَحَلَتِي. (٤) فِي اللِّسَانِ: أَرَعَشَ مِنَ الْكِبَرِ. (٥) فِي الْقَامُوسِ: «الْكَبْدُ» وَ مَا أَثْبَتَهُ «الْكَبْدُ» عَنْ الصَّحَاحِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيَّ احْتَاجُوا إِلَى التَّرَوُّحِ مِنَ الْحَرِّ بِالمَرْوَحَةِ أَوْ يَكُونُ مِنَ الرِّوَاكِ: الْعُودُ إِلَى بَيْوتِهِمْ، أَوْ مِنْ طَلَبِ الرَّاحَةِ». (٧) وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَكَفَتَيْنِ، وَهُمَا الْغَدَتَانِ اللَّتَانِ تَكْتَفِنَانِ الْحَلَقُومَ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ. (٨) فِي الْقَامُوسِ: «وَالْكَبْدُ كَكَتَفٍ الْجَوْفُ بِكَمَالِهِ». (٩) (*) فِي الْقَامُوسِ: يُذَكَّرُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٦

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَقُولْ شَيْخَنَا: قُلْتُ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ، لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ أَوَّلَ الْمَادَّةِ، فَهُوَ غَفْلَةٌ ظَاهِرَةٌ وَسَبَقَ قَلَمٌ وَاضِحٌ، لَيْسَ بِسَدِيدٍ، وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ لَمْ يَرَفَرْقًا بَيْنَ اللَّحْمَةِ السَّوْدَاءِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ بِكَمَالِهِ، وَلَكِنَّهَا عَصَبِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ، وَاللَّهُ يُسَامِحُ الْجَمِيعَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ. وَالكَبْدُ: وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ «فِي كَبِدِ جَبَلٍ» أَيَّ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا وَاعْلَمَ عَلَى بَيْنِنَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ: «فَوَجَدْتُهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ»، أَيَّ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ. وَاتَّزَعَ سَيِّهَهُمَا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقِرْطَاسِ. وَدَارَهُ كَبْدُ نَجْدٍ: وَسَطُهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ وَمِنَ الْمَجَازِ: الْكَبْدُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ طَرَفَيْ عِلَاقَتَيْهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ فَوْيُقَ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ، يُقَالُ: ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضَتَيْهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي الْقَوْسِ كَبِدُهَا، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ، ثُمَّ الْكُلِيَّةُ تَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ السَّيَّةُ، وَهُوَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا، أَوْ قُدِّرَ ذِرَاعٌ مِنْ مَقْبِضَتَيْهَا، وَ

قيل: كَبِدَها: مَغَقَدًا سَيْرَ عِلَاقَتِها. وَكَبِدُ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ لَبْنَى كَلَابٍ، قال الراعي: غَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدُّ يُعَالِجُهُ عَنِ الشَّامِلِ وَعَنْ شَرْقِيَّةِ كَبِدُ «١» وَفِي مُعْجَمِ الْبُكْرِيِّ أَنَّهُ هَضْبَةٌ حُمْرَاءُ بِالْمُضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كَلَابٍ «٢» وَمِنْ الْمَجَازِ: الْكَبِدُ: الْجَنْبُ، وَفِي الْحَدِيثِ «فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِدِي»، وَإِنَّمَا وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الظَّاهِرِ، وَقِيلَ: أَيْ ظَاهِرُ جَنْبِي مِمَّا يَلِي الْكَبِدَ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِدِهِ: عَلَى مَا يُقَابِلُ الْكَبِدَ، مِنْ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ. وَالْكَبِدُ لَقَبُ أَبِي زَيْدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مَوْلَى أَشْجَعِ الْمُحَدَّثِ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَالْهَيْثَمِ بْنِ عَرِيدٍ. وَكَانَ أَخْبَارِيًّا عَلَّامَةً، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: سُمِّيَ كَبِدًا لِثِقَلِهِ. وَدَارَةُ كَبِدٍ لِبْنَى كَلَابٍ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ، وَهِيَ الْهَضْبَةُ الْحُمْرَاءُ الْمَذْكُورَةُ. وَكَبِدُ الْوَهَادِ: عِيسَى مَوَاوَةُ كَلْبٍ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ «٣». وَكَبِدُ قُنَّةٍ مَوْضِعٌ لِعَيْنِي بْنِ أَغْصَرٍ. وَكَبِدُ الْحَصَاةِ لَقَبُ شَاعِرٍ. وَكَبِدُ، بِالتَّحْرِيكِ: عِظْمُ الْبَطْنِ مِنْ أَغْذَاهُ. وَكَبِدُ كُلُّ شَيْءٍ عِظْمٌ وَسَيْطُهُ وَغِظُّهُ، كَبِدَ كَبْدًا وَهُوَ أَكْبَدُ. وَالْكَبِدُ: الْهَوَاءُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْهَوَاءُ وَاللُّوْحُ وَالسُّكَاكُ وَالْكَبِدُ «٤». وَالْكَبِدُ: الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِدٍ «٥» وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يَقُولُ: خَلَقْنَاهُ مُتَّصِبًا مُعْتَدِلًا. [وَيُقَالُ: فِي كَبِدٍ أَيْ أَنَّهُ خُلِقَ يُعَالِجُ وَيَكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الْآخِرَةِ] «٦» وَقِيلَ: خُلِقَ مُتَّصِبًا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ، وَغَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ غَيْرُ مُتَّصِبٍ، وَقِيلَ: فِي كَبِدٍ: خُلِقَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَرَأْسُهُ قَبْلَ رَأْسِهَا، فَإِذَا أَرَادَتِ الْوَلِمَادَةُ انْقِلَابَ الْوَلَدِ «٧» إِلَى أَشْفَلٍ، قَالَ الْمُتَذَرِّيُّ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ: الْكَبِدُ: الْاسْتَوَاءُ وَالِاسْتِقَامَةُ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: هَذَا جَوَابُ الْقَسَمِ، الْمَعْنَى: أَقْسِمُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِدٍ يُكَابِدُ أَمْرَ «٨» الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَالْكَبِدُ: وَسْطُ الرَّمْلِ وَوَسْطُ السَّمَاءِ وَمُعْظَمُهَا، كَالْكَبِيدَاءِ وَالْكَبِيدَةِ، هَكَذَا بِالْهَاءِ الْمُدَوَّرَةِ، كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ بِالْمُطَوَّلَةِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ. وَالْكَبْدَاءُ وَالْكَبْدُ يَفْتَحُ فَسُكُونُ فِيهِمَا، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ،

(١) ديوانه ص ٦٨ و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله يعالجه الذي في اللسان: يعارضه. ونقل بهامشه عن ياقوت: عدا ومن عالج ركن يعارضه عن اليمين.. الخ». وفي المطبوعة الكويتية «شرقية» تحريف. وفي الديوان يعارضه بدل يعالجه. (٢) لم ترد العبارة في معجم ما استعجم، لكنها وردت في معجم البلدان، وفيه «في» بدل «من». (٣) ضبطت في التكملة «كبد» بفتح الكاف و كسر الباء ضبط قلم. (٤) ضبطناه من اللسان، و ضبطت في التهذيب بكسر الباء، و كلاهما ضبط قلم. (٥) سورة البلد الآية ٤. (٦) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٧) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الرأس. (٨) الأصل و اللسان، و في التهذيب: «يكابد أمره في».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٧

و الصَّوَابُ وَالْكَبِدُ كَكَيْفٍ، وَفِي الصَّحاحِ: وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ كَأَنَّهُمْ صَيَّرُوها كَبِيدَةً ثُمَّ جَمَعُوا. وَكَبِدُ السَّمَاءِ: وَسْطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَيُقَالُ عِنْدَ انْحِطَاطِهَا: زَالَتْ وَمَالَتْ. قُلْتُ: وَقَوْلُهُمْ: بَلَغَتْ كَبِدُ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: كَبِدُ السَّمَاءِ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسْطِهَا، يُقَالُ: خَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَةِ السَّمَاءِ، إِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا «١» كَالنَّعْتِ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُؤْيِدَاءِ الْقَلْبِ، قَالَ: وَهُمَا نَادِرَتَانِ حُفِظَتَا عَنْ الْعَرَبِ هَكَذَا. قُلْتُ: وَكَلَامُ الْأَنَّمَةِ، صَيَّرِيحٌ فِي أَنَّ كَبِدَ الرَّمْلِ وَكَبِدَ السَّمَاءِ كَكَيْفٍ، وَهَذَا خِلَافُ مَا مَشَى عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ مَعَ تَأْمُلٍ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا كَذَلِكَ فِي شَرْحِهِ، وَذَهَبَ إِلَى مَا أَشْرَفْتُ إِلَيْهِ، وَتَوَقَّفَ فِي كَوْنِ كَبِدِ السَّمَاءِ مُحَرَّكَةً اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ: وَالْكَبِدُ بَفَتْحٍ فَكسر، كَمَا لَا يَخْفَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِنِيَّ ذَكَرَ فِي تَكْمِلَتِهِ أَنَّ كَبِدَ السَّمَاءِ، بِالتَّحْرِيكِ، لَغَةٌ فِي كَسْرِ الْبَاءِ. وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ: صَارَتْ فِي كَبِيدَاتِهَا. وَفِي الصَّحاحِ: فِي كَبِيدِهَا كَكَبِيدَتْ تَكْبِيدًا. فِي التَّهْذِيبِ: كَبِدُ النَّجْمِ السَّمَاءِ، أَيْ تَوَسَّطُهَا. وَتَكَبَّدَ الْأَمْرُ: قَصِيدُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: يَرْوُمُ الْبِلَادَ أَيُّهَا يَتَكَبَّدُ وَمِنْ الْمَجَازِ تَكَبَّدَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّرَابِ: غُلِظَ وَخَثِرَ، وَ اللَّبَنُ الْمُتَكَبَّدُ: الَّذِي يَخْثُرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ يَتَرَجَّرُ. وَسُودَ الْأَكْبَادُ: الْأَعْدَاءُ، قَالَ الْأَعَشَى: فَمَا أُجِيشَتْ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ هُمْ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُودٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ آثَارَ الْحِقْدِ أَخْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ، كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُيِّبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ، وَالْكَبِدُ مَعِيدُنِ الْعِيدَاوَةِ. وَالْكَبِيدَاءُ: رَحَى الْيَدِ، وَهِيَ الَّتِي تُدَارُ بِالْيَدِ، سُمِّيَتْ كَبْدَاءً لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ، قَالَ: بُدِّلْتُ مِنْ وَضَلِ الْعَوَانِي «٢» الْبَيْضِ كَبْدَاءً مِلْحَاحًا عَلَى الرَّمِيضِ «٣» تَخْلُأُ إِلَّا بِيَدِ الْقَبِيضِ «٤» يَعْنِي رَحَى الْيَدِ، أَيْ فِي يَدِ رَجُلٍ قَبِيضٍ يَدٍ خَفِيفِهَا. وَقَالَ الْآخَرُ، وَهُوَ رَاجِزُ بْنُ قَيْسٍ: بَنَسَ الْغِدَاءُ لِلْغَلَامِ الشَّاحِبِ «٥» كَبْدَاءً

حُطَّت «٦» مِنْ ذُرَا كَوَاكِبٍ أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبٍ يَعْنِي رَحَى. وَ الْكَوَكِبُ: جِبَالٌ طَوَالَ «٧». وَ الْكَبْدَاءُ: الْقَوْسُ يَمْلَأُ الْكَفَّ مَقْبُضُهَا، وَ هُوَ مَجَاز، وَ قِيلَ: قَوْسٌ كَبْدَاءٌ: غَلِيظَةُ الْكَبِدِ شَدِيدَتُهَا. وَ فِي الْأَسَاسِ: قَوْسٌ كَبْدَاءٌ: يَمْلَأُ عَجَسُهَا «٨» الْكَفَّ وَ الْكَبْدَاءُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْوَسِيطِ الْبَطِينَةُ السَّيْرُ، وَ قِيلَ: امْرَأَةٌ كَبْدَاءٌ بَيْنَهُ الْكَبِدُ، بِالْتَحْرِيكِ. وَ الرَّجُلُ أَكْبَدُ، وَ هُوَ الضَّخْمُ الْوَسِيطُ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِطَيِّءِ السَّيْرِ. وَ الْكَبْدَاءُ: الرُّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَسِيطُ، وَ نَاقَةٌ كَبْدَاءٌ، كَذَلِكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: سَوَى وَطْأَهُ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ ثَنَى «٩» أُخْتَهَا عَنْ غَزَزِ كَبْدَاءٍ ضَامِرٍ وَ مِنْ الْمَجَازِ كَايِدَهُ مُكَايِدَةً وَ كِبَادًا، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ: قَاسَاهُ، وَ الْأَسْمُ الْكَابِدُ كَالْكَاهِلِ وَ الْغَارِبِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَعْنَى بِهِ أَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ عَلَى الْفِعْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) اللسان: حملوها. (٢) التهذيب: الحسان. (٣) التهذيب: «الرضيض». (٤) في التهذيب: إلّا في يد. و بهامش المطبوعة المصرية: «سقط قبل قوله كبذاء الخ» مشطور و نصه في التكملة: و بالرداح الجسرة النهوض (٥) في التهذيب و التكملة بنس طعام الصبية السواغب و نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية المشطور في التكملة. (٦) في التهذيب: جاءت. (٧) في التهذيب: و كواكب: جبل معروف بالبادية. (٨) عن الأساس، و بالأصل: «عجيسها». (٩) عن الديوان ص ٢٩٣ و التهذيب، و بالأصل «تنى».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٨

وَ لَيْلُهُ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ بِكَابِدٍ كَابَدَتْهَا وَ جَرَّتْ أَى طَالَتْ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الرَّجُلُ يُكَابِدُ اللَّيْلَ، إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ وَ صِيْهُوْبَتَهُ. وَ يُقَالُ، كَابَدَتْ ظُلْمَةً هَذِهِ اللَّيْلَةُ مُكَابِدَةً شَدِيدَةً، وَ هُوَ مَجَاز. وَ الْأَكْبَدُ: طَائِرٌ. وَ الْأَكْبَدُ: مَنْ نَهَضَ مَوْضِعَ كَبِدِهِ، وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ الزَّائِدُ مَوْضِعَ الْكَبِدِ، قَالَ رُؤْبَةُ يُصِفُ جَمَلًا مُتَفَيِّحَ الْأَقْرَابِ: أَكْبَدَ زَقَارًا يَمُدُّ الْأَنْسِيْعَا «١» وَ الْكَبِيدَةُ، بِالْفَتْحِ فَالْكَوْنُ خَزَزَةُ الْحُبِّ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ تُضَرَّبُ إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ، أَى يُزْحَلُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَ غَيْرِهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ: بَقْلُهُ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ يُجْبِئُهَا الضَّأْنُ، لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرَةٍ، لَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدًّا أَغْبَرُ، سَمِّيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهُا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ. نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ كَبِدُ الْأَرْضِ: مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ «وَ تُلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَاحَ كَبِدِهَا» أَى تُلْقَى مَا خَبِيَءَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَ الْمَعَادِنِ، فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدَ. وَ فِي حَدِيثِ الْخُنْدَقِ «فَعَرَضْتُ كَبِيدَةً شَدِيدَةً» هِيَ الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ الْمَعْرُوفُ [كُذِيَّةٌ] «٢» بِالْيَاءِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَ الْكَبْدُ: الْاسْتِوَاءُ وَ الْاسْتِقَامَةُ. وَ تَكْبِدُ الْفَلَاةُ، إِذَا قَصَدَتْ وَسَيْطَهَا وَ مُعْظَمَهَا. وَ كَابِدٌ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ، مَوْضِعٌ بِشَقِّ بَنَى تَمِيمٍ «٣». وَ أَكْبَادُ اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ: لَعَلَّ الْهَوَى إِنْ أَنْتَ حَيَّيْتَ مَنَزِلًا بِأَكْبَادٍ مُزْتَدًّا عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ وَ الْكَبَادُ، كَكَتَانٍ: نَوْعٌ مِنَ اللَّيْمُونِ. وَ الْكَبُودُ، كَصَبُورٍ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ. وَ كَبِنْدَةُ «٤»، بَفَتْحِ الْكَافِ وَ كَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَ سَكُونِ النُّونِ: مَنْ قَوَى نَسْفَ، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْرَسِ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي عُثَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَ غَيْرِهِ.

[كند]: ج ٥، ص: ٢١٨

الْكَنْدُ، مُحْرَكَةٌ: نَجْمٌ، وَ هُوَ كَاهِلُ الْأَسَدِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ جَبْهَتِهِ أَوْ الْخَرَاءِ وَ الْكَتْدُ بَالٌ سِهَيْلٌ فِي الْفَضَةِ يَخِفُّ فَفَسَدَ وَ طَابَ أَلْبَانُ اللَّفَّاحِ فَبَرَدَ وَ الْكَتْدُ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِطَرَفِ الْمُغَمَّسِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ الْكَتْدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتَتَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ الْفَرَسِ، كَالْكَيْدِ كَكْتِفٍ، وَ قِيلَ: هُوَ أَعْلَى الْكَتِفِ، أَوْ هُمَا «٥» الْكَاهِلُ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ الْكِفَايَةِ، أَوْ هُمَا «٥» مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ، وَ التَّبِيجُ مِثْلُهُ، وَ قِيلَ: الْكَتْدُ مِنْ أَصْلِ الْعُقَى إِلَى أَصْلِ الْكَتِفَيْنِ، وَ هُوَ يَجْمَعُ الْكَاتِبَةَ وَ التَّبِيجَ وَ الْكَاهِلَ، كُلُّ هَذَا كَتْدٌ، وَ قِيلَ: الْكَتْدُ: مَا بَيْنَ التَّبِيجِ إِلَى مُنْصَفِ الْكَاهِلِ، وَ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ السَّبْعُ، وَ مِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. ج أَكْتَادٌ وَ كُتُودٌ، وَ مِنْهُ حَدِيثٌ: «كُنَّا يَوْمَ الْخُنْدَقِ نَنْقُلُ التَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا» وَ فِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ «مُسْرِفُ الْكَتْدِ». وَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «جَلِيلُ الْمَشَاشِ وَ الْكَتْدِ». وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: نَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْبَادِ، فَضْلًا عَنْ الْأَكْتَادِ. وَ وَلَوْ هُمْ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: يمد، الذي في الأساس: يُقَدُّ» و البيت في مجموع أشعار العرب ج ٣/ ٨٩ و قبله: عريض ألواح

العظام أُلْعَا (٢) زيادة عن النهاية. (٣) يعنى قوله - وقد تقدم قريباً: بكابد كابدتها و جرت (٤) فى معجم البلدان بفتح أوله و ثانيه ثم نون ساكنة. (٥) اللسان: «هو» فى الموضوعين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢١٩

أَكْتَفَهُمْ وَ أَكْتَادَهُمْ: أَذْبَرُوا عَنْهُمْ وَ انْهَزَمُوا. وَ الْأَكْتَادُ: الْمُسْرِفَةُ أَى الْكَتْدُ. وَ تَكْتَدُ: كَتَنَصُرُ؛ ع فى ديار بنى سليم، و يقال تَقْتَدُ، بالقاف، وَ تَقْدَمُ. وَ هُمْ أَكْتِيَاءُ، أَى جَمَاعَاتٌ. وَ به فُسِّرَ قولُ ذى الرُّمَّة: وَ إِذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بِحَوْضَى كَانَمَا زَهَا الْآلَ عَيْدَانِ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ أَوْ أَكْتَادٌ فى قول ذى الرُّمَّة: أَشْبَاهُ، لا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ، وَ لم يَذْكُرِ الْوَاحِدَ. يقال: مَرَرْتُ بِجَمَاعَةٍ أَكْتَادٍ، أَوْ سَرَّاعٍ بَعْضُهَا [فى] «١» إِنْ بَعْضُ، قاله أَبُو عَمْرٍو، لا وَاحِدَ لَهَا، وَ فى نوادر الْأَعْرَابِ: يقال: خَرَجُوا عَلَيْنَا أَكْتَاداً وَ أَكْدَاداً، أَى فِرْقاً وَ أَرْسَالاً، وَ قيل: أَصْلُهُ بِالْداَلِ، وَ التَّاءُ لُغَةٌ أَوْ لُغَةٌ، وَ لذلك أوردَه، الجوهريُّ هناك، فتأمل، قاله شيخنا* وَ مما يستدرِك عليه: كُنْتَدَ لُغَةٌ فى قُنْتَدَ، بِالْأَنْدَلَسِ.

[كدد]: ج ٥، ص: ٢١٩

الْكَدُّ: الشَّدُّ فى الْعَمَلِ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ «بِحَدِّكَ لا بِكَدِّكَ». وَ الْكَدُّ: الْإِلْحَاحُ فى مُحَاوَلَةِ الشَّيْءِ. وَ الْكَدُّ: الطَّلَبُ «٢» أَى طَلَبُ الرِّزْقِ. وَ الْكَدُّ: الْإِشَارَةُ بِالْإِصْبَعِ، يقال: هُوَ يَكْدُ كَدًّا، وَ أَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ: غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدْكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ وَ حُجَّتْ فَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالْأَصَابِعِ وَ الْكَدُّ: مَشْطُ الرَّأْسِ، وَ قد كَدَدْتُ رَأْسِي. وَ الْكَدُّ: مَا يُدْقُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ كَالْهَوْنِ، وَ قد كَدَّ يَكْدُهُ كَدًّا. وَ اكْتَدَه: طَلَبَ مِنْهُ الْكَدَّ، كَاسْتَكَدَّهُ وَ أَتَعَبَهُ، وَ رَجُلٌ مَكْدُودٌ: مَغْلُوبٌ، قال الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدٍ لَهُ: لَا كُدْنِكَ كَدَّ الدَّبْرِ، أَرَادَ أَنَّهُ يُلْحِقُ عَلَيْهِ فِيمَا يُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ الْوَاصِبِ الْإِحْاحَ يُتَعَبُهُ. كما أَنَّ الدَّبَرَ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَ رُكِبَ أَتَعَبَ الْبَعِيرَ. وَ فى الْحَدِيثِ: «أَنَّ الْمَسَائِلَ كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ» وَ فى حَدِيثِ جُلَيْبٍ: «وَ لا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا». وَ كَدَّ: نَزَعَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ يَكْدُهُ، كَاكْتَدَهُ، يَكُونُ ذَلِكَ فى الْجَامِدِ وَ السَّائِلِ، وَ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ: أَمْضُ يَمَادِي وَ الْمَيَّاءَ كَثِيرَةً أَحْوَِلُ مِنْهَا حَفْرَهَا وَ اكْتَدَادَهَا يَقُولُ: أَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَ أَقْنَعُ بِهِ. وَ الْكَدَادَةُ، مُحَرَّكَةً، وَ الْكَدَادَةُ كَهَمْزَةٍ، وَ الْكُدَادَةُ، مِثْلُ سَيْلَالَةٍ: مَا يَبْقَى فى أَسْفَلِ الْقَدْرِ مُلْتَرِقًا بِهِ بَعْدَ الْعَرَفِ مِنْهَا، قال الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ فَكَدَّ بِالْأَصَابِعِ فَهِيَ الْكُدَادَةُ وَ فى الصِّحَاحِ: الْكُدَادَةُ، كَسَالَةٌ: الْقِسْدَةُ، وَ مَا يَبْقَى فى أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنَ الْمَرْقِ، وَ الْكُدَادَةُ: ثُفْلُ السَّمَنِ. وَ الْكُدَادَةُ: ع بِالْمَرْوَةِ لَبْنِي يَزْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَمَةَ، كَذَا فى الْمَرَاصِدِ. وَ الْكُدَيْدُ: الْمِلْحُ الْجَرِيشُ، وَ الْكُدَيْدُ أَيْضاً: صَوْتُهُ إِذَا صُبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ قد كَدَدَ الرَّجُلُ، إِذَا أُلْقِيَ الْكُدَيْدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ الْكُدَيْدُ: مَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، وَ فى الْمَرَاصِدِ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ عَلَى اثْنَيْنِ وَ أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَ رَابِغٍ، وَ هُوَ الَّذِى جَزَمَ بِهِ عِيَاضٌ فى الْمَشَارِقِ وَ تَلْمِيذُهُ ابْنُ قَرْقُولٍ فى الْمَطَالَعِ، وَ لَهُ ذِكْرٌ فى صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، وَ ذَكَرَ بَعْضُ الشُّرَاحِ أَنَّهُ بَيْنَ عُسْفَانَ وَ قُدَيْدٍ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ مَرَاجِلَ أَوْ اثْنَانِ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قلت: وَ الَّذِى فى مُعْجَمِ الْبَكْرِى: الْكُدَيْدُ، مُصَغَّرًا «٣»، هَكَذَا ضَبَطَهُ، بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ «٤» ثَبِيَّةٍ غَزَالٍ وَ أَمَجٍ، وَ أَمَّا بَفَتْحِ الْكَافِ وَ كَسْرِ الدَّالِ، مَاءٌ لَبْنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بِرَحْرَحَانَ، فَلْيَنْظُرْ هَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ. وَ الْكُدَيْدُ: الْبَطْنُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ خُلِقَ خُلُقُ الْأَوْدِيَةِ

(١) زيادة عن القاموس. (٢) على هامش القاموس من نسخة ثانية: و الإلحاح فى الطلب. (٣) فى معجم ما استعجم: بفتح أوله و كسر ثانيه بعده دال و ياء مهملة، و عليها اقتصر. (٤) معجم ما استعجم: بين منزلتى أُمج و عُسْفَانَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٠

إِلَّا أَنَّهُ «١» أَوْسَعُ مِنْهَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَ الْكُدَيْدُ أَيْضاً: الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ، كَالْكِدَّةِ، بِالْكَسْرِ، لِأَنَّهُا تُكْدُ الْمَاشِيَةِ فِيهَا؛ وَ فى حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى: «فَحَصَّ الْكِدَّةَ بِيَدِهِ فَانْبَجَسَ الْمَاءُ» هِيَ مِنْ ذَلِكَ. وَ يَوْمُ الْكُدَيْدِ، مِثْلُ أَيِّ مَعْرُوفٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ. وَ الْكُدَادُ كُنْيَا: حُصَايُفُ الصَّلِيَّانِ، وَ هُوَ الرِّقَّةُ يُؤْكَلُ حِينَ يَظْهَرُ وَ لا يُتْرَكُ حَتَّى يَتَمَّ. وَ الْكُدَادُ اسْمُ فَحْلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمُرُ، يقال: بَنَاتُ كُدَادٍ، وَ أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ عَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ يَدْهَمُجُ بِالْوُطْبِ وَ الْمَزُودِ قَالَ الصَّاعَانِي: وَ الرِّوَايَةُ: حِمَارٌ لَهُمْ، عَلَى الْجَمْعِ، وَ يَرُوى: حَصِيَّانَ، وَ الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ. وَ الْكِدَّةُ: بَقَايَا الْمَرْتَعِ الَّذِى قَدْ أَكَلَ، يقال: بَقِيَتْ مِنَ الْكِلَاءِ كُدَادَةٌ، وَ هُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَ رَأَيْتُهُمْ أَكْدَاداً وَ أَكَادِيدَ: فِرْقاً وَ

أَرْسَالًا «٢»، لا واحد لها، و حكى الأصمعي: قَوْمٌ أَكْدَادُ، أى سِرَاع. وَ الْكَدْ كَدَّةٌ: الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحِكِ. كَالْكَثْكَثَةِ وَ الْكَزْكَزَةِ وَ الطَّخْطَخَةِ وَ الطَّهْطَهَةِ، كَالِكِدْ كَادٍ، بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ مُطَاوِع الْكَدْ كَدَّةً، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: وَ لَا شَدِيدَ ضَحِكُهَا كِدْ كَادٍ حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ «٣» وَ الْكَدْ كَدَّةٌ: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ الْمَدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَّاهُ. وَ الْكَدْ كَدَّةٌ: التَّثَاوُلُ فِي الْمَشْيِ، وَ هُوَ الْعِدْوُ الْبَطِيءُ، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَاعِ «٤». وَ أَكَدَّ الرَّجُلُ وَ اكْتَدَّ، إِذَا امْسَكَكَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ هُوَ كَدُوذٌ: لَا يُنَالُ دَرُّهُ وَ خَيْرُهُ إِلَّا بِعُسْرِ «٥». وَ كَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ يَقُولُ: كُدُونِي فَإِنِّي مُكَدُّ، أَيْ سَلُونِي فَإِنِّي أُعْطِي عَلَى السُّؤَالِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا، يُقَالُ بَنُو كَدُوذٍ، إِذَا لَمْ يُنَلِّ مَاؤُهَا إِلَّا بِجَهْدٍ وَ مَشَقَّةٍ. وَ الْكَدِيدَةُ كَجَهَنَّمِ: مَاءٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَ هِيَ وَ الضَّمَّةُ «٦» مَاءَانِ مِلْحَانٍ خَشْتَانٍ بِالْهَزْدَةِ لَهُمْ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَ كَدَدُ، كَصَرَدٍ: عَ قُرْبَ الْبَصَرَةِ عَلَى أَيَّامٍ يَسِيرُهُ مِنْهَا. وَ كَدَدُ، كَجَبَلٍ: عَ أَوْ وَادٍ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ. وَ الْكَدَدُ لَغَةٌ فِي الْكَتْدِ أَوْ لُغَةٌ. وَ الْمَكْدُ بِالْكَسْرِ: الْمُسْطُ وَ الْمَحْكُ. وَ كَدَدَهُ وَ كَدَّ كَدَةً وَ تَكَدَّ كَدَةً: طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا، وَ عِبَارَةُ النُّوَادِرِ: وَ كَدَدْنِي، وَ كَدَّ كَدَنِي، وَ تَكَدَّدَنِي، وَ تَكَدَّدَنِي، أَيْ طَرَدَنِي طَرْدًا شَدِيدًا. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْكَدِيدُ: الْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ. وَ الْكَدِيدُ: التُّرَابُ الدَّقُّ «٧» الْمَكْدُودُ الْمُرْكَلُ بِالْقَوَائِمِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى أَتَزَنَ الْعُبَارُ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ «٨» وَ الْكَدِيدُ: تُرَابُ الْحَلْبَةِ. وَ كَدَّ كَدَّ عَلَيْهِ، أَيْ عَمِدَا عَلَيْهِ. وَ كَدَّ: تَعَبَ، وَ كَدَّ: أَنْعَبَ، لَا زِمَ وَ مَتَعَّدُ. وَ كَدَّ لِسَانَهُ بِالْكَلامِ وَ قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْكَدُّ: الْحَكُّ، وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كُنْتُ أَكُدُّهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ» تَغْنِي الْمَنَى. وَ كَدَدْتُ رَأْسِي وَ جِلْدِي بِالْأَظْفَارِ: حَكَّكْتُ بِهَا حَكًّا بِالْحَاحِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «أَوْ» بَدَلُ «إِلَّا أَنَّهُ». (٢) فِي التَّكْمِلَةِ: أَيْ مِنْهَزِمِينَ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: «دُونَ سَرِّهَا» وَ ضَبَطْتُ فِيهِ كَدَّ كَادَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٤) وَ فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا. (٥) فِي الْأَسَاسِ: إِلَّا بَعْدَ عُسْرِ. (٦) كَذَا وَ لَمْ نَعَثِرْ عَلَيْهَا. (٧) فِي التَّهْذِيبِ: الدَّقَاقُ. (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ مَسَحَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ تَشْدِيدِ الْحَاءِ كَثِيرُ الْجَرَى، وَ الْوَنَى: الْفَتُورُ، وَ الْمُرْكَلُ: الَّذِي أَثَرَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢١

وَ الْمَكْدُودُ: الْمَغْلُوبُ. وَ الْكَدُّ: السَّعْيُ وَ الْجَهْدُ. وَ رَجُلٌ كَدُوذٌ: شَغَلَ نَفْسَهُ فِي تَعَبٍ، وَ نَاقَةٌ كَدُوذٌ، عَلَى الْمَثَلِ. وَ كَدَادَةُ الْكَالِ: الْقَلِيلُ مِنْهُ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْكَدُّ «١»: الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى. وَ الْكَدْ كَدَّةٌ: حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ «٢»، وَ هَذَا مِنْ كِتَابِ الْأَفْعَالِ. وَ الْكَدُّ: إِنَاءٌ مِنَ الْخَزَفِ عَلَى هَيْئَةِ الْأَوَانِي الْمَجْلُوبَةِ مِنْ دَيْرِ الْبَلَّاصِ إِلَى مَضْرٍ يُمْلَأُ فِيهِ الْمَاءُ، وَ الْجَمْعُ الْكِدَانُ، يَمَانِيَّةٌ، وَ لَقَدْ اسْتَظَرَفَ الْيَذْرُ الدَّمَامِنِيُّ حَيْثُ قَالَ: رَعَى اللَّهُ مَضِيرًا إِنَّنَا فِي ظِلَالِهَا نَرْوَحُ وَ نَعْدُو سَالِمِينَ مِنَ الْكَدِّ وَ نَشْرَبُ مَاءَ النَّيْلِ بِالْكَاسِ صَافِيًا وَ أَهْلُ زَيْدٍ يَشْرَبُونَ مِنَ الْكَدِّ وَ كَادَهُ مُكَادَةً: غَالِبَهُ. وَ ظَبْيَانُ بْنُ كِدَادَةَ، قَالَ أَبُو عُمَرَ، وَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ يُقَالُ: ابْنُ كِرَادَةَ لَهُ وَفَادَةٌ وَ خَبَرٌ لَا يَصِحُّ. وَ كِدَادَةُ: بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ، وَ هُوَ كِدَادَةُ بْنُ مُفَرَّجٍ بْنِ نَاجِيَّةَ بْنِ مُرَادٍ وَ اسْمُ كِدَادَةَ الْحَارِثُ، وَ يُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ، وَ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مُفَرَّجٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَ الْمَكْدَدُ لَقَبٌ شَرِيحٌ بِنُ مَرَّةَ بْنِ سَلَمَةَ الْكِنْدِيِّ الصَّحَابِيِّ، لُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ: سَلُونِي وَ كُدُونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَائِي فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ وَ رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَكْدَادًا وَ أَكَادِيدًا، أَيْ مِنْهَزِمِينَ. وَ الْكِدَّةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَ سَعَدُ اللَّهِ بْنُ بَقِيَّةِ اللَّهِ بْنِ كَدَّ كَدَةً. وَ دُلْفُ بْنُ أَبِي نَضِيرِ بْنِ كَدَّ كَدَةً، مُحَدَّثَانِ.

[کرد: ج ٥، ص: ٢٢١]

الْكَرْدُ: الْعُنُقُ، لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: فَطَارَ بِمَشْحُودِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وَ الْكَرْدِ وَ قَالَ آخَرُ: وَ كُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَيَّرَ خَدَّهُ ضَرْبَةً دُونَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ «٣» أَوْ أَصْلُهَا، وَ هُوَ مَجْثُمُ الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ، وَ تَأْنِيثُ الضَّمِيرِ عَلَى لُغَةٍ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَإِنَّهُمْ يُؤَثِّنُونَ الْعُنُقَ، وَ هِيَ مَرْجُوحَةٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَ فِي اللَّسَانِ: وَ الْحَقِيقَةُ فِي الْكَرْدِ أَنَّهُ أَصْلُ الْعُنُقِ. وَ الْكَرْدُ: السُّوقُ وَ طَرْدُ الْعَدُوِّ كَرَدَهُمْ يَكْرُدُّهُمْ كَرْدًا: سَاقَهُمْ وَ طَرَدَهُمْ وَ دَفَعَهُمْ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْكَرْدِ سَوْقَ الْعَدُوِّ فِي الْحَمْلَةِ. وَ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ

عنه لما أرادوا الدخول عليه لقتله: «جَعَلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَيَكْرُدُّهُمْ بِسَيْفِهِ» أَيْ يَكْفَهُمْ وَيَطْرُدُّهُمْ. وَالكَرْدُ: الْقَطْعُ، وَ مِنْهُ: شَارِبٌ مَكْرُودٌ، أَيْ مَقْطُوعٌ. وَالكَرْدُ: بِالضَّمِّ: جَيْلٌ مَعْرُوفٌ وَقِبَائِلُ شَتَّى، جَ أَكْرَادٌ كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ، وَ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِمْ، فَقِيلَ: حَيُّهُمْ كُرْدٌ بَنُ عَمْرٍ وَ مُزَيْقَاءَ وَ هُوَ لَقَبٌ لِعَمْرِو، لِأَنَّهُ كَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَلْبَسُ حُلَّةً، فَإِذَا كَانَ آخِرُ النَّهَارِ مَزَقَهَا لَثَلًا تَلْبَسُ بَعْدَهُ، ابْنُ عَامِرٍ بَنِ مَاءِ السَّمَاءِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَ الصَّوَابُ أَنَّ مَاءَ السَّمَاءِ لَقَبٌ لِعَامِرٍ «٤»، وَ يَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) اعتمدنا ضبط اللسان، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «الْكُرْدُ» وَ كِلَاهُمَا ضَبْطُ قَلَمٍ. (٢) العبارةُ فِي الصَّحاحِ وَ اللِّسَانِ. (٣) بهامش المطبوعةِ المِصْرِيَّةِ: «قوله: وَ كُنَّا الخ قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَ قد رَوَى هَذَا الْبَيْتَ: وَ كُنَّا إِذَا الْعَبْسَى نَبَّ عَتُودَهُ ضَرْبَنَاهُ بَيْنَ الْاَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ قَالَ ابْنُ بَرِي: الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ، وَ صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ: وَ كُنَّا إِذَا الْقَيْسَى بِالْقَافِ». (٤) جَمْهَرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ص ٣٣١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٢

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ عَمْرٍو وَ حَيُّدَى أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءِ السَّمَاءِ هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الْأَنْسَابِ، كَابْنُ حَزْمٍ وَ ابْنُ رَشِيْقٍ وَ الشَّهْلِيُّ، وَ يَرْوِيهِ النَّحْوِيُّونَ أَبُوهُ مُنْذِرٌ، بَدَلَ «عَامِرٍ» وَ هُوَ غَلَطٌ، قَالَه شَيْخُنَا، وَ إِنَّمَا لَقَّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَجْدَبَ الْقَوْمُ وَ حَلَّ بِهِمُ الْمَحَلُّ مَانَهُمْ وَ قَامَ بِطَعَامِهِمْ وَ شَرَابِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْمَطَرُ، فَقَالُوا لَهُ: مَاءُ السَّمَاءِ. قُلْتُ: وَ عَامِرٌ مَاءِ السَّمَاءِ أَعَقَبَ عَمْرَانُ «١» بَنُ عَامِرٍ وَ عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ، فَهَما ابْنَا عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ بَنُ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بَنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْغَطْرِيفِ بَنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بَنِ مَازَنِ السَّرَاجِ بَنِ الْأَرْدِ، وَ الْعَقَبُ مِنْ عَمْرٍ وَ مُزَيْقِيَاءَ فِي سِتِّ أَبْطُنٍ: ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءِ، وَ حَارِثَةُ، وَ جَفْنَةُ، وَ عِمْرَانُ، وَ مُحَرَّقُ «٢»، وَ كَعْبُ. أَوْلَادُ عَمْرٍو «٣»، وَ مِنْ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ: الْأَوْسُ وَ الْخَزْرَجُ، كَمَا حَقَّقْنَاهُ فِي مُؤَلَّفَاتِنَا فِي هَذَا الْفَنِّ، وَ هَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ، فِي تَرْجُمَةِ الْمُهَلَّبِ بَنِ أَبِي صُفْرَةَ. قَالَ: إِنْ الْأَكْرَادُ مِنْ نَشْلِ عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ، وَقَعُوا إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ فَتَنَاسَلُوا بِهَا وَ كَثُرَ وَلَدُهُمْ، فَسَمُّوا الْأَكْرَادَ، قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ: لَعَمْرُكَ مَا الْأَكْرَادُ أَبْنَاءُ فَارِسٍ وَ لِكِنَّهُ كُرْدٌ بَنُ عَمْرٍو بَنُ عَامِرٍ هَكَذَا زَعَمَ النَّسَابُونَ. وَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ: تَذَكَّرُ الْعَجَمُ أَنَّ الْأَكْرَادَ فَضَّلُ طَعَامٍ «٤» بِيورَاسَفَ. وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُذْبَحَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ إِنْسَانٍ وَ يَتَّخِذُ طَعَامَهُ مِنْ لُحُومِهِمَا، وَ كَانَ لَهُ وَزِيرٌ يُقَالُ لَهُ أَرِيَابِيلُ، فَكَانَ يَذْبَحُ وَاحِدًا وَ يُبْقِي وَاحِدًا يَسْتَحْيِيهِ وَ يَبْعَثُ بِهِ إِلَى جَبَلِ فَارِسَ، فَتَوَلَّدُوا فِي الْجِبَالِ وَ كَثُرُوا. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قد ضَعَّفَ هَذَا الْقَوْلَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْسَابِ. قُلْتُ: وَ بِيورَاسَفَ هَذَا هُوَ الضَّحَّاكُ الْمَارِي، مَلِكُ الْعَجَمِ بَعْدَ جَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَ فِي مِفْتَاحِ الْعُلُومِ هُوَ مُعَرَّبُ دَهْ آك، أَيْ ذُو عَشْرِ آفَاتٍ، وَ قِيلَ مُعَرَّبُ أَرْدَهَا، أَيْ التَّيْنُ، لِلْسَّلْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا لَهُ، وَ قَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ: هُوَ كُرْدٌ بَنُ عَمْرٍو بَنُ عَامِرٍ بَنُ رَبِيعَةَ [بَنُ عَامِرٍ] «٥» بَنُ صَغَصِيْعَةَ، وَ قد أَلَّفَ فِي نَسَبِ الْأَكْرَادِ فَاضِلٌ عَصْرِهِ الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ أَفْنَدِي الْكُرْدِي، وَ ذَكَرَ فِيهِ أَقْوَلًا مُخْتَلِفَةً بَعْضُهَا مُصَادِمٌ لِلْبَعْضِ، وَ خَبَطَ فِيهِ خَبَطُ عَشَوَاءَ، وَ رَجَّحَ فِيهِ أَنَّهُ كُرْدٌ بَنُ كَنْعَانَ بَنُ كُوشِ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ، وَ هُمُ قِبَائِلُ كَثِيرَةٌ، وَ لَكُنْهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى أَرْبَعَةِ قِبَائِلَ، السُّورَانَ وَ الْكُورَانَ وَ الْكَلْهَرَ وَ اللَّزَّ. ثُمَّ أَنَّهُمْ يَتَشَعَّبُونَ إِلَى شُعُوبٍ وَ بَطُونٍ وَ قِبَائِلَ كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى، مُتَغَايِرَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَحْوَالُهُمْ. ثُمَّ نَقَلَ عَنْ مَنَاهِجِ الْفِكْرِ وَ مَبَاهِجِ الْعَبْرِ لِلْكَتِّبِيِّ مَا نَصَّهُ: أَمَّا الْأَكْرَادُ فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ «٦»: الْكُرْدُ أَبُو هَذَا الْجَيْلِ الَّذِينَ يُسَمُّونَ بِالْأَكْرَادِ، فَرَعَمَ أَبُو الْيَقْطَانِ أَنَّهُ كُرْدٌ بَنُ عَمْرٍو بَنُ عَامِرٍ [بَنُ: رَبِيعَةَ بَنُ عَامِرٍ] بَنُ صَغَصِيْعَةَ. وَ قَالَ [ابْنُ] الْكَلْبِيِّ: هُوَ كُرْدٌ بَنُ عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ. وَقَعُوا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ لَمَّا كَانَ سَيْلُ الْعَرَمِ، وَ تَفَرَّقَ أَهْلُ الْيَمَنِ أَيُّدِي سَبَا. وَ قَالَ الْمَسْعُودِيُّ «٧»: وَ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَكْرَادَ مِنْ وَلَدِ رَبِيعَةَ بَنِ نِزَارٍ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ مُضَرَّ بَنِ نِزَارٍ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ كُرْدٍ بَنُ كَنْعَانَ بَنُ كُوشِ بْنِ حَامٍ. وَ الظَّاهِرُ أَنَّ يَكُونُونَ مِنْ نَشْلِ سَامٍ، كَالْفَرَسِ، لَمَّا مَرَّ مِنَ الْأَصْلِ، وَ هُمُ طَوَائِفُ شَتَّى، وَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُمْ السُّورَانِيَّةُ وَ الْكُورَانِيَّةُ وَ الْعِمَادِيَّةُ وَ الْحَكَارِيَّةُ وَ الْمَحْمُودِيَّةُ وَ الْبَخْتِيَّةُ وَ الْبَشُويَّةُ وَ الْجُوييَّةُ وَ الزَّرَزَائِيَّةُ وَ الْمَهْرَانِيَّةُ وَ الْجَاوَانِيَّةُ وَ الرِّضَائِيَّةُ وَ السُّرُوجِيَّةُ وَ الْهَارُونِيَّةُ وَ اللَّريَّةُ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْقِبَائِلِ الَّتِي لَا تُحْصَى كَثَرَةً، وَ بِلَادُهُمْ أَرْضُ الْفَارِسِ وَ عِرَاقُ الْعَجَمِ وَ الْأَذْرَبِيْجَانِ وَ الْإِرْبِلِ وَ الْمَوْصِلِ «٨»، انْتَهَى كَلَامُ الْمَسْعُودِيِّ وَ نَقَلَهُ هَكَذَا الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ أَفْنَدِي الْكُرْدِي فِي كِتَابِهِ. قُلْتُ: وَ الَّذِي نَقَلَ الْبُلَيْسِيُّ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ نَصَّ عِبَارَتَهُ: هَكَذَا تَنَازَعَ النَّاسُ فِي بَدْءِ الْأَكْرَادِ، فَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهُمْ مِنْ رَبِيعَةَ بَنِ نِزَارٍ بَنُ بَكْرِ «٩» بَنِ وَائِلٍ، انْفَرَدُوا فِي الْجِبَالِ قَدِيمًا

(١) هو عمران الكاهن، لم يعقب (ابن حزم). (٢) واسمه الحارث قاله ابن حزم. (٣) و ذكر ابن حزم أيضاً في أولاده: ذهل و هو وائل، و وادعة، و أبو حارثة، و مالك. (٤) بالأصل «طعم». (٥) زيادة عن التكملة. (٦) الجمهرة ٢/ ٢٥٥، و الزيادة المستدركة عنها. (٧) مروج الذهب ٢/ ١٣٣. و سترد عبارته التي نقلها البليسي أكثر دقة مما ورد هنا. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: الفارس و الأذربيجان و الأربل هكذا في النسخ و الصواب إسقاط «ال» من المذكورات إذ هي أعلام. (٩) في مروج الذهب ٢/ ١٣٣ «معد بن عدنان» و مثله في جمهرة ابن حزم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٣

لحالٍ دعتهم إلى ذلك «١»، فجاوروا الفرس فحالت لغتهم إلى العجمة، و ولد كل نوع منهم لغة لهم كردية، و منهم من رأى أنهم من ولد مضر بن نزار، و أنهم من ولد كرد بن مرد بن صعصعة [بن هوازن] «٢» انفردوا قديماً لدما كانت بينهم و بين غسان، و منهم من رأى أنهم من ولد ربيعة بن مضر «٣» اعتصموا بالجبال طلباً للمياه و المرعى «٤»، فحالوا عن العربية لمن جاورهم من الأمم، و هم عند الفرس من ولد كرد بن إسفنديار بن منوچهر، و منهم من ألحقهم بإمام سليمان عليه السلام حين وقع الشيطان المعروف بالجسد على المنافقات فعلق منه و عصم منهن المؤمنات، فلما وضعن قال: اكردوهن إلى الجبال «٥». منهم ميمون بن جابان أبو بصير الكردي قاله الرشاطي عن أبيه، انتهى ثم قال محمد أفندي المذكور: و قيل أصل الكرد من الجن، و كل كردي على وجه الأرض يكون رُبعه جتياً، و ذلك لأنهم من نسل بلقيس، و بلقيس بالاتفاق أمها جتيّة، و قيل: عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام و هربوا إلى العجم، فوقعوا في جوارٍ كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام، فتناست منها الأكراد، و قال أبو المعين النسفي في بحر الكلام: ما قيل إن الجتّى وصل إلى حرم سليمان عليه السلام و تصرف فيها و حصل منها الأكراد باطل لا أصل له، انتهى. قلت: و ذكر ابن الجواني النسابة في آخر المقدمة الفاضلية عند ذكر ولد شالخ بن أرفخشذ ما نصّه: و العقب من فارسان بن أهلو بن أرم بن أرفخشذ أكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالأكراد، هذا على أحد الأقوال، و أكثر من ينسبهم إلى قيس، فيقول كرد بن مرد بن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، و يجري عمراً مجرى باسل بن ضبة جد الدليم في خروجه إلى بلاد العجم مغاضباً لأهله، فأولد فيها ما أولد. قال: و عليه اعتمد الأرقطي النسابة في شجرته. و من أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون في القبائل و البطون لابن الجواني المذكور، و فيما ذكرنا كفاية، و الله أعلم. و الكُرد: الدُّبْرَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ مَعْرَب، و هي الْمَشَارَات، أَيْ سَوَاقِيهَا، الْوَاحِدَةُ بَهَاءٍ وَ الْجَمْعُ كُزُودٌ «٦»، قال الصاغاني: و هو مما وافق كلام العرب من كلام العجم، كالدَّشْتِ وَ السَّخْتِ. و الكُرد: هُ الْبَيْضَاءُ بِفَارَسَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ «٧» بن عبد الله الكُرْدِي. و كُرد بن القاسم، و أَظُنُّ هَذَا تَصْغِيفاً مِنْ كُرْدِينَ بِنِ الْقَاسِمِ مُخَدَّثٌ، وَ كَذَا مُحَمَّدٌ بِنِ كُرْدِ الْإِسْفَرَايْنِيِّ. وَ مُحَمَّدٌ بِنِ عَقِيلِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْكُرْدِيِّ بِالتَّصْغِيرِ. وَ كُرْدِيْنُ لِقَبٍ وَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ الْقَاسِمِ مُخَدَّثٌ، هَكَذَا سَاقَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الصَّاعَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ، وَ قَلَّدَهُ الْمَصْنَفُ، وَ الَّذِي فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ أَنَّ الْمُسَمَّى بَعْدَ اللَّهِ بِنِ الْقَاسِمِ يَعْرِفُ بِكُورِيْنِ، وَ يَكْنَى أَبَا عَيْدَةٍ، وَ أَمَا ابْنِ كُرْدِيْنِ فَاسْمُهُ مِسْمِيعٌ، فَتَبَيَّنَ لِدَلَالَتِهِ. وَ الْكُرْدِيْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الثَّمَرِ، وَ هِيَ أَيْضاً جُلَّتُهُ، أَيْ الثَّمَرِ، عَنِ السِّيْرَانِيِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كُرْدِيْدَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جِيْدَةٍ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَدْ أَضِلَحْتُ قِدرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ وَ أَبْلَغْتُ كُرْدِيْدَةً وَ فِدْرَةً أَوْ الْكُرْدِيْدَةُ: مَا يَبْقَى فِي أَشْفَلِهَا أَيْ الْجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ الثَّمَرِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، ج كُرْدِيْدٌ وَ كِرَادٌ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) مروج الذهب: دعتهم إلى ذلك الأنفة. (٢) زيادة عن مروج الذهب. (٣) مروج الذهب: ربيعة و مضر. (٤) مروج الذهب: و المراعي. (٥) في مروج الذهب: اكردوهن إلى الجبال و الأودية، فربتهم أمهاتهم و تناكحوا، و تناسلوا، فذلك بدء نسب الأكراد. و ثمة آراء أخرى وردت في مروج الذهب، أحجمنا عن ذكرها طلباً للاختصار، ارجع إليها هناك. (٦) في اللسان: «الكُرد: المشارّة من المزارع و يجمع كُرُوداً» و في التهذيب: «الكُرْدَةُ ... و تجمع كُرُوداً». (٧) اللباب: «الحسين بن عبيد الله الكردي».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٤

للقاعدات «١» فلا يَنْفَعَنَّ ضَيْفَكُمُ وَالْأَكِلَاتِ بَقِيَّاتِ الْكَرَادِيدِ كَالْكَرْدِيَّةِ، بالكسر، عن الصاغاني. و عبد الحميد بن كزديد مُحَدَّث ثَقَّةٌ، وهو صاحب الزِّيَادِي. و كَارْدَةٌ: طَارِدَةٌ وَ دَافِعَةٌ، قيل: و منه اشتقاق الْكَرْدِ الطَائِفَةِ المشهورة. * و مما يستدرِك عليه. يقال: خُذْ بِقَرْدِنِهِ وَ كَرْدِنِهِ، أى بَقْفَاهُ، أوردته الأزهرى فى رباعى التهذيب. و أبو على أحمد بن محمد الْكَرْدِي، بفتح الكاف، هكذا ضبطه حمزة بن يوسف السهمي، مُحَدَّث، روى عن أبى بكر الإسماعيلي. و جابر بن كزدي الواسطي، بالضم، ثَقَّةٌ، عن يزيد بن هارون. و الْكَرْد، بالفتح: ماءٌ لبنى كلاب فى وَضَحٍ حَمِي ضَرِيَّة. و مُحَمَّد بن أحمد بن كردان، مُحَدَّث. و عُمر بن الخليل أبو كزدين، بالكسر، وَلَى قضاء أَصْبَهَانَ، و حَدَّث عن حماد بن مَسْعَدَةَ، ذكره أبو نعيم فى تاريخه. و أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الْكَرْدِيدِي، و أبو بكر أحمد بن بدران الْكَرْدِيدِي، و عُمر بن عبد الله بن إِسحاق الْكَرْدِيدِي، مُحَدَّثُونَ.

[كربد]: ج ٥، ص: ٢٢٤

كَرْبَدٌ فى عَدُوهِ كَرْبَدَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِذَا جَدَّ فِيهِ وَ أَسْرَعَ، أَوْ قَارَبَ الْخَطُو، كَدَرْبَكَ.

[كرمد]: ج ٥، ص: ٢٢٤

كَرَمَدٌ فى آثَارِهِمْ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِذَا عَدَا، قَلْتُ: الْمَيْمُ مُنْقَبِلَةٌ عَنِ الْبَاءِ كَدَرْمَكَ.

[كركد]: ج ٥، ص: ٢٢٤

الْكَرْكِيدَةُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ اسْتَطْرَادًا فى تَرْكِيبِ كَ ر د: إِنَّهَا لَغَةٌ فى الْكَرْدِيدَةِ وَ هِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[كزد]: ج ٥، ص: ٢٢٤

كَزْدٌ، بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ: ع «٢» قَالَ: وَ لَا أَدْرِ مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ.

[كسد]: ج ٥، ص: ٢٢٤

كَسَدَ الْمَتَاعُ وَ غَيْرُهُ، كَنَصِيرَ وَ كَرَمَ، اللُّغَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَتَدَاوِلَةُ الْمَشْهُورَةُ وَ الْفَعْلُ يَكْسُدُ، كَسَادًا، بِالْفَتْحِ، وَ كُسُودًا، بِالضَّمِّ: لَمْ يَنْفُقْ، وَ فى التَّهْذِيبِ: أَصْلُ مَعْنَى الْكَسَادِ هُوَ الْفَسَادُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فى عَدَمِ نَفَاقِ السَّلْعِ وَ الْأَسْوَاقِ، فَهُوَ كَاسِدٌ وَ كَسِيدٌ وَ سِلْعُهُ كَاسِدَةٌ وَ كَسَدَتْ السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَادًا، وَ سُوْقٌ كَاسِدٌ، بِلَا هَاءٍ، وَ كَانَهُمْ قَصَدُوا النَّسَبَ، أَيْ ذَاتَ كَسَادٍ، وَ أَكْسَدَ «٣» فى سَائِرِ النُّسخِ بِالرَّفْعِ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ جُمْلَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ، أَيْ وَ أَكْسَدَ الْقَوْمُ: كَسَدَتْ سُوقُهُمْ، كَذَا فى اللِّسَانِ، وَ عِبَارَةُ ابْنِ الْقِطَاعِ: أَكْسَدَ الْقَوْمُ: صَارُوا إِلَى الْكَسَادِ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ أَكْسَدَتْ سُوقُهُمْ «٤» وَ هَذَا خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ الْأَثَمَةُ، فَإِنَّهُمْ صَرَّحُوا: أَكْسَدَ الْقَوْمُ رِبَاعِيًّا، وَ كَسَدَتْ سُوقُهُمْ ثَلَاثِيًّا. وَ الْكَسِيدُ: الدُّوْنُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمِهِ نَبَتَ الْعِصَاهِ فَمَاجِدٌ وَ كَسِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِّى: الْبَيْتَ لَمَعُودٌ «٥» الْحُكَمَاءُ. وَ الْكُسْدُ بِالضَّمِّ: الْقُسْطُ، لَغَةٌ فِيهِ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَ انْكَسَدَتِ الْغَنَمُ إِلَى الْغَنَمِ: رَجَعَتْ إِلَيْهَا، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

[كشتغد]: ج ٥، ص: ٢٢٤

كُشْتَعْدَى بن عبد الله الخطَّابِيُّ الصِّيرَفِيُّ أبو محمد، بالضم فسكون ففتح المشاءُ فوقيةً و سكون الغين

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله للقاعدات الذي في اللسان القاعدات فليحرر» و في الصحاح: القاعدات. (٢) قيده صاحب معجم البلدان بالفتح ثم السكون، اسم موضع. و انظر الجمهرة ٢/ ٢٦٠. (٣) في القاموس: «و أكسدوا». (٤) في القاموس: «و أكسدوا كسدت سوقهم»، كأنها شرح لقوله و أكسدوا، أى أكسد القوم. (٥) كذا بالأصل، و هو معاوية بن مالك، و يروى معوّد بالدال المهملة، و قد تقدم في عود.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٥

و فتح الدال المهملة، أهمله الجماعة، و هو مُحَدَّث، و ابنه محمد، رَوِيَا، روى عن إسماعيل بن أبي اليسر، و النَّجِيبِ الحَرَّانِي، و غيرهما و تُوفِّيَ بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التقي السُّبُكِيُّ في مُعْجَم شُيُوخِهِ، رَوَيْنَا عَنْ أَصْحَابِهِمَا، روى عن محمد بن كُشْتَعْدَى شيخ الإسلام سراج الدين عَمَرُ البُلْفِينِي، و هو شيخ المصنّف، كما أشار إليه في بَلَقِينَ، و كذا السُّبُكِيُّ، و هو شيخه أيضاً، و أبو العباس أحمد بن كُشْتَعْدَى. حَدَّثَ عَنْ النَّجِيبِ، كأخيه، و عنه أبو المعالي الحَلَاوِي، و روى أبو الفرج بن الشَّحْنَه عَنْ مُحَمَّدٍ و أحمد ابني كُشْتَعْدَى، و هما عن النَّجِيبِ، ثم إن هذه اللفظة تُركِيَّة، و حق تركيها قوش دوغدى أى وُلِدَ في الصَّبَاح، ثم صارت إلى ما ترى.

[كشد]: ج ٥، ص: ٢٢٥

كَشَدَهُ يَكْشِدُهُ كَشْدًا، أهمله الجوهري، و قال ابن دُرَيْدٍ أَيْ: قَطَعَهُ بِأَسْنَانِهِ قَطْعًا كَقَطْعِ الْجَزَرِ وَالْقِثَاءِ وَنَحْوِهِمَا. وَ كَشَدَ النَّاقَةَ: حَلَبَهَا بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، قاله الليث، و قال ابن شُمَيْلٍ: الكَشْدُ، و الفَطْرُ، و المَصِيرُ، سواءً، و هو الحَلْبُ بِالسَّيْبَةِ و الإِبْهَامِ. وَ الكَشْدُ، بفتح فسكون: حَبٌّ يُؤْكَلُ، عن ابن دُرَيْدٍ. وَ الكَشُودُ، كَصَبُورٍ: نَاقَةٌ تُكْشَدُ، أَيْ تُحَلَبُ، كَشْدًا فَتَدُرُّ اللَّبَنَ. وَ الكَشُودُ أَيْضًا: الضِّيْقَةُ الْإِخْلِيلِ مِنَ النَّوَقِ: الْقَصِيزَةُ الْخَلْفِ، قاله ابن شُمَيْلٍ. و عن ابن الأعرابي: الكَشْدُ، بضمين: الكَثِيرُ و الكَسْبُ، و الكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ، و قد سقطت الواو من بعض النسخ، الواصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ، الواحدُ كَاشِدٌ وَ كَشُودٌ وَ كَشْدٌ، الأخير مُحَرَّكَةٌ. وَ أَكْشَدَ: أَخْلَصَ الْكَشْدَةَ، و هى الكِشْطَةُ، أَيْ الرُّبْدَةُ «١». * و مما يستدرِك عليه: الكَشْدَانِيُّونَ، بالضم: طائفةٌ من عبدة الكواكب، استدركه شيخنا رحمه الله تعالى. و كُوشِدَ، بالضم و كسر الشين: جَدُّ قَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُحَدَّثِ.

[كعد]: ج ٥، ص: ٢٢٥

الكَعْدُ، بالفتح، أهمله الجوهري، و في اللسان «٢»: الْجَوَالِقُ، و الكَعْدَةُ بهاءٍ: طَبَقُ الْقَارُورَةِ، و هذه صَبَطُهَا الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ.

[كغد]: ج ٥، ص: ٢٢٥

الكَاعْدُ، بفتح الغين، أهمله الجوهري، و قال الصَّاعَانِيُّ: هو: الْقِرْطَاسُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، و سيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى. □

[كلد]: ج ٥، ص: ٢٢٥

الْكَلْمُ: جَمْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ إِلَى بَعْضٍ، كَالْتَكْلِيدِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَمَّا ارْجَعْنَا وَ اشْتَرَيْنَا حَيَارَهُمْ وَ سَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا وَ الْكَلْدُ بِالتَّخْرِيكِ وَ الْكَلْدِيُّ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ بَلَا «٣» حَصَى، كَالْكَلْدَةِ، و العرب تقول: ضَبُّ كَلْدَةٍ، لِأَنَّهَا لَا تَحْفِرُ جُحْرَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ وَ الْكَلْمُ: النَّيْمُ، و هى بهاءٍ و الْكَلْمُ: الْآكَامُ، أَوْ هُوَ الْأَرَاذِيُّ الْعَلِيظَةُ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهَا عَلِيظَةٌ، وَاحِدُهَا كَلْمَةٌ، بهاءٍ. وَ أَبُو كَلْمَةَ، بِالتَّخْرِيكِ، كُنْيَةُ الضُّبْعَانِ، جَمْعُ ضَبْعٍ، الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ. وَ كَلْمَةٌ بَنُ حَنْبَلٍ الْعَسَانِي، وَ قِيلَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخُو

صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ لَأُمِّهِ وَكَانَ أَسْوَدَ، خَدَمَ صَفْوَانَ وَأَسْلَمَ بُعْيِيْدَهُ، لَهُ حَدِيثٌ فِي جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ. وَالحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلَاجِ الثَّقَفِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ، صِيْحَابِيَّانِ، وَاخْتَلَفَ فِي الثَّانِي، وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِالطَّبِّ، لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَى فَارَسَ، وَتَعَلَّمَ هُنَاكَ الطَّبَّ، وَاشْتَهَرَ فِيهِ، وَنَالَ بِهِ مَالًا، وَادْرَكَ الْإِسْلَامَ «٤». وَالحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ طَبِيبٌ لِلْعَرَبِ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْاِسْتِيعَابِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ، وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِهِ، وَهُوَ أَيْضًا صَحَابِيٌّ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: الْإِكْشَادُ: إِخْلَاصُ الرُّبْدَةِ. (٢) لَمْ تَرِدِ الْمَادَّةُ فِي اللِّسَانِ. (٣) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ: مِنْ غَيْرِ حَصِي. (٤) لَمْ يَصِحَّ إِسْلَامُهُ، وَقَدْ مَاتَ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ (أَسَدُ الْغَابَةِ) وَهُوَ وَالِدُ الْحَارِثِ الْآتِي ذِكْرَهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٦

* وَفَاتِهِ: الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ كَلْدَةَ الْبَكْرِيِّ الرَّبْعِيِّ الدُّهْلِيِّ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، لَهُ صِيْحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَضِرَّارُ بْنُ فُضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ، ثَلَاثَتُهُمْ شُعْرَاءُ، هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ «١». وَالكَلْدِيُّ: الْأَكْمَةُ، كَالْكَلْدَةِ. وَالكَلْدِيُّ: عِ بَعْمَانَ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ: فَلَا أَنْسَى لِيَالِي بِالْكَلْدِيِّ فَيَنْ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنَّ وَ الْمُكَلْدِي: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ «٢»، كَالْمُكَلْدِيِّ، بِالْيَاءِ بَدَلَ الدَّالِ. وَعن اللَّحْيَانِي الْكَلْدِيُّ الرَّجُلُ وَ الْكَلْدَدُ، إِذَا غُلْظَ وَ اشْتَدَّ [كَتَكَلْدَ] «٣» وَ الْكَلْدِيُّ الْبَعِيرُ وَ الْكَلْدَدُ، إِذَا غُلْظَ، كَالْكَلْدِيِّ. وَ الْكَلْدَدُ عَلَيْهِ: أَلْقَى عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ، وَ الْكَلْدَدُ وَ الْكَلْدِيُّ: صَلَبٌ وَ اشْتَدَّ، وَ بَعِيرٌ مُكَلْدٌ وَ مُكَلْدِدٌ وَ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: الْمُكَلْدِيُّ: الشَّدِيدُ. وَ الْكَلْدَدُ الرَّجُلُ: تَقَبُّضٌ وَ امْتِنَاعٌ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا. وَ ذِيخٌ كَالدِّ: قَدِيمٌ هَكَذَا ذَكَرُوهُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَكَلَّدَ الرَّجُلُ: غُلْظَ لَحْمُهُ وَ تَغَزَّرَ. وَ الْإِكْلِيدُ، بِالْكَسْرِ: الْمِفْتَاحُ أَوْ الْخِزَانَةُ، كَالْإِقْلِيدِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ كَلَوَادَا، بِالْفَتْحِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِاعْجَامِ الدَّالِ، قَالَ الْمَسْعُودِيُّ: دَارُ مَمْلَكَةِ الْفُرسِ بِالْعِرَاقِ، قَالَ الرَّشَاطِيُّ: وَيُقَالُ: كَلَوَادَا، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَيُّوسُ بْنُ رَزَقِ اللَّهِ بْنِ بَيَّانٍ، وَوُلِدَ بِمِصْرَ، ثِقَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ كَاتِبِ اللَّيْثِ وَ غَيْرِهِ. وَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْكَلْدِيُّ، مُحَرِّكُهُ، نَسَبُهُ إِلَى مَوْلَى أُمِّهِ سُمَيَّةَ، وَ كَانَتْ جَارِيَةً طَبِيبِ الْعَرَبِ الْمَذْكُورِ، وَ كَذَلِكَ أَبُو بَكْرَةَ «٤» نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو زِيَادٍ لِأُمِّهِ سُمَيَّةَ، وَ يُقَالُ لَهُ الْكَلْدِيُّ أَيْضًا لِذَلِكَ. وَ الْكَلْدَاثِيُّونَ، بِالضَّمِّ: طَائِفَةٌ مِنْ عَبَدَةِ الْكَوَاكِبِ. وَ كَلَابَادُ «٥»: قَرْيَةٌ بِبُخَارَا، وَ بِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ كَرْمِيَّيْنِ قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ.

[كلهد]: ج ٥، ص: ٢٢٦

أَبُو كَلْهَدَةَ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ كُنَاهُمْ، وَ كَلْهَدَةُ اسْمُ رَجُلٍ.

[كمد]: ج ٥، ص: ٢٢٦

الْكَمِيدَةُ، بِالضَّمِّ وَ الْكَمِيدُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْكَمِيدُ بِالتَّحْرِيكِ: تَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَ ذَهَابُ صِفَائِهِ وَ بَقَاءُ آثَرِهِ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَتْ إِحْدَانَا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدِهَا فَتَضْبُ عَلَى رَأْسِهَا بِإِحْدَى يَدَيْهَا فَتُكْمِدُ شِقَاقَهَا الْأَيْمَنَ». وَ الْكَمْدُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحُزْنُ الشَّدِيدُ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ. وَ فِي الصَّحَاحِ وَ الْأَسَاسِ «٦»: الْحُزْنُ الْمَكْتُومُ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: هُوَ أَشَدُّ الْحُزْنِ. وَ الْكَمِيدُ: مَرَضُ الْقَلْبِ مِنْهُ أَى مِنَ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ، كَمِيدٌ، كَفَرِحَ، كَمْدًا فَهُوَ كَامِدٌ وَ كَمِدَ عَابِسٌ مَهْمُومٌ، وَ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَمِيدٌ. وَ أَكْمَدَهُ الْحُزْنُ: عَمَّهُ فَهُوَ مَكْمُودٌ، نَادِرٌ، وَ شَيْءٌ أَكْمَدَ اللَّوْنَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: كَمِدَ الثَّوْبُ أَخْلَقَ وَ اِمْلَأَسَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ. وَ كَمَدَ الْقَصَّارُ، كَنَصِيرَ، كَمْدًا وَ كُمُودًا: دَقَّ الثَّوْبَ، وَ الْاسْمُ الْكِمَادُ، كِكِتَابٍ، وَ هِيَ أَى الْكِمَادُ أَيْضًا خِرْقَةٌ وَسَخَةٌ دَسَمَةٌ تُسَخَّنُ وَ تُوضَعُ عَلَى الْمَوْجُوعِ، أَى عَلَى مَوْضِعٍ وَجَعَهُ يَشْتَفِي بِهِ، أَى بَتَلِكِ الْخِرْقَةِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ وَ وَجَعِ الْبَطْنِ، وَ قَدْ أَكْمَدَهُ فَهُوَ مَكْمُودٌ، نَادِرٌ، هَذَا مَحَلُّهُ، وَ اسْتَغْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ بِمَعْنَى الْمَهْمُومِ، كَمَا سَبَقَ كَالْكِمَادَةِ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، وَ تَكْمِيدُ الْعَضْوِ: تَسْخِيئُهُ بِهَا، أَى بِالْكِمَادَةِ وَ نَحْوِهَا، يُقَالُ كَمَدْتُ فُلَانًا إِذَا وَجَعَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ فَسَخَنْتَ

(١) الْمُؤْتَلَفُ وَ الْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدَى ص ١٧٢. (٢) فِي الْقَامُوسِ: «الْغَلِيطُ» وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٣) زِيَادَةُ عَنْ الْقَامُوسِ. (٤) بِالْأَصْلِ

«بكر» انظر مروج الذهب. (٥) في معجم البلدان: بالفتح و الباء الموحدة و آخره ذال معجمة. (٦) لم يرد هذا المعنى في الأساس (كمد).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٧

□ له ثوباً أو غيره و تابعت على موضع الوجة فيجد له راحة. وفي حديث جبير بن مطعم «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيده بن العاص فكمد به خرقة» وفي الحديث: «الكمد أحب إلي من الكي» وقال شمر. الكمد: أن تؤخذ خرقة فتحمى بالنار و توضع على موضع الورم، و هو كي من غير إحراق. و الكمد كعلبة: الذكر. و ذكر كمد: غليظ. و أكمد الغسال و القصار الثوب، إذا لم ينقه، كذا في اللسان و الأساس (١).

[كمد]: ج ٥، ص: ٢٢٧

كمرّد، كجعفر (٢)، أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال الصاغاني: هي: هـ بـ مـ رـ قـ نـ، منها أبو جعفر الكمردي، عن حيان بن موسى، و عنه أبو نصر الفتح بن عبد الله الواعظي (٣) السمرقندي.

[كمهد]: ج ٥، ص: ٢٢٧

الكمهد، كقنفذ، أهمله الجوهري، و قال أبو عمرو: هو: الغليظ العظيم الكبير الكمهد (٤) بالضم و تشديد الميم المفتوحة و سكون الهاء و فتح الدال، أي الكمره، و هي الكوسيلة، عن كراع، أو الفيشلة، و هي الحشفة، و تشديد الدال لعه فيه قال الشاعر: نؤامه وقت الضحى تؤهده شفاؤها من دائها الكمهد و قد يجوز أن يكون غير للضرورة. و اكمهد الفرخ: اقمهد و اكوهده، و ذلك إذا أصابه مثل الارتعاد إذا زقه أبوه (٥). * و مما يستدرك عليه: اكمهد الرجل: ارتعش كبيراً.

[كنبد]: ج ٥، ص: ٢٢٧

وجه كنبد، بالضم، أهمله الجوهري و الجماعة، أي قبيح منظره، و ذكره الأزهري في الذال المعجمة، و سيأتي.

[كند]: ج ٥، ص: ٢٢٧

الكنود، بالضم: كفران النعمة مصدر كندها يكندها، كدخل، كما في الأساس، و ضبطه في البصائر بالكسرة، من حد ضرب، و تقول: فلان إن سألتك نكد، و إن أعطيتك كند. و إنه لكنود و كناد. و قال الله تعالى في كتابه العزيز إن الإنسان لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) هو بالفتح، أي لجحود، قال ابن منظور: و هو أحسن، و قال الكلبى: معناه الكفور بالنعمة كالكناد، و قال الزجاج، لكنود، معناه: لكفور، يعنى بذلك، الكافر، و قال الحسن: هو اللؤام لربه تعالى يعد المصيبات و ينسى النعم. و فى لغة بنى مالك هو البخيل، و فى لغة كنده هو العاصي، كما نقله البيضاوى و غيره من المفسرين. و من المجاز: الكنود: الأرض لا تثبت شيئاً، و قال الخليل: الكنود فى الآية: الذى (٧) يأكل وحده، و يمنع رفده، و يضرب عبده كما عزاه فى البصائر، قال ابن سيده: و لا أعرف له فى اللغة أصلاً، و لا يسوغ أيضاً مع قوله لربه. و الكنود: المرأة الكفور للمودة و المواصلة، كالكند، بضمين، قاله الأصمعى، قال النمر بن تولى يصف امرأته: فقلت و كيف صادتني سليمتي و لما أزمها حتى رميتني كنود لا تمنن و لا تفادى إذا علفت حباؤها برهن و كنود: علم و كذلك كناد و كنادة. و كنده، بالضم (٨): هـ بـ مـ رـ قـ نـ، منها أبو المجاهد (٩) محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الكندي، فقيه فاضل، روى عنه أبو سعد السمعاني. و كنده (١٠) بالفتح: ناحية بخند من فرغانة توصف نساؤها بالحسن و الجمال، و إليها نسب [أبو] إبراهيم

(١) هذه عبارة اللسان، و في الأساس: و أكمد القصار الثوب إذا لم ينقّ غسله و لم يبيضه. (٢) قيدها في معجم البلدان بفتح أوله و ثانيه و سكون الراء. (٣) معجم البلدان: «الواعظ» و في اللباب فكلاً أصل. (٤) الأصل و اللسان و التكملة، و في القاموس: «الكُمّهْدَةُ» (٥) اللسان: أبواه. (٦) سورة العاديات الآية ٦. (٧) في القاموس: «و من يأكل» و في اللسان: «هو الذي يأكل». (٨) في معجم البلدان و التكملة «كُنْدٌ» و في اللباب «كُنْدِي». (٩) معجم البلدان و اللباب: أبو المحامد. (١٠) معجم البلدان و التكملة: كُنْدٌ بدون هاء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٨

إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى الكندي الفرغاني روى له الماليني عن أنس. و الكِنْدَةُ بالكسر: القِطْعَةُ من الجبل. و كَنَادَ كَكَتَنَ: ابن أودع الغافقي، و قد على النبي صلى الله عليه وسلم، هكذا في سائر النسخ، و مثله في التكملة. و الصواب على ما في كتب الأنساب أن الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم حفيده مالك بن عباد بن كناد، و يقال فيه مالك بن عبد الله، كنيته أبو موسى، و هو من بني الجمد بطن من العتاقة من غافق، له صُحْبَةٌ، و يقال فيه: عبد الله بن مالك أيضاً، مصري، و يقال: شامي، شهد فتح مصر، و حديثه عند المصريين، مات سنة ثمان و خمسين. و قال الذهبي و ابن فهد: مالك بن عبادة بن كناد بن أودع الغافقي، مصري له صُحْبَةٌ، روى عنه وداعة بن حميد الجمدي، و ثعلبة بن أبي الكنود، و يحيى بن ميثون. و كِنْدَةٌ بالكسر، هذا هو المشهور المتداول، و عليه اقتصر الجمهور، قال شيخنا: و رأيت من ضبطه بالفتح أيضاً في كتب الأنساب. قلت: و سمعت أهل عمان و البحرين و الكنديين يقولون: كِنْدَةٌ، بالضم و يقال: كِنْدِي أيضاً، أى بياء النسبة، و هو لقب ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد أبو حي من اليمن، كذا لابن الكلبي و الرشاطي، و قال الهمداني: و هو ثور بن مرثع بن معاوية، و قيل: ثور بن عبيد بن الحارث بن مرة، و في شرح الشفاء للخفاجي نقلاً عن العباب: ثور بن عتب بن عدي، و في روض السهلي أن كِنْدَةُ بنو ثور بن مرة بن أدد بن زيد، و يقال إنهم بنو مرثع بن ثور، و قد قيل إن ثوراً هو مرثع، و كِنْدَةُ أبوه، و قال ابن خلكان: إن مرثعا، كُمَحَّدَث، هو والد ثور، و إن «١» ثور بن مرثع هو كِنْدَةُ، و في الصحاح: هو كِنْدَةُ بن ثور، قال شيخنا: و الذي جزم به أكثر شراح الحماسة و ديوان امرئ القيس أن ثوراً ولد كِنْدَةَ لا لَقَبَهُ، و الله أعلم. قال ابن دريد: سُمِّيَ به لأنه كَنَدَ أباه النعمه أى كفرها و لحق بأخواله. و قال أبو جعفر: أصله من قولهم أرض كُنُودٌ، أى لا تثبت شيئاً، و قيل: لكونه كان بخيلاً، و قيل: لأنه كَنَدَ أباه، أى عَقَهُ. و الكِنْدُ: القطع، و قد كَنَدَهُ* و مما يستدرك عليه: قال الأعشى: أَمِيطِ تَمِيطِ بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَصُولِ جِبَالٍ وَ كَنَادَهَا أَى قَطَاعَهَا. و ثَعْلَبَةُ بن أبي الكنود مُحَدَّث. و قال الليث: كُنْدُ «٢» البازي، كُنْفُذٍ: مَجْتَمٌ يَهَيَأُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ، و هو دَخِيل ليس بعربي، نقله الصاغاني.

[كنعد]: ج ٥، ص: ٢٢٨

الْكِنْدَةُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ كَالْكَنْعَتِ، و أرى تاءه بدلاً، و أنشد: قُلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا بِالشِّيمِ وَ الْجَرِيثِ وَ الْكِنْعِدِ وَ قَالَ جرير: كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبْرِهِمْ بَصَلًا ثُمَّ اشْتَوْا كِنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدُّوْا

[كود]: ج ٥، ص: ٢٢٨

الْكُودُ: الْمَنُوعُ، و منه حديث عمرو بن العاص «و لكن ما قولك في عَقُولِ كَادَهَا خَالِقَهَا»، قال ثعلب أى مَنَعَهَا. و يقال كَادَ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا. و حكى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كِيدَ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا، و ما زيل يَفْعَلُ كَذَا، يريدون كَادَ وَ زَالَ، و قد روى بيت أبي خراش: وَ كِيدَ ضِيَاعُ الْقَفِّ يَأْكُلُنْ جُثَّتِي وَ كِيدَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمُ كُودًا بِالْوَاوِ، و كَادًا، بالالف، و كِيدًا بالياء و مَكَادًا وَ مَكَادَةً، هَكَذَا سَرَدَ ابْنُ سِيده مَصَادِرَهُ، أى هَمَّ وَ قَارَبَ وَ لَمْ يَفْعَلْ، و قال الليث: الْكُودُ مُصَدَّرُ كَادَ يَكُودُ «٣» كُودًا وَ مَكَادًا وَ مَكَادَةً،

(١) بالأصل «ثورا ان ثور» و ما أثبت عن وفيات الأعيان. (٢) في التكملة: كُنْدُودَةٌ. (٣) الأصل و اللسان، و بهامشه: قوله الكود مصدر

كاد يَكُود كذا بالأصل

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٢٩

و كِدْتُ أَفْعَلُ كذا، أى هَمَمْتُ، و لغه بنى عَدَى بِالضَّمِّ، و حكاه سيبويه عن بعض العرب. و فى الأفعال لابن القَطَّاع: كَادَ يَكَادُ كَادًا و كُودًا، هَمٌّ و أَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى كِدْتُ، أى بالكسر، و منهم من يقول كُدْتُ، أى بالضم، و أجمعوا على يَكَادُ، فى المستقبل، و نقل شيخنا عن تصنيف الميداني أنه قد جاء فيه فَعَلَ أى بالضم يَفْعَلُ بالفتح، على لغة من قال كُدْتُ تَكَادُ، بضم الكاف فى الماضى قال شيخنا: و ذكر غيره: و قالوا: هو مما شَدَّ فى باب فَعَلَ بالضم، فإن مضارعه لا يكون إِلَّا يَفْعُلُ بالضم، و قد سبق أنه شَدَّ، لَبَّ و ما مَعَهُ، و هَذَا مما زادوه، كما فى شروح اللامية. و قال الزمخشري: قد حَوَّلُوا عند اتصال ضمير الفاعِلِ فَعَلَ من الواو إلى فَعُلَ، و من الياء إلى فَعِلَ، ثم نقلت الضمة و الكسرة إلى الفاء، فيقال قُلْتُ و قُلْنِ، و بَعْتُ و بَعْنَ و لم يَحَوَّلُوا فى غير الضمير إِلَّا ما جاء فى قول ناسٍ من العرب كِيدَ يَفْعِلُ و ما زِيلَ قلت: و أورد هذا البحث أبو جعفر اللبلى فى بُغْيَةِ الآمال، و أَلَمْنَا ببعضه فى «التعريف بضرورى اللغة و التصريف» فراجعه. و فى اللسان: كاد: وُضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ. فَعِلَ أو لم يَفْعَلْ مُجَرَّدَةٌ تُنْبِئُ عَنْ نَفْيِ الْفِعْلِ، و مَقْرُونَةٌ بِالْجَحْدِ تُنْبِئُ عَنْ وَقْعِهِ أى الفعل، و فى الإتقان للسيوطي: كَادَ فَعْلٌ نَاقِصٌ أَتَى مِنْهُ الْمَاضِى و المضارع فقط، له اسمٌ مرفوع و خبرٌ مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ، و معناها: قَارَبَ، فَنَفْيُهَا نَفْيٌ لِلْمُقَارَبَةِ، و إثباتها إثباتٌ لِلْمُقَارَبَةِ، و اشتهر على ألسنة كثيرٍ أَنْ نَفْيُهَا إِثْبَاتٌ و إثباتها نَفْيٌ، فقولك: كاد زيدٌ يَفْعَلُ، معناه لم يَفْعَلْ، بدليل، و أَنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ «١». و ما كاد يفعل، معناه فَعَلَ، بدليل و مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ «٢» أخرج ابن أبى حاتم من طريق الضَّحَّاك، عن ابن عباس قال: كُلُّ شَيْءٍ فى القرآن كَادٌ * و أَكَادُ * و يَكَادُ *، فإنه لا يكون أبدًا، و قيل: إنها تُفِيدُ الدَّلَالَةَ عَلَى وَقْعِ الْفِعْلِ بَعْضًا، و قيل: نَفَى الْمَاضِى إِثْبَاتٌ، بدليل و مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ و نَفَى الْمَضَارِعِ نَفْيٌ بدليل لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا «٣» مع أنه لم يَرِ شيئًا. و الصحيح الأول، أنها كغيرها، نَفْيُهَا نَفْيٌ و إثباتها إِثْبَاتٌ، فمعنى كَادَ يَفْعَلُ: قَارَبَ الْفِعْلَ و لم يَفْعَلْ. و ما كَادَ يَفْعَلُ: ما قَارَبَ الْفِعْلَ فَضْلًا عَنْ أَنْ يَفْعَلَ، فَنَفَى الْفِعْلِ لَازِمٌ مِنْ نَفْيِ الْمُقَارَبَةِ عَقْلًا. و أما آية فَذَبْحُوهَا و مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ «٤» فهو إخبار عن حالهم فى أول الأمر، فإنهم كانوا أولًا بُعْدَاءَ مِنْ ذَبْحِهَا، و إثبات الفعل إنما فهم من دليل آخر، و هو قوله تعالى فَذَبْحُوهَا و أما قوله لَقَدْ كِدْتُمْ تَزَكُّنَ إِلَيْهِمْ «٥» مع أنه صلى الله عليه و سلم لم يَزَكُّنْ لَّا قَلِيلًا و لا كثيرًا، فإنه مفهومٌ مِنْ جِهَةِ أَنْ لَوْلَا الْامْتِنَاعِيَّةُ تَقْتَضِى ذَلِكَ، انتهى. و فى اللسان: و قال أبو بكر فى قولهم: قَدْ كَادَ فُلَانٌ يَهْلِكُ: معناه: قد قَارَبَ الْهَلَاكَ و لم يَهْلِكْ، فإذا قُلْتَ ما كَادَ فُلَانٌ يَقُومُ، فمعناه: قام بعد إبطاء و كذلك، كاد يقوم معناه قارب القيام و لم يَقُمْ. قال: و هَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ، ثم قال: و قد تكون كاد صِلَةً لِلْكَلامِ، أجاز ذلك الْأَخْفَشُ و قُطْرُبٌ و أبو حاتم، و احتج قُطْرُبٌ بقول زيد الخيل: سَرِيعٌ إِلَى الْهَبْجَاءِ شَاكٍ سَلَاخُهُ فَمَا إِنْ يَكَادُ قِرْنُهُ يَتَنَفَّسُ معناه ما يَتَنَفَّسُ قِرْنُهُ. و قال حسان: وَ تَكَادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِىءَ فِرَاشَهَا فِى لَيْلٍ خَزَعِيَّةٍ و حُسْنِ قَوَامٍ معناه و تَكْسَلُ، و منه قوله تعالى لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا أى لَمْ يَرَهَا و لم يقارب ذلك، و قال بعضُهم: رَأَاهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ. فَاتَّضَحَ بِذَلِكَ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا: كُونَ كَادَ صِلَةً لِلْكَلامِ لا قائل به إِلَّا ما وَرَدَ عَنْ ضَعْفِ الْمُفَسِّرِينَ، تَحَامُلٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ و قُصُورٌ لا يَخْفَى. و قال الْأَخْفَشُ فى قوله تعالى لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا حَمْلٌ عَلَى الْمَعْنَى، و ذلك أنه لا يراها، و ذلك أنك إذا قلت كاد يَفْعَلُ إنما تَعْنِى قَارَبَ الْفِعْلَ «٦»، على صِحَّةِ الْكَلَامِ، و هكذا و شرح القاموس، و مقتضاه أن العرب نطقت بىكود مضارع كاد بمعنى قارب، و فى شرح القاموس فى كيد: أكثر العرب على كدت أى بالكسر و منهم من يقول كُدْتُ أى بالضم، و أجمعوا على يكاد فى المستقبل. (١) سورة الاسراء الآية ٧٣. (٢) سورة البقرة الآية ٧١. (٣) سورة النور الآية ٤٠. (٤) سورة البقرة الآية ٧١. (٥) سورة الاسراء الآية ٧٤. (٦) زيد فى التهذيب: و لم يفعل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٠

معنى هذه الآية، إِلَّا أَنْ اللُّغَةَ قَدْ أَجَازَتْ: لَمْ يَكَدْ يَفْعَلُ و قد فَعَلَ بَعْدَ شِدَّةٍ، و ليس هَذَا صِلَةً لِلْكَلامِ، لأنه إذا قال: كَادَ يَفْعَلُ، فإنما يعنى قَارَبَ الْفِعْلَ، و إذا قال: لَمْ يَكَدْ يَفْعَلُ، يقول: لَمْ يُقَارَبِ الْفِعْلَ، إِلَّا أَنْ اللُّغَةَ جَاءَتْ عَلَى مَا فُسِّرَ «١». و قال الفراء: كُلَّمَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ، لَأَنْ أَقَلَّ مِنْ هَذِهِ الظُّلْمَةِ لَا تُرَى الْيَدُ فِيهِ، و أما لَمْ يَكَدْ يَقُومُ، فَقَدْ قَامَ، هَذَا أَكْثَرُ اللُّغَةِ. و قد تكون كاد

بمعنى أراد، ومنه قوله تعالى: كَذَلِكَ كَذَّبْنَا لِيُوسُفَ (٢) وقوله تعالى: أَكَاذُ أَخْفِيهَا (٣) أى أردنا، وأريدُ وأنشد أبو بكرٍ للأفوه: فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْتَادُ وَأَعْمِدَةٌ وَسَاكِنٌ بَلَّغُوا الْأَمْرَ الَّذِي كَادُوا أَرَادُوا: الذى أرادوا، وأنشد الأخفش: كَادَتْ وَكِدْتُ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ لَوْ كَانَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى قَالَ: معناه أَرَادَتْ وَأَرَدْتُ، وقال الأخفش فى تفسير الآية: مَعْنَاهُ: أَخْفِيهَا. وفى تَذَكُّرِ أَبِي عَلِيٍّ أَنْ بَعْضَ أَهْلِ التَّوَاتُلِ قَالُوا: أَكَاذُ أَخْفِيهَا مَعْنَاهُ: أَظْهَرُهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَالأَكْثَرُ عَلَى بَقَائِهَا عَلَى أَصْلِهَا، كَمَا فِي الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ وَإِعْرَابِ أَبِي الْبَقَاءِ وَالسَّفَاقِسِيِّ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْخُرُوجِ عَنِ الظَّاهِرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ السَّيُوطِيُّ: وَعَكْسُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ (٤) أى يكاد قلت: وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَكَاذُ أَخْفِيهَا أُرِيدُ أَخْفِيهَا، فَكَمَا جَازَ أَنْ تُوضَعَ أُرِيدَ مَوْضِعَ أَكَادَ فِي قَوْلِهِ جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَكَذَلِكَ أَكَادُ، فَتَأَمَّلْ. وَقَالَ ابْنُ الْعَوَّامِ (٥): كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ. «وَأَنْ» لَا تَدْخُلُ مَعَ كَادَ وَلَا مَعَ مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا (٦)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي (٧) وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: وَقَدْ يُدْخِلُونَ عَلَيْهَا أَنْ، تَشْبِيهاً بِعَسَى، قَالَ رُوَيْدٌ: قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمُتَ صَاحِبًا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُكَادُ مِنْهُ، أَيْ مَا يُرَادُ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: «مَا قَوْلُكَ فِي عُقُولِ كَادَهَا خَالِقُهَا» وَفِي رِوَايَةٍ «تِلْكَ عُقُولُ كَادَهَا بَارِئُهَا» أَيْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكُودُ مُضِدَّرٌ كَادَ يَكُودُ كُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً، تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَهُ تَقُولُ: لَا وَلَا مَهْمَةً وَلَا مَكَادَةً. وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا، وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمًا، أَيْ لَا أَهْمًا وَلَا أَكَادًا. وَيَكُودُ عَلَى صِيغَةِ الْمَضَارِعِ: عَنِ الصَّاعِنِيِّ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ، مَعَ اسْتِعَابِهِ. وَهُوَ يَكُودُ بِنَفْسِهِ كُودًا، عَنِ الصَّاعِنِيِّ، لُغَةً فِي يَكِيدُ كَيْدًا، أَيْ يَجُودُ بِهَا وَيَسُوقُ، وَذَكَرَهُ غَالِبُ اللُّغَوِيِّينَ فِي الْيَاءِ، وَسَيَأْتِي. وَكَوَادُ الْفَرُخِ وَالشَّيْخِ: شَاخٌ وَارْتَعَشَ، كَاكُوهَدٌ. وَالْكُودَةُ: (٨) كُلُّ مَا جَمَعْتَ مِنْ تُرَابٍ وَطَعَامٍ وَنَحْوِهِ وَجَعَلْتَهُ كُتْبًا، جَ اكُودًا. وَكَوَدَهُ أَيْ التَّرَابَ: جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ كُتْبَةً وَاحِدَةً، يَمَانِيَةً. وَكُودًا، وَكُودِيٌّ، كَغُرَابٍ وَزُبَيْرٍ: اسْمَانِ.

(١) زيد فى التهذيب: وليس هو على صحة الكلمة. (٢) سورة يوسف الآية ٧٦. (٣) سورة طه الآية ١٥. (٤) سورة الكهف الآية ٧٧. (٥) كذا بالأصل واللسان، وفى التهذيب: وقالت العوام. (٦) بهامش التهذيب قال محققه: «هذا ادعاء الأصمعى وأشياعه والمأثور عن العرب نظماً ونثراً ينقضه ويفنده، وقد تعرض الحريرى لهذا، وردّ عليه الخفاجى فى شرح درة الغواص ص ١٣٣ بقوله: قال أفصح الفصحاء ص: «كاد الفقر أن يكون كفراً» و«كاد الحسد أن يغلب القدر» وهذا معروف فى كلام العرب كقول ذى الرمة: وجدت فؤادى كاد أن يستخفه خليع الهوى من أجل ما يتذكر الخ. ومنه قول العجاج: لقد كاد من طول البلى أن يمحصا ومن أمثالهم: «كاد العروس أن يكون ملكاً». (٧) سورة الأعراف الآية ١٥٠. (٨) اللسان: والكود.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣١

[كهد: ج ٥، ص: ٢٣١]

كَهَدَ فِي الْمَشْيِ، كَمَنَعَ، كَهْدًا وَكَهْدَانًا، الْآخِرُ مُحَرَّكٌ: أَسْرَعَ. وَكَهْدْتُهُ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ثَلَاثًا، وَفِي الصَّحَاحِ: كَهَدَ الْحِمَارُ كَهْدَانًا، أَيْ عَيَدًا، وَكَهْدْتُهُ أَنَا، وَهُوَ الصَّوَابُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا وَبَنَى كُلَيْبٍ: وَلِكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ رُدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدَدِ وَكَهْدًا، إِذَا أَلْمَحَ فِي الطَّلَبِ، وَكَهْدًا إِذَا تَعَبَ بِنَفْسِهِ وَأَعْيَا. وَأَتَانُ كَهُودَ الْيَدَيْنِ: سَرِيعَةً، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ: مُوقَعِيهِ بِيَاضِ الرُّكُودِ كَهُودَ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُكْهَدِ أَرَادَ بِكُهُودِ الْيَدَيْنِ الْأَتَانَ السَّرِيعَةَ. وَالكُوهْدُ، كَجَوْهَرِ الْمُرْتَعَشِ كِبَرًا، يُقَالُ: شَيْخٌ كُوهْدٌ. وَالكُهْدَاءُ: الْأَمِيَّةُ، لِشَرَعَتِهَا فِي الْخِدْمَةِ، وَقَدْ كَهْدَ وَكَهْدًا وَكَهْدًا. تَعَبَ وَاتَّعَبَ، وَلَقِينِي كَاهِدًا قَدْ أَعْيَا وَمُكْهَدًا، وَكَهْدَ وَكَهْدًا وَكَهْدًا، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ الدُّوْبُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ الْمُكْهَدُ أَيْ الْمُتْعَبُ وَأَرَادَ بِهِ الْعَيَّرَ. وَالكُوهْدُ الشَّيْخُ وَالْفَرُخُ كَأَقْمَهْدٍ (١) وَالكُوهْدُ الْفَرُخُ: ارْتَعَادَهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْفَعَهُ. وَيُقَالُ أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[كيد: ج ٥، ص: ٢٣١]

الْكَيْدُ: الْمَكْرُ وَالْخُبْتُ، كَالْمَكِيدَةِ، قَالَ اللَّيْثُ: الْكَيْدُ مِنَ الْمَكِيدَةِ، وَ قَدْ كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا وَ مَكِيدَةً. قَالَ شَيْخُنَا: وَ ظَاهِرُ كَلَامِهِمْ أَنَّ الْكَيْدَ وَ الْمَكْرَ مُتَرَادِفَانِ، وَ هُوَ الظَّاهِرُ، وَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ، فَقَالَ: الْكَيْدُ: الْمَضَرَّةُ، وَ الْمَكْرُ: إِخْفَاءُ الْكَيْدِ وَ إِبْصَالُ الْمَضَرَّةِ، وَ قِيلَ: الْكَيْدُ: الْأَخْذُ عَلَى خَفَاءٍ، وَ لَا يُعْتَبَرُ فِيهِ إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا أَبْطَنَهُ، وَ يُعْتَبَرُ ذَلِكَ فِي الْمَكْرِ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ الْكَيْدُ: الْحِيلَةُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى «٢» وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا «٣» أَيْ فَيَحْتَالُوا احْتِيَالًا. وَ فَلَانٌ يَكِيدُ أَمْرًا مَا أَدْرَى مَا هُوَ، إِذَا كَانَ يُرِيدُهُ وَ يَحْتَالُ لَهُ، وَ يَسْعَى لَهُ وَ يَخْتَلُهُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ تَعَالَجَهُ فَأَنْتَ تَكِيدُهُ. وَ الْكَيْدُ: الْاحْتِيَالُ وَ الْجَهْدُ، وَ بِهِ سُمِّيتِ الْحَرْبُ كَيْدًا، لِاحْتِيَالِ النَّاسِ فِيهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: غَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا، أَيْ لَمْ يُقَاتَلْ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَ هُوَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «٤». وَ فِي حَدِيثِ صُلْحِ نَجْرَانَ «إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ ذَاتُ عَدْرِ» أَيْ حَرْبٌ، وَ لِذَلِكَ أَنْتَهَى. وَ الْكَيْدُ: إِخْرَاجُ الزُّنْدِ النَّارِ؛ وَ الْكَيْدُ: الْقَيْءُ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ «إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ أَفْطَرَ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَيْدُ: اجْتِهَادُ الْغُرَابِ فِي صِيَاغِهِ، وَ قَدْ كَادَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: كَادَ بِنَفْسِهِ كَيْدًا: جَادَ بِهَا جَوْدًا، وَ سَاقَ سَيَاقًا. وَ فِي الْأَسَاسِ: رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ: يُقَاسِي الْمَشَقَّةَ فِي سَيَاقِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَ هُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ سَيِّدٍ قَوْمٍ». يَرِيدُ التَّرْعَ. وَ كَادَتِ الْمَرْأَةُ تَكِيدُ كَيْدًا: حَاضَتْ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ قَدْ كَدَنَ فِي الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ أَنْ يَنْتَحِينَ» مَعْنَاهُ: حِضْنَ. وَ الْكَيْدُ: الْحَيْضُ. وَ كَادَ يَفْعَلُ كَذَا: قَارَبَ وَ هَمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ مَا كَدَتْ أَبْلُغَ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ. قَالَ: وَ هَذَا هُوَ وَجْهُ الْعَرَبِيَّةِ، وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْخِلُ كَادَ وَ يَكَادُ فِي الْيَقِينِ، وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ، أَصْلُهُ الشَّكُّ، ثُمَّ يُجْعَلُ يَقِينًا. كَكَيْدٍ، فِي لُغَةٍ بَعْضِ الْعَرَبِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ هُوَ عَلَى وَجْهِ الشُّذُوزِ، وَ إِنَّمَا اسْتَطَرَّدَهُ هُنَا مَعَ ذِكْرِهِ أَوَّلًا فِي كُودٍ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ وَادٍ وَادٍ يَأْتِي، وَ هُوَ صَنِيعُ غَالِبِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ اقْتَصَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا.

□
(١) الْقَامُوسُ: وَ اكْوَهْدَ: أَقْمَهْدَ. (٢) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٦٠. (٣) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٥. (٤) وَ لَفْظُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، غَزَا غَزْوَةً كَذَا فَرَجَعَ وَ لَمْ يَلْقَ كَيْدًا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٢

وَ فِيهِ تَكَايُدٌ، أَيْ تَشَدُّدٌ، وَ بِهِ فُسِّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي ضَبَّةَ الْهُذَلِيِّ: لَقِيتُ لَبَنَةَ السَّنَانِ فَكَبَّهَ مِنِّي تَكَايُدَ طَعْنَةٍ وَ تَأَيُّدٌ وَ قَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَ لَا كَيْدًا وَ لَا هَمًّا، أَيْ لَا أَكَادُ وَ لَا أَهْمُّ، كَقَوْلِهِمْ: لَا مَكَادَةَ وَ لَا مَهْمَةً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ هَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ بُرْزُجٍ، كَمَا سَأَتِي بَيَانُهَا، فَلَوْ أَخَّرَهَا فِيمَا بَعِيدٌ كَانَ أَلْيَقَ بِالسَّبْكِ وَ أَنْسَبَ. وَ اكْتَادَ، افْتَعَلَ مِنَ الْكَيْدِ، وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: يَقَالُ مِنْ كَادَ: هُمَا يَتَكَايِدَانِ، أَيْ بِالْيَاءِ وَ لَا تَقُلْ أَيْ أَتَيْهَا النَّحْوِيُّ: يَتَكَاوَدَانِ، أَيْ بِالْوَاوِ، فَإِنَّهُ خَطَأً، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ: لَا وَ اللَّهُ وَ لَا كَيْدًا وَ لَا هَمًّا، يَرِيدُ: لَا أَكَادُ وَ لَا أَهْمُّ، وَ حَكَى ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ كَادَ يَكَادُ، كَانَ فِي الْأَصْلِ كَيْدَ يَكِيدُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: كَادَهُ: عَلَّمَهُ الْكَيْدَ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ «١» أَيْ عَلَّمْنَاهُ الْكَيْدَ عَلَى إِخْوَتِهِ. وَ كَادَهُ: أَرَادَهُ بِسُوءٍ. وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا كِيدَنَّ أَصْنَامُكُمْ «٢». وَ كَيْدَ اللَّهِ لِلْكَفَّارِ هُوَ اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. * وَ الْمُكَايَدَةُ: الْمُخَاتَلَةُ. وَ كَيْدَانٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِفَارِسَ. وَ أَكْيَادٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ، وَ تُضَافُ إِلَيْهَا دَجْوَةٌ، وَ قَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى بِأَكْيَادِ الْعَتَاوَرَةِ.

(فصل اللام)؛ ج ٥، ص: ٢٣٢

إشارة

مع الدال المهملة

[لبد]؛ ج ٥، ص: ٢٣٢

لَبَدَ بِالْمَكَانِ كَنَصِيرٍ وَفَرَحَ يَلْبُدُ وَيَلْبُدُ لُبُودًا، بِالضَمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ، وَلَبْدًا، مُحَرَّكَةً، مَصْدَرُ الثَّانِي: أَقَامَ بِهِ وَلَزِقَ، كَأَلْبَدَ، رُبَاعِيًّا، فَهُوَ مُلْبَدٌ بِهِ. وَلَبَدَ بِالْأَرْضِ وَأَلْبَدَ بِهَا، إِذَا لَزِمَهَا فَأَقَامَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلَيْنِ جَاءَا يَسْأَلَانِهِ «أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا» أَيْ أَقِيمَا، وَمِنْهُ قَوْلُ حُذَيْفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ قَالَ: «فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْيَدُودَا لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ» أَيْ اثْبُتُوا وَالزُّمُومَا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ، وَافْعَدُوا فِي بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: اللَّبْدُ وَاللَّبْدُ مِنَ الرِّجَالِ، كَصُرَدٍ وَكَتِفٍ: مِنْ «٣» لَا- يُسَافِرُ وَلَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا، وَهُوَ الْأَلَيْسُ، قَالَ الرَّاعِي: مِنْ أَمْرِ ذِي يَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزَلَاءُ يَغِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ «٤» وَيُزَوِّى بِالْكَسْرِ «٥». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالْكَسِيرُ أَجُودٌ، وَمِنْهُ «أَتَى أَبَدٌ عَلَى لُبْدٍ» وَهُوَ كَصُرَدٍ اسْمُ آخِرِ نُسُورٍ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، لَظَنَّهُ أَنَّهُ لَبْدٌ فَلَا يَمُوتُ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَفِي اللِّسَانِ: سَمَّاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبْدٌ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ، كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ لَا يُفَارِقُهُ. وَلَبْدٌ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ، وَفِي رَوْضِ الْمَنَظَرَةِ لِابْنِ الشُّحْنَةِ: كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَادٍ شَخْصٌ اسْمُهُ لُقْمَانٌ غَيْرُ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الصِّحَاحِ: تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ لُقْمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ عَادٌ فِي وَفْدِهَا إِلَى الْحَرَمِ يَسْتَشِيرُ «٦» لَهَا، زَادَ ابْنُ الشُّحْنَةِ: مَعَ مَرْثَدِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ مُؤْمِنًا، فَلَمَّا دَعَوْا قِيلَ: قَدْ أُعْطِيتُمْ مَنَاسِكُمْ، فَاخْتَارُوا لَأَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ مَرْثَدٌ: أُعْطِنِي بَرًّا وَصِدْقًا، وَاخْتَارَ قَبْلَ أَنْ يُصَيِّبَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ. فَلَمَّا أَهْلَكُوا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي بَعْضٍ مِنْهَا فَلَمَّا هَلَكُوا خَيْرَ لُقْمَانَ، أَيْ قَالَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى اخْتَرْ وَلَا سَبِيلَ إِلَى الْخُلُودِ بَيْنَ بَقَاءِ سَائِرِ بَعَرَاتٍ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا بِالْعَيْنِ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ بَقَرَاتٍ بِالْقَافِ سَمَرٌ صِفَةُ لِبَعَرَاتٍ مِنْ أَطْبِ جَمْعِ طِبَاءٍ «٧» عُفْرِ صِفَةُ لَهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَالَّذِي فِي نُسَخِ الْقَامُوسِ هُوَ الْأَشْبَهُ، إِذْ لَا تَتَوَلَّدُ الْبَقَرُ مِنَ الطُّبَّاءِ، وَلَا تَكُونُ مِنْهَا، فِي

(١) سورة يوسف الآية ٧٦. (٢) سورة الأنبياء الآية ٥٧. (٣) اللسان: «الذي لا يسافر» وفي التهذيب عن أبي زيد: اللبيد من الرجال الذي لا يبرح منزله وهو الأليس. (٤) ديوانه ص ٦٠ و اللسان. و البزلاء: الحاجة التي أحكم أمرها. و الجنامة و الجثم أيضاً الذي لا يبرح من محله و بلدته. (٥) يعنى اللَّبْد بكسر الباء. (٦) الصّحاح: ليستقى. (٧) كذا، و الصواب: جمع ظبي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٣

جَبَلٍ وَغَرٍّ، لَا يَمَسُّهَا الْقَطَرُ، أَوْ بَقَاءَ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ الْفَاءِ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَعَدَّ مِنْهَا فُزُوعَ «١» وَقَالَ: هُوَ أَحَدُ الْأَنْسَارِ الثَّمَانِيَّةِ وَهُوَ غَلَطٌ، كَمَا سَيَأْتِي كُلَّمَا هَلَكَ نَشْرٌ خَلَفَ بَعْدَهُ نَشْرٌ، فَاخْتَارَ لُقْمَانَ النَّشُورَ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْفَرْخَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ حَتَّى إِذَا مَاتَ أَخَذَ غَيْرَهُ، وَكَانَ يَعِيشُ كُلُّ نَشْرٍ ثَمَانِينَ سَنَةً وَكَانَ آخِرُهَا لُبْدًا، فَلَمَّا مَاتَ لُقْمَانُ، وَذَلِكَ فِي عَصْرِ الْحَارِثِ الرَّائِسِ أَحَدِ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ، قَالَ النَّابِغَةُ: أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا اخْتَمَلُوا أَخْتَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْتَى عَلَى لُبْدٍ وَ لُبْدَى وَلُبَادَى، بِالضَمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وَيُخَفَّفُ، عَنْ كُرَاعٍ: طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ السَّمَانِيِّ إِذَا أَسَفَ عَلَى الْأَرْضِ لَبْدٌ فَلَمْ يَكُنْ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ، وَ قِيلَ: لُبَادَى: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: لُبَادَى الْبَيْدَى لَا- تَطِيرُ، وَيُكْرَرُ حَتَّى يَلْتَرِقَ بِالْأَرْضِ فَيُؤَخَذَ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: قَالَ اللَّيْثُ: وَتَقُولُ صَبِيَّانُ الْأَغْرَابِ إِذَا رَأَوْا السَّمَانِيَّ: سَمَانِيَّ لُبَادَى الْبَيْدَى لَا تُرَى. فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ، وَهِيَ لَا يَبْدُو بِالْأَرْضِ أَيْ لَا صِفَةَ وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا «٢». قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ، وَ أوردته في المَجَازِ. وَ الْمُلبَّدُ: الْبَعِيرُ الضَّارِبُ فَيَحْدِيهِ بِذَنَبِهِ فَيَلْزِقُ بِهِمَا ثَلْثُهُ «٣» وَ بَعْرُهُ، وَ خَصَّصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَعْلِ مِنَ الْإِبِلِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ أَلْبَدَ الْبَعِيرُ، إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ عَلَى عَجْزِهِ وَ قَدْ ثَلُطَ عَلَيْهِ وَ بَالَ فَيَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ لُبْدَةً مِنْ ثَلْثِهِ وَ بَوْلِهِ. وَ تَلَبَّدَ الشَّعْرُ وَ الصُّوفُ وَ نَحْوُهُ كَالْوَبْرِ كَالْتَبَدَ: تَدَاخَلَ وَ لَزِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ فِي التَّهْذِيبِ «٤»: تَلَبَّدَ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ أَيْ جَنَّمَ عَلَيْهَا، وَ كُلُّ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ مُتَلَبَّدٍ «٥» وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مُلْتَبَّدٌ أَيْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَهُوَ لِبْدٌ، بِالْكَسْرِ، وَ لِبْدَةٌ، بزيادة الهاء و لِبْدَةٌ، بِالضَمِّ، ج أَلْبَادٌ وَ لُبُودٌ، عَلَى تَوْهْمِ طَرَحِ الْهَاءِ وَ اللَّبَادُ كَكَثَّانٍ عَامِلُهَا، أَيْ اللَّبِيدَةُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ أَجْرٌ مِنْ ذِي لِبْدَةٍ وَ ذِي لِبْدٍ، قَالُوا اللَّبِيدَةُ بِالْكَسْرِ: شَعَرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَى زُبُرَةِ الْأَسَدِ، وَ فِي الصِّحَاحِ الشَّعْرُ الْمُتَرَاكِبُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَ فِي الْمَثَلِ «هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ» وَ الْجَمْعُ لِبْدٌ كَقِرْنَيْهِ وَ قَرَبٍ، وَ كُنْيَتُهُ أَيْ لَقَبُهُ ذُو لِبْدَةٍ وَ ذُو لِبْدٍ، وَ اللَّبْدَةُ؛ نُسَالُ الصَّلْيَانِ وَ الطَّرِيفَةُ، وَ هُوَ سِفَاً «٦» أَيْضُ يَسْقُطُ مِنْهُمَا فِي أَصُولِهِمَا وَ تَسْتَقْبِلُهُ الرِّيحُ فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَبَادِ الْبَيْضِ إِلَى أَصُولِ الشَّعْرِ وَ الصَّلْيَانِ وَ الطَّرِيفَةِ، فَيَزَعَاهُ الْمَالُ وَ يَسْمُنُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ مِنْ

خَيْرٍ مَا يُرْعَى مِنَ يَبِيسِ الْعِيدَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَلَّا الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إِذَا أَنْسَلَ فَيَخْتَلِطُ بِالْحَيْةِ. وَ اللَّبْدَةُ: دَاخِلُ الْفَخْدِ. وَ اللَّبْدَةُ: الْجَرَادَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ. وَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، أَيْ بِالْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ، يُقِيمُونَ وَ سَائِرُهُمْ يَطْعَنُونَ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ اللَّبْدَةُ: الْخَرْقَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا صَدْرُ الْقَمِيصِ. يُقَالُ: لَبَدْتُ الْقَمِيصَ أَلْبَدُهُ، أَوْ هِيَ الْقَبِيلَةُ يُرْفَعُ بِهَا قَبْهُ، أَيْ الْقَمِيصِ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: [و يُقَالُ لِلْخَرْقَةِ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا صَدْرُ الْقَمِيصِ: اللَّبْدَةُ، وَ] «٧» الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا قَبْهُ: الْقَبِيلَةُ. وَ فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ نَظْرٌ ظَاهِرٌ، فَإِنَّهُ فَسَّرَ اللَّبْدَةَ بِمَا فَسَّرَ بِهِ غَيْرُهُ الْقَبِيلَةَ. وَ اللَّبْدَةُ «٨»: دَ، بَيْنَ بَرْقَةٍ وَ أَفْرِيقَةٍ، وَ هِيَ مَدِينَةُ عَجِيْبَةٍ مِنْ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ، وَ قَدْ بَالَعَ فِي وَصْفِهَا الْمُؤَرِّخُونَ، وَ أَطَالُوا فِي مَدْحِهَا. وَ اللَّبْدُ بِلَا هَاءٍ: الْأَمْرُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانٌ لَا يَجِفُّ «٩» لَبْدُهُ، إِذَا كَانَ يَتَرَدَّدُ، وَ يُقَالُ: ثَبَتَ لَبْدُكَ، أَيْ أَمْرُكَ «١٠» وَ اللَّبْدُ: بِسَاطٌ م، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَ اللَّبْدُ أَيْضًا: مَا تَحْتَ السَّرَجِ. وَ ذُو لَبْدٍ: عِ بِلَادٍ هَذِلٍ، ضَبَطَهُ الصَّاعِنَانِي بِكَسْرِ فَتَحَّح.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: فزرع هو كقنفذ كما في القاموس». (٢) الأصل و التهذيب و اللسان، و في التكملة: «و هي تطيف.. تأخذها» و في الأساس: «يدورون حولها... حتى تؤخذ». (٣) التلظ: السلق. (٤) لم ترد العبارة في التهذيب، و هي مذكورة في الصحاح. (٥) في التهذيب: يَلْبَدُ. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و هو سفا الخ هكذا في اللسان، و عبارة التكملة: و هي تُسال الصُّلَيَانِ وَ نُسَالَهُ كَهَيْئَةِ السَّنْبِلِ أَزْغَبَ يَنْسَلُ إِذَا يَبِيسُ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَتَدَاخَسُ فَيَصِيرُ كَاللَّبْدِ قِطْعًا وَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ لَبْدَةٌ. (٧) زيادة عن اللسان. (٨) ضببطت عن التكملة، و مقتضى السياق أنها عطف على ما سبقها، و قيدها صاحب معجم البلدان: لَبْدَةٌ بَدُونِ «ال» و بفتح اللام. (٩) عن الأساس، و بالأصل «يحق» و نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية الأساس. (١٠) عبارة الأساس: و أثبت الله لَبْدُكَ، وَ ثَبَتَ لَبْدُكَ، وَ حَمَلَ اللَّهُ لَبْدَتَكَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٤

و اللَّبْدُ، بِالتَّخْرِيكِ: الصُّوفُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ «مَا لَهُ سَبْدٌ وَ لَا لَبْدٌ» وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ اللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ، لِتَلَبُّدِهِ، أَيْ مَالَهُ ذُو شَعَرٍ وَ لَا ذُو صُوفٍ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: لَا قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ، وَ كَانَ مَالُ الْعَرَبِ الْخَيْلَ وَ الْإِبِلَ وَ الْغَنَمَ وَ الْبَقَرِ، فَدَخَلَتْ كُلُّهَا فِي هَذَا الْمَثَلِ. وَ اللَّبْدُ مَصْدَرُ لَبَدْتُ الْإِبِلَ بِالْكَسْرِ تَلْبَدُ، وَ هُوَ دَغَصُ «١» الْإِبِلِ مِنَ الصُّلَيَانِ وَ هُوَ التَّوَأُّ فِي حَيَازِيمِهَا وَ فِي غَلَاصِمِهَا، وَ ذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَغَصُّ بِهِ وَ لَا تَمَضِي، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. وَ يُقَالُ أَلْبَدُ السَّرَجِ إِذَا عَمِلَ لَهُ لَبْدَةٌ. وَ فِي الْأَفْعَالِ: لَبَدْتُ السَّرَجَ وَ الْخُفَّ لَبْدًا وَ أَلْبَدْتُهُمَا: جَعَلْتُ لِهَمَا لَبْدًا. وَ أَلْبَدُ الْفَرَسِ: شَدَّهُ عَلَيْهِ، أَيْ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَ أَلْبَدُ الْقَرْبَةِ: جَعَلَهَا وَصِيرَهَا فِي لَبْدٍ، أَيْ جُوَالِقٍ، وَ فِي الصِّحَاحِ: فِي جُوَالِقٍ صَغِيرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: قُلْتُ ضَعِ الْأَدْسَمَ فِي اللَّبِيدِ قَالَ: يَرِيدُ بِالْأَدْسَمِ نَحْيَ سَيْمَنٍ، وَ اللَّبِيدُ لَبْدٌ يُخَاطُ عَلَيْهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَلْبَدُ رَأْسَهُ: طَاطَأَهُ عِنْدَ الدَّخُولِ بِالْبَابِ، يُقَالُ أَلْبَدُ رَأْسَكَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ أَلْبَدْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: أَلَصَّيْتُهُ «٢» كَلْبَدَهُ لَبْدًا، وَ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقُ اللَّبُودِ الَّتِي تُفَرِّشُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَ أَلْبَدْتُ الْإِبِلَ: خَرَجْتُ، أَيْ مِنَ الرَّيْعِ أَوْ بَارَهَا وَ أَلَوَانَهَا وَ حَسَبْتُ شَارَتَهَا وَ تَهَيَّأْتُ لِلْسَّمَنِ، فَكَأَنَهَا أَلْبَسْتُ مِنْ أَوْبَارِهَا أَلْبَادًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ لِلْأَسَدِ شَعَرٌ كَثِيرٌ قَدْ يَلْبَدُ عَلَى زُبْرَتِهِ، قَالَ: وَ قَدْ يَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى سَيْنَامِ الْبَعِيرِ، وَ أَنْشَدَ: كَأَنَّهُ ذُو لَبْدٍ دَلْهَمَسٌ وَ أَلْبَدُ بَصَرُ الْمُصَلِّي: لَزِمَ مَوْضِعَ السُّجُودِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ «٣» قَالَ: الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ، وَ الْبَادُ الْبَصَرُ فِي الصَّلَاةِ؛ أَيْ: الْإِزَامَةُ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ. وَ اللَّبَادَةُ، كَزَمَانَةٍ: قَبَاءٌ مِنَ اللَّبُودِ، وَ مَا يُلْبَسُ مِنَ اللَّبُودِ لِلْمَطَرِ، أَيْ لِلْوَقَايَةِ مِنْهُ. وَ اللَّبِيدُ: الْجُوَالِقُ، وَ فِي الصِّحَاحِ وَ كِتَابِ الْأَفْعَالِ: الْجُوَالِقُ الصَّغِيرُ. وَ اللَّبِيدَةُ: الْمَخْلَمَةُ، اسْمٌ، عَنْ كُرَاعٍ. وَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْعَامِرِيِّ، وَ لَبِيدُ بْنُ عَطَّارٍ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ، وَ لَبِيدُ بْنُ أَرْتَمِ الْعُظْفَانِيِّ، شُعْرَاءُ، وَ فِي الْأَوَّلِ قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ: وَ لَوْلَا الشَّعْرُ بِالْعُلَمَاءِ يُزْرَى لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرُ مِنْ لَبِيدٍ وَ لَبِيدُ كَرْبُورٍ وَ كَرِيمٍ طَائِرٌ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ، اقْتَصَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ. وَ أَبُو لُبَيْدٍ بْنُ عَزِيدَةَ، بِضَمِّ اللَّامِ، وَ فَتَحَ الْبَاءِ فِي عِبْدَةِ شَاعِرٍ فَارِسٍ. وَ أَبُو لَبِيدٍ كَامِرٍ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّلِيَّالِيِّ مُحَدِّثٌ. وَ لَبِيدُ الصُّوفِ، كَضَرَبَ يَلْبُدُ لَبْدًا: نَفَسَهُ وَ بَلَّهَ بِمَاءٍ ثُمَّ خَاطَهُ وَ جَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمَدِ لِيَكُونَ وَقَايَةً لِلْبَجَادِ أَنْ يُخْرِقَهُ، كَلْبَدَهُ تَلْبِيدًا، وَ كُلُّ هَذَا مِنَ اللَّزُوقِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَالٌ لَبْدٌ وَ لَابِدٌ وَ لُبْدٌ: كَثِيرٌ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَالٌ لُبْدٌ كَصِيرِدٍ، وَ لَابِدٌ، كَثِيرٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ: مَالٌ لُبْدٌ: كَثِيرٌ لَا يُخَافُ فَنَاقُهُ لِكَثْرَتِهِ «٤»، كَأَنَّهُ التَّبَدُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ «٥». وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لَبْدًا

«٦» أى جمًا، قال الفراء: اللَّبْدُ: الكثير، وقال بعضُهم: واحدته لبْدَةٌ، ولبْدٌ جماع، قال: وجعله بعضُهم على جَهَّة قُثم، وخطم، واحدًا، وهو «٧» فى الوجهين جميعًا: الكثير. وقرأ أبو جعفر «مَالًا لُبْدًا» مُشَدَّدًا، فكأنه أراد مَالًا لا بَدًا، و مالان لا بَدان، و أموال لُبْد، و الأموال المال قد يكونان فى معنى واحد. و فى البصائر: وقرأ الحسن و مجاهد: لُبْدًا، بضمين جمع لا بَد. وقرأ مجاهد

(١) فى القاموس «دعص» بالعين المهملة، و ما أثبت يوافق ما جاء فى التهذيب و فيه: إذا دَغِصَت بالصَّليان. (٢) القاموس: ألصقه. (٣) سورة «المؤمنون» الآية ٢. (٤) فى الأساس: من كثرته. (٥) فى التهذيب: لبْد بعضه ببعض. (٦) سورة البلد الآية ٦. (٧) التهذيب: من.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٥

أيضاً بسكون الباء، كَفَارِهِ و فُزِهِ و شَارِفٍ و شُرْفٍ. وقرأ زيد بن علي و ابن عمير و عاصم: لُبْدًا مثال عَنبٍ جمع لِبْدَةٍ أى مُجْتَمِعًا. و اللَّبْدَى: القَوْمُ الْمُجْتَمِعُ كَاللَّبْدَةِ، بالكسر، و اللَّبْدَةُ، بالضم، كأنهم بَجَمْعِهِمْ تَلَبَّدُوا، و يقال: النَّاسُ لُبْدٌ، أى مُجْتَمِعُونَ، و فى التنزيل العزيز وَ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لُبْدًا «١» قال الأزهري: و قرئ لُبْدًا* المعنى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ بَطْنٍ نَحَلَهُ كَادَ «٢» الْجَنُّ لَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَ تَعَجَّبُوا مِنْهُ أَنْ يَشَقُّوا عَلَيْهِ، أى كَالْجَرَادِ، و فى حديث ابن عباس كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لُبْدًا أى مُجْتَمِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، واحدتها لِبْدَةٌ، و معنى لُبْدٍ: يَرْكُبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. و كُلُّ شَيْءٍ أَلَصِقْتَهُ بِشَيْءٍ إِيصَاقًا شَدِيدًا فَقَدْ لَبَّدْتَهُ. و التَّلْبِيدُ: التَّرْفِيعُ، كَالْإِلْيَادِ و كِسَاءِ مُلْبَدٍ و مُلْبِدٍ. و ثَوْبٌ مُلْبُودٌ، و قَدْ لَبَدَهُ إِذَا رَقَعَهُ، و هو مما تَقَدَّمَ، لَأَنَّ الْمَرْقَعَ «٣» يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَ يَلْتَرِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، و قيل المُلْبِدُ الذى تُخَنُّ وَ سَطَطَهُ وَ صَفَقَ حَتَّى صَارَ يُشَبِّهُ اللَّبْدَ. و فى الصِّحاح: التَّلْبِيدُ: أَنْ يَجْعَلَ الْمُحْرَمُ فى رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمْغٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ بَقِيًا عَلَيْهِ لئَلَّا يَشَعَثَ فى الإِحْرَامِ، و يَقْمَلُ، إِيْقَاءً عَلَى الشَّعْرِ، و إنما يُلْبَدُ مَنْ يَطُولُ مُكُتُّهُ فى الإِحْرَامِ. و فى حديث عُمر رضى الله عنه أَنَّهُ قَالَ «مَنْ لَبَدَ أَوْ عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ» قال أبو عبيد: قوله لَبَدَ، أى «٤» جَعَلَ فى رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمْغٍ أَوْ عَسَلٍ «٥» لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَ لَا يَقْمَلُ، قال الأزهري: هكذا قال يحيى بن سعيد، قال: و قال غيره: إنما التَّلْبِيدُ بَقِيًا عَلَى الشَّعْرِ لئَلَّا يَشَعَثَ فى الإِحْرَامِ، و لذلك أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْحَلْقُ كَالْعُقُوبَةِ لَهُ، قال: قال ذلك سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قيل: و منه قيل لِرُبْرَةِ الْأَسَدِ لِبْدَةً، و قد تَقَدَّمَ. و اللَّبُودُ، كَصَبُورٍ، و فى نسختنا بالتشديد: القَرَادُ، سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ أَيْ يُلْصِقُ. و التَّلْبَدُ الْوَرَقُ تَلَبَّدَتْ، أى، تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. و التَّلِيدَتِ الشَّجَرَةُ: كَثُرَتْ أَوْزَاقُهَا، قال الساجع: و عَنَكْنَا مُلْبِدًا و اللَّابِدُ، و المُلْبِدُ و أَبُو لُبْدٍ كَصِرَدٍ و عَنَبٍ: الْأَسَدُ* و مما يستدرك عليه: «ما أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ عِصَابَةِ مُلْبِدَةٍ» يعنى لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَ أَخْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ، و هو من حديث أَبِي بَرْزَةَ وَ هُوَ مَجَازٌ، و فى الأساس عِصَابِيَّةٌ مُلْبِدَةٌ: لَا صِقَّةٌ بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ، و فَلَانٌ مُلْبِدٌ: مُدَقِّعٌ وَ فى حديث أَبِي بَكْرٍ «أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ أَلْبُدُ أَمْ أَرْغِي؟ فَإِنْ قَالُوا: أَلْبُدُ أَلَزَقَ الْعُلْبَةَ بِالضَّرْعِ فَحَلَبَ، وَ لَا يَكُونُ لذلِكَ الْحَلَبِ رَغْوَةٌ، فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةُ رَغَا الشَّخْبُ بِشِدَّةٍ وَ قُوْعِهِ فى الْعُلْبَةِ». و المُلْبَدُ مِنَ الْمَطَرِ: الرَّشُّ وَ قَدْ لَبَدَ الْأَرْضُ تَلْبِيدًا، وَ تَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ بِالْمَطَرِ. و فى الحديث: «فى صِفَةِ الْعَيْثِ «فَلَبَّدَتِ الدَّمَائِ» أَيْ جَعَلَتْهَا قَوِيَّةً لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَقْدَامُ، وَ الدَّمَائِ: الْأَرْضُونَ السَّهْلَةُ. و فى حديث أُمِّ زَرْعٍ: «لَيْسَ بِلَبْدٍ فَيَتَوَقَّلُ، وَ لَا لَهُ عِنْدِي مَعَوَّلٌ» أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبِّدٍ فَيُسِرَّعَ الْمَشْيُ فِيهِ وَ يُعْتَلَى. وَ لَبَدَ النَّدى الْأَرْضَ. و فى صِفَةِ طَلْحِ الْجَنَّةِ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مِثْلَ خُصْوَةٍ «٦» التَّيْسِ الْمَلْبُودِ» أَيْ الْمُكْتَنَزِ اللَّحْمِ الذِّى لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَلَبَّدَ. و فى التهذيب فى تَرْجُمَةِ بَلَدٍ: و قولُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ مُنْبِلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاهُ وَ مَهْلِكَةٍ جَاوَزَتْهُ بَعْلَاهُ الْخَلْقِ عَلَيَّانِ قَالَ: الْمُنْبِلِدُ: الْحَوْضُ الْقَدِيمُ هُنَا، قَالَ: وَ أَرَادَ مُلْبِدَ فَقَلْبٍ، وَ هُوَ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِبِلٌ لِبْدَةٌ وَ لَبَادَى: تَشَكَّى بُطُونُهَا عَنِ الْقَتَادِ. وَ نَاقَةٌ لِبْدَةٌ.

(١) سورة الجن الآية ١٩. (٢) التهذيب: كادت. (٣) اللسان: الرَّقْع. (٤) اللسان «يعنى أن يجعل المحرم فى رأسه..». (٥) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: أو غَسَلَ. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: خصوصه هو كذلك فى النهاية و اللسان بلا ضبط». و بهامش النهاية: جاء اللسان مادة خصى: قال شمر لم تسمع فى واحد الخصى إلا خصية بالياء، لأن أصله من الياء. و ما أثبت ضبطه عن اللسان مادة خصى، و قد وردت خصوصه فى الحديث فيه هناك.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٦

و من المجاز: أَثْبَتَ اللَّهُ لِيَدَكَ، وَ جَمَلَ «١» اللَّهُ لِيَدَتِكَ. وَ فِي الْمَثَلِ «تَلْبَدِي تَصِيْدِي» كَقَوْلِهِمْ «مُخْرِنِقٌ لِيَتْبَاعُ» «٢» وَ مِنْهُ قِيلَ: تَلْبَدَ فُلَانٌ: تَفَرَّسَ «٣»، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «لَيْدَاءِ»، وَ هِيَ الْأَرْضُ السَّابِغَةُ. وَ لَيْدٌ وَ لَابِدٌ وَ لَيْدٌ أَسْمَاءٌ. وَ اللَّبْدُ: بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّيْدُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ أَجْمَعُونَ مَا خَلَا مِنْقَرًا. وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نَصِيرٍ النَّيْسَابُورِيُّ اللَّبَادُ، وَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنُ اللَّبَادِ الْمُؤَدَّبُ الْبَحَارِيُّ، مُحَدَّثَانِ. وَ سَكَّةُ اللَّبَادِينَ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ «٤»، مِنْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْيُسَيْرِ [مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ] «٥» الْبَزْدَوِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ لَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَّةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ: بَطْنٌ، وَ مِنْ وَلَدِهِ فَائِدٌ وَ سَلَامٌ، وَ هُمُ بِمَصْرَ. وَ لَيْدٌ: بَطْنٌ مِنْ حَزْبٍ وَ لَهُمْ شِرْذِمَةٌ بِالصَّعِيدِ، وَ لَيْدٌ: بَطْنٌ مِنْ سُلاَئِمٍ، مِنْهُمْ قُرَّةُ بْنُ عِيَاضٍ. وَ لَيْدَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْقَيْرَوَانِ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ اللَّيْدِيُّ، مِنْ فُقَهَاءِ الْقَيْرَوَانِ*. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: لَيْدَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى تُونِسَ، وَ يُقَالُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا، فَتُعَادُ هُنَاكَ، انْتَهَى. وَ اللَّبْدُ، كَصَرْدٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَابِلَسَ.

[لند]: ج ٥، ص: ٢٣٦

لَتَدَهُ يَدُهُ يَلْتَدُهُ لَتْدًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: أَيْ لَكَزَهُ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ وَ أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: وَكَزَهُ.

[لند]: ج ٥، ص: ٢٣٦

لَتَدَ الْقَضِيْعَةُ بِالرَّيْدِ يَلْتَدُهَا لَتْدًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى وَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ: إِلَى بَعْضٍ وَ سَوَاءٌ مِثْلَ رَتَدَ، وَ لَتَدَ الْمَتَاعَ يَلْتَدُهُ لَتْدًا، مِثْلَ رَتَدَهُ، فَهُوَ لَتِيدٌ وَ رَتِيدٌ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَفْعَالِ، وَ قَالَ رُؤْبَةُ: وَ إِنِّ رَأَيْتُ مَنْكِبًا أَوْ عَضْدًا مِنْهُنَّ تُزْمَى بِاللَّكِيكِ لَتْدًا «٦» وَ اللَّثْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ فِي مَحَلِّهِمْ وَ لَمَّا يَطْعُنُونَ «٧» وَ اللَّيْدَةُ، كَالرَّثْدَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اللَّيْدُ هُوَ الرَّثِيدُ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[لجد]: ج ٥، ص: ٢٣٦

لَجَدَ الْكَلْبَ الْإِنَاءَ لَجْدًا إِذَا لَحَسَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَ أَوْرَدَهُ «٨» فِي اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِ لَسَدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ.

[لجد]: ج ٥، ص: ٢٣٦

اللَّحْدُ، بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ وَ يُحَرَّكُ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ: الشَّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِي عَرْضِ الْقَبْرِ مَوْضِعَ الْمَيْتِ، لِأَنَّهُ قَدْ أُمِيلَ عَنْ وَسِطِهِ إِلَى جَانِبِهِ، وَ الضَّرِيحُ وَ الضَّرِيحَةُ: مَا كَانَ فِي وَسِطِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، وَ ظَاهِرُ كَلَامِ الزَّمْخَشَرِيِّ أَنَّهُ فِيهِ حَقِيقَةٌ، كَالْمَلْحُودِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، قَالَ: حَتَّى أَغَيَّبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ وَ قَبْرِ مَلْحُودٍ وَ مُلْحِدٍ. جَ الْأَحَادُ وَ لُحُودٌ. وَ لَحَدَ الْقَبْرَ، كَمَنْعٍ يَلْحِدُهُ لَحْدًا، وَ الْأَحَدَةُ وَ لَحْدَةٌ: عَمَلٌ لَهُ لَحْدًا، وَ كَذَلِكَ لَحَدَ الْمَيْتَ يَلْحِدُهُ لَحْدًا، وَ قِيلَ: لَحَدَ الْمَيْتَ: دَفَنَهُ، وَ فِي حَدِيثِ دَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «الْحَدُّوا لِي لَحْدًا» وَ فِي حَدِيثِ دَفَنِهِ أَيْضًا: «فَارْسِلُوا إِلَيَّ اللَّاحِدَ وَ الضَّارِحَ» أَيْ الَّذِي يَعْمَلُ اللَّحْدَ وَ الضَّرِيحَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَحَدَ إِلَيْهِ: مَالَ كَالْتَحَدِ الْتِحَادًا. وَ قِيلَ:

(١) عبارة الأساس: أثبت الله لبدك، و ثبت لبدك، و حمل الله لبدتك. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «أى ساكت لداهية يريد بها كما فى القاموس». (٣) فى الأساس: إذا رأى و تفرس. (٤) يقال لها نمذكران، كما فى اللباب. (٥) زيادة عن اللباب. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قال فى التكملة: اللكيك: اللحم. (٧) فى المطبوعة الكويتية: و يظعنون. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و

أورده الخ الذى فى اللسان: فى التركيب المذكور لجذ بالذال المعجمة وقد ذكره المجد فيما يأتى فلا استدراك.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٧

لَحِدَ فى الدِّينِ يَلْحِدُ، وَ أَلْحَدَ: مَالَ وَ عَدَلَ وَ قِيلَ لَحَدَ: مَالَ وَ جَارَ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمُلْحَدُ، الْعَادِلُ عَنِ الْحَقِّ الْمُدْخِلُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، يَقَالُ: قَدْ أَلْحَدَ فى الدِّينِ وَ لَحِدَ، أَى حَادَ عَنْهُ، وَ قُرِئَ لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ «١» وَ التَّحِدُ مِثْلُهُ، وَ رُوى عَنِ الْأَخْمَرِ: لَحِدْتُ: جُرْتُ وَ مِلْتُ. وَ أَلْحَدْتُ: مَيَّارَيْتُ وَ حَيَّادَلْتُ. وَ أَلْحَدَ: مَيَّارَى وَ حَيَّادَلْ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ «٢» وَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ، أَى الْإِلْحَادُ بِظُلْمٍ، وَ قَدْ أَلْحَدَ فى الْحَرَمِ: تَرَكَ الْقَصِيدَ فِيمَا أُمِرَ بِهِ وَ مَالَ إِلَى الظُّلْمِ، وَ أَنْشَدَ: لَمَّا رَأَى الْمُلْحَدُ حِينَ الْخَمَا صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرْنَ الدَّمَ «٣» كَذَا فى التَّهْذِيبِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، أَوْ * أَلْحَدَ فى الْحَرَمِ: أَشْرَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى، هَكَذَا فى سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَ نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فى الْبَصَائِرِ عَنِ الرَّجَّاجِ، وَ الَّذِي فى أُمِّهِاتِ اللُّغَةِ: وَ قِيلَ: الْإِلْحَادُ فِيهِ: الشُّكُّ فى اللَّهِ، قَالَهُ الرَّجَّاجُ، هَكَذَا نَقَلَهُ فى اللِّسَانِ، فَلْيَنْظُرْ، أَوْ أَلْحَدَ فى الْحَرَمِ: ظَلَمَ، وَ هُوَ أَيْضاً قَوْلُ الرَّجَّاجِ أَوْ أَلْحَدَ فى الْحَرَمِ: اخْتَكَرَ الطَّعَامَ فِيهِ، وَ هُوَ مأخُودٌ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اخْتَكَارَ الطَّعَامَ فى الْحَرَمِ الْإِلْحَادَ الْمِثْلُ وَ الْعُدُولُ عَنِ الشَّيْءِ. قُلْتُ: وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الظُّلْمِ، فَلَا يَكُونُ وَجْهًا مُسْتَقِيمًا وَ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَعْنَى الْإِلْحَادِ فى الْحَرَمِ الْإِعْتِرَاضُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ. وَ أَلْحَدَ بِزَيْدٍ: أَزْرَى بِهِ، وَ فى التَّكْمِلَةِ: أَلْحَدْتُ الرَّجُلَ: أَزْرَيْتُ بِهِ، وَ فى اللِّسَانِ: أَلْحَدَ بِزَيْدٍ: أَزْرَى بِحِلْمِهِ، كَأَلْهَدَ. وَ أَلْحَدَ بِهِ: قَالَ عَلَيْهِ بِاطِلًا، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ قَبْرٌ لَا حِدَّ وَ مَلْحُودٌ، أَى ذُو لَحْدٍ وَ أَنْشَدَ لَذَى الرُّمَّةِ: إِذَا اسْتَوْحَشْتُ أَذَانَهَا اسْتَيْتَأَسْتُ لَهَا أَنَا سَتِي مَلْحُودٌ لَهَا فى الْحَوَاجِبِ شَبَّهَ إِنْسَانَ الْعَيْنِ «٤» تَحْتَ الْحَاجِبِ بِاللَّحْدِ، وَ ذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ مِنَ تَعَبِ السَّيْرِ. وَ رَكِيَّةٌ لَحُودٌ، كَصِيدُ بَورٍ: زَوْرَاءُ، أَى مُخَالَفَةٌ عَنِ الْقَصِيدِ مَا ثَلَمَهُ عَنْهُ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: اللَّحُودُ مِنَ الْآبَارِ، كَالدَّخُولِ أَرَاهُ مَقْلُوبًا. قُلْتُ: فَهُوَ يَدُلُّ أَنَّ اللَّحُودَ بِصِغَةِ الْجَمْعِ. وَ اللَّحَادَةُ، بِالضَّمِّ: اللَّحَاتَةُ بِالتَّاءِ وَ الْمُرْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، يَقَالُ: مَا عَلَى وَجْهِ فَلَانٍ لِحَادَةً لَحْمٌ وَ لَا مُرْعَةً لَحْمٌ، أَى مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لِهَزَالِهِ. وَ فى الْحَدِيثِ «حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَ مَا عَلَى وَجْهِهِ لِحَادَةً مِنْ لَحْمٍ» أَى قِطْعَةً. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ مَا أَرَاهَا إِلَّا لِحَاتَةً، بِالتَّاءِ، مِنَ اللَّحْتِ، وَ هُوَ أَنْ لَا يَدَعَ شَيْئًا عِنْدَ الْإِنْسَانِ إِلَّا أَخَذَهُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ إِن صَحَّحتِ الرُّوَايَةُ بِالذَّالِ فَتَكُونُ مُبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ. كَدَوْلَجٍ فى تَوْلَجٍ. وَ لَأَحَدٌ فَلَانٌ فَلَانًا: اعْوَجَّ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَ مَا لَا عَنِ الْقَصِيدِ. وَ الْمُتَلَحَّدُ: الْمُتَلَجَّبُ، وَ فى بَعْضِ النُّسخِ الْمَلْجَأُ «٥»، أَى لِأَنَّ اللَّجْءَ، يَمِيلُ إِلَيْهِ، قَالَ الْفَرَّاءُ فى قَوْلِهِ: وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا. إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَ رِسَالَاتِهِ «٦» أَى مُلْجَأًا وَ لَا سَرَبًا أَلْجَأَ إِلَيْهِ.

[لد] ج ٥، ص: ٢٣٧

اللَّيْدَانِ: جَانِبَا الْوَادِي. وَ صَفَحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْيَنِ، وَ قِيلَ مَضِيعَتَاهُ «٧» وَ عُرْشَاهُ قَالَ رُوبَةُ: عَلَى لَيْدَيْ مِصْمَلٍ صِلْحَاذٍ وَ لَيْدَا الذِّكْرِ نَاحِيَتَاهُ، وَ قِيلَ: هُمَا جَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ، ج أَلَمَّةٌ، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: اللَّيْدُ: ظَاهِرُ الرَّقَبَةِ، وَ أَنْشَدَ: كُلُّ حَسَامٍ عَلَّمَ التَّهْيِيدَ يَقْضِبُ بِالْهَزِّ وَ بِالْتَّحْرِيدِ سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَ اللَّيْدُ وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَلَدَّدَ فَلَانٌ، إِذَا تَلَفَّتْ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ تَحَيَّرَ

(١) سورة النحل الآية ١٠٣ قال الفراء يقرأ: يَلْحَدُونَ وَ يُلْحَدُونَ* فمن قرأ يَلْحَدُونَ أراد يميلون إليه، وَ يُلْحَدُونَ*: يعترضون. (٢) سورة الحج الآية ٢٥. (٣) التهذيب: «دما» بدل «الدماء». (٤) (*) فى القاموس: «و» بدل «أو». (٥) الأصل وَ التَّهْيِيدِ وَ اللِّسَانِ وَ بِهِامِشِهِ: «و» المناسب شبه الموضع الذى يغيب فيه إنسان العين تحت الحاجب من تعب السير باللحد». (٥) فى القاموس: «الملجأ»، وَ فى نسخة ثانية منه: الملتهجأ. (٦) سورة الجن الآيتان ٢٢ وَ ٢٣. (٧) بالأصل: «مضيعته» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ الضَّبْطِ عَنْهَا. وَ انْظُرْ فِيهَا مَا لَاحِظُهُ مُحَقِّقُهُ بِالْهَامِشِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٨

مُتَبَلِّدًا مأخُودٌ مِنْ لَيْدَى الْوَادِي أَى جَانِبَيْهِ، وَ فى حَدِيثِ عُثْمَانَ: «فَتَلَدَّدْتُ تَلَدَّدَ الْمُضْطَرِّ»، أَى تَحَيَّرْتُ. وَ تَلَدَّدَ الرَّجُلُ: تَلَبَّثَ، وَ فى الْحَدِيثِ حِينَ صُدَّ عَنِ الْبَيْتِ: «أَمَرْتُ النَّاسَ فَإِذَا هُمْ يَتَلَدَّدُونَ»، أَى يَتَلَبَّثُونَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: يَقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى مُتَلَدَّدِهِ. الْمُتَلَدَّدُ، بَفَتْحِ الدَّالِ:

العُنُقُ قال الشاعرُ يَصِفُ نَاقَةً: بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْعَجَبِ وَ الْمُتَلَدِّ «١» أَيْ أَنَّهَا بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ وَ الْعُنُقِ. وَقَوْلُهُمْ: مَا لَهُ عَنْهُ مُحْتَدٌّ، وَ لَا مُلْتَدٌّ، أَيْ يُدُّ. وَ اللَّدُّ، كَصَبُورٍ اسْمٌ مَا يَصْبُ بِالْمُسْمُحِ مِنَ السَّقَى وَ الدَّوَاءِ، فِي أَحَدٍ شَقَى الْقَمِّ، كَاللَّيْدِ، جَ أَلَدَّةً، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُّ وَ الْحِجَامَةُ وَ الْمَشْيُ «٢» وَ يُقَالُ: أَخَذَ اللَّدُّ مِنْ لَدَيْهِ الْوَادِي. وَ قَدْ لَدَّهُ يَلْدُهُ لَدًّا، بِالْفَتْحِ، وَ لَدُّدًا بِالضَّمِّ عَنْ كُرَاعٍ، إِذَا سَقَاهُ كَذَلِكَ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: اللَّدُّ. أَنْ يُؤْخَذَ بِلِسَانِ الصَّبِيِّ فَيَمَدَّ إِلَى إِحْدَى «٣» شَفَقَتِهِ وَ يُوجَرُ فِي الْآخِرِ الدَّوَاءُ فِي الصَّدَفِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَ بَيْنَ الشَّدَقِ. وَ لَدَّهُ إِيَّاهُ وَ أَلَدَهُ إِلدَادًا، وَ قَدْ لَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْدُودٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَدَّ فِي مَرَضِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ» فَعَلَ ذَلِكَ عَقُوبَةُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَدُّهُ بَغَيْرِ إِذْنِهِ. وَ فِي الْمَثَلِ «جَرَى مِنْهُ مَجَرَى اللَّدُّ» قَالَ: لَدَذْتُهُمُ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ فَمَجُّوا النَّصِيحَ ثُمَّ تَنَوَّاهُ فَقَاءُوا اسْتَعْمَلَهُ فِي الْأَعْرَاضِ، وَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَجْسَامِ، كَالدَّوَاءِ وَ الْمَاءِ. وَ اللَّدُّ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْقَمِّ وَ الْحَلْقِ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ وَ يُوضَعُ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ دَمِهِ. وَ لَدَّهُ يَلْدُهُ لَدًّا: خَصَمَهُ، فَهُوَ لَادٌّ وَ لَدُّودٌ، قَالَ الرَّاجِزُ: أَلَدَّ أَقْرَانَ الْخُصُومِ اللَّدُّ وَ قَدْ لَدَذَتْ يَا هَذَا تَلْدُ لَدَدًا. وَ لَدَذْتُ فَلَانًا أَلَدُهُ إِذَا جَادَلْتَهُ فَعَلَبْتَهُ. وَ لَدَّهُ عَنْ الْأَمْرِ لَدًّا: حَبَسَهُ، هَذَا لَدُّ: الطَّوِيلُ الْأَخْدَعُ مِنَ الْإِبْلِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ هُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ «٤» أَلَدَ الْخَصْمَ الْجَدِلَ الشَّحِيحَ الَّذِي لَا يَزِيغُ «٥» إِلَى الْحَقِّ، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ: مَعْنَى الْخَصْمِ الْأَلَدُ فِي اللُّغَةِ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْجَدِلُ، وَ اسْتِقَافَهُ مِنْ لَدَيْهِ الْعُنُقُ، وَ هُمَا صَيِّفَتَاهُ، وَ تَأْوِيلُهُ أَنْ خَصِمَهُ أَيْ وَجَّهَ أَخَذَ مِنْ وَجْهِ الْخُصُومَةِ غَلَبَهُ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَلَدَ بَيْنَ اللَّدِّ، شَدِيدُ الْخُصُومَةِ، كَالْأَلْدَدِ وَ يَلْدَدُ «٦» أَيْ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الْحِزْبَاءَ: يُضْجِي عَلَى سُوقِ الْحِزْدُولِ كَأَنَّهُ خَصَمٌ أَبْرَ عَلَى الْخُصُومِ يَلْدَدُ قَالَ ابْنُ جَنَى: هَمْزَةُ أَلْدَدٍ وَ يَاءُ يَلْدَدٍ كِلَاهُمَا لِلإِلْحَاقِ، فَإِنْ قُلْتَ: إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحَاقِ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا الْهَمْزَةَ وَ الْيَاءُ فِي أَلْدَدٍ وَ يَلْدَدٍ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ؛ قِيلَ: إِنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرُ، فَلِذَلِكَ جَازَ الإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَ الْيَاءِ فِي أَلْدَدٍ وَ يَلْدَدٍ لَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ وَ الْيَاءِ مِنَ النُّونِ. وَ تَصْغِيرُ أَلْدَدٍ أَلْدَدٌ، لِأَنَّهُ أَصْلُهُ أَلَدَ فَزَادُوا فِيهِ النُّونَ لِيُلْحِقُوهُ بِنَاءِ سَفَرَجَلٍ، فَلَمَّا ذَهَبَتِ النُّونُ عَادَ إِلَى أَصْلِهِ. وَ لَدَذْتُ يَا رَجُلُ لَدًّا هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ كِتَابِ الْأَفْعَالِ لَدَدًا: صِرَتْ أَلَدًا، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: هُوَ الْعَسْرُ الْخُصُومَةُ الشَّدِيدُ الْحَرْبِ. وَ اللَّدُّ: الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ، وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنْ

(١) تمامه في الأساس: و لو شئت نجتني من القوم جسر عبيدة ما بين العجب و المتلد (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قال المجد: المشو بالفتح و كعدو و غنى و سماء: الدواء المسهل». (٣) التهذيب: إلى أحد شقيه. (٤) سورة البقرة الآية ٢٠٤. (٥) على هامش القاموس من نسخة ثانية: لا يربح. (٦) بَدَلُ الشَّارِحِ هُنَا عِبَارَةُ الْقَامُوسِ، وَ الَّذِي وَرَدَ فِيهِ: «كَالْأَلْدَدِ وَ الْيَلْدَدِ جَ لَدُّ وَ لِدَادٌ وَ لَدَذْتُ لَدًّا» صِرَتْ أَلَدًا وَ اللَّيْدُ..».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٣٩

الْأَوْدِ وَ اللَّدِّ. جَ لَدَّ وَ لِدَادُ الْأَوَّلِ بِالضَّمِّ، وَ الثَّانِي بِالْكَسْرِ، وَ مِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ تُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لَدًّا «١» قِيلَ مَعْنَاهُ خُصَمَاءُ عُوْجٍ عَنِ الْحَقِّ وَ قِيلَ: ضَمُّ عَنْهُ، وَ قَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: قَوْلُهُ: وَ تُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لَدًّا قَالَ: ضَمًّا. وَ مِنَ الثَّانِي قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَمِّ سَلَمَةَ: «فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسِنَةِ لِدَادٍ وَ قُلُوبِ شِدَادٍ وَ سُيُوفِ حِدَادٍ». وَ اللَّيْدُ: مَاءُ بَنِي أَسَدَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ. اللَّيْدَةُ «٢». بِهَاءٍ: الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ الزَّهْرَاءُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْمِلْدُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ اسْمُ سَيْفٍ عَمَرُو بْنُ عَبْدِوَدٍّ الْقُرَشِيُّ. وَ اللَّدُّ، بِالْفَتْحِ: الْجَوَالِقُ كَاللَّيْدِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، قَالَ الرَّاجِزُ: كَانَ لَدَيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ وَ لَدُّ، بِالضَّمِّ، وَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: اسْمُ رَمْلَةٍ بِالشَّامِ «٣»، وَ قِيلَ: هَذِهِ بَيْتُ طِينٍ بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّمْلَةِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَبِتْ كَأَنِّي أَسْقَى شَمُولًا تَكْرُرُ غَرِيْبَةً مِنْ خَمْرِ لَدٍّ وَفِي الْحَدِيثِ: «يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّجَالَ عِنْدَ بَابِهَا»، وَ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَقْوَامٌ كَثِيرُونَ مِمَّنْ أَلَفَ فِي أَحْوَالِ الْآخِرَةِ وَ شُرُوطِ السَّاعَةِ، وَ ادَّعَى قَوْمٌ أَنَّ الْوَارِدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ يَقْتُلُهُ عِنْدَ مُحَاصِرَتِهِ الْمَهْدِيَّ فِي الْقُدْسِ، وَ اعْتَمَدَهُ الْقَارِي فِي النَّامُوسِ. كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَ يُقَالُ فِيهَا أَيْضًا اللَّدُّ، أَيْ بِاللَّامِ قَالَ جَمِيلٌ: تَدَكَّرْتُ مَنْ أَصْحَحَ قُرَى اللَّدِّ دُونَهُ وَ هَضَبٌ لَيْتِمًا وَ الْهَضَابُ وَ عُورٌ وَ

قد نُسِبَ إليها أبو يعقوب إسحاق بن سيار، مُحَدَّث. و عن ابن الأعرابي: يقال: لَدَدَ بِهِ وَ نَدَدَ بِهِ، إِذَا سَمِعَ بِهِ. وَ التَّدَادُ: ابْتَلَعَ اللُّدُودَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَ التَّدَدْتُ أَلَدَهُ وَ أَقْبَلْتُ أَفَوَاهِ العُرُوقِ المَكَوِيَا وَ التَّدَّ عَنْهُ: زَاغَ وَ مَالَ.* وَ مما يستدرِك عليه: أَلَدَدْتُهُ: صَادَفْتُهُ أَلَدًا. وَ أَلَدَدْتُ بِهِ: عَسِرْتُ عَلَيْهِ فِي الخُصُومَةِ. وَ تَضَيَّرَ اللُّدُّ جَمْعُ أَلَدٍ أَلَدُونِ عَنِ الصَّاعَانِي. وَ المُلَادَّةُ: الخُصُومَةُ. وَ يقال: مَارَلْتُ أَلَدًا عَنْكَ، أَيْ أَدَافَعُ. وَ أَلَدَدْتُ بِهِ: مَطَلْتُهُ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ لابن القطاع. وَ فِي الْأَسَاسِ: هُوَ شَدِيدٌ لَدِيدٌ. وَ بَنُو اللَّدِيدِ، كَأَمِيرٍ: بَطِينٌ مِنَ الْعَرَبِ.* وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا:

[لزورد]: ج ٥، ص: ٢٣٩

الَلَّازُورْد: الحجر المَعْرُوف، وَ ذَكَرَ خَوَاصَّهُ.

[لسد]: ج ٥، ص: ٢٣٩

لَسَدَ الطَّلَى أُمَّهُ كَفَرَحَ لَسَدًا. بِالتَّحْرِيكِ: رَضِعَهَا، حَكَاهُ أَبُو خَالِدٍ (٤) فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ، مِثْلَ لَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَجَذًا (٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ الَّذِي فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لابن القطاع لَسَدَ، أَيْ بِالْكَسْرِ لَسَدًا، فِي الطَّلَى، إِذَا رَضِعَ، انْتَهَى. وَ المشهور فِيهِ لَسَدَهَا يَلْسُدُهَا مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ، صَيَّرَحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ، فَكَانَ يَنْبَغِي تَقْدِيمُهَا، لَكُونِهَا الْفَضِيحَى. وَ قِيلَ: لَسَدَهَا رَضِعَ مَا فِي ضَرْعِهَا كُلِّهِ، وَ عِبَارَةُ الْأَفْعَالِ: رَضِعَ جَمِيعَ لَبَنِهَا وَ لَسَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ: لَحَسَهُ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ، وَ لَسَدَ الْإِنْسَانُ، لَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ وَ لَسَدَتِ الْعَسَلُ: لَعِقَتْهُ وَ كُلُّ لَحْسٍ

(١) سورة مريم الآية ٩٧. (٢) التهذيب و اللسان: «اللديد» بدون هاء. (٣) لم ترد في التهذيب (لدد)، و ذكرت في اللسان نقلا عن التهذيب. (٤) الأصل و اللسان، و في الصحاح: أبو حاتم. (٥) بالأصل «لجد.. لجدًا» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله مثل لجد، هذا تصحيف فإن الذي في اللسان هنا و في مادة ل ج ذ، هو بالذال المعجمة، و كذلك في التكملة و القاموس و قد نبهنا عليه بهامش قريبا» و هو ما أثبتناه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٠

لَسَدٌ وَ لَسَدَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا: لَعِقَتْهُ وَ فَصِيلٌ مِلْسَدٌ، كَمَثَرٍ: كَثِيرُ الْمِلْسَدِ، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، أَيْ الرِّضْعِ، وَ أَنْشَدَ النَّضْرُ: لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عُمَّالِهِ بَكَرُهُ نَشِطٌ يُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مِلْسَدٌ (١) وَ الْمِلْسَدُ: الَّذِي يَرُضِعُ مِنَ الْفُضْلَانِ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[لغد]: ج ٥، ص: ٢٤٠

اللُّغْدُ وَ اللُّغْدُودُ، بَضْمُهُمَا، وَ اللَّغْدِيدُ، بِالْكَسْرِ: لَحْمَةٌ فِي الْحَلْقِ، أَوْ التِّي بَيْنَ الْحَنَكِ وَ صِفْحَةِ الْعُنُقِ، أَوْ هِيَ كَالرَّوَائِدِ مِنَ اللَّحْمِ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأُذُنِ مِنْ دَاخِلٍ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ: الْأُذُنَيْنِ، أَوْ هِيَ مَا أَطَافَ بِأَقْصَى الْفَمِ إِلَى الْحَلْقِ مِنَ اللَّحْمِ، أَوْ هِيَ [فِي] (٢) مَوْضِعَ النَّكَفَتَيْنِ عِنْدَ أَصْلِ الْعُنُقِ، جِ أَيِ جَمْعِ اللَّغْدِ أَلْغَادٌ كَقُفْلٍ وَ أَقْفَالٍ، وَ جَمْعُ اللُّغْدُودِ وَ اللَّغْدِيدِ لَغَادِيدٌ، وَ قِيلَ: الْأَلْغَادُ وَ اللَّغَادِيدُ: أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ: أَيُّهَا إِلَيْكَ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ شَنْعَاءَ قَدْ سَكَنْتَ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا وَ قَالَ آخَرُ: وَ إِنْ أَبَيْتَ فَإِنِّي وَاضِعٌ قَدَمِي عَلَى مَرَاغِمِ اللَّغَادِيدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَلْغَادُ: لَحْمَاتٌ تَكُونُ عِنْدَ اللَّهَوَاتِ، وَاحِدُهَا لُغْدٌ، وَ هِيَ اللَّغَايِينُ، وَاحِدُهَا لُغْنُونٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ: عَلِجَ ضَخْمُ اللَّغَادِيدِ وَ الْأَلْغَادِ، وَ تَقُولُ: هُوَ مِنَ الْأَوْغَادِ، ضَخْمُ الْأَلْغَادِ. وَ تَقُولُ: سَبَنَى حَتَّى أَحْمَى لُغْدَهُ، إِذَا احْمَرَ غَضَبًا (٣). قُلْتُ: وَ أَنْشَدَنَا شَيْخُنَا: أُرْتَعِمُ يَا ضَخْمُ اللَّغَادِيدِ أَنَّنَا وَ نَحْنُ أَسْوَدُ الْحَرْبِ لَا نَعْرِفُ الْحَرْبَا أَوْ اللَّغْدُ، بِالضَّمِّ: مُنْتَهَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَ هِيَ النَّكَفَةُ، قَالَه أَبُو زَيْدٍ. قَالَ: وَ اللَّغَايِينُ: لَحْمٌ بَيْنَ النَّكَفَتَيْنِ وَ اللَّسَانِ مِنْ بَاطِنٍ، وَ يُقَالُ لَهَا مِنْ ظَاهِرٍ: لَغَادِيدٌ. وَ لَغْدَ الْإِبِلَ الْعَوَائِدَ، كَمَنْعَ:

رَدَّهَا إِلَى الْقَصْدِ وَ الطَّرِيقِ وَ فِي التَّهْذِيبِ: اللَّغْدُ: أَنْ تُقِيمَ الْإِبِلَ عَلَى الطَّرِيقِ، يُقَالُ: قَدْ لَغَدَ الْإِبِلَ، وَ جَادَ مَا يَلْغُدُهَا مِنْذُ اللَّيْلِ، أَيْ يُقِيمُهَا لِلْقَصْدِ «٤»، قَالَ الرَّاجِزُ: هَيْلُ يُورِدَنَّ الْقَوْمَ مَاءً بَارِدًا بَاقِيَ النَّسِيمِ يَلْغُدُ اللَّوَاغِدَا «٥» وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَغَدَ أَذُنُهُ، إِذَا مَدَّهَا لِتَسْتَقِيمَ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ. وَ لَغَدَ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ، نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ، وَ جَاءَ مُتَلَغِدًا، الْمُتَلَغِدُ، الْمُتَعَيِّظُ الْمُتَغَضِّبُ الْحَنِقُ. وَ لَأَغَدَهُ وَ التَّغَدَهُ: أَخَذَ عَلَى يَدِهِ دُونَ مَا يَرِيدُهُ، نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ. وَ لَغَدَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِالضَّمِّ وَ يُقَالُ لُكَدُهُ، بِالْكَافِ بَدَلَ الْغَيْنِ: أَدَيْبٌ نَحْوِيٌّ أَصْبَهَانِيٌّ، أَخَذَ عَنْ مَشَايخِ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّيَنَوْرِيِّ، وَ تَصَدَّرَ بِمَضِيرٍ، وَ أَفَادَ، وَ لَهُ كِتَابُ نَقْضِ عِلَلِ النَّحْوِ وَ الرَّدِّ عَلَى الشَّعْرَاءِ، كَذَا فِي الْبُلْغَةِ فِي تَرَاجُمِ أَتَمَةِ النَّحْوِ وَ اللَّغَّةِ، لِلْمَصْنَفِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: لَغَدَهُ لَغْدًا: أَصَابَ لُغْدُودَهُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[لقد]: ج ٥، ص: ٢٤٠

لَقَدَ، قَالَ الْفَرَاءُ: ظَنَّ بَعْضُ الْعَرَبِ أَنَّ اللَّامَ فِي لَقَدَ أَصْلِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا لَامًا أُخْرَى فَقَالَ: لِلْقَدِّ كَانُوا عَلَى أَزْمَانِنَا لِلصَّنِيعِينَ لِبَاسٍ وَ ثَقَى قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هُوَ مِمَّا صَحَّحَهُ النَّحْوِيُّونَ، وَ الرَّوَاةُ: فَلَقَدَ.

[لكد]: ج ٥، ص: ٢٤٠

لَكَدَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ كَفَرَحَ: لَزِمَهُ وَ لَصِقَ بِهِ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: لَكَدَ الشَّيْءُ بِفِيهِ لَكَدًا إِذَا أَكَلَ شَيْئًا لَزَجًا فَلَزِقَ بِفِيهِ مِنْ جَوْهَرِهِ أَوْ لَوْنِهِ، وَ فِي حَدِيثٍ عَطَاءٍ: «إِذَا

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نشط كذا بالنسخ و الذي في التكملة: بسط مضبوطاً بكسر أوله فليحرر». (٢) زيادة عن اللسان. (٣) عبارة الأساس: أي احتمى غضباً. (٤) التهذيب: للقصد و الصواب. (٥) التهذيب: «الملاغدا» قال: و يروى: اللواغدا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤١

كَانَ حَوْلَ الْجُرْحِ قَيْحٌ وَ لَكَدَ فَاتَّبَعَهُ بِصُوفِهِ فِيهَا مَاءً فَاغْسِلْهُ». يُقَالُ: لَكَدَ الدَّمَ بِالْجِلْدِ، إِذَا لَصِقَ. وَ لَكَدَهُ لَكَدًا، كَنَصَرَهُ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ دَفَعَهُ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: لَكَدَهُ، بِرَجْلِهِ. وَ الْمَلَكُدُ، كِمَتَبَرٍ: شَيْءٌ مَدْقٌ يُدَقُّ بِهِ. وَ الْأَلَكُدُ: اللَّيْمُ الْمُلَصَّقُ بِقَوْمِهِ. وَ فِي اللِّسَانِ: بِالْقَوْمِ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: يَنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُحَسَّبَ فِيهِمْ ۖ يَتَرَكُ أَصِيلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْأَلَكِدَا وَ لَكَادًا، كَكَتَّانٍ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ رَجُلٌ لَكَدَ نَكَدًا، كَكَتَفٍ وَ هُوَ اللَّحْزُ الْعَسِيرُ، قَالَ صَيْحُرُ الْعَيِّ: وَ اللَّهُ لَوْ أَسَمَعَتْ مَقَالَاتِهَا شَيْخًا مِنَ الزُّبْرِ رَأْسُهُ لَبَدَّ لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤُوسِهَا وَ كَانَ قَبْلَ انْبِثَاقِهِ لَكَدًا وَ الْمَلَاكِدُ: مَنْ إِذَا مَشَى فِي الْقَيْدِ نَارَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ، فَهُوَ يُعَالِجُهُ، وَ يُقَالُ: إِنْ فُلَانًا يَلَاكِدُ الْغُلَّ لَيْلَتَهُ، أَيْ يُعَالِجُهَا، قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ رَامِيًا: فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَ أَجَنَّا صَيْلَبَهُ وَ فَرَجَهَا عَطْفَى مُمَرِّ مَلَاكِدِ «١» وَ مَلَاكِدُ اسْمُ رَجُلٍ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: تَلَكَّدَهُ تَلَكَّدًا: اغْتَنَقَهُ. وَ تَلَكَّدَ فُلَانٌ: غَلِظَ لَحْمُهُ وَ اكْتَنَزَ. وَ تَلَكَّدَ الشَّيْءُ: لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: التَّكْدَةُ: لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ. وَ عُوتِبَ رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ فِي امْرَأَتِهِ فَقَالَ: إِذَا التَّكَّدْتُ بِمَا يَسِيرُنِي لَمْ أَبَالِ أَنْ أَلْتَكَّدَ بِمَا يَسُوؤُهُمَا، حَكَاهُ ابْنُ سَيْدَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ رَأَيْتُ فُلَانًا مُلَاكِدًا، أَيْ مُلَازِمًا. وَ لَكَدَ شَعْرَهُ، إِذَا تَلَبَّدَ «٢». وَ لَكَدَهُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ، لَعْدَ.

[لمد]: ج ٥، ص: ٢٤١

اللُّمْدُ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَ الْجَوْهَرِيُّ وَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو: اللَّمْدُ: التَّوَاضُّعُ بِالذَّلِّ، وَ مِنْ ذَلِكَ اللَّمْدَانُ كَسَحْبَانَ: الدَّلِيلُ الْخَاضِعُ يُقَالُ: مَا حَمْدَانُ إِلَّا لِمَدَانٍ. وَ لَمَدَهُ: لَدَمَهُ، يَعْنِي ضَرَبَهُ، كَأَنَّهُ مُقْلُوبٌ مِنْهُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأَلَمْدُ: الدَّلِيلُ.

[لود]: ج ٥، ص: ٢٤١

الْأَلُودُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَمِيلُ «٣» إِلَى عَدْلٍ وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ وَلَا إِلَى حَقٍّ، وَقَدْ لُودَ، كَفَرِحَ يَلُودُ لُودًا، جَ الْوَادُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، وَقَالَ رُبُوبُهُ: أَشَكَّتْ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْوَادُ الضَّيْغَمِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادُ «٤» قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَادُ: الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُعْطَى طَاعَتَهُ، وَقَوْمُ الْوَادِ، وَأَنشَدَ: أَغْلَبَ غَلَابًا أَلَمَدَ الْوَادُ وَالْأَلُودُ: الْعَنْقُ الْغَلِيظُ، يُقَالُ: عُنُقُ الْوَادِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: لُودَ لُودًا: لَمْ يَتَّقِدِ الْأَمْرَ، فَهُوَ الْوَادُ. وَالْجَمْعُ الْوَادُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

[لهد]؛ ج ٥، ص: ٢٤١

لَهْدَهُ الْحِمْلُ، كَمَنْعَهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهْدٌ: أَنْقَلَهُ وَضَعَهُ. وَالبَعِيرُ اللَّهْدُ: الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَرْعَةٌ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتَهُ، فَهُوَ مَلْهُودٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ: نَطَعُمُ الْجَيْالَ اللَّهْدِ مِنَ الْكُومِ وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الْجُورَا (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ هُنَا ضَبَطَتْ مَلَكَدٍ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ خَطَأٌ فَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٍ الرَّوْيِ وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ صَوَابًا فِي الْلِّسَانِ مَادَّةُ عَطْفٍ وَفِيهِ: «مَرِيضٌ مَلَكَدٌ» وَالْبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي أَبِياتِ أَسَامَةِ الَّتِي عَلَى هَذَا الرَّوْيِ وَهَذِهِ الْقَافِيَةُ. (٢) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَلَكَدَ شَعْرَهُ مِنَ الْوَشْخِ. (٣) الْلِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ: «لَا يَكَادُ يَمِيلُ إِلَى عَدْلٍ..» (٤) الْأَلْدَادُ جَمْعٌ لَدِيدٍ، وَهُوَ صَفْحَةُ الْعَنْقِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٢

وَإِذَا لُهِدَ الْبَعِيرُ أُخْلِىَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَايِ الْقَتَبِ كَيْلًا يَضَعُهُ الْحِمْلُ فَيَزْدَادُ فَسَادًا، وَإِذَا لَمْ يُحْلَ عَنْهُ تَفَتَّحَتْ «١» اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً. وَلَهْدٌ دَابَّتُهُ جَهْدَهَا وَأَحْرَثَهَا فَهِيَ لَهْدٌ، قَالَ جَرِيرٌ: وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرْزَدُقُ خَاسِمًا لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهْدًا أَيْ حَسِيرًا. وَلَهْدُ الشَّيْءِ: أَكَلَهُ أَوْ لَحَسَهُ، وَعِبَارَةُ اللَّحْيَانِي فِي النُّوَادِرِ: وَلَهْدٌ مَا فِي الْإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا: لَحَسَهُ وَأَكَلَهُ، قَالَ عِدِّي: وَلَهْدَنَ مَا أَغْنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يَلِثْ كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا وَلَهْدٌ فَلَانًا لَهْدًا وَلَهْدَةً «٢»، [الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ، أَيْ دَفَعَهُ دَفْعَةً، لِذَلِكَ فَهُوَ مَلْهُودٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: اللَّهْدُ: الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا لَهْدْتُهُ» أَيْ مَا دَفَعْتُهُ، وَيُرْوَى «مَا هَدْتُهُ» أَيْ حَرَكْتُهُ. أَوْ لَهْدَهُ: ضَرْبَهُ فِي أَصُولِ تَدْيِينِهِ أَوْ أَصُولِ كَيْفِيَّتِهِ، أَوْ لَهْدَهُ لَهْدًا: عَمَزَهُ، كَلَهْدَهُ تَلَهْدًا فِيهِمَا، أَيْ فِي الْعَمَزِ وَالِدَّفْعِ قَالَ طَرَفَةُ: بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِيِّ سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَى ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ وَاللَّهْدُ: انْفِرَاجٌ «٣» يَصْتَبِيبُ الْإِبِلَ فِي صَيْدِ وَرْهَانٍ مِنْ صَدْمَةٍ وَنَحْوِهَا، كَضَعَطِ حِمْلٍ، قَالَ: تَطْلُعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٌ وَقِيلَ: اللَّهْدُ: وَرَمٌ فِي الْفَرِيصَةِ مِنْ وَعَاءٍ يُلْحَقُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: تَطْلُعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدُ الْأَوَّلِ الدَّاءُ وَالثَّانِي الْإِجْهَادُ فِي الْحَرْبِ. وَاللَّهْدُ أَيْضًا دَاءٌ يُصِيبُ فِي أَرْجُلِ النَّاسِ وَأَفْخَادِهِمْ وَهُوَ كَالْانْفِرَاجِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: اللَّهْدُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْجَبَسُ الذَّلِيلُ. وَاللَّهْدُ الرَّجُلُ: ظَلَمَ وَجَارَ. وَاللَّهْدُ بِهِ الْإِهَادُ: أَزْرَى، قَالَ: تَعَلَّمَ هَذَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ بَنَى مُلْهَدًا لَوْ يَمْلِكُ الصَّلْعُ ضَالَعًا وَاللَّهْدُ إِلَى الْأَرْضِ: تَنَاقَلَ إِلَيْهَا. وَاللَّهْدُ بُلْفَانُ الْإِهَادِ، إِذَا أَمْسَكَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ وَخَلَّى الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُقَاتِلُهُ، قَالَ: فَإِنْ فَطَنْتُ رَجُلًا بِمُخَاصِمَةٍ «٤» صَاحِبِهِ أَوْ بِمَا صَاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ وَلَحْنَتَ لَهُ وَلَقَنْتُ حُجَّتَهُ فَقَدْ أَلْهَدْتُ بِهِ، وَإِذَا فَطَنْتُهُ بِمَا صَاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا قُلْتُهَا إِلَّا أَنَّ تُلْهَدَ عَلَيَّ، أَيْ تُعِينَ عَلَيَّ. كَذَا فِي الْلِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَلْهَدَ اللَّهْدَةَ: صَدَعَهَا مِنْ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ، وَهِيَ الْعَصَةِ يَدُ الرُّخْوَةِ لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ فَتُحْسَى وَلَا غَلِيظَةٌ فَتُلْتَقَمُ «٥»، وَهِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ وَالسَّخِينَةِ وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصَةِ يَدَهُ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَاللَّهْدُ، كَغُرَابٍ: الْفَوَاقُ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالَ الْهَوَازِنِيُّ: رَجُلٌ مُلْهَدٌ، أَيْ كَمُعْظَمٍ: مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ مُدْفَعٌ عَنِ الْأَبْوَابِ «٦». وَنَاقَهُ لَهْدٌ: عَمَزَهَا حِمْلُهَا فَوَنَّاها [عَنِ اللَّحْيَانِيِّ] «٧». وَأَلْهَدْتُ بِهِ: فَصَرْتُ بِهِ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ. وَالْإِهَادُ: الْأَوْرَامُ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

[لهد]؛ ج ٥، ص: ٢٤٢

مَا تَرَكْتُ لَهُ لِيَادًا، بِالْفَتْحِ، كَسَحَابٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيْ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ حَيَادًا، وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ.

(١) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: تقيحت. (٢) بالأصل «و لهدة» و ما أثبت عن الصحاح. (٣) التهذيب و اللسان: «داءً يأخذ الأبل» و فى اللسان فى موضع آخر: «انفراج يصيب» كالأصل. (٤) التهذيب: «المخاصمة» و فى اللسان فكالأصل. (٥) الصحاح: «تلقم» و فى اللسان فكالأصل. (٦) يعنى أنه إذا استدل يدفع تدفيعاً و ينحنى عن مجالس ذوى الفضل، كل ذلك من دله. (٧) زيادة عن اللسان. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٣

فصل الميم؛ ج ٥، ص: ٢٤٣

إشارة

مع الدال المهملة

[مأد]: ج ٥، ص: ٢٤٣

مَأْدُ النَّبَاتِ، كَمَنْعٍ، يَمَأْدُ مَأْدًا: اهْتَرَّ وَ تَرَوَّى وَ جَرَى فِيهِ الْمَاءُ، وَ يُقَالُ لِلْغُصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَرُ: هُوَ يَمَأْدُ مَأْدًا حَسَنًا. وَ قِيلَ: مَأْدُ النَّبَاتِ وَ الشَّجَرِ: تَنْعَمُ وَ لَانَ، وَ قَدْ أَمَادَهُ الرَّيُّ وَ الرَّيِّعُ، وَ مَأْدُ الْعُودِ يَمَأْدُ مَأْدًا، إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الرَّيِّ فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ، فَلَا يَزَالُ مَا يَمْدُ مَا كَانَ رَطْبًا. وَ رَجُلٌ مَأْدٌ وَ يَمْوُودٌ وَ غُصْنٌ مَأْدٌ وَ يَمْوُودٌ: نَاعِمٌ، وَ هِيَ مَأْدَةٌ وَ يَمْوُودَةٌ: شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ. وَ يُقَالُ لِلجَارِيَةِ: إِنَّهَا الْمَأْدَةُ الشَّبَابُ وَ هِيَ يَمْوُودٌ وَ يَمْوُودَةٌ. وَ قِيلَ: الْمَأْدُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخْرِفَجَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَ الْمَأْدُ: النَّزُّ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْبُعَ، شَامِيَّةٌ. وَ يَمْوُودٌ «١»: بَثْرٌ، قَالَ الشَّمَاخُ: غَدَوْنَ لَهَا صِغَرَ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتْ عَلَى مَاءِ يَمْوُودِ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ أَوْ هُوَ اسْمُ عِ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنشَدَ لِلشَّمَاخِ: فَظَلَّتْ يَمْوُودٌ كَأَنَّ عُيُونَهَا إِلَى الشَّمْسِ هَلْ يَدْنُو رُكْنِي نَوَاكِرُ «٢» وَ قَالَ زُهَيْرٌ: كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرٍ عَلَى أَحْسَاءِ يَمْوُودٍ دُعَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ: عَلَى مَاءِ يَمْوُودِ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ قَالَ: جَعَلَهُ اشِيْمًا لِلْبَثْرِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ، قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْمَوْضِعَ وَ تَرَكَ صِرْفَهُ، لِأَنَّهُ عَنِى بِهِ الْبُقْعَةَ أَوْ الشَّبَكَةَ، قَالَ: أَعْنَى بِالشَّبَكَةِ الْآبَارَ الْمُقْتَرَبَةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. وَ امْتَأَدَ فَلَانٌ خَيْرًا أَى كَسَبَهُ. وَ جَارِيَةٌ مَأْدَةٌ شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ، كَيْمُودَةٌ. وَ الْمَيْدُ كَأَمِيرٍ: النَّاعِمُ مِنَ الْأَغْصَانِ كَالْمَائِدِ. وَ غُصْنٌ مَأْدٌ: لَيْنٌ نَاعِمٌ، وَ كَذَلِكَ النَّبَاتُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَصَبَ لَنَا مَوْضِعًا. فَقَالَ رَائِدُهُمْ: وَجَدْتُ مَكَانًا تَأْدًا مَأْدًا. وَ مَأْدُ الشَّبَابِ: نَعْمَتُهُ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: غُصُونٌ مِيدٌ. وَ الْمُمَادُ: كُمُكْرَمُ: الْمُزْتَوَى مِنَ النَّبَاتِ. وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ مَا كِدَ يَمَأْدُهُ مِنْ بَحْرِهِ يَضْفُو وَ يُبْدَى تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ فَسَّرُوهُ وَ قَالُوا: يَمَأْدُهُ: يَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ.

[مبد]: ج ٥، ص: ٢٤٣

مَأْبِدٌ، كَمَنْزِلٍ: دَ، بِالسَّرَاةِ، وَ فِي الْمَعْجَمِ: جَبَلُ السَّرَاةِ «٣»، وَ قَالَ الْبَاهِلِيُّ: هُوَ مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا «٤» مَظَّ مَأْبِدٍ وَ آلَ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَشَقِيَّةٍ كُخْلٍ وَ يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ «مِظَّ مَأْبِدٍ» قَالَ شَيْخُنَا: ذِكْرُهُ هُنَا صِرِيحٌ فِي أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَ وَزْنُهُ بِمَنْزِلِ صِرِيحٍ فِي خِلَافِهِ، وَ فِي الْمَرَاصِدِ أَنَّهُ بِالْمَوْحَدَةِ بِالتَّحْتِيَّةِ، وَ وَجَدَ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ قَوْلِهِ بِالسَّرَاةِ: وَ فِي شَعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ: يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا «٥» مَظَّ مَأْبِدٍ وَ آلَ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُخْلٍ «٦» اسْمُ جَبَلٍ صَحَّفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرَوَاهُ بِالْمُثَنَاءِ تَحْتَ بَدُونِ

(١) قيده فى معجم البلدان بالفتح ثم السكون، و الواو الأولى مضمومة و الثانية ساكنة. واد بغطفان. (٢) فى الصحاح: «رُكْنِي النَّوَكِرِ». و الرُّكْنِي جمع ركنية و هى البئر، و النواكِر: جمع ناكِر و هى التى فى ماؤها. شَبَّهَ عِيُونَ هَذِهِ الْأَتْنِ بَعِيُونَ رُكْنِي قَلِّ مَاؤَهَا. (٣) لم ترد فى معجم البلدان و لا- فى معجم ما استعجم. (٤) عن معجم البلدان، و بالأصل «أجبالها» و فى معجم ما استعجم «أجنى لها». (٥) كذا

بالأصل و معجم البلدان. (٦) قال السكري: ما بد و آل قراس: فى بلاد أزد السراة. و أرمية: جمع رمى و هو سحاب عظيم، و الأسقية مثله.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٤

همزة. قلت: و قد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ* و مما يستدرك عليه: مَيِّدٌ «١». بالفتح و ضم الموحدة: بلد بفارس مشهور، صحفه العمراني، كما سيأتى.

[متد]: ج ٥، ص: ٢٤٤

متد بالمكان متوداً، بالضم، أهمله الجوهري. و قال ابن دُرَيْد «٢»: إذا أقام به، فهو ماتد، و قال أبو منصور: و لا أخفظه لغيره.

[متد]: ج ٥، ص: ٢٤٤

متد بين الحجازة يمتد، أهمله الجوهري، و قال الأنزهرى: إذا استتر بها و نظر بعينيه «٣» من خلالها إلى العيد و يزباً للقوم على هذه الحال، أنشد ثعلب: ما متدت بوصان إلا لعمها بخيل سليم فى الوغى كيف تصنع و متدته أنا أى جعلته مائداً أى ربيته و ديدباناً «٤»، و لايداً، عن أبى عمرو.

[مجد]: ج ٥، ص: ٢٤٤

المجيد: نيل الشرف، و قيل: هو الأخذ من الشرف و الشؤد ما يكفى. و المجيد: المروءة و السخاء و الكرم. قال ابن سيده: أو لا يكون إلا بالآباء، قال ابن السكيت: الشرف و المجيد يكونان بالآباء، يقال: رجل شريف ماجد: له آباء متقدمون فى الشرف، قال: و الحسب و الكرم يكونان فى الرجل و إن لم يكن له آباء لهم شرف. و «٥» فى المحكم: و قيل: المجيد: كرم الآباء خاصة، و قيل: المجيد كرم الفعال، و قيل: إذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجيداً، و كان سيد بن عبادة يقول: اللهم هب لى حمداً و مجداً لا مجد إلا بفعال و لا فعال إلا بآل، اللهم لا يضلحنى إلا هو، و لا أصلح إلا عليه. و فى الأساس: و من المجاز مجد الرجل كنصر و هذه عن الصاغاني و كرم، يمجّد و يمجّد «٦» مجيداً مصدر الأول، و مجدّة مصدر الثانى فهو ماجد من الأول، و مجيد من الثانى. و من المجاز: أمجده و مجده، كلاهما: عظّمه و أثنى عليه. و أمجد الله فلاناً و مجده: كرم فعّاله. و يقال: أمجد فلان العطاء و مجده، إذا كثرة، و قال عدي بن زيد: فاشترانى و اضيفانى نعمة مجد الهنء و أعطانى الثمن و يروى: أمجد الهنء. و تماجد الرجل: ذكر مجده أى حُسن فعّاله أو شرف آباءه. و ماجد مجداً، بالكسر: عارضه بالمجد. و ماجده فمجدّه، غلبه بالمجد، و هو مجاز. و المجيد فعيل من المجيد للمبالغة، و هو فى أسمائه تعالى يجمع معنى الجليل و الوهاب. و فى التنزيل العزيز: ذو العرش المجيد «٧» قال الأزهرى: الله تعالى هو المجيد، تمجد بفعّاله، و مجده خلقه لعظمته. و قوله تعالى: ذو العرش المجيد قال الفراء: خفضه يحيى و أصحابه، كما قال [تعالى]: بل هو قرآن مجيد «٨» فوصف القرآن بالمجادة، و قيل: يُقرأ: بل هو قرآن مجيد، أى قرآن رب مجيد. قال ابن الأعرابي: المجيد: الرفيع. و قوله تعالى: ق و القرآن المجيد «٩» يريد بالمجيد الرفيع العالى. و قال أبو إسحاق: معنى المجيد* الكريم، فمن خفض المجيد فمن صفة العرش، و من رفع فمن صفة ذو «١٠». و قيل: المجيد: الكريم المفضل، فى صفات الله تعالى. و المجيد أيضاً: الشريف الذات الحسن الفعال. و مجدت الإبل تمجد مجداً و مجوداً، الأخير بالضم، و هى مواجد و مجد و مجد، و أمجدت، إذا وقعت فى مزعى

(١) فى معجم البلدان بالذال المعجمة. (٢) الجمهرة ٢/ ٩. (٣) اللسان: بعينه. (٤) الأصل و التكملة، و فى اللسان: «الدبدبان» و زيد فيه: و المختبىء و الشيفة. (٥) فى القاموس: «أو كرم» بدل «و كرم». (٦) كذا و فى اللسان: مجد يمجّد.. و مجد بالضم. (٧) سورة البروج

الآية ١٥. (٨) سورة البروج الآية ٢١. (٩) سورة ق الآية الأولى. (١٠) بالرفع على الحكاية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٥

كثير واسع. و أمجدها الراعي، و أمجدتها أنا، و هذا قول ابن الأعرابي، أو مَجِدَتْ و أمجدت، إذا نالت من الحلى، بفتح الْمُجْمَعَة و اللام، و في بعض النسخ: من الحلى، بكسر الحاء المهملة و اللام و تشديد الياء، و في غيره من الأمهات: من الكَلَا قَرِيباً من الشَّع و عُرِفَ ذلك في أجسامها. و قد مَجَدَهَا مَجْدًا و أمجدها راعيها، و مَجَدَهَا تَمَجِيدًا: أَشْبَعَهَا و ذلك في أول الربيع، أو أَمَجَدَ الإبل: عَلفَهَا مِلءَ بطنها و أَشْبَعَهَا، و لا فِعْلَ لها هي في ذلك، فإن أَرعَاها في أرضٍ مُكَلِّئَةٍ فَرَعَتْ و شَبِعَتْ فَمَجَدَتْ تَمَجَّدًا و مُجُودًا، و لا فِعْلَ لك في هذا. قاله الإمام أبو زيد. أو مَجَدَ النَّاقَةَ، مُخَفَّفًا، إذا عَلفَهَا مِلءَ بطنها «١»، رواه أبو عبيد عن أبي عبيد عن أهل العالية، و قال: و أهل نجد يقولون مَجَدَهَا تَمَجِيدًا، مُشَدَّدًا، إذا عَلفَهَا نِصْفَ بطنها، و قال ابن شميل: المَجْدُ نَحْوُ مِنْ نِصْفِ الشَّع. و مَجِد، كَأَمِير، ابن حنيفة بن معاذ بن عدنان أبو بطن من الأشعرين «٢»، و قال الهمداني: و مَمَّنْ أَخَلَّتْ به النَّسَابُ من قُصَاعَةِ مَجِيدِ بن حيدان، و وهما فأدخلوهم في بطن الأشعر لِقُرْبِ الدَّارِ من الدَّارِ. و مَجِد، كُزَيْبَر: اسم رجل أو اسم فحل، إلى أَحَدِهِمَا نُسِبَتِ الإبلُ المُجَدِيَّةُ، أوردَهَا الفيومي في المصباح. قال شيخنا: و هي من غرائب، قال الأزهرى: و هي من إبل اليمن. و مَجِد، ممنوعاً من الصَّرف، عَلِمَ على بنت تميم «٣» بن غالب بن فهر، و الذي في اللسان: بنت تميم بن عامر بن لؤي و قد تُصَرَفَ، و منه بنو مَجِدٍ و هم كَلَابٌ و كَعْبٌ و عامِرٌ و كُلَيْبٌ، بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة، نُسِبَهُ إلى أمهم «٤»، و قد ذَكَرَهَا لَبِيدٌ فقال يفتخر بها: سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجِدٍ و أَشَقَى نَمِيرًا و الْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ و مَجْدُونَ، بفتح الميم و ضم الدال: هُ بِنَسَفَ، منها أبو جعفر محمد بن النضر بن رَمَضَانَ «٥» المؤدَّب الزاهد أديب، سَمِعَ غريب الحديث لأبي عبيد من أبي الحسين محمد بن طالب بن عليّ النَّسَفِيّ و غيره، و عنه أبو العباس المُسَيِّغِيّ. و مَجْدُونٌ، و يكسر أولُهَا «٦»: هُ بِخَارَى منها أبو محمد عبد الله بن محمد الأزديّ المؤدِّن، روى عنه العُتْبَارُ «٧» و غيره. و ذو ماجد: هُ باليمن من قُرى ذَمَارٍ. و المَاجِدُ: الكثيرُ الخَيْرِ الشَّريفُ المُفْضَالُ، و قال ابن شميل: المَاجِدُ: الحَسَنُ الخُلُقِ السَّمُحُ، و رَجُلٌ مَاجِدٌ و مَجِيدٌ، إذا كان كريماً مَعْطَاءً. و في حديث عليّ رضي الله عنه «وَأَمَّا نَحْنُ بنو هاشم فَأَنجَادُ أَمَجَادُ» أى أشرافُ كِرَامٍ، جمع مَجِيدٍ أو مَاجِدٍ، كَأَشْهَادٍ فى شَهِيدٍ أو شَاهِدٍ. و مَاجِدٌ اسْمٌ. و من المَجَازِ فى المَثَلِ: «فى كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ». و اسْمُ مَجْدٍ المَرْخُ و العَفَارُ اسْمُ تَمَجْدٍ: اسْمُ تَفَضُّلٍ، أى استكثر من النَّارِ كأنَّهما أَخَذَا مِنَ النَّارِ ما هو حُسْبُهُمَا فَصَلَحَا للاقتداح بهما، و يقال: لَأَنَّهُمَا يُسْرِعَانِ الوَرَى، فَشُبَّهَا بِمَنْ يُكْثِرُ مِنَ العَطَاءِ طَلَبًا لِلْمَجْدِ. و أبو ماجدة الحنفى تابعى، و يقال أبو ماجد «٨»، و يقال: العَجَلَى الكُوفَى، قال أبو حاتم: اسمه عائذ بن نضلة، عن أبي مسعود «٩»، و عنه يحيى بن عبد الله الجابر، قاله الميزى. و تَمَاجِدُوا: تَفَاحَرُوا. و تَمَاجِدُوا: أَظْهَرُوا مَجْدَهُمْ فيما بَيْنَهُمْ، و هو مَجَازٌ* و مما يستدرِك عليه: التَّمَجِيدُ: أن يُنسَبَ الرَّجُلُ إلى المَجْدِ، و المَجْدُ: الشَّرَفُ الواسِعُ.

(١) التهذيب و اللسان: بطنها. (٢) التكملة: الأشعرين. (٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: تيم و مثلها فى جمهرة ابن حزم ص ٤٨٦. (٤) انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٨٦. (٥) عن اللباب و معجم البلدان و بالأصل «ريضان». (٦) اقتصر فى اللباب على الكسر. (٧) فى اللباب: روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الحافظ غنجار. (٨) فى ميزان الاعتدال و تقريب التهذيب: أبو ماجد. (٩) فى المصدرين: ابن مسعود.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٦

و فى حديث عائشة رضى الله عنها «نَاوِلِينِي المَجِيدَ» أى المُضِيحُف. و فى الأساس المَجْدُ: أَكُلَ الغَنَمِ البَقْلَ، يقال: مَجَدَتِ الغَنَمُ مُجُودًا: أَكَلَتِ البَقْلَ حَتَّى هَجَعَ غَرْنُهَا. و من المَجَازِ: تَمَجَّدَ اللَّهُ بِكَرَمِهِ. و عِيَادُهُ يُمَجَّدُونَهُ. و هو أَهْلُ التَّمَاجِيدِ، أى الثَّنَاءِ بالمَجْدِ. و نَزَلُوا بِهِمْ فَأَمَجَدُوهُمْ [قِرَى] «١». و أَمَجِدَ فُلَانٌ وَلَدَهُ و لَوْلِيَهُ: تَخَيَّرَ لَهُ الأمَّهَاتِ، و [هؤلاء] «٢» قَوْمٌ أَمَجَدَهُمْ أبوهم، كما فى الأساس، و قال أبو حنيفة يَصِفُ امرأةً: و لَيْسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ و لا لِلشَّرَابِ «٣» أى ليست بكثيرة الطعام و لا الشراب. و يقال: أَمَجَدْنَا فُلَانٌ قَرَى، إذا آتَى ما كَفَى و فَضَّلَ. و ماجدن «٤»: من قُرى سِمَرْقَنْدٍ. و قال ابن القطاع فى الأفعال: و أَمَجِدَ الرَّجُلُ سَيِّبًا و ذَمًّا، إذا أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُمَا. و مَجْدُ آبَاد.

من قُرَى هَمْدَانَ. و أبو ماجدة السَّهْمِيُّ، وقيل: ابن ماجدة، وقيل: علي بن ماجدة، تابعي، عن عُمر، وعنه العلاء بن عبد الرحمن.

[مخد]: ج ٥، ص: ٢٤٦

المَخْدَةُ، بالتحريك، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، وقال ابن الأعرابي، هي المَعُونَةُ، كذا في التكملة.

[مدد]: ج ٥، ص: ٢٤٦

الْمِدَّةُ: السَّيْلُ، يقال مَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّ نَهْرٌ آخَرُ، قال العجاج: سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى غَبَّ سَحَابٍ فَهَوَّ رَقْرَاقِيٌّ وَمِنَ الْمَجَازِ: الْمَدَّةُ: ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالظَّلِّ، وَقَدْ مَدَّ وَامْتَدَّ، وَيُقَالُ: جِئْتُكَ مَدَّةَ النَّهَارِ وَفِي مَدَّةِ النَّهَارِ، وَكَذَلِكَ مَدَّ الضُّحَى، يَضْعُونَ الْمَضِيدَ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظَّرْفِ. وَالْمَدُّ الْإِسْتِمْدَادُ مِنَ الدَّوَاءِ، وَمَعْنَى الْإِسْتِمْدَادِ مِنْهَا أَنْ يَشْتَمِدَ مِنْهَا مَدَّةً وَاحِدَةً. وَالْمَدَّةُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيَّامَ الْمُدُودِ، وَجَمْعُهُ مُدُودٌ، وَقَدْ مَدَّ الْمَاءُ يَمُدُّ مَدًّا وَامْتَدَّ. وَالْمَدُّ: الْبَسْطُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ مَدًّا: بَسَطَهَا وَسَوَّاهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ «٥» أَيْ بَسَطَتْ وَسُوِّتَتْ. وَالْمِدَّةُ: طُمُوحُ الْبَصِيرِ إِلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: مَدَّ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ، إِذَا طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ. وَفِي الْبَصَائِرِ وَالْأَفْعَالِ: مَدَدَتْ عَيْنِي إِلَى كَذَا: نَظَرْتُهُ رَاغِبًا فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ «٦» وَالْمَدَّةُ: الْإِمْهَالُ، كَالِإِمْدَادِ يُقَالُ: مَدَّهُ فِي الْغَيِّ وَالضَّلَالِ يَمُدُّهُ مَدًّا، وَمِدَّةٌ لَهُ: أَمَلِي لَهُ وَتَرْكُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ «٧» أَيْ يُمْلِي لَهُمْ وَيُلْجِئُهُمْ وَيُطِيلُ لَهُمُ الْمُهْلَةَ، وَكَذَلِكَ، مَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْعَذَابِ مَدًّا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَأَمَدَّهُ فِي الْغَيِّ، لَغَةً قَلِيلَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ «٨» قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصِيرَةِ يَمُدُّونَهُمْ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَمُدُّونَهُمْ. وَالْمِدَّةُ: الْجَذْبُ، وَمَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا: جَذَبْتُهُ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ. وَالْمِدَّةُ: الْمَطْلُ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ: أَصْلُ الْمِدَّةِ جَرْ شَيْءٍ فِي طَوْلٍ، وَاتِّصَالَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِطَالَةٍ، مَدَّ يَمُدُّهُ مَدًّا، وَمَدَّ بِهِ، فَامْتَدَّ، وَمَدَّهُ فَتَمَدَّدَ وَتَمَدَّدَهُ كَتَمَدَّدِ السَّقَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فِيهِ سَعَةُ الْمِدَّةِ. وَتَمَدَّدْنَا بَيْنَنَا: مَدَدْنَا. وَمَدَدَهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخ: مَادَّهُ «٩» مُمَادَّةً وَمِدَادًا فَتَمَدَّدَ،

(١) زيادة عن الأساس. (٢) زيادة عن الأساس. (٣) كذا بالأصل والتهذيب واللسان، ووزن الشعر يقضى أن يقال: بماددة الطعام ولا الشراب. (٤) في معجم البلدان: ماجندان. (٥) سورة الانشقاق الآية ٣. (٦) سورة طه الآية ١٣١. (٧) سورة البقرة الآية ١٥. (٨) سورة الأعراف الآية ٢٠٢. (٩) في المطبوعة الكويتية: «ماددة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٧

و قال اللَّحْيَانِيُّ: مِدَدْتُهُ وَمَدَنِي، وَفُلَانٌ يُمَادُّ فُلَانًا، أَيْ يُمَاطِلُهُ وَيُجَادِبُهُ. وَتَمَدَّدَ الرَّجُلُ، أَيْ تَمَطَّى. وَمَدَّ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ شَمْرٌ: كُلُّ شَيْءٍ اِمْتَلَأَ وَارْتَفَعَ فَقَدْ مَدَّ، وَقَدْ أَمَدَّدْتُهُ أَنَا. وَعَنْ أَبِي «١» زَيْدٍ: مَدَّ زَيْدٌ الْقَوْمَ أَيْ صَارَ لَهُمْ مَدَدًا، وَأَمَدَّهُ بغيره. وَيُقَالُ: هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصِيرِ، أَيْ مَدَّاهُ وَقَدْ يَأْتِي لَهُ فِي الْمَعْتَلِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ مَدُّ الْبَصِيرِ، مُضَعَّفًا وَإِنَّمَا يُقَالُ مَدَّاهُ، مَعْتَلًا، وَأَصْلُهُ لِلْحَرِيرِيِّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ وَانْتَقَدَوْهُ بِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مِدَّةُ صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ، كَمَدَّاهُ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، قُلْتُ: وَالْحَدِيثُ الْمُسَارِ إِلَيْهِ «أَنَّ الْمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ»، يُرِيدُ بِهِ قَدْرَ الذُّنُوبِ، أَيْ يُغْفَرُ لَهُ ذَلِكَ إِلَى مُنْتَهَى مَدَّ صَوْتِهِ، وَهُوَ تَمَثُّلٌ لِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ، وَيُرْوَى «مَدَى صَوْتِهِ». وَالْمَدِيدُ: الْمَمْدُودُ، وَالْمَدِيدُ: الطَّوِيلُ، وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْجِسْمُ: طَوِيلٌ، وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ. وَقَدْ مَدِيدٌ، وَهُوَ «٢» مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَمَدَّهُمْ «٢» قَامَةً، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، ج مَدَّدٌ. قَالَ سَبِيوِيَّةُ: جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُشَبَّهِ الْفِعْلَ. وَالْأَنْثَى مَدِيدَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لِبَعْضِ عُمَّالِهِ: «بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مَدِيدَةً». أَيْ طَوِيلَةً. وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْقَامَةُ: طَوِيلُهَا. وَالْمَدِيدُ: الْبَحْرُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ، وَالْأَوَّلُ الطَّوِيلُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِ أَشْيَائِهِ وَأَوْتَادِهِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ مَدِيدًا لِأَنَّهُ امْتَدَّ سَبَابُهُ فَصَارَ سَبَبٌ فِي أَوَّلِهِ وَ سَبَبٌ بَعْدَ الْوَتِدِ، وَوزنه فاعلاتن فاعلن «٣». وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فِي عَمِيدٍ مُمَدَّدَةٍ «٤» فَسَيَرَهُ ثَلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ فِي عَمِيدٍ طَوَالٍ. وَالْمَدِيدُ: مَا دُرَّ

عليه دَقِيقٌ أو سَمِسمٌ أو سَوِيقٌ أو شَعِيرٌ جَشَّ «٥»، قال ابنُ الأعرابي: هو الذي ليس بِحَارٍّ، أو خَبَطَ كما قاله ابن القطاع. لِيُسَمَّى الإِبِلَ، و قد مَدَّهَا يَمُدُّهَا مَدًّا، إِذَا سَقَاهَا إِيَّاهُ، و قال أبو زيد: مَدَدْتُ الإِبِلَ أَمَدُّهَا مَدًّا، و هو أن تَشْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبِزْرِ أو الدَّقِيقِ أو السَّمِسمِ. و قال في موضع آخر: المَدِيدُ: شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يُبَلُّ فَيُضْفَرُ البَعِيرُ: و مَدَدْتُ الإِبِلَ و أَمَدَدْتُهَا بِمَعْنَى، و هو أن يَنْثُرَ «٦» لها على الماءِ شيئاً من الدَّقِيقِ و نحوه فَيَشْقِيَهَا «٦»، و الاسم المَدِيدُ. و المَدِيد: ع قُرْبَ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، عن الصاغاني. و قيل: المَدِيد: العَلْفُ، و قد مَدَّهُ «٧» به يَمُدُّهُ مَدًّا. و المَدِيدَانِ: جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ الْخَالِ و هو ظَهْرُ عَارِضِ التِّمَامَةِ، عن الصاغاني. و المَدَادُ، بالكسر: النَّقْشُ، بكسر النون و سكون القاف و سين مهملة، هَكَذَا عَبَّرُوا بِهِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ، و هو مِنْ شَرْحِ الْمَعْلُومِ الْمَشْهُورِ بِالْغَرِيبِ الَّذِي فِيهِ خَفَاءٌ، و هو الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ. قال ابنُ الأنباري: سُمِّيَ الْمَدَادُ مَدَاداً لِإِمْدَادِهِ الْكَاتِبَ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ. و المَدَادُ: السَّرْقِينُ الَّذِي يُصْلَحُ بِهِ الزَّرْعُ، و قد مَدَّ الْأَرْضَ مَدًّا، إِذَا زَادَ فِيهَا تُرَاباً أَوْ سَمَاداً مِنْ غَيْرِهَا لِيَكُونَ أَغْمَرَهَا و أَكْثَرَ رِيعاً لِرِزْقِهَا، و كَذَلِكَ الرَّمَالُ، و السَّمَادُ مَدَادٌ لَهَا. و المَدَادُ: مَا مَدَدْتُ بِهِ السَّرَاجَ مِنْ زَيْتٍ وَ نَحْوِهِ، كَالسَّلِيطِ، قال الْأَخْطَلُ: رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ سُرُجٍ أُوقِدَتْ بِمَدَادٍ أَيْ بَزَيْتٍ يَمُدُّهَا. و نقل شيخنا عن قَدَمَاءٍ أُنْمِهُ اللُّغَةُ أَنَّ الْمَدَادَ، بالكسر: هو كُلُّ مَا يَمُدُّ بِهِ الشَّيْءُ أَيْ يُزَادُ فِيهِ لِمَدِّهِ و الِانْتِفَاعِ بِهِ كَجَبْرِ الدَّوَاءِ وَ سَلِيطِ السَّرَاجِ و مَا يُوقَدُ بِهِ مِنْ دُهْنٍ وَ نَحْوِهِ، لِأَن وَضَعَ فِعَالٍ، بالكسر، لِمَا يُفْعَلُ بِهِ

(١) عن اللسان و بالأصل «ابن». (٢) الأساس: «و هي ... و أمده قامة». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: فاعلاتن فاعلن أى أربع مرات مجزؤ وجوبا كما فى الكافى». (٤) سورة الهمزة الآية ٩. (٥) بالأصل «جشم» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله جشم كذا باللسان، و لعله «جش» كما فيما بعده». هذا و فى اللسان (دار المعارف): «جش» و هو ما أثبتناه. (٦) فى اللسان و الصحاح: «تنثر... فتسقيها...». (٧) عن اللسان و بالأصل «مد به».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٨

كَالْأَلَةِ، ثُمَّ خُصَّ الْمَدَادُ فِي عُرْفِ اللُّغَةِ بِالْحَبْرِ. و المَدَادُ: الْمِثَالُ، يُقَالُ: جَاءَ هَذَا عَلَى مَدَادٍ وَاحِدٍ، أَيْ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ، و قال جَنْدَلٌ: لَمْ أَقُو فِيهِمْ وَ لَمْ أُسَانِدْ وَ لَمْ أَرْشُهُنَّ بِرَمِّ هَامِدٍ عَلَى مَدَادٍ وَ رَوَى وَاحِدٌ و المَدَادُ: الطَّرِيقَةُ، يُقَالُ: بَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مَدَادٍ وَاحِدٍ، أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. و فى التهذيب: مَدَادٌ قَيْسٌ: لُغْبَةُ لَهُمْ «١» أَيْ لِصَيَّانِ الْعَرَبِ. و يُقَالُ: وادى كذا يَمُدُّ فى نهر كذا، أَيْ يَزِيدُ فِيهِ. و يُقَالُ مِنْهُ: قَلَّ مَاءُ رَكِيَّتِنَا فَمَدَّتْهَا رَكِيَّتُهُ أُخْرَى فَهِيَ تَمُدُّهَا مَدًّا. و مَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ إِذَا جَرَى فِيهِ. و قال اللحياني: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثَّرَهُ مَدَّهُ يَمُدُّهُ مَدًّا. و فى التنزيل العزيز: وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ «٢» أَيْ يَزِيدُ فِيهِ مَاءً مِنْ خَلْفِهِ تَجَرُّهُ إِلَيْهِ وَ تَكْثُرُهُ. و فى حديث الْحَوْضِ يَتَّبِعُ فِيهِ مِيزَابَانِ مَدَادُهُمَا أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، أَيْ تَمُدُّهُمَا أَنْهَارُهَا. و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ قَال: يَكُونُ مَدَاداً كَالْمَدَادِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، و الشَّيْءُ إِذَا مَدَّ الشَّيْءَ فَكَانَ زِيَادَةً فِيهِ فَهُوَ يَمُدُّهُ. تقول: دَجَلَهُ تَمُدُّ [بِنَارِنَا] وَ «٣» أَنْهَارِنَا، و اللَّهُ يَمُدُّنَا بِهَا. و المَدَمِدُّ كَجَعْفَرٍ: النَّهْرُ، و المَدَمِدُّ: الْحَبْلُ، قاله الْأَصْمَعِيُّ، و فى بعض النسخ الْجَبِلُ، و الْأَوَّلُ الصَّوَابُ. و نَصَّ عِبَارَةً الْأَصْمَعِيُّ: وَ الْمَدُّ: مَدُّ النَّهْرِ، و الْمَدُّ: مَدُّ الْحَبْلِ و الْمَدُّ أَنْ يَمُدَّ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ] فى عَيْتِهِ. قلت: فَهِيَ تَدُلُّ صَرِيحاً أَنَّ الْمَدَّ هُنَا ثَلَاثُ لَا رُبَاعَى مُضَاعَفٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ. و الْمَدُّ، بِالضَّمِّ: مَكِيلٌ، و هو رِطْلَانٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ أَيْ حَنِيفَةٌ أَوْ رِطْلٌ وَ ثُلُثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَ الشَّامِ، و قيل: هو رُبْعٌ صَاعٍ، و هو قَدَرٌ مُدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، و الصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ قال: لَمْ يَغْذَهَا مُدٌّ وَ لَا نَصِيفٌ وَ لَا تَمِيزَاتٌ وَ لَا تَعْجِيفٌ وَ فى حديثِ فَضْلِ الصَّحَابَةِ: «مَا أَدْرَكَ مُدٌّ أَحَدَهُمْ وَ لَا نَصِيفُهُ» «٤» وَ إِنَّمَا قَدَرَهُ بِهِ «٥» لِأَنَّهُ أَقْلُ مَا كَانُوا يَتَصَيَّدُونَ بِهِ فى الْعَادَةِ. أَوْ مِلٌّ كَفَى الْإِنْسَانَ الْمُعْتَدِلَ إِذَا مَلَأَهُمَا وَ مَدَّ يَدَهُ بِهِمَا، و بِهِ سُمِّيَ مُدًّا، هَكَذَا قَدَرُوهُ، وَ أَشَارَ لَهُ فى اللِّسَانِ. و قد جَرَّبْتُ ذَلِكَ فَوَحَّدْتُهُ صَرِيحاً، ج أَمَدَادٌ، كَقَفْلٍ وَ أَقْفَالٍ، و مَدَدَةٌ وَ مَدَدٌ، كَعَبْنَةٍ وَ عَنَبٍ، فى القليل، و مَدَادٌ، بالكسر فى الكثير، قال: كَأَنَّمَا يَبْرُذَنُ بِالْعَبُوقِ كَيْلَ مَدَادٍ مِنْ فَحَاً مِدْقُوقٍ قِيلَ: و مِنْهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ، و مَدَادُ السَّمَوَاتِ وَ مَدَدُهَا «٦»، أَيْ قَدَرٌ مَا يُوَاظِيهَا فى الْكَثْرَةِ عِيَارَ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ عِمْدٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ مِنْ وُجُوهِ الْحَضِيرِ وَ التَّقْدِيرِ، قال ابنُ الْأَثِيرِ: و هذا تَمْثِيلٌ يُزَادُ بِهِ التَّقْدِيرُ، لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَدْخُلُ فى الْكَيْلِ وَ الْوَزْنِ، وَ إِنَّمَا يَدْخُلُ فى الْعَدَدِ، و الْمَدَادُ مَصْدَرٌ كَالْمَدَدِ، يُقَالُ: مَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا وَ مَدَاداً، و

هو ما يُكْتَبَر به و يُزَاد. والمِدَّةُ، بالضم: الغاية من الزمان والمكان، و يقال: لهذه الأُمَّة مِدَّةٌ أَى غَايَةٌ «٧» فى بَقَائِهَا، والمِدَّةُ: الثَبَاطَةُ من الدَّهْرِ. وفى الحديث «المِدَّةُ التى مَادَّ فيها أبا سَيفِيَانٍ» قال ابن الأثير: المِدَّةُ: طائفةٌ من الزَّمانِ تَقَعُ على القليل والكثير. ومَادَّ فيها أَى أَطَالَهَا. والمِدَّةُ: اسْمٌ ما اسْتَمَدَدْتُ بِهِ مِنَ المَدَدِ عَلَى القَلَمِ، والعامة تقول بالفتح والكسر، و يقال مَدَّنِي يا غُلَامُ مَدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ. وإن قلت: أَمَدَّنِي مَدَّةً، كان جائزاً، و حُرِّجَ على مَجْزَى المَدَدِ بها و الزيادة. والمِدَّةُ بالكسر: القَيْحُ المُجْتَمِعُ فى الجُرْحِ.

(١) كلمة «لهم» ليست فى القاموس، و هى فى اللسان فكلاً لأصل. (٢) سورة لقمان الآية ٢٧. (٣) زيادة عن التهذيب، و فى اللسان: تيارنا و أنهارنا. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «و يروى بفتح الميم و هو الغاية، نقله فى اللسان عن ابن الأثير». (٥) أَى قدر المدّ بربع الصاع. (٦) عبارة اللسان: مداد السموات، مداد كلماته و مددها. (٧) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: من.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٤٩

و الأَمْدُودُ، بالضم: العادة. و الأَمْدَةُ، كالأَسِنَّةِ جَمْعُ مَدَدٍ، كَسَتَانِ، و ضبطه الصاغاني بكسر الهمزة بِحَطِّه «١»، فليس تَنْظِيرُهُ بِالْأَسِنَّةِ بصحيح: سَدَى الغَزْلِ، و هى أَيْضاً المِسَاكُ فى جَانِبِي «٢» التَّوْبِ إِذَا ابْتَدَيْ بِعَمَلِهِ، كَذَا فى اللسان. و الإِمْدَانُ بكسرتين «٣»، و فى بعض النسخ: كَعِفَتَانِ: الماء المِلْحُ، كالمَدَانِ، بالكسر، و هذه عن الصاغاني، و قيل: هو الشديد المُلَوِّحَةُ، و قيل: مِيَاءُ السَّبَاخِ، قال: و هو إِفْعَلَانٌ بكسر الهمزة، و قال زيد الخيل، و قيل: هو لأبى الطَّمَحَانِ. فَأَصْبَحَ قَدْ أَفْهَيْتَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضُ الإِمْدَانِ الطُّبَاءُ القَوَامِحُ و الإِمْدَانُ: النَّزُّ، و قد تُشَدَّدُ المِيمُ و تُخَفَّفُ الدال، و هو قول آخر أوردَه صاحب اللسان، و موضعه أَمْ د. و من المَجَاز قولهم: سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَدَ السَّمَوَاتِ و مَدَدَ كَلِمَاتِهِ و مَدَدَهَا أَى عَدَدَهَا و كَثَرَتِهَا ذكره ابن الأثير فى النهاية. و الإِمْدَادُ: تَأْخِيرُ الأَجَلِ و الإِمْهَالُ، و قد أَمَدَّ لَهُ فيه: أَنْسَاهُ. و الإِمْدَادُ: أَنْ تُنْصِرَ الأَجْنَادَ بِجَمَاعَةٍ غَيْرِكَ، و المَدَدُ: أَنْ تُصِيرَ لَهُمْ نَاصِرَةً بِنَفْسِكَ. و الإِمْدَادُ: الإِعْطَاءُ و الإِغَاثَةُ، يقال: مَدَّه مَدَدًا و أَمَدَّهُ: أَعْطَاهُ، و حكى اللُّحْيَانِيُّ: أَمَدَّ الأَمِيرُ جُنْدَهُ بالخيل و الرِّجَالِ و أعانهم و أَمَدَّهُم بِمالٍ كثيرٍ و أَعَانَهُمْ، قال: و قال بعضهم: أَعْطَاهُمْ، و الأول أَكْثَرُ، و فى التنزيل العزيز و أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنِينَ «٤» أَوْ ما كان فى الشَّرِّ فَإِنَّكَ تقول مَدَدْتُهُ، و ما كان فى الْخَيْرِ تقول أَمَدَدْتُهُ بِالْأَلْفِ، قاله يُونُسُ، قال شيخنا: هو على العَكْسِ فى وَعَدَ و أَوْعَدَ، و نَقَلَ الزمخشري عن الأخفش: كُلُّ ما كان من خَيْرٍ يقال فيه: مَدَدْتُ، و ما كان من شَرٍّ يقال فيه: أَمَدَدْتُ، بِالْأَلْفِ. قلت: فهو عكس ما قاله يُونُسُ. و قال المَصْنِيفُ فى البصائر: و أَكْثَرُ ما جاء الإِمْدَادُ فى المَحْبُوبِ، و المَدَدُ فى المَكْرُوهِ، نحو قوله تعالى: و أَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَ لَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ «٥». و نَمَدَّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا «٦». و الإِمْدَادُ: أَنْ تُعْطَى الكَاتِبَ مَدَّةٌ قَلَمٌ أَوْ مَدَّةٌ بِقَلَمٍ «٧»، كما فى بعض الأَمْهَاتِ، يقال: مَدَّنِي يا غُلَامُ و أَمَدَّنِي، كما تقدَّم. و الإِمْدَادُ فى الجُرْحِ: أَنْ تَحْصَلَ فيه مَدَّةٌ، و هى غَشِيَتُهُ الغَلِيظَةُ، و الرَّقِيقَةُ: صَدِيدٌ، كما فى الأساس، قال الزمخشري: أَمَدَّ الجُرْحُ. رَبَاعِيًا لا غير، و نقله غير واحد. و الإِمْدَادُ فى العَرْفَجِ: أَنْ يَجْرِيَ الماءُ فى عَوْدِهِ، و كذا الصَّلِيانِ و الطَّرِيفَةُ. و المَادَّةُ: الزَّيَادَةُ الْمُتَّصِلَةُ. و مَادَّةُ الشَّيْءِ: ما يَمِيدُهُ، دَخَلَتْ فيه الهَاءُ للمبالغة. و المَادَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مَدَدًا لغيرِهِ، و يقال: دَعَّ فى الضَّرْعِ مَادَّةَ اللَّبَنِ. فالْمَثْرُوكُ فى الضَّرْعِ هو الدَّاعِيَةُ، و ما اجتمع إليه فهو المَادَّةُ. و المَادَّةُ: المُمَاطَلَةُ و فُلَانٌ يُمَادُّ فُلَانًا، أَى يُمَاطِلُهُ و يُجَاذِبُهُ. وفى الحديث «إِنْ شَاؤُوا مَادَدْنَاهُمْ». و الاشْتِمَادُ: طَلَبُ المَدَدِ و المَدَّةِ. و فى التهذيب فى ترجمة دم: دَمَدَمَ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا شَدِيدًا، و مَدَمَدَ إِذَا هَرَبَ، عن ابن الأعرابي. * و مما يستدرك عليه: مَدَّ الحَرْفَ يَمُدُّهُ مَدًّا: طَوَّلَهُ. قال ثعلب «٨»: كُلُّ شَيْءٍ مَدَّه غَيْرُهُ فهو بِالْفِ، يقال مَدَّ البَحْرُ و ائْتَدَّ الحَبْلُ، قال الليث: هَكَذَا تقول العرب. وفى الحديث «فَأَمَدُّهَا حَوَاصِرَ» أَى أَوْسَعُهَا و أَتَمُّهَا.

(١) فى التكملة: الأَمْدَةُ بفتح الهمزة ضبط قلم. (٢) الأصل و القاموس و اللسان، و فى التهذيب: حافتى. (٣) ضبطت فى التهذيب بفتح الهمزة، مع إهمال باقى الحروف، ضبط قلم، الماء المِلْحُ الشديد، و فى موضع آخر بكسر الهمزة و اِهمال الميم: الماء المالح الشديد الملوحة. (٤) سورة الإسراء الآية ٦. (٥) سورة الطور الآية ٢٢. (٦) سورة مريم الآية ٧٩. (٧) و هى عبارة اللسان، و فى الأساس كالقاموس بفتح الميم. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كل شىء إلخ كذا فى اللسان لتحرر فإنها غير ظاهرة»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٠

و الأعراب أصل العرب و مَادَّةُ الإسلام، و هو مَجَازٌ، أى لِكَوْنِهِمْ يُعِينُونَ و يُكْتَرُونَ الْجُيُوشَ و يُتَقَوَّى بِزَكَاهِ أُمُورِهِمْ. و قد جاءَ ذلك فى حديث سيدنا عُمَرُ رضى الله عنه. و المَدَدُ: العساكر التى تَلْحَقُ بِالْمَغَازِى فى سَبِيلِ الله، قال سيبويه: و الجَمْعُ أَمَدَادٌ، قال: و لم يُجَاوِزُوا به هَذَا الْبِنَاءُ، و من ذلك الْحَدِيثُ: «كَانَ عُمَرُ رضى الله عنه إِذَا أَتَى أَمَدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ». و فى حديث عِرْفَانَ بْنِ مَالِكٍ: «و رَافَقْنِي مَدَدِي مِنَ الْيَمَنِ» هو مَسْنُوبٌ إِلَى الْمَدَدِ. و كُلُّ مَا أَعْنَتْ بِهِ قَوْمًا فى حَرْبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ مَادَّةٌ لَهُمْ. و فى حَدِيثِ الرُّمِى: «مُنْبَلُهُ وَ الْمُمَدُّ (١)» أى الذى يَقُومُ عِنْدَ الرَّاى فَيَنَالُهُ سَهْمًا بَعْدَ سَهْمٍ أَوْ يَرُدُّ عَلَيْهِ النَّبْلَ مِنَ الْهَدَفِ، يُقَالُ: أَمَدَّهُ يُمَدُّهُ فَهُوَ مُمَدَّدٌ. و فى حديث عَلَى كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: «قَائِلُ كَلِمَةِ الزُّورِ وَ الذى يَمُدُّ بِحَبْلِهَا فى الْإِثْمِ سَوَاءٌ» مَثَلٌ قَائِلُهَا بِالْمَائِحِ الذى يَمْلَأُ الدَّلُوَ فى أَشْفَلِ الْبَيْرِ، وَ حَاكِئِهَا بِالْمَائِحِ الذى يَخْرِيبُ الْحَبْلَ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ وَ يَمُدُّهُ، وَ لِهَذَا يُقَالُ: الرَّاويَةُ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ. وَ مَدَّ الدَّوَاءَ، وَ أَمَدَّهَا: زَادَ فى مَائِهَا وَ نَقِصَهَا، وَ مَدَّهَا وَ أَمَدَّهَا: جَعَلَ فِيهَا مَدَادًا، وَ كَذَلِكَ مَدَّ الْقَلَمَ وَ أَمَدَّهُ، وَ اسْتَمَدَّ مِنَ الدَّوَاءِ: أَخَذَ مِنْهَا مَدَادًا. وَ الْمَدَّةُ، بِالْفَتْحِ، الْوَاحِدَةُ، مِنْ قَوْلِكَ مَدَدْتُ الشَّيْءَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَدَّ اللهُ فى عُمَرِكَ، أى جَعَلَ لِعُمَرِكَ مَدَّةً طَوِيلَةً، وَ مَدَّ فى عُمَرِهِ بِشَيْءٍ وَ امْتَدَّ عُمَرُهُ، وَ مَدَّ اللهُ الظِّلَّ، وَ امْتَدَّ الظِّلُّ وَ النَّهَارُ، وَ ظِلٌّ مَمْدُودٌ (٢). وَ امْتَدَّتِ الْعِلَّةُ. وَ أَقَمْتُ [عِنْدَهُ] (٣) مُدَّةً مَدِيدَةً. كُلُّ ذَلِكَ فى الْأَسَاسِ. وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ فى الْأَفْعَالِ: مَدَّ (٤) اللهُ تَعَالَى فى الْعُمَرِ: أَطَالَه، وَ فى الرُّزْقِ: وَسَّعَهُ. وَ الْبَحْرُ (٥) وَ النَّهْرُ: زَادَ وَ مَدَّهُمَا غَيْرُهُمَا. وَ فى اللِّسَانِ امْتَدَّ النَّهَارُ: تَنَفَّسَ، وَ امْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ: طَالَ، وَ مَدَّ فى السَّيْرِ: مَضَى. وَ فى الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَاعِ: وَ أَمَدَّ اللهُ تَعَالَى فى الْخَيْرِ: أَكْثَرَهُ. وَ مَدَّ (٦) الرَّجُلُ فى مِشْيَتِهِ: تَبَحَّثَ. وَ مَدَّ الْإِنْسَانُ مَدًّا: حَبِنَ بَطْنَهُ. وَ فى الْأَسَاسِ: وَ هَذَا مَمَدُّ الْحَبْلِ. وَ طِرَازُ (٧) مُمَدَّدٌ. قُلْتُ: أى مَمْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَ مَادَّةُ الثَّوبِ وَ تَمَادَّاهُ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَدَّ فُلَانٌ فى وَجْهِهِ الْمَخِيدَ غَرًّا، وَ لَهُ مَالٌ مَمْدُودٌ: كَثِيرٌ. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ أَرْبَابِ الْحَوَاشِى: تَمَادَى بِهِ الْأَمْرُ أَصْلُهُ تَمَادَدَ، بِدَلَالَتِهِ مُضْعَفًا، وَ وَقَعَ الْإِبْدَالُ، كَتَقَضَّى وَ نَحْوِهِ، وَ قِيلَ، مِنَ الْمَدَى، وَ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ، فَلَا إِبْدَالَ، وَ مَوْضِعُهُ الْمَعْتَلُّ. قُلْتُ: وَ فى اللِّسَانِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: رَأَتْ كَمْرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ أَحَالِيلَهَا لَمَّا انْتَمَدَّتْ جُذُورُهَا قِيلَ فى تَفْسِيرِهِ: اِتْمَادَتْ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَ لَا أَدْرِى كَيْفَ هَذَا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ تَمَادَتْ فَسَكَنَ التَّاءَ وَ اجْتَلَبَ لِلْسَّاكِنِ أَلْفَ الْوَصْلِ كَمَا قَالُوا: اذْكُرْ (٨) وَ اِدَارَاتِمُ (فَادَارَاتِمُ) فِيهَا (٩) وَ هَمَزَ الْأَلْفَ الزَّائِدُ كَمَا هَمَزَ بَعْضُهُمْ أَلْفَ دَابَّةٍ فَقَالَ دَابَّةً. وَ مَدَّ، بِالضَّمِّ، اسْمُ رَجُلٍ مِنْ دَارِمٍ، قَالَ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ يَهْجُو خُنْشُوشَ بْنِ مُدٍّ: جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بْنَ مُدٍّ مَلَامَةً إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءَ لِلنَّاسِ مَوْفُهَا وَ أَرْضٌ مَمْدُودَةٌ أَصْلَحَتْ بِالْمَدَادِ. وَ الْمَدَادِينَ جَمْعُ مَدَانٍ، لِلْمِيَاهِ الْمِلْحَةِ. وَ الْمَدَادُ، كَكُتَّانٍ: الْحَبَّارُ، وَ هُوَ الْمَدَادِيُّ أَيْضًا،

(١) عَنِ النَّهْيَةِ، وَ بِالْأَصْلِ: «الْمَمْدَدُ بِهِ». (٢) الْأَسَاسُ: وَ ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَ مَمْتَدٌّ. (٣) زِيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ. (٤) عَنِ كِتَابِ الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَاعِ، وَ بِالْأَصْلِ «و أَمَدَّ». (٥) بِالْأَصْلِ «و أَمَدَّ». (٦) بِالْأَصْلِ «و فى الْبَحْرِ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ. (٧) عَنِ كِتَابِ الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَاعِ، وَ بِالْأَصْلِ «و أَمَدَّ». (٨) الْأَسَاسُ: وَ طِرَافُ. (٩) هِىَ فى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ اذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ. (٩) فى قَوْلِهِ تَعَالَى: فَادَارَاتِمُ فِيهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥١

و الوليد بن مسلم المَدَادِيُّ مِنْ شُعَرَاءِ الْأَنْدَلُسِ فى الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ. وَ قَدْ سَمَوْا مَمْدُودًا.

[مزد]: ج ٥، ص: ٢٥١

* و مما يستدرك عليه: مَدَادٌ، كَسَبَابٍ: وادٍ بَيْنَ سَيْلِغٍ وَ الْخَنْدَقِ، وَ لَهُ ذِكْرٌ فى الْحَدِيثِ، هُنَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَتَمَّةِ الْغَرِيبِ، وَ قَدْ أَشْرْنَا لَهُ فى ذُودِ آتِنَا فَرَاغَهُ.

[مرد]: ج ٥، ص: ٢٥١

مَرْدٌ عَلَى الْأَمْرِ كَنَصِيرٍ وَ كَرَّمَ يَمْرُدُ مَرُودًا وَ مَرُودَةٌ. بَضْمَهُمَا وَ مَرَادَةٌ، بِالْفَتْحِ. فَهُوَ مَارِدٌ وَ مَرِيدٌ، وَ تَمَرَّدَ فَهُوَ مُتَمَرِّدٌ: أَقْدَمَ، وَ فى اللِّسَانِ:

أَقِيلَ وَعَتَا عَتَوًا، وقال ابنُ القطّاع في الأفعال: مَرَدَ الإنسانُ والسُّلْطَانُ أى كنصر مَرَادَةً: عَتَا وعَصَى، و مَرَدٌ أيضاً كَذَلِكَ، وفي الأساس: المَرَدُ: هو العاتى «١» و هو مَرَدٌ من المَرَادِ، و تَمَرَّدَ، و شَيْطَانٌ مَرِيدٌ و مَرِيدٌ و نَقَلَ شَيْخُنَا عن بعضِ أئمّة اللُّغَةِ مَرَدٌ، كَحَبِثَ وَزَنًا و مَعْنَى، أو هُوَ أى المُرُودُ تَأْوِيلُهُ: أن يَنْلُغَ الغَايَةَ التى يَخْرُجُ بها مِنْ جُمْلَةٍ مَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الصَّنْفُ، ج مَرَادٌ، كما فى الأساس «٢»، و مَرَدَةٌ، مُحَرَّكَةٌ، جمع مَرَادٍ، و مَرَدَاءٌ جمع مَرِيدٍ كَحَنَفَاءَ، و شَيْطَانٌ مَرِيدٌ و مَرَادٌ وَاحِدٌ، و هو الْخَبِيثُ الْمُتَمَرِّدُ الشَّرِيرُ، وفي حديث رمضان: «و تَصِفُ فُؤْدُ فيه مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ». و مَرَدٌ عَلَى الشَّرِّ و تَمَرَّدَ: عَتَا و طَعَا، و قال أبو تُرَابٍ: سَمِعْتُ الْخَصِيَّيَّ يَقُولُ: مَرَدَهُ و هَرَدَهُ، إِذَا قَطَعَهُ، و هَرَطَهُ: مَرَّقَ عِزُّهُ، كَهَرَدَهُ. و مَرَدٌ عَلَى الشَّيْءِ مُرُودًا: مَرَنَ و اسْتَمَرَّ، و مَرَدٌ عَلَى الْكَلَامِ، أى مَرَنَ عَلَيْهِ لَا يَغْبَأُ بِهِ، و أَصْلُ مَعْنَى التَّمَرُّدِ التَّمَرُّنُ، أى الْاِغْتِيَاذُ، كما نَقَلَهُ بعضهم، قال الله تعالى وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ «٣» قال الفَرَّاءُ: يُرِيدُ: مَرَنُوا عَلَيْهِ [و جَرَّبُوا] «٤»، كَقَوْلِكَ: تَمَرَّدُوا. و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: التَّمَرُّدُ: التَّطَاوُلُ بِالْكِبَرِ و الْمَعَاصِي و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ، أى تَطَاوَلُوا. و فى الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ، أى لَا- وَرَقَ عَلَيْهَا، أى أَنَّهُمْ خَلَوْا «٥» عَنِ الْخَيْرِ. و مَرَدُ الصَّبِيِّ التَّدْيِ، أى تَمَدَّى أُمُّهُ مَرَدًا: مَرَسَهُ، و فى الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: مَصَّهُ. و مَرَدُ الْخَبْرِ و التَّمَرُّدُ فى الْمَاءِ يَمُرُّدُهُ مَرَدًا، أى مَاتَهُ حَتَّى يَلِينَ. و فى الْمُحْكَمِ: أَنْتَقَعَهُ، و هُوَ الْمَرِيدُ، و قال الْأَصْمَعِيُّ: مَرَدٌ فَلَانٌ الْخَبَرُ فى الْمَاءِ، أَيْضًا، بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ، و مَرَثَهُ، إِذَا لَيَّنَهُ وَفَتَّهَ. و عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرَدُ: نَقَاءُ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ، و نَقَاءُ الْغُصْنِ مِنَ الْوَرَقِ، و الْأَمْرَدُ: الشَّابُّ الذِى طَرَّ شَارِبُهُ و لَمْ تُتَبَّثْ و فى بعضِ الْأَمْهَاتِ: و لَمْ تَبْدَأْ لِخَبِيثَةٍ بَعْدُ، و قد مَرَدَ كَفَرِحَ مَرَدًا و مُرُودَةً. و تَمَرَّدَ: بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى بَعْدَ ذَلِكَ و خَرَجَ وَجْهُهُ، و فى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «تَمَرَّدْتُ عَشْرِينَ سَنَةً، و جَمَعْتُ عَشْرِينَ، و نَفَقْتُ عَشْرِينَ و خَصَصْتُ عَشْرِينَ، و أَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ» أى مَكُنْتُ أَمْرَدَ عَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ صِرْتُ مُجْتَمِعَ اللَّحْيَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. و من الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ: الرَّمْلَةُ الْمُنْسَبَةُ طَحَهُ «٦» لَا- تُتَبَّثُ. و الْمَرْدَاءُ، بِعَيْنِهَا رَمْلَةٌ بِهَجَرٍ لَا- تُتَبَّثُ شَيْئًا، قال أَبُو النَّجْمِ: هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءٍ هَجَرًا زَمَنَ الْفِتْنَةِ مَنْ سَاسَ الْبَشَرَ مُحَمَّدًا عَنَّا و عَنْكُمْ و عَمَرُوْا و قال ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَرَادَى: رِمَالٌ بِهَجَرٍ مَعْرُوفَةٌ، وَاحِدَتُهَا مَرْدَاءٌ، قال ابْنُ سَيِّدِهِ: و أَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ نَبَاتِهَا، قال الرَّاعِي: فَلَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلَّهُ و مَنْ بِالْمَرَادَى مِنْ فَصِيحٍ و أَعْجَمًا «٧»

(١) كَذَا، و لم ترد فى الأساس بهذا المعنى، و العبارة وردت فى اللسان و الصحاح. (٢) الذى فى الأساس: مارد من المَرَاد و متمرد و شيطان مريد و مريد، و قد مَرَدَ يَمُرُّدُ مُرُودًا و مَرَدٌ مرادةً. (٣) سورة التوبة الآية ١٠١. (٤) زيادة عن اللسان، و فى التهذيب: «جرنوا». (٥) فى المفردات: ارتكسوا. (٦) عن اللسان، و بالأصل «المنسطحة». (٧) ملحق ديوانه ص ٣١١ و فيه: حال البحر بدل حال الدهر، و أعجم بدل «و أعجما» و مثله فى معجم البلدان، بدون نسبة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٢

و قال الْأَصْمَعِيُّ: أَرْضٌ مَرْدَاءٌ و جَمْعُهَا مَرَادَى «١» و هى رِمَالٌ مُنْبَطِحَةٌ «٢» لَا- يُتَبَّثُ فِيهَا، و مِنْهَا قِيلَ لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ، و قال الْأَزْهَرِيُّ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ. و من الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ: الْمَرْأَةُ لَا اسْتَ لَهَا، هَكَذَا بِالْهَمْزِ و السِّينِ الْمَهْمَلَةِ و التَّاءِ الْمَثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ فى نُسخَتْنَا، و يُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ فى الْأَسَاسِ: و امْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ: لَمْ يُخْلَقْ لَهَا اسْتُ «٣». و هو تَصْخِيفٌ، و الذى فى اللسان و التكملة: و امْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ: لَا إِسْبَ لَهَا. بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. ثُمَّ قال: و هى شِعْرَتُهَا. و فى الْحَدِيثِ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرُودٌ مُرَدُّونَ». و من الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ: الشَّجَرَةُ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا و غُصْنٌ أَمْرَدٌ، كَذَلِكَ، و قال أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ: ذَهَبَ وَرَقُهَا أَجْمَعٌ، و غُلَامٌ أَمْرَدٌ بَيْنَ الْمَرَدِ، بِالتَّحْرِيكِ، و لَا يَقَالُ: جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ، و يَقَالُ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ، و لَا يَقَالُ غُصْنٌ أَمْرَدٌ، و قال الْكِسَائِيُّ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ، و غُصْنٌ أَمْرَدٌ: لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا. قُلْتُ: و إنْكَارُ غُصْنٍ أَمْرَدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و مَرْدَاءَةٌ: هِىَ بِنَابُلُسَ، و يُقَصِّرُ «٤»، كما هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ، خَرَجَ مِنْهَا الْفُقَهَاءُ و الْمُحَدِّثُونَ، مِنْهُمْ الْعَلَّامَةُ قَاضِي الْقَضَاءِ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْدَاوِيُّ الْحَنْبَلِيُّ مُؤَلِّفُ الْأَحْكَامِ، و أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ بْنُ سَيْلَمَانَ الْمَرْدَاوِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيُّ، مِنْ شَيْوخِ التَّقِيَّ السُّبْكِيِّ، تُوْفِيَ بِمَرْدَاءَ سَنَةَ ٧١٩، و كَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ كَانَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. و مُرِيدَاءٌ، مُصِغَرٌّ مَمْدُودًا: هِىَ بِالْبَحْرَيْنِ. و التَّمَرِيدُ فى الْبِنَاءِ: التَّمْلِيسُ و التَّشْوِيزُ و التَّطْيِينُ. و بِنَاءٌ مَمَرَّدٌ، كَمُعْظَمٍ: مُطَوَّلٌ، و قال أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَمَرَّدُ: بِنَاءٌ طَوِيلٌ. قال أَبُو مَنْصُورٍ: و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَرَّحَ مَمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ «٥» و قيل: الْمَمَرَّدُ: الْمُمْلَسُ، و مِنْهُ الْأَمْرَدُ، لِلِّينِ خَدَّيْهِ، كَذَا

في زوائد الأملالي للقالى: و المارد: المُرْتَفَع من الأَيْتِيَّة. و المارد: العاتى، وفي حديث العرياض «و كان صاحب خيبر رجلاً ماردًا مُنْكَرًا»، أى عاتياً «٦» شديداً. و أصله من مَرَدَةِ الجَنِّ و الشياطين. و مارد: قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ من أطراف حياشيم الجبل المعروف بالعارض باليمامة، و في المَرَاصد: مارد: مَوْضِعٌ باليمامة. و مَيرَد: حِصْنٌ بدوميه الجنْدَل، و الأَبْلَق: حِصْنٌ بتيمةاء كلاهما بالشام، كذا في المحكم، و في التهذيب: و هما حِصْنَانِ في بلاد العرب، قال المَفْضَل: قَصَدْتُهُمَا الزَّبَاءَ فَعَجَزْتُ عَنْ قِتَالِهِمَا فَقَالَتْ: «تَمَرَدَ مَارِدٌ وَ عَزَّ الْأَبْلَقُ» وَ ذَهَبَ مَثَلًا لِكُلِّ عَزِيزٍ مُتَمَنِّعٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ أوردته المَيِّدَانِيُّ في مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَ قال: مارد: حِصْنٌ دُومِيَّةُ الجنْدَل، و الأَبْلَق: حِصْنٌ لِلْسَمُؤَالِ بن عَادِيَا، قيل: وَصِفَ بِالْأَبْلَقِ لَأَنَّهُ بُنِيَ مِنْ حِجَارِهِ مُخْتَلِفَةً بِأَرْضِ تِيْمَاءَ، وَ هُمَا حِصْنَانِ عَظِيمَانِ قَصَدْتُهُمَا الزَّبَاءَ مَلِكُهُ الْعَرَبِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَعْزُّ وَ يَمْتَنِعُ عَلَى طَالِيهِ، وَ قد أعاده المَصْنِفُ مَرَّةً أُخْرَى في بَلَقٍ. و التَّمَرَادُ، بالكسر: يَبْتُ صَغيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ بِالْتَحْفِيفِ لِمَتَّيْضِهِ، فَإِذَا نَسَقَهُ بَعْضًا فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ التَّمَارِيدُ، وَ قد مَرَدَه صاحبه تَمَرِيدًا وَ تَمَرَادًا «٧» بفتح التاء، و التَّمَرَادُ، بالكسر الاسم. و المَرْدُ، بفتح فسكون: الْعُضُّ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ، أَوْ نَضِيجُهُ، وَ قيل: هَنَوَاتٌ مِنْهُ حُمُرٌ صَحْمَةٌ، أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَمَايَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابٍ يَبْتِيهَا أَرَاكُ إِذَا صَيَّافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقَقَا الْوَاحِدَةَ مَرْدَةً. وَ في التهذيب: التبرير: ثَمَرُ الْأَرَاكِ، فَالْعُضُّ مِنْهُ الْمَرْدُ، وَ النَّضِيجُ الْكَبَابُ. و المَرْدُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وَ المَرْدُ: دَفْعُ الْمَلَّاحِ السَّفِينَةَ بِالْمُرْدِي «٨»، بِالضَّمِّ اسْمٌ لِحَشْبَةٍ أُعِدَّتْ لِلدَّفْعِ، وَ الْفِعْلُ (١) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ وَ معجم البلدان، وَ في اللسان: مراد. (٢) في التهذيب: متسطحة. (٣) في الأساس: إسب. (٤) في معجم البلدان: هذه لا يتلفظ بها إلا بالقصر. (٥) سورة النمل الآية ٤٤. (٦) بالأصل «عاتياً» وَ ما أثبت يناسب سياق العبارة في اللسان. (٧) ضبطت في التهذيب وَ اللسان وَ بكسر التاء، ضبط قلم. (٨) كذا في الأصل وَ القاموس وَ اللسان وَ التكملة، وَ في التهذيب: «بالمروى» بالواو تحريف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٣

يَمَرْدُ، وَ في الْأَفْعَالِ، وَ هِيَ الْمَجْدَافُ، قَالَ رُؤْبَةُ: إِذَا أَصِيْمَاكَ أَخْجَدَعَاهُ ابْتِدَاءً صَيْلِفَ مُرْدِيٍّ وَ مُصِيْلَخَدًا وَ مُرَادٌ كَعْرَابٍ: أَبُو قَيْلِيَّةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَ هُوَ مُرَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبِيٍّ وَ كَانَ اسْمُهُ يَحَابِرُ فَسُمِّيَ مُرَادًا لِأَنَّهُ تَمَرَدَ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَحَابِرُ جَمْعٌ يَحْبُورُهُ، وَ سُمِّيَ مُرَادًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ مَرَدَ بِالْيَمَنِ. وَ في المصباح: مُرَادٌ قَيْلِيَّةٌ مِّنْ مَذْحِجٍ. قلت: وَ مَذْحِجٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ قيل إِنْ نَسَبَهُمْ فِي الْأَصْلِ: مِنْ نِزَارٍ. وَ التَّمَرَادُ كَسَحَابٍ وَ كَتَّانٍ «١» الْعُقُ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، ج مَرَارِيدُ. وَ مَرْدُونٌ: قَلْعَةٌ مِ أَى مَعْرُوفَةٌ عَلَى قِفَّةِ جَبَلِ الْجَزِيرَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ وَ فُضَاءٍ وَاسِعَةٍ تَحْتَهَا رَبَضٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ وَ مَدَارِسُ وَ رُبَطٌ، وَ دُورُهُمْ كَالدَّرَجِ، وَ كُلُّ دَرْبٍ يُشْرِفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ مِنَ الدُّورِ، وَ الْمَاءُ عِنْدَهُمْ قَلِيلٌ، وَ أَكْثَرُ شُرْبِهِمْ مِنَ الصَّهَارِيحِ الَّتِي يُعْدُونَهَا فِي بُيُوتِهِمْ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ. وَ تقول فِي النَّصِيبِ وَ الْخَفْضِ مَيَارِدِينَ، أَى إِنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَيْذَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ «٢»، كَصَفِيْنٍ وَ فَلْسَيطِينَ وَ نَحْوِهِمَا. قَالَ شَيْخُنَا: وَ مِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا اللَّيَاءَ، كَحِجِينَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا الْوَاوَ وَ فَتَحَ النُّونَ. وَ الْمَرِيدُ، كَأَمِيرٍ: التَّمَرُّ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينَ، وَ قد مَرَدَ كَفَرِحَ: دَامَ عَلَى أَكْلِهِ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَرْخَى: مَرِيدٌ، وَ التَّمَرُّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينَ ثُمَّ يُمَرَّدُ بِالْيَدِ: مَرِيدٌ. وَ الْمَرِيدُ أَيْضًا: الْمَاءُ بِاللَّبَنِ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ: فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزَعَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ نَزَعْتُ الْمَدِيدَ وَ الْمَرِيدَ لِيَضْمَرَا وَ الْمَرِيدُ كَسَكَّيْتُ: الشَّدِيدُ الْمَرَادَةُ، أَى الْعَتُو، مِثْلُ الْخَمِيرِ وَ السَّكِيرِ. وَ مُرِيدٌ، كَزُبَيْرٍ: ع بِالْمَدِينَةِ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَ هِيَ أَطْمَةُ بِهَا لَبِنِي خَطْمَةٍ، وَ قد جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَ مُرِيدٌ الدَّلَالُ أَبُو حَاتِمٍ، رَوَى عَنْ أَبِي ثَوْبٍ السَّخْتِيَانِيَّ، وَ عَنْهُ ابْنُهُ حَاتِمٌ بْنُ مُرِيدٍ. وَ عَبْدُ الْأَوَّلُ بْنُ مُرِيدٍ مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ. وَ رَبِيعَةُ بِنْتُ مُرِيدٍ رَوَى عَنْهَا الْمُتَنَجِّعُ بْنُ الصَّلْتِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُرَادٍ الْجَهَنِّيُّ مُحَدِّثُونَ. وَ مَارْدَةٌ: كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِالْمَغْرِبِ «٣» مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةٍ، وَ هِيَ مَدِينَةٌ رَائِعَةٌ كَثِيرَةُ الرُّخَامِ عَالِيَةُ الْبَيْتَانِ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ قُرْطُبَةٍ سِتَّةُ أَيَّامٍ. وَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثِيَّتِهِ مَرْدَانٍ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ، وَ هِيَ بَيْنَ تَبُوكَ وَ الْمَدِينَةِ وَ بِهَا مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. * وَ مما يستدرك عليه: المَرُودُ، كَصَيْبُورٍ، وَ الْمَارِدُ: الَّذِي يَجِيءُ وَ يَذْهَبُ نَشَاطًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مُسَيِّفَاتٌ كَأَنَّهُنَّ قَنَا الْهَنْدَ وَ نَسَى الرَّحِيفُ شَعْبَ الْمُرُودِ «٤» وَ مَرَدَ، كَفَرِحَ: تَطَاوَلَ فِي الْمَعَاصِي لُغَةً فِي مَرَدَ كَنْصَرٍ، عَنْ الصَّاعِنَانِيَّ. وَ مُرَادٌ: حِصْنٌ قَرِيبٌ مِنْ قُرْطُبَةٍ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

بكر بن مَرْدَانَ شَيْخٌ لُغْنَجَارٍ، وَ مَرْدَانَ لَقَبٌ مُقَاتِلٌ بَن رَوْحِ المَرُوزِيِّ والد محمد شيخ البخاري، و أبو محمد عبد الله بن محمد بن مكي المعروف بابن ماردة الماردِيُّ نُسب إلى جده، مات ببغداد سنة ٤٤٤. وَ مَرَدَتُ الشَّيْءَ وَ مَرَدَتُهُ: لَيْتُهُ وَ صَقَلْتُهُ. وَ المَرْدُ «٥»: التَّزْدُ. وَ مَرَدُ الشَّيْءِ فِي المَاءِ: عَرَكُهُ.

(١) في القاموس: «و كتاب» و في نسخة ثانية: «و كَتَان» كالأصل. (٢) في معجم البلدان سميت بماردین لأن مستحدثها لما بلغه قول الزباء «تمرد مارد و عز الأبلق» و رأى حصانه قلعتة و عظمها قال: هذه ماردین كثيرة لا مارد واحد. (٣) معجم البلدان: من نواحي الأندلس. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله مسنغات من أسنف الفرس إذا تقدم الخيل» و بهامش اللسان: «.. و إذا سمعت مسنفة بفتح النون، فهي الناقه من السناف، أى شد عليها ذلك». (٥) التهذيب: المَرَد: الثريد. و مثله في اللسان، و ضبطت المَرَد بالتحريك منهما. و ضبطت في المطبوعة الكويتية: بفتح فسكون.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٤

وَ مَرَدُ الغُصْنِ: أَلْقَى عَنْهُ لِحَاءَهُ، كَمَرَدَهُ. وَ مَرَدَتِ الأَرْضُ مَرَدًا، لَمْ تُنْبِتْ إِلَّا نَبْدًا. وَ مَرَدَ الفَرَسُ، لَمْ يُثْبِتْ عَلَى ثَنِيَّتِهِ شَعْرًا. كَذَا فِي الأفعال. وَ المَرَادُ، ككِتَابٍ: ثَبِيَّةٌ فِي جَبَلٍ تُشْرِفُ عَلَى الحُدَيْيَّةِ، كَمَا فِي الرُّوضِ. وَ عَشَائِرُ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ مِيمُونِ بَنِ مَرَادِ التَّمِيمِيِّ، كَكَتَّانٍ، أَبُو المعالي الحِمَاصِيُّ، مِنْ شيوخ السَّمْعَانِيِّ. وَ مُرَيْدُ قَبِيلَةٍ مِنْ يَلِيٍّ، وَ هُم خُلَفَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ بَنِ زَيْدٍ، وَ يُقَالُ لَهُمُ الجَعَادِرَةُ «١»، مِنْهُمْ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ لَهَا شَعْرٌ فِي السَّيْرِ. وَ مَرُودَةٌ، مُخَفَّفًا، حَيْدُ أَبِي الفضل مُحَمَّدِ بْنِ عثمان بْنِ إِسحاق بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الفضل بن عاصم النَّسَافِيِّ المَرُودِيِّ، أَتْنَى عَلَيْهِ المُسَيِّغِيُّ، وَ رَوَى عَنْهُ. وَ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِرُؤُوسِهَا: «يَا شَيْخُ، فَقَالَ لَهَا: مِنْ أَيْنَ [إلى] «٢» لَكَ أُمَيْرٌ» فَصَارَ مَثَلًا. وَ مِنَ المَجَازِ: جَبَلٌ مُتَمَرَّدٌ. وَ جِبَالٌ مُتَمَرَّدَاتٌ. وَ مِرْدَةٌ «٣»: مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ، نَزَلَهَا أَبُو الحسن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحسين الأصفهاني، سَمِعَ أَبَا الشَّيْخِ وَ غَيْرَهُ.

[مرند]: ج ٥، ص: ٢٥٤

مَرْنَدُ، بفتحين و سكون النون، أَهْمَلَهُ الجوهري، وَ قَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ دُ، بِأَدْرِيجَانَ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَجْرِيزَ «٤»، تُجَلَّبُ مِنْهُ الطَّنَافِيسُ، وَ مِنْهُ أَبُو الوفاء الخليل بن الحسن «٥» بَن مُحَمَّدِ المَرْنَدِيِّ الشَّافِعِيِّ، تَفَقَّهَ ببغدادَ عَلَى أَبِي إِسحاق الشَّيرَازِيِّ، وَ سَمِعَ ابْنَ النُّقُورِ وَ ابْنَ التَّرْسِيِّ وَ مَاتَ، ببغداد سنة ٥١٢.

[مرخد]: ج ٥، ص: ٢٥٤

امْرَخَدُ الشَّيْءِ، أَهْمَلَهُ الجوهري وَ الصَّاعِقِيُّ. وَ فِي اللِّسَانِ: إِذَا اسْتَرْخَى.

[مزد]: ج ٥، ص: ٢٥٤

مَا رَأَيْنَا مَرْدًا فِي هَذَا العام أَهْمَلَهُ الجوهري، وَ قَالَ اللَّيْثُ: أَيْ بَرْدًا، أَبْدَلَ الزَّائِي مِنَ الصَّادِ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: مَا وَحَدْنَا لَهَا العامَ مَرُودَةً، كَمُضْدَةٍ، أَيْ لَمْ نَجِدْ لَهَا بَرْدًا «٦». وَ المَرْدُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ، لَعْنَةٌ فِي المِصْدِ كَمَا سَيَأْتِي.

[مسد]: ج ٥، ص: ٢٥٤

المَسِيدُ: القَتْلُ، مَسَدَ الحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسَدًا: قَتَلَهُ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَسَدَهُ مَسَدًا: أَجَادَ قَتْلَهُ. وَ المَسْدُ أَذْأَبُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ، وَ أَنشَدَ اللَّيْثُ: يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسَدًا وَ قِيلَ هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ، لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا، قَالَ العَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِثَوْرٍ وَحْشِيٍّ: كَأَنَّهَا أَسْفَعُ دُوْ جُدَّةٍ يَمْسُدُهُ

الْقَفْرُ وَلَيْلُ سَيْدِي كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بُرْجٍ مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَيْلٍ مَذْودٍ «٧» قوله يَمْسِدُهُ، أى يَطْوِيهِ، يَعْنِي الثَّوْرَ. لَيْلُ سَيْدِي: أى نَدِ «٨»، و جعل الليث الدَّأْبَ مَسْدًا لَأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقَ مَنْ يَدَأْبُ فَيَطْوِيهِ وَيَضْمُرُهُ. وَالمَسْدُ مُحَرَّكَةٌ: المَحْوَرُّ يكون من الحديد. وَالمَسْدُ: اللَّيْفُ، وَ به فُسِّرَ قوله تعالى حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ «٩» فى قول. وَالمَسْدُ: حَبْلٌ مِنْ لَيْفِ النَّخْلِ أَوْ لَيْفِ الْمُقْلِ قاله الزَّجَّاجُ، أَوْ مِنْ حُوصٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ

(١) الجعادره، و فى المقتضب: الجعادر، هم ولد مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة: عامر و سعد (و فى المقتضب: عامرة و سعيد) و ولداهم. (٢) زيادة عن الأساس. (٣) فى معجم البلدان: ميزده. (٤) فى معجم البلدان: بينها و بين تبريز يومان. (٥) فى اللباب: «المحسن» و فى معجم البلدان: «أبو الوفاء خليل بن أحمد المرندى ... توفى سنة ٦١٢» و فى اللباب «توفى سنة اثنى عشرة و خمسمئة» كالأصل. (٦) و فى التكملة فكاللسان. (٧) بالأصل «سلب مزود» بالزاي، و ما أثبت عن التهذيب و التكملة و اللسان. (٨) فى التهذيب ليل سَيْدِي أى ندى. و فى التكملة: ليل سَيْدِ أى ندى. زيد فى التهذيب هنا: و لا يزال البقل فى تمام ما سقط من الندى عليه، أراد أنه يأكل البقل فيجزأ به عن الماء فيطويه ذلك. و شبه السفعة التى فى وجه الثور ببرقع. (٩) سورة المسد الآية ٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٥

أَوْ جُلُودِ الْإِبِلِ أَوْ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ قَالَه ابْنُ سَيْدِهِ وَ أَنشَدَ: يَا مَسِدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي إِنْ تَكُ «١» لَدُنَّا لَيْتًا فَإِنِّي مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِيْنٍ قَالَ: وَ قد يكون مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ لَا مِنْ أَوْبَارِهَا، وَ أَنشَدَ الْأَصِمِيُّ لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ «٢»: فَأَعْجَلُ بِغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ وَ مَسِدٍ أُمِرٌ مِنْ أَيْتَانٍ لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَ لَا حَقَائِقٍ يَقُولُ: اعْجَلْ بِدَلْوٍ مِثْلَ دَلْوِ طَارِقٍ وَ مَسِدٍ قُتِلَ مِنْ نَوْقٍ «٣» لَيْسَتْ بِهَرَمَةٍ وَ لَا حَقَائِقٍ، جمع حَقَّةٍ وَ هى التى دَخَلَتْ فى الرَّابِعَةِ وَ لَيْسَ جِلْدُهَا بِالْقَوَى، يريد: لَيْسَ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَ لَا الْكَبِيرِ. بل هو من جِلْدِ ثِيَّةٍ أَوْ رَبَاعِيَةٍ أَوْ سَدِيسٍ أَوْ بَازِلٍ، وَ خَصَّ به أَبُو عبيد الحَبْلَ مِنَ اللَّيْفِ، أَوْ هو الحَبْلُ الْمَضْفُورُ الْمُحَكَّمُ الْفَتْلِ، من جميع ذلك، كما تقول: «٤» نَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضًا وَ مَا نَفَضَ فَهو نَفْضٌ. وَفى الحديث: «حَرَمْتُ شَجَرَ الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالَةٍ» الْمَسْدُ: الحَبْلُ الْمَفْتُولُ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ لِحَاءِ شَجَرٍ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فى قوله عَزَّ وَ جَلَّ: فى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسِدٍ جَاءَ فى التفسير أَنَّهَا سِلْسِلَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يُشَلِّكُ بِهَا فى النَّارِ، ج مَسَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَ أَمْسَادٌ. وَ فى التهذيب: هى السِّلْسِلَةُ التى ذكرها الله عَزَّ وَ جَلَّ فى كِتَابِهِ فَقَالَ: ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا «٥»، وَ حَبْلٌ مِنْ مَسِدٍ، أى حَبْلٌ مُسَدٌ أَى مَسِدٌ، أى قُتِلَ فُلُوِي، أى أَنَّهَا تُشَلِّكُ فى النَّارِ، أى فى سِلْسِلَةٍ مَمْسُودَةٍ «٦» وَ قُتِلَتْ مِنَ الْحَدِيدِ فَنَلَا مُحْكَمًا، كَأَنَّهُ قِيلَ: فى جِيدِهَا حَبْلٌ حَدِيدٍ قَدْ لَوِيَ لَيْتًا شَدِيدًا. وَ من المجاز: رَجُلٌ مَمْسُودٌ، إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ، أى مَمْشُوقًا، كَأَنَّهُ جَدِلَ، أى قُتِلَ، وَ هى بهاء، يُقَالُ: جَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَّةٌ مَمْشُوقَةٌ، وَ امْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ الْخَلْقِ، إِذَا كَانَتْ مُلْتَفَّةً الْخَلْقِ لَيْسَ فى خَلْقِهَا اضْطِرَابٌ، وَ جَارِيَةٌ حَسِينَةٌ الْمَسِدِ وَ الْعَصَبِ وَ الْجَدَلِ وَ الْأَرْمِ، وَ هى مَمْسُودَةٌ، وَ مَعْصُوبَةٌ، وَ مَجْدُولَةٌ، وَ مَارُومَةٌ. وَ الْمَسَادُ، ككِتَابٍ لُغَةٍ فى الْمِسَابِ «٧»، كَمِثْرٍ، وَ هو نَحْوُ السَّمَنِ، وَ سِقَاءُ الْعَسَلِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: عَدَا فى خَافَةٍ مَعَهُ مَسَادٌ فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ «٨» قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَسَادُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: الرُّقُّ الْأَسْوَدُ. وَ فى النوادر: هو أَحْسَنُ مَسَادٍ شَجَرٍ مِنْكَ. يُرِيدُ: أَحْسَنُ قَوَامٍ شَجَرٍ. * وَ مما يستدرك عليه: الْمَسِدُ الْمُغَارُ: الشَّدِيدُ الْفَتْلُ «٩». وَ بَطْنٌ مَمْسُودٌ: لَيْتَنٍ لَطِيفٌ مُسَيِّتٍ لَا قَبِيحَ فِيهِ. وَ سَاقُ مَسِيدَاءَ: مُسْتَوِيَةٌ حَسِينَةٌ. وَ الْمَسْدُ: مِرْوَدُ الْبَكْرَةِ الذى تَدُورُ عَلَيْهِ. وَ مَسَدُهُ الْمَضْمَارُ: طَوَاهُ وَ أَضْمَرُهُ. وَ الْمَسِيدُ، كَأَمِيرٍ، لُغَةٌ فى الْمَسْجِدِ فى لُغَةِ مِصْرَ، وَ فى لُغَةِ الْعَرَبِ هو الْكِتَابُ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا فى س ج د. وَ فى قول رؤبه: يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَ يَأْرُمُهُ

(١) الصحاح: إِنْ كُنْتَ. (٢) قَالَ أَبُو عبيد هو لعقبة الهجيمى. (٣) الأيَاتُ جمع أَيْتٍ وَ أَيْتَقَ جمع نَاقَةٍ. وَ الْأَنْيَابُ جمع نَابٍ وَ هى الْهَرَمَةُ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قوله: كما تقول الخ عبارة اللسان: و قيل حبل مَسْدٌ أى مَمْسُودٌ قَدْ مُسِدَ أى أَجِيدَ قَتْلَهُ مَسْدًا، فَالْمَسِدُ الْمَصْدَرُ، وَ الْمَسِدُ أى بِالْتَّحْرِيكِ بِمَنْزِلَةِ الْمَمْسُودِ. كما تقول: نَفَضْتُ الْخَ» (٥) سورة الحاقة الآية ٣٢. (٦) اللسان: مَمْسُودٌ. (٧) فى الصَّحاحِ وَ اللِّسَانِ: «الْمِسَابُ» بِدُونِ هَمْزٍ. (٨) فى أشعار الهذليين ١/ ٨٧ تأبط خافه فيها مساب اراد: مساب مخفف. و بهامش المطبوعة المِصْرِيَّةِ: «قوله: خافه: هى خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل، كذا فى اللسان» وَ العبارة فى التهذيب أيضاً. (٩) جاء فى تفسير

البيت الذي أنشده ابن الأعرابي: أقر بها لثروة أعوجي سرنداء لها مسد مغار

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٦

أى اللب «١» يشد لحمه ويقويه، يقول: البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده.

[مصد]: ج ٥، ص: ٢٥٦

المصد: ضرب من الرضاع، قاله الليث. والمصد: الجماع، يقال: مصد الرجل جاريته وعصدها، إذا نكحها، وأنشد: فأبيت أعتنق الثغور
وأنتفى عن مصيدها وشفاؤها المصيد والمصد: المص، قال ابن الأعرابي، مصيد جاريته ومصها ورشفها، بمعنى واحد. والمصيد:
الرغد «٢» والمطر. والمصيد: البز، قاله الرياشي، وقال كراع: شدة البز، ويحرك، وهذه عن الصاغاني، وأيضاً شدة الحر، ضد، و
قال أبو زيد: يقال، مالها مصيدة، أى ما للأرض قرو ولا حر. والمصيد: التذليل. والمصيد والمزد: الهضبة العالية الحمراء، كالمصيد،
محركة، والمصاد كسحاج، ج أمصدة ومصدان بالضم، قال الأزهري: ميم مصاد ميم مفعل، وجمع على مصدان، كما قالوا مصير ومصران،
على توهم أن الميم فاء الفعل. وقولهم: ما أصابتنا العام مصدة ومزدة، على البدل، أى مطرة. والمصاد، كسحاب: أغلى الجبل،
قال الشاعر: إذا أبرز الرؤع الكعاب فإنهم مصاد لمن يأوى إليهم ومقل والجمع أمصدة ومصدان، كما فى الصيحاء، قال الصاغاني:
توهم أن ميم مصاد أصليته، ولعله أخذه من كتاب ابن فارس، والبيت لأوس بن حجر. انتهى، ويقال: هو لقومه مقل ومصاد. وقال
الأصمعي: المصيدان: أعالي الجبال، وأحداهما مصاد، ومصاد اسم جبل بعينه. ومصاد اسم فرس نبش بن حبيب نقله الصاغاني. ومصاد:
اسم رجل، ويضم. فبالتفتح مصيد بن عمرو، وعنه عمر بن أيوب المؤصلي وبالضم بشر بن عصمة بن مصاد
المزني، كان مع علي بصفين.

[مضد]: ج ٥، ص: ٢٥٦

المضد، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: لغه فى ضد الرأس، يمانيته. والمضد بالتحريك: الحقد، كالضمد. * ومما يستدرك عليه:
مضد، إذا جمع، كنضد، عن الليث.

[معد]: ج ٥، ص: ٢٥٦

معه، أى الشيء، معداً، كمنعه: اختلسه وقيل: اختطفه فذهب به، قال: أخشى عليها طيئاً وأسداً وخاريين خرباً فمعداً لا يحسبان الله
إلاً رعداً أى اختلساها واختطفها. ومعد الشيء معيداً: جذبه بسرعته، ومعد الدلو معداً ومعد بها: نزعها وأخرجها من البئر، وقيل:
جذبها، كأمعد، فيها. ونزع معد: يمد فيه بالبكرة، قال أحمد «٣» ابن جندل السعدي: يا سعاد يا ابن عمر يا سعاد هل يؤوين ذودك
نزع معيد وساقين سيط وجعد وقال ابن الأعرابي: نزع معد: سريع، وبعض يقول: شديد، وكأنه نزع من أسفل قعر الركبة. ومعه:
أصاب معدته، نقله ابن التينى فى شرح الفصيح «٤».

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أى اللب إلخ عبارة الجوهري: قال رؤبة: يمسد أعلى لحمه ويأرمه يقول إن البقل يقوى ظهر هذا
الحمار ويشده. قال ابن برى: وليس يصف حماراً كما زعم الجوهري فإنه قال: «إن البقل يقوى هذا الحمار ويشده. فلتأمل عبارة
الشارح». (٢) على هامش القاموس من نسخة أخرى: «الرغد». (٣) كذا بالأصل واللسان والتهذيب والمحكم «أحمد» وهو خطأ
صوابه «أحمر» بالراء، فالعرب لم تسم قبل النبي صلى الله عليه وسلم «أحمد» وهو أحمر بن جندل أخو سلامة بن جندل انظر
المؤتلف المختلف للآمدي ص ٣٦. (٤) وردت العبارة فى اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٧

و مَعِدَ فِي الْأَرْضِ يَمْعِدُ مَعْدًا وَمُعُودًا، إِذَا ذَهَبَ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَ مَعِدَ لَحْمَهُ: انْتَهَسَهُ. وَ مَعِدَ الشَّيْءُ: فَسَدَ. وَ مَعِدَ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ، مَعْدًا وَمُعُودًا، وَ مِنْ ذَلِكَ مَعِدَ بِخُصْيَيْهِ مَعْدًا: ذَهَبَ بِهِمَا، وَقِيلَ: مَدَّهُمَا، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: أَخَذَ فُلَانٌ بِخُصْيَيْهِ (١) فُلَانٍ فَمَعَدَهُمَا، وَ مَعِدَ بِهِمَا، أَيْ مَدَّهُمَا وَاجْتَذَبَهُمَا. وَ الْمَعْدُ: الضَّخْمُ الْغَلِيظُ، وَ شَيْءٌ مَعْدٌ: غَلِيظٌ. وَ الْمَعْدُ: الْغَلْظُ، قِيلَ: وَ مِنْهُ أُخِذَ تَمَعَدُوا، كَمَا سَيَأْتِي. وَ الْمَعْدُ: الْبَقْلُ الرَّخِصُ. وَ الْمَعْدُ: الْغَضُّ مِنَ الثَّمَرِ (٢)، وَ فِي اللِّسَانِ: مِنَ الثَّمَارِ. وَ الْمَعْدُ: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَعْدٌ، أَيْ سَرِيعٌ، قَالَ الزَّيْنَانُ: لَمَّا رَأَيْتُ الظُّعْنَ شَالَتْ تُحْدِي أَتْبَعُتْهُنَّ أَرْحِيًّا مَعِدًا وَ مَعِدُ بْنُ مَالِكِ الطَّائِي، وَ مَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَشَمِيُّ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ الْخَنَعِيُّ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ. وَ الْمَعْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ، يُقَالُ: رُطْبَةٌ مَعْدَةٌ وَ مُتَمَعِدَةٌ: طَرِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ رُطْبٌ، وَ فِي اللِّسَانِ: بُسْرٌ نَعِيدٌ مَعْدٌ، أَيْ رَخِصٌ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ إِبْتِاعٌ. لَا يُفْرَدُ. وَ الْمَعِدَةُ، كَكَلِمَةٍ، وَ هِيَ اللَّعَةُ الْأَصْلِيَّةُ، وَ يُقَالُ فِيهَا: الْمَعِدَةُ بِالْكَسْرِ، وَ الْفَتْحِ، كِلَاهُمَا لِلتَّخْفِيفِ، وَ الْكَثِيرِ نَقْلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ، وَ يُقَالُ أَيْضًا الْمَعِدَةُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ الْعَيْنِ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ نَقَلَهَا شُرَاحُ الْفَصِيحِ وَ غَيْرُهُمْ: مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ انْحِدَارِهِ إِلَى الْأَمْعَاءِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الَّتِي تَسْتَوِعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ هُوَ لَنَا بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِلْأَطْلَافِ وَ الْأَخْفَافِ أَيْ لِذَوَاتِهَا جَ مَعِدٌ وَ مَعِدٌ كَكْتِفٍ وَ عَنَبٍ، تَوَهَّمَتْ فِيهِ فِعْلُهُ، وَ أَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ فِي جَمْعِ مَعِدَةٍ: مَعِدٌ، قَالَ: وَ كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا: مَعِدٌ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ نَبْقَةٍ نَبْقٌ، وَ فِي جَمْعِ كَلِمَةٍ كَلِمٌ، فَلَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ وَ عَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ فَتَحُوا الْمَكْشُورَ وَ كَسَرُوا الْمَفْتُوحَ، قَالَ: وَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ بِخَلْعِ الْهَاءِ أَنْ لَا يُغَيَّرَ مِنْ صِيغَةِ الْحُرُوفِ وَ الْحَرَكَاتِ شَيْءٌ وَ لَا يُزَادَ عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ، نَحْوُ تَمَرَةٍ وَ تَمَرٍ وَ نَخْلَةٍ وَ نَخْلٍ، فَلَوْلَا أَنَّ الْكَسْرَةَ وَ الْفَتْحَةَ عِنْدَهُمْ تَجَرِيَانِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ. لَمَا قَالُوا مَعِدٌ وَ نَقَمٌ فِي جَمْعِ مَعِدَةٍ وَ نَقَمَةٍ. وَ قِيَاسُهُ نَقَمٌ وَ مَعِدٌ، وَ لَكِنْهُمْ فَعَلُوا هَذَا لِقُرْبِ الْحَالَتَيْنِ عَلَيْهِمَا، وَ لِيُعْلَمُوا رَأْيُهُمْ فِي ذَلِكَ فَيُؤَنِّسُوا بِهِ وَ يُوطَّنُوا بِمَكَانِهِ لِمَا وَرَاءَهُ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ مَعِدُ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ فَهُوَ مَمْعُودٌ: زَرَبَتْ (٣) مَعِدَتُهُ فَلَمْ تَسْتَمْرِءَ مَا يَأْكُلُهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَ حَكَى ابْنُ طَرِيفٍ: مَعِدُ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ، إِذَا وَجَعَتْهُ مَعِدَتُهُ، وَ حَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ مَعِدَ، كَفَرَحَ، مَعِدًا وَ مَعِيدًا. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْعَوِيصِ: اسْتِثْقَاقُ الْمَعِدَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مَعْدٌ، أَيْ قَوِيٌّ غَلِيظٌ، وَ حَكَاهُ الْقَزَّازُ أَيْضًا، قَالَ: وَ قِيلَ: إِنْ اسْتِثْقَاقَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ مَعِدَ بِخُصْيَيْهِ إِذَا مَدَّهُمَا، فَكَانَ الْمَعِدَةُ سَمِيَّتَ بِذَلِكَ لَا مِتْدَادَهَا. نَقْلَهُ شَيْخُنَا. وَ الْمَعْدُ، كَمَرَدٌ: الْجَنْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ، وَ هُمَا الْمَعْدَانِ، وَ أَفْرَدَهُ اللَّحْيَانِي، وَ أَنْشَدَ شَجَرٌ فِي الْمَعْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ: وَ كَأَنَّمَا تَحْتَ الْمَعْدِ ضَيْلُهُ يَنْفِي رِقَادَكَ سَمُهَا وَ سَمَاعُهَا يَعْنِي الْحَيَّةَ، وَ الْمَعِدُ: الْبَطْنُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، وَ أَنْشَدَ: أَبْرَأْتُ مِنِّي بَرَصًا بِجِلْدِي مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي وَ قِيلَ الْمَعْدُ: اللَّحْمُ الَّذِي تَحْتَ الْكَتِفِ أَوْ أَشْفَلُ مِنْهَا قَلِيلًا، وَ هُوَ مِنْ أَطْيَبِ لَحْمِ الْجَنْبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ يَضْرِبُونَهُ «قَدْ يَأْكُلُ الْمَعْدِيُّ (٤) أَكَلَ السُّوءِ»

(١) اللِّسَانُ: بِخُصْيَيْهِ. (٢) فِي الصَّحَاحِ: الْمَعِدُ: الْغَضُّ مِنَ الْبَقْلِ وَ الثَّمَرِ. (٣) اللِّسَانُ وَ التَّكْمِلَةُ: «ذَرَبَتْ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: دَوِيَتْ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «الْمَعْدَيْنِ» وَ هُوَ تَثْنِيَةُ الْمَعْدِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٨

قَالَ: هُوَ فِي الْاسْتِثْقَاقِ يَخْرُجُ عَلَى مَفْعِلٍ وَ يَخْرُجُ عَلَى فَعْلٍ، عَلَى مِثَالِ عَلَمَدٍّ، وَ لَمْ يُشَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ. وَ الْمَعِدُ: مَوْضِعُ عَقِبِ الْفَارِسِ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِي: (١) هُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْفَارِسِ مِنَ الدَّائِيَّةِ، فَلَمْ يُخَصَّ عَقِبًا مِنْ غَيْرِهَا، وَ مِنَ الرَّجُلِ مِثْلُهُ. وَ الْمَعِدُ: عِزْقٌ فِي مَنَسَجِ الْفَرَسِ. وَ الْمَعْدَانِ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ رُؤُوسِ كَيْفِيَّتِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ مِثْنِهِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ: فَإِمَّا زَالَ سَرْجِي عَنْ مَعْدٍ وَ أَجْدَرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا فَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَضْيَحَ مُسْتَكِينًا يَقُولُ: إِذَا زَالَ عَنْكَ سَرْجِي فَبِتَ بِطَلَاقٍ أَوْ بِمَوْتٍ فَلَا تَتَرَوَّجِي بَعْدِي هَذَا الْمَطْرُوقُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ إِنْ عُرِيَ فَرَسِي مِنْ سَرْجِي وَ مِتُّ: فَبَكِي (٢) يَا غَنِيٌّ بِأَرْحِيٍّ مِنَ الْفِتْيَانِ لَا يُمَسِّي بَطِينًا وَ قِيلَ: الْمَعِدَانِ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ أَشْفَلِ الْكَتِفِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْأَصْلَاعِ، وَ هُمَا اللَّحْمُ الْغَلِيظُ، الْمُجْتَمِعُ خَلْفَ كَيْفِيَّتِهِ، وَ يُسْتَحَبُّ تَتَوُّهُمَا، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغَطَ الْقَلْبَ فَعَمَّهُ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ مَعْدٌ: حَتَّى سَمِيَّ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَ يُؤْتَتْ، وَ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّدْكِيرُ، وَ هُوَ

مما لا يُقال فيه: من بنى فلان، و ما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب، و قد يكون اسماً للقبيلة، أنشد سيبويه: و لَسِنَا إِذَا عَدَّ
 الحَصَى بِأَقْلِهِ و إِنَّ مَعِدَّ الْيَوْمَ مُؤَذِّدٌ لَهَا و هو مَعِدِّي، في النسب، و منه المثل «تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ». و كان الكسائي يَرَى
 التَّشْدِيدَ فِي الدَّالِ فيقول: الْمُعِيدِي، فيقول: إِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرُ رَجُلٍ مَسْوَبٍ إِلَى مَعَدٍّ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ خَبَرَهُ خَيْرٌ مِنْ مَرَاتِهِ، و كان غيرُ
 الكسائي يُخَفِّفُ الدَّالَ و يُشَدِّدُ يَاءَ النَّسَبِ، و قال ابنُ السَّكَيْتِ: هُوَ تَصْغِيرُ مَعِدِّي، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَشْدِيدُ الْحَرْفِ، و تَشْدِيدُ يَاءِ
 النَّسَبِ خُفِّفَتْ يَاءُ النَّسَبِ، قال الحافظ: يقال: أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ النُّعْمَانُ لِلصَّقَبِ بْنِ زُهَيْرٍ التَّهْدِي، و ذَكَرَ المثل و الحى في ع د د، فراجعهُ و
 اسْتَفِدَّ. و تَمَعِدَّ الرَّجُلُ: تَرَبَّأَ بِزَيْهِمْ، و منه حديثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَخْشَوْشُنَا وَ تَمَعِدُونَا»، هَكَذَا رَوَى مِنْ كَلَامِ عُمَرَ، و قد رَفَعَهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ أَبِي حَذَرِدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ فِي قَوْلِهِ «تَمَعِدُونَا»: تَشَبَّهُوا (٣) بِعَيْشِ
 مَعِدِّ بْنِ عِدْنَانَ، وَ كَانُوا أَهْلَ قَشْفٍ وَ غِلَظٍ فِي الْمَعَاشِ، يَقُولُ: فَكُونُوا مِثْلَهُمْ وَ دَعُوا التَّعِيمَ وَ زَيَّ الْعَجَمِ، وَ هَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ
 عَلَيْكُمْ «بِالْبَيْتَةِ الْمَعْدِيَّةِ»، أَيْ خُشُونَةِ اللَّبَاسِ. و يقال: التَّمَعِدُّ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعَدٍّ (٤)، و قيل: التَّمَعِدُّ: التَّشْطُّفُ، مُرْتَجِلٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ.
 وَ تَمَعِدَّدَ: صَارَ فِي مَعَدٍّ. وَ تَمَعِدَّدَ الْمَرِيضُ: بَرَأَ، وَ تَمَعِدَّدَ الْمُهْزُولُ: أَخَذَ فِي السَّيْرِ. وَ يُقَالُ: ذَنْبٌ مِمَّعَدٍّ، كَمِثْرٍ، وَ مَاعِدٌ، إِذَا كَانَ يَجْذِبُ
 الْعَدُوَّ جَذْبًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ صَائِدًا شَبَّهَ فِي سُرْعَتِهِ بِالذَّنْبِ: كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا جُلِّلَنَ سِرْحَانٌ فَلَاءٌ مِمَّعَدًا * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:
 تَمَعِدَّدَ: غَلِظَ وَ سَيَّمَنَ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ: رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعِدَّدَا وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ فِي الْأَسَاسِ: تَمَعِدَّدَ الصَّبِيُّ: غَلِظَ وَ صَلَبَ وَ ذَهَبَ (٥) عَنْهُ
 رُطوبَةُ الصَّبَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ قَالَ شَمْرٌ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: فَبُلَى. (٣) هَذَا أَحَدُ قَوْلِي أَبِي عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ. وَ قَوْلُهُ الْآخَرُ: يُقَالُ: هُوَ مِنَ الْغَلِظِ، وَ مِنْهُ
 قِيلَ لِلْغُلَامِ إِذَا شَبَّ وَ غَلِظَ: قَدْ تَمَعِدَّدَ قَالَ الرَّاجِزُ: رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعِدَّدَا وَ سِيرِدَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ قَرِيبًا. (٤) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: فِي
 الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ. وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَ سِيرِدَ قَرِيبًا. (٥) الْأَسَاسُ: وَ ذَهَبَتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٥٩

«تَمَعِدَّدُوا»، وَ قَالَ اللَّيْثُ: التَّمَعِدُّ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعَدٍّ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ، قَالَ: وَ إِذَا ذَكَرْتَ أَنْ قَوْمًا تَحَوَّلُوا عَنْ مَعَدٍّ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ
 رَجَعُوا قُلْتَ: تَمَعِدَّدُوا. وَ امْتَعِدَّ سَيِّفُهُ مِنْ غَمِيدِهِ: اسْتَلَّه وَ اخْتَرَطَهُ. وَ مَعَدَّ الرُّمَحَ مَعَدًّا وَ امْتَعَدَّهُ: انْتَرَعَهُ مِنْ مَرْكَزِهِ، وَ هُوَ مِنَ الْاجْتِنَابِ، وَ
 قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَرَّ بِرُمُوحِهِ وَ هُوَ مَرَكُوزٌ فَاثْمَعِيدَهُ ثُمَّ حَمَلَ، أَيْ اقْتَلَعَهُ. وَ امْتَعَدَّ لَحْمَهُ: نَهَسَهُ. وَ امْتَمَعَدَّهُ: الْبَعِيدَ، وَ تَمَعَدَّدَ: تَبَاعَدَ، قَالَ مَعْنُ بْنُ
 أَوْسٍ: فَمَا إِنَّهَا أُمْسَتْ قِفَارًا وَ مَنْ بِهَا وَ إِنَّ كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قَدْ تَمَعَدَّدَا أَيْ تَبَاعَدَا، قَالَ شَمْرٌ: امْتَمَعَدَّهُ: الْبَعِيدُ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنْ مَعَدٍّ فِي
 الْأَرْضِ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، ثُمَّ صَيَّرَهُ تَفَعَّلَ مِنْهُ. وَ الْمَعِيدُ: النَّتْفُ، كَالْمَعْدِ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. وَ مَعِدِّي وَ مَعْدَانُ، اسْمَانِ. وَ مَعْدِي كَرِبٌ، اسْمُ
 مَرْكَبٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: مِنْ رَكْبِهِ وَ لَمْ يُضَيَّفْ صَيْدَرُهُ إِلَى عَجْزِهِ يُكْتَبُ مُنْصَلًّا، فَإِذَا كَانَ يُكْتَبُ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ اسْمًا وَ مِنْ حَكْمِ
 الْأَسْمَاءِ أَنْ تُفْرَدَ وَ لَا تُوصَلُّ بِغَيْرِهَا لِقَوَّتِهَا وَ تَمَكُّنِهَا فِي الْوَضْعِ، فَالْفِعْلُ فِي قَلَمًا وَ طَالَمَا لَا تَصَالُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعِيدَهُ [نَحْوُ
 ضَرَبْتُ وَ ضَرَبْنَا وَ كَتَبْتُ وَ كَتَبْنَا وَ هُمَا يَقُومَانِ وَ هُمَا يَقْعُدُونَ وَ أَنْتَ تَذْهَبَانِ وَ نَحْوُ ذَلِكَ] مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ [١]، أَحْجَى
 بِجَوَازِ خَلْطِهِ بِمَا وَصَلَ بِهِ فِي طَالَمَا وَ قَلَمًا. كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَعْدَانَ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَرَاوِرَةِ. مُحَدَّثٌ، وَ أَبُو مُعَيْدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ بَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ، فِي هَمْدَانَ، وَ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 أَبِي مُعَيْدٍ الْمُعَيْدِي. وَ مُعَيْدُ بْنُ عُثَيْمٍ (٢) حَيْدُ جَرِيرٍ الشَّاعِرِ لِأُمِّهِ، وَ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ يُخَاطَبُ جَرِيرًا: سَيَعْلَمُ مَا يُغْنِي مُعَيْدٌ وَ مُعْرِضٌ إِذَا مَا
 سَلِيطٌ عَرَقَتْكَ بُحُورُهَا وَ أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيْدٍ، مُحَدَّثَانِ.

[معد]: ج ٥، ص: ٢٥٩

مَعَدَّ الْفَصِيْلُ أُمُّهُ، كَمَنْعَ، يَمَعِدُّهَا مَعْدًا: لَهْزَهَا وَ رَضَتْ بِهَا وَ كَذَلِكَ السَّخْلَةُ، وَ هُوَ يَمَعِدُّ الصَّرْعَ مَعْدًا: يَتَنَاوَلُهُ، كَمَعَدٍّ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ
 الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ (٣) وَ مَعَدَّ الشَّيْءُ: مَصَّهُ، يُقَالُ: وَحَدَّتْ صَيْرَتُهُ فَمَعَدَّتْ جَوْفَهَا، أَيْ مَصَّصَتْهُ، (٤) لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي

جَوْفِ الصَّرْبَةِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ الْغَرَاءُ وَالدَّبْسُ. وَ الصَّرْبَةُ صَمْعُ الطَّلَحِ، وَ تُسَمَّى الصَّرْبَةُ مَغْدًا. وَ مَغْدَ الْبَدَنِ: سَمِنَ وَ امْتَلَأَ مَغْدًا، بِفَتْحٍ فَسَكُونِ، وَ مَغْدٌ، كَفَرَحٍ، مَغْدًا، مُحَرَّكَةً، وَ مَغْدَةُ الْعَيْشِ النَّاعِمُ: عَدَاةٌ وَ نَعْمَةٌ، وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: مَغْدَ النَّبَاتِ وَ غَيْرُهُ، كَالرَّجُلِ وَ كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا طَالَ، وَ مَغْدَ الرَّجُلِ فِي نَاعِمِ عَيْشٍ «٥» يَمْعُدُ مَغْدًا: عَاشَ وَ تَنَعَّمَ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَالَ النَّضْرُ: مَغْدَةُ الشَّبَابِ، وَ ذَلِكَ حِينَ اسْتِقَامَ فِيهِ الشَّبَابُ وَ لَمْ يَتَنَاءَ شَبَابُهُ كُلَّهُ. وَ إِنَّهُ لَفِي مَغْدِ الشَّبَابِ، وَ أُنْشِدَ: أَرَاهُ فِي مَغْدِ الشَّبَابِ الْعُسْلُجِ وَ مَغْدَ الرَّجُلِ جَارِيَتَهُ يَمْعُدُهَا: جَامِعَهَا. وَ الْمَغْدُ: النَّاعِمُ، وَ شَبَابٌ مَغْدٌ: نَاعِمٌ، قَالَ إِيَّاسُ الْخَبَرِيُّ: حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرْبَ السَّمْعَدَا وَ كَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا وَ السَّمْعَدُ: الطَّوِيلُ. وَ عَيْشٌ مَغْدٌ: نَاعِمٌ، وَ الْمَغْدُ الْجِسْمُ هُوَ الْبَعِيرُ التَّارُ اللَّحِيمُ، وَ قِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالْمَغْدِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

(١) زيادة عن اللسان. (٢) بالأصل «غنم» و ما أثبت عن المطبوعة الكويتية. (٣) لم ترد بهذا المعنى في الأفعال انظر ج ٣ / ١٦٩. (٤) قوله مصصته من باب قتل، و من باب تعب لغه، و منهم من يقتصر على الأخيرة قاله في المصباح، عن هامش اللسان. (٥) اللسان: عيش ناعم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٠

وَ الْمَغْدُ فِي النَّاصِيَةِ، كَالْحَزَقِ، وَ هُوَ انْتِافُ مَوْضِعِ الْغُرَّةِ مِنَ الْفَرْسِ حَتَّى تَشْمَطَ. وَ مَغْدٌ شَعْرُهُ يَمْعُدُهُ مَغْدًا: نَتَفَهُ، كَمَعْدَةٍ وَ مَعْدَةٍ، قَالَ: يُبَارَى قُوَّةً مِثْلَ الْوَيْتَةِ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا «١» وَ أَرَاهُ وَضَعَ الْمَضِدَّ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ. وَ الْمَغْدَةُ فِي غُرَّةِ الْفَرْسِ كَأَنَّهُا وَارِمَةٌ، لِأَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَفِ «٢» لِيُثْبِتَ أبيض. وَ الْوَيْتَةُ: الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ، أَخْبَرَ أَنَّ غُرَّتَهَا جِبِلَّةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ عِلَاجٍ تَنْفٍ. وَ الْمَغْدُ: جَنَى التُّنْضُبِ كَقَفْنَدٍ، شَجَرٌ، وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ، وَ جَنَاهُ: ثَمَرُهُ. وَ الْمَغْدُ: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ عَنِ الصَّاعَانِي، وَ كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْمَهْمَلَةِ. وَ الْمَغْدُ هُوَ اللَّفَّاحُ الْبَرِّي، وَ قِيلَ: الْمَغْدُ: هُوَ الْبَاذِنِجَانُ، وَ قِيلَ: هُوَ شَبِيهٌ بِهِ، يَثْبُتُ فِي أَصْلِ الْعِضَةِ، وَ يُحَرِّكُ فِي الْآخِرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ التَّخْرِيكُ أَعْلَى، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ حَيْثُ قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مَعْدَةً. قَالَ: وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْمَغْدُ بِالْفَتْحِ اسْمًا لَجَمْعِ مَعْدَةٍ، بِالْإِسْكَانِ، فَتَكُونُ كَحَلْقَةٍ وَ حَلْقٍ، وَ فَلَكَةٌ وَ فَلَكٌ وَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: الْمَغْدُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ الْخِيَارَ، وَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: الْمَغْدُ: شَجَرٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ أَرْقٌ مِنَ الْكَزْمِ، وَ رَقَهُ طَوَالِ دِقَاقٍ نَاعِمَةٍ وَ يُخْرِجُ جِرَاءً مِثْلَ جِرَاءِ الْمَوْزِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ قِشْرًا وَ أَكْثَرُ مَاءً، حُلُوٌّ لَا يُقَشَّرُ، [وَ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ التُّفَاحِ] «٣» وَ النَّاسُ يَنْتَابُونَهُ وَ يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَهُ، وَ يَبِيدُ أَخْضَرَ ثُمَّ يَصْفَرُ إِذَا انْتَهَى، قَالَ رَاجِزٌ مِنْ بَنِي سُوءَاءَةَ: نَحْنُ بَنِي سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ أَهْلُ اللَّثَى وَ الْمَغْدِ وَ الْمَغَافِرِ وَ أَمْعَدَ الرَّجُلُ إِمْعَادًا: أَكْثَرَ مِنَ الشُّرْبِ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَمْعَدَ الرَّجُلُ: أَطَالَ الشُّرْبَ. وَ أَمْعَدَ الصَّبِي: أَرْضَعَهُ «٤» وَ كَذَلِكَ الْفَصِيلُ، وَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَمْعَدْتُ هَذَا الصَّبِي فَمَعَدَنِي. وَ مَعْدَانُ لُغَةٌ فِي بَعْدَانَ وَ بَعْدَادٍ عَنْ ابْنِ جَنَّى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ إِنْ كَانَ بَدَلًا فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمَغْدُ: الصَّرْبَةُ، وَ صَمْعُ سِدْرِ الْبَادِيَةِ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ جَزْءُ بْنُ الْحَارِثِ. وَ أَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ «٥» نَحْوَهُ وَ لَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَأْسٍ وَ مُحْجَنٍ

[مقد]: ج ٥، ص: ٢٦٠

الْمَقْدِيُّ، مَخْفَفَةُ الدَّالِ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ، كَانَتِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ تَشْرَبُهُ، وَ هُوَ غَيْرُ مُسَيِّكِرٍ، وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرَبُ الطَّلَاءَ الْمَقْدِيَّ الْأَصْفَرَ، كَانَ يَرْزُقُهُ إِيَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَ كَانَ فِي ضِيَافَتِهِ يَرْزُقُهُ الطَّلَاءُ وَ أَرْطَالًا مِنْ لَحْمٍ وَ هُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى الْمَقْدِ اسْمَ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ، وَ وَهَمُ الْجَوْهَرِيُّ، لِأَنَّ الْقَرْيَةَ بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ شَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَقْدِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، قَالَ: وَ الصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُشَدَّدَةٌ، قَالَ: وَ سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: الْمَقْدِيُّ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ: الطَّلَاءُ الْمُنْصَفُ، مُسَبَّحٌ بِمَا قَدْ بَنِي فَيْنِ «٦» قَالَ: وَ يُصَيِّدُ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ: وَ هُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسَلِّحًا وَ هُمْ شَغْلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أُنْشِدَ بِغَيْرِ يَاءٍ [قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَقْدِيُّ، فَحَذَفَ الْيَاءَ] «٧» قَالَ ابْنُ بَرِّي: [وَ جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْدِيَّ، مَخْفَفًا، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ] «٧»، وَ قَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَ غَيْرُهُ مُشَدَّدَ الدَّالِ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَ اسْتَشْهَدَ عَلَى صِحَّتِهِ بَيْتَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، حَكَى ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَ أَنَّ الْمَقْدِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَقْدٍ، وَ

هي قَرْبَةُ بِدَمَشَقٍ فِي الْجَبَلِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: يبارى، في اللسان: تبارى» و التهذيب أيضاً. (٢) الأصل و اللسان، و في الصحاح: يُنتَف. (٣) زيادة عن اللسان. (٤) زيد في الصحاح: أى رضعنى. (٥) عن الصحاح و اللسان، و بالأصل «نظر». (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «بنفصين» تحريف. (٧) زيادة عن اللسان، و ورد في التهذيب باثبات ياء المقدى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦١

المُشْرِفُ عَلَى الْغُورِ، فَهُوَ لَاجُملُهُ مَنْ ذَهَبَ إِلَى التَّشْدِيدِ، وَ قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ اللَّغَوِيُّ: هُوَ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ لَا غَيْرُ، مُنْشَوَّبٌ إِلَى مَقَدٍّ، قَالَ: وَ إِنَّمَا شَدَّدَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ: وَ كَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ الرَّقَّاعِ فِي تَشْدِيدِ الدَّالِ أَنَّهُ لِلضَّرُورَةِ، وَ هُوَ: فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِعَبْتٍ بِهِ عَقَارٌ ثَوْتُ فِي سِتِّجْنِهَا حَجَبًا تَشِيْعًا مَقْدِيَّةً صِهْبَاءُ بَاكَرْتُ شُرْبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صَرَعَى قَالَ: وَ الَّذِي يَشْهَدُ بِصَحَّةِ قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ قَوْلُ أَبِي الْأَخْوَصِ «١»: كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا حَوَى الْحَانُوتُ مِنْ مَقَدٍّ يُصَفَّقُ صَفْوُهَا بِالْمِشْكِ وَ الْكَافُورِ وَ الشَّهْدِ وَ كَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَجِيِّ: كَأَنَّ عَقَارًا قَرْقَفًا مَقْدِيَّةً أَبَى بَيْعَهَا حَبٌّ مِنَ التَّجْرِ حَادِجٌ وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَ مَا تَحِلُّ الشُّمُولُ وَ قَالَ آخَرُ: عَلَّلِ الْقَوْمُ قَلِيلًا يَا ابْنَ بَنَاتِ الْفَارِسِيَّةِ إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي قَدْ دُ فَرَاغِهِ. وَ الْمَقْدِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ: ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «٢»: ضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ، وَ لَا أَدْرِي إِلَى مَا يُنسَبُ، وَ يُقَالُ ثَوْبٌ مَقْدِيٌّ. وَ الْمَقْدِيَّةُ هُ بِالشَّامِ مِنْ عَمَلِ الْأُرْدُنِّ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ الشَّرَابُ، وَ يُقَالُ إِنَّهَا مَقَدٌّ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْأَشْعَارِ.

[مكد]: ج ٥، ص: ٢٦١

مَكَدٌ بِالْمَكَانِ مَكْدًا وَ مُكُودًا: أَقَامَ بِهِ، وَ ثَكَمَ يَثْكُمُ مِثْلَهُ، وَ رَكَدَ رُكُودًا وَ مَكَتَ مَكُوتًا. وَ عَنِ اللَّيْثِ: مَكَدَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَقَصَ لَبْنُهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ وَ أَنْشَدَ: قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَ مَا تُحَارِدُ حَتَّى الْجِلَادُ دُرْهَنٌ مَاكِدٌ وَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكُودُ: النَّاقَةُ الدَّائِمَةُ الْغُزْرِ، وَ النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، ضِدٌّ، أَوْ هَذِهِ مِنْ أَغَالِيطِ اللَّيْثِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ إِنَّمَا اعْتَبَرَ اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ: حَتَّى الْجِلَادُ دُرْهَنٌ مَاكِدٌ فَظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى النَاقِصِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ الْمَعْنَى: حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دُرْهَنٌ مَاكِدٌ، أَيْ دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنَ أَيْضًا، وَ الْجِلَادُ: أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبْنًا، فَلَيْسَتْ فِي الْغَزَارَةِ كَالْخُورِ، وَ لَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ، وَاحِدَتُهَا جِلْدَةٌ. وَ الْخُورُ فِي أَلْبَانِهِمْ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثْرَةِ. وَ مِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرِ الْمُحَالِ «٣» الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي مَكَدَتِ النَّاقَةِ مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيْهُ طَلِيْهِ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللَّغَةِ عَلَيْهِ لَثَلَا يَتَعَثَّرُ فِيهِ مَنْ لَا يَحْفَظُ اللَّغَةَ تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ، قَالَ: وَ الصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ الْمَكْدَاءُ، وَ الْمَاكِدَةُ وَ الْمَكُودُ، هِيَ الدَّائِمَةُ الْغُزْرِ الْكَثِيرَتُهُ، وَ الْجَمْعُ مُكْدٌ، وَ إِبِلٌ مَكَائِدُ، وَ أَنْشَدَ: إِنَّ سِرَّكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ فَاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمِ وَ نَاقَهُ بَرَاعِيسَ، إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً. وَ الْمَاكِدُ: الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ، قَالَ: وَ مَاكِدٌ تَمَادُّهُ مِنْ بَحْرِهِ يَصْفُو وَ يُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ «٤» تَمَادُّهُ: تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أبي الأخوص، الذي في اللسان: الأخوص، بدون أبي». (٢) الجمهرة ٢ / ٢٨٤. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: المحال، كذا في التكملة، و في اللسان: الخطأ». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: تمادده تأخذه في ذلك الوقت. و يصفو: يفيض، و يبدي تارة عن قعره أى يبدي لك قعره من صفائه، كذا في اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٢

وَ مَكَادُهُ كَجَبَانِهِ د، بِالْأُنْدُسِ مِنْ نَوَاحِي طَلَيْطَلَةٍ، وَ هِيَ الْآنَ لِلْفَرَنْجِ، مِنْهُ سَيِّعِيدٌ بْنُ يُمْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرَادِيِّ، يَكْنَى أَبَا عُثْمَانَ، وَ أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُمْنٍ، دَخَلَ الْمَشْرِقَ، رَوَّيَا، كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ. وَ الْمَكْدُ، بِالْكَسْرِ: الْمُسْطُ. وَ الْمَكْدُ: بِالضَّمِّ، جَمْعُ مَكُودٍ كَصَبُورٍ، نُوقُ مَكْدٌ وَ مَكَائِدٌ، وَ هِيَ الْغُزْرُ اللَّبَنُ، كَذَا فِي الرَّوْضِ، وَ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ، لِأَنَّهُ مِنْ مَكَدٍ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي التَّغْلِيلِ نَوْعٌ مِنَ الْمَجَازِ، فَإِنْ فِي دَلَالَةِ الْإِقَامَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ مَا لَا يَخْفَى، وَ لَوْ جَعَلَهُ مِنَ الْمَاءِ الْمَاكِدِ الَّذِي هُوَ الدَّائِمُ لَا يَنْقَطِعُ كَانَ أَظْهَرَ فِي الدَّلَالَةِ. وَ الْأَمَاكِيدُ: بَقَايَا الدِّيَابِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أُمُكُودٍ، بِالضَّمِّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَثْرٌ مَاكِدَةٌ وَ مَكُودٌ: دَائِمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ مَادَّتُهَا. وَ

رَكْبَةً مَا كِدَهُ، إِذَا تَبَتَّ مَاؤُهَا لَا يَنْقُصُ، عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَنْغَيِّرُ، وَالْقَرْنُ: قَرْنُ الْقَامَةِ. وَدَرُّ مَا كِدَهُ: لَا يَنْقَطِعُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي صِيرَدٍ لَعَيْنَتُهُ بَن حِصْنٍ، وَقَدْ وَقَعَ فِي شَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبِيٍّ هَوَازِنَ: خُذَهَا إِلَيْكَ، فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِتَارِدٍ، وَلَا تَذِيهَا بِنَاهِدٍ، وَلَا دَرُّهَا بِمَا كِدَ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ، وَلَا شَعْرُهَا بِوَارِدٍ، وَلَا الطَّالِبُ لَهَا بِوَاجِدٍ. وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: بَنَى مَكُودٍ، كَصَبُورٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكُودِيُّ شَارِحُ الْأَلْفِيَّةِ وَصَاحِبُ الشُّبُطِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْمَقْصُورَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَصْنُفَاتِ، وَشَهْرَتُهُ كَافِيَّةٌ، وَقَبْرُهُ يُزَارُ بِفَاسٍ فِي جِهَةِ الْحَارَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْحَفَّارِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعَ بِهِ، آمِينَ.

[ملد]: ج ٥، ص: ٢٦٢

مَلَدَهُ: مَلَدَهُ. وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ تَمْرِينُهُ. وَالْمَلَدُ وَالْمَلَدَانُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: الشَّبَابُ وَالتَّعَمُّهُ بِفَتْحِ النُّونِ، وَالْاهْتِرَازُ، أَيْ اهْتِرَازُ الْغُصْنِ، وَقَدْ مَلَدَ الْغُصْنُ مَلَدًا: اهْتَرَزَ. وَالْمَلَدُ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَالْأُمْلُودُ، بِالضَّمِّ، وَالْإِمْلِيدُ بِالْكَسْرِ وَالْأُمْلِدَانُ كَأَقْحُوَانٍ وَالْأُمْلِدَانِي، بِيَاءِ النَّسْبَةِ وَالْأُمْلَدُ كَأَحْمَرٍ وَالْأُمْلَدُ كَقَنْصُودٍ: النَّاعِمُ اللَّيْنُ مِنَّا وَمِنْ الْغُصُونِ وَأَنْشَدَ: بَعْدَ التَّصَابِيِ وَالشَّبَابِ الْأُمْلَدُ وَجَمْعُ الْمَلَدِ «١» أُمْلَادُ وَجَمْعُ الْأُمْلُودِ وَالْإِمْلِيدُ أُمَالِيدُ، وَقَالَ شَبَابَةُ الْأَعْرَابِيِّ: غُلَامٌ أُمْلُودٌ وَأَفْلُودٌ، إِذَا كَانَ تَمَامًا مُحْتَلِمًا شَطْبًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَلَدَانُ: اهْتِرَازُ الْغُصْنِ وَنَعْمَتُهُ، وَغُصْنٌ أُمْلُودٌ وَإِمْلِيدٌ: نَاعِمٌ، وَقَدْ مَلَدَهُ الرَّيُّ تَمْلِيدًا، وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَيْمَنَ الْأَشْتَقَاقِ: إِنْ الْأُمْلُودُ أَصْلٌ فِي الْأَغْصَانِ «٢» مَجَازٌ فِي بَنَى آدَمَ، وَرَجَحَهُ بَعْضٌ. قُلْتُ: وَقَدْ صَرَّحَ الزَّمَخْشَرِيُّ بِذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ فَقَالَ: وَمِنْ الْمَجَازِ شَابُّ أُمْلُودٍ وَشَبَانٌ أُمَالِيدُ، وَالْمَرْأَةُ أُمْلُودٌ وَأُمْلُودَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَفِي اللِّسَانِ أُمْلِدَانِيَّةٌ وَأُمْلُودَةٌ، كَأُخْدُوثَةٍ، وَمَلْدَاءُ كَحَمْرَاءَ نَاعِمَةٌ مُسْتَوِيَّةُ الْقَامَةِ، وَشَابُّ أُمْلَدُ وَجَارِيَّةٌ مَلْدَاءُ بَيْنَا الْمَلَدِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَمْزَةُ أُمْلُودٍ وَإِمْلِيدٌ مُلْحَقَةٌ بِنَاءِ عُسْلُوجٍ وَقَطْمِيرٍ، بِدَلِيلِ مَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعَهَا. وَالْمَلَدُ بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ: الْغُولُ بِالضَّمِّ، السَّغْلَاءُ، أَوْ سَاحِرَةُ الْجِنِّ، كَمَا سَيَأْتِي. وَمُلُودٌ، كَصَبُورٍ، أَوْ هُوَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ «٣»: هَ، بِأَوْرُجْنِدَ بَتْرُكُستَانِ مِمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْإِمْلِيدُ بِالْكَسْرِ مِنَ الصَّحَارِيِّ: الْإِمْلِيسُ، وَاحِدٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ، وَبِهِ فَسِيرُ قَوْلِ أَبِي زُبَيْدٍ: فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّارِ قَفَرًا بِالسَّمْلَقِ الْإِمْلِيدُ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَجُلٌ أُمْلَدُ: لَا يَلْتَحِي، أَوْ رَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) ضَبَطَ بِإِسْكَانِ اللَّامِ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا سَبَقَهَا، وَثَلَاثُهَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِالتَّحْرِيكِ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٢) فِي الْأَسَاسِ: غُصْنُ أُمْلُودٍ: نَاعِمٌ، وَغُصُونُ أُمَالِيدٍ، وَانْظُرْ مَا سِيرَدَ عَنْ الْأَسَاسِ فِي الْكَلَامِ التَّالِي. (٣) اقْتَصَرَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ عَلَى الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٣

و فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ مُلُونَدَةُ: حِصْنٌ بِسَرَقُشْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ.

[ممد]: ج ٥، ص: ٢٦٣

إِمْدَانُ «١»، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ بِكَثِيرِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَةِ كَإِفْعَالٍ: ع، قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ الَّذِي ذَكَرَهُ فِيهِ الْمَصْنَفُ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي أ م د، وَ د م د، فَرَاغَهُ.

[مند]: ج ٥، ص: ٢٦٣

مُنْدٌ، بِالضَّمِّ «٢» أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هَ مِنْ صَيْنَعَاءِ الْيَمَنِ فِي مِخْلَافِ صَدَاءٍ، كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ. وَمُنْدَدٌ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ «٣» وَفَتْحِ الثَّلَاثِ: ع ذَكَرَهُ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ فَقَالَ: عَفَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ بَعْدَ إِقَامَةِ عَجَاجٍ بِخَلْفِي مُنْدَدٍ مُتَنَازِحٍ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَخُوَيْرٌ مُنْدَادٌ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي فَصْلِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ. وَ مَيْمُنْدٌ، بِفَتْحِ الْمِيمَيْنِ، وَ الْمَشْهُورُ ضَمُّ الثَّانِيَةِ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ: هَ قُرْبَ فَيَرُوزَايَادَ، قَالَ يَاقُوتٌ: رُسَيْتَاقُ بَفَارِسَ، وَأُخْرَى بَغْرُزَنَةَ، بَيْنَ بَامِيَانَ وَالْعُورِ «٤»، مِنْهَا الْكَاتِبُ الْمَاهِرُ الْمِيدَبَرِيُّ أَبُو

الحسن علي بن أحمد الميمندي وزير السلطان الغازي محمود بن سبكتكين، أنار الله برهانه، وأخباره في التاريخ الميمني، قال أبو بكر بن العميد (٥) يهجو: يَا عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدٍ لَا أَشْتِاقَا وَأَنَا الْمَرْءُ لَا أَحِبُّ النَّفَاقَا لَمْ أَزَلْ أَكْرَهُ الْفِرَاقَا إِلَى أَنْ نَلْتَهُ مِنْكَ فَارْتَضَيْتُ الْفِرَاقَا حَسْبُنَا بِالْخَلَّاصِ مِنْكَ نَجَاحًا وَكَفَى بِالنَّجَاهِ مِنْكَ خَلَاقًا * ومما يستدرِك عليه: مَنِيْدُ «٦»، كَأَمِير: موضع بفارس عن العِمْرَانِي، قال ياقوت: هو تصحيف مَنِيْد.

[مهد: ج ٥، ص: ٢٦٣]

المَهْدُ: الْمُؤَضِّعُ يَهْدِي لِلصَّبِيِّ وَيُوطَأُ لِيَنَامَ فِيهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا «٧» وَالْمَهْدُ: الْأَرْضُ، كَالْمِهَادِ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمِهَادُ [اسم] «٨» أَجْمَعُ مِنَ الْمَهْدِ، كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِهَادًا لِلْعِبَادِ، جِ أَيِ جَمْعِ الْمَهْدِ مُهُودٌ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ أَنَّ الْمَهْدَ وَالْمِهَادَ مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى، أَوِ الْمَهْدُ الْفَعْلُ وَالْمِهَادُ الْأِسْمُ، أَوِ الْمَهْدُ مُفْرَدٌ وَالْمِهَادُ جَمْعٌ كَفَرَخٌ وَأَفْرَاحٌ. قَالَ السَّمِينُ أَثْنَاءَ طَه. وَالْمُهْدُ، بِالضَّمِّ: النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشد: إِنْ أَبَاكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدٍ إِنْ أَنْتَ كَثُرَتْ قُتُورُ الْمُهْدِ أَوْ الْمُهْدُ: مَا انْخَفَضَ مِنْهَا، أَيِ مِنَ الْأَرْضِ، فِي سُهولَةٍ وَاشْتِوَاءٍ، كَالْمُهْدَةِ، بِالضَّمِّ أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، جِ مِهْدَةٌ وَأَمِهَادٌ، الْأَوَّلُ كَعَبِيَّةٍ، وَهَذِهِ الْجُمُوعُ فِيهَا مَحَلٌّ تَأْمُلُ وَإِيْهَامٌ، وَقَدْ أَشارَ لِدَلِكْ شَيْخُنَا. قُلْتُ: الْجَمْعُ الثَّانِي لَا إِيْهَامَ فِيهِ، فَإِنَّهُ جَمْعُ مُهْدٍ بِالضَّمِّ، كَقُفْلٍ وَ أَقْفَالٍ. وَ مِهْدَهُ أَيِ الْفِرَاشَ كَمَنْعَهُ: بَسَطَهُ وَوَطَّاهُ، كَمِهْدَةٍ تَمْهِيْدًا، وَأَصْلُ الْمَهْدِ التَّوْثِيْرُ، يُقَالُ: مَهَدْتُ لِنَفْسِي وَ مَهَدْتُ، أَيِ جَعَلْتُ لِي مَكَانًا وَطِيئًا سَهْلًا. وَ مَهْدٌ لِنَفْسِهِ يَمْهِيْدُ مَهِيْدًا: كَسَبَ وَ عَمِلَ، كَامْتَهِيْدٌ، يُقَالُ: مَهِيْدٌ لِنَفْسِهِ خَيْرًا وَامْتَهَدَهُ: هَيَّاهُ وَ تَوَطَّاهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَا تُنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ «٩» أَيِ يُوطَّئُونَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: وَامْتَهَدَ الْغَارِبُ فَعَلَ الدُّمْلَ

(١) قيده صاحب معجم البلدان بكسر الهمزة والميم وتشديدها: اسم موضع. (٢) قيدها في معجم البلدان «مند» ضبط قلم. (٣) قيدها في معجم البلدان بالفتح ثم السكون وفتح الدال. (٤) الذي بين باميان والغور هي «ميمنة» قال ياقوت: وأظنها الميمند الذي قبله. (٥) معجم البلدان: أبو بكر العيدى. (٦) في معجم البلدان: منيد بالذال المعجمة. (٧) سورة مريم الآية ٢٩. (٨) زيادة عن التهذيب. (٩) سورة الروم الآية ٤٤.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٤

والمَهْدُ، كَأَمِير: الرُّبْدُ الْخَالِصُ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْكَاهُ عِنْدَ الْإِذَابَةِ وَأَقْلَهُ لَبْنًا. وَالْمِهَادُ، كِكِتَابِ، الْفِرَاشُ وَزَنًا وَمَعْنَى، وَقَدْ يُخَصُّ بِهِ الطُّفْلُ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لِلْفِرَاشِ: مِهَادٌ، لَوْتَارَتِهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ «١» جِ أَمِهْدَةٌ وَمُهْدٌ، بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ وَبُضْمَتَيْنِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا «٢» أَيِ بَسَاطًا مُمْكِنًا سَهْلًا لِلشُّلُوكِ فِي طَرُقِهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ «٣» قِيلَ فِي مَعْنَاهُ: أَيِ بَنَسَ مَا مَهَدَ لِنَفْسِهِ فِي مَعَادِهِ. قَالَ شَيْخُنَا: لَمْ يَلْتَفِتْ لِلْفَرْقِ الْآيَةِ: وَمَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ وَبَنَسَ الْمِهَادُ «٤» فَلَوْ قَالَ: بَنَسَ مَا مَهَدُوا لَأَنفُسَهُمْ لَكَانَ أَوْلَى، قَالَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ، ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: وَقَدْ يُقَالُ: لَمْ يَقْصِدِ الْمُصَيِّفُ إِلَى هَذِهِ، بَلْ لَعَلَّهُ قَصَدَ آيَةَ الْبَقَرَةِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ «٥». قُلْتُ: وَالْجَوَابُ كَذَلِكَ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْبَلْقِينِيِّ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ سَائِرَ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ فِيهَا «لَبِئْسَ» بِاللَّامِ. وَمَهْدٌ، كَجَعْفَرٍ مِنْ أَسْمَائِهِنَّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قُضِيَتْ عَلَى مِيمٍ مَهْدٌ أَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَمْ تَكُنِ الْكَلِمَةُ مَفْكُوكَةً، وَكَانَتْ مُدْعَمَةً، كَمَسَدٍ وَمَرَدٍ، وَهُوَ فَعْلَلٌ، قَالَ سَبِيوِيَّةُ: الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَأُدْغِمَ الْحَرْفُ مِثْلَ مَفَرٍّ وَمَرَدٍّ، فَتَبِتَ أَنَّ الدَّالَ مُلْحَقَةٌ، وَالْمُلْحَقُ لَا يُدْغَمُ. وَالْأَمُهْدُ، بِالضَّمِّ: الْقُرْمُوصُ لِلصَّيْدِ وَلِلْحَبْرِ، وَهُوَ الْحُفْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ الصَّيْقَةُ الرَّأْسِ، يَشْتَدِفِي فِيهَا الصُّرْدُ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ، وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْقُرْمُوصَ بِالضَّمِّ، فَتَأْمَلُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَمْهِيْدُ الْأَمْرِ: تَسْوِيْتُهُ وَ إِصْلَاحُهُ، وَقَدْ مَهَدَ الْأَمْرُ: وَطَّاهُ وَ سَوَّاهُ، قَالَ الرَّاعِبُ «٦»: وَ يُتَجَوَّزُ بِهِ عَنْ بَسْطِ الْمَالِ وَالْجَاهِ، وَ مِنْهُ أَيْضًا تَمْهِيْدُ الْعُذْرِ: بَسْطُهُ وَقَبُولُهُ، وَقَدْ مَهَدَ لَهُ الْعُذْرَ تَمْهِيْدًا: قَبَلَهُ. وَ مِنْهُ أَيْضًا مِمَاءٌ مَمْهَدٌ، كَمُعْظَمٍ: لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ، بَلْ فَاتِرٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ التَّكْمِلَةِ. وَ تَمْهَدَ الرَّجُلُ: تَمَكَّنَ. وَامْتَهَدَ السَّنَامُ: انْبَسَطَ فِي ارْتِفَاعٍ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: سَهْدٌ مَهْدٌ: حَسَنٌ. إِتْبَاعٌ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ: مَا امْتَهَدَ فَلَانٌ عِنْدِي

يَدًا، إِذَا لَمْ يُؤَلِّكْ نَعْمَةً وَلَا مَعْرُوفًا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ: يَقَالُ: مَا امْتَهَدَ فَلَانٌ عِنْدِي مَهْدٌ ذَلِكَ، يَقُولُهَا الرَّجُلُ حِينَ يُطَلِّبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ بِمَا يَدِ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْمُسْتَعِثِّ إِلَيْهِ حِينَ يُطَلِّبُ مَعْرُوفَهُ، أَوْ يُطَلِّبُ لَهُ إِلَيْهِ. وَتَمَهَّدَتْ فِرَاشًا، وَاسْتَمَهَّدَتْهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَهَّدَ لَهُ مَنْزِلَةً سَيِّئَةً. وَ تَمَهَّدَتْ لَهُ عِنْدِي حَالٌ لَطِيفَةٌ. كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[ميد]: ج ٥، ص: ٢٦٤

مَا دَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا وَمَيْدَانًا مُحَرَّكَةً: تَحَرَّكَ بِشِدَّةٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ* (٧) أَيْ تَضْطَرِبَ بِكُمْ وَ تَدُورَ بِكُمْ وَ تَحَرَّكَكُمْ حَرَكَةً شَدِيدَةً، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ. وَمَا دَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا: مَالٌ وَ زَاغٌ وَ زَكَا، وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَأَرْسَاهَا بِالْجِبَالِ». وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَمَادَتْ». وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «فَسَيَّكَتْ مِنَ الْمَيْدَانِ بِرُسُوبِ الْجِبَالِ». وَ مَا دَ السَّرَابُ مَيْدًا: اضْطَرَبَ. وَ مَا دَ الرَّجُلُ يَمِيدُ، إِذَا انْتَهَى (٨) وَ تَبَحَّثَرُو. مَا دَهُمْ يَمِيدُهُمْ، إِذَا زَارَهُمْ (٩)، قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَتْ الْمَائِدَةُ، لِأَنَّهُ يُزَارُ (٩) عَلَيْهَا. وَ مَا دَ قَوْمَهُ غَارَهُمْ، وَ مَا دَهُمْ يَمِيدُهُمْ، لَغَةٌ فِي مَارَهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ، وَ الْمُتَمَتَّدُ، مُفْتَعَلٌّ مِنْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قِيلَ: وَ مِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَائِدَةُ. (١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ ٤١. (٢) سُورَةُ النَّبَأِ الْآيَةُ ٦. (٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٠٦. (٤) سُورَةُ الرَّعْدِ الْآيَةُ ١٨. (٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٠٦. (٦) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْمَفْرَدَاتِ. (٧) سُورَةُ النَّمْلِ الْآيَةُ ١٥ وَ سُورَةُ لُقْمَانَ الْآيَةُ ١٠. (٨) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: تَنَنَّى. (٩) فِي التَّهْذِيبِ: «زَادَهُمْ... يُزَادُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٥

وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا دَ الرَّجُلُ يَمِيدُ فَهُوَ مَائِدٌ: أَصَابَهُ غَثِيَانٌ وَ حَيْرَةٌ وَ دَوَارٌ مِنْ سُكْرٍ أَوْ رُكُوبٍ بِحَرٍّ، مِنْ قَوْمٍ مَيْدِيٍّ، كَرَائِبٍ وَ رَوْبِيٍّ، وَ فِي الْبَصَائِرِ: مَيْدِيٌّ كَحَيْرِيٍّ. وَ مَا دَ الرَّجُلُ: تَحَيَّرَ. وَ رَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَائِدُ: الَّذِي يَزْكَبُ الْبَحْرَ فَتَغْتَنِي نَفْسُهُ مِنْ تَنَنٍ مَاءِ الْبَحْرِ حَتَّى يُدَارَ بِهِ، وَ يَكَادُ يُغَشَى عَلَيْهِ، فَيَقَالُ: مَا دَ بِهِ الْبَحْرُ يَمِيدُ بِهِ مَيْدًا، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: الْمَيْدِيُّ: الَّذِي أَصَابَهُمُ الْمَيْدُ مِنَ الدَّوَارِ، وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ: «الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٌ»، هُوَ الَّذِي يُدَارُ بِرَأْسِهِ مِنْ رِيحِ الْبَحْرِ وَ اضْطِرَابِ السَّفِينَةِ بِالْأَمْوَاجِ. وَ مَا دَتِ الْحَنْظَلَةُ تَمِيدُ: أَصَابَهَا نَدَى أَوْ بَلَلٌ فَتَغَيَّرَتْ، وَ كَذَلِكَ التَّمَرُ. وَ الْمَائِدَةُ: الطَّعَامُ نَفْسُهُ، مِنْ مَا دَ إِذَا أَفْضَلَ، كَمَا فِي اللَّسَانِ، وَ هَذَا الْقَوْلُ جَزَمَ بِهِ الْأَخْفَشُ وَ أَبُو حَاتِمٍ، أَيْ وَ إِن لَمْ يَكُنْ مَعَهُ خَوَانٌ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ، وَ نَقَلَهُ فِي فَتْحِ الْبَارِي، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْآيَةُ صَرِيحَةٌ فِيهِ، قَالَه أَرَبَابُ التَّفْسِيرِ وَ الْغَرِيبِ، وَ قِيلَ: الْمَائِدَةُ: الْخَوَانُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ، قَالَ الْفَارَسِيُّ: لَا تَسِيَّحِي مَائِدَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا طَعَامٌ، وَ إِلَّا فَهِيَ خَوَانٌ. قُلْتُ: وَ قَدْ صَرَّحَ بِهِ فَهَاءُ اللَّغَةِ، وَ جَزَمَ بِهِ الثَّعَالِبِيُّ وَ ابْنُ فَارَسٍ، وَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْعَوَاصِ، وَ زَعَمَ أَنَّ غَيْرَهُ مِنْ أَوْهَامِ الْخَوَاصِ، وَ ذَكَرَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهَا أَنَّهُ يَجُوزُ إِطْلَاقُ الْمَائِدَةِ عَلَى الْخَوَانِ مُجَرَّدًا عَنِ الطَّعَامِ، بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ وُضِعَ أَوْ سِيَّوَضَ. وَ قَالَ ابْنُ ظَفَرٍ: ثَبَتَ لَهَا اسْمُ الْمَائِدَةِ بَعْدَ إِزَالَةِ الطَّعَامِ عَنْهَا، كَمَا قِيلَ لِخَفِيَّةٍ بَعْدَ الْوِلَادَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١): وَ فِي التَّنْزِيلِ: رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ (٢)، الْمَائِدَةُ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَ لَفْظُهَا فَاعِلَةٌ (٣)، وَ هِيَ مِثْلُ: عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ* (٤) وَ قِيلَ: مِنْ مَا دَ إِذَا أُعْطِيَ، يَقَالُ: مَا دَ زَيْدٌ عَمْرًا، إِذَا أَعْطَاهُ، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، الْأَصْلُ عِنْدِي فِي مَائِدَةٍ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنْ مَا دَ يَمِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ، فَكَأَنَّهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا، أَيْ تَتَحَرَّكُ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سُمِّيَتْ مَائِدَةً لِأَنَّهَا مِيدَتْ بِهَا صَاحِبُهَا، أَيْ أُعْطِيَتْ وَ تَفُضِّلُ عَلَيْهِ بِهَا، وَ فِي الْعِنَايَةِ: كَأَنَّهَا تُعْطَى مَنْ حَوْلَهَا مِمَّا حَضَرَ عَلَيْهَا، وَ فِي الْمَصْبَاحِ: لِأَنَّ الْمَالِكَ مَادَهَا لِلنَّاسِ، أَيْ أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا، وَ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، كَالْمَيْدَةِ، فِيهِمَا، أَيْ فِي الطَّعَامِ وَ الْخَوَانِ، قَالَه الْجَزْمِيُّ وَ أَنْشَدَ: وَ مَيْدَةٍ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ تُضَيِّعُ لِلْإِخْوَانِ وَ الْجِيرَانِ وَ الْمَائِدَةُ: الدَّائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَوَانِ. وَ فَعَلَهُ مَيْدِيٌّ (٥) ذَلِكَ، أَيْ مِنْ أَجْلِهِ. وَ الَّذِي فِي اللَّسَانِ مَيْدٌ ذَلِكَ، قَالَ: وَ لَمْ يُشَيِّعْ: مِنْ مَيْدِيٍّ ذَلِكَ، وَ مَيْدٌ بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا، وَ قِيلَ هِيَ بِمَعْنَى «عَلَى» كَمَا تَقَدَّمَ فِي «بَيْدٍ» قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ مِيمُهُ يَدَلًّا مِنْ بَاءٍ بَيْدٍ، لِأَنَّهَا أَشْهُرُ. وَ مِيدَاءُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ وَ الْمَدِّ: مَبْلُغُهُ وَ قِيَاسُهُ. وَ مِنَ الطَّرِيقِ: جَانِبُهُ وَ بُعْدُهُ وَ سَنَتُهُ، يَقَالُ: لَمْ أَدْرِ مَا مِيدَاءُ ذَلِكَ، أَيْ لَمْ أَدْرِ مَا مَبْلُغُهُ وَ قِيَاسُهُ، وَ كَذَلِكَ مَيْتَاؤُهُ، أَيْ لَمْ أَدْرِ مَا قَدْرُ جَانِبِيهِ وَ بُعْدِهِ، وَ أَنْشَدَ: إِذَا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا مَضَتْ قُدَمًا مَوْجَ الْجِبَالِ زَهْوُوقٌ وَ يُرَوَى «مَيْتَاءُ

الطريق». و الزهوق: المتقدم من النوق، قال ابن سيده: وإنما حملنا ميذاءً وقضينا بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د. و يقال: بنوا بيوتهم على ميذاءٍ واحدٍ، أى على طريقه واحدٍ، وقال الصاغاني: إن كان شمع: ميذاء الطريق، على طريق الاعتقاد لِمِثْنَتِهِ فهو مَهْمُوزٌ مَفْعَالٌ من أداه كذا إلى كذا، وموضعه [أبواب] «٦» المعتل كموضع المِثْناء، وإن كان بناءً مشْتَقًّا فهو فِعْلَالٌ، وهذا مؤنثٌ معه. و يقال: هذا ميذاءؤه، و بميذائه، و بميذائه، أى بحدائه،

(١) اللسان و التهذيب: أبو عبيدة. (٢) سورة المائدة الآية ١١٤. (٣) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: مفعوله و لفظها فاعلة. (٤) سورة الحاقة الآية ٢١. (٥) على هامش القاموس من نسخة أخرى: ميذاء. (٦) زيادة عن التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٦

و يُروى بِمَيْدَى دَارِهِ. مفتوح الميم مقصور، أى بحدائنها عن يعقوب. و مِيَاذُهُ، مُشَدَّدَةٌ، اسم أمه سَوْدَاءُ، و هى أُمُّ الرَّمَاحِ، كَكَتَّانٍ بِنِ أْبْرَدِ بْنِ ثَوْبَانَ، و فى بعض النسخ الثَّوْبَانُ «١» الشاعر، نُسِبَ إِلَيْهَا، فيقال له: ابنُ مِيَاذَةٍ، و زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ خَضْرَى أُمِّهِ و يقول: اغْرَنْزِمِي مِيَاذَ اللَّقَوَانِي و المَيْدَانُ، بالفتح و يُكْسَرُ، و هذه عن ابن عباد، م أى معروف، ج المِيَادِينُ، قال ابن القطاع فى كتاب الأبنية: اختلف فى وزنه، ف قيل فَعْلَانُ، من ماد يَمِيدُ إذا تَلَوَّى و اضطرب، و معناه أَنَّ الْخَيْلَ تَجُولُ فِيهِ و تَنْشَى مُتَعَطِّفَةً و تَضْطَرُّبُ فى جَوْلَانِهَا، و قيل وزنه فَعْلِيَانُ من المَيْدَى و هو الغاية، لأنَّ الْخَيْلَ تَنْتَهِي فِيهِ إِلَى غَايَتِهَا من الجَرْيِ و الجَوْلَانِ و أَصْلُهُ مَيْدِيَانٌ فَقُدِّمَتِ اللام إلى موضع العين فصار مَيْدِيَانًا، كما قيل فى جَمْعِ يَازِ بِيَزَانٍ، و الأصل بِيَزَانٌ، و وزن بازٍ فَعْلٌ و بِيَزَانٌ فَعْلَانٌ، و قيل وزنه فَيْعَالٌ من مَيْدَنٌ يَمِيدُنْ إذا أقام، فتكون الياء و الألف فيه زائدتين، و معناه أَنَّ الْخَيْلَ لَزِمَتِ الْجَوْلَانَ فِيهِ و التَّعَطُّفُ دُونَ غَيْرِهِ. و المَيْدِيَانُ: مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ و تُعْرَفُ بِمَيْدِيَانِ زِيَادٍ، منها أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَيْدِيَانِي، هَكَذَا فى النُّسخِ، و الذى قاله ابن الأثير: أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِي، أَدِيبٌ فَاضِلٌ، صَنَّفَ فى اللُّغَةِ، و سَمِعَ الْحَدِيثَ، و مات سنة ٥١٨، و الظاهر أَنَّ فى عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ سِقْطًا، و الصَّوَابُ كما فى التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ و غيره: منها أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَيْدِيَانِي شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ بَنِيْسَابُورَ و مُؤَلِّفُ كِتَابِ «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» و غيره، مات سنة ٥١٨ و ابنه أَبُو سَعِيدٍ سَعْدُ «٢» بن أَحْمَدَ الْأَدِيبِ، لَهُ تَصَانِيفٌ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ. و أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بن مَعْقِلِ النَّسَابُورِي، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الذُّهَلِيَّ، و هَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فى الْمَعْجَمِ، فَكَأَنَّ أَصْلَ الْعِبَارَةِ: منها أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فَتَأَمَّلْ، قال يَاقُوتُ: و منها أَيْضًا الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْمِيدَانِي، انتقل مِنْ نَيْسَابُورَ فَأَقَامَ بِهَمْدَانَ و اسْتَوَطَنَهَا و تَزَوَّجَ مِنْ أَهْلِهَا، و كَانَ يُعَدُّ مِنَ الْحَفَاطِ الْعَارِفِينَ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ و الْوَرَعِ، قَالَ شَيْرَازِيهِ: لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ. و قَالَ غَيْرُهُ: لَمْ يَرَ مِثْلَ نَفْسِهِ، تَوَفَّى بِبَغْدَادَ سنة ٤٧١. قُلْتُ: و منها أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مَنْصُورِ الْمَيْدِيَانِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَغْدَادِي، و عَنْهُ الْحَاكِمُ. و المَيْدِيَانُ، أَيْضًا: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ. منها أَبُو الْفَضْلِ هَكَذَا فى النُّسخِ، و الصَّوَابُ كما فى معجم يَاقُوتَ: أَبُو الْفَتْحِ الْمُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدِ، وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبُو مُوسَى و قَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا نَسَبَهُ بِهَذَا النَّسَبِ. قَالَ أَبُو مُوسَى: و مَيْدَانُ أَشْفَرِيْسَ مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ، منها مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَدِينِي الْمَيْدَانِي، حَدَّثَنِي عَنْهُ وَالِدِي و غَيْرُهُ، و جعله أَبُو مُوسَى ثَالِثًا. قُلْتُ: و نَسَبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى مَحَلَّةٍ نَيْسَابُورَ «٣» و قَالَ: و منها أَبُو الْفَتْحِ الْمُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْحَافِظِ و غَيْرِهِ. و المَيْدَانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ الْأَرْجِ، و يُعْرَفُ بِشَارِعِ الْمَيْدَانِ. منها عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَامِعِ بْنِ غُنَيْمَةَ الْمَيْدَانِي، و كَانَ يَكْتُبُ اسْمَهُ غُنَيْمَةً سَمِعَ أَبَا طَالِبٍ يُوسُفَ «٤» و أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِيِّينَ و غَيْرَهُمَا، و تَوَفَّى سنة ٥٨٢. و صَدَقَهُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَيْدَانِي، سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ عَبْدَ الْأَوَّلِ، و تَوَفَّى سنة ٦٠٨. و جَمَاعَةٌ آخَرُونَ، مِثْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَيْدَانِي عَنْ الْقَنَبِيِّ و يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، و عَنْهُ أَبُو عُصَيَّةَ الْيَشْكُرِيُّ و أَبُو الْحَسَنِ الْبَزَارُ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ. و المَيْدَانُ أَيْضًا: مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ بِخُوارَزْمَ، خَرِبَتْ. و مَيْدَانُ: مَدِينَةٌ فى أَقْصَى بِلَادِ مَاورَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ إِسْبِيْجَابَ. و شَارِعُ الْمَيْدَانِ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ، خَرِبَتْ، و قَالَ يَاقُوتُ: هِىَ هَذِهِ التَّى شَرْقِيَّ بَغْدَادَ نَاحِيَةَ بَابِ الْأَرْجِ.

(١) فى معجم المرزبانى ص ٣١٩: ثريان. (٢) فى اللباب: أبو سعد سعيد بن أحمد. و مثله فى معجم البلدان. (٣) الأصل و معجم

البلدان، و في اللباب ينسب إلى محلة بنيسابور يقال لها الميدان. (٤) في معجم البلدان: أبا طالب بن يوسف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٧

و المَيْدَانُ: شاعرٌ فُفْعَسِيٌّ، في بنى أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ (١). و المُمْتَادُ، مُفْتَعِلٌ، من مَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ، إِذَا أَعْطَاهُمْ، و هو المُسْتَعْطَى. يقال: امْتَادَهُ فَمَادَهُ، و المُمْتَادُ أَيضاً: المُسْتَعْطَى، و هو المسئول المطلوب منه العطاء المُتَفَضَّل على الناس، قال رُؤَيْيَةُ: تُهْدَى رُؤُوسُ الْمُتَرْفِينَ الْأَنْدَادُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَتَّدُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ، قاله الجوهريُّ، قال الصَّاعِنِيُّ و الرُّوَايَةُ: تُهْدَى رُؤُوسُ الْمُتَرْفِينَ الصُّدَادُ (٢) مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خَرْجِ الثُّقَاذِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَتَّدُ و قولُ الجوهريِّ مَائِدٌ في شعر أَبِي ذُؤَيْبٍ: يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّ مَائِدٌ و آلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلٍ (٣) اسْمُ جَبَلٍ، غَلَطَ صَرِيحٌ، كما نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرَزٍ و نقله الصَّاعِنِيُّ في التكملة. و الصَّوَابُ مَظًّ مَائِدٌ، بالباءِ الْمُوَحَّدَةِ كَمَنْزِلِ (٤)، في اللُّغَةِ و في الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ، و لا يَخْفَى أَنَّ مَثْلَ هَذَا لَا يُعَدُّ غَلَطًا، و إنما هو تَضْيِيفٌ، و هَكَذَا قَالَه الصَّاعِنِيُّ في التكملة أَيضاً، و قد تقدَّم الكلام عليه في م ب د. * و مما يستدرِك عليه: مِدَّتُهُ و أَمَدَتُهُ: أَعْطَيْتُهُ. و امْتَادَهُ: طَلَبَ أَنْ يَمِيدَهُ. و مَادَ: إِذَا تَجَرَ. و مَادَ: أَفْضَلَ. و مَيَّادُنِي فَلَانٌ يَمِيدُنِي، إِذَا أَحْسَنَ إِلَيَّ. و في حديث عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذُمُّ الدُّنْيَا «فَهِيَ الْحَيُودُ الْمَيُودُ». فَعُولٌ مِنْ مَادَ إِذَا مَالَ. و مَادَ مَيِّدًا: تَمَازَلٌ، و مَادَتِ الْأَغْصَانُ: تَمَازَلَتْ. و غُصْنٌ مَائِدٌ و مَيَّادٌ: مَائِلٌ، و غُصُونٌ مَيِّدٌ. قال الْأَزْهَرِيُّ: و من المقلوب: الموائد و المآود: الدَّوَاهِي، و قال ابْنُ أَحْمَرَ...: وَ صَادَفَتْ نَعِيمًا وَ مَيِّدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَ قَالُوا: يَعْنِي نَاعِمًا، هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قال الصَّاعِنِيُّ: و هو غَلَطٌ و تَحْرِيفٌ، و الرواية «أَغِيدًا» و الْقَافِيَةُ دَالِيَّةٌ وَ قَبْلَهُ «٥»: أَنْ خَضَمْتَ رِيْقَ الشَّبَابِ وَ صَادَفْتَ وَ مَيِّدٌ لُغَةٌ فِي يَمِيدٍ بِمَعْنَى غَيْرٍ، و قيل: معناهما «عَلَى أَنَّ»، و في الحديث: «أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ مَيِّدٌ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ وَ نَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ» وَ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي، و في الحديث: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ مَيِّدٌ أَنَا أَوْتَيْنَا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ». و من المجاز: مَادَتِ الْمَرْأَةُ، وَ مَاسَتْ وَ تَمَيَّدَتْ، وَ تَمَيَّسَتْ. و مَادَتْ بِهِ الْأَرْضُ: دَارَتْ. و رجلٌ مَائِدٌ: يُدَارُّ بِهِ. و الْمَطْعُونُ يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ، كما في الْأَسَاسِ. * وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: مَيِّدَانِ الْخُلَفَاءِ، وَ هُوَ فِي الْمُضَافِ وَ الْمَنْسُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ، وَ هُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْأَخْبَارِ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى أَرْبَعٍ وَ عَشْرِينَ سَنَةً، كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ اسْمِ مُدَّةِ الْخِلَافَةِ.

(١) و اسمه الميدان بن صخر بن الكميث بن ثعلبة ... بن جحوان بن فقعس الأسدی شاعر إسلامی. عن معجم المرزبانى. (٢) و هى روايةٌ مجموع أشعار العرب ١ / ٤٠. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «المظ: رمان البر، و قراس: جبل بارد مأخوذ من القرس و هو البرد، و آله: ما حوله، و هى أجبل باردة. و أرمية جمع رمي و هى السحابة العظيمة القطر، و يروى: صوب أسقية. جمع سقى، و هى بمعنى أرمية، كذا فى اللسان». (٤) و هى رواية ديوان الهذليين ١ / ٤٢. (٥) فى التكملة: و قبل البيت: أقاتلتى خنساء أن حلَّ أهلها بترج و أن جرَّت لفاعاً و مجسداً و أن سفرت عن وجه أدماء باكرت بهرجاب مضحى من غزال و مرقدا و أن خضمت ريق الشباب و صادفت ... [أغيدا]

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٨

قلت: و مَيِّدَانِ الْغَلَّةِ: مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ. و المَيِّدَانَانِ: مَحَلَّتَانِ بِخَارِى. و المَيِّدَانُ بِدِمَشَقَ اثْنَانِ.

فصل النون؛ ج ٥، ص: ٢٦٨

إشارة

مع الدال المهملة

[نَاد]: ج ٥، ص: ٢٦٨

النَّادُ، كَسَبَحَابِ، النَّادَى، كَحَبَّالَى، عَنْ كِرَاعٍ، وَ النَّوُودُ، كَصَبُورٍ، اسْمُ الدَّاهِيَّةِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: فَهَيَّاكُمْ وَ دَاهِيَّةٌ نَادَى أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا

المُخِيل نَعَتْ بِهِ الدَّاهِيَةُ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا، وَأَنشَد: أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةً تَادَا «١» أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحْطِ مَيُونُ قَالَ أَبُو مَنْصُور: وَرَوَاهَا غَيْرُ اللَّيْثِ: أَنَّ دَاهِيَةً تَادَى عَلَى، فَعَالَى كَمَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالتَّادُ بِالْفَتْحِ، - قَالَ شَيْخُنَا: ذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكٌ - النَّزُّ، وَقِيلَ: لُتْعَةُ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ وَالتَّادُ: الْحَسِيدُ، تَادَهُ، كَمَنْعَهُ: حَسَدَهُ. وَتَادَتِ الْأَرْضُ: نَزَتْ. وَتَادَتِ الدَّاهِيَةُ فَلَانًا: دَهَتْهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: فَدَحَتْهُ «٢» وَبَلَغَتْ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ «أَجَاءَتْنِي النَّائِدُ، إِلَى اسْتِيشَاءِ «٣» الْأَبَاعِدِ النَّائِدُ: الدَّوَاهِي، جَمْعُ تَادَى، تَرِيدُ أَنَّهَا اضْطَرَّتْهَا الدَّوَاهِي إِلَى مَسْأَلَةِ الْأَبَاعِدِ: * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[نبد]: ج ٥، ص: ٢٦٨

نَبَدَ الشَّيْءُ، كَفَرَحَ «٤»: سَكَنَ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَبِهِ رَوَى حَدِيثَ عُمَرَ الْآتِي: وَالتَّبَادِيَةُ: جَزَةُ الْخَمْرِ وَالْخَلِّ، عَامِّيَّةٌ.

[نند]: ج ٥، ص: ٢٦٨

نَبَدَ «٥» الشَّيْءُ، كَفَرَحَ، نُتُودًا، كَنَتَطُ نُتُوطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَيْ سَكَنَ وَرَكَدَ وَتَنَدَّتْهُ وَتَنَصَّيْتُهِ: سَكَنَتْهُ، هَكَذَا فِي الْأَفْعَالِ لابن القُطَاعِ، وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، وَفِي النِّهَايَةِ «٦» وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «وَحَضَرَ طَعَامُهُ فَجَاءَتْهُ جَارِيَةٌ بِسَوِيقٍ فَنَاولَتْهُ إِياه. قَالَ رَجُلٌ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُهِ ثَارَ لَهُ قُشَارٌ وَإِذَا تَرَكْتُهُ نَبَدَ الْقُشَارُ: الْقَشْرُ «٧»، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ سَكَنَ وَرَكَدَ، وَيُرَوَّى بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَأَرَاهُ رَنَدٌ، بِالرَّاءِ، أَيْ اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ الْقَدَحِ، وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ نَتَطَ فَأُبْدِلَ الطَّاءُ دَالًا لِلْمَخْرَجِ. وَنَبَدَتِ الْكُمَاةُ: نَبَتْ. عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ: * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَبَدَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ: غَمَزَهُ، عَنِ ابْنِ الْقُطَاعِ.

[نجد]: ج ٥، ص: ٢٦٨

النَّجْدُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى وَصَلَبَ وَغَلُظَ، جَ أَنْجَدُ جَمْعُ قَلَّةٍ كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ، وَانْجَادَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَسْلَفْنَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ فَعَلًا بِالْفَتْحِ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ مَرَّتَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا، وَنَجَادَ بِالْكَسْرِ، وَنُجُودٌ وَنُجْدٌ بضمهمَا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَد: لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَصَحَتْ وَلَاحَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرٌ وَلَا يَكُونُ النَّجَادُ إِلَّا قَفَا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِثْلَ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَزُودُ طَرَفَكَ عَمَّا وَرَاءَهُ، وَيُقَالُ: اغْلُ هَاتِيكَ النَّجَادَ وَهَذَاكَ النَّجَادَ، يُؤَخِّدُ وَأَنشَد: رَمَيْتَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأَبْعَدَا «٨»

(١) بِالْأَصْلِ «نَادَى» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٢) فِي الْأَسَاسِ: قَدَحَتْهُ. (٣) عَنِ النِّهَايَةِ، وَ بِالْأَصْلِ «اسْتِيشَاءُ». (٤) فِي النِّهَايَةِ «نَبَدَ» وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي «نَبَدَ» وَأَعَادَهُ فِي «نَبَدَ» وَ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي «نَبَدَ» انْظُرِ الْفَائِقُ ٣/ ١٨٥. (٥) فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ «نَبَدَ» ضَبَطَ قَلَمًا. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ فِي النِّهَايَةِ الْخَ مَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ نَقَلَهُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ فِيهِ بَعْضُ مَغَايِرَةٍ لِمَا فِيهَا». (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «وَ إِذَا تَرَكْتُهُ نَبَدَ الْقُشَارَ» [القُشَارُ: الْقَشْرُ. جَعَلَ الْقُشَارَ مِنْ أَصْلِ الْحَدِيثِ، وَ فِي النِّهَايَةِ فِي مَادَتِي: «نَبَدَ» وَ «نَبَدَ» يَنْتَهِي الْحَدِيثُ فِي: «إِذَا تَرَكْتُهُ نَبَدَ» وَ «إِذَا تَرَكْتُهُ نَبَدَ» فَلَا ضَرُورَةَ تَقْتَضِي الزِّيَادَةَ. (٨) لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ أَرْجُوزَةٍ، وَ قَبْلَهُ: قَلَائِصُ إِذَا عَلَوْنَ فِدْفِدَا وَ يَرُوي: يَرْمِيَنَّ بِالطَّرْفِ النَّجَاءَ الْأَبْعَدَا فَلَا شَاهِدَ فِيهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٦٩

قال: وَ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الارتفاعَ، وَ جَمْعُ النُّجُودِ، بِالضَّمِّ، أَنْجَدَةٌ أَيْ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَ هَكَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ هُوَ وَهْمٌ، وَ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ: جَمْعُ نَجَادٍ، لِأَنَّ فَعَالًا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، نَحْوُ حِمَارٍ وَ أَحْمَرَةٍ، قَالَ: وَ لَا يُجْمَعُ فُعُولٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ، وَقَالَ: هُوَ مِنَ الْجَمْعِ الشَّاذَّةِ وَ مِثْلُهُ نَدَى وَ أَنْدِيَّةٌ وَ رَحَاٌ وَ أَرْحِيَّةٌ، وَ قِيَاسُهُمَا زِمْدَاءُ وَ رِحَاءٌ، وَ كَذَلِكَ أَنْجَدَةٌ قِيَاسُهَا نَجَادٌ. وَ النَّجْدُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ

الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَ النَّجْدُ: مَا خَالَفَ الْغَوْرَ، أَيْ تَهَامَةً. وَ نَجْدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مَا كَانَ فَوْقَ «١» نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةٍ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ فَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ، وَ تُصَمُّ جِمْهُ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ: فِي عَانِيهِ بِجُنُوبِ السَّيِّ مَشْرُبَهَا غَوْرٌ وَ مَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدٌ قَالَ الْأَخْفَشُ: نُجْدٌ، لَغَةٌ هَذِلٌ خَاصَّةٌ، يَرِيدُ نَجْدًا، وَ يَرُودُ نُجْدٍ بَضْمَتَيْنِ، جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ نَجْدًا، قَالَ: هَذَا إِذَا عَنَى نَجْدًا الْعَلَمَى، وَ إِنْ عَنَى نَجْدًا مِنَ الْأَنْجَادِ فَغَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا، وَ هُوَ مُذَكَّرٌ. أَشْدُ ثَعْلَبُ: ذَرَانِي مِنَ نَجْدٍ فَإِنَّ سِتْنِيَّةَ لَعْبَنَ بَنَى شَيْبًا وَ شَيْبَتَنَا مُزْدًا وَ قِيلَ: حَدُّ نَجْدٍ هُوَ اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْأَرِيضَةِ الَّتِي أَعْلَاهُ تِهَامِيَّةٌ وَ الْيَمَنُ، وَ أَسْفَلُهُ الْعِرَاقُ وَ الشَّامُ، وَ الْغَوْرُ هُوَ تِهَامِيَّةٌ، وَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ تِهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَ تَشْرَبُ بِتِهَامِيَّةٍ، وَ أَوَّلُهُ أَيْ النَّجْدُ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ ذَاتُ عِزْقٍ. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ: إِذَا خَلَفْتَ عَجَلًا مُصْعِدًا - وَ عَجَلَزٌ فَوْقَ الْقَرِيَّتَيْنِ «٢» - فَقَدْ أَنْجَدْتَ. فَإِذَا أَنْجَدْتَ عَنْ ثَنِيَا ذَاتِ عِزْقٍ فَقَدْ أَتَهَمْتَ، فَإِذَا عَرَضْتَ لَكَ الْحِرَازُ بِنَجْدٍ قِيلَ: ذَلِكَ الْحِجَازُ. وَ رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ - [وَ الرُّمَّةُ وَادٍ مَعْلُومٌ] «٣» - فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى ثَنِيَا ذَاتِ عِزْقٍ، قَالَ: وَ سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقَهُ كِشْرَى عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ، فَإِذَا مَلْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ بِالْحِجَازِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَجْدٌ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ إِلَى ذَاتِ عِزْقٍ، وَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَ إِلَى الْيَمَنِ، وَ إِلَى جَبَلِي طَيْيٍّ، وَ مِنَ الْمَرْيَدِ إِلَى وَجْرَةٍ، وَ ذَاتُ عِزْقٍ أَوَّلُ تِهَامَةٍ إِلَى الْبَحْرِ وَ جُدَّةً. وَ الْمَدِينَةُ لَا تِهَامِيَّةً وَ لَا نَجْدِيَّةً. وَ إِنِهَا حِجَازٌ فَوْقَ الْغَوْرِ وَ دُونَ نَجْدٍ، وَ إِنِهَا جَلَسٌ لَا رْتِفَاعَ عَنْ الْغَوْرِ. وَ قَالَ الْبَاهِلِيُّ: كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ، وَ الْغَوْرُ: كُلُّ مَا انْحَدَرَ سَيْلُهُ مَغْرِبِيًّا، وَ مَا أَسْفَلَ مِنْهَا مَشْرِقِيًّا فَهُوَ نَجْدٌ، وَ تِهَامَةٌ: مَا بَيْنَ ذَاتِ عِزْقٍ إِلَى مَرْحَلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ، وَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْمَغْرِبِ فَهُوَ غَوْرٌ، وَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ فَهُوَ السَّرَاةُ إِلَى تُحُومِ الْيَمَنِ. وَ فِي الْمَثَلِ «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا» وَ ذَلِكَ إِذَا عَلَا «٤» مِنَ الْغَوْرِ، وَ حَضَنٌ اسْمُ جَبَلٍ. وَ النَّجْدُ مَا يُنَجَّدُ، أَيْ يُزَيَّنُ بِهِ الْبَيْتُ، وَ فِي اللِّسَانِ مَا يُنْصَدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنْ بُشْطٍ «٥» وَ فُرْشٍ وَ سَائِدٍ، جَ نُجُودٌ، بِالضَّمِّ، وَ نَجَادٌ، بِالْكَسْرِ، الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: النَّجَادُ: الَّذِي يُنَجَّدُ الْبُيُوتُ وَ الْفُرُشُ وَ الْبُسْطُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: النُّجُودُ: هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يُنَجَّدُ بِهَا الْبُيُوتُ فُتْلَبَسُ حِيطَانُهَا وَ تُبْسَطُ، قَالَ: وَ نَجَدْتُ الْبَيْتَ، بَسَطْتُهُ بِثِيَابٍ مَوْشِيَّةٍ، وَ فِي الْأَسَاسِ وَ الْمَحْكَمِ: بَيَّتُ مَنْجَدًا، إِذَا كَانَ مُزَيَّنًا بِالْثِّيَابِ وَ الْفُرُشِ وَ نُجُودُهُ: سِتُّورُهُ الَّتِي تَعْلُو عَلَى حِيطَانِهِ يُزَيَّنُ بِهَا. وَ النَّجْدُ: الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ يُقَالُ: دَلِيلُ نَجْدٍ: هَادٍ مَاهِرٌ. وَ النَّجْدُ الْمَكَانُ لَا شَجَرَ فِيهِ، وَ النَّجْدُ: الْعُلْبَةُ. وَ «٦» النَّجْدُ: شَجَرٌ كَالشُّبْرَمِ فِي لَوْنِهِ وَ نَبْتِهِ وَ شَوْكِهِ. وَ النَّجْدُ أَرْضٌ بِيْلَادٍ مَهْرَةً فِي أَقْصَى الْيَمَنِ، وَ هُوَ صُفْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عَمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ. وَ النَّجْدُ: الشُّجَاعُ الْمَاضِي فِيمَا يَعْجُزُ عَنْهُ غَيْرُهُ «٧» وَ قِيلَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: مَا كَانَ فَوْقَ الْعَالِيَةِ، وَ الْعَالِيَةُ مَا كَانَ فَوْقَ نَجْدٍ.. (٢) يَعْنِي مَكَّةَ وَ الطَّائِفَ. (٣) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْدِيدِ وَ اللِّسَانِ. وَ فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَ الرُّمَّةُ فُضَاءٌ يَدْفَعُ فِيهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ. (٤) الصَّحَاحُ: عَادَ. (٥) كَذَا، وَ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ «بُسْطُ» بِضَمِّ السِّينِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٦) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسَخَةٍ أُخْرَى «الْعَلْبِيَّةُ» وَ لَعَلَّهُ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبُ: وَ نَجَدَ الرَّجُلَ يَنْجُدُهُ نَجْدًا: غَلَبَهُ. (٧) فِي الْقَامُوسِ: يُعْجِزُ غَيْرُهُ وَ مَا أَثْبَتَاهُ مَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧٠

هُوَ الشَّدِيدُ الْبَاسِ، وَ قِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا، كَالنَّجْدِ، وَ النَّجْدِ، كَكَيْفٍ وَ رَجُلٍ، وَ النَّجِيدِ، وَ الْجَمْعُ أَنْجَادٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا يَتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادُ جَمْعُ نَجِيدٍ، كَنَصِيرٍ وَ أَنْصَارٍ قِيَاسًا عَلَى أَنْ فَعَلًا «١» وَ فِعَالًا لَا يُكْسَرَانِ لِقَلَّتْهُمَا فِي الصَّفَةِ، وَ إِنَّمَا قِيَاسُهُمَا الْوَاوُ وَ النُّونُ، فَلَا تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ، لِأَنَّ سَبِيحَهُ قَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ أَنْجَادًا جَمْعُ نَجْدٍ وَ نَجْدٍ. وَ قَدْ نَجَّدَ، كَكَرَّمْ، نَجَادَةً وَ نَجْدَةً، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَ جَمْعُ نَجِيدٍ نُجْدٌ وَ نُجْدَاءٌ. وَ النَّجْدُ: الْكَزْبُ وَ الْغَمُّ، وَ قَدْ نُجِدَ، كَعُنِيَ، نَجْدًا فَهُوَ مَنْجُودٌ وَ نَجِيدٌ: كُرْبٌ، وَ الْمَنْجُودُ: الْمَكْرُوبُ، قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ وَ كَانَ مَاتَ عَطْشًا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ: صَادِيًا يَسْتَعِيْثُ غَيْرَ مُعَاثٍ وَ لَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ يُرِيدُ الْمَغْلُوبَ الْمُعْيَا، وَ الْمَنْجُودُ: الْهَالِكُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ تَقُولُ: عَنْدَهُ نُصِيرَةُ الْمَجْهُودِ وَ عُصْرَةُ الْمَنْجُودِ. وَ نَجَدَ الْبَدَنَ عَرَقًا إِذَا سَالَ يَنْجَدُ وَ يَنْجُدُ الْآخِرَةُ نَادِرَةً، إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ فَهُوَ مَنْجُودٌ وَ نَجِيدٌ وَ نَجْدٌ، كَكَيْفٍ: عَرِقٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ: إِذَا نَصَحْتَ بِالْمَاءِ وَ ارْدَادَ فَوْرَهَا نَجَا وَ هُوَ مَكْرُوبٌ مِنَ الْعَمِّ نَاجِدٌ فَإِنَّهُ أَشْبَحَ الْفَتْحَةَ اضْطِرَارًا، كَقَوْلِهِ: فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْمِي وَ مِنْ دَمِّ الرِّجَالِ بِمُتَرَاكِحٍ وَ قِيلَ: هُوَ

على فَعِلٍ كَعَمِلٍ فهو عاملٌ، وفي شِعْرٍ حميد بن ثور: وَنَجِدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا أَيْ سَالَ الْعَرَقُ، وَتَوَرَّدَهُ: تَلَوَّنَهُ. وَالنَّجْدُ: النَّدَى وَالبَطْنُ تَحْتَهُ كَالْعُورِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ «٢» أَيْ التَّحْدِيَيْنِ، وَقِيلَ: أَيْ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ، وَقِيلَ: النَّجْدَيْنِ: الطَّرِيقَيْنِ الْوَاضِحَيْنِ، وَالنَّجْدُ: الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَعْنَى أَلَمْ نَعْرِفْهُ طَرِيقِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَيْنَيْنِ كَبَيَانِ الطَّرِيقَيْنِ الْعَالِيَيْنِ. وَتَقُولُ: ذِفْرَاهُ تَنْضَخُ النَّجْدَ بِالتَّخْرِيكِ: الْعَرَقُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ: يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُ مُعْتَصَةً مَا بِالْخَيْرِ رَانَهُ بَعْدَ الْإِنِّ وَالنَّجْدُ وَهُوَ أَيْضاً الْبَلَادَةُ وَالْإِعْيَاءُ وَقَدْ نَجِدَ، كَفَرَحَ، يَنْجِدُ، إِذَا بَلَدٌ وَأَعْيَا، فَهُوَ نَاجِدٌ وَمَنْجُودٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: هُوَ طَلَّاعٌ أَنْجِدَ وَطَلَّاعٌ أَنْجِدَهُ وَطَلَّاعٌ نَجَادٍ، وَطَلَّاعُ النَّجَادِ [أَيْ] «٣» ضَاطِحٌ لِلْأُمُورِ غَالِبٌ «٤» لَهَا، وَفِي الْأَسَاسِ: رَكَابٌ لَصَةِ عَابِ الْأُمُورِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ: طَلَّاعٌ أَنْجِدَ: وَطَلَّاعُ الثَّنَائَا، إِذَا كَانَ سَامِعاً لِمَعَالِي الْأُمُورِ، وَأَنْشَدَ يَبْتُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي شَيْحَازٍ الضَّبِّيِّ، وَقِيلَ هُوَ لِخَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ الدَّارِمِيِّ: فَقَدْ يَقْصِرُ الْفَقْرُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْفُلُّ طَلَّاعٌ أَنْجِدَ يَقُولُ: قَدْ يَقْصِرُ الْفَقْرُ الْفَتَى عَنْ سَجِيَّتِهِ مِنَ السَّخَاءِ فَلَا يَجِدُ مَا يَشِخُو بِهِ، وَلَوْ لَا فَقْرُهُ لَسَمَا وَارْتَفَعَ. وَطَلَّاعٌ أَنْجِدَهُ، جَمْعُ نَجَادٍ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَجْدٍ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي مَعْنَى أَنْجِدَهُ [بِمَعْنَى أَنْجِدَ] «٥» يَصِفُ أَصْحَاباً لَهُ كَانَ يَضِيحُ بِهِمْ مَسْرُوراً: كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوِّ شَمَائِلِهِ جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَحْمَدَ الْبَرِّمْ غَمَرِ النَّدَى لَا يَبِيْتُ الْحَقُّ يَنْمُدُهُ إِلَّا غَدَاً وَهُوَ سَامِي الطَّرَفِ مُبْتَسِمٌ يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ طَلَّاعٌ أَنْجِدَهُ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ

(١) بهامش اللسان: .. و لعل المناسب على أن فعلا و فعلا كرجل و كتف لا يكسران، أى على أفعال. و قوله: لقلتها في الصفة، لعل المناسب: لقلت، أى أفعال في الصفة، لأنه إنما ينقاس في الاسم. و نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى عبارة اللسان، و لم يشر إلى ما جاء بهامشه. (٢) سورة البلد الآية ١٠. (٣) سقطت من الأصل و استدركت عن القاموس. (٤) كلمة «غالب» وردت في إحدى نسخ القاموس. (٥) زيادة عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧١

و معنى يَنْمُدُهُ يُلْحَقُ عَلَيْهِ فَيُبْرِزُهُ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَ أَنْجِدَهُ مِنَ الْجُمُوعِ الشَّاذَّةِ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ أَنْجَدَ الرَّجُلُ: أَتَى نَجْدًا، أَوْ أَخَذَ فِي بِلَادِ نَجْدٍ، وَ فِي الْمَثَلِ «أَنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا» وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ أَنْجَدَ الْقَوْمُ مِنْ تَهَامَةٍ إِلَى نَجْدٍ: ذَهَبُوا، قَالَ جَرِيرٌ: يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُنْجِدِينَ وَ لَا- بِغُورِ الْغَائِرِ أَوْ أَنْجِدَ: خَرَجَ إِلَيْهِ، رَوَاهَا ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ أَنْجَدَ الرَّجُلُ: عَرَقَ، كَنَجْدَ، مِثْلَ فَرَحَ. وَ أَنْجِدَ: أَعَانَ، يَقَالُ: اسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ: اسْتَعَانَهُ فَأَعَانَهُ، وَ كَذَلِكَ اسْتَعَاثَهُ فَأَعَاثَهُ، وَ أَنْجَدَهُ عَلَيْهِ، كَذَلِكَ. وَ أَنْجَدَ الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عَلَيْهِ وَجْهَ الْفَارِسِيِّ رِوَايَةٌ مَنْ رَوَى قَوْلَ الْأَعَشَى: نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَ ذِكْرُهُ أَعَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَ أَنْجَدًا فَقَالَ: أَعَارَ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَ أَنْجِدَ: ارْتَفَعَ. قَالَ: وَ لَا يَكُونُ أَنْجَدَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَخَذَ فِي نَجْدٍ، لِأَنَّهُ أَخَذَ فِي نَجْدٍ إِنَّمَا يُعَادِلُ بِالْأَخْذِ فِي الْعُورِ، وَ ذَلِكَ لِتَقَابُلِهِمَا، وَ لَيْسَتْ أَعَارَ مِنَ الْعُورِ، لِأَنَّهُ ذَلِكَ إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ غَارَ، أَيْ أَتَى الْعُورَ «١»، قَالَ: وَ إِنَّمَا يَكُونُ التَّقَابُلُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: فِي الْمُنْجِدِينَ وَ لَا بِغُورِ الْغَائِرِ وَ أَنْجَدَتِ السَّمَاءُ: أَضَحَّتْ، حَكَاهَا الصَّاعَانِيُّ. وَ أَنْجَدَ الرَّجُلُ: قَرَّبَ مِنْ أَهْلِهِ، حَكَاهَا ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ أَنْجَدَ فَلَانٌ الدَّعْوَةَ: أَجَابَهَا، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَ النَّجُودُ، كَصَبُورٍ، مِنَ الْإِبِلِ وَ الْأُتُنِ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، أَوْ هِيَ مِنَ الْأُتُنِ خَاصَّةً: الَّتِي لَا تَحْمِلُ قَالَ شَمِرٌ: هَذَا مُنْكَرٌ، وَ الصَّوَابُ مَا رَوَى فِي الْأَجْنَاسِ «٢»: النَّجُودُ: الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحُمْرِ، وَ رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَخَذَتِ النَّجُودُ مِنَ النَّجْدِ، أَيْ هِيَ مُرْتَفَعَةٌ عَظِيمَةٌ، وَ يَقَالُ: هِيَ النَّاقَةُ الْمَاضِيَةُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ «٣» قَالَ شَمِرٌ: وَ هَذَا التَّفْسِيرُ فِي النَّجُودِ صَحِيحٌ. وَ الَّذِي رَوَى فِي بَابِ حُمْرِ الْوَحْشِ وَ هَمٌّ، وَ قِيلَ: النَّجُودُ: الْمُتَقَدِّمَةُ، وَ فِي الرَّوْضِ: النَّجُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيَّةُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَ قِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْمُشْرِفَةُ، وَ الْجَمْعُ نُجُودٌ. وَ النَّجُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَغْزَاؤُ، وَ قِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ، وَ قِيلَ: النَّجُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي «٤» لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ النَّجْدُ: الطَّرِيقُ الْمُرْتَفِعُ، وَ قِيلَ: النَّجُودُ: الَّتِي تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْزُرُ إِذَا غَزَزْنَ، وَ قَدْ نَاجَدَتْ، إِذَا غَزَزَتْ وَ كَثُرَ لَبْنُهَا، وَ الْإِبِلُ حِينَئِذٍ بِكَاءٍ غَوَارِزُ «٥» وَ عَبَّرَ الْفَارِسِيُّ عَنْهَا فَقَالَ: هِيَ نَحْوُ الْمُمَانِجِ. وَ النَّجُودُ: الْمَرْأَةُ الْعَاقِلَةُ النَّبِيلَةُ، قَالَ: شَمِرٌ: أَغْرُبُ مَا جَاءَ فِي النَّجُودِ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّوَرَى «وَ كَانَتْ امْرَأَةً نَجُودًا» يَرِيدُ: ذَاتَ رَأْيٍ كَأَنَّهَا الَّتِي تَجْهَدُ رَأْيَهَا فِي الْأُمُورِ، يَقَالُ نَجَدَ نَجْدًا، أَيْ جَهَدَ جَهْدًا. وَ زَادَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: وَ هِيَ الْمَكْرُوبَةُ، جَ نُجِدٌ، كَكُتِبَ. وَ أَبُو بَكْرٍ عَاصِمٌ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ابْنُ بَهْدَلَةَ وَ هِيَ أَى

بِهَذَلَهُ اسْمَ أُمِّهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ لَقَسْبُ أَبِيهِ، وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي اللّامِ قَارِيءٌ صِدُوقٌ، لَهُ أَوْهَامٌ، حُجَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ، وَحَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَهُوَ مِنْ مَوَالِي بَنِي أَسَدٍ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٨. وَالنَّجْدَةُ، بِالْفَتْحِ: الْقِتَالُ وَالشَّجَاعَةُ، قَالَ شَيْخُنَا: قَضِيَّتُهُ تَرَادُفُ النَّجْدَةِ وَالشَّجَاعَةِ، وَأَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْوُمِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ، وَمَشَى عَلَيْهِ أَكْثَرُ شُرَاحِ الشِّفَاءِ، وَجَزَمَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِهِ

(١) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «الغُر» تحريف. (٢) التَّهْذِيبُ: مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي أَبْوَابِ الْأَجْنَاسِ. (٣) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ وَالتَّكْمَلَةُ وَعَجْزُهُ: سَهْمًا فَخْرًا وَرِيشَةً مُتَصَمِّعَةً قَوْلُهُ عَائِطُ، فِي اللِّسَانِ (عَوَظُ): إِذَا لَمْ تَحْمِلِ النَّاقَةُ أَوَّلَ سَنَةِ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ، فَإِذَا لَمْ تَحْمِلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فَهِيَ عَائِطُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقَرٍ قَدْ اعْتَاطَتْ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ: الَّتِي تَبْرُكُ عَلَى الْمَكَانِ الْمَرْتَفِعِ. (٥) عَنِ اللِّسَانِ وَبِالْأَصْلِ «غَرَارِز».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧٢

بِالْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ: الْفَرْقُ مِثْلُ الصُّبْحِ ظَاهِرٌ، فَإِنَّ الشَّجَاعَةَ جَرَاءَةٌ وَإِقْدَامٌ يَخُوضُ بِهِ الْمَهَالِكُ، وَالنَّجْدَةُ: ثَبَاتُهُ عَلَى ذَلِكَ مُطْمَئِنًّا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ أَنْ يَقَعَ عَلَى مَوْتٍ أَوْ يَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ حَتَّى يُقْضَى لَهُ بِإِخْدَى الْحُسَيْنَيْنِ: الظُّفْرِ أَوِ الشَّهَادَةِ فَيَحْيَا سَعِيدًا أَوْ يَمُوتَ شَهِيدًا، فَتَلْكَ مُقَدِّمَةٌ وَهَذِهِ نَتِيجَتُهَا. ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَبِاقِي النَّظَرِ فِي تَفْسِيرِهَا بِالْقِتَالِ، وَهَلْ هُوَ مُرَادِفٌ لِلشَّجَاعَةِ وَلَهَا، فَتأمل. وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ اللَّغَوِيَّةِ: النَّجْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبَلَاءُ فِي الْحُرُوبِ، وَنَقْلُهُ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ النَّمْلِ، تَقُولُ مِنْهُ: نَجَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ (١) وَنَجِيدٌ، وَجَمْعُ نَجْدٍ أَنْجَادٌ مِثْلُ يَقْظٍ وَأَيْقَاطٍ، وَجَمْعُ نَجِيدٍ نَجِيدٌ وَنَجْدَاءٌ. وَالنَّجْدَةُ: الشَّدَّةُ وَالثَّقْلُ، لَا يُعْنَى بِهِ شِدَّةُ النَّفْسِ، إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ شِدَّةُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ، قَالَ طَرَفَةُ: تَحَسَّبِ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً وَيُقَالُ رَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ، أَيْ ذُو بَأْسٍ، وَلاَقَى فُلَانٌ نَجْدَةً، أَيْ شِدَّةً. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ» أَيْ أَشْدَاءُ شُجْعَانٌ، وَقِيلَ أَنْجَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجْدًا عَلَى نَجَادٍ أَوْ نُجُودٍ ثُمَّ نُجِيدٍ ثُمَّ أَنْجَادٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلاَ حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ أَفْعَالًا فِي فَعْلٍ وَفَعْلٌ مُطَرِّدٌ نَحْوُ عَضْدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَتِفٍ وَأَكْتِفَافٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْفَانَ «وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ بُسْلٌ»، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى «مَحَاسِنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَ فِيهَا الْمُجْدَاءُ وَالنَّجْدَاءُ»، جَمْعُ مَجِيدٍ، وَنَجِيدٍ، وَالمَجِيدُ: الشَّرِيفُ. وَالنَّجِيدُ: الشُّجَاعُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَالنَّجْدَةُ: الْهَوْلُ وَالْفَزَعُ، وَقَدْ نَجَدَ. وَالنَّجِيدُ: الْأَسَدُ، لَشَجَاعَتِهِ وَجَرَأَتِهِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَالمَنْجُودُ: الْهَالِكُ وَالمَغْلُوبُ، وَأَنشَدُوا قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ الْمُتَقَدِّمِ. وَالنَّجَادُ، كِكِتَابٍ: مَا وَقَعَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ حَمَائِلِ السَّيْفِ، وَفِي الصِّحَاحِ: حَمَائِلُ السَّيْفِ، وَلَمْ يُخَصَّصْ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ» تُرِيدُ طَوِيلَ قِمَامَتِهِ، فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ نَجَادُهُ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكُنَايَاتِ. وَالنَّجَادُ كَكَتَّانٍ: مَنْ يُعَالِجُ الْفُرْشَ وَالْوَسَادَ وَيَخِيطُهُمَا، وَبَارَةُ الصِّحَاحِ: وَالْوَسَادُ (٢) وَيَخِيطُهُمَا، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: النَّجَادُ: الَّذِي يُنَجِّدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالبُسْطَ، وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّجُودُ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا بُزِلَ عَنْهَا الدُّنُّ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ: كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي وَقِيلَ: الْخَمْرُ الْجَيِّدُ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ. وَالنَّاجُودُ أَيْضًا: إِنَاؤُهَا وَهِيَ الْبَاطِيَةُ، وَقِيلَ: كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ مِنْ بَاطِيَةٍ (٣) أَوْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْكَأْسُ بِعَيْنَيْهَا، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: النَّاجُودُ: كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَعَنِ اللَّيْثِ: النَّاجُودُ: هُوَ الرَّأْوُوقُ نَفْسُهُ، وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودٌ خَمْرٌ»، أَيْ رَأْوُوقٌ، وَاحْتِجَّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ بِقَوْلِ عُلْقَمَةَ: ظَلَّتْ تَرَفَرُقُ فِي النَّاجُودِ يُصَفِّقُهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكَتَّانِ مَلْثُومٌ يُصَفِّقُهَا: يُحَوِّلُهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفَوْ. قُلْتُ: وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الْأَكْثَرُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَوْ إِنَاؤُهَا، بِلَفْظِ «أَوْ» الدَّالَّةُ عَلَى تَنَوُّعِ الْخِلَافِ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّاجُودُ: الرَّغَفَرَانُ، وَالنَّاجُودُ الدَّمُ. وَالمِنْجَدَةُ كِمَكْنَسَةٍ (٤): عَصَا خَفِيفَةٌ تُسَاقُ وَتُحْتُّ بِهَا الدَّابَّةُ عَلَى السَّبْرِ، وَاسْمُ عُودٍ يُنْمَشُ بِهِ الصُّوفُ وَيُحْشَى بِهِ حَقِيقَةُ الرَّخْلِ وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فَسَّرَ الْحَدِيثَ «أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالمِنْجَدَةِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الرَّفْقِ وَلاَ تَضُرُّ بِأَصُولِ الشَّجَرِ. وَالمِنْجَدُ، كِمَيْتَرٍ:

(١) قَوْلُهُ نَجَدَ وَنَجْدٌ أَيْ كَكَتِفَ وَرَجُلٍ. (٢) الصِّحَاحُ: وَالْوَسَادَةُ. (٣) قَوْلُهُ: بَاطِيَةُ، فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ بَطَا: الْبَاطِيَةُ هِيَ إِنَاءٌ قِيلَ هُوَ مَغْرَبٌ

و هو الناجود. و نقل عن التهذيب: الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب و توضع بين الشرب يغرفون منها و يشربون. (٤) ضبطت في التكملة: «الْمُنْجِدَةُ» ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧٣

الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْمُسْتَرْفِ عَلَى الْوَادِي، هُذَلِيَّةٌ، وَ الْمُنْجِدُ حَلَّى مُكَلَّلٌ بِالْفُصُوصِ، وَ أَصْلُهُ مِنْ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ وَ هُوَ قِلَادَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ ذَهَبٍ أَوْ قَرْنُفَلٍ فِي عَرْضِ شِبْرِ يَأْخُذُ مِنَ الْعُقَى إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ النَّجَادِ أَيْ نَجَادِ السَّيْفِ مِنَ الرَّجُلِ وَ هِيَ حَمَائِلُهُ، جَ مَنَاجِدُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا (١) مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَنَهَاها عَنْ ذَلِكَ». وَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِمَا ذَكَرْنَا. وَ الْمُنْجِدُ، كَمُعْظَمٍ: الْمَجْرَبُ، أَيْ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَ قَاسَمَهَا (٢) فَعَقَلَهَا، لُغَةً فِي الْمُنْجِدِ، وَ نَجَدَهُ الدَّهْرُ: عَجَمَهُ وَ عَلَّمَهُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الذَّالُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى. وَ رَجُلٌ مُنْجِدٌ، بِالذَّالِ جَمِيعًا، أَيْ مُجَرَّبٌ، وَ قَدْ نَجَدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّبَ وَ عَرَفَ، وَ قَدْ نَجَدْتَهُ بَعْدَى أُمُورٍ. وَ اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ: اسْتَعَانَ وَ اسْتَعَاثَ، فَأَنْجَدَ: أَعَانَ وَ أَعَاثَ. وَ اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ إِذَا قَوَّى بَعْدَ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ. وَ اسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ: اجْتَرَأَ بَعْدَ هَيْبَةٍ وَ ضَرَى بِهِ، كَاسْتَنْجَدَ بِهِ. وَ نَجِدُ مَرِيعٍ، كَأَمِيرٍ، وَ نَجِدُ خَالٍ، وَ نَجِدُ عَفْرِ، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَ نَجِدُ كَبْكَبٍ: مَوَاضِعُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، هِيَ نُجُودٌ عِدَّةٌ، وَ ذَكَرَ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ مَا عَدَا نَجِدَ عَفْرِ، قَالَ: وَ نَجِدُ كَبْكَبٍ: طَرِيقُ بَكْبَكَبٍ، وَ هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجَعَلَهُ (٣) فِي ظَهْرِهِ إِذَا وَقَفَتْ بِعَرَفَةِ، قَالَ: امْرَأُ الْقَيْسِ: فَرِيقَانِ مِنْهُمَا قَاطِعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَ آخَرُ مِنْهُمَا جَزَاعُ نَجِدَ كَبْكَبٍ وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ: نَجِدُ اسْمُ عَشْرَةِ مَوَاضِعٍ. وَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي نَجِدِ مَرِيعٍ: أَمْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ نَجِدِي مَرِيعٍ وَ قَدْ شَابَ الْمَقَادِيمُ قُلْتُ: وَ سَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمُجْتَبَى (٤): سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ طَعَانِي مَرِيعًا وَ أَيْنَ النَّجِدُ نَجِدُ مَرِيعٍ ظِعَائِنُ أَمَا مِنْ هَلَالٍ فَمَا دَرَى الْ مُخَبَّرُ أَوْ مِنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعٍ وَ فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ: قَالَ الْأَخْطَلُ فِي نَجِدِ الْعُقَابِ وَ هُوَ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ: وَ يَأْمَنُ عَنْ نَجِدِ الْعُقَابِ وَ يَاسِرَتْ بَنَاتُ الْعَيْسُ عَنْ عَيْذَرَاءَ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ (٥) قَالُوا: أَرَادَ ثَبِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطَلَّةَ عَلَى دِمَشْقَ وَ عَيْذَرَاءَ لِلْقُرَيْشِ الَّتِي تَحْتَ الْعَقِيَّةِ. وَ نَجِدُ الْوُدِّ (٦) بِلَادٌ هَيْذَلٍ فِي خَبَرِ أَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ. وَ نَجِدُ بَرْقٍ، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَادٍ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سِدْعٍ وَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ. وَ نَجِدُ أَجَا: جَبَلٌ أَسْوَدٌ لَطِيٌّ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْنِ طَيِّئَيْنِ. وَ نَجِدُ الشَّرَى: عَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةٍ بِنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ: مُيَمَّمَةٌ نَجِدُ الشَّرَى لَا تَرِيْمُهُ وَ كَانَتْ طَرِيقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٧): وَ نَجِدُ الْيَمَنِ غَيْرُ نَجِدِ الْحِجَازِ، غَيْرَ أَنَّ جَنُوبِيَّ نَجِدِ الْحِجَازِ مُتَّصِلٌ بِشِمَالِيَّ نَجِدِ الْيَمَنِ، وَ بَيْنَ النَّجْدَيْنِ وَ عُمَانَ بَرِّيَّةٌ مُمْتَنِعَةٌ، وَ إِيَّاهُ أَرَادَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ بِقَوْلِهِ: هُمْ قَتَلُوا عَزِيزًا يَوْمَ لَحْجٍ وَ عُلْقَمَةَ بِنَ سِدْعٍ يَوْمَ نَجِدٍ وَ نَجِدُ الْأَمْرِ يُنْجِدُ نُجُودًا وَ هُوَ نَجِدٌ وَ نَاجِدٌ: وَضَحٌ وَ اسْتَبَانٌ وَ قَالَ أُمَيَّةٌ: تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَ أَخْبَارَ غَيْبِ الْقِيَامَةِ تَنْجِدُ

(١) فِي النِّهَايَةِ: «رَأَى امْرَأَةً شَدِيدَةً وَ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ» وَ اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ. شِدْرَةٌ أَيْ حَسَنَةُ الشَّارَةِ وَ الْهَيْبَةُ. (٢) الْتَهْذِيبُ: وَ قَاسَاهَا. (٣) مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ: تَجَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ. (٤) بِالْأَصْلِ «الْمَجْتَبَى». (٥) بِالْأَصْلِ «الشَّحْبُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ دِيَوَانِهِ وَ مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ. (٦) فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «أَلْوَدَّ». (٧) فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (نَجِدُ الْيَمَنِ): قَالَ أَبُو زَيْدٍ. تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، ج ٥، ص: ٢٧٤

وَ نَجِدَ الطَّرِيقُ يُنْجِدُ نُجُودًا، كَذَلِكَ. وَ أَبُو نَجِيدٍ: عَزُورَةُ بِنْتُ الْوَرْدِ، شَاعِرَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَ نَجِيدَةُ بِنْتُ عَامِرِ الْحُرُورِيِّ الْخَنْفِيُّ مِنْ بَنِي خَنْفَةَ خَمَارِجِيٍّ مِنَ الْيَمَامَةِ وَ أَصْحَابُهُ النَّجِدَاتُ، مُحَرَّكَةٌ، وَ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ، وَ يُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا النَّجِدِيَّةُ. وَ الْمَنَاجِدُ: الْمُقَاتِلُ، وَ يُقَالُ: نَاجِدْتُ فُلَانًا إِذَا بَارَزْتَهُ لِقِتَالٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ نَجِدٌ وَ نَجِدٌ وَ نَجِيدٌ وَ مَنَاجِدٌ (١). وَ الْمَنَاجِدُ: الْمُعِينُ، وَ قَدْ نَجَدَهُ وَ أَنْجَدَهُ وَ نَاجَدَهُ، إِذَا أَعَانَهُ، وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسِيمَةٌ مَا كَانَتْ، عَلَى أَكْتَفِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ شَحْمًا تَدْعُوْنَهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ»، هِيَ طَرَائِقُ الشَّحْمِ، وَاحِدَتُهَا نَاجِدَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا. وَ التَّنْجِيدُ: الْعَدُوُّ، وَ قَدْ نَجَدَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ التَّنْجِيدُ: التَّزْيِينُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: حَتَّى كَانَتْ رِيَاضُ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرَتْ تَجْلِيلًا وَ تَنْجِيدًا وَ فِي حَدِيثِ قُسٍّ «زُخِرَفَ وَ نُجِدَ» أَيْ زُيِّنَ. وَ التَّنْجِيدُ: التَّخْيِيكُ وَ التَّجْرِبُ فِي الْأُمُورِ، وَ قَدْ نَجَدَهُ الدَّهْرُ إِذَا حَنَّكَ وَ جَرَّبَهُ. وَ التَّنْجِدُ: الارتفاعُ فِي مِثْلِ الْجَبَلِ، كَالِإِنْجَادِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: كَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ: صَارَ نَجِيدًا شَجَاعًا. وَ غَارَ وَ أَنْجَدَ: سَارَ ذِكْرُهُ فِي الْأَعْوَارِ وَ الْأَنْجَادِ. وَ نَجِيدَانِ، مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ: أَقُولُ وَ أَهْلِي بِالْجَنَابِ وَ أَهْلُهَا بَنَجِيدِينَ لَا تَبْعِدُ نَوَى أُمَّ حَشْرَجٍ وَ يُقَالُ لَهُ: نَجِيدًا مَرِيعًا وَ

أعطاه الأرض بما نَجِدَ منها، أى بما خَرَجَ، وفى حديث عبد الملك أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ، وَهُوَ جَمْعُ نَجْدٍ، بِالتَّحْرِيكِ، لِمَتَاعِ الْبَيْتِ مِنْ فُرْشٍ وَنَمَارِقَ وَشُتُورٍ. وَفِي الْمَحْكَمِ: النَّجُودُ، أَيْ كَصَيْبٍ، الَّذِي يَعَالِجُ النَّجُودَ بِالنَّفْضِ وَالتَّبْشِيرِ وَالتَّنْصِيدِ. وَالنَّجْدَةُ، بِالْفَتْحِ السَّمَنُ، وَبِهِ فُسْرُ حَدِيثِ الزَّكَاةِ حِينَ ذَكَرَ الْإِبِلَ: «إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولُهَا» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ «٢»: نَجْدَتُهَا: أَنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ صَاحِبَهَا أَنْ يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً [بِهَا] «٣»، فَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ لَهَا مِنْ رَبِّهَا تَمْنَعُ بِهِ، قَالَ: وَرَسُولُهَا: أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سَمَنٌ فِيهِوَ عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا، فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى رَسُولِهِ أَيْ مُسْتَهِينًا بِهَا، وَقَالَ الْمَرَارُ يَصِفُ الْإِبِلَ، وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو: لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَارٍ وَلَمْ تَكُنْ مُهَيَّوْرًا وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ مُحْصِيَةٍ «٤» فِي كُلِّ رَسُولٍ وَنَجْدَةٍ وَقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهَا فِي الْمَعَاوِلِ قَالَ: الرَّسُلُ: الْخِضْبُ. وَالنَّجْدَةُ: الشَّدَّةُ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ: «فِي نَجْدَتِهَا»: مَا يُنُوبُ أَهْلُهَا مِمَّا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ «٥» مِنَ الْمَغَارِمِ وَالدِّيَارِ، فَهَذِهِ نَجْدَةُ عَلَى صَاحِبِهَا، وَالرَّسُلُ: مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ النَّجْدَةِ، وَهُوَ أَنْ يَغْفَرَ «٦» هَذَا وَيَمْنَحَ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ [دُونَ النَّجْدَةِ] «٧» وَأَنشَدَ لِبَطْرِفَةِ يَصِفُ جَارِيَةً: تَحْسُبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَا لَقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُشْبِكِ يَقُولُ: شَقَّ عَلَيْهَا النَّظَرُ لِغَمَّتِهَا فَهِيَ سَاجِيَةُ الطَّرْفِ، وَقَالَ صِيْحْرُ الْعَيِّ: لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجَلًا لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رَسَلًا

(١) بالأصل: «رجل نجد ونجدة ونجود مناجد» والعبرة أثبتت عن الأساس. (٢) فى التهذيب: قال أبو عبيد: قال أبو عبيد. (٣) زيادة عن التهذيب واللسان. (٤) المحصية هى المعقلة فى معاقلة لتنحر وتطعم. (٥) التهذيب واللسان: عليه. (٦) الأصل واللسان، وفى التهذيب: «بُفْقَر» وبهامشه: «أفقره بغيره أو ناقته أو ظهره: أعاره إياه للحمل أو للركوب». (٧) زيادة عن التهذيب واللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧٥

أى بِأَمْرِ شَدِيدٍ أَوْ «١» بِأَمْرِ هَيِّنٍ. وَرَجُلٌ مُنْجَادٌ: نَصُورٌ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَنَجْدَ الرَّجُلِ يَنْجُدُهُ نَجْدًا: غَلَبَهُ. وَتَنْجَدُ: حَلَفَ يَمِينًا غَلِيظَةً، قَالَ مُهَلَّلٌ: تَنْجَدُ حَلْفًا أَمِنًا فَأَمِنْتُهُ وَإِنْ حَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْدِبًا وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: أَمَّا وَنَجْدَتُهَا مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، مِنْ جُمْلَةِ أَيْمَانِ الْعَرَبِ وَأَقْسَامِهَا، قَالُوا: النَّجْدُ: التَّدْيُّ، وَالبَطْنُ تَحْتَهُ كَالْعَوْرِ، قَالَهُ فِي الْعِنَايَةِ فِي سُورَةِ الْبَلَدِ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَفِي الْمَجَازِ: هُوَ مُحْتَبٌ بِنَجَادِ الْحِلْمِ. وَيُقَالُ، هُوَ ابْنُ نَجْدَتِهَا، أَيْ الْجَاهِلُ بِهَا، بِخِلَافِ قَوْلِهِمْ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا، ذَهَابًا إِلَى ابْنِ نَجْدَةِ الْحَرُورِيِّ. وَنَاجِدٌ وَنُجِيدٌ وَمُنَاجِدٌ وَنَجْدَةُ أَسْمَاءُ. وَالشَّيْخُ النَّجْدِيُّ يُكْنَى بِهِ عَنِ الشَّيْطَانِ. وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ «٢» بَنِ الْحَسَنِ النَّجَادِ فَقِيهِ حَنْبَلِيٍّ مُكْتَبَرٌ، عَنْ أَبِي دَاوُودَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمَا، وَنَجَادٌ جَدُّ أَبِي طَالِبٍ عُمَيْرٌ «٣» بَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجَادِ النَّجَادِيِّ الرَّهْرِيِّ، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ. وَبِالتَّخْفِيفِ عَبَّاسُ بْنُ نَجَادٍ الطَّرْسُوسِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ الْأَيْلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَسَّانَ بْنِ عَاقِلَ بْنِ نَجَادِ الْحِمَصِيِّ، وَنَجَادُ بْنُ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ، يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ، وَدَاوُودُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجَادِ الْفَقِيهِ، سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْبَطْنِيِّ بِبَغْدَادٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ نَاجِدٍ، رَوَى أَبُوهُ عَنْ عَلِيٍّ.

[نجد]: ج ٥، ص: ٢٧٥

نَاجِدُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَيْ عَاهِدَهُ فِيمَا يُقَالُ، وَيُقَالُ: هُمْ يَنَاجِدُونَنَا، أَيْ يَتَعَهَّدُونَنَا، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ التَّعَهُدِ وَالاخْتِلَافِ أَثِمَّةُ اللُّغَةِ فِيهِ وَفِي التَّعَاهُدِ فِي ع ه د.

[ندد]: ج ٥، ص: ٢٧٥

نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، نَدًّا، بِالْفَتْحِ، وَنَدِيدًا وَنُدُودًا، بِالضَّمِّ، وَنَدَادًا بِالْكَسْرِ، وَهُوَ نَادٌ، إِذَا شَرَدَ وَنَفَرَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، وَجَمْعُ النَّادِ نَدَادٌ، كَقَائِمٍ وَفَيَّامٍ، وَفِي اللَّسَانِ: نَدَّتِ الْإِبِلُ وَتَنَادَتْ: ذَهَبَتْ شُرُودًا فَمَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ: قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَا يَدَادُ لَهُ عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِيثَاقَ وَاعْتَصَدَا وَالنَّدُ، بِالْفَتْحِ: طِيبٌ مِ أَيْ مَعْرُوفٌ، وَفِي الْفَتْحِ اقْتَصَرَ

الجوهري والقيومي وغيرهما، ويكسر، كما في المحكم وغيره، وهو ضَرْبٌ من الطَّيْبِ يُدَخَّنُ به، وفي الصِّحاح: أَنَّهُ عُوْدٌ يُتَبَخَّرُ به «٤»، وقال جماعة: هو الْعَالِيَةُ، وقال الليث: هو ضَرْبٌ من الدُّخْنَةِ، وقال الرَّمْخَرِيُّ في ربيع الأبرار: النَّدُّ: مَصْنُوعٌ، وهو الْعُوْدُ الْمُطَرَّى بِالْمِسْكِ والعَبَرِ والْبَانِ، أو هو الْعَبَرُ، قال أبو عمرو بن العلاء: يقال لِلْعَبَرِ النَّدُّ، وَلِلْبَقَمِ: الْعَنْدَمُ، وَلِلْمِسْكِ: الْفَيْقُ. وفي الصِّحاح: أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُ النَّدَّ عَرَبِيًّا صَاحِبًا، قال شيخنا، وكلام كثير من أئمة اللغة صريح في أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وقد جاء في كلام العرب الْقُدَمَاءُ، وأنشد للأخوص: أُمٌّ مِنْ جُلَيْدَةٍ وَهَنَّا شَبَتِ النَّارُ وَدُونَهَا مِنْ ظِلَامِ اللَّيْلِ اسْتَارُ إِذَا خَبَتْ أُوقِدَتْ بِالنَّدِّ وَاسْتَعَرَتْ وَلَمْ يَكُنْ عَطْرُهَا قَسِطٌ وَأَطْفَارُ وَقال العزجى: تُشَبُّ مُتُونُ الْجَمْرِ بِالنَّدِّ تَارَةً وَبِالْعَبَرِ الْهِنْدِيُّ فَالْعَرْفُ سَاطِعٌ ثُمَّ قال: قلت: ووجوده في كلام الفصحاء لا ينافي أَنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَكَأَنَّ الْمُعْتَرِضِينَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فَهَمُّوا مِنَ الْمُعَرَّبِ الْمُؤَلَّدِ، وهو الذى لا يُوحَّد في كلام العرب لَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ الْمُؤَلَّدُونَ بَعْدَ الْعَرَبِ. وَالنَّدُّ: التَّلُّ الْمُزْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ لَعْنَةً يَمَانِيَّةً. وَالنَّدُّ الْأَكْمَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ طِينٍ، وَهَذَا أَخَصُّ مِنَ التَّلِّ.

(١) في التهذيب: «و بأمير». (٢) اللباب: سلمان. (٣) في اللباب: «عمر». (٤) لم ترد العبارة في الصحاح؛ وهى مثبتة في المصباح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧٦

و نَدُّ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظُنُّهُ مِنْ عَمَلِ صِنْعَاءَ، قاله ياقوت. وَالنَّدُّ بِالْكَسْرِ: الْمِثْلُ وَالتَّظِيرُ، ج أَنْدَادٌ، وَظَاهِرُهُ تَرَادُفُ النَّدِّ وَالْمِثْلِ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْقَاضِي زَكْرِيَّا عَلَى الْبِيضَاوِيِّ: نَدُّ الشَّيْءِ: مُشَارِكُهُ فِي الْجَوْهَرِ، وَمِثْلُهُ: مُشَارِكُهُ فِي أَى شَيْءٍ كَانَ. فَالنَّدُّ أَخَصُّ مُطْلَقًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَدُّ الشَّيْءِ: مَا يَسُدُّ مَسَدَهُ. وَفِي الْمَصْبَاحِ: النَّدُّ: الْمِثْلُ، كَالنَّدِيدِ، وَلَا يَكُونُ النَّدُّ إِلَّا مُخَالَفًا، وَجَمْعُهُ أَنْدَادٌ، كَجَمْلٍ وَأَحْمَالٍ، وَجِ النَّدِيدِ نُدَادٌ. وَالنَّدِيدَةُ مِثْلُ النَّدِيدِ، ج نَدَائِدٌ، قَالَ لَبِيدٌ: لِكَيْلَا يَكُونَ السُّنْدَرِيُّ «١» نَدِيدَتِي وَأَجْعِلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمًا وَفِي كِتَابِهِ لِأَكِيدَر «٢» «و خَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَافَ» «٣» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ نَدٍّ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَيُنَادُّهُ، أَى يُخَالَفُهُ، وَيُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً*، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: النَّدُّ: الضَّدُّ وَالشُّبُهَةُ، وَقَوْلُهُ: أَنْدَادًا* «٤» أَى أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا، وَيُقَالُ نَدٌّ فَلَانٍ وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ، أَى مِثْلُهُ وَشَبَّهَتُهُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَالَفَكَ فَأَرَدْتَ وَجْهًا تَذَهَّبُ بِهِ وَنَازَعَكَ فِي ضِدِّهِ: فَلَانٌ نَدَّى وَنَدِيدَى، لِلَّذِي يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُ وَهُوَ «٥» مُسْتَقِلٌّ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ. قَالَ حَسَّانٌ: أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِنَدٍّ فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكُمْ الْفِتَاءُ أَى لَسْتُ لَهُ بِمِثْلِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ، وَهِيَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ «هُوَ» وَالأُولَى الصَّوَابُ وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ قَالَ: يُقَالُ: فَلَانَةٌ نَدُّ فَلَانَةٍ، وَخَتْنُهَا، وَتَرْبُهَا. قَالَ: وَلَا يُقَالُ «٦» نَدُّ فَلَانٍ وَلَا خَتْنُ فَلَانٍ فَتَشَبَّهَتْ بِهِ. وَنَدَّدَ بِهِ تَنْدِيدًا: صَرَحَ بِعُيُوبِهِ، يَكُونُ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ وَنَدَّدَ بِهِ: أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَدَّدْتُ بِالرَّجُلِ تَنْدِيدًا، وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا، إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَمَمْتَهُ وَشَهَوْتَهُ وَسَمِعْتُ بِهِ. وَيُقَالُ لَيْسَ لَهُ نَادٌّ، أَى رَزَقٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّاطِقَ مِنَ الْمَالِ، إِذَا تَقَدَّمَ نَدُّ الْبَعِيرِ فَهُوَ نَادٌّ، وَجَمْعُهُ نَدَادٌ. وَابِلٌ نَدَدٌ، مُحَرَّكَةٌ كَرَفَضٍ، اسْمٌ لِلْجَمِيعِ، أَى مُتَفَرِّقَةٌ، وَقَدْ أَنْدَاهَا وَنَدَّدَهَا. وَيُقَالُ ذَهَبُوا أَنْدَادًا وَتَنَادِيدًا وَفِي بَعْضِ النُّسخ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ بَدَلُ الْمُثَنَاءِ «٧»، إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ وَكَذَلِكَ طَيْرٌ أَنْدِيدٌ وَيَنَادِيدٌ، قَالَ: كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِيدُ وَالتَّنَادُّ: التَّفَرُّقُ وَالتَّنَافُرُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ التَّنَادِ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْانْزِعَاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَفِي التَّنَزِيلِ: يَوْمُ التَّنَادِ. يَوْمٌ تُؤَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ «٨» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقُرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِّ وَقَرَأَ بِهِ أَى بِالتَّشْدِيدِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقَرَأَ الضُّحَاكُ وَحْدَهُ «يَوْمُ التَّنَادِ» بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هُوَ مِنْ نَدِّ الْبَعِيرِ نَدَادًا، إِذَا شَرَدَ، قَالَ. وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَتِهِ مِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ «٩» قَوْلُهُ: يَوْمٌ تُؤَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ سُورَةِ غَافِرٍ أَنَّهُ يَقَالُ: نَدَا إِذَا اجْتَمَعَ، وَمِنْهُ النَّادِي وَيَوْمُ التَّنَادِ، فَجَعَلَهُ عَلَى الضَّدِّ مِمَّا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ. إِذَا يَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى ذَلِكَ. يَوْمُ الْاجْتِمَاعِ لَا التَّفَرُّقِ، وَصَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ. انْتَهَى. قلت: وَهَذَا مِنْ غَرَائِبِ التَّفْسِيرِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: يَوْمُ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مُحَوَّلِ هَذَا الْبَابِ فَحَوَّلَ لِلْيَاءِ لِيَتَعَدَّلَ رُءُوسُ الْآيِ «١٠».

(١) السندري اسم شاعر. (٢) كذا ضبطت في اللسان، وبهامشه «قوله لأكيدر قال الزرقاني على المواهب: ممنوع من الصرف، وكتب بهامشه في المصباح و تصغير الأكدر أكيدر، وبه سمى، ومنه سمى أكيدر صاحب دومة الجندل. (٣) ضبطت العبارة عن النهاية، و في اللسان: وَخَلَعَ الْانْدَادِ وَالْأَصْنَافَ. (٤) وردت في سورة البقرة (٢٢) و (١٦٥) و سورة ابراهيم (٢٠) و سورة سبأ (٢٢) و سورة الزمر

(٨) و سورة فصلت (٩). (٥) عن التهذيب، و بالأصل: «تريدر هو» تحريف، و فى التهذيب يستقل بدل مستقل. (٦) فى التهذيب: و لا يقال: فلانة نَدَّ فلان. (٧) و هى رواية اللسان و التكملة و التهذيب. (٨) سورة غافر الآيتان ٣٢ و ٣٣. (٩) يعنى بتشديد الدال. (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: «قال فى اللسان: و يجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضاً لمثل ذلك اه و هو بقیة عبارة ابن سيده المذكورة فى الشارح».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧٧

و يَنْدُدُ كَجَعْفَرٍ ع، نقله الصاغاني، و قيل: هى اسم مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. و نَادَدْتُهُ: خَالَفْتُهُ، و منه أَخَذَ النَّدُّ، كما قاله أبو الهيثم، و تقدّم. * و مما يستدرِك عليه: نَاقَةُ نَدُودٍ: شَرُودٌ. و قال الفارسي: قال بعضُهم: نَدَّتِ الْكَلِمَةُ: شَدَّتْ، و ليست بِقَوِيَّةٍ فى الاستعمال، ألا ترى أن سَيَبُويَه يقول: شَدَّ هَذَا، و لا يقول: نَدَّ. و التَّنِيدُ: رَفْعُ الصَّوْتِ. و الْمُنْدَدُ من الأصوات: الْمُبَالِغُ فى النَّدَاءِ، قال طَرَفَةُ: لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لَصَوْتٍ مُنْدَدٍ (١) و مُنْدَدٌ (٢) بَلَدٌ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: و أَرَاهُ جَرَى فى فَكِّ التَّضْعِيفِ مَجْرَى مَحَبِّ لِلْعَلَمِيَّةِ، قال: و لم أجعله من باب مَهْدَدٍ لَعْدَمِ «م ن د» قال ابنُ أَحْمَرَ: و لِلشَّيْخِ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّمَا تَرَاوَحَهَا (٣) الْعَصْرَيْنِ أَرْوَاحٍ مُنْدَدٍ

[نرد]؛ ج ٥، ص: ٢٧٧

النَّزْدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قال الصاغاني: هو م، معروف، شىءٌ يُلْعَبُ به، قال ابنُ دُرَيْدٍ: فارسى، مُعَرَّبٌ، و اِخْتَلَفَ فى وَاضِعِهِ، كما اِخْتَلَفَ فى وَاضِعِ الشُّطْرُنْجِ، فقيل: وَضَعَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ مِنْ مُلُوكِ الْفُرسِ، و لِهَذَا يُقَالُ لَهُ النَّزْدَشِيرُ إِضَافَةً لَهُ إِلَى وَاضِعِهِ، و قد ورد هَكَذَا فى الْحَدِيثِ «مَنْ لَعِبَ بِالنَّزْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا عَمَسَ يَدَهُ فى لَحْمِ الْخَنْزِيرِ وَ دَمِهِ»، و قال ابنُ الْأَثِيرِ: النَّزْدُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، و شَتِيرَ بِمَعْنَى حُلُوٍّ: قُلْتُ: و هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ شَيْخُنَا، و قوله: شَتِيرَ بِمَعْنَى حُلُوٍّ وَ هَمَّ، بل شَتِيرَ هُوَ الْأَسِيدُ إِذَا كَانَتْ الْكَشِيرَةُ مَمَالَةً، و إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً فَمَعْنَاهُ اللَّبَنُ، و أما الذى مَعْنَاهُ الْحُلُوُّ فَإِنَّمَا هُوَ شِيرِينَ، كما هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ، و قد ذَكَرَ الْمُؤَرِّخُونَ فى سَبَبِ تَسْمِيَّتِهِ أَرْدَ شِيرَ وَجُوهًا، مِنْهَا أَنَّ الْأَسَدَ شَمَّهُ وَ هُوَ صَغِيرٌ وَ تَرَكَهُ وَ لَمْ يَأْكُلْهُ، و قيل: لِشَجَاعَتِهِ، فَزَاجَعِ الْمُطَوَّلَاتِ. و فى التهذيب فى ترجمته رند: الرُّنْدُ عند أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ شَبَّهَ جَوَالِقَ وَاسِعِ الْأَسْفَلِ مَخْرُوطِ الْأَعْلَى يُسَفُّ (٤) مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ثُمَّ يُخَيِّطُ وَ يُضَرَّبُ تَضْرِبًا بِشُرْطٍ، بضمَّتَيْنِ (٥)، جمع شَرِيطٍ كَقَضَبٍ وَ قَضِيْبٍ، أَى مُفْتُولُهُ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَتَّنَ، فيقوم قائماً، و يُعْرَى بُعْرَى وَثِقَةٍ يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْخِرَافِ، بالكسر، يُحْمَلُ مِنْهُ رَنْدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِي، قال: و رأيتُ هَجْرِيًّا يقول: النَّزْدُ، و كأنَّه مَقْلُوبٌ، و يقال له: الْقَرْنَةُ أَيْضًا. و النَّزْدُ: طَلَاءٌ مُرَكَّبٌ يُتَدَاوَى بِهِ. و عَبَّاسُ النَّزْدِيِّ، نُسِبَ إِلَى النَّزْدِ، كأنَّه لِلْعَبِ به، رَوَى حَدِيثًا عَنْ خَلِيفَةِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ، أَنَارَ اللَّهُ حُجَّتَهُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فى التَّبصِيرِ.

[نشد]؛ ج ٥، ص: ٢٧٧

نَشَدَ الضَّالَّةُ نَشْدًا، بفتح فسكون، و نَشَدَهُ وَ نَشَدَانًا، بكسرهما، إِذَا طَلَبَهَا وَ عَرَفَهَا، هَكَذَا فى الْمُحْكَمِ، و قال كُرَاعٌ فى الْمُجَرَّدِ وَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فى الْأَفْعَالِ: يُقَالُ: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ: طَلَبْتُهَا، وَ عَرَفْتُهَا، ضِدٌّ، و قاله أَبُو عُبَيْدٍ فى الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ، و أَنشَدَ بَيْتَ أَبِي دُوَادٍ: وَ يُصَيِّحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ أَضَلَّ (٦)، أَى ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ يُنْشِدُهُ، قال: و يُقَالُ فى النَّاشِدِ إِنَّهُ الْمَعْرُوفُ، قال الْأَصْمَعِيُّ: وَ كان أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَتَعَجَّبُ (٧) مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ: [كما استمع المضلُّ] (٨) لَصَوْتِ نَاشِدٍ

(١) ديوانه و صدره: و صادقاً سمع التَّوَجُّسَ لِلشَّرِّ (٢) فى معجم البلدان: مُنْدَدٌ وَ هُوَ مِنْ نَدَّ يَنْدُ بِكسر النون لأنه لازم فاسم المكان منْدِدٌ بِكسر الدال قياساً، إلا أننا هكذا وجدناه مضبوطاً فى النسخ. و هو اسم مكان باليمن كثير الرياح شديدها. (٣) بالأصل «ترواحها» و ما أثبت عن اللسان و الضبط منه. (٤) سف الخوص: نسجه. (٥) كذا بالأصل و اللسان و التكملة و القاموس، و ضبطت فى التهذيب

(رند) بسكون الراء، ضبط قلم. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أضل إلخ كذا في اللسان، و الظاهر أن يقول: المضل من أضل». (٧) التهذيب و اللسان: يعجب. (٨) زيادة عن التهذيب و اللسان، و في التهذيب: لقول ناشد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧٨

قال: أَحْسَبُهُ قَالَ «١» هَذَا، وَ غَيْرُهُ أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضاً رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِيَتَعَزَّى بِذَلِكَ، وَ أَمَّا لَيْثُ [بْن] «٢» الْمُظَفَّرُ فَإِنَّهُ جَعَلَ النَّاشِدَ: الْمَعْرُوفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، قَالَ: وَ هَذَا مِنْ عَجِيبِ كَلَامِهِمْ أَنَّ يَكُونُ النَّاشِدُ: الطَّالِبُ وَ الْمَعْرُوفُ جَمِيعاً، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّاشِدُ فِي بَيْتِ أَبِي دُوَادٍ: الْمَعْرُوفُ وَ قِيلَ الطَّالِبُ، لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: الثَّكْلَى تُحِبُّ الثَّكْلَى. وَ نَشَدَ فُلَانًا: عَرَفَهُ، بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، مَعْرِفَةً، وَ رُوِيَ، عَنِ الْمُفْضِلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ: زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَا بَنْتَهَا: احْفَظِي بَيْتَكَ مِمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيْ لَا تَعْرِفِينَ. وَ نَشَدَ بِاللَّهِ: اسْتَخْلَفَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ أَطْلَقَهُ الْمَصْنُفُ، وَ قَيَّدَهُ الْأَكْثَرُ مِنَ النُّحَاةِ وَ اللَّغَوِيِّينَ بِأَنَّهُ فِيهِ مَعَ الْيَمِينِ اسْتِعْظَافاً. وَ نَشَدَ فُلَانًا نَشَدًا: قَالَ لَهُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ. فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ اللَّيْثُ: نَشَدَ يَنْشُدُ فُلَانًا إِذَا قَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَ الرَّحْمِ، وَ تَقُولُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ نَشْدَةً وَ نَشْدَةً نَشْدَانًا: اسْتَخْلَفْتُكَ بِاللَّهِ. وَ أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ: اسْتَخْلَفْتُكَ بِاللَّهِ. وَ نَشَدَكَ اللَّهُ، بِالْفَتْحِ، أَيْ بَفَتْحِ الدَّالِ أَيْ أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ، وَ قَدْ نَاشَدَهُ مُنَاشِدَةً وَ نَشَادًا، بِالْكَسْرِ: حَلَفَهُ، يَقَالُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَ أَنْشَدَكَ اللَّهُ وَ بِاللَّهِ، وَ نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَ بِاللَّهِ، أَيْ سَأَلْتُكَ، وَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، وَ نَشَدْتُهُ نَشْدَةً وَ نَشْدَانًا وَ مُنَاشِدَةً، وَ تَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولِينَ إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَعْوَتٍ، حَيْثُ قَالُوا: نَشَدْتُكَ اللَّهُ، وَ بِاللَّهِ، كَمَا قَالُوا: دَعَوْتُهُ زَيْدًا وَ بَرِيدًا، إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوهُ مَعْنَى ذِكْرَتْ، قَالَ: فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ فَخَطَأً، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ «٣»: النَّشْدَةُ مَضِيدَةٌ، وَ أَمَّا نَشَدْتُكَ، فَقِيلَ إِنَّهُ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءَ وَ أَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ، وَ قِيلَ هُوَ بِنَاءٌ مُرْتَجِلٌ، كَقَعِيدِكَ اللَّهُ، وَ عَمَرِكَ اللَّهُ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: قَوْلُهُمْ عَمَرَكَ اللَّهُ وَ قَعِيدَكَ اللَّهُ، بِمَنْزِلَةِ نَشَدَكَ اللَّهُ، وَ إِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِنَشَدِكَ «٤»، وَ لَكِنْ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا تَمَثُّلٌ تَمَثَّلَ «٥» بِهِ، قَالَ: وَ لَعَلَّ الرَّاَوِيَّ قَدْ حَرَفَ الرَّوَايَةَ عَنْ نَشَدْتُكَ «٦» اللَّهُ «٧» فَحُذِفَ الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ أَنْشَدَكَ اللَّهُ، وَ وُضِعَ الْمَضِيدُ مَوْضِعَهُ مُضَافاً إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولاً أَوَّلَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ فِي التَّوْشِيحِ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ، ثَلَاثِيًّا، وَ غَلَطَ مَنْ ادَّعَى فِيهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ، أَيْ أَسَأَلْتُكَ بِاللَّهِ، فَضَمُّ مَعْنَى أَذْكُرُكَ، بِحَذْفِ الْبَاءِ، أَيْ أَذْكُرُكَ رَافِعاً نَشَدْتِي، أَيْ صَوْتِي، هَذَا أَضْيَلُهُ، ثُمَّ اسْتَغْمَلَ فِي كُلِّ مَطْلُوبٍ مُؤَكَّدٍ وَ لَوْ بِلَا رَفْعٍ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْكَافِيَةِ الْبَاءَ هِيَ أَصْلُ الْحُرُوفِ الْخَافِضَةِ لِلْقَسَمِ، وَ لَهَا عَلَى غَيْرِهَا مَنَازِلٌ، مِنْهَا اسْتِعْمَالُهَا فِي الْقَسَمِ الطَّلَبِيِّ، كَقَوْلِهِمْ فِي الاسْتِعْظَافِ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَوْ بِاللَّهِ، بِمَعْنَى ذِكْرْتُكَ اللَّهُ مُسْتَخْلِفًا، وَ مِثْلُهُ عَمَرْتُكَ اللَّهُ مَعْنَى وَ اسْتِعْمَالًا، إِلَّا أَنَّ عَمَرْتُكَ مُسْتَعْنٍ عَنِ الْبَاءِ، وَ أَصْلُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ: طَلَبْتُ مِنْكَ بِاللَّهِ، وَ أَصْلُ عَمَرْتُكَ اللَّهُ: سَيَّأَلْتُ [اللَّهُ] «٨» تَعْمِيرَكَ، ثُمَّ ضَمُّ مَعْنَى اسْتَخْلَفْتُ مَخْصُوصَيْنِ بِالطَّلَبِ، وَ الْمُسْتَخْلَفُ عَلَيْهِ بَعْدَهُمَا مُضِيدٌ بِإِلَاءٍ أَوْ بِمَا بِمَعْنَاهَا، أَوْ بِاسْتِفْهَامٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ، قَالَ شَيْخُنَا: فِي قَوْلِهِ وَ أَصْلُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ طَلَبْتُ، إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ نَشَدَ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا، وَ صِيْرَ بِهِ غَيْرُهُ، وَ فِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي عِيَّاضٍ: أَصْلُ الْإِنْشَادِ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَ مِنْهُ إِنْشَادُ الشَّعْرِ، وَ نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَ نَاشَدْتُكَ «٩» مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ، وَ قِيلَ: ذِكْرْتُكَ بِاللَّهِ، وَ قِيلَ: هُمَا مِمَّا تَقَدَّمَ، أَيْ سَأَلْتُ اللَّهُ بِرَفْعِ صَوْتِي، وَ مِثْلُ هَذَا الْآخِرِ قَوْلُ الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِراً عَلَيْهِ وَ فِي الْمَحْكَمِ أَنْشَدَ الضَّالَّةَ: عَرَفْتُهَا، وَ اسْتَرْشَدَ عَنْهَا، ضِدُّ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ مَكَّةَ: «لَا يُخْتَلَى خَلَاَهَا، وَ لَا تَحِلُّ لِقُطْعَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُنْشِدُ: الْمَعْرُوفُ، قَالَ: وَ الطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ، وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا، وَ أَنْشَدْتُهَا وَ نَشَدْتُهَا، بِغَيْرِ أَلْفٍ، إِذَا عَرَفْتُهَا، قَالَ: وَ يَقَالُ: أَشَدْتُ

(١) فِي التَّهْذِيبِ: أَحْسَبُهُ قَالَ، هُوَ أَوْ غَيْرُهُ، أَنَّهُ قَالَ: (٢) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ سَقَطَتْ كَلِمَةُ «لَيْثُ» مِنْهُ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَبَرَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَكْفُرُ اللِّسَانَ تَقُولُ: نَشَدَكَ اللَّهُ فِينَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَبَرَ». (٤) هَذَا ضَبْطُ اللِّسَانِ، بِفَتْحِ الدَّالِ، بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «بِفَتْحِ الدَّالِ عَلَى الْحِكَايَةِ». (٥) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «يُمَثَّلُ» وَ ضَبْطَتْ فِي النِّهَايَةِ: تَمَثَّلَ. (٦) عَنِ النِّهَايَةِ، وَ بِالْأَصْلِ «نَشَدَكَ اللَّهُ». (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «و فِي اللِّسَانِ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ: أَوْ أَرَادَ سَيِّبِيُّهُ وَ الْخَلِيلُ قَلَّةً مَجِيئُهُ فِي الْكَلَامِ لَا عَدَمُهُ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُمَا مَجِيئُهُ فِي الْحَدِيثِ، فَحُذِفَ الْفِعْلُ..» وَ فِي النِّهَايَةِ فَكَالِلِّسَانِ. (٨) زِيَادَةٌ

عن المطبوعة الكويتية. (٩) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و ناشدتك الله و ناشدتك، لعله: و ناشدتك الله و ناشدتك»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٧٩

الضَّالَّةُ أَشَدُّهَا إِشَادَةً إِذَا عَرَفَتْهَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ، ضَالَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا، وَقَالَ كِرَاعٌ فِي الْمَجْرَدِ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ: وَانْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ: عَرَفْتُهَا لَا غَيْرَ. وَانْشَدَ الشَّعْرُ: قَرَأَهُ وَرَفَعَهُ وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ، كَنَشَدَهُ. وَانْشَدَ بِهِمْ: هَجَاهُمْ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السَّلِيطِينَ قَالُوا لِعَسَّانَ: هَذَا جَرِيرٌ يُنْشَدُ بِنَا، أَيْ يَهْجُونَا. وَتَنَاشَدُوا: انْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى: رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نَعْمِيَّةً وَإِذَا تَنَوَّشَدَ فِي الْمَهَارِقِ انْشَدَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ «١»: يَعْنِي النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، إِذَا سِئِلَ بِكُتُبِ الْجَوَائِزِ أَعْطَى، وَ«تَنَوَّشَدَ» فِي مَوْضِعٍ نُشِدَ، أَيْ سِئِلَ، [وَالنَّشْدُ، بِالْكَسْرِ: الصَّوْتُ] «٢» وَالنَّشِيدُ: رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّلَبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِ «٣» صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ، وَكَذَلِكَ الْمُعَرَّفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّعْرِيفِ يُسَمَّى «٤» مُنْشِدًا، وَمِنْ هَذَا إِنْشَادُ الشَّعْرِ إِنَّمَا هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَقَوْلُهُمْ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَبِالرَّحِمِ مَعْنَاهُ: طَلَبْتُ إِلَيْكَ بِاللَّهِ وَبِحَقِّ الرَّحِمِ بَرَفَعِ نَشِيدِي، أَيْ صَوْتِي، قَالَ «٥»: وَقَوْلُهُمْ: نَشَدْتَ الضَّالَّةَ، أَيْ رَفَعْتُ نَشِيدِي، أَيْ صَوْتِي بِطَلَبِهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشَدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، كَالْأَنْشُودَةِ، بِالضَّمِّ، جَ أَنَاشِيدُ، وَجَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ. وَاسْتَنْشَدَ فَلَانًا الشَّعْرَ فَانْشَدَهُ: طَلَبَ مِنْهُ إِنْشَادَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَمِنْهُ أَيْضًا: تَنَشَّدَ الْأَخْبَارُ: أَرَاغَهَا لِغِلْمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ. وَ مُنْشَدٌ كَمُحْسِنٍ: عَ بَيْنَ رَضْوَى جَبَلٍ جُهَنِيَّةٍ وَالسَّاحِلِ، قَالَ الرَّاعِي: إِذَا مَا أَنْجَلْتَ عَنْهُ غَدَاةً ضَبَابُهُ غَدَا «٦» وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشَدٌ وَجَبَلٌ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْقُرْعِ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرَزِيُّ بِقَوْلِهِ: فَمُنْدَفَعُ الْغُلَانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَتَغَفَّ الْغُرَابُ حُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ وَمُنْشَدٌ: عَ آخَرُ فِي جَبَالِ طَيِّئٍ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ يَشْوَقُهُ وَقَدْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فَطَائِيَةٍ فَمَا دُونَ أَرْمَامَ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدٍ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ النَّاشِدُونَ: الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْإِبِلَ وَيَطْلُبُونَ الصَّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا. وَنَشَدْتُ فَلَانًا أَنْشَدُهُ نَشْدًا فَنَشَدَ، أَيْ سَأَلْتُهُ بِاللَّهِ، كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ إِيَّاهُ فَتَذَكَّرَ. وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ «فَأَنْشَدَ لَهُ رِجَالٌ» أَيْ أَحْبَابُهُ، يُقَالُ: نَشَدْتُهُ فَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَ لِي. أَيْ سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي، وَهَذِهِ الْأَلْفُ تُسَمَّى أَلْفَ الْإِزَالَةِ. يُقَالُ: قَسَطَ الرَّجُلُ، إِذَا جَارَ، وَاقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ، كَأَنَّهُ أَزَالَ جَوْرَهُ وَأَزَالَ نَشِيدَهُ. وَنَاشَدَهُ الْأَمْرَ وَنَاشَدَهُ فِيهِ، وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أُمَّ قَيْسَ بْنِ ذَرِيحٍ «٧» أَبْغَضَتْ لِبْنِي فَنَاشَدَتْهُ فِي طَلَاقِهَا. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عُجْدَى بِفِي، لِأَنَّهُ فِي نَاشَدَتْ مَعْنَى طَلَبْتُ وَرَغِبْتُ وَتَكَلَّمْتُ. وَنَشَدَ: طَلَبَ، قَالَ الْأَقْبِيشِيُّ الْأَسَدِيُّ: وَ مُسَوِّفٌ نَشَدَ الصُّبُوحَ صَبَحْتُهُ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ كُلِّ نِدَاءٍ وَ الْمُسَوِّفُ: الْجَائِعُ يَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

(١) اللسان: أبو عبيد. (٢) زيادة عن القاموس، و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية، وقد وضعت العبارة كلها خارج الأقواس في المطبوعة الكويتية، على أنها ليست في القاموس، وهو خطأ. (٣) التهذيب: لرفعه صوته. (٤) في التهذيب: فسمى. (٥) القائل: هو أبو العباس كما في اللسان. (٦) ديوانه ص ٨٥ وفيه «رأى» بدل «غدا» و ضبطت فيه خرائق بفتح القاف، و ما أثبتناه عن اللسان. (٧) الأصل «دريح» بالبدال، خطأ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٠

أَنْشَدَ النَّاسَ وَ لَا أَنْشَدُهُمْ إِنَّمَا يُنْشَدُ مَنْ كَانَ أَضَلُّ لَا أَنْشَدُهُمْ، أَيْ لَا أَذَلُّ عَلَيْهِمْ، وَ يُنْشَدُ: يَطْلُبُ. وَ مُنْشَدٌ: بَلَدٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَن تَمِيمٍ، عَنْ يَاقُوتَ، وَ هُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

[نضد]؛ ج ٥، ص: ٢٨٠

نَضَدَ مَتَاعَهُ يُنْضِدُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: جَعَلَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: مُنْضِدًا أَوْ مُرْكَومًا كَنَضْدِهِ تَنْضِيدًا، شُدُّدٌ لِلْمَبَالْغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتْرَاصَةً، فَهُوَ مَنْضُودٌ وَ نَضِيدٌ وَ مُنْضَدٌ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ «١» أَيْ مَنْضُودٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: طَلْعٌ نَضِيدٌ يَعْنِي الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ فَهُوَ نَضِيدٌ، وَقِيلَ: النَّضِيدُ: شَتْبَةٌ مَشْجَبٌ نَضَدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَ طَلَحَ مَنْضُودٍ «٢» أَيْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَنْضُودُ: هُوَ الَّذِي نَضَدَ بِالْحَمْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ

أو بالورق ليس دونه سوق بارزة، وفي حديث مسروق «شَجِرُ الْجَنَّةِ نَضِيدٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى فَرْعِهَا» أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منصودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها. والنضد، مُحَرَّكَةٌ: ما نُضِدُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ الْمُنْصُودِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، كَذَا فِي الصَّحاحِ، أَوْ عِائِمَتُهُ، أَوْ خِيَارُهُ وَحُرُّهُ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى، قَالَ النَّابِغَةُ: خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْتُ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضِدُ فِي الْحَدِيثِ: «وَأَخْتَبَسَ جَبْرِيلُ أَيَّامًا، فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَبْطَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَنَّ اخْتِبَاسَهُ كَانَ لِكَلْبٍ تَحْتَ نَضِدٍ لَهُمْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ: النَّضِدُ: السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَالثِّيَابُ، سُمِّيَ نَضْدًا، لِأَنَّهُ نَضَدَ عَلَيْهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّضِدُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ: السَّرِيرُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا النَّضِدُ مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ «٣»، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمُنْصُودِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: النَّضِدُ: الْأَعْمَامُ وَالْأَحْوَالُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ، وَ الْجَمْعُ أَنْضَادٌ، قَالَ الْأَعَشَى: وَقَوْمُكَ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةً يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوَى شَرَفِهَا وَأَحْسَابِهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: وَلِبْنَى فَلَانٍ نَضْدٌ، أَيْ عِزٌّ وَشَرَفٌ. وَالشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ الْجَمْعُ أَنْضَادٌ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ رُؤَبَةَ: لَا تُوْعِدُنِي «٤» حَيَّةً بِالنَّكَرِ أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أُرْزَى وَمِنْ الْمَجَازِ: النَّضِدُ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ، تَشْبِيهَاً بِالسَّرِيرِ عَلَيْهِ نَضْدٌ، كَالنَّصُودِ، كَصَبْ بُورٍ، وَالْأَنْضَادُ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ. وَالْأَنْضَادُ مِنَ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ وَعِدَّتُهُمْ، وَيُقَالُ: هُمْ أَغْضَادُهُ وَأَنْضَادُهُ، لِعَدِيدِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَالْأَنْضَادُ مِنَ الْجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَقَالَ رُؤَبَةُ يَصِفُ جِيْشًا: إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ يُرْجَفُ أَنْضَادُ الْجِبَالِ هَزْمُهُ أَرَادَ مَا تَرَاوَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَمِنْ الْمَجَازِ الْأَنْضَادُ مِنَ السَّحَابِ: مَا تَرَاكَمَ وَاتَّسَقَ وَتَرَاكَبَ مِنْهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَلَا تَسْلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَجِ الْعُفْرِ سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضِدٍ ضَمِيرٍ وَ النَّضِيدَةُ: الْوَسَادَةُ، جَمْعُهَا النَّضَائِدُ، عَنِ الْمُبَرِّدِ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَتَنَحْدُنَّ نَضَائِدَ الدِّيَابِجِ وَ سَيُتَوَرَّ الْحَرِيرُ وَ لَتَأَلَمَنَّ النَّوْمُ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ «٥» كَمَا يَأَلَمُ النَّوْمُ أَحَدَكُمْ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ»، قَالَ الْمُبَرِّدُ: نَضَائِدُ الدِّيَابِجِ أَيْ الْوَسَائِدُ.

(١) سورة ق الآية ١٠. (٢) سورة الواقعة الآية ٢٩. (٣) نقل الحراني عن ابن السكيت قال: النَّضِدُ مصدر نَضَدْتُ المتاع أنضدته نضداً والنَّضِدُ: متاع البيت. (٤) عن اللسان، وبالأصل «لا توعدينى». (٥) فى اللسان: «أذرى» نسبة إلى أذريجان. قال النحويون: النسبة إليه أذرى، بالتحريك، وقيل أذرى بسكون الدال، لأنه عندهم مركب من أذر وبيجان فالنسبة إلى الشطر الأول، وقيل: أذرى. كلُّ قد جاء، (عن معجم البلدان).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨١

و النَّضِيدَةُ أَيْضًا: مَا حُبِسَتْ مِنَ الْمَتَاعِ وَأَنشَدَ: وَقَرَّبْتُ خُدَّامَهَا الْوَسَائِدَ حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَ قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَقُولُ لَجَمَاعَةٍ ذَلِكَ: النَّضْدُ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَثْقَلُ مِنْ نَضَادٍ» كَقَطَامٍ: جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: بِالطَّائِفِ. وَفِي اللِّسَانِ: بِالْحِجَازِ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَ ذَكَرَ النَّبِيرُ: وَثَمَّ جَبَلٌ لِيَغْنَى أَيْضًا يُقَالُ لَهُ نَضَادٌ فِي جَوْفِ النَّبِيرِ، وَ النَّبِيرُ: لُغَاظُ رَهْ قَيْسٍ. وَبَشَرَقِي نَضَادِ الْجَنْجَانَةِ، وَيُنْبَى عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى الْكُثِيرِ وَ تَمِيمٌ تُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ، قَالَ: لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنِ نَضَادٍ مِثْنُهُ أَوْ مِنْ نَضَادٍ بَكَى عَلَيْهِ نَضَادٌ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّ يَصْرِفُهُ: كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَقَى مِنْ زُبَانِهِ مَنَاقِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلَمَّمٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ: كَأَنِّي إِذْ أَنَحْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ عَقَلْتُ إِلَى يَلَمَلَمٍ أَوْ نَضَادٍ وَيُقَالُ لَهُ: نَضَادُ النَّبِيرِ، وَ النَّبِيرُ: جَبَلٌ، وَ نَضَادٌ أَطُولُ مَوْضِعٍ فِيهِ [وَأَعْظَمُهُ] «١»، قَالَ ابْنُ دَارَةَ: وَأَنْتَ جَنِيبٌ لِلْهُوَى يَوْمَ عَاقِلٍ وَيَوْمَ نَضَادِ النَّبِيرِ أَنْتَ جَنِيبٌ وَمِنْ الْمَجَازِ: انْتَضَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ* وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَارٌ مُنْضَدٌ «٢»: مُرْصَفٌ. وَتَنْضَدَتِ الْأَسَانُ. وَمَا أَحْسَنَ تَنْضِيدَهَا «٣». وَنَضَدْتُ اللَّبَنَ عَلَى الْمَيْتِ. وَانْتَضَدَ الشَّيْءُ: اجْتَمَعَ.

[نقد]: ج ٥، ص: ٢٨١

نَفَدَ الشَّيْءُ، كَسَمِعَ، يَنْفَدُ نَفَادًا، بِالْفَتْحِ، وَ نَفَادٌ، مُحَرَّكَةٌ: فَنِيَ وَ ذَهَبَ، وَ نَقَلَ شَيْخًا عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْكَشَافِ أَنَّهُ لَوْ اسْتَقَرَّ أَحَدُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي فَأُوهَا نَوْنٌ وَعِيْهَا فَأُوهَا دَالٌّ لَوْجَدَهَا دَالَّةٌ عَلَى مَعْنَى الذَّهَابِ وَالْخُرُوجِ وَقَالَ غَيْرُهُ، انْتَهَى. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ «٤» قَالَ الرَّجَاجُ: مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا فَيْتَتْ، وَيُؤْوَى أَنْ الْمَشْرُكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ: هَذَا كَلَامٌ سَيُنْفَدُ وَيَنْقَطِعُ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ

كلامه و حِكْمَتَهُ لَا تَنْفَدُ. وَأَنْفَدَهُ هُوَ: أَفْنَاهُ، كَاسِيَتْفَدَهُ. وَاسِيَتْفَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ، وَأَنْفَدُوهُ. وَكَذَلِكَ انْتَفَدَهُ، إِذَا أَذْهَبَهُ. وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ: فَنِي زَادَهُمْ. أَوْ نَفَدَ مَا لَهُمْ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: أَغْرَ كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَشْتَمُطِرُ النَّدى وَيَهْتَرُ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ أَنْفَدَا وَأَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا. وَنَفَدَهُ أَى الْخَصْمُ مُنَافَدَةً: حَاكَمَهُ وَخَاصَمَهُ، فَهُوَ مُنَافِدٌ يُحَاجُّ الْخَصْمَ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَيُنْفِذَهَا، وَيَقَالُ: لَيْسَ لَهُ رَافِدٌ وَلَا مُنَافِدٌ. وَفِي اللِّسَانِ: نَافَدَتِ الْخَصْمُ مُنَافَدَةً إِذَا حَاجَجْتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ، وَخَصَمْتُ مُنَافِدَةً: يَشْتَفِرُ جُهْدَهُ فِي الْخُصُومَةِ، قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ: وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ وَاقِدٍ؟ أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٌ؟ يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ: جَيْدُ الاسْتِفْرَاحِ لِحُجْجِ خَصْمِهِ حَتَّى يُنْفِذَهَا فَيُغْلِبَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُواكَ» وَيُرْوَى بِالْقَافِ، وَقِيلَ: «نَافَذُواكَ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُواكَ» نَافَذْتُ الرَّجُلَ، أَى «٥» حَاكَمْتَهُ، أَى إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ.

(١) زيادة عن معجم البلدان. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: دار منضد، الذى فى الأساس: و رأى منضد: مرصّف. (٣) فى الأساس: تنضدها. (٤) سورة لقمان: الآية ٢٧. (٥) النهاية و اللسان: إذا حاكمته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٢

و انْتَفَدَهُ مِنْ عَدُوِّهِ: اسِيَتْفَدَاهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ حِمَاراً «١»: فَالْجَمْعُهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ أَى وَلَّى الْحِمَارُ ذَاهِباً وَ مِنْ ذَلِكَ انْتَفَدَ اللَّبَنُ إِذَا حَلَبَهُ. وَيَقَالُ قَعْدٌ مُنْتَفِدٌ وَمُعْتَزٌّ، أَى مُنْتَحِيًّا، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَيَقَالُ: فِيهِ مُنْتَفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ، كَقَوْلِكَ مَنُذُوْحُهُ وَسَعُهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ: لَقَعْدُ نَزَلْتُ بِعَيْدِ اللَّهِ مِنْزِلَةً فِيهَا عَنِ الْعَقْبِ مِنْجَاءٌ وَمُنْتَفِدٌ وَيَقَالُ: إِنْ فِي مَالِهِ لِمُنْتَفِدًا، أَى سَعُهُ، وَيَقَالُ: تَجَدُّ فِي الْبِلَادِ مُنْتَفِدًا، أَى مُرَاعِمًا وَمُضْطَرَبًا. وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اسِيَتْفَدَ وَسَعَهُ اسْتَفْرَعَهُ. وَتَنَافَدُوا: تَخَاصَمُوا، وَيَقَالُ: تَنَافَدُوا إِلَى الْحَاكِمِ، إِذَا انْتَفَدُوا حُجَّتَهُمْ، وَتَنَافَدُوا، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، إِذَا خَلَصُوا إِلَيْهِ. وَنَفَذْنِي «٢» بَصَرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي، وَأَنْفَدْتُ الْقَوْمَ، إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَ مَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ، فَإِنْ جُزَّتْهُمْ حَتَّى تُخَلَّفَهُمْ قُلْتُ: نَفَذْتُهُمْ، بِلَا- أَلْفَ، وَقِيلَ: يَقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ، وَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَيْعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفَذُكُمْ الْبَصَرُ» وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِهِ يَنْفَذُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ يَنْفَذُهُمْ بَصِيرُ النَّاضِرِ لِاسْتَوَاءِ الصَّيْعِيدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ، أَى يُبْلَغُ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلُّهُمْ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ، مِنْ نَفَذَ الشَّيْءُ وَأَنْفَذْتَهُ، وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوَّلَى مِنْ حَمْلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسَبَةُ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَيَرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ مُنْتَفِدٌ فَلَانٍ، أَى إِذَا أَنْفَدَ مَا عِنْدَهُ أَمَدَهُ بِنَفَقَةٍ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

[نقد]؛ ج ٥، ص: ٢٨٢

النَّقْدُ: خِلَافُ النَّسِيئَةِ، وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ «النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ». وَ النَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وَ إِخْرَاجُ الرِّيفِ مِنْهَا، وَ كَذَا تَمْيِيزُ غَيْرِهَا، كَالنَّقْدِ وَ الْإِنْتِقَادِ وَ التَّنْقِذِ، وَ قَدْ نَقَدَهَا يَنْقُدُهَا نَقْدًا، وَ انْتَقَدَهَا، وَ تَنْقُدُهَا، إِذَا مَيَّزَ جَيْدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا، وَ أَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ: تَنْفِي يَدَاها الْحَصِيَّ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّنَائِرِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ وَ النَّقْدُ: إِعْطَاءُ النَّقْدِ، قَالَ اللَّيْثُ: النَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وَ إِعْطَاؤُهَا إِنْسَانًا. وَ أَخَذَهَا: الْإِنْتِقَادُ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَ جَمَلِهِ: «فَنَقَدْنِي الثَّمَنَ» «٣» أَى أَعْطَانِيهِ نَقْدًا مُعْجَلًا. وَ النَّقْدُ: النَّقْرُ بِالْإِصْبَعِ فِي الْجَوْزِ، وَ نَقَدَ الشَّيْءُ يَنْقُدُهُ نَقْدًا، إِذَا نَقَرَهُ بِإِصْبَعِهِ، كَمَا تَنْقُدُ «٤» الْجَوْزَةَ، وَ النَّقْدَةُ: ضَرْبَةُ الصَّبِيِّ جَوْزَةً بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَ. وَ النَّقْدُ أَنْ يَضْرِبَ الطَّائِرُ بِمِنْقَادِهِ، أَى بِمِنْقَارِهِ فِي الْفَحِّ، وَ قَدْ نَقَدَهُ إِذَا نَقَرَهُ كَنَقْدِ الدَّرَاهِمِ وَ كَذَا نَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ يَنْقُدُهُ، إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَ هُوَ مِثْلُ النَّقْرِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَرٍّ: «فَلَمَّا فَرَّغُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ» أَى يَأْكُلُ شَيْئًا سِيرًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْدِرُونَ الدُّنْيَا» «٥». وَ نَقَدَ بِإِصْبَعِهِ أَى نَقَرَهُ. وَ النَّقْدُ: الْجَيْدُ الْوَازِنُ مِنَ الدَّرَاهِمِ. وَ دَرَاهِمٌ نَقْدٌ «٦». وَ نَقَوْدٌ جَيَادٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ النَّقْدُ: اخْتِلَاسُ النَّظَرِ نَحْوَ الشَّيْءِ، وَ قَدْ نَقَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بَنَظَرِهِ يَنْقُدُهُ نَقْدًا، وَ نَقَدَ إِلَيْهِ: اخْتَلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ، وَ مَا زَالَ فَلَانٌ يَنْقُدُ بَصِيرَهُ إِلَى الشَّيْءِ، وَ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَ الْإِنْسَانُ يَنْقُدُ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ، وَ هُوَ مُخَالَسَةٌ «٧»

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله يصف حماراً كذا في التكملة، و في اللسان: يصف فرساً». (٢) عن اللسان و بالأصل «نفذني». (٣) في النهاية: ثمنه. (٤) في اللسان: تُنقر. (٥) في النهاية (هذر): و يروى تهذون الدنيا و هو أشبه بالصواب، يعنى تقتطعونها إلى أنفسكم و تجمعونها أو تسرعون إنفاقها. (٦) في الأساس: و نقد جيد. (٧) الأصل و اللسان و في التهذيب: «مخالفة النظر» تحريف، و في الأساس: يديم النظر إليه باختلاس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٣

النَّظَرُ لئلا يُفْطَنَ له، و زاد في الأساس: كَأَنَّمَا شَبَّهَ بِنَظَرِ النَّاقِدِ إِلَى مَا يَنْقُضُهُ. وَ النَّقْدُ: لِمَدَّحِ الْحَيَّةِ، وَ قَدْ نَقَدْتَهُ الْحَيَّةُ، إِذَا لَمَدَّغَتْهُ. وَ النَّقْدُ بِالْكَسْرِ: الْبَطْلُ الشَّابُّ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ «الْجِسْم» بَدَلُ «اللَّحْمِ» وَ يُضَمُّ فِي هَذِهِ. وَ النَّقْدُ بضمين و بالتحريك: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، التَّحْرِيكُ عَنِ اللَّيْثَانِي، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ بِتَحْرِيكِ الْقَافِ أَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ «١»، وَ قَالَ: هُوَ ثَمَرٌ نَبَتَ يُشَبَّهِ الْبَهْرْمَانَ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، نَقْدَةٌ وَ نَقْدٌ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: التَّقْدَةُ بِالضَّمِّ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْخُوصِيَّةِ، وَ نُورُهَا يُشَبَّهِ الْبَهْرْمَانَ، وَ هُوَ الْعُصْفَرُ، وَ يَرُوى التَّقْدُ بضم فسكون، وَ أَنشَدَ لِلْخَضْرِيِّ «٢» فِي وَصْفِ الْقَطَاةِ وَ فَرْخَيْهَا «٣»: يَمِدَانِ أَشْدَقًا إِلَيْهَا كَأَنَّمَا تَفَرَّقَ عَنْ نُورِ نَقْدٍ مُتَقَبِّ وَ فِي الْمَثَلِ: «هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ»، وَ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ: جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قَصِيرٌ «٤» الْأَرْجُلُ قَبِيحُ الشَّكْلِ «٤» يَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ، وَ أَنشَدُوا: رَبِّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدٍ وَ رَبِّ مَثَرٍ أَذَلُّ مِنْ نَقْدِ الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَ قِيلَ: النَّقْدُ: غَنَمٌ صَغَارٌ حِجَارِيَّةٌ، وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ «أَنَّ مُكَاتَبًا لِيْنِي أَسَدٍ قَالَ: جِئْتُ بِنَقْدٍ أَجْلِبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ» وَ رَأْيِهِ نَقَادٌ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ: «وَ عَادَ النَّقَادُ «٥» مُجَرَّثًا». وَ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: كَانَ أَثْوَابُ نَقَادٍ قُودِرُونَ لَهُ يَغْلُو بِحَمَلَتِهَا كَهَبَاءَ هَيْدَابَا وَ فَسِيرَهُ تَغْلَبُ فَقَالَ: النَّقَادُ: صَاحِبُ مُسَوِّكِ النَّقْدِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ عَلَيْهِ حَمَلَتَهُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقْدِ، جَ نَقَادٌ وَ نَقَادَةٌ، بِكَسْرِ هِمَا، قَالَ عَلْقَمَةُ: وَ الْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعُبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَ آفٍ وَ مَجْلُومٌ وَ النَّقْدُ: تَكَسَّرَ الضَّرْسُ وَ كَذَلِكَ الْقَرْنُ، وَ اتَّكَالَهُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: اتَّكَالَهُ، بِالنُّونِ، وَ الْأَوَّلَى الصَّوَابُ، وَ نَقْدَ الضَّرْسُ وَ الْقَرْنُ نَقْدًا فَهُوَ نَقْدٌ اتَّكَلَ وَ تَكَسَّرَ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: النَّقْدُ أَكَلُ الضَّرْسِ، وَ يَكُونُ فِي الْقَرْنِ أَيْضًا، قَالَ الْهَذَلِيُّ: عَاضَهَا اللَّهُ غَلَامًا بَعْدَ مَا شَابَتْ الْأَصْيَدَاغُ وَ الضَّرْسُ نَقْدٌ وَ يَرُوى بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَ قَالَ صِخْرُ الْغَيِّ: تَيْسٌ تَيْسٌ إِذَا يَنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدٌ «٦» أَيْ أَصْلُهُ مُؤْتَكِلٌ. وَ النَّقْدُ: تَقَشَّرَ الْحَافِرُ وَ تَأْكَلَهُ، وَ قَدْ نَقْدَ الْحَافِرُ، إِذَا اتَّقَشَّرَ وَ تَقَشَّرَ. وَ النَّقْدُ مِنَ الصَّيْبَانِ: الْقَمِيَّةُ الَّتِي لَا يَكَادُ يَشَبُّ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ رَبَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ. وَ أَنْقَدُ، كَأَخْمَدُ، وَ بِإِعْجَامِ الدَّالِ وَ قَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ أَلٌ لِلتَّعْرِيفِ: الْقُنْعُدُ، قَالَ: فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدٍ دَائِبًا وَ يَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِينَ وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ الْمِيدَانِيُّ: «إِنْ أَنْقَدَ لَا تَدَخُلُهُ الْأَلْفُ وَ اللَّامُ، وَ هُوَ «٧» مَعْرَفَةٌ، كَمَا قِيلَ لِلْأَسَدِ أَسَامَةٌ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ بَاتَ فَلَانٌ بَلِيلٌ «٨» أَنْقَدَ» إِذَا بَاتَ سَاهِرًا، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِيرُ لَيْلَهُ أَجْمَعَ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ يَقَالُ: «أَسِيرَى مِنْ أَنْقَدَ» وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: إِنْ جَعَلْتُمْ لَيْلَتَكُمْ لَيْلَهُ أَنْقَدَ، فَقَدْ وَصَلْتُمْ وَ كَانَ قَدْ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: التَّقْدَةُ: الْكَزْبَةُ، بِالتَّاءِ، وَ النَّقْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْكَرُوبَا، بِالنُّونِ. وَ الْأَنْقَدُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْإِنْقِدَانُ، بِالْكَسْرِ: السُّلْخَفَاءُ، وَ قِيْدَهُ

(١) التهذيب: و لم أسمع من العرب إلا- نقداً محرك القاف. (٢) عن اللسان، و بالأصل «و أنشد الحصري». و بهامش المطبوعة الكويتية: «و المراد و الله أعلم الحكم الخصري الشاعر». (٣) عن اللسان، و بالأصل «و فرختها». (٤) الصحاح و اللسان: قصار الأرجل، قباح الوجوه. (٥) ضبطت عن النهاية. و النقاد جمع نقد، بمعنى صغار الغنم. (٦) ضبطت «نقد» عن التهذيب. (٧) عن اللسان، و في الأصل «و هي». (٨) اللسان: «بليلة أنقد» و مثله في التهذيب، و في الصحاح فكلاً لأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٤

الليث بالذَّكَرِ، وَ يُرُوى فِيهِمَا إِعْجَامُ الدَّالِ أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي. وَ أَنْقَدَ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ اتَّقَدَّ الدَّرَاهِمُ: قَبَضَهَا، يَقَالُ: نَقْدَ الدَّرَاهِمَ يَنْقُدُهَا نَقْدًا: أَعْطَاهَا فَاتَّقَدَّهَا وَ قَالَ اللَّيْثُ: اتَّقَادُ الدَّرَاهِمِ: أَخَذُهَا. وَ اتَّقَدَّ الْوَلَدُ: شَبَّ وَ غَلُظَ. وَ نَوَقَدَ قُرَيْشٌ: هُ كَبِيرَةٌ يَنْسَفُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ نَسَفٍ سِتَّةُ فَرَسَاتٍ مِنْهَا إِمَامٌ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ «١» بْنُ الْفَضْلِ النَّوَقْدِيُّ، سَمِعَ بِبَحَارَى السَّيِّدِ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَيْدَرَةَ «٢» الْجَعْفَرِيِّ، وَ بِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنَ «٣» بْنَ عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ، وَ غَيْرَهُمَا وَ نَوَقَدَ خُرْدَاخَنَ،

بضم الخاء المعجمة و سكون الراء و بعد الألف خاءٌ أخرى مضمومة: هـ أخرى بنسَف، منها أبو بكر محمد بن سليمان بن الحُصين «٤» بن أحمد بن الحكم المُعدَّل التَّوْقِدِيّ، روى عن محمد بن محمود بن عتَر «٥» عن أبي عيسى التَّرمِذِيّ كتاب الصَّحيح له، توفى سنة ٤٠٧. و تَوْقَدُ أيضاً تُضَافُ إلى سارة، في النسخ بالراء و الصواب بالزاي كما في المعجم: هـ أخرى منها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نُوح بن محمد بن زيد بن التُّعْمان التَّوْقِدِيّ التَّوْحِيّ الفقيه، يروى عن أبي بكر الأُستَراباذِيّ و أبي جعفر التَّوْقِنَانِيّ، و عنه أبو العباس المُسْتَعْفِرِيّ، و مات سنة ٤٢٥ و قد ذكر في ن و ح. و نَاقَدَه في الأمر: نَاقَشَه، و منه الحديث: «إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ» و يروى بالفاء، و قد تقدّم. و المُنْقَدَةُ، بالكسر: خُرِيفَةٌ، تصغير خُرْفَه بضم الخاء المعجمة و فتح الفاء، و في اللسان: خُرَيْرَه يُنْقَدُ عَلَيْهَا «٦» و في اللسان: بها الجُوزُ. * و مما يستدرك عليه: قال سيبويه: و قالوا: هذه مائة نُقَدٍ، النَّاسُ، على إرادة حذف اللام، و الصَّفْهَةُ في ذلك أكثر، و قوله أنشده ثعلب: لَتَنْتَجَنَّ وَلَدًا أَوْ نَقْدًا فِيسِرَه فقال: لَتَنْتَجَنَّ نَاقَةً فَتَقْتَنِي، أو ذَكَرًا فَيُبَاعَ، لَأَنَّهُمْ قَلَّمَا يُمَسِّكُونَ الذِّكْرَ. و نَقْدَ أَرْبَتَه بِاصْبِعِهِ، إِذَا ضَرَبَهَا، قَالَ خَلْفٌ: و أَرْبَتُهُ لَكَ مُحْمَرَّةٌ يَكَادُ يَقْطُرُهَا نُقْدَةٌ «٧» أَيْ يَشُقُّهَا عَنْ دِمِهَا، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ نَقَدْتَ النَّاسَ نَقْدُوكَ، و إِنْ تَرَكْتَهُمْ تَرَكُوكَ» معنى نَقَدْتَهُمْ، أَيْ عَجَبْتَهُمْ وَاغْتَبَتَهُمْ قَابَلُوكَ بِمِثْلِهِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَقَدْتُ رَأْسَهُ بِاصْبِعِي، أَيْ ضَرَبْتُهُ، وَ يُرَوَى بِالْفَاءِ وَ بِالذَّالِ المعجمة أيضاً، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ نَقْدَ الْجِدْعُ نَقْدًا: أَرْضٌ. وَ انْتَقَدْتُهُ الْأَرْضَ: أَكَلْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَجُوفًا. وَ النَّقْدُ: الشُّقْلُ مِنَ النَّاسِ. وَ التَّيْقَدَانُ: شَجَرَةُ النَّقْدِ. وَ تَتَوَقَّدُ الْوَرَقُ. وَ نَقَدْتُ رَأْسَهُ بِاصْبِعِي نُقْدَةً. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مِنْ نَقَادَةِ قَوْمِهِ: [من] «٨» خَيْرِ أَرْبِهِمْ. وَ نَقْدَ الْكَلَامِ: نَاقَشَهُ، وَ هُوَ مِنْ نَقْدَةِ الشَّعْرِ وَ نُقَادِهِ، وَ تَقُولُ: هُوَ أَشْبَهُ بِالنَّقَادِ مِنْهُ بِالنَّقَادِ. مِنَ النَّقْدِ وَ النَّقْدِ. وَ انْتَقَدَ الشَّعْرُ عَلَى قَائِلِهِ. وَ نَقْدُهُ، بِالْفَتْحِ، وَ قَدْ تَضَمَّ نُونُهُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ: فَقَدْ نَزَعِي سَبْتًا وَ أَهْلُكَ جِيرَةً مَحَلَّ الْمُلوِكِ نُقْدَةً فَاَلْمَعَايِلَا وَ يُقَالُ فِيهِ: النُّقْدَةُ، بِالْتَعْرِيفِ، وَ قَالَ ياقوت: قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ: نُقْدَةُ بَضْمِ النَّوْنِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ: فَأَسِيرَعُ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حِقْبَةً رَكَاحٍ فَجَبْنَا نُقْدَةً فَاَلْمَعَايِلُ

(١) الأصل و معجم البلدان، و في اللباب: كاسم. (٢) الأصل و اللباب، و في معجم البلدان: حيدر. (٣) الأصل و معجم البلدان، و في اللباب: الحسين. (٤) اللباب و معجم البلدان: الخضر. (٥) اللباب: عنبر. (٦) في القاموس: «بها» بدل «عليها» و في اللسان «عليها» بدل «بها». (٧) في التهذيب: «خلف الأحمر». (٨) زيادة عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٥

و نَقِيد «١»، كَأَمِيرٍ: مَنْ قَرَى الْيَمَامَةَ، وَ يُقَالُ: نُقِيدُهُ، تَصْغِيرُ نُقْدَةٍ، وَ هِيَ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ، وَ فِي الشَّعْرِ: نُقِيدَتَانِ. وَ نَقَادَةٌ، كَسَحَابَةٍ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى.

[نقرد]: ج ٥، ص: ٢٨٥

النَّقْرَدَةُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ الْإِزْبَابُ بِالْمَكَانِ، أَيْ الْإِقَامَةُ بِهِ، وَ مَا لَكَ مُنْقَرِدًا «٢»، أَيْ مُقِيمًا، هَكَذَا فِي النُّسخِ عَلَى وَزْنِ مُنْفَطِرٍ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، بَلْ يَكُونُ مِنْ قَرْدٍ، إِذَا سَكَنَ وَ ذَلَّ وَ أَقَامَ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَالصَّوَابُ: مُنْقَرِدًا، عَلَى وَزْنِ مُدْخِرٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

[نكد]: ج ٥، ص: ٢٨٥

نَكَدَ عَيْشُهُ، كَفَرَحَ: اشْتَدَّ وَ عَسَرَ يَنْكَدُ نَكَدًا، وَ رَجُلٌ نَكَدٌ: عَسِرَ وَ فِيهِ نَكَادَةٌ «٣» وَ نَكَدَتِ الْبِئْرُ: قَلَّ مَاؤُهَا كَنَكَرَتْ، وَ مَاءٌ نَكَدٌ أَيْ قَلِيلٌ. وَ نَكَدَ الْغُرَابُ، كَنَصِيرٍ: اسْتَقْصَى فِي شَحِيحِهِ كَأَنَّهُ يَقِيءُ، كَنَكَدَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ نَكَدَ زَيْدٌ حَاجَةً عَمُرُو: مَنَعَهُ إِيَّاهَا، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَ نَكَدَهُ حَاجَتَهُ: مَنَعَهُ إِيَّاهَا، وَ نَكَدَ فُلَانًا: مَنَعَهُ مَا سَأَلَهُ، أَوْ نَكَدَهُ مَا سَأَلَهُ يَنْكَدُهُ نَكَدًا: لَمْ يُعْطِهِ مِنْهُ إِلَّا أَقْلَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنَ الْبَيْضِ

تُرْغِينَا سِقَاطَ حَدِيثِهَا وَتَنَكِّدُنَا لَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُمْنَعُ تُرْغِينَا أَيْ تُعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصِرَاحٍ. وَتَنَكِّدُنَا: تَمْنَعُنَا. وَنَكَّدَ الرَّجُلُ، كَعُنِيَ، فَهُوَ مَنكُودٌ: كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقَلَّ نَائِلُهُ «٤»، وَفِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ مَنكُودٌ وَمَعْرُوكٌ وَمَشْفُوهٌ وَمَعْجُوزٌ: أُلْحِقَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَرَجُلٌ نَكَّدَ، بِالْكَسْرِ، وَنَكَّدَ، بَفَتْحَتَيْنِ، وَنَكَّدَ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، وَانْكَدَ: شُوِّمَ عَسِيرٌ لَيْثٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكَّدٌ وَصَاحِبُهُ انْكَدَ نَكَّدًا وَنَكَّدَ وَنَكَّدَ وَنَكَّدَ «٥»: مَنَاحِيسُ قَلِيلُو الْخَيْرِ. وَالنُّكْدُ، بِالضَّمِّ: قَلَّةُ الْعَطَاءِ وَ أَنْ لَا يَهْنَأَ مَنْ يُعْطَاهُ «٦»، وَ أَنْشَدَ: وَ أَعْطِي مَا أَعْطَيْتَهُ طَبِيبًا لَا خَيْرَ فِي الْمَنكُودِ وَ النَّاكِدِ وَ يُفْتَحِ، وَ نَكَّدَ الرَّجُلُ، نَكَّدًا: قَلَّلَ الْعَطَاءَ، أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَتَّةَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: نَكَّدَتْ أَبَا زُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَاهَا لَمْ يَنْكَدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابٌ عِدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَخْلٍ، حَتَّى كَانَتْهُ قَالَ: بَخَلْتُ بِحَاجَتِنَا. وَ النُّكْدُ، بِالضَّمِّ: الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالتَّى لَا لَبَنَ لَهَا، ضِدُّ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ صَاحِبِ الْمُجْمَلِ «٧»، قَالَ: نَاقَةُ نَكْدَاءُ: لَا لَبَنَ لَهَا، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: تَفَرَّدَ بِهَا ابْنُ فَارِسٍ، وَ قَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ، وَ قَالَ الشَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ: وَ أَحْسَبُهُ مِنَ الْأَصْدَادِ، لِأَنَّهُ اشْتِغِلَ فِي الضَّدِّينِ، لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ نَكَّدَ لَبْنُهَا إِذَا نَفَصَ، وَ قِيلَ: هُنَا هِيَ التَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ، فَيَكْثُرُ لَبْنُهَا لِأَنَّهَُا حِينَئِذٍ لَا تُرْضِعُ. قَالَ الْكُمَيْتُ: وَ وَحَوَّحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا وَ لَمْ يَكْ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَةِ مَشْحَبٌ «٨» وَ حَارَدَتِ النُّكْدَ الْجِلَادُ وَ لَمْ يَكُنْ لِعُقْبِهِ قَدْرُ الْمُسْتَعْبِرِينَ مُعَقَّبٌ وَ يَرُوى: وَ لَمْ يَكْ فِي الْمَكْدِ، وَ هُمَا بِمَعْنَى، الْوَاحِدَةُ نَكْدَاءُ، وَ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ التَّى مَاتَ وَلَدُهَا: نَكْدَاءُ: وَ إِيَّاهَا عَنَى الشَّاعِرُ: وَ لَمْ أَرَأِ الضَّيْمَ اخْتِئَاءً وَ ذَلَّةً كَمَا شَمَّتِ النُّكْدَاءُ بَوًّا مُجَلَّدًا

(١) قِيدَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «نُقَيْدٌ». (٢) هَذَا ضَبْطُ الْقَامُوسِ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ «مَنْقَرِدًا» وَ هُوَ مَا يُوَافِقُ أَحَدَى النُّسخِ التَّى جَاءَ تَعْلِيقُ الشَّارِحِ عَلَى أَنَّهَا بوزن «مَنْقَطِرٌ» وَ قَدْ صَحَّحَهَا كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ فِي نُسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ. (٣) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «نَكَادَ». (٤) اللِّسَانُ: «وَ قَلَّ خَيْرُهُ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ ضَبَطَتْ «سُؤَالُهُ» فِي التَّهْذِيبِ بِدُونِ تَشْدِيدِ. (٥) كَذَا، وَ مَا وَجَدْتُهُ: فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: «انْكَادَ وَ مَنَاحِدُ» وَ فِي الْأَسَاسِ: «انْكَادَ وَ نَكَّدَ» وَ لَعَلَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَقْهَمُهُ سَهْوًا. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: مَنْ يُعْطَاهُ كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ لَعَلَّ الصَّوَابُ «مَا يُعْطَاهُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: مَنْ يُعْطَاهُ أَيْضًا. (٧) انْظُرْ مَقَائِيسَ اللُّغَةِ ٥/ ٤٧٦. (٨) الْمَقَالِيَةُ جَمْعُ مَقَالَاتٍ وَ هِيَ التَّى لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ قَصِيدَةِ كَعْبِ (بانت سعاد)، وَ كُلُّ مَقَالَاتٍ نَكَدَاءَ لِكثَرَةِ لَبْنِهَا لِأَنَّهُ لَا تُرْضِعُ إِذْ لَا وَلَدَ لَهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٦

وَ نَاقَةُ نَكْدَاءُ: مَقَالَاتٌ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا، وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ «وَ لَا دَرَّهَا بِمَا كِدَ وَ لَا نَاكِدٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: إِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ نَاكِدًا، فَإِنَّهُ أَرَادَ الْقَلِيلَ، لِأَنَّ النَّاكِدَ: النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ، فَقَالَ: مَا دَرَّهَا بِغَيْرِ. وَ النَّاكِدُ أَيْضًا: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَ كَذَلِكَ النُّكْدَاءُ، وَ فِي قَصِيدِ كَعْبٍ: قَامَتْ تَجَاوِبُهَا نَكْدٌ مَنَاحِيلُ «١» جَمْعُ نَاكِدٍ، وَ هِيَ التَّى لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. يُقَالُ: عَطَاءٌ مَنكُودٌ، أَيْ نَزَرَ قَلِيلٌ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ سَالِمٍ: لَا حِلْمَكَ الْحِلْمُ مُوجُودًا عَلَيْهِ وَ لَا مُلْفَى عَطَاؤِكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنكُودًا وَ فِي الْأَسَاسِ: عَطَاءٌ مَنكُودٌ، غَيْرُ مُهْنٍ، كَمَنكُودٍ. وَ نَكِيدِي، بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرِ، اسْمُ مَدِينَةٍ أَبْقَرَاطُ الْحَكِيمِ بِالرُّومِ وَ الشَّائِعُ عَلَى أَلْسِنَتِهِ أَهْلُ الرُّومِ نِكْدَهُ، وَ فِي الْمَرَاصِدِ وَ الْمُعْجَمِ: بَيْنَهَا وَ بَيْنَ قَيْسَارِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، قِيلَ: إِنْ أَبْقَرَاطُ الْحَكِيمِ كَانَ بِهَا، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ هِرْقَلَةَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمُؤَلَّى أَحْمَدَ أَفندي: أَظُنُّهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا مِنْ نِيكَ دَه، أَيْ قَرِيهَ حَسَنَةً. وَ تَنَاسَرَا، وَ هُمَا يَتَنَاسَدَانِ وَ نَاكَدَهُ فَلَانٌ، إِذَا عَاسَرَهُ، وَ هُوَ مُنَاكِدٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَرْضُونَ نِكَادَ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ. وَ فِي الدَّعَاءِ: نَكْدًا لَهُ وَ جَحْدًا، وَ نَكْدًا وَ جُحْدًا. وَ سَأَلَهُ فَأَنكَدَهُ، أَيْ وَجَدَهُ عَسِيرًا مُقْلَلًا، وَ قِيلَ: لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا نَزْرًا قَلِيلًا. وَ طَلَبَ فَلَانٌ حَاجَةً فَأَنكَدَ، أَيْ أَكْدَى. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ الَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا «٢» قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ نَكْدًا بِفَتْحِ الْكَافِ، وَ قَرَأَتِ الْعَامَّةُ نَكْدًا، بِكَسْرِهَا، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَ فِيهِ وَجْهَانِ آخِرَانِ لَمْ يُقْرَأْ بِهِمَا: إِلَّا نَكْدًا، وَ نَكْدًا، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي نَكْدٍ وَ شَتْدَةٍ. وَ نَكَّدَ عَطَاءَهُ بِالْمَنْ. وَ نَكَّدَ فَلَانٌ: اشْتَبَهَ مَا عِنْدَهُ «٣». وَ نَكَّدَ الْمَاءُ: نَزَفَ. وَ جَاءَهُ مُنْكَدًا، أَيْ غَيْرَ مَحْمُودٍ الْمَجِيءِ، وَ قَالَ مَرَّةً: أَيْ فَارِغًا، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ مُنْكَرًا، وَ سِيَأْتِي، مِنْ نَكَزَتِ الْبَيْتُ، إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ، وَ هُوَ أَحْسَنُ وَ إِنْ لَمْ يُشْمَعْ أَنْكَزَ الرَّجُلُ إِذَا نَكَزَتْ مِيَاهُ آبَارِهِ. وَ مَاءٌ نَكْدٌ، أَيْ قَلِيلٌ. وَ الْأَنكَدَانِ: مَازِنُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَ يَزُوبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ، قَالَ بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيُّ: الْأَنكَدَانِ: مَازِنٌ وَ يَزُوبُوعُ هَا إِنْ ذَا الْيَوْمَ لَسَرَّ مَجْمُوعٌ وَ كَانَ بُجَيْرٌ هَذَا

قد التقي هو وقَعَبُ بن الحارث اليزبوعي فقال بُجَيْر: يا قَعَبُ، ما فَعَلْتَ البيضاءَ فَرُسَكَ؟ قال: هي عندي، قال: فكيف سُكِّرَكَ لها؟ قال: وما عَسَيْتُ أَنْ أَشْكُرَهَا؟ قال: وكيف لا تُشْكُرُهَا وقد نَجَّكَ مِنِّي؟ قال قَعَبُ: ومتى ذلك؟ قال: حيث أقول: تَمَطَّطَ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعِيدَ اخْتِلَاسِهِ عَلَى دَهَشٍ وَخِلْتَنِي لَمْ أَكْذِبْ فَأَنْكَرَ قَعَبُ ذَلِكَ، وَتَلَاعَنَا وَتَدَاعَيْتَا أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ، ثُمَّ إِنَّ بُجَيْرًا أَغَارَ عَلَى بَنِي الْعَبْرِ فَعَنِمَ وَمَضَى، وَأَتْبَعْتَهُ قِبَائِلَ مِنْ تَمِيمٍ، وَلَحِقَ بِهِ بَنُو مَازِنٍ وَبَنُو يَزْبُوعٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ اخْتَرَبُوا قَلِيلًا، فَحَمَلَ قَعَبُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ عَاصِمٍ الْيَزْبُوعِيَّ عَلَى بُجَيْرٍ فَطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ «٤» عَنْ فَرَسِهِ، فَوُثِبَ عَلَيْهِ كَدَّامُ بْنُ بَجِيلَةَ الْمَازِنِيُّ فَأَسْرَهُ، فَجَاءَهُ قَعَبُ الْيَزْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ، فَمَنَعَ مِنْهُ

(١) من قصيدته بانت سعاد، شرح ابن هشام، و صدره: شد النهار ذراعاً عيطل نصف (٢) سورة الأعراف الآية ٥٨. (٣) عبارة الأساس: ونكد فلان وشفيه: استنفد ما عنده بكثرة السؤال. (٤) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل «فأذراه» بالبدال المهملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٧

كَدَّامُ الْمَازِنِيُّ، فَقَالَ لَهُ قَعَبُ: مَازٍ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ «١». فَخَلَّى عَنْهُ كَدَّامٌ، فَضْرَبَهُ قَعَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ. وَمازٍ تَرْخِيمٌ مَازِنٍ، وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا، وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَّامًا، وَإِنَّمَا سَمَّاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، وَقَدْ يَفْعَلُ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَنُوكِدُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ، وَتَفْسِيرُهُ حَفَرٌ جَدِيدًا.

[نمرد]: ج ٥، ص: ٢٨٧

نُمرود، بالضم وإهمال الدال وإعجامها، وفي المزهر بالوجهين، و صَرَّحَ الْعِصَامُ وَغَيْرُهُ بِأَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَيُؤَيِّدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْمَجْلِسِ الثَّانِي «٢» مِنَ الطَّرَازِ لِابْنِ رَشْتِيقٍ مِنْ قَوْلِهِ: يَا رَبِّ لَا أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الْأَذَى وَبِكَ اسْتَعْنْتُ عَلَى الزَّمَانِ الْمُؤَذَى مَا لِي بَعَثْتَ إِلَيَّ أَلْفَ بَعُوضَةٍ وَبَعَثْتَ وَاحِدَةً عَلَى نُمرود قال: وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِلضَّابِطِ الَّذِي نَظَّمَهُ الْفَارَابِيُّ فَرْقًا بَيْنَ الدَّالِ وَالذَّالِ فِي لُغَةِ الْفُرسِ حَيْثُ قَالَ: اخْصَطِ الْفَرْقَ بَيْنَ دَالٍ وَذَالٍ فَهُوَ رُكْنٌ فِي الْفَارِسِيَّةِ مُعْظَمُ كُلِّ مَا قَبْلَهُ سَيَكُونُ بِلَا وَآ وَفَدَالٌ وَما سِوَاهُ فَمُعْجَمٌ وَفِي أَمَالِي تُغَلَّبُ: نُمرود، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ نُمرود، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَعَلَى هَذَا عَوَّلَ كَثِيرُونَ فَجَوَّزُوا الْوَجْهَيْنِ، اسْمُ مَلِكٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، مَ معروف، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكُمْ: وَكَأَنَّ تَغْلِبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقَافِهِ مِنَ التَّمَرْدِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ نُمرود بْنُ كَنْعَانَ بْنِ سِنْجَارِيبَ بْنِ نُمرود الْأَكْبَرِ بْنِ كُوشَ بْنِ حَامَ بْنِ نُوحٍ، قَالَهُ ابْنُ دُحْيَةَ فِي التَّنْوِيرِ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[نومد]: ج ٥، ص: ٢٨٧

نُومُود، بفتح الأول والثالث: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُومُودِ الْجُرْجَانِيِّ، شَافِعِيٌّ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ.

[نود]: ج ٥، ص: ٢٨٧

نَادَ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: نَادَ نُودًا وَنُودًا، بِالضَّمِّ، وَنُودَانًا، مُحَرَّكَةً: تَمَازِيلَ مِنَ النَّعَاسِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: نَادَ الْإِنْسَانُ يُنُودُ نُودًا وَنُودَانًا، مِثْلَ نَاسٍ يُنُوسُ. وَنَاعَ يَنْوَعُ. وَنُودَةٌ، كَقِتَادَةٍ، هُ، بِالْيَمَنِ، بِهَا* قَبْرُ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَغْدَادِيَّةِ. وَتَنَوَّدَ الْغُصْنُ وَتَنَوَّعَ إِذَا تَحَرَّكَ، وَمِنْهُ نُودَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا» يَقَالُ: نَادَ يُنُودُ، إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَ أَكْتَفَاهُ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[نورد]: ج ٥، ص: ٢٨٧

نُورِدُ «٣»، بضم أوله وفتح ثانيه و سكون الثالث: اسمٌ قَصِيْبٌ من نواحي كَارَزُونِ بَفَارِسَ، منها أبو محمد أحمد بن المُبارك الصوفي، عن مُحمد بن أحمد الرُّهاوي صاحب أبي القاسم الطَّبْراني.

[نوند]: ج ٥، ص: ٢٨٧

نُونْدُ، أهمله الجماعة، و هي بالضم، و يَلْتَقِي فيها سَاكِانٍ و ضَبَطه ياقوت بفتح أوله: مَحَلَّةٌ بِنِسَابِوَر، منها أبو عبد الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّشَادٍ «٤» بن جَنْدَلِ بنِ عِمْرَانَ الْمُطَوَّعِي التُّونْدِيُّ النِّيسَابُورِي، سمع أبا قِلَابَةَ الرَّقَاشِي، و مُحَمَّدَ بنَ يَزِيدَ السُّلَمِي و غيرهما. و بَابُ نُونْدُ: مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، منها أبو العباس أحمد التُّونْدِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْمُحَدِّثُ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، و عنه إبراهيم بن حَمْدَوِيهِ الْإِسْتِخْنِي «٥».

[نهد]: ج ٥، ص: ٢٨٧

نَهَدَ النَّدَى يَنْهَدُ، كَمَنَعَ وَ نَصَرَ، و على الثاني اقتصر كثير من الأئمة، نُهَوْدًا، بالضم، إِذَا كَعَبَ وَ انْتَبَرَ وَ أَشْرَفَ، وَ نَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَ تَنْهَدُ، بالفتح و الضم كَعَبَ تَذِيهَا وَ ارتفع، كَنَهَدَتْ تَهِيدًا فَهِيَ مُنْهَدٌ «٦» وَ نَاهَدَتْ، وَ نَاهِدَةٌ. قال أبو عبيد: إِذَا نَهَدَ تَذِي الْجَارِيَةِ قِيلَ: هِيَ نَاهِدٌ،

(١) قال ابن بري: هذا المثل ذكره سيويه في باب ما جرى على الأمر و التحذير فذكره مع قولهم رأسك و الجدار، و كذلك تقدر في المثل أبق يا مازن رأسك و السيف، فحذف الفعل للدلالة الحال عليه. (٢) كذا، و هو موجود في الثامن و لم يرد في الثاني. (٣) الأصل و معجم البلدان، و في اللباب باسكان الواو و الراء. (٤) في معجم البلدان: «جمشاد» بالجمع. (٥) عن اللباب معجم البلدان، و بالأصل: الأستخني. (٦) بالأصل «منهدة» و ما أثبت عن القاموس و مثله في اللسان. (٧) (*) في القاموس: «فيها».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٨

و النَّدَى الْفَوَاحِشُ دُونَ النَّوَاهِدِ. وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ: «و لَمَّا تَذِيهَا بِنَاهِدٍ، أَيْ مُرْتَفِعٍ، يُقَالُ نَهَدَ النَّدَى، إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ وَ صَارَ لَهُ حَجْمٌ. وَ نَهَدَ الرَّجُلُ يَنْهَدُ، بِالْفَتْحِ. نُهَوْدًا نَهَضَ، وَ الْفَرْقُ بَيْنَ النَّهْوِدِ وَ النَّهْوِضِ أَنْ النَّهْوِضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ «١» وَ النَّهْوْدُ نُهْوُضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: نَهَدَ فَلَانٌ لِعَدُوِّهِ: صَيَّمَا لَهُمْ، نَهَدًا وَ نَهَدًا. وَ نَصَّ عِبَارَةُ أَبِي عُبَيْدٍ: نَهَدَ الْقَوْمَ لِعَدُوِّهِمْ، إِذَا صَيَّمُوا لَهُ وَ شَرَعُوا فِي قِتَالِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَدُ إِلَى عِدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ» أَيْ يَنْهَضُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَ النَّاسَ يَسْأَلُونَهُ» أَيْ نَهَضُوا. وَ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لابن القطاع: نَهَدَ الْهَدْيَةَ نَهْدًا عَظَمَهَا وَ أَضْحَخَهَا كَأَنَّهُدَهَا وَ نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِي عَنِ الرَّجَّاجِ. وَ النَّهْدُ: الشَّيْءُ الْمُرْتَفِعُ، فَرَسٌ نَهْدٌ وَ مَنْكِبٌ نَهْدٌ. وَ النَّهْدُ: الْأَسَدُ، كَالنَّاهِدِ مَاخُذٌ مِنَ النَّهْوِدِ بِمَعْنَى النَّهْوِضِ، وَ الْقُوَّةُ، يُقَالُ: هُوَ أَنَّهُدَ الْقَوْمَ، أَيْ أَقْوَاهُمْ وَ أَجْلَدَهُمْ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الرَّوْضِ. وَ النَّهْدُ: الْكَرِيمُ يَنْهَضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ. وَ النَّهْدُ: الْفَرَسُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ اللَّحِيمُ الْمُشْرِفُ، يُقَالُ: فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالِ وَ نَهْدٌ الْقَصِيْرِي، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَا خَيْرَ مَنْ يَمِشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ وَهَبَهُ لِنَهْدِهِ وَ نَهْدِ النَّهْدِ: الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ. وَ الْأُنْثَى نَهْدَةٌ، وَ قَدْ نَهَدَ الْفَرَسُ، كَكَرَّمَ، نُهَوْدَةً، بِالضَّمِّ. وَ نَهْدٌ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَ هُمْ بَنُو نَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَ فِي هَمْدَانَ: نَهْدٌ بْنُ مُرْهَبَةَ بْنِ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبٍ. وَ النَّهْدُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُخْرِجُهُ الرُّفْقَةُ مِنَ النَّفْقَةِ بِالسَّوِيَّةِ فِي السَّفَرِ وَ الْعَرَبِ يَقُولُ: هَاتِ نَهْدَكَ، بِالْكَسْرِ. وَ حَكَى عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: «أَخْرِجُوا نَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ وَ أَحْسَنُ لِأَخْلَاقِكُمْ وَ أَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّهْدُ. بِالْكَسْرِ: مَا يُخْرِجُهُ الرُّفْقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهَدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَ هُوَ أَنْ يَفْسَحُوا نَفَقَتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَتُوا وَ لَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَ مِنْهُ «٢» قَالَ رُوَيْبَةُ: إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نَهْدًا مِنَ الرَّبَابِ حَلَبًا وَ رِفْدًا وَ قَدْ يُفْتَحُ، وَ تَنَاهَدُوا: أَخْرَجُوهُ وَ كَذَلِكَ نَاهَدُوا، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ، وَ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ

عبد الملك التاريخي أن أول من أخذته حُصَيْنُ الرَّقَاشِيِّ. و أَنَهَدَ الْإِنَاءَ، وكذلك الحَوْضُ: مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ مِلْأَةً، وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ أَوْ إِنَاءٌ نَهْدَانٌ [أَي مَلَأَنَ] «٣» وَفَضِيْعُهُ نَهْدَى وَنَهْدَانَةٌ: الِذِي قَدْ عَلَا وَ أَشْرَفَ، وَ حَفَّانٌ: قَدْ بَلَغَ حِفَافَتَيْهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ «٤»: إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمِلْءَ فَهُوَ نَهْدَاهَا، يُقَالُ: نَهَدَتِ الْمَلءَ، قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مِلْئِهَا قِيلَ: غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ، وَ أَنْشَدَ: لَا تَمْلِئِ الدَّلْوُ وَ غَرَضُ فِيهَا فَإِنَّ دُونَ مِلْئِهَا يَكْفِيهَا وَ فِي الصَّحَاحِ: أَنَهَدْتُ الْحَوْضَ: مَلَأْتُهُ، وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ، وَ قَدْ حُ نَهْدَانٌ، إِذَا امْتَلَأَ وَ لَمْ يَفِيضْ بَعْدُ أَوْ بَلَغَ ثَلَاثِيهِ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ. وَ الْمُنَاهِدَةُ: الْمُنَاهِضَةُ فِي الْحَرْبِ وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ، إِلَّا أَنَّ النُّهُوضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ «٥» وَ النُّهُودُ: نُهُوضٌ «٦» عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَ نَهَدَ إِلَى الْعِيدِ وَ يَنْهَدُ، إِذَا نَهَضَ، وَ الْمُنَاهِدَةُ: الْمُخَارَجَةُ، وَ الْمُسَاهَمَةُ بِالْأَصَابِعِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: قيام غير قعود كذا باللسان أيضاً، و لعل الصواب: قيام عن قعود». و في التهذيب: قيام على قعود.
(٢) في المطبوعة الكويتية: «و منه» تطبيع. (٣) زيادة عن القاموس. (٤) كذا بالأصل و اللسان، و في التهذيب و التكملة: «أبو عبيدة». (٥) انظر ما لاحظناه قريباً، و العبارة في التهذيب و فيه: قيام على قعود. (٦) التهذيب: «مُضَى» و سيرد هذا المعنى قريباً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٨٩

و النَّهْدَاءُ: الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ كَالرَّايَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيْمُهُ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَ لَا يُنْعَتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنَهْدَ. وَ النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى لُبَابُ الْهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْحَنْظَلِ، فَإِذَا بَلَغَ النَّضْجَ وَ الْكَثَافَةَ يُعَالَجُ بِدَقِيقٍ بَأَن يُدْرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ فَيُؤْكَلُ، وَ النَّهْدُ وَ النَّهْدَةُ «١» وَ النَّهْدُ: الزُّبْدُ، وَ بَعْضُهُمْ يُسَمِّيْهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً، وَ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهْدَةً، وَ قِيلَ: النَّهْدُ الزُّبْدُ الرَّقِيقُ الِذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ لَبْنِهِ، وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ النَّهْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ: زُبْدٌ اللَّبَنِ الِذِي لَمْ يَرْتَبْ وَ لَمْ يُدْرِكْ فَيَمَخُضُ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً. يُقَالُ: هَذَا نُهَادٌ مَائَةٌ بِالضَّمِّ، أَيْ نُهَاؤُهَا، أَيْ قَرِيبٌ مِنْهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ النُّهُودُ بِالضَّمِّ: الْمُضْتَى عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ قَدْ نَهَدَ الشَّيْءُ: مَضَى، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ «٢». وَ بِهِ فُرُقٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النُّهُوضِ، كَمَا تَقَدَّمَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَهَدَ يَنْهَدُ نَهْدًا: شَخَّصَ، وَ أَنَهَدْتُهُ أَنَا. وَ نَهَدَ إِلَيْهِ: قَامَ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ النَّهْدُ: الْعَوْنُ. وَ طَرَحَ نَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ: أَعَانَهُمْ وَ خَارَجَهُمْ. وَ الْمُنَاهِدَةُ: الْمُخَاصِمَةُ مُطْلَقًا. وَ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ: تَنَاولُوهُ بَيْنَهُمْ. وَ كَعَثَبَ نَهْدٌ، إِذَا كَانَ نَاتِنًا مُرْتَفِعًا، وَ إِنْ كَانَ لَاحِظًا فَهُوَ هَيْدَبٌ. وَ فِي حَدِيثِ دَارِ النَّدْوَةِ: «فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَاةً نَهْدًا» أَيْ قَوْيًّا ضَخْمًا. وَ تَنَهَّدَتْ: تَنَفَّسَتْ صِعْدَاءً. وَ غُلَامٌ نَاهِدٌ: مُرَاهِقٌ. وَ نَهْدَانٌ وَ نَهْيْدٌ وَ مُنَاهِدٌ، أَسْمَاءٌ. وَ أَنَاهَيْدُ اسْمٌ لِلزُّهْرَةِ، وَ سَيَأْتِي فِي الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ بِالْوَجْهِينِ. وَ النَّهْدُ وَ النَّاهِدُ: الْأَسَدُ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ.

[نهدن؛ ج ٥، ص: ٢٨٩]

نَهَاوْنُدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ مُثَلَّثُ النُّونِ، الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ عَنِ الْإِمَامِ الصَّاعِقَانِيِّ صَاحِبِ الْعُبَابِ وَ الْمَشَارِقِ، وَ سَبَقَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَ الْكَسْرُ أَجْوَدُ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ: إِنْ أَصْلَحَ نِيهَاوْنُدُ وَ الضَّمُّ عَنِ اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ، وَ الْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ لَا غَيْرُ، وَ كَذَلِكَ النُّونُ الثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ لَا غَيْرُ: دَعْظِيمٌ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ جَنْوَبِي هَمْدَانَ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، يُقَالُ إِنْ أَصْلَحَ نُوحٌ آوْنَدُ «٣» سُمِّيَ لِأَنَّهُ بَنَاهَا، صَوَابُهُ بَنَاهُ، فَخَفَّفْتُ أَوْ أَصْلَهُ «٤» إِيْنَهَاوْنُدُ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهَا كَمَا هِيَ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامٌ، وَ قَالَ حَمْرُةٌ: أَصْلُهَا نِيهَاوْنُدُ «٥» فَاخْتَصَرَ، وَ مَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْمُضَاعَفُ، قَالَ يَاقُوتٌ: وَ هِيَ أَعْتَقَتْ مَدِينَةَ فِي الْجَبَلِ، وَ كَانَ فَتَحَهَا سَنَةً تِسْعَ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ بِهَا تَوَّرَّ وَ سَمَكَهُ مِنْ حَجَرٍ حَسِينَا الصُّورَةِ وَ فِي وَسِطِهَا حِصْنٌ عَجِيبُ الْبِنَاءِ عَالِي السَّمَكِ، وَ بِهَا قُبُورُ قَوْمٍ اسْتَشْهَدُوا مِنْ الْعَرَبِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَ بِهَا شَجَرٌ خِلَافٍ تُعْمَلُ مِنْهُ الصُّوَالِجَةُ، وَ قَصَبٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ ذَرِيرَةٌ، وَ عَلَى حَافَاتِ نَهْرِهَا طِينٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ فِي السَّوَادِ وَ التَّلْعُوكِ يُخْتَمُ بِهِ «٦»، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[فصل الواو؛ ج ٥، ص: ٢٨٩]

إشارة

مع الدال المهملة

[وَأَد]؛ ج ٥، ص: ٢٨٩

وَأَدَبْتَهُ، هَكَذَا فِي الصَّحاح (٧)، وَفِي التَّهْذِيبِ وَالمَحْكَمِ: وَأَدَّ الْمُؤَدَّةَ يَزِيدُهَا وَأَدَّا: دَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ (٨): وَاتَّقَلَّهَا بِالتَّرَابِ وَهِيَ حَيَّةٌ، وَهُوَ وَائِدٌ، وَهِيَ وَئِيدٌ وَوَيْدَةٌ وَمَوْوَدَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمَا لَقِيَ الْمُؤَدُّ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ كَمَا لَقِيتُ ذُهْلَ جَمِيعًا وَعَامِرٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «وَالنَّهْدِيدَةُ» تَطْبِيعُ. (٢) وَوَرَدَتِ الْعِبَارَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي التَّهْذِيبِ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: نُوحُ أَوْنَدُ. (٤) وَضَعْتُ «أَصْلَهُ» دَاخِلَ الْأَقْوَاسِ فِي الْأَصْلِ، وَهِيَ لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ. (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَنُو هَاوْنَدُ. (٦) مَا أَثْبَتَاهُ مُقْتَبَسٌ مِنْ سِيَاقِ الْمَعْنَى فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَفِي الْأَصْلِ «يَحْتَمُّ بِهِ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ تَحْرِيفُ. (٧) فِي الصَّحاحِ: ابْنَتُهُ. (٨) كَذَا، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَأَدَّ ابْنَتَهُ: أَثْقَلَهَا بِالتَّرَابِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٠

وَكَانَتْ كِنْدَةُ تَنَدُ الْبَنَاتِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (١) قَالَ الْمَفْسَّرُونَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ تَضَعُهَا وَإِلَدَتْهَا حَيَّةٌ مَخَافَةَ الْعَارِ وَالْحَاجَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ (٢) وَفِي الْحَدِيثِ: «الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ» أَيْ الْمَوْوَدُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَتَدُ الْبَنِينَ فِي الْمَجَاعَةِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَغْنَى حَيْدَهُ صَغَصَعَةً بَنَ نَاجِيَةً: وَعَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الْوَيْدَاتِ وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَادِّ وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَادِ الْبَنَاتِ» أَيْ قَتْلِهِنَّ، وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ: «ذَلِكَ الْوَادُّ الْخَفِيُّ»، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «تِلْكَ الْمَوْوَدَةُ الصُّغْرَى» (٣). قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مِنْ خَفَّفَ هَمْزَةَ الْمَوْوَدَةِ قَالَ: مَوْدَةٌ (٤)، كَمَا تَرَى لثَلَا- يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ. وَالْوَادُّ وَالْوَيْدُ: الصَّوْتُ مُطْلَقًا، أَوْ الْعَالِي الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ وَنَحْوِهِ، قَالَ الْمَعْلُوطُ: أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجَمِيهِ لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ وَيُتَدُّ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّخْيَانِيُّ، وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ: فَدِيدُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «خَرَجْتُ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَجَعْتُ وَيُتَدُّ الْأَرْضِ خَلْفِي» الْوَيْدُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ يُسَجَّعُ كَالدَّوَى مِنْ بَعْدِ. وَالْوَادُّ: هَيْدِيرُ الْبَعِيرِ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَيُقَالُ: سَجَعْتُ وَأَدَّ قَوَائِمَ الْإِبِلِ وَوَيْدَهَا. وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ: «وَأَدَّ الدُّغْلِبُ الْوَجْنَاءَ» أَيْ صَوْتَ وَطْئِهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ أَبُو مَسِيحٍ فِي نَوَادِرِهِ: التَّوْدَةُ، أَيْ بَضْمُ النَّاءِ تَثْنُلٌ وَتُخَفَّفُ، أَيْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِهَا وَبِغَيْرِ هَمْزٍ، تَقُولُ تُوْدَةٌ وَتُوْدَةٌ وَتُوْدَةٌ، وَهُوَ فَعْلُهُ مِنَ الْوَيْدِ، وَكَذَلِكَ التَّوَادُّ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَمَعْنَى الْكُلِّ: الرِّزَانَةُ وَالتَّائِي وَ التَّمَهْلُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: فَتَى كَمَاَنْ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ (٥) وَتُوْدَةٌ إِذَا مَيَا الْحَيَا مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتِ وَقَدْ اتَّادَ وَتَوَادَّ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَمَا التَّوْدَةُ بِمَعْنَى التَّائِي فِي الْأَمْرِ فَأَصْلُهَا وَأَدَّةٌ، مِثْلُ التُّكَاءِ أَصْلُهَا وَكَأَةُ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً، وَ مِنْهُ يُقَالُ اتَّيَدُ يَا فَتَى، وَقَدْ اتَّادَ يَتَيَدُ اتَّيَادًا، إِذَا تَأَنَّى فِي الْأَمْرِ، قَالَ: وَثَلَاثُهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ، لَا يَقُولُونَ وَأَدَّ يَزِيدُ بِمَعْنَى اتَّادَ، وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ اتَّادَ وَتَوَادَّ، فَاتَّادَ عَلَى افْتَعَلَ وَتَوَادَّ عَلَى تَفَعَّلَ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ (٦) الْوَادُّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْأَوْدِ وَهُوَ الْإِنْتَالُ، فَيُقَالُ آدَنِي يُوْدُونِي أَيْ أَثْقَلَنِي، وَ التَّأَوْدُ مِنْهُ، وَ يُقَالُ: تَأَوَّدَتِ الْمَرْأَةُ فِي قِيَامِهَا إِذَا تَثَنَّتْ لِتَثَاقُلِهَا، ثُمَّ قَالُوا: تَوَادَّ وَ اتَّادَ إِذَا تَرَزَّنَ وَ تَمَهَّلَ، وَ الْمَقْلُوبَاتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا، وَ هَذَا قَدْ حَكَاهُ الْمُرتَضَى عَنْ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ. وَ مِنْ هُنَا وَقَعَ فِي الْمَصْبَاحِ تَخْلِيطٌ فِي الْمَادَّاتَيْنِ، وَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأَجُوفِ وَ الْمِثَالِ. وَ مِنْ الْمَقْلُوبِ الْمَوَائِدُ، وَ أَصْلُهَا الْمَاوِدُ بِمَعْنَى: الدَّوَاهِي وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَ يُقَالُ تَوَادَّتْ (٧) عَلَيْهِ الْأَرْضُ عَلَى الْقَلْبِ تَوَدَّاتِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَ ذَهَبَتْ بِهِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هُمَا لُغَتَانِ عَلَى الْقَلْبِ، كَتَكَمَّاتُ وَ تَلَمَعَتْ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمِثْلُ «هُوَ أَضَلُّ مِنْ مَوْوَدَةٍ» وَ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ: تَيَدَكَ بِمَعْنَى اتَّيَدَ. وَ اتَّيَدَ فِي أَمْرِكَ: تَثَبَّتْ. وَ مَشَى مَشْيًا وَيَدًا، أَيْ عَلَى تُوْدَةٍ، قَالَتِ الرِّبَاءُ: مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا

وَيُؤَدُّ أَجْنَدًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدًا

(١) سورة التكوين الآية ٨. (٢) سورة الإسراء الآية ٣١. (٣) جعل العزل عن المرأة بمنزلة الواد إلا أنه خفي لأن من يعزل هرباً من الولد، ولذلك سماها المؤودة الصغرى. لأن وأد النبات الأحياء المؤودة الكبرى. (٤) عن اللسان، وبالأصل «مؤودة». (٥) عن اللسان، وبالأصل «وزين». (٦) في التهذيب: فيهما. (٧) عن القاموس والتهذيب، وبالأصل: تودأت عليه الأرض على القلب من تودأت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩١

[وبد]: ج ٥، ص: ٢٩١

الْوَيْدُ، محرَّكة: شِدَّةُ الْعَيْشِ وَالْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ وَالْبُؤْسُ وَسُوءُ الْحَالِ، مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ يُقَالُ رَجُلٌ وَبَدَّ مُحَرَّكَةً، أَيْ سَيِّئُ الْحَالِ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ*، كَقَوْلِكَ رَجُلٌ عَدْلٌ، وَقَدْ يُجْمَعُ أَوْبَادًا، كَانَ يُقَالُ: عُدُولٌ، عَلَى تَوَهُمِ النَّعْتِ الصَّحِيحِ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ عَمْرِو «١» الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ: لَا ضَبْحَ الْحَيِّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ «٢» وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ ذَوَى أَوْبَادٍ. أَوِ الْوَيْدُ: كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَقِلَّةُ الْمَالِ، الْحَاصِلُ مِنْهُمَا سُوءُ الْحَالِ، رَجُلٌ وَبَدَّ، أَيْ فَقِيرٌ، مِنْ قَوْمٍ أَوْبَادٍ: مَحَاوِيحُ. وَالْوَيْدُ: الْعُضْبُ، مِثْلُ الْوَمَدِ، وَالْوَيْدُ: الْحَرُّ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ، كَالْوَمَدِ، وَالْوَيْدُ: الْعَيْبُ، وَالْوَيْدُ: بَلَى الثَّوبِ وَإِحْلَاقُهُ، وَالْوَيْدُ: الثُّقْرَةُ فِي صَفَاةِ الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ كَالْوَيْدِ، بِالْفَتْحِ مَعَ السُّكُونِ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ، وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ، وَقَدْ وَبَدَّ، كَفَرَحَ، فِي الْكُلِّ، يُؤَيِّدُ وَبَدًا [وَوَبَدَتْ] حَالَهُ وَيَدًا. وَالْوَيْدُ كَكْتِفٍ: الْجَائِعُ، وَالشَّدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِي، كَالْمُتَوَبِّدِ. وَتَوَبَّدَ أَمْوَالُهُمْ بَعْنِهِ «٣» لِيَصْطَبَّيْهَا بِالْعَيْنِ، عَنْهُ أَيْضًا، وَإِنَّهُ لَيَتَوَبَّدُ أَمْوَالُ النَّاسِ، أَيْ يُصْطَبَّيْهَا بَعْنِهِ فَيُسْقَطُهَا. وَأَوْبَدُوهُ: أَفْرَدُوهُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: عَهْدَتْ بِهَا سَرَاهَ بَنِي كِلَابٍ وَرَثَتُهُمْ «٤» الْحَيَاةَ فَأَوْبَدُونِي وَالْأَوْبَدُ: ع، وَالْمُسْتَوْبَدُ: الْجَاهِلُ بِالْمَكَانِ. وَالْمُسْتَوْبَدُ مِثْلُ الْوَيْدِ، السَّيِّئُ الْحَالِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ وَقِلَّةِ الْمَالِ.

[وند]: ج ٥، ص: ٢٩١

الْوَيْدُ، بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ عَلَى التَّخْفِيفِ فِي لَغَةٍ نَجْدِيَّةٍ، وَيُقَالُ الْوَيْدُ بِالتَّحْرِيكِ لَغَةً فِيهِ وَكَكْتِفٍ فِي لَغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْفُضْحَى، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، وَالْوَيْدُ، بِقَلْبِ «٥» التَّاءِ دَالًا وَإِذْغَامَهَا فِي اللَّامِ، كَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْتُومِيُّ، وَهِيَ لَغَةٌ نَجْدِيَّةٌ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: مَا رَزَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مِنْ خَشَبٍ. وَأَنشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ: وَلَا يُقِيمُ بَدَارِ الذَّلِّ يَعْرِفُهَا إِلَّا الْأَذْلَانُ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَيْدُ فِي الْمَثَلِ: «أَذْلُ مِنْ وَتَدٍ بِقَاعٍ» لِأَنَّهُ يُدَبَّقُ أَيْدَاً. وَالْوَيْدُ أَيْضًا: مَا كَانَ فِي الْعَرُوضِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ، أَحَدُهُمَا حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ، وَالثَّالِثُ سَاكِنٌ كَعَلْنُ «٦» وَقَعُو، وَهَذَا هُوَ الْوَيْدُ الْمَقْرُونُ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ قَدْ قَرَنْتَ الْحَرْفَيْنِ، وَالْآخَرُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، مُتَحَرِّكٌ، ثُمَّ سَاكِنٌ، ثُمَّ مُتَحَرِّكٌ، وَذَلِكَ لِمَا، مِنْ «مَفْعُولِمَاتٍ»، وَهُوَ الْوَيْدُ الْمَفْرُوقُ، لِأَنَّ الْحَرْفَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ، وَلَا يَقَعُ فِي الْأَوْتَادِ زِحَافٌ، لِأَنَّ اعْتِمَادَ الْجُزْءِ إِنَّمَا هُوَ عَلَيْهَا، إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَسْبَابِ، لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا. وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ: الْهَيْئَةُ النَّاشِزَةُ فِي مُقَدِّمِ الْأُذُنِ مِثْلَ الثُّلُولِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّحْيَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَنَبِّرُ مِمَّا يَلِي الصُّدْعَ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الصِّحَاحِ: وَالْوَيْدَانِ فِي الْأُذُنَيْنِ اللَّذَانِ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا وَتَدٌ، وَهُمَا الْعَيْرَانِ أَيْضًا. جُكِّلَ أَوْتَادٌ. وَتَدٌ وَتَدٌ، تَأْكِيْدُ أَيْ ثَابِتٌ رَأْسُ مُنْتَصِبٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ مِنْ بَابِ «شِعْرٌ شَاعِرٌ» عَلَى النَّسَبِ. وَمِنْ الْمَجَازِ أَوْتَادُ الْأَرْضِ: جِبَالُهَا، لِأَنَّهَا تُتَبَّنُّهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَالْجِبَالُ أَوْتَادُهَا «٧» وَقَدْ وَتَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ وَأَوْتَدَهَا. وَالْأَوْتَادُ مِنَ الْبِلَادِ: رُؤُوسُهَا. وَالْأَوْتَادُ مِنَ الْفَمِ: أَسْنَانُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ: وَالْفَرَّ حَتَّى نَقَدْتُ أَوْتَادَهَا «٨»

(١) في اللسان: عمرو بن العدا. (٢) قوله جمالين يريد قطيعين من الجمال، وأراد جمالاً ههنا وجمالاً ههنا وذلك أن أصحاب الإبل يعزلون الإناث عن الذكور. (٣) في اللسان: تعينها. (٤) بهامش اللسان «قوله ورثتهم، كذا بالأصل ولعله ورثتهم». (٥) (*) في القاموس: والجمع. (٥) بالأصل «بادغام» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله بادغام التاء الصواب بقلب التاء» وهو ما أثبتناه. (٦) في

القاموس: كعلی. (٧) سورة النبا الآية ٧. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «بقوله: و الفز، كذا باللسان و حرره».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٢

استَعَارَ النَّقْدَ لِلْمَوْتِ، و إنما هو للأسنان، كما في اللسان. و وَتَدَ الْوَتْدُ يَتَدُّ وَتَدًا، بفتح فسكون، وَتَدَةٌ كَعِدَةٌ: تَبَتُّهُ، كَأَوْتَدَهُ، و هذه عن الصاغاني، و وَتَدَهُ تَوْتِيدًا، قال ساعده بن جُوَيْهَةَ يَصِفُ أَسَدًا: يَقْضُمُ أَغْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا بِمَفْرَجٍ لَحْيَيْهِ الرَّتَاجُ الْمُؤْتَدُ وَوَتَدَ هُوَ وَوَتَدَ كلاهما: ثَبَتَ، و الأثر منه: تَتَدَ، كَعَدَ، و يقال: تَتَدُ الْوَتْدُ يَا وَاتِدْتُ، و أَوْتَدَهُ، و الْوَتْدُ مَوْتُودٌ. و الْمَيْتَدُ و الْمَيْتَدَةُ: الْمَرْزُبَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْوَتْدُ، و بِلا هاءٍ مُشْتَدَرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، و من المجاز: تَوْتِيدُ الذِّكْرِ: إِنْغَاظُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَتْدِ حَالَةً تَصْلُبُهُ. و عن الأصمعي: و بأعلى مُبْهِلٍ «١» الْمُجِيمِرِ الْوَتْدَاتُ وَ هِيَ جِبَالُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، و بأعليه أَسْفَلَ مِنَ الْوَتْدَاتِ أَبَارِقُ إِلَى سَنَدِهَا [رمل] «٢» يُسَمَّى الْأَنْثَارَ، و يَوْمُهَا مِ أَى مَعْرُوفٌ، بَيْنَ نَهْشَلٍ وَ هَلَالٍ «٣» بن عامر. و وَاتِدَةٌ: مَاءٌ. و الْوَتْدَةُ وَاحِدَةُ الْوَتْدَاتِ: عِ بَنَجْدٍ أَوْ بِالْذَّهْنَاءِ مِنْهَا، و لَيْتُهَا، مِ مَعْرُوفَةٌ، وَ هِيَ لَبْنَى تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةٍ، قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هِلَالٍ، قَالَ ياقوت: و مَا أَظْنَاهَا إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا، و إِنَّمَا تِلْكَ جُمِعَتْ. * و مما يستدرِكُ عليه: ذُو الْأَوْتَادِ لَقَبٌ فِرْعَوْنُ، و قد جاء في التفسير أنه كانت له حِبَالٌ وَ أَوْتَادٌ يَلْعَبُ لَهَا بِهَا، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الثَّعَالِيِّ فِي الْمُضَافِ وَ الْمُنْسُوبِ: أَنَّهُ كَانَ لِظُلْمِهِ وَ بَغْيِهِ يَأْمُرُ بِمَنْ يَغْضَبُ عَلَيْهِ فَيُوتَدُ فِي الْأَرْضِ بِأَرْبَعَةٍ أَوْتَادٍ. و الْوَاتِدَةُ: الثَّابِتُ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ: لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ حِيْدًا لِيْلًا وَاتِدًا وَ لَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا «٤» و يقال: وَتَدَ فُلَانٌ رِجْلَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا تَبَتَّهَا، قَالَ بَشَّارٌ: وَ لَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدَ فِي الْأَرْضِ ثَبِيرٌ أَرْبَى عَلَى ثَهْلَانٍ وَ وَتَدَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ وَ ثَبَتَ. و وَتَدَ الزَّرْعُ: طَلَعَ نَبَاتُهُ فَثَبَتَ وَ قَوِيَ. و وَتَدَ النَّعْلُ: النَّاتِيءُ مِنْ أَدْنَاهَا. و انْتَصَبَ كَأَنَّهُ وَتَدَ. و هُوَ أَذَلُّ مِنَ الْوَتْدِ. و مِنَ الْمَجَازِ: قَرَنٌ وَاتِدَ: مُنْتَصِبٌ، وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا اللَّطَشَانُ؟ قَالَ: يُؤْتَدُ الْعَطْشَانُ، وَ رُوِيَ: شَيْءٌ نَتَدُ بِهِ كَلَامَنَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[وجد:] ج ٥، ص: ٢٩٢

وَجَدَ الْمَطْلُوبَ وَ الشَّيْءَ كَوَعَدَ وَ هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهَا وَ وَجَدَهُ مِثْلَ وَرَمَ غَيْرَ مَشْهُورَةٍ، وَ لَا تُعْرَفُ فِي الدَّوَاوِينِ، كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا، وَ قَدْ وَجَدْتُ الْمَصْنُفَ ذَكَرَهَا فِي الْبَصَائِرِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْمَفْتُوحَ: وَ وَجَدَ، بِالْكَسْرِ، لُغَةً، وَ أوردته الصاغاني في التكملة فقال: وَجَدَ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، لُغَةً فِي وَجَدَهُ يَجِدُهُ وَ يَجِدُهُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، قَالَ شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مُضَارِعٌ فِي اللَّغَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، مَعَ أَنَّهُ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ هَاتَانِ اللَّغَتَانِ فِي مُضَارَعِ وَحِدِ الضَّالَّةِ وَ نَحْوِهَا، الْمَفْتُوحُ، فَالْكَسَرُ فِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ لُغَةً لَجَمِيعِ الْعَرَبِ، وَ الضَّمُّ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ لُغَةً لَبْنَى عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةٍ، وَ لَا: نَظِيرَ لَهَا فِي بَابِ الْمِثَالِ، كَذَا فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ، وَ الْمَصْبَاحُ، وَ زَادَ الْفَيْوُمِيُّ: وَ وَجَهُ سُقُوطِ الْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَ قُوعُهَا فِي الْأَصْلِ بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَ كَسْرَةٍ، ثُمَّ ضُمَّتِ الْجِيمُ بَعْدَ سُقُوطِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ إِعَادَتِهَا، لِعَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ، وَ وَجَدًا، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ وَجَدَهُ، كَعِدَهُ، وَ وَجَدًا، بِالضَّمِّ، وَ وَجُودًا، كَقُوعُدَ،

(١) عن معجم البلدان و بالأصل «منهل». (٢) زيادة عن معجم البلدان، و بالأصل «تسمى» بدل «يسمى». (٣) عن معجم البلدان، و بالأصل «صلال». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: جديلا، تصغير جذل، و هو الراعي المصلح الحسن الرعية، و قد قيل إن جديلا اسم رجل. و الواتد: الثابت. و الضمير في لاقت ضمير الإبل، و إن لم يتقدم لها ذكر لأن البيت أول القصيدة. أفاده في اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٣

و وَجَدَانًا وَ إِجْدَانًا، بِكَسْرِ هُمَا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَذْرَكَهُ، وَ أَنْشَدَ: وَ آخِرُ مُلْتَأَتٍ يَجُرُّ كِسَاءَهُ نَفَى عَنْهُ إِجْدَانُ الرَّقِيقِ الْمَلَاوِيَا قَالَ: وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ، كَمَا قَالُوا الْإِلْدَةُ فِي وَلَدَةٍ. وَ اقْتَصَرَ فِي الْفَصِيحِ عَلَى الْوَجْدَانِ، بِالْكَسْرِ، كَمَا قَالُوا فِي أَنْشَدَ: نَشْدَانِ، وَ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيِّ لابْنِ الْقَطَاعِ: وَجَدَ مَطْلُوبَهُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَ يَجِدُهُ أَيْضًا، بِالضَّمِّ، لُغَةً عَامِرِيَّةً لَا نَظِيرَ لَهَا فِي بَابِ الْمِثَالِ، قَالَ لَبِيدٌ وَ هُوَ عَامِرِيٌّ: لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ خَلِيلَا أَبَى «١» بِحَاجَتِنَا وَ أَحْسَنَ قِيلًا لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرِيَّةٍ «٢» تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلًا بِالْعِزْدِ مِنْ رَضْفِ الْقِلَاتِ مَقِيلَةً قَضَّ الْأَبَاطِحَ لَا يَزَالُ ظَلِيلًا «٣» وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لَجَرِيرٍ وَ لَيْسَ لِلْبِيدِ، كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ.

قلت: و مثله في البصائر للمصنف و قال ابن عديس: لهذه لغة بني عامر، و البيت للبيد، و هو عامري، و صرح به الفراء، و نقله القزاز في الجامع عنه، و حكاها السيرافي أيضاً في كتاب الإقناع، و اللحياني في نوادره، و كلهم أنشدوا البيت، و قال الفراء: و لم نسمع لها بظير، زاد السيرافي: و يروى: يجدن، بالكسر، و هو القياس، قال سيويه: و قد قال ناس من العرب وجد يجد، كأنهم حذفوها من يوجد، قال: و هذا لا يكاد يوجد في الكلام. قلت: و يفهم من كلام سيويه هذا أنها لغة في وجد بجميع معانيه، كما جزم به شراح الكتاب، و نقله ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح، و هو ظاهر كلام الأكثر، و مقتضى كلام المصنف أنها مقصورة على معنى وجد المطلوب، و وجد عليه إذا غضب، كما سيأتي، و وافقه أبو جعفر الليلي في شرح الفصيح، قال شيخنا: و جعلها عامّة هو الصواب، و يدل له البيت الذي أنشدوه، فإن قوله: «لا يجدن غليلاً» ليس بشيء مما قيدوه به، بل هو من الوجدان، أو من معنى الإصابة، كما هو ظاهر، و من الغريب ما نقله شيخنا في آخر المادة في التنبيهات ما نصّه: الرابع، وقع في التسهيل للشيخ ابن مالك ما يقتضي أن لغة بني عامر عامّة في اللسان مطلقاً، و أنهم يضمون مضارعه مطلقاً من غير قيد بوجد أو غيره، فيقولون وجد يجد و وعد يعد، و ولد يلد، و نحوها، بضم المضارع، و هو عجيب منه رحمه الله، فإن المعروف بين أئمة الصّرف و علماء العربيّة أن هذه اللغة العامريّة خاصّة بهذا اللفظ الذي هو وجد، بل بعضهم خصّه ببعض معانيه، كما هو صنيع أبي عبيد في المصنف، و اقتضاه كلام المصنف، و لذلك ردّ شراح التسهيل إطلاقه و تعقبوه، قال أبو حيان: بنو عامر إنما روى عنهم ضم عين مضارع وجد خاصّة، فقالوا فيه يجد، بالضم، و أنشدوا: يدع الصّوادي لا يجدن غليلاً على خلاف في روايته البيت، فإن السيرافي قال في شرح الكتاب: و يروى بالكسر، و قد صرح الفارابي و غيره بقصر لغة بني عامر بن صغيعه على هذه اللفظة، قال: و كذا جرى عليه أبو الحسن بن عصفور فقال: و قد شدّ عن فعل الذي فاؤه واو لفظه واحدة، فجاءت بالضم، و هي وجد يجد، قال: و أصله يوجد فحذفت الواو، لكون الضمة هنا شاذّة، و الأصل الكسر. قلت: و مثل هذا التعليل صرح به أبو عليّ الفارسيّ قال: و يجد كان أصله يؤجد، مثل يوطؤ، لكنه لما كان فعل يؤجد فيه يفعل و يفعل كأنهم توهّموا أنه يفعل، و لما كان فعل لا يوجد فيه إلّا يفعل لم يصح فيه هذا. و وجد المال و غيره يجده وجداً، مثله وجدّه، كعدّه: استغنى، هذه عبارة المحكم، و في التهذيب يقال: وجدت في المال وجداً و وجداً «٤» و وجداً و وجداناً و جدّه، أي صرت ذا مال، قال: و قد يستعمل الوجدان في الوجد، و منه قول

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله آبي، الذي في التكملة أنأى». (٢) في ديوان جرير - و الأبيات لجرير يهجو بها الفرزدق، و ليس للبيد -.. بمشرب بدع الحوائم و قوله: نفع الفؤاد أي روى، يقال: نفع الماء العطش، اذهب نفعاً و نقوعاً فيهما. و الصادى: العطشان. (٣) القلات جمع قلت و هو نقره في الجبل يستنقع فيها ماء السماء. و قض الأباطح: يريد أنها خصبة. (٤) سقطت من التهذيب المطبوع: و في اللسان فكلاً أصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٤

العرب: «وجدان الرّقين يغطى أفنّ الأفين». قلت: و جرى ثعلب في الفصيح بمثل عبارة التهذيب، و في نوادر اللحياني: وجدت المال و كل شيء أجده وجداً و وجداً و جدّه، قال أبو جعفر الليلي: و زاد اليزيدي في نوادره و وجوداً، قال: و يقال وجد بعد فقر، و افتقر بعد وجد. قلت: فكلام المصنف تبعاً لابن سيده يقتضى أنه يتعدى بنفسه. و كلام الأزهريّ و ثعلب أنه يتعدى بفي، قال شيخنا: و لا منافاة بينهما، لأن المقصود وجد إذ كان مفعوله المال يكون تصرّفه و مصدره على هذا الوضع، و الله أعلم. فتأمل، انتهى، و أبو العباس اقتصر في الفصيح على قوله: وجدت المال وجداً، أي بالضم وجدّه، قال شراحه: معناه: استغنيت و كسبت. قلت: و زاد غيره وجداناً، ففي اللسان: و تقول وجدت في الغنى و اليسار وجداً و وجداناً. وجد عليه في الغضب يجد و يجد، بالوجهين، هكذا قاله ابن سيده، و في التكملة: وجد عليه يجد لغة في يجد، و اقتصر في الفصيح على الأوّل وجداً بفتح فسكون وجدّه، كعدّه، و مؤجده، و عليه اقتصر ثعلب، و ذكر الثلاثة صاحب الواعي، و وجداناً، ذكره اللحياني في النوادر و ابن سيده في نصّ عبارته، - و العجب من المصنف كيف أسقطه مع اقتفائه كلامه - غضب. وفي حديث الإيمان: «إني سائلك فلا تجد عليّ»، أي لا تغضب من سؤالى، و منه الحديث:

«لم يجِدِ الصائم على المُفْطِر» وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ قَوْلَ صَخْرٍ الْغَيِّ: كَلَانَا رَدَّ صَاحِبُهُ بَيَاسٍ وَتَأْنِيْبٍ وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ فَهَذَا فِي الْغَضَبِ، لِأَن صَخْرَ الْغَيِّ أَيَّاسُ الْحَمَامَةِ مِنْ وَلَدِهَا فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ، وَلِأَن الْحَمَامَةَ أَيَّاسَتُهُ مِنْ وَلَدِهِ فَغَضِبَ عَلَيْهَا، وَقَالَ سُورَاحُ الْفَصِيحِ: وَحَدَّثْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً، أَي غَضِبْتُ عَلَيْهِ، وَأَنَا وَاجِدٌ عَلَيْهِ، أَي غَضِبْتُ، وَحَكَى الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَأَبُو غَالِبٍ التِّيَانِيُّ فِي الْمُوعَبِ عَنِ الْقَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: قَدْ وَجَدَ، بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَالْأَكْثَرُ فَتَحَهَا، إِذَا غَضِبَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ: سَمِعْتُ فِيهِ مَوْجِدَةً، بَفَتْحِ الْجِيمِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهِيَ غَرِيبَةٌ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا ابْنُ مَالِكٍ فِي الشَّوَادِ، عَلَى كَثَرَةِ مَا جَمَعَ، وَزَادَ الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَصَاحِبُ الْمُوعَبِ كِلَاهُمَا عَنِ الْقَزَّازِ وَجُودًا، مِنْ وَجَدَ: غَضِبَ؛ وَفِي الْغَرِيبِ الْمُصَيَّنْفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ يُقَالُ: وَجَدَ يَجِدُ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْوَجْدَانِ جَمِيعًا. وَحَكَى ذَلِكَ الْقَزَّازُ عَنِ الْقَزَّازِ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ، وَفِي السِّيَرَاتِ أَنَّهُ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ: هُوَ الْقِيَاسُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَإِنَّمَا كَانَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ إِذَا انْضَمَّ الْجِيمُ وَجَبَ رَدُّ الْوَاوِ، كَقَوْلِهِمْ وَجْهٌ يُوْجُهُ، مِنَ الْوَجَاهَةِ، وَنَحْوِهِ. وَوَجَدَ بِهِ وَجْدًا، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ، فِي الْحُبِّ فَقَطُّ، وَإِنَّهُ لَيَجِدُ بِفُلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا، إِذَا كَانَ يَهْوَاهَا وَيُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا، وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ قَوْلُ أَبِي صُرْدٍ (١): «مَا بَطَّئَهَا بِوَالِدِ، وَلَا زَوْجَهَا بِوَاجِدٍ» أَي أَنَّهُ لَا يُحِبُّهَا، أوردَهُ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ، وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: وَقَالَتْ شَاعِرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهَا فَعَنَّ عَنْهَا: وَمَنْ يَهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بَقَعَاءَ شَرْبَةً فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ أَرْبَعًا لَقَدْ زَادَنِي وَجِدًا بِبَقَعَاءَ أَنَّنَا وَجَدْنَا مَطَايِنًا بَلِينَةً ظُلَعًا (٢) «فَمَنْ مُبْلَغٌ تَزَبَّى بِالرَّمْلِ أَنَّنِي بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنَيَّ مَيْدَمًا تَقُولُ: مَنْ أَهْدَى لِي شَرْبَةً مَاءٍ مِنْ بَقَعَاءَ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنْ مَرَارَةِ الطَّعْمِ فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنَ الْعَذُوبَةِ أَرْبَعَ شَرَابَاتٍ، لِأَن بَقَعَاءَ حَبِيبَةٌ إِلَى إِذْ هِيَ بَلْدِي وَمَوْلِدِي، وَلَيْنَةٌ بَغِيزَةٌ إِلَى، لِأَن الَّذِي تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَيَّ. وَإِنَّمَا تِلْكَ كِنَايَةٌ عَنْ تَشْكِيكِهَا لِهَذَا الرَّجُلِ حِينَ عَنَّ عَنْهَا. وَقَوْلُهَا: لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِبَلَدَتِي بِقَعَاءَ هَذِهِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِ لَيْنَةٍ عَنَّ عَنِّي، فَكَانَ كَالْمَطِيئَةِ الظَّالِعَةِ لَا تَحْمِلُ صَاحِبَهَا، وَقَوْلُهَا: فَمَنْ مُبْلَغٌ تَزَبَّى... الْبَيْتَ، تَقُولُ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يُبْلَغُ صَاحِبَتِي بِالرَّمْلِ أَنَّ بَعْلِي ضَعْفَ عَنِّي وَعَنَّ فَأَوْحَشَنِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ بَكَيْتُ حَتَّى قَرَحْتُ أَجْفَانِي

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَفِي الْحَدِيثِ: حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو عَيْنُهُ بْنُ حَصَنٍ» وَفِي النِّهَايَةِ فَكَالِلِلسَانِ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: لَقَدْ زَادَنِي الْخِ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: لَقَدْ زَادَنِي وَجْدًا بِبَقَعَاءَ أَنَّنِي وَجَدْتُ..»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٥

فَزَالَتْ الْمَيْدَامُ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْجَفْنُ الدَّمَاعُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ قَرَأْتُهَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْكِتَابِ الْمَوْسُومِ بِالْفُصُوصِ. وَكَذَا فِي الْحُزْنِ وَلَكِنْ (١) بِكَسْرِ مَاضِيَّتِهِ، مُرَادُهُ أَنَّ وَجَدَ فِي الْحُزْنِ مِثْلَ وَجَدَ فِي الْحُبِّ، أَي لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَصْدَرٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْوَجْدُ، وَإِنَّمَا يَخَالَفُهُ فِي فِعْلِهِ، فَفِعْلُ الْحُبِّ مَفْتُوحٌ، وَفِعْلُ الْحُزْنِ مَكْسُورٌ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: وَلَكِنْ بِكَسْرِ مَاضِيَّتِهِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَالَّذِي فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ الْقَدِيمَةِ كَالصِّحَاحِ وَالْعَيْنِ وَمُخْتَصَرِ الْعَيْنِ اقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْفَتْحِ فَقَطُّ، وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ فَقَطُّ، وَهُوَ غَرِيبٌ، فَإِنَّ الَّذِينَ حَكَّوْا فِيهِ الْكَسَرَ ذَكَرُوهُ مَعَ الْفَتْحِ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْجَمَاهِيرِ، نَعَمْ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِيهِ الْكَسَرَ وَالضَّمَّ فِي كِتَابِهِ النُّوَادِرِ، فَظَنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّ الْفَتْحَ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ فِيهِ، وَاقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ عَلَى ذِكْرِهِمَا فَقَطُّ، دُونَ اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ، وَهُوَ وَهَمٌ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَوَجَدَ الرَّجُلُ فِي الْحُزْنِ وَجْدًا، بِالْفَتْحِ، وَوَجَدَ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: حَزَنَ. فَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ مِنَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ، فَلْيَتَأَمَّلْ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَابْنُ سَيِّدِهِ خَالَفَ الْجُمْهُورَ فَاسْتَقَطَ اللَّغَةَ الْمَشْهُورَةَ، وَالْمُصَيَّنْفُ خَالَفَ ابْنَ سَيِّدِهِ الَّذِي هُوَ مُقْتَدَاهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَاقْتَصَرَ عَلَى الْكَسْرِ، كَأَنَّهُ مُرَاعَاهُ لِرَدِيفِهِ الَّذِي هُوَ حَزَنَ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَهُوَ قُصُورٌ وَإِخْلَالٌ، وَالْكَسَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ قَدْ حَكَاهُ الْهَجَرِيُّ وَأَنْشَدَ: فَوَاكِدًا مِمَّا وَجَدْتُ مِنَ الْأَسَى لَدَى رَمْسِهِ بَيْنَ الْقَطِيلِ الْمُشَدَّبِ قَالَ: وَكَأَنَّ كَسَرَ الْجِيمِ مِنْ لُغَتِهِ، فَتَحَصَّلَ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ أَنَّ وَجَدَ بِمَعْنَى حَزَنَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، الْفَتْحُ الَّذِي هُوَ الْمَشْهُورُ، وَعَلَيْهِ الْجُمْهُورُ، وَالْكَسَرُ الَّذِي عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْمُصَيَّنْفُ وَالْهَجَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَالضَّمُّ الَّذِي حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، وَنَقَلَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِمَا. وَالْوَجْدُ: الْغَنَى، وَيُثَلَّثُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْيَسَارُ

السَّيِّئَةُ، و في التنزيل العزيز: أَسِيْكَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَيَكُنَّ مِنْ وَجْدِكُمْ «٢» و قد قُرئ بالثلاث، أى فى سَيَعَتِكُمْ «٣» و ما مَلَكْتُمْ، و قال بعضُهم: مِنْ مَسَاكِنِكُمْ. قلت: و فى البصائر: قَرَأَ الْأَعْرَجُ وَ نَافِعٌ وَ يَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ وَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَ طَاوُوسٌ وَ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ وَ أَبُو حَيَّوَةَ: «مِنْ وَجْدِكُمْ»، بالفتح، و قرأ أبو الحسن رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ: «مِنْ وَجْدِكُمْ» بالكسر، و الباقرُ بِالضَّمِّ، انتهى، قال شيخنا: و الضَّمُّ أَفْضَحُ، عن ابنِ خَالَوَيْهِ، قال: و معناه: مِنْ طَاقَتِكُمْ وَ وَسْعِكُمْ، و حَكَى هَذَا أَيْضاً اللِّحْيَانِيُّ فى تَوَادِرِهِ. و الْوَجْدُ، بالفتح: مَنَعُ الْمَاءِ، عَنِ الصَّاعِي، و إِعْجَام الدَّالِ لُغَةً فِيهِ، كَمَا سَيَأْتِي جِ وَجَادٌ، بالكسر. و أَوْجَدَهُ: أَغْنَاهُ. و قال اللِّحْيَانِيُّ: أَوْجَدَهُ إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَجِدُهُ. و أَوْجَدَ اللَّهُ فُلَانًا مَطْلُوبَهُ، أى أَظْفَرَهُ بِهِ. و أَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهَهُ وَ أَلْجَأَهُ، و إِعْجَام الدَّالِ لُغَةً فِيهِ. و أَوْجَدَهُ بَعْدَ ضَعْفٍ: قَوَّاهُ، كَأَجَدَهُ وَ الَّذِي فى اللِّسَانِ: وَ قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَوْجَدَنى بَعْدَ فَقْرٍ «٤»، أى أَغْنَانى، وَ أَجَدَنى بَعْدَ ضَعْفٍ، أى قَوَّانِى. و عن أبى سعيدٍ: تَوَجَّدَ فُلَانٌ الشَّهْرَ وَ غَيْرَهُ: شَكَاهُ، وَ هُم لَمْ يَتَوَجَّدُوا سَهْرَ لَيْلِهِمْ وَ لَا يَشْكُونَ مَا مَسَّهُمْ مِنْ مَسَقَّتِهِ. و الْوَجْدُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، جِ وَجْدَانٌ، بِالضَّمِّ، وَ سَيَأْتِي فى الْمُعْجَمَةِ. و وَجَدَ الشَّيْءُ مِنَ الْعِدَمِ، وَ فى بعضِ الْأُمِّهَاتِ: عَنِ عَدَمٍ، وَ مَثَلُهُ فى الصَّحاحِ كَعْنَى، فَهُوَ مَوْجُودٌ [مِثْلُ] «٥»: حُمٌّ، فَهُوَ مَحْمُومٌ، وَ لَا يُقَالُ: وَجَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا لَا يُقَالُ: حَمَمَهُ اللَّهُ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ: أَوْجَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَحَمَّهُ، قَالَ الْفَيْتُومِيُّ: الْمَوْجُودُ خِلَافُ الْمَعْدُومِ «٦»، وَ أَوْجَدَ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الْعِدَمِ فَوَجَدَ فَهُوَ مَوْجُودٌ، مِنَ التَّوَادِرِ، مِثْلُ أَجَنَّهُ اللَّهُ

(١) فى القاموس «لكن» بدون «واو». (٢) سورة الطلاق الآية ٦. (٣) عن اللسان، و بالأصل «سعيكم». (٤) فى التهذيب: «بعد ما أقرنى». (٥) زيادة عن الصحاح و اللسان. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: الموجود الخ عبارة المصباح الذى يبدى: و الوجود خلاف العدم».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٦

فَجَزَّ فَهُوَ مَجْزُونٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا الْبَابُ مِنَ النُّوَادِرِ يُسَمِّيهِ أَثْمِيَةُ الصَّرْفِ وَ الْعَرَبِيَّةُ بَابَ أَفْعَلْتَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ، وَ قَدْ عَقَدَ لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بَابًا مُسْتَقِلًّا فى كِتَابِهِ الْغَرِيبِ الْمُصَيَّنِّفِ وَ ذَكَرَ فِيهِ أَلْفَاظًا مِنْهَا: أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ. قلت: وَ قَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ فى مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ فى ح ب ب. و س ع د، وَ ن ب ت، فَرَاغَهُ، وَ سَيَأْتِي أَيْضًا: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَاجِدُ: الْغَنَى قَالَ الشَّاعِرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِىِّ الْوَاجِدِ وَ فى أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْوَاجِدُ، هُوَ الْغَنِىُّ الَّذِى لَا يَفْتَقِرُ. وَ قَدْ وَجَدَ يَجِدُ جِدَّةً، أى اسْتَغْنَى غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ فى الْحَدِيثِ: «لِئْلِ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَ عِزُّهُ» أى الْقَادِرِ عَلَى قَضَاءِ دَيْنِهِ، وَ فى حَدِيثٍ آخَرَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! غَيْرِكُ الْوَاجِدُ» مِنْ وَجَدَ الضَّالَّةَ يَجِدُهَا. وَ تَوَجَّدْتُ لِفُلَانٍ: حَزَنْتُ لَهُ. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: الْوَجَادَةَ، بِالْكَسْرِ، وَ هِىَ فى اضْطِرَاحِ الْمُحَدِّثِينَ اسْمٌ لَمَّا أُخِذَ مِنَ الْعِلْمِ مِنْ صَحِيفَةٍ مِنْ غَيْرِ سِمَاعٍ وَ لَا إِجَازَةٍ وَ لَا مُنَاوَلَةٍ، وَ هُوَ مُؤَلَّدٌ غَيْرُ مَسْمُوعٍ، كَذَا فى التَّقْرِيبِ لِلنُّوَى. وَ الْوَجْدُ، بِضَمِّينِ، جَمْعٌ وَاجِدٍ، كَمَا فى التَّوَشِيحِ، وَ هُوَ غَرِيبٌ، وَ فى الْجَامِعِ لِلْقَرَازِ: يَقُولُونَ: لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا، يَسْكُونُ الْجِيمَ وَ كَسِيرَ الدَّالِ، وَ أَنْشَدَ: فَوَ اللَّهُ لَوْ لَا بُغْضُكُمْ مَا سَبَبْتُكُمْ وَ لَكِنِّى لَمْ أَجِدْ مِنْ سَبِّكُمْ بُدًّا وَ فى الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاغِبِ: وَجَدَ اللَّهُ: عَلِمَ، حَيْثُمَا وَقَعَ، يَعْنِى فى الْقُرْآنِ، وَ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ الزَّمْخَشَرِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ فى الْأَسَاسِ: وَجَدْتُ الضَّالَّةَ، وَ أَوْجَدَنِيهِ اللَّهُ، وَ هُوَ وَاجِدٌ بِفُلَانَةٍ، وَ عَلَيَّهَا، وَ مَتَوَجَّدٌ. وَ تَوَاجَدَ فُلَانٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْوَجْدَ. وَ وَجَدْتُ زَيْدًا ذَا الْحِفَاطِ: عَلِمْتُ. وَ الْإِبْجَادُ: الْإِنْشَاءُ مِنْ غَيْرِ سَبْقٍ مِثَالٍ. وَ فى كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: وَ أَوْجَدَتِ النَّاقَةُ: أُوثِقَ خَلْقُهَا. تَكْمِيلٌ وَ تَذْنِيبٌ: قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ هِشَامٍ اللَّحْمَى: وَجَدَ لَهُ حَمْسَةٌ مَعَانٍ، ذَكَرَ مِنْهَا أَرْبَعَةً وَ لَمْ يَذْكُرِ الْخَامِسَ، وَ هُوَ: الْعِلْمُ وَ الْإِصَابَةُ وَ الْعُضْبُ وَ الْإِسَارُ وَ هُوَ الْاسْتِغْنَاءُ، وَ الْاهْتِمَامُ وَ هُوَ الْحُزْنُ، قَالَ: وَ هُوَ فى الْأَوَّلِ مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى. وَ وَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى «١». وَ فى الثَّانِي مُتَعَدِّ إِلَى وَاحِدٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا «٢». وَ فى الثَّالِثِ مُتَعَدِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ، كَقَوْلِهِ وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ، إِذَا غَضَبْتَ عَلَيْهِ. وَ فى الْوَجْهِينِ الْأَخِيرَيْنِ لَا يَتَعَدَّى، كَقَوْلِكَ: وَجَدْتُ فى الْمَالِ، أى أَيْسَرْتُ، وَ وَجَدْتُ فى الْحُزْنِ، أى اغْتَمَمْتُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ بَقِيَ عَلَيْهِ: وَجَدَ بِهِ، إِذَا أَحَبَّهُ وَجَدًا، كَمَا مَرَّ عَنِ الْمُصَنِّفِ، وَ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ الْفَهْرِيُّ وَ غَيْرُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فى شَرْحِ الْفَصِيحِ، ثُمَّ إِنْ وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ الَّذِى قَالَ اللَّحْمَى إِنَّهُ بَقِيَ عَلَى صَاحِبِ الْفَصِيحِ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ مِثَالًا، وَ كَأَنَّهُ قَصِيدَ وَجَدَ التَّى هِىَ أُحْتُ ظَنٌّ، وَ لَذَلِكَ قَالَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ، فَيَبْقَى وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ الَّذِى يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ

وَاحِدٍ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ، وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْجَمَالِ فِي هَمَجِ الْهَوَامِعِ، وَحِدٌ بِمَعْنَى عَلِمَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ وَمُضِيدُهُ وَحِدَانٌ، عَنْ الْأَخْفَشِ، وَوُجُودٌ، عَنْ السِّيرَافِيِّ، وَبِمَعْنَى أَصَابَ يَتَعَدَّى لَوَاحِدٍ، وَمُضِيدُهُ وَحِدَانٌ، وَبِمَعْنَى اشْتَبَعْنِي أَوْ حَزَنَ أَوْ غَضِبَ لَازِمَةً، وَمصدر الأَوَّلِ الْوَجْدُ، مِثْلُهُ، وَالثَّانِي الْوَجْدُ، بِالْفَتْحِ، وَالثَّالِثُ الْمَوْجِدَةُ. قُلْتُ: وَأَخْصِرُ مِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ: وَحِدْتُ الشَّيْءَ وَجَدَانًا بَعْدَ ذَهَابِهِ وَفِي الْغَنَى بَعْدَ الْفَقْرِ جِدَّةً، وَفِي الْغَضَبِ مَوْجِدَةً وَفِي الْحُزْنِ وَجْدًا حَزَنَ.

(١) سورة الضحى الآيتان ٧ و ٨. (٢) سورة الكهف الآية ٥٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٧

وَقَالَ الْمُصَيِّنُ فِي الْبَصَائِرِ نَقْلًا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ: الْوُجُودُ أَضْرَبُ، وَوُجُودٌ يَأْخُذُ الْحَوَاسَّ الْخَمْسَ، نَحْوَ وَحِدْتُ زَيْدًا وَوَحِدْتُ طَعْمَهُ وَرَائِحَتَهُ وَصَوْتَهُ وَخُشُونَتَهُ، وَوُجُودٌ بِقُوَّةِ الشَّهْوَةِ نَحْوَ وَجَدْتُ الشَّيْبَ، وَوُجُودٌ أَمَدُهُ الْغَضَبُ، كَوُجُودِ الْحَرْبِ وَالسَّخَطِ، وَوُجُودٌ بِالْعَقْلِ أَوْ بَوَسَاطَةِ الْعَقْلِ، كَمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَعْرِفَةِ النَّبِيِّ. وَمَا نُسِبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْوُجُودِ بِمَعْنَى الْعِلْمِ الْمَجَرَّدِ، إِذْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى مُتَرَهًا عَنِ الْوُصْفِ بِالْجَوَارِحِ وَالْآلَاتِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (١) وَكَذَا الْمَعْدُومُ، يُقَالُ عَلَى ضِدِّ هَذِهِ الْأَوْجُهَةِ. وَيَعْبُرُ عَنِ التَّمَكُّنِ مِنَ الشَّيْءِ بِالْوُجُودِ نَحْوُ: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (٢) أَوْ حَيْثُ رَأَيْتُمُوهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ (٣)، وَقَوْلُهُ: وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ (٤) وَقَوْلُهُ: وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ (٥) وَوَجُودٌ بِالْبَصِيرَةِ، وَكَذَا «٦» قَوْلُهُ: وَوَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا (٧) وَقَوْلُهُ: فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا* (٨) أَيْ إِنْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى الْمَاءِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَوْجُودَاتُ ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ: مَوْجُودٌ لَا مَبْدَأَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا الْبَارِيَّ تَعَالَى، وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَمُنْتَهَى، كَالْجَوَاهِرِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى، كَالنَّاسِ فِي الشَّأْنِ الْآخِرَةِ، انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا فِي آخِرِ هَذِهِ الْمَادَّةِ مَا نَصَّهُ: وَهَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الَّذِي بَخَطَ الْمُصَيِّنُ، وَفِي أَوَّلِ الَّذِي بَعْدَهُ: الْوَاحِدُ، وَفِي آخِرِ هَذَا الْجُزْءِ عَقَبَ قَوْلُهُ: وَإِنَّمَا يُقَالُ أَوْجَدَهُ اللَّهُ، بِخَطِّ الْمُصَيِّنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَصَّهُ: هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ نُسَخَةِ الْمُصَنَّفِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ وَالْقَابُوسِ الْوَسِيطِ فِي جَمْعِ لُغَاتِ الْعَرَبِ الَّتِي ذَهَبَتْ شَمَاطِيطُهَا، فَرَّغَ مِنْهُ مُؤَلَّفُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَيْزُوزَابَادِي فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ. انْتَهَى مِنْ خَطِّهِ، وَانْتَهَى كَلَامُ شَيْخِنَا. قُلْتُ: وَهُوَ آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الشَّرْحِ وَبِهِ يَكْمُلُ رُبْعُ الْكِتَابِ مَا عَدَا الْكَلَامَ عَلَى الْخُطْبَةِ، وَعَلَى اللَّهِ التَّيْسِيرُ وَالتَّسْهِيلُ فِي تَمَامِهِ وَإِكْمَالِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَتَمِّ، إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ، عَلَّقَهُ بِيَدِهِ الْفَاتِيَةُ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ عَزَّ شَأْنُهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْبِيدِيِّ، غُفِيَ عَنْهُ، تَحْرِيرًا فِي التَّاسِعَةِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ الْمُبَارَكِ عَاشِرِ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨١ خَتَمْتُ بِخَيْرٍ، وَذَلِكَ بِوَكَاةِ الصَّاعِدَةِ بِمَصْرِ. قَالَ مُؤَلَّفُهُ: بَلَغَ عِرَاضُهُ عَلَى التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِدَاتِ فِي مَجَالِسِ آخِرِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ حَادِي عَشَرَ جُمَادَى «٩» سَنَةِ ١١٩٢، وَكَتَبَهُ مُؤَلَّفُهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى، غُفِرَ لَهُ بِمَنْه.

[وحد]: ج ٥، ص: ٢٩٧

الوَاحِدُ: أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ. وَفِي الْمَصْبَاحِ: الْوَاحِدُ: مُفْتَتَحُ الْعَدَدِ، وَقَدْ يُشْتَقَّى. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. فَلَمَّا التَّقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ بِذِي الْكَفِّ إِنِّي لِلْكَمَاهِ ضَرْوُوبٌ وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَثْبِيْتَهُ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَسَيَأْتِي قَرِيبًا، وَمَرَّ لِلْمُصَنَّفِ بِغَيْنِهِ فِي أَح د، ج وَاحِدُونَ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ يُقَالُ: أَنْتُمْ حَتَّى وَاحِدٌ وَحَتَّى وَاحِدُونَ، كَمَا يُقَالُ شَرَزْدَمَةٌ قَلِيلُونَ، وَأَنَشَدَ لِلْكَمِيتِ: فَصَّمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ وَالوَاحِدُ: الْمُتَقَدِّمُ فِي عِلْمٍ أَوْ بَأْسٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ، فَهُوَ وَحْدَهُ لَذَلِكَ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ: أَقْبَلْتُ لَا يَسْتَنْدُ شَدَى وَاحِدٌ عِلْجٌ أَقْبُ مُسَيِّرُ الْأَقْرَابِ ج وَحْدَانٌ وَأُحْدَانٌ، كَرَكَبٍ وَرُكْبَانٍ، وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ فِي جَمْعِ الْوَاحِدِ أُحْدَانٌ، وَالْأَصْلُ

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢. (٢) سورة التوبة الآية ٥. (٣) سورة النمل الآية ٢٣. (٤) سورة النمل الآية ٢٤. (٥) سورة النور الآية ٣٩. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وَكَذَا قَوْلُهُ، كَذَا بِالنَّسْخِ وَالظَّاهِرِ: نَحْوُ قَوْلِهِ. (٧) سورة الأعراف الآية ٤٤. (٨) سورة النساء الآية

٤٣. (٩) بهامش المطبوعة المصرية: «كذا بالأصل بلا تقييد بالأولى أو بالثانية».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٨

وَأُخْدَانُ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً لَانْضَمَامِهَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ: يَحْمِي الصَّرِيمَةُ أُخْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ صَيِّدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَأَمَّا قَوْلُهُ: طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُخْدَانًا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ: أَفْرَادًا، وَهُوَ أَجْوَدُ، لِقَوْلِهِ: زُرَافَاتٍ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الشُّجْعَانُ الَّذِينَ لَا نَظِيرَ لَهُمْ فِي الْبَأْسِ. وَالْوَاَحِدُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ، هَمْزُهُ أَيْضًا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوَاحِدِ أَهِيَ جَمْعُ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: مُعَاذَ اللَّهِ، لَيْسَ لِلْوَاحِدِ جَمْعٌ، وَلَكِنْ إِنْ جُعِلَتْ جَمْعُ الْوَاحِدِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ، قَالَ: وَلَيْسَ لِلْوَاَحِدِ تَثْنِيَةٌ وَلَا لَلثَنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ: الْوَاحِدُ أَصْلُهُ الْوَاحِدُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْأَحَدِ أَنَّ الْأَحَدَ شَيْءٌ يُبْنَى لِنَفْسِهِ مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ، وَالْوَاَحِدُ اسْمٌ لِمُفْتَتِحِ الْعَدَدِ، وَأَحَدٌ يَصْلُحُ فِي الْكَلَامِ فِي مَوْضِعِ الْجُحُودِ «١»، وَوَاحِدٌ فِي مَوْضِعِ الْإِثْبَاتِ، يُقَالُ «٢»: مَا أَتَانِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَمَعْنَاهُ: لَا وَاحِدٌ أَتَانِي وَلَا اثْنَانِ، وَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي مِنْهُمْ وَاحِدٌ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي مِنْهُمْ اثْنَانِ «٢»، فَهَذَا حَدُّ الْأَحَدِ، مَا لَمْ يُضَفْ، فَإِذَا أُضِيفَ قُرْبٌ مِنْ مَعْنَى الْوَاحِدِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: قَالَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ كَذَا وَكَذَا، وَأَنْتَ تُرِيدُ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَالْوَاَحِدُ يُبْنَى عَلَى انْقِطَاعِ النَّظِيرِ وَعَوَزِ الْمِثْلِ، وَالْوَحِيدُ يُبْنَى عَلَى الْوَحْدَةِ وَالانْفِرَادِ عَنِ الْأَصْحَابِ مِنْ طَرِيقِ بَيِّنَتِهِ عَنْهُمْ. وَوَاحِدٌ، كَعَلِمٍ وَكَرَمٍ، يَحْدُ، فِيهِمَا قَالَ شَيْخُنَا: كِلَاهُمَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَمَّمَةُ اللُّغَةِ وَالصَّرْفِ فَإِنْ وَحَدَ كَعَلِمٍ يَلْحَقُ بِبَابِ وَرَثَ، وَ يُشِيدُ تَذَرِكُ بِهِ عَلَى الْأَلْفَاظِ الَّتِي أَوْرَدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَيِّفَاتِهِ الْكَافِيَةِ وَالتَّسْهِيلِ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا فِي لَامِيَّةِ الْأَفْعَالِ الثَّمَانِيَةِ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّيْخُ بَحْرُقُ فِي شَرْحِهَا عَلَيْهِ أَلْفَاظًا مِنَ الْقَامُوسِ، وَأَغْلَلَ هَذَا اللَّفْظَ، مَعَ أَنَّهُ أَوْضَحَ مَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ لَوْ صَحَّ، لِأَنَّ تِلْكَ فِيهَا لُغَاتٌ تُخَرِّجُ عَلَى التَّدَاخُلِ، وَأَمَّا هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِهَا نَصًّا عَلَى مَا قَالَهُ، وَلَوْ وَرَثَهُ بَوْرَثَ لَكَانَ أَقْرَبَ لِلصَّنَاعَةِ، وَأَجْرَى عَلَى قَوَاعِيدِهِ، وَأَمَّا اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ فَلَا تُعْرَفُ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا، لِأَنَّ فَعْلًا بِالضَّمِّ قَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ مُضَارِعَهُ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى يَفْعُلُ بِالضَّمِّ، وَشَدَّ مِنْهُ لَبَّ، بِالضَّمِّ، يَلْبَبُ، بِالْفَتْحِ، وَمَعَ ذَلِكَ أَنْكَرُوهُ وَقَالُوا هُوَ مِنَ التَّدَاخُلِ، كَمَا ذَكَرْنَا هُنَاكَ، أَمَّا فَعْلٌ بِالضَّمِّ يَكُونُ مُضَارِعَهُ يَفْعُلُ، بِالْكَسْرِ، فَهَذَا مِنَ الْغَرَائِبِ الَّتِي لَمْ يَقْلَهَا قَائِلٌ، وَلَا نَقْلَهَا نَاقِلٌ، نَعَمْ وَرَدَ عَكْسُهُ، وَهُوَ فَعْلٌ، بِالْكَسْرِ، يَفْعُلُ بِالضَّمِّ، فِي فَضْلٍ، بِالْكَسْرِ، يَفْضُلُ، بِالضَّمِّ، وَنَعِمَ نَعْنَمُ لَا ثَالِثَ لَهُمَا، كَمَا قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبِيِّ، وَغَيْرُهُ، فَصَوَّبَ الْأَكْثَرُونَ أَنَّهُ مِنَ التَّدَاخُلِ، وَبِمَا قَرَّرْنَاهُ يُعْلَمُ أَنَّ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِكَلَامِ الْجُمْهُورِ مِنْ وَجْهِهِ، فَتَيَأَمَّلُ، وَفِي الْمَحْكَمِ وَحَدٌ وَوَحِيدٌ وَخِزَادَةٌ، كَسِيحَاتِيَّةٍ وَوُحُودَةٌ وَوُحُودٌ، بِضَمِّهِمَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا ابْنُ سَيْدِهِ، وَوَاحِدًا، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، وَوُحْدَةً بِالضَّمِّ، لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ سَيْدِهِ، وَحِدَةً كَعِدَةٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ: بَقِيَ مُفْرَدًا، كَتَوَّحَّدَ. وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ لَفْظَهُ «فِيهِمَا» يَجِبُ إِسْقَاطُهَا فَيَعْتَدِلُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ وَيُؤَافِقُ الْأُصُولَ وَالْقَوَاعِدَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّغَتَيْنِ ثَابِتَتَانِ فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَحَدٌ وَوَحِيدٌ، وَنَظَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ: وَكَذَلِكَ فَرَدَ وَفَرَدَ، وَفَقَهُ وَفَقَهُ، وَسَقِمَ وَسَقِمَ، وَسَفِهَ وَسَفِهَ. قُلْتُ: وَهُوَ نَصٌّ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، وَزَادَ: فَرَعَ وَفَرَعَ وَحَرَضَ وَحَرَضَ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيْ بَقِيَ وَحْدَهُ، انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْظَلِيِّ: «وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا» أَيْ مُنْفَرِدًا لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يُجَالِسُهُمْ. وَوَحْدَهُ تَوْحِيدًا: جَعَلَهُ وَاحِدًا، وَكَذَا أَحَدَهُ، كَمَا يُقَالُ ثَنَاءً وَثُلَّةً، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَيَطَّرِدُ إِلَى الْعَشْرِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. وَرَجُلٌ وَحْدٌ وَأَحَدٌ مُحَرَّكَتَيْنِ، وَوَحْدٌ، كَكْتِفٍ، وَوَحِيدٌ، كَأَمِيرٍ، وَوَحْدٌ، كَعَدْلٍ، وَمُتَوَحِّدٌ، أَيْ مُنْفَرِدٌ. وَرَجُلٌ وَحِيدٌ: لَا أَحَدَ مَعَهُ يُؤْنِسُهُ، أَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ رَجُلٌ أَحَدٌ، فَقَالَ: لَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحَدٌ وَلَا دِرْهَمٌ أَحَدٌ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ وَاحِدٌ «٣»، أَيْ فَرَدٌ، لِأَنَّ أَحَدًا مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(١) الأصل واللسان وفي التهذيب: الجحد. (٢) كذا بالأصل واللسان، وعبارة التهذيب: تقول: ما أتاني منهم أحد، وجاءني منهم واحد، ولا يقال: جاءني منهم أحد، لأنك إذا قلت: ما أتاني منهم أحد فمعناه، لا واحد أتاني ولا اثنين وإذا قلت: جاءني منهم واحد فمعناه أنه لم يأتني منهم اثنين. (٣) التهذيب: رجلٌ وَحْدٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٢٩٩

التي «١» استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شيء، وليس كقولك: الله وَاحِدٌ وَهَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ بَعْضُ

اللغويين قال: إن الأصل في الأَخذِ وَخِذٌ. وهى، أى الأَثنى وَخِذَةٌ، بفتح فكسر فقط، ولذا عَدَلَ عن اصطلاحه وهو قوله وهى بهاء، لأنه لو قال ذلك لاحتَمَلَ أو تَعَيَّن أن يَرَجَعَ للألفاظ التى تُطْلَقُ على المُذَكَّر مُطْلَقًا، قاله شيخنا، قلت: وهذا حكاه أبو عليٍّ فى التَّذَكُّرَةِ، وأنشد: كَالْبَيْدَانِىَّةِ الْوَحْدَةِ قال الأزهرى: وكذلك فَرِيدٌ وفَرْدٌ وفَرْدٌ. وأَوْحَدَهُ لِلأَعْدَاءِ: تَرَكَه، وأَوْحَدَ اللَّهُ تَعَالَى جَانِبَهُ، أى بَقِيَ وَخَدَهُ، وفى الأساس: أَوْحَدَ اللَّهُ فَلَانًا: جَعَلَهُ وَاحِدَ زَمَانِهِ، أى بِلَا نَظِيرٍ، وفَلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرِهِ، أى لَا نَظِيرَ لَهُ، وكذا أَوْحَدَ أَهْلَ زَمَانِهِ. وَأَوْحَدَتِ الشَّاةُ: وَضَعَتْ وَاحِدَةً، مِثْلُ أَفَذَتْ وَأَفَرَذَتْ، وهى مُوَحَّدٌ ومُفَدٌّ ومُفَرَّدٌ، إذا كانت تِلْدٌ وَاحِدًا، ومنه حديث عائشة تصِفُ عُمَرَ، رضى الله عنهما: «لِلَّهِ أُمُّ» (٢) حَفَلْتُ عَلَيْهِ وَدَرْتُ، لَقَدْ أَوْحَدْتُ بِهِ، أى وَلَدْتُهُ وَحِيدًا فَرِيدًا لَا نَظِيرَ لَهُ. وَيُقَالُ دَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا، بفتح الميم والحاء، وَأَحَادٌ أَحَادٌ، أى فُرَادَى وَاحِدًا وَاحِدًا، مَعْدُولٌ عَنْهُ، أى عَنْ وَاحِدٍ وَاحِدٍ اختصارًا، قال سيبويه. فَتَحُوا مَوْحَدًا إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضوعًا لَيْسَ بِمُضِيدٍ وَلَا مَكَانٍ، وَيُقَالُ: جَاءُوا مَثْنَى وَمَثْنَى وَمَوْحَدًا مَوْحَدًا، وكذلك جَاءُوا ثَلَاثًا وَثْنَاءً وَأَحَادًا، وفى الصِّحَاح: وقولهم أَحَادٌ وَوَاحِدٌ وَمَوْحَدٌ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، لِلتَّغْلِيلِ الْمَذْكُورِ فى ثَلَاثٍ. وَرَأَيْتُهُ، وَالَّذى فى الْمُحْكَمِ: وَمَرَرْتُ بِهِ وَخِذَهُ، مَصْدَرٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُعَيَّرُ عَنِ الْمَصْدَرِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ إِفْرَادًا. وَإِنْ لَمْ تُتَكَلَّمْ بِهِ، وَأَصْلُهُ أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِ إِيحَادًا، ثُمَّ خُذِفَتْ زِيَادَاتُهُ فِجَاءً عَلَى الْفِعْلِ، وَثَلَّةٌ قَوْلُهُمْ: عَمَرَكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتُ، أى عَمَرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَخِذَهُ مَنْصُوبٌ فى جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (٣)، تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخِذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَخَدَهُ وَبِالْقَوْمِ وَخَدِي (٤)، قَالَ: وَفى نَصْبِ وَخِذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: نَصَبُهُ عَلَى الْحَالِ، وَهَذَا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ، قَالَ شَيْخُنَا الْمَدَائِنِيُّ فى حَاشِيَتِهِ التَّحْرِيرِ: وَخَدَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ، أى مُنْفَرِدًا بِذَلِكَ، وَهُوَ فى الْأَصْلِ مَصْدَرٌ مَحْدُوفُ الزَّوَائِدِ، يُقَالُ أَوْحَدْتُهُ إِيحَادًا أى أَفَرَدْتُهُ. لَا عَلَى الْمَصْدَرِ، وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ، أى فى قَوْلِهِ: وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ فى كُلِّ حَالٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيَايَ إِيحَادًا، أى لَمْ أَرْ غَيْرَهُ. وَهَذِهِ التَّخْطِئَةُ سَبَقَهُ بِهَا ابْنُ بَرٍّ كَمَا يَأْتِى النَّقْلُ عَنْهُ، وَيُونُسُ مِنْهُمْ يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ بِإِسْقَاطِ عَلَى، فَوَخِذَهُ عَنْده بِمَنْزِلَةِ «عِنْدَهُ»، وَهُوَ الْقَوْلُ الثَّانِى، وَالْقَوْلُ الثَّالِثُ: أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَهُوَ قَوْلُ هِشَامٍ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: رَأَيْتُهُ وَخِذَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ، قَالَ: أَمَّا أَهْلُ الْبَصِيرَةِ فَيَنْصِبُونَهُ عَلَى الْحَالِ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ اسْمٌ وَقَعَ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ الْمُتَنَصِّبِ عَلَى الْحَالِ، مِثْلُ جَاءَ زَيْدٌ رَكُضًا، أى رَاكِضًا، قَالَ: وَمِنَ الْبَصَرِيِّينَ مَنْ يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ، قَالَ: وَهُوَ مَذْهَبُ يُونُسَ، قَالَ: فَلَيْسَ ذَلِكَ مُحْتَضًا بِالْكُوفِيِّينَ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَهَذَا الْفَضْلُ لَهُ بَابٌ فى كُتُبِ النَّحْوِيِّينَ مُسْتَوْفَى فِيهِ بَيَانُ ذَلِكَ، أَوْ هُوَ اسْمٌ مُمَكَّنٌ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، جَعَلَ وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكَّنَهُ، فَيُقَالُ جَلَسَ وَخَدَهُ، وَعَلَى وَخَدِهِ، وَجَلَسَا عَلَى وَخَدَيْهِمَا، وَعَلَى وَخَدَيْهِمَا، وَجَلَسُوا عَلَى وَخَدَيْهِمْ. وَفى التَّهْذِيبِ: وَالْوَحِيدُ، خَفِيفٌ: حَدُهُ كُلُّ شَيْءٍ، يُقَالُ: وَحَدَ الشَّيْءُ فَهُوَ يَحْدُ حَدَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَدِهِ (٥) يُقَالُ: هَذَا عَلَى حَدِّتِهِ، وَهَمَا عَلَى حَدِّتِهِمَا، وَهَمَّ عَلَى حَدِّتِهِمْ. وَعَلَى وَخَدِهِ أى تَوَخَّذَهُ. وَفى حَدِيثِ جَابِرٍ وَدَفْنِ ابْنِهِ (٦) فَجَعَلَهُ فى قَبْرِ عَلَى حَدِّهِ أى مُنْفَرِدًا وَخَدَهُ،

(١) التَّهْذِيبُ: التى استأثر بها. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: لله أم، كذا فى النهاية فى مادة وح د و الذى فى مادة ح ف ل منها: لله أم حفلت له و درت عليه، أى جمعت اللبن فى ثديها له». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: إلا فى ثلاثة مواضع وهى نسيج وحده و غير وحده و جحيش وحده، كما فى اللسان، و ستأتى فى المتن و الشارح». (٤) فى التهذيب و اللسان: وحدهم. (٥) فى التهذيب: على حده بائن من آخر. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و دفن ابنه، كذا فى النسخ و الذى فى اللسان، و دفن أبيه، و هو الصواب».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٠

و أَصْلُهَا مِنَ الْوَاقِفِ ذِفَتْ مِنْ أَوَّلِهَا وَ عَوَّضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ فى آخِرِهَا، كَعَدَهُ وَ زِنَهُ، مِنَ الْوَعْدِ وَ الْوَزْنِ. وَ حَدُهُ الشَّيْءُ: تَوَخَّذَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: قُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ وَخَدِينَا، وَ قَالَتَا وَخَدَيْهِمَا. وَالْوَحْدُ (١) مِنَ الْوُحْشِ: الْمُتَوَحَّدُ. وَالْوَحِيدُ: رَجُلٌ لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ وَ أَصْلُهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَحْدُ: الْمُتَفَرَّدُ، رَجُلٌ وَحْدًا، وَ تَوَرَّ وَحْدًا، وَ تَفْسِيرُ الرَّجُلِ الْوَحِيدِ أَنْ لَا يُعْرَفَ لَهُ أَصْلٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى

مُسْتَأْنَسٍ وَحَدَّ «٢» وَالتَّوْحِيدُ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَوْحَدُ الْأَحَدُ وَالتَّوْحِيدُ: ذُو الْوَحْدَانِيَّةِ وَالتَّوْحِيدُ، قَالَ أَبُو منصورٍ: الْوَاحِدُ مُتَّفَرِّدٌ بِالذَّاتِ فِي عَيْدِ الْمَثَلِ وَالتَّظْيِيرِ، وَالأَحَدُ مُتَّفَرِّدٌ بِالْمَعْنَى، وَقِيلَ: الْوَاحِدُ: هُوَ الَّذِي لَا يَتَجَزَّأُ وَلَا يُتَنَّى وَلَا يَقْبَلُ الانْقِسَامَ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مِثْلَ وَلَا يَجْمَعُ هَذَيْنِ الْوُضُفَيْنِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ﴿فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاحِدُ﴾، قَالَ: هُوَ الْفَرْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَحِيدَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ آخَرُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْوَاحِدُ «٣» مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا ثَانِي لَهُ، وَيجوزُ أَنْ يُنْعَتَ الشَّيْءُ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ، فَأَمَّا أَحَدٌ فَلَا يُنْعَتُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى، لِخُلُوصِ هَذَا الْأَسْمِ الشَّرِيفِ لَهُ، جَلَّ ثَنَاهُ. وَتَقُولُ: أَحَدْتُ اللَّهَ وَوَحَدْتُهُ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ، شَرُّ أُمَّتِي الْوَحْدَانِيُّ الْمُعْجِبُ بِدِينِهِ، الْمُرَائِي بِعَمَلِهِ» يَرِيدُ بِالْوَحْدَانِيِّ الْمَفَارِقَ الْجَمَاعَةَ «٤» الْمُتَّفَرِّدَ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَحْدَةِ: الْانْفِرَادِ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالتَّوْنِ لِلْمِبَالِغَةِ. وَإِذَا رَأَيْتَ أَكْمَاتٍ مُتَّفَرِّدَاتٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ بَائِتَةٍ، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَفِي بَعْضِهَا: نَائِتَةٌ. بِالنُّونِ وَاليَاءِ التَّخْفِيفِ، عَنِ الْآخَرِ فَيَلْكَ مِيحَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَالجَمْعُ مَوَاحِيدُ، وَقَدْ زَلَّتْ قَدَمُ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ: الْمِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِغْشَارِ مِنَ الْعَشْرَةِ، هَذَا خِلَافُ نَصِّ عِبَارَتِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ: وَالْمِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِغْشَارِ، وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ، كَمَا أَنَّ الْمِغْشَارَ عَشْرُ «٥». ثُمَّ بَيَّنَّ الْمُصَنِّفُ وَجْهَ الْغَلَطِ فَقَالَ: لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ الْاِسْتِقَاقَ وَبَيَانَ الْمَأْخُذِ، كَمَا هُوَ الْمَتَبَادِرُ إِلَى الذَّهْنِ فَمَا أَقَلَّ حِدَوَاهُ، وَقَدْ يَقَالُ: إِنْ الْإِشَارَةَ لِبَيَانِ مِثْلِهِ لَيْسَ مِمَّا يُؤَاخَذُ عَلَيْهِ، خُصُوصًا وَقَدْ صِرَّحَ بِهِ الْأَقْدَمُونَ فِي كُتُبِهِمْ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّ الْمِغْشَارَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ، كَمَا أَنَّ الْمِيحَادَ فَرْدٌ فَرْدٌ، فَغَلَطَ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: فَقَدْ زَلَّ، لِأَنَّ الْمِغْشَارَ وَالْعَشْرَ وَاحِدٌ مِنَ الْعَشْرَةِ، وَلَا يُقَالُ فِي الْمِيحَادِ وَاحِدٌ مِنَ الْوَاحِدِ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي تَكْمِلَتِهِ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي عَادَتِهِ، وَأَنْتَ خَيْرٌ بِأَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ لَيْسَ مَفْهُومَ عِبَارَتِهِ الَّتِي سَمَّيْنَاهَا عَنْهُ، وَلَا يَقُولُ بِهِ قَائِلٌ فَضْلًا عَنْ مِثْلِ هَذَا الْإِمَامِ الْمُفْتَدِي بِهِ عِنْدَ الْأَعْلَامِ. وَالتَّوْحِيدُ: عِبَادَتُهُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ: أَلَمْ يَأْ دَارَ مَيْتَهُ بِالْوَحِيدِ كَأَنَّ رُسُومَهَا قَطَعَ الْبُرُودَ وَقَالَ الشُّكْرِيُّ: نَقَاً بِالذَّهْنَاءِ لِبَنِي ضَبَّةً، قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ: أَسَاءَلْتُ «٦» الْوَحِيدَ وَجَانِبِيهِ فَمَا لَكَ لَا يُكَلِّمُكَ الْوَحِيدُ وَذَكَرَ الْحَفْصِيُّ مَسَافَةً بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالذَّهْنَاءِ ثُمَّ قَالَ: وَأَوَّلُ جَبَلٍ بِالذَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهُ الْوَحِيدُ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ عُقَيْلٍ يُقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَالْوَحِيدَانِ: مَاءَانِ بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ، قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لَابْنِ مُقْبِلٍ: فَاصْبِرْ بَحْنَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً «٧» بِمِيزَانِ رَغَمٍ إِذْ بَدَا صَدَوَانِ وَيُزَوِّى الْوَحِيدَانِ، بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ، قَالَهُ الْأَزْدِيُّ عَنْ خَالِدٍ.

(١) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ بِاسْكَانِ الْحَاءِ. وَفِي اللِّسَانِ بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ مَا ضَبَطْنَاهُ فِي الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. (٢) شِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ، وَصَدْرُهُ: كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا (٣) التَّهْذِيبِ: «وَالْوَحِيدُ فِي صِفَةِ اللَّهِ مَعْنَاهُ» وَفِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٤) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ: لِلْجَمَاعَةِ. (٥) عِبَارَةُ الصَّحَاحِ كَمَا نَقَلْنَاهَا عَنْهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي الْمَتْنِ، وَلَيْسَ كَمَا نَقَلْنَاهَا الشَّارِحُ. (٦) عَنِ الدِّيَوَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَبِالْأَصْلِ «أَسَادَاتُ»، (٧) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَبِالْأَصْلِ «قَفْرَةٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠١

وَالْوَحِيدَةُ: مِنَ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، عَلَى مُشْرِفِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ زَيْدَتٌ شَرْفًا، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْعَمْرُ أَبِينِي سَمَاكِ الْقَطْرِ مِنْ مَنْزِلِ قَفَرٍ وَيُقَالُ: فَعَلَهُ مِنْ ذَاتِ حِدَّتِهِ، وَعَلَى ذَاتِ حِدَّتِهِ، وَمِنْ ذِي حِدَّتِهِ، أَيْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَذَاتِ رَأْيِهِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَتَقُولُ: ذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ فِيهِ بِأَوْحِدٍ، أَيْ لَا أَحْصُ بِهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَيْ لَسْتُ عَلَى حِدَّةٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ: لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِأَوْحِدٍ، وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى وَحْدَةً، وَخَدَاءُ، أَنْتَهَى: وَقِيلَ: أَيْ لَسْتُ بِعَادِمٍ فِيهِ مِثْلًا أَوْ عَدْلًا، وَأَنشَدْنَا شَيْخَنَا الْمَرْحُومَ مُحَمَّدَ بْنَ الطَّيِّبِ قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِيِّ قَالَ: مِمَّا قَالَهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعَرِّضًا أَنَّ الْإِمَامَ أَشْهَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَمَنَّى مَوْتَهُ: تَمَنَّى رَجُلًا أَنْ أَمُوتَ فَإِنْ أَمُتَ فَيَلْكَ سَبِيلُ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحِدٍ فَقُلْ لِلَّذِي يَنْبَغِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَهَيَّأْ لِلْآخَرِ مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ قُلْتُ: وَيُجْمَعُ الْأَوْحِدُ عَلَى أَحَدَانِ، مِثْلَ أَسْوَدَ وَشُودَانِ، قَالَ الْكَمَيْتُ: فَبَاكَرُهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْفُهَا بِأَخْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِغَاتِ الْمَكْلُبِ يَعْنِي كَلِمَاتِهِ الَّتِي لَا- مِثْلَهَا كِلَابٌ، أَيْ هِيَ وَاحِدَةُ الْكِلَابِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: وَفُلَانٌ لَا وَاحِدَ لَهُ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ. وَلَا يَقُومُ لَهُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا ابْنُ إِخْدَاهَا، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ إِخْدَاهَا، إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْآبَاءِ وَالْأَمْهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يَقُومُ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا ابْنُ إِخْدَاهَا،

أَيُّ الْكَرِيمِ مِنَ الرِّجَالِ. وَ فِي النُّوَادِرِ: لَا يَسْتَطِيعُهَا إِلَّا ابْنُ إِخِيْدَاتِهَا، يَعْنِي إِلَّا ابْنَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. وَوَاحِدُ الْآحَادِ، وَ إِحْدَى الْإِحْدِ، وَ وَاحِدُ الْآحِدِينَ، وَ أَنْ أَحَدًا تَصْغِيرُهُ أُحِيدَ، وَ تَصْغِيرُ إِحْدَى أُحِيدَى مَرَّ ذَكَرَهُ فِي أَحَدٍ وَ اخْتَارَ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِشَيْخِهِ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ الْآحَدَ مِنْ مَادَّةِ الْوَاحِدَةِ كَمَا حَرَّرَهُ، وَ أَنَّ التَّفْرِقَةَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْمَعْنَى، وَ جَزَمَ أَقْوَامٌ أَنَّ الْآحَدَ مِنْ مَادَّةِ الْهَمْزَةِ، وَ أَنَّهُ لَا بَدَلَ، قَالَ شَيْخُنَا. وَ نَسِيَجُ وَحْدَهُ، مَذْحُجٌ. وَ عُيَيْرُ وَحْدِهِ وَ جُحْيَشُ وَحْدِهِ، كِلَاهُمَا ذَمٌّ، الْأَوَّلُ كَأَمِيرٌ، وَ الْآخِرُ بَعْدَهُ تَصْغِيرُ غَيْرٍ وَ جَحْشٌ، وَ كَذَلِكَ رُجَيْلٌ وَحْدَهُ، وَ قَدْ ذَكَرَ الْكُلَّ أَهْلُ الْأَمْثَالِ، وَ كَذَلِكَ الْمُصَنِّفُ، فَقَدْ ذَكَرَ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي بَابِهَا، وَ كُلُّهَا مَجَازٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، قَالَ اللَّيْثُ: الْوَاحِدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنْصُوبٌ [لأنه] «١» جَرَى مَجْرَى الْمَصْدَرِ خَارِجًا مِنَ الْوَصْفِ لَيْسَ يَنْبَغُ فِتْنَةُ الْأَسْمَاءِ، وَ لَا يَخْبِرُ فِتْنَةُ الْإِلَهِ، فَكَانَ النَّصْبُ أَوْلَى بِهِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ أَضَافَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: هُوَ نَسِيَجٌ وَحْدَهُ، وَ هُمَا نَسِيَجٌ وَحْدَهُمَا، وَ هُمَا نَسِيَجُو «٢» وَحْدَهُمَا، وَ هِيَ نَسِيَجَةٌ وَحْدَهَا، وَ هُنَّ نَسَائِجٌ وَحْدَهُنَّ، وَ هُوَ الرَّجُلُ الْمُصْتَبِيُّ الرَّأْيِ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ قَرِيْعٌ وَحْدَهُ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يُقَارِعُهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدٌ. وَ قَالَ هِشَامٌ وَ الْفَرَاءُ: نَسِيَجٌ وَحْدَهُ، وَ عُيَيْرٌ وَحْدَهُ، وَ وَاحِدٌ أُمُّهُ، نَكَرَاتٌ، الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: رَبُّ نَسِيَجٍ وَحْدَهُ قَدْ رَأَيْتُ، وَ رَبُّ وَاحِدٍ أُمُّهُ قَدْ أَسِيرَتْ، قَالَ حَاتِمٌ: أَمَاوِيٌّ إِنِّي رَبُّ وَاحِدٍ أُمُّهُ أَخَذْتُ وَ لَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَ لَا أَسِيرٌ وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ وَ وَصَفِيهَا عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيَجٍ وَحْدَهُ» تَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَبَّهُ فِي رَأْيِهِ وَ جَمِيعُ أُمُورِهِ «٣». قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَنْصِبُ وَحْدَهُ فِي الْكَلَامِ كُلِّهِ لَا تَرْفَعُهُ وَ لَا تَخْفِضُهُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: نَسِيَجٌ وَحْدَهُ، وَ عُيَيْرٌ وَحْدَهُ، وَ جُحْيَشٌ وَحْدَهُ، قَالَ شَمْرٌ: أَمَّا نَسِيَجٌ وَحْدَهُ فَمَذْحُجٌ «٤»، وَ أَمَّا جُحْيَشٌ وَحْدَهُ وَ عُيَيْرٌ وَحْدَهُ فَمَوْضِعَانِ مَوْضِعَ الذَّمِّ، وَ هُمَا اللَّذَانِ لَا يُشَاوِرَانِ أَحَدًا وَ لَا يُخَالِطَانِ، وَ فِيهِمَا مَعَ ذَلِكَ مَهَانَةٌ وَ ضَعْفٌ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَى قَوْلِهِ: نَسِيَجٌ وَحْدَهُ أَنَّهُ لَا ثَانِي لَهُ، وَ أَضْلُهُ الثُّوبُ الَّذِي لَا يُسْدَى عَلَى سَدَاهُ لِرِقَّتِهِ «٥» غَيْرُهُ مِنَ الثِّيَابِ، وَ عَنْ ابْنِ

(١) زيادة عن التهذيب، و النص فيه. (٢) في التهذيب و اللسان: نسجاء. (٣) الأصل و اللسان، و في التهذيب: أمره. (٤) كذا بالأصل و اللسان، و في التهذيب: فمحمود. (٥) في التهذيب: «لا يسدى على سده غيرُه من الثياب لدقته» كذا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٢

الْأَعْرَابِيُّ: يَقَالُ: هُوَ نَسِيَجٌ وَحْدَهُ وَ عُيَيْرٌ وَحْدَهُ وَ رُجَيْلٌ «١» وَحْدَهُ، وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ لَا وَاحِدَ لَهُ، كَمَا تَقُولُ: هُوَ نَسِيَجٌ وَحْدَهُ، وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «مَنْ يَدُلَّنِي عَلَى نَسِيَجٍ وَحْدِهِ». وَ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقِ الدَّاهِيَةِ وَ قِيلَ: الْحَيَّةُ سِيَّيْتُ بِذَلِكَ لِتَلَوِّيْهَا حَتَّى تَصِيرَ كَالطَّبَقِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: بَنُو الْوَاحِدِ: قَوْمٌ مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَ الْوَاحِدَانِ، بِالضَّمِّ: أَرْضٌ، وَ قِيلَ رِمَالٌ مُنْقَطِعَةٌ، قَالَ الرَّاعِي: حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْوَاحِدَانِ وَ انْكَشَفَتْ عَنْهُ سِلَاسِلُ رَمْلِ بَيْنَهُمَا رَبْدٌ «٢» وَ تَوَحَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِصْمَتِهِ، أَيْ عَصَمَهُ وَ لَمْ يَكُلَّهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَمَا قَوْلُ النَّاسِ تَوَحَّدَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ وَ تَفَرَّدَ، فَإِنَّهُ وَ إِنْ كَانَ صَحِيحًا فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ أَلْفِظَ بِهِ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَعْنَى إِلَّا بِمَا وَصِفَ بِهِ نَفْسُهُ فِي التَّنْزِيلِ أَوْ فِي الشُّنَّةِ، وَ لَمْ أَجِدِ الْمُتَوَحِّدَ فِي صِفَاتِهِ وَ لَا- الْمُتَفَرِّدَ، وَ إِنَّمَا نَتَّهِى فِي صِفَاتِهِ إِلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ «٣» وَ لَا تُجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ لِمَجَازِهِ «٤» فِي الْعَرَبِيَّةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأُحْدَانُ، بِالضَّمِّ: السَّهَامُ الْأَفْرَادُ الَّتِي لَا نَظَائِرَ لَهَا، وَ بِهِ فَسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: لِيَهْنِيءَ تُرَائِي لَامِرِيٍّ غَيْرِ ذَلَّةٍ صِدَابِرِ أُحْدَانٍ لَهْنٍ خَفِيفُ سِرِّيَعَاتٍ مَوْتٍ رِيثَاتٍ إِفَاقِهِ إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفٌ وَ الصَّنَابِرُ: السَّهَامُ الرَّقَاقُ وَ حَكَى اللَّحْيَانِي: عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَ وَحَادًا، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَ وَحَادًا، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي أَعِيدَدْتُ، أَمِنْ الْعِيدِ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ. وَ قَالَ أَبُو مُنْصُورٍ: وَ تَقُولُ: بَقِيْتُ وَحِيدًا فَرِيدًا حَرِيدًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ لَا يُقَالُ: بَقِيْتُ أَوْحِدًا، وَ أَنْتَ تُرِيدُ فَرْدًا، وَ كَلَامُ الْعَرَبِ يَجِيءُ «٥» عَلَى مَا يُبْنَى عَلَيْهِ وَ أُخِذَ عَنْهُمْ، وَ لَا يُعِيدَى بِهِ مَوْضِعُهُ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الرَّاسِخِينَ فِيهِ، الَّذِينَ أَخَذُوهُ عَنِ الْعَرَبِ أَوْ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُمْ مِنْ «٦» ذَوِي التَّمْيِيزِ وَ الثَّقَةِ. وَ حَكَى سِيبَوِيهِ: الْوَاحِدَةُ فِي مَعْنَى التَّوَحُّدِ. وَ تَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ: تَفَرَّدَ بِهِ. وَ أَوْحَدَهُ النَّاسُ: تَرَكَوهُ وَحْدَهُ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِي: قَالَ الْكَسَائِيُّ: مَا أَنْتَ «٧» مِنَ الْآحِدِ، أَيْ مِنَ النَّاسِ، وَ أَنْشَدَ: وَ لَيْسَ يَطْلُبُنِي فِي أَمْرِ غَايَتِهِ إِلَّا كَعَمْرٍو وَ مَا عَمْرٍو مِنَ الْآحِدِ قَالَ: وَ لَوْ قُلْتُ: مَا هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ، تُرِيدُ مَا هُوَ مِنَ النَّاسِ، أَصِيبَتْ. وَ بَنُو الْوَاحِدِ قَوْمٌ مِنْ تَغْلِبَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ بِهِ فَسِّرَ قَوْلَهُ: فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخِيذِكُمْ «٨» وَ لَكِنَّهَا الْأَوْحَادُ أَسْفَلُ أَرَادَ بَنِي

الوَاحِدُ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ: جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَحَدًا. وَابْنُ الْوَحِيدِ الْكَاتِبُ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَنْسُوبِ، هُوَ شَيْفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيفِ بْنِ يَوْسُفَ، تَرْجَمَهُ الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ فِي الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ. وَوَاحِدُهُ، مَنْ عَمَلَ تِلْمِصَانًا، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْوَاحِدِيُّ وَلِيُّ قَضَاءِ بَلَنْسِيَّةٍ، وَكَانَ مِنْ أَيْمَةِ الْمَالِكِيَّةِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٠هـ.

(١) التهذيب و اللسان: و رجل. (٢) ديوانه ص ٦٩ و فيه: الواحدان و انقطعت.. بينها عَقْدٌ و البيت من قصيدة يمدح عبد الله بن يزيد بن معاوية. (٣) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «وصف بنفسه». (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: لجوازه. (٥) التهذيب: يُجْرَى. (٦) في التهذيب: من الأئمة المأمونين و ذوى التمييز المبرزين. (٧) الأصل و اللسان، و في التهذيب: ما أنت إلّا من الأحَد. (٨) قوله: أخذنا بأخذكم: أى أدر كنا إبلكم فرددناها عليكم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٣

و الْوَاحِدِيُّ، مَعْرُوفٌ، مِنْ الْمُفَسِّرِينَ. وَ أَبُو حَيَّانَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ التَّوْحِيدِيُّ، نِسْبُهُ لِنَوْعٍ مِنَ الثَّمَرِ يُقَالُ لَهُ التَّوْحِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ: هُوَ عِنْدِي أَخْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ «١» وَقِيلَ: أَخْلَى مِنَ الرَّشْفَةِ الْوَاحِدَةِ، وَقَالَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لِأَبِي حَيَّانَ: التَّوْحِيدِيُّ، لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَبِيعُ التَّوْحِيدَ بِبَغْدَادَ، وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ بِالْعِرَاقِ. وَ وَاحِدٌ: جَبَلٌ لِكَلْبٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ ثُمَّ الْكَلْبِيُّ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَهُ يَأْبُطُ أَوْ بِالرَّوْضِ شَرْقَى وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ جَادِ الرَّبِيعِ رِيَاضَهَا قَصِيرٌ بِهَا لَيْلُ الْعَذَارَى الرَّوَافِدِ وَ حَيْثُ تَرَى جُرْدَ الْجِيَادِ صَوَافِنًا يُقَوِّدُهَا غُلَمَانًا بِالْقَلَائِدِ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. تَذِيلٌ. قَالَ الرَّاعِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ: الْوَاحِدُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا جُزْءَ لَهُ الْبَتَّةَ، ثُمَّ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ حَتَّى أَنَّهُ مَا مِنْ عِيدٍ إِلَّا وَ يَصْحُ وَضِئُهُ بِهِ، فَيُقَالُ عَشْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَ مِائَةٌ وَاحِدَةٌ، فَالْوَاحِدُ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ يُشْتَعْمَلُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجُهٍ: الْأَوَّلُ: مَا كَانَ وَاحِدًا فِي الْجِنْسِ أَوْ فِي النَّوعِ، كَقَوْلِنَا الْإِنْسَانَ وَالْقَوْسَ «٢» وَاحِدًا فِي الْجِنْسِ وَ زَيْدٌ وَ عَمْرُو وَاحِدٌ فِي النَّوعِ. الثَّانِي: مَا كَانَ وَاحِدًا بِاتِّصَالٍ، إِمَّا مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ، كَقَوْلِكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، وَ إِمَّا مِنْ حَيْثُ الصَّنَاعَةُ، كَقَوْلِكَ «٣». الشَّمْسُ وَاحِدَةٌ، وَ إِمَّا فِي دَعْوَى الْفَضِيلَةِ، كَقَوْلِكَ فَلَانٌ وَاحِدٌ ذَهْرُهُ وَ نَسِيجٌ «٤» وَخِيْدُهُ. الرَّابِعُ: مَا كَانَ وَاحِدًا لِامْتِنَاعِ التَّجَزِّي فِيهِ، إِمَّا لِصِغَرِهِ، كَالْهَبَاءِ، وَ إِمَّا لِصِلَمَاتِهِ، كَالْمَاسِ «٥». الْخَامِسُ لِلْمَبْدِ، إِمَّا لِمَبْدِ الْعَدَدِ، كَقَوْلِكَ وَاحِدَانِ «٦» وَ إِمَّا لِمَبْدِ الْخَطِّ، كَقَوْلِكَ: النُّقْطَةُ الْوَاحِدَةُ. وَ الْوَاحِدَةُ فِي كُلِّهَا عَارِضَةٌ، وَ إِذَا وُصِفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْوَاحِدِ فَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَصْحُ عَلَيْهِ التَّجَزِّي، وَ لَا التَّكْثُرُ. وَ لَصُغْبَةُ هَذِهِ الْوَاحِدَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَاحِدَهُ اشْمَأَزَّتْ.. «٧» الْآيَةُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، وَ قَدْ أَشَقَّ قَطْرَ ذِكْرِ الثَّالِثِ وَ السَّادِسِ فَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ «٨» فَلْيَنْظُرْ. تَكْمِيلُ: التَّوْحِيدُ تَوْحِيدَانِ. تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ تَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةِ. فَصَاحِبُ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ يَشْهَدُ قِيَوْمِيَّةَ الرَّبِّ فَوْقَ عَرْشِهِ يُدَبِّرُ أَمْرَ عِبَادِهِ وَخِيْدَهُ، فَلَا خَالِقَ وَ لَا رَازِقَ وَ لَا مُعْطَى وَ لَا مَانِعَ وَ لَا مُحِبِّ وَ لَا مُمِيتَ وَ لَا مُدَبِّرَ لِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ ظَاهِرًا وَ بَاطِنًا غَيْرُهُ، فَمَا شَاءَ كَانَ، وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَ لَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَ لَا يَجُوزُ حَادِثٌ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ، وَ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَ لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَ لَا فِي الْأَرْضِ وَ لَا أَضِغْرُ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْبَرُ إِلَّا وَ قَدْ أَحْصَاهَا عِلْمُهُ، وَ أَحَاطَ بِهَا قُدْرَتُهُ، وَ نَفَذَتْ فِيهَا مَشِيئَتُهُ، وَ افْتَضَتْهَا حِكْمَتُهُ. وَ أَمَّا تَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةِ، فَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ هِمَّتُهُ وَ قَلْبُهُ وَ عَزَمُهُ وَ إِرَادَتُهُ وَ حَرَكَاتُهُ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهِ، وَ الْقِيَامُ بِعُودِيَّتِهِ. وَ أَنْشَدَ صَاحِبُ الْمَنَازِلِ أَيْبَاتًا ثَلَاثَةً خَتَمَ بِهَا كِتَابَهُ: مَا وَحَدَ الْوَاحِدَ مِنْ وَاحِدٍ إِذْ كُلُّ مَنْ وَحَدَهُ جَاحِدٌ

(١) ديوانه، و تمامه: يترشفن من فمى رشفات هنّ فيه أحلى من التوحيد (٢) فى المفردات للراغب: الإنسان و الفرس. (٣) كذا بالأصل، و العبارة فى المفردات: «كقولك: حرفه واحدة. الثالث: ما كان واحداً لعدم نظيره إِمَّا فى الخلقة كقولك الشمس واحدة». (٤) فى المفردات: و كقولك نسيج. (٥) فى المفردات: كالألماس. (٦) عن المفردات و بالأصل «اثنين». (٧) سورة الزمر الآية ٤٥. (٨) لاحظنا أن الوجه الثالث وارد فى المفردات، و قد أشرنا إليه، أما الوجه السادس فقد سقط منها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٤

تَوْحِيدٌ مَنْ يَنْطِقُ عَنْ نَفْسِهِ عَارِيَةً أَبْطَلَهَا الْوَاحِدُ تَوْحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوْحِيدُهُ وَ نَعْتُ مَنْ يَنْعَتُهُ لَاحِدٌ وَ حَاصِلُ كَلَامِهِ وَ أَحْسَنُ مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَنْ

الْفَنَاءِ فِي شُهُودِ الْأَزَلِيَّةِ، وَ الْحُكْمِ يَمْحُو شُهُودَ الْعَبْدِ لِنَفْسِهِ وَ صِفَاتِهِ فَضْلاً عَنْ شُهُودِ غَيْرِهِ، فَلَا يَشْهَدُ مَوْجُوداً فَاعِلاً عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا اللَّهُ وَخِدَمَهُ، وَ فِي هَذَا الشُّهُودِ تَفْنَى الرُّسُومُ كُلُّهَا، فَيَمْحَقُ هَذَا الشُّهُودُ مِنَ الْقَلْبِ كُلَّ مَا سِوَى الْحَقِّ، إِلَّا أَنَّهُ يَمْحَقُهُ مِنَ الْوُجُودِ، وَ حِينَئِذٍ يَشْهَدُ أَنَّ التَّوْحِيدَ الْحَقِيقِيَّ غَيْرَ الْمُسْتَعَارِ هُوَ تَوْحِيدُ الرَّبِّ تَعَالَى نَفْسِهِ، وَ تَوْحِيدُ غَيْرِهِ لَهُ عَارِيَّةٌ مُحَضَّةٌ أَعَارَهُ إِيَّاهَا مَالِكُ الْمُلُوكِ، وَ الْعَوَارِي مَزْدُودَةٌ إِلَى مَنْ تُرَدُّ إِلَيْهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا. ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ (١). وَ قَدْ اسْتَطَرَدْنَا هَذَا الْكَلَامَ تَبَرُّكاً بِهِ لئَلَّا يَخْلُو كِتَابُنَا مِنْ بَرَكَاتِ أَسْرَارِ آثَارِ التَّوْحِيدِ، وَ اللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَ هُوَ يَهْدِي سَوَاءَ السَّبِيلِ.

[وخذ؛ ج ٥، ص: ٣٠٤]

الْوَحْدُ لِلْبَعِيرِ: الْإِسْرَاعُ، أَوْ هُوَ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَمَشْيِ النَّعَامِ، أَوْ هُوَ سَيْعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ، وَ مِثْلُهُ الْخَدْيُ، لُعْتَيَانِ، أَقْوَالُ ثَلَاثَةٌ، وَ أَوْسَيْطُهَا أَوْسَيْطُهَا، وَ هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، كَالْوَحْدَانِ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ كَمَا فِي النَّسَخِ الْمَوْجُودَةِ وَ الصَّوَابِ مُحَرَّكَهٖ «٢» وَ الْوَحِيدِ، وَ قَدْ وَخَدَ الْبَعِيرُ وَ الظَّلِيمُ كَوَعَدَ، يَخْدُ، وَ وَخَدَتِ النَّاقَةُ قَالَ النَّابِغَةُ: فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ «٣» فِي الزَّمَامِ وَ لَا لَجُونٌ فَهُوَ، أَيْ الْبَعِيرُ، وَاحِدٌ وَ وَخَدَّ، وَ كَذَلِكَ ظَلِيمٌ وَ وَخَدَّ، وَ نَاقَةٌ وَ وَخَدَّ كَصَيْبُورٍ: وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَ وَخَدَّ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعَنَّ بِالضُّحَى قَرِيضَ الرُّدَاقِ بِالْغَنَاءِ الْمُهَوَّدِ قَالَ شَيْخُنَا، وَ الْوَحْدَانِ ذَكَرَتْ هُنَا أَبْيَاتاً كَتَبَ بِهَا الْوَزِيرُ ابْنُ عَبَّادٍ لِلْإِمَامِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ. وَ لَمَّا أَبَيْتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَ قُلْتُمْ ضَعُفْنَا فَلَمْ نَقْدِرْ «٤» عَلَى الْوَحْدَانِ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بُعِيدٍ أَرْضٍ نَزُورُكُمْ وَ كَمْ مَنَزِلٌ بِكَرٍّ لَنَا وَ عَوَانِ «٥» نُسَائِلُكُمْ هَلْ مِنْ قَرَى لِنَزِيلِكُمْ بِمِلَّةٍ جُفُونٍ لَا بِمِلَّةٍ جِفَانٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو أَحْمَدَ الْبَيْتَ الْمَشْهُورَ لِصَاحِبِهِ فِي أَبْيَاتِهِ: أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسَاطِطُوعُهُ وَ قَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَ النَّزْوَانِ «٦» انْظُرْهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ خُلْكَانٍ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: وَخَدَ الْفَرَسِ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِ، حَكَاهُ كُرَاعٌ، وَ لَمْ يَحْدَهُ. وَ فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ، ذَكَرَ وَخَدَةً، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى خَيْبَرَ الْحَصِينَةِ، بِهَا نَحُلٌ.

[وود؛ ج ٥، ص: ٣٠٤]

الْوُدُّ وَ الْوَدَادُ: الْحُبُّ وَ الصَّدَاقَةُ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلتَّمَنَّى، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوُدُّ: الْحُبُّ يَكُونُ فِي جَمِيعِ مَدَاخِلِ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ وَدِدْتُ الشَّيْءَ أَوْدُ، وَ هُوَ مِنَ الْأُمْنِيَّةِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هَذَا أَفْضَلُ الْكَلَامِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَدِدْتُ، وَ يَفْعُلُ مِنْهُ يَوْدُ لَا غَيْرُ، ذَكَرَ هَذَا فِي قَوْلِهِ: يَوْدُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ «٧» أَيْ يَتَمَنَّى. وَ فِي الْمَفْرَدَاتِ: الْوُدُّ: مَحَبَّةُ الشَّيْءِ وَ تَمَنَّى كَوْنِهِ، وَ يُسَمَّى يَفْعُلُ كُلُّ مَنْ الْمَعْنِيِّينَ «٨». وَ عِدَمُ تَعْرِيجِ الْمُصَيِّفِ عَلَيْهِ مَعَ ذِكْرِهِ فِي الدَّوَاوِينِ الْمَشْهُورَةِ غَرِيبٌ وَ يُثَلَّثَانِ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْمُثَلَّثِ وَ الْقَرَّازُ فِي الْجَامِعِ، وَ ابْنُ مَالِكٍ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ كَالْوَدَادَةِ

(١) سورة الأنعام الآية ٦٢. (٢) في القاموس و اللسان و الصحاح: وخذان بالتحريك. (٣) في المطبوعة الكويتية: «حطوط» بالراء، تحريف. (٤) في معجم الأدباء ٨ / ٢٤٩ فما نقوى. (٥) يريد الصاحب بن عباد أنه على كثرة ماله من المنازل التي يجلبها و يقدرها قديمها و جديدها فإنه آثر زيارة أبي أحمد، و النزول إليه من أرض بعيدة. (٦) و قد حيل بين العير و النزوان، مثل، يضرب لمن قصد أمراً فعجز عنه و لم ينل مأربه منه بدون اختياره. (٧) سورة البقرة الآية ٩٦. (٨) في المفردات: و يستعمل في كل واحد من المعنيين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٥

بِالْفَتْحِ «١» كَمَا يَقْتَضِيهِ الْإِطْلَاقُ وَ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَدَّ إِذَا أَحَبَّهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا الْمَعْنَى، وَ ظَاهِرُ الصَّحَاحِ أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَدَّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، إِذَا تَمَنَّاهُ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي مَصَادِرِهِ كَالْفِيَوْمِيِّ فِي الْمَصْبَاحِ، وَ كَلَامِ غَيْرِهِمْ فِي أَنَّهُ يَقَالُ بِالْمَعْنِيِّينَ، وَ هُوَ ظَاهِرُ ابْنِ السَّيِّدِ وَ غَيْرِهِ، وَ الْفَتْحُ كَمَا قَالَ هُوَ لَا هُوَ الْأَكْثَرُ، وَ هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ، وَ نَقَلَ عَنْهُمْ الْكَسِيرَ وَ قَالُوا: إِنَّهُ يَقَالُ: وَدَادَةً أَيْضاً، بِكَسْرِ الْوَاوِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْمُثَلَّثِ، وَ حَكَى غَيْرُهُمْ فِيهِ. الصَّمُّ أَيْضاً، فَيَكُونُ مُثَلَّثاً كَالْوَدِّ الْوَدَادِ، قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَ فِي

الأفعال لاجنب القطاع: وَدَدْتُ الشَّيْءَ وَدًّا وَوَدًّا: أَحَبَبْتُهُ، وَ لَوْ فَعَلَ الشَّيْءَ وَدَادَةً، أَيْ تَمَنَّيْتُهُ، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَ وَادَّ فُلَانٌ فُلَانًا وَوَدَادًا وَوَدَادَةً وَوَدَادَةً فَعِيلُ الْإِثْنَيْنِ. فَظَهَرَ مِنْهُ أَنَّ الْوَدَادَ، بِالْكَسْرِ، وَالْوَدَادَةَ وَالْوَدَادَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مُصَدَّرٌ وَادَّهُ، أَيْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ أَيْضًا، فَلْيَنْظُرُوا الْمَوْدَةَ «٢»، بِالْفَتْحِ، كَمَا يَقْتَضِيهِ الْإِطْلَاقُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ بِالْكَسْرِ، فَيَكُونُ مِنْ أَسْمَاءِ الْآلَاتِ، فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الْمَصَادِرِ شَادٌّ، وَ فِي بَعْضِهَا بِكَسْرِ الْوَاوِ كَمَطْنَةٍ، وَ هُوَ فِي الظُّرُوفِ أَعْرَفُ مِنْهُ فِي الْمَصَادِرِ وَالْمَوْدَةَ بِفَكِّ الْإِدْغَامِ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَبِفَتْحِهَا، حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَزَّازُ فِي مَعْنَى الْوَدِّ، وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ: إِنَّ بَيْنِي لِلنَّامِ زَهْدَةً لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدَدَةً «٣» قَالَ الْقَزَّازُ: وَ هَذَا مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، لَيْسَ مِمَّا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ، وَ قَالَ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الدَّائِمِ الْقَيَّرَوَانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْمُطَرِّزِ: وَوَدَّتُهُ مَوْدَدَةً، بِكَسْرِ الدَّالِ، هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى مِثَالِ فَعَلْتَهُ مَفْعَلَةً، قَالَ: وَ لَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ إِلَّا هَذَا وَقَوْلُهُمْ حَمِيتُ عَلَيْهِ مَحْمِيَةً، أَيْ غَضَبْتُ عَلَيْهِ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَ قَالَ: فَفِيهَا شُدُودٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: الْكَسْرِ فِي الْمَفْعَلَةِ، وَالْفَكِّ، وَ هُوَ مِنَ الضَّرَائِرِ وَ لَا يَجُوزُ فِي النَّثْرِ وَالسَّعْيَةِ، كَمَا نَصُّوا عَلَيْهِ. وَ الْمَوْدُودَةُ، هَكَذَا فِي النُّسخَةِ الْمُوثُوقِ بِهَا، وَ قَدْ سَقَطَتْ فِي بَعْضِهَا، وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَثَمَةُ الْغَرِيبِ. وَ حَكَى الرَّجَاجِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: وَوَدَّتُهُ، بِالْفَتْحِ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَقُولُ: وَوَدَّتُ لَوْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ وَوَدَّتُ لَوْ أَنْتَ تَفَعَّلَ ذَلِكَ أَوْوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّادًا، تَمَنَّيْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَوَدَّتُ وَوَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَانِ أَنْ لَمَّا يَصِيرَ رُمُونِي [وَوَدَّتُهُ] * وَوَدَّتُهُ، أَيْ بِالْكَسْرِ، أَوْوَدَّهُ، أَيْ بِالْفَتْحِ فِي الْمَضَارِعِ فِيهِمَا، أَمَّا فِي الْمَكْسُورِ فَعَلَى الْقَيَّاسِ، وَ أَمَّا فِي الْمَفْتُوحِ فَعَلَى خِلَافِهِ، حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ، إِذْ لَا يُفْتَحُ إِلَّا الْحَلَقِيُّ الْعَيْنِ أَوِ الْلامِ، وَ كِلَاهُمَا مُتَنَتِفِ هُنَا، فَلَا وَجْهَ لِلْفَتْحِ، وَ هَكَذَا فِي الْمَصْبَاحِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ أَنْكَرَ الْبَصَرِيُّونَ وَوَدَّتُ، قَالَ: وَ هُوَ لَحْنٌ عِنْدَهُمْ، وَ قَالَ الرَّجَاجِيُّ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْكَسَائِيَّ لَمْ يَحْكُ وَوَدَّتُ إِلَّا وَ قَدْ سَمِعَهُ وَ لَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ لَا يَكُونُ حُجَّةً، قَالَ شَيْخُنَا: أوردَ المعنيين في الفصيح على أنهما أصْلَانِ حَقِيقَةٌ، وَ أَقْرَبُهُ عَلَى ذَلِكَ شُرَاحُهُ، وَ قَالَ التَّيَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَوَدَّتُ مَفْتُوحَةً، وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ وَوَدَّتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَحَبَبْتَهُ، وَوَدَّتُهُ، وَ لَمْ يَزُوْهُ الْفَتْحُ غَيْرُهُ. قُلْتُ: وَ نَقَلَ الْفَتْحُ أَيْضًا أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، وَ الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ، وَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ، كُلُّهُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ. وَ الْوُدُّ أَيْضًا: الْمُحِبُّ، وَ يَتْلُو، الْفَتْحُ عَنِ ابْنِ جَنِّي، يَقَالُ رَجُلٌ وَدٌّ، وَوَدٌّ، وَوَدٌّ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ: «أَنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَا وَدٍّ لِعُمَرَ، أَيْ صَدِيقًا، وَ إِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى حَذْفٍ، فَإِنَّ الْوُدَّ بِالْكَسْرِ: الصَّدِيقُ كَالْوَدِيدِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَ فُلَانٌ وَوَدَّكَ وَوَدِيدُكَ. وَ الْوُدُّ بِالضَّمِّ أَيْضًا: الرَّجُلُ: الْكَبِيرُ الْحَبُّ قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا لَا يُنَافِي الْأَوَّلَ، بَلْ هُوَ كَمُزَادِفِهِ، كَالْوُدُودِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ الْوُدُودُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْوُدِّ: الْمَحَبَّةِ، يَقَالُ: وَوَدَّتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَحَبَبْتَهُ، فَاللَّهُ تَعَالَى مُوْدُودٌ، أَيْ مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ، أَوْ هُوَ فَعُولٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الْوَاوِ ضَبْطُ قَلَمٍ. وَ فِي اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ، مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى: «الْمَوْدَةُ». (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَأَنْشَدَ وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ: مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدَةٍ» (٤) (*) زِيَادَةٌ عَنِ الْقَامُوسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٦

بِمَعْنَى فَاعِلٍ، أَيْ يُحِبُّ عِبَادَةَ الصَّالِحِينَ، بِمَعْنَى يَرْضَى عَنْهُمْ. وَ الْمَوْدُ «١» ضَبْطُ بِالْكَسْرِ كَاسْمِ الْآلَةِ، وَ بِالْفَتْحِ كَاسْمِ الْمُصَدَّرِ، قَالَ شَيْخُنَا، وَ كِلَاهُمَا يُحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ: وَ فِي اللِّسَانِ: يَقَالُ رَجُلٌ وَدٌّ وَوَدٌّ «٢» وَوَدُودٌ، وَ الْأُنْثَى وَوَدُودٌ أَيْضًا، وَ الْوُدُودُ: الْمُحِبُّ. وَ الْوُدُّ بِالضَّمِّ أَيْضًا: الْمُحِبُّونَ، يَقَالُ: قَوْمٌ وَدٌّ، فَهُوَ مُصَدَّرٌ يُرَادُّ بِهِ الْجَمْعُ، كَمَا يُرَادُّ بِهِ الْمُفْرَدُ، كَالْأَوْدَةِ، جَمْعٌ وَدِيدٌ، كَالْأَعْرَةِ جَمْعٌ غَزِيرٌ، وَ الْأَوْدَاءُ كَذَلِكَ جَمْعٌ وَدِيدٌ، كَالْأَجَبَاءِ جَمْعٌ حَبِيبٌ، وَ الْأَوْدَادُ، بَدَلَتَيْنِ جَمْعٌ وَدٌّ، بِالْكَسْرِ، كَحَبٍّ وَ أَحْبَابٍ، وَ الْوَدِيدُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَ أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا كَذَلِكَ، وَ قَالَ: فَيُحْتَاجُ إِلَى ثَبَتٍ. قُلْتُ: وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنْ دَوَابِنِ اللَّغَةِ الْمُوثُوقِ بِهَا وَوَدَّ، بِالْكَسْرِ، قَوْمٌ وَدٌّ، وَوَدَادٌ، وَ أَوْدَاءٌ فَهُوَ كُجْلٌ وَ جِلَالٌ، وَ أَمَّا الْوَدِيدُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ، وَ لَعَلَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ مِنَ الْكَاتِبِ، وَ الْأَوْدُ، بِكَسْرِ الْوَاوِ وَ ضَمِّهَا مَعًا، أَيْ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ كَقُفْلٍ وَ أَقْفَلٍ وَ قِيلَ ذَنْبٌ وَ أَذْوَبٌ «٣»، قَالَ النَّابِغَةُ: إِنِّي كَأَنِّي أَرَى النَّعْمَانَ خَبْرَهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ ذَهَبَ أَبُو عُثْمَانَ إِلَى أَنَّ أَوْدًا جَمْعٌ دَلَّ عَلَى وَاحِدِهِ، أَيْ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ، قَالَ: وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: بَعْضُ الْأَوْدِ، بِفَتْحِ الْوَاوِ، يُرِيدُ: الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَدًّا، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَرَادَ الْأَوْدِيْنَ: الْجَمَاعَةَ. * وَ بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ: وَوَدَّاءُ، كَعَلَمَاءَ،

قال الجوهرى: رَجَالٌ وَدَّاءٌ، يَشْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ لِكَوْنِهِ وَصِفًا دَاخِلًا عَلَى وَصْفِ الْمُبَالَغَةِ، وَقَالَ الْقَزَّازُ: وَرَجُلٌ وَادٌّ، وَقَوْمٌ وَدَادُّو. وَدٌّ، بِالْفَتْحِ: صَيْنَمٌ، وَيُصَنَّمُ، كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ، ثُمَّ صَارَ لِكَلْبٍ «٤»، وَكَانَ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَكَانَ لِقُرَيْشٍ صَيْنَمٌ يَدْعُونَهُ وَدًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ أَدُّ، وَمِنْهُ سَيَمَى: عُبَيْدٌ وَدٌّ وَمِنْهُ سَيَمَى أَدُّ بْنُ طَابَحَةَ. وَأَدُّ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: وَلَا تَذَرَنَّ وَدًا «٥» بَضَمَ الْوَاوِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ أَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا «وَدًا»، بِالْفَتْحِ، مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْرَةُ وَالكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ، وَقَرَأَ نَافِعٌ «وَدًا» بَضَمَ الْوَاوِ، وَفِي الْمَحْكَمِ وَوَدٌّ وَوَدٌّ: صَنَمٌ، وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا لَا غَيْرَ، وَقَالُوا: عُبْدٌ وَوَدٌّ يَعْنُونَهُ بِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ: الْوَدُّ، بِالْفَتْحِ: الصَّنَمُ وَأَنْشَدَ: بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكْتُهُمْ سَيَلَمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا «٦» أَرَادَ: بِحَقِّ صَيْنَمِكَ عَلَيْكَ. وَمِنْ صَمَمَ أَرَادَ: بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَالْوَدُّ: الْوَتْدُ بُلْغَةُ تَمِيمٍ، فَإِذَا زَادُوا الْيَاءَ قَالُوا وَتَيْدٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، قَالَ: لَا أَدْرِي هَلْ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُغَيِّرُهَا هَذَا التَّغْيِيرَ إِلَّا بَنُو تَمِيمٍ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غَيْرُ مُغَيَّرَةٍ عَنْ وَتَيْدٍ. وَفِي الصِّحَاحِ: الْوَدُّ، بِالْفَتْحِ: الْوَتِيدُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ، كَأَنَّهُمْ سَيَكُونُوا النَّاءَ فَادْعَمُوهَا فِي الدَّالِّ. وَالْوَدُّ: اسْمُ جَبَلٍ، وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: تَطْهَرُ الْوَدُّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ «٧». قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: قُرْبُ جُفَافٍ التَّلْغِيَّةِ. وَوَدَّانٌ، بِالْفَتْحِ، كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدِّ: هُ جَامِعِيَّةٌ قُرْبَ الْأَبْوَاءِ وَالجُحْفَةِ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَهِيَ لَضَمْرَةٌ وَغِفَارٌ وَكَئَانَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ نَصِيبٌ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شِعْرِهَا، فَقَالَ: أَقُولُ لِرُكْبٍ قَافِلِينَ عَشِيَّةً قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبٌ (١) ضَبَطَ الْقَامُوسُ بَفَتْحِ الْمِيمِ. (٢) وَأَشَارَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ إِلَى عِبَارَةِ الشَّارِحِ. (٣) انْظُرِ الصِّحَاحِ. (٤) الصِّحَاحِ: لِكَلَابِ. (٥) سُورَةُ نُوحٍ الْآيَةُ ٢٣. (٦) مَعْنَاهُ: أَيُّ شَيْءٍ وَجَدْتَ مِنْ قَوْمِي يَا سَلِيمِي عَلَى تَرْكِكَ إِيَّاهُمْ. إِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِقَوْلِكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكُهُ لَهُمْ فَاصْطَقِي وَقَوْلِي الْحَقَّ. (٧) وَيُرْوَى «تَشْتَكِرُ» يُقَالُ اعْتَكَرَ الْمَطَرُ إِذَا اشْتَدَّ، وَاعْتَكَرْتُ: إِذَا جَاءَتْ بِالْغُبَارِ. وَأَشْجَذَتْ: كَفَتْ وَأَقْلَعَتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٧

قَفُّوا أَخْبِرُونِي عَنْ سَلِيمَانَ إِنِّي لِمَعْرُوفِهِ مِنْ آلٍ وَدَّانٍ رَاغِبٌ فَعِاجُوا فَأَتَتْهُمَا بِالَّذِي أَتَتْ أَهْلَهُ وَلَوْ سَيَكُونُوا أَتَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ قَالَ يَاقُوتٌ: قَرَأْتُ بِخَطِّ كُرَاعِ الْهِنَائِيِّ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمُنْضَدِّ مِنْ تَصْنِيفِهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا جِزْتُ «١» بَوَدَّانٍ أَنْشَدْتُ: أَيَا صَاحِبَ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْثِدٍ «٢» إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتُ نَعْمُ فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا: انْظُرْ هَلْ تَرَى نَخْلًا؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ النَّخْلُ وَنَخْلُ الْوَادِي: جَانِبُهُ. سَيَكُونُهَا الصَّغْبُ بْنُ جُنَّامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ، كَانَ يَنْزِلُهَا فَتَسَبَّبَ إِلَيْهَا، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَقَالَ الْبَكْرِيُّ «٣»: وَدَّانٌ: دُ بِإِفْرِيقِيَّةٍ فِي جَنُوبِهَا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوِيلَةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ إِفْرِيقِيَّةٍ، وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، وَلِلْمَدِينَةِ دُرُوبٌ، وَهِيَ مَدِينَتَانِ فِيهِمَا «٤» قَبِيلَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ سَهْمِيَّوْنَ وَحَضْرَمِيَّوْنَ [فَتَسْمَى مَدِينَةُ السَّهْمِيِّينَ دَلْبَاكُ وَمَدِينَةُ الْحَضْرَمِيِّينَ بُوَصَى وَجَامِعُهُمَا وَاحِدٌ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ] «٥»، وَبَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ تَنَازُعٌ يُؤَدِّي بِهِمْ ذَلِكَ إِلَى الْحَزَبِ مِرَارًا، وَعِنْدَهُمْ فُقَهَاءٌ وَقُرَاءٌ «٦» وَشُعَرَاءٌ، وَأَكْثَرُ مَعِيشَتِهِمْ مِنَ التَّمْرِ، وَلَهُمْ زَرْعٌ يَسِيرٌ يَشْتَقُونَهُ بِالنَّضْحِ، افْتَتَحَهَا عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَارْبَعِينَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَدَّانِيِّ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ صَاحِبُ الدِّيَّوَانِ بِصَةِ قَلِيَّةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ وَأَنْشَدَ لَهُ: مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي النَّهَارَ بِلَيْلَةٍ لَا فَرْقَ بَيْنَ نُجُومِهَا وَصِيْحَابِي دَارَتْ عَلَى فَلَكَ السَّمَاءُ وَنَحْنُ قَدْ دُرْنَا عَلَى فَلَكَ مِنَ الْأَدَابِ وَأَتَى الصَّبَاحُ وَلَا أَتَى وَكَأَنَّهُ شَيْبٌ أَظْلَّ عَلَى سَوَادِ شَبَابٍ وَوَدَّانٌ أَيْضًا: جَبَلٌ طَوِيلٌ قُرْبَ فَيْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَوَدَّانٌ أَيْضًا: رُسْتَاقُ بَنَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ، وَذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالْوَدَّاءُ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مَمْدُودًا، قَالَ يَاقُوتٌ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ [قَوْلِهِمْ]: «٧» تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّاءٌ، إِذَا غَبِثَتْ، كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ يَعْنِي أَنَّ الْإِثْنَى مِنْهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ. وَبُرْقَةُ وَدَّاءٍ، وَكَذَا بَطْنُ الْوَدَّاءِ، كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَدُودٍ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْوَاوِ، مَوَاضِعُ. وَتَوَدَّدَهُ: اجْتَلَبَ وَدَّهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ: أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي بِرَفْقٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِعٍ وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ: تَحَبَّبَ. وَالتَّوَادُّ النَّحَابُ تَفَاعُلٌ مِنَ الْوَدَادِ، وَقَعَ فِيهِ إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ، وَهُمَا يَتَوَادَّدَانِ أَيْ يَتَحَابَّانِ. وَتَوَدَّدُ، وَمَوَدَّةُ امْرَأَةٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مَوَدَّةٌ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَشِيرُهُ لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ وَلَا خَتَنٌ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ قَبْلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمَوَدَّةِ الَّتِي هِيَ المَحَبَّةُ. و عن ابن الأعرابي المَوَدَّةُ: الكِتَابُ، و به فُسِّرَ قوله تعالى: تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ «٨» أى بالكُتُبِ، و هو من غرائب التفسير.

(١) عن معجم البلدان، و بالأصل «صرت». (٢) عن معجم البلدان، و بالأصل: «أربد». (٣) قول البكري لم يرد في معجم ما استعجم، إنما نقله عنه ياقوت في معجم البلدان. (٤) عن معجم البلدان. (٥) ما بين معقوفين زيادة عن معجم البلدان، و بدلها في الأصل: و بابهما واحد. (٦) عن معجم البلدان، و بالأصل «و أدباء». (٧) زيادة عن معجم البلدان. (٨) سورة الممتحنة الآية ١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٨

* و مما يستدرك عليه: قولهم بُوْدَى أن يكون كذا، و أما قول الشاعر: أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمُسَائِلُ عَنَّا وَ بُوْدِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي فَإِنَّمَا أَشْبَحَ كَشْرَهُ الدَّالِ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الْبَيْتُ فَصَارَتْ يَاءٌ، كَذَا فِي الصَّحاح. و فِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ لِلتَّمْنَى قَدِيمًا وَ حَدِيثًا، لِأَنَّ الْمَرْءَ لَا يَتَمَنَّى إِلَّا مَا يُحِبُّهُ وَ يَوَدُّهُ، فَاسْتَعْمَلَ فِي لَازِمٍ مَعْنَاهُ مَجَازًا أَوْ كِنَايَةً قَالَ النَّطَّاحُ: بُوْدَى لَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ وَ لَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ النَّفْسُ الشَّحَائِحَ وَ قَالَ آخَرُ: بُوْدَى لَوْ يَهْوَى الْعَدُوُّ وَ يَعْشَقُ فَيَعْلَمُ أَسْبَابَ الرَّدَى كَيْفَ تَغْلَقُ وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ «فَإِنْ وَافَقَ قَوْلُ عَمَلًا فَآخِهُ وَ أَوْدَدَهُ» أَيْ أَحْبَبَهُ وَ صَيَّرَ إِدْقَهُ. فَظَهَرَ الْإِذْعَامُ لِلْأَمْرِ عَلَى لُغَةِ الْحَجَّازِ، وَ أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ أَعْيَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً جُمُومَ الْجِرَاءِ وَ قَاحًا وَدُودًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَعْنَى قَوْلِهِ «وَدُودًا» أَنَّهَا بِإِذْنِهِ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَزْيِ، لَا يَصْحَحُ قَوْلُهُ وَدُودًا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الْخَيْلَ بَهَائِمَ، وَ الْبَهَائِمَ لَا وُدَّ لَهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا.

[ورد]: ج ٥، ص: ٣٠٨

الْوَرْدُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ: نَوْرُهَا، وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى نَوْعِ الْحَوْجَمِ وَ هُوَ الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يُشْمُ وَاحِدَتَهُ وَرْدَةٌ، وَ فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ «١». وَ مِنَ الْمَجَازِ الْوَرْدُ مِنَ الْخَيْلِ: بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَ الْأَشْقَرِ، سُمِّيَ بِهِ لِلْوَنَةِ، وَ يَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ مُحْتَصِرِ الْعَيْنِ: الْوَرُودَةُ: حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ، فَرَسٌ وَرْدٌ، وَ الْأُنْثَى وَرْدَةٌ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْوَرْدُ: لَوْ أَنَّ أَحْمَرَ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَرَسٌ وَرْدٌ، وَ ج وَرْدٌ، بَضْمٌ فَسَكُونٌ مِثْلُ جَوْنٍ وَ جُونٍ، وَ وِرَادٌ، بِالْكَسْرِ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَ مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ، وَ أَوْرَادٌ، هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَ الْقِيَاسُ يَأْبَاهُ، قَالَه شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي دَوَائِنِ الْغَرِيبِ، وَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ وَرْدٍ، بِالْكَسْرِ، كَمَا سَيَأْتِي أَوْ مِثْلُ فَرْدٍ وَ أَفْرَادٍ وَ حَمْلٍ وَ أَحْمَالٍ، وَ فِغْلُهُ كَكَزَمَ، يُقَالُ: وَرَدَ الْفَرَسُ يَوْرُدُ وَرُودَةً، أَيْ صَارَ وَرْدًا، وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ قَدْ وَرَدَ وَرُودَةً وَ أَوْرَادًا. قُلْتُ: وَ سَيَأْتِي أَوْرَادًا، وَ قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ مِنَ الْغَرَائِبِ فِي الْأَلْوَانِ، فَإِنَّ الْأَكْثَرَ فِيهَا الْكَسْرُ، كَالْعَاهَاتِ. وَ الْوَرْدُ: الْجَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ كَالْوَارِدِ وَ هُوَ الْجَرِيُّ الْمُقْبِلُ عَلَى الشَّيْءِ. وَ الْوَرْدُ: الرَّعْفَرَانُ، وَ مِنْهُ ثَوْبٌ مِيوَرْدٌ، أَيْ مُرَعَفَرٌ، وَ فِي اللِّسَانِ: قَمِيصٌ مِيوَرْدٌ: صُبِغَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ، وَ هُوَ دُونَ الْمُضَرَّجِ، وَ بَلَوْنُ الْوَرْدِ سُمِّيَ الْأَسَدُ وَرْدًا. كَالْمُتَوَرِّدِ. وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ وَرْدٌ، بِلَا لَامٍ: حِصْنٌ حِجَارَتُهُ حُمْرٌ، قَالَه يَاقُوتُ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: حِصْنٌ مِنْ حِجَارَةٍ حُمْرٍ وَ بُلْقٍ. وَ وَرْدٌ: اسْمُ شَاعِرٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَبُو الْوَرْدِ: الذَّكَرُ لِحُمْرَةِ لَوْنِهِ. وَ أَبُو الْوَرْدِ شَاعِرٌ، وَ أَبُو الْوَرْدِ: اسْمُ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَ الَّذِي فِي التَّبَصِيرِ لِلْحَافِظِ أَنْ اسْمَهُ وَرَادٌ، كَكَتَّانٍ، وَ كُنْيَتُهُ أَبُو الْوَرْدِ، أَوْ أَبُو سَعِيدٍ، كُوفِيٌّ مِنْ مَوَالِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. وَ الْوَرْدُ أَسْمَاءُ أَفْرَاسٍ عِدَّةٍ، مِنْهَا فَرَسٌ لِعَدِيِّ بْنِ عَمْرِو الطَّائِي الْأَعْرَجِ. وَ أُخْرَى لِلْهَذَلِيِّ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَ أُخْرَى لِمَالِكِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، وَ لَهُ يَقُولُ الْأَشْعَرُ «٢» الْجُغْفِيُّ: كُلَّمَا قُلْتُ إِنَّنِي الْحَقُّ الْوَرْدُ دَ تَمَطَّطَ بِهِ سَبُوحٌ ذَنْوُبٌ وَ أُخْرَى لِحَارِثَةَ بْنِ مُشْتَمٍ الْعَنْبَرِيِّ، كَذَا فِي النَّسخِ،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وَ فِي الْمَصْبَاحِ الْخِ عبارتُهُ لَا تَفِيدُ الْقَطْعَ بِذَلِكَ، وَ نَصَهَا: وَ يُقَالُ: مُعَرَّبٌ». (٢) عن المؤلف و المختلف للآمدی، و بالأصل «الأشعر» سَمِيَ الْأَسْعَرُ لِقَوْلِهِ: فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَ أَنْقَبَ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٠٩

و الصواب جارية. و أخرى لعامر بن الطفيل بن مالك، و له تقول تميمه بنت أهبان العبسية يوم الرقيم: وَلَوْ لَا نَجَاءَ الْوَرْدُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَ
أَمْرُ الْإِلَهِ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبٌ إِذَا لَسَ كُنْتَ الْعِيَامَ نَقْبًا وَ مِنْعًا «١» بِمَادِّ الْأَعْيَادِ أَوْ بِكَثْرِكَ الْحَيَاتِ وَفَاتَهُ اسْمُ فَرَسٍ سَيِّدِنَا حُمْرَةَ بن عبد
المطلب رضي الله عنه، استدركه شيخنا. قلت: و هو من بنات ذى العقال «٢» من ولد أعوج، و فيه يقول حُمْرَةُ رضي الله عنه: لَيْسَ
عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَ وَرْدٌ قَارِخٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ «٢» أَتَقَى دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي وَهُوَ دُونِي يَغْشَى صِدُورَ الْعَوَالِي قُلْتُ: وَ الْوَرْدُ أَيْضًا
فَرَسٌ فَضَالَةٌ بِنِ كَلْمَةِ الْمَالِكِيِّ، وَ لَهُ يَقُولُ فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ بِنِ شَرِيكِ: فَفَدَى أُمِّي وَ مَا قَدْ وَلَدْتُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فَضَالَ بِنِ كَلْدٍ حَمَلَ الْوَرْدَ
عَلَى أَذْبَارِهِمْ كُلَّمَا أَدْرَكَ بِالسَّيْفِ جَلَدَ وَ الْوَرْدُ أَيْضًا فَرَسٌ أَحْمَرُ بِنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلٍ، وَ لَهُ يَقُولُ بَعْضُ بَنِي قُشَيْرٍ يَوْمَ رَحْرَحَانَ. رَاجِعُهُ
فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَ الْوَرْدُ أَيْضًا فَرَسٌ بُلْعَاءُ بِنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ، وَ اسْمُهُ خَمِصَةُ، وَ فَرَسٌ صِخْرٍ أَخَى الْخَنْسَاءِ. وَ فَرَسٌ زَيْدِ
الْخَيْلِ الطَّائِي، قَالَ فِيهِ: وَ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِشِكْهِ فَارِسٍ وَ بِالْوَرْدِ حَتَّى أَخْرَقُوهُ وَ بَلَدًا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا السَّرَاجُ الْبَلْقِينِيُّ فِي قَطْرِ السَّيْلِ، وَ
أَيْضًا لِكُرْدَمِ الصُّدَائِيِّ وَ عَصَمِ قَاتِلِ شُرَحْبِيلِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ، وَ حُجْبَةَ بِنِ الْمُضَرَّبِ وَ سُمَيْرِ بِنِ الْحَارِثِ الصَّبِيِّ، وَ حَكِيمِ بِنِ قَيْصَةَ بِنِ
ضِرَارِ الصَّبِيِّ، وَ صِخْرِ بِنِ عَمْرِو بِنِ الْحَارِثِ بِنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ وَ مَعْبِدِ بِنِ سَعْنَةَ الصَّبِيِّ، وَ خَالِدِ بِنِ صُرَيْمٍ «٣» السُّلَمِيِّ وَ بَدْرِ بِنِ حُمْرَاءِ
الصَّبِيِّ، وَ عَمْرِو بِنِ وَازِعِ الْحَنْفِيِّ، وَ قَيْسِ بِنِ ثَمَامَةَ الْأَرْحَبِيِّ، وَ الْأَشْعَرِ الْجُعْفِيِّ، وَ أَهْبَانَ بِنِ عَادِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَ عَمْرِو بِنِ ثَعْلَبَةَ الْعَبْسِيِّ
«٤» وَ مُهْلِلِ بِنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ. ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ الْوَرْدُ، بِالْكَسْرِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى، أَوْ هُوَ يَوْمُهَا إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَهَا الْوَقْتَ، وَ الثَّانِي
هُوَ أَصْحَحُ الْأَقْوَالِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْفَيْوُمِيُّ، وَ قَدْ وَرَدَتْهُ الْحُمَى فَهُوَ مَوْرُودٌ، وَ قَدْ وَرَدَ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ، وَ ذَا يَوْمِ الْوَرْدِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ الْوَرْدُ: الْإِشْرَافُ عَلَى الْمَاءِ وَ غَيْرِهِ، دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ، وَ قَدْ وَرَدَ الْمَاءُ وَ عَلَيْهِ
وَرَدًا «٥» وَ وُرُودًا، وَ أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ زُهَيْرٍ: فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامُهُ وَ صَغَنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ مَعْنَاهُ: لَمَّا بَلَغَنَ الْمَاءُ أَقْمَنَ
عَلَيْهِ، وَ كُلُّ مَنْ أَتَى مَكَانًا مِنْهُلًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَدْ وَرَدَهُ، وَ مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ إِنِّ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا «٦» فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: يَرُدُّونَهَا مَعَ
الْكُفَّارِ فَيَدْخُلُهَا الْكُفَّارُ وَ لَا يَدْخُلُهَا الْمُسْلِمُونَ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا
مُبْعَدُونَ. لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا «٧» وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: وَ حُجَّتْهُمْ فِي ذَلِكَ قَوِيَّةٌ، وَ نَقَلَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ الْحَسَنِ وَ قَتَادَةَ أَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ
وُرُودَهَا لَيْسَ دُخُولَهَا. وَ هُوَ قَوِيٌّ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: وَرَدْنَا مَاءً كَذَا، وَ لَمْ يَدْخُلْهُ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَّا وَرَدَ مَاءٌ مَيْدِينَ «٨» وَ فِي
اللُّغَةِ: وَرَدْتُ بَلَدًا كَذَا، وَ مَاءً كَذَا، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ، دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ، قَالَ: فَالْوُرُودُ بِالْإِجْمَاعِ لَيْسَ بِدُخُولٍ، كَالْتَوَرُّدِ وَ الْإِسْتِيزَادِ، قَالَ

(١) عن المطبوعة الكويتية و بالأصل «و بيعجا». (٢) عن المطبوعة الكويتية، و قد وردت هنا و في بيت الشعر «ذی الفعّال». (٣) عن
التكملة، و بالأصل «ضرار» و نبه إلى عبارة التكملة بهامش المطبوعة المصرية. (٤) عن التكملة و بالأصل «العيسى». (٥) ضبطت
بالكسر، عطفًا على ما قبلها، و ضبط اللسان بالفتح، ضبط قلم. (٦) سورة مريم الآية ٧١. (٧) سورة الأنبياء الآية ١٠١ و ١٠٢. (٨) سورة
القصص الآية ٢٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٠

ابن سَيِّدِهِ: تَوَرَّدَهُ وَ اسْتَوَرَّدَهُ كَوَرَّدَهُ، كَمَا قَالُوا: عَلَا قَرْنُهُ وَ اسْتَعْلَاهُ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَدَ فَلَانٌ وَ وُرُودًا: حَضَرَ، وَ أَوْرَدَهُ غَيْرُهُ وَ اسْتَوَرَّدَهُ،
أَيَّ أَحْضَرَهُ، وَ هُوَ وَارِدٌ مِنْ قَوْمٍ وَرَادٍ، وَ مِنْ قَوْمٍ وَارِدِينَ وَ وَرَادًا «١»، كَكْتَانٍ مِنْ قَوْمٍ وَرَادِينَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَرَأْتُ وَرَدِي. الْوَرْدُ، بِالْكَسْرِ:
الْجُزْءُ مِنَ الْقُرْآنِ وَ يَقَالُ: لِفُلَانٍ كُلُّ لَيْلَةٍ وَرْدٌ مِنَ الْقُرْآنِ يَقْرُؤُهُ، أَيْ مَقْدَارًا مَعْلُومًا إِمَّا سَبْعَ أَوْ نِصْفَ السَّبْعِ أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ، قَرَأَ وَرْدَهُ وَ
حَزَبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ الْوَرْدُ: الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ يَقَالُ: وَرَدَ الطَّيْرُ الْمِيَاءَ وَرَدًا وَ أَوْرَدًا، وَ أَنْشَدَ: فَأَوْرَدَا الْقَطَا سَهْلَ الْبَطَاحِ وَ إِنَّمَا سَمِيَّ
النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَرَدًا مِنْ هَذَا. وَ الْوَرْدُ: الْجَيْشُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَطِيعِ الطَّيْرِ، قَالَ رُبَيْعٌ: كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقٍ وَرْدٍ مُكَمِّهِ وَ قَوْلُ جَرِيرٍ
أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ: سَاحِمِيْدُ يَزُبُّوعًا عَلَى أَنَّ وَرْدَهَا إِذَا ذِيدَ لَمْ يُحْبَسْ وَ إِنِّ ذَادَ حَكَمًا قَالَ: الْوَرْدُ هُنَا: الْجَيْشُ، شَبَّهَهُ بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ
بِعَيْنِهَا. وَ الْوَرْدُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ. وَ أَوْرَدَهُ الْمَاءَ: جَعَلَهُ يَرِدُّهُ. وَ الْوَرْدُ: الْقَوْمُ يَرِدُّونَ الْمَاءَ، وَ فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ نَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا «٢» قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ مُشَاءً عِطَاشًا، كَالْوَارِدَةِ وَ هُمْ وَرَادُ الْمَاءِ، قَالَ يَصِفُ قَلْبًا: صَبَحَنَ مِنْ وَشَكِي قَلْبًا سِكًَا يَطْمُو إِذَا

الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا «٣» وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ: وَصِيحَ الْمَاءِ بِوَرْدٍ عَكْنَانٍ وَفِي الْمَحْكَمِ وَارْدَةٌ: وَرَدَ: مَعَهُ. مُوَارَدَةٌ، وَتَوَارَدَهُ، وَ أَنْشَدَ: وَ مُتَّ مَنَى هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدْتُ وَرَادِيَةً وَ الْمَوْرَدَةُ: مَاتَاهُ الْمَاءُ، وَقِيلَ: الْجَادَّةُ، قَالَ طَرَفَةُ: كَانَ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَايَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ كَالْوَارِدَةِ، وَ جَمْعُ الْمَوْرَدَةِ مَوَارِدُ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «اتَّقُوا الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ»، أَيْ الْمَخَارِى وَ الطُّرُقُ إِلَى الْمَاءِ، وَ جَمْعُ الْوَارِدَةِ وَارِدَاتٌ، وَ مِنْ الْمَجَازِ: اسْتَقَامَتِ «٤» الْوَارِدَاتُ وَ الْمَوَارِدُ، يَعْنِي الطُّرُقَ، وَ أَصْلُهَا طُرُقُ الْوَارِدِينَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ «٥» قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الْوَرِيدُ: عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسَانِ، وَ هُوَ فِي الْعَصْدِ فُلَيْقٌ، وَ فِي الذَّرَاعِ الْأَكْحَلُ، وَ فِيمَا تَفَرَّقَ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ الْأَشْجَاعُ، وَ فِي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ، وَ يُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ عُرُوقٍ فِي الرَّأْسِ، فَمِنْهَا اثْنَانِ يَنْحِيدَانِ قُدَامَ الْأُذُنَيْنِ، وَ مِنْهَا الْوَرِيدَانِ فِي الْعُنُقِ، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْوَرِيدَانِ تَحْتَ «٦» الْوَدَجَيْنِ، وَ الْوَدَجَانِ: عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنِ يَمِينِ ثَغْرِ النَّحْرِ وَ يَسَارِهَا. قَالَ: وَ الْوَرِيدَانِ يَنْبُضَانِ أَبَدًا مِنَ الْإِنْسَانِ «٧» وَ الْوَرِيدُ مِنَ الْعُرُوقِ: مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَ لَمْ يَجْرِ فِيهِ الدَّمُ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَ بَيْنَ اللَّبَتَيْنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْقَوْلُ فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، جَ أَوْرَدَهُ وَ وُرُودُ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: عَشِيَّةٌ وَرَدَةٌ، إِذَا احْمَرَّتْ أَفْقُهَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَ كَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَ ذَلِكَ عَلَامَةُ الْجَدْبِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وَ هُوَ وَارِدٌ وَ وَرَادٌ مِنْ وَرَادٍ وَ وَارِدِينَ». (٢) سورة مريم الآية ٨٦. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وَشكى، وَقَعَ فِي اللِّسَانِ هُنَا وَشَجَى بِالْجِيمِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ (فِي اللِّسَانِ دَارُ الْمَعَارِفِ: وَشَجَى بِالْحَاءِ) فِي مَادَّةِ ل ك ك وَشَجَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ هُوَ الصَّوَابُ، قَالَ هُنَاكَ: وَشَجَى اسْمُ بَشَرٍ، وَالْكَ الضَّيْقَةُ، وَ عَسْكَرَ لَكَيْكَ مَقْضَامٌ مَتَدَاخِلٌ ه وَ فِي الْقَامُوسِ، أَنْ وَشَجَى كَسَكَرَى مَاءَ لَبْنِي عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ». وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَشَجَى كَسَكَرَى: رَكِي مَعْرُوفٌ. وَ وَشَحَاءُ، وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَشَجَى مِنْ مِيَاهِ عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ. (٤) فِي الْأَسَاسِ: اسْتَقَامَتِ الْمَوَارِدُ أَيْ الطَّرِيقُ. (٥) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ١٦. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: بِجَنْبِ الْوَدَجَيْنِ. (٧) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «وَ كُلُّ عِرْقٍ يَنْبُضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرَدَةِ الَّتِي فِيهَا مَجْرَى الْحَيَاءِ، وَ الْوَرِيدُ...».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١١

وَ فِي اللِّسَانِ: لَيْلَةٌ وَرَدَةٌ: حَمَاءُ الطَّرَفَيْنِ، وَ ذَلِكَ فِي الْحَيْدِ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: وَقَعَ فِي وَرَدَةٍ، وَ كَذَا أَلْقَاهُ فِي وَرَدَةٍ، أَيْ هَلَكَهُ كَوْرَطَةٍ، وَ الطَّاءُ أَعْلَى. وَ عَيْنُ الْوَرَدَةِ: رَأْسُ عَيْنٍ. وَ الْأَوْرَادُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَرَدَ: عِنْدَ حُتَيْنٍ، قَالَ: رَكَّضَ الْخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسٍّ إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ وَ وَرَدٌ، وَ وَرَادٌ، وَ وَرْدَانُ أَسْمَاءَ. وَ بَيَاتُ وَرْدَانَ: دَوَابُّ مِ أَيْ مَعْرُوفَةٌ، وَ هِيَ هَذِهِ الْخَنَافِسُ. وَ أَوْرَدَهُ: جَعَلَهُ يَرِدُ الْمَاءَ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ: وَرَدَ فَلَاحٌ وَوَرُودًا: حَضَرَ، وَ أَوْرَدَهُ غَيْرُهُ: أَخْضَرَهُ الْمَوْرَدُ، كَاسْتَوْرَدَهُ وَ تَوْرَدَهُ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ. وَ تَوْرَدَ طَلَبَ الْوَرْدَ، كَاسْتَوْرَدَ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ. وَ تَوْرَدَتِ الْخَيْلُ الْبَلْدَةَ «١»: دَخَلَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، قِطْعَةً قِطْعَةً، وَ هُوَ مَجَازٌ وَ هُوَ غَيْرُ التَّوْرَدِ بِمَعْنَى الْإِشْرَافِ دَخَلَ أَوْ لَمْ يَدْخُلْ، وَ قَدْ سَبَقَ فُلَيْسٌ بِتَكَرُّارٍ مَعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُ. وَ وَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيدًا: تَوْرَثَ أَيْ خَرَجَ نَوْرُهَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: خَدَّمُ مَوْرَدٌ، وَ يُقَالُ وَرَدَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَمَرَتْ خَدَّيْهَا وَ عَالَجَتْهُ بِصَبْغِ الْقُطْنَةِ الْمَصْبُوغَةِ. وَ الْوَارِدُ: السَّابِقُ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ «٢» أَيْ سَابِقَهُمْ. وَ الْوَارِدُ الشَّجَاعُ الْجَرِيُّ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْأُمُورِ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: يُقَالُ ذَلِكَ وَ فِيهِ نَظَرٌ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْوَارِدُ مِنَ الشَّعْرِ: الطَّوِيلُ الْمُسْتَوْسِلُ، يُقَالُ شَعْرٌ وَارِدٌ أَيْ يَرِدُ الْكَفْلَ بِطُولِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، قَالَ طَرَفَةُ: وَ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيبٌ مُسَبَّكٌ مِنَ الشَّعْرِ مِنَ الْمَرْأَةِ يَرِدُ كَفْلَهَا. وَ وَارِدَةٌ: د، عَنْ الصَّاعِنِيِّ. وَ وَرْدَانُ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَادِي. وَ وَرْدَانُ مُوَلَّى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَقَعَ مِنْ عَذَقٍ فَمَاتَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ كَذَا وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَ وَرْدَانُ بْنُ مُخَرَّمٍ «٣» التَّمِيمِيُّ الْعَبْرِيُّ، أَخُو حَيْدَةَ، لَهَا وَفَادَةٌ. وَ وَرْدَانُ الْجَنِّيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي لَيْلَةِ الْجَنِّ. وَ وَرْدَانُ مُوَلَّى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. وَ لَهُ سُوقٌ وَرْدَانٌ بِمُضِيرَ، وَ هِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ الْآنَ. وَ وَرْدَانَةُ: هُ بِخَارَى، كَذَا ضَبَطَهُ الْعِمْرَانِيُّ وَ حَقَّقَهُ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ: يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيزِ الْوَرْدَانِيُّ، يَرَوِي عَنْ عِيْسَى بْنِ مُوسَى «٤» غُنْجَارَ، وَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو. وَ الْوَرْدَانِيَّةُ: هُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ وَرْدَانُ. وَ الْوَرْدَانِيَّةُ: مَقْبَرَةٌ بَبْغَدَادَ بَعْدَ بَابِ أَبْرَزَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قَرِيبَةً مِنْ قَرْيَةِ «٥» الظُّفْرِيَّةِ. وَ وَرْدَةُ اسْمٌ أُمُّ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ الشَّاعِرِ لَهَا

ذَكَرُ، قَالَ طَرَفُهُ: مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فِيكُمْ صِغَرُ الْبُنُونِ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ عُثْبٌ وَوَارِدَاتٌ، جَمْعُ وَرْدَةٍ: عَن يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَ أَنْتَ قَاصِدُهَا، وَقَالَ [أَبُو عبيد السكوني:] «٦» الرِّبَائِعُ عَن يَسَارِ سَجِيرَاءَ، وَوَارِدَاتٌ عَن يَمِينِهَا سَجِيرٌ كُلُّهَا وَبِذَلِكَ سَجِيَّتٌ سَجِيرَاءَ. وَيَوْمَ وَارِدَاتٍ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ قُتِلَ فِيهِ

(١) فِي الْأَسَاسِ: «الْبَلَدُ». (٢) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ١٩. (٣) ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: «مَحْرُزٌ». (٤) بِالْأَصْلِ: مُوسَى بْنُ غَنْجَارٍ، حَذَفْنَا «بْنَ» كَمَا فِي اللَّبَابِ وَمَعْجَمِ الْبَلَدَانِ. (٥) مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ: بَابُ الظَّرْفِيَّةِ. (٦) مَا بَيْنَ مَعْقُوفِينَ عَن مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ، وَبِالْأَصْلِ «وَقَالَ السَّكْرِيُّ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٢

بُجَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ بْنِ مَرْءٍ، فَقَالَ مُهْلَلٌ: إِلَيْنَا بِذِي حُشْمٍ أَنْبَرِي وَإِنْ أَنْتَ انْقَضَيْتَ فَلَا تَجُورِي «١» فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ أَبْكِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بِوَارِدَاتٍ بُجَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ هَتَكْتُ بِهِ ثِيُوتَ بَنِي عُبَادٍ وَبَعْضُ الْعَشْمِ أَشْفَى لِلصُّدُورِ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: وَنَحْنُ الْقَائِدُونَ بِوَارِدَاتٍ ضَبَابَ الْمَوْتِ حَتَّى يَنْجَلِيْنَا وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: سَقَى وَارِدَاتٍ فَالْقَلْبُ فَلَعْلَعًا مِثْلُ سَحَابِكِي فَهَضْبَةً أَيَّهَا وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرْزِيَّةٌ وَارِدَةٌ، إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبَلَةِ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ وَارِدُ الْأَرْزِيَّةِ، أَيْ طَوِيلُهَا، وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: إِيْرَادُ الْفَرَسِ يُورَادُ عَلَى قِيَاسِ اذْهِيَامٍ وَاكْمَاتٍ: صَارَ وَرْدًا، وَأَصْلُهَا أَوْرَادٌ بِالْوَاوِ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا، ذَكَرَهُ أَيْمَةُ التَّصْرِيفِ فِي الْإِبْدَالِ. وَالمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَادِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ صِيْحَابِي نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ مَضَى، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ. * وَفَاتَهُ: المُسْتَوْرِدُ بْنُ حَبْلَانَ «٢» الْعَبْدِيُّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ لِأَبِي أُمَامَةَ فِي الْفِتَنِ. وَكَذَا المُسْتَوْرِدُ بْنُ سِلَامَةَ «٣» بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ الْفَهْرِيِّ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: هُوَ صِيْحَابِي شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَاخْتَطَّ بِهَا، تُوِفِّي بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلِّي. وَكَذَا المُسْتَوْرِدُ بْنُ مِنْهَالٍ بْنُ قُنْفِذٍ الْقَضَاعِي، لَهُ صِيْحْبَةٌ، وَهَكَذَا نَسَبَهُ الطَّبْرِيُّ. وَالمُزْمَاوَرْدُ، بِالضَّمِّ، وَفِي حَوَاشِي الْكَشَافِ بِالْفَتْحِ: طَعَامٌ مِنَ الْبَيْضِ وَاللَّحْمِ، مُعَرَّبٌ وَمِثْلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ. وَالعَامَّةُ يَقُولُونَ بَرْمَاوَرْدًا، وَهُوَ الرِّقَاقُ الْمَلْفُوفُ بِاللَّحْمِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي كُتُبِ الْأَدَبِ: هُوَ طَعَامٌ يُقَالُ لَهُ: لُقْمَةُ الْقَاضِي، وَلُقْمَةُ الْخَلِيفَةِ، وَيُسَمَّى بِخُرَاسَانَ نَوَالَهُ «٤»، وَيُسَمَّى نَزْجَسَ الْمَائِدَةِ وَمِيسِرًا وَمَهْنًا. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يُقَالُ: أَكَلْتُ الرُّطْبَ مَوْرِدَةً. أَيْ مَحْمَةً، عَن ثَعْلَبٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ «٥» قِيلَ: كَلَوْنِ فَرَسٍ وَرْدَةً. وَالْوَرْدُ، بِالْكَسْرِ: الْمَاءُ الَّذِي يُورَدُ. وَالْوَرْدُ: الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ، قَالَ رُؤْبَةُ: لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ فِي الْمَاءِ: لَا وَرْدَ لِلْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرْدِي إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السَّدْفُ بَرْدِي: نَهْرٌ دِمَشْقُ. وَالْوَرْدُ: الْعَطَشُ. وَالمَوَارِدُ: الْمَنَاهِلُ. وَوَرْدَ مَوْرِدًا، أَيْ وَرُودًا. وَالمَوْرِدَةُ «٦»: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْوَرْدُ: وَقْتُ يَوْمِ الْوَرْدِ بَيْنَ الظُّلُمَاتَيْنِ. وَالْوَرْدُ اسْمٌ مِنْ وَرْدٍ يَوْمِ الْوَرْدِ، وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْإِبِلِ. وَالْوَرْدُ: خِلَافُ الصَّدْرِ. وَيُقَالُ: مَا لَكَ تَوَرَدْنِي، أَيْ تَقَدَّمُ عَلَيَّ. وَالمُتَوَرِّدُ: هُوَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَى قَرْبِهِ الَّذِي لَا يَدْفَعُهُ شَيْءٌ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ: بِذِي حُشْمٍ ... فَلَا تَجُورِي. (٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: جِيلَانِ. (٣) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: شَدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَلٍ. (٤) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ الشَّارِحِ: «قَوْلُهُ» بِالْقَافِ. (٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةُ ٣٧. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: «وَالْمَوْرِدُ» وَفِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٣

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ مُتَوَرِّدًا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةٍ: كَسَيْدِ الْغَضَى نَبْهَتَهُ الْمُتَوَرِّدُ «١» وَالمَوْرِدَةُ: الْمَهْلِكَةُ «٢» جَمْعُهَا الْمَوَارِدُ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: هَذَا الَّذِي أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ. وَأُورِدَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ: قَصَّه، وَهُوَ مَجَازُ. وَالْوَرْدُ: الْإِبِلُ بَعِيْنَهَا. وَالْوَرْدُ: الْجُزْءُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ يُصَلِّيهِ. وَشَفَّةٌ وَارِدَةٌ، وَلِثَةٌ وَارِدَةٌ، أَيْ مُسْتَرَسِلَةٌ، وَهُوَ مَجَازُ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا شَرَبَ فِيهِ. وَشَجَرَةٌ وَارِدَةُ الْأَغْصَانِ، إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا، وَهُوَ مَجَازُ، وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَحْلًا أَوْ كَرْمًا: يُلْقَى نَوَاطِيرُهُ فِي كُلِّ مَرْقَبَةٍ يَزْمُونُ عَنْ وَارِدِ الْأَفْئَانِ مِنْهَصِرٍ «٣» أَيْ يَزْمُونُ الطَّيْرُ عَنْهُ. وَرَجُلٌ مُتَفَتِّحٌ الْوَرِيدِ، إِذَا كَانَ سَيِّئًا الْخُلُقِ غَضُوبًا. وَ

الْوَارِدُ: الطريق، قال لبيد: ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهُم صَوَاهُ كَالْمَثَلِ يَقُول: أَصْدَرْنَا بَعِيرَيْنَا فِي طَرِيقٍ صَادِرٍ، وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ، قَالَ جَرِير: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَرَاطٍ إِذَا اغْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ وَمِنَ الْمَجَازِ: وَرَدَتْ الْبَلَدُ، وَوَرَدَ عَلَى كِتَابٍ سَرَرَنِي مَوْرِدُهُ. وَهُوَ حَسَنُ الْإِيرَادِ، قَالُوا: أُوْرِدَ الشَّيْءُ، إِذَا ذَكَرَهُ. وَهُوَ يَتَوَرَّدُ الْمَهَالِكُ. وَوَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يُطْفَئْ. وَاسْتَوْرَدَ الضَّلَالَةَ وَوَرَدَهَا وَأُوْرَدَهَا إِيَّاهَا (٤). وَبَيْنَ الشَّاعِرَيْنِ مَوَارِدَهُ وَتَوَارَدُ، وَمِنْهُ تَوَارَدُ، وَمِنْهُ تَوَارَدُ الْخَاطِرِ عَلَى الْخَاطِرِ. وَرَجَعَ مُوْرَدَ الصَّدَالِ: مَضِيْعُوْعًا. كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ. وَوَرَدُ: بَطْنٌ مِنْ جَعِيدَةٍ. وَالْإِيرَادُ مِنَ سَيْرِ الْخَيْلِ: مَا دُونَ الْجَزْيِ. وَاسْتَوْرَدَنِي فَلَانٌ بِكَذَا: ائْتَمَنَنِي بِهِ (٥). وَوَرَدَةُ الضُّحَى: وَرْدُهَا. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ «كَانَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الْأَوْرَادَ». مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا كَانَا قَدْ أَخَذَتَا أَنْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ، وَجَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطُّولِ، ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَتِمَّ الْجُزْءُ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الْأَوْرَادَ.

[وسد]: ج ٥، ص: ٣١٣

الْوِسَادُ، بِالْكَسْرِ: الْمُتَكَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ مَا يُتَكَا عَلَيْهِ. وَفِي اللِّسَانِ: الْوِسَادُ: كُلُّ مَا يُوَضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ، وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَشِيحِ: فَتَبْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانِي وَحَقْفِ تَهَادَاهُ الرِّيحِ تَهَادِيَا وَالْوِسَادُ: الْمِخْدَةُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ كَصَيغَةِ الْآلَةِ: مَا يُوَضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ، كَالْوِسَادَةِ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَيُتَلَّثُّ، أَيْ فِيهِمَا، كَمَا نَقَلَهُ شُرَاحُ الشَّامِلِ، وَأَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ، وَاقْتَصَرُوا عَلَى الْكَسْرِ فِي الْوِسَادَةِ، وَقَالُوا: هُوَ الْقِيَاسُ فِي مِثْلِهِ، كَاللِّبَاسِ وَاللِّحَافِ وَالْفِرَاشِ وَنَحْوِهَا. وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ أَنَّ التَّلْثِيثَ فِي الْوِسَادَةِ فَقَطْ، وَقَدْ صَرَّحَ

(١) دِيَوَانُهُ، وَصَدْرُهُ: وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافَ مُحَبَّبًا (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَمْ نَعثرْ بِهَا بِهَذَا الْمَعْنَى فِي الْأَمْهَاتِ وَقَدْ وَرَدَتْ «الْمُهْلِكَةُ» نَعْتًا فِي اللِّسَانِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ. (٣) دِيَوَانُهُ ص ١٢٥ وَفِيهِ: تَلَقَّى نَوَاطِيرَهُ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَاسْتَوْرَدَ الْخَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَاسْتَوْرَدَ الضَّلَالَةَ: وَرَدَهَا. وَيُقَالُ: اسْتَوْرَدَ الضَّلَالَةَ: أُوْرَدَهُ إِيَّاهَا». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ ائْتَمَنَنِي بِهِ، فِي التَّكْمِلَةِ: ائْتَمَنَنِي بِهِ وَلِزْمَنِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٤

بِهِ الصَّاعِغَانِي، وَنَقَلَ فِيهَا الْفَتْحَ وَالضَّمَّ، وَقَالَ: لُغَتَانِ فِي الْوِسَادَةِ، بِالْكَسْرِ، ج وَُسْدٌ بِضَمَّتَيْنِ، وَبُضْمٌ فَسْكَوْنٌ، هَكَذَا ضُبِطَ بِالْوُجْهَيْنِ، وَوَسَائِدٌ، وَزَادَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ وَوَسَادَاتٍ، وَقَدْ تَوَسَّدَ، وَوَسَدَهُ إِيَّاهُ تَوَسَّيْدًا فَتَوَسَّدَ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ: فَكُنْتُ دُنُوبَ الْبُئْرِ لَمَّا تَوَشَّشْتُ وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي وَأُوسَيْدَ فِي السَّيْرِ: أَعَدْتُ، بِالْعَيْنِ وَالدَّالِ الْمَعْجَمَتَيْنِ، أَيْ أَشْرَعْتُ. وَأُوسَدَ الْكَلْبُ: أَعْرَاهُ بِالصَّيْدِ، كَأَسَدَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَوِسَادَةٌ، بِالْكَسْرِ: عِطْرٌ يَطْرُقُ الْمَدِينَةَ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، مِنَ الشَّامِ فِي آخِرِ حَيْثَالِ حَيَّوْرَانَ مَا بَيْنَ يَرْقَعٍ وَقَرَارٍ، مَاتَ بِهِ الْفَقِيهُ يُوسُفُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنُ يُوسُفَ الْحَارِثِيُّ الشَّافِعِيُّ أَبُو الْحَجَّاجِ إِمَامُ جَامِعِ دِمَشْقِ الدَّمَشْقِيِّ، وَكَانَ سَمِعَ أَبَا طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرِهِ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ رَاجِعًا مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ٥٥٥ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ. وَذَاتُ الْوَسَائِدِ: عِطْرٌ بَارِضٌ نَجْدٍ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ: أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَعْدَ قَيْسٍ وَمَالِكٍ وَأَرْقَمَ عِيَّاطِ الَّذِينَ أَكَابِدُ (١) وَغَمَرُوا بِوَادِي مَنْعَجٍ إِذْ أُجِنُّهُ وَلَمْ أُنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الْوَسَائِدِ وَفِي الْحَدِيثِ: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيدِي بْنِ حَاتِمٍ: «إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ»، وَهُوَ مِنْ كِتَابِيَاتِهِ الْبَلِيغَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كِتَابِيَّةٌ عَنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ وَهُوَ مَظْنَتُهُ، لِأَنَّ مَنْ عَرِضَ وَسَادُهُ (٢) وَوَتَرَهُ طَابَ نَوْمُهُ وَطَالَ، أَرَادَ إِنْ نَوْمَكَ إِذَا لَكُنِيَّ. أَوْ كِتَابِيَّةٌ عَنْ عَرِضِ قَفَاهُ وَعِظَمِ رَأْسِهِ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ طَرَفَةَ: أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ وَتَشْهَدُ لَهُ الرُّوَايَةُ الْأُخْرَى «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ؟ أُمَا الْخَيْطَانِ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ». وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ مِنْ تَوَسَّدَ الْخَيْطَيْنِ الْمَكْنِيَّ بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَعَرِيضُ الْوِسَادِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي شَرْيْحِ الْحَضَرَمِيِّ فِي خَبَرِ مُرْسَلٍ «ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذَاكَ

رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» قال ابن الأعرابي يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ مِدْحًا، أَيْ لَا يَمْتَنِعُهُ وَلَا يَطْرَحُهُ، بَلْ يُجِلُّهُ وَيُعَظِّمُهُ، أَيْ لَا يَنَامُ عَنْهُ وَلَكِنْ «٣» يَتَهَجَّدُ بِهِ، وَلَا يَكُونُ «٣» الْقُرْآنُ مُتَوَسِّدًا مَعَهُ، بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيَحْفَظُ عَلَيْهَا، لَا كَمَنْ يَتَهَاوَنُ بِهِ وَيُخَلِّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ. وَضَرَبَ تَوْسِدَهُ مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنَ امْتِنَانِهِ وَالْإِطْرَاحِ لَهُ وَنَشْيَانِهِ، وَيَحْتَمِلُ كَوْنَهُ ذَمًّا، أَيْ لَا يُكَبُّ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَإِذَا نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ مِثْلَ إِكْتِيَابِ النَّائِمِ عَلَى وَسَادِهِ، فَإِنْ كَانَ حِمْدَهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ، وَإِنْ كَانَ ذَمُّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَشَبَّهَهُمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ وَحِمْدُهُ، وَقَدَرُوهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتِ «٤» مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ «٥» مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ». وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ «لَمَّا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلَوْهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا». وَمِنْ الثَّانِي مَا يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ، بِالْوَاوِ «٦»، أَنْ أَضَيِّعَهُ. فَقَالَ: لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ يَقَالُ: تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ، إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ لَهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ: وَتَوَسَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَةً، وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً، إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَطَالَ شُرَاحُ الْبَخَارِيِّ فِي شَرْحِ الْحَدِيثَيْنِ، وَلَخَّصَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَمَا كَانَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالتَّرَاكِبِ مُحْتَمِلًا كَهَذَا التَّرَكِيبِ يُسَمَّى مِثْلُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَدِيعِ الْإِيهَامَ وَالتَّوْرِيَّةَ وَالمُؤَاوَاةَ، أَيْ الْمُخَاتَلَةَ كَمَا فِي مُصَنَّفَاتِ الْبَدِيعِ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَارْقَمُ غَيَاطُ الَّذِينَ أَكَايِدُ (٢) هَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ، وَضَبَطَتِ الْعِبَارَةُ فِي التَّكْمَلَةِ: لِأَنَّ مِنْ عَرَضِ وَسَادَةٍ وَثَرَةٍ.. وَفِي اللِّسَانِ (وِثْرٌ): وَثَرُ الشَّيْءِ وَثَرًا وَوَثْرَةً وَطَّاهُ. (٣) فِي النَّهَائَةِ: «وَلَمْ يَتَهَجَّدْ... فَيَكُونُ الْقُرْآنُ» وَالشَّارِحُ خَلَطَ فِي نَقْلِهِ بَيْنَ عِبَارَتِي النَّهَائَةِ وَالتَّكْمَلَةِ. (٤) فِي النَّهَائَةِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ زَيْدٌ: «فِي لَيْلَةٍ» وَسَقَطَتْ فِيهَا: «مِنَ الْقُرْآنِ». (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: لَمْ يَبْتَ. (٦) وَهِيَ عِبَارَةُ النَّهَائَةِ وَاللِّسَانِ، وَبِالْفَاءِ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٥

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْإِسَادَةُ لُغَةً فِي الْوَسَادَةِ، كَمَا قَالُوا فِي الْوَشَاحِ إِشَاحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا وُسِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»، أَيْ أُسَيِّدْ وَجُعِلَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ، يَعْنِي إِذَا سُوِّدَ وَشُرِّفَ غَيْرُ الْمُسَيِّدِ لِلْسِّيَادَةِ وَالشَّرَفِ. وَقِيلَ: إِذَا وُضِعَتْ وَسَادَةُ الْمُلْكِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَغَيْرِ مُسْتَحِقِّهِمَا، وَيَكُونُ «إِلَى» بِمَعْنَى «الِلَامِ». وَالتَّوْسِيدُ: أَنْ تَمُدَّ الثَّلَامَ «١» طَوَّلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقَرُ. وَيَقَالُ لِلْأَبْلَةِ هُوَ يَتَوَسَّدُ الْهَمَّ «٢».

[وصد]: ج ٥، ص: ٣١٥

الْوَصِيدُ وَالْأَصِيدُ لَغَتَانِ مِثْلُ الْوَكَّافِ وَالْإِكَّافِ، نَقْلُهُ الْفَرَاءُ عَنْ يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ، وَهُمَا: الْفَنَاءُ، وَالْجَمْعُ وَصِيدٌ وَوَصَائِدٌ، وَقِيلَ: الْوَصِيدُ: الْعَبْدُ لِلْيَابِ وَالْوَصِيدُ بَيَّتٌ كَالْحَظِيرَةِ مِنَ الْحِجَارَةِ يَتَّخِذُ فِي الْحِجَالِ، لِلْمَالِ أَيْ لِلْغَنَمِ وَغَيْرِهَا، كَالْوَصِيدَةِ، يَقَالُ: غَنَمُهُمْ فِي الْوَصَائِدِ. وَالْوَصِيدُ: كَهْفُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ، وَبِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَكَلَّبَهُمْ بِاسْطٍ ذَرَأَئِهِ بِالْوَصِيدِ «٣» كَذَا فِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ، فَلَا وَجْهَ لِإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَيْهِ. وَالْوَصِيدُ أَيْضًا: الْجَبَلُ «٤»، أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ. وَالْوَصِيدُ: النَّبَاتُ الْمُتَقَارِبُ الْأَصُولِ. وَمِنَ الْمَجَازِ الْوَصِيدُ: الضَّبُّ، كَالْمَوْصِدِ عَلَيْهِ وَقَدْ أَوْصِدُوا عَلَى فُلَانٍ ضَبُّوا عَلَيْهِ وَأَرْهَقُوهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَالْوَصِيدُ: الْمُطْبَقُ، كَالْوَصِيدِ. وَالْوَصِيدُ: الَّذِي يُحْتَنُ مَرَّتَيْنِ، أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ. وَالْوَصِيدُ: الْحَظِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، جَمْعُ غَضْنٍ كَمَا سَيَأْتِي، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، فَإِنَّ الْأَصِيدَةَ «٥» وَالْوَصِيدَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالَّذِي مِنَ الْغَضَنِ تُسَمَّى الْحَظِيرَةُ، وَقَدْ بَيَّنَّ هَذَا الْفَرْقَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ. وَلَمَّا رَأَى الْمُصَنِّفُ فِي عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ «وَالْحَظِيرَةُ مِنَ الْغَضَنِ» بَعْدَ قَوْلِهِ: إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الْحِجَارَةِ ظَنَّ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَتَأَمَّلْ. وَالْوَصْدُ، مُحَرَّكٌ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ «٦»، وَهُوَ الصَّوَابُ: النَّسْجُ. وَالْوَصَادُ: النَّسَاجُ قَالَ رُبُّهُ: مَا كَانَ تَحْيِيرُ الْيَمَانِيِّ الْبَرَادُ يَزُجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادٍ نَسْجِي وَنَسْجِي مُجَرَّهً يُدَادُ يَقَالُ: وَصَدَ النَّسَاجُ بَعْضَ الْخَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصَدًا، وَوَصَدَهُ: أَدْخَلَ اللَّحْمَةَ فِي السَّدِيِّ. وَالْمَوْصِدُ، كَمُعَظَّمٍ: الْخِذْرُ أَنْشَدَ

ثَعْلَبٌ. وَغَلَقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَثَرِابِ مِنْ تَشْدِيهَا حَجْمٌ وَأَوْصَدَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ حَظِيرَةً فِي الْجَبَلِ لِحِفْظِ الْمَالِ، كَاشِيَتَوْصَدًا. وَأَوْصَدَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ بِالْصَّيْدِ: أَغْرَاهُ كَوَصَّدَهُ تَوْصِيدًا. وَأَوْصَدَ الْبَابَ: أَطْبَقَهُ وَأَغْلَقَهُ، كَأَصَدَهُ فَهُوَ مُوَصَّدٌ، مِثْلُ أَوْجَعُ فَهُوَ مُوجَعٌ، وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ: «فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ فَأَوْصَدَهُ» أَيْ سَدَّهُ، مِنْ أَوْصَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَأَوْصَدَ الْقَدْرَ: أَطْبَقَهَا، وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا جَمِيعًا الْوَصَادُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ (٧) وَفِي الْقُرْآنِ مُوَصَّدَةٌ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: آصَدْتُ وَأَوْصَدْتُ، إِذَا أَطْبَقْتُ، وَمَعْنَى مُّوَصَّدَةٌ: مُطْبَقَةٌ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الثلام، كذا بالنسخ كاللسان و حرره». (٢) كذا بالأصل، و العبارة في الأساس: هو عريض الوساد: للأبله و هو يتوسد الهمة». و قد مرّ في تفسير قوله ص لعدى: إن وسادك لعريض، قيل كناية عن عرض قفاه و عظم رأسه فهو دليل الغباوة. و ما ورد في الأساس معناه أقرب مما ورد هنا، فالجملتان فيها مستقتلتان بمعنيهما الأولى عن الثانية. (٣) سورة الكهف الآية ١٨. (٤) في التكملة: «الجل» و على هامش القاموس: «قوله و الجبل كذا، في النسخ بالجيم و في عاصم و نسخة الشارح الجبل بالحاء المهملة و الموحدة الساكنة. ١٥». (٥) عن اللسان، و بالأصل «الأصدة». (٦) في التكملة بفتح الواو و سكون الصاد. (٧) سورة الهمة الآية ٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٦

عَلَيْهِمْ، وَفِي الْبَصَائِرِ: هَمَزَهَا أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةً وَخَلَفَ وَحَفَضَ وَاخْتَلَفَ عَلَى يَعْقُوبَ، وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَوَصَدَ، كَوَعَدَ: ثَبَّتَ، وَفِي النُّوَادِرِ: وَصَدْتُ بِالْمَكَانِ أَصَدْتُ، وَتَدَدْتُ أَتَدْتُ، إِذَا ثَبَّتْتُ، وَيُقَالُ: وَصَدَ الشَّيْءُ: وَصَبَ «١»، أَيْ ثَبَّتَ، فَهُوَ وَاصِدٌ وَوَاصِبٌ، وَمِثْلُهُ الصَّيْهُدُ وَالصَّيْهَبُ لِلْحَرِّ الشَّدِيدِ، وَوَصَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ. وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ النُّوَادِرِ، مِثْلُ وَطَدَ وَالتَّوَصَّدُ: التَّحْذِيرُ، يُقَالُ وَصَدَهُ، وَأَوْصَدَهُ، إِذَا أَغْرَاهُ وَحَذَرَهُ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَصْدَةُ مِنَ الرَّجُلِ: حُبَّتُهُ «٢» سَرَاوِيلُهُ، وَأَنَشَدَ يَعْقُوبُ: وَمُرْهَقِي سَالٍ إِمْتَاعًا بِوَصْدَتِهِ «٣» لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ فَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ بِمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ: مَعْنَى لَمْ يَسْتَعِنْ، أَيْ لَمْ يَخْلُقْ عَائَتَهُ.

[وطد:] ج ٥، ص: ٣١٦

وَطَدَ الشَّيْءُ يَطُدُهُ وَطَدًا، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَطِدَةً، كَعِدَةٍ، فَهُوَ وَطِيدٌ وَمَوْطُودٌ: أَثْبَتَهُ وَثَقَلَهُ، كَوَطَدَهُ تَوَطِيدًا، فَتَوَطَّدَ: ثَبَّتَ، وَقَالَ يَصِفُ قَوْمًا بَكْثَرَةَ الْعِيدِ: وَهُمْ يَطُدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ اِزْتَمَتْ بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَّانٍ وَأَعْجَمًا وَالْوَاطِدُ: الثَّابِتُ: وَالطَّادِي مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَسَيِّئَاتِي، وَأَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ لِكَذَّابِ بَنِي الْحِزْمَازِ: وَأُسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدٌ نَالَ السَّمَاءَ دِرْعُهَا الْمَدِيدُ وَقَدْ اِئْتَدَ. وَوَطَدَهُ إِلَيْهِ: ضَمَّهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «طَدْنِي إِلَيْكَ» أَيْ ضَمَّنِي إِلَيْكَ وَاعْمُرْنِي. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْوَطِدُ: عَمَزُكَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَإِثْبَاتُكَ إِلَيْهِ. وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنْ زِيَادَ بْنَ عَدِيٍّ أَتَاهُ فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ رَجُلًا مَجْبُولًا «٤»، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اأَعْلَى عَنِّي. فَقَالَ: لَا، حَتَّى تُخْبِرَنِي مَتَى يَهْلِكُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، إِنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ، وَإِنْ عَصَاهُ قَتَلَهُ» وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ، أَيْ غَمَزَهُ فِيهَا، وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهَا، وَمَنْعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ. وَفِي الْمَجَازِ وَطَدَ لَهُ عُنْدَهُ مَنْزِلَةً، إِذَا مَهَّدَهَا كَوَطَدَهَا، وَوَطَدَ الْأَرْضَ: رَدَمَهَا وَدَاسَهَا لِتَصْلُبَ وَتَشْتَدَّ. وَوَطَدَ الشَّيْءُ: دَامَ وَثَبَّتَ، مِثْلُ وَصَدَ فَهُوَ وَاطِدٌ وَوَاصِدٌ، وَوَطَدَ الشَّيْءُ وَطَدًا: دَامَ وَرَسَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: طَادَ، إِذَا ثَبَّتَ، وَدَاطَ وَوَطَدَ، إِذَا حَمَقَ، وَوَطَدَ، إِذَا سَارَ، ضِدُّهُ. وَبَيْنَ سَارَ وَرَسَا جَنَاسٌ كَمَا لَا يَخْفَى. وَوَطَدَ لُغَةً فِي وَطِيءٍ «٥» وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَدَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ» أَيْ وَطَأَتَكَ، قَالَهُ شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ، وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ الْغَارِ: «فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى الْكَهْفِ فَأَوْطَدَهُ» أَيْ سَدَّهُ بِالْهَمْزِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى، وَإِنَّمَا يُقَالُ: وَطَدَهُ، قَالَ: وَلَعَلَّ لُغَةً، وَقَدْ رَوَى: فَأَوْصَدَهُ، بِالصَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي الْمِيطَدَةِ، بِالْكَسْرِ: خَشَبَةٌ يُوطَدُ بِهَا أَسَاسُ بِنَاءٍ وَغَيْرُهُ لِتَصْلُبَ، وَقَدْ وَطَدَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْمِيطَدَةِ، وَقِيلَ: هِيَ خَشَبَةٌ يُمَسَّكُ بِهَا الْمُثَقَّبُ، كَمَا فِي الْلسَانِ. وَمِنْ الْمَجَازِ الْوَاطِدُ: أَنَا فِي الْقَدْرِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ وَطِيدَةٍ. وَالْوَاطِدُ، أَيْضًا: قَوَاعِدُ الْبُيَّانِ. وَالْمُتَوَاتِدُ: الدَائِمُ الثَّابِتُ الَّذِي بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، كَالوَاطِدِ وَالطَّادِي «٦». وَمِنْ الْمَجَازِ: الْمُتَوَاتِدُ: الشَّدِيدُ، عَنْ أَبِي

عَمِرُو* و مما يستدرِك عليه:

(١) فى اللسان: وصد الشيء و وصب. (٢) كذا بالأصل، و هو خطأ صوابه خبئة بالباء و النون، و الخبئة معقد السراويل و حجزتها. (٣) و يروى بأصده. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: مجبولا، أى مجتمع الخلق كما فى النهاية». (٥) كذا فى القاموس، و فى الأصل: «وطأ». (٦) الطادى أراد به الواطد فأخر الواو و قلبها ياء، قلبت من فاعل إلى عالف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٧

و له عِنْدَه وَطِئَةٌ، أى مَنَزَلَةٌ ثَابِتَةٌ، عن يعقوب. و من المَجَازِ يُقال: وَطَدَ اللَّهُ لِلسُّلْطَانِ مُلْكَهُ وَ أَطَدَهُ «١»، إِذَا تَبَّتَهُ. وَ عَزَّ مُوْطَدٌ وَ مَوْطُودٌ وَ وَاطَدٌ: ثَابِتٌ. وَ وَطَائِدُ الْمَسْجِدِ: أَسَاطِينُهُ. وَ فُلَانٌ مِّنْ وَطَائِدِ الْإِسْلَامِ. كما فى الأساس.

[وعد]: ج ٥، ص: ٣١٧

وَ عِدَّه الْأَمْرُ، مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ، وَ وَعِدَّه بِهِ مُتَعَدِّياً بِالْبَاءِ وَ هُوَ رَأْيٌ كَثِيرٌ، وَ قِيلَ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ وَ مَنَعَ جَمَاعَةً دُخُولَهَا مَعَ الثَّلَاثَةِ، قَالُوا: وَ إِنَّمَا تَكُونُ مَعَ الرُّبَاعِ، يَعْدُ عِدَّةً، بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مِثَالٍ، وَ رُبَّمَا فُتِحَ كَسِبُهُ، وَ وَعِدَّاهُ، وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ، قَالُوا: الْوَعْدُ، حَكَاهَا ابْنُ جَنَّى، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ* «٢» أَى إِنْجَازِ هَذَا الْوَعْدِ، أَرُونَا ذَلِكَ. وَ فِى التَّهْذِيبِ: الْوَعْدُ وَ الْعِدَّةُ يَكُونَانِ مَضِيدَرًا وَ اسْمًا، فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتُجْمَعُ عِدَاتٌ، وَ الْوَعْدُ لَا يُجْمَعُ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَ عِدَّتْ عِدَّةً، وَ يَحْدِفُونَ الْهَاءَ إِذَا أَضَافُوا، وَ أَنْشَدَ: إِنَّ الْخَلِيطَ أَحْيَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا وَ أَخْلَفُوكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِى وَعَدُوا وَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَ غَيْرُهُ: الْفَرَّاءُ يَقُولُ: عِدَّةٌ وَ عِدَى، قَالَ: وَ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ. وَ فِى الصِّحَاحِ وَ الْعِدَّةُ: الْوَعْدُ، وَ الْهَاءُ، عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ، وَ يُجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ، وَ لَا يُجْمَعُ الْوَعْدُ، وَ النَّسِيبَةُ إِلَى عِدَّةٍ عِدَى، وَ إِلَى زِنَةٍ زِنَى، فَلَا تَرُدُّ الْوَاوَ كَمَا تَرُدُّهَا فِى شَيْئَةٍ. وَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ: عِدَوَى وَ زِنَوَى كَمَا يَقَالُ شَيْئَوَى. قُلْتُ: وَ قَوْلُهُ: وَ لَا يُجْمَعُ، أَى لَكُونَهُ مَصْدَرًا، وَ الْمَصَادِرُ لَا تُجْمَعُ إِلَّا مَا شَدَّ، كَالْأَشْعَالِ وَ الْحُلُومِ، كَمَا قَالَه سِيبَوِيهٌ وَ غَيْرُهُ، وَ مَوْعِدًا وَ مَوْعِدَةً، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ أَيْضًا مِنَ الْمَقِيسِ فِى بَابِ الْمِثَالِ، فَيُقَالُ فِيهِ مَفْعَلُهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَ كَسْرِ الْعَيْنِ، وَ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَمَوْحِدٍ، وَ مَا مَعَهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِى جَاءَ بِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ ذَكَرَهَا ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ مِنْ أَتَمِّهِ الصَّرْفِ، وَ هُنَا لِلْجَوْهَرِيِّ مَبَاحٌ وَ قَوَاعِدُ صِرْفِيَّةٍ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ لِعَدَمِ إِلْمَامِهِ بِذَلِكَ الْفَنِّ. قُلْتُ: وَ سَيَسْئَلُ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ وَ سَيَسْأَلُ عِدُولِ الْمُصَنِّفِ عَنْهَا قَرِيبًا. وَ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ: وَ يَكُونُ الْمَوْعِدُ مَصْدَرًا وَ عِدَّتُهُ، وَ يَكُونُ الْمَوْعِدُ وَقْتًا لِلْعِدَّةِ، وَ الْمَوْعِدَةُ أَيْضًا اسْمًا لِلْعِدَّةِ. وَ الْمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا، وَ الْوَعْدُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، وَ الْعِدَّةُ اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَضِيدِ، وَ كَذَلِكَ الْمَوْعِدَةُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ «٣» وَ فِى الصَّحَاحِ: وَ كَذَلِكَ الْمَوْعِدُ، لِأَنَّهُ مَا كَانَ فَأَعْلَمَ مِنْهُ وَأَوَّاءُ أَوْ يَاءٌ ثُمَّ سَقَطَتْ فِي الْمُشْتَقِّ نَحْوُ يَعِدُ وَ يَزِنُ وَ يَهْبُ وَ يَضَعُ وَ يَيْلُ «٤» فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَ الْمَصْدَرِ جَمِيعًا، وَ لَا تَبَالٍ أَمْنُصُوبًا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ، قَالُوا: دَخَلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا، وَ فُلَانٌ ابْنُ مَوْرِقٍ، وَ مَوْكَلٌ اسْمٌ رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٍ، وَ مَوْهَبٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَ مَوْزَنٌ مَوْضِعٌ، هَذَا سِمَاعٌ، وَ الْقِيَاسُ فِيهِ الْكَسَرُ، فَإِنْ كَانَتِ الْوَاوُ مِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ «٥» ثَابِتَةً، نَحْوُ يَوْجَلُ وَ يَوْجَعُ وَ يَوْسَنُ فِيهِ الْوَجْهَانِ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَ الْأَسْمَ كَسَرْتَهُ وَ إِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَضِيدَ نَصَبْتَهُ، فَقُلْتُ مَوْجَلٌ وَ مَوْحِلٌ فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ مُغْتَلٌّ الْآخِرُ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ، ذَهَبَتِ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ أَوْ ثَبَّتَتْ، كَقَوْلِكَ: الْمَوْكَلُ وَ الْمَوْفَى وَ الْمَوْعَى، مِنْ يَلِي وَ يَفَى وَ يَعَى، قَالَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَائِهِ: إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ، قَالُوا: دَخَلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا. قَالَ: مَوْحِدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَ إِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ، فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِدْلِ وَ الصِّفَةِ كَأَحَادٍ، وَ مِثْلُهُ، مِثْنَى وَ ثَمَاءٌ وَ مِثْلٌ وَ ثَلَاثٌ وَ مَرْبَعٌ وَ رُبَاعٌ، قَالَ: وَ قَالَ سِيبَوِيهٌ: مَوْحِدٌ فَتَحَوهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَضِيدٍ وَ لَا مَكَانٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ، كَمَا أَنَّ عُمَرَ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَ لَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي، وَ أَنَّ بَعْضَ مَا اسْتِثْنَاهُ مَنَاقِشٌ فِيهِ وَ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، وَ زَعَمَ شَيْخُنَا سَامِحَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ لِحُجْلِهِ بِالْقَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ، وَ هُوَ تَحَامُلٌ مِنْهُ عَجِيبٌ، وَ مَوْعُودًا وَ مَوْعُودَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِى جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَ مَفْعُولُهُ كَالْمَحْلُوفِ وَ الْمَرْجُوعِ وَ الْمَصْدُوقَةِ وَ الْمَكْدُودِيَّةِ، قَالَ ابْنُ

جَنَى: و مما جاء من المصادر مجموعاً مُعَمَّلاً قولهم:

(١) عن اللسان، و بالأصل «فأطد». (٢) سورة الأنبياء الآية ٣٨ و سورة يونس الآية ٤٨ و سورة سبأ الآية ٢٩. (٣) سورة التوبة الآية ١١٤. (٤) يثُل ماضيه و أل. (٥) الصحاح: فيه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٨

مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَنْتَرِبُ (١) قال شيخنا: و وُرُودُ مَفْعُولٍ مَصْدَرًا مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْجُمُهورُ حَصِيْرُوه فِي السَّمَاعِ، وَ قَصِيْرُوه عَلَى الْوَارِدِ، وَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ الْكَبِيرُ فِي جَمَاعِيْهِ قَاسُوهُ فِي الثَّلَاثِيَّ، كَمَا قَاسَ الْكُلَّ اسْمَ مَفْعُولٍ مَصْدَرًا فِي غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ، عَلَى مَا عُرِفَ فِي الصَّرْفِ. وَ وَعَدَهُ خَيْرًا وَ شَرًّا، فَيَنْصَبُ بَانَ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ، وَ قِيلَ عَلَى إِسْقَاطِ الْجَارِ، وَ الصَّوَابُ الْأَوَّلُ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، وَ عِبَارَةُ الْقِصَّةِ يَح: وَ عَدَّتْ الرَّجُلَ خَيْرًا وَ شَرًّا. قَالَ شُرَاحُهُ: أَيْ مَنِّيَّتُهُ بِهِمَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْخَيْرِ: وَ عَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْرًا عَظِيمًا (٢) وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَ قَالَ فِي الشَّرِّ: قُلْ أَفَأَتَّبِعُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَ عِذَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ يَتَّبِعُ الْمَصِيْرُ (٣) وَ أَنْشَدُوا: إِذَا وَ عَدَّتْ شَرًّا أَتَى قَبْلَ وَقْتِهِ وَ إِنْ وَ عَدَّتْ خَيْرًا أَرَاثَ وَ عَتَمًا قَلْتُ: وَ صِيْرَحُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ بَانَ قَوْلِهِمْ: وَ عَدَّتْهُ شَرًّا، وَ كَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ (٤) مِنَ الْمَجَازِ، فَإِذَا أُسْقِطَ أَيْ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ قِيلَ فِي الْخَيْرِ وَ عَدَّ، بَلَا أَلْفَ، وَ فِي الشَّرِّ أَوْعَدَ، بِالْأَلْفِ، قَالَهُ الْمُطَرِّزُ، وَ حَكَاهُ الْقُتَيْبِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ قَالَ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْقِصَّةِ يَح: وَ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللَّغَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: كَلَامُ الْعَرَبِ: وَ عَدَّتْ الرَّجُلَ خَيْرًا، وَ وَعَدَّتْهُ شَرًّا، وَ أَوْعَدَّتْهُ خَيْرًا، وَ أَوْعَدَّتْهُ شَرًّا، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْخَيْرَ قَالُوا وَ عَدَّتْهُ، وَ لَمْ يَدْخُلُوا أَلْفًا، وَ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَّ قَالُوا أَوْعَدَّتْهُ وَ لَمْ يَشْهَدُوا أَلْفًا، وَ أَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ: وَ إِنِّي وَ إِنْ أَوْعَدَّتْهُ أَوْ وَعَدَّتْهُ لَا خَلْفَ إِعَادِي وَ أَنْجِرُ مَوْعِدِي وَ قَالُوا: أَوْعَدَ الْخَيْرَ، حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ نَادِرٌ، وَ أَنْشَدَ: يَتَّبِعُنِي مَرَّةً وَ يُوعِدُنِي فَضْلًا طَرِيفًا إِلَى أَيَادِيهِ وَ أَوْعَدَهُ بِالشَّرِّ، أَيْ إِذَا أَدَخِلُوا (٥) الْبَاءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ، كَقَوْلِكَ: أَوْعَدَّتْهُ بِالضَّرْبِ، وَ عِبَارَةُ الْفَصِيحِ: فَإِذَا أَدَخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتُ: أَوْعَدَّتْهُ بِكَذَا وَ كَذَا، تَعْنِي مِنَ الْوَعِيدِ، قَالَ شُرَاحُهُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ إِذَا أَدَخَلُوا الْبَاءَ أَتَوْا بِالْأَلْفِ مَعَهَا، فَقَالُوا، أَوْعَدَّتْهُ: بِكَذَا، وَ لَا تَدْخُلُ الْبَاءُ فِي وَعَدَ بغيرِ أَلْفٍ، فَلَا تُقَلُّ وَ عِدَّتُهُ بِخَيْرٍ وَ بِشَرٍّ وَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَكْثَرُ أَهْلِ اللَّغَةِ. قُلْتُ: وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ فِي الْخَيْرِ الْوَعِيدُ وَ الْعِدَّةُ، وَ فِي الشَّرِّ الْإِعَادُ وَ الْوَعِيدُ، فَإِذَا قَالُوا أَوْعَدَّتْهُ بِالشَّرِّ أَثْبَتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ، وَ أَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ: أَوْعَدَّنِي بِالسَّجْنِ وَ الْأَذَاهِمِ رِجْلِي وَ رِجْلِي شَتْنُهُ الْمَنَاسِمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَقْدِيرُهُ أَوْعَدَّنِي بِالسَّجْنِ، وَ أَوْعَدَ رِجْلِي بِالْأَذَاهِمِ، وَ رِجْلِي شَتْنُهُ، أَيْ قَوِيَّتُهُ عَلَى الْقَيْدِ. قُلْتُ، وَ حَكَى ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ، وَ عِدَّتْهُ خَيْرًا وَ شَرًّا، وَ بِخَيْرٍ وَ بِشَرٍّ، فَعَلَى هَذَا لَا تَخْتَصُّ الْبَاءُ بِأَوْعَدَ، بَلْ تَكُونُ مَعَهَا وَ مَعَ وَعَدَ، فَتَقُولُ: أَوْعَدَّتْهُ بِشَرٍّ، وَ وَعَدَّتْهُ بِخَيْرٍ، لَكِنْ الْأَكْثَرُ مَا مَرَّ. وَ حَكَى قُطْرُبٌ فِي كِتَابِ فَعَلْتُ وَ أَفَعَلْتُ: وَ عَدَّتْ الرَّجُلَ خَيْرًا، وَ أَوْعَدَّتْهُ خَيْرًا، وَ وَعَدَّتْهُ شَرًّا، وَ أَوْعَدَّتْهُ شَرًّا. وَ الْمِيعَادُ: وَقْتُهُ وَ مَوْضِعُهُ وَ كَذَا الْمَوَاعِدَةُ يَكُونُ وَقْتًا وَ مَوْضِعًا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ كَذَلِكَ الْمَوْعِدُ، أَيْ يَكُونُ وَقْتًا وَ مَوْضِعًا وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ هَذَا الْوَقْتُ وَ الْمَكَانُ مِيعَادُهُمْ وَ مَوْعِدُهُمْ. وَ تَوَاعَدُوا وَ اتَّعَدُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَوِ الْأَوَّلَى فِي الْخَيْرِ، وَ الثَّانِيَةُ فِي الشَّرِّ، وَ هَذَا الْفَرْقُ هُوَ الْمَشْهُورُ الَّذِي عَلَيْهِ الْجُمُهورُ، فَفِي اللَّسَانِ: اتَّعَدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَوْعَدَّتْهُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: فَإِنْ تَتَّعَدَّنِي أَتَّعِدُكَ بِمِثْلِهَا (٦) وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ أَوْعَدَهُ إِعَادًا، وَ تَوَعَّدْتُهُ تَوَعَّدًا. وَ اتَّعَدْتُ اتَّعَادًا، وَ وَاعَدَهُ الْوَقْتُ وَ الْمَوْضِعُ. وَ وَاعَدَهُ فَوَعَدَهُ: كَانَ أَكْثَرُ وَ عَدًّا مِنْهُ، وَ قَالَ أَبُو مُعَاذٍ: وَاعَدْتُ زَيْدًا،

(١) البيت في معجم البلدان (يترب) و صدره: وعدت و كان الخلف منك سجيئة (٢) سورة الفتح الآية ٢٩. (٣) سورة الحج الآية ٧٢.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٨. (٥) في المطبوعة الكويتية «أخلوا» تحريف. (٦) ديوانه، و عجزه: و سوف أزيد الباقيات القوارصا

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣١٩

إِذَا وَعَدَكَ وَ وَعَدَّتْهُ، وَ وَعَدْتُ زَيْدًا، إِذَا كَانَ الْوَعْدُ مِنْكَ خَاصَّةً. وَ مِنَ الْمَجَازِ فَرَسٌ وَاعِدٌ: يَعِدُكَ جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ، وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: يَعِدُ (١) الْجَزِيَّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا سَيْحَابٌ وَاعِدٌ، كَأَنَّهُ وَعَدَ (٢) بِالْمَطَرِ، وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا يَوْمٌ وَاعِدٌ: يَعِدُكَ بِالْحَرِّ وَ كَذَا عَامٌ وَاعِدٌ، أَوْ يَوْمٌ وَاعِدٌ: يَعِدُكَ بِالْبَرْدِ أَوَّلُهُ، وَ يَقَالُ: يَوْمَنَا يَعِدُ بَرْدًا، وَ يَوْمٌ وَاعِدٌ، إِذَا وَعَدَ أَوَّلُهُ بِحَرٍّ أَوْ بَرْدٍ، كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: أَرْضٌ

وَاعِدَةً: رُجِيَ خَيْرُهَا مِنَ النَّبْتِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَرَرْتُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ غَبَّ مَطَرٌ وَقَعَ بِهَا فَرَأَيْتُهَا وَاعِدَةً، إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا وَتَمَامُ نَبْتِهَا فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ النَّبْتُ، قَالَ سُؤْدِيُّ بْنُ كُرَاعٍ: رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ لُعَاعُ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدًا وَاشْتَدَّ الْوَعِيدُ وَهُوَ التَّهْدِيدُ، وَقد أَوْعَدَهُ، وَقال يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَّاءِ: وَفِي الْخَيْرِ الْوَعِيدُ وَالْعِدَّةُ، وَفِي الشَّرِّ الْإِعَادُ وَالْوَعِيدُ، وَحَكَاهُ أَيْضًا صَاحِبُ الْمُوعَبِ، قَالَ: وَقالُوا: الْجَنَّةُ لِمَنْ خَافَ وَعِيدَ اللَّهِ، كَسَرُوا الْوَاوَ وَفِي الْمَجَازِ: الْوَعِيدُ: هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ. وَفِي الْحَدِيثِ «دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصِيرُ فَرَانٌ وَيُوعِدَانِ»، أَيْ يَهْدِرَانِ، وَقد أَوْعَدَ يُوعِدُ إِيْعَادًا وَالتَّوَعَّدُ: التَّهَدُّدُ، كَالْإِيْعَادِ، وَقد أَوْعَدَهُ وَتَوَعَّدَهُ. وَقال أَبُو الْهَيْثَمِ: أَوْعِدْتُ الرَّجُلَ أَوْعَدُهُ إِيْعَادًا، وَتَوَعَّدْتُهُ. تَوَعَّدًا، وَاتَّعِدْتُ اتَّعَادًا، وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ الرَّجَّاجِ: أَنَّ الْعَامَّةَ تُخْطِئُ وَتَقُولُ أَوْعِدْنِي فَلَانٌ مَوْعِدًا أَقِفْ عَلَيْهِ. وَالتَّعَادُ: قَبُولُ الْعِدَّةِ (٣)، وَأَصْلُهُ الْاَوْتِعَادُ، فَلَبَّيَا الْوَاوَ تَاءً وَأَذْغَمُوا، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: اتَّعِدْ يَأْتَعِدْ اتَّعَادًا فَهُوَ مُوْتَعِدٌ، بِالْهَمْزِ، كَمَا قالُوا: يَأْتَسِرُ فِي اتِّسَارِ الْجَزُورِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ ائْتَعِدَ، يَأْتَعِدُ، فَهُوَ مُوْتَعِدٌ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَكَذَلِكَ ائْتَسَرَ، يَأْتَسِرُ، فَهُوَ مُوْتَسِرٌ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ، وَأَصْلُ حَابِهِ يُعْلَوْنَ عَلَى حَرَكَهَ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ، فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، وَأَلِفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، وَوَاوًا إِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، [قال] (٤) «وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ، لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ الْوَعْدِ، وَالْيُسْرِ، وَعلى ذَلِكَ نَصَّ سِيبَوِيهٌ وَجَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.» وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمَوْعِدَةُ: الْعَهْدُ، وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا (٥) وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي (٦) قَالَ: عَهْدِي. وَيَقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا وَإِقْبَالُهَا: وَاعِدًا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَيَقَالُ: هَذَا غُلَامٌ تَعِدُّ مَخَايِلُهُ كَرَمًا، وَشَيْئُهُ تَعِدُّ جَلَدًا وَصِرَافَةً، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقال بَعْضُهُمْ: فَلَانٌ يَتَعَدُّ إِذَا وَثِقَ بَعْدَ تَكِّ، وَقال: إِنِّي اتَّيَمَّمْتُ أَبَا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدِي وَاسْتَبْشِرِي بَنَوَالٍ غَيْرِ مَنزُورٍ وَاليَوْمَ الْمَوْعُودُ (٧) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: مِيقَاتُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٨) وَفِي الْأَمْثَالِ: «الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ» أَيْ تَعِدُّ لَهَا أَوْ يَقْبِضُ إِخْلَافُهَا كَاسْتِزْجَاعِ الْعَطِيَّةِ، وَقَوْلُهُمْ: «وَعِدَهُ عِدَّةَ الثُّرَيَّا بِالْقَمَرِ»، لِأَنَّهُمَا يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، قاله المِيدَانِيُّ. وَالطَّائِفَةُ الْوَعِيدِيَّةُ، فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَفْرَطُوا فِي الْوَعِيدِ فَقَالُوا بِخُلُودِ الْفُسَّاقِ فِي النَّارِ. تَذِيلُ: قالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٩) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: وَعَدْنَا. بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةً وَالكِسَائِيُّ: وَعَدْنَا، بِالْأَلِفِ، قالَ أَبُو

(١) عَنْ الْأَسَاسِ، وَبِالْأَصْلِ «بَعِيدٌ». (٢) فِي اللِّسَانِ: يَعِدُ. (٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: قَبُولُ الْوَعْدِ. (٤) زِيَادَةُ عَنْ اللِّسَانِ. (٥) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٨٧. (٦) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٨٦. (٧) سُورَةُ الْبُرُوجِ الْآيَةُ ٢. (٨) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ الْآيَةُ ٥٠. (٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٥١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٠

إِسْحَاقُ، اخْتَارَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: «وَإِذَا وَعَدْنَا» بِغَيْرِ أَلِفٍ وَقالُوا: إِنَّمَا اخْتَرْنَا هَذَا لِأَنَّ الْمَوْاعِدَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْآدَمِيِّينَ، فَاخْتَارُوا «وَعَدْنَا» وَقالُوا: دَلِيلُنَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ (١) وَ مَا أَشْبَهَهُ، قَالَ: وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرُوهُ لَيْسَ مِثْلَ هَذَا. وَأَمَّا وَعَدْنَا وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: لَأَنَّ الطَّاعَةَ فِي الْقَبُولِ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْاعِدَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَعَدٌ وَمِنْ مُوسَى قَبُولٌ وَاتِّبَاعٌ، فَجَرَى مَجْرَى الْمَوْاعِدَةِ، وَقد أَشَارَ لَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالمُحْكَمِ، وَنُقِلَ مِثْلُ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ. تَكْمِيلُ: قالُوا: إِذَا وَعِدَ خَيْرًا فَلَمْ يَفْعَلْهُ قالُوا: أَخْلَفَ فَلَانٌ، وَهُوَ الْعَيْبُ الْفَاحِشُ، وَ إِذَا أَوْعِدَ وَلَمْ يَفْعَلْ فَذَلِكَ عِنْدَهُمُ الْعَفْوُ وَالكَرَمُ، وَ لَا يُسَمُّونَ هَذَا خُلْفًا، فَإِنْ فَعَلَ فَهُوَ حَقُّهُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا إِلَّا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا إِذَا وَعِدَ وَفَى وَ إِذَا أَوْعَدَ عَفَا، وَ لَهُ أَنْ يُعَذَّبَ. قاله الْمُطَرِّزُ فِي الْيَاقُوتِ، وَ حَكَى صَاحِبُ الْمُوعَبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قالَ لِعَمْرِو بْنِ عُيَيْدٍ إِنَّكَ جَاهِلٌ بِلُغَةِ الْعَرَبِ، إِنَّهُمْ لَا يَعِدُونَ الْعَافِيَّ مُخْلِفًا، إِنَّمَا يَعِدُونَ مَنْ وَعَدَ خَيْرًا فَلَمْ يَفْعَلْ مُخْلِفًا، وَ لَا يَعِدُونَ مَنْ وَعَدَ شَرًّا فَعَفَا مُخْلِفًا، أَمَّا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: وَ لَا يَزْهَبُ الْمَوْلَى وَ لَا الْعَبْدُ صَوْلَتِي وَ لَا اخْتَتَى مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ وَ أَنْتِي وَ إِنِ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعِدْتُهُ لَمْخْلِفِ إِيْعَادِي وَ مُنْجِزُ مَوْعِدِي وَ قد أَوْسَعَ فِيهِ صَاحِبُ الْمُجْمَلِ فِي رِسَالَةِ مُخْتَصَّصِهِ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْوَعِيدِ وَ الْوَعِيدِ، فَراجِعْهَا. وَ اخْتَلَفَ فِي حُكْمِ الْوَفَاءِ بِالْوَعِيدِ، هَلْ هُوَ وَاجِبٌ أَوْ سُنَّةٌ؟ أَقُولُ. قالَ شَيْخُنَا: وَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ على وَجوبِ الْوَفَاءِ بِالْوَعِيدِ وَ تَحْرِيمِ الْخُلْفِ فِيهِ، وَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَعِيْبُهُ وَ تَشْتَقِبُحُهُ، وَ قالُوا: إِخْلَافُ الْوَعِيدِ مِنْ أَخْلَاقِ الْوَعْدِ، وَ قِيلَ: الْوَفَاءُ سُنَّةٌ، وَ الْإِخْلَافُ مَكْرُوهٌ، وَ اسْتَشْكَلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ، وَ قالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ بَعْدَ سِرْدِ كَلَامِهِ: وَ خُلْفُ الْوَعْدِ كَذِبٌ وَ نِفَاقٌ، وَ إِنِ قُلَّ فَهُوَ مَعْصِيَةٌ، وَ قد أَلَفَ الْحَافِظُ

السَّخَاوِيُّ فِي ذَلِكَ رِسَالَةً مُسْتَقِلَّةً سَمَّاها «الْتِمَاسُ السَّعِيدُ فِي الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ» جَمَعَ فِيهَا فَأَوْعَى، وَكَذَا الْفَقِيهُ أَحْمَدُ بْنُ حَجَرِ الْمَكِّي أَلَمَّ عَلَى هَذَا الْبَحْثِ فِي «الزَّوَاهِرِ»، وَنَقَلَ حَاصِلَ كَلَامِ السَّخَاوِيِّ بِرُمَّتِهِ، فَرَاغَهُ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَأَمَّا الْإِخْلَافُ فِي الْإِعَادِ الَّذِي هُوَ كَرَمٌ وَعَفْوٌ فَمُتَّفَقٌ عَلَى تَخْلُفِهِ وَالتَّمَدُّحِ بِتَرْكِهِ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي تَخْلُفِ الْوَعِيدِ بِالنَّشِيبَةِ إِلَيْهِ تَعَالَى، فَأَخْبَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا: هُوَ مِنَ الْعَفْوِ وَالْكَرَمِ اللَّائِقِ بِهِ سُبْحَانَهُ. وَمَنْعَهُ آخَرُونَ، وَقَالُوا: هُوَ كَذِبٌ وَمَخَالِفٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: مَا يَدُلُّ الْقَوْلُ لَدَيَّ «٢» وَفِيهِ نَشِخُ الْحَبْرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَصَحَّ الْأَوَّلُ وَقَدْ أوردَهَا مَبْسُوطَةً أَبُو الْمُعِينِ النَّسَفِيُّ فِي التَّبَصُّرَةِ، فَرَاغَهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[وعد]: ج ٥، ص: ٣٢٠

الْوَعْدُ: الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ الرَّذُلُ الدَّنِيءُ الْخَسِيسُ، أَوْ هُوَ الضَّعِيفُ جَسْمًا، وَقَدْ وَعَدَ، كَكَرَمَ، وَغَادَةً فَهُوَ وَعْدٌ. وَالْوَعْدُ: الصَّبِيُّ. وَالْوَعْدُ: خَادِمُ الْقَوْمِ وَقَدْ وَعَدَهُمْ يَغْدُهُمْ وَعَدًا: خَدَمَهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ بِطَعَامٍ بَطْنَهُ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ «٣» وَاللِّسَانِ، وَفِي شَرْحِ لَامِيَةِ الطُّغْرَايْنِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ: مَا كُنْتُ أَوْثَرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمْنِي حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ قَالَ: الْأَوْغَادُ: جَمْعُ وَعْدٍ، وَهُوَ الدَّنِيءُ الَّذِي يَخْدُمُ بِطَعَامٍ بَطْنَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَحْمِلُ، وَأَمَّا الْوَعْلُ، بِاللَّامِ، فَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَائِلُ الَّذِي لَا ذِكْرَ لَهُ، جِ أَوْغَادٌ وَوَعْدَانٌ بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ، وَوَعْدَانٌ بِالْكَسْرِ، يَقَالُ: هُوَ مِنْ أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَوَعْدَانِهِمْ وَوَعْدَانِهِمْ، أَيْ مِنْ أَذْلَانِهِمْ وَضَعْفَانِهِمْ. وَالْوَعْدُ: ثَمَرُ الْبَاذِنَجَانِ كَالْمَعْدِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَرَارًا أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يَذْكُرِ الْبَاذِنَجَانَ فِي مَوْضِعِهِ، كَأَنَّهُ لَشَهْرَتِهِ، وَفِيهِ تَأَمُّلٌ. وَالْوَعْدُ قَدْ حُجِّجَ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ لَا نَصِيْبَ لَهُ، وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ الْأَسَاسِ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَمَا عِيَدَاهُ مِنَ الْمَعَانِي رَاجِعَةٌ إِلَيْهِ، كَالدَّنِيءِ وَالْخَسِيسِ وَالذَّلِيلِ وَالصَّبِيِّ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَعْدُ: الْعَبْدُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لَأَمِّ

(١) سورة ابراهيم الآية ٢٢. (٢) سورة ق الآية ٢٩. (٣) كذا، والعبرة ليست في الأساس، ولعله يريد «في الصحاح واللسان».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢١

الْهَيْئَمُ: أَوْ يُقَالُ لِلْعَبْدِ: وَعْدٌ؟ قَالَتْ: وَمَنْ أَوْعَدَ مِنْهُ. وَالْمُوَاعِدَةُ: لُغْبَةٌ لَهُمْ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ، يَفْعَلُ فِيهَا اللَّاعِبُ كِفْعَلٍ صَاحِبِهِ. وَالْمُوَاعِدَةُ أَيْضًا: أَنْ تَفْعَلَ كِفْعَلٍ صَاحِبِكَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ السَّيْرُ، وَذَلِكَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ، وَهِيَ الْمُجَارَاةُ وَالْمُوَاضَعَةُ، وَقَدْ تَكُونُ الْمُوَاعِدَةُ لِنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ، لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا تَوَاعِدُ الْأُخْرَى، وَوَاعِدَتِ النَّاقَةُ الْأُخْرَى: سَارَتْ مِثْلَ سَيْرِهَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: مُوَاعِدٌ جَاءَ لَهُ طَبَاظُ «١»

[وفد]: ج ٥، ص: ٣٢١

وَفَدَّ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ يَفْدُ وَفَدًا، بَفَتْحٍ فَسْكَونَ، وَوُفُودًا، بِالضَّمِّ، وَوَفَادَةً، بِالْكَسْرِ، وَإِفَادَةً، عَلَى الْبَدَلِ: قَدِمَ، فَهُوَ وَافِدٌ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَاسْمَعْنَاهُمْ يُنْشِدُونَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ. إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رَكَابَتُنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَاسَاءِ وَالنَّعَمِ كَذَا نَصَّ الْمُحْكَمُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَفَدَّ فَلَانٌ يَفْدُ وَفَادَةً، إِذَا خَرَجَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ. وَفِي الصِّحَاحِ وَالْأَسَاسِ: وَفَدَّ فَلَانٌ عَلَى الْأَمِيرِ، أَيْ وَرَدَ رَسُولًا، فَهُوَ وَافِدٌ، وَهَكَذَا أوردَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، وَأَوْفَدَهُ عَلَيْهِ، وَهِيَ بَقِيَّةُ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ، وَأَوْفَدَهُ إِلَيْهِ. مِنْ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ، وَنُصَّهَا: وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى الْأَمِيرِ: أَرْسَلْتُهُ، وَاقْتَصَرَ عَلَى هَذِهِ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، وَأوردَ ابْنُ سَيْدِهِ أَيْضًا بَعْدَ سِيَاقِ الْكَلَامِ، فَهُمْ «٢» وَوُفُودٌ، بِالضَّمِّ، جَمْعُ وَافِدٍ، وَوَفْدٌ، هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ جَمْعُ وَافِدٍ، كَصَحْبٍ وَصَاحِبٍ، وَأَوْفَادٌ، قَالَ شَيْخُنَا: تَسَامَحُوا فِيهِ لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْأَوَّلِ، وَوُفْدٌ، كَرْكَعٌ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ: وَوَفَادٌ. مِنَ الْمَجَازِ الْوَافِدُ هُوَ السَّابِقُ مِنَ الْإِبِلِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي اللَّسَانِ، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَالْقَطَا، وَفِي الْأَسَاسِ: الطَّيْرُ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ سَائِرَهَا فِي السَّيْرِ وَالْوُرُودِ. مِنَ الْمَجَازِ: الْوَافِدُ: هُوَ الْمُتَرَفِّعُ النَّاشِئُ مِنَ الْخَدِّ عِنْدَ الْمَضْغِ. وَفِي الْبَصَائِرِ: وَالْوَافِدَانِ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَافِدَيْنِ مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ أَعَشَى ضَرِيرًا هُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمَضْغِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مَنْ

شَابَ غَابَ وَافْتَدَاهُ. وَافْتَدَ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ. وَ الْإِيفَادُ: الْإِشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ، وَ أَنْشَدَ فِي الْبَصَائِرِ لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَرَى الْعِلْمَانِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدًا كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا أَيْ مُشْرِفًا، وَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ: مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ «٣»، أَيْ أَشْرَفَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَالْتَوْفِدِ. وَ الْإِيفَادُ أَيْضًا: الْإِرْسَالُ، وَ قَدْ أَوْفَدَهُ عَلَيْهِ وَ إِلَيْهِ، كَمَا تَقَدَّمَ، كَالْتَوْفِيدِ، يُقَالُ: وَقَدَّه الْأَمِيرُ إِلَى الْأَمِيرِ الَّذِي فَوْقَهُ، إِذَا أَرْسَلَهُ. وَ الْإِيفَادُ: رَفَعَ الرِّيمَ رَأْسَهُ وَ نَصَبَهُ أَذُنَيْهِ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ: تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ السَّيَارِ بِفَاحِمٍ وَ سِنَّةٍ رِيمٍ خَافَ سَمْعًا فَأَوْفَدَا وَ الْإِيفَادُ: الْإِسْرَاعُ، وَ هُوَ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ «٤» وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْإِيفَادُ: الْارْتِفَاعُ، يُقَالُ: أَوْفَدَ الشَّيْءُ، إِذَا ارْتَفَعَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَ فِي اللِّسَانِ أَوْفَدَ الشَّيْءُ: رَفَعَهُ، وَ أَوْفَدَ هُوَ: ارْتَفَعَ. وَ الْوَفْدُ: ذِرْوَةُ الْجَبَلِ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ سَيَكُونُ الْمَوْحَدَةُ - مِنَ الرَّمْلِ الْمُشْرِفِ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ «٥»: ذِرْوَةُ الْجَبَلِ، وَ مِنَ الرَّمْلِ: الْمُشْرِفُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ الْمُسْتَوْفَدُ: الْمُسْتَوْفَرُ، يُقَالُ: فَلَانُ مُسْتَوْفَدٌ فِي قَعْدَتِهِ، أَيْ مُنْتَصِبٌ غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ، كَمُسْتَوْفَرٍ وَ فِي

(١) وَ يَرَوَى: «مَوَاطِبًا» جَاءَ لَهَا ظَبَاطُ» فَلَا شَاهِدَ فِيهِ. (٢) فِي الْقَامُوسِ: وَ هُمُ. (٣) تَمَّ ضَبْطُهَا بِالرَّفْعِ عَنِ الصَّحَاحِ. (٤) وَ هُوَ قَوْلُهُ: فَدَحْنَهَا شُكْرَ جَمْعٍ وَ هِيَ مَوْفِدَةٌ قَدْ خَالَطَ الْعَرَضُ مِنْ إِيْفَادِهَا الْحَفَنَا (٥) وَ هِيَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٢

الْأَسَاسُ: اسْتَوْفَدَ فِي قَعْدَتِهِ: ارْتَفَعَ وَ انْتَصَبَ، وَ رَأَيْتُهُ مُسْتَوْفِدًا. وَ بُنُو وَفْدَانٍ، بِالْفَتْحِ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ قَوْمٌ سِيَكٌ مِثْلُ النَّعَامِ وَ النَّعَامُ صُكٌّ [وِ الْأَوْفَادُ: قَوْمٌ] «١». وَ يُقَالُ هُمْ عَلَى أَوْفَادٍ، أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصَيْنَا، أَيْ أَقْلَقْنَا، كَأَوْفَازٍ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: هُوَ كَثِيرُ الْوَفَادِ عَلَى الْمُلُوكِ. وَ مَا أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا، وَ اسْتَوْفَدَنِي، وَ تَوَافَدْنَا عَلَيْهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَاجُّ وَفَدَ اللَّهُ. وَ بَيْنَنَا أَنَا فِي ضَيْقٍ إِذْ أَوْفَدَ اللَّهُ عَلَيَّ بِرَجُلٍ «٢» فَأَخْرَجَنِي مِنْهُ. بِمَعْنَى جَاءَنِي بِهِ. وَ رَكِبْتُ مَوْفِدًا: مُرْتَفِعًا، وَ كَذَا سِنَامٌ مُوفِدًا. وَ تَوَفَّدَتِ الْإِبِلُ وَ الطَّيْرُ: تَسَابَقَتْ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: تَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجَبَلِ: أَشْرَفَتْ «٣». وَ فِي التَّكْمِلَةِ: تَشَوَّفَتْ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ. وَ الْأَوْفَادُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخِذِنَا وَ لَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلٍ «٤» وَ وَافِدٌ بِنُ سَلَامَةٍ، رَوَى حَدِيثُهُ ضَمْرُهُ بِنُ رَبِيعَةَ. وَ وَافِدٌ بِنُ مُوسَى الدَّارِعِ، يُقَالُ فِيهِ بِالْقَافِ أَيْضًا. وَ أَبُو وَافِدٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ نَافِعٍ الضَّبِّيُّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ وَافِدٍ، وَ أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَافِدٍ اللَّخْمِيُّ قَاضِي قُرْبَةِ، وَ أَبُو الْمَرْجَا سَالِمُ بْنُ ثِمَالِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ وَافِدٍ، كَذَا فِي التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ. تَكْمِيلٌ: قَدْ تَكَرَّرَ لَفْظُ الْوَفْدِ فِي الْحَدِيثِ، وَ هُمُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فَيَرُدُّونَ الْبِلَادَ، وَاحِدُهُمْ وَافِدٌ، وَ كَذَلِكَ [الَّذِينَ] «٥» يَقْصِدُونَ الْأَمْرَاءَ لِزِيَارَتِهِ وَ اسْتِيفَادِهِ وَ انْتِجَاعِهِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «وَقَدْ لَلَّهِ ثَلَاثَةٌ» وَ فِي حَدِيثِ الشَّهِيدِ: «فَهُوَ وَافِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْهَدُ لَهُمْ». وَ قَوْلُهُ: «أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ». وَ قَالَ النَّوَوِيُّ: الْوَفْدُ: جَمَاعَةٌ مُخْتَارَةٌ لِلتَّقَدُّمِ فِي لِقَاءِ الْعُظَمَاءِ. وَ قَالَ الرَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا «٦» قِيلَ الْوَفْدُ: الرُّكْبَانُ الْمُكْرَمُونَ. وَ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَ مِنْهُ أَخَذَ أَحَدُ الْجَلَالِينَ، أَنَّ الْوَفْدَ الْقَادِمُونَ رُكْبَانًا. وَ فِي الْعِنَايَةِ لِلْخَفَاجِيِّ أَنَّ أَصْلَ الْوَفْدِ الْقُدُومُ عَلَى الْعُظَمَاءِ لِلْعَطَايَا وَ الْاسْتِيفَادِ. وَ فِي شَرْحِهِ لِلشَّافِعِيِّ أَثْنَاءَ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ: أَصْلُ مَعْنَى الْوَفْدِ الْإِشْرَافُ. هَذِهِ أَقْوَالُهُمْ، وَ ظَاهِرُ كَلَامِ الْمَصْنُفِ كَغَيْرِهِ أَنَّ الْوَفْدَ وَ الْوُفُودَ هُمُ الْقَوْمُ الْقَادِمُونَ مُطْلَقًا، مُشَاهَةً أَوْ رُكْبَانًا، مُخْتَارِينَ لِلِقَاءِ الْعُظَمَاءِ أَوَّلًا، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، وَ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ كَلَامَ النَّوَوِيِّ وَ غَيْرِهِ اسْتِعْمَالٌ عَرَفِيٌّ، وَ كَلَامُ الْمَصْنُفِ وَ غَيْرِهِ اسْتِعْمَالٌ لُغَوِيٌّ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

[وقد]: ج ٥، ص: ٣٢٢

الْوَقْدُ، مُحَرَّكَةً: النَّارُ نَفْسُهَا، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا أَعْظَمَ هَذَا الْوَقْدَ. وَ الْوَقْدُ أَيْضًا: اتِّفَادُهَا، أَيْ فَهُوَ مَصْدَرٌ أَيْضًا، كَالْوَقْدِ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ الْوُقُودُ، بِالضَّمِّ، وَ الْوُقُودُ، بِالْفَتْحِ، الْأَخِيرُ عَنْ سِيبَوِيهِ، وَ فِي الْبَصَائِرِ: وَ هَذَا شَاذٌ، وَ الْأَكْثَرُ أَنَّ الضَّمَّ لِلْمَصْدَرِ وَ الْفَتْحُ لِلْحَطْبِ. وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: الْمَصْدَرُ مَضْمُومٌ وَ يَجُوزُ فِيهِ الْفَتْحُ، وَ قَدْ رَوَوْا: وَ قَدَّتِ النَّارُ وَ قُودًا، مِثْلُ قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا، وَ قَدْ جَاءَ فِي الْمَصْدَرِ فَعُولٌ وَ الْبَابُ الضَّمُّ، وَ الْقِدَّةُ كَالْعِدَّةِ

(١) زيادة عن القاموس، ونبه بهامش المطبوعة المصرية وفيه: «في نسخة المتن المطبوع، بعد قوله: هي والأوفاد قوم، وقد استدركه الشارح بعد». (٢) عبارة الأساس: «و بينما أنا في المضيق إذ وفد الله على رجل». (٣) في الأساس: تشرفت. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: فلو كنتم الخ كذا في اللسان هنا، وتقديم في مادة وح د من الشارح واللسان إنشاده: فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم و لكنها الأوحاد... قال الشارح: هناك أراد بنى الواحد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم احداً وفسره في اللسان فقال: وقوله: أخذنا يأخذكم أى أدر كنا إبلكم فرددناها عليكم». (٥) زيادة عن النهاية. (٦) سورة مريم الآية ٨٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٣

و الوَقْدَانِ، مُحَرَّكَةً، و زاد في الصِّحَاح: و الوَقِيدُ «١». و التَّوْقِدُ و الاستِقْدَادُ. و الفِعْلُ وَقَدَ، كَوَعَدَ، قال الجَوْهَرِيُّ: وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وُقُودًا، بِالضَّمِّ، و قد أَوْقَدْتُهَا إِيقَادًا. و في عبارة الليث: اسْتَوْقَدْتُهَا اسْتِيقَادًا، و تَوَقَّدْتُهَا، و قد وَقَدَتْ هِيَ و تَوَقَّدَتْ و اتَّقَدَتْ و اسْتَوْقَدَتْ، أى هاجت، و أَوْقَدَهَا هُوَ و وَقَدَهَا، فهو لازمٌ مُتَعَدِّ. و في الأساس أَوْقَدْتُهَا: رَفَعْتُهَا بِالْوُقُودِ «٢». و الوُقُودُ، كَصَبُورٍ: الحَطَبُ، قال الأزهرِيُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ «٣» معناه ذات التَّوْقِدِ، فيكون مَصْدَرًا، أَحْسَنُ من أن يكون الْوُقُودُ [بمعنى] «٤» الحَطَبُ. قال يعقوب، و قرئ ذَاتُ الْوُقُودِ، و قال تَعَالَى: وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ* «٥» و قيل: كَأَنَّ الْوُقُودَ اسْمٌ وُضِعَ مُوَضَّعُ الْمَصْدَرِ، و عن الليث: الْوُقُودُ: مَا تَرَى مِنْ لَهَبٍ، لِأَنَّهُ اسْمٌ، و الْوُقُودُ الْمَصِيدَرُ، و قال غيره: و كُلُّ مَا أَوْقَدْتَ بِهِ فَهُوَ وَقُودٌ، كالْوَقَادِ، بالكسر، و الْوَقِيدُ. و قرئ بِهِنَّ، يَغْنَى اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةُ. و في البصائر: و قرأ النبي صلى الله عليه وسلم: «و أولئك هُم وَقَادُ النَّارِ» و قرأ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: «وَقِيدُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ» و أَعْغَلَ الْوُقُودَ، بِالضَّمِّ، و قد قرئ أيضًا: «النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ» كما أَشْلَفْنَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ، و عَرَاهَا فِي الْبَصَائِرِ إِلَى الْحَسَنِ وَ أَبِي رَحَاءِ الْعَطَارِدِيِّ وَ زَيْدِ النَّحْوِيِّ. و الْوَقَادُ، كَكَتَانٍ، و في بعض النُّسخ كَشَدَادٍ: الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْمَاضِي، و هو مَجَازٌ، كَالْمَتَوَقَّدِ. و الْكُوكَبُ الْوَقَادُ: الْمُضَيءُ. و الْوَقَادُ مِنَ الْقُلُوبِ: السَّرِيعُ التَّوْقِدِ فِي النَّشَاطِ و الْمَضَاءِ الْحَيَادُ «٦» و هو مَجَازٌ أَيْضًا، و منهم من جَعَلَ الْأَوَّلَ مَجَازَ الْمَجَازِ. و الْوُقْدَةُ، بفتح فسكون: أَشَدُّ الْحَرِّ و هِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ. و مِنَ الْمَجَازِ: طَبَخْتُهُمْ وَقْدَهُ الصَّيْفِ. و وَقَدَ الْخَصِي. و الْوَقِيدِيَّةُ: جِنْسٌ مِنَ الْمَغْزَى ضَخَامٌ حُمْرٌ، قال جرير: و لَا شَهِدْنَا يَوْمَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ طَهِيَّةُ فُرْسَانِ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ و الْأَعْرَفُ الرَّقِيدِيَّةُ «٧». و وَاقِدٌ و وَقَادٌ و وَقْدَانٌ، كَنَاصِرٍ و شَدَادٍ و سَحْبَانَ أَسْمَاءً. و يقال: أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا، أى تَرَكْتُهُ وَ دَعَيْتُهُ، قال الشاعر: صَحَوْتُ و أَوْقَدْتُ لِلْهُوِ نَارًا وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتِيعَارَا «٨» و قال الأزهرِيُّ: و سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَهُ «٩»، و أَوْقَدَ نَارًا إِيْرَهُ، أى لَا رَجْعَهُ اللَّهُ وَلَا رَدَّهُ، و رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ أَشَبَّحَهُ وَ أَوْقَدَ نَارًا أَتْرَهُ، قال: و قالت الْعُقَيْلِيَّةُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفِنَا شَرَّهُ فَتَحَوَّلَ عَنَّا أَوْقَدْنَا خَلْفَهُ نَارًا. فقلت لها: و لم ذلك؟ قالت: لِتَحَوَّلَ ضَبْعُهُمْ مَعَهُمْ، أى شَرُّهُمْ. وَ زَنْدٌ مِيقَادٌ: سَرِيعُ الْوَرِي، و يقال: وَقَدْتُ بِكَ زِنَادِي، و هو دُعَاءٌ، مِثْلُ وَرَيْثٍ: كَذَا فِي اللِّسَانِ. و أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، صَحَابِيٌّ، و قيل: عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ «١٠»، قيل: إنه شَهِدَ بَدْرًا وَ نَزَلَ بِمَكَّةَ وَ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٦٨. و ابْنُهُ وَاقِدٌ يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ. و كذلك أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الصَّغِيرُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ، الَّذِي رَوَى لَهُ الْأَرْبَعَةُ، تَابِعِيَانِ، ضَعِيفٌ مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَ وَاقِدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْوَاقِدِيُّ، مُحَدِّثٌ، مَنُسوبٌ إِلَى جَدِّهِ وَاقِدٍ، وَ وَالِدُهُ أَبُو مُسْلِمٍ قِيلَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ، وَ كَذَا أَبُو زَيْدٍ وَاقِدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلِيُّ، أَبُوهُ مُؤَلَّفٌ

(١) كذا بالأصل و اللسان عن الجوهرى، و لم ترد في الصحاح المطبوع، و عبارته: وقدت النار تقد وقوداً بالضم، و وقداً و قدَةً و وقداً و وقداناً. (٢) عبارة الأساس: و أوقدتها و قدتها و استوقدتها، و رفعها بالوقود. (٣) سورة البروج الآية ٥. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) سورة البقرة الآية ٢٤. (٦) كذا في القاموس و التكملة، و بالأصل: «المضاد الحاء». (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الرقيدية كذا باللسان أيضاً و حرره». (٨) البيت لبشار بن برد كما في الحيوان ٤/ ٤٧٤. (٩) في التهذيب: «أبعد الله فلاناً» و في اللسان عن الأزهرى فكالأصل. (١٠) و قيل: الحارث بن مالك، أسد الغابة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٤

الإرشاد، و ابنه هذا روى عنه يحيى بن مئنه* و مما يستدرك عليه: الموقد، كمجلس: مَوْضِعُ النَّارِ، يقال: هَذَا مَوْقِدُ النَّارِ و

مُسَيِّتَوْقُدْهَا. وَوَقَفْنَا بِالْمَيْقِدَةِ: مَحَلٌّ قَرِيبٌ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ «١»، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ: تَلَأَلَا، وَهِيَ الْوَقْدَى، قَالَ: مَا كَانَ أَشَقَّى لَنَا جُودَ عَلَى ظَنٍّ مَاءٌ بِخَمَرٍ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدًا مِنْ ابْنِ مَامِيَةٍ كَغَبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ زُوُ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حَرَّةً وَقَدَا وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَأَلُ فَهُوَ يَقْدُ، حَتَّى الْحَافِرُ إِذَا تَلَأَلَا بَصَّةً يَصُّهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ لِلْأَعْمَى: هُوَ غَائِرُ الْوَاقِدَيْنِ. وَ أَبُو وَاقِدٍ التَّمِيرِيُّ، وَ أَبُو وَاقِدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَحَابِيَّانِ. وَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ «٢»، وَ وَاقِدُ أَبُو عَمَرَ، تَابِعِيَّانِ، وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْوَاقِدِيُّ الْأَسْلَمِيُّ مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ، تُكَلَّمُ فِيهِ. وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ الْوَاقِدِيُّ الْخَثَلِيُّ الْمُؤَدَّبُ، مُقْرَىٌ.

[وكد]: ج ٥، ص: ٣٢٤

وَكَدَ بِالْمَكَانِ يَكِدُ وَكُودًا، بِالضَّمِّ، إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَ يُقَالُ: وَكَدَ فُلَانٌ أَمْرًا يَكِدُهُ وَكَدًا، إِذَا قَصَّيْدَهُ وَ طَلَبَهُ، وَ وَكَدَ وَكَدَةً: قَصَدَ قَصْدَهُ وَ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ. وَ وَكَدَ يَكِدُ وَكَدًا، أَيْ أَصَابَ. وَ وَكَدَ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ تَوَكِيدًا أَوْ ثَقَّةً، كَأَكَّدَهُ، الْهَمْزُ لُغَةٌ فِيهِ، وَ وَكَدَ الرَّحْلُ: شَدَّهُ، يُقَالُ فِيهِ أَوْكَدْتُهُ إِيكَادًا وَ أَكَّدْتُهُ، وَ بِالْوَاوِ أَفْصَحُ. وَ الْوَكَائِدُ: سُيُورٌ يُشَدُّ بِهَا الرَّحْلُ وَ السَّرَجُ جَمْعٌ وَكَادٍ، بِالْكَسْرِ، وَ إِكَادٍ لُغَةٌ فِيهِ، كَوِشَاحٍ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْوَكَائِدُ: السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ إِلَى دَفْتِي السَّرَجِ، الْوَاحِدُ وَكَادٌ وَ إِكَادٌ. وَ الْوَكَدُ بِالضَّمِّ: السَّغْيُ وَ الْجُهْدُ، وَ يُقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ وَكَدِي، أَيْ فَعَلِي وَ دَأْبِي وَ قَصْدِي. وَ الْوَكَدُ، بِالْفَتْحِ: الْمُرَادُ وَ الْهَمُّ وَ الْقَصْدُ، يُقَالُ: وَكَدَ فُلَانٌ أَمْرًا، إِذَا مَارَسَهُ وَ قَصَدَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: وَ نُبِّئْتُ أَنَّ الْقَيْنَ زَيْنَى عَجُوزَهُ «٣» قُفَيْرَةً أُمُّ السَّوَاءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدِي أَيْ أَنْ لَمْ يَعْمَلْ عَمَلِي وَ لَمْ يَقْصِدْ قَصِيدِي وَ لَمْ يُغْنِ غَنَائِي. وَ وَكَدَ، بِلا- لَمَام: عَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، أَوْ جُبَيْلٍ «٤» مُشْرِفٌ عَلَى خُلَمَاطَى مِّنْ جِبَالِ مَكَّةَ يَنْظُرُ إِلَى جَمْرَةٍ، كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. وَ التَّوَكِيدُ، بِالْوَاوِ، أَفْصَحُ مِنَ التَّأْكِيدِ، بِالْهَمْزِ، وَ يُقَالُ: وَكَدْتُ الْيَمِينَ، وَ الْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ أَجُودُ، وَ تَقُولُ: إِذَا عَقَدْتَ فَأَكْدُ، وَ إِذَا حَلَفْتَ فَوَكِّدُ. وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: التَّوَكِيدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشَّكِّ. وَ فِي الْأَعْدَادِ لِإِحَاطَةِ الْأَجْزَاءِ. وَ قَالَ الصَّاعِقَانِي: التَّوَكِيدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ: تَكْرِيرِ صَرِيحٍ، وَ غَيْرِ صَرِيحٍ، فَالْصَّرِيحُ نَحْوُ قَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا زَيْدًا، وَ غَيْرِ الصَّرِيحِ نَحْوُ قَوْلِكَ: فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسَهُ وَ عَيْنَهُ، وَ الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَ أَعْيَانُهُمْ، وَ الرُّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَ الْمَرَاتَانِ كِلَاتَاهُمَا، وَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، وَ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ، وَ النِّسَاءُ جُمْعٌ وَ جَدَوَى التَّوَكِيدِ أَنْكَ إِذَا كَرَّرْتَ فَقَدْ قَرَّرْتَ الْمُؤَكَّدَ وَ مَا عَلَّقَ «٥» بِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ وَ مَكَّنْتَهُ فِي قَلْبِهِ، وَ أَمَطْتَ شُبْهَةً رَبَّمَا خَالَجَتْهُ، أَوْ تَوَهَّمْتَ غَفْلَةً وَ ذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدْدِهِ فَارْزَلْتَهُ «٦»، فَإِنْ لَظَانَ أَنْ يَظُنَّ حِينَ قُلْتَ: فَعَلَ زَيْدٌ، أَنْ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ تَجَوُّزٌ أَوْ سَهْوٌ، فَإِذَا قُلْتَ: كَلَّمَنِي أَخُوكَ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلِمَتُكَ هُوَ أَوْ أَمْرٌ غُلَامَتُهُ أَنْ يَكَلِمَكَ، فَإِذَا قُلْتَ: كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكْلِيمًا. لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ الْمُكَلَّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ. وَ تَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَ تَأَكَّدَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ الْمُوَاكِدَةُ «٧»: النَّاقَةُ الدَّائِبَةُ فِي السَّيْرِ. وَ الْمُتَوَكَّدُ: الْقَائِمُ الْمُسْتَعِدُّ لِلْأَمْرِ، يُقَالُ ظَلَّ مُتَوَكَّدًا بِأَمْرِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في الأساس: و هي بالمشعر الحرام على قُرْحٍ كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار». (٢) في تقريب التهذيب: سعد. (٣) بالأصل «عجوزة فقيرة» و ما أثبت عن الديوان. (٤) في معجم البلدان: جبل. (٥) هذا ضبط التكملة. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «في التكملة بعد قوله فأرزلته: و كذلك إذا جئت بالنفس والعين فإن..». (٧) في التكملة ضبطت بفتح و كسر الكاف، ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٥

كَذَا وَ مُتَوَكَّرًا [و مُتَحَرِّكًا] «١» أَيْ قَائِمًا مُسَيِّتَعَدًّا. وَ الْمَيَاكِيدُ، وَ التَّوَاكِيدُ: السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ إِلَى دَفْتِي السَّرَجِ وَ قِيلَ: هِيَ الْمَيَاكِيدُ وَ لا- تُسَمَّى التَّوَاكِيدُ، وَ هِيَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لا- مُفْرَدَ لَهَا. * وَ بَقِيَ عَلَيْهِ: الْوَكَادُ، بِالْكَسْرِ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَقَرُ عِنْدَ الْحَلْبِ. وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَ ذَكَرَ طَالِبُ الْعِلْمِ: «قَدْ أَوْكَدَتَاهُ يَدَاهُ وَ أَعْمَدَتَاهُ رِجْلَاهُ» أَوْكَدَتَاهُ: أَعْلَمَتَاهُ.

[ولد]: ج ٥، ص: ٣٢٥

الْوَلَدُ، محرَّكَةً، وِ الْوَلَدُ، بِالضَّمِّ، وَاحِدٌ، مِثْلُ الْعَرَبِ وَالْعُرْبِ وَالْعَجَمِ وَالْعُجَمِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَه الرَّجَّاجُ، وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ
مَعَاشِرًا قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوُلْدًا وَ الْوَلَدُ، بَ الْكَسْرِ لُغَةً، وَ كَذَا الْفَتْحُ مَعَ السَّكُونِ، وَاحِدٌ وَ جَمْعٌ، قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَ
الْجَمْعِ وَ الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى وَ قَدْ يُجْمَعُ أَى الْوَلَدُ، مُحَرَّكَةً كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَلَى أَوَّلَادٍ، كَسَبَبٍ وَ أَشَبَابٍ، وَ وَلَدُهُ، بِالْكَسْرِ، وَ
إِلْدُهُ*، بِقَلْبِ الْوَاوِ هَمْزَةً، وَ وُلْدٌ، بِالضَّمِّ، وَ هَذَا الْآخِرُ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِصِيغَةِ التَّمْرِيزِ فَقَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ جَمْعٌ وَلَدٌ كَوْنٌ
وَ ثَنٍ، فَإِنْ هَذَا مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ، لَا عِتْقَابَ الْمِثَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَ الْوَلَدُ بِالْكَسْرِ كَالْوَلَدِ لُغَةً وَ لَيْسَ بِجَمْعٍ، لِأَنَّ فَعْلًا
لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الْوَلَدَةُ جَمْعُ الْأَوْلَادِ. قَالَ زُوْبَةُ: سَمَطًا يُرَبَّى وَلَدُهُ زَعَابِلًا «٢» قَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ إِبْرَاهِيمُ مَالَهُ وَ وُلْدَهُ
«٣» وَ هُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عَمْرٍو وَ كَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ حَمْزُهُ، وَ رَوَى خَارِجُهُ عَنْ نَافِعٍ: وَ وُلْدُهُ. أَيْضًا «٤». وَ قَرَأَ ابْنُ إِسْحَاقَ «٥»: مَالَهُ وَ
وُلْدُهُ، وَ قَالَ: هُمَا لَغَتَانِ، وَلَدٌ وَ وَلْدٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ «وَلَدُكَ مِنْ دَعَى عَقِيْبِكَ»
هَكَذَا مُحَرَّكَةً «٦» وَ كَسَرَ الْكَافَ فِيهِمَا بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ خِطَابٌ لِلْأُنْثَى، أَى مَنْ نَفْسَتْ بِهِ وَ صَيَّرَ عَقِيْبِيكَ مُلْطَحِينَ بِالْدَمِّ فَهُوَ ابْنُكَ حَقِيقَةً لَا
مَنْ أَخَذَتْهُ وَ تَبَيَّنَتْهُ وَ هُوَ مِنْ غَيْرِكَ، كَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَ الْمَضْبُوطِ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ وَلَدُكَ، بِالضَّمِّ وَ فَتَحَ الْكَافَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ
التَّدْمِيَةُ لِلذَّكَرِ. عَلَى الْمَجَازِ، ثُمَّ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ: «٧» فَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ ثُمَّ قَالَ: فَهَذَا وَاحِدٌ. قَالَ: وَ
قَيْسٌ تَجْعَلُ الْوَلَدَ جَمْعًا وَ الْوَلَدَ وَاحِدًا. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ فِي الْوَلَدِ الْوَلَدُ وَ الْوَلْدُ، قَالَ: وَ يَكُونُ الْوَلَدُ وَاحِدًا وَ جَمْعًا، قَالَ: وَ قَدْ
يَكُونُ الْوَلَدُ جَمْعُ الْوَلَدِ مِثْلُ أَسَدٍ وَ أُسَيْدٍ. وَ الْوَلِيدُ: الْمَوْلُودُ حِينَ يُوَلَّدُ، فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ. وَ صَرَّيْحُ كَلَامِهِ أَنَّهُ لَا يُؤَنَّثُ، وَ قَالَ
بَعْضُهُمْ بَلْ هُوَ لِلذَّكَرِ دُونَ الْأُنْثَى. وَ الْوَلِيدُ: الصَّبِيُّ مَا دَامَ صَبِيْرًا، لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ، وَ لَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ، لِتَعْدِ عَهْدِهِ مِنْهَا، وَ
هَذَا كَمَا يَقَالُ: لَبَنٌ حَلِيبٌ وَ جُبْنٌ طَرِيٌّ «٨»، لِلطَّرِيَّ مِنْهُمَا دُونَ الَّذِي بَعْدَ عَنِ الطَّرَاوَةِ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ: وَ الْوَلِيدُ: الْعَبْدُ، وَ قَيْدَهُ بَعْضُهُمْ
بِمَنْ يُوَلَّدُ فِي الرِّقِّ وَ أُتْنَاهُمَا بِهَاءٍ وَلِيدَةٌ جَ الْوَلَائِدُ مَقِيْسٌ مَشْهُورٌ، وَ الْوَلْدَانُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ وَلِيدَةٍ «٩»، كَمَا أَنَّ الْأَوَّلَ جَمْعُ وَلِيدٍ «٩» كَمَا
فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْوَلِيدُ: الْمَوْلُودُ «١٠» وَ الْجَمْعُ وَلِدَانٌ، وَ الْأَسْمُ الْوِلَادَةُ وَ الْوُلُودِيَّةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَصْلُ
الْوَلِيدِيَّةُ، كَأَنَّهُ بِنَاءٌ عَلَى لَفْظِ الْوَلِيدِ، وَ هِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالَ لَهَا، وَ الْأُنْثَى وَلِيدَةٌ، وَ الْجَمْعُ وَلِدَانٌ وَ وَلَائِدٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «وَاقِيَةُ
كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ» هُوَ الطِّفْلُ، أَى كِلَاءَةٌ

(١) زيادة عن اللسان. (٢) في التهذيب: شمطًا. (٣) سورة نوح الآية ٢١. (٤) زيد في التهذيب: وقرأ الباقون: و ولدته. (٥) في التهذيب:
ابن أبي إسحاق. (١١) (*) القاموس: و ولدته و ولدته بكسرهما. (٦) كذا بالأصل و ما أثبت «و ولدك» هو ضبط القاموس و التهذيب و
الصحاح و اللسان. (٧) كذا، و لم يرد البيت في الصحاح هنا. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و جن طري، الذي في المصباح
الذي بيدي: و رطب جنى». (٩) عبارة الأساس: «و هو وليد من الولدان و وليدة من الولائد» و في الصحاح: الوليد: الصبي و العبد و
الجمع ولدان و ولده، و الوليد: الصبية و الأمة، و الجمع الولائد. (١٠) في التهذيب: الوليد: الصبي حين يولد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٦

وَ حِفْظًا كَمَا يُحْفَظُ «١» الطِّفْلُ، وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالْوَلِيدِ مُوسَى، عَلَى نَبِيْنَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «الْوَلِيدُ فِي الْجَنَّةِ»، أَى الَّذِي
مَاتَ وَ هُوَ طِفْلٌ أَوْ سَفَطٌ، قَالَ: وَ قَدْ تُطْلَقُ الْوَلِيدَةُ عَلَى الْجَارِيَةِ وَ الْأُمَةِ وَ إِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً، وَ فِي الْحَدِيثِ: «تَصَدَّقْتُ أُمِّي عَلَى بَوَلِيدَةٍ» «٢»
يَعْنَى جَارِيَةً. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنْ الْمَجَازِ: رَأَيْتُ وَلِيدًا وَ وَلِيدَةً، غُلَامًا وَ جَارِيَةً اسْتَوْصَفَا «٣» قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَا، وَ فِي النَّهَائَةِ وَ الْمُحْكَمِ وَ
التَّهْذِيبِ: الْوَلِيدَةُ: الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَ غُلَامٌ وَلِيدٌ، كَذَلِكَ، وَ الْوَلِيدُ: الْغُلَامُ حِينَ يُسْتَوْصَفُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ، وَ الْجَمْعُ وَلِدَانٌ وَ وَلَدَةٌ، وَ
يَقَالُ لِلْأُمَةِ وَلِيدَةٌ وَ إِنْ كَانَتْ مُسِنَّةً، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْوَلِيدُ: الشَّابُّ. وَ الْوَلَائِدُ: الشَّوَابُّ مِنَ الْجَوَارِي، وَ الْوَلِيدُ: الْخَادِمُ الشَّابُّ، يُسَمَّى
وَلِيدًا مِنْ حِينَ يُوَلَّدُ إِلَى أَنْ يَتَلْعَ، قَالَ: وَ الْخَادِمُ إِذَا كَانَ شَابًّا وَ صَبِيْرًا، وَ الْوَصِيْفَةُ وَلِيدَةٌ، وَ أَمْلَحَ الْخَدَمَ الْوَصِيْفَاءُ وَ الْوَصَائِفُ، وَ خَادِمٌ
أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلِيدٌ أَبَدًا، لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سِتْنِهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ أُمُّ الْوَلِيدِ كُنْيَةُ الدَّجَاجَةِ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ. وَ يَقَالُ فِي الْمَثَلِ: أَمْرٌ، وَ فِي كِتَابِ
الْأَمْثَالِ: «هُمُ فِي أَمْرِ لَا يَنَادَى وَلِيدَهُ»، يُضْرَبُ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، أَى اسْتَعْلَوْا بِهِ حَتَّى لَوْ مَدَّ الْوَلِيدُ يَدَهُ إِلَى أَعَزِّ الْأَشْيَاءِ لَا يَنَادَى عَلَيْهِ

زَجْرًا، أَيْ لَمْ يُزَجَّرْ عَنْهُ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ. قُلْتُ: فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ مَرْزَدِ الثَّعْلَبِيِّ: تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرَّجَالِ بِتَوْبِيهِ إِلَى اللَّهِ مَتَى لَا يُنَادَى وَلَيْدَهَا قَالَ: هَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ، مَعْنَاهُ، أَيْ لَا أُرَاجِعُ (٤) وَلَا أَكَلِّمُ فِيهَا، كَمَا لَا يُكَلِّمُ الْوَلِيدُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ (٥) فِي قَوْلِهِمْ: هُوَ أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ. قَالَ أَحَدُهُمَا: أَيْ هُوَ أَمْرٌ جَلِيلٌ شَدِيدٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الْوَلِيدُ، وَلَكِنْ يُنَادَى (٦) فِيهِ الْجَلَّةُ، وَقَالَ آخَرُ: أَصْلُهُ مِنَ الْغَارَةِ، أَيْ تَذَهْلُ الْأُمُّ عَنْ ابْنِهَا أَنْ تُنَادِيَهُ وَتُضَمَّهُ، وَلَكِنَّهَا تَهْرُبُ عَنْهُ، وَيُقَالُ: أَضِيلُهُ مِنْ جَزِي الْخَيْلِ، لِأَنَّ الْفَرَسَ إِذَا كَانَ جَوَادًا أَعْطِيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصَاحَ بِهِ لِاسْتِرَادَتِهِ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِصِفِ فَرَسًا: وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ صَدْرَهُ وَهَزَّ اللَّجَامَ رَأْسَهُ فَتَصَلَّصَ لِمَا أَمَامَ هَوًى لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ وَشَدَّ وَأَمَرَ بِالْعِنَانِ لِيُرْسَلَ ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَلِكُلِّ شَيْءٍ كَثِيرٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَيُقَالُ: جَاءُوا بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ. وَفِي الْأَرْضِ عُشْبٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ، أَيْ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَاشِيَةٍ لَمْ يَضْرَهُ أَيْنَ صَرَفَهَا لِأَنَّهَا فِي عُشْبٍ، فَلَا يُقَالُ لَهُ: أَصْرِفْهَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخَصَّبَةٌ، وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْ لَبَنٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى كَيْفَ أَفْسِدَ فِيهِ (٧)، وَلَا مَتَى شَرِبَ، وَلَا فِي أَيِّ تَوَاجِيهِ أَهْوَى. وَلَمَدَتِ الْمَرْأَةُ تِلْدًا وَلَدًا وَوَلَادَةً، بِكَسْرِ هِمَا، وَإِنَّمَا أُطْلِقَتْهُمَا اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ، وَلَكِنْ فِي الْمِصْبَاحِ أَنَّ كَسْرَ هِمَا أَفْضَحُ مِنْ فَتْحِ هِمَا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ قَوْلٌ فِيهِمَا، وَإِلَادَةً، أَبْدَلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً، وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ جَمَاعَةٍ فِي الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ، كِشَاحٌ وَإِكَافٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَلِدَةٌ وَوَلَدٌ كَعِدَةٌ وَمَوْعِدٌ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مِثَالٍ، كَمَا سَبَقَ، وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ أَيْضًا مَقِيسٌ فِي بَابِ الْمِثَالِ، وَمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَمَوْحِدٍ، وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: وَلَمَدَتْهُ أُمُّهُ وَلَدًا وَإِلَادَةً، عَلَى الْبَدَلِ، فَ هِيَ وَالِدٌ، عَلَى النَّسَبِ، وَوَالِدَةٌ، عَلَى الْفِعْلِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ فِي الْمَرْوَةِ، وَكُلٌّ حَامِلٌ تَلِدُ، وَيُقَالُ لِأُمِّ الرَّجُلِ: هَذِهِ وَالِدَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا»، قَالَ اللَّيْثُ: شَاةٌ وَالِدٌ هِيَ الْحَامِلُ، وَإِنِهَا لَيَبْنِيهِ الْوَلَادُ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ، أَيْ عُرِفَ مِنْهَا كَثْرَةُ النَّتَاجِ، كَمَا فِي النَّهَايَةِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَزَادَ فِي الْمِصْبَاحِ: وَالْوَلَادُ، بِغَيْرِ هَاءٍ، يُشْتَعْمَلُ فِي الْحَمْلِ، وَفِي اللِّسَانِ: وَشَاةٌ وَالِدَةٌ وَوَلَدٌ، الْأَخِيرُ كَصُبُورٍ، وَجَ وَوَلَدٌ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٍ، كَسُكَّرٍ، وَهُوَ الْمَقِيسُ فِي

(١) فِي النَّهَايَةِ: كَمَا يُكَلِّمُ الْوَلِيدُ. (٢) لَفْظُهُ فِي النَّهَايَةِ: «تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بُولِيدَةً». (٣) أَهْمَلُ ضَبْطُهَا فِي الْأَسَاسِ. (٤) الْأَصْلُ وَالتَّهْذِيبُ وَفِي اللِّسَانِ: أَرْجَعَ. (٥) لِأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عُبَيْدٍ. (٦) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ: تَنَادَى. (٧) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ، وَزَيْدٌ فِيهِمَا: وَلَا مَتَى أَكُلَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٧

فَاعِلٍ كَرَاكِعٍ وَرُكْعٍ، وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَوُجِدَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ بِضَمٍّ فَسَيَكُونُ، وَمِثْلُهُ فِي أَكْثَرِ الدَّوَابِّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَكِلَاهُمَا ثَابِتٌ. وَقَدْ وَلَدَتْهَا تَوَلِيدًا فَأَوْلَدَتْ هِيَ وَهِيَ مُوَلَّدَةٌ كَمُحْسِنٍ مِنْ غَنَمٍ مَوَالِيدَ وَمَوَالِدَةٍ، وَيُقَالُ: وَلَدَ الرَّجُلُ غَنَمَهُ تَوَلِيدًا، كَمَا يُقَالُ: نَتَجَ إِبْلُهُ. وَفِي حَدِيثٍ لِقَيْطٍ: «مَا وَلَدْتُ يَا رَاعِي»، يُقَالُ: وَلَدْتُ الشَّاةَ تَوَلِيدًا. إِذْ حَضَرَتْ وَلَدَتْهَا فَعَالَجَتْهَا حَتَّى يَبِينَ الْوَلَدُ مِنْهَا، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: مَا وَلَدَتْ؟ يَغْنُونُ الشَّاةَ، وَالْمَحْفُوظُ بِشَدِيدِ اللَّامِ عَلَى الْخِطَابِ لِلرَّاعِي، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْأَبْرَصِ وَالْأَفْرَعِ: «فَأَنْتَجَ هَذَانِ (١)» وَوَلَدَ هَذَا» وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: إِذَا وَلَدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: قَدْ وَلَدَتْهَا الرُّجُلَاءُ، مَمْدُودٌ، وَوَلَدَتْهَا طَبَقًا وَطَبَقَةً، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: إِذَا مَا وَلَدُوا شَاةً تَنَادَوْا أَجْدَى تَحْتَ شَاتِكَ أَمْ غُلَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَدُوا شَاةً: رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَتَجَ فَلَانٌ نَاقَتَهُ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا، وَهُوَ يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا، فَهِيَ مَنُتَوَجَّةٌ، وَ النَّاتِجُ لِلإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ، وَيُقَالُ فِي الشَّاةِ: وَلَدْنَاهَا، أَيْ وَلَيْنَا وَلَدَاتَهَا، وَيُقَالُ لِلذَّوَابِّ الْأَظْلَافِ وَالشَّاةِ وَالْبَقَرِ: وَلَدَتْ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ، مَضْمُومَةُ الْوَاوِ مَكْسُورَةُ اللَّامِ مَشْدَدَةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: وَضَعَتْ، فِي مَوْضِعٍ وَلَدَتْ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَبَعْضٌ مِنْ ذَلِكَ فِي الْبَصَائِرِ وَالْمِصْبَاحِ وَالْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ. وَاللَّدَّةُ، بِالْكَسْرِ: التَّزُّبُ، وَهُوَ الَّذِي يُؤَلِّمُ مَعَكَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، جَ لَدَاتٌ، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا هَاءٌ تَأْنِيثٌ، كَمَا جَزَمَ بِهِ النَّحَاةُ، وَحَكَى الشَّاطِبِيُّ عَلَيْهِ الْإِجْمَاعَ، قَالَهُ شَيْخُنَا، وَلِدُونٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، قَالَ أَبُو حَتِيانٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَاحِ التَّسْهِيلِ: إِنْ مِثْلُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِذَا صَارَتْ عَلَمًا صَحَّ جَمْعُهَا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ، وَزَعَمَ بَعْضٌ أَنَّ لِدَةً مِنْ لَدَى لَا مِنْ وَلَدٍ، وَ

سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرَحَ لِدَى أَسْنَانَ الْهَرَامِ وَفِي الصَّحَاحِ: وَلَدَهُ الرَّجُلُ: تَزْوِجُهُ، وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوِلَادَةِ، وَهُمَا لِمَدَانِ «٢»، وَالتَّصْغِيرُ وَلِيدَاتٌ وَوُلِيدُونَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: إِنْ التَّصْغِيرُ وَالتَّكْسِيرُ يَزْدَانِ الْأَشْيَاءَ إِلَى أُصُولِهَا، لَا لُمْدَيَاتٍ وَلُدْيُونَ، نَظْرًا إِلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ كَمَا غَلَطَ فِيهِ بَعْضُ الْعَرَبِ. وَهَذَا الَّذِي غَلَطَهُ هُوَ الَّذِي مَشَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَكَثُرَ أَتَمُّهُ الصَّرْفُ، وَقَالُوا: مُرَاعَاةُ الْأَصْلِ وَرَدُّهُ إِلَيْهِ يُخْرِجُهُ عَنْ مَعْنَاهِ الْمُرَادِ، لِأَنَّ لِمْدَةً إِذَا صِغِرَ وَوُلِدَ يَبْقَى لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَصْغِيرٍ وَلَدٍ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَوَجَّهَ سَعْدِيُّ «٣» جَلْبَى فِي حَاشِيَّتِهِ أَنَّهُ شَاذٌ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ، وَمِثْلُهُ لَا يُعَدُّ غَلَطًا، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَالدَّهْ: وَقْتُ الْوِلَادَةِ، كَالْمَوْلِدِ وَالْمِيلَادِ، أَمَا الْمَوْلِدُ وَالْمِيلَادُ فَقَدْ ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَتَمِّهِ اللَّغَةِ، وَأَمَا الدَّهْ بِمَعْنَاهُمَا لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الدَّوَاوِينِ، وَلَا نَقْلَهُ أَحَدٌ غَيْرَ الْمُصَنِّفِ فَيَنْبَغِي التَّحَرُّيَ وَالْمُرَاجَعَةَ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْ أَيْنَ مَأْخُذُهُ. فَفِي اللِّسَانِ وَالْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ: مَوْلِدُ الرَّجُلِ: وَقْتُ وَلَادَتِهِ. وَمَوْلِدُهُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ، وَمِيلَادُ الرَّجُلِ: اسْمُ الْوَقْتِ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ. وَفِي الْمِصْبَاحِ: الْمَوْلِدُ: الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ، وَالْمِيلَادُ الْوَقْتُ لَا غَيْرُ. وَالدَّهْ: الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ، كَالْوَلِيدَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَرَبِيَّةٌ مَوْلَدَةٌ، وَرَجُلٌ مَوْلَدٌ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَوْلَدَةُ: الَّتِي وَلَدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا أَبُوهَا أَوْ أُمُّهَا. وَالتَّلِيدَةُ: الَّتِي أَبَوْهَا وَأَهْلُهَا يَبْنِيهَا وَجَمِيعٌ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ مَنَاسِلِهَا بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى. قَالَ: وَالْقَرْنُ مِنَ الْعَبِيدِ التَّلِيدُ: الَّذِي وَلَدَ عِنْدَكَ. وَجَارِيَةُ مَوْلَدَةٌ: تُولَدُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَتَنْشَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَتُغْذَوْنَهَا غِذَاءَ الْوَلَدِ وَتُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَكَذَلِكَ الْمَوْلَدُ مِنَ الْعَبِيدِ. وَالدَّهْ: الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(١) الْأَصْلُ وَالنَّهْيَةُ، وَفِي اللِّسَانِ: «هَذَا». (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ، كَمَا نَرَاهُ، لِدَتَانِ مِثْلِي لِدَةٍ. (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ الشَّارِحِ: سَعْدُ بْنُ جَلْبَى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٨

وَالْمَوْلَدَةُ: الْمُحْدَثَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ الْمَوْلُودَةُ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَإِنَّمَا سَمَّوْا بِذَلِكَ لِجِدْوَالِهِمْ وَقُرْبِ زَمَانِهِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَالدَّهْ: الْمَوْلُودَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ: الْقَابِلَةُ فِي حَدِيثِ مُسَافِعٍ: «حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ «١» سُلَيْمٍ: أَنَا وَلَدْتُ عَامَّةً أَهْلَ دِيَارِنَا» أَيْ كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً. وَالدَّهْ: الْمَوْلُودَةُ: الْمَوْلُودَةُ مِنَ الْعَرَبِ، وَفِي الْفَتْحِ، قَالَ ثَعْلَبُ الْأَصْلُ الْوَلِيدَةُ، كَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الْوَلِيدِ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا. وَفِي الْبَصَائِرِ: يَقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلُودِيَّتِهِ وَوُلُودِيَّتِهِ، أَيْ فِي صَغَرِهِ، وَفِي اللِّسَانِ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلِيدِيَّتِهِ، أَيْ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَلِيدًا، وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ: الْوُلُودِيَّةُ، أَيْضًا: الْجَفَاءُ، وَقِلَّةُ الرُّفْقِ وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ، وَهِيَ الْأُمِّيَّةُ. وَالتَّوْلِيدُ: التَّزْوِجُ، وَهِيَ الْقَوْلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ نَبِيِّي وَأَنَا وَلَدْتُكَ»، أَيْ رَبَّيْتُكَ، فَقَالَتِ النَّصَارَى وَقَدْ حَرَفَتْهُ فِي الْإِنْجِيلِ: أَنْتَ بَنَيْتَ وَأَنَا وَلَدْتُكَ، وَخَفَّفُوهُ وَجَعَلُوهُ لَهُ وَلَدًا، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ «٢». وَبَنُو وَلَادَةٍ، كَكِتَابَةٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَسَمَّوْا وَلِيدًا وَوَلَدًا، الْأَخِيرَ كَكِتَابَةٍ، وَالْمُسَمَّنَ بِالْوَلِيدِ، مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا، رَاجِعُهُ فِي التَّجْرِيدِ، وَهِيَ النَّابِغِينَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، رَاجِعُهُ فِي الثَّقَاتِ لِابْنِ حَبَّانٍ. وَيُقَالُ: هَذِهِ بَيْتَةٌ مَوْلَدَةٌ. إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: كِتَابٌ مَوْلَدٌ، أَيْ مُفْتَعِلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ: كَلَامٌ مَوْلَدٌ، وَحَدِيثٌ مَوْلَدٌ، أَيْ لَيْسَ مِنْ أَصْلٍ لُغَتِهِمْ. وَفِي اللِّسَانِ: إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْ وَلَدَ الرَّجُلُ هُوَ، أَيْ أَى النَّاسِ هُوَ، وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ، وَالْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي الْبَصَائِرِ هَكَذَا: * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَالِدُ: الْأَبُ، وَالْوَالِدَةُ: الْأُمُّ، وَهُمَا الْوَالِدَانِ، أَيْ تَغْلِيْبًا، كَمَا هُوَ رَأْيُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ فِيمَا تَقَدَّمَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْأُمَّ يُقَالُ لَهَا الْوَالِدُ، بِغَيْرِ هَاءٍ، عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، وَالدَّهْ: بِالْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ، فَعَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ، الْوَالِدَانِ تَحْقِيقًا وَلَدَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ فِي مَعْنَى، وَلَدَهُ رَهْطُهُ فِي مَعْنَى، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لِمَالِهِ وَلَدُهُ إِلَّا خُسَارًا «٣». وَتَوَالَدُوا، أَيْ كَثُرُوا وَلَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَكَذَا اتَّوَلَدُوا، وَاسْتَوَلَدَ جَارِيَةً. وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِعَاذَةِ: «وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» يَعْنِي الْإِبْلِيسَ وَالشَّيَاطِينَ، هَكَذَا فُسِّرَ، وَفِي الْبَصَائِرِ: يَعْنِي آدَمَ وَمَا وَلَدَ مِنْ صِدِّيقٍ وَنَبِيِّ وَشَهِيدٍ وَمُؤْمِنٍ، وَتَوَلَدَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ: حُصُولُهُ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ. وَرَجُلٌ مَوْلَدٌ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ. وَالتَّلِيدُ مِنَ الْعَبِيدِ: الَّذِي وَلَدَ عِنْدَكَ. وَالتَّلِيدَةُ

من الجَوَارِي: هي التي تُولَد في مِلْك قَوْمٍ و عِنْدَهُمْ أَبَوَاهَا. و في الأفعال لابن القطاع: أُولِدَ الْقَوْمُ: صارُوا في زَمَنِ الْأَوْلَاد. و أُولِدَتِ الماشِيَةُ: حَانَ أَنْ تَلِدَ. و من المَجَاز: تَوَلَّدَتِ الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَهُمْ. و أَرْضُ الْبَلْقَاءِ تَلِدُ الرُّغْفَرَانَ. و اللَّيَالِي حُبَالَى لَيْسَ يُدْرَى مَا يَلِدُنَّ (٤). و صُحْبَةُ فُلَانٍ وَلَادَةٌ لِلْخَيْرِ. و استدرَك شيخنا: وَلَادَةٌ بِنْتُ الْمُشْتَكْفَى الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ. قلت: و الوليدُ جَدُّ الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن داود بن الوليد بن عبد الله البزار البخاري، روى عن أبي العباس المُسْتَعْفِرِي، و عنه قُتَيْبَةُ بن محمد العُثْمَانِي و غيره. (١) في النهاية و اللسان: «من بنى سُلَيْم، قالت: أنا». (٢) و العبارة في التهذيب و اللسان و التكملة. (٣) سورة نوح الآية ٢١. (٤) و في الأساس: و الليل حبلٍ ليس يُدْرَى ما تَلِد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٢٩

و وَلِيدٌ أَبَاد «١»: من قُرَى هَمْدَانَ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.

[ومد]: ج ٥، ص: ٣٢٩

الْوَمْدُ، مُحَرَّكَةً: الْحَرُّ الشَّدِيدُ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ، قاله الكسائي: و قيل: هو الْحَرُّ أَيًّا كَانَ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ، أَوِ الْوَمْدُ: نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ، قال أبو منصور: و قد يَقَعُ الْوَمْدُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ أَيْضًا، قال: و هو لَثَقٌ و نَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَمِ الْبَحْرِ إِذَا تَارَ بِخَارِهِ وَ هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ الصَّبَا فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلُ نَدَى السَّمَاءِ وَ هُوَ يُؤْذِي النَّاسَ جِدًّا لِنَتْنِ رَائِحَتِهِ، يقال: لَيْلَةٌ وَمْدٌ، بغير هاءٍ، و وَمْدَةٌ، و هو الْأَكْثَرُ، و ذَاتُ وَمَدٍ، الْأَخِيرُ مِنَ الْأَسَاسِ، و قَدْ وَمَدَ الْيَوْمُ وَ مَدَّ، فَهُوَ وَمْدٌ، و أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ، وَ مَدَّتِ اللَّيْلَةُ تَوَمِدًا وَ مَدَّ، و قال الرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً: كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَ إِذَا اجْتَلَاهُنَّ فَيَظُنُّ لَيْلَةً وَ مَدَّ «٢» أَوِ الْوَمْدُ: شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ، كَالْوَمْدَةِ، مُحَرَّكَةً فِيهِمَا، و قد جَاءَ فِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ: أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَ مَدَّةٍ وَ عِكَائِكِ، قال الليث: الْوَمْدَةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا: و من المَجَاز: الْوَمْدُ: الْعَضْبُ، و فِعْلُ الْكُلِّ وَ مَدَّ، بِالْكَسْرِ، كَوَجَلَّ، يقال: وَ مَدَّ عَلَيْهِ وَ مَدَّ: غَضِبَ وَ حَمَى، كَوَبَدَّ، و قد تَقَدَّمَ، و هو عَلَيْهِ وَ مَدَّ: غَضَبَانُ. * و مما يستدرِك عليه:

[وند]: ج ٥، ص: ٣٢٩

وَنَدَادٌ، بِالْفَتْحِ: مَنْ قُرَى الرَّيِّ، وَ كُورَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ نُسِبَتْ إِلَى هُرْمُزٍ وَ وَنْدُونُ «٣»: مَنْ قُرَى بِيْحَارِي. كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْجَمِ.

[وهد]: ج ٥، ص: ٣٢٩

الْوَهْدَةُ: الْأَرْضُ الْمُنْخَفِضَةُ، كَالْوَهْدِ، وَ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ غَيْرِهِ: الْوَهْدُ وَ الْوَهْدَةُ: الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَ الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ كَأَنَّهُ حُفْرَةٌ، وَ الْوَهْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْحُفْرَةِ جِ أَوْ هَدً، كَفَلَسٍ وَ أَفْلَسٍ، وَ وَهَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَ وَهْدَانٌ، بِالضَّمِّ، وَ وَقَعَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَدَلُ وَهَادٍ وَ هَدً بِضَمٍّ فَسَكُونُ «٤» فَلْيُنْظَرِ. وَ الْوَهْدَةُ: الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ، وَ مَكَانٌ وَ هَدً، وَ أَرْضٌ وَ هَدَّةٌ كَذَلِكَ، وَ الْوَهْدَةُ: الثُّقْرَةُ الْمُتَتَقِرَّةُ فِي الْأَرْضِ، أَشَدُّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْغَائِطِ، وَ لَيْسَ لَهَا حَرْفٌ، وَ عَرْضُهَا رُمُحَانٍ وَ ثَلَاثَةٌ، لَا تُنْبِتُ شَيْئًا. وَ أَوْ هَدً، كَأَحْمَدَ: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَادِيَّةِ، وَ عِيْدُهُ كُرَاعٌ قَوْعَلًا، وَ قِيَاسُ قَوْلِ سَيِّبِيهِ أَنَّهُ تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةً جِ أَوْ هَدً. وَ وَهَدَ الْفِرَاشَ تَوْهِيدًا: مَهَّدَهُ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَوْهَدَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَامَعَهَا، كَأَنَّهُ افْتَرَشَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَهْدَةُ هِيَ الْخُنْجَةُ، وَ التَّوْنَةُ «٥» عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْخُنْجَةُ: مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: بَنَيْنَا فِي وَهْدَةٍ. وَ تَوْهَدَ: تَسَفَّلَ «٦». وَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: وَ هَدَّ اسْمَ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ فَرَازَةَ: أَيَا أَتَلْتَنِي وَ هَدٍ سَقَى خَضِلُ النَّدَى مَسِيلَ الرَّبَا حَيْثُ أَنْحَنَى بِكُمَا الْوَهْدُ

فصل الهاء؛ ج ٥، ص: ٣٢٩

إشارة

مع الدال المهملة

[هبد؛ ج ٥، ص: ٣٢٩]

الهَبْدُ والهَيْدُ: الحَنْظَلُ أو حُبُّهُ، واحدته هَيْدَةٌ، ومنه قول بعض الأعراب: فَخَرَجْتُ لَا أَتَلَفُ بَوَصِيدَةٍ، ولا (١) معجم البلدان: «وليداباذ». (٢) ديوانه ص ٥٥ وفيه: «قِيْظُ لَيْلُهُ وَمِدٌّ» والبيت من قصيدة يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو السعاة ومطلعهما: بان الأحنه بالعهد الذي عهدوا فلا تمالك عن أرض لها عمدوا (٣) عن معجم البلدان، وبالأصل «و نبدون». (٤) كذا بالأصل وفي لسان العرب: «و الجمع أوهد و وهيد و وهيداً» فكلمة «وهيد» وردت بدلاً من «وهدان» وليس «وهاد» ونبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «زاد في اللسان: والتويمه والهزميه والقلدّه والهزتمه العزتمه والحزتمه». (٦) عن الأساس وبالأصل «شغل».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٠
 أَتَقَوْتُ بِهَيْدَةٍ. وفي حديث عَمَرٍ وَأُمِّهِ: «فَرَوَدْتُنَا مِنَ الْهَيْدِ». في النَّهْيَةِ: الْهَيْدُ: الْحَنْظَلُ يُكْسِرُ وَيُسْتَخْرَجُ حُبُّهُ وَيُنْفَعُ لِتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُؤْكَلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ. وقال أبو عمرو: الْهَيْدُ: هُوَ أَنْ يُنْفَعَ الْحَنْظَلُ أَيَّاماً ثُمَّ يُغْسَلُ وَيُطْرَحَ قَشْرُهُ الْأَعْلَى فَيُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ، وربما جُعِلَ مِنْهُ عَصِيدَةٌ. وقال أبو الهيثم: هَيْدُ الْحَنْظَلِ: شَحْمُهُ، وفي الأساس: تقول: صُحْبَةُ الْعَبِيدِ أَمْرٌ مِنْ طَعْمِ الْهَيْدِ. وقد هَبَدَ الْحَنْظَلُ يَهْبِدُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، إِذَا كَسَرَهُ، قاله الليث، وقال غيره: هَبَدَهُ: طَبَخَهُ، وَجَنَّاهُ، كَتَهَبَدَهُ، يُقَالُ تَهَبَّدَ الرَّجُلُ أَوْ «١» الظَّلِيمُ، إِذَا أَخَذَا الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ. وَالتَّهَبُّدُ: اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ، وَقِيلَ: أَخَذَهُ وَكَسَرَهُ. وَاهْتَبَدَهُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لِلْأَكْلِ. وفي التهذيب: اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ، إِذَا نَقَرَ الْحَنْظَلُ [بمنقاره] «٢» فَأَكَلَ هَيْدَهُ، وقال الجوهري: الْاهْتِبَادُ: أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ يَابِسٌ وَتَجْعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَذْلُكُهُ ثُمَّ تَصُبَّ عَنْهُ الْمَاءَ، وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّاماً حَتَّى تَذَهَبَ مَرَارَتُهُ، ثُمَّ يَدُقُّ وَيُطْبَخُ. وقال أبو الهيثم: اهْتَبَدَ الرَّجُلُ، إِذَا عَالَجَ الْهَيْدَ. وَهَبَدَ فَلَانًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ، أَيْ الْهَيْدَ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ مَضْبُوطاً مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَرَجُلٌ هَابِدٌ. وَالهَوَابِدُ: اللَّائِي يَجْتَنِيْنَهُ وَهَبُودٌ، كَتَنُورٍ، اسْمُ رَجُلٍ، وَاسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِعَمْرِو بْنِ الْجَعْنِدِ الْمُرَادِيِّ. وفي التهذيب: اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِبْنِي قُرَيْعٍ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَمَنِ: أَشَابَ قَذَالُ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيْدٍ وَفَارِسُ هَبُودٍ أَشَابَ النَّوَصِيَا وَهَبُودٌ: مَاءٌ لَا مَوْضِعَ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، كَمَا فِي أَكْثَرِ نُسَخِ الصَّحاحِ «٣»، وَفِي بَعْضِهَا «نَمِيرٌ» بَدَلُ تَمِيمٍ: وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا: لَا وَهَمَ، فَإِنْ الْمَوْضِعُ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَاءٍ بِالْمَوْضِعِ، وَالماءُ يُطْلَقُ عَلَى مَاءٍ بِالْمَوْضِعِ، وَالماءُ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعٍ هُوَ بِهِ، فَعَايَنْتُ أَنْ يَكُونَ مَجَازاً، مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَيَالِ، عَلَى أَنَّ هَبُوداً فِيهِ خِلَافٌ، هَلْ هُوَ اسْمٌ لِمَاءٍ أَوْ لِمَوْضِعٍ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ، كَمَا قَالَ الْكَبَرِيُّ فِي الْمُعْجَمِ، وَفِيهِ خِلَافٌ لَا يُنْسَبُ حَاكِيهِ إِلَى وَهَمٍ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الْهَبَايِدُ، أَيْضاً، قَرَأْتُ فِي الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ مَا نَصَّهُ: قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ - أَيْ لَطْفِيْلُ الْعَنَوِيِّ: شَرِبْنَا بِعُكَّاشِ الْهَبَايِدِ شَرْبَةً وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطاً تُرَابُهُ قَالَ: عُكَّاشُ الْهَبَايِدِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ هَبُودٌ، فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ. وَأَخْفَى: اسْمٌ مَوْضِعٍ، وَقِيلَ: هَبُودٌ «٤»: اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: جَزَى اللَّهُ كَعْباً بِالْأَبَاتِرِ نِعْمَةً وَحَيّاً بِهَبُودٍ جَزَى اللَّهُ أَسْعَدَا وَحَدَّثَ عُمَرُ بْنُ كَرْكَرَةَ قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ مُنَازِرٍ «٥» قِصَّةَ يَدِّهِ الدَّالِيَّةِ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ: يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَارِيخِ رَضْوَى وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ هَبُودٍ قُلْتُ لَهُ: أَيْ شَيْءٍ هُوَ هَبُودٌ؟ فَقَالَ: جَبَلٌ. فَقُلْتُ: سَخِنْتُ عَيْنَكَ، هَبُودٌ: عَيْنٌ بِالْيَمَامَةِ مَاؤُهَا مِلْحٌ لَا يَشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ خَلَقَهُ اللَّهُ، وَقَدْ وَ اللَّهِ خَرِبَتْ «٦» فِيهِ مَرَاتٍ. فَلَمَّا كَانَ بَعِيدَ مَدَّةٍ وَقَفْتُ عَلَيْهِ «٧» فِي مَسْجِدِ الْبَصِيرَةِ وَهُوَ يُنْشِدُ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْشَدَ: وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ

عَبُودٍ فَقُلْتُ لَهُ: عَبُودٌ أَى شَيْءٍ هُوَ؟ قَالَ: جَبَلٌ بِالشَّامِ فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرِيتَ «٨» فِيهِ أَيْضًا. فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ: مَا خَرِيتَ «٨» فِيهِ وَلَا رَأَيْتَهُ. فَانصَرَفْتُ وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ. وَهَبُودٌ أَيْضًا: فَرَسٌ لِعُقْبَةَ بْنِ سِيَّاحٍ «٩».

[هريد]: ج ٥، ص: ٣٣٠

نَرِيدُهُ هَبْرَدَانُهُ مَبْرَدَانُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَى بَارِدَةٍ، وَهَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ بِكسْرِ الْأَوَّلِ (١) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: «وَالظَّلِيمُ». (٢) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٣) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِبِلَادِ بَنِي نُمَيْرٍ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى: هَبُودُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي فُقْعَسَ. (٥) عَنِ مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ، وَبِالْأَصْلِ «مَنَادِرُ». (٦) مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ: خَرْتُ. (٧) مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ: وَقَعْتُ. (٨) مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ «خَرْتُ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالْهَمْزِ. (٩) اللَّسَانُ: عَلَقْمَةُ بْنُ سِيَّاحٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣١

وَالثَّالِثُ وَسُكُونُ الثَّانِي، وَقِيلَ: مُصْغَبَةٌ مُسَوَّاةٌ مُلَمَّمَةٌ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي، وَكَأَنَّ: مَبْرَدَانُهُ، إِنْبَاءً.

[هجد]: ج ٥، ص: ٣٣١

الْهُجُودُ، بِالضَّمِّ، النَّوْمُ. هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا: نَامُوا، وَالْهَاجِدُ: النَّائِمُ، كَالْتَهَجُّدِ، وَفِي الصَّحَاحِ: هَجَدَ، وَتَهَجَّدَ، أَى نَامَ لَيْلًا، وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَى سَهَرَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَالْهَاجِدُ، وَالْهَجُودُ. بِالْفَتْحِ: الْمُصَلِّيُّ بِاللَّيْلِ وَجَ هُجُودٌ، بِالضَّمِّ، هُوَ جَمْعُ هَاجِدٍ كَوَاقِفٍ وَوُقُوفٍ، وَهَجْدٌ كَرْكَعٌ، قَالَ مُرَّةُ بْنُ شَيْبَانَ: أَلَمَّا هَلَمَّكَ امْرُؤٌ قَامَتْ عَلَيْهِ بِجَنْبِ عُنْيَرَةِ الْبَقَرِ الْهُجُودُ وَقَالَ الْحُطَيْيَةُ: فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَاكَ لِفَتْيَةٍ وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالِهِ هَجْدٌ وَتَهَجَّدَ: اسْتَيْقَظَ لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ «١» أَى تَيَقَّظَ بِالْقُرْآنِ، وَهُوَ حَتَّى لَهُ فِي إِقَامَةِ صَلَاةِ اللَّيْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا «٢» كَذَا فِي الْبَصَائِرِ، كَهَجْدَ تَهَجِيدًا، ضِدٌّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَجَدَ الرَّجُلُ، إِذَا صَامَ بِاللَّيْلِ، وَهَجَدَ، إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَهَجَدَ، إِذَا نَامَ، وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ هُوَ النَّائِمُ [وَقَدْ هَجَدَ هُجُودًا: إِذَا نَامَ] «٣» وَأَمَّا الْمُتَهَجِّدُ فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ [آخِرَ اللَّيْلِ] «٤»، وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مُتَهَجِّدٌ لِإِلْقَائِهِ الْهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَابِدِ مُتَحَنِّنٌ، لِإِلْقَائِهِ الْحَنْتَ عَنْ نَفْسِهِ. وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: «فَنَظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ» أَى الْمُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ، يَقَالُ: تَهَجَّدْتُ، إِذَا سَهَرْتُ، وَإِذَا نَمْتُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَاهْجَدَ الرَّجُلُ: نَامَ بِنَفْسِهِ، مِثْلَ هَجَدَ، عَنِ الرَّجَّاجِ، وَاهْجَدَ أَنْامَ غَيْرُهُ، قَالَ ابْنُ بُرْجٍ: أَهْجَدْتُ الرَّجُلَ: أَنْمَتُهُ، وَهَجَدْتُهُ: أَقْبَضْتُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَهْجَدَ الرَّجُلُ: وَحَدَهُ نَائِمًا، وَهَجَدَهُ: أَنْامَهُ. وَاهْجَدَ الْبَعِيرُ: أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ، كَهَجْدَ تَهَجِيدًا وَهَكَذَا. أوردَه الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ. وَهَجَدَهُ تَهَجِيدًا: أَقْبَضَهُ، وَنَوْمَهُ، ضِدٌّ، قَالَ لَبِيدٌ فِي التَّهْجِيدِ بِمَعْنَى التَّنْوِيمِ يَصِفُ رَفِيقًا لَهُ فِي السَّفَرِ غَلَبَهُ النَّعَاسُ: وَمَجُودٍ مِنْ ضِيَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِ النَّمْرِقِ صَدَقِ الْمُتَبَيِّدُ قُلْتُ: هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ الشَّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفَلَ كَأَنَّهُ قَالَ: نَوْمًا فَإِنَّ الشَّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبَنَا النَّوْمُ. وَالْمَجُودُ: الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ النَّعَاسِ. وَهَجَدَ: زَجَرَ لِلْفَرَسِ، مِثْلُ إِجْدَ، وَهُوَ بِكسرتين وَسُكُونِ الثَّالِثِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبُطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهْرَةِ.

[هدد]: ج ٥، ص: ٣٣١

الْهَدْدُ: الْهَدْمُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ نَقْضُ الْبِنَاءِ وَإِسْقَاطُهُ، وَالْهَدْدُ: الْكَسِيرُ كَحَائِطٍ يُهْدُّ بِمَرَّةٍ «٥» فَيَنْهَدِمُ، كَالْهَدُودِ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ هَدَّ هَذَا وَهَذَا هَدًّا وَهَدُودًا، قَالَ كُثَيْبُ عَرَّةَ: فَلَوْ كَانَ مَابِي بِالْجِبَالِ لَهَدَّهَا وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَيْدًا هَدُودَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَدَّ الْبِنَاءُ يَهْدُهُ هَدًّا، إِذَا كَسَرَهُ وَضَعَضَعَهُ، وَقَوْلُهُمْ: مَا هَدَّاهُ كَذَا: مَا كَسَرَهُ. قُلْتُ: هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْبَابِ، أَعْنَى تَعَدِّيهِ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ فِي أَثْنَاءِ

تفسير مريم أنه يُقال: هَدَّ الحائِطُ يَهْدُ، إِذَا سَقَطَ، لَا زِمًا، وَنَقَلَ السَّمِينُ وَسَلَّمَهُ. وَهَدَّ، الْهَرَمُ، مُحَرَّكَةً، وَهُوَ أَقْصَى الْكِبَرِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَدُّ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْقَوِيُّ. وَهَدُّ: هَدِيرُ الْبَعِيرِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهَدُّ: الصَّوْتُ الْغَلِيظُ، كَالْهَدِيدِ، مُحَرَّكَةً وَهَدُّ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنِ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَنَقَلَ الْفَتْحُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَيُكْسَرُ فِي هَذِهِ

(١) سورة الإسراء الآية ٧٩. (٢) سورة المزمل الآية ٢. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) عن اللسان، وبالأصل «مرء».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٢

الْأَخِيرَةُ «١»، وَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ: إِنِّي لَعَنُورٌ هَدَّ، أَيْ غَيْرُ ضَعِيفٍ وَلَا جَبَانٍ، ج هَدُونٌ، بِالْفَتْحِ، وَ يُكْسَرُ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْخُرُوبِ إِذَا تَغَقَّدَ فَوْقَ الْحَرَاظِ النَّطْقُ وَ مَنَعَ بَعْضُهُمُ الْكَثِيرَ، وَ قَدْ هَدَّ يَهْدُ وَ يَهْدُ، كَيْمَلُ وَ يَقِلُّ، أَيْ بِالْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ، هَدَّاءُ، مَصْدَرُهُمَا. وَ الْهَادُّ: صَوْتُ يَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْبَحْرِ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاخِلِ، فِيهِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ «٢»: لَهُ دَوَى فِي الْأَرْضِ، وَ رُبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ، وَ هَدِيدُهُ: دَوِيُّهُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ دَوِيُّهُ: هَدِيدُهُ «٣»، وَ قَدْ هَدَّ يَهْدُ، كَمَلَّ يَمَلُّ. وَ الْهَادَّةُ: بِالْهَاءِ، الرَّعْدُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً، أَيْ رَعْدًا. وَ الْأَهْدُ: الْجَبَانُ الضَّعِيفُ، كَالْهَادَّةِ، قَالَ شَمِرٌ: يَقَالُ رَجُلٌ هَدَّ وَ هَدَادَةً، وَ قَوْمٌ هَدَادٌ: جُبْنَاءُ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّئَةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ: فَأَذْخَلَهُمْ عَلَى رِيْدٍ يَدَاهُ بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ وَ قَوْلُهُمْ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ، وَ تُكْسَرُ الدَّالُّ، أَيْ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ مِنْ رَجُلٍ مَرَّةً ثَانِيَةً تَكَرَّرَ مُخَلٌّ لِلَاخْتِصَارِ، وَ هُوَ مَدْحٌ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا وَصِفَ بِجَلْدٍ وَ شِدَّةٍ، أَنْتَهَى. وَ قِيلَ: مَغْنَاهُ: أَنْتَ لَكَ وَصْفٌ مُحَاسِنٌ، وَ فِيهِ لُغَتَانِ، مِنْهُنَّ مَنْ يُجَرِّيه مُجَرِّى الْمَصْدَرِ، فَحِينَئِذٍ الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ وَ الْأُنْثَى سَوَاءٌ، وَ مِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهُ فِعْلًا فَيُنْثَى وَ يَجْمَعُ، يَقَالُ: مَرَزْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ، وَ بَأْمَرُهُ هَدَّكَ مِنْ أَمْرَةٍ، كَقَوْلِكَ: كَفَّاكَ وَ كَفَّتَكَ، وَ فِي التَّنْثِيَةِ: مَرَزْتُ بِرَجُلَيْنِ هَدَّاكَ. وَ فِي الْجَمْعِ مَرَزْتُ بِرَجَالٍ هَدُوكَ، وَ فِي مِثْلِي الْمُوْنْتُ: مَرَزْتُ بِأَمْرَاتَيْنِ هَدَّتَاكَ. وَ فِي جَمْعِ الْمُوْنْتُ مَرَزْتُ بِنِسَاءٍ هَدَدْنَكَ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبًا «٤» قَالَ: أَيْ مَا أَجَلَّهُ، مَا أَتْبَلَّهُ، مَا أَغْلَمَّهُ، يَصِفُ ذُبَابًا «٥». وَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا لَهَبٍ قَالَ: لَهْدٌ مَا سَحَرَكُمُ صَاحِبُكُمْ. وَ هِيَ كَلِمَةٌ يَتَعَجَّبُ بِهَا، يَقَالُ: لَهْدُ الرَّجُلِ، أَيْ مَا أَجَلَّدَهُ. وَ هَدَّدَ بِنِ بُدَدَ «٦»، كَزَفَرٍ، فِيهِمَا، اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضِيْبًا، جَاءَ ذَلِكَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ، فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ، وَ قِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. وَ الْهُدُودُ، كَصِيْبُورٍ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ، وَ الْهُدُودُ: الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَكْمَةُ هُدُودٌ: صِيْبَةُ الْمُتَحَدِّرِ. وَ الْهُدُودُ: الْحُدُورُ، كَصِيْبُورٍ، مَكَانٌ يُنْخَدِرُ مِنْهُ، كَالْأَخْدُودِ. وَ الْهَدِيدُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْهُدَيْدُ، كَقُنْفُذٍ، وَ إِنَّمَا تَرَكَ الضَّبْطَ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ: كُلُّ مَا يُقَرَفُّ «٧» مِنَ الطَّيْرِ، صِيْرَحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْثَى، وَ هَذَا الطَّائِرُ: قَرَفَرٌ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَيْدَ «٨» قَالَ الْمَفْسُورُونَ: وَ هُوَ طَائِرٌ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفٍ كَالْهُدَيْدِ وَ الْهُدَاهِدِ كَعَلِيْبٍ وَ عَلَابِيْبٍ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: الْهُدَيْدُ وَ الْهُدَاهِدُ: الْحَمَامُ الْكَثِيرُ الْهُدَيْدَةُ، أَيْ الصَّوْتُ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهُدَيْدُ وَ الْهُدَاهِدُ: الْكَثِيرُ الْهَدِيرِ مِنَ الْحَمَامِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْهُدَاهِدُ: طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَفْسَهُ وَ حَالَهُ: كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا «٩» وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُغْنَى بِهِ الْفَاحِشَةُ أَوْ الدُّبْسِيُّ أَوْ الْوَرَشَانُ أَوْ الْهُدَيْدُ أَوْ الدُّخْلُ «١٠» وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا

(١) أنكر ابن الأعرابي ما قاله الأصمعي، قال: وإذا أردت ذمّه بالصفق قلت الهَدَّ بالكسر. (٢) و هي عبارة الصحاح و اللسان و التهذيب. (٣) و مثله في الصحاح. (٤) الأساس و عجزه فيه: أخو الجون إلا أنه لا يُعَلَّلُ (٥) كذا و الذئب لا يكون في الغار، و يفهم من الأساس أنه يصف أسداً. (٦) في اللسان: هدد بن همال. (٧) على هامش القاموس من نسخة أخرى: يُقَرَفُّ. (٨) سورة النمل الآية ٢٠. (٩) ديوانه ص ٢٣٨ من قصيدة يمدح عبد الملك بن مروان و يشكو السعاة. و انظر فيه تخريجه. (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أَوْ الدُّخْلُ كَسَكَر طَائِرٌ أَغْبَر كَالدُّخْلِ كَجَنْدَبٍ وَ قَنْفُذٍ أَفَادَهُ الْمَجْدُ» وَ زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ الدُّخْلِ: أَوْ الْأَيْكُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٣

أَرَادَ الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ بِهَذَا هِدٍ تَصْغِيرُ هَذِهِ، فَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ مُصَغَّرًا «١»، قَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ فِي كُلِّ مَا هَدَلٌ وَهَدَرٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ يَاءُ التَّصْغِيرِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: لَمْ يُرِدِ الرَّاعِي بِالْهَذَا هِدَ الْهَذِيْدَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَمَامَةً ذَكَرًا يُهَذِّدُ فِي صَوْتِهِ، وَالَّذِي يَخْتَجُّ لِلْكَسَائِيِّ يَقُولُ تَصْغِيرُ هَذِهِ، قَلَبُوا يَاءَ التَّصْغِيرِ أَلِفًا، كَمَا قَالُوا دَوَابَّهُ فِي تَصْغِيرِ دَابَّتهِ، جَمَعَ الْكُلَّ هَذَا هِدً، بِالْفَتْحِ، وَهَذَا هِدً، الْأَخِيرُ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ هِدً هَذَا. وَالْهَذِيْدَ، بِفَتْحَتَيْنِ: أَصَوَاتُ الْجَنِّ، بَلَا-وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَابْنِ أَحْمَرَ: ثُمَّ أَفْتَحَمْتُ مُنَاجِدًا وَلَزِمْتُهُ وَقُوَّادَهُ زَجَلٌ كَعَزْفِ الْهَذِيْدِ وَهِدَدَهُ تَهْدِيدًا: خَوْفَهُ، كَالْتَهْدُدِ وَالتَّهْدَادِ، وَهُوَ الْوَعِيدُ وَالتَّخَوُّفُ. وَهَذِهِ الْحَمَامُ: هِيْدَرٌ وَهِيْدَلٌ، وَهَذِيْدَةُ الْحَمَامِ: دَوِيُّ هِيْدِيرِهِ. وَهَذِيْدُ الطَّائِرِ: قَوْزَرٌ «٢»، وَالْهَذِيْدَةُ هِيَ الْقَوْزَرَةُ. وَهَذِيْدُ الصَّبِيِّ فِي مَهْيَدِهِ هَذِيْدَةُ: حَرَكَهَ لِنِيَامٍ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا شَاطِطَانِ فَحَمَلِ بِلَالًا فَجَعَلَ يُهَذِّدُهُ كَمَا يُهَذِّدُ الصَّبِيَّ». وَذَلِكَ حِينَ نَامَ عَنْ إِيقَاضِهِ الْقَوْمَ لِلصَّلَاةِ. وَهَذِيْدُ: حِيْدَرُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ كَذِيْدَةُ. وَهَذَا هِدً: حَتَّى مِنْ اليمين، وَهُوَ بِالضَّمِّ، بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ. وَهَذَا هِدً، بِالْفَتْحِ الرَّفْعُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَذَا ذِيْكُكَ، أَيْ مَهْلًا، يَكْفِكُكَ. وَفِي النُّوَادِرِ: يُهَذِّدُ إِلَى كَذَا، وَيُهْدَى إِلَى كَذَا، وَيُسَوَّلُ إِلَى كَذَا، أَيْ يُخَيَّلُ إِلَى وَلِيٍّ، وَيُخَالُ لِي كَذَا. تَفْسِيرُهُ إِذَا شَبَّهَ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ بِالظَّنِّ مَا لَمْ يُثَبِّتْهُ وَلَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ إِلَّا التَّشْبِيهَ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَهَدَّ «٣» الرَّجُلُ، أَيْ لَنَعَمَ الرَّجُلُ، وَذَلِكَ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ بِجَلَدٍ وَشِدَّةٍ، وَالْلَّامُ لِلتَّأْكِيدِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ: نَعَمَ الرَّجُلُ. وَفُلَانٌ يُهْدُّ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ بِالْجَلَدِ وَالْقُوَّةِ. وَهَدَّ، بِكَسْرِ الدَّالِ الْمَشْدَدَةِ أَيْ مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ: كَلِمَةُ تُقَالُ عِنْدَ شُرْبِ الْجَمَارِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالْهَدَّةُ: عَ، بَيْنَ عُشْفَانَ وَمَكَّةَ [أَوْ هِيَ مِنَ الطَّائِفِ] «٤» وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ هَدَوِيٌّ «٥»، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقُرُودِ وَقَدْ يُخَفَّفُ «٦» وَيُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ مَوْضِعٌ آخَرُ عِنْدَ مَرِّ الطَّهْرَانِ، وَهُوَ مَمْدَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَيُقَالُ لَهَا: هِيْدَةُ زُلَيْفَتِهِ، وَزُلَيْفَتُهُ بَطْنٌ مِنْ هِيْدِيلٍ، أَوِ الصَّوَابُ بِالْهَمْزِ، وَ[قَدْ] «٧» تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ فَرَاجِعُهُ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ. وَهَدِيدٌ، كَزُبَيْرٍ، ابْنُ جَمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، أَخُو سَعْدٍ وَخُذَافَةٍ. وَهُمْ يَتَهَادَوْنَ، أَيْ يَتَسَاتَلُونَ «٨» أَيْ يَتَابَعُونَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ. وَيُقَالُ، مَا فِي وَدِّهِ هَذَا هِدً «٩» بِالْفَتْحِ أَيْ لُطْفٍ وَرِفْقٍ. وَالْهَذَا هِدً، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ صَاحِبُ مَسَائِلِ الْقَاضِي، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْهَذَا هِدً بَنُ شَرْحِيلٍ أَبُو بَلْقَيْسٍ مَلِكٌ بَعِيدٌ إِفْرِيقِشَ*. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اَنْهَدَّ الْجَبَلُ، أَيْ اِنْكَسَرَ. وَهَدَنِي الْأَمْرُ، وَهَدَّ رُكْبَتِي، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَرَهُ. وَرَوَى

(١) التهذيب و اللسان: تصغيراً. (٢) على هامش القاموس من نسخة أخرى: فرفر. (٣) ضبطت في التكملة بضم الهاء، ضبط قلم، و في اللسان فكالقاموس. (٤) زيادة القاموس. (٥) ضبطت عن معجم البلدان. (٦) في القاموس: «وقد تخفف» و في معجم البلدان: و قد خفف بعضهم داله. (٧) كلمة «قد» ليست في القاموس. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: يتسألون هكذا بنسخة الشارح كالتكملة و وقع في المتن المطبوع يتساءلون و هو تصحيف» و هذا و في التكملة المطبوع يتساءلون كالقاموس. و لم يشر في المطبوعة الكويتية الى رواية التكملة بل اقتصر على عبارتي القاموس و الشارح. (٩) في القاموس: «هَذَا هِدُّ» ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٤

عن بعضهٗم أنه قال: ما هِدْنِي مَوْتُ أَحَدٍ ما هِدْنِي مَوْتُ الْأَقْرَانِ. وَهِدَّتهُ الْمُصِيبَةُ: أَى أَوْهَنْتُ رُكْنَهُ، وَهَذَا مَجَازٌ، كَمَا فِى الْأَسَاسِ. وَهِدَّتهُ: صَوْتُ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةٍ جَبَلٍ. وَفِى الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدِّ وَ الْهَدَّةِ» قَالَ أَحْمَدُ بْنُ غِيَاثٍ الْمَرْوزِى: الْهَدُّ: الْهَدْمُ، وَ الْهَدَّةُ: الْخُسُوفُ، وَ يَقَالُ: الْهَدَّةُ صَوْتُ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ. وَ الْهَدِيدُ: دَوِىُّ الصَّوْتِ، كَالْفَدِيدِ. وَ اسْتِهْدَدْتُ فَلَانًا، أَى اسْتَضَعَفْتُهُ، وَ قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: لَمْ أَطْلُبِ الْخُطَّةَ النَّبِيلَةَ بِأَلْفِ قُوَّةٍ أَنْ يُسْتِهْدَ طَالِبُهَا وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِلْوَعِيدِ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ: الْفَدِيدُ وَ الْهَدِيدُ. وَ هُدَّدَ، مُحَرَّكَةً، اسْمٌ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، وَ هُوَ هُدْدُ بْنُ هَمَالٍ، وَ يُرْوَى أَنَّ سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوَّجَهُ بَلْقَةَ بِنْتَ بَلْبَشْرَحَ. وَ فُحِّلَ هَذَا هِدًّا: كَثِيرُ الْهَدَّهِدَةِ يَهْدِرُ فِى الْإِبِلِ وَ لَا يَقْرَعُهَا. وَ جَمْعُ الْهَدَّهِدَةِ هَدَاهِدٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: يَتَبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَسًا «١» مُوَاصِلًا قَفًّا وَ رَمَلًا أَذْهَسًا هَكَذَا، أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الصَّاعِنَانِى: إِنَّمَا

هو لِعَلَقَتِ التَّيْمِيَّ، قال: و أنشدَه أبو زيادٍ الكلابيُّ في نوادره لسراج بن قُرَّة الكلابيِّ. و هِدَادٌ، كَسَيْحَابٍ: حَتَّى مِنَ اليمينِ، و يقال إنه ابن زَيْدٍ مَنَاءَ. و الهِدَانُ، بالكسر: الرجل الجافى الأحمق، و تَلِيلٌ بالسِّيِّ يُسْتَدَلُّ به «٢» و الهِدَانُ أيضاً مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، عن أبي موسى.

[هذب]: ج ٥، ص: ٣٣٤

الهُدْبِدُ، كَعَلْبِطٍ: اللَّبَنُ الخائرُ جِدًّا، قال شيخنا: و هو من الألفاظ التي استعملوها اسماً و صِفَةً و لا فِعْلَ له كَالهُدْبِدِ، كَعَلْبِطٍ، و لَبَنٌ هُدْبِدٌ و فُدْفِدٌ، و هو الحامضُ الخائرُ، و قيل: الهُدْبِدُ: الحَفَشُ، و قيل: هو ضَعْفُ العينِ، و في غير القاموس «البَصِير» بدل «العين»، و الهُدْبِدُ: صَمْعٌ أَسْوَدٌ يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ، و الهُدْبِدُ: الضَّعِيفُ البَصَرِ، يُسْتَعْمَلُ اسماً و صِفَةً، كما تقدَّم، و قال المفضل: الهُدْبِدُ: الشُّبْكُرَةُ «٣»، و هو العشا يَكُونُ فِي العينِ، يقال: بَعَيْنُهُ هُدْبِدٌ، لا عَمَشٌ، و غَلَطَ الجَوْهَرِيُّ و أنشد: إِنَّهُ لَا يُبْرئُ دَاءَ الهُدْبِدِ مِثْلُ القَلَايَا مِنْ سِنَامٍ وَ كَبِدٍ «٤» و هذا الذي ذَهَبَ إِلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ هو قَوْلٌ لِبَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ، و الخَطْبُ فِي ذَلِكَ سَهْلٌ، و مِثْلُ هَذَا لَا يُعَدُّ الذَّاهِبُ إِلَيْهِ غَالِطاً، و قال شيخنا: و قيل إنه كُلُّ مَا يُصِيبُ العينَ فيصِحُّ عَلَى جِهَةِ العُومِ، و يَدُلُّ لَهُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ نَفْسَهُ فَسَرَهُ أَوَّلًا بِضَعْفِ العينِ، و الله أعلم، فتأمل.

[هرد]: ج ٥، ص: ٣٣٤

هَرَدَه، أَى الثَّوبَ يَهْرُدُه، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، هَرْدًا: مَرْقَه، كَهَرَّتَه. و هَرَدَ القَصَارُ الثَّوبَ وَ هَرَّتَه: حَرَقَه وَ ضَرَبَه، فهو هَرِيدٌ وَ هَرِيْتُ، قاله أبو زيد. و هَرَدَ اللَّحْمَ يَهْرُدُه هَرْدًا: أَنْضَجَه إِنْضَاجًا شَدِيدًا، قاله الأصمعيُّ. و قال ابنُ سيده: أَنْعَمَ إِنْضَاجَه، أَوْ هَرَدَه: طَبَخَه حَتَّى تَهَرَّأَ وَ تَهَرَّدَ، كَهَرَدَه تَهْرِيدًا فهو مُهَرَّدٌ، شُدِّدَ لِلْمَبَالِغَةِ، و قال أبو زيد: فَإِنْ أَدَخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَ أَنْضَجْتَهُ فهو مُهَرَّدٌ، و قد هَرَّدْتَهُ فَهَرَدَ هو كَعَلِمَ، قال: و المَهْرُ مِثْلُه.

(١) عن اللسان و التكملة، و بالأصل «عجلسا». (٢) زيد في معجم البلدان: و بآخر مثله. (٣) الأصل و التكملة. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قال الجوهري: قوله: إنه بضمه مختلصة كما قال آخر: فيبناه بشرى رحلة قال قائل: لمن جمل رخو الملاط نجيب اه قال في التكملة: و الرواية: «ذلول» و القطعة لامية، و هي للعجير السلولى، و أولها: وجدت بها وجد الذى ضل نضوه بمكة يوماً و الرفاق نزول» و فى التكملة: نزول.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٥

و هَرَدَ الشَّيْءُ: قَدَرَ عَلَيْهِ قال ابنُ مَيَّادَةَ: وَ بَرَزَ السَّيِّدُ وَ الْمَسْئُودُ وَ اخْتَلَطَ الهَارِدُ وَ الْمَهْرُودُ وَ الهَرْدُ: الاختلاطُ، كَ الهَرَجِ، وَ تَرَكْتُهُمْ يَهْرُدُونَ، أَى يَمْوجُّونَ كِيَهْرَجُونَ. و الهَرْدُ: الطَّعْنُ فِي العِرْضِ، هَرَدَ عِرْضَه وَ هَرَّتَه يَهْرُدُه هَرْدًا. و الهَرْدُ: الشَّقُّ لِلإِسْءَادِ وَ الإِخْرَاقِ لَا لِلإِصْلَاحِ، كما سيأتى. و الهَرْدُ، بالكسر: النِّعَامَةُ الأَنْثَى. و الهَرْدُ: الرَّجُلُ السَّاقِطُ الضَّعِيفُ. و الهَرْدُ بِالضَّمِّ: الكَرْكُمُ الأصْفَرُ. و الهَرْدُ أَيْضًا: طِينٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ. و الهَرْدُ أَيْضًا: عُرُوقٌ صُفْرٌ يُصْبَغُ بِهَا، كَذَا فِي النُّسخِ، عَلَى أَنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى العُرُوقِ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ العُرُوقَ اسْمٌ لِصَبْغٍ أَصْفَرٍ، كما هو فى نَصِّ الصَّاعَانِي، فحينئذ الصوابُ فى العبارة «يُصْبَغُ بِهِ» كما هو نَصُّ التكملة «١»، قال الهَرْدُ: بِالضَّمِّ العُرُوقُ، وَ العُرُوقُ: صَبْغٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ، فتأمل. و الهَرْدِيُّ: الثَّوبُ المَصْبُوغُ بِهِ أَى بِالْهَرْدِ. و الهَرْدِيَّةُ: الْحَرْدِيَّةُ «٢» وَ هِيَ قَصَبَاتٌ تُصَمَّمُ مَلَوِيَّةً بِطَاقَاتِ الكَرَمِ تُحْمَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُهُ. قال الأزهرى: و الذى حفظناه عن أئمتنا الحرذى بالحاء، و لم «٣» يَقُلْهُ بِالْهَاءِ غَيْرُ اللَّيْثِ «٣». و الهَرْدُ وَ الهَرْدَةُ، بالفتح: ع بِلَادٌ أَبَى بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ، نَقَلَهُ ياقوت عن أبى زياد، و فى التكملة: هَرْدٌ: موضع ببلاد أبى بكر. و الهَرْدَى، بالكسر، و يُعِيدُ: نَبْتُ و قال أبو حنيفة: الهَرْدَى، مقصور: عُشْبَةٌ لَمْ يَبْلُغْنِي لَهَا صِفَةٌ، قال: و لا أَدْرِ أَمْ مِدْكَةٌ أَمْ مُؤَنَّةٌ، و اقتصر الأصمعيُّ أَيْضًا عَلَى القَصْرِ، و قال: نَبْتُ، و لا أَدْرِ أَيْدَكَرْ أَمْ يُؤَنَّتْ، كَذَا فى كتاب المقصور لأبى عَلِيٍّ القالى و كذلك قاله ابنُ الأَبارى، و جعلها مُؤَنَّةً. و الهَيْرْدَانُ، بفتح فسكون فضم، اللَّصُّ، قال الأزهرى: و ليس بثبت. و الهَيْرْدَانُ أَيْضًا: نَبْتُ، كالهَرْدَى، و قيل هو الهَرْدَانُ «٤» بالكسر. و

هَيَّرْدَانُ اسم رَجُلٍ. وَهَرْدَانُ، بِالضَّمِّ: ع، وَهَرْدَانُ اسم رَجُلٍ. وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهَرَيْدُهُ: أَرَدْتُهُ أَرِيدُهُ، كَهَرَّاقِهِ يُهَرِّقُهُ. وَالتَّهْرِيدُ: لُبْسُ الْمَهْرُودِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْنَى الْمَهْرُودِ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْأَصْفَرُ الْمَضْبُوعُ بِالْهَرْدِ، كَالْمَهْرَدِ، وَفِي الْحَدِيثِ «يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ» وَفِي التَّهْذِيبِ: «يَنْزِلُ عِيسَى [إِلَى الْأَرْضِ] ٥» وَفِيهِ ثَوْبَانِ مَهْرُودَانِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْهَرْدُ: الشَّقُّ. وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى «فِي مَهْرُودَتَيْنِ» أَيْ فِي شَقَّتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ، قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ: قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لَأَبِي عَدْنَانَ: أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَمَةَ أَنَّ الثَّوْبَ الْمَهْرُودَ: الَّذِي يُصْبَغُ بِالْوَرَسِ، ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ. فَيَجِيءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْذَانَةِ ٦، فَذَلِكَ الثَّوْبُ الْمَهْرُودُ. وَيُرْوَى «فِي مُمَصَّرَتَيْنِ» وَهِيَ ٧ «الْمَضْبُوعَةُ بِالضَّفَرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: هُوَ عِنْدِي خَطٌّ مِنَ الثَّقَلَةِ، وَأَرَاهُ مَهْوُوتَيْنِ، أَيْ صَيَّرَ فَرَاوِينَ، يُقَالُ: هَرَيْتُ الْعِمَامَةَ، إِذَا لَبَسَتْهَا صَيَّرَ فَرَاءً، وَفَعَلْتُ مِنْهُ: هَرَوْتُ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا بِالذَّالِ فَهُوَ مِنَ الْهَرْدِ: الشَّقُّ، وَخُطِّيَّ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ وَاشْتِاقِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ: «بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ» يُرْوَى بِالذَّالِ وَبِالذَّالِ، أَيْ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ، عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ، وَالمُمَصَّرَةُ مِنَ الثِّيَابِ: الَّتِي فِيهَا ضِفْرَةٌ خَفِيفَةٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَرَوْتُ الثَّوْبَ، وَلَكِنْهُمْ يَقُولُونَ هَرَيْتُ، فَلَوْ بَيَّنَّا ٨ عَلَى هَذَا لَقِيلَ مُهْرَاءُ ٨. وَبَعْدُ فَإِنَّ الْعَرَبَ

(١) وَثَلَهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ. (٢) فِي الْقَامُوسِ: «الْجَرْدِيَّةُ» بِالْجِيمِ. (٣) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعُ: وَ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ بِالْهَاءِ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ: وَالْهَرْدَانُ وَالْهَرْدَاءُ: نَبْتٌ. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٦) الْحَوْذَانُ بِالذَّالِ، نَبْتُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِیَّةِ: «قَوْلُهُ: وَهُوَ الْخُ كَذَا بِاللِّسَانِ وَالظَّاهِرُ: وَهُمَا الْمَصْبُوغَتَانِ». (٨) فِي التَّهْذِيبِ: «فَلَوْ ثُنِيَ عَلَى هَذَا لَقِيلَ: مُهْرَاتَيْنِ» فِي اسْمٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَ الْعِبَارَةُ فِي اللِّسَانِ: فَلَوْ بَنَى عَلَى هَذَا لَقِيلَ مُهْرَاءُ فِي كُرْكُمٍ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٦

لَا تَقُولُ هَرَيْتُ إِلَّا فِي الْعِمَامَةِ خَاصَّةً، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقِيسَ الشَّقَّةَ عَلَى الْعِمَامَةِ، لِأَنَّ اللَّعْنَةَ، رَوَايَةً، وَقَوْلُهُ: بَيْنَ «١» مَهْرُودَتَيْنِ أَيْ بَيْنَ «١» شَقَّتَيْنِ، أَخَذْنَا مِنَ الْهَرْدِ، وَهُوَ الشَّقُّ خَطًّا، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَسَمِّي الشَّقَّ لِلْإِصْلَاحِ هَرْدًا، بَلْ يُسَمُّونَ الْإِخْرَاقَ «٢» وَ الْإِفْسَادَ هَرْدًا، فَالْصَّوَابُ مَا قَدَّمْنَاهُ. وَهُوَ أَهَرْدُ الشَّدَقِ، لُغَةً فِي أَهْرَتِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ.

[هَرْدُ:] ج ٥، ص: ٣٣٦

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: هَرْنَدُ، كَمَرْنَدُ: مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْفَهَانَ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

[هَزَارُ مَرْدُ:] ج ٥، ص: ٣٣٦

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: هَزَارْمَرْدُ، وَمَعْنَاهُ أَلْفُ رَجُلٍ، وَهُوَ اسْمٌ، وَابْنُ هَزَارْمَرْدَ الصَّرِيفِينِي، مُحَدِّثٌ وَ لَهُ جُزْءٌ.

[هَرَشْدُ:] ج ٥، ص: ٣٣٦

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْهَرَشْدَةُ، بِالْكَسْرِ وَ شَدَّ الدَّالِ: الْعَجُوزُ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

[هَرَكْنَدُ:] ج ٥، ص: ٣٣٦

وَهَرَكْنَدُ، بِالْفَتْحِ: بَحْرٌ فِي أَفْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ وَالصِّينِ، وَفِيهِ جَزِيرَةٌ سَيَرَنْدِيْبٌ، وَهِيَ آخِرُ جَزِيرَةِ الْهِنْدِ مِمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ، فِيمَا يَزْعَمُ بَعْضُهُمْ.

[هسد]: ج ٥، ص: ٣٣٦

الهِسْدُ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ السَّدُوسِيُّ: لُغَةٌ فِي الْأَسَدِ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ، وَأَنشَدَ: فَلَا تَعْيَا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَابِي وَدَعْ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ أَيْ لَا تَتَعَزَّزْ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَذِلُّ لَكَ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الشُّجَاعُ، ج هِسَادٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا لغيره.

[هكد]: ج ٥، ص: ٣٣٦

هَكَدَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ * غَرِيْمُهُ تَهْكِيْدًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: تَشَدَّدَ عَلَيْهِ.

[هلد]: ج ٥، ص: ٣٣٦

هَلَدَ الْوَعْكَ النَّاسَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: إِذَا أَخَذَهُمْ وَعَمَّهُمْ.

[همد]: ج ٥، ص: ٣٣٦

الْهُمُودُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ، كَمَا هَمَيْدَتْ ثَمُودُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: هَمَيْدَ يَهْمِيْدُ هُمُودًا فَهُوَ هَامِيْدٌ وَهَمِيْدٌ: مَاتَ. وَفِي حَدِيثِ مُضَيْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ: «حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْمِيْدَ مِنَ الْجُوعِ» أَيْ يَهْلِكَ، وَالْهُمُودُ: طُفُوءُ النَّارِ، وَقَدْ هَمَيْدَتْ تَهْمِيْدٌ: ذَهَبَتِ النَّبْتَةُ فَلَمْ يَبْنَ لَهَا أَثَرٌ. أَوْ هُمُودُهَا: ذَهَابُ حَرَارَتِهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَمَيْدَتِ النَّارُ، إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا، وَهَمَيْدَتْ هُمُودًا إِذَا طُفِئَتِ النَّبْتُ، فَإِذَا صَارَتْ رَمِيَادًا قِيلَ: هَمِيَا يَهْبُو، وَهُوَ هَيَابٌ. وَفِي الْمَجَازِ: الْهُمُودُ: تَقَطُّعُ الثَّوْبِ وَبِلَاءُهُ، وَهُوَ مِنْ طُولِ الطَّيِّ، تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتَحْسَبُهُ صَحِيحًا، فَإِذَا مَسِسْتُهُ تَنَازَرَتْ مِنَ الْبَلَى، كَالْهَمْدِ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، ثَوْبٌ هَامِيْدٌ، وَثِيَابٌ هَمْدٌ. وَالْهُمُودُ فِي الْأَرْضِ: أَنْ لَا يَكُونَ بِهَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخ (٣): فِيهَا حَيَاةٌ وَلَا عُودٌ وَلَا نَبْتُ، وَلَا أَصَابُهَا مَطَرٌ وَهَمْدٌ شَجَرُ الْأَرْضِ، أَيْ يَلِي وَذَهَبَ. وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِيْدَةً (٤) أَيْ خِيَافَةً ذَاتَ تَرَابٍ. وَارْضٌ هَامِيْدَةٌ: مُفْشَعْرَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا، إِلَّا الْيَابِسَ الْمُتَحَطِّمَ، وَقَدْ أَهْمَدَهَا الْقَحْطُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَخْرَجَ مِنْ هَوَامِيْدِ (٥) الْأَرْضِ النَّبَاتَ». وَالْإِهْمَادُ: الْإِقَامَةُ وَاهْمِيْدٌ فِي الْمَكَانِ: أَقَامَ، قَالَ زُوَيْدُ بْنُ الْعَجَّاجِ: لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ يَقُولُ: لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْجُلُوسِ لَا أَخْرُجَ وَلَا أَطْلُبُ، كَالْبَازِيِ الَّذِي كُرْزَ، أَيْ أُسْقِطَ رِيْشُهُ، وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: الْإِهْمَادُ: السُّرْعَةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ،

(١) فِي التَّهْذِيبِ: «مِنْ» وَفِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْخَرْقُ. (٣) وَهِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. (٤) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٥. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: أَخْرَجَ مِنْ كَذَا بِاللِّسَانِ أَيْضًا، وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ: أَخْرَجَ بِهِ مِنْ». (٦) (*) فِي الْقَامُوسِ. «عَلَى» بَدَلَ «عَلَيْهِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٧

وَهُوَ ضِدُّهُ، يُقَالُ: أَهْمَدَ فِي السَّيْرِ: اسْتَبْرَحَ قَالَ رُوْبَةُ: مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ وَكُرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ تَحَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكَادِ (١) قُلْتُ: وَمِنْ ذَلِكَ أَهْمَدَ الْكَلْبُ، أَيْ أَخْضَرَ، وَعَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ (٢): الْإِهْمَادُ: الْإِنْدِفَاعُ فِي الطَّعَامِ، وَقَدْ أَهْمَدُوا فِيهِ: انْدَفَعُوا. وَالْإِهْمَادُ: السُّكُونُ، وَهُوَ أَنْ لَا يَبْرَحَ، وَأَيْضًا: التَّسْكِينُ، وَقَالُوا الْهَمِيْدَةُ: السَّكْنَةُ، يُقَالُ: هَمَيْدَتْ أَصَوَاتُهُمْ، أَيْ سَكَتَتْ، وَالْإِهْمَادُ: السُّكُوتُ عَلَى مَا يُكْرَهُ، قَالَ الرَّاعِي: وَإِنِّي لِأَحْمِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي إِذَا الدَّنَسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمِيْدًا (٣) وَالْهَامِيْدُ: الْبَالِي الْمُسَوَّدُ الْمُتَغَيَّرُ، يُقَالُ: شَجَرَةٌ هَامِيْدَةٌ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَبَلِيَتْ، وَثَمَرَةٌ هَامِيْدَةٌ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَرُطْبِيَّةٌ هَامِيْدَةٌ إِذَا صَارَتْ قَشِيرَةً وَصِقْرَةً، وَهُوَ مَجَازٌ. وَرَمِيَادٌ هَامِيْدٌ: بِأَلٍ مُتَلَبِّدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقِيلَ: الْهَامِيْدُ: الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْهَامِيْدُ الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ وَمِنْ

الشَّجَر، و الهامد من المَكَان: ما لا نَبَاتَ به، قد أَهْمَدَه القَحْطُ، جُمعه الهَوَامِدُ. و هَمْدَانُ، بفتح فسكون، قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ من حِمَيْرٍ، و اسمه أَوْسَيْلَةُ بن مالك بن زيد بن أوسَلَةَ بن ربيعة بن الحِيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سَبَأَ، و النِّسْبَةُ هَمْدَانِيٌّ، على لَفْظِهَا، و العَقْبُ منه فى جُشَم بن خيران بن نَوْف بن هَمْدَان، و العَقْب من جُشَم فى فَخَذَيْنِ لَصْلِبِهِ: بَكِيلٍ و حَاشِدٍ، فمن بَكِيلٍ فى دومان و سوران و خيران، و من حاشد فى سبيع بن سبيع بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد، و لهم بَطُونٌ مَتَسِّعَةٌ باليمن. و الهَمِيدُ: المالُ المَكْتُوبُ عَلَيْكَ فى الدِّيوانِ، فيقال: هَاتُوا صِدْقَتَهُ و قد ذهبَ المالُ، يقال: أَخَذْنَا السَّاعِي بالهَمِيدِ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ، أى بِمَا مَاتَ من الغَنَمِ و الإِبِلِ. و هَمْدٌ، مُحَرَكَةٌ: ماءٌ لَصَبَةٌ هَكَذَا أوردته ياقوت فى المعجم و الصاغانيُّ. * و مما يستدرِك عليه: أَهْمَدَ فَلَانٌ الأَمْرَ: أَمَاتَهُ. و أَتَوَا على قَوْمٍ فَأَهْمَدُوهُمْ، أى أَمَاتُوهُمْ.

[هند: ج ٥، ص: ٣٣٧]

هِنْدٌ، بالكسر: اسمٌ لِلْمَاءِ من الإِبِلِ خاصَّةً، كَهُنَيْدَةٍ، بالتصغير، قال جريرٌ: أَغَطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوها ثَمَانِيَّةٌ مَا فى عَطَائِهِمْ مَنْ و لا سَرْفٌ و قال أبو عُبَيْدَةَ: هى اسمٌ لكلِّ مائَةٍ من الإِبِلِ و غيرها، و أنشدَ لِسَلَمَةَ بنِ الحَرْشَبِ الأَنمارِيَّ: و نَصْرُ بَنٍ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عَاشَهَا و تَشْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَأَنْصَاتَا و أنشده الزمخشريُّ، و خمسين عاماً. و قال: أرادَ مائَةَ سَنَةٍ، و هو مجازٌ، أو اسمٌ لِمَا فَوْقَهَا و دُونَهَا، أو لِلْمَائَتَيْنِ، و نصُّ عبارة المُحَكَّم: و قيل هى اسمٌ لِلْمائَةِ و لما دُوِيَتْها و لما فُوِيْقَها، و قيل: هى المائتانِ، حكاه ابنُ جَنَّى عن الرِّيَادِيّ، قال: و لم أَسْمعه من غيره، قال: و الهُنَيْدَةُ: مائَةُ سَنَةٍ، و الهِنْدُ، مائَتانِ، حُكِيَ عن ثَعْلَبٍ، و مثله فى الأساس، و فى التهذيب: هُنَيْدَةُ: مائَةُ من الإِبِلِ، مَعْرِفَةُ لا تَنْصَرِفُ، و لا تَدْخُلُهَا الألفُ و اللامُ، و لا تُجْمَعُ، و لا واحدٌ لها من جِنْسِها، قال أبو وَجْزَةَ: فِيهِمْ جِيادٌ و أَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ مِنْ هِنْدَ هِنْدَ و أَزْيادٌ عَلَى الهِنْدِ «٤» و هِنْدٌ بالكسر: اسمٌ امْرَأَةٍ يُصَيِّرُفُ و لا يُصَيِّرُفُ، إن شِئْتَ جَمَعْتَهُ جمعَ التَكْسِيرِ فقلتُ هُنُودٌ، و إن شِئْتَ جَمَعْتَهُ جمعَ السلامة فقلتُ هِنْدَاتٍ، كذا فى الصحاح، و قال ابنُ سِيَدَه جَ أَهْنَدٌ و أَهْنَادٌ و هُنُودٌ، و أنشدَ سيبويه لجريرٍ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «ما كان الخ قال فى اللسان: و الطلق: الشوط، و الأغرب جمع غرب و هى الدلو الكبيرة أى تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويناه ا ه باختصار». (٢) بالأصل «برزج» خطأ. (٣) ديوانه ص ٨٩. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «مؤبلة كذا فى التكملة، و فى اللسان: مؤتلة، و قوله: و أزياد كذا فى التكملة أيضاً و فى اللسان: و إرباء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٨

أَحَالِدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ فَشَيِّنِي الْخَوَالِدُ و الهُنُودُ و هِنْدٌ أيضاً اسمُ رَجُلٍ، قال: إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرِبِيِّ قَتَلْتُ عِلْبَاءَ و هِنْدَ الْجَمَلِيَّ «١» و فى التهذيب: و هِنْدٌ من أسماءِ الرجالِ و النساءِ. و بنو هِنْدٍ: بَطْنٌ من بَكْرِ بنِ وائِلٍ. و الهِنْدُ، بالكسر: جِيلٌ م معروف، قاله ابنُ سِيَدَه، و قال غيره: و هِنْدٌ: اسمُ بلادٍ، و النِّسْبَةُ هِنْدِيٌّ، جَ هُنُودٌ كَرْنَجِيٌّ و زُنُوجٌ، و قولُ عَرِيدٍ بنِ الرِّقَاعِ: رَبُّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقُهَا تَقْضُمُ الهِنْدِيَّ و الغَارَا إِنما عَنَى العُودَ الطَّيِّبَ الذى مِنْ بلادِ الهِنْدِ، و يُجْمَعُ أيضاً على الأَهانِدِ قال رؤبة: أَهْدَى إِلَى السَّنْدِ لَهَا ماً حَاشِداً حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنْدُ و الأَهانِدَا و الهَنادِكُ، بالكاف فى آخره: رِجالُ الهِنْدِ، و به فَسِّرَ مُحَمَّدٌ بنُ حبيبٍ قولَ كُثَيْبٍ: و مُقَرَّبُهُ دُهْمٌ و كُتْمٌ كَأَنَّها طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الوُفُورَ هَنادِكُ قال ابنُ جَنَّى: فظاهرُ هَذَا القَوْلِ منه يَقْتَضِي أن تكون الكافُ زائِدةً قال: و يقال رجلٌ هِنْدِيٌّ و هِنْدِكِيٌّ، قال: و لو قيل إن الكافَ أَصْلٌ و إن هِنْدِيٌّ و هِنْدِكِيٌّ «٢» أَصِلَمانِ بمنزلةِ سَبِطٍ و سَبْطَرٍ لكان قولاً قَوِيًّا، كذا فى اللسان و السِّيْفُ الهِنْدُوَانِيٌّ بالكسر و يُضَمُّ إِتِّباعاً لِلدَّالِ، قاله الزمخشريُّ مُنْشُوبٌ إِلَيْهِم «٣»، و كذلك المُهَنْدُ، و هو المطبوع من حَدِيدِ الهِنْدِ. و فى التهذيب: و الأصل فى التَّهْنِيدِ عَمَلُ الهِنْدِ «٤»، يقال: سِيفٌ مُهَنْدٌ و هِنْدِيٌّ و هُنْدُوَانِيٌّ، إذا «٥» عَمِلَ ببلادِ الهِنْدِ. و عن ابنِ الأَعرابيِّ: هَنَدٌ تَهْنِيداً إذا قَصَرَ فى الأَمْرِ، و هَنَدٌ و هَنَدٌ إذا صَاحَ صَيَّاحُ البُومِ، عن أبى عَمْرٍو، و عنه أيضاً: هَنَدُ الرَّجُلِ، إذا شَتَمَ إِنساناً شَتَمًا قَبِيحاً، و هَنَدٌ، إذا شَتَمَ فَاحْتَمَلَهُ و أَمْسَكَ عن شَتَمِ الشَّائِمِ، كلُّ ذلك عن أبى عمرو. و هَنَدُ السِّيْفِ: شَحَذُهُ، و التَّهْنِيدُ: التَّشْحِيدُ، قال: كُلُّ حُسَامٍ مُحَكَّمٍ التَّهْنِيدِ يَقْضِبُ عِنْدَ الهَزِّ و التَّجْرِيدِ سَالِفَةَ الهَامَةِ و اللَّيْدِ و قال الأزهريُّ: و الأصل فى التَّهْنِيدِ عَمَلُ الهِنْدِ. و يقال: حَمَلَ عَلَيْهِ ما هَنَدَ، أى ما كَذَبَ،

أو ما هَندَ عن شَمِي: ما كَذَبَ ولا تَأَخَّرَ. وَهَندَتَه المَرْأَةُ: أَوْرَثَتْهُ عِشْقاً بِالْمُلاطَفَةِ والمُغَارَلَةِ، قال: يَعِدَنَّ مِنْ هَندَنَ والمُتَيْمًا وَهَندَتْنِي فلانةُ، أَيْ تَيْمَنَتْنِي بالمُغَارَلَةِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هَندَتُ الرِّجُلَ تَهْنِيداً، إِذَا لَاحَظْتَهُ ولا طَفَقْتَهُ، وقال ابنُ المُسَيَّبِ: هَندَتُ فلانةُ بَقْلَهُ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ. وَهَندُوانٌ، بِالضَّمِّ «٦»: نَهْرٌ بِخُوزِشْتَانَ بَيْنَها وَبَيْنَ أَرَجَانَ، عَلَيْهِ وَلَايَةٌ تُنسَبُ إِلَيْهِ كَبِيرَةٌ «٧». وَهَندُوانٌ: ع. وَدِرْهَندُوانٌ، بفتح الدال وكسر الراء، وَهُوَ عَلَامَةٌ الإِضَافَةُ عِنْدَ الفُرسِ، مَعْنَاهُ بَابُ هَندُوانَ، أَيْ بَابُ الهُندُودِ، وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ فِي الأَنساب: وَإنما سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ فِيها العُلَمانُ وَالجُوارِي المَجْلُوبَةُ مِنَ الهِندِ لِلتَّبِعِ، وَهُوَ اسْمُ مَحَلَّةٍ يَبْلُغُ قَدِيمَةً، مِنْها الإِمَامُ الفاضل أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الهَندُوانِيُّ الفَقِيهَ الحَنَفِيَّ، يَقَالُ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّغِيرُ، لِكَثْرَةِ فَهْمِهِ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلِ البَلْخِيِّ، وَأُسْتَاذِهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الفَقِيهَ، وَعليه تَفَقَّهَ، وَعنه أَبُو إِسْحاقَ إِبراهِيمُ بْنُ «٨» سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ البُخَارِيِّ،

(١) أَرَادَ وَهَنداً الْجَمْلِيَّ فَحَذَفَ إِحْدَى ياءِ النِّسْبِ لِلْقَافِيَةِ، وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ هَنداً لِسُكُونِ اللَّامِ مِنَ الْجَمْلِيِّ. (٢) بِالْأَصْلِ «هَنداك» وَروايته فِي دِيوانِهِ بِالرَّفْعِ، وَهُوَ ما أَثْبَت. (٣) عَلَى هامِشِ القاموس: «قوله: الهَندُوانِي صَنِيعُهُ يَقْتَضِي الضَّمَّ فِيهِ، وَفِي الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ. وَنَقَلَ الْمُحْشَى عَنْ ابنِ الأَثِيرِ الْكُسْرَ فِيهِمَا وَإنَّ الْمَحَلَّةَ يَقَالُ لَهَا بَابُ هَندُوانَ بِكُسْرِ الهاءِ وَضَمِّ الدالِ أَهْ نَصَر». (٤) فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ: وَأَصْلُ التَّهْنِيدِ فِي السِّيفِ أَنْ يَطْبَعُ بِلادِ الهِندِ، وَيَحْكُمُ عَمَلُ شَحْذِهِ حَتَّى لَا يَنْبُو عَنْ الضَّرِيبَةِ. (٥) التَّهْذِيبُ: إِذَا سَوَّى وَطَبَعَ بِالْهِنْدِ. (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلدانِ: هَندُوانٌ بضم الدالِ وَآخِرُهُ نونٌ (وَأَهْمَلُ ضَبْطُها). (٧) مَعْجَمُ الْبُلدانِ: يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ. (٨) فِي اللَّبابِ: ابنُ مُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيَّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٣٩

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِيُّ، مَاتَ بِبُخَارَى سَنَةَ ٣٦٢. وَهَندَمَنْدُ، بِكُسْرِ الهاءِ وَسُكُونِ النونِ وَفَتْحِ الدالِ وَالمِيمِ: نَهْرٌ بِسِجِسْتَانَ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ يَنْصَبُ إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ نَهْرٍ، فَلَا تَظْهَرُ فِيهِ الزِّيَادَةُ، وَيَنْشَقُّ مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ فَلَا يَظْهَرُ فِيهِ التَّقْصِصُ أَنْ قَالَ الإِصْطَخَرِيُّ: أَعْظَمُ أَنْهَارِ سِجِسْتَانَ نَهْرُ هَندَمَنْدَ، مَخْرَجُهُ مِنْ ظَهْرِ الْغُورِ حَتَّى يَنْصَبَ عَلَى ظَهْرِ رُخْجٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بُسْتِ، وَيَمْتَدُّ مِنْها إِلَى نَاحِيَةِ «١» سِجِسْتَانَ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ سِجِسْتَانَ تَشَعَّبَتْ مِنْهُ مَقَاسِمُ الْماءِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخُوارِزْمِيُّ: غَدَوْنَا شَطْرَ نَهْرِ الهِندِ مِنْدُ سِجِسْتَانَ آخِذِي بِالْأَسْبِيبِ إِلَى آخِرِهِ، وَفِي النامُوسِ: هَذَا النَهْرُ مِثَالُ الْبَحْرِ الْعَلَمِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرْفَانِ. وَهَندُوانُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مُصْعَبِ التَّمِيمِيِّ أَبُو السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ، كَحَمَّادٍ، مُحَدَّثٌ ثِقَّةٌ، مِنَ الْعاشِرَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ «٢» عَنْ إِحْدَى وَتَسْعِينَ، وَقَرِيبُهُ هَندُوانُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ السَّرِيِّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ. وَهَندُوانُ بِهِاءٍ، مِنْ أَعْلَامِهِنَّ، قَالَ أَغْرَابِيُّ: عَرَّكَ مِنْ هَندَادَةِ التَّهْنِيدِ مَوْعُودُها وَالبَاطِلُ الْمَوْعُودُ وَدَيْرُ هَندَ: هَ بَدَمَشَقٍّ. وَدَيْرُ هَندَ مَوْضِعٌ بِحَاثِ بِالْحِيرَةِ «٣»، وَلِأَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ عَنَى جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ: لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الهِندِ أَرَقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ وَيرُوى: «لَمَّا تَدَكَّرْتُ بِالْأَدِيرِينَ» * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: لَقِيَ هَندُوانُ الْأَحامِسَ، إِذَا مَاتَ. نَقَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ. وَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ هَندِيُّ وَمُهَنْدُ. وَبَنُو هَندُوانٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالهَندَائِيُّ بَطْنٌ آخَرٌ يَنْزِلُونَ الْبَحِيرَةَ مِنْ مِصْرَ، يَقَالُ لَوَاحِدِهِمْ هَندَوانِيَّ. وَالهَندِيدَةُ «٤»، بِالتَّصْغِيرِ: حِصْنٌ بَنَاهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاسْمٌ لِلْمَائَةِ السَّنَةِ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ. وَهَندُوانُ لِلْمائَتَيْنِ مِنْها، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَهَندِيدَةُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، مُحَدَّثٌ. وَهَندُ بْنُ أَبِي هَالَةَ، رَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[هود: ج ٥، ص: ٣٣٩]

الهُودُ: التَّوْبَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ هَادٍ يَهُودُ هُودًا، وَتَهُودٌ، فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُ هُودٍ، مِثْلُ حَائِكٍ وَحُوكٍ وَبَزَلٍ وَبُزْلٍ قَالَ أَغْرَابِيُّ: إِنِّي أَمْرَةٌ مِنْ مِزْدَحِ هَائِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ «٥» أَيْ تَبْنَا إِلَيْكَ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ «٦»، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: عَدَاهُ بِأَلْيَ لَأَن فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا. وَالهُودُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْأَسْمَةُ، وَقِيلَ: أَصْلُ السَّسْنَامِ جَمْعُ هُودَةٍ «٧»، وَقَالَ شَمْرٌ: الْهُودَةُ «٨» مُجْتَمَعُ السَّسْنَامِ وَقَحْدَتُهُ وَالجَمْعُ هُودٌ «٨»، وَقَالَ: كُومٌ عَلَيْهَا هُودٌ أَنْصَادٌ وَتَسْكُنُ الْوَاوُ فَيَقَالُ هُودَةُ. وَالهُودُ، بِالضَّمِّ: الْيَهُودُ، اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَقِيلَ: إِنَّمَا اسْمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ، فَغَرَّبَ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ أَيْضًا، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَليس هَذَا بِقَوِيٍّ، وَقَالُوا: الْيَهُودُ،

فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النسب، قال الله تعالى: وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى^١ قال القراء: يريد يهوداً، فحذف الياء الزائدة،

(١) عن معجم البلدان، وبالأصل «إلى حية». (٢) كذا وفي الكاشف للذهبي: سنة ٢٤٣. (٣) وهما دير هند الصغرى بنته هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالحرقة، ودير هند الكبرى بنته هند أم عمرو بن هند. (٤) معجم البلدان: هُنَيْدَة بدون الف ولام. (٥) سورة الأعراف الآية ١٥٦. (٦) زيد في التهذيب: وابن عباس. (٧) هذا ضبط القاموس، وضبطت في الصحاح واللسان، بالنص، بالتحريك. (٨) في التهذيب بسكون الواو في الواحد والجمع. (٩) سورة البقرة الآية ١١١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤٠

و رَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي، إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصِيرَانِيًّا^١ قال: وقد يجوز أن يجعل هُودًا جمعاً واحداً هائداً، مثل حائلٍ وعائطٍ من الثَّوْقِ، والجمع حُولٌ وَعُوطٌ، وجمع اليهودي يَهُودٌ، كما يقال في المجوسِيَّةِ مَجُوسٌ، وفي العجمِيَّةِ عَجَمٌ وَعَرَبٌ، وَسَمَّيَتِ الْيَهُودَ اشْتِقَاقًا مِنْ هَادُوا، أَيْ تَابُوا، وَأَرَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيِّينَ، وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ. وَهُودٌ اسْمٌ نَبِيٍّ مَعْرُوفٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَرَبِيٌّ، وَلِهَذَا يُنْصَرِفُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ ثَلَاثِيٌّ فَإِنَّهُ مُنْصَرَفٌ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ^٢ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، هُوَ عَابِرٌ^٣ «١» ابْنُ إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، وَفِي شَرْحِ الْقَسْطَلَانِيِّ: هُوَ ابْنُ شَارِخٍ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامٍ، وَقِيلَ: هُوَ هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ، أَقْوَالٌ، وَقَدْ يُجْمَعُ يَهُودٌ^٤ «٢» عَلَى يَهُدَانَ، بَضْمٌ فَسُكُونٌ، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي شَأْنِ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكِ مُنَافِقًا: أُتِجِبَ يَهُدَانُ الْحِجَازِ وَدِينَهُمْ عَبْدُ الْحِمَارِ وَلَا تُحِبُّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهُودَهُ تَهْوِيدًا: حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ، قَالَ سيبويه: وفي الحديث: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودًا أَوْ يُنْصَرَانِهِ»، مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى وَيُدْخِلَانِهِ فِيهِ. وَالْهَوَادَةُ^٥ اللَّيْنُ وَالرَّفْقُ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ. وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَمَّا تَأَخَّذَهُ فِي اللَّهِ هَوَادَةً» أَيْ لَا يَسْكُنُ عِنْدَ حَدِّ اللَّهِ وَلَا يُحَابِي فِيهِ أَحَدًا. وَالْهَوَادَةُ: الرُّخْصَةُ وَالْمَحَابَاةُ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَتَيْتُ بِشَارِبٍ فَقَالَ: لَأُبْعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذُ فِيكَ هَوَادَةً». وَالتَّهْوِيدُ: تَجَاوُبُ الْجَنِّ، لِلَّيْنِ أَصْوَاتُهَا وَضَعْفُهَا، قَالَ الرَّاعِي: يُجَاوِبُ الْبُومَ تَهْوِيدُ الْعَزِيفِ بِهِ كَمَا يَحْنُ لَغَيْثٍ جَلَّةٌ خُورٌ^٦ «٣» وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: التَّهْوِيدُ: التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْنٍ، وَمِنْهُ أَخَذَ الْهَوَادَةُ بِمَعْنَى الرُّخْصَةِ، لِأَنَّهُ أَخَذَ بِهَا أَلَيْنَ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّدَّةِ. وَالتَّهْوِيدُ: التَّطْرِيبُ وَالْإِلْهَاءُ وَهُوَ مَهْوُودٌ: مُلْهُ مُطْرَبٌ. وَالتَّهْوِيدُ: الْمَشْيُ الرَّوِيدُ، مِثْلُ الدَّيْبِ وَنَحْوِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَوَادَةِ وَأَنْشَدَ: سَيِّراً يَرَاخِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ ذَا قَحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ أَيْ لَيْسَ بِالسَّيْرِ اللَّيْنِ. وَالتَّهْوِيدُ: إِسْكَارُ الشَّرَابِ، وَهُودَهُ الشَّرَابُ إِذَا فَتَّرَهُ فَأَنَامَهُ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ: وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جَلَقَ غَمْرَةً^٧ «٤» وَصَمَاءُ تُنْسِنِي الشَّرَابَ الْمَهْوُودَا وَالتَّهْوِيدُ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيْنُ، الْفَاتِرُ، كَالْتَهْوَادِ بِالْفَتْحِ، وَالتَّهْوُودُ. وَالتَّهْوِيدُ: الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا مِتُّ فَخَرَجْتُمْ بِي فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ وَلَا تَهَوِّدُوا كَمَا تَهَوِّدُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى». وَالتَّهْوِيدُ السُّكُونُ فِي الْمَنْطِقِ، يُقَالُ: غِنَاءٌ مَهْوُودٌ، وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً: وَخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسِمَعَنَّ بِالضُّحَى قَرِيضَ الرُّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمَهْوُودِ^٨ «٥» قَالَ أَبُو مَالِكٍ: وَهُودُ الرَّجُلُ، إِذَا سَكَنَ، وَهُودٌ، إِذَا

(١) بهامش المطبوعة المصرية... «و لعله هو ابن عابر». (٢) في القاموس: «و يهود يجمع». (٣) ديوانه ص ٩٩ وفيه «تهواد... كما تحن» و البيت من قصيدة يمدح سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن العيص بن أمية. (٤) عن الديوان والتهذيب، وبالأصل «غمزة و صماء». (٥) ديوانه ص ٨٥ وفيه: «يُسَمَعَنَّ» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وخود الواو أصلية ليست بواو عطف و هو من وخد يخذ إذا أسرع كذا في اللسان».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤١

عَنِّي، وَهُودٌ، إِذَا اعْتَمِدَ عَلَى السَّيْرِ، كَالْتَهْوُودِ وَالتَّهْوَادِ، بِالْفَتْحِ. وَالْمُهَوَادَةُ: الْمَوَادَعَةُ^١ «١» هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، يُقَالُ هَاوَدَهُ، إِذَا وَادَعَهُ، وَبَيْنَهُمْ مُهَوَادَةً، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَيُوجَدُ فِي النِّسْخِ كُلِّهَا الْمَوَاعِدَةُ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالْمُهَوَادَةُ: الْمَصَالِحَةُ وَالْمُهَوَانَةُ وَالْمَمَائِلَةُ وَ

المَعَاوَدَةُ، وَهَذَا نَصُّ الصَّاعَانِي، وَهُوَ مَقْلُوبُ الْمُوَادَعَةِ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَادَةِ، وَهُوَ الصُّلْحُ وَالْمَيْلُ. وَأَهْوَدُ، كَأَحْمَدَ، اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَذَلِكَ أَوْهَيْدٌ وَأَهْوَنٌ، وَأَهْوَدُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَتَهَوَّدَ الرَّجُلُ: صَارَ يَهُودِيًّا كَهَادٍ. وَتَهَوَّدَ فِي مَشْيِهِ: مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا تَشَبُّهًا بِالْيَهُودِ فِي حَرَكَتِهِمْ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ. قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ بَعْدَ سِيَاقِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ: وَهَذَا يَعُدُّ مِنَ الْأَضْدَادِ. قُلْتُ: وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ. وَتَهَوَّدَ: إِذَا تَوَصَّلَ بِرَحِمٍ أَوْ حُرْمَةٍ، مِنَ الْهَوَادَةِ، وَهِيَ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ. وَزَادَ فِي الْبَصَائِرِ: وَتَقَرَّبَ بِإِخْدَاهُمَا، وَأَنشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ: سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ «٢» مَخَافَةٌ وَلَا رَهَقًا مِنْ عَانِدٍ مُتَهَوِّدٍ قُلْتُ: قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الْمُتَهَوِّدُ: الْمُتَقَرَّبُ، وَقَالَ شِمْرٌ: الْمُتَهَوِّدُ: الْمُتَوَصِّلُ بِهَوَادَةٍ إِلَيْهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَهَوَّدَ تَهْوِيدًا: أَكَلَ الْهَوَادَةَ، وَهِيَ أَصْلُ السَّنَامِ وَمُجْتَمَعُهُ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَيَهُودًا: أَخُو يُوسُفَ الصَّدِيقِ مِنْ أَبِيهِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قِيلَ: هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةُ. وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: يَهُودًا، مُعَرَّبٌ يَهُودًا، بِذَالِ مُعْجَمَةٍ، ابْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُلْتُ: وَكَذَا قَالُوا فِي هُوْدٍ إِنْ أَصْلَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةُ، ثُمَّ عُرِّبَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: التَّهَوُّدُ: التَّوَيَّةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَادٍ، إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ، أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ. وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّهَوُّادُ وَالتَّهَوُّدُ: اللَّيْنُ وَالتَّرَفُّقُ. وَالتَّهْوِيدُ: النَّوْمُ. وَالتَّهْوِيدُ: هَذِهِ الرِّيحُ فِي الرَّمْلِ وَلَيْنُ صَوْتِهَا فِيهِ. وَالْهَوَادَةُ: الصُّلْحُ. وَالْمُهَاوَدَةُ: الْمُرَاجَعَةُ. وَالْهَوَادَةُ: الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ.

[هيد]: ج ٥، ص: ٣٤١

هَادَةُ الشَّيْءِ يَهِيدُهُ هَيْدًا وَهَادًا: أَفْرَعَهُ وَكَرَبَهُ، هَكَذَا بِالْمَوْحِدَةِ فِي سَائِرِ النُّسخ. وَفِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ «٣» بَضْبُطِ الْقَلَمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ: كَرَبَهُ الْغَمُّ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَالْأُولَى هِيَ الْأَكْثَرُ، يُقَالُ: هَادَنِي هَيْدًا، أَيْ كَرَبَنِي. وَهَادَهُ يَهِيدُهُ هَيْدًا: حَرَّكَهُ وَأَصْلَحَهُ، وَأَصْلُ الْهَيْدِ الْحَرَكَةُ، كَهَيْدِهِ تَهْيِيدًا، فِي الْكُلِّ، وَهَادَهُ هَيْدًا: أزاله وَصَرَفَهُ وَأَزْعَجَهُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا يَهِيدُهُ ذَلِكَ، أَيْ مَا يَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا يُزْعِجُهُ، تَقُولُ: مَا يَهِيدُنِي ذَلِكَ، أَيْ مَا يُزْعِجُنِي وَلَا أَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمْ الطَّالِعُ الْمُضِيْعُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ لَا تَتَزَعَّجُوا لِلْفَجْرِ الْمُشْتَتِلِ فَمَتَّنِعُوا بِهِ عَنِ السَّحُورِ، فَإِنَّهُ الصُّبْحُ الْكَذَّابُ «٤». وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ، فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهِيدُنَهُ الْآخِرَةُ» أَيْ لَا تُحَرِّكُنَّهُ وَلَا تُزِيلُنَّهُ «٥». وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ. فَقَالَ: بَلْ عَرَّشَ كَعْرَاشِ مُوسَى». كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: مَعْنَاهُ أَصْلَحَهُ، فَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّهُ يُهْدَمُ وَيُسْتَأْنَفُ بِنَاؤُهُ وَيُصْلَحُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هِدْتُهُ»، يُرِيدُ مَا حَرَّكْتُهُ وَلَا أَزْعَجْتُهُ. وَ مَا هَادَهُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ مَا حَرَّكَهُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الْمَوَاعِدَةُ». (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ «لَمْ يَأْتِ فِيهَا». (٣) كَذَا، وَفِي اللِّسَانِ: أَفْرَعَهُ وَكَرَبَهُ كَالْقَامُوسِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: «هَادَنِي هَيْدًا أَيْ كَرَبَنِي». (٤) فِي النِّهَايَةِ: الْكَاذِبُ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: يَقُولُ: إِذَا صَحَّتْ نِيَّتُهُ فِي أَوَّلِ مَا يَرِيدُ الْأَمْرَ مِنَ الْبَرِّ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ تَرِيدُ بِهَذَا الرِّيَاءَ فَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ، وَ هَذَا تَشْبِيهِهُ بِالْحَدِيثِ الْآخَرِ: إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ تَصَلِّي، فَقَالَ: إِنَّكَ تَرَانِي فزدها طولًا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤٢

وَهَادَ الرَّجُلَ هَيْدًا وَهَادًا: زَجَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفَهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: لَا يُنْطَقُ بِهَيْدٍ إِلَّا بِحَرْفِ جَحِيدٍ، قَالَهُ يَعْقُوبُ فِي الْإِصْلَاحِ، يُقَالُ: لَا يَهِيدَنَّكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ، أَيْ لَا يُزِيلَنَّكَ. وَهَيْدٌ بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَهَيْدٌ بِالْكَسْرِ وَهَادٌ، وَكَذَلِكَ هَيْدٌ وَهَادٌ، كِلَاهُمَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ وَاسْتِخْثَانٌ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ خَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَّا حَتَّى تَرَى أَشْفَلَهَا صَارَ عَلَا وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَيْدَ مَالِكَ، إِذَا اسْتَفْتَهُمُ الرَّجُلُ عَنْ شَأْنِهِ كَمَا تَقُولُ: يَا هَذَا مَالِكَ، وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ تَابُطٍ شَرًّا: يَا هَيْدَ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَ إِبْرَاقٍ وَ مَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ وَ يَرَوِي: يَا عَيْدُ مَالِكَ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: لَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكَ، وَ لَقِيْتُهُ فَمَا قَالَ لِي هَيْدَ مَالِكَ. وَ قَالَ شِمْرٌ: هَيْدٌ وَ هَيْدٌ جَائِزَانِ، وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ يَا هَيْدَ مَا أَصْحَابُكَ وَ يَا هَيْدَ مَا لِأَصْحَابِكَ. قَالَ: وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَكَى لِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ: هَيْدَ مَا لَكَ. أَيْ مَا أَمْرُكَ. وَ يُقَالُ لَوْ شِئْتُمْنِي مَا قُلْتُ هَيْدَ مَا لَكَ. وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالُوا: تَقُولُ: مَا قَالَ

لَهُ هَيْدٌ مَالِكٌ، فنصبوا، وذلك أن يَمُرَّ بالرجلِ البعيرِ الضَّالِّ فلا يَعُوجُّهُ ولا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ. وَ مَرَّ بِعَيْرٍ فَمَا قَالَ لَهُ: هَيْدٌ مَالِكٌ، فَجَرَّ «١» الدَّالَّ حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ «٢»، وَ أَنشَدَ لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: لَوْ أَنَّهَا آذَنْتْ بِكَرًّا لَقُلْتُ لَهَا: يَا هَيْدٌ مَالِكٌ أَوْ لَوْ آذَنْتْ نَصِيحًا وَ فُلَانٌ يُعْطِي الْهَيْدَانَ وَ الزَّيْدَانَ، أَيْ يُعْطِي مَنْ عَرَفَ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ، قَالَهُ يُونُسُ. وَ مَا لَهُ هَيْدٌ وَ هَادٌ، أَيْ حَرَكَةٌ، وَ قِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا هَيْدٌ وَ لَا هَادٌ، أَيْ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَ لَا هَادٌ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَ لَا هَادٌ «٣» وَ قِيلَ: مَعْنَى مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَ لَا هَادٌ، أَيْ لَا يُحَرِّكُ وَ لَا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ وَ لَا يُزَجَّرُ عَنْهُ، تَقُولُ: هَدَيْتُ الرَّجُلَ، وَ هَيْدَتُهُ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَ التَّهْيِيدُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ، كَالْتَهْوِيدِ. وَ هَيْوْدٌ، كَصَبُورٍ، كَذَا ضَبَطَ فِي نُسَخَتِنَا، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كَثُورٌ: جَبَلٌ فِيهِ حِصْنٌ لِبْنَى زُبَيْدٍ بِالْيَمَنِ. وَ أَيَّامٌ هَيْدٌ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ: أَيَّامٌ مُوتَانٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، قِيلَ: مَاتَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا: هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعِمْرَانِيُّ فِي أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ، قَالَ يَاقُوتٌ: وَ لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ. وَ الْهَيْدُ بِالْفَتْحِ، - ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ -: الشَّيْءُ الْمُضْطَرِبُّ. وَ هَيْدَةٌ، بِالْفَتْحِ - ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ -: وَهْدَةٌ - وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: رَدَّهٖ «٤» بِأَعْلَى الْمُضْجَعِ، وَ هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْمَضْجَعُ، لِبْنَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ. قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: تَخَلَّى عَنْ أَبِي حَرْبٍ تَوَلَّى بِهَيْدَةٍ قَابِضٌ قَبْلَ الْقِتَالِ «٥» وَ فِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ: هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ. وَ نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي عُثَيْبَةَ فِي «الْمَقَاتِلِ» «٦» قَالَ: لَمْ يَقِفْ عُلَمَاؤُنَا عَلَى هَيْدَةٍ مَا هِيَ حَتَّى جَاءَ الْحَسَنُ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ. وَ هُمَا هَضْبَتَانِ، يُقَالُ لِهَمَا: بِنْتُ هَيْدَةٍ «٧»، وَ مَرَّتْ لَيْلَى بِقَبْرِهِ فَعَقَرَتْ بِعَيْرٍ زَوْجَهَا عَلَى قَبْرِهِ وَ قَالَتْ: عَقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةٍ مُقَرِّمًا بِهَيْدَةٍ إِذْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ أَقَارِبُهُ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ: يَجْرُ. (٢) التَّهْذِيبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: هَيْدٌ وَ لَا - هَادٌ هُمَا مُضْبُوطَانِ بِالرَّفْعِ فِي اللِّسَانِ. وَ تَعْقِبُهُ ابْنُ بَرِي بِأَنْ صَوَابٌ إِنْ شَادَهُ: هَيْدٌ وَ لَا هَادٌ، مُبَيِّنٌ عَلَى الْكُسْرِ، وَ ذَكَرَ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ، انْظُرِ اللِّسَانَ». (٤) وَ مِثْلُهَا فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ التَّكْمِلَةِ. (٥) فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «فَوَلَّى» تَعْنِي قَابِضٌ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ. (٦) اسْمُهُ: مَقَاتِلُ الْفُرْسَانِ. (٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ فِي مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ: الْهَضْبَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا تَوْبَةُ اسْمُهَا: «بِنْتُ هِنْدٍ» وَ فِي شَعْرِ تَوْبَةَ اسْمُهَا: «بِنْتُ هَيْدَةٍ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤٣

مَا هَيْدٌ عَنْ شَتْمِي، أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَ لَا كَذَبَ. وَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي النَّوْنِ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ هِنْدٌ وَ هَيْدٌ. وَ رَجُلٌ هَيْدَانٌ: ثَقِيلٌ جَبَانٌ كَهَدَانٍ. وَ الْهَيْدُ: الْكَثِيرُ «١»، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ أَنشَدَ: أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا أَهْدَبًا وَ الْهَيْدُ أَوَّلُ الْحَدَاءِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْحَادِي إِذَا أَرَادَ الْحَدَاءَ قَالَ: هَيْدٌ، هَيْدٌ، ثُمَّ رَجَلَ بِصَوْتِهِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ: «مَا لِي لَا أَزَالُ أَسْمَعُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ هَيْدٌ هَيْدٌ؟ قِيلَ: هَذِهِ عَيْرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ». وَ الْهَيْدُ: الْمُضْطَرِبُّ قَالَ: أَذَاكَ أَمْ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا «٢»

فصل الياء؛ ج ٥، ص: ٣٤٣

إشارة

مع الدال المهملة و هي خاتمة الباب، لم يذكر منه الجوهري و لا صاحب اللسان شيئاً.

[يبد]؛ ج ٥، ص: ٣٤٣

الْأَيْدُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ نَبَاتٌ زَرْعُهُ كَالشَّعِيرِ مَسْمُومٌ لِلْمَالِ، أَيْ يُسَيِّمُ الرَّاغِبَةَ، قُلْتُ: تَقَدَّمَ فِي أَب د أَنَّ هَذَا النَّبَاتَ اسْمُهُ أَيْدُ كَأَمِيرٍ، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَ الْأَيْدُ هُنَا تَصْحِيفٌ لَا مَعْنَى لِاسْتِدْرَاكِهِ، فَتَأَمَّلْ.

[يدد]؛ ج ٥، ص: ٣٤٣

الْيَدُ، بالتشديد، أهمله الجماعة هنا، و هي لُغَةٌ فِي الْيَدِ الْمُخَفَّفَةِ، و سَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

[يزد]: ج ٥، ص: ٣٤٣

يَزْدُ، بِالْفَتْحِ، أهمله الجوهرِيُّ و صاحبُ اللسانِ، و هو ابْنُ مَهْلَاثِيلَ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، و هو الجَدُّ الْخَامِسُ و الْأَرْبَعُونَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَمَ، و قد يقال فيه: يَزْدُ، و التَّيْرُ، و معناه ضَابِطٌ، هَكَذَا فِي الْإِنْجِيلِ، قَالَ الْبَرْمَاوِيُّ. و قال الصَّاعَانِيُّ: و هو أَبُو إِدْرِيسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَمَ، و قال غيره: إِنْ اسْمُهُ أُخْنُوخٌ.

[يزد]: ج ٥، ص: ٣٤٣

يَزْدُ، بِالْفَتْحِ، أهمله الجوهرِيُّ و صاحبُ اللسانِ، و هو إِقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ، و قَصَبَتُهُ يُقَالُ لَهَا كَنَّةٌ «٣»، بَيْنَ شِيرَازَ و خُرَاسَانَ، بَيْنَهَا و بَيْنَ شِيرَازَ سَبْعُونَ فَرْسَخًا، و فِي التَّكْمِلَةِ: مَدِينَةُ مُتَوَسِّطَةٍ بَيْنَ نَيْسَابُورَ و شِيرَازَ و أَصْفَهَانَ. و التَّيْرُ دُيُونٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ جَمَاعَةً، مِنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ «٤» مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ، و أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَجْمٍ بِنِ «٥» عَبْدِ الْوَاحِدِ الْيَزْدِيِّ، الْأَخِيرُ قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، و حَدَّثَ بِهَا فِي صَيْفِ سَنَةِ ٥٦٠ بِيَابِ الْمَرَاتِبِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ غِيَاثِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الزُّيْدِيُّ، و الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ] «٦» الْبَاقِدَارِيُّ، و أَبُو مُحَمَّدٍ [عَبْدُ الْعَزِيزِ] «٦» بِنِ الْأَخْضَرِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ، و كَانَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ. و يَزْدُو، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، و الصَّوَابُ بِتَكَرُّارِ الدَّالِ فِي آخِرِهِ، يَزْدُودُ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ و كُتِبَ الْأَنْسَابُ: اسْمُ دَأَى مَدِينَةٍ أُخْرَى. و يَزْدَابَادُ «٧»: هُوَ بِالرَّيِّ عَلَى طَرِيقِ أَبْهَرٍ، و معناه عِمَارَةٌ يَزْدُ.

[يندد]: ج ٥، ص: ٣٤٣

يَنْدُدُ، أهمله الجماعة هنا، و هو اسم موضع، و قد ذُكِرَ فِي ن د د و ذُكِرَ الْأَقْوَالُ فِيهِ.

[يقد]: ج ٥، ص: ٣٤٣

يَاقِدُ، بِالْقَافِ، كصاحب، أهمله الجوهرِيُّ، و هي: هُوَ بِحَلَبَ قُرْبَ عَزَازَ، و كانت فيها امرأةٌ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهَا، و كان أبوها يُؤْمِنُ بِهَا و يقول في أَيْمَانِهِ: وَ حَقُّ بِنْتِي النَّبِيِّ - قال محمد «٨» بِنِ سِنَانِ الْخَفَاجِيِّ يُخَاطِبُهُ: بِحَيَاةِ زَيْنَبَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَ بِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ فِي يَاقِدٍ مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشُنٌ بِنِ مُحَسِّنٍ فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَغْدَلُ شَاهِدٍ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ* و مما يستدرك عليه:

[يكد]: ج ٥، ص: ٣٤٣

يَكُودُهُ: قَرْيَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ.

(١) فِي اللِّسَانِ: الْكَبِيرُ. (٢) تَمَامُهُ فِي مَادَّةِ هَدَبَ: أَرَأَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعَثْبًا أَوْ ذَاكَ أَمْ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: كَنَّةٌ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَبُو الْحَسَنِ. (٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ابْنُ نَجْمٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ. (٦) زِيَادَةُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٧) «يَزْدَابَادُ» فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: عَبْدُ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ سِنَانَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤٥

بَابُ الدَّالِ؛ ج ٥، ص: ٣٤٥

إشارة

[الذال] الْمُعْجَمَةُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ وَاللَّثَوِيَّةِ، هِيَ وَ النَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ وَالظَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ فِي حَيِّزٍ وَاحِدٍ. قلت: و لذا أُبْدِلَتْ مِنَ الْمُثَلَّثَةِ فِي تَلْعَمِ الرَّجُلِ إِذَا تَلَعَّم. و قالوا: أُبْدِلْتُ أَيْضاً مِنَ الدَّالِ الْمُثَمَّلَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَشَرَّدَ بِهِمْ «١» وَ سَيَّاتِي فِي مَحَلِّهِ.

(فصل الهمزة؛ ج ٥، ص: ٣٤٥)

إشارة

مع الذال المعجمة

[أبذ]: ج ٥، ص: ٣٤٥

* أُبْذُهُ كَقُبْرُهُ: بَلِيدُهُ بِالْأَنْدَلُسِ. هكذا ضبطه الذهني و ابن رافع و غيرهما، و المُصَنَّفُ ذَكَرَهُ بِالذَّالِ الْمُثَمَّلَةِ «٢»، و قد تَقَدَّمَ.

[أخذ]: ج ٥، ص: ٣٤٥

الأخذ: خلاف العطاء، و هو أَيْضاً التَّناوُلُ، كما في الصباح و المصباح و الأساس، و قال بعضُهم: الأخذ: حَوُزُ الشَّيْءِ. و قال آخرون: هو في الأصلُ بِمعنى القَهْرِ و العَلْيَةِ، و اشتهر في الإهلاكِ و الاستئصالِ. أَخَذَهُ يَأْخُذُهُ أَخْذًا: تناوَلَهُ. و الإِخْذُ، بالكسر، الاسم، و إِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ: خُذْ، و أَصِيلُهُ أَوْخُذْ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا الهمزتين فَحَذَفُوهُمَا تَخْفِيفًا، و قال ابن سَيِّدِهِ: فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ، وَ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ، حُذِفَتِ الهمزةُ الْأَصِيلِيَّةُ، فَزَالَ السَّاكِنُ، فَاسْتَغْنَى عَنِ الهمزةِ الزَّائِدَةِ، و قد جاء على الأصلِ: فَقِيلَ: أَوْخُذْ، وَ كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَكَلٍ وَ أَمَرٍ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ، و يقال: خُذِ الْخَطَامَ، وَ خُذْ بِالْخَطَامِ، بِمَعْنَى، كَالْتَأْخِذِ، تَفْعِيلًا مِنَ الْأَخْذِ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى لِيَعُودَنَّ لِمَعِيْدٍ عَكَرُهُ دَلَجُ اللَّيْلِ وَ تَأْخِذُ الْمَنْحِ «٣» و الأَخْذُ: السَّيْرَةُ وَ الْهَدْيُ، يقال: ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَ مَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ، أَيْ سَيَّرْتَهُمْ، وَ سَيَّاتِي قَرِيبًا، وَ مِنَ الْمَجَازِ الْأَخْذُ: الإِيْقَاعُ بِالشَّخْصِ، وَ الْأَصْلُ بِمعنى القَهْرِ و العَلْيَةِ، كما تَقَدَّمَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْأَخْذُ: الْعُقُوبَةُ، و قيل: الْأَخْذُ: اسْتِئْصَالُ، وَ الْمُؤَاخَذَةُ: عُقُوبَةُ بِلَا اسْتِئْصَالٍ، وَ أَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةُ الْمُصَنَّفِ فِي الْبَصَائِرِ: قَدْ وَرَدَ الْأَخْذُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ: الْأَوَّلُ بِمعنى الْقَبُولِ. وَ أَخَذْتُمْ عَلَيَّ ذَلِكُمْ إِصْرِي «٤» أَيْ قَبِلْتُمْ. الثَّانِي، بِمعنى الْحَبْسِ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ «٥» أَيْ احْبِسِ. الثَّالِثُ بِمعنى الْعَذَابِ وَ الْعُقُوبَةِ وَ كَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذٍ أَخَذَ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ «٦» أَيْ عَذَابُهُ. الرَّابِعُ بِمعنى الْقَتْلِ وَ هَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ «٧» أَيْ يَقْتُلُوهُ.

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧. (٢) انظر معجم البلدان (أبذ). (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ليعودن الخ قال في اللسان: قال ابن برى: و الذي في شعر الأعشى: ليعيدن لمعد عكرها دلج الليل و تأخذ المنح أى عطفها، يقال: «رجع فلان إلى عكره، أى إلى ما كان عليه، انظر بقيته فيه». (٤) سورة ال عمران الآية ٨١. (٥) سورة يوسف الآية ٧٨. (٦) سورة هود الآية ١٠٢. (٧) سورة غافر الآية ٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤٦

الخامس بِمعنى الْأَسْرِ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُواهُمْ «١». و الْأَصْلُ فِيهِ حَوُزُ الشَّيْءِ وَ تَحْصِيلُهُ، وَ ذَلِكَ تَارَةً يَكُونُ بِالتَّيَاوُلِ. كَقَوْلِكَ: أَخَذْنَا الْمَالَ، وَ تَارَةً بِالْقَهْرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ «٢» ٥١. و الإِخْذُ، بِالْكَسْرِ: سِتْمَةٌ، أَيْ عَلَامَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ، يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا خِيفَ بِهِ مَرَضٌ. و يقال: رَجُلٌ أَخَذَ، كَكْتَفٍ: بَعْنِيهِ أَخَذَ، بَصَمَتَيْنِ، وَ هُوَ: الرَّمِيدُ وَ الْقِيَّاسُ أَخَذَ، وَ الْأَخْذُ

هي العُذْرَانُ، جَمْعُ إِخَاذٍ وَإِخَاذَةٍ، بالكسر فيهما، ككِتَابٍ وَكُتِبَ، وقيل: الإِخَاذُ وَاحِدٌ، و الجمع أَخَاذٌ نَادِرٌ، وفي حديث مسروق بن الأَجْدَع قال: «ما شَبَّهْتُ بأصحابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم إِلَّا الإِخَاذَ» (٣)، تَكْفِي الإِخَاذَةُ الرَّاكِبَ، وَ تَكْفِي الإِخَاذَةُ الرَّاكِبِينَ وَ تَكْفِي الإِخَاذَةُ الْفُتَامَ مِنَ النَّاسِ» وقال أبو عُبَيْدٍ: هو الإِخَاذُ، بغير هاءٍ، وَ هو مُجْتَمَعُ الْمَاءِ شَبَّهَ بِالْعَدِيرِ، وَ جَمْعُهُ أُخَذٌ، وَ قاله أيضاً أبو عمرو، وَ زاد: وَ أَمَّا الإِخَاذَةُ، بالهاءِ، فَإِنِهَا الْأَرْضُ يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فَيَحْوِزُهَا لِنَفْسِهِ، وَ قيل: الإِخَاذُ جَمْعُ الإِخَاذَةِ، وَ هو مَصْنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِ، وَ الْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ جَنْسًا لِلِإِخَاذَةِ لَا جَمْعًا، وَ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ: «وَ امْتَنَلَتِ الإِخَاذُ» قال أبو عِيدَان: إِخَاذٌ جَمْعُ إِخَاذَةٍ، وَ أُخَذُ جَمْعُ إِخَاذٍ. وَ ذَهَبَ الْمُصَنِّفُ إِلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ (٤)، فَإِنَّهُ قَالَ: الإِخَاذَةُ وَ الإِخَاذُ، بهاءٍ وَ بغير هاءٍ، جَمْعُ إِخَذٍ (٥). وَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: «وَ كَانَتْ فِيهَا إِخَاذَاتٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ» قال ابنُ الْأَثِيرِ: الإِخَاذَاتُ: الْعُذْرَانُ الَّتِي تَأْخُذُ مَاءَ السَّمَاءِ فَتَحْبِسُهُ عَلَى الشَّارِبِ، الْوَاحِدَةُ إِخَاذَةٌ. وَ الْأَخَذُ، بِالْتَّحْرِيكِ: تَحْمِيَةُ الْفَصَّةِ يَلِ مِنَ اللَّبَنِ وَ قَدْ أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا فَهُوَ أَخَذٌ: أَكْثَرُ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى قَسَدَ بَطْنُهُ وَ بَشِمَ وَ اتَّخَمَ، وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِنَّهُ لَا كَذِبَ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ (٦). وَ رَوَى عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ (٦)، بِلَا يَاءٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي اتَّخَذَ مِنَ اللَّبَنِ، وَ الْأَخَذُ: جُنُونُ الْبَعِيرِ أَوْ شَبَّهَ الْجُنُونِ، وَ قَدْ أَخَذَ أَخْذًا فَهُوَ أَخَذٌ: أَخَذَهُ مِثْلُ الْجُنُونِ يَغْتَرِيهِ وَ كَذَلِكَ الشَّاءُ. وَ الْأَخَذُ (٧): الرَّمِيدُ وَ قَدْ أَخَذَتْ عَيْتُهُ أَخْذًا، وَ هَذَا عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ مُؤَلَّفَ كِتَابِ الْفُرُوقِ، فَعَلُّهُمَا، كَفَرَحَ، كَمَا عَرَفْتَ. وَ الْأَخْذَةُ بِالضَّمِّ: رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَ نَحْوَهَا كَالسَّحَرِ تَحْبِسُ بِهَا السَّوَاحِرُ أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ، وَ الْعَامِيَةُ تَسْمِيَةُ الرِّبَاطِ وَ الْعَقْدِ، وَ كَانَ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلْنَهُ. وَ رَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عَنِ النِّسَاءِ: مَحْبُوسٌ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: أَقَيْدَ جَمَلِي - وَ فِي أُخْرَى: أَوْخَذَ جَمَلِي - قَالَتْ: نَعَمْ، فَلَمْ تَقْطُنْ لَهَا حَتَّى فُطِنْتُ، فَأَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهَا». كُنْتُ بِالْجَمَلِ عَنْ زَوْجِهَا وَ لَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلِذَلِكَ أَذْنَتْ لَهَا فِيهِ. وَ التَّأْخِيذُ: أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ بِحِيلٍ فِي مَنَعِ زَوْجِهَا عَنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا، وَ ذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السَّحَرِ، أَوْ هِيَ خَزَرَةٌ يُؤَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالِ، وَ قَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ [تَوَخَّذَهُ] (٨) تَأْخِيذًا وَ أَخَذَتْهُ: رَقَّتْهُ، وَ قَالَتْ أُخْتُ صَبِيحٍ الْعَادِي تَبْكِي أَخَاهَا صَبِيحًا، وَ قَدْ قَتَلَهُ رَجُلٌ سَبَقَ إِلَيْهِ عَلَى سَرِيرٍ، لِأَنَّهُا كَانَتْ أَخَذَتْ عَنْهُ الْقَائِمَ وَ الْقَاعِدَ وَ السَّاعِيَّ وَ الْمَاشِيَّ وَ الرَّاكِبَ «أَخَذْتُ عَنْكَ الرَّاكِبَ وَ السَّاعِيَّ وَ الْمَاشِيَّ وَ الْقَاعِدَ وَ الْقَائِمَ، وَ لَمْ أَخْذُ عَنْكَ النَّائِمَ» وَ فِي صَبِيحٍ هَذَا يَقُولُ لَبِيدٌ: وَ لَقَدْ رَأَى صَبِيحٌ سَوَادَ خَلِيلِهِ مَيَّا بَيْنَ قَائِمِ سَرِيْفِهِ وَ الْمَحْمَلِ عَنَى بِخَلِيلِهِ كَبِدَهُ، لِأَنَّهُ يُزَوَّى أَنَّ الْأَسَدَ بَقَرُ بَطْنِهِ وَ هُوَ حَتَّى فَنَظَرَ إِلَى سَوَادِ كَبِدِهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ مِنْهُ الْأَخِيذُ وَ هُوَ الْأَسِيرُ، وَ قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا أُسِرَ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ (٩) مَعْنَاهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ انْتِسِرُوهُمْ.

(١) سورة التوبة الآية ٥. (٢) سورة البقرة الآية ٢٥٥. (٣) الحديث وارد بهذا النص في التهذيب و اللسان، و في النهاية: جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذِ. (٤) التهذيب و اللسان: أبو عبيدة. (٥) ضبطت عن التهذيب، و زيد فيه: و الإِخَاذُ: صَنَعُ الْمَاءِ. (٦) في الأصل «الصباحان» و ما أثبت عن مجمع، و الصباحان: الذي شرب الصبوح. (٧) ضبطت على أنها عطف على التي قبلها، و ضبطت في اللسان بضم الهمزة و الخاء. (٨) زيادة عن التهذيب. (٩) سورة التوبة الآية ٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤٧

وَ الْأَخِيذُ أَيْضًا: الشَّيْخُ الْغَرِيبُ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَكْذَبُ مِنْ أَحِيذِ الْجَيْشِ، وَ هُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ (١)، فَيَسِرُّ تَدُلُّوهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ. وَ الْأَخِيذَةُ: الْمَرْأَةُ: تُسَبَّى، وَ فِي الْحَدِيثِ: «كُنْ خَيْرَ آخِذٍ»، أَيْ خَيْرَ آسِرٍ. وَ فِي النُّوَادِرِ: الإِخَاذَةُ، ككِتَابَةٍ: مَقْبُضُ الْحَجَفَةِ، وَ هِيَ ثِقَافُهَا، وَ الإِخَاذَةُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو: أَرْضٌ تَحْوِزُهَا لِنَفْسِكَ وَ تَتَّخِذُهَا وَ تُحْيِيهَا، وَ فِي قَوْلِ غَيْرِهِ: هِيَ الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ، كَالِإِخَاذِ، بِلَا هَاءٍ، وَ الإِخَاذَةُ أَيْضًا: أَرْضٌ يُعْطِيكُمَا الْإِمَامُ لَيْسَتْ مِلْكًا لِآخَرٍ. وَ الْأَخْذُ مِنَ الْإِبِلِ عَلَى فَاعِلٍ: مَا أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ، وَ الْجَمْعُ أَوَاخِذُ، نَقْلُهُ الصَّاعِنَى أَوْ السَّنَّ، نَقْلُهُ الصَّاعِنَى أَيْضًا، وَ الْأَخْذُ مِنَ اللَّبَنِ: الْقَارِصُ، لِأَخْذِهِ الْإِنْسَانَ عِنْدَ شُرْبِهِ. وَ قَدْ أَخَذَ اللَّبَنُ، كَكَرْمٍ، أَخُوذَةً: حَمَضَ، فَيَسِرُّ تَدْرِكُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ: مَا جَاءَ فَعَلٌ فَهُوَ فَاعِلٌ إِلَّا حَمَضَ اللَّبَنُ فَهُوَ حَامِضٌ وَ فَعَلَ آخَرٌ، وَ أَخَذَتْهُ تَأْخِيذًا: اتَّخَذَتْهُ كَذَلِكَ. وَ مَا أَخَذَ الطَّيْرُ: مَصَابِيْدُهَا، أَيْ مَوَاضِيْعُهَا الَّتِي تَوَخَّذُ مِنْهَا. وَ الْمُسِي تَأْخِذُ. الَّذِي بِهِ أَخْذٌ مِنَ الرَّمْدِ، وَ هُوَ أَيْضًا

المُطَاطِي رَأْسَهُ مِنْ رَمِيدٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، كَالْأَخِذِ، كَكَتِفٍ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَ مَطَرُهُ مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسِي تَأْخُذُ الرَّمْدُ (٢) و المستأخذ: المُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ، كَالْمُتَّخِذِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَخِذًا لِمَرْضِهِ وَ مُسِي تَأْخِذًا، إِذَا أَصْبَحَ مُسِي تَكِينًا وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمُسْتَأْخُذُ مِنَ الشَّعْرِ: الطَّوِيلُ الَّذِي احتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ. وَ أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً: أَخَذَهُ بِهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا (٣) وَ لَا تَقُلْ وَ أَخَذَهُ، أَيْ بِالْوَاوِ بَدَلَ الْهَمْزَةِ، وَ نَسَبَهَا غَيْرُهُ لِلْعَامَّةِ، وَ فِي الْمَصِي بَاحٍ: أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ: عَاقَبَهُ [عَلَيْهِ] (٤)، وَ أَخَذَهُ، بِالْمَدِّ، مُؤَاخَذَةً، وَ الْأَمْرُ مِنْهُ أَخَذَ، وَ تُبْدَلُ أَوَا فِي لُغَةِ الْيَمَنِ، فَيُقَالُ: وَ أَخَذَهُ مُؤَاخَذَةً، وَ قُرِئَ بِهَا فِي الْمُتَوَاتِرِ، فَكَيْفَ تُنْكَرُ أَوْ يُنْهَى عَنْهَا. وَ يُقَالُ: ائْتِخَذُوا، بِهَمْزَتَيْنِ، أَيْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَ فِي اللِّسَانِ: ائْتِخَذَ الْقَوْمُ يَأْتِخَذُونَ ائْتِخَاذًا، وَ ذَلِكَ إِذَا تَصَارَعُوا فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى مُصَارِعِهِ أَخَذَةً (٥) يَغْتَقِلُّهَا بِهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَ نَسَبَهَا الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَّةِ، وَ قَيَّدَهَا بِالْقِتَالِ، وَ زَادَ فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ تَلَيْنُ وَ تُدْغَمُ (٦) كَمَا سَيَأْتِي. وَ نُجُومُ الْأَخِذِ: مَنَازِلُ الْقَمَرِ، لِأَنَّ الْقَمَرَ يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنَزَلٍ مِنْهَا، قَالَ: وَ أَخَوْتُ نُجُومَ الْأَخِذِ إِلَّا أَنْصَهَ أَنْصَهَ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يَثْرَى وَ هِيَ نُجُومُ الْأَنْوَاءِ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا قِيلَ لَهَا نُجُومُ الْأَخِذِ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوْءٍ، أَوْ نُجُومُ الْأَخِذِ هِيَ الَّتِي يَرْمَى بِهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ، وَ الْأَوَّلُ أَصْحَحُ، وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْعَتِيقَةِ (٧): مُسْتَرْقِ السَّمْعِ. وَ يُقَالُ: أَتَى الْعِرَاقَ وَ مَا أَخَذَ إِخْذَهُ، وَ ذَهَبَ الْحِجَازَ وَ مَا أَخَذَ إِخْذَهُ، وَ وَلَّى فُلَانٌ مَكَّةَ وَ مَا أَخَذَ إِخْذَهَا، أَيْ مَا يَلِيهَا وَ مَا هُوَ فِي نَاحِيَّتِهَا، وَ حَكَى أَبُو عَمْرٍو: اسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَ مَا أَخَذَ إِخْذَهُ، بِالْكَسْرِ، أَيْ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ السَّيْرِ، وَ لَا تَقُلْ أَخَذَهُ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَا وَالَاهُ وَ كَانَ فِي نَاحِيَّتِهِ. وَ ذَهَبُوا وَ مَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَ رَفَعَ الذَّالِ وَ نَصَبَ بِهَا الْوَجْهَانَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَ فِي اللِّسَانِ: يَكْسِرُونَ الْأَلْفَ وَ يَضُمُّونَ الذَّالَ، وَ إِنْ شَتَّ فَتَحَتِ الْأَلْفُ وَ ضَمَمَتِ الذَّالَ - وَ فِي الصَّحَاحِ (٨): ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَ مَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ بَرَفَعَ الذَّالَ، وَ إِخْذَهُمْ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَ مَنْ إِخْذَهُ إِخْذَهُمْ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَ يُكْسِرُ، وَ قَالَ التَّدْمُرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ صَاحِبِ الْوَاعِي: يُقَالُ: اسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَ مَا أَخَذَ إِخْذَهُ وَ أَخَذَهُ وَ أَخْذَهُ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَ فَتَحَهَا وَ ضَمَّهَا، مَعَ ضَمِّ الذَّالِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ. وَ قَالَ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: وَ زَادَ يَعْقُوبُ فِي الْإِصْلَاحِ وَ قَالَ: قَوْمٌ يَقُولُونَ: أَخْذَهُمْ، يَفْتَحُونَ الْأَلْفَ وَ يَنْصَبُونَ الذَّالَ، وَ حَكَى هَذَا أَيْضًا يُونُسُ فِي نَوَادِرِهِ فَقَالَ:

(١) التهذيب: العدو. (٢) شرح أشعار الهذليين للسكري، و بهامشه: و يروى المستأخذ الرمد بفتح الخاء و ضم الدال. و ضبط في المقاييس: بفتح الخاء و الذال و الميم في الرمد. (٣) سورة فاطر الآية ٤٥. (٤) زيادة عن المصباح. (٥) عن اللسان، و بالأصل «مصارعته أخذه». (٦) بالأصل «تلين» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تلين و تدغم، لعله «أنها تلين و تدغم» و عبارة المصباح: ثم لينوا الهمزة و أدغموا» و هذا ما أثبتناه. (٧) و مثلها في التهذيب و فيه: مسترق السمع من الشياطين. (٨) انظر العبارة في الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤٨

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: مَا أَخَذَ إِخْذَهُمْ، وَ تَمِيمٌ: أَخْذَهُمْ أَيْ مَنْ سَارَ - سَيْرُهُمْ، وَ مَنْ قَالَ: وَ مَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ أَيْ وَ مَنْ أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ - وَ سَيْرَتُهُمْ وَ تَخَلَّقَ بِخِلَافَتِهِمْ وَ الْعَرَبُ يَقُولُ: لَوْ كُنْتُ مَنَّا لَأَخَذْتُ بِأَخْذِنَا، بِكَسْرِ الْأَلْفِ، أَيْ بِخِلَافَتِنَا وَ زَيْنَا وَ شَكْلِنَا وَ هَيْدِنَا، وَ قَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَوْ كُنْتُمْ مَنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ وَ لَكِنَّهَا الْأَجْسَادُ أَشْفَلُ سَافِلٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ، أَيْ أَذَرْنَا بِإِبْلَاحِكُمْ فَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ، لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرُهُ، وَ يُقَالُ بَادِرٌ بَزْنِدَكَ أَخْذَةَ النَّارِ، بِالضَّمِّ، وَ هِيَ بُعِيدُ (١) صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، يَزْعُمُونَ أَنَّهَا شَرُّ سَاعَةٍ يُقْتَدَحُ فِيهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ حَكَى الْمُتَبَرِّدُ: أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ اسْتَخَذَ فُلَانٌ أَرْضًا، يُرِيدُ: اتَّخَذَهَا، فَيُبْدِلُ مِنْ إِحْدَى النَّاءَيْنِ سِينًا، كَمَا أَبَدَلُوا النَّاءَ مَكَانَ السَّيْنِ فِي قَوْلِهِمْ سِتٌّ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ فَحَذَفَ إِحْدَى النَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا، كَمَا قَالُوا ظَلَّتْ مِنْ ظَلَلْتُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأَخِيذَةُ: مَا اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ. وَ أَخَذَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ، إِذَا حَسِبَ. وَ أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ، إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ، كَأَنَّكَ أَمْسَيْتَ عَلَى يَدِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: قَدْ أَخَذُوا أَخْذَاتِهِمْ، أَيْ مَنَازِلَهُمْ (٢)، فَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَ الْخَاءِ. وَ الْاِتِّخَاذُ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَخِذِ، إِلَّا أَنَّهُ أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْسِينِ الْهَمْزَةِ وَ إِبْدَالِ النَّاءِ، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ عَلَى لَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ النَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعِلَ يَفْعَلُ، قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا، وَ عِنْدَهُمْ، سَوَاءٌ، أَيْ اتَّخَذْتُ. وَ أَخَذَ يَفْعَلُ كَذَا، أَيْ جَعَلَ، وَ هِيَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يُوضَعُ اسْمُ الْفَاعِلِ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ خَبَرُهَا. وَ أَخَذَ فِي كَذَا: بَدَأَ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: تَخَذْتُ مَالًا:

كَسَبَتْهُ. وَقَوْلُهُمْ: خُذْ عَنْكَ، أَيْ خُذْ مَا أَقُولُ وَدَعْ عَنْكَ الشَّكَّ وَالْمَرَاءَ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَمَا أَنْتَ إِلَّا أَخَاذُ نَبَاذٍ: لِمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ حَرِيصًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْبِذُهُ سَرِيعًا. وَالْأَخْذَةُ، كَالْجُرْعَةِ: الزُّبْيَةُ. وَالْإِخْذُ، وَالْإِخْذَةُ: مَا حَفَرَتْهُ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ، وَالْجَمْعُ أَخْذٌ وَإِخَاذٌ. فَائِدَةٌ: قَالَ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ: اتَّخَذَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ، اجْتَمَعَ فِيهِ التَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَتَاءُ الْإِفْتَعَالِ فَأُدْغِمَا، وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ، لَكِنْ الْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْإِخْذِ، وَأَنَّ الْكَلِمَةَ مَهْمُوزَةٌ. وَلَا يَخْلُو هَذَا مِنْ خَلَلٍ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالُوا فِي مَاضِيهِ اتَّخَذَ بِهِمْزَتَيْنِ، عَلَى قِيَاسِ اتَّخَمَ وَ اتَّخَمَنَ. وَمَعْنَى الْإِخْذِ وَالْإِخْذَةِ وَاحِدٌ، وَهُوَ حَوْزُ الشَّيْءِ وَ تَحْصِيلُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالْإِخْذُ يُعْدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَيُجْرَى مُجْرَى الْجَعْلِ، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ وَجْهًا. فَرَاغَهُ. تَكْمِيلٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ مُجَاهِدٌ: لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا «٣» قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَصَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، وَقَرَأَ أَبُو زَيْدٍ: لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْإِمَامِ «٤»، وَبِهِ يَقْرَأُ الْفَرَّاءُ، وَمَنْ قَرَأَ لَاتَّخَذْتَ، بِالْأَلْفِ وَفَتْحِ الْخَاءِ فَإِنَّهُ يُخَالِفُ الْكِتَابَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: مَنْ قَرَأَ لَاتَّخَذْتَ فَقَدْ أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الْيَاءِ، فَاجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ فَضَيَّرَتْ إِحْدَاهُمَا يَاءً وَ أَدْغَمَتْ كِرَاهَةً التَّقَائِيهِمَا.

[أُذِدُ:] ج ٥، ص: ٣٤٨

الْأُذُ: الْقَطْعُ، وَ زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَمْزَهُ أَذٌ بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ هَيْذٌ، قَالَ: يُؤْذُ بِالشَّفَرَةِ أَيْ أَذٌ مِنْ قَمْعٍ وَمَانِيَةٍ وَفِلْدٍ وَالْأُذُودُ، كَصَبُورٍ: الْقَطَاعُ، يُقَالُ: سَكَيْنَ أُذُودٌ وَ شَفَرَةُ أُذُودٌ، بَلَا هَاءٍ كَهَذُودٍ: قَاطِعَةٌ.

إِذُ: ج ٥، ص: ٣٤٨

، بِالْكَسْرِ، كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمَاضِي مِنَ الزَّمَانِ، وَهُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَحَقُّهُ إِضَافَتُهُ إِلَى جُمْلَةٍ، تَقُولُ: جِئْتُكَ إِذْ قَامَ زَيْدٌ، وَ إِذْ زَيْدٌ قَائِمٌ، وَ إِذْ زَيْدٌ يَقُومُ، فَإِذَا لَمْ تُضَفْ نُوتَتْ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: بَعْدَ (٢) فِي النِّهَايَةِ: أَيْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ. (٣) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٧٧. (٤) الْإِمَامُ هُوَ مُصْحَفُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٤٩

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو بِعَافِيَةٍ وَ أَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ أَرَادَ: حِينَئِذٍ، كَمَا تَقُولُ: يَوْمَئِذٍ. وَ تَكُونُ اسْمًا لِلزَّمَنِ الْمَاضِي، وَ حِينَئِذٍ تَكُونُ ظَوْفًا غَالِبًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ «١» وَ تَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا «٢»، وَ تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْمَفْعُولِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا «٣» قَالُوا: إِذْ يَدُلُّ اشْتِمَالًا مِنْ مَرْيَمَ مَفْعُولٍ أَذْكُرْ. وَ تَكُونُ مُضَافًا إِلَيْهَا اسْمُ زَمَانٍ صَالِحٌ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: يَوْمَئِذٍ وَ لَيْسَتْ إِذٌ أَوْ اسْمُ زَمَانٍ غَيْرُ صَالِحٍ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: بَعْدَ إِذْ هَدَيْتُنَا «٤». وَ تَكُونُ اسْمًا لِلزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا «٥». وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْعَرَبُ تَضَعُ إِذْ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَ إِذَا لِلْمَاضِي، قَالَ تَعَالَى: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا «٦» مَعْنَاهُ إِذْ يَفْزَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْوَاجِبِ، إِذْ كَانَ لَا يَشْكُ فِي مَجِيئِهِ، وَ الْوَجْهُ فِيهِ «إِذَا» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ «٧». وَ تَكُونُ لِلتَّغْلِيلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ «٨» وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: طَاوَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا وَ رَاجَعْتُهُ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا بَرَدَ مِنْهُ فِي الْيَدِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتِ الدَّارُ الْآخِرَةُ تَلَى الدَّارَ الدُّنْيَا لَا فَاصلَ بَيْنَهُمَا، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ فَهَذِهِ، صَارَ مَا يَقَعُ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا، فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ الْيَوْمُ وَ هُوَ لِلْآخِرَةِ مُجْرَى وَقْتِ الظُّلَمِ، وَ هُوَ قَوْلُهُ إِذْ ظَلَمْتُمْ وَ وَقْتُ الظُّلَمِ إِنَّمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا وَ تَرْتَجِبَهُ بَقِيَ إِذْ ظَلَمْتُمْ غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ، فَيَصِيرُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ «إِذْ ظَلَمْتُمْ» مِنْ «الْيَوْمِ» أَوْ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ قَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، وَ هِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ بَيْنَا وَ بَيْنَمَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: اسْتَفْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَ ارْضَيْنِ بِهِ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ «٩» وَ هُوَ مِنْ قَصِيدَةِ أَوَّلُهَا: يَا قَلْبُ إِنَّكَ مِنْ أَسْمَاءِ مَعْرُورٍ فَادْكُرْ وَ هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ تَذَكِيرُ وَ تَفْصِيلُ مَبَاحِثِ «إِذْ» مَبْسُوطٌ فِي مُعْنَى اللَّيْبِ «١٠» وَ شُرُوحُهُ، فَرَاغَهُ. وَ هَلْ

هُيْوَ، أى لفظ إِذْ ظَرُفُ زَمَانٍ، كما ذهب إليه المبرد، أو ظَرْفُ مَكَانٍ، كما ذهب إليه الرَّجَّاجُ واختاره أبو حَيَّان، أو حَرْفٌ بمعنى الْمُفَاحِشَةِ، كما ذهب إليه ابنُ بَرِّى واختاره ابنُ مالِك، أو حَرْفٌ مُؤَكَّدٌ، أى زَائِدٌ، كما ذهب إليه ابنُ يَعِيشَ ومَالٌ إِلَيْهِ الرِّضَى، أَقْوَالٌ أَرْبَعَةٌ مَبْشُوطَةٌ بِأَدِلَّتِهَا فِي الْمَطُولَاتِ، فَرَاغَهَا. وَفِي الْبَصَائِرِ وَاللِّسَانِ: وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْجَزَاءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُجَازَى بِهِ إِلَّا مَعَ «مَا» تَقُولُ: إِذْ مَا تَأْتِي آتِيكَ، كما تقول: إِنَّ تَأْتِي وَفَتًا آتِيكَ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُزْدَاسٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطِيَّ وَمَنْ مَشَى فَوْقَ التُّرَابِ إِذَا تُعِدُّ الْأَنْفُسُ بِكَ أَسْلَمَ الطَّاغُوتُ وَاتَّبَعَ الْهُدَى وَبَكَ أَنْجَلَى عَنَّا الظَّلَامُ الْحِنْدُسُ إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ: حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ وَفِي الْمَحْكَمِ: إِذْ ظَرُفٌ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ، تَقُولُ إِذْ كَانَ كَذَا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً «١١» قَالَ أَبُو عبيدة: إِذْ هُنَا زَائِدَةٌ،

(١) سورة التوبة الآية ٤٠. (٢) سورة الأعراف الآية ٨٧. (٣) سورة مريم الآية ١٦. (٤) سورة آل عمران الآية ٨. (٥) سورة الزلزلة الآية ٤. (٦) سورة سبأ الآية ٥١. (٧) سورة الانشقاق الآية ١. (٨) سورة الزخرف الآية ٣٩. (٩) البيت في كتاب سيبويه ١٥٨/٢ وهو من قصيدة لها قصة انظر عيون الأخبار ٣٠٥/٢ وينسب لحريث بن جبلة و نويفع بن لقيط الفقعسي و عتير بن لبيد العذري. (١٠) انظر مغنى اللبيب طبعة بيروت- دار الفكر، ص ١١١ و ما بعدها. (١١) سورة البقرة الآية ٣٠. قال ابن هشام في مغنى اللبيب: و بعض المعربين يقول في ذلك إنه

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٠

قال أبو إسحاق: هَذَا إِفْدَامٌ مِنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ يَتَّبَعِي أَنْ لَا يُتَكَلَّمَ فِيهِ إِلَّا بِغَايَةِ تَحَرُّيِ الْحَقِّ، وَإِذْ مَعْنَاهَا الْوَقْتُ، وَهِيَ اسْمٌ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَفْظًا وَمَعْنَاهُ الْوَقْتُ، وَ الْحُجَّةُ فِي إِذْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ النَّاسَ وَغَيْرَهُمْ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: ابْتِدَاءُ خَلْقِكُمْ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً، أَيْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[أزْد]: ج ٥، ص: ٣٥٠

الْأَزْدُ، كَسِيحَابٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ ابْنُ جُنِّي، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ. يَغْرُسُ فِيهَا الزَّادُ وَالْأَعْرَافُ وَأَحْسَبُهُ يَعْنِي بِهِ الْأَزْدُ. وَجَابِرُ بْنُ أَزْدَ، بِالتَّخْرِيكِ. وَفِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لَابْنِ حَبَّانٍ: ابْنُ أَزَادٍ الْمَقْرَائِيُّ «١»، وَمَقْرَأٌ: قَزِيَّةٌ بِدَمْشَقٍ، يَزُورُ عَنْ عَمْرِو الْبِكَالِيِّ، رَوَى صِهْفَوَانُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْهُ، وَأُمُّ بَكْرِ بِنْتُ أَزْدَ، مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْحَافِظُ: كِلَاهُمَا مِنْ تَابِعِي الشَّامِ.

[أُسْبَذ]: ج ٥، ص: ٣٥٠

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأُسْبَذِيْنَ «٢» بِالْفَتْحِ، وَهِيَ نِسْبَةُ مُلُوكٍ عُمَانَ بِالْبَحْرَيْنِ، فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهُ عَبَادُ الْفَرَسِ «٣»، وَكَذَا ذَكَرَهُ الرِّشَاطِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: أُسْبَذٌ: قَزِيَّةٌ بِهِجَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَهَا. وَقَالَ الْخُسْنِيُّ: أُسْبَذُ اسْمُ رَجُلٍ بِالْفَارِسِيَّةِ. قُلْتُ: وَسَيَأْتِي فِي سِبْذِ.

[أَصْبَهْد]: ج ٥، ص: ٣٥٠

و فِي التَّهْذِيبِ فِي الْخَمَاسِي: إِصْبَهْدُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَ سَيَأْتِي أَيْضًا. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا:

[إِسْتَرَابَاد]: ج ٥، ص: ٣٥٠

إِسْتَرَابَادُ، بِالْكَسْرِ «٤»، مَدِينَةٌ بَيْنَ سَارِيَّةٍ وَجُرْجَانٍ، وَلَهَا تَارِيخٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، قَالَ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا

الفصل:

[أستذ]: ج ٥، ص: ٣٥٠

□
الأستاذ، بالضم، بناءً على أصالة الألف، وهو الرئيس. قلت: وهو لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري السبزوئي، توفي سنة ٣٤٠.

فصل الباء؛ ج ٥، ص: ٣٥٠

إشارة

الموحد مع الذال المعجمة

[بذذ]: ج ٥، ص: ٣٥٠

البذذ: الغلبة والسبق، بذذ القوم يبذذهم بذذ: سببهم وغلّبهم، وكلّ غالب باذذ، والعرب تقول: بذذ فلان فلاناً يبذذ بذذ، إذا ما علاه وفاقه في حُسن أو عمل كائنًا ما كان، وفي الحديث: «بذذ القائلين». أي سببهم وغلّبهم، ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم: «يمشي الهويني يبذذ القوم إذا سارع إلى خير أو مشى إليه كالْبذذ يذذ» (٥) وهذه عن الصاغاني. واليذذ من التمر: المُنْتِز، يقال: تمر يذذ: متفرق لا يلتزق بعضه ببعض، كفضد، عن ابن الأعرابي. ويذذ كورة بين أران وأذريجان كان بها مخرج باييك الخرمي في أيام المعتصم، ويقال في البلدان، بالثنية، قال الحسين بن الضحاك: لم تدع بالذذ من ساكنة غير أمثال كأمثال إرم (٦) وقال أبو تمام: فالْبذذ أغبر دارس الأطلال ليد الردى أكل من الآكال

ظرف ل «اذكر» محذوفاً وهذا وهم فاحش، لاقتضائه حينئذ الأمر بالذكر في ذلك الوقت، مع أن الأمر للاستقبال، وذلك الوقت مضى قبل تعلق الخطاب بالمكلفين منا. وإنما المراد ذكر الوقت نفسه لا الذكر فيه. (١) في معجم البلدان: المقرئ هذه نسبة إلى مقرئ ألف مقصورة، وفيه «أرد» بالتحريك؛ وفي اللباب المقرئ كالأصل نسبة إلى مقراء. (٢) في معجم البلدان (أسبذ): الأسبذيين. (٣) ضبطت في المطبوعة الكويتية «الفُرس» خطأ وما أثبتنا ضبطه عن اللسان ومعجم البلدان. وفيه: الفُرس بالفارسية اسمه أسب زادوا فيه ذال تعريباً. (٤) في معجم البلدان بالفتح ثم السكون. (٥) في القاموس: كالْبذذ. (٦) انظر روايته في معجم البلدان (بذذ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥١

وقال مشعر الشاعر: فيه موضع تكسيره ثلاثه أجربه - جمع جرب، يقال: - فيه موقف رجل من دعا فيه استجيب له كائناً ما كان، وفيه تُعقد أعلام المحمرة المعروفين بالخرمية، ومنه خرج بابك، وفيه يتوقعون المهدي وتحتة نهر عظيم إن اعتسل فيه صاحب الحميات العتيقة قلّعها وإلى جانبه نهر الروس (١)، وبها تين عجيب وزييها يجفف في التناير، لأنه لا شمس عندهم لكثرة الضباب، ولم تصح السماء عندهم قط، كذا في المعجم لياقوت. وقد بذذ: فرد، وقد تقدّم عن ابن الأعرابي وكذا أخذ أبذذ نقله الصاغاني. وقد بذذت بغدي يا رجل، كعلمت، يذذ بذاذة وبذاذاً، بالفتح فيهما، وبذاذاً، بالكسر، وبذوذة، بالضم: ساءت حالك ورتت هيئتك، وفي الحديث «اليذاذة من الإيمان» هي رثائته الهيئة، قال الكسائي: هو أن يكون الرجل متقهلاً رث الهيئة، يقال منه: رجل باذذ الهيئة وبذها: رثها بين اليذاذة واليذوذة، قال ابن الأثير: أي رث اللبس، أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به، وقال ابن الأعرابي: البذذ: الرجل المتقهّل الفقير، قال: واليذاذة: أن يكون يوماً متزئناً ويوماً شعثاً، ويقال: هو ترك مداومة الزينة. وحالة بذذ: سيئه، ورجل بذذ البخت: سيئه

رَدِيْئُهُ، عَنْ كُرَاعٍ وَ الْبِذَّةُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْبِذِيْذَةُ «٣»: النَّصِيْبُ. لُغَتَانِ فِي الدَّالِ الْمُهِمْلَةِ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ. وَ الْبَذُّ بِالْكَسْرِ «٤»، وَ الْبِذْبُذُ «٥» بِالْفَتْحِ: الْمَثَلُ لُغَتَانِ فِي الْمُهِمْلَةِ، وَ يُقَالُ: النَّاسُ هَذَاذِيكَ وَ يَذَاذِيكَ أَيْ هَذَا هُنَا وَ هُنَا هُنَا، وَ سِيَأْتِي فِي هَذَا. وَ بَادَذْتُهُ الشَّيْءَ: بَادَرْتُهُ وَ سَابَقْتُهُ وَ فَاخَرْتُهُ. وَ ابْتِذَذْتُ حَقِّي مِنْهُ، أَيْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْبِذِيْذَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ: الْبِذْبَذَةُ «٦»، مَضَاعِفًا، وَ هُوَ الصَّوَابُ التَّقَشُّفُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ اسْتَبَذَّ بِالْأَمْرِ: اسْتَبَدَّ وَ اسْتَقَلَّ، لَغَةٌ فِي الْمُهِمْلَةِ. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا: يَبْذِي، كَحَتَّى. قَرْيَةٌ بِقَرْبِ السَّاحِلِ، مِنْهَا عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْبِذِيْذِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الْحَبْلِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ شُيُوخِ الذَّهَبِيِّ وَ الْبَزَالِيِّ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي الدُّرَرِ الْكَامِنَةِ، وَ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ، وَ إِخَالِهَا غَيْرَهَا أَوْ تَحْرِيفًا، قَالَه شَيْخُنَا. قُلْتُ: الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَرَاوِدِ فَإِنَّمَا هُوَ بَدَا بِالْفَتْحِ وَ الْقَصْرِ «٧» وَ إِهْمَالِ الدَّالِ، وَ هُوَ صَحِيحٌ، ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، وَ هِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي عُذْرَةَ قَرْبَ الشَّامِ، وَ قِيلَ: وَادٍ قَرْبَ أَيْلَةٍ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَ قِيلَ: بِوَادِي الْقَرْيِ، وَ قَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَقْوَالِهِمْ، وَ مَا إِخَالُ الْمُحَرِّفِ إِلَّا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[بسد]: ج ٥، ص: ٣٥١

الْبِسْدُ، كَشَبَكْرٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ: الْمَرْجَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ: أَهْمِلْتُ السَّيْنُ مَعَ التَّاءِ وَ الدَّالِ وَ الظَّاءِ إِلَى آخِرِ حُرُوفِهَا عَلَى تَرْتِيبِهِ، فَلَمْ يُشَيِّعْ مَعْلَمٌ مِنْ جَمِيعِ وَجْهِهَا شَيْءٌ فِي مُصَيَّاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذَا قَضَاءُ سَيَدُومَ، بِالدَّالِ فَإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَ كَذَلِكَ الْبِسْدُ، لِهَذَا الْجَوْهَرِ، لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ، بَلْ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ كَذَلِكَ السَّبْدَةُ فَارِسِيٌّ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ.

[بغذ]: ج ٥، ص: ٣٥١

بَغْدَاذُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا «٨» وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الدَّالِ الْمُهِمْلَةِ وَ فِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ مَشْهُورَةٍ: بَغْدَاذُ، وَ بَغْدَاذُ، وَ بَغْدَاذُ، وَ بَغْدَاذُ، وَ بَغْدَانُ، وَ مَغْدَانُ، وَ بَغْدَامُ، يُذَكَّرُ وَ يُؤنَّثُ: اسْمُ مَدِينَةِ السَّلَامِ.

[بوذ]: ج ٥، ص: ٣٥١

بَاذَ يَبْوُذُ بَوْذًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ. وَ بَاذَ يَبْوُذُ، إِذَا افْتَقَرَ، عَنِ الْفَرَّاءِ وَ بَاذَ يَبْوُذُ، إِذَا تَوَاضَعَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّهْذِيبِ. وَ ابْنُ بَوْدَوَيْهِ، بِالْفَتْحِ، رَجُلٌ رَوَى الْحَدِيثَ.

فصل التاء ج ٥، ص: ٣٥١

إشارة

المثناة الفوقية مع الدال المعجمة

[تخذ]: ج ٥، ص: ٣٥١

تَخَذَ يَتَخَذُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ، يَعْنِي أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ،

(١) معجم البلدان: الرَّسُّ. (٢) على هامش القاموس من نسخة أخرى. «و بذذا». (٣) في القاموس «البذيدة». (٤) ضبطت في القاموس: بفتح الباء. (٥) في القاموس: «و البذيدة». (٦) في القاموس المطبوع: البذيدة. (٧) و في معجم البلدان: يَبْدَأُ بِالْفَتْحِ وَ الْقَصْرِ. (٨) كذا بالأصل، وَ قَدْ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ، وَ فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٢

و أنها كَلِمَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ، و لو قال: تَخَذَ، كَعَلِمَ، لكان أَخْصَرَ و أدَلَّ على الْمُرَادِ، بِمَعْنَى أَخَذَ، تَخَذًا، مُحَرَّكَةً، و تَخَذًا، الْأَخِيرَةَ عن كُرَاعٍ و قُرَيْ: لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا «١» بكسر الخاء و لَاتَّخَذْتَ، قال الفراء: قَرَأَ مُجَاهِدٌ لَتَخَذْتَ، قال أبو منصور: و صَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عن ابن عباس، و بها قرأ أبو عمرو بن العلاء، و قال أبو زيد، و كذلك هو، مَكْتُوبٌ في الإمام «٢»، و به يَقْرَأُ الْقُرَاءُ، و من قرأ: لَاتَّخَذْتَ، بِالْأَلْفِ و فَتَحِ الْخَاءِ فَإِنَّهُ يَخَالِفُ الْكِتَابَ، و هو أَى اتَّخَذَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ، فَأُدْغِمَ إِحْدَى التَّائِينَ في الْأُخْرَى، و هما التَّاءُ الْأُصْلِيَّةُ و تَاءُ الْافْتِعَالِ، قال الْمُصَنِّفُ في البصائر: و هَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ، و دَلِيلُهُ ما قاله ابن الأثير في شَرْحِ جَامِعِ الْأَصُولِ، و لم يَتَعَرَّضْ لَهُ في النَّهْيَةِ، ما نَصَّهُ: و لَيْسَ مِنَ الْأَخْذِ في شَيْءٍ، فَإِنَّ الْافْتِعَالَ مِنَ الْأَخْذِ اتَّخَذَ. بهمزيْنِ على قِياسِ اتَّخَمَ و اتَّخَمَنَ، لَأَنَّ فَاءَ هَمْزَةٍ، و الهمزة لا تُدْغَمُ في التَّاءِ، خِلافًا لقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ، و هو ما نَصَّهُ: الِاتِّخَاذُ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ إِلَّا أَنَّهُ أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الهمزة و إِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ بَلَفَظَ الْافْتِعَالَ تَوَهَّمُوا أَصَالَهَ التَّاءِ. فَبَنَوْا مِنْهُ فِعْلٌ يَفْعَلُ. قالوا تَخَذَ يَتَخَذُ، قال ابن الأثير: و أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ على خِلافِهِ أَى خِلافِ ما قاله الْجَوْهَرِيُّ، و هَذِهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا في نُسخَتنا، و في غَيْرِها كَذَلِكَ، و يوجَدُ في بَعْضِ النُّسخِ هَكَذَا: و هو افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَأُدْغِمَ إِحْدَى التَّائِينَ في الْأُخْرَى و لَيْسَ هُوَ أَخْذٌ، لَأَنَّ الْافْتِعَالَ مِنْهُ اتَّخَذَ، لَأَنَّ فَاءَ هَمْزَةٍ، و هِيَ لا تُدْغَمُ في التَّاءِ. ابن الأثير: و هَذَا ما عَلَيْهِ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ خِلافًا لما قاله الْجَوْهَرِيُّ، و هِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأُولَى، قال شيخنا: و ابن الأثير لَيْسَ مِمَّنْ يُرَدُّ بِهِ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ، بَلْ و أَكْثَرُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، بَلْ كَلَامُهُ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ، لَأَنَّهُ أَعْرَفَ، و دَعَايُ تَلْيِينِ الهمزة كما اختاره هو و غَيْرُهُ أُولَى و أَصْدَقُ مِنْ مَادَّةٍ غَيْرِ ثَابِتَةٍ في الدَّوَابِينِ الْمَشْهُورَةِ، و أَنْكَرَها الرَّجَاجِيُّ بِالْكَلْبِيَّةِ، و إِنْ أَثْبَتَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، و اسْتَدَلَّ بِقِرَاءَةِ تَخَذْتَ مُحَقَّقًا، و غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَدْ نَازَعُوهُ، و كَلَامُ ابنِ مالِكٍ صَرِيحٌ في أَنَّ مِثْلَهُ شَاذٌ، و أَثْبَتُوا مِنْهُ: اتَّزَرَ مِنَ الْإِزَارِ، و اتَّخَمَ مِنَ الْأَمْنِ، و اتَّهَلَ مِنَ الْأَهْلِ، و غَيْرَ ذَلِكَ مما هو مبسوط في شُرُوحِ التَّسْهِيلِ، و أَشَارَ إِلَيْهِ ابنُ أُمِّ قَاسِمٍ في شَرْحِ الْخُلَاصَةِ، ثُمَّ قال: و بَعْدَ صِحَّةِ ثُبُوتِهِ و تَسْلِيمِ دَعَايِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَخَدَهُ و قَبُولِ اسْتِدْلَالِهِ بِالْآيَةِ. و قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ قَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَزْزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَوَّقِ «٣» فَلَا يَلْزَمُ الْجَوْهَرِيُّ و مَنْ وافقه اتِّبَاعُهُ، بَلْ يَجْرِي على قَاعِدَتِهِ الَّتِي حَرَّرَهَا مِنَ التَّلْيِينِ، بَلْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ وَارِدٌ في هَذَا اللَّفْظِ نَفْسُهُ، كَاتَّزَرَ و ما ذَكَرَ مَعَهُ، و إِنْ كان شَاذًا، فَلَا يَقْدَحُ ذَلِكَ في ثُبُوتِهِ و اسْتِعْمَالِهِ، و اللَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قال شَيْخُنَا نَقْلًا عن بَعْضِ حَواشِيهِ: أَصْلُ اتَّخَذَ بِهِمَزَتَيْنِ «٤»، فَأُبْدِلَتِ الهمزة الثَّانِيَةُ تَاءً، كما قالوا في اتَّخَمَ و اتَّزَرَ، و الْقِياسُ إِبْدَالُهَا يَاءً، و وردَ هَذَا معَ أَلْفاظٍ شَدُودًا، و قيل: أُبْدِلْتُ وَاوًا ثُمَّ تَاءً، على الْقِياسِ، و قيل: الْأَصْلُ اوْتَخَذَ، أُبْدِلَتِ الْوَاوُ تَاءً، على اللَّغَةِ الْفُصْحَى، لَأَنَّ فِيهِ لُغَةً قَلِيلَةً أَنَّهُ يَقَالُ: وَخَذَ، بِالْوَاوِ، كما حكاها ابنُ أُمِّ قَاسِمٍ و غَيْرُهُ تَبَعًا لِأَبِي حَيَّانَ، و قد أَغْفَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، معَ أَنَّهُ وَارِدٌ مذكورٌ مشهورٌ أَعْرَفُ مِنْ تَخَذَ، انْتَهَى.

[ترمز]: ج ٥، ص: ٣٥٢

تَرْمِذٌ كَاتِمَةٌ، قال شيخنا: الْأُولَى التَّمثِيلُ بِزِيْرَجٍ، لَأَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةً، و لذلك ذُكِرَتْ في بابها: هُ بِبُخَارَى، و إِنَّمَا يَعْزُرُ بِالْقَرِيَّةِ عن صِيْغَةِ الْبَلَادِ، و تَرْمِذٌ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ بِخُرَاسَانَ، و قال ابنُ الأثير: بَلِّخْ، على طَرَفِ جَيْحُونَ، قال ابنُ السَّمْعَانِيِّ في الْأَنْسَابِ: و أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ يَضْمُونُ التَّاءَ و الميمَ، و هكذا قاله ابنُ الأثير، و الْمُتَدَاوُلُ على لِسَانِ أَهْلِهَا فَتُحُ التَّاءُ و كَسْرُ الميمِ، قال ابنُ الأثير: و لِكُلِّ مَعْنَى و بَعْضُهُمْ يَفْتَحُ التَّاءَ و بَعْضُهُمْ يَضْمُومُهَا، و بَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا، و لا يَخْفَى أَنَّهُ لو قال: مَثَلُ الْأَوَّلِ و الثَّالِثُ لكانَ أَخْصَرَ، و فيها لُغَةٌ رَابِعَةٌ، فَتَحُ الْأَوَّلِ و كَشِيرُ الثَّالِثِ، و خَامِسَةٌ فَتَحُ الْأَوَّلِ و ضَمُّ الثَّالِثِ، و لم يَذْكُرْ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا كما هو عادَتُهُ، معَ أَنَّهُ آكَدُ، مِنْهَا الإمامُ أَبُو عيسى مُحَمَّدُ بنُ عيسى بنِ سَوْرَةَ بنِ موسى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيِّ الضَّرِيرِ الْحَافِظِ، صَاحِبِ كِتَابِ الْجَامِعِ، تَلَمَّذَ لِلْبُخَارِيِّ، و شارَكَه في شَيْوخِ، (١) سورة الكهف الآية ٧٧. (٢) الإمام: مصحف عثمان رضى الله عنه. (٣) نسب للمزق العبدى فى اللسان (نسف). (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: أصل اتخذ بهمزيْنِ لعله أصل اتخذ اتخذه بهمزيْنِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٣

روى عنه أبو العباس المحبوبي، والهيثم بن كليب الشاشي «١»، وغيرهما، وتوفي ببوغ من قري ترمذ سنة ٢٧٦ «٢»، وأبو جعفر محمد «٣» بن محمد بن أحمد بن نصير الفقيه الترمذي، روى ببغداد عن يحيى بن بكر المصري، وغيره، وتوفي سنة ٣٥٠* ومما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب:

[تلمذ:] ج ٥، ص: ٣٥٣

التلميذ، جمعه التلاميذ، وهم الخدم والأتباع، ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادي في شرحه علي شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية أن المراد منه المتعلم، أو الخادم الخاص للمعلم، ثم قال: وقد ألف فيه رساله مستقلة، جزاه الله خيراً، انتهى، وسيأتى له ذكر في ت ل م إن شاء الله تعالى.

فصل الجيم؛ ج ٥، ص: ٣٥٣

إشارة

مع الذال المعجمة

[جأذ:] ج ٥، ص: ٣٥٣

الجأذ، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو العباب في الشراب، وقد جأذ يجأذ جأذاً، إذا شرب، وعن أبي عمرو نحو ذلك، وأنشد لأبي الغريب النصيري: مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ وَجَائِذٌ فِي قَرْقِفِ الْمُدَامِ شُرْبَ الْهَجَانِ الْوَلَّهُ الْهَيَامِ «٤» وقال شيخنا: صريح اصطلاحه أن المضارع بالكسر، كيضرب، والمصرح به في الأفعال وغيرها أنه بالفتح، فلو قال: وقد جأذ كمنع لأصاب واختصر ودفع الإيهام.

[جبد:] ج ٥، ص: ٣٥٣

الجبد: الجذب، لغة فيه، وقد جبد جبدًا، وفي الحديث: فجبدني رجلٌ من خلفي. وليس مقلوبه، كما ظنه أبو عبيد، بل لغة صحيحة وهم الجوهري وغيره، يعني أبا عبيد في دعواهم أنه مقلوب منه، وقال ابن سيده: وليس ذلك بشيء، وقال: قال ابن جني: ليس أحدهما مقلوباً عن صاحبه، وذلك أنهما يتصرفان جميعاً تصرفاً واحداً، تقول جذب يجذب جذباً فهو جاذب، وجذب يجذب جذباً فهو جابذ، فإن جعلت مع هذا أحدهما أصلاً لصاحبه فسَدَ ذلك لأنك لو فعلته لم يكن أحدهما أشيئاً بعد بهذه الحال من الآخر، فإذا وقفت الخيال بهما ولم تؤثر بالمزية أحدهما. وجب أن يتوآزياً فيساوياً، فإن قصر أحدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان أوسرعهما تصرفاً أصلاً لصاحبه. كالجذب، والفعل كضرب، جذب يجذب وجبد يجبد، وفي التهذيب «٥»: الجبد لغة تميم في جذب الشيء: میده. والجبد، محرّكة: الجمارة وهي شحمة النخلة فيها خشونة يكشف عنها الليف فتؤكل، كالجبد. وجبذ، كقطام: المنيّة كجذاب، قال عمرو بن حميل «٦»: فاجتبت أقرانهم جباذ أيدي سبأ أبرح ما اجتباذ أو التية الجابذة، وفي التكملة: الجابذة لهم. والجبد، وقد تفتح الباء، أي مع ضم الجيم على كل حال [أو هو لحن] «٧» وقد حكى الجوهري الفتح من العامة، ونقله عن يعقوب، وهو: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة. قلت: وهو فارسي معرب، وأصله كنب «٨»، وفي المحكم: والجبد: المرتفع من كل شيء، وما علا من الأرض واستدار، ومكان مجبذ: مرتفع، وفي صفة الجنة: «وسيطها جباذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالأعراب في البادية» حكاها الهروي في الغريبين وجبذ: د، بفارس، وجبذ ابن سبج، صبحي، يروى عن عبد الله بن عوف:

«قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُؤْمِنًا».

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ وَمَعْجَمُ الْبَلَدَانِ. (٢) فِي اللَّبَابِ وَمَعْجَمُ الْبَلَدَانِ سَنَةُ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ. (٣) اللَّبَابُ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (٤...) فِي اللَّسَانِ: الشُّرْبُ. (٥) التَّهْذِيبُ ١١/ ١٥ مَادَّةُ جَذَبَ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ ابْنُ حَمِيلٍ، هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْمَلَةِ مُصَغَّرًا، وَنَقَلَ صَاحِبُهَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: حَمِيلٌ مُضْبُوطٌ كَأَمِيرٍ» (٧) زِيَادَةٌ عَنِ الْقَامُوسِ، وَقَدْ نَبَهَ إِلَى هَذَا السَّقَطِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٨) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ: كُنُبٌ بِالْكَافِ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْأَزْجُ الْمَدُورُ كَالْقَبَّةِ وَنَحْوِهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٤

وَقَصِيرُ الْجُبْدِ بِالْمَدِينَةِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَالْإِنْجَبَاذُ: الْإِنْجَذَابُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: بَلَّ مَهْمَةً، بِالرَّكْبِ ذِي الْإِنْجَبَاذِ وَذِي تَبَارِيخٍ وَذِي الْجَلَوَاذِ وَزَادَ فِي اللَّسَانِ: جَبَدَ الْعَنْبُ يَجْبِدُ: صَغُرَ وَقَفَّ. وَجُبْدَةُ الْكَيْلِ: مُتَهَيَّئَةٌ لِضَبَارِهِ، وَقَدْ جَبْدَتْهُ «١».

[جخذ]: ج ٥، ص: ٣٥٤

الْجُخُودَةُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْعَدُوُّ السَّرِيعُ.

[جذذ]: ج ٥، ص: ٣٥٤

الْجَذُّ: الْإِسْرَاعُ، وَقَدْ جَاءَ فِي أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةُ فِي الَّذِي يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةُ «جَذَّهَا جَذَّ الْبَعِيرِ» (٢) الصَّلِيَّانَةُ، أَرَادَ أَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَيْهَا. وَالْجَذُّ: الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَتَلَهُ بِالْوَحْيِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ حُتَيْنٍ: جَذُّوهُمْ جَذًّا»، جَذَّهُ يَجْذُهُ فَهُوَ مَجْذُودٌ وَجَذِيدٌ، وَجَذَذَهُ فَانْجَذَّ وَتَجَذَّ، كَالْجَذِّ جَذَذَهُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَالْجَذُّ: الْكَسِيرُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: كَسَرُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ. جَذَذْتُ الشَّيْءَ: كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَالْأَسْمُ الْجَذَاذُ، مُثَلَّثَةً، وَهُوَ الْمُقَطَّعُ الْمُكَسَّرُ، وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهِ فَجَعَلَهُمْ جَذَاذًا (٣) أَيْ حُطَامًا، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ جَذِيدٍ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَرِيزِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ مِثْلُ الْحُطَامِ وَالرُّفَاتِ، وَمِنْ قَرَأَهَا: جَذَاذًا، فَهُوَ جَمْعُ جَذِيدٍ مِثْلُ خِفَافٍ وَخَفِيفٍ، قُلْتُ: وَهُوَ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجَذَاذُ: قِطْعٌ مَا كَثُرَ، الْوَاحِدَةُ جَذَاذَةٌ. وَالْجَذَاذُ، بِالْفَتْحِ: فَضْلُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ كَالْجَذَاذَةِ، بِالْهَاءِ (٤). وَالْجَذَاذُ، بِالضَّمِّ: حِجَارَةُ الذَّهَبِ، لِأَنَّهُا تُكْسَرُ وَتُشْجَلُ، وَقِطْعُ الْفِضَّةِ الصَّغَارُ. وَالْجَذَاذَاتُ: الْقَرَاظَاتُ، وَجَذَاذَاتُ الْفِضَّةِ: قِطْعُهَا. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْجَذَاذُ، بِالْفَتْحِ: حِجَارَةُ رِخْوَةٌ، وَهِيَ الْكَذَّانُ، الْوَاحِدَةُ جَذَّانَةٌ وَكَذَّانَةٌ بِهَاءٍ. وَجَذَّاءُ: عِ بِلَادِ تِهَامَةٍ، وَيُقَالُ فِيهِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ أَيْضًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: رَجِمَ جَذَّاءٌ، وَجَذَّاءٌ، بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ مَمْدُودَانِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تُوصَلْ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَصُولُ يَبِيدَ جَذَّاءٌ» أَيْ مَقْطُوعَةٌ، كُنِيَ بِهِ عَنْ قُصُورِ أَصْحَابِهِ وَتَفَاعِيدِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ، فَإِنَّ الْجُنْدَ لِلْأَمِيرِ كَالْيَدِ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَسِنَّ جَذَّاءٌ: مُتَهَيَّئَةٌ، أَيْ مُتَكَسِّرَةٌ. وَيُقَالُ: مَا عَلَيْهِ حَيْدَةٌ، بِالضَّمِّ، وَكَذَا مَا عَلَيْهِ قِرَاعٌ، أَيْ مَا عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَسْتَرُهُ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَالْجَذِيدُ: السَّوِيقُ، كَالْجَذِيدَةِ، وَهِيَ جَشِيشَةٌ تَعْمَلُ مِنَ السَّوِيقِ الْعَلِيطِ، لِأَنَّهُا تُجَذُّ، أَيْ تُقَطَّعُ قِطْعًا وَتُجَشُّ، وَرُويَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ جَذِيدَةً قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ فِي حَاجَتِهِ. أَرَادَ شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهُا تُجَذُّ، أَيْ تُكْسَرُ وَتَدُقُّ وَتُطْحَنُ وَتُجَشُّ إِذَا طَحِنَتْ، وَفِي حَدِيثِ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا يَشْرَبُ جَذِيدًا حِينَ أَفْطَرَ». وَجَذِيدٌ، بِلا لَامٍ: عِ قُرْبَ مَكَّةَ، وَثَلَّةٌ فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ (٥). وَالتَّجَذِيدُ: أَنْ تَتَّبَعَ الْقَوْمَ فَلَا يَتَّبِعَكَ أَحَدٌ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَانْجَذَّ: انْقَطَعَ يَقَالُ: جَذَذْتُ الْحَبْلَ جَذًّا، أَيْ قَطَعْتُهُ، فَانْجَذَّ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ (٦) فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: غَيْرُ مَقْطُوعٍ. وَكَسَرْتُهُ أَجَذَاذًا: قِطْعًا وَكِسَرًا، جَمْعُ جَذٍّ. وَالْجَذَاذُ (٧): الْفِرْقُ. وَجَذَّ النَّخْلَ يَجْذُهُ جَذًّا وَجَذَاذًا وَجَذَاذًا: صَرَمَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) عَنِ اللَّسَانِ (جَنْبِذَ)، وَفِي الْأَصْلِ: جَنْبَذَ. (٢) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَبِالْأَصْلِ «الْعِيرُ». (٣) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ ٥٨. (٤) فِي التَّكْمَلَةِ: فَضْلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ كَالزَّيْمِ. (٥) كَذَا وَلَمْ تَرِدْ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ، بَلْ وَرَدَتْ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ. (٦) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ١٠٨. (٧) عَنِ

اللسان، و بالأصل «و الجذذ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٥

و عن ابن الأعرابي: المَجْدُ «١» طَرَفُ المِرْوَدِ، و هو المِيلُ، و أنشد: قَالَتْ وَ قَدْ سَافَ مَجْدُ المِرْوَدِ وَ عَقَدَ الكَفَيْنِ بِالمَقْلَدِ أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُرَوِّدْ معناه أَنَّ الحَسَنَاءَ إِذَا اكْتَحَلَتْ مَسَحَتْ بِطَرَفِ المِيلِ شَفَتَيْهَا لِتُرْدَادَ حُمَمَهُ، كالجذذ، بالكسر، قال الجعدي يذكر نساءً: تَرَكْنَ بِطَالَهُ وَ أَخَذْنَ جِذًّا وَ أَلْقَيْنَ المَكَاحِلَ لِلنَّيْجِ «٢»

[جرذ:] ج ٥، ص: ٣٥٥

الجِرْذُ، مُحَرَّكَةً: كُلُّ وَرَمٍ، و في بعض النسخ: تَوَرَّمَ في عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ كذا في الصحاح، و قال أبو عبيد: و هو كُلُّ ما حَدَثَ في عُرْقُوبِ الفَرَسِ من تَزَيُّدٍ و انتفاخٍ عَصَبٍ، و يكون في عُرْضِ الكَعْبِ من ظاهرٍ أو باطنٍ، و قيل: وَرَمٌ يَأْخُذُهَا في عُرْضِ حَافِرِهِ و في ثَفْنَتِهِ من رِجْلِهِ حَتَّى يَغْفِرَهُ وَرَمٌ غَلِيظٌ يَتَعَقَّرُ «٣»، و البعير يأخذه أيضاً، و بالمهملة: وَرَمٌ في مُؤَخَّرِ عُرْقُوبِ الفَرَسِ يَغْضَمُ حَتَّى يَمْنَعَهُ المَشْيَ و السَّعْيَ، و لم أَشِمْعُهُ بالمهملة في عُرْيُوبِ الخَيْلِ لغير ابن شَمِيلٍ و هو ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ، و قد ذكره في غير عُرْيُوبِ الخَيْلِ بمعنيين مُخْتَلَفَيْنِ. كذا في التهذيب، و قد مرَّ في الدال، و الأصل الذال، و دَابَّةٌ جِرْذٌ وَ حَكَى بَعْضُهُم: رَجُلٌ جِرْذُ الرَّجُلَيْنِ، كذا في المُحْكَمِ، و في الأساس أنه مَجَازٌ، قال شُبُهْتُ تِلْكَ التَّفْخُ بِالْجُرْذَانِ. و الجِرْذُ كَصُرْدٍ: ضَرْبٌ مِنَ الفَأْرِ، كذا في الصحاح، و في التهذيب و المُحْكَمِ: هو ذَكَرُ الفَأْرِ، و قيل: هو أَعْظَمُ مِنَ اليَرْبُوعِ أَكْثَرُ، في ذَنْبِهِ سَوَادٌ، وَ صَوْبُوهُ جُرْذَانٌ، بالضم، و ضبطه الزمخشري بالكسْرِ «٤» وَ أَرْضٌ جِرْدَةٌ، كما تقول: فَتِرَةٌ أَى كَثِيرَتُهَا، و في الأساس: و من الكِنَايَةِ: أَكْثَرَ اللَّهُ جُرْذَانَ بَيْتِكَ، أَى مَلَأَهُ طَعَامًا. و أُمُّ جِرْذَانٍ بالكسر، و كذلك الجِرْذَانِ، و الواحدُ جِرْذَانَةٌ: ضَرْبَانِ مِنَ الثَّمَرِ و في المُحْكَمِ: و أُمُّ جِرْذَانٍ: آخِرُ نَخْلَةٍ بِالحِجَازِ إِدْرَاكًا، حكاها أبو حنيفة، و عَزَاهَا إِلَى الْأَصْمَعِيِّ، قال: و لِذَلِكَ قال السَّاجِعُ: إِذَا طَلَعَتِ الحَرَاتَانِ، أَكَلْتُ أُمَّ جِرْذَانٍ. و طُلُوعُ الحَرَاتَيْنِ في أَخْرِيَاتِ القَيْظِ بعد طُلُوعِ سَيْهَيْلٍ، وَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَعَا لَأُمِّ جِرْذَانٍ مَرَّتَيْنِ، رواه الأصمعي عن نافع بن أبي نُعَيْمٍ قَارِيءٍ أَهْلِ المَدِينَةِ، عن رِبْعَةَ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقِيهِهِمْ، قال: وَ هِيَ أُمُّ جِرْذَانٍ رُطْبًا، فَإِذَا جَفَّتْ فَهِيَ الكَيْسِ. و ذو أَجْرَازٍ بالفتح: ع بَنَجْدٍ قال عَمْرُو بن حُمَيْلٍ «٥»: هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِي أَجْرَازٍ دَارًا لِهَيْدٍ وَ ابْتَنَى مُعَاذٍ وَ مِنَ المَجَازِ الأَجْرُذُ: الأَفْحِجُ، و هو الذِي يُفَرِّجُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا مَشَى. و في المُحْكَمِ أَجْرُذَةٌ: أَخْرَجَهُ أَصْحَابُهُ وَ أَفْرَدَهُ فَلَجَأَ إِلَى سِوَاهُمْ فَهُوَ مُجْرُذٌ، و قيل: هو الذِي ذَهَبَ مَالُهُ فَلَجَأَ إِلَى مَنْ يَعُولُهُ، و في التهذيب: أَجْرُذَةٌ إِلَيْهِ: اضْطَرَّةٌ وَ أَكْرَهَةٌ، و عِبَارَةُ المُحْكَمِ: أَلْحِيَاهُ، قال عَمْرُو بن حُمَيْلٍ: يَشْتَهِي المَوَاهِقَ «٦» المُحَاذِي عَافِيهِ سَيْهَوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازٍ وَ المُجْرُذُ، كَمُعْظَمِ: المُجْرَبُ المُحَنَّكُ، عبارة المُحْكَمِ: وَ رَجُلٌ مُجْرُذٌ: دَاهٍ مُجْرَبٌ لِلأُمُورِ، و عبارة التهذيب: وَ جِرْدَةُ الدهرُ وَ ذَلِكَ «٧» وَ دَيْثُهُ وَ نَجْدُهُ وَ حَنَّكَ، بمعنَى واحدٍ، و هو المُجْرُذُ وَ المُجْرَسُ «٨». قلت: وَ هُوَ مَجَازٌ، كما سَيَأْتِي وَ جِرْدَتِ «٩» القَرْحَةُ كَفَرِحَتْ، ضبطه الصَّاعِقَانِي: تَعَقَّدَتْ كَالْجِرْذِ وَ هُوَ مَجَازٌ* وَ مما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِنَ المُحْكَمِ: الجُرْذَانِ: عَصَبَتَانِ فِي ظَاهِرِ خَصِيلَةٍ

(١) في التهذيب و اللسان بكسر الميم. (٢) في اللسان: للنبيج. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ورم غليظ، كذا في النسخ و في اللسان: ودم غليظ الخ» و في اللسان يفقر، و ما أثبتت يوافق عبارة التهذيب، و يتعقرو: يكتنز. (٤) في الأساس بالضم ضبط قلم. (٥) مرَّ ما بشأنه قريباً. (٦) في الأصل «المراهق» و ما أثبتت عن التهذيب. (٧) عن التهذيب، و بالأصل «و ذقه». (٨) بالأصل «المجرس» بدون الواو، و ما أثبت «و المجرس» عن التهذيب. (٩) هذا ضبط القاموس، بفتح الراء، و مثله في التكملة الذي بيدي، لا كما أشار إليه الشارح «كفرحت» يعني بكسر الراء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٦

الفَرَسِ، وَ بَاطِنُهَا يَلِي الجَبِينِ. و من الأساس: مِنَ المَجَازِ: جِرْدُ الشَّجَرَةِ: شَذْبُهَا، كَأَنَّهُ أَزَالَ جِرْدَهَا، أَى عَيَّيْهَا أَوْ أَبْنَهَا الَّتِي هِيَ كَالْجُرْذَانِ، وَ مِنْهُ: رَجُلٌ مُجْرُذٌ وَ مُنْجَذٌ: قَدْ هَذَبَتْهُ الأُمُورُ وَ شَذَبَتْهُ. وَ فِي مُعْجَمِ البَكْرِى «١»: أُمُّ أَجْرَازٍ: بَيْتٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ، وَ يَرُوى بِالمهملة.

[جربذ]: ج ٥، ص: ٣٥٦

الْجَرْبَذَةُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عبيدة: هُوَ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ، كَالْجَرْبَازِ بِالْكَسْرِ، وَاقْتَصَرَ فِي التَّهْذِيبِ عَلَى الْخَيْلِ، أَوْ هُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَفَرَسٌ مُجْرَبَذٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، أَوْ مُتَنَصِّبٌ لَا يَبْرَحُ، وَفَرَسٌ مُجْرَبَذٌ الْقَوَائِمُ، كَذَلِكَ، أَوْ الْمُجْرَبَذُ هُوَ الْقَرِيبُ الْقَدْرِ فِي تَنْكِيسِ الرَّأْسِ وَشِدَّةِ الْإِخْتِلَاطِ مَعَ بُطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَهُوَ نَصَّ أَبِي عبيدة عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ، وَاقْتَصَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، أَوْ هُوَ، أَى الْجَرْبَذَةُ: قُرْبُ الشُّبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعُهُ. وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُهِرِ خَلَوْا فَلَمَّا كَلَفْتُكَ الْجِيَادَ جَزَى الْجِيَادِ جَرْبَذَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَارْدَى بِكَ لَوْمَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ وَالْجَرْبَذَةُ، كَغَضَبِ الْغَلِيظِ الثَّقِيلِ. وَالْجَرْبَذَةُ بِهَاءٍ «٢»: الِذِي لَأُمِّهِ زَوْجٌ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْجَرْبَذَةِ وَهُوَ ثَقِيلُ الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ، وَالْمَرْأَةُ بَرْوَكٌ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُجْرَبَذُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُتَنَصِّبُ لَا يَبْرَحُ، وَمِنْ التَّنَاتِ: [الذِي] نَبَتْ وَلَمْ يَطْلُ، وَمِنْ الْقُرُونِ حِينَ يُجَاوِزُ النُّجُومَ وَلَمْ يَغْلُظْ.

[جلذ]: ج ٥، ص: ٣٥٦

الْجَلْدُ، كَعَجُولٍ، أَى بِكَسْرِ فَتَشْدِيدٍ مَعَ سَكُونِ الْوَاوِ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ. وَالْجِلْدَاءُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، كَجِلْدَانٍ وَجِلْمَاطٍ وَجِلْطَاءٍ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي، وَالْقِطْعَةُ بِهَاءٍ أَى جِلْدَاءَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَإِنَّمَا عَدَلَ عَنْ اصْطِلَاحِهِ وَلَمْ يَقُلْ وَهِيَ بِهَاءٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ أَتْنَاهَا، وَإِنَّمَا أَخَصَّ مِنْهَا. وَفِي الْمَحْكَمِ: وَالْجِلْدُ: اسْمُ الْحِجَارَةِ «٣»، وَقِيلَ: هُوَ مَا صِلَبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ جِلْدَاءٌ وَجِلَادِي، هَذِهِ مَطْرَدَةٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجِلْدَاءَةُ «٤»: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَجَمْعُهَا جِلَادِي وَهِيَ الْجَرْبَاءَةُ. وَجِلْدَانُ، بِالْكَسْرِ: حِمَى قُرْبِ الطَّائِفِ لَيْلٍ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ، يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِلَيْلِهِ وَسُهُولَتِهِ، فَيَقُولُونَ: «أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ» «٥». وَفِي مَعْجَمِ أَبِي عُبيد: جِلْدَانُ: بَلَدٌ يَسْكُنُهُ بَنُو نَصِيرٍ قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَبَسَلٍ «٦» بِهِ هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ، يُقَالُ لَهَا تَبَعَةٌ، فِيهَا نَقَبٌ، كُلُّ نَقَبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ، كَانَ يُلْتَقِطُ فِيهِ السُّيُوفُ الْعَادِيَّةُ وَالْحَرَزُ، يَزْعَمُونَ أَنَّ فِيهَا قُبُورًا لِعَادٍ، وَكَانُوا يُعْظَمُونَ ذَلِكَ الْجَبَلَ. وَالْجِلْدِيُّ، بِالضَّمِّ، مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: وَالْجِلْدِيُّ: الْحَجَرُ، وَنَاقَةُ جِلْدِيَّةٌ: قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَالدَّكَرُ جِلْدِيٌّ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَمْ يَعْرِفْهُ الْبَصْرِيُّونَ «٧» فِي ذُكُورِ الْإِبِلِ وَلَا فِي الرِّجَالِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْجِلْدِيَّةُ: الْمَكَانُ الْخَشِنُ الْغَلِيظُ مِنَ الْقَفِّ لَيْسَ بِالْمَرْتَفِعِ جِدًّا، يَقْطَعُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ، وَقَلَمًا يَنْقَادُ، وَلَا يُنْبِتُ شَيْئًا، وَالْجِلْدِيَّةُ مِنَ الْفَرَاسِنِ: الْغَلِيظَةُ الْوَكِيْعَةُ. وَقَالَ أَيْضًا: نَاقَةُ جِلْدِيَّةٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ، وَأَيْضًا: الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ، شَبَّهَتْ بِجِلْدَاءَةِ الْأَرْضِ، وَهِيَ النَّشْرُ الْغَلِيظُ، قُلْتُ: فَإِذَا هُوَ مِنَ الْمَجَازِ. وَالْجِلْدِيُّ: الصَّائِغُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَالْجِلْدِيُّ: خَادِمُ الْبَيْعَةِ، لِعَظْمَتِهِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَالْجِلْدِيُّ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. وَفِي الْمَحْكَمِ: وَقَرَّبُ جِلْدِيٌّ: شَدِيدٌ، وَقَوْلُهُ: لَتَقْرَيْنَ قَرَبًا جِلْدِيًّا

(١) لَمْ تَرِدْ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى، إِنَّمَا ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِهِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: الْجَرْبَذَةُ. (٣) فِي اللِّسَانِ: وَالْجِلْدَاءُ: الْحِجَارَةُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ. (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُويتِيَّةِ: الْجِلْدَاءُ بِدُونِ هَاءٍ تَحْرِيفٌ. (٥) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ: جِلْدَانُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ. وَالْعِبَارَةُ التَّالِيَةُ لَيْسَتْ فِيهِ، وَهِيَ فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ. (٦) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ: سَبَلٌ. (٧) فِي اللِّسَانِ: الْكَلَابِيُونُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٧

زَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْقَرَبِ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلنَّاقَةِ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمٌ جِلْدِيَّةٌ مُسَمًى بِهَا، أَوْ جِلْدِيَّةٌ صِفَةٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجِلْدِيُّ: الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَلَانَةً: الْخِمْسُ وَالْخِمْسُ بِهَا جِلْدِيٌّ أَى سِيرَ خِمْسَ «١» بِهَا شَدِيدٌ. وَسَيْرٌ جِلْدِيٌّ، وَخِمْسٌ جِلْدِيٌّ: شَدِيدٌ. وَالْجِلْدِيُّ: الرُّهْبَانُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ الْآتِي ذِكْرُهُ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ: وَالْجِلْدِيُّ الرَّاهِبُ، لَكُونِهِ مَفْرَدًا كَالْجِلْمَازِيِّ، بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ، مَجَازٌ فِي الصَّانِعِ وَالْخَادِمِ وَالرَّاهِبِ، لِعَظْمَتِهِمْ، تَشْبِيهًا لَهُمْ بِالْحَجَرِ أَوْ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ، وَجَمْعُهُ الْجِلَادِيُّ، بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُفَرِّطُهُ أَيْدِي الْجِلَادِيِّ

جُونَ مَا يُعْضِيْنَا أَرَادَ بِهِمُ الصُّنَاعَ أَوْ خَدَمَ الْبَيْعَةَ، وَ فَتَسِرُهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: هِيَ جَمْعُ جُلْدِيَّةٍ وَ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ. وَالْجُلْدُ، بِالضَّمِّ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ، وَ بَعْضُهُمْ كَكْتِفٍ وَ نَقَلَ الْأَخِيرَ السَّيَوِيُّ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ وَ لَيْسَ بِتَصْحِيفِ الْخُلْدِ - بِالْخَاءِ الْمَعْجُمَةِ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضٌ، وَ صَوَّبَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ بِالْوَجْهَيْنِ، كَمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعَ لِابْنِ سِيدِهِ، وَ أَغْفَلَهُ الدِّمِيرِيُّ وَ مَنْ تَبِعَهُ، قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: إِنْ كَانَ يُرِيدُ بِمَنْ تَبِعَهُ السَّيَوِيُّ، وَ هُوَ الظَّاهِرُ، فَلَا أَمْرَ بِخِلَافِ ذَلِكَ، فَإِنَّ السَّيَوِيَّ لَمْ يَغْفَلْ عَنْهُ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي دِيوَانِ الْحَيَوَانَ فِي آخِرِ مَادَّةِ خُلْدٍ، وَ نَقَلَ الْكَلَامَ وَ الْاِخْتِلَافَ -: الْفَارُّ الْأَعْمَى، ج مَنَاجِدُ، عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، كَمَا قَالُوا خَلَفَهُ وَ الْجَمْعُ مَخَاضٌ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَ قَالَ فِي نَجْدٍ: وَ الْمَنَاجِدُ: الْفَارُّ الْعُمِّيُّ، وَ أَحَدَهَا جُلْدٌ، كَمَا أَنَّ الْمَخَاضَ مِنَ الْإِبْلِ إِنَّمَا وَاحِدًا خَلَفَهُ، وَ رُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا، قَالَ أَبُو الشَّائِئِ مُحَمَّدٌ: كَذَا قَالَ: الْفَارُّ، ثُمَّ قَالَ: الْعُمِّيُّ، يَذْهَبُ بِالْفَارِّ إِلَى الْجِنْسِ. وَ الْجَلُولَاؤُ وَ الْجَلِيلَاؤُ وَ الْآخُرَوَاتُ «٢» أَيَضاً: الْمَضَاءُ وَ الشَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، قَالَ سَيَبَوِيهِ: لَا يُسْتَغْنَى إِلَّا مُزِيداً. وَ الْجَلُولَاؤُ: ذَهَابُ الْمَطَرِ، فِي التَّهْذِيبِ: وَ اجْرَهَدْ فِي السَّيْرِ، وَ اجْلَوْلَدْ، إِذَا أُسْرِعَ، وَ مِنْهُ: اجْلَوْلَدْ الْمَطَرَ، إِذَا ذَهَبَ وَقَلَّ. وَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ بُغْيَةِ الْأَمَالِ لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّيْلِيِّ مَا نَصَّهُ: بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ اسْقَى اللَّهُ بِلَدَّتِنَا وَ قَدْ عَدِمْنَا الْحَيَا وَ اجْلَوْلَدْ الْمَطَرَ وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ اجْلَوْلَدْ اللَّيْلُ: ذَهَبَ قَالَ: أَلَمَّا حَبَّدَا حَبَّدَا حَبَّيْبٍ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الْأَذَى وَ يَا حَبْدَا بَزُدْ أَنْيَابِهِ إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَ اجْلَوْلَدْ وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْمُبَرِّدِ فِي الْكَامِلِ لِلْمُنَشِّرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَاهِلِيِّ «٣»: لَا تُتَكَبَّرُ الْبَاذِلُ الْكَوْمَاءُ ضَرْبَتَهُ بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اجْلَوْلَدْ السَّفَرُ «٤» قَالَ: اجْلَوْلَدْ: امْتَدَّ. قَالَ: وَ أَنشدني الزُّيَادِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ أَحْسَبُهُ ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ «٥»: أَلَا حَبْدَا حَبْدَا حَبْدَا إلخ. ثُمَّ قَالَ: وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ فِي مَعَانِي الْجَلُولَاؤِ الْاِمْتِدَادَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ، وَ لَا يَكَادُ يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِهِ. قُلْتُ: رَبَّمَا يُؤْخَذُ الْاِمْتِدَادُ مِنَ الذَّهَابِ، أَخْذاً بِالْمَفْهُومِ مِنْ مَعْنَى الْمَضَاءِ بِأَذْنَى عِنَايَةٍ وَ نَوْعٍ تَأْمُلُ كَمَا لَا يَخْفَى، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَا نَصَّهُ: وَ فِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ: «وَ اجْلَوْلَدْ الْمَطَرَ» أَيْ اِمْتَدَّ وَقْتُ تَأَخُّرِهِ وَ انْقِطَاعِهِ.* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) عن التهذيب، وبالأصل «خمسین». (٢) فی اللسان: و الاجرواط. (٣) البيت فی الكامل للمبرد ١٤٣١/٣ من قصیده الأعشى باهله يرثی المنتشر. (٤) قال ابن شاذان: يقال اجلوذ الليل و اخروط السفر. و مَرَّ قَرِيباً الاجلواذ و الاخرواط المضاء و السرعة فی السير. (٥) البيتان فی معجم الأدباء ١/ ١٦١ و نسبهما للزیدادی نفسه، و هما فی دیوان عمر فی القسم المنسوب إليه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٨

الْجُلْمَدِيُّ: الْحَجَرُ: صَيَّرَحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ. وَ إِنَّهُ لَيُجْلَمَدُ بِكُلِّ خَيْرٍ، أَى يُظَنُّ بِهِ، وَ قَدْ مَرَّ فِي الدَّالِّ. وَ نَبْتُ مُجْلُودٍ، إِذَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْهُ السَّنُّ لِقَصَرِهِ فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[جند]: ج ۵، ص: ۳۵۸

الْجُنْدُوءُ، بِالضَّمِّ: رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ، لَغُهُ فِي الْخُنْدُوءِ بِالْحَاءِ، هَكَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ سَيِّوِيَةَ.

[جنبد]: ج ۵، ص: ۳۵۸

الجُبْنُذُ، بالضمِّ، كالجُلَنارِ مِنَ الرُّمَانِ. قال شيخنا: فى العبارة قَلَقَ أَوْجَهَ التشبيهِ، إِذْ أَكْثَرُ أَنَّ الجُبْنُذَ هُوَ الجُلَنارُ، وَ كَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ غَيْرُهُ، وَ فى كِتَابِ «مَا لَا يَسَعُ» وَ غَيْرِهِ: الجُبْنُذُ: وَرَدُ شَجَرَةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ، وَ قَدْ سُمِّيَ شَجَرُ الرُّمَانِ جُبْنُذًا. وَ مِنْ مَحَاسِنِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ الَّتِي أَبْدَعَ فِيهَا قَوْلُهُ يُشَبِّهُ الرَّقِيبَ وَ الْمَحْبُوبَ بِالَّذِي وَصَلَتْهُ: وَ مُهَفِّفِ ذِي وَجَنَةٍ كَالجُبْنُذِ وَ سَهَامٍ لَحِظَ كَالسَّهَامِ النَّفَذِ قَدْ قُلْتُ مُنْذُ مُرَادِ نَفْسِي فِي الْهَوَى وَ مَلَكْتُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ صِلَةً الِذِي قُلْتُ: إِنَّمَا مُرَادُ الْمُصَيَّنِّ الْإِطْلَاقَ، وَ مَعْنَى عِبَارَتِهِ هَكَذَا: الجُبْنُذُ، بِالضَّمِّ: الْمُزْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالجُلَنارِ مِنَ الرُّمَانِ وَ غَيْرِهِ، كَمَا فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَ أَمَّا تَسْمِيَةُ الْجُلَنَارِ جُبْنُذًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ التَّخْصِيسِ، لِارْتِفَاعِهِ وَ اسْتِدَارَتِهِ، وَ إِلَّا فَكُلُّ مُزْتَفِعٍ مُسْتَدِيرٍ يُسَمَّى جُبْنُذًا، سِوَاكَ كَانَ مِنَ الْجُلَنَارِ أَوْ غَيْرِهِ، وَ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ كُتُبِ

بالفارسية، اسم لكل مُستدير من الأبيّة والآراج، كالقُبّة، وقد أُسْلِفْنَا في جَيْد ما يُؤَيّد ما ذَهَبْنَا إليه، فراجعهُ. و جُنْدُ بَن سَيْعٍ، هكذا مُكَبَّرًا في نُسختنا، وفي بعضها مُصَغَّرًا، أو سَبَاع واختُلِف في اسمه أيضًا كاسم أبيه، فقليل: جُنْد، كما هو هنا، و قيل: جُنْدَب، و قيل: جُنَيْد، مُصَغَّرًا لَجُنْد، و قيل: حَبِيب مُكَبَّرًا، وهو أَرْجَح الأقوال، و هكذا ذكره الذهبي في التجريد، قَاتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُكْرَةَ كَافِرًا، وَقَاتَلَ مَعَهُ الْعَشِيَّةَ مُسْلِمًا. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ بِسَنَدِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْحُدَيْيَةِ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو جُمُعَةٍ، وَبِهَا اشْتَهَرَ، وَاختُلِفَ فِي نَسَبِهِ، فَقِيلَ: كِنَانِيٌّ، وَقِيلَ: أَنْصَارِيٌّ، فَارْجِعْهُ فِي الْإِصَابَةِ. وَذَكَرَ بَاقِي مَعَانِيهِ فِي ج ب ذ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ أَيْ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَإِذَا كَانَ هَذَا مَوْضِعَهُ فَمَا مَعْنَى تَعَرُّضِهِ لِمَعَانِيهِ هُنَاكَ وَعَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُنَيْدِيِّ الْأَدِيبِ، وَشَيْخُ الْإِقْرَاءِ بِسَمَرْقَنْدَ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَالِدِيِّ الْجُنَيْدِيِّ، وَابْنُهُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ، مُحَدَّثُونَ.

[جود]: ج ٥، ص: ٣٥٨

الْجُودِيُّ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ الْكِسَاءُ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي زُبَيْدٍ: حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِيٍّ سَمُورٍ أَرَادَ جُبَّةَ سَمُورٍ، لِسَوَادِ السَّمُورِ، وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ. وَالْجُودِيَاءُ، بِالْمَدِّ: مَدْرَعِيَّةٌ مِنَ صُوفٍ لِلْمَلَّاحِينَ، وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ أَيْضًا، وَ أَنَّ الْجُودِيَّ مُعَرَّبٌ عَنْ جُودِيَاءَ. * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَبُو الْجُودِيَّ كُنِيَّةُ رَجُلٍ قَالَ: لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُو الْجُودِيَّ بِرَجَزٍ مُسِيحِنِ الرَّوِيِّ مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرْزِيَّ وَقِيلَ: إِنَّهُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قُلْتُ: وَهُوَ رَاجِزٌ مَشْهُورٌ.

[جهيد]: ج ٥، ص: ٣٥٨

الْجِهْيَدُ، بِالْكَسْرِ، وَ لَوْ مَثَلُهُ بِزَبْرَجٍ كَانَ أَحْسَنَ، لِأَنَّ الثَّالِثَ قَدْ لَا يَتَّبِعُ الْأَوَّلَ فِي الْحَرَكَاتِ، دَائِمًا، كَدِرْهُمْ مَثَلًا وَضِعْدُ: النَّقَادُ الْخَبِيرُ بِغَوَامِضِ الْأُمُورِ، الْبَارِعُ الْعَارِفُ بِطُرُقِ النَّقْدِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، صَرَّحَ بِهِ الشَّهَابُ وَابْنُ التَّلْمِيسَانِيَّ، وَكَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ. * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٥٩

الْجِهْيَادُ، بِالْكَسْرِ، لَغَةٌ فِي الْجِهْيَدِ، وَالْجَمْعُ الْجِهْيَادَةُ.

[جيد]: ج ٥، ص: ٣٥٩

جَيْدُهُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَيْدَةَ الرَّاَوِي عَنْ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسَيْمَلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَيْدَةَ الرَّازِيَّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الرَّازِيَّ، وَابْنِ الصُّرَيْسِ، وَ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ.

فصل الحاء؛ ج ٥، ص: ٣٥٩

إشارة

المهملة مع الذال المعجمة

[حذ]: ج ٥، ص: ٣٥٩

لا- تُحَذِّنِي تَحْيِيدًا، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصَّاعِنَانِي عن الفراء: أَي تَقُلْ لِي: حَبْدًا، هكذا رواه، وهو من الألفاظ المولدة، المنحوتة من قولهم: حَبْدًا، في المدح، ولا حَبْدًا، في الذم، وفي زيادته مثله على الصحاح نظرًا، قال شيخنا: ثم ظاهر كلامه بل صريحه أنها لا تُستعمل إلَّا في النهي، لأنه جاء بالفعل مقرونًا بلا الناهية، وفَسَّرَهَا بقوله لا تَقُلْ لِي حَبْدًا، والصواب أن الذين استعملوها استعملوها بغير نهى، فقالوا: حَبْدَهُ يُحَبِّدُهُ تَحْيِيدًا: قال له حَبْدًا، ولا تُحَبِّدْ: لا تَقُلْ ذلك، وهو لفظٌ منحوتٌ من لفظِ حَبْدَا المُرْكَب من حَبَّ و ذَا، وإلَّا لكان آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، كما لا يخفى، وهذا إنما قاله بعض النحويين، وليس من اللغة في شيء، فلذلك لم يذكره الجوهري وغيره من أئمة اللغة، انتهى.

[حذ]: ج ٥، ص: ٣٥٩

الحَذُّ لغه في الحَذِّ، بالجيم، بمعنى القطع المُسْتَأْصِل، وقد حَذَّه حَذًّا، وهذه: أَسْرَعَ قَطْعَهُ، كما في الأساس. والحَذُّ، مُحَرَّكَةٌ: الشَّرْعَةُ والخِفَّةُ، وأيضًا: خِفَّةُ الذَّنْبِ واللَّحِيَّةِ، والنَّعْتُ منهما أَحَدُ. والحَذُّ: سِقُوطُ وَتِدٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ مِنْ عَجْزٍ مُتَفَاعِلُنْ، فيبقى مُتَفًا، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلُنْ أَوْ نَقْلُ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفًا، ونقله إلى فَعْلُنْ «١»، ومثاله قول ضابئ: «إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَنَاءِ وَضَابِنًا بِالْقَرْحِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيدُهُ قَالَ شيخنا: وهو إنما يكون في الضَرْبِ أو العَرُوضِ، ولا يكون في الأجزاء كُلِّهَا، كما يقتضيه ظاهرُ كلامه. والحَذَّاءُ: اسمُ قِصَّةٍ يَدُهُ فِيهَا الْحَذُّ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ قَطَعَ سَرِيعَ مُسْتَأْصِل، وقيل: لِأَنَّهُ لَمَّا قَطَعَ آخِرَ الْجُزْءِ قَلَّ وَأَسْرَعَ انْقِضَاؤُهُ. وَجُزْءٌ أَحَدٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَالحَذَّاءُ: الْيَمِينُ الْمُتَنَكِّرَةُ الشَّدِيدَةُ، الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ، وقيل: هِيَ الَّتِي يَخْلِفُ صَاحِبُهَا بِسَرْعَةٍ. وَمن أمثالهم: «تَرَبَّدَها حَذَّاءٌ»، أَي ابْتَلَعَهَا ابْتِلَاعَ الزُّبْدِ، قَالَ: تَرَبَّدَها حَذَّاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ، وَقَدْ مَرَّ فِي الْجِيمِ أَيْضًا. وَعن الفراء: الْحَذَّاءُ: رَحِمٌ لَمْ تُوَصَّلْ. وَقَدْ مَرَّ فِي الْجِيمِ أَيْضًا. وَالحَذَّاءُ: السَّرِيعَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ، وَمنه قول عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصُورَمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءً، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُيَابَةٌ كَصَيْبَانَةِ الْإِنَاءِ». وقيل: يَعْنِي: لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ ذَنْبِ «٢» الْأَخِيذِّ، وَقِيلَ: حَذَّاءُ: سَرِيعَةُ الْإِدْبَارِ، وَقِيلَ: السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ آخِرُهَا، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ. وَالحَذَّاءُ: الْقِصَّةُ يَدُهُ السَّائِرَةُ الَّتِي لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْقِصَائِدِ لِجُودَتِهَا، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ، ضَمُّدٌ، قَالَ شيخنا: قَدْ يُرَدُّ الْقَوْلُ بِالضَّدِّيَّةِ بِمِثْلِهِ، إِذَا الْمَشَارَكَةُ بِأَنَّهَا مَعِيْبَةٌ، وَلَا عَيْبَ فِيهَا، لَيْسَ مِنْ أَوْضَاعِهِمْ، فَتَأْمِلْ. وَالأَخِيذُّ: الْخَفِيفُ الَّتِي مِنَ الرِّجَالِ السَّرِيعَةِ، بَيْنَ الْحَذِّ، أَوْ سَرِيعِ الْإِدْرَاكِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَالأَخِيذُّ: الضَّامِرُ الْخَفِيفُ شَعْرُ الذَّنْبِ مِنَ الْأَفْرَاسِ. وَمن الْمَجَازِ: الْأَخِيذُّ: الْأَمْرُ السَّرِيعُ الْمُضِي، أَوْ الْقَاطِعُ السَّرِيعُ، أَوْ الشَّدِيدُ الْمُتَنَكِّرُ الْمُتَفَقِّعُ الْأَشْبَاهِ، وَكَأَنَّهُ يَنْفَلِتُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، لَا يَقْدِرُونَ عَلَى تَدَارُكِهِ وَكِفَايَتِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، جَ حَذُّ، يَقَالُ: جَاءَ بِخُطُوبٍ حَذُّ، أَي بِأُمُورٍ مُتَنَكِّرَةٍ. وَالأَخِيذُّ: السَّرِيعُ مِنَ الْخِمْسِ، يَقَالُ: خِمْسٌ حَذْحَاذٌ: لَا قُتُورَ فِيهِ، وَقِيلَ: ذَالَهُ

(١) زيد في اللسان: «وذلك لخفتها في الحذف» فيكون صدره ثلاثة أجزاء متفاعِلن، و آخره جزءان تامان والثالث قد حذف منه «عِلْن» وبقيت القافية «متفا» فجعلت فَعْلُنْ أَوْ فَعْلُنْ. (٢) في اللسان: إلّا مثل ما بقي من ذنب الأخذ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦٠

بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ حَتَّاحٍ، وَقِيلَ: لَا، لِأَنَّ الذَّالَ مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ الْأَخَذِّ، وَبِالْثَاءِ: السَّرِيعُ. وَالحَذَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحَزَّةِ وَالْفِلْدَةِ، قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةً: تَكْفِيهِ حَذَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَكَفَى شُرْبُهُ الْعُمَرُ وَقَرُبٌ حَذْحَاذٌ: سَرِيعٌ، وَقَرُبٌ حَذْحَاذٌ وَحَذْحَاذٌ: بَعِيدٌ. * وَ مما يستدرك عليه: لِحِيَّةٌ حَذَّاءٌ: خَفِيفَةٌ. وَفَرَسٌ أَحَدٌ: خَفِيفُ شَعْرِ الذَّنْبِ، زَادَ فِي الْأَسَاسِ: أَوْ مَقْطُوعُهُ، وَقَطَاةٌ حَذَّاءٌ، لِقَصْرِ ذَنْبِهَا وَقِلَّةُ رِيشِهَا، وَقِيلَ: لِحِفَّتُهَا وَسُرْعَةُ طَيْرَانِهَا. وَحِمَارٌ أَحَدٌ: قَصِيرٌ «١»، وَالاسْمُ الْحَذُّ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، وَسَيِّفٌ أَحَدٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ، وَسَهْمٌ أَحَدٌ: حُفَفٌ غِرَاءٌ نَصِيلُهُ وَلَمْ يُفْتَقِ. وَمن الْمَجَازِ: عَزِيمَةُ حَذَّاءٌ: مَاضِيَةٌ لَا يَلْوِي صَاحِبُهَا عَلَى شَيْءٍ، وَحَاجَةٌ حَذَّاءٌ: خَفِيفَةُ سَرِيعَةِ النَّفَازِ، وَقَلْبٌ

أَحَذَّ: ذَكِّي خَفِيفٌ، وَ الْأَحَذَّ: الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ. وَ امْرَأَةٌ حُذْحَذٌ وَ حُذْحَذَةٌ: قَصِيرَةٌ، كَحُذْحَذَةٍ وَ حُذْحَذَةٍ. وَ الْحَذَّ: الْإِسْرَاعُ فِي الْكَلَامِ وَ الْفِعَالِ.

[حرفذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠

الْحَرْفَذَةُ، بِالْفَاءِ: الْكَرِيمَةُ الضَّامِرَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ هِيَ النَّجْبِيَّةُ، كَالْحَرْفَذَةِ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَ الْحَرْفَذَةُ بِالْقَافِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا جِ الْحَرْفَذُ كَالْحَرْاقِدِ وَ الْحَرَاغِدِ وَ الْحَرَاغِضِ.

[حضذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠

الْحُضْذُ، بِضَمِّتَيْنِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: هُوَ الْحُضْضُ وَ هُوَ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَ يُقَالُ: الْحُضْضُ أَيْضاً، وَ سَيَأْتِي، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ذَكَرَ أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُهُ، وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا، وَ قَالَ شَمِرٌ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌّ مَعَ طَاءٍ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ، وَ سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[حمدذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠

الْحُمَاذِيُّ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، كَالْهُمَاذِيِّ، وَ سَيَأْتِي.

[حنبد]: ج ٥، ص: ٣٦٠

حُنَيْدٌ بِنُ سَيْبِ الْجُهَنِيِّ أَوْ جُنَيْدٌ، مُصَيَّرٌ جُنْدٌ بِنِ سَيْبَاعٍ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ، وَ قِيلَ: حَبِيبٌ بِنِ سَيْبَاعِ السَّبَّاعِيِّ، وَ قِيلَ: حَبِيبٌ بِنِ وَهْبٍ، وَ قِيلَ: حَبِيبٌ بِنِ سَيْبِ، وَ قِيلَ: هُوَ أَبُو جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، أَقْوَالٌ مَشْهُورَةٌ، وَ لَكُنِّي لَمْ أَجِدْ: حُنَيْدٌ، هَكَذَا بِالْحَاءِ وَ النُّونِ، كَمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ، لَا فِي التَّجْرِيدِ وَ لَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ، وَ هُوَ الَّذِي قَاتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْبُكَرَةَ كَافِرًا، وَ قَاتَلَ مَعَهُ الْعَشِيرَةَ مُسْلِمًا وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي حَبْدٍ أَيْضاً، فَرَأَيْتُهُ.

[حنذ]: ج ٥، ص: ٣٦٠

حَنَذَ الشَّاءَ يَحْنِذُهَا، مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ، حَنْذًا، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ تَحْنِذَاً بِالْفَتْحِ: شَوَاهَا وَ جَعَلَ فِيهَا «٢»، وَ عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ: فَوْقَهَا حِجَارَةٌ مُخَمَّاءٌ بِالنَّارِ لَتَنْفِضَ جَهَا، فَهِيَ أَى الشَّاءِ حَنِيدٌ وَ مَحْنُودٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَنْدُ: اشْتِوَاءُ اللَّحْمِ بِالْحِجَارَةِ الْمُسَخَّنَةِ، جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٌ «٣» أَى مَحْنُودٌ مَشْوًى، أَوْ هُوَ، أَى الْحَنِيدُ: الْحَارُّ الَّذِي يَقْطُرُ مَائُهُ بَعْدَ الشَّيْءِ، عَنْ شَمِرٍ، لَكِنَّهُ قَالَ: يَقْطُرُ مَائُهُ وَ قَدْ شَوِيَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: حَنَذَهُ: شَوَاهُ حَتَّى قَطَرَ، وَ قِيلَ: سَمَطَهُ. وَ لَحْمٌ حَنْدٌ: مَشْوًى عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ، وَ صُفِّى بِالْمُضْدَرِّ، وَ كَذَا مَحْنُودٌ وَ حَنِيدٌ. وَ قِيلَ: الْحَنِيدُ: الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ، وَ يُقَالُ: هُوَ الشَّوَاءُ الْمَعْمُومُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: الْحَنِيدُ: مَا حَفَرَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمَتْهُ، وَ هُوَ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ مَحْنُودٌ فِي «٤» الْأَصْلِ، [وَ قَدْ] «٥» حَنْدٌ فَهُوَ مَحْنُودٌ، كَمَا قِيلَ طَبِيخٌ وَ مَطْبُوحٌ، وَ قَالَ بَعْدَ سَوْقِ عِبَارَةٍ: وَ الشَّوَاءُ الْمَحْنُودُ: الَّذِي قَدْ أُلْقِيَ فَوْقَهُ الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ انْشِوَاءً شَدِيدًا فَيَتَهَرَّى تَحْتَهَا. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَنِيدُ مِنَ الشَّوَاءِ: النَّضِيجُ، وَ هُوَ أَنْ تَدُسَّهُ فِي النَّارِ، وَ يُقَالُ: أَحْنَذَ اللَّحْمَ، أَى أَنْضَجَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَنَذَ الْفَرَسَ يَحْنِذُهُ حَنْذًا وَ حِنَاذَاً: رَكَضَهُ وَ أَجْرَاهُ وَ أَعْيَدَاهُ. وَ فِي الصَّحَّاحِ: أَحْضَرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوَاطِينَ ثُمَّ ظَاهَرَ، أَى أَلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالَ فِي

الشَّمْسُ لِيَعْرِقَ. و في الأساس: وَ حَنَذْتُ الْفَرَسَ حِنَاذًا [إذ] «٦» جَلَلْتَهُ بعد أن

(١) اللسان: قصير الذنب. (٢) في القاموس: فوقها. (٣) سورة هود الآية ٦٩. (٤) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «قى». (٥) زيادة عن اللسان، و في التهذيب «قد». (٦) زيادة عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦١

تَسْتَحْضِرُهُ لِيَعْرِقَ، فَهُوَ حَنِيدٌ وَ مَحْنُودٌ. زاد في الصحاح: فَإِنْ لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ: كَيَا. و في التهذيب: وَ أَصِيلُ الْحَنِيدِ مِنْ حِنَاذِ الْخَيْلِ إِذَا ضُمَّرَتْ، وَ حِنَاذُهَا أَنْ يَطَاهِرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تُجَلَّلَ بِأَجَلَالٍ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ لَتَعْرِقَ [الفرسُ تَحْتَ تِلْكَ الْجَلَالِ] «١» وَ يُخْرِجُ الْعَرَقُ شَحْمَهَا كَيًّا لَا يَتَنَفَّسُ تَنَفُّسًا شَدِيدًا إِذَا أُجْرِيَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَنَذْتُ الشَّمْسُ الْمُسَافِرَ: أَحْرَقْتَهُ وَ صَهَرْتَهُ، كَمَا يَقَالُ: شَوْتُهُ وَ طَبَحْتُهُ. وَ حَنَذٌ، مُحَرَّكَةٌ هـ، وَ فِي الْمَحْكَمِ وَ الصَّحَاحِ: مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ فِي أَغْرَاضِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَرْيَةٌ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يَقَالُ لَهَا: حَنَذٌ. وَ فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا قَرْيَةٌ أُحْيِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ، وَ لَهُ فِيهَا شِعْرٌ «٢». أَوْ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَ مُزَيْنَةٍ، وَ هُوَ الْمُتَّصِفُ بَيْنَهُمَا بِالْحِجَازِ. وَ عَنْ شَمِرٍ: الْحَنِيدُ: الْمَاءُ الْمُسَيَّحُنْ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الشُّحْنُ. وَ الْحَنِيدُ: دُهْنٌ، وَ الْحَنِيدُ الْغَسِيلُ الْمُطَيَّبُ، وَ هُوَ مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَ نَحْوِهِ، وَ سَيَّاتِي، وَ حَنِيدٌ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ رَأَيْتُ بَوَادِي السَّتَارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ [زَيْنٌ] «٣» عَامِرٌ [وَ قُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْعَرَبِ] «٤» يَقَالُ لَهُ: حَنِيدٌ، وَ كَانَ نَشِيطُهُ حَارًّا، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَ عُرِضَ لِلْهَوَاءِ وَ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ عَذَبٌ وَ طَابَ. وَ حِنَاذٌ كَقَطَامٍ: الشَّمْسُ، لِحَرَارَتِهَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: تَشْتَرِكُ الْعِلْجُ بِهِ حِنَاذٌ كَالْأَزْمَدِ اسْتَعْصَى عَلَى اسْتِحَاذِ «٤» وَ الْحَنْدَةُ، بِالضَّمِّ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَ قَدْ حَنَذَتِ الشَّمْسُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ الْحَنْدُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَ إِحْرَاقُهُ. وَ الْحَنْدُوةُ بِالضَّمِّ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، كَالْحَنْدُوةِ بِالْخَاءِ، وَ سَيَّاتِي. وَ الْحَنْدِيَانُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْبَذِيُّ اللَّسَانِ، كَالْحَنْدِيَانِ، بِالْخَاءِ، وَ سَيَّاتِي. وَ الْحَنْدِيدُ، بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ وَ النَّاسِ. وَ الْمُحَنْدِي: الْبَذَاءُ الشَّتَامُ، وَ قَدْ حَنْدَى، وَ سَيَّاتِي فِي الْخَاءِ. وَ الْإِحْنَاذُ: الْإِكْتَارُ مِنَ الْمَزَاجِ فِي الشَّرَابِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قِيلَ: الْإِقْلَالُ مِنْهُ، عَنْ الْفَرَّاءِ، ضِدُّهُ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ حَنَذٌ لَهُ يَحْنَذُ: أَقَلَّ الْمَاءَ وَ أَكْثَرَ الشَّرَابِ، كَأَخْفَسَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ يَقَالُ: إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنَذْ، أَيْ أَخْفَسْ، يَرِيدُ أَقَلَّ الْمَاءَ وَ أَكْثَرَ النَّبِيدِ، وَ أَغْرَقَ بِمَعْنَى أَخْفَسَ، وَ أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْنَذَ وَ عَرَفَ الْآخَرِينَ «٥»، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَابٌ مُحْنَذٌ وَ مُخْفَسٌ وَ مُمْدَى وَ مُمَهًى. إِذَا كَثُرَ «٦» مِرَاجُهُ بِالْمَاءِ. قُلْتُ: وَ هُوَ عَكْسُ الْأَوَّلِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ مِنْهُ: إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنَذَ، أَيْ عَرَّقَ شَرَابَكَ، أَيْ صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: إِذَا سَقَيْتَهُ فَأَحْنَذَ لَهُ، أَيْ اسْتَقْبَحَ صِرْفًا [قَلِيلَ الْمَزَاجِ] «٧» يَحْنَذُ جَوْفَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ اسْتَحْنَذَ الرَّجُلُ، إِذَا اضْطَجَعَ فِي الشَّمْسِ وَ أَلْقَى عَلَيْهِ فِيهَا الثِّيَابَ لِيَعْرِقَ، وَ اسْتَحْنَذَ: اسْتَعْرِقَ. وَ حَنَاذٌ، كَكَتَّانٍ، اسْمُ رَجُلٍ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: حِنَاذٌ مُحْنَذٌ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ، أَيْ حَرٌّ مُحْرَقٌ، قَالَ بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ: لَا قَى النَّحِيلَاتِ حِنَاذًا مُحْنَذًا مِثِّي وَ شَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا أَيْ حَرًّا يُنْضِجُهُ وَ يُحْرِقُهُ. وَ يَأْتِي فِي رِذْوِ. وَ حَنَذَ الْكَرْمُ فُرْغَ مِنْ بَعْضِهِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

(١) زيادة عن التهذيب. (٢) لم ترد في معجم البكري، و هي عبارة معجم البلدان، و قد ورد الشعر في المصدرين، و هو قوله: تأبرى يا خيرة الفسيل تأبرى من حنذ و شولى إذ ضن أهل النخل بالفحول (٣) زيادة عن التهذيب و اللسان، و فيه الأعراب بدل العرب. (٤) في التكملة «استيخاذ» و صححه محقق المطبوعة الكويتية: «استيخاذ». (٥) عبارة التهذيب: عن أبي الهيثم أنه أنكر ما قاله الفراء في الإحناد أنه بمعنى أخفس و أعرق، و عرف الإخفاس و الإعراق. (٦) التهذيب و اللسان: أكَثَرَ. (٧) زيادة عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦٢

وَ النَّحْنَاذُ: التَّوَقُّدُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ يُضْحِي بِهِ الْحَرْبَاءُ فِي تَحْنَاذِ «١»

[حود]: ج ٥، ص: ٣٦٢

الْحَوْذُ: الْحَوْطُ، حَاذٌ يَحْوِذُ حَوْذًا: حَاطٌ يَحُوطُ حَوْطًا. وَ الْحَوْذُ: السَّوْقُ السَّرِيعُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الشَّدِيدُ. وَ فِي الْبَصَائِرِ: الْغَنِيفُ، كَالِإِخْوَاذِ،

يقال: حُذِثَ الإِبِلَ أُحُوذُهَا. وفي الأساس: حَاذَ الإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ يُحُوذُهَا حَوْذًا: سَاقَهَا، كَحَاذَهَا حَوْزًا، وفي تفسير البيضاوي في سورة المُجَادِلَةِ: حُذِثَ الإِبِلَ، بضم الحاء وكسر هاء، إِذَا اسْتَوَلَيْتَ عَلَيْهَا. وفي العناية للشهاب أن الزجاج ذكر أن ثَلَاثِيئَهُ وَرَدَ مِنْ بَابَيْ قَالَ وَخَافَ. قال شيخنا، وقد ذكر الوجهين ابن القطاع وغيره، وَأَغْفَلَ المصنّف ذلك. والحَوْذُ والإِحوَاذُ: المُحَافَظَةُ عَلَى الشَّيْءِ، مِنْ حَاذَ الإِبِلَ يُحُوذُهَا، إِذَا حَاذَهَا وَجَمَعَهَا لِيَسُوْقَهَا، ومنه: اسْتَحْوَذَ عَلَى كَذَا، إِذَا حَوَاهُ. وحَاذَ المَتْنُ: مَوْضِعُ اللَّبِيدِ مِنْهُ، وفي الأساس: يقال زَلَّ عَنْ حَالِ الفَرَسِ وَحَاذَهُ، وَهُوَ مَحَلُّ اللَّبْدِ. ويقال: بَعِثْ ضَخْمَ الحَاذَيْنِ، الحَاذَانِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الدَّنْبُ مِنْ أَذْبَارِ الفَخَذَيْنِ مِنْ ذَا الجَانِبِ وَذَا الجَانِبِ، وَيَقُولُونَ: أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلِيَ حَاذِي النَّاقَةِ، أَيْ سَاعِيَهُ يُحَلَبُ «٢» مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ رَضِعَ مَعَهَا حَوْارًا قَبْلَ ذَلِكَ. وَجَمَعَ الحَاذِ أَحْوَادًا. وَ مِنَ المَجَازِ: رَجُلٌ خَفِيفُ الحَاذِ كَمَا يَقَالُ: خَفِيفُ الظَّهْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الحَاذِ»، قَالَ شَمْرٌ: الْحَالُ وَالْحَاذُ، مَعًا: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اللَّبِيدُ مِنْ ظَهْرِ الفَرَسِ. وَضَرَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: «الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الحَاذِ» قَلْبَهُ اللَّحْمَ مَثَلًا لِقَلْبِهِ مَالِهِ وَعِيَالِهِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ خَفِيفُ الظَّهْرِ. وَالحَاذُ: شَجَرٌ - الْوَاحِدَةُ حَاذَةٌ - مِنْ شَجَرِ الجَنَبَةِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: أَعْلُو بِهِ الْأَعْرَفَ ذَا الْأَلْوَادِ ذَوَاتِ أُمْطَى وَذَاتِ الحَاذِي وَالْأُمْطَى شَجَرَةٌ لَهَا صَمْعٌ يَمْضَغُهُ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الْمَائِثِينَ رَجُلٌ خَفِيفُ الحَاذِ» أَيْ قَلِيلُ الْمَالِ وَالْعِيَالِ، اسْتَتَعِرَ مِنْ حَاذِ الفَرَسِ، وَكَذَا خَفِيفُ الْحَالِ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَالِهِ، وَقِيلَ خَفِيفُ الحَاذِ أَيْ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ، وَأَصْلُ الحَاذِ طَرِيقَةُ المَتْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فِيهِ بِخَفِّهِ» «٣» الحَاذِ كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمُ أَبُو الْعَشْرَةِ، يُقَالُ: كَيْفَ حَالُكَ وَحَاذُكَ. وَ مِنَ المَجَازِ قَوْلُ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيحًا وَحِدَةً». الْأَحْوَذِيُّ: السَّرِيعُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ، وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ، وَقِيلَ: الْمُنْكَمِشُ الحَاذِ الْخَفِيفُ فِي أُمُورِهِ، الْحَسَنُ السِّيَاقِ لَهَا، الْحَاذِقُ. وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْأَحْوَذِيُّ: الْمُسْتَمِرُّ لِلْأُمُورِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا لَا يَشْتَدُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، كَالْحَوِيدِ، كَأَمِيرٍ وَهُوَ الْمُسْتَمِرُّ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ عَمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: ثَقَّفَ حَوِيدٌ مَبِينُ الْكَفِّ نَاصِيَةٌ لَهُ لَا طَانِثُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَفْلٌ وَفِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ: يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ، لِعِلْمِهِ بِهَا. وَفِي اللِّسَانِ: وَالْأَحْوَذِيُّ: الَّذِي يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَحَادٌ «٤» أَحْوَذِيٌّ، أَيْ سَائِقٌ عَاقِلٌ. وَالحَوْذَانُ، بِالْفَتْحِ: نَبْتُ، وَاحِدَتُهَا حَوْذَانَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَوْذَانَةُ: بَقْلَةٌ مِنْ بَقُولِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَّانِ وَبِعَانِهَا، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ. وَسَبَقَ اسْتَشْهَادُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «بعده: مثل الشيخ المقذحر الباذي أوفى على رباوة يباذى أى يستديم قيام الحمار كأنه مغضٍ أرمَد من شدة الحر، والمقذحر: السيء الخلق، والباذى: الفاحش. والمباذى: مفاعل منه. كذا فى التكملة». (٢) اللسان: تُحَلَبُ. (٣) الأصل والنهية والتهذيب، وفى اللسان: لَخَفَهُ. (٤) عن الأساس، وبالأصل «و حاذ»، والعبرة لم تفسر فى الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦٣

كَذَا اللِّغَاءُ مِنَ الحَوْذَانِ يَسْخَطُهَا وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْنِيهَا خَنَاطِيلُ وَالحَوْذِيُّ، بِالضَّمِّ: الطَّارِدُ الْمُسْتَحْتِثُ عَلَى السَّيْرِ، مِنَ الحَوْذِ، وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَانْشَدَ: يُحُوذُهُنَّ وَلَهُ حَوْذِيٌّ خَوْفُ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ وَهُوَ لِلْعَجَاجِ يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا. وَأَحْوَذَ ثَوْبَهُ، أَيْ جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ اسْتَحْوَذَ عَلَى كَذَا، إِذَا حَوَاهُ. وَأَحْوَذَ الصَّانِعُ الْقِدْحَ، إِذَا أَحْفَهُ، قِيلَ: وَمِنْهُ أُخِذَ الْأَحْوَذِيُّ، قَالَ لَبِيدٌ: فَهُوَ كَقَدْحِ المَنِيحِ أَحْوَذَهُ الصَّانِعُ انْعُ يَنْفَى عَنْ مَتْنِهِ الْقُوبَا وَالحَوْادُ، بِالْكَسْرِ: البُعْدُ، قَالَ المَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ «١»: أَرْمَانَ حُلُوِّ العَيْشِ ذُو لِدَاذٍ إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الحَوْادِ وَيُقَالُ: اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ: غَلَبَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَلَعَنَهُ اسْتَحَاذَ. وَحَاذَ الحِمَارُ أَتْنَهُ: اسْتَوَلَى عَلَيْهَا وَجَمَعَهَا، وَكَذَا حَاذَهَا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ «٢» أَيْ أَلَمْ نَسْتَوَلِ عَلَيْكُمْ بِالْمَوَالِئِ لَكُمْ، وَأُورِدَ الْقَوْلَيْنِ الْمُصَيَّنَّفُ فِي البَصَائِرِ فَقَالَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ «٣» أَيْ اسْتَتَاقَهُمْ مُسْتَوَلِيًّا عَلَيْهِمْ، مِنْ حَاذَ الإِبِلَ يُحُوذُهَا، إِذَا سَاقَهَا سَوْفًا غَنِيًّا، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَحْوَذَ الْعَيْرُ الْأَتْنَ إِذَا اسْتَوَلَى عَلَى حَاذِيئِهَا، أَيْ حَاذِيئِ ظَهْرِهَا. وَفِي الْمَحْكَمِ. قَالَ النَحْوِيُّ: اسْتَحْوَذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ، فَمَنْ قَالَ: حَاذَ يُحُوذُ، لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَاذَ، وَمَنْ قَالَ: أَحْوَذَ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ، قَالَ: اسْتَحْوَذَ، قُلْتُ: وَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ عَلَى الْأَصْلِ شُدُودًا مَعَ فَصَاحَتِهَا وَوُرُودِ الْقُرْآنِ بِهَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ. تقول العرب: اسْتَتَصَابَ وَاسْتَتَصَوَّبَ، وَاسْتَتَجَابَ وَاسْتَتَجَوَّبَ،

و هو قياس مطرد عندهم. و يقال: هما بحاذةٍ واحدٍ أى بحالةٍ واحدٍ، و الحاذُ و الحاذةُ: الحالُ و الحالةُ، و اللامُ أعلى من الدالِ * و مما يستدرك عليه: الحَوَازِدُ، ككتاب: الفِراق. و الحاذةُ: شَجَرَةٌ تَأْلَفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ: وَ هُنَّ جُنُوحٌ لَدَى «٤» حَاذَةٍ ضَوَارِبَ غِزْلَانِهَا بِالْجُرْنِ وَ سَمَوَا. حَوَذَانَ وَ حَوَذَانَةً. وَ أَبُو حَوَذَانَ، مِنْ كُنَاهُمْ، وَ كَذَا أَبُو حَوْذٍ.

[حيد:] ج ٥، ص: ٣٦٣

الْحَيْذَوَانُ، بفتح الأَوَّلِ وَ ضَمِّ الثَّالِثِ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ الْوَرَشَانُ، طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ سَاقٌ حُرٌّ، وَ سَيَّاتِي، وَ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ الْجَلَالُ السَّيُوطِيُّ فِي دِيَوَانِ الْحَيَوَانِ عَلَى الدِّمِيرِيِّ.

فصل الخاء؛ ج ٥، ص: ٣٦٣

إشارة

المعجمة مع الدال المعجمة

[خذذ:] ج ٥، ص: ٣٦٣

خَذَذَ الْجُرُوحُ خَذِيدًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ اللَّيْثُ، وَ فِي النُّوَادِرِ: إِذَا سَالَ صَدِيدُهُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: خَذَذَ الْجُرُوحُ خَذًا، وَ الْخَذِيدُ أَشْهَرُ. وَ أَخَذَ: أَصَدَّ.

[خربذ:] ج ٥، ص: ٣٦٣

مَعْرُوفٌ بَنَ خَرْبُودَ، بفتح الخاءِ وَ الرَاءِ الْمَشْدَدَةِ، وَ ضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ مُحَدَّثٌ لِعَوِيٍّ مَكِّيٍّ. وَ نَقَلَ الْحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ سَكُونَ الرَّاءِ أَيْضًا، قَالَ، وَ هُوَ مِنْ مَوَالِي آلِ عُثْمَانَ، صَدُوقٌ، رُبَّمَا وَ هِمٌّ، وَ كَانَ أَخْبَارِيًّا عَلَّامَةً، مِنْ الْخَامِسَةِ * وَ بَقِيَ: سَالِمٌ بَنَ سَرْجٍ أَبُو النُّعْمَانِ. وَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في التكملة: و قيل أبو محمد. (٢) سورة النساء الآية ١٤١. (٣) سورة المجادلة الآية ١٩. (٤) في التهذيب و اللسان، «لذى» و في التكملة فكالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦٤

حَبَّان: وَ يُقَالُ ابْنُ خَرْبُودَ، وَ الصَّحِيحُ ابْنُ سَرْجٍ، يَرَوِي عَنْ أُمِّ ضُبَيْبَةَ الْجُهَنِيَّةِ، قَالَتْ: «اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ». رَوَاهُ عَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَ خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَدَنِيَّةِ. وَ اسْمُ أُمِّ ضُبَيْبَةَ خَوْلَةُ بِنْتِ قَيْسٍ، وَ هُوَ مَوْلَاهَا. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ تَارِيخِ الْمَدِينَةِ لِلِسَخَاوِيِّ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ قَالَ: سِرْجٌ يُعْرَفُ بِخَرْبُودَ، وَ قَالَ الْحَاكِمُ: مَنْ قَالَ ابْنُ سَرْجٍ فَقَدْ عَرَّبَهُ، وَ مَنْ قَالَ ابْنُ خَرْبُودَ أَرَادَ بِهِ الْإِكْكَافَ بِالْفَارِسِيَّةِ. وَ اسْتَدْرَكَ: سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبُودَ، رَوَى عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَ لَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي. قُلْتُ: وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَرْبُودَ يَرَوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَ عَنْهُ يَغْلَى بَنُ عَطَاءٍ.

[خردذ:] ج ٥، ص: ٣٦٤

الْخَزْدَازِيُّ: الْخَمْرُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ سَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ بَعْدُ: الدَّاذِيُّ الْخَمْرُ، فَهِيَ إِذَا مُرَّكَبَةٌ مِنَ الْخَزْ وَ الدَّاذِي، وَ مَعْنَاهُ: شَرَابُ الْحِمَارِ، وَ كَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي أَمْثَالِهِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[خزذ:] ج ٥، ص: ٣٦٤

خُرَزَّازٌ، بضم فتشديد، وَ هُوَ جَدُّ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ خُرَزَّازِ الْأَهْوَازِيِّ، ثَقَّةٌ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ وَ غَيْرِهِ.

[خند:] ج ٥، ص: ٣٦٤

الْخَنْدِيزُ، بِالْكَسْرِ: الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ. وَ الْخَنْدِيزُ: رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، أَوْ شُعْبَةٌ فِيهِ دَقِيقَةُ الطَّرْفِ كَالْخَنْدُوءَةِ، بِالضَّمِّ، وَ الْخَنْدُوءَةُ، بِإِعْجَامِ الْخَاءِ وَ إِهْمَالِهَا، وَ الْجُنْدُوءَةُ، بِالْجِيمِ، كَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ سِيبَوِيهِ، وَ الْجَمْعُ الْخَنْدَازِيُّ. وَ الْخَنْدِيزُ: الْفَخْلُ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ بَشِيرٍ: وَ خَنْدِيزٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرَّقِّ عَلَّقَهُ النَّجَارُ وَ الْخَنْدِيزُ: الْخَصِيَّةُ أَيْضاً، وَ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُونَ، وَ هُوَ ضِدُّهُ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ ضَخْمٍ مِنَ الْخَيْلِ وَ غَيْرِهِ خَنْدِيزٌ، خَصِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ بَشِيرٍ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: الْخَنْدَيزُ: جِيَادُ الْخَيْلِ وَ أَنْشَدَ قَوْلَ خُفَّافٍ بْنِ قَيْسٍ: وَ خَنْدَيزٌ خَصْبَةٌ وَ فُحُولًا «١» فَوصَفَهَا بِالْجَوْدَةِ، أَيْ مِنْهَا فُحُولٌ وَ مِنْهَا خَصِيَّانٌ، قَالَ شَيْخُنَا: فَخَرَجَ بِذَلِكَ مِنْ حَيْدِ الْأَصْدَادِ. قُلْتُ: وَ هَكَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِّي فِي الْحَوَاشِي. وَ الْخَنْدِيزُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ الْمُفْلِقُ الْمُتَنَحِّحُ. وَ الْخَنْدِيزُ: الشُّجَاعُ الْبُهِيمَةُ، الَّذِي لَا يَهْتَدِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لِقَاتِلِهِ، وَ سَيَأْتِي. وَ الْخَنْدِيزُ: السَّخِيُّ الْجَيِّدُ التَّامُّ السَّخَاءُ. وَ الْخَنْدِيزُ: الْخَطِيبُ الْبَلِيعُ الْمُفَوَّهُ الْمِصْقَعُ. وَ الْخَنْدِيزُ: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ ذُو الْأَنَاءِ. وَ الْخَنْدِيزُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَ أَشْعَارِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْخَنْدِيزُ: الْبَيْدِيُّ اللَّسَانِ الشَّتَّامُ، جَمْعُهُ خَنْدَيزٌ، كَالْخَنْدِيَانِ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً، وَ الْخَنْظِيَانِ، وَ هُوَ أَيْضاً: الْكَثِيرُ الشَّرِّ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ الْخَنْدِيزُ: الْإِعْصَارُ مِنَ الرِّيحِ، قَالَ: نَسِيعَتُهُ ذَاتُ خَنْدِيزٍ يُجَاوِبُهَا نَسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ وَ خَنْدِيزُ: فَرَسٌ عَقْفَانُ الضَّبَابِيِّ، لَجُودَتِهِ.

(١) صدره في اللسان: و براذين كاييات و أتنا و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله خفاف الخ في التكملة و قد انقلب عليه الاسم، و إنما البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي و يروى في شعر النابغة الذبياني، و صدره: و براذين كاييات و أتنا» و في المؤلف و المختلف للآمدی ص ١٠٨ هو خفاف بن غصين بن ثابت بن ديافي بن نقنف بن عمرو بن حنظلة البرجمي و قال ابن بری: زعم الجوهری أن البيت لخفاف بن عبد قيس، و هو للنابغة الذبياني و قبله: جمعوا من نوافل الناس سيباً و حميراً موسومة و خيولاً

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦٥

وَ خَنْدِيزُ الرَّحِيلُ، وَ خَنْظِي، وَ عَنْظِي، وَ خَنْظِي: خَرَجَ إِلَى الْبَيْدَاءِ وَ الشَّتْمِ وَ الشَّرِّ وَ سَلْمَاطَةِ اللِّسَانِ، وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ، وَ ذَكَرَ خَنْظِي فِي الظَّاءِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ، وَ هُمَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ «١»: مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ، أَيْ فَالْصَّوَابُ إِذَا ذَكَرْتَهُمَا مَعاً فِي الْمُعْتَلِّ أَوْ حَيْثُ ذَكَرَ خَنْظِي فِي الظَّاءِ فَكَانَ الصَّوَابُ ذِكْرَ خَنْدِيزٍ هُنَا فِي الذَّالِ، فَهُوَ كَالْتَرَجِيحِ بِلَا مُرْجَحٍ. وَ خَنْدِيزٌ وَ تَخَنْدِيزٌ وَ تَخَنْدِيزٌ: صَيَارَ خَلِيعاً مَاجِئاً، أَوْ صَارَ فَاتِكاً شُجَاعاً* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: خَنْدَيزُ الْعَيْمِ، وَ هِيَ أَطْرَافٌ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ شَاخِصَةٌ مُسَبَّهَةٌ بِشِمَارِيخِ الْجِبَالِ الطَّوَالِ الْمُشْرِفَةِ، فَهُوَ مَجَازٌ. وَ خَنْدَيزُ الْجَبَلِ: خَنْدِيزُهُ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ.

[خوذ:] ج ٥، ص: ٣٦٥

الْخُوْدَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَغْفَرُ، جَ خُوْدٌ، كَغُرْفٍ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٍ، وَ مِنْ سَجْعَاتِ الْحَرِيرِيِّ، وَ اِيْمُ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ أَيْمَنِ الْعُوْدِ، وَ أَغْنَى لَكُمْ مِنْ لَا يَسَى الْخُوْدُ. وَ الْمُخَاوَذَةُ: الْمُخَالَفَةُ خَاوَذَهُ مُخَاوَذَةً وَ خَوَاذًا: خَالَفَهُ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَ قَالَ: الْمُخَاوَذَةُ وَ الْخَوَاذُ: الْفِرَاقُ، وَ أَنْشَدَ: إِذَا

النَّوَى تَدْنُو مِنَ الْخَوَازِ «٢» وَ الْمُخَاوَذَةُ: الْمُوَافَقَةُ، يُقَالُ: خَاوَذَهُ: مُخَاوَذَةً فَعَلَ كِفْعَلُهُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأُمَوِيِّ، وَ أَنْكَرَهُ شَجَرٌ بِهَذَا الْمَعْنَى، فَهُوَ ضَعْفٌ. وَ التَّخَاوُذُ: التَّعَاهُدُ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الشُّعْرَاءِ. وَ التَّخَوُّذُ: التَّعَهُدُ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَخَوَّذُنَا بِالزِّيَارَةِ، أَيْ يَتَعَهُدُنَا بِهَا. وَ هُمْ مِنْ خَوْذَانَ النَّاسِ، بِالضَّمِّ «٣» وَ هَلَاثَتُهُمْ وَ قَزَمَتُهُمْ وَ خَدَمَتُهُمْ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: إِذَا سَبَبْنَا مِنْهُمْ دَعَى لِأُمِّهِ خَلِيلَانِ مِنْ خَوْذَانَ قِنَّ مَوْلَدُ «٤» وَ فِي الْمَحْكَمِ: هُوَ مِنْ خَوْذَانِهِمْ، أَيْ مِنْ خُشَاوَرِهِمْ، وَ خَمَانِهِمْ. وَ قَالَ شَجَرٌ: الْمُخَاوَذَةُ وَ الْخَوَازِ: الْفِرَاقُ: وَ خَوَاذُ الْحُمَى، بِالْكَسْرِ: أَنْ تَأْتِيَ لَوْقَتٌ غَيْرُ مَعْلُومٍ وَ قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَ خَاوَذَتْهُ الْحُمَى خَوَاذًا، إِذَا أَخَذَتْهُ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَذَتْهُ. وَ قِيلَ: مُخَاوَذْتُهَا إِيَّاهُ: تَعَهُدْتُهَا لَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ نَزَلَ حَيَّانُ «٥» عَلَى مَاءٍ عَضُوضٍ لَا يُرْوَى نَعْمَهُمَا فِي يَوْمٍ، فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: خَاوَذُوا وَرَدَكُمْ تَرَوُا نَعْمَكُمْ. أَيْ يُورِدُ فَرِيقٌ يَوْمًا وَ الْآخَرُ يَوْمًا بَعِيدَهُ، وَ إِذَا فَعَلُوهُ شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غَبًّا، لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يُزَوِّهَمَا وَ صَدَرُوا «٦» عَنْ غَيْرِ رِيٍّ «٦»، فَهَذَا مَعْنَى الْخَوَازِ عِنْدَهُمْ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ أَمَرُ خَائِتْدَ لَا يَتَدُّ: مُعَوِّزٌ، كَمُخَاوِذٍ مَلَاوِذٍ. كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. وَ يُقَالُ: ذَهَبَ فَلَانٌ فِي خَوْذَانِ الْخَامِلِ، بِالْفَتْحِ «٧»، إِذَا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ الْمَقْدَمَ ذِكْرُهُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ خَاوَذَ عَنْهُ: تَنَحَّى.

(فصل الدال)؛ ج ٥، ص: ٣٦٥

إشارة

المهملة مع الذال المعجمة

[دبذ]؛ ج ٥، ص: ٣٦٥

الدَّيْبُودُ: ثَوْبٌ دُو نِيرَيْنِ وَ سَيَاتِي لِلْمَصْنَفِ فِي نِيرِ ثَوْبٍ مُتَبَيَّرٍ، كَمُعْظَمٍ: مُسْجُوعٌ عَلَى نِيرَيْنِ وَ هُوَ مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّةٌ دُوبُودُ «٨» بِالضَّمِّ، وَ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ «٩»، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى يَصِفُ الثَّوْرَ: عَلَيْهِ دَيَابُودٌ تَسْرِبَلُ تَحْتَهُ أَرَنْدَجٌ إِشْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلَمًا (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ. (٢) وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ: إِذِ النُّوَى تَدْنُو عَنْ الْخَوَازِ (٣) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ وَ التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْشَارِحِ. وَ وَرَدَتْ فِي الشَّاهِدِ كَضَبُ الْمَصَادِرِ لَهَا. (٤) هَذَا ضَبَطَ اللِّسَانِ، وَ وَرَدَ الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ: «خَوْذَانِ قِنَّ مَوْلَدٍ» وَ فِي التَّكْمَلَةِ: خَوْذَانِ قِنَّ مَوْلَدٍ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: أَنْ حِلَّتَيْنِ نَزَلَتَا. (٦) التَّهْذِيبِ: وَ صَدَرَتْ النِّعَمُ غَيْرِ رَوَاءٍ. (٧) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْخَاءِ. (٨) فِي الْقَامُوسِ: «دُوبُودُ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَ ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الدَّالِ. (٩) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: أَبِي عَيْدٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦٦

ج دَيَابُودٌ وَ دَيَابِيدُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْوَجْهَانِ فِي الْجَمْعِ مِنْ مُرَاعَاةٍ لَعَةِ الْفُرْسِ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ مِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَ رُبَّمَا عُرِّبَ بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ، أَيْ نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ كَذَلِكَ، قَالَ شَيْخُنَا.

[دود]؛ ج ٥، ص: ٣٦٦

الدَّادِزِيُّ: شَرَابُ الْفُسَّاقِ، وَ هُوَ الْخَمْرُ، وَ هُوَ عَلَى صِيغَةِ الْمَنْسُوبِ، وَ لَيْسَ بِنَسَبٍ، كَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، وَ لَمْ يُتَّبَعْ عَلَيْهِ.

[دينباد]؛ ج ٥، ص: ٣٦٦

وَ نَبَذَ الدَّيْبَادُ بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَ كَسَرَ الدَّالِ الْمَهْمَلَةَ وَ سَكَوْنِ التَّحْتِيَّةِ وَ فَتَحَ النُّونَ ثُمَّ الْمُوَحَّدَةَ وَ آخِرُهُ ذَالٌ: ع بِالْيَمَنِ كَثِيرُ الْجَوَزِ «١».

(فصل الذال؛ ج ٥، ص: ٣٦٦)

إشارة

المعجمة مع مثلها

[ذوذ]؛ ج ٥، ص: ٣٦٦

الذَّاذِيُّ «٢»: ثَبَّتْ، وَقِيلَ: شَيْءٌ لَهُ عُنُقُودٌ مُسْتَطِيلٌ «٣» وَحَبُّهُ عَلَى شَكْلِ حَبِّ الشَّعِيرِ يُوضَعُ مِنْهُ مِقْدَارُ رَطْلٍ فِي الْفَرْقِ فَتَعْبِقُ رَائِحَتُهُ وَ يَجُودُ إِسْيَكَارُهُ، قَالَ: شَرِبْنَا مِنَ الذَّاذِيِّ حَتَّى كَأَنَّنا مُلُوكٌ لَنَا بُرُّ الْعِرَاقَيْنِ وَ الْبَحْرُ قَلْتُ: وَلِذَا حَكَمَ الْحُدَّاقُ بِاتِّحَادِهِ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ كُلُّ مِنْهُمَا غَيْرُ عَرَبِيٍّ وَ لَا مَعْرُوفٍ. وَ قَدْ جَاءَ عَلَى صِيغَةِ النَّسَبِ، وَ لَيْسَ بِنَسَبٍ، كَالَّذِي قَبْلَهُ، وَ يَقَالُ هَذَا أَيْضاً فِي الْخَزْدَاذِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ.

(فصل الراء؛ ج ٥، ص: ٣٦٦)

إشارة

مع الذال المعجمة

[ربذ]؛ ج ٥، ص: ٣٦٦

الرَّبِذَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الصُّوفَةُ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ، أَيْ يُطْلَى بِالْهِنَاءِ، وَ هُوَ الْقَطِرَانُ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الرَّبَذَةُ: هِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ، وَ نَقَلَ الْأَرْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: وَ هِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا الْجُرُوبُ «٤»، وَ هِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، وَ هِيَ الْوَفِيعَةُ. وَ الرَّبَذَةُ: خِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْخَلَى، وَ هِيَ الرَبْنَةُ «٥» أَيْضاً، وَ سَيَأْتِي. وَ يُكْسَرُ فِيهِمَا «٦» أَيْ فِي الْخِرْقَةِ وَ الصُّوفَةِ، وَ قَدْ صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ أَنَّ الْكُسْرَ فِيهِمَا أَفْصَحُ مِنَ التَّحْرِيكِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ إِنَّمَا قَدَّمَ التَّحْرِيكَ إِثَاراً لِلِاخْتِصَارِ فِي مَعَانِيهِ. وَ الرَّبَذَةُ: قَرْيَةٌ كَانَتْ عَامِرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَ هِيَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ عَلَيْهِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَيَّحَتْ بِخِرْقَتِهِ الصَّائِغَ، كَمَا فِي الْمَضِيَّاحِ، بِهَا مَدْفَنُ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ. وَ فِي الْمَرَاوِدِ تَبْعاً لِأَصْلِهِ: الرَّبَذَةُ مِنْ قَرْيَ الْمَدِينَةِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْهَا قَرْيَةُ ذَاتِ عَرْقٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ، إِذَا رَحَلْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ مَكَّةَ، بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ، خَرِبَتْ فِي سَنَةِ ثَمَنٍ عَشْرَةٍ وَ ثَلَاثَمِائَةٍ بِالْقَرَامِطَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ يَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ عِيَّاضٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُ مَرَاوِلَ، قَرْيَتُهُ مِنْ ذَاتِ عَرْقٍ. قُلْتُ: وَ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ أَنَّهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَ مَكَّةَ، وَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ: مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَ الْعَمَقِ. وَ مِنْهُ، وَ الصَّوَابُ: مِنْهَا، وَ تَعْبِيرُ الْقَرْيَةِ بِالْمَدْفَنِ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ الرَّبَذَةِ مَحْصُورٌ فِيهِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، كَمَا عَرَفْتُ، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّبَذِيِّ، مَدَنِي الدَّارِ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، وَ نَافِعٍ، وَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَ شُعْبَةُ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ ابْنُ مُعِينٍ: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وَ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْحَدِيثُ، وَ أَخَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ وَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَ عَنْهُ أَخُوهُ مُوسَى، قَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ بِقَدِيدٍ سَنَةِ ١٣٠، أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَانَ الْمَطْرُودِيُّ الرَّبَذِيُّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَ حُذَيْفَةَ، وَ عَنْهُ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، وَ حَبِيبُ بْنُ مَرْزُوقٍ. وَ مَطْرُودٌ: فَخَذٌ فِي بَنِي سُلَيْمٍ. وَ الرَّبَذَةُ، مُحَرَّكَةٌ: عَذْبَةُ السَّوْطِ، قَالَ النَّضْرُ: سَوْطٌ ذُو رُبْدٍ «٧»، وَ هِيَ سُيُورٌ عِنْدَ مُقَدَّمِ جَلَزٍ «٨» السَّوْطِ وَ سُئِلَ ابْنُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مِنْ قَرْيَ مَرُو عِنْدَ رِيكَنَجِ عَبْدِان. (٢) وَرَدَ فِي الْلِسَانِ (دَوذ): الدَّاذِي بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ. (٣) فِي الْقَامُوسِ: طَوِيلٌ، وَ

بهامشه عن نسخة أخرى: مستطيل كالأصل و اللسان. (٤) التهذيب: تُهَنَّا بها الجري. (٥) كذا، و لم نعر بها. (٦) في الصحاح: الرَبْدَةُ بالكسر و سكون الباء. (٧) ضبطت عن التهذيب و اللسان، و في التكملة بكسر الراء. (٨) في التهذيب: جلد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦٧

الأعرابي عن الرَبْدَةِ اسم القَرْيَةِ فقال: الرَبْدَةُ: الشَّدَّةُ «١» يقال: كُنَّا فِي رِبْدَةٍ «٢» فَانْحَلَّتْ عَنَّا. و من المَجَاز: الرَبْدَةُ بالكسْرِ: رَجُلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، هَكَذَا قَالَه بَعْضُهُمْ، و لم يَذْكُرِ التَّنَّ، و قال اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّمَا أَنْتَ رِبْدَةٌ مِنَ الرِّبْدِ، أَيْ مُتْنِنٌ لَا خَيْرَ فِيكَ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ و فِي التَّهْذِيبِ، الرَبْدَةُ و الثَّمَلَةُ و الْوَفِيعَةُ صِمَامٌ «٣» الْقَارُورَةُ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، و الرَبْدَةُ بالكسر و مُحَرَّكَةٌ: الْعِهْنَةُ تُعْلَقُ فِي أُذُنِ الشَّاءِ أَوْ الْبَعِيرِ و النَاقَةِ، الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ، و إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ وَ غَيْرِهِ. و الرَبْدَةُ: خِرْقَةُ الْحَائِضِ قَالَه اللَّيْثُ، و فِي الْأَسَاسِ: وَ كَأَنَّ عِرْضَهُ رِبْدَةٌ «٤» الْهَائِي و رِبْدَةُ الْحَائِضِ، وَ هِيَ الصُّوفَةُ و الْخِرْقَةُ، وَ تَقُولُ: لَمَّا أَشِيعَهُمُ الْحَقُّ نَبَذُوهُ كَمَا يَنْبِذُ الْهَائِي الرَبْدَةَ. و الرَبْدَةُ: كُلُّ شَيْءٍ قَدَرُ مُتْنِنٍ، جَمْعُ الْكُلِّ رِبْدٌ وَ رِبَادٌ، كَعَبٍ وَ كِتَابٍ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَ عِبَارَةُ الْمَحْكَمِ قَبْلَ سِيَاقِ هَذِهِ فِي جَمْعِ الرَبْدَةِ مُحَرَّكَةٌ بِمَعْنَى الْعِهْنَةِ: رِبْدٌ. قُلْتُ: وَ مِثْلُهُ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنْ الْفَرَّاءِ وَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَمَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ مِنْ حَلْقٍ فِي جَمْعِ حَلْقَتِهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ عُلِقَ فِي أَعْنَاقِهَا الْمَرَابِذُ «٥»، وَ هِيَ الْعُثُونُ الْمُعْلَقَةُ فِي إِعْنَاقِ الْإِبِلِ. قُلْتُ: الْمَرَابِذُ كَالْمَحَاسِنِ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ. وَ الرَبْدِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: الْوَتْرُ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ وَ إِن لَمْ يُضَيَّعْ بِالرَبْدَةِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَ الْأَصْلُ مَا عُمِلَ بِهَا، وَ أَنْشَدَ لُعَيْدُ بْنُ أَبِيوبَ، وَ هُوَ مِنْ لُصُوصِ الْعَرَبِ: أَلَمْ تَرْنِي حَالَفَتُ صِفَاءً نَبْعَةً لَهَا رِبْدِي لَمْ تُفَلِّ مَعَابِلُهُ وَ الرِّبْدِيُّ: السَّوْطُ الْأَصْبَحِيُّ. وَ فِي الْمَحْكَمِ الرِّبْدِيُّ، بِالتَّحْرِيكِ خِفَّةُ الْيَدِ «٦» وَ الرَّجُلُ، فِي الْعَمَلِ وَ الْمَشْيِ. يُقَالُ: رِبْدَتُ يَدُهُ بِالْقِدَاحِ كَفَرَحٍ، أَيْ خَفَّتْ، وَ إِنَّهُ لَرِبْدٌ، كَكَتِفٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ «٧»: هُوَ الْخَفِيفُ الْقَوَائِمُ فِي مَشْيِهِ وَ الْأَصَابِعِ فِي عَمَلِهِ. وَ هُوَ رِبْدُ الْعِنَانِ: مُنْقَرِدٌ مُنْهَزِمٌ، كَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَوْلُ هِشَامِ الْمَرْيَنِيِّ «٨»: تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسْوِقٌ نَابًا لَهَا حَقَبٌ تَلَبَّسَ بِالْبَطَانِ وَ لَمْ تَزَمْ ابْنُ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ غَدَاةً تَرَكْتَهُ رِبْدُ الْعِنَانِ فَسَرَهُ بَرَكْتُهُ خَالِيًا مِنَ الْهَجْوِ، إِنَّمَا عَمَلُكَ أَنْ تَبْكِي فِي الدِّيَارِ وَ لَا تَذُبَّ عَنْ نَفْسِكَ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَلِئِنَّهُ رِبْدَةٌ: قَلِيلُهُ اللَّحْمُ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى: تَخَلَّهْ فَلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ عَلَى رِبْدَاتِ النَّيِّ حُمُشَ لِنَاتِهَا قَالَ: النَّيُّ: اللَّحْمُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قُلْتُ: وَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى رِبْدَاتِ النَّيِّ، مِنَ الرُّبْدَةِ [وَ هِيَ:] «٩» السَّوَادِ. قُلْتُ: وَ يُرْوَى أَيْضًا: عَلَى رِبْدَاتِ الظَّلَمِ، وَ يَرَوِي أَيْضًا: تَبَرَّاتٍ، بَدَلُ رِبْدَاتٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ ذُو رِبْدَاتٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّقَطِ فِي كَلَامِهِ. وَ عَنْ ابْنِ السَّيِّكِ الرِّبَادِيَّةُ، كَعَلَانِيَّةُ: الشَّرُّ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَ أَنْشَدَ لِزِيَادِ الطَّبَاجِيِّ «١٠»: وَ كَانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي زِيَادٍ رِبَادِيَّةٌ فَاطْفَاهَا زِيَادٌ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَ الْمَحْكَمِ. وَ الْمَرَبَادُ: الْمِهْدَارُ الْمَكْتَارُ «١١» ذُو الرِّبْدَاتِ، كَالرَّبْدَانِيِّ،

(١) فِي التَّهْذِيبِ: فَقَالَ: الرَّبْدَةُ: الشَّدَّةُ وَ الشَّرُّ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ. (٢) ضَبَطَتْ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ التَّهْذِيبِ، وَ فِي الْقَامُوسِ وَ اللَّسَانِ: صِمَامَةٌ. (٤) هَذَا ضَبَطَ الْأَسَاسُ. (٥) فِي الْأَسَاسِ: الرَّبْدُ. (٦) لَمْ تَرِدْ كَلِمَةُ الْيَدِ فِي الْقَامُوسِ، وَ عِبَارَتُهُ: وَ بِالتَّحْرِيكِ خَفَّةٌ. وَ بِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: «خَفَّةُ الْيَدِ» وَ مِثْلُهَا فِي اللَّسَانِ: وَ ضَبَطَتْ «الرَّجُلُ» فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ، تَحْرِيفٌ. (٧) فِي التَّهْذِيبِ: الرَّبْدُ خَفَّةُ الْقَوَائِمِ فِي الْمَشْيِ، وَ خَفَّةُ الْأَصَابِعِ فِي الْعَمَلِ. تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِبْدٌ. (٨) اللَّسَانُ: الْمَزْنَى. (٩) زِيَادَةٌ عَنْ التَّهْذِيبِ. (١٠) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ «الطَّمَاحِي» وَ نَبَهَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى عِبَارَةِ اللَّسَانِ. (١١) فِي الْقَامُوسِ: الْمَرَبَادُ: الْمَكْتَارُ الْمَهْدَارُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٦٨

مُحَرَّكَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ. وَ أَرَبْدَهُ: أَيْ الثَّوبَ أَوْ الْحَبْلَ: قَطَعَهُ. وَ أَرَبْدَ: اتَّخَذَ السَّيَّاطُ الرَّبْدِيَّةَ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ هِيَ الْأَصْبَحِيَّةُ مِنَ السَّيَّاطِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: اتَّخَذَ السَّيَّاطُ الْأَرَبْدِيَّةَ «١»، وَ هِيَ مَعْرُوفَةٌ، وَ الْأُولَى عِبَارَةُ الْمَحْكَمِ وَ التَّكْمِلَةِ. وَ الرَّبْدَاءُ كَصِيْحَرَاءَ: اسْمُ ابْنَةٍ «٢» جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، لَهَا ذِكْرٌ، وَ هِيَ أُمُّ أَبِي غَرِيبٍ «٣» عَوْفِ بْنِ كُسَيْبٍ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ، وَ جَمَاعَةٌ آخَرُونَ، وَ أَبُو الرِّبْدَاءِ مَنِ كُنَاهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَصِيحَفًا، مِنَ الرِّبْدَاءِ أَوْ الرَّمْدَاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ هُوَ مَيُولِي امْرَأَةٍ وَ لَهُ صَحْبَةٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَرَسٌ رِبْدٌ، كَكَتِفٍ: سَرِيعٌ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ فِي الْأَسَاسِ: فَرَسٌ رِبْدُ الْقَوَائِمِ، وَ لَهُ قَوَائِمُ رِبْدَاتٍ. وَ رِبْدٌ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ عِنْدَ

الرَّذَذَةُ، قالوا: و به سُمِّيَتْ، قاله البكري. والرَّذَذُ، كَعَنْبٍ: سيور عند مُقَدِّمِ جَلزِ السَّوْطِ، عن ابن شميل.

[رذذ]: ج ٥، ص: ٣٦٨

الرَّذَذُ، كَسَحَابٍ: المَطَرُ الضَّعِيفُ، و هو فوق القِطْعَةِ، أو السَّاكِنُ الدَّائِمُ الصَّغَارُ القَطْرِ كَالْغُبَارِ، أو هو بَعِيدُ الطَّلِّ، هذه الأقوال الثلاثة ذَكَرَهَا ابن سَيِّدِهِ فِي المَحْكَمِ، و أنشد للراجز: كَأَنَّ هَفَّتَ القِطْعَةُ المَنْثُورَ بَعْدَ رَذَذِ الدَّيْمَةِ الدَّيْجُورِ عَلَى قَرَاهُ فَلَقَّ الشَّدُورَ فَجَعَلَ الرَّذَذُ لِلدَّيْمَةِ، وَاَحَدَتَهُ رَذَذَةٌ. و فِي الأَسَاسِ الرَّذَذُ، بِالْفَتْحِ: مَطَرٌ رَقِيقٌ فَوْقَ الطَّلِّ. و اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى القَوْلِ الأوَّلِ، و فِي المَحْكَمِ، و أَمَّا قَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ: لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَاذًا مِخْنَدَامِنِّي وَشَدًّا لِلْأَعَادِي مَشَقْدًا وَ قَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمْدًا مِنْ هَاطِلَاتٍ وَابِلًا وَ رَذَذًا فَإِنَّهُ أَرَادَ رَذَذًا، فَحَذَفَ ضَرُورَةً، وَ شَبَّهَ شِعْرَهُ بِالرَّذَذِ فِي أَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ، لَا أَنَّهُ عَنَى بِهِ الضَّعِيفَ، بَلْ يَشْتَدُّ مَرَّةً، فَيَكُونُ كَالْوَابِلِ، وَ يَسْكُنُ مَرَّةً، فَيَكُونُ كَالرَّذَذِ الَّذِي هُوَ دَائِمٌ سَاكِنٌ، وَ قَدْ أَرَذَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ تُرْذِ إِرْذَاذًا، وَ رَذَّتْ تُرْذُ رَذَذًا، وَ هَذِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ، وَ أَرْضٌ مُرْذٌ عَلَيْهَا وَ مُرْذَةٌ وَ مَرْدُودَةٌ، هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ مُرْذَةٌ وَ لَا مَرْدُودَةٌ، وَ لَكِنْ مُرْذٌ عَلَيْهَا، هَذَا نَصٌّ عِبَارَةُ المَحْكَمِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: أَحَفُّ المَطَرِ وَ أَضْعَفُهُ الطَّلُّ، ثُمَّ الرَّذَذُ، وَ قَالَ الكَسَائِيُّ: أَرْضٌ مُرْذَةٌ وَ مَطْلُولَةٌ، وَ نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الخَطَّابِيِّ وَ السُّهَيْلِيِّ فِي الرُّوضِ: الرَّذَذُ: أَكْثَرُ مِنَ الطَّشِّ وَ البَغْسِ، وَ أَمَّا الطَّلُّ فَأَقْوَى قَلِيلًا أَوْ نَحْوَ مِنْهُ، يُقَالُ أَرْضٌ مَطْلُولَةٌ وَ مَطْشُوشَةٌ، وَ لَا يُقَالُ مَرْدُودَةٌ وَ لَكِنْ مُرْذَةٌ وَ مُرْذٌ عَلَيْهَا. وَ فِي الأَسَاسِ: بَاتَتْ السَّمَاءُ تُرْذَنًا، وَ يَوْمُنَا يَوْمٌ رَذَذٌ، وَ سُرُورٌ وَ التَّيَّاذُ. وَ تَقُولُ: السَّمَاءُ مُرْذٌ، وَ السَّمَاعُ مُلْتَذٌ، فَهَلْ أَنْتَ إِلَيْنَا مُعْتَذٌ. أَرَادَ سَمَاعُ الحَدِيثِ وَ العِلْمُ لَا سَمَاعَ الغِنَاءِ. وَ مِنَ المَجَازِ أَرَذَّ السَّقَاءُ وَ الشَّجَّةُ: سَالَ مَا فِيهِمَا وَ سَقَاءٌ مُرْذٌ مُعْتَذٌ، وَ كَذَا أَرَذَّتِ «٤» العَيْنُ بِمَائِهَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَرَذَّتِ «٥» العَيْنُ بِمَائِهَا وَ [أَرَذَ] «٦» السَّقَاءُ إِرْذَاذًا [إِذَا] «٦» الشَّجَّةُ [إِذَا] «٦» سَالَتْ، وَ كُلُّ سَائِلٍ مُرْذٌ وَ مِنَ المَجَازِ يَوْمٌ مُرْذٌ، عَنْ اللِّثِّ: ذُو رَذَذٍ، وَ كَذَا، نَحْنُ نَرُضِي بِرَذَذٍ نَيْلِكَ، وَ رَشَاشٍ سَيْلِكَ.

[رود]: ج ٥، ص: ٣٦٨

[ريد]: ج ٥، ص: ٣٦٩

□
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدَةَ صَاحِبُ الطَّبْرَانِيِّ، وَ الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيْذِيُّ، مُحَدَّثٌ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٢ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ:

فصل الزاي؛ ج ٥، ص: ٣٦٩

إشارة

مع الذال المعجمة

[زبد]: ج ٥، ص: ٣٦٩

يُقَالُ: زَبَادِيَةٌ بَيْنَهُمْ، كَعَلَانِيَةٍ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، أَيْ شَرٌّ وَ شِدَّةٌ، وَ الصَّوَابُ بِالرَّاءِ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي رَبَذَ.

[زبرد]: ج ٥، ص: ٣٦٩

الرُّمُزْدُ، بِالضَّمَّاتِ وَشَدَّ الرَّاءِ، هُوَ الرُّبُزُّجْدُ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: دَالُهُ مُهْمَلَةٌ، وَصَوَّبَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِعْجَامَ، وَنَقَلَهُ فِي الْبَارِعِ وَصَيَّحَهُ، وَقَالَ بَعْضُ بِالْوَجْهَيْنِ، وَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ فَتَحَ الرَّاءِ أَيْضًا، قَالَ التِّيفَاشِيُّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كُتُبِهِ: إِنَّ الرُّبُزَّجِدَ تَعْرِيبُ الرُّمُزْدِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ الرُّبُزُّجِدُ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْحَجَارَةِ، وَقَالَ ابْنُ سَاعِدٍ الْأَنْصَارِيُّ: وَقِيلَ: إِنَّ مَعْدَنَهُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ الرُّمُزْدِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا نَصٌّ فِي الْمُعَايَرَةِ، قَالَ: وَ فَرَّقَ جَمَاعَةٌ آخَرُونَ بِأَنَّ الرُّمُزْدَ أَشَدُّ خُسْرَةً مِنَ الرُّبُزُّجِدِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

[زغذ]: ج ٥، ص: ٣٦٩

* وَ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: زَاغَاذُ، وَ هُوَ جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَتِيقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّقَلِيِّ، سَكَنَ صُورَ، وَ سَمِعَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ.

[زوذ]: ج ٥، ص: ٣٦٩

الرَّاذُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْأَزَادُ مِنَ التَّمْرِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي الْأَلْفِ مَعَ الذَّالِ. وَ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ زَاذَانَ مُحَدَّثٌ كَبِيرٌ وَ وَالِدُهُ مَوْلَى (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: رُودُهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ وَ ذَالِ مَعْجَمَةٍ وَ آخِرُهُ هَاءُ. (٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: الرَّازِي. (٣) كَذَا، وَ لَمْ يَرِدْ فِي «رند».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٠

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ، يَزُورِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ عَنْهُ هُشَيْمٌ. وَ بَنَاتُ زَاذَانَ: الْحَمِيرُ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: قَالَ أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّاذَانِيُّ يُرِيدُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَاذَانَ الرَّاذَانِيِّ الْمُقَرَّرِ الْحَافِظِ مُسَيِّدِ أَصْبَهَانَ، فَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى. * قُلْتُ: وَ بَقِيَ عَلَيْهِ: زَاذَانَ أَبُو عَمْرٍو «١» مَوْلَى كِنْدَةَ، يَزُورِي عَنْ عَلِيٍّ وَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ ابْنِ عُمَرَ وَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، يُخْطِئُ كَثِيرًا، مَاتَ بَعْدَ الْجَعْفَرِ أَجَمَ، قَالَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. قُلْتُ: وَ مِنْ وَلَدِهِ بَيْتٌ كَبِيرٌ فِي قَرْوِينَ، مِنْهُمْ الْقَاضِي أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاذَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاذَانَ. الْقَرْوِينِيُّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهُ أَبُو طَالِبٍ الْحَزْبِيُّ «٢»، مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعَمِائَةِ. وَ أَبُو الْأَشْهَبِ زِيَادُ بْنُ زَاذَانَ الْكُوفِيُّ، يَزُورِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. وَ زَاذَانُ جَدُّ شَيْلِ بْنِ قُوجِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ النَّهْرُ بِالْأَنْبَارِ، وَ رَاشِدُ بْنُ زَاذَانَ مَوْلَى بَنِي عَدِيٍّ، يَزُورِي عَنْ مَوْلَى أَنْسٍ، عَنْ أَنْسٍ، وَ عَنْهُ أَبُو يُونُسَ الْعَدَوِيُّ. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَاذِيهِ «٣» الرَّاذِيهِ الْفَسَوِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرِ السَّعْدِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ. وَ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا: زَاذِي وَ هُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زَاذِي السُّلَمِيِّ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَ بِسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامَ، وَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نُعَيْمِ الدِّينَوْرِيِّ.

فصل السنين؛ ج ٥، ص: ٣٧٠

إشارة

المهملة مع الذال المعجمة

[سبذ]: ج ٥، ص: ٣٧٠

السَّيْدَةُ، بالتَّحْرِيكِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ عَاءٌ شَبَّهَ الْمِكْتَلِ إِلَّا أَنَّهَا مَتِينَةٌ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ سَيْدَةٍ، وَلَا تَجْتَمِعُ السَّيْنُ وَالذَّالُ فِي كَلِمَةٍ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَاسْتَبْدُ، كَأَخَمَدَ: د، بِهِجَرَ بِالْبَحْرَيْنِ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ بِهَا. وَالْأَسَابِدَةُ: نَاسٌ مِنَ الْفُرْسِ نَزَلُوا بِهَا، وَقَالَ «٤» الْخَشَنِيُّ. اسْتَبْدُ: اسْمٌ رَجُلٍ بِالْفَارِسِيَّةِ «٤»، مِنْهُمْ الْمُنْذِرُ بْنُ سَاوَى، صِيحَابِيٌّ. قُلْتُ: وَهُوَ الْمُنْذِرُ بْنُ سَاوَى بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ يَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الْأَسَدِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسَدِيِّينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ: هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمَجُوسِ، لَهُمْ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْجَزِيَّةِ قِيلَ: كَانُوا مَسْلُوحَةً لِحِصْنِ الْمُشَقَّرِ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ، وَالْجَمْعُ الْأَسَابِدَةُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا تَجْتَمِعُ السَّيْنُ وَالذَّالُ وَالطَّاءُ وَالنَّاءُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَلَمْ يُشَيِّعْ مِنْ جَمِيعِ وَجْهَيْهَا شَيْءٌ فِي مُصَاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: هَذَا قَضَاءٌ سَدُومَ، بِالذَّالِ، فَإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَكَذَلِكَ الْبُسْدُ، لِهَذَا الْجَوْهَرِ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَكَذَلِكَ السَّبْدَةُ فَارْسِيٌّ. وَالسُّبَادُجُ: حَبْرٌ مِسْنٌ، مُعَرَّبٌ دَلَّ عَلَى عُجْمَتِهِ وَجُودِ السَّيْنِ وَالذَّالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الْجِيمِ بِنَاءً عَلَى أَصَالَتِهَا، وَأُورِدَ هُنَا إِشَارَةً إِلَى زِيَادَتِهَا، وَأَنْ آخِرَ الْكَلِمَةِ ذَالٌ.

[ستد:] ج ٥، ص: ٣٧٠

وَأَسْتَدْرَكَ شَيْخَنَا لَفْظَ الْأُسْتَاذِ، وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّائِرَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَتَّبَعِي التَّعَرُّضُ لَهَا وَإِضَاحُهَا وَإِنْ كَانَ عَجَمِيًّا، وَكَوْنُ الْهَمْزَةِ أَصْلًا هُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ صَنِيعُ الشَّهَابِ الْفَيَّومِيِّ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ، وَقَالَ: الْأُسْتَاذُ: كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، وَمَعْنَاهَا الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ الْعَظِيمِ «٥»، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: وَلَمْ يَوْجَدْ فِي كَلَامِ جَاهِلِيٍّ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِمَعْنَى الْخَصِيَّةِ، لِأَنَّهُ يُؤَدَّبُ الصَّغَارُ غَالِبًا، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ دُخَيْيَةَ فِي كِتَابٍ لَهُ سَمَاءُ الْمُطَرِّبِ فِي أَشْعَارِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ: الْأُسْتَاذُ: كَلِمَةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، وَلَا تُوجَدُ فِي الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ، وَاصْطَلَحَتْ الْعَامَّةُ إِذَا عَظَّمُوا الْمُحْتَبُونَ أَنْ

(١) فِي اللَّبَابِ: «أَبُو عَمْرٍ». (٢) وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ. (٣) فِي اللَّبَابِ: زَاذِبَةُ الزَّاذِبِيَّةِ النَّسَوِيَّةِ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ ...: «حَقَّ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَقْدِيمُهَا عَلَى قَوْلِ الْمُتَنِّ: وَالْأَسَابِدَةُ الْخ». (٥) كَلِمَةُ «الْعَظِيمِ» لَمْ تَرُدْ فِي الْمَصْبَاحِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧١

يَخَاطَبُوهُ بِالْأُسْتَاذِ، وَإِنَّمَا أَخَذُوا ذَلِكَ مِنَ الْمَاهِرِ بِصُنْعَتِهِ، لِأَنَّهُ رَبَّمَا كَانَ تَحْتَ يَدِهِ غِلْمَانٌ يُؤَدِّبُهُمْ، فَكَأَنَّهُ أُسْتَاذٌ فِي حُسْنِ الْأَدَبِ، حَدَّثَنَا بِهَذَا جَمَاعَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوَزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ شَيْخِنَا اللَّغَوِيِّ أَبِي مَنْصُورِ الْجَوَالِيْقِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُعَرَّبِ، مِنْ تَأْلِيفِهِ، قَالَه شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[سنبذ:] ج ٥، ص: ٣٧١

مِيمُونُ بْنُ سَيْبِزَادَ، بِالْكَسْرِ: صَحَابِيٌّ، قَالَه الْحَافِظُ. وَسَنْبَذُ بْنُ دَاوُودَ، مَعْرُوفٌ، قَالَه الذَّهَبِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُودَ، وَهُوَ مِنْ شَيْوَخِ الْبَخَارِيِّ، قَالَه الْحَافِظُ، وَوَلَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ سَنْبَذَ، حَدَّثَ.

[سفذ:] ج ٥، ص: ٣٧١

أَسْفِيذَبَانُ «١» بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ فَكَسْرٍ الْفَاءِ وَسْكَوْنٍ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ: هُ بِأَصْفَهَانَ، وَ[هْ] * أُخْرَى بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا وَقِيلَ مِنَ الَّتِي بِأَصْبَهَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَسْفِيذَبَانِيُّ الْمُحَدَّثُ.

[سمذ:] ج ٥، ص: ٣٧١

السَّمِيدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ السَّمِيدُ، وَهُوَ الْخَوَّارِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، الْعَيْدَلُ الدَّوْرَقِيُّ، نَزَلَ بَنِيْسَابُورَ عَلَى زِيَادٍ، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ السَّمِيدُ «٢»، فَبَقِيَ هَذَا الْاسْمُ عَلَى وَلَدِهِ بِهَا، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْرَوَيْهِ مُسَيِّدُ ابْنِ رَاهَوَيْهِ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَصِيرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أُخْتِ ابْنِ طَبْرَزْدٍ، سَمِعَ ابْنَ الطَّلَّابَةَ، وَعَنْ الْكَمَالِ ابْنَ الْغَوَّيْرَةِ بِالْإِجَازَةِ، وَعَمُّهُ أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُتَارِكُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دُوسِ الْحَبَّازِ شَيْخٍ صَالِحٍ بَغْدَادِيٍّ، عَنْ ابْنِ هَزَارٍ مَرَّدُ «٣»، وَعَنْ ابْنِ طَبْرَزْدٍ، مَاتَ سَنَةَ ٥٣٩ هـ وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْدَادِيُّ الْكَاتِبُ الدَّقَاقُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّامَاتِي، وَوُلِدَ سَنَةَ ٥٤٤ هـ بِبَغْدَادٍ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ، قَرَأَتْ فِي التَّكْمِلَةِ لِلْمُنْذِرِيِّ مَا نَصَّهُ: وَسَمَّاهُ بَعْضُهُمْ لِأَحْقَاقٍ، وَبَعْضُهُمْ عَلِيًّا، وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهُ كُنْيَتُهُ وَكَانَ فِي وَجْهِهِ شَامَةٌ، فَتَسَبَّهَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ الشَّامَاتِيُّ، وَكَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يُقَالَ فِيهِ صَاحِبُ الشَّامَةِ، تَوَفَّى بِبَغْدَادٍ سَنَةَ ٦٢٩ هـ، السَّمِيدِيُّونَ، بِكَسْرِ السِّينِ وَالْمِيمِ وَالذَّالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَدَّدَ الْمِيمَ، مُحَدَّثُونَ.

فصل الشين؛ ج ٥، ص: ٣٧١

إشارة

المعجمة مع الذال المعجمة

[شبد:] ج ٥، ص: ٣٧١

شَبْدٌ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعِيَّةُ، وَهِيَ: هَ بِأَبْوَرْدَ بِخُرَاسَانَ، مِنْهَا الْحَافِظُ رَشِيدُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْمَجْدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِيُّ الْمَنِيْعِيُّ الشَّبْدِيُّ الْأَبْيُورْدِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ الْجَبَّارِ الْخَوَّارِيَّ، وَأَبَا الْمَعَالِي مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيَّ وَأَجَازَاهُ فِي سَنَةِ ٥٩١ هـ وَحَفِيدُهُ الْعَلَّامَةُ شَمْسُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَ وَتَفَقَّهَ، وَوُلِدَ بِبِلَادِ التُّرْكِ سَنَةَ ٦٢١ هـ وَمَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٦٧٤ هـ بِأَصْفَهَانَ، وَابْنُهُ الْعَلَّامَةُ يُحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، لَقِبَهُ مُحْيَى الدِّينِ، صَيَّرَ إِمَامًا سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَمِنْ جَدِّهِ وَمِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مَشَائِخِ تَرْكُشْتَانَ عِظَامَ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ: اجْتَمَعَتْ بِهِ بِخَارَا فِي سَنَةِ ٦٧ هـ «٤» ثُمَّ بِبَغْدَادٍ سَنَةَ ٧٧ لَمَّا قَدِمَهَا وَحَضَرَتْ مَجْلِسُهُ، وَابْنَاهُ عَزُّ الدِّينِ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَمُظْهَرُ الدِّينِ عَبْدُ الْحَقِّ، سَمِعَا مِنْ جَمَاعَةٍ، قَالَهُ الْحَافِظُ.

[شبرد:] ج ٥، ص: ٣٧١

الشَّبْرَذِيُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: الشَّبْرَذِيُّ هُوَ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ، كَالشَّمْرَذِيِّ، بِالْمِيمِ، وَأَلْفَهَا لِلْإِلْحَاقِ، وَهِيَ أَى النَّاقَةِ شَبْرَذَاهُ وَشَمْرَذَاهُ: نَاجِيَةٌ سَرِيعَةٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ مَرْذَاسُ الدُّبَيْرِيُّ «٥»: لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا قَبْرَاهُ عَلَى أُمُونٍ جَسِرُهُ شَبْرَذَاهُ وَالشَّبْرَذِيُّ اسْمُ رَجُلٍ، وَ لَهُ حَدِيثٌ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ «٦»، وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ، وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ:

(١) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى «أَسْفِيذْبَار». (٧) (*) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ بِالصَّرِيَّةِ وَالْكُويْتِيَّةِ. (٢) فِي اللَّبَابِ: السَّمْدُ. (٣) وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَزَارٍ مَرْدُ. (٤) يَعْنِي سَنَةَ ٦٦٧ هـ. (٥) بِالْأَصْلِ «الزَّبِيرِيُّ» وَمَا أَثْبَتَ عَنْ التَّكْمِلَةِ. (٦) انْظُرِ الْجُمُهرَةَ ٣/ ٣٩٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٢

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّبْرَذِيِّ بِأَرْؤُسِ عِظَامِ اللَّحَى مُعَرِّزَاتِ اللَّهَازِمِ وَيُزَوَّى الشَّمْرَذِيُّ، وَالْمِيمُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَالشَّبْرَذَةُ:

السُّرْعَةُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ، كَالشَّمْرِذَةِ.

[شجذ]: ج ٥، ص: ٣٧٢

الشَّجِيذَةُ: الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ، وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ وَالْمَشْجَازِ: الْمَقْلَاعُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَالَ: كَأَنَّهُ يُبْنَى مِنَ الثَّلَاثِيَّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: كَمْشُ التَّوَالِي رَيْثُ النَّفَازِ دِرَاسٍ لَا خَالٍ وَلَا مَشْجَازٍ وَشَجَازٍ، كَقَطَامٍ، مَعْدُولٌ مِنْهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: تَدْرُ بَعْدَ الْوَبْلَى شَجَازٍ مِنْهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ «١» وَاشْجَذَهُ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَآذَاهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَاشْجَذَ الْمَطَرُ: أَنْجَمَ بَعْدَ الْإِنْجَامِ، وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: أَشْجَذَ الْمَطَرُ مِنْذُ جِئْنَا، أَيْ نَأَى وَبَعْدَ وَاقْلَعَ بَعْدَ إِنْجَامِهِ. وَاشْجَذَتِ السَّمَاءُ: ضَعُفَ مَطَرُهَا وَسَكَنَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ دِيمَةً: تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ «٢» يَقُولُ: إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدَّيْمَةُ ظَهَرَ الْوَدَّ، إِذَا عَادَتْ مَاطِرُهُ وَارْتَهُ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يُقَالُ: أَشْجَذَتِ الْحُمَى، إِذَا أَقْلَعَتْ. وَقُرِئَتْ فِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: أَشْجَذَ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ، وَ أَيْضًا: دَامَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، فَتَأَمَّلْ.

[شجذ]: ج ٥، ص: ٣٧٢

شَحَذَ السَّكِينُ، كَمَنْعَ يَشْحَذُوهَا شَحْذًا: أَحَدَهَا بِالْمَسْنِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرِجُ حَدَّهُ، فَهُوَ شَحِيذٌ وَمَشْحُودٌ، قَالَه اللَّيْثُ، كَأَشْحَذَهَا، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَشَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ: ضَرَمَهَا وَفَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ وَأَحْدَهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَشَحَذَ الرَّجُلُ: طَرَدَهُ وَسَاقَهُ، كَشَحَذَهُ «٣» تَشْحِيذًا «٤». وَ مِنَ الْمَجَازِ: شَحَذَهُ بَعِيْنُهُ: أَحْدَهَا إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهَا حَتَّى أَصَابَهُ بِهَا، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَكَذَلِكَ ذَرَفَتْهُ وَحَدَّجَتْهُ. وَ الشَّحِيذَانُ، مُحَرَّكَةً: السَّوَّاقُ، مِنْ شَحَذْتُهُ، أَيْ سَفَقْتُهُ سَوْقًا شَدِيدًا، وَفِي الْمَحْكَمِ: الشَّحِيذَانُ: الْجَائِعُ، وَهُوَ مِنْ شَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الشَّحِيذَانُ: الْخَفِيفُ فِي سَيْعِهِ. وَ الْمَشْحَازُ، بِالْكَسْرِ: الْأَكْمِيَةُ الْقَوْرَاءُ، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَ الصَّوَابُ الْقَوْرَاءُ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَانِيِّ، الَّتِي لَيْسَتْ بِضَرْسَةِ الْحِجَارَةِ وَ لَكِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَيْهْلٌ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَشْحَازُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِيهَا خَصِيٌّ نَحْوُ خَصِيِّ الْمَسْجِدِ وَلَا جَبَلَ فِيهَا، وَ أَنْكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ، وَقِيلَ: الْمَشْحَازُ: رَأْسُ الْجَبَلِ إِذَا تَحَدَّدَ، وَ الْجَمْعُ الْمَشَاحِيذُ، قَالَه الْفَرَّاءُ. وَ الشَّحِيذُ، كَالْمَنْعِ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وَ الْعَضْبُ، وَ الْقَشْرُ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَ فَلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ، أَيْ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: خِيَالٌ لِلرَّوَى وَ الرَّبَابِ وَ مَنْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَ الرَّبَابِ ثُبُولٌ يَبْتُ وَ هُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَ لَا يُرَى إِلَّا يَبْصُرَتِي وَ كَرِ الْأَنْوَقِ سَبِيلُ وَ مِنَ الْمَجَازِ: الشَّحَذُ: الْإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ، وَ يُقَالُ: هُوَ شَحَّازٌ أَيْ مُلِحٌّ عَلَيْهِمْ فِي سُؤَالِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: بَقِيَ عَلَى الْوَابِلِ وَ الرَّذَازِ وَ كُلُّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحَّازٌ «٥» وَ لَا تَقُلْ شَحَّازٌ، كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ، وَ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ إِنْ صَحَّحَهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ عَلَى جِهَةِ الْبَدَلِ،

(١) قوله الوبلى هى التى تدر بعد الدفقة الشديدة. و الهماذى: معظم المطر (كذا فى التكملة). (٢) قوله: تشتكر: يشتد مطرها. و الود: جبل معروف. (٣) عن القاموس و بالأصل «كشحه». (٤) كذا بالأصل، و صححت فى المطبوعة الكويتية: تَشْحُذًا. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: بقى كرمى لغه فى بقى و النحس: الغبار، و الساهك: الساقق. أفاده فى التكملة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٣

وَ نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ إِلَى عَوَامِّ الْعِرَاقِيِّينَ، وَ قَالَ: يُخْطِنُونَ فِيهِ. وَ الْمَشْحَذُ، بِالْكَسْرِ: الْمَسْنُ، وَ الْمَشْحَذُ: السَّائِقُ الْعَنِيفُ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَ هَامَانَ خُذَا سَوْقًا بَيْنِي الْجَعْرَاءِ سَوْقًا مَشْحَذًا وَ اكْتِنِفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَ مِنْ كَذَا تَكْتِفُ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرُّذْدَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّازٍ، كِكِتَابٍ، شَاعِرٌ ضَبِّيٌّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الشَّحَّازُ، كَشَدَّادٍ، مُحَدَّثٌ أَصْبَهَانِيٌّ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْكُوسَجِ، وَ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ أَمُوشَانَ. وَ شَاخَذَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْمَخَاضِ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَالْتَوَتْهُ الْوَاءُ شَدِيدًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَجُلٌ شُحْدُودٌ: نَزَقَ «١». وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: شَحَذَتِ السَّمَاءُ وَ حَلَبَتْ، وَ هِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وَ فِي النُّوَادِرِ: تَشَحَّذَنِي فَلَانٌ، وَ تَرَعَّفَنِي «٢»، أَيْ طَرَدَنِي وَ عَنَانِي.

من المَجَاز: اشْحَذَ له عَزَبٌ ذَهَبِيٌّ، و لهذا كَلَامٌ مَشْحَذٌ لِفَهْمٍ. و التَّشْحُذُ: الإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ «٣»، كما فِي الْأَسَاسِ. و المَشَاحِذُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، عَنِ الْفَرَاءِ. و مُحَمَّدٌ بْنُ حَامِدٍ بْنُ حَمْدٍ الشَّحَّاذُ الصَّائِغُ، رَوَتْ عَنْهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ بِالْإِجَازَةِ. و الشَّحَّاذِيُّ صَاحِبُ الْجُزْءِ، مَشْهُورٌ. و قد سَمَوْا شِحَادَةً. و أَبُو شِحَادَةَ مِنْ كُنَى الْفَقْرِ.

[شخذ]: ج ٥، ص: ٣٧٣

أَشْحَذَ الْكَلْبُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، أَيْ أَغْرَاهُ، و فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ: يَمَانِيَةٌ.

[شذذ]: ج ٥، ص: ٣٧٣

شَذَّ يَشْذُ، بِالضَّمِّ، عَلَى الشُّذُوزِ وَ النُّذْرَةِ، وَ يَشْذُ، بِالْكَسْرِ، عَلَى الْقِيَاسِ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَتَمُّ الصَّرْفِ، وَ أوردَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَيِّفَاتِهِ، شَذًّا وَ شُذُوزًا، فَهُوَ شَاذٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ حَكَى الشُّهَابُ فِي يُونُسَ تَلَيْثَ الْمُضَارِعِ، وَ هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَ لَا وَجْهَ لِلْفَتْحِ إِلَّا إِذَا ثَبَتَ كَثِيرٌ مَاضِيَةٍ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: شَذَّ الشَّيْءُ يَشْذُ وَ يَشْذُ شَذًّا وَ شُذُوزًا: نَدَرَ عَنِ الْجُمْهُورِ وَ خَرَجَ عَنْهُمْ. وَ زَادَ غَيْرُهُ: وَ انْفَرَدَ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: شَذَّ الرَّجُلُ، إِذَا انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٍ فَهُوَ شَاذٌ، وَ شَذَّهُ هُوَ، كَمَدَّهُ، يَشْذُهُ لَا غَيْرَ، وَ شَذَّذَهُ وَ أَشَدَّهُ أَنْشَدَ أَبُو الْفَتْحِ بَنِي جَنَى: فَاشْذَنِي لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنِّي غَضَنُ لَأَوَّلِ عَاصِدٍ أَوْ عَاصِفٍ «٤» قَالَ: وَ أَبِي الْأَصْمَعِيُّ شَذَّهُ، وَ سَمَّى أَهْلُ النُّحُوِّ مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بَقِيَّةً بَابَهُ وَ انْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَذًّا، حَمَلًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى حُكْمِ غَيْرِهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ: هُوَ شَاذٌ عَنِ الْقِيَاسِ، وَ هَذَا مِمَّا يَشْذُ «٥» عَنِ الْأَصُولِ، وَ كَلِمَةُ شَذَذَهُ، وَ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ. وَ جَاءُوا شَذَّاذًا، الشُّذَّاذُ كَرُمَانُ الْقِلَالِ، وَ قَوْمٌ شَذَّاذٌ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا فِي حَيِّهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ، وَ عِبَارَةُ الْمَحْكَمِ: الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ وَ لَا مَنَازِلِهِمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ فِي حَدِيثٍ قِتَادَةٌ وَ ذَكَرَ قَوْمٌ لُوطٍ فَقَالَ: «ثُمَّ أَتَيْعَ» «٦» شَذَّانَ الْقَوْمِ صَيِّحًا مُنْضُودًا» أَيْ مِنْ شَذٍّ مِنْهُمْ وَ خَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ، وَ هُوَ جَمْعُ شَاذٍ مِثْلُ شَابٍّ وَ شُبَّانٍ «٧». وَ الشُّذَّانُ، بِالْكَسْرِ: السُّدْرُ. وَ الشُّذَّانُ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ: مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى وَ غَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَ نَحْوِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، فَمَنْ قَالَ شَذَّانَ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ، وَ مَنْ قَالَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ فَعْلَانٌ، وَ هُوَ مَا شَذَّ مِنَ الْحَصَى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ شَذَّانٌ

(١) فِي اللِّسَانِ: حَدِيدٌ نَزَقٌ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: تَزَعَقْنِي. (٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ يَشْحَذُ النَّاسَ: يَسْأَلُهُمْ مَلْحًا عَلَيْهِمْ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عَاصِفٌ الَّذِي فِي اللِّسَانِ عَاسِفٌ». (٥) الْأَسَاسُ: شَذَّ. (٦) قَوْلُهُ: أَتَيْعَ فَاعْلَهُ مُسْتَرٌّ يَعُودُ عَلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٧) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ يَرُودُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَ هُوَ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصَى وَ غَيْرِهِ، وَ سِيرِدَ بِهَذَا الْمَعْنَى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٤

الْحَصَى وَ نَحْوِهِ: مَا تَطَايَرَ مِنْهُ، وَ حَكَى ابْنُ جَنَى الْفَتْحَ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: تُطَايِرُ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ صِلَابِ الْعُجْبَى مَلْتُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا وَ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ لِابْنِ السَّيِّدِ: وَ شَذَّ الْحَصَى، إِذَا تَفَرَّقَ، وَ أَشَدَّتْهُ النَّاقَةُ، إِذَا فَرَّقَتْهُ. وَ مِثْلُهُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرُو «١» حِينَ تُشْذُهُ صَلِيلُ زَيْوْفٍ يُتَّقَدَنَّ بِعَبْقَرَا وَ فِي الصَّحَاحِ «٢»: وَ شَذَّانُ الْإِبِلِ وَ شَذَّانُهَا: مَا افْتَرَقَ مِنْهَا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ... شَذَّانُهَا رَائِعَةٌ لِهَيْدَرِهِ وَ شَاذُ بْنُ قِيَاضٍ: مُخِذٌ، وَ اسْمُهُ هِلَالٌ، كَذَا فِي التَّبَصِيرِ، وَ هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ الْبَصِيرِيُّ، صَدُوقٌ، لَهُ أَوْهَامٌ وَ أَفْرَادٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ. وَ يَقَالُ: أَشَذَّ الرَّجُلُ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ شَاذٍ نَادِرٍ. وَ أَشَدَّ الشَّيْءُ: نَحَاهُ وَ أَقْصَاهُ. وَ يَقَالُ: شَاذٌ، أَيْ مُتَنَحٍّ، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: مَا يَدْعُ فُلَانٌ شَاذًا وَ لَا نَادًا إِلَّا فَعْلَهُ، إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ. وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَشَدَّهُ: فَرْقَهُ، وَ قِيلَ شَذَّهُ وَ أَشَدَّهُ بِمَعْنَى.

[شرد]: ج ٥، ص: ٣٧٤

فَشَرَّدَ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ «٣» و هو قول الله عزَّ و جلَّ في كتابه العزيز، أهمله الجوهري، و قد جاء بالذالِ الْمُعْجَمَةُ في قراءة الْأَعْمَشِ، و نبه عليه البيضاوي و غيره، لكنه لم يَعْرِضْهَا لِأَحَدٍ، و قال الشَّهاب في العنانيَّة: و قُرِئ: فَشَرَّدَ، بالذال المعجمة، و هو بمعنَى المهملة، و قال أبو الفتح بَن جَنَّى في كتاب الْمُحْتَسَب و غيره: لم يَمَرَّ بِنَا في اللَّغَةِ تركيب: شَرَّدَ، و كَانَ الدَّال يَدُلُّ من الدَّال: لتقارب مخرجيهما، و قد أَشْرْنَا إلى ذلك في أوَّل الحرف، قال شيخنا: و قيل: إنه مقلوب من شَذَرَ، و منه شَذَرَ مَيَذَرَ للتفرُّق، و ذهب بعضُ أهلِ اللغةِ إلى أنها مادَّةٌ موجودةٌ مستعملة، و معناها التَّنْكِيل، و معنى المهمل التَّفْرِيق، كما قاله قُطْرُب، لكنها نادرة.

[شربذ]: ج ٥، ص: ٣٧٤

الشَّرْبُذُ، كَعَصْنَفَرٍ، أهمله الجوهري، و قال الصاغاني: هو العَلِيطُ، كالجَرْبُذ.

[شعد]: ج ٥، ص: ٣٧٤

الشَّعْوَذَةُ، أهمله الجوهري، و قال الليث: هو خِفَّةٌ في اليَدِ و مَخَارِيقُ و أُخِذَ «٤» كَالسَّحْرِ يُرَى الشَّيْءُ بِغَيْرِ مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ في رَأْيِ الْعَيْنِ: و في كلام بعضهم: هو تَصْوِيرُ الْبَاطِلِ في صُورَةِ الْحَقِّ، و هو مُشْعَوِذٌ، بكسر الواو، و مُشْعَوِذٌ بفتحها. و الشَّعْوَذَةُ: السُّرْعَةُ. و قيل: هو الْخِفَّةُ في كُلِّ أَمْرٍ، و منه الشَّعْوَذِيُّ: رَسُولُ الْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ في مُهِمَّاتِهِمْ، سُمِّيَ به لِسُرْعَتِهِ، و قال الليث: الشَّعْوَذَةُ و الشَّعْوَذِيُّ مستعمل، و ليس من كلام أهل البادية. و غَالِبُ بَن شَعْوَذٍ الْأَزْدِيُّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، فَرَزْدٌ، و شَعْوَذُ بَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ، عن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، و شَعْوَذُ بَن خُلَيْدَةَ، عن أَبِي هَارُونَ الْعَيْدِيِّ مُحَدَّثَانِ، هكذا بلفظ التثنية في النسخ، و الصواب: مُحَدَّثُونَ و شَعْوَذُ بَن مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُمَارَةَ بَن لَحْمٍ رَهْطُ الثُّغَمَانِ بَنِ الْمُنْدَرِ مَلِكِ الْحِيرَةِ.

[شعبذ]: ج ٥، ص: ٣٧٤

المُشْعَبُذُ بكسر الباء و فتحها، أهمله الجوهري، و قال الليث: هو المُشْعَوِذُ بفتح الواو و كسرهما و قد شَعَبَذَ يُشْعَبِذُ قال الثعالبي في «الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب»: لا أَصْلَ لِقَوْلِهِمْ مشْعَبَذ، و إنما هو بالواو، و يكنى أبا العَجَب، قال أبو تمام. مَا الدَّهْرُ في فِعْلِهِ إِلَّا أَبُو الْعَجَبِ قاله شيخنا، و قد أَثْبَتَهُ الزمخشري «٥» و غيره، و تقول العامة: الشَّعْبَةُ.

[شقد]: ج ٥، ص: ٣٧٤

الشَّقْدَانُ، محرَّكةٌ: الذي لَا يَكَادُ يَنَام، كَالشَّقِيدِ و الشَّقْدِ. الأخير كَكَيْفٍ. و في التهذيب: و إنه لَشَقْدُ (١) عن الديوان، و بالأصل «المرء». (٢) لم ترد في الصحاح (شذذ). و هي في اللسان. (٣) ورد في سورة الأنفال الآية ٥٧ قوله تعالى: فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ. (٤) في اللسان: و أُخِذَ. (٥) انظر الأساس (شعد)، و اللسان: (شعبذ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٥

العَيْنِ، إِذَا كَانَ لَا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: و لَا يَكُونُ إِلَّا عَيُونًا، يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ الْعَيُونُ الَّذِي يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ كَالشَّقْدِ، بفتح فسكون، أو هو الشَّدِيدُ الْبَصِيرُ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ، وَ قَدْ شَقْدَ، كَفَرَحَ، شَقْدًا. وَ الشَّقْدُ وَ الشَّقْدَانُ: الْحَرْبَاءُ، ج شَقْدَانُ، بِالْكَسْرِ، مِثْلُ كَرْوَانٍ وَ كَرْوَانٍ. وَ قِيلَ: هُوَ حَرْبَاءٌ دَقِيقٌ مَعْصُوبٌ صَعَلَ الرَّأْسِ يَلْزَقُ بِسُوقِ الْعِصَاهِ. وَ الشَّقْدَانُ: الدُّبُّ وَ الصَّقَرُ، وَ يُكْسَرُ «١»، عَنْ ثَعْلَبٍ كَالشَّقْدِ بفتح فسكون. وَ الشَّقْدَانُ، بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ كُلُّهَا وَ الْهَوَامُّ، كَالضَّبِّ وَ الْوَرَلِ وَ الطُّحْنِ «٢» وَ سَامٌ أَبْرَصٌ

وَالدَّسَاسِيَّةُ، وَاحِدَتُهُ شَقْدَةٌ، وَجَعَلَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ الشَّقْدَانَ وَاحِدًا، فَقَالَتْ تَهْجُو زَوْجَهَا وَتُسَبِّهُ بِالْحَرْبَاءِ: إِلَى قَصْرِ شَقْدَانَ كَانَ سِبَالَهُ وَلَيْحَتَهُ فِي خُرُومَانٍ مُنَوَّرِ الْخُرُومَانَةِ: بَقْلُهُ خَيْشَةُ الرِّيحِ تَثْبِتُ فِي الْأَعْطَانِ وَالِدَّمَنِ، وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْوَاحِدِ مِنَ الْحَرَابِيِّ. وَالشَّقْدَانُ، بِالْكَسْرِ: فِرَاحُ الْحُبَارَى وَالْقَطَا وَنَحْوَهُمَا. وَالشَّقْدُ، كَصِرْدٍ: وَلَدُ الْحَرْبَاءِ، وَيُفْتَحُ وَيُكْسِرُ، الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، ج، أَيْ جُمْعُ كُلِّ ذَلِكَ شَقْدَانُ، بِالْكَسْرِ، وَشَقْدَى، قَالَ يَصِفُ الْحُمْرَ: فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الشَّقْدَى تَصْطَلِي اضْطِلَاؤُهَا: تَحَرَّيْهَا لِلشَّمْسِ فِي شَدَّةِ الْحَرِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الشَّقْدَى فِي هَذَا الْبَيْتِ: الْفَرَّاشُ، وَهُوَ خَطَأٌ، لِأَنَّ الْفَرَّاشَ لَا يَصْطَلِي بِالنَّارِ. وَالشَّقْدَاءُ: الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ وَالطَّلَبِ، قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: شَقْدَاءُ يَحْتَثُّهَا فِي جَرْيِهَا ضَرْمٌ كَالشَّقْدَى، كَجَمَزَى، أَيْ مُحَرَّكَةً، وَمِنْ الْأَمْثَالِ: «مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ»، مُحَرَّكَتَيْنِ، أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ، وَمَا بِهِ، أَيْ الْمَتَاعُ، كَمَا وَرَدَ الْمَثَلُ مُصَرِّحًا بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، وَيُضْمَانِ، أَيْ لَيْسَ بِهِ عَيْبٌ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، أَيْ نَقْصٌ وَلَا خَلْلٌ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، أَيْ مَا بِهِ حَرَكَ، وَزَادَ الْمِيدَانِيُّ فِي الْأَمْثَالِ: «مَا دُونَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ» أَيْ شَيْءٌ يَخَافُ «٣» أَوْ يُكْرَهُ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَشَقْدَتُهُ فَشَقْدٌ، هُوَ كَضَرْبٍ وَعِلْمٍ يَشَقْدُ وَيَشَقْدُ أَيْ طَرَدَتْهُ فَذَهَبَ وَبُعِدَ، وَهُوَ شَقْدٌ وَشَقْدَانُ، بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ كَبِيرٍ «٤» الْمُحَارِبِيُّ: فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ غُطْفَانٍ أَضِلُّى وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ اغْتِشَارٌ إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقْدُونِي فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ مَتَارَ «٥» وَالْمُشَاقَّةُ: الْمُعَادَاةُ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: طَرْدُ مُشَقْدٍ: بَعِيدٌ، قَالَ بَخْدَجٌ: لَأَقَى النُّخَيْلَاتِ حِنَادًا مِخْنَدًا مِنِّي وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مُشَقْدًا أَرَادَ أَبَا نُخَيْلَةَ، فَلَمْ يُبَلِّ كَيْفَ حَرَّفَ اسْمَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ هَاجِيًا لَهُ. وَالشَّقْدَانَةُ: الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَامْرَأَةٌ شَقْدَانَةٌ: بِذِيئَةٍ سَلِيطَةٍ: وَهَذَا مِنَ التَّهْذِيبِ.

[شمد]: ج ٥، ص: ٣٧٥

شَمَدَتِ النَّاقَةُ تَشْمِدُ، بِالْكَسْرِ شَمْدًا، بَفَتْحٍ فَسْكَونَ، وَشَمَادًا، بِالْكَسْرِ، وَشُمُودًا، بِالضَّمِّ، وَهِيَ شَامِدٌ، مِنْ نُوقٍ شَوَامِدَ وَشُمْدٍ، كَرَّعَ وَرَاكِعَ، أَيْ لَقِحَتْ فَشَالَتْ ذَنْبَهَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: بِذَنْبِهَا لُتْرِي اللَّقَاحَ بِذَلِكَ، وَرُبَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَحًا وَنَشَاطًا، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً: عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْعَتَانِينَ شَامِدٍ جُمَالِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٍ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ: الشَّقْدَانُ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَالطَّحْنُ كَصِرْدٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ. (٣) عَنِ الْمِيدَانِيِّ، مِثْلَ رَقْمِ ٣٩٣٢ وَبِالْأَصْلِ «يَحَافُ» خَطَأً. وَفِي الْمِيدَانِيِّ: يَخَافُ وَيُكْرَهُ. (٤) فِي اللِّسَانِ: «كَثِيرٌ». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مَتَارٌ أَيْ يَرْمِي تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَمَعْنَى مَتَارٍ مَفْرَعٌ، يُقَالُ: أَتَرْتَهُ أَيْ أَفْرَعْتَهُ وَطَرَدْتَهُ فَهُوَ مَتَارٌ كَذَا فِي اللِّسَانِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٦

قَالَهِ اللَّيْثُ، وَقَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ: وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمْدًا إِنَّمَا ذَلِكَ مَثَلٌ، شَبَّهَ الْقَوَافِي بِالْإِبِلِ الشَّمْدِ، وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ أَذْنَابَهَا نَشَاطًا أَوْ لُتْرِي اللَّقَاحَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَهَا بِالْعَقَارِبِ لِجَدَّتَيْهَا وَشِدَّةِ أَذْنَابِهَا، كَمَا سَيَأْتِي. وَعَنْ شَمِرٍ: شَمْدٌ إِزَارُهُ: رَفَعَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، يُقَالُ: أَشْمَدُ إِزَارَكَ، أَيْ أَرْفَعُهُ، وَرَجُلٌ شَمْدَانُ «١»، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَيُقَالُ: شَمَدَتِ النَّخْلُ إِذَا أُبْرَتْ، وَنَخِيلٌ شَوَامِدٌ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ لِلْبِيدِ: بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ غُلَبٌ شَوَامِدٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصِيرُ وَقَالَ: حَصِيرَ النَّبْتِ، إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَلِظٍ ضَيِّقٍ فَلَا يُسْرِعُ نَبَاتُهُ. وَشَمَدَتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا، إِذَا حَشَنَتْهُ بِخَرْقَةٍ خَشِيَّةٍ خُرُوجَ رَحِمِهَا. وَبَيْنَ حَشَنَتِهِ وَخَشِيَّةِ الْجِنَاسِ الْمُصَحَّفِ، قَالَ الْجُمَيْحُ: تَشْمُدُ بِالذَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ وَالْمِشْمَدُ: بِالْكَسْرِ: الْعِمَامَةُ، كَالْمِشْوَذِ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَالْأَشْمَدَةُ وَالْيَشْمَدَةُ، بَفَتْحِهِمَا: السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ مِنَ الطُّيُورِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَقِيلَ الشَّامِدُ مِنَ الْإِبِلِ: الْخَلْفَةُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ حَرْبَاءً «٢»: شَامِدًا تَتَقَى الْمُبَسَّ عَلَى الْمُرِيَةِ كَرْهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ يَقُولُ: النَّاقَةُ إِذَا أُبِسَ بِهَا اتَّقَتِ الْمُبَسَّ بِالْبَنِّ، وَهَذِهِ تَتَقِيهِ بِالْدَّمِ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَالْعَقْرُبُ شَامِدٌ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِمَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا: شَوْلَةٌ. وَالْيَشْمَدَانُ «٣»، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَالشَّيْذَمَانُ مَقْلُوبَةٌ، وَهُوَ الذَّنْبُ، سُمِّيَ بِهِ لِشُمُودِهِ بِذَنْبِهِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: مِنَ الْكِبَاشِ مَا يَشْتَمِدُ، وَمِنْهَا مَا يُغْلُ، الْاِشْتِمَادُ: أَنْ يَضْرِبَ الْأَلْيَةَ حَتَّى تَزْتَفِعَ فَيَسْفِدَ، وَالْغُلُّ: أَنْ يَسْفِدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: الْحَبْلَةُ فِي شَمَدَتِهَا، مُحَرَّكَةً، وَالْحَبْلَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَبْلُ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ يُبْلَغَ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُدْنُونُ إِلَى الْحَبْلَةِ

شجرة ترتفع عليها* و مما يستدرك عليه: أَشْمَدَانِ: موضعان أو جبلان، قال رِزَّاحُ أَخُو قَصِيٍّ بنِ كِلَابٍ «٤»: جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مِنْ أَشْمَدَيْنِ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا وَ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى: جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَ حَبِيرٍ يَنْزِلُهُ جُهَيْنَةُ وَ أَشْجَعُ «٥». وَقَالُوا لِلنَّحْلِ: شُمْدٌ، لِأَنَّهَا تَرْفَعُ أَذْنَابَهَا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَ رَجُلٌ شَمْدَانٌ «٦»، مُحَرَّكَةً: يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، عَنْ شَمِيرٍ.

[شمرد:]؛ ج ٥، ص: ٣٧٦

الشَّمْرُذَى، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ كَالشَّبْرُذَى فِي مَعَانِيهَا الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، وَ الْمِيمُ لَعْنَةٌ أَيْضًا فِي الشَّبْرُذَى التَّغْلِبِي، مِنْ رِجَالَاتِ تَغْلَبَ، وَ نَاقَةُ شَمْرُذَاهُ وَ شَبْرُذَاهُ: سَرِيعَةٌ نَاجِيَةٌ. وَ الشَّمْرُذَةُ: السُّرْعَةُ، وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: لَقَدْ أَوْقَدْتُ نَارَ الشَّمْرُذَى بِأَرْؤُسِ عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ «٧» قَالَ: أَحْسَبُهُ نَبْتًا أَوْ شَجَرًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا:

[شمشد:]؛ ج ٥، ص: ٣٧٦

الشمشاذ، مُعْرَبٌ شَمَشَادَ، وَ هُوَ شَجَرُ السَّرْوِ، وَ يُسَمَّى آزَادُ دَرَخْتِ. (١) ضَبَطَتْ عَنِ التَّكْمَلَةِ. (٢) فِي اللِّسَانِ يَصِفُ حَرْبًا. (٣) فِي التَّهْذِيبِ (شَذَمَ): وَ قَالَ اللَّيْثُ: الشَّيْثُذَانُ وَ الشَّيْثُذَمَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ. وَ نَقَلَتْ الْعِبَارَةُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَ هِيَ لَيْسَتْ فِي الْجُمُحَةِ. (٤) هُوَ رِزَّاحُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَذْرَى، أَخُو قَصِيٍّ بْنِ كِلَابٍ لِأُمِّهِ. (٥) هَذِهِ عِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ انْظُرْ مَا فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (الأشْمَدُ). (٦) هَذَا ضَبَطَ التَّكْمَلَةُ، بِالتَّحْرِيكِ. (٧) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «مَعْرَنْزَفَاتٍ» وَ نَبَهُ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ إِلَى صِحَّةِ مَا أَثْبَتَاهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٧

[شمهد:]؛ ج ٥، ص: ٣٧٧

الشَّمْهَدُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ مِنَ الْكَلَامِ: الْحَدِيدُ، وَ قِيلَ: الْخَفِيفُ. وَ الشَّمْهَدَةُ: التَّحْدِيدُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَ تَرْقِيقُ الْحَدِيدِ، يُقَالُ: شَمْهَدَ حَدِيدَتَهُ، إِذَا رَفَّقَهَا وَ حَدَّدَهَا. وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الشَّمْهَدُ مِنَ الْكِلاَبِ: الْخَفِيفَةُ الْحَدِيدَةُ أَطْرَافِ الْأَنْيَابِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ الْكِلاَبَ: شَمْهَدٌ أَطْرَافُ أَنْيَابِهَا كَمَنَاشِيلِ طَهَاءِ اللَّحَامِ وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ، فَرَاغَهُ.

[شنبذ:]؛ ج ٥، ص: ٣٧٧

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ شَيْبُوذَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ هُوَ بَفَتْحِ الشِّينِ وَ النُّونِ، «١» وَ بِهِ يُعْرَفُ، وَ لَهَجَتْ الْعَامَّةُ بِشُكُونِ النُّونِ، وَ فِي أَصْلِ الرِّشَاطِيِّ بِتَشْدِيدِ النُّونِ، بِغَدَادِيٍّ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ قُبْلٍ وَ إِسْحَاقِ الْخُزَاعِيِّ، وَ رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّرِزِ، وَ كَانَ مُجَابِ الدَّعْوَةِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ دَعَا عَلَى ابْنِ مُقْلَةَ أَنْ يَقْطَعَ اللَّهُ يَدَهُ وَ يُسَيِّتَ شَمْلَهُ، فَاسْتُجِيبَ فِيهِ، لِأَنَّهُ الَّذِي شَدَّدَ عَلَيْهِ التَّكْيِيرَ وَ نَفَاهُ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْبَصِيرَةِ، وَ قِيلَ: إِلَى الْمَدَائِنِ، قَالَهُ شَيْخُنَا، وَ مُقْتَضَى عِبَارَةِ الْمُقْرِيزِيِّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ الَّذِي اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ فِي ابْنِ مُقْلَةَ هُوَ الشَّرِيفُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَبَاطَبَا الْعَلَوِيِّ. قُلْتُ: وَ لَا مَانِعَ مِنَ الْجَمْعِ، وَ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ: تَفَرَّدَ بِقِرَاءَاتٍ شَوَادَّ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمِحْرَابِ، وَ أَمْرٌ بِالرُّجُوعِ فَلَمْ يُجِبْ، فَأَمَرَ ابْنُ مُقْلَةَ بِهِ فَصُفِّعَ، فَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ «٢»، وَ شَنْبُودُ يُضِيرُفَ وَ لَا- يُضِيرُفَ، قَالَهُ ابْنُ التَّلْمِيسَانِيِّ، وَ قَالَ الشَّهَابُ: هُوَ عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَ هُوَ جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ الْمَذْكُورِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ، وَ بِشْرِ بْنِ مُوسَى، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ شَادَانَ، وَ أَبُو حَفْصُ بْنُ شَاهِينَ، وَ يُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسخِ الشِّفَاءِ لِإِيضَ: أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَنْبُودَ، وَ هُوَ خَطَأً، وَ الصَّوَابُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، كَمَا لِلْمَصْنُفِ وَ عَلِيُّ بْنُ شَنْبُودَ «٣»، ضَبَطَهُ مِثْلُ

الأول و كلاهما من القُرَاءِ. و أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن شَبْدَ، كَجَعْفَر: قَاضِي الدِّينِوَرِ، مُحَدِّث، حَكَى عنه السراج في اللمع، قال الحافظ: و أبو القاسم شَبْد بن عُمَر ابن الحُسَيْن بن حَمَّادِ الْقَطَّان، سَمِعَ منه طَاهِرُ النِّسَابِوَرِي و ضَبَطَهُ* و بَقِيَ عليه: أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم «٤» بن عَلَامِ الشَّنْبُوذِي، قرأ على ابنِ شَبْنُوذٍ فَعَرَفَ به، ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ عن أَشْتَاذِهِ و غَيْرِهِ، على كَثَرَةِ عِلْمِهِ، تُوُفِّيَ سنَةُ ٣٨٨* و مما يستدرك عليه: شَبْنَاذٌ بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ بَلْخ، منها أَبُو الْقَاسِمِ عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن حَامِدِ الْبُلْخِي الشَّنَابَاذِي الزَاهِد، مُكْتَبَرُ الْحَدِيثِ، صَحَبَ أَبَا بَكْرٍ الْوَرَّاقَ و غَيْرَهُ، تُوُفِيَ سنَةُ ٣٥٥.

[سند]: ج ٥، ص: ٣٧٧

و في النهاية لابن الأثير، في حديث سَعْدِ بن مُعَاذٍ لما حُكِمَ في بنِي قُرَيْظَةَ «حَمَلُوهُ عَلَى شَنْدَةٍ مِنْ لَيْفٍ»، هِيَ بِالْتَحْرِيكِ، شَبَّةٌ إِكَاْفٍ يُجْعَلُ لِمُقَدِّمَتِهِ حِنُوً، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: و لست أدري بِأَيِّ لِسَانٍ هُوَ.

[شود]: ج ٥، ص: ٣٧٧

الْمَشْوَذُ، كَمِثَرِ الْعِمَامَةِ، كَالْمَشْوَاذِ، ج الْمَشَاوِذُ و الْمَشَاوِذُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ، و كَانَ قَدْ وَلَّى صَدَقَاتٍ تَغْلِبُ: إِذَا مَا شَدَّدْتَ الرَّأْسَ مِنِّي بِمَشْوَذٍ فَغَيْتِكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَهُ وَائِلَ يَرِيدُ: غَيًّا لَكَ مَا أَطَوَّلَهُ مِنِّي. و في الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسِكُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَ التَّسَاخِينِ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْمَشَاوِذُ: الْعِمَائِمُ، وَاحِدُهَا مِشْوَذٌ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَ شَاهِدُ الْمَشَاوِذِ قَوْلُ عَمْرِو بن حُمَيْلٍ: كَأَنَّ أَوْبَ صَبْعِهِ الْمَلَاذِ ذَرْعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشَاوِذِ وَ الْمَشْوَذُ: الْمَلِكُ الْمُتَوَجِّعُ. وَ الْمَشْوَذُ: السَّيِّدُ الْمُطَاعُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الشَّيْذَةِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ الْعِمَّةِ.

(١) في التكملة ضبطت بفتح الشين و سكون النون، ضبط قلم. (٢) في الباب: سنه ٣٢٨ بالنص. (٣) ضبطت في التكملة بفتح الشين و سكون النون. (٤) في الباب بعد كلمة ابراهيم: المعروف بـ غلام الشنبوذى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٨

و يقال: هُوَ خَيْرُ الْأَشَاوِذِ، أَيْ خَيْرُ الْخَلْقِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ أَشْوَذُ بْنُ سَامِ بن نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ أَخُو أَرْفَخْشَدَ وَ إِرَمَ وَ لَأَوْدَ «١». وَ عَيْلَمَ وَ مِاشَ وَ الْمُؤَصِّلَ، وَ وَلِمَدَ أَشْوَذُ يَبْرَسَ، وَ هُوَ أَبُو الْفُرْسِ وَ بِهِمْ سُمِّيَتْ فَارِسُ، وَ كَانَ مِنْهُمْ الْأَكَاْسِرَةُ. هَذَا قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَ الْإِجْمَاعُ عِنْدَ النَّسَائِينَ أَنَّ الْفُرسَ مِنْ نَسْلِ كِيومَرْتِ بنِ تَفِيَسَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ، كَذَا فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لابْنِ الْجَوَانِي النَّسَابَةِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَوَذَتْهُ فَتَشَوَذَ وَ اشْتَاذَ، أَيْ عَمَّمَتْهُ فَتَعَمَّمَ وَ اعْتَمَّ. وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَحْسَبُهُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ شَوَذَتْ الشَّمْسُ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ غُطِّيَتْ بِهَذَا الْغَيْمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: لَمَدُنْ غُدُوَّةً حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَذَتْ لَدَى سَوْرَةِ مَحْشِيَّتِهِ وَ حِذَارٍ هَكَذَا أَنشَدَهُ شَجَرٌ وَ جَاءَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ: وَ شَوَذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجُلْبِ هِفًا كَأَنَّهُ كَتَمَ يَقَالُ شَوَذَ السَّحَابُ الشَّمْسَ إِذَا عَمَّمَهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، أَيْ عَمَّمَتْ بِالسَّحَابِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ «٢» أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَتْمَةٍ كَأَنَّهُ عَمَّمَتْ بِالْغُبَرَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ وَ ذَلِكَ فِي سَيِّئَةِ الْجَدْبِ وَ الْقَحْطِ «٣»، أَيْ صَارَ حَوْلَهَا حُلْبٌ «٤» سَحَابٍ رَقِيقٍ لَا مَاءَ فِيهِ وَ فِيهِ صِفْرَةٌ، وَ كَذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَ قِلَّةِ الْمَطَرِ، وَ الْكُتْمُ: نَبَاتٌ يُخْتَصَبُ بِهِ.

فصل الصاد: ج ٥، ص: ٣٧٨

إشارة

المهملة مع الذال المعجمة

[صهبد:] ج ٥، ص: ٣٧٨

أَصْبَهَبْدَانُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ بِالْفَتْحِ، وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ، وَأَغْفَلَ ضَبَطَ مَا بَعْدَهُ، وَهُوَ لَازِمٌ ضَرُورِيٌّ، وَهُوَ بِسُكُونِ الصَّادِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ «ه» وَسُكُونِ الْهَاءِ، ثُمَّ الْمُوَحَّدَةُ الْمَفْتُوحَةُ: دَ بِالذَّيْلِ الْمُنَاجِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ. وَالْأَصْبَهَبْدِيَّةُ بِالضَّبَطِ الْمَاضِي: نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ الْعِرَاقِ نُسِبَتْ إِلَى أَصْبَهَبْدَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ: وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ. وَصَادَهُ فِي الْأَصْلِ سِينٌ. قُلْتُ: وَقَدْ وَقَعَ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ وَقَالَ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَمَعْنَاهُ الْأَمِيرُ، كَذَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ. وَالْأَصْبَهَبْدِيَّةُ: مَدْرَسَةٌ بِبَغْدَادَ بَيْنَ الدَّرْبَيْنِ، نُسِبَتْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ.

[صطربد:] ج ٥، ص: ٣٧٨

* وَ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: إِصْطَرْبَدُ بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بَيْنَ سَيْبِ بَنِي كَوْسَا وَ دَيْرِ الْعَاقُولِ، بِهَا كَانَتْ الْوُقُوعَةُ بَيْنَ الْمُعْتَمِدِ وَ بَيْنَ الصَّفَّارِ.

فصل الطاء؛ ج ٥، ص: ٣٧٨

إشارة

المهملة مع الذال المعجمة

[طبرزد:] ج ٥، ص: ٣٧٨

الطَّبْرَزْدُ: الشُّكْرُ، فَارَسَى مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ تَبْرَزْدٌ، كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْفَاسِ. وَالتَّبْرُ: الْفَاسُ: بِالْفَارَسِيَّةِ «٦»، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ طَبْرَزْنٌ وَطَبْرَزْلٌ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ، وَذَكَرَ الثَّلَاثَةُ ابْنَ السَّكَيْتِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِثَالٌ لَا أَعْرِفُهُ. وَقَالَ ابْنُ جُنِّي: قَوْلُهُمْ طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ «٧» لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوَّلِي مِنْكَ تَحْمِلُهُ عَلَى ضِدِّهِ، لِاسْتَوَائِهِمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: طَبْرَزْدٌ وَطَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ، مُعَرَّبٌ، أَصْلُ مَعْنَاهُ: مَا نُحِتَ بِالْفَاسِ، وَلِذَا سُمِّيَتْ

(١) انظر سفر التكوين ١٠: ٢٢. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و ذلك أنها الخ كذا بالنسخ كاللسان و عبارة التكملة: و ذلك أنها كأنها غطيت بالغيم اه و هي ظاهرة». (٣) العبارة لم ترد في التهذيب، و نقلها صاحب اللسان عن الأزهرى. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: حلب، كذا في نسخة المتن المطبوع كاللسان، و الذى فى التكملة جلب، و كلاهما صحيح» و فى التهذيب: حلب. (٥) قيدها فى معجم البلدان بضم الباء الثانية. (٦) فى معجم البلدان: الطبر هو الذى يشقق به الأحطاب و ما شاكله بلغة الفرس. و أما فى العربية: فيقال طبر الرجل إذا قفر، و طبر إذا اختبأ. (٧) هذا ضبط اللسان هنا، بضم الزاى فى الكلمتين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٧٩

طَبْرِشْتَانِ لِقَطْعِ شَجَرِهَا. قُلْتُ: وَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبْرَزْدَ، مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ.

[طخرزد:] ج ٥، ص: ٣٧٩

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: طُخْرُوزُ «١»، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ الطُّخْرُوزِيَّ، وَ أَخُوهُ أَبُو

نَصْرُ أَحْمَدَ، سَمِعَا مِنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ.

[طرمذ]: ج ٥، ص: ٣٧٩

رَجُلٌ طُرْمَذَةٌ، بالكسر، و مُطْرَمَذٌ إِذَا كَانَ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الطُّرْمَذَانُ «٢»، وَهُوَ الْمَتَكَثِّرُ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، وَفِي الصَّحاحِ: الطُّرْمَذَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَّةِ، وَ الْمُطْرَمَذُ: الَّذِي لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ: الطُّرْمَذَةُ عَرَبِيَّةٌ «٣». قُلْتُ: مِثْلُهُ فِي زَوَائِدِ الْأَمَالِيِّ لِلْقَالِي، أَوْ رَجُلٌ فِيهِ طُرْمَذَةٌ، إِذَا كَانَ لَا يُحَقِّقُ فِي الْأُمُورِ. وَ سَقَطَتْ كَلِمَةُ «فِي» مِنْ بَعْضِ النُّسخِ، وَقَدْ طُرْمَذَ عَلَيْهِ فَهُوَ طُرْمَاذٌ وَ طُرْمَذَانٌ، بِكسرهما: صِلَفٌ مُفَاخِرٌ نَفَّاجٌ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمُفَايَشَةُ. وَ الْمُفَاخَرَةُ، وَ هِيَ الطُّرْمَذَةُ بِعَيْنِهَا، وَ النَّفْجُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ نَفَّاجٌ وَ قِيَّاشٌ وَ طُرْمَاذٌ وَ قِيَّوَشٌ وَ طُرْمَذَانٌ، بِالنُّونِ، إِذَا افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ وَ تَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: رَجُلٌ طُرْمَاذٌ: مُبْهَلَقٌ صَلِفٌ قَالَ: سَلَامٌ مَلَّاذٍ عَلَى مَلَّاذٍ طُرْمَذَةٌ مَنَى عَلَى الطُّرْمَاذِ وَ قِيلَ: الطُّرْمَذَانُ وَ الطُّرْمَاذُ هُوَ الْمُتَدَّحُ، أَيْ الْمُتَشَّعُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ أَشْجَعِ السُّلَمِيِّ: لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَ قَاحٌ وَ لِسَانٌ طُرْمَذَانٌ وَ عُذُوٌّ وَ رَوَاحٌ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي فَلَانٍ طُرْمَذَةٌ وَ بَهْلَقَةٌ وَ لَهْوَقَةٌ، قَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ: أَيْ كَبِيرٌ. وَ قُرِئَتْ فِي زَوَائِدِ الْأَمَالِيِّ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الطُّرْمَذَانِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَ أَعْرِفُ الطُّرْمَاذَ وَ أَنْشَدَنِي: سَلَامٌ طُرْمَاذٍ عَلَى طُرْمَاذٍ وَ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ: لَيْسَ لِلْعَشِيرَةِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَ قَاحٌ وَ لِسَانٌ طُرْمَذَانٌ وَ عُذُوٌّ وَ رَوَاحٌ وَ لَهُمْ مَا شَتَّتْ عِنْدِي وَ عَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الطُّرْمَاذُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ. أَوْرَدَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ وَ الْقَالِي فِي الزَوَائِدِ.

[طفذ]: ج ٥، ص: ٣٧٩

الطُّفْذُ، بفتح فسكون، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، وَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَبْرِ، وَ يُحَرَّكُ، وَ التَّحْرِيكُ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ، جَ أَطْفَاذٌ، كَسَبٌ وَ أَسْبَابٌ وَ فَرْخٌ وَ أَفْرَاحٌ، وَ قَدْ يُشْتَقُّ مِنْهُ الْفِعْلُ فَيُقَالُ: طَفَذَهُ يَطْفِذُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، إِذَا رَمَسَهُ وَ قَبَرَهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[طنبذ]: ج ٥، ص: ٣٧٩

طُنْبُذٌ، كَقُنْفُذٍ «٤»، وَ فِي الْقَوَانِينِ لِلْأَسْعَدِ بْنِ مِمَاتِي: طُنْبُذًا، هَكَذَا بزيادة الألف المقصورة في الآخر: هَ بِمِصْرٍ، مِنْهَا أَبُو عُثْمَانٍ مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ، هَكَذَا بِتقديم التحتية. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مُسْلِمٌ بْنُ سَيَّارٍ، وَ الصَّوَابُ الْأَوَّلُ، الطُّنْبُذِيُّ رَضِيَ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ تَابِعِيُّ مُحَدِّثٌ وَ يُقَالُ لَهُ الْأَضْيَحِيُّ أَيْضًا، يَرْوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرٍ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا، قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. قُلْتُ: وَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَ عَمْرُو بْنُ أَبِي نُعَيْمَةَ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ، وَ سَيَّاتِي لِلْمَصْنَفِ فِي س ر، وَ صَحَّفَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فَقَالَ فِي كِتَابِ الْمُشْتَبِهَةِ لَهُ: أَبُو عُثْمَانُ الطُّنْبُذِيُّ، وَ تَبِعَهُ الدَّهْبِيُّ، كَذَلِكَ تَبَّعَهُ عَلَيْهِ الْحَافِظُ فِي التَّبَصُّيرِ وَ صَرَّوْبُ أَنَّهُ الطُّنْبُذِيُّ، وَ مَا عَدَاهُ غَلَطٌ. وَ قَالَ الْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ الْأَخْبَارِيُّ النَّسَائِيُّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ طَخُورِدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَ سَكُونُ الْوَاوِ وَ رَاءُ وَ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ، وَ فِي الْبَابِ طَخُورِدٌ كَالْأَصْلِ وَ ضَبَطْتُ بِفَتْحِ الطَّاءِ.
(٢) فِي اللِّسَانِ: «الطَّرْمَذَانُ» فِي كُلِّ الْمَوَاقِعِ إِلَّا فِي قَوْلِ أَبِي الْهَيْثَمِ الْآتِي فَقَدْ وَرَدَتْ طَرْمَذَانُ وَ نَصَّ: أَنَّهَا بِالنُّونِ. (٣) اللِّسَانُ: غَرِيبَةٌ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: طُنْبُذَةٌ ثَانِيَةٌ سَاكِنٌ وَ الْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ مُوَحَّدَةٌ، وَ آخِرُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ. وَ فِي الْبَابِ: طُنْبُذِي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٠

عُبَيْدُ اللَّهِ يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيُّ الرُّومِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمُشْتَرَكِ فِي مَعْرِفَةِ الْبُلْدَانِ مَا نَصَّهُ طُنْبُذَةُ «١» مَوْضِعٌ مَانَ: بِلْدَةٌ فِي الصَّعِيدِ مِنْ كُورَةِ الْبُهْهَسَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ مَوْضِعٌ فِي إِقْلِيمِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بَتُونَسَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الْآنَ طُنْبُذًا، بِالْفَتْحِ وَ أَلْفٍ فِي

آخِرِهِ. وَ الْمُسَيَّمَى بِهَذِهِ قُوَّةٌ بِالصَّعِيدِ، كَمَا قَالَه يَاقُوتُ، وَ قُوَّةٌ أُخْرَى بِالْمُنُوفِيَّةِ قُرْبَ شَتَائِيْنِ، وَ قَدْ رَأَيْتُهَا، وَ يُقَالُ بِإِهْمَالِ الدَّالِّ أَيْضاً، وَ النَّسْبَةُ طَنْبَذَى وَ طَنْبَذَاوَى.

فصل العين؛ ج٥، ص: ٣٨٠

إشارة

المهملة مع الدال المعجمة

[عشجد:]؛ ج٥، ص: ٣٨٠

عَشَجَذَتْ «٢» السَّمَاءُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِذَا ضَعُفَ مَطَرُهَا، كَأَشَجَذَتْ، الْعَيْنُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْهَمْزَةِ.

[عقد:]؛ ج٥، ص: ٣٨٠

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: امْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ، أَيْ بَذِيَّةٌ سَلِيطَةٌ، كَشَقْدَانَةٌ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَذَقِ.

[عند:]؛ ج٥، ص: ٣٨٠

عَنْدَى بِهِ كَحَنْطَى: أَغْرَى بِهِ وَ يُقَالُ: امْرَأَةٌ عَنْدِيَانٌ، بِالْكَسْرِ وَ عَدَوَانَةٌ، مُحَرَّكَةٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: بَذِيَّةٌ سَلِيطَةٌ الْخُلُقِ سَلِيطَةٌ. وَ الْعَانِدَةُ: أَضِلُّ الدَّقْنِ وَ الْأَذْنِ قَالَ: عَوَانِدُ مُكْتَنَفَاتُ اللَّهِهَا جَمِيعاً وَ مَا حَوْلَهُنَّ اكْتِفَافاً «٣» * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنَادَانٌ، بِالتَّخْفِيفِ: بَلَدٌ مِنْ جُنْدِ قَنْسَرِينَ وَ الْعَوَاصِمِ، كَذَا فِي مُعْجَمِ الْبَكْرِى «٤».

[عوذ:]؛ ج٥، ص: ٣٨٠

الْعُوْذُ: الْإِلْتِجَاءُ، كَالْعِيَاذِ بِالْكَسْرِ وَ الْمَعَاذِ وَ الْمَعَاذَةِ وَ التَّعُوْذِ وَ الْإِسْتِعَاذَةِ عَادَ بِهِ يَعُوْذُ لَمَّا دَبَّ بِهِ وَ لَحِيَإ إِلَيْهِ وَ اعْتَصَمَ. وَ عُذْتُ بِفُلَانٍ وَ اسْتَعَذْتُ بِهِ، أَيْ لَحَيْتُ إِلَيْهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا قَالَهَا تَعُوْذًا أَيْ إِنَّمَا أَقَرَّ بِالشَّهَادَةِ لِاجْتِنَاءِ إِلَيْهَا وَ مُعْتَصِمًا بِهَا لِيُدْفَعَ عَنْهُ الْقَتْلُ، وَ لَيْسَ بِمُخْلِصٍ فِي إِسْلَامِهِ. وَ الْعُوْذُ بِالضَّمِّ: الْحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ مِنَ الطَّبَاءِ وَ الْإِبِلِ وَ الْخَيْلِ وَ مِنْ كُلِّ أَنْثَى، كَالْعُوْذَانِ، وَ هُمَا جَمْعَا عَائِدٍ كَحَائِلٍ وَ حَوْلٍ، وَ رَاعٍ وَ رُعْيَانٍ وَ حَائِرٍ وَ حُورَانٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: نَاقَةُ عَائِدٍ: عَادَ بِهَا وَلَدَهَا، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَ قِيلَ: هُوَ عَلَى النَّسَبِ. وَ الْعَائِدُ: كُلُّ أَنْثَى إِذَا وَضَعَتْ مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِأَنَّ وَلَدَهَا يَعُوْذُ بِهَا، وَ الْجَمْعُ عُوْذٌ، بِمَنْزِلَةِ النَّفْسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ، وَ هِيَ مِنَ الشَّيْءِ رُبَّى وَ جَمْعُهَا رَبَابٌ، وَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ فَرِيْشٌ. وَ قَدْ عَادَتْ عِيَاذًا وَ أَعَادَتْ وَ أَعُوْذَتْ، وَ هِيَ مُعِيْذٌ وَ مُعُوْذٌ، وَ عَادَتْ بِوَلَدِهَا: أَقَامَتْ مَعَهُ وَ حَدِثَتْ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا، كَأَنَّهُ يَرِيدُ، عَادَ بِهَا وَلَدَهَا، فَقَلَبَ. وَ اسْتَعَارَ الرَّاعِي أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِلْوَحْشِ فَقَالَ: لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَمِيْرَةُ مَنْزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُوْذَاتٍ بِهَا وَ مَتَالِيَا «٥» كَسَّرَ عَائِدًا عَلَى عُوْذٍ، ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْأَلْفِ وَ التَّاءِ، وَ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ: وَ عَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعِيْسَ فَارْعَوَتْ عَلَيْهَا اِعْوِجَاجَ الْمُعُوْذَاتِ الْمَطَافِلِ قَالَ السُّكَّرِيُّ: الْمُعُوْذَاتُ: الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ عَائِدٌ أَيَّامًا، وَ وَقْتُ بَعْضِهِمْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ. وَ يُقَالُ: هِيَ عَائِدٌ بَيْتُهُ الْعُوْذُ «٦» إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ، ثُمَّ هِيَ مُطْفِلٌ بَعْدُ، يُقَالُ: هِيَ فِي عِيَاذِهَا، أَيْ بِحَدَثَانِ نِتَاجِهَا، وَ فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ: «وَمَعَهُمُ الْعُوْذُ الْمَطَافِيلُ» يَرِيدُ النِّسَاءَ وَ الصَّبِيَّانَ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ الْعُوْذِ الْمَطَافِيلِ».

(١) انظر الحاشية السابقة. (٢) في القاموس: عسجدت. (٣) في اللسان: اكتنفا. (٤) في معجم البلدان: أعجمي لا- أصل له في كلام العرب، و لم يرد لها ذكر في معجم ما استعجم. (٥) ديوانه ص ٢٨١ وفيه: «عوذات به» و البيت من قصيدة يمدح بشر بن مروان مطلعها: ألم يسأل الراكب الديار العوافيا بوجه نوى من حلها أو متى هيا (٦) عن الصحاح و اللسان، و بالأصل «العوذ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨١

و العَوْدَةُ، بالهَاءِ: الرُّقِيَّةُ يُرْقَى بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَرَعٍ أَوْ جُنُونٍ، لِأَنَّهُ يُعَادُ بِهَا، وَ قَدْ عَوَّذَهُ. قَالَ شَيْخُنَا. وَ زَعَمَ بَعْضُ أَرْبَابِ الْاِشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَهَا هِيَ الرُّقِيَّةُ بِمَا فِيهِ أَعُوذُ، ثُمَّ عَمَّتْ، وَ مَالَ إِلَيْهِ الشُّهَيْلِيُّ وَ جَمَاعَةٌ. قُلْتُ: وَ هُوَ كَذَلِكَ، فَقَدْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ، يُقَالُ: عَوَّذْتُ فُلَانًا بِاللَّهِ وَ بِأَسْمَائِهِ وَ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ، إِذَا قُلْتَ أُعِيذُكَ بِاللَّهِ وَ بِأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ كُلِّ دَاءٍ وَ حَاسِدٍ وَ حَيْنٍ «١». وَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ بَعْدَ مَا طُبَّ. وَ كَانَ يُعَوِّذُ ابْنَتَهُ الْبُتُولَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهِمَا» كَالْمَعَاذَةِ وَ التَّعْوِيذِ، وَ الْجَمْعُ الْعَوْدُ وَ الْمَعَاذَاتُ وَ التَّعَاوِيذُ. وَ الْعَوْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَلْجَأُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، يُقَالُ: فُلَانٌ عَوَّذَ لَكَ، أَيْ مَلْجَأًا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمَلْجَأُ «٢»، كَالْمَعَاذِ وَ الْعِيَاذِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَقَدْ عَوَّذْتُ بِمَعَاذِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ». وَ الْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ وَ الزَّمَانُ وَ الْمَكَانُ، أَيْ قَدْ لَحِزَاتٍ إِلَى مَلْجَأٍ وَ لُذَّتٍ بِمَلَاذٍ. وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَاذَ مَنْ عَاذَ بِهِ، وَ هُوَ عِيَاذِي، أَيْ مَلْجَأِي. وَ الْعَوْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْكَرَاهِيَةُ كَالْعَوَاذِ، كَسَيِّحَابٍ، يُقَالُ: مَا تَرَكْتُ فُلَانًا إِلَّا عَوْذًا مِنْهُ، وَ عَوَاذًا مِنْهُ، أَيْ كَرَاهِيَةً. وَ الْعَوْدُ: السَّاقِطُ الْمُتَحَاتُّ مِنَ الْوَرَقِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَوْدٌ لِأَنَّهُ يَغْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ وَ يَعُوذُ بِهِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْعَوْدُ: مَا دَارَ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَضْرِبُهُ الرِّيحُ فَهُوَ يَدُورُ بِالْعَوْدِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ أَرُومَةٍ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَوْدُ رُدَالُ النَّاسِ وَ سَفَلَتُهُمْ. وَ يُقَالُ: أَقَلْتُ «٣» فُلَانٌ مِنْهُ عَوْدًا، إِذَا خَوَّفَهُ وَ لَمْ يَضْرِبْهُ، أَوْ ضَرَبَهُ وَ هُوَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَرْعَوْا بِهِمْكُمْ عَوْدَ هَذَا الشَّجَرِ، عَوْدٌ كَشَكْرٍ: مَا عَاذَ بِهِ مِنَ الْمَرْعَى وَ امْتَدَّتْ تَحْتَهُ «٤». كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَا عِيَذَ بِهِ مِنْ شَجَرٍ وَ غَيْرِهِ «٥»، وَ قِيلَ هُوَ النَّبْتُ فِي أَصُولِ الشُّوْكِ أَوْ الْهَدَفِ أَوْ حَجَرٍ يَشْتُرُهُ، كَأَنَّهُ يُعَوِّذُ بِهَا، أَوْ الْعَوْدُ مِنَ الْكَلَالَةِ: مَا لَمْ يَزْتَفِعْ إِلَى الْأَغْصِيَانِ وَ مَنَعَهُ الشَّجَرُ مِنْ أَنْ يُزْعَى، مِنْ ذَلِكَ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْمَكَانِ الْحَزْنُ لَا- تَنِيَالُهُ الْيَمَالُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: خَلِيلِي خُلِصَ إِنِّي لَمْ يَبْقِ حُبُّهَا مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عَوْدًا سَيْنَالُهَا كَالْمُعَوِّذِ، وَ تُكْسِرُ الْوَاوُ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً: إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا رَاقٍ عَيْنُهَا مُعَوِّذَةٌ وَ أَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا رَاقِهَا مُعَوِّذُ النَّبْتِ حَوَالِي بَيْتِهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَطْيَبُ اللَّحْمِ عَوْدُهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْعَوْدُ: مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ مِنَ اللَّحْمِ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَزِمَهُ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِبِ، وَ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ: وَ مَا خَيْرُ خُلُقٍ لَمْ تَشْبَهْ شَرَّاسَةً وَ مَا طَيِّبُ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَى عَظْمٍ وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا طَعْمُ الْخُبْزِ، قَالَ أَذْمُهُ. قَالَ: قُلْتُ: مَا أَطْيَبُ اللَّحْمِ؛ قَالَ: عَوْدُهُ. وَ الْعَوْدُ: طَيْرٌ لَمَّا ذُتْ بِجَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا يَمْنَعُهَا، كَالْعِيَاذِ بِالْكَسْرِ، قَالَ بَخْدَجٌ: كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عَوْدًا وَ كَرَّرَ مُبَالَغَةً، وَ قَدْ يَكُونُ عِيَاذًا هُنَا مَصِيدًا. وَ قَوْلُهُمْ: مَعَاذَ اللَّهِ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا، تَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ، مِثْلُ سَيْبَحَانَ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَحَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ «٦» أَيْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا أَنْ نَأْخُذَ غَيْرَ الْجَانِي بِجَنَابَتِهِ، وَ كَذَا مَعَاذَةُ اللَّهِ، وَ مَعَاذَ وَجْهِ اللَّهِ وَ مَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ وَ هُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَ الْمَعْنَاءِ وَ الْمَأْتَى وَ الْمَأْتَاةِ، وَ قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ عَدُّوا مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ أَلْفَاظِ الْقَسَمِ، وَ قَدْ بَسَطَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: «وَعَيْنٌ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ حِينَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، أَيْ بَفَتْحِ الْحَاءِ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَ جَنَى». (٢) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ. (٣) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ. (٤) فِي الْأَسَاسِ: وَ هُوَ مَا عَاذَ بِهِ مِنَ الرَّعَى وَ اسْتَتَرَ تَحْتَهُ. (٥) اللِّسَانُ: أَوْ غَيْرِهِ. (٦) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٧٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٢

و بُنُو عَائِذَةَ، وَ بُنُو عَوْدَةَ، وَ بُنُو عَوْدَى، بِضَمِّهِمَا «١» كَذَا ضَمُّهُ عِنْدَنَا فِي النُّسخِ، وَ الْإِطْلَاقُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ، وَ هُوَ الصَّوَابُ، بَطُونٌ، أَمَا عَائِدَةُ فَبَطْنِيَانِ، الْأَوَّلُ عَائِدَةُ قُرَيْشٍ وَ هُمُ الْبَنُو خُرَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّشَابِيُّ: وَ أَمَّا خُرَيْمَةُ بْنُ لُؤَيٍّ فَلِإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَائِدَةُ قُرَيْشٍ وَ شَيْخُ الشَّرَفِ يَدْفَعُهُمْ عَنِ النَّسَبِ. وَ عَائِدَةُ هِيَ ابْنَةُ الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ مِنْ «٢» خَنْعَمٍ، وَ بِهَا يُعْرَفُونَ، وَ هُمُ

بنو الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَةَ بن لُؤَيٍّ بن غَالِبٍ، و عائذَةُ هي أُمُّ الحارث لهذا، و يقال الحارث بن مالك بن عَوْفٍ بن حَرْبٍ بن خُزَيْمَةَ، و هم بِمَالِكٍ خَمْسُ أَفْخَازٍ مِّنْ عَوْفٍ: بنو جَذِيمَةَ و بنو عَامِرٍ و بنو سِلَامَةَ و بنو مُعَاوِيَةَ، أولادُ عَوْفٍ. و عائذَةُ مع بنى مُحَلَّمٍ بن ذُهَلٍ بن شَيْبَانَ، بادِيَتُهُمْ مع بادِيَتِهِمْ، و حاضِرَتُهُمْ مع حاضِرَتِهِمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ. و الثانى عائذَةُ بَنُ مَالِكٍ بن بَكْرِ بن سَعْدٍ بن ضَبَّةَ بن أَدَّ بن طابِخَةَ بن النَّاسِ بن مُضَرٍّ، و هم فَخَذٌ، قال الشاعر: مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَيْسَ مِنْهُمْ حَمْرُهُ بن عَمْرِو الضَّبِّيِّ، عن أَنَسٍ، و عنه شُعْبَةُ و عَوْنٌ، و أما بنو عَوْذَةَ فَمِنْ الْأَسَدِ و بنو عَوْذَى، مَقْصُورٌ: بَطْنٌ آخَرٌ، قال الشاعر: سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى و مِنْ عَمَمٍ و السَّبْيِ مِنْ رَهْطٍ رُبْعِيٍّ و حَجَّارٍ و عَائِذُ اللَّهِ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، هَكَذَا بِالْأَلْفِ، عن ابنِ الْكَلْبِيِّ، أو الصَّوَابُ عَائِذُ اللَّهِ، كَعَبِيدٍ، يقال: هُوَ مِنْ بَنِي عَائِذِ اللَّهِ، و لا يقال عائذُ اللَّهِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، و ذكر أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ لَحْنِ الْعَامَّةِ أَنَّهُ عَائِذُ اللَّهِ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، قال: لَكِنْ إِنْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ حَقَّقْتَ فَيَكُنْتَ الْيَاءَ، لثَلَا تَجْتَمِعُ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، انْتَهَى، و قال السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ: لِسَعْدِ الْعَشِيرَةِ ابْنُ لُصَيْبِهِ اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ، وَ هِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ حَنْبٍ بن مَذْحِجٍ. قلت: و الذى قاله ابْنُ الْجَوَانِي النَّشَابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ مَا نُصِّه: و الْعَقِبُ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بن مَذْحِجٍ مِنْ زَيْدِ اللَّهِ و عَائِذِ اللَّهِ و عَائِذُ اللَّهِ. ثم ساق إِلَى آخِرِهِ، فَعَرَفَ مِنْهُ أَنَّ لَهُ أَحَا اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ «٣». و قوله مِنْ قَبَائِلِ حَنْبٍ بن مَذْحِجٍ مَحَلٌّ نَظَرٌ، و إنما هم بنو عَائِذِ اللَّهِ بن سَعْدٍ بن مَذْحِجٍ، كَمَا عَرَفَهُ أَوَّلًا. و ذكر الدَّارِقُطِيُّ مِنْ وَلَدِهِ مَالِكُ بَنِ شَرَفٍ «٤» بنَ أَسَدٍ بنِ عَبْدِ مَنَاءَ بنِ عَائِذِ اللَّهِ، و مِنْ قَبْلِهِ جَاءَتْ وَلَادَةُ مَذْحِجٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ. و عُوَيْذَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، و أَنشد: فَإِنِّي وَ هَجْرَانِي عُوَيْذَةَ بَعْدَمَا تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الْفُؤَادِ الشَّوَاعِبِ الْعَاذُ: عَ بَسْرِفٍ، قال أَبُو الْمُورِّقِ: تَرَكْتُ الْعَاذَ مَقْلِيًّا دَمِيمًا إِلَى سِرْفٍ و أَخِيذْتُ الدَّهَابَ و الْعَاذَةَ، بِهَاءٍ: عَ بِلَادٍ هُذَيْلٍ أَوْ كِنَانَةَ، أَوْ هُوَ بِالْعَيْنِ و الدَّالِ، و قد تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ، و كذلك الاستشهادُ بقَوْلِ سَاعِدَةَ بنِ جُوَيْيَةِ الْهُذَلِيِّ. و تَعَاوَدُوا فِي الْحَرْبِ، إِذَا تَوَاكَلُوا عَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ. و الْمُعَوِّذُ، كَمُعْظَمٍ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الْفَرَسِ، و دَائِرَةُ الْمُعَوِّذِ تُسَمَّى حَبُّ، قال أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ الْمُعَوِّذُ، وَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْقِلَادَةِ يَسْتَحْبُّونَهَا. و الْمُعَوِّذُ: نَاقَةٌ لَا تَبْرُحُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ لَصٌّ غَفِيهَا أَوْ كَبِيرٌ سَتَّهَا، و الدَّالُ لَغَةً. و الْمُعَوِّذُ: مَرَعَى الْإِبِلِ حَوْلَ الْبُيُوتِ، و لَا يَخْفَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ بِعَيْنِهِ، و قَدَّمْنَا الشَّاهِدَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ كُثَيْبِ الْخَزَاعِيِّ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ. و الْمُعَوِّذَتَانِ: سُورَتَانِ سُورَةُ الْفَلَقِ وَ تَالِيَتُهُمَا، بِكَسْرِ الْوَاوِ، صَرَّحَ بِهِ السِّيُوطِيُّ فِي الْإِتْقَانِ، وَ جَزَمَ بِهِ، وَ صَرَّحَ الشَّمْسُ التَّتَائِي فِي شَرْحِ الرِّسَالَةِ أَنَّ الْفَتْحَ خَطَأٌ، وَ إِنَّ ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَلَّانٍ فِي شَرْحِ الْأَذْكَارِ، وَ أَنَّ الْكَسَرَ هُوَ الصَّوَابُ. لِأَنَّ مَبْدَأَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا قُلْ أَعُوذُ، وَ يُقَالُ: عَوَّذْتُ فَلَانًا بِاللَّهِ

(١) كَذَا، و ما أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ، وَ قَدْ صَوَّبَهُ الشَّارِحُ. (٢) فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ: «بَن». (٣) انْظُرْ فِي أَسْمَاءِ وَلَدِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ جَمْهَرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ص ٤٠٧ و لَمْ يَرِدْ فِيهِ إِلَّا عَائِذُ اللَّهِ. (٤) فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ: مَشُوفٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٣

و أَسْمَائِهِ، وَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، إِذَا قُلْتَ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ وَ أَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ، إِلَى آخِرِهِ، قال شيخنا: وَ نَبِّمًا قِيلَ: الْمُعَوِّذَاتُ بِالْجَمْعِ، بِإِضَافَةِ الْإِخْلَاصِ لَهَا عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيْبِ، لِأَنَّهَا مِمَّا يَتَخَصَّنُ بِهَا، لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى. وَ عَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قال: قَالَتْ وَ فِيهَا حَيِّدَةٌ وَ دُعُزْ: عَوَّذُ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَ حَجَرٌ «١» قال الْأَزْهَرِيُّ: وَ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلشَّيْءِ يُنْكِرُونَهُ وَ الْأَمْرَ يَهَابُونَهُ: حُجْرًا، أَيْ دَفْعًا، [له]، «٢» وَ هُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ. وَ سَمَّوْا عَائِذًا وَ عَائِذَةً وَ مُعَاذًا وَ مُعَاذَةً وَ عَوَّاذًا وَ عِيَاذًا وَ مُعَوِّذًا، وَ الْمُسَمَّى بِمُعَاذٍ أَحَدٌ وَ عَشْرُونَ صَحَابِيًّا، وَ الْمُسَمَّى بِعَائِذٍ عَشْرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَ عَائِذُ اللَّهِ بَنُ سَعِيدٍ بنِ جُنْدَبٍ لَهُ وَفَادَةٌ، وَ يُقَالُ، عَابِدُ اللَّهِ، وَ عِيَاذُ بنِ عَبْدِ عَمْرِو الْأَزْدِيِّ لَهُ صِيْحْبَةٌ، وَ أَهْبَانُ ابْنِ عِيَاذٍ مُكَلِّمُ الذُّبِّ، وَ عِيَاذُ بنِ عَدْوَانَ جَدُّ عَامِرِ بنِ الظَّرِيبِ، وَ آخَرُونَ، وَ مُعَوِّذُ بنِ عَفْرَاءَ، لَهُ صُحْبَةٌ وَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَلِيَّ قَضَاءِ دِمَشْقَ لِيَزِيدَ، وَ اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَ لَدَّ عَامَ حُنَيْنٍ، وَ كَانَ مِنْ عُبَادِ أَهْلِ الشَّامِ وَ قُرَائِهِمْ، يَزُورِي عَنْ شَدَادِ بنِ أَوْسٍ وَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ. وَ عَائِذُ بنِ نَصِيبِ الْأَسَدِيِّ، وَ عَائِذُ أَبُو مُعَاذٍ، وَ عَائِذُ بنِ أَبِي حَبِيبٍ الْكُفَيْيِّ، وَ عَائِذُ الْجُعْفِيِّ، وَ عَائِذُ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيُّ، تَابِعِيُّونَ. وَ مَعَاذَةُ: مَاءَةٌ لِبْنِي الْأَقْيِشِرِ مَرَّةً. وَ سَكَّهَ مُعَاذُ بَنِي سَابُورَ تُنْسَبُ إِلَى مُعَاذِ بنِ مُسْلِمٍ، وَ النَّسَبَةُ إِلَيْهَا مُعَاذِيٌّ. وَ عَيْذُونُ: جَدُّ الْإِمَامِ اللَّغَوِيِّ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الْقَالِيَّ صَاحِبَ الْأَمَالِي وَ الزَّوَانِدِ، نِسْبَةُ إِلَى

قَالِقَلًا مِنْ مُدِينِ أَرْمِينِيَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ، سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْقَالِيَّ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْدُونٍ. وَالْعَوَائِدُ مِنَ الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَّةِ أَرْبَعَةُ كَوَاكِبٍ بِتَرْبِيعٍ مُخْتَلِفٍ، فِي وَسْطِهَا كَوْكَبٌ يُسَمَّى الرَّبْعُ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ: فِي وَسْطِهَا كَوَاكِبُ تُسَمَّى الرَّبْعُ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَوْذُ بْنُ عَلَابِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبَسٍ، وَعَوْذُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُزَيْقِيَاءَ، قَبِيلَتَانِ، مِنَ الْأُولَى سَعِيدُ بْنُ سَهْمٍ بْنِ عَوْذٍ، وَحَبِيبُ بْنُ قِرْفَةَ الْعَوْذِيِّ، وَمِنِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الْأَزْدِيُّ الْعَوْذِيُّ (٣) مَوْلَاهُم. وَعَيْدُونُ جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ سَلَامَةَ الْهَذَلِيِّ اللَّغَوِيِّ، وَوُلِدَ بِتُونِسَ سَنَةَ ٤٢٨ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥١٩. وَالْعَيْدِيُّونَ فِي الصَّحَابَةِ وَالرُّوَاهُ كَثِيرُونَ، نُسِبُوا إِلَى عَيْدِ اللَّهِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ، وَفِي النَّسَبِ يُخَفَّفُ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: وَفِي بَنِي ضَبَّةَ عَيْدُ اللَّهِ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ نُسَبٍ إِلَيْهَا، وَذَكَرَهُ الْمَالِيُّ وَتَبِعَهُ الرِّشَاطِيُّ فَقَالَ: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَيْدِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، كَاتِبُ الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ سَيُوبَةُ: وَقَالُوا: عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَوَضَعُوا الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ السَّهْمِيُّ: أَلْحَقْ عَائِدًا بِكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَعَنُوا وَعَائِدًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيَطْعُونِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ: اللَّهُمَّ عَائِدًا بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، أَيْ أَعُوذُ بِكَ عَائِدًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَائِدٌ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» أَيْ أَنَا عَائِدٌ وَتُعَوِّذُ فَجَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ، كَقَوْلِهِمْ: سِرُّ كَاتِمٍ، وَمَاءٌ دَافِقٌ (٤). وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ: «تُعَرِّضُ الْفِتْنَ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ عَوْذًا عَوْذًا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، هَكَذَا رَوَى بِالذَّالِ وَالذَّالِ، كَأَنَّهُ اسْتَعَادَ مِنَ الْفِتَنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٥) مَعْنَاهُ إِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَوَسْوَاسِهِ. وَفِي اللِّسَانِ: وَيُقَالُ لِلْجُودِيِّ: عَيْدٌ، بِالتَّشْدِيدِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: قالت الخ قال في التكملة وبينهما مشطور ساقط وهو: وَأُبْهَاتُ أَنْفٍ وَكِبْرُ (٢) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: الْعَدْوَى، تَحْرِيفٌ. (٤) زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ: وَمِنْ رَوَاهُ عَائِدًا، بِالنَّصْبِ، جَعَلَ الْفَاعِلَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْعِيَادُ. (٥) سُورَةُ النِّحْلِ الْآيَةُ ٩٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٤

وَعِيَادٌ: قَرِيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَقِيلَ مَاءٌ بَنَجْرَانٍ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: عَارَضَتْهُمْ بِسُؤَالٍ هَلْ لَكُمْ خَبْرٌ مِنْ حَيٍّ مِنْ أَهْلِ عَادٍ إِنَّ لِي أَرْبَا وَقِيلَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَقِيلَ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. وَوَادِي الْعَائِدِ قَبْلَ السُّقْيَا بِمِيلٍ، وَالسُّقْيَا: مَنَزَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. وَمُعَادَةٌ: زَوْجَةُ الْأَعْشَى، وَمُعَادَةٌ: مَوْلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَمُعَادَةُ الْغِفَارِيَّةِ، صَحَابِيَّاتٌ.

[عِيد:] ج ٥، ص: ٣٨٤

الْعَيْدَانُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ تَمَاضَرَ امْرَأَةً زُهَيْرِ بْنِ جَذِيْمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ: لَا يَأْخُذَنَّ فَيْكَ مَا قَالَ زُهَيْرٌ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَبْدَارُهُ عَيْدَانُ شَنْوَةٌ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

فصل الغين: ج ٥، ص: ٣٨٤

إشارة

مع الذال، المعجمتين

[غذ:] ج ٥، ص: ٣٨٤

غَذَّ الْجُرْجُ يَغْذُّ، بِالضَّمِّ، وَيَغْذُّ، بِالْكَسْرِ، غَذًّا: سَالَ بِمَا فِيهِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: مَا فِيهِ، أَيْ مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ، كَأَغْذَّ وَأَعَثَّ، إِذَا أَمَدَّ، أَوْ

غَذَّ الْجُرُوحُ يَغْذُّ غَذًا: وَرَمَ، قاله الليث، قال الأزهري: أخطأ الليث في تفسير غَذٍّ، والصواب غَذٌّ: سال، كما تقدّم. قال شيخنا: المعروف في هذا الفعل أن مضارعه بالكسر فقط، وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وغيره، وهو الموافق لما نقله في شدد عن الفراء، ولم يذكره ابن مالك في اللامية ولا في الكافية، في ذى الوجهين من اللازم، ولا ذكره ابن القوطية ولا ابن القطاع ولا غيرهما من أرباب الأفعال، ولا استدركه شراح التسهيل ولا شراح النظمين، فلا أدري من أين جاء به المصنف انتهى. قلت: الذي أشار له الجوهري من قول الفراء هو أن ما كان من المضاعف على فعلت غير الواقع فإن يفعل منه مكسور العين، مثل عَفَّ يَعْفُ وَخَفَّ يَخِفُّ، وما أشبهه، وما كان واقعاً مثل مَدَدْتُ، فإن يفعل منه مضموم إلّا ثلاثه أحرف: شَدَّه يَشُدُّه وَيَشُدُّه، و عَلَّه يُعَلُّه وَيُعَلُّه، من العلل، ونم الحديث ينمّه وينمّه، فإن جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل، وأصله الضم. انتهى قول الفراء. والغذيدة من الجرح: المدة، كالغثيثه، وهي القيح، وزعم يعقوب أن ذالها بدل من ثاء غثيثه، ومثله في كتاب الفرق لابن السيد، وقد تقدّم في غث. والغاذ: الغرب، مُحَرَّكَةً «١»، حيث كان من الجسد، قال أبو زيد: تقول العرب للتي ندعوها نحن الغرب: الغاذ، ويقال للبعير إذا كانت به ذبرة فَبَرَأَتْ «٢» وهي تندى، قيل: به غاذ، والغاذ: عَرَقٌ في العين يسقى ولا ينقطع، وكلاهما اسم كالكاهل والغارب، وعَرَقٌ غاذ: لا يرقأ، وفي حديث طلحة: «فجعل الدم يوم الجمّل يغذ من ركبته أى يسيل، غَذَّ العرق، إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع، ويجوز أن يكون من إغذاذ السير، و [الحسّ] و «٣» الغاذة بالهاء: رَمَاعَةٌ «٤» الصبى كالغاذية كساريه قاله ابن الأعرابي. وأغذ السير نفسه، قال أبو الحسن بن كيسان: أحسب أنه يقال ذلك والمشهور أغذ فيه، أى فى السير إغذاذاً: أسيرع وفي حديث الزكاة: «فتأتى كأغذ ما كانت» أى أسيرع وأنشط، وفي حديث آخر: «إذا مرزتم بأرض قوم قد عذبوا فأغذبوا السير». وأنشد: لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْدَاذٍ وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَعْدَاذٍ قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ تَسْلِيمٌ مَلَاذٍ عَلَى طَرْمَذٍ مَنَى عَلَى طَرْمَاذٍ وَأَمَّا قَالُهُ: وَإِنِّي وَإِيَّاهَا لَحَتَمٌ مَبِيتَنَا جَمِيعاً وَسَيْرَانَا مُغْدٌ وَدُوْقَتِرْ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى حِدِّ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَائِمٌ. وَغَذَّ مِنْهُ: نَقَصَهُ وَغَضَّ مِنْهُ، كذلك، كَعَذَّةٌ وَغَضَّةٌ، يقال ما غذذتك شيئاً، أى ما نَقَصْتُ. رواه ابن الفرّج عن بعض الأعراب. وَتَغَذَّ: وَثَبَ. نقله الصاغاني.

(١) ضبطت فى اللسان بفتح فسكون، ضبط قلم. (٢) فى الابل للأصمعى: ثم برأت. (٣) سقطت من الأصل واستدركت من القاموس. (٤) الرماعة: هى الموضع الذى لا يلتئم من الصبى إلا بعد سنتين، أو نحو ذلك، وتسمى أيضاً النمغة واليافوخ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٥

والمُعَاذُ، على صيغة اسم الفاعل من الإبل: العيُوفُ، وهو الذى يعاف الماء. * ومما يستدرِك عليه: غُذَاوُذٌ «١»، بالضم محلّه بِسَمَرْقَنْدَ، منها أبو عمرو «٢» محمد بن يعقوب الغُذَاوِذِيّ.

[غذ]: ج ٥، ص: ٣٨٥

الغليذ، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني هو الغليظ، قلت: لُغَةٌ فيه أو هو من الإبدال.

[غذ]: ج ٥، ص: ٣٨٥

غَنَذَى به، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني، إذا أغرى به، مثل غندى به، وقد تقدّم. والغاند: الحلق ومخرج الصوت.

[غندرذ]: ج ٥، ص: ٣٨٥

* ومما يستدرِك عليه: غَنْدَرُودُ «٣»، الدال الأولى مُهْمَلَةٌ: من قرى هراء منها أبو عمرو والفتح بن نُعَيْم الهروي، عن شريك والحكم بن ظهير، وعنه إسحاق بن الهيثج.

[غيد]: ج ٥، ص: ٣٨٥

الغَيْدَانُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي يُطْنُ قَيْصَتَيْبُ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ عَنْهُ. وَالْمُعْتَاذُ: الْمُعْتَاطُ، لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ، أَوْ هُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ.

فصل الفاء؛ ج ٥، ص: ٣٨٥

إشارة

مع الذال المعجمة

[فخذ]: ج ٥، ص: ٣٨٥

الْفَخْدُ، كَكَيْفٍ: وَضِلُّ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْوَرَكِ، مُؤَنَّثٌ، كَالْفَخْدِ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَ يُكْسَرُ، أَيْ مَعَ السُّكُونِ، فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، وَ هِيَ مَشْهُورَةٌ فِي كُلِّ ثَلَاثِيٍّ عَلَى وَزَانِ كَيْفٍ، وَ زَادَ الزَّرْكَشِيُّ فِي شَرْحِ الْبَحَارِيِّ أَنَّ فِيهِ لُغَةٌ فِخْدٌ، بِكَسْرَتَيْنِ، وَ فِي تَسْهِيلِ ابْنِ مَالِكٍ: فِي كُلِّ عَيْنٍ حَلْقِيَّةٍ أَرْبَعُ لُغَاتٍ سِوَاءَ كَانَتْ اسْمًا كَفَخْدٍ، أَوْ فِعْلًا كَشَهِدَ، الثَّلَاثَةُ وَ كَشَرُ الْفَاءِ وَ الْعَيْنِ وَ صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي الْكَافِيَةِ وَ شَرَحَهَا، وَ سَيَأْتِي لَنَا أَيْضًا فِي شَهْدٍ وَ غَيْرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: فَالِإِتِّبَاعُ بِكَسْرَتَيْنِ هُوَ الَّذِي قَيَّدُوهُ بِالْحَلْقِيَّةِ، وَ أَمَّا اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِيٍّ عَلَى وَزَانِ كَيْفٍ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ حَلْقِيٍّ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: هَذَا فَخْدِي، بِالتَّذْكِيرِ، وَ هُوَ فَخْدٌ مِنْ أَفْخَذِ بَنِي تَمِيمٍ، وَ هُوَ حَتَّى الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَتِهِ، وَ هُوَ أَقْلُ مِنَ الْبَطْنِ وَ أَوْلَاهَا الشَّعْبُ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الشَّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ، قَالَ: أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الْفَصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْدِ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ، وَ قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: هَذِهِ اللُّغَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْفَخْدِ سِوَاءَ كَانَتْ بِمَعْنَى الْعُضْوِ أَوْ بِمَعْنَى الْحَيِّ وَ الْقَبِيلَةِ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْعُضْوِ الْأَفْصَحُ فِيهِ الْأَصْلُ الَّذِي هُوَ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَ كَسْرُ الثَّانِي، وَ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ وَ الْحَيِّ فَلَا فَصَحَ فِيهِ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَ سُكُونُ الثَّانِي، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. جِئَ أَيُّ جَمْعِ الْفَخْدِ بِمَعْنَى الْعُضْوِ وَ الْحَيِّ أَفْخَذٌ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ وَ فَخَذَهُ، كَمَنْعَهُ، يَفْخَذُهُ: أَصَابَ فَخَذَهُ، قَوْلُهُ كَمَنْعَهُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَ قَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضٍ، فُفْخَذَ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: فُخَذَ الرَّجُلُ فُخَذًا فَهُوَ مَفْخُودٌ، أَيْ أُصِيبَتْ فُخْدُهُ. وَ رَمَيْتُهُ فُفْخَذَتْهُ، أَيْ أَصِيبَتْ فُخْدُهُ. وَ يُقَالُ: فُخَذَهُمْ عَنْ فُلَانٍ تَفْخِذَاً، أَيْ خَذَلَهُمْ، وَ فُخَذَ بَيْنَهُمْ تَفْخِذَاً: فَرَّقَهُمْ: وَ فُخَذَ الرَّجُلُ تَفْخِذَاً: دَعَا الْعَشِيرَةَ فُخَذًا فُخَذًا، وَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أُنْذِرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ «٤» بَاتَ يُفْخَذُ عَشِيرَتَهُ»، أَيْ يَدْعُوهُمْ فُخَذًا فُخَذًا، يُقَالُ: فُخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا دَعَاهُمْ فُخَذًا فُخَذًا. وَ الْفُخْدَاءُ: هِيَ الَّتِي تَضْبُطُ الرَّجُلَ بَيْنَ فُخْدَيْهَا، لِقَوَاتِهَا. وَ تَفْخَذُ الرَّجُلُ: تَأَخَّرَ عَنِ الْأَمْرِ. وَ اسْتَفْخَذَ بِمَعْنَى اسْتَخَذَ، عَنِ الْفَرَاءِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) هَذَا ضَبْطُ اللَّبَابِ. (٢) فِي اللَّبَابِ: «أَبُو بَكْرٍ». (٣) هَذَا ضَبْطُ اللَّبَابِ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: غُنْدُورٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسُونِ وَ دَالٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَ ذَالٌ. (٤) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ٢١٤.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٦

التَّفْخِيزُ: الْمُفَاخَذَةُ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ: حُلِبَتِ النَّاقَةُ فِي فُخْدِهَا، وَ الْعُزْرُ فِي رُبَابِهَا وَ فِي فُخْدِهَا، وَ فُخْدُهَا نِصْفُ شَهْرٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[فخذ]: ج ٥، ص: ٣٨٦

الْفَذُّ: الْفَرْدُ وَالْوَاحِدُ، وَقَدْ فَذَّ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ، إِذَا شَذَّ عَنْهُمْ وَبَقِيَ مُنْفَرِدًا «١»، جَ أَفْذَاذٌ وَفُذُوذٌ. وَالْفَذُّ: أَوَّلُ سَهَامِ الْمَيْسَرِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَفِيهِ فَرْضٌ وَاحِدٌ، وَلَهُ غَنَمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ خَابَ وَلَمْ يَفْزُ، وَالثَّانِي التَّوَأْمُ، وَسَهَامُ الْمَيْسَرِ عَشْرَةٌ؛ أَوَّلُهَا الْفَذُّ، ثُمَّ التَّوَأْمُ، ثُمَّ الرَّقِيبُ، ثُمَّ الْجِلْسُ، ثُمَّ النَّافِسُ، ثُمَّ الْمُسْبِلُ، ثُمَّ الْمُعْلَى، وَثَلَاثَةٌ لَا أَنْصَبَاءَ لَهَا، وَهِيَ السَّفِيحُ وَالْمَنِحُ وَالْوَعْدُ. وَالْفَذُّ: الْمُتَفَرِّقُ مِنَ التَّمْرِ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الضَّادِ، لِأَنَّهُمَا لَغَتَانِ. وَالْفَذُّ: الطَّرْدُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ فَذَّ. وَشَاءَ مُفِذٌ: وَلَدَتْ وَاحِدَةً، وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ: وَأَفَذَّتِ الشَّاءُ إِفْذَاذًا، وَهِيَ مُفِذٌ: وَلَدَتْ وَلَدًا وَاحِدًا، وَإِنْ وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ مُتِمَّةٌ. وَشَاءَ مُفِذًا، مُعْتَادَتُهَا، أَيْ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ وَاحِدًا، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ مُفِذٌ، لِأَنَّهُ لَا تُنْتِجُ إِلَّا وَاحِدًا. وَالْأَفْذُ: الْقِدْحُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ رَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ: مَا أَصِيبَتْ مِنْهُ أَفْذٌ وَلَا مَرِيشٌ، قَالَ: وَالْمَرِيشُ: الَّذِي قَدْ رِيشَ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ هَذَا الْبَتَّةَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ: مَا أَصِيبَتْ مِنْهُ أَفْذٌ وَلَا مَرِيشًا، بِالْقَافِ، قُلْتُ: وَسَيَأْتِي قَرِيبًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: ذَفَذَفَ، إِذَا تَبَخَّخَرَ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ذَفَذَفَ إِذَا تَقَاصَرَ لَيْشَبَ خَاتِلًا، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ: إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلَّ وَهُوَ يَثْبُ. وَاسْتَفَذَّ بِهِ وَتَفَذَّ: اسْتَبَدَّ وَاسْتَقَلَّ. وَأَكَلْنَا فُذَاذِي، كُجْبَارِي، وَفُذَاذًا، كُغْرَابٍ، وَفُذَاذًا، كُرْمَانٍ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يُقَالُ: ذَهَبَا فُذَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ»، أَيْ الْمُنْفَرِدَةُ فِي مَعْنَاهَا، وَكَلِمَةُ فَذَّةٌ وَفَاذَةٌ: شَاذَةٌ.

[فرسبذ]: ج ٥، ص: ٣٨٦

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فِرْسَابَاذٌ، بِالْكَسْرِ «٢» مِنْ قُرَى مَرَوْ، مِنْهَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

[فرهذ]: ج ٥، ص: ٣٨٦

الْفُرْهَيْذُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْفُرْهَيْذُ بِالْدَالِ، وَكَذَا الْفُرْهُوذُ وَالْفَرَاهَيْذُ، وَهَكَذَا وَجِدَ بِخَطِّ ابْنِ الْأَثِيرِ. أَوِ الصَّوَابُ فِي الْكُلِّ بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ. وَفِرْهَادُ جَرْدِ «٣»، قَرْيَةٌ بِمَرَوْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

[فرمذ]: ج ٥، ص: ٣٨٦

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَارْمَذُ «٤»: قَرْيَةٌ بِطُوسَ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، لِسَانُ خُرَاسَانَ وَشَيْخُهَا وَصَاحِبُ الطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ بِهَا، تُوفِّيَ بِطُوسَ سَنَةَ ٤٧٣ هـ «٥».

[فرنبد]: ج ٥، ص: ٣٨٦

وَفِرْنَبَاذُ «٦»: قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ مِنْ مَرَوْ، مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوْرَةَ بْنِ يَعْقُوبَ.

[فطذ]: ج ٥، ص: ٣٨٦

الْفَطْذُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «٧»: هُوَ الرَّجْرُ عَنْ الشَّيْءِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[فلذ]: ج ٥، ص: ٣٨٦

الْفَلْذُ: الْعَطَاءُ بِلَا تَأْخِيرٍ وَلَا عِدَّةٍ، أَوْ هُوَ الْإِكْتَارُ مِنْهُ، أَيْ مِنَ الْعَطَاءِ، أَوْ فَلَذَ لَهُ مِنَ الْمَالِ يَفْلِذُ فَلَذًا: أَعْطَاهُ مِنْهُ دَفْعَةً، وَقِيلَ: قَطَعَ لَهُ مِنْهُ، وَ

لهذا أول الأقوال المذكورة في المُحَكَّم، والمُصَنَّف دائماً يُعَيَّر في الترتيب

(١) اللسان: فرداً. (٢) في اللباب بضم الفاء و سكون الراء. و في معجم البلدان: بالفتح ثم السكون. (٣) في اللباب: «فَرَّهَذَا جَرْد»، و ضبطت عن معجم البلدان. (٤) اللباب: فارمذ بفتح الراء و الميم. و ضبطت عن معجم البلدان. (٥) في اللباب: توفي بطوس سنة ثيف و سبعين و أربعمئة. (٦) في معجم البلدان: «فَرَنَابَاد» و ضبطت في اللباب بفتح الفاء. (٧) ساقط من الجمهرة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٧

فَيَقْدَمُ غَيْرَ الْفَصِّيحِ عَلَى الْأَفْصَحِ، وَ النَّادِرَ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ، كَمَا يَعْرِفُهُ الْمُمارِسُ. وَ الْفِلْدُ، بِالْكَسْرِ: كِبْدُ الْبَعِيرِ، وَ الْجَمْعُ أَفْلَادٌ، كَضِرْسٍ وَ أَضْرَاسٍ. وَ يَقَالُ: فَلَانٌ ذُو مُطَارِحَةٍ وَ مُفَالْمَذَةٍ، إِذَا كَانَ يُفَالِمُ النِّسَاءَ وَ يُطَارِحُهُنَّ. وَ الْفِلْدَةُ، بِهَاءٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ، وَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ اللَّحْمِ، وَ الْأَفْلَادُ جَمْعُهَا، عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ، وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْفِلْدُ لُغَةً فِي هَذَا، فَيَكُونُ الْجَمْعُ عَلَى وَجْهِهِ كَالْفِلْدِ، كَعَبٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّ الْفِلْمَذَةَ مِنَ اللَّحْمِ. بِمَا قُطِعَ طَوْلُهَا، وَ هِيَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَ تَسَمَّى الْأَجْسَادُ السَّبْعِيَّةُ، وَ هِيَ الْعِنَاصَةُ الْمُنْطَرِقَةُ: الْفِلْدَاتُ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْأَفْلَادُ مِنَ الْأَرْضِ: كُنُوزُهَا وَ أَمْوَالُهَا، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «وَتَقَى الْأَرْضُ أَفْلَادَ كِبْدِهَا»، وَ فِي رَوَايَةٍ «تَلْقَى الْأَرْضُ بِأَفْلَادِهَا»، وَ فِي أُخْرَى «بِأَفْلَادِ كِبْدِهَا»، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَ ضَرَبَ أَفْلَادَ الْكَبِدِ مَثَلًا لِلْكُنُوزِ، أَيْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا الْمَدْفُونَةَ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَ هُوَ اسْتِعَارَةٌ، وَ مَثَلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا [١]. وَ سَمَّى مَا فِي الْأَرْضِ قِطْعًا تَشْبِيهًا وَ تَمَثِيلًا، وَ خَصَّ الْكَبِدَ لِأَنَّهَا مِنْ أَطْيَبِ الْجُزُورِ، وَ اسْتِعَارَ الْقَيْءَ لِلْإِخْرَاجِ. وَ الْفَالُودُ: ذُكْرُهُ «٢» الْحَدِيدُ تَرَادُفٌ فِيهِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: ذُكْرُ الْحَدِيدِ، كَالْفُولَادِ، بِالضَّمِّ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْفُولَادُ مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفٌ «٣»، وَ هُوَ مُصَيَّاصُ الْحَدِيدِ الْمُنْقَى مِنْ خَبَثِهِ. وَ الْفَالُودُ: حَلَوَاءٌ، مَ مَعْرُوفٌ، هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ، يُسَوَّى مِنْ لُبِّ الْحَنْطَةِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ شَيْخُنَا: الْحَلَوَاءُ «٤» لَا بُدَّ أَنْ تُخْتَمَ بِالْهَاءِ، عَلَى أَصِيلِ اللِّسَانِ الْفَارِسِيِّ، وَ إِذَا عُرِّبَتْ أُبْدِلَتْ الْهَاءُ جِيمًا فَقَالُوا فَالُودَج. قُلْتُ: وَ الَّذِي فِي الصِّحَاحِ: الْفَالُودُ، وَ الْفَالُودُ مُعَرَّبَانِ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَ لَا يَقَالُ الْفَالُودُ ج. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الضَّرْبُ بِالْفَوَالِيدِ غَيْرُ الضَّرْبِ بِالْفَوَالِيدِ «٥»، جَمْعُ فُولَادٍ وَ فَالُودٍ. وَ سَيُفَ مَفْلُودٌ: طُبِعَ مِنَ الْفُولَادِ الْحَدِيدِ الذَّكَرُ. وَ التَّقْلِيدُ: التَّقْطِيعُ، كَالْفِلْدِ، فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ قَتِيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ فَحَبَسَتْهُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْفَرَقَ مِنَ النَّارِ فَلَمَذَ كِبْدَهُ»، أَيْ خَوْفَ النَّارِ قَطَعَ كِبْدَهُ. وَ افْتَلَذَتْهُ «٦» الْمَالُ: أَخَذَتْ مِنْهُ فَلَمَذَةً وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: أَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ فَلَمَذَةً، وَ هَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، قَالَ كَثِيرٌ: إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ صَبَّغَهُ قُرْبَى أَوْ صَدِيقٍ تَوَاقَمَهُ مَنَعَتْ وَ مَنَعَ الْبَعْضُ حَزْمًا وَ قُوَّةً وَ لَمْ يَفْتَلِذْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقَهُ وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ افْتَلَمَذْتُ مِنْهُ حَقِّي: افْتَقَطَعْتُهُ [وَ انْتَرَعْتُهُ] «٧». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِنَ الْمَجَازِ: أَفْلَادُ الْأَكْبَادِ: الْأَوْلَادُ. وَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ: «هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ رَمَتْكُمْ بِأَفْلَادِ كِبْدِهَا» أَرَادَ صَمِيمَ قُرَيْشٍ وَ لُبَابَهَا وَ أَشْرَافَهَا، كَمَا يَقَالُ فَلَانٌ قَلْبَ عَشِيرَتِهِ، لِأَنَّ الْكَبِدَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَعْضَاءِ. وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فُولَادٍ الطَّبْرِيُّ، مُحَدَّثٌ.

[فند:] ج ٥، ص: ٣٨٧

الفانيد، أهمله الجوهرى، و قال الأزهرى، هو ضربٌ من الحلواء م، معروف، فارسى مُعَرَّبٌ بَانِيد، بالبدال المهملة، و قد مرَّ أنهم يقولون فَانِيد، بالبدال المهملة، و سَمَّى الْجَلَالَ كِتَابَهُ: «الفانيد فى حلاوة الأسانيد» قاله شيخنا.

[فوذ:] ج ٥، ص: ٣٨٧

* و مما يستدرك عليه:

(١) سورة الزلزلة الآية ٢. (٢) ضبطت في اللسان بكسر الهمزة و في اللسان فكلاً لأصل. (٣) في التهذيب: «معرب» و في اللسان فكلاً لأصل. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الحلواء لا بد الخ، كذا بالنسخ، و الصواب: الفالوذ الخ كما هو واضح». (٥) صوبنا العبارة عن الأساس، و بالأصل:

«الضرب بالفواليد خير من الضرب فى الفواليد». (٦) فى القاموس: و افتلذت المال. (٧) زيادة عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٨ □ □
فَادَوِيهٗ، حَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ فَادَوِيهٗ «١» الْأَصْبَهَانِي، ثِقَّةٌ، رَوَى، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ فَادٍ الْحَنْتَلِي الْبَغْدَادِي، مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِي.

فصل القاف؛ ج ٥، ص: ٣٨٨

إشارة

مع الذال المعجمة

[قبذ]؛ ج ٥، ص: ٣٨٨

قَبَذَ كَقَرَاب: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ أَبُو كَسِرَى أُنُو شَرَوَانَ مَلِكِ الْفُرسِ. وَ قَبَذَانٌ، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَ رَوَى بِإِهْمَالِهَا «٢»: عِ بِلَخْ كَثِيرُ الْبَسَاتِينِ، نُسِبَ إِلَيْهِ الْحَسَنِ بْنِ رَدَاعٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الطَّبَّاعِ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدِيقِ الْبَزَّارِ «٣» الْبَلْخِيُّ. وَ حِنْطَةُ قَبَذِيَّةٌ، بِالضَّمِّ: عَتِيقَةُ رَدِيَّةٌ، عَنْ الْفَرَّاءِ، كَانَتْهَا مِنْ عَهْدِ قَبَادَ.

[قذذ]؛ ج ٥، ص: ٣٨٨

الْقَذَّةُ: بِالضَّمِّ: رِيشُ السَّهْمِ، جَ قَذَذَ وَ قَذَذَ. وَ قَذَذْتُ السَّهْمَ أَقْذَهُ قَذًا: رَشْتُهُ. وَ الْقَذَّةُ: الْبُرْغُوثُ، كَالْقَذَذِ كَصِرْدٍ وَ هُوَ وَاحِدٌ وَ لَيْسَ بِجَمْعٍ قَذَّةٌ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، جَ قَذَانٌ، بِالْكَسْرِ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: أَسْهَرُ لَيْلِي قَذَذَ أَسْكُ أَحْكُ حَتَّى مَرَفَقِي مُنْفَكُّ وَ قَالَ آخَرُ: يُورَقْنِي قَذَانُهَا وَ بَعُوضُهَا وَ قَالَ آخَرُ: يَا أَبَتَا أَرْقِنِي الْقَذَانَ فَالْتَوُّمَ لَا تَأْلُفْهُ الْعَيْنَانُ وَ الْقَذَّةُ: جَانِبُ الْحَيَاءِ، وَ هُمَا قَذَتَانِ، وَ يُقَالُ لِهَمَا الْأَسْكَتَانِ. وَ الْقَذَّةُ: أُذُنُ الْإِنْسَانِ وَ الْفَرَسِ. وَ هُمَا قَذَتَانِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَ لَهُ أُذُنَانِ مَقْذُودَتَانِ: خُلِقَتَا عَلَى مِثَالِ قَذَذِ السَّهْمِ. وَ الْقَذَّةُ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيَانُ الْعَرَبِ، يَقُولُونَ: لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قَذَّةٍ قَذَّةً، وَ قَذَانٌ قَذَانٌ. مَمْنُوعَاتٍ مِنَ الصَّرْفِ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ نَصَّهُ فِي الْعَيْنِ: الْقَذَّةُ، بِالضَّمِّ: كَلِمَةٌ تَقُولُهَا صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ، يَقُولُونَ: لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قَذَّةٍ لَا تُصَرَّفُ أَنْتَهَى، فَلَيْسَ فِي نَصِّهِ قَذَّةٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ ذَهَبُوا شَعَارِيرَ قَذَانٍ، وَ قَذَانٌ، وَ ذَهَبُوا شَعَارِيرَ نَقْذَانٍ وَ قَذَانٍ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ. وَ الْقَذُّ: الْإِصَاقُ الْقَذَذِ بِالسَّهْمِ، كَالْإِقْذَادِ، قَذَذْتُ السَّهْمَ أَقْذَهُ قَذًا، وَ أَقْذَذْتُهُ: جَعَلْتُ عَلَيْهِ الْقَذَذَ، وَ لِلْسَّهْمِ ثَلَاثُ قَذَذٍ، وَ هِيَ آذَانُهُ. وَ الْقَذُّ: قَطْعُ أَطْرَافِ الرِّيشِ وَ تَحْرِيفُهُ عَلَى نَحْوِ التَّدْوِيرِ وَ الْحَذْوِ، وَ: التَّسْوِيَةِ. وَ كَذَلِكَ كُلُّ قَطْعٍ كَنَحْوِ قَذَّةِ الرِّيشِ. وَ الْقَذُّ: الرَّمْيُ بِالْحَجَرِ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ غَلِيظٍ، قَذَذْتُ بِهِ أَقْذَ قَذًا. وَ الْقَذُّ: الضَّرْبُ عَلَى الْمَقْدِّ، أَيْ قَفَاهُ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنفٌ لَهُ ذِرَاعُ ذَاتِ نِيرَيْنِ وَ كَفٌّ فَقَذَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا وَ الْكَتِفِ وَ الْأَقْدُ: سَهْمٌ عَلَيْهِ الْقَذُّ، وَ قِيلَ: هُوَ سَهْمٌ لَا رِيشَ عَلَيْهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْأَقْدُ: السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُرَشْ «٤»، وَ يُقَالُ: سَهْمٌ أَفَوْقُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ، فَهَذَا وَ الْأَقْدُ مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقَذَّةَ الرِّيشُ، كَمَا يُقَالُ لِلْمَلْسُوعِ سَلِيمٌ، وَ قِيلَ: الْأَقْدُ: هُوَ الْمُشَيَّتُوى الْبَرْيَ بِلَا زَيْعٍ فِيهِ وَ لَا مِثْلٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ [الْأَقْدُ] «٥» السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ، وَ الْجَمْعُ قَذٌّ، وَ جَمَعَ الْقَذَّ قَذَذًا، قَالَ الرَّاجِزُ: مَنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قَذَذًا حُشِنَ

(١) فى اللباب: فادوية. (٢) فى اللباب: و يقال لها قواذيان أيضاً. (٣) اللباب: البزاز. (٤) اللسان عن التهذيب، و لم ترد العبارة فى التهذيب. (٥) زيادة عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٨٩

و من أمثالهم «مَالَهُ أَقَدُّ وَلَا مَرِيشٌ» أى ماله شَيْءٌ، أو ماله مَالٌ وَلَا قَوْمٌ، و لهذا عن اللحياني، و يقال: «ما أَصَبَتْ مِنْهُ أَقَدُّ وَلَا مَرِيشًا» أى لم أَصَبْ مِنْهُ شَيْئًا، و قال الميبداني: أى لم أَظْفَرْ مِنْهُ بِخَيْرٍ لَا قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ، و روى ابن هانئ عن أبي مالك: ما أَصَبَتْ مِنْهُ أَقَدُّ وَلَا مَرِيشًا، بالفاء، من القَدِّ و الفَرْدِ، و قد تقدّم. و فى مجمع الأمثال: «مَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شُفْرًا وَلَا ظُفْرًا وَلَا أَقَدُّ وَلَا مَرِيشًا». و المَقْدُّ، بالكسر: ما قُدَّ به الرّيش. و هو مِثْلُ السَّكِينِ و نحوه، نقله الصاغاني، كالمَقْدَّة. و المَقْدُّ، كَمَرَدٌ: ما بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ خَلْفٍ، يقال: إِنَّهُ لِلنِّسَمِ المَقْدَّيْنِ، إِذَا كَانَ هَجِينٌ ذَلِكَ المَوْضِعِ، و يقال: إِنَّهُ لِحَسَنُ المَقْدَّيْنِ، و ليس لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَقْدُّ وَاحِدٌ، و لكنهم ثَنَوْا عَلَى نَحْوِ تَنَبُّهِتِهِم رَامَتَيْنِ وَ صَاخَتَيْنِ. و المَقْدُّ: أَصْلُ الْأُذُنِ، و المَقْدُّ: القُصَاصُ «١». و المَقْدُّ: مُنْتَهَى مَنَبَتِ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، و قيل: هو مَجْزُ الْجَلَمِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، و يقال: هو مَقْدُودُ القَفَا. و فى الأساس: و قيل: المَقْدُّ: مَغْرُزُ الرَّأْسِ فِي العُنُقِ، وَ حَقِيقَةُ المَقْدِّ: المَقْطَعُ، فإِذَا أَنْ يَكُونَ مُنْتَهَى شَعْرِ [الرأس] «٢» عِنْدَ القَفَا أَوْ مُنْتَهَى الرَّأْسِ وَ هُوَ المَغْرُزُ. و المَقْدُّ: عِ نَسَبٍ إِلَيْهِ الخَمْرُ، و الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالدَّالِ المُهْمَلَةِ، و قد تقدّم. و القَدَّادَةُ، بالضّم: ما قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ وَ غَيْرِهِ، وَ الخِدَادَةُ: ما قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الفِضَّةِ، وَ جَمْعُهُ القَدَادَاتُ وَ الخِدَادَاتُ، و قيل: القَدَادَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ما قُطِعَ مِنْهُ. و المَقْدُّ، كَمُعْظَمِ: المَزِينِ، كالمَقْدُودِ، يقال: رَجُلٌ مُقْدِّدُ الشَّعْرِ وَ مَقْدُودُهُ، أى مُزِينٌ، و قيل: كُلُّ ما زُيِّنَ فَقَدْ قُدِّدَ تَقْدِيدًا. و المَقْدُّ: المَقْصَصُ الشَّعْرَ حَوَالِي القِصَاصِ كُلِّهِ، وَ رَجُلٌ مَقْدُودٌ، مِثْلُ ذَلِكَ. و المَقْدُّ مِنَ الرِّجَالِ: الرَّجُلُ المُرْلَمُ الخَفِيفُ الهَيْئَةِ، وَ كَذَلِكَ المَرَأَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِالطَّوِيلَةِ، وَ امْرَأَةٌ مُرْلَمَةٌ، وَ رَجُلٌ مُقْدِّدٌ، إِذَا كَانَ ثَوْبُهُ نَظِيفًا يُشَبِّهُ بَعْضَهُ بَعْضًا، كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْهُ وَ كُلُّ ما سُوِّىَ وَ أُلْطِفَ فَقَدْ قُدِّدَ. و المَقْدَّةُ، بِالهَاءِ: الْأُذُنُ المُدَوَّرَةُ كَأَنَّهَا بُرِيَتْ بَرِيًّا، كالمَقْدُودَةِ. و عن ابن الأعرابي: تَقْدَقَدُ فِي الجَبَلِ. إِذَا صَعِدَ فِيهِ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: تَقْدَقَدُ فِي الرَّكِيَّةِ، إِذَا وَقَعَ فَهَلَكَ، وَ تَقَطَّقَ مِثْلُهُ. وَ تَقْدَقَدَ الرَّجُلُ: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ. و يقال: ما يَدْعُ شَادَّةً وَ لَا قَادَّةً وَ فِي التَّهْذِيبِ: شَادًا وَ لَا قَادًا، وَ ذَلِكَ فِي القِتَالِ، أى شُجَاعٌ يَقْتُلُ مَنْ رَأَاهُ، وَ عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ: لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ «٣». وَ القَدَّانُ، بالضّم: البَيَاضُ فِي القُودَيْنِ، أى جَانِبَيِ الرَّأْسِ، مِنَ الشَّيْبِ. وَ القَدَّانُ أَيْضًا: البَيَاضُ فِي جَنَاحِي الطَّائِرِ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ القَدَادَاتُ: ما سَقَطَ مِنَ قَدِّ الرِّيشِ وَ نَحْوِهِ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ آتِفًا: ما قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ وَ غَيْرِهِ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَطْوِيلًا مُخِلًّا لِقَاعِدَتِهِ، كَمَا لَا يَخْفَى. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: «تَبْعُونَ» (٤) آثَارُهُمْ حَيَذُوا القُدَّةَ بِالقُدَّةِ، يَعْنِي كَمَا تُقَدَّرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ «٥» عَلَى [قدر] «٦» صَاحِبَتِهَا وَ تُقَطَّعَ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَ لَا يَتَفَاوَتَانِ. وَ تَقْدَدُ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا. وَ القَدَّانُ: المُتَفَرِّقُ، وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَقْدُودُ القَفَا. وَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ مَقْدُودٌ، إِذَا كَانَ يُصْلِحُ نَفْسَهُ وَ يَقُومُ عَلَيْهَا.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله القصاص هو بتثليث القاف و الضم أعلى كما ذكره الشارح في مادة قصص. قال المجد: و قصاص الشعر حيث تنتهي نبتته من مقدمه أو مؤخره». (٢) زيادة عن أساس البلاغة. (٣) العبارة في اللسان، و لم ترد في التهذيب. (٤) في اللسان: و فى الحديث أنه ص قال: أنتم، يعنى أمته، أشبه الأمم بنبي إسرائيل، تبعون... و برواية أخرى فى النهاية. (٥) فى النهاية: منها. (٦) زيادة عن النهاية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩٠

[قشد]: ج ٥، ص: ٣٩٠

القِشْدَةُ، بالكسر، أهمله الجوهري، و هى القِشْدَةُ، فى معانيها المذكورة فى الدال، و هى الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ، وَ قَدْ اقْتَشَدْنَا سَمْنًا، أى جَمَعْنَاهُ، وَ أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَسَأَلْتُهُمْ فَأَقْتَشَدْتُ شَيْئًا أى جَمَعْتُ شَيْئًا وَ اقْتَشَدْنَا قِشْدَةً: أَكَلْنَاهَا، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الإِمَامِ أَبِي مَنْصُورِ الْأَزْهَرِيِّ فى كتابه التهذيب، نقلًا عن الليث، عن أَبِي الدُّقَيْشِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَا رَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فى القِشْدَةِ بِالدَّالِ مَضْبُوطًا، قَالَ: وَ المَحْفُوظُ عَنِ الثَّقَاتِ القِشْدَةُ بِدَالٍ، وَ لَعَلَّ الدَّالَ فِيهَا لَعَنَ لَمْ نَعْرِفْهَا «١». وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّيْثِ: إِنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَدْ أَحَالَ عَلَى اللَّيْثِ فى الدَّالِ المُهْمَلَةَ، وَ لَمْ أَجِدْ فى كتاب اللَّيْثِ مِنْهُ شَيْئًا.

[قشمد]: ج ٥، ص: ٣٩٠

القَشْمَدَيْنِ، بفتح القاف و الميم و كسر الذال، أهمله الجوهري و صاحب اللسان. و قال الصاغاني: هو السَّمَاءُ، لغة يَمَانِيَّةٌ، كذا في التكملة.

[قلذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠

الْقَلَذُ، مَحْرَكَةٌ أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال الصاغاني هو شَيْءٌ كَالْقَمَلِ يَغْلُقُ بِالْبُهِمِ لَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ، و ذلك قولهم: بَهْمَةٌ قَلَذَةٌ، كَفَرَحَةٍ، إذا كان بها ذلك، كذا في التكملة.

[قنفذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠

؛ الْقُنْفُذُ، و تُفْتَحُ الْفَاءُ، قال الخليل: كُلُّ اسْمٍ عَلَى هَذَا الْوُزْنِ ثَانِيهِ نُونٌ أَوْ هَمْزَةٌ فَلِكِ فِيهِ فَعْلٌ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ، يَعْنِي لِلَّامِ. قلت: و كذلك الْقُنْفُذُ، و هو غريب، نقله النواوي عن مشارق عياض: الشَّيْهَمُ، و هو مَعْرُوفٌ، هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الْمُحَكِّمِ، فَلَا يُلَامُ بِكَوْنِهِ فَسَّرَ المشهور المتداول بالغريب، و هي بهاء، و اختلف في نونه هل هي زائده أو أصلية. و مال إلى كل منهما طائفة و صحح الثاني. و الْقُنْفُذُ: الْفَأْرُ و هي بهاء. و الْقُنْفُذُ: ذِفْرَى الْبَعِيرِ، و في المحكم: هو مَسِيلُ الْعَرَقِ مِنْ خَلْفِ أُذُنِي الْبَعِيرِ. و عن أبي خيرة: الْقُنْفُذُ: الْمُجْتَمِعُ الْمَرْتَفِعُ شَيْئًا مِنَ الرَّمْلِ، و قيل: قُنْفُذُ الرَّمْلِ: كَثْرَةُ شَجَرِهِ. و قال أبو حنيفة: الْقُنْفُذُ يَكُونُ فِي الْجَدَلِ بَيْنَ الْقُفِّ وَ الرَّمْلِ. و الْقُنْفُذُ: الشَّجَرَةُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ كَالْقُنْفُذَةِ، و قال بعضهم: الْقُنْفُذَةُ: كَثْرَةُ شَجَرِهِ و إِشْرَافُهُ، و الْقُنْفُذُ: مَكَانٌ يُنْبِتُ نَبْتًا مُلْتَفًّا، و منه قُنْفُذُ الدَّرَاجِ كَرُمَانٍ، اسم لِمَوْضِعٍ و قد تَقَدَّمَ الدَّرَاجُ فِي الْجِيمِ، و بِالْهَاءِ يَعْنِي الْقُنْفُذَةُ: مَاءٌ لَبْنِي نُمَيْرٍ، كَذَا فِي النُّسخِ، و فِي التَّكْمِلَةِ: لَبْنِي تَمِيمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْيَمَنِ، و هي الْآنَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى الْبَحْرِ، و المشهور بإهمال الدال، و قد ذكرناها هناك. و تَقْنُفُذُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ كَمَا يُضْرَبُ الْقُنْفُذُ، نقله الصاغاني و الْقَنَافِذُ: أَجْبِلٌ غَيْرُ طَوَالٍ، أَوْ أَجْبِلٌ رَمِيلٌ، أَوْ نَيْكٌ فِي الطَّرِيقِ، قاله ثعلب، و أنشد: مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْبِرِ الْمُتَاجِمِ أَى مَوْضِعًا لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ، أَى مَنْ أَرَادَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ، كَمَا لَا يُوصِلُ إِلَى الْأَسَدِ فِي مَوْضِعِهِ، يَصِفُ أَنَّهُ طَرِيقٌ شَاقٌّ وَغَرٌّ، و يُقَالُ لِلنَّمَامِ: قُنْفُذٌ لَيْلٍ، أَى أَنَّهُ لَا يَنَامُ، كَمَا أَنَّ الْقُنْفُذَ لَا يَنَامُ، و يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: أَنْقَعْدُ لَيْلٍ، و مِنَ الْأَحَاجِي: مَا أَيْضُ شَطْرًا، أَسْوَدُ ظَهْرًا، يَمْشِي قِمَطْرًا «٢»، و يَبُولُ قَطْرًا، و هو الْقُنْفُذُ* و مما يستدرِك عليه: يُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي دُونَ الْقَمَحِيدَةِ مِنَ الرَّأْسِ الْقُنْفُذَةُ، وَ تَقْنُفُذُهُ: تَقْبُضُهُ. و حَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ الْقُنْفُذِيُّ «٣» مَنَسُوبٌ إِلَى حَيْدِهِ قُنْفُذِ بْنِ حَرَامٍ مِنْ بَنِي بَلْئٍ بَطْنٍ، وَ كَذَلِكَ قُنْفُذُ بْنُ مَالِكِ بَطْنٍ، قاله ابن الأثير. و ظَهَرَ الْقَنَافِذُ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ

[قَهزذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠

* و مما يستدرِك عليه: قُهْزَاذٌ، بِالضَّمِّ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذٍ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٦٢.

[قوذ]: ج ٥، ص: ٣٩٠

* و مما يستدرِك عليه:

(١) التهذيب: لم تبلغنا. (٢) يمشى قمطرًا أى مجتمعًا. (٣) انظر الباب: (القنفذ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩١

محمد بن جعفر القَوَاضِي إلى جَدِّه قَوَاضٍ، كَسَحَابٍ، بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ.

[قيذ]: ج ٥، ص: ٣٩١

أَقْيَازُ، كَأَشْرَافٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ فِي قَوْلِ الْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ وَأَوَّلُهُ: دَارٌ لِسُغْدَى وَابْتَنَى مُعَاذِ أَرْمَانَ حُلُو الْعَيْشِ دُو لِمُعَاذٍ إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الْحَوَازِ كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مِنْ أَقْيَازِ أُسِّ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَازٍ «١» ع، أَيْ مَوْضِعٍ، وَسَيَأْتِي فِي وَجَدٍ أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ، فَالضَّمِيرُ فِي أَنَّهَا رَاجِعٌ إِلَيْهَا.

(فصل الكاف): ج ٥، ص: ٣٩١

إشارة

مع الذال المعجمة

[كبد]: ج ٥، ص: ٣٩١

* كَبُودٌ، كَصَبُورٍ، مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدٍ، مِنْهَا سَعِيدُ بْنُ رَجَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ السَّمَرْقَنْدِيِّ.

[كذذ]: ج ٥، ص: ٣٩١

الكَذَّانُ، كَكَتَّانٍ: حَيَارَةٌ رِخْوَةٌ كَالْمِيدَرِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ نَخْرَةً، وَالْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، قَالَ اللَّيْثُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكَذَّانُ: الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ النَّخْرَةُ، وَقَدْ قِيلَ هِيَ فَعَالٌ، وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ قُلَّ ذَلِكَ فِي الْأَسْمِ، وَقِيلَ: هِيَ فَعْلَانٌ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَذَّانُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَيْلَبَةٍ، وَأَكْذُوا إِكْذَاذًا: صَيَّارُوا فِيهَا، أَيْ فِي كَذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَهَذَا يَنْقُضُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْكَذَّانِ أَنَّهُ فَعَالٌ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ الْفِعْلُ مِنْهُ أَكْذَنَ بِالنُّونِ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ الرِّيحَ: تَرَامَى بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَرَّهَا تَرَامَى وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْخَشَلِ وَالْكَذَّ كَذَّةٌ: الْحُمْرَةُ الشَّدِيدَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَكَذَّ الشَّيْءُ كَذًّا: خَشَنَ وَصَلَبَ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْحَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ.

[كغذ]: ج ٥، ص: ٣٩١

الكَاعْغُذُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ لَغَةٌ فِي الْكَاعْغُذِ، وَقَدْ سَبَقَتْ لُغَاتُهُ وَأَنَّهَا كُلُّهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَى بَيْعِهِ «٢»، أَبُو تَوْبَةَ سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْكَاعْغُذِيَّ، وَأَبُو الْفَضْلِ مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْكَاعْغُذِيَّ «٣».

[كلذ]: ج ٥، ص: ٣٩١

الْكِلْوَاذُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ تَابُوتُ التَّوْرَةِ، وَحَكَاهُ ابْنُ جَنَى أَيْضًا، وَأَنشد: كَانَ آذَانَ اللَّيْلِ الشَّاذِي دِيرَ مَهَارِيْقَ عَلَى الْكِلْوَاذِ «٤» وَأُمُّ كِلْوَاذٍ: الدَّاهِيَةُ، عَنِ الصَّاعَنِيِّ، وَكِلْوَاذِيٌّ، بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ، عَنِ الرَّشَاطِيِّ وَقَدْ تَمَيَّزَ، ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ: هُ أَشْفَلُ بَغْدَادَ، قَالَ الْمَسْعُودِيُّ: وَهِيَ دَارُ مَمْلَكَةِ الْفُرسِ بِالْعِرَاقِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا كِلْوَاذَانِي «٥»، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ

حَيَّوس بن رَزَقِ اللَّهِ بن بَيَّان، وُلِدَ بِمِصْرَ، ثَقَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَالِحٍ كَاتِبِ اللَّيْثِ، تُوْفِيَ سَنَةُ ٢٨٢، وَ أَبُو الْخَطَّابِ مُحْفُوظُ بنِ أَحْمَدَ الْكَلَوْدَانِي فقيهٌ حَبْلِيٌّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ وَأَبِي طَالِبٍ الْعِشَارِيِّ تُوْفِيَ سَنَةُ ٥١٠ «٦». وَ كَلَوْدُ، بِالْفَتْحِ: أَرْضُ هَمْدَانَ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: مُوضِعٌ، وَ هُوَ بِنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ.

[كَلْبُذ]: ج ٥، ص: ٣٩١

* وَ كَلَابَاذُ: مَحَلَّةٌ بِبَحَارَا، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْحُسَيْنِ الْحَافِظِ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ وَ الْمُسْتَعْفِرِيُّ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي الدَّالِ أَيْضًا.

[كَنْبُذ]: ج ٥، ص: ٣٩١

رَجُلٌ كُنَابُذٌ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ، أَيْ جَهْمٌ ضَخْمٌ الْوَجْهَ غَلِيظُهُ، كَذَا فِي (١) الْحَوَازِ: الْبَعْدُ؛ وَ الْوَجَازُ جَمْعٌ وَجْدٌ وَ هُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ (عَنِ التَّكْمَلَةِ). (٢) قَالَ فِي اللَّبَابِ: وَ هُوَ لَا يَعْمَلُ بِيَلَادِ الشَّرْقِ إِلَّا بِسَمَرْقَنْدِ. (٣) وَ إِلَيْهِ يَنْسَبُ الْكَاغِذُ الْمَنْصُورِيُّ الْمَشْهُورُ بِيَلَادِ خِرَاسَانَ. (٤) الشُّطْرَانُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْغَبِيطِ الشَّادِي زِيرَ مَهَارِيقٍ عَلَى كَلَوَازٍ وَ فِي اللِّسَانِ: كَأَنَّ آثَارَ السَّبِيحِ الشَّادِي (٥) وَ فِي اللَّبَابِ: وَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا كَلَوْدَانِي وَ كَلَوَازَانِي وَ كَلَوَازِي. (٦) الْأَصْلُ وَ اللَّبَابُ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: سَنَةُ ٥١٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩٢

التَّهْذِيبِ. وَ وَجْهُهُ كُنَابُذٌ قَبِيحٌ وَ هَذَا لَيْسَ فِي التَّهْذِيبِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[كَنْجَرُذ]: ج ٥، ص: ٣٩٢

كَنْجَرُوذ «١»: قَرْيَةٌ بِبَابِ نَيْسَابُورَ، مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ «٢» مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيِّ الْأَدِيبِ الْفَاضِلِ، صَدُوقٌ، رَوَى عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ وَ الْفَرَاوِيُّ «٣»، تُوْفِيَ سَنَةُ ٤٥٣. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[كُوشِذ]: ج ٥، ص: ٣٩٢

كُوشِذٌ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ جَدُّ أَبِي الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بنِ هَبِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مَنْصُورٍ بنِ كُوشِذِ الْكَرْجِيِّ سَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا طَالِبٍ الْيُوسُفِيَّ، وَ نَيْسَابُورَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيَّ وَ غَيْرَهُمَا، تَرْجَمَهُ النَّبْدَارِيُّ فِي الذَّيْلِ، وَ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عِمْرَانَ بنِ كُوشِذِ الْأَصْبَهَانِيِّ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَ الشَّامِ وَ مِصْرَ، وَ كَتَبَ وَ رَوَى وَ صَنَّفَ، عَنْ عُمَرَ بنِ يَحْيَى الْأَمْلِيِّ وَ غَيْرِهِ. وَ قَاسَمَ بنُ مَنَدَةَ بنِ كُوشِذِ الْأَصْبَهَانِيِّ مُحَدَّثٌ.

[كُودُ]: ج ٥، ص: ٣٩٢

الْكَادَةُ: مَا حَوْلَ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفَخَذَيْنِ، أَوْ لَحْمٍ مُؤَخَّرِهِمَا وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ الْفَخَذَيْنِ مُوضِعُ الْكَيِّ مِنْ جَاعِرَةِ الْحِمَارِ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ، وَ الْجَمْعُ كَادَاتٌ وَ كَادُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْكَادَتَانِ مِنَ الْفَخَذِي الْحِمَارِ فِي أَعْلَاهُمَا، وَ هُمَا [فِي] «٤» مُوضِعُ الْكَيِّ مِنَ جَاعِرَتِي الْحِمَارِ لَحْمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنِرَتَانِ بَيْنَ الْفَخَذِ وَ الْوَرِكِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكَادَتَانِ: لَحْمَتَا الْفَخَذِ مِنْ بَاطِنِهِمَا، وَ الْوَاحِدَةُ كَادَةٌ، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الرِّبْلَةُ: لَحْمٌ بَاطِنِ الْفَخَذِ، وَ الْكَادَةُ: لَحْمٌ ظَاهِرِ الْفَخَذِ، وَ أَنْشَدَ: فَاسْتَكْمَشْتُ وَ انْتَهَزَنْ الْكَادَتَيْنِ مَعَا «٥» قَالَ: هُمَا أَسْفَلُ مِنَ

الْجَاعِرَتَيْنِ، قَالَ: وَ هَذَا الْقَوْلُ هُوَ الصَّوَابُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الْكَاذِبَانِ: مَا نَتَيَّأ مِنَ اللَّحْمِ فِي أَعَالِي الْفَيْحِذِ، قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَ كِلَابًا: فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَاذِبَيْنِ وَ أُخْرِجَتْ بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حَلْبَسًا «٦» وَ كَاذَةً، بَلَا لَامٍ: هُ بَيْغَدَادَ، مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَاذِبِ، ثَقَّةٌ، شَيْخُ أَبِي الْحُسَيْنِ «٧» ابْنُ زَرْقَوَيْهِ «٨» وَ أَبِي الْحُسَيْنِ «٩» بَنُ بَشْرَانَ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، وَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكَدِيمِيِّ. وَ الْكَاذَانُ وَ الْكَوْذَانُ: الضَّخْمُ السَّيْنُ مِنَ الرِّجَالِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي، وَ مِنْهُ أُخِذَ الْفَرْسُ الْكَوْذَنُ، بِالْدَالِ الْمُهِمْلَةِ، لِلْيَيْدِ الطَّبْعِ. وَ التَّكْوِيدُ: بُلُوغُ الْإِزَارِ الْكَاذَةَ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ. وَ هُوَ أَى الْإِزَارُ مُكَوَّذٌ، كَمُعْظَمٍ، أَى الْمُكَوَّذُ اسْمُ ذَلِكَ الْإِزَارِ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ شَمْلُهُ مُكَوَّذَةٌ: تَبْلُغُ الْكَاذِبَيْنِ إِذَا انْتَرَزَ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَتَمَنَّى حُلَّةً «١٠» رُبُوضًا، وَ صَيَصَهُ سَيَلُوكًا، وَ شَمْلُهُ مُكَوَّذَةٌ. وَ التَّكْوِيدُ: طَعْنُ النَّاسِ فِي جَوَانِبِ الرِّكَبِ، مُحَرَكَةً، أَى الْفَرْجِ وَ لَا- يُدْخِلُهُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ التَّكْوِيدُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي الدُّبْرِ، بَيْنَ الْفَيْحِذِ وَ الْوَرِكِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: فِي الْإِسْتِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَذْهَنُ بِالْكَاذِبِ» الْكَاذِبِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ: هُوَ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ لَهُ وَرْدٌ يُطَيَّبُ بِهِ الدُّهْنُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ نَبَاتُهُ بِلَادِ عُمَانَ، وَ هُوَ نَخْلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَلِيَّتِهَا «١١»، وَ أَلْفُهُ وَاوٌ.

(١) الأصل و معجم البلدان و اللباب، و فى اللباب: و تعرب فيقال لها: جنزروذ. (٢) فى اللباب: أبو سعيد. (٣) و هو أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) فى التهذيب: فاستكملت و انتهزت الحادثين معا و قال: هما أسفل الجاعرتين. و جاء فيه شاهداً على قوله: و الحاذ: لحم باطن الفخذ. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و أخرجت بالحاء من الحرج يقول: لما دنت الكلاب من الثور ألجأته إلى الرجوع للطعن و الضمير فى دنت يعود على الكلاب و الهاء فى قوله أخرجت به ضمير الثور أى أخرجته للكلاب إلى أن رجع فطعن فيها، و الحلابس الشجاع و كذلك الحلبس كذا فى اللسان». (٧) فى اللباب: أبى الحسن. (٨) عن القاموس، و بالأصل «ابن قويه» و فى اللباب: رزقويه. (٩) فى اللباب و معجم البلدان: أبو الحسين. (١٠) عن اللسان، و بالأصل «جله». (١١) بهامش اللسان...: «أى الكاذى مثل النخلة فى كل شىء من صفتها، إلا أن الكاذى أقصر منها، كما فى ابن البيطار».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج٥، ص: ٣٩٣

فصل اللام؛ ج٥، ص: ٣٩٣

إشارة

مع الذال المعجمة

[لبد]: ج٥، ص: ٣٩٣

لَيْبِدَةٌ: قَرْيَةٌ وَاسِعَةٌ بَتُونَسَ، قَالَ الْإِمَامُ الضَّابِطُ أَبُو الْقَاسِمِ التُّجِيبِيُّ، فِي رِحْلَتِهِ: كَذَا كَتَبَهُ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْبِدِيُّ، وَ سَمِعْنَاهُ مِنْ غَيْرِهِ بِالْدَالِ مُهْمَلَةً، قَالَ شَيْخُنَا: وَ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ اللَّيْبِدِيُّ التُّونَسِيُّ الْمَذْكُورُ فِي رِحْلَتِي التُّجِيبِيِّ وَ الْعَبْدَرِيِّ، كَمَا نَبَهَ عَلَيْهِ السُّودَانِيُّ فِي كَفَايَةِ الْمُحْتَاجِ وَ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ. قُلْتُ: وَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرَمِيِّ اللَّيْبِدِيُّ مِنْ فُقَهَاءِ الْقَيْرَوَانِ بِالْمَغْرِبِ، حَدَّثَ، وَ مَاتَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ، وَ قَدْ أَهْمَلَ السَّمْعَانِيُّ وَ الرِّشَاطِيُّ ذَالَهَا.

[لجد]: ج٥، ص: ٣٩٣

اللَّجْدُ: الْأَكْلُ لِحَذِ الطَّعَامِ لِحْذًا: أَكَلَهُ. وَ اللَّجْدُ أَوَّلُ الرِّعْيِ. وَ اللَّجْدُ: أَكَلَ الْمَاشِيَةَ الْكَلَّا، يُقَالُ: لَحَذَتِ الْمَاشِيَةَ الْكَلَّا: أَكَلَتْهُ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ تَأْكُلَهُ بِأَطْرَافِ اللَّيْسَتِيَّتِهَا إِذَا لَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تَأْخُذَ بِأَسْنَانِهَا. وَ نَبْتُ مُلْجُودٍ، إِذَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْهُ السِّنُّ لِقَصَرِهِ فَلَسَّتُهُ الْإِبِلُ، وَ يُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا

أَكَلَتِ الْكَلَا: لُجَذَ «١» الْكَلَا، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، لَجَذَهُ مِثْلَ لَسَهُ. وَ اللَّجْذُ: الْأَخْذُ الْيَسِيرُ، وَ قَدْ لَجَذَ لَجْذًا: أَخَذَ أَخْذًا يَسِيرًا. وَ اللَّجْذُ: أَنْ يُكْثِرَ مِنَ السُّؤَالِ بَعِيدًا أَنْ يُعْطَى مَرَّةً، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَجَذَهُ لَجْذًا: سَأَلَهُ وَ أَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَ فَأَكْثَرَ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا سَأَلَكَ الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ، ثُمَّ سَأَلَكَ قُلْتَ: لَجَذَنِي يَلْجُذْنِي لَجْذًا، وَ فِي الصَّحَاحِ: لَجَذَنِي فَلَانٌ يَلْجُذُ، بِالضَّمِّ لَجْذًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ. وَ اللَّجْذُ: التَّخَفُّتُ يَضُّ يُقَالُ: لَجَذَنِي عَلَى كَذَا، أَيْ حَضَّنِي عَلَيْهِ. وَ اللَّجْذُ: اللَّحْسُ، وَ يُحَرِّكُ فِي الْآخِرِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَجِزَ الْكَلْبُ وَ لَجِزَ، إِذَا وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ فِعْلُ الْكُلِّ كَنْصَرَ وَ فَرِحَ، أَيْ جَاءَ مِنَ الْبَابَيْنِ، الْأُولَى عَنْ الصَّاعِنَاتِ فِي مَعْنَى لَحَسَ. وَ دَابَّهٌ مِلْجَاذُ، بِالْكَسْرِ، تَأْخُذُ الْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا «٢» وَ أَطْرَافِ أَلْسِنَتَيْهَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: وَ كُلُّ ذَبٍّ أَكْحَلِ الْمَقَادِي أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّدَى مِلْجَاذُ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اللَّجَاذُ بِالْكَسْرِ الْغِرَاءُ «٣» وَ لَيْسَ بَشَبَتِ.

[لذذ:] ج ٥، ص: ٣٩٣

اللَّذَّةُ: الشَّهْوَةُ أَوْ قَرِيبُهُ مِنْهَا، وَ كَانَتْ لَهَا كَانَتْ لَا تَحْصُلُ إِلَّا لِصَحِيحِ الْمِزَاجِ سَالِمَةً مِنَ الْأَوْجَاعِ فَسَرَّهَا بِقَوْلِهِ: ضِدُّ الْأَلَمِ «٤»، ج لَذَاتٌ. لَذَّةٌ وَ لَذَّ بِهِ، يَتَعَدَّى وَ لَا يَتَعَدَّى، لَذًّا وَ لَذَاذَةً، وَ هُوَ مِنْ بَابِ فَرَحَ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ أَرَبَابُ الْأَفْعَالِ، وَ إِنْ تَوَقَّفَ فِيهِ بَعْضُهُمْ نَظْرًا إِلَى اصطلاحه، فَإِنْ مَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ الْمَضَارِعُ مِنْهُمَا عَلَى يَفْعِيلٍ، بِالضَّمِّ، كَكَتَبَ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: لَمَذَذْتُ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، لَذَاذًا، وَ لَذَاذَةً، وَ التَّذَّةُ التَّذَاذُ، وَ التَّذُّ بِهِ، وَ اسْتَلَذَّهُ: وَجَدَهُ لَذِيذًا، أَوْ عَدَّهُ لَذِيذًا، وَ التَّذُّ بِهِ وَ تَلَذَّذَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ لَمَذَذْتُ الشَّيْءَ أَلَذَّهُ، إِذَا اسْتَلَذَّاهُ، وَ كَذَلِكَ لَمَذَذْتُ بِذَلِكَ الشَّيْءِ، وَ أَنَا أَلَذُّ بِهِ لَذَاذَةً وَ لَمَذَذْتُهُ سَوَاءً، وَ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ الزُّبَيْرُ يُرَقِّصُ عَبْدَ اللَّهِ وَ يَقُولُ: أَيُّضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصَّدِّيقِ أَلَمَّهُ كَمَا أَلَمْتُ رِيقِي وَ لَذَّ هُوَ يَلَذُّ: صَارَ لَذِيذًا قَالَ زُرَّابَةُ: لَذْتُ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمُبْدِعِ أَيْ اسْتَلَذْتُ بِهَا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّذُّ: النَّوْمُ، وَ أَنْشَدَ: وَلَذَّ كَطَعْمِ الصَّرْحَدِيِّ تَرَكْتُهُ بِأَرْضِ الْعِدَا مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ «٥»

(١) هذا ضبط الصحاح، وَ فِي اللِّسَانِ: لَجَذَتِ الْكَلَا. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «بنسخة المتن المطبوع بعد قوله: فيها، وَ ككتاب: الْغِرَاءُ؛ وَ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ الشَّارِحُ بَعْدَ». (٣) انظر الحاشية السابقة. (٤) فِي الْقَامُوسِ: نَقِیضُ الْأَلَمِ. (٥) قَالَ ابْنُ بَرِّ: الْبَيْتُ لِلرَّاعِي وَ عَجَزَهُ: ...دَفَعْتُهُ عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَ الْعَيْنَ عَاشِقَهُ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩٤

و اللَّذِيذُ: الْخَمْرُ هُوَ وَ اللَّذُّ يَجْرِيَانِ مَجْرًى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ، كَاللَّذَّةِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: مِنْ خَمْرٍ لَمَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ «١» أَيْ لَذِيذَةً، وَ قِيلَ: ذَاتُ لَذَّةٍ. وَ كَأَنَّ لَذَّةً: لَذِيذَةً، ج لَذُّ، بِالضَّمِّ، وَ لَذَاذٌ، بِالْكَسْرِ، شَرَابٌ لَذٌّ مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذٌّ وَ لَذَاذٌ، وَ لَذِيذٌ مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذَاذٍ. وَ اللَّذَاذُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ، وَ قَدْ لَذَذَ، وَ بِهِ سُمِّيَ الذُّبُّ لَذَاذًا، لِسُرْعَتِهِ، هَكَذَا حُكِيَ لَذَاذًا، بَلَا لَامٍ كَأَوْسٍ وَ نَهْشَلٍ، فَكَانَ يَتَبَغَّى لِلْمُصَنَّفِ أَنْ يَقُولَ: وَ بَلَا- لَامِ الذُّبُّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: لِكُلِّ عِيَالٍ الضُّحَى لَمَذَاذٍ لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشَّمَا إِذَا أَرَادَ بَعِيَالُ الضُّحَى ذُبًّا يَتَعَيَّلُ فِي عَطْفِيهِ، أَيْ يَتَنَنَّى، وَ الْأَعْقَدُ: الَّذِي يُلَوِّى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ مُتَعَقِّدٌ. وَ رَوْضَةٌ مُلْتَذَّةٌ: عِ قُرْبِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ، وَ أَنْشَدَ لِعُرْوَةَ بْنِ أَدْنَةَ: فَرَوْضُهُ مُلْتَذَّةٌ فَجَتَبَا مُنِيرَةَ فَوَادِي الْعَقِيقِ أَنْسَاجَ فِيهِنَّ وَابِلُهُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَ الْأَلَذَّةُ: الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لَذَّتِهِمْ، نَقَلَهُ الصَّاعِنَاتِي. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّ فِي الْحَوَاشِي، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّذَّ «٢» بِسُكُونِ الذَّالِ، هُنَا وَهَمٌّ، وَ إِنَّمَا مَوْضِعُهُ لَذَا مِنَ الْمُعْتَلِّ، قَالَ: وَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَ إِنَّمَا غَلَطَ فِي جَعْلِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَوْنُهُ بَغِيرِ يَاءٍ، وَ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: وَ اللَّذُّ وَ اللَّذَّةُ، بِكَسْرِ الذَّالِ وَ تَسْكِينِهَا لَعَةً فِي الذِّى، وَ التَّشْنِئَةُ اللَّذَّا، بِحَذْفِ النُّونِ، وَ الْجَمْعُ الَّذِينَ وَ رُبَّمَا قَالُوا فِي الْجَمْعِ اللَّذُونُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا، أَيْ ذَكَرَ اللَّغَةَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ بَابِهَا مِنْ بَابِ جَمْعِ النُّظَائِرِ وَ الْأَشْبَاهِ، فَلَا يُغْنِي عَنْ ذِكْرِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي بَابِهَا، لِأَنَّهُ مُوَهِّمٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْمُصَنَّفُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمَلَاذُ جَمْعٌ مَلَذٌّ، وَ هُوَ مَوْضِعُ اللَّذَّةِ مِنْ لَمَذَ الشَّيْءُ يَلَمُذُ لَمَذَةً فَهُوَ لَذِيذٌ، أَيْ مُسْتَهْتَمٌ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَى مَلَاذِهَا» أَيْ لِيُجَرِّهَا فِي السُّهُولَةِ لَا فِي الْحَزُونَةِ. وَ اللَّذْوَى، فَعْلَى مِنَ اللَّذَّةِ، قِيلَتْ «٣» إِحْدَى الذَّالِيْنَ يَاءً، كَالْتَقْصَى وَ التَّلَطَّى، وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ: «قَدْ مَضَى لَذْوَاهَا، وَ بَقِيَ بِلَوَاهَا»، أَيْ لَذَّتْهَا. وَ

اللَّذَّةُ وَاللَّذَاذَةُ وَاللَّذِيذُ وَاللَّذُونِي «٤» الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ بِنَعْمَةٍ وَكَفَايَةٍ. وَرَجُلٌ لَذٌّ: مُلْتَذٍّ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي سَيْعَةَ «٥»: فَرَّاحٌ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذًّا مُرْزَأً وَبَاكِرٌ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعًا وَفِي الْحَدِيثِ: «لَصَّبَ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَذًّا»، أَيْ قُرْنَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَهُوَ فِي لَمَدٍّ مِنْ عَيْشٍ، وَهُوَ لَمَدٌ: رَجُلٌ لَمَدٌ: طَيِّبُ الْحَدِيثِ. وَذَا أَطْيَبُ وَالدُّ وَذَا مِمَّا يَلْدُنِي وَيَلْدُنِي. وَلَاذُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ مُلَاذَةٌ وَلِذَاذًا، وَتَلَاذًا عِنْدَ التَّمَاسِّ.

[لمد]: ج ٥، ص: ٣٩٤

لَمَدٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ «٦» وَهُوَ بِمَعْنَى لَمَجٍ، لُغَةٌ فِيهِ لَا إِبْدَالَ.

[لوذ]: ج ٥، ص: ٣٩٤

اللَّوْذُ بِالشَّيْءِ: الْاسْتِتَارُ وَالِاخْتِصَانُ بِهِ، كَاللَّوَاذِ مُتْلَثَةً، وَاللِّيَاذِ وَالْمُلَاوِذَةِ، لَآذَ بِهِ يَلُوْذُ لَوْذًا وَلِوَاذًا «٧»: وَلِيَاذًا: لَجَأٌ إِلَيْهِ وَعَاذَ بِهِ. - وَفِي دِيْوَانِ الرَّاعِي ص ١٨٦ أَيْبَاتٌ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ وَمِنْهَا: وَلَذُّ كَصَعَمِ الصَّرْخَدِي طَرَحْتُهُ عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنَ عَاشِقَهُ (١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ الْآيَةُ ١٥. (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى: الَّذِي. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ قَلْبُ الْخِ هَكَذَا عِبَارَةٌ النَّهَائِيَّةُ وَاللِّسَانُ وَتَأْمَلُهُ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ اللَّذُونِي هَكَذَا بِالنَّسْخِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ: وَاللَّذَوِي مُضْبُوطًا بِفَتْحِ اللَّامِ وَسَكُونِ الذَّالِ وَفَتْحِ الْوَاوِ، فَلِيَحْرُرَ» وَفِي التَّهْذِيبِ: اللَّذَوِي. (٥) فِي اللَّسَانِ: لَا بِنِ سَعْنَةٍ. (٦) وَرَدَ فِي اللَّسَانِ. (٧) فِي اللَّسَانِ: وَلِوَاذًا وَلَوْذًا وَلِوَاذًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩٥

وَلَاوْذَ مَلَاوِذَةً وَلِوَاذًا وَلِيَاذًا: اسْتَتَرَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لُذْتُ بِهِ لِيَاوَاذًا: اخْتَصَنْتُ. وَلَاوْذَ الْقَوْمَ مَلَاوِذَةً وَلِوَاذًا، أَيْ لَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا «١». وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ أَلُوذُ»، لَمَآذَ بِهِ، إِذَا التَّجَأَ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ وَاسْتَعَاثَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «يَلُوْذُ بِهِ الْهَلَّاكُ». أَيْ يُسْتَتَرُ بِهِ وَيُخْتَمَى «٢»، وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى: لِوَاذًا لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ لَوْذْتُ، وَهُوَ كَانَ مَصْدَرًا لِلذُّتِ لَقُلْتُ لُذْتُ بِهِ لِيَاوَاذًا، كَمَا تَقُولُ قُمْتُ إِلَيْهِ قِيَامًا وَقَاوَمْتُكَ قِيَامًا طَوِيلًا. وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ: وَأَنَا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِي وَأَنْتُمْ تَتَسَلَّلُونَ لِوَاذًا. أَيْ مُسْتَخْفِينَ [و] «٣» مُسْتَتَرِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ. وَقَالَ الطَّرِمَاحُ فِي بَقْرِ الْوَحْشِ: يُلَاوِذُنْ مِنْ حَرٍّ كَأَنَّ أَوَارَهُ يُذِيبُ دِمَاغَ الصَّبِّ وَهُوَ جَدُّوعٌ أَيْ تَلَجَأُ إِلَى كُنْهَيْهَا. وَاللَّوْذُ: الْإِحَاطَةُ، كَاللَّادَةِ، يَقَالُ: لَآذَ الطَّرِيقُ بِالْدارِ وَالْآذَ، وَالطَّرِيقُ مُلِيْذٌ بِالْدارِ، إِذَا أَحَاطَ بِهَا. وَآلَاذَتِ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ، إِذَا أَحَاطَتْ بِهِ، وَاللَّوْذُ: جَانِبُ الْجَبَلِ وَحِصْنُهُ «٤» وَمَا يُطِيفُ بِهِ. وَاللَّوْذُ: مُنْعَطَفُ الْوَادِي، جَ لَوَاذٌ وَيَقَالُ: هُوَ بَلَوْذٌ كَذَا، أَيْ بِنَاحِيَةِ كَذَا. وَالْمَلَاذُ: الْمَلْجَأُ وَالْحِصْنُ، كَالْمَلَوِذَةِ، بِالْكَسْرِ «٥»، وَلَاذَ بِهِ، وَلَاوْذَ، وَالْآذَ: امْتَنَعَ. وَالْمَلَاوِذَةُ وَاللَّوَاذُ: الْمُرَاوَعَةُ، كَاللَّوَاذِيَّةِ مُحَرَّكَةً، وَبِا فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ، فَإِنَّهُ قَالَ: لَوَاذَ فَلَانٌ: رَاغَ عَنْكَ وَحَادَ. وَالْمَلَاوِذَةُ وَاللَّوَاذُ: الْخِلَافُ، وَبِهِ فَسَّرَ الرَّجَّاجُ الْآيَةَ، أَيْ يُخَالِفُونَ خِلَافًا، قَالَ: وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ «٦». وَالْمَلَاوِذَةُ وَاللَّوَاذُ: أَنْ يَلُوْذَ، أَيْ يَسْتَتِرَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، كَالْتَّلَوَاذِ، بِالْفَتْحِ، قَالَ عُمَرُو بْنُ حُمَيْلٍ: يُرِيغُ شَذَاذًا إِلَى شَذَاذٍ مِنَ الرَّبَابِ دَائِمِ التَّلَوَاذِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَرِيبًا. وَلَوَاذَانُ: اسْمُ ارْضٍ، وَقَالَ الرَّاعِي: فَلَبَّثْتُهَا الرَّاعِي قَلِيلًا كَلًا وَ لَا بَلَوَاذَانِ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْكَرَاكِ «٧» وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لَوَاذَانُ: عَ وَأَنْشَدَ: أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بَيْنَ لَوَاذَانِ فَالْتَقَا غَدَاةَ النَّوَى عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ وَاللَّوَاذَانُ مِنَ الشَّيْءِ: نَاحِيَتُهُ، كَاللَّوْذِ، يَقَالُ: هُوَ بَلَوْذٌ كَذَا، أَيْ بِنَاحِيَةِ كَذَا، وَبَلَوَاذَانِ كَذَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: كَانَ وَقَعْتَهُ لَوَاذَانِ مَرْفَقَهَا صِلَقُ الصَّفَا بِأَيْمٍ وَقَعُهُ تَبِيرٌ تَبِيرٌ، أَيْ تَارَاتُ. وَاللَّادَةُ: ثَوْبٌ حَرِيرٌ أَحْمَرُ صَبِيئِي، أَيْ يُنْسَجُ بِالصَّيْنِ، جَ لَآذٌ، وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ سَوَاءٌ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ اللَّادَةَ. وَالْمَلَاوِذُ: الْمَازَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَلَوْذٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَلَوْذُ الْحَصِيِّ: عَ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ. وَلَاوْذُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَخُو أَرْفَحَشِيدَ وَ

أَشُوذَ وَإِرْمَ وَعَيْلَمَ وَمَاشَ وَالْمَوْصِلَ، وَلَدَّ. وَ لَأَوَذُ أَبُو عَمَلِيٍّ وَ طَسَمَ وَ أَمِيمٌ، وَ قَدْ انْقَرَضَ أَكْثَرُهُمْ. وَ خُزْرُ بْنُ لَوْذَانَ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ «٨». (١) سورة النور الآية ٦٣. (٢) فى النهاية: أى يحتمى به الهالكون ويستترون. (٣) زيادة عن النهاية و اللسان. (٤) فى اللسان: «حصن الجبل» تحريف. (٥) ضبطت فى اللسان بفتح الميم ضبط قلم. (٦) سورة النور الآية ٦٣. (٧) ديوانه ص ١٣٦ و انظر تخريجه فيه. (٨) انظر المؤلف و المختلف للآمدى ص ١٠٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩٦

* و مما يستدرِك عليه: قال ابنُ السكيت: خيرُ بنى فلانٍ مُلَاوِذٌ، أى لا يَجىءُ إلا بعدَ كَدٍّ، و أنشدَ للقطامي «١»: وَ مَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتِ الْجَمَى وَ لَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمُلَاوِذَ مِنْ بَشَرٍ وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَعْنِي الْقَلِيلَ. وَ فى الأساس: و من المَجَاز: خَيْرُ فلانٍ مُلَاوِذٌ: مُرَاوِغٌ لا يَأْتِي إلا بَعْدَ كَدٍّ. وَ الْمُلَاوِذَةُ: الْمُدَاوَرَةُ مِنْ حَيْثُمَا كان. وَ لَأَوَذُهُمْ: دَارُهُمْ. و يقال: هو لَوَذُهُ، أى قَرِيبٌ مِنْهُ. ولى من الإبل و الدَّراهِمِ وَ غيرها مائَةٌ أَوْ لَوَاذُهَا، يريد أَوْ قَرَابَتُهَا، وَ كَذَلِكَ غيرُ المائَةِ من العَدَدِ، أى أَنْقَصَ مِنْهَا بواحدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا بِذلكَ العَدَدِ. وَ لَوْذَانُ بن عمرو بن عَوْفٍ بن مالِكٍ بن الأَوْسِ، فى الأنصارِ، وَ عَقْبُهُ مِنْ وَلَدِهِ مالِكٍ بن لَوْذَانَ، وَ فَخَذُهُمْ يقال لَهُم بنو السَّمِيعَةِ، وَ فى الجاهليَّةِ بنو الصَّمَاءِ، وَ فى هَمِيدَانَ لَوْذَانَ بن عَبدِ وَدٍّ بن الحارث بن مالِكٍ بن زَيْدٍ بن جُشَمٍ بن حَاشِدٍ، قاله ابنُ الكلبيِّ. وَ من المَجَاز: أَلَاذَتِ النَّاقَةُ الظِّلَّ بِخَفِّهَا، إِذَا قَامَتِ الظَّهِيرَةُ، كذا فى الأساس.

فصل الميم؛ ج ٥، ص: ٣٩٦

إشارة

مع الذال المعجمة

[متذ:] ج ٥، ص: ٣٩٦

* مَتَذَ بِالْمَكَانِ يَمْتَذُ مُتَوَذًا: أَقَامَ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَ لا أَدْرِى ما صِحَّتُهُ. كذا فى اللسان وَ أَغْفَلَهُ المصنّف.

[مذذ:] ج ٥، ص: ٣٩٦

مَذْمِذَ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قال الأصمعيُّ: إِذَا كَذَبَ، وَ يقال هو مَذْمِيزٌ، بالكسر، وَ مَذِيدٌ، كَأَمِيرٍ: كَذَّابٌ. وَ الْمَذْمَاذُ: الصَّيَّاحُ الكَثِيرُ الكلامِ، حكاه اللحياني عن أبى ظَبْيَةَ، وَ الأَثْنَى بالهاءِ، وَ عنه أيضاً: رَجُلٌ مَذْمَاذٌ وَطَواطٌ، إِذَا كان صَيَّيَّاحاً، وَ كَذَلِكَ بَرَبَارٌ فَحْفَاجٌ بَجَنَاجٍ عَجْجَاجٌ. وَ عن أبى زيد: الْمَذْمِذِيُّ: الظَّرِيفُ المَخْتالُ «٢»، وَ هو الْمَذْمَاذُ.

[مرد:] ج ٥، ص: ٣٩٦

مَرَدَ فلانٌ الْخُبَرَ فى الماءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قال الأصمعيُّ: إِذَا مَرَّتْهُ، رواه الإيادى بالذال مع الثاءِ، وَ غيرُهُ يقول. مَرَدَهُ، بالذال، هكذا نقله الأصمعيُّ، وَ روى بيت النابغة: فَلَمَّا أبى أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَ الْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا وَ يقال: امْرُؤٌ الثَّرِيدُ، فَتَفْتَهُ ثُمَّ تَصِيبُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ، ثُمَّ تَمَيُّتُهُ وَ تَحْسَاهُ.

[ملذ:] ج ٥، ص: ٣٩٦

المَلَّادُ: الْمُطْرَمِذُ الْمُتَصَنِّعُ، له كلامٌ وليس له فِعَالٌ، كذا في الصحاح (٣) «وقد مَلَّذَه يَمْلُذُه مَلَّذاً: أَرْضَاهُ بِكَلَامٍ لَطِيفٍ وَأَسْمَعَه مَا يَسُرُّهُ وَ لَا فِعْلٌ لَهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الذَّالُ فِيهَا يَدُلُّ مِنَ الشَّاءِ. وَ الْمَلَّادُ: الَّذِي لَا تَصَحُّحُ مَوَدَّتُهُ، كَالْمَلُودِ، كِمُتَبَّرٍ. وَ الْمَلْدَانُ، وَ الْمَلْدَانِيُّ، مُحَرَّكَتَيْنِ، وَ الْمَلْدَانِيُّ، وَقِيلَ: الْمَلَّادُ: هُوَ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ، يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، قَالَ الشَّاعِرُ: جِئْتُ فَسَلِمْتُ عَلَى مُعَاذِ تَشْلِيمِ مَلَّادٍ عَلَى مَلَّادٍ وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ: أَوْ كَيْدَبَانُ مَلْدَانٌ مِمْسُوحٌ وَ الْمِمْسَحُ: الْكَذَّابُ، وَ الْمَلْدَانُ: الَّذِي يُظْهِرُ النُّصْحَ وَ يُضْمِرُ غَيْرَهُ. وَ الْمَلْدُ: الْمَلْتُ، وَ هُوَ الْكَذِبُ، وَ الْمَلْدُ: الطَّعْنُ بِالرُّمَحِ، وَ قَدْ مَلَّذَ بِالرُّمَحِ مَلْدًا. وَ الْمَلْدُ: الْمَسْحُ عَلَى الْيَدِ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَ الْمَلْدُ: مَدُّ الْفَرَسِ ضَبْعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ وَ حَبْسُهُ رَجُلِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ.. وَ الْمَلْدُ: السُّرْعَةُ فِي عَدْوِهِ وَ أَصْلُ الْمَلْدِ: السُّرْعَةُ فِي الْمَجْيِءِ وَ الذَّهَابِ.

(١) عن التهذيب، وبالأصل «القطامي». (٢) عن اللسان وبالأصل «المحتال». (٣) في الصحاح: المَلَّادُ: المطرمذ. الكذاب له كلام وليس له فعل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩٧

و الْمَلْدُ، بِالتَّخْرِيكِ: اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ، وَ يَقَالُ ذَنْبٌ مَلَّادٌ، كَكَتَّانٍ: خَفِيٌّ خَفِيفٌ. وَ امْتَلَذْتُ مِنْهُ كَذَانٌ أَخَذْتُ مِنْهُ عَطِيئَةً، نقله الصاغاني. * و مما يستدرك عليه: الْمَلَّادَةُ، وَ هُوَ مَصْدَرُ مَلَّذَ مَلْدًا وَ مَلَّادَةً، وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَ تَمَثَّلَتْ بِشَعْرِ لَيْدٍ: مُتَحَدِّثُونَ مَلَّادَةً وَ مَخَانَةً وَ يُعَابُ قَائِلُهُمْ وَ إِنْ لَمْ يَشْعَبِ * وَ مما يستدرك عليه:

[ملقبذ]: ج ٥، ص: ٣٩٧

مُلْقَابَذٌ، بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ، وَ قِيلَ: بِنَيْسَابُورَ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ «١» النيسابوري، من بيت العَدَالَةِ وَ التَّزْكِيَةِ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْيِيرِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٥١ هـ. (٢).

[مند]: ج ٥، ص: ٣٩٧

مُنْدٌ، بِسَيْطٍ، وَ يَأْتِي لَهُ مَا يُعَارِضُهُ مِنْ ذِكْرِ الْأَقْوَالِ الدَّالَّةِ عَلَى التَّزْكِيَةِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ. وَ مُنْدٌ مَحْدُوفٌ مِنْهُ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَ غَيْرُهُ فِي مَذْمَدٍ، وَ الصَّوَابُ هُنَا، وَ فِي الصَّحَاحِ: مُنْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، وَ مُنْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، وَ تُكْسَرُ مِيمُهُمَا، أَمَّا كَسْرُ مِيمِ مُنْدٍ فَقَدْ حَكِيَ عَنِ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُونَ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ سِتٌّ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ رَفْعِ مَا بَعْدَهُ، وَ حَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ عُكْلٍ: مَتَدُّ يَوْمَانٍ بِطَرْحِ النُّونِ وَ كَسْرِ الْمِيمِ وَ ضَمِّ الدَّالِ، وَ يَلِيهِمَا اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَ حِينَئِذٍ فَهْمَا حَرْفًا جَرَّ فَيَجُزُّ مَا بَعْدَهُمَا، وَ يَكُونَانِ بِمَعْنَى مَنْ فِي الْمَاضِي، وَ بِمَعْنَى فِي فِي الْحَاضِرِ، وَ بِمَعْنَى مَنْ وَ إِلَى جَمِيعًا فِي الْمَعْدُودِ، كَمَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَدْ اخْتَلَفَتِ الْعَرَبُ فِي مَذٍ وَ مَنْدٍ، فَبَعْضُهُمْ يُخَفِّضُ بِمَنْدٍ مَا مَضَى وَ مَا لَمْ يَمْضِ، وَ بَعْضُهُمْ يَرْفَعُ بِمَنْدٍ مَا مَضَى وَ مَا لَمْ يَمْضِ. وَ الْكَلَامُ أَنْ يُخَفِّضَ بِمَنْدٍ مَا لَمْ يَمْضِ. وَ يُرْفَعُ مَا مَضَى، وَ يُخَفِّضُ بِمَنْدٍ مَا لَمْ يَمْضِ وَ مَا مَضَى، وَ هُوَ الْمُجْمَعُ (٣) عَلَيْهِ. وَ يَلِيهِمَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ، كَمُنْدٌ يَوْمَانٍ، وَ حِينَئِذٍ مُبْتَدَأَانِ، مَا بَعْدَهُمَا خَبَرٌ، وَ مَعْنَاهُمَا الْأَمَدُ فِي الْحَاضِرِ، وَ الْمَعْدُودِ، وَ أَوَّلُ الْمُدَّةِ فِي الْمَاضِي، وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَا اسْمَيْنِ فَتَرْفَعُ مَا بَعْدَهُمَا عَلَى التَّارِيخِ أَوْ عَلَى التَّوْقِيتِ، وَ تَقُولُ فِي التَّارِيخِ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ تَقُولُ فِي التَّوْقِيتِ مَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ سَنَةً، أَيْ أَمَدٌ ذَلِكَ سَنَةً، وَ لَا يَقَعُ هَاهُنَا إِلَّا نَكْرَةٌ، فَلَا تَقُولُ مُنْدٌ سَنَةً كَذَا، وَ إِنَّمَا تَقُولُ مُنْدٌ سَنَةً، أَوْ ظَرْفَانِ مُخَبَّرٌ بِهِمَا عَمَّا بَعْدَهُمَا، وَ مَعْنَاهُمَا يَبْنَ وَ يَبْنَ، كَلَقِيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَانِ، أَيْ يَبْنِي وَ يَبْنَ لِقَائِهِ يَوْمَانِ، وَ قَدْ رَدَّ هَذَا الْقَوْلَ ابْنُ الْحَاجِبِ وَ هَذَبَهُ الْبَدْرُ فِي تَحْفَةِ الْغَرِيبِ، قَالَ شَيْخُنَا، وَ تَلِيهِمَا الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ: مَا زَالَ مُنْدٌ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ (٤) أَوْ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ: وَ مَا زَلْتُ أَبْغَى الْمَالَ مُدَّانًا يَافِعٌ (٥) وَ حِينَئِذٍ هُمَا ظَرْفَانِ مُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ أَوْ إِلَى زَمَانٍ مُضَافٍ إِلَيْهَا، أَيْ إِلَى الْجُمْلَةِ، وَ قِيلَ: مُبْتَدَأَانِ. أَقْوَالٌ بَسَطَهَا الْعَلَمَاءُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُغْنَى (٦) وَ

أَصْلُ مُذْ مُنْذُ، لِرَجوعِهِمْ إِلَى ضَمِّ ذَالٍ مُذْ عِنْدَ مُلَاقَاةِ السَّاكِنِينَ «٧»، كَمُذِّ الْيَوْمِ، وَ لَوْ لَا أَنَّ الْأَصْلَ الضَّمُّ لَكَسَرُوا. وَ فِي الْمَحْكَمِ: قَوْلُهُمْ مَا رَأَيْتُهُ مُيْذَ الْيَوْمِ، حَرَّكَوْهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَ لَمْ يَكْسِرُوهَا، لَكِنَّهُمْ ضَمُّوْهَا، لِأَنَّ أَصْلَهَا الضَّمُّ فِي مُنْذُ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَكِنَّهُ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ، أَلَّا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ حَالِ هَذِهِ الذَّالِ، أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً؟ وَ إِنَّمَا ضُمَّتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ إِتِّبَاعاً لَضَمِّهِ الْمِيمِ، فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ، قَالَ: فَأَمَّا ضَمُّ ذَالٍ مُنْذُ، فَإِنَّمَا هُوَ فِي الرُّثْبَةِ بَعْدَ سُكُونِهَا الْأَوَّلِ الْمُقَدَّرِ، وَ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ حَرَكَتَهَا إِنَّمَا هِيَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ التَّقَاؤُهُمَا سَكَنَتِ الذَّالُ، فَضَمَّ الذَّالُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْبَحْتَرَى. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: ٥٤٠ أَوْ ٥٤١» وَ هُوَ تَحْرِيفٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ سَنَهُ ٥٥١ كَالْأَصْلِ، فَاشْتَبَهَ عَلَى مُحَقِّقِ الْكُوَيْتِيَّةِ فَنَقَلَ سَنَهُ وَفَاةً شَخْصٍ آخَرَ. انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (مُلَقَابَاذ). (٣) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ: وَ فِي اللِّسَانِ: وَ هُوَ الْمَجْتَمِعُ. (٤) الْمَغْنَى لِابْنِ هِشَامٍ ص ٤٤٢، وَ هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ وَ عَجْزُهُ: فَدَنَا فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ (٥) فِي الْمَغْنَى، وَ هُوَ لِلْأَعَشَى مِيمُونَ وَ عَجْزُهُ فِي دِيْوَانِهِ: وَلِيداً وَ كَهْلاً حِينَ شَبْتُ وَ أَمْرَدَا (٦) انْظُرِ الْمَغْنَى (طَبْعُهُ دَارُ الْفِكْرِ - بَيْرُوتُ ص ٤٤٢). (٧) الْمَغْنَى: السَّاكِنُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩٨

إِذَا فِي قَوْلِهِمْ مُذُ الْيَوْمِ وَ مُذُ اللَّيْلَةِ، إِنَّمَا هُوَ رُدُّ إِلَى الْأَصْلِ الْأَقْرَبِ الَّذِي هُوَ مُنْذُ، دُونَ الْأَصْلِ الْأَبْعَدِ الَّذِي هُوَ سُكُونُ الذَّالِ فِي مُنْذُ قَبْلَ أَنْ تُحَرِّكَ فِيمَا بَعْدَ، وَ لِيَصْغِرَ بِهِمْ إِيَّاهُ مُنْذُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَدْ تُحْدَفُ النُّونُ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَيْنًا فِي قَوْلِهِمْ مُذُ، وَ أَصْلُهُ مُنْذُ، وَ لَوْ صَغُرَتْ مُيْذُ اسْمُ رَجُلٍ لَقُلْتُ مُنْذُ، وَ رَدَدْتُ النُّونَ الْمَحْدُوفَةَ لِيَصِحَّ لَكَ وَزْنُ فُعِيلٍ. قُلْتُ: وَ قَدْ رُدُّ هَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا، كَمَا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ، أَوْ إِذَا كَانَتْ مُذُ اسْمًا فَأَصْلُهَا مُنْذُ، أَوْ حَرْفًا فَهِيَ أَصْلُ. وَ هَذَا التَّفْصِيلُ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الْمَالِقِيُّ فِي رِصْفِ الْمَبَانِي. وَ يُقَالُ: مَا لَقِيتُهُ مُنْذَ الْيَوْمِ وَ مُذُ الْيَوْمِ، بَفَتْحِ ذَالِهِمَا، أَوْ أَضْمِلُهُمَا «١» مِنَ الْجَارَةِ، وَ ذُو بَمَعْنَى الَّذِي، قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَذُ وَ مِنْذُ: هُمَا حَرْفَانِ مَبْتِئَانِ مِنْ حَرْفَيْنِ: مِنْ «مِنْ» وَ مِنْ «ذُو» الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي فِي لُغَةِ طَيِّئٍ، فَإِذَا خُفِضَ بِهِمَا أُجْرِيَتْ مُجْرَى مِنْ، وَ إِذَا رُفِعَ بِهِمَا مَا بَعْدَهُمَا بِإِضْمَارٍ «٢» كَانَ فِي الصَّلَاحَةِ كَأَنَّهُ قَالَ: مِنَ الَّذِي هُوَ يَوْمَانِ، قَالَ «٣»: وَ غَلَّبُوا الْخَفْضَ فِي مِنْذُ لظُهُورِ النُّونِ. أَوْ مَرَكَبٌ مِنْ مِنْ وَ إِذْ، حُذِفَتْ الْهَمْزَةُ لكَثْرَةِ دَوْرَانِهَا فِي الْكَلَامِ وَ جُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَضَمَّ الذَّالُ وَ قَالَ سِيَبَوِيه: مُنْذُ لِلزَّمَانِ، نَظِيرُهُ مِنْ لِلْمَكَانِ، وَ نَاسٌ يَقُولُونَ إِنْ مُنْذُ فِي الْأَصْلِ كَلِمَتَانِ: مِنْ إِذْ، جُعِلَتْ وَاحِدَةً، قَالَ: وَ هَذَا الْقَوْلُ لَا دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ، أَوْ أَضْمِلُهَا مِنْ ذَا، اسْمُ إِشَارَةٍ، فَالتَّقْدِيرُ فِي: مَا رَأَيْتُهُ مُيْذَ يَوْمَانِ، مِنْ ذَا الْوَقْتِ يَوْمَانِ، وَ فِي كُلِّ تَعَسُّفٍ وَ خُرُوجٍ عَنِ الْجَادَةِ، وَ قَالَ ابْنُ بَرَزُجٍ: يُقَالُ: مَا رَأَيْتُهُ مُيْذَ عَامِ الْأَوَّلِ. وَ قَالَ الْعَوَّامُ: مُيْذَ عَامِ أَوَّلٍ، وَ قَالَ أَبُو هَلَالٍ: مَذُ عَامًا أَوَّلٍ، وَ قَالَ الْآخَرُ: مَذُ عَامِ أَوَّلٍ، وَ مَذُ عَامِ الْأَوَّلِ، وَ قَالَ نَجَّادٌ: مُيْذَ عَامِ أَوَّلٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: لَمْ أَرَهُ مُيْذَ يَوْمَانِ، وَ لَمْ أَرَهُ مِنْذَ يَوْمَيْنِ، يُرْفَعُ بِمَذُ وَ يُخَفَضُ بِمُنْذُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: مُنْذُ: تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَّةٍ، النُّونُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ، رُفِعَتْ عَلَى تَوَهُمِ الْغَايَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ قَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الذَّالِ مِنْ مِنْذُ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ، كَقَوْلِكَ: لَمْ أَرَهُ مِنْذُ يَوْمٍ وَ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَ عَلَى إِسْكَانِ مُذُ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ، وَ بِتَحْرِيكِهَا بِالضَّمِّ وَ السَّكْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَصَلٍ، كَقَوْلِكَ: لَمْ أَرَهُ مُيْذَ يَوْمَانِ، وَ لَمْ أَرَهُ مُذُ الْيَوْمِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ بَنُو عُيَيْنٍ مِنْ غَنِيٍّ يُحَرِّكُونَ الذَّالَ مِنْ مُذُ عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ وَ السَّاكِنِ، وَ يَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا، فَيَقُولُونَ مُيْذُ الْيَوْمِ، وَ بَعْضُهُمْ يَكْسِرُ عِنْدَ السَّاكِنِ فَيَقُولُ مُيْذُ الْيَوْمِ، قَالَ وَ لَيْسَ بِالْوَجْهِ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ، وَ وَجْهُ جَوَازِ هَذَا عِنْدِي عَلَى ضَعْفِهِ أَنَّهُ شَبَّهَ ذَالُ مُذُ بِدَالِ قَدْ وَ لَامَ هَلْ، فَكَسَرَهَا حِينَ احْتِاجٍ إِلَى ذَلِكَ، كَمَا كَسَرَ لَامَ هَلْ، وَ دَالِ قَدْ، وَ قَالَ: بَنُو ضَبَّةَ وَ الرَّبَابُ يَخْفِضُونَ بِمَذُ كُلَّ شَيْءٍ، قَالَ سِيَبَوِيه: أَمَّا مَذُ فَتَكُونُ ابْتِدَاءً غَايَةَ الْأَيَّامِ وَ الْأَحْيَانِ كَمَا كَانَتْ مِنْ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ، وَ لَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا، وَ ذَلِكَ قَوْلُكَ: مَا لَقِيتُهُ مُذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَى الْيَوْمِ، وَ مُذُ غُدُوَّةٍ إِلَى السَّاعَةِ، وَ مَا لَقِيتُهُ مُذُ الْيَوْمِ إِلَى سَاعَتِكَ هَذِهِ، فَجُعِلَتْ الْيَوْمُ أَوَّلُ غَايَةِكَ، وَ أُجْرِيَتْ فِي بَابِهَا كَمَا جَرَتْ مِنْ، حَيْثُ قُلْتُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا إِلَى مَكَانٍ كَذَا، وَ تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مَذُ يَوْمَيْنِ، فَجُعِلَتْ غَايَةً كَمَا قُلْتُ أَخَذْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَجُعِلَتْ غَايَةً، وَ لَمْ تُرَدِّ مُنْتَهَى. هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سِيَبَوِيه، وَ الْخِلَافُ فِي ذَلِكَ مَبْسُوطٌ فِي الْمَطُولَاتِ.

[ممشذ]: ج ٥، ص: ٣٩٨

* و مما استدركه شيخنا هنا: مِمَشَاذُ الدِّيَنَوَرِيِّ، بالكسر نقلاً من شِعْرِ ابنِ الفَارِضِ، يُضْرَبُ المِثْلُ بِسَهْرِهِ. قلت: و هو من رجال الرِّسَالَةِ و أَغْيَانِهِمْ، و له ترجمه مبسوطه.

[موذ]: ج ٥، ص: ٣٩٨

المِإِذِيُّ: العَصِيلُ الأَبْيَضُ قال عَرِيدِي بْنُ زَيْدِ العَبَادِيِّ: و مَلَابٍ قَدْ تَلَهَّيْتُ بِهَا و قَصِرْتُ اليَوْمَ فِي بَيْتِ عِتْدَارٍ فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ و حَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ «٤» كذا في الصحاح، أو الحَدِيدُ «٥» كُلُّهُ أو خَالِصُهُ أو جَيِّدُهُ (١) في القاموس: «أو أصلها». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: باضمار هو بالتونين و قوله كان في الصلوة أى كان الأضمار الخ» و عبارة التهذيب: و إذا رفع ما بعدهما أجرينا مجرى إضمار ما كان في الصلوة. (٣) عن اللسان، و بالأصل «قالوا». (٤) ضبطت في الصحاح و اللسان باسكان القافية «مشار». و بهامش المطبوعة المصرية: «قال في اللسان: مشار من أشرت العسل إذا جنيته، يقال: شرت العسل و أشرته و شرت أكثر». (٥) بالأصل و القاموس «الجديد» و ما أثبت عن التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٣٩٩

و المِإِذِيُّ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ، كالمِإِذِيَّةِ، و عليها اقتصر ابنُ سَيِّدِهِ و غيره. و المِإِذِيُّ: السَّلَاحُ كُلُّهُ الدَّرْعُ و المِغْفَرُ و غيرهما. و المِإِذِيَّةُ: الخَمْزُ. و المِإِذُ: الحَسَنُ الخُلُقِ الفِكَةُ النَّفْسِ الطَّيِّبِ الكَلَامِ، قال الأزهرِيُّ: و [المِإِذُ] «١» بالبدال: الذاهبُ و الجائِي فِي خِفَّةٍ، و قد تَقَدَّمَ. و مَا ذِ إِذَا كَذَبَ. * و هو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

[ميتذ]: ج ٥، ص: ٣٩٩

مَيْتَذُ «٢»، كَمَيْسَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ: دُقُوبٌ يَزْدُ إِن، لم يكن مُصَحَّفاً عن مَيْتَذٍ، و قَالَ ياقوت في مَيْتَذٍ: إِنَّهُ من نواحي يَزْدُ، و لم يذكر ميتذ هذا، فَقَوِيَ عِنْدَنَا أَن يكون ما ذكره المصنّف تصحيفاً.

[ميد]: ج ٥، ص: ٣٩٩

المِيدُ، بالكسْرِ: جِيلٌ مِنَ الهِنْدِ بِمَنْزِلَةِ التُّرْكِ يَغْزُونَ المُسْلِمِينَ فِي البَحْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ فِي المَحِيطِ، و فِيهِ نَظَرٌ قَالَ. الصَّاعَانِيُّ: لم أعرفهم، و لم أَسْمَعْ بِهِمْ، و أوردَه الأزهرى عن اللَّيْثِ و لم يُنْكَرْ عَلَيْهِ.

[ميمذ]: ج ٥، ص: ٣٩٩

* و مما يستدرك عليه: مِيمَذُ «٣»، بكسر فسكون ففتح: اسمُ جَبَلٍ أو بَلَدٍ، بِأَذْرِيَّجَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ المِيمَذِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ المَعْرُوفُ بِابْنِ الحَدَّادِ، و مِنْهُ أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ المِيمَذِيِّ الأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ بِدَمَشَقَ و البَصْرَةَ و الكُوفَةَ و الجَزِيرَةَ و القَيْرَوَانَ و الإسْكَندَرِيَّةَ و الرِّيَّ و بَغْدَادَ و الرَّمْلَةَ، و لَهُ رَحْلَةٌ وَاسِعَةٌ.

فصل النون: ج ٥، ص: ٣٩٩

مع الذال المعجمة

[نبد]: ج ٥، ص: ٣٩٩

النَّبْدُ: طَرَحَكَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِكَ أَمَامَكَ أَوْ وَرَاءَكَ، أَوْ عَامًّا، يُقَالُ: نَبَدَ الشَّيْءُ، إِذَا رَمَاهُ وَأَبْعَدَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَتَبَدَّ خَاتَمَهُ» أَيْ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ، وَكُلُّ طَرَحٍ نَبْدٌ. وَنَبَدَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ: أَلْقَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ «٤» وَكَذَلِكَ نَبَدَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ. وَفِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ: أَصْلُ النَّبْدِ طَرَحٌ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَغَالِبُ النَّبْدِ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ. وَالفِعْلُ كَضَرَبَ، نَبَذَهُ يَنْبِذُهُ نَبْذًا. وَالنَّبْدُ: ضَرْبَانُ الْعَرَقِ لُغَةً فِي النَّبْضِ، كَالنَّبْذَانِ، مُحَرَّكَةً، وَهَذَا مِنَ الصَّيْحَاحِ، فَإِنَّهُ قَالَ: نَبَذَ يَنْبِذُ نَبْذَانًا لُغَةً فِي نَبْضٍ. وَمِنْ الْمَجَازِ: النَّبْدُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْيَسِيرُ، جَ أَتْبَذُ، يُقَالُ: فِي هَذَا الْعِدْقِ نَبَذٌ قَلِيلٌ مِنَ الرُّطْبِ، وَخَزْ قَلِيلٌ، وَيُقَالُ: ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبَذٌ مِنْهُ وَنَبَذَةٌ، أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ. وَبَارِضٌ كَذَا نَبَذٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ كَلَالٍ، وَفِي رَأْسِهِ نَبَذٌ مِنْ شَيْبٍ، وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبَذٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنَقَتِهِ وَفِي الرَّأْسِ نَبَذٌ»، أَيْ يَسِيرٌ مِنْ شَيْبٍ، يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي حَدِيثٍ أَمْ عَطِيَّةُ: «نَبَذَةٌ قُشْطٌ وَأَطْفَارٌ» أَيْ قِطْعَةٌ، وَرَأَيْتُ فِي الْعِدْقِ نَبَذًا مِنْ خُضْرَةٍ، أَيْ قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَالِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّ الْقَلِيلَ يُنْبَذُ «٥» وَلَا يُبَالَى بِهِ وَمِنْ الْمَجَازِ: جَلَسَ نَبَذَةً، بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ، أَيْ نَاحِيَةً. وَالنَّبِيدُ، فِعْلٌ بِمَعْنَى الْمُبْذُودِ وَهُوَ الْمُتْلَقُ، وَمِنْهُ مَا تُبَذُّ مِنَ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ، كَتَمَرٍ وَزَبِيبٍ وَحِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَعَسَلٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَدْ نَبَذَهُ وَأَنْبَذَهُ وَتَبَذَهُ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرُ الْمُصَيَّنْفِ بَلَّ صَرِيحُهُ أَنَّهُ كَتَبَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ آتِيَهُ، فَاقْتَضَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ، وَالمَعْرُوفُ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الْجَمَاهِيرُ أَنَّهُ نَبَذَ كَضَرَبَ، بَلَّ لَا تُعْرَفُ فِيهِ لُغَةٌ غَيْرُهَا، فَلَا يُعْتَدُّ بِإِطْلَاقِ الْمُصَيَّنْفِ، ثُمَّ هَذِهِ الْعِبَارَةُ الَّتِي سَاقَهَا الْمُصَيَّنْفُ هِيَ بَعْضُهَا نَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ، وَفِيهِ أَنْ أَنْبَذَ رُبَاعِيًّا كَتَبَ ثَلَاثِيًّا فِي الْإِسْتِعْمَالِ، وَقَدْ أَنْكَرَهَا ثَعْلَبٌ وَمَنْ وَافَقَهُ، وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتٍ تَوَيَّهَ: إِنَّهَا عَامِيَّةٌ، وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: نَبَذَ تَمْرًا: جَعَلَهُ نَبِيدًا، وَحَكَى أَيْضًا: أَنْبَذَ فَلَانٌ تَمْرًا، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَكَذَلِكَ قَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ وَابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْإِصْلَاحِ، وَقُطْرُبٌ فِي فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمَرَاغِيُّ فِي لَحْنِهِ، وَقَالَ الْقَزَّازُ: أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ نَبَذْتُ النَّبِيدَ، بَغَيْرِ أَلْفٍ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الرُّوَاسِيِّ: أَنْبَذْتُ النَّبِيدَ، بِالْأَلْفِ، قَالَ

(١) زيادة عن اللسان. (٢) في القاموس: مَبِيدٌ. (٣) الأصل و معجم البلدان، و في الباب: مَبِيدٌ بفتح الميم الأولى و الثانية. (٤) سورة آل عمران الآية ١٨٧. (٥) عن الأساس، و بالأصل «نبيذ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٠

الْفَرَّاءُ: أَنَا لَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ، وَلَكِنِ الرُّوَاسِيُّ ثَقَّةٌ. وَفِي دِيوانِ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ: أَنْبَذَ الرُّبَاعِيُّ لُغَةً ضَعِيفَةً. وَفِي النِّهَايَةِ. يُقَالُ: نَبَذْتُ التَّمَرَ وَالْعِنَبَ، إِذَا تَرَكْتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيدًا، فَصُرِفَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ، وَحَقَّقَهُ شَيْخُنَا فَقَالَ نَقَلًا عَنْ بَعْضِهِمْ: إِنَّ النَّبِيدَ وَإنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَلَكِنَّهُ تَنَوَّسَتْ فِيهِ ذَلِكَ وَصَارَ اسْمًا لِلشَّرَابِ، كَأَنَّهُ مِنَ الْجَوَامِدِ، بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى أَنْبَذَةٍ، كَكَثِيبٍ وَكَثْبَةٍ، وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَا يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَبِيدًا لِأَنَّ الَّذِي يَتَجَدَّدُ يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيبًا فَيَنْبِذُهُ «١» فِي وِعَاءٍ أَوْ سِقَاءٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ «١» وَيَتْرُكُهُ حَتَّى يَقُورَ [وَيَهْدِرَ] «٢» فَيَصِيرُ مُسْكِرًا، وَالنَّبْدُ: الطَّرْحُ، وَهُوَ مَا لَمْ يُسْكَرْ حَلَالًا، فَإِذَا أُسْكِرَ حُرِّمَ «٣»، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَانْتَبَذْتُهُ: اتَّخَذْتُهُ نَبِيدًا، وَسَوَاءٌ كَانَ مُسْكِرًا أَوْ غَيْرَ مُسْكِرٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ نَبِيدٌ، وَيُقَالُ لِلخَمْرِ الْمُعْتَصَرِ مِنَ الْعِنَبِ: نَبِيدٌ، كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِيدِ: خَمْرٌ. وَالمُبْذُودُ: وَلَمَدُ الزَّنَا، لِأَنَّهُ يُنْبَذُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَهُوَ الْمَنَابِذَةُ، وَالْأُنْتَى مُبْذُودَةٌ وَنَبِيدَةٌ، وَهُوَ الْمُبْذُودُونَ، لِأَنَّهُمْ يُطْرَحُونَ. وَالمُبْذُودَةُ: الَّتِي لَا تُؤْكَلُ مِنْ هُزَالٍ، شَاءَ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْبَذُ، كَالنَّبِيدَةِ، وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمُبْذُودُ: الصَّبِيُّ تَلْقِيَهُ أُمُّهُ فِي الطَّرِيقِ حِينَ تَلَدُّهُ فَيَلْتَقِطُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَقُومُ بِأَمْرِ «٤»، وَسَوَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنْ زَنَاءٍ «٥» أَوْ نِكَاحٍ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَلَمَدُ الزَّنَا، لِأَنَّ أَمْرَهُ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: الْإِنْتِبَازُ: التَّنَحُّيُ وَالْإِعْتِرَالُ،

يقال: انْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ إِذَا تَنَحَّى، وَانْتَبَذَ فُلَانٌ إِلَى نَاحِيَةٍ، أَى تَنَحَّى نَاحِيَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ: إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا «٦» وَالانْتَبَازُ: تَخَيُّزٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ فِي الْحَرْبِ، كَالْمُنَابَذَةِ، وَقَدْ نَايَذَهُمُ الْحَرْبُ، وَنَيَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، يَنْبِذُ، أَى نَايَذَهُمُ الْحَرْبُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ «٧» قَالَ اللَّحْيَانِيُّ، أَى عَلَى الْحَقِّ وَالْعَدْلِ. وَنَايَذَهُ الْحَرْبُ: كَاشَفَهُ: وَ الْمُنَابَذَةُ: انْتِبَازُ الْفَرِيقَيْنِ لِلْحَقِّ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَكُونَ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ عَهْدٌ وَهُدْنَةٌ بَعْدَ الْقِتَالِ ثُمَّ أَرَادَا نَقْضَ ذَلِكَ الْعَهْدِ فَيَنْبِذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ الْعَهْدَ الَّذِي تَهَادَنَا «٨» عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِلَافَتُهُ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ الْمَعْنَى: إِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ قَوْمٍ هُدْنَةٌ فَخَفَّتْ مِنْهُمْ نَقْضًا لِلْعَهْدِ فَلَا تُبَادِرْ إِلَى النَّقْضِ حَتَّى تُلْقَى إِلَيْهِمْ أَنَّكَ قَدْ نَقَضْتَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، فَيَكُونُوا مَعَكَ فِي عِلْمِ النَّقْضِ وَالْعَوْدِ إِلَى الْحَرْبِ مُسْتَوِينَ. وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: «وَإِنْ أَيْتَمَّ نَايِذُنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ» أَى كَاشَفْنَاكُمْ وَقَاتَلْنَاكُمْ عَلَى طَرِيقِ مُسْتَوِيٍّ مُسْتَوِيٍّ الْعِلْمُ بِالْمُنَابَذَةِ مَنَا وَمِنْكُمْ، بَأَن تَظْهَرُ «٩» لَهُمُ الْعَزْمُ عَلَى قِتَالِهِمْ، وَتُخْبِرُهُمْ بِهِ إِخْبَارًا مَكْشُوفًا. وَالتَّيْذُ يَكُونُ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي، وَمِنْهُ نَبَذَ الْعَهْدَ، إِذَا نَقَضَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمُلَامَسَةِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُنَابَذَةُ هُوَ: أَنْ تَقُولَ لَصَاحِبِكَ انْبِذْ إِلَيَّ التَّوْبَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ، وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا، وَيَقَالُ لَهُ بَيْعُ الْإِلْقَاءِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، أَوْ هُوَ: أَنْ تَزِمَى إِلَيْهِ بِالتَّوْبِ وَتَزِمَى إِلَيْكَ بِمِثْلِهِ. وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَوْ: أَنْ تَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ الْحَصَاةَ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَمَا يُحَقِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَصَاةِ، فَيَكُونُ الْبَيْعُ مُعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ، وَلَا يَصَحُّ. وَالتَّيْذَةُ، كَمِكنَسَةٍ: الْوَسَادَةُ الْمُتَكَا عَلَيْهَا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ لَهُ، لَمَّا أَتَاهُ، بِمَنْبَذَةٍ، وَقَالَ: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»

(١) عبارة التهذيب: «فينبذه أى يلقيه فى وعاء أو سقاء، ويصب عليه الماء» ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى خلل العبارة. (٢) زيادة عن التهذيب. (٣) التهذيب: فإذا أسكر فهو حرام. (٤) فى التهذيب: فيلقطه الرجل، أو جماعة من المسلمين و يقومون بأمره و مؤونته و رضاعه. (٥) التهذيب: من نكاح أو سفاح. (٦) سورة مريم الآية ١٦. (٧) سورة الأنفال الآية ٥٨. (٨) التهذيب: توادعا. (٩) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بأن تظهر الخ الظاهر أن يذكر قبل قوله: وفى حديث سلمان، أو يقول: بأن يظهر ونخبر و يأتى بضمائر الخطاب بدل ضمائر الغيبة». انظر اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠١

وَسَمَّيْتُ الْوَسَادَةَ مُنْبَذَةً لِأَنَّهَا تُنْبِذُ بِالْأَرْضِ أَى تُطْرَحُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَأَمَرَ بِالسُّتْرِ أَنْ يُقَطَّعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَثْبُودَتَانِ»، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: تَعَمَّمُوا بِالْمَشَاوِدِ وَتَرَبَّعُوا «١» عَلَى الْمُنَابَذَةِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: الْأَبَازُ مِنَ النَّاسِ: الْأَوْيَاشُ وَهُمْ الْمَطْرُوحُونَ الْمُتْرُكُونَ وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ: «انْتَهَى إِلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ» وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ فَأَمَّهُمْ وَصَلَّوْا خَلْفَهُ» أَى لَقِيطَ رَمْتُهُ أُمُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ. وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «تَلِدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَثْبُودَةٌ فِي قَبْرِهَا»، أَى مُلْقَاهُ وَيُرْوَى «قَبْرِ مَثْبُودٍ» مُتَوَنِّةً عَلَى الصِّفَةِ أَى قَبْرِ يَعِيدٍ مُنْفَرِدٍ عَنْ «٢» الْقُبُورِ وَيَعْضُدُهُ مَارُوِيٍّ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: «أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ مُنْتَبِذٍ عَنِ الْقُبُورِ فَصَلَّى عَلَيْهِ». * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يَقَالُ لَمَّا يُنْبِثُ مِنْ تُرَابِ الْحَفِيرَةِ نَبِيَّةً وَنَبِيَّةً، وَالْجَمْعُ النَّبَاثُ وَالنَّبَايِذُ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الدَّالَ بَدَلَ مِنَ التَّاءِ. وَالْمُنْتَبِذُ «٣»: الْمُتَنَحَّى نَاحِيَةً، قَالَ لَبِيدٌ: يَجْتَابُ أَضِلًّا قَالِصًا مُنْتَبِذًا بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ: نَبَذَ أَمْرِي وَرَاءَ ظَهْرِهِ: لَمْ يَعْمَلْ بِهِ. وَهُوَ فِي مُنْتَبِذِ الدَّارِ: فِي مُنْتَزَحِهَا. وَفُلَانٌ يَنْبِذُ عَلَى، أَى يَغْلِي كَالنَّبِيدِ. وَنَبَذْتُ فُلَانَةً قَوْلًا مَلِيحًا: رَمْتُ بِهِ. وَنَبَذْتُ إِلَيْهِ السَّلَامَ وَالتَّحِيَّةَ. وَنَبَذْتُ بِكَذَا وَرُمِيتُ بِهِ، إِذَا رَفَعْتَ لَكَ وَأُتِيحَ لِقَاؤُهُ. وَ لِلَّهِ أُمَّ نَبَذْتُ بِكَ. وَنَبَثَ [الْحَفَارِ] «٤» التُّرَابَ وَنَبَذَهُ بِمَعْنَى رَمَى بِهِ، وَهِيَ النَّبِيَّةُ وَالنَّبِيدَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَنُوبِذْتُ، بِالْفَتْحِ، سَكَّةً بِنَيْسَابُورَ. وَنُوبَاذَانُ: مَنْ قُرِيَ هَرَاةً.

النَّوَاجِدُ: أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَ هِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ وَ تُسَمَّى ضِرْسَ الْحِلْمِ، لِأَنَّهُ يَبْتَدِئُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَ كَمَالِ الْعَقْلِ، وَ عَلَى هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي التَّهْنِئَةِ. وَ قَالَ صَاحِبُ النَّمُوسِ: وَ عَلَيْهِ الْفَرَاءُ أَوْ [هـ] «٥» الْأَنْيَابُ. وَ بِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ: «صَحَّكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ» لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ جُلُّ صَحِيحِهِ التَّبَسُّمُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ إِنْ أُريدَ بِهَا الْآخِرُ، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ الْأَشْهَرُ فَالْوَجْهُ فِيهِ أَنْ يَرِيدَ مُبَالَغَةً مِثْلَهُ فِي صَحِيحِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَادَ ظُهُورُ نَوَاجِدِهِ فِي الصَّحِيحِ، قَالَ: وَ هُوَ أَقْسَى الْقَوْلَيْنِ، لَاشْتِهَارِ النَوَاجِدِ بِأَوَاخِرِ الْأَسْنَانِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْعَرِيَاضِ: «عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ» أَيْ تَمَسَّكُوا بِهَا كَمَا يَتَمَسَّكُ الْغَايِضُ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ، أَوِ اللَّتَى تَلِي الْأَنْيَابَ، أَوْ هِيَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا، جَمْعُ نَاجِدٍ، يُقَالُ: صَحَّكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، إِذَا اسْتَغْرَقَ «٦» فِيهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ قَدْ تَكُونُ النَوَاجِدُ لِلْفَرَسِ، وَ هِيَ الْأَنْيَابُ مِنَ الْخُفِّ، وَ السَّوَالِغُ مِنَ الظَّلْفِ، قَالَ الشَّامُخُ يَذْكُرُ إِبْلًا جَدَادَ الْأَنْيَابِ: يُبَاكِزُنَ الْعِصَاهُ بِمُقْنَعَاتٍ نَوَاجِدُهُنَّ كَالْجَدَادِ الْوَقِيعِ وَ النَّجْدُ شِدَّةُ الْعَضِّ بِهَا، أَيْ بِالنَّوَاجِدِ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّجْدُ: الْكَلَامُ الشَّدِيدُ، عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَ الزَّمَخْشَرِيِّ «٧»، وَ فِي الْأَسَاسِ: أَبْدَى نَاجِدَهُ: بَالَعَ فِي صَحِيحِهِ أَوْ غَضَهُ. وَ غَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّاجِدَ يَطْلُعُ إِذَا أَسَنَّ، وَ هُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ. وَ الْمُنْجَدُ، كَمُعْظَمِ: الْمُجَرَّبُ، وَ الْمُجَرَّبُ، وَ هُوَ الْمُحَنِّكُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: رَجُلٌ مُنْجَدٌ وَ مُنْجَدٌ: الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَ عَرَفَهَا وَ أَحْكَمَهَا «٨»، وَ هُوَ الْمُجَرَّبُ وَ الْمُجَرَّبُ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ: وَ مَا ذَا تَبَتَّغَى الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَ قَدْ جَاوَزْتَ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

(١) فِي الْأَسَاسِ: وَ جَلَسُوا. (٢) فِي الْقَامُوسِ: «مَنْ». (٣) فِي اللِّسَانِ: «الْمُنْتَبَذُ» وَ وَرَدَ فِي الشَّاهِدِ: «مُنْتَبَذًا» وَ بِهَامِشِهِ: «قَوْلُهُ مُنْتَبَذًا هَكَذَا بِالْأَصْلِ الَّذِي بَأْيَدِنَا ... وَ هُوَ لَا يَنَاسِبُ الْمُسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ: وَ الْمُنْتَبَذُ: الْمُنْتَحَى فَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَنِ الْمُنْتَبَذِ، وَ هُوَ كَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ». (٤) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ الْقَامُوسِ. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: اسْتَغْرَبَ. (٧) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْأَسَاسِ. (٨) كَلِمَةٌ وَ أَحْكَمَهَا لَيْسَتْ فِي التَّهْذِيبِ، وَ وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٢

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعَ أَشَدِّي وَ نَجْدَنِي مَدَاوِرَةُ الشُّنُونِ وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُنْجَدُ: هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا فَصَارَ بِذَلِكَ مُعَالِجًا لِلْأُمُورِ مَدَاوِرًا لَهَا. وَ الْمَنَاجِدُ الْفَارُ الْعُمِّيُّ وَ قَدْ ذَكَرَ فِي ج ل ذ، لِأَنَّهُ جَمْعُ جُلْدٍ، بِالضَّمِّ. مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ، وَ رَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا، وَ قَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ. وَ الْأَنْجِدَانُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، وَ هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ وَ نُونُهَا أَصِيلٌ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلٌ، لَكِنْ الْأَلْفُ وَ النُّونُ مُسَيِّغَتَانِ لِلْبِنَاءِ كَالِهَاءِ وَ يَاءِ النَّسَبِ فِي أَشْنَمَةٍ وَ أَيَّيْلِي: نَبَاتٌ يُقَاوِمُ السُّمُومَ، جَيِّدٌ لَوَجَعَ الْمَفَاصِلِ، جَاذِبٌ مُدِيرٌ لِلْبَوْلِ، مُخْرِجٌ لِلطَّمْثِ، أَيْ الْحَيْضِ، وَ أَصْلُ الْأَيْبِضِ مِنْهُ هُوَ الْأَشْتَرُ غَارُ، وَ مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ مُقَطَّعٌ مُلَطَّفٌ مُحَلَّلٌ. وَ نَجْدَهُ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَ يُقَالُ: غَضَّ «١» فِي الْعِلْمِ وَ غَيْرِهِ بِنَاجِدِهِ، إِذَا أَتَقَنَّهُ، وَ مِنْهُ نَجْدَتُهُ التَّجَارِبُ: أَحْكَمَتُهُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ تَنَاجَدُوا عَلَى كَذَا: أَلْتَحُوا.

[نخذ؛ ج ٥، ص: ٤٠٢]

النَّوَاجِدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ هَكَذَا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُعَرَّبِينَ إِهْمَالُ دَالِهَا، وَ هُمْ: مُلَّاكُ سِفْنِ الْبَحْرِ، وَ لَفْظُ الْبَحْرِ مُسْتَدْرَكٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا، أَوْ وَكَلَاؤُهُمْ عَلَيْهَا، مُؤَلَّدَةٌ مُعَرَّبَةٌ، الْوَاحِدَةُ نَاجِدَةٌ، وَ الْمَشْهُورُ أَنَّ النَّاجِدَةَ «٢» هِيَ الْمُتَصَرِّفُ فِي السَّفِينَةِ الْمُتَوَلَّى لِأَمْرِهَا، سِوَاءِ كَانَ يَمْلِكُهَا أَوْ كَانَ أَجِيرًا عَلَى النَّظَرِ فِيهَا وَ تَسْيِيرِهَا، وَ قَدْ اسْتَقْبَحُوا مِنْهَا الْفِعْلَ وَ قَالُوا: تَنَخَّدَ فَلَانٌ، كَتَرَأَسَ، إِذَا صَارَ نَاجِدَهُ «٢» أَوْ رَئِيسًا فِي السَّفِينَةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَخَذُ، كَزَفَرٍ: نَاحِيَةٌ بِخُرَاسَانَ بَيْنَ عِدَّةِ نَوَاحٍ، مِنْهَا الْيَهُودِيَّةُ وَ آمَلُ. وَ أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ النَّخْدِيُّ، مُحَرِّكَةٌ أَجَازَ السَّمْعَانِيَّ.

[نخذ؛ ج ٥، ص: ٤٠٢]

نَذَّ نَذِيدًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ بَالًا، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ. وَ النَّذِيدُ. كَأَمِيرٍ: مَا خَرَجَ مِنَ الْأَنْفِ أَوْ الْفَمِ.

[نفاذ]: ج ٥، ص: ٤٠٢

النَّفَادُ: الْجَوَازُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: جَوَازُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَ الْخُلُوصُ مِنْهُ، تَقُولُ: نَفَذْتُ، أَيْ جُزَيْتُ، وَ قَدْ نَفَذَ يَنْفُذُ نَفَادًا، كَالْتَّفُؤِ، بِالضَّمِّ. وَ النَّفَادُ: مُخَالَطَةُ السَّهْمِ جَوْفَ الرِّمِيَّةِ وَ خُرُوجُ طَرَفِهِ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ وَ سَائِرُهُ فِيهِ، يُقَالُ: نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ يَنْفُذُ نَفَادًا، كَالْتَّفُؤِ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ النَّفَادُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ: حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلِإِضْمَارِ، وَ لَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَصْلِ غَيْرُهَا كَكَشِيرَةٍ، هَاءٌ، مِنْ قَوْلِهِ: تَجَرَّدَ الْمُجْتَنُونَ مِنْ كِسَائِهِ وَ فَتَحَهُ الْهَاءُ مِنْ قَوْلِهِ: رَحَلَتْ سَيِّئَةُ غُدُوَّةٍ أَحْمَالُهَا «٣» وَ ضَمَّهُ الْهَاءُ مِنْ قَوْلِهِ: وَ بَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ سَيِّئُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ، وَ قَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ قَبْلِ أَنَّ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتِمِّكِنَةَ فِيهِ، الَّتِي «٤» هِيَ الْهَاءُ، مَحْمُولَةٌ فِي الْوَصْلِ عَلَيْهَا، وَ هِيَ الْأَلْفُ وَ الْيَاءُ وَ الْوَوُ، لَا يَكُنَّ فِي الْوَصْلِ إِلَّا سَوَاكِنَ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَاءُ الْوَصْلِ شَابَهَتْ بِذَلِكَ حُرُوفَ الرَّوِيِّ وَ تَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ مِنْ هَاءِ الْوَصْلِ قَبْلَهَا مَنَزَلَةً حُرُوفِ الْوَصْلِ مِنْ حَرْفِ الرَّوِيِّ قَبْلَهَا، فَكَمَا «٥» سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ نَفَادًا، لِأَنَّ الصَّوْتَ جَرَى فِيهَا حَتَّى اسْتَطَالَ بِحُرُوفِ الْوَصْلِ (١) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «بَلغ». (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، الْهَاءُ فِيهَا بَدُونِ نَقْطٍ، وَ وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ بِنَقْطَتَيْنِ. (٣) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى وَ عَجَزَهُ فِي دِيَوَانِهِ: غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَلَهَا وَ فِيهِ أَجْمَالُهَا بَدَلُ أَحْمَالِهَا. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الَّتِي هِيَ، أَيْ حُرُوفِ الْوَصْلِ وَ قَوْلُهُ: الْهَاءُ مُبْتَدَأُ ثَانٍ». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: فَكَمَا لَخِ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَنْقُولَةٌ مِنَ اللِّسَانِ بِرِمْتِهَا، وَ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً، وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ: فَكَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ مَجْرَى لِأَنَّ الصَّوْتَ جَرَى الْخِ، وَ قَوْلُهُ الْآتِي: كَمَا سُمِّيَتْ الصَّوَابُ حَذْفُ كَمَا، وَ حَرَرَهُ». وَ نَبِهَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ إِلَى عَدَمِ اسْتِقَامَةِ الْعِبَارَةِ وَ صَوَّبَهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٣

وَ تَمَكَّنَ بِهَا اللَّيْنُ، كَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ نَفَادًا لِأَنَّ الصَّوْتَ نَفَذَ فِيهَا إِلَى الْخُرُوجِ حَتَّى اسْتَطَالَ بِهَا وَ تَمَكَّنَ الْمَدُّ فِيهَا، وَ نُفُذَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ نَحْوُ فِي الْمَعْنَى مِنْ جَرَيَانِهِ نَحْوَهُ. وَ أَنْفَذَ الْأَمْرَ: قَضَاهُ، وَ أَنْفَذَ الْقَوْمَ: صَارَ مِنْهُمْ، هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَ الصَّوَابُ: بَيْنَهُمْ، أَوْ، أَنْفَذَ الْقَوْمَ، إِذَا حَرَقَهُمْ، وَ فِي نَسَخِهِ: فَرَقَهُمْ، وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَ مَشَى فِي وَسْطِهِمْ، وَ يُقَالُ: نَفَذَهُمْ إِذَا جَاوَزَهُمْ وَ تَخَلَّفَهُمْ، لَا يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ، كَأَنفَذَهُمْ. رُبَاعِيًّا، لَغَةً فِي الثَّلَاثِي، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صِيْعَةٍ وَاحِدَةٍ يَنْفُذُكُمْ الْبَصِيرُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْفُذُهُمْ «١» بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: نَفَذَنِي بَصَرُهُ يَنْفُذُنِي، إِذَا بَلَغَنِي وَ جَاوَزَنِي «٢»، وَ قِيلَ: أَرَادَ يَنْفُذُهُمْ بَصِيرُ النَّازِلِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَزُودُونَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَ إِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، أَيْ يَبْلُغُ أَوَّلَهُمْ وَ آخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلُّهُمْ وَ يَسْتَوْعِبُهُمْ، مِنْ نَفَذَ الشَّيْءَ وَ أَنْفَذَتْهُ، وَ حَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصِيرِ الْمُبْصِرِ أَوَّلَى مِنْ حَمْلِهِ عَلَى بَصِيرِ الرَّحْمَنِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسَبَةَ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ، وَ يَرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ: «جَمِعُوا فِي صِيْرَدَحٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصِيرُ وَ يُشِجُّهُمْ الصَّوْتُ» وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ «٣». وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: طَرِيقُ نَافِذٍ، أَيْ سَالِكُ، وَ فِي الْأَسَاسِ: أَيْ عَامٌّ يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الطَّرِيقُ النَّافِذُ: الَّذِي يُسْلِكُكَ وَ لَيْسَ بِمَسْدُودٍ بَيْنَ خَاصَّةٍ دُونَ عَامَّةٍ يَسْلُكُونَهُ، وَ يُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا. وَ فِيهِ مَنْفَذٌ لِلْقَوْمِ، أَيْ مَجَازٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّافِذُ: الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَ لَهُ نَفَادَةٌ فِي الْأُمُورِ، كَالْتَّفُؤِ وَ النَّفَادِ «٤» كَصَبُورٍ وَ رُمِيَانٍ، وَ النَّافِذُ الْمُطَاعُ «٥» مِنَ الْأَمْرِ، كَالْتَّفِيدِ وَ أَمْرٍ نَفِيدٍ: مُوْطَأٌ. وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْرَقِ: «أَلَا رَجُلٌ يَنْفِذُ بَيْنَنَا» أَيْ يَحْكُمُ وَ يُفَضِّلُ أَمْرَهُ فِينَا، يُقَالُ: أَمْرُهُ نَافِذٌ، أَيْ مَاضٍ مُطَاعٌ. وَ النَّفَذُ، بِالتَّحْرِيكِ: اسْمُ الْإِنْفَادِ، وَ أَمْرٌ يَنْفُذُهُ، أَيْ يَنْفُذُهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَمَّا النَّفَذُ فَقَدْ «٦» يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ إِنْفَادِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفَذِ الْكِتَابِ، أَيْ بِإِنْفَادِ مَا فِيهِ. وَ النَّفَذُ: الْمَخْرُجُ وَ الْمَخْلَصُ، يُقَالُ: أَتَى بِنَفَذٍ مَا قَالَ، أَيْ بِالْمُخْرَجِ «٧» مِنْهُ وَ مِنْهُ، الْحَدِيثُ: «أَيُّمًا رَجُلٌ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ أَوْ يَأْتِيَ بِنَفَذٍ مِمَّا قَالَهُ»، وَ يُقَالُ: إِنْ فِي ذَلِكَ لَمُنْفَذٌ وَ مَنُودِحَةٌ، الْمُنْفَذُ وَ الْمَنُودِحَةُ: السَّيَّةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ النَّوْفَذِ: كُلُّ سَمٍّ يُوصِلُ إِلَى

النَّفْسَ فَرَحًا أَوْ تَرَحًّا، و عنه: قُلْتُ لَهُ: سَمَّيْهَا. فقال: هِيَ الْأَصَرَّانِ وَالْخُنَابَتَانِ وَالْفَمُّ وَالطَّبِيخَةُ «٨». قال: وَالْأَصَرَّانِ: ثُقْبَا الْأَذْنَيْنِ، وَ الْخُنَابَتَانِ سَمَّا الْأَنْفِ. وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: يُقَالُ لِلْخُصُومِ إِذَا ارْتَفَعُوا «٩» إِلَى الْحَاكِمِ: قَدْ تَنَافَذُوا إِلَيْهِ، بِالذَّالِ، أَيْ إِلَى الْقَاضِي، أَيْ خَلَصُوا إِلَيْهِ، فَإِذَا أَذَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ فَيُقَالُ: تَنَافَذُوا، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ» نَافَذْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَاكَمْتَهُ، أَيْ إِنْ قُلْتُ لَهُمْ قَالُوا لَكَ. وَ يُرْوَى بِالْقَافِ وَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَفَذَ لَوْجَهُ، إِذَا مَضَى عَلَى حَالِهِ. وَ أَنْفَذَ عَهْدَهُ: أَمْضَاهُ. وَ نَفَذَ الْكِتَابَ إِلَى فُلَانٍ نَفَاذًا وَ نُفُوذًا، وَ أَنْفَذْتُهُ أَنَا. وَ التَّنْفِيزُ مِثْلُهُ، وَ كَذَا نَفَذَ الرَّسُولُ، وَ هُوَ مُجَازٌ. وَ طَعَنَهُ نَافِذَةً: مُنْتَظِمَةُ الشَّقِيقَيْنِ، وَ طَعَنَاتُ نَوَافِذُ.

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ ضَبَطَتْ فِي التَّكْمَلَةِ: «يَنْفِذُهُمْ» وَ فِي الْأَصْلِ: يَنْفِذُ. (٢) التَّكْمَلَةُ: وَ جَازَنِي. (٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْأَسَاسِ، وَ فِيهِ: وَ نَفَذَهُمُ الْبَصَرُ وَ أَنْفَذَهُمْ. (٤) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى «و النَّفَاذُ». (٥) فِي الْقَامُوسِ: «الْمَطَاوِعُ» وَ بِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: «الْمَطَاعُ» كَالْأَصْلِ. (٦) التَّهْذِيبُ: فَإِنَّهُ. (٧) التَّهْذِيبُ: بِالْمَخْرَجِ بِفَتْحِ الْمِيمِ ضَبَطَ قَلَمُ. (٨) الطَّبِيخَةُ: الْإِسْتِ. (٩) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: تَرَاغَعُوا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٤

وَ لِلجُرْحِ نَفْذٌ، وَ لِلجِرَاحِ أَنْفَاذٌ. وَ طَعَنَهُ لَهَا نَفْذٌ، أَيْ نَافِذَةٌ وَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا وَ الشُّعَاعُ: مَا تَطَايَرَ مِنَ الدَّمِّ، أَرَادَ بِالنَّفْذِ الْمَنْفَذَ، يَقُولُ: نَفَذَتِ الطَّغْنَةُ، أَيْ جَاوَزَتِ الْجَانِبَ الْآخَرَ حَتَّى يُضَيَّءَ نَفْذُهَا خَرْقُهَا، وَ لَوْلَا انْتِشَارُ الدَّمِّ الْفَائِرِ لِأَبْصَرَ طَاعِنُهَا مَا وَرَاءَهَا، أَرَادَ: لَهَا نَفْذٌ أَضَاءَهَا لَوْلَا شُعَاعُ دِمَائِهَا. وَ نَفَذُهَا: نُفُوذُهَا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ، وَ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لابْنِ السَّيِّدِ. وَ ذَا مَنْفَذٍ الْقَوْمُ وَ نَفَذُهُمْ، وَ هَذِهِ مَنْفَذُهُمْ وَ أَنْفَاذُهُمْ. وَ قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: مِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ دَائِرَةٌ نَافِذَةٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَقِيعَةُ فِي الشَّقِيقَيْنِ جَمِيعًا، فَإِنْ كَانَتْ فِي شَقٍّ وَاحِدٍ فَهِيَ هَقِيعَةٌ. وَ يَقَالُ: سَرَّ عَنْكَ، وَ أَنْفَذَ عَنْكَ «١»، أَيْ أَمْضَى عَنْ مَكَانِكَ وَ جُرَّه. وَ نَافِذٌ: مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرٌ نَافِذٌ بِالْبَصْرَةِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَلَاهُ حَفْرَهُ فَعَلَبَ عَلَيْهِ. وَ نَافِذٌ: أَبُو مَعْبُودٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدِيثُهُ فِي الصَّحَاحِ. وَ النَّافِذُ بْنُ جَعُونَةَ، لَهُ ذِكْرٌ.

[نَفَذَ]؛ ج ٥، ص: ٤٠٤

النَّفَذُ: التَّخْلِيصُ وَ التَّنْجِيَةُ، كَالِإِنْفَاذِ وَ التَّنْقِيذِ وَ الْإِسْتِنْقَاذِ وَ التَّنْقِذِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: أَنْفَذَهُ مِنْ فُلَانٍ، وَ اسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ، وَ تَنَفَّذَهُ، بِمَعْنَى، أَيْ نَجَّاهُ وَ خَلَّصَهُ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ قَوْلُ لَقِيمِ بْنِ أَوْسٍ الشَّيْبَانِيِّ: أَوْ كَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً نَفَذِيكَ أَمْسٍ وَ لَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدْ نَفَذِيكَ، كَمَا تَقُولُ ضَرِيْبِيكَ، أَيْ نَفَذِي إِيَّاكَ وَ ضَرِيْبِي إِيَّاكَ. وَ النَّفَذُ: السَّلَامَةُ وَ النَّجَاةُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ، نَفَذًا لَكَ دُعَاءٌ بِالسَّلَامَةِ لِلْعَاثِرِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ. وَ النَّفَذُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا أَنْفَذْتَهُ وَ هُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِثْلُ نَفَضٍ وَ قَبْضٍ. وَ النَّفَذُ مَصْدَرُ نَفَذَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ: نَجَا وَ سَلِمَ، وَ مِنَ الْأَمْثَالِ «مَا لَهُ نَفَذٌ»، قَدْ تَقَدَّمَ فِي شَقِّ ذُو الْأَنْفَذِ: الْقُنْفُذُ - وَ سَبَقَ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ «بَاتَ بَلِيلُهُ أَنْفَذٌ» ضَبِطَ بِالْوَجْهِينِ، يُضْرَبُ لِمَنْ سَهَرَ لَيْلَهُ كُلَّهُ. وَ النَّفِذَةُ: فَرَسٌ أَنْفَذَتْهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَ أَخَذَتْهُ مِنْهُ، جَمَعَهُ نَفَائِذٌ، وَ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: وَاحِدُ الْخَيْلِ النَّفَائِذِ نَقِيذٌ، بَغِيرِ هَاءٍ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: فَرَسٌ نَفَذٌ، إِذَا أُخِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ، وَ خَيْلٌ نَفَائِذُ: تُنْقَذُ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ أَوْ الْعَدُوِّ، وَاحِدُهَا نَقِيذٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: وَ زُفَّتْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهَا نَقِيذُ حَوَاهَا الرُّمُحُ مِنْ تَحْتِ مُقْصِدٍ وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ بَعِيرٌ أَوْ غَيْرُهُ «٢» مِنَ النَّفَائِذِ، وَ هُوَ مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ وَ تَمَلَّكَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَخَذَتْهُ مِنْهُ وَ تَنَقَّذَتْ مِنْ يَدِهِ، وَ هُوَ نَقِيذَةٌ وَ نَقِيذٌ وَ نَقِذٌ. وَ عَنْ الْمَفْضَلِ: النَّفِيزَةُ: الدَّرْعُ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَبَسَهَا أَنْفَذَتْهُ مِنَ السُّيُوفِ، وَ أَنْشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِيِّ: أَعْدَدْتُ لِلْحِدَنَانِ كُلِّ نَقِيذَةٍ أَنْفٍ كَلَائِنِيهِ الْمُضِلَّ جُرُورٍ قَالَ: الْأَنْفُ: الطَّوِيلَةُ. وَ لَا يَحُكُّ الْمُضِلُّ: السَّرَابُ. جَعَلَهَا تَبْرِقُ كَالسَّرَابِ لِحِدَتِهَا. وَ قَالَ الْأَرَزْهَرِيُّ: وَ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِيرٍ: النَّفِيزَةُ: الدَّرْعُ الْمُسْتَنْقَذَةُ مِنَ الْعَدُوِّ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ يَزِيدٍ، وَ قَالَ: أَنْفٌ: أَيْ لَمْ يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ. وَ النَّفِيزَةُ: الْمَرْأَةُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ. وَ مُنْقَذٌ، كَمُحْسِنٍ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ نَفَذَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: عَ ذَكَرَهُ فِي الْجُمُهرَةِ.

(١) فى التهذيب: ولا معنى لعنك. (٢) عبارة الأساس: وهذا الفرس أو البعير أو غيرهما.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٥

* و مما يستدرک علیه: التَّقِيدُ: ما اسْتَقِيدَ. وَ رَجُلٌ نَقَدٌ، مُسْتَقَدٌّ، وَ هُوَ نَقِيدُهُ بُؤْسٌ، وَ هُم نَقَائِدُ بُؤْسٍ: اسْتَقِيدُوا مِنْهُ.

[نمذبد]: ج ٥، ص: ٤٠٥

* و بقى عليه: نَمَذَابَاذُ، بالذال فيهما، مُحَرَّكَةً، مِنْ قُرَى نَيْسَابُور «١».

[نهد]: ج ٥، ص: ٤٠٥

أَنَاهِيذُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ: اسْمُ الزُّهْرَةِ. وَ هِيَ الْكَوْكَبُ الْمَعْرُوفُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ، أَوْ فَارِسِيٍّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ، وَ بِالذَّالِ، أَى الْمُهْمَلَةِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: أَوْ بِالذَّالِ. فَلَا مَدْخَلَ لَهُ حِينَئِذٍ فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ * وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا فِي هَذَا الْفَصْلِ «٢»:

[نوجبذ]: ج ٥، ص: ٤٠٥

نُوجَابَاذُ، وَ هِيَ مِنْ قُرَى بُخَارَى، مِنْهَا الْبُرْهَانُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ أَحَدُ شُيُوخِ الدَّهْلِيِّ. قُلْتُ: وَ مِنْهَا أَيْضاً أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّوجَابَاذِيِّ، إِمَامٌ زَاهِدٌ كَبِيرٌ، صَنَّفَ كِتَابَ «مَرْتَعِ النَّظَرِ» وَ حَدَّثَ، تُوفِيَ سَنَةَ ٥٣٣. * وَ بَقِيَ:

[نمرد]: ج ٥، ص: ٤٠٥

نُمرُودُ، بِالْمَعْجَمَةِ، وَ صَحَّحُوهُ.

[نوذ]: ج ٥، ص: ٤٠٥

وَ نَوَذُ، بِالْفَتْحِ «٣»، اسْمُ جَبَلٍ بِسَيْرِنْدِيْب، عِنْدَ مَهَبِ سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَكَرَهُ شَرَّاحُ الْمَوَاهِبِ وَ أَرْبَابُ التَّفَاسِيرِ. قُلْتُ: وَ فِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ أَخْصَبُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ، وَ يُقَالُ: أَمْرُعُ مِنْ نَوَذٍ، وَ أَجْدَبُ مِنْ بَرْهُوتٍ. قُلْتُ:

[نوزبد]: ج ٥، ص: ٤٠٥

وَ نُوزَابَاذُ: مِنْ قُرَى بُخَارَى.

[نوذ]: ج ٥، ص: ٤٠٥

وَ نَوَاذَةُ «٤»، كَسْحَابَةٌ، مِنْ قُرَى الْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ الْبُعْدَانِيَّةِ.

[نهود]: ج ٥، ص: ٤٠٥

و أبو المهاجر دينار بن عبد الله التَّهَوِذِيُّ التُّرَابِيُّ «٥»، أحدُ أمراءِ المَغْرِبِ لمعاويةَ سنة ٦٣ من الهجرة، قاله الحافظ و ضَبَطَهُ.

فصل الواو؛ ج ٥، ص: ٤٠٥

إشارة

مع الذال المعجمة

[وبذ:]؛ ج ٥، ص: ٤٠٥

المُوبِذَانُ، أهمله الجوهري، و قال الصاغاني: هو بِضَمِّ الميم و فُتْحِ الباءِ، و حَكَى فتح الميم أيضاً، و حَكَى ابن ناصر كسرَ الباءِ أيضاً: فَحِيهُ الفُرْسِ و حَاكِمُ المَجُوسِ، كقاضى القضاة للمسلمين، كالمُوبِذِ، و منه من يَدْعَى أصالة الميم، لأنه ليس بعربى، فإذا مَحَلُّه قبل هذا، و هو صَنِيع ابن المكرم فى اللسان «٦» و غيره، ج المَوَابِذُ، و الهاءُ للعُجْمَةِ، قال شيخنا: هو على حَذْفِ مُضَافٍ، أى لِإِزَالَةِ العُجْمَةِ، كما قاله الشيخ ابن مالك و غيره فى أمثاله* و مما يستدرِك عليه: وَبِذُهُ، بفتح فسكون: مدينه من أعمال الأندلس «٧». وَبَذَى مدينه أخرى قُرْبَ طُلَيْطِلَةَ، كذا فى المعجم.

[وجد:]؛ ج ٥، ص: ٤٠٥

الْوَجْدُ: نُقْرَةٌ «٨» فى الجبلِ تُمْسِكُ الماءَ و يَشْتَتِقُ فيها، و قيل: الْوَجْدُ: الْحَوْضُ، ج وَجْدَانٌ وَ وَجَادٌ، بكسرهما، قال أبو محمد الفقهسي يصف الأثافي: غَيْرَ أَثَافِي مَرَجَلٍ جَوَادِي كَأَنَّهُنَّ قَطَعَ الْأَقْلَادِ أُسُّ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَادِ الْأَثَافِي: حِجَارَةُ الْقَدْرِ: و الْجَوَادِي جمع جَادٍ، و هو (١) فى اللباب: «محلّه بنيسابور» و فى معجم البلدان: «من أعمال نيسابور». (٢) لم يتبع فيما استدركه من مواد هنا نسق ما سار عليه من ترتيب و تبويب. (٣) قيده صاحب معجم البلدان بالفتح ثم السكون. (٤) فى معجم البلدان بالذال المهملة. (٥) فى اللباب: الزابى. (٦) ورد فى اللسان فى مادة (موبذ). (٧) فى معجم البلدان: من أعمال شنت بريّه بالأندلس. (٨) فى القاموس: النُقْرَةُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٦

الْمُنْتَصِب، و الْجَرَامِيَزُ «١»: الْحِيَاضُ. قال سيبويه: و سمعت من العرب من يقول له: أَمَا تَعْرِفُ بِمَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا وَجِدَا، و هو مَوْضِعٌ يُمَسِّكُ الماءَ. فقال: بلى، وَجَادَ، أى أَعْرِفُ بِهَا وَجِادًا. وَ مَكَانٌ وَجِدٌ، كَكَيْفٍ: كَثِيرُهَا أى الْوَجَادُ. وَ وَجِدَهُ «٢» إِلَيْهِ: اضْطَرَّه عَنْ الصَاغَانِي. و عن أبى عمرو: أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِيْجَادًا أَكْرَهَهُ.

[وخذ:]؛ ج ٥، ص: ٤٠٦

* و يستدرِك عليه هنا: وَخَذَ، لُغَةً فى أَخَذَ، و هو أَثْبَتُ من تَخَذَ، كَعَلِمَ، حكاها طوائف من الصَّرَفِيِّينَ و اللَّغَوِيِّينَ، كما مرَّ عن قُطْرُبٍ و غيره.

[وذذ:]؛ ج ٥، ص: ٤٠٦

الْوَذُودَةُ: السُّرْعَةُ. و رَجُلٌ وَذَوَادٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ، و الذُّبُّ مَرٌّ يُوَذُّوْذُ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا* و مما يستدرِك عليه: وَذُودُ الْمَرْأَةِ: بَطَارَتُهَا إِذَا طَالَتْ، قال الشاعر: مِنَ اللَّائِي اسْتَيْفَادَ بَنُو قُصَيٍّ فَجَاءَ بِهَا وَ وَذُودُهَا يَتُوسُ وَ الْوَذُّ، بالفتح فتشديد الثانى. كذا ضبطه ابن موسى: موضع

بِتِهَامَةٍ، أَحْسَبَهُ جَبَلًا.

[ورد:] ج ٥، ص: ٤٠٦

وَرَدَ فِي حَاجَتِهِ، كَوَعِدَ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ: فِي جَانِبِهِ: أَبْطَأَ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ، رَدٌّ، كَعِدَ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: وَرَدَانٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى، مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ «٣» هَمَامٌ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَرْدَانِيُّ، يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ سَهْلِ بْنِ شَاذِيهِ الْبَاهِلِيِّ. وَوَرْدَانَةٌ: مَنْ قُرَى أَصْفَهَانَ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[وقد:] ج ٥، ص: ٤٠٦

الْوَقْدُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ، وَقَدْ يَقْدَهُ وَقْدًا: ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَاشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. وَشَاءَ وَقِيدٌ، وَمَوْقُودَةٌ: قُتِلَتْ بِالْحَشَبِ، وَكَانَ يَفْعَلُهُ قَوْمٌ فَتَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ. وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَقَدْهُ بِالضَّرْبِ، وَالْمَوْقُودَةُ وَالْوَقِيدُ: الشَّاءُ تُضْرَبُ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُؤْكَلُ، قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالْمُنْخِنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ «٤».. الْمَوْقُودَةُ: الْمَضْرُوبَةُ حَتَّى تَمُوتَ وَلَمْ تَذَكَّ. وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ: الْمَوْقُودَةُ: هِيَ الَّتِي تُقْتَلُ بِعَصَا أَوْ بِحِجَارَةٍ لَا حِدَّ لَهَا فَتَمُوتُ بِلَا ذِكَاةٍ. وَالْوَقِيدُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّرِيعُ «٥» وَهَذَا لَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمَا: أَنَّ الْوَقِيدَ مِنَ الرِّجَالِ: الْبَطِيءُ وَالثَّقِيلُ. وَسَقَطَ الْوَاوُ مِنْ بَعْضِ الْأُصُولِ «٦»، قَالُوا كَانَ ثِقْلَهُ وَضَعْفُهُ وَقَدْهُ. وَالْوَقِيدُ أَيْضًا: الشَّدِيدُ الْمَرَضِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ كَالْمَوْقُودِ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الَّذِي يُغَشَى عَلَيْهِ لَا يُدْرَى أَمِيتَ أَمْ لَا، وَرَجُلٌ وَقِيدٌ: مَا بِهِ طَرُقٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حُمِلَ فُلَانٌ وَقِيدًا، أَيْ ثَقِيلًا دَنِفًا مُشْفِيًا، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ يَعْقُوبَ، عَنْهُ، قَالَ: يَقَالُ: تَرَكْتُهُ وَقِيدًا وَوَقِيظًا. قَالَ: قَالَ: الْوَجْهُ عِنْدِي وَالْقِيَاسُ أَنَّ تَكُونَ الظَّاءُ بَدَلًا مِنَ الذَّالِ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَالْمُنْخِنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ «٧» وَلِقَوْلِهِمْ: وَقَدْهُ. قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ وَقْظَةً وَلَا مَوْقُودَةً، فَالذَّالُ، إِذَا أَعْمُ تَصِيرُفًا، قَالَ: فَلِذَلِكَ قَضَيْنَا أَنَّ الذَّالَ هِيَ الْأَصْلُ. وَقَالَ الْأَخْمَرُ: ضَرَبَهُ فَوْقَظَهُ. وَقَدْهُ: صَيَّرَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْوَقْدُ: الضَّرْبُ عَلَى فَأْسِ الْقَفَا فَصِيرَ هِدَّتُهَا إِلَى الدِّمَاغِ، فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ، فَيَقَالُ: رَجُلٌ مَوْقُودٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: ضَرَبْتُ الْحَيَّةَ حَتَّى وَقَدْتُهَا، وَيُقَالُ: وَقَدْهُ الْحِلْمُ، إِذَا سَكَنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «فَيَقْدُهُ الْوَرَعُ» أَيْ يَسْكُنُهُ وَيَتَلَعَّ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ انْتِهَاكِ مَا لَا يَحِلُّ. وَمِنْ الْمَجَازِ: وَقَدْهُ النَّعَاسُ، إِذَا غَلَبَهُ، وَانْشَدَ لِلأَعَشِيِّ: يَلْوِيَنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

(١) بِالْأَصْلِ «وَالْجَوَامِيزُ» بِالْوَاوِ، تَحْرِيفٌ. (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: «وَأَوْجِدَهُ» وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ. (٣) فِي الْبَابِ: أَبُو سَعِيدٍ. وَنَسَبَهُ إِلَى قَرِيْبِهِ وَرَدَانَةَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَى، وَذَكَرَهَا أَيْضًا بِالذَّالِ، وَأُورِدَ فِيهَا أَيْضًا. وَمَا فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ فَكَالْأَصْلِ فِيمَا وَرَدَ فِي الْقَرِيْبَتَيْنِ. (٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٣. (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: الصَّرِيْعُ. (٦) وَهُوَ مَا وَرَدَ فِي الْبَلَدَانِ. (٧) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٧

وَقَدْهُ: تَرَكَّهُ عَلِيْلًا، كَأَوْقَدَهُ، وَهَذَا عَنْ الرَّجَّاجِ، فَهُوَ وَقِيدٌ وَمَوْقِدٌ، وَمِنْ الْمَجَازِ: نَاقَةُ مَوْقَدَةٍ، كَمُعْظَمَةٍ: أَثَرُ الصَّرَا فِي أَخْلَافِهَا مِنْ شِدَّةِ، أَوْ هِيَ الَّتِي يَزْغُثُهَا، أَيْ يَرْضَعُهَا وَلَبْدُهَا وَلَا يَخْرُجُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ فَيَوْقِدُهَا ذَلِكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءٌ وَرَمٌّ فِي الضَّرْعِ. وَيُقَالُ: ضَرَبَ عَلَى مَوْقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ. الْمَوْقِدُ، كَمَنْزِلٍ: طَرَفٌ مِنَ الْبَدَنِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الضَّرْبُ كَالْكَعْبِ وَالرُّكْبَةِ وَالْمِرْفَقِ، وَطَرَفُ الْمَنْكَبِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ «١»، جِ الْمَوَاقِدُ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ. وَالْوَقَائِدُ: حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ، وَاحِدَتُهَا وَقِيدَةٌ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: وَقَدْهُ، إِذَا كَسَّرَهُ وَدَمَعَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ وَقِيدَ الْجَوَانِحِ» أَيْ مَحْزُونِ الْقَلْبِ، كَأَنَّ الْحُزْنَ قَدْ كَسَّرَهُ وَضَعَفَهُ، وَالْجَوَانِحُ تَحْوِي «٢» الْقَلْبَ، فَأَضَافَ «٣» الْوُقُودَ إِلَيْهَا، وَقَدْ وَقَدَهُ الْعُغْمُ وَالْمَرَضُ، وَقَدْ ثَنَى كَلِمَةً سَجَعْتُهَا. وَ

فِي قَلْبِي وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْ ذَلِكَ: أَثَرُ بَاقٍ مِنْ مَشَقَّتِهِ. وَأَجْتَرَى وَأَقْتَرَى «٤». وَوَقَدَّتِ النَّاقَةُ: حَلَبَتْ عَلَى كَرِهِ حَتَّى قَلَّ لَبْنُهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ.

[ولذ:] ج ٥، ص: ٤٠٧

الْوَلْدُ، بفتح فسكون، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ، وَقَدْ وَلَدَ وَلَدًا. وَالْوَلْدُ: الْمَلَأُ، وَالْمَعْنِيَانِ، مُتَقَارِبَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْمَلَأُ.

[ومذ:] ج ٥، ص: ٤٠٧

الْوَمْدَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ: الْبَيَاضُ النَّقِيُّ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ «٥».

[ويذ:] ج ٥، ص: ٤٠٧

* وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: وَيَبْذَى، بِالْفَتْحِ فَسُكُونِ التَّحْتِيةِ فَضَمُّ الْمَوْحَدَةِ «٦» وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ: قَرْيَةٌ بِبَحَارَى.

[ويذبذ:] ج ٥، ص: ٤٠٧

وَوَيْذَابَاذُ، بِالذَّالِ فِيهِمَا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصْفَهَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَابِرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْوَيْذَابَاذِيِّ، شَيْخُ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ.

[ويزد:] ج ٥، ص: ٤٠٧

وَوَيْزْدُ، وَيُقَالُ وَازْدُ «٧»، مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ:

فصل الهاء ج ٥، ص: ٤٠٧

إشارة

مع الذال المعجمة

[هبد:] ج ٥، ص: ٤٠٧

الْهَبْدُ كَالضَّرْبِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ: الْعَدُوُّ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو، وَقَدْ هَبَدَ يَهْبِدُ هَبْدًا. وَالْهَبْدُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَالطَّيْرَانِ، كَالْإِهْتِبَادِ وَالْإِهْبَادِ وَالْمُهَابَذَةِ، وَقَدْ هَابَدَ كَهَادَبَ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ طَائِرًا: يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ وَالْهَابِذَةِ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ: وَإِبْلُ مَهَادِيْبُ: سَرَّاعٌ، وَآخِرُ بَأْنٍ يَكُونُ هَذَا التَّرَكِيبُ مَقْلُوبًا عَنْهُ.

[هَذَا: ج ٥، ص: ٤٠٧]

الْهَذُّ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ، وَقَدْ هَذَّ الْقُرْآنَ يَهْذُهُ هَذَا، يُقَالُ، هُوَ يَهْذُ الْقُرْآنَ هَذَا، إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ وَ تَابَعَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ كَذَا هَذَا الْحَدِيثُ، إِذَا سَرَدَهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «قَالَ لَهُ رَجُلٌ: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ» أَرَادَ أَتَهْذُ الْقُرْآنَ هَذَا فَتُسْرِعُ فِيهِ كَمَا تُسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ؟ وَ نَصَبَهُ عَلَى الْمَضْدَرِّ، كَالِهَذِّ، مُحَرَّكَةً، وَ الْهَذَازِ، بِالضَّمِّ، وَ الْاهْتِذَاذِ قَالَ، ذُو الرُّمَّةِ: □

(١) لَمْ تَرِدِ الرُّكْبَةُ فِي اللِّسَانِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: تَحَسُّسُ الْقَلْبِ وَ تَحْوِيهِ. (٣) اللِّسَانُ: «فَأُضَافَتْ» يَعْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَهُوَ مِنْ حَدِيثِهَا تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ أَجْتَرَى وَ أَقْتَذَى هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَ الصَّوَابُ: وَ أَقْتَضَى وَ لَيْسَ لَهُ تَعْلُقٌ بِالمَادَّةِ إِذْ هُوَ تَفْسِيرٌ لِكَلِمَةٍ مِنْ بَيْتٍ فِي الْأَسَاسِ وَ عِبَارَتُهُ: وَ وَقَدْ هَذَّ النِّعَاسُ.. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: يُلَوِّنُنِي دِينِي النَّهَارَ وَ أَجْتَرَى دِينِي إِذَا وَقَدْ هَذَّ النِّعَاسُ الرِّقْدَ وَ اجْتَرَى: «أَقْتَضَى» فِي الْهَامِشِ: وَ أَقْتَضَى، وَ مَا أَثْبَتَاهُ عَنِ الْأَسَاسِ. (٥) وَ مِثْلُهَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا. (٦) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، ضَبَطَ قَلَمٌ. (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَازِدٌ وَ يُقَالُ وَازِدٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٨

وَ عَبْدٌ يُعَوِّثُ يَحْجِلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ قَدْ اهْتَذَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذَكَّرُ أَوْ الْهَذُّ: قَطَعَ كُلُّ شَيْءٍ. وَ الْهَذُودُ، كَصَبُورِ: الْقَطْعُ، يُقَالُ: سَكِنُ هَذُودٌ، وَ شَفْرَةٌ هَذُودٌ: قَاطِعَةٌ، كَالِهَذَاذِ «١» كَكَتَانٍ، وَ الْهَذَاذِ وَ الْهَذَاهِذِ، بِالضَّمِّ وَ الْهَذِّ، بِالْكَسْرِ. وَ ضَرْبًا هَذَاذِيكَ، أَيْ هَذَا بَعْدَ هَذَا، أَيْ قِطْعًا بَعْدَ قِطْعٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَ طَعْنًا وَخُضًا قَالَ سَيَّبُوه: وَ إِنْ شَاءَ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ الْفِعْلُ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ، وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: فَبَاكَرَ مَحْتُمًا عَلَيْهِ سَيَّاعُهُ هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْفَذَ الدَّنَّ أَجْمَعًا فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: هَذَاذِيكَ: هَذَا بَعْدَ هَذَا، أَيْ شَرْبًا بَعْدَ شَرْبٍ يَقُولُ: بَاكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا وَ رَاحَ وَ قَدْ فَرَّغَهُ. وَ تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُفُوا عَنِ الشَّيْءِ: هَذَاذِيكَ وَ هَجَازِيكَ، عَلَى تَقْدِيرِ الْإِثْنَيْنِ، قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَنِيئَةِ حَاسٍ: إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شَقًّا بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الرِّوَايَةُ: إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شَقًّا بِالْبُرْدِ بُرْقَعٌ دَوَالِيكَ حَتَّى كُلْنَا غَيْرَ لَابِسٍ وَ الْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ، انْتَهَى. تَرَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شَقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبُهُ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا، وَ إِلَّا تَهَاجَرَا، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: حَجَازِيكَ وَ هَذَاذِيكَ «٢». وَ هَذَا بِالسَّيْفِ هَذَا: قِطْعُهُ، كَهَذَا. وَ قَرَّبَ هَذَاذِيكَ: بَعِيدٌ صَعْبٌ، أَوْ سَرِيعٌ، وَ هَذَا عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَ جَمَلُ هَذَاذِيكَ، كَكَتَانٍ: سَابِقٌ مُتَقَدِّمٌ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: كُلُّ سِلَافٍ لِلْقَطَا بِإِذَاذِ قِطَاعِ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذِيكَ وَ الْهَذَاهِذِ، بِالْفَتْحِ: الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ: هَذَا مِنْهُمْ وَ مِنْ خَدَمِهِمْ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ فِي بَعْضِ النِّسْخِ: أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: سَيِّفٌ هَذَاذِيكَ، قِطَاعٌ، كَهَذَاهِذِ، كَعَلَابِطٍ، وَ إِزْمِيلٍ هَذَا: قِطَاعٌ «٣». وَ نَابٌ هَذَاذِيكَ، كَغُرَابٍ، كَذَلِكَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ: إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الْهَذَاذِي أَفْرَى عُروُقَ الْوَدَجِ الْعَوَازِي

[هَرَبَذَ: ج ٥، ص: ٤٠٨]

الْهَرَابِذَةُ: قَوْمُهُ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ، وَ هُمُ الْبَرَاهِمَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ «٤» قِيلَ: عُظَمَاءُ الْهِنْدِ، أَوْ عُلَمَاؤُهُمْ، أَوْ خَدَمُ نَارِ الْمَجُوسِ، وَ هُمُ قَوْمُهُ بَيْتِ النَّارِ، فِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ، الْوَاحِدُ هَرَبَزٌ كَزَبْرَجٍ. وَ الْهَرَبِذَةُ: سَيِّئُ دُونِ الْحَبِّ. وَ الْهَرَبِذِيُّ، بِالْكَسْرِ وَ الْقَصِيرِ: مَشِيَّةٌ فِي اخْتِيَالٍ، وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ: فِيهَا اخْتِيَالٌ، كَمَشْيِ الْهَرَابِذَةِ، وَ هُمُ حُكَّامُ الْمَجُوسِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ «٥»: مَشَى الْهَرَبِذِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَزَا وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَبِذِيُّ: مَشِيَّةٌ تُشَبِّهُ مَشِيَّةَ الْهَرَابِذَةِ، حَكَاهُ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ، قَالَ: لَا نَظِيرَ لِهَذَا الْبِنَاءِ. وَ عَدَا الْجَمَلُ الْهَرَبِذِيُّ، أَيْ فِي شَقٍّ.

[هَرَذَ: ج ٥، ص: ٤٠٨]

الْمَهْرُودَةُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ (١) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: كَالِهَذَاذِي. (٢) قَالَ: وَ هِيَ حُرُوفٌ خَلَقْتُهَا التَّشْنِيعَ لَا تَغْيِيرَ. وَ حَجَازِيكَ أَمْرُهُ أَنْ يَحْجِزَ بَيْنَهُمْ، وَ

يحتمل أن يكون معناه كفّ نفسك، عن التهذيب. (٣) في التهذيب: إزميل هَذَا هَذُوذُ أى حاد. (٤) في القاموس: «أو». (٥) ديوانه و صدره: إذا زعته من جانبيه كليهما

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤٠٩

مريم عليه السلام ونُصّه: «يُنزَلُ عند المَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ». أى بَيْنَ حُلَّتَيْنِ مُمَصَّرَتَيْنِ، أى مَضْبُوعَتَيْنِ بِالْهُوذِ، وَهُوَ خَشَبٌ أَصْفَرٌ، وَيُرْوَى بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ «١».

[هَمْذ]؛ ج ٥، ص: ٤٠٩

الْهَمَازِيُّ، بِالْفَتْحِ: السُّرْعَةُ فِي الْجَزْيِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو هَمَازٍ فِي جَزْيِهِ. نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ، وَقَالَ شَمِرٌ: الْهَمَازِيُّ: الْجِدُّ فِي السَّيْرِ، وَالْهَمَازِيُّ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، بَلَاهَاءٍ، وَالْهَمَازِيُّ: شِدَّةُ الْمَطَرِ، وَقِيلَ: تَارَتْ شِدَادٌ تَكُونُ فِي الْمَطَرِ وَالسَّبَابِ وَالْجَزْيِ مَرَّةً يَشْتَدُّ وَمَرَّةً يَسْكُنُ. وَالْهَمَازِيُّ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: يُرِيغُ شِدَادًا إِلَى شِدَادٍ فِيهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ وَيَوْمَ ذُو هَمَازِيٍّ، وَحَمَازِيٍّ، أَيْ شِدَّةُ حَرٍّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ لَهُمَامٌ أَخِي ذِي الرِّمَّةِ: قَطَعْتُ وَيَوْمَ ذِي هَمَازِيٍّ تَلْتَطِي بِهِ الْقَوْرُ مِنْ وَهْجِ اللَّطْيِ وَ قَرَاهْنُهُ «٢» وَالْهَمَازِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، يَشْتَدُّ مَرَّةً وَيَسْكُنُ أُخْرَى. وَالْهَمَازِيُّ مِنَ الْمَسِيِّ: اخْتِلَاطُ نَوْعِ بَنَوْعٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَالْهَمَازِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: الرَّسْمَانُ فِي السَّيْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الرَّسْمَانَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّسْمَ، مُحَرَّكَةً، وَهُوَ حُسْنُ السَّيْرِ، وَسَيَأْتِي. وَهَمَازِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ: دَمِنْ كَوْرِ الْجَبَلِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّيْنَوْرِ أَرْبَعُ مَرَاحِلَ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الشَّافِعِيِّ لِلشَّهَابِ: أَنَّ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ الْعَجَمِ إِهْمَالُ دَالِهِ، فَكَأَنَّ هَذَا تَغْرِيبٌ لَهُ، بَنَاهُ هَمَازَانُ بْنُ الْقُلُوجِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَهُوَ أَخُو أَصْفَهَانَ «٣»، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ السَّرِيانِيِّينَ أَنَّ الَّذِي بَنَى هَمَازَانَ يُقَالُ لَهُ كَرْمِيسُ بْنُ جَلْمُونَ «٤»، وَذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفُرْسِ أَنَّ اسْمَ هَمَازَانَ إِنَّمَا هُوَ نَادِمُهُ، وَمَعْنَاهُ الْمَحْبُوبَةُ وَقَالَ رِبْعَةُ بْنُ عَثْمَانَ: كَانَ فَتْحُ هَمَازَانَ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَى هَمَازَانَ جَمُّ بْنُ نَوْجَهَانَ بْنِ شَالَخِ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، وَسَمَّاها سَاوَر «٥»، وَيَعْرَبُ، فَيُقَالُ: سَارُوقُ، وَحَصَّنَهَا بَهْمَنُ بْنُ أَسْفَنْدِيَارَ، وَهُوَ أَحْسَنُ الْبِلَادِ هَوَاءً وَأَطْيَبُهَا وَأَنْزَهَهَا، وَمَا زَالَ مَحَلًّا لِلْمَلُوكِ وَمَعِينًا لِأَهْلِ الدِّينِ وَالْفَضْلِ، لَوْلَا شَتَاؤُهُ الْمُفْرِطُ بِحَيْثُ قَدْ أُفْرِدَتْ فِيهِ كُتُبٌ، وَذَكَرَ أَمْرُهُ فِي الشُّعْرِ وَالْخُطْبِ، قَالَ كَاتِبُ بَكْرٍ: هَمَازَانُ مَثَلُ الْتُفُوسِ بِبِرْدِهَا وَالزَّمْهَرِيرِ وَحُرَّهَا مَأْمُونٌ «٦» غَلَبَ الشِّتَاءُ مَصِيفَهَا وَرَبِيعَهَا فَكَأَنَّمَا تَمْوُزُهَا كَانُونٌ وَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا: مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ هَمَازَانَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا مَدِينَةُ هَمٍّ وَأَذَى، يُجَمِّدُ قُلُوبَ أَهْلِهَا كَمَا يُجَمِّدُ مَأْوَاهَا.

[هَمْذ]؛ ج ٥، ص: ٤٠٩

الْهَمْبَذَةُ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ «٧»: هُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، جِ الْهَمْبَذِ، وَكَذَلِكَ الْهَمْبَذَةُ وَالْهَمْبَذُ، كَذَا فِي التَّكْلُمَةِ وَاللِّسَانِ.

[هُوذ]؛ ج ٥، ص: ٤٠٩

الْهُوذَةُ: الْقَطَاةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الْأَنْثَى، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ، جِ هُوذٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ الطَّرِمَاحُ: مِنَ الْهُوذِ كَدَرَاءُ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا خَصِيفٌ كُلُّونِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ «٨»

(١) التهذيب ١٨٩/٦ و ذكر فيه بالدال المهملة و لم يشر إلى وروده بالمعجمة. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و قراهنه كذا بالنسخ كاللسان» و نبه بهامش اللسان إلى رواية الشارح. (٣) في معجم البلدان: أصبهان. (٤) معجم البلدان: حلیمون. (٥) في معجم

البلدان: «سارو». (٦) بالأصل: «و بردها الزمهرير و حرها هامون» و ما أثبت عن معجم البلدان. (٧) و انظر الجمهرة ٣/ ٢٠٤. (٨) عن الديوان و اللسان، و بالأصل «المسبح».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٥، ص: ٤١٠

و قيل: هُوَذٌ، مَعْرِفَةٌ، كما هو صَنِيعُ الجوهري و غيره هِيَ الْقَطَاةُ الْأَنْثَى، و قيل: طائرٌ غَيْرُهَا. هُوَذٌ: اسم رَجُلٍ م و هو هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، قال الجوهري: سُمِّيَ بِاسْمِ الْقَطَاةِ، و أَنشَدَ لِلْأَعَشَى: مَنْ يَلْقَى هُوَذَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ وَضَعَا قَالَ شَيْخُنَا: وَقَعَ فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ خِلَافٌ فِي ضَبْطِ هُوَذَةٍ هَذَا، فَقَالَ الْبُزْهَانُ الْحَلَبِيُّ، إِنَّهُ بِالْفَتْحِ، كما جَزَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، و هو ظَاهِرُ الْمُصَنَّفِ أَوْ صَرِيحِهِ، و قال الدِّمِيرِيُّ: إِنَّهُ بِالضَّمِّ، و تَعَقَّبُوهُ، و زَعَمَ الْقُطُبُ الْحَلَبِيُّ أَنَّ دَالَهُ مُهْمَلَةٌ، و غَلَطَ فِي ذَلِكَ الْبُزْهَانُ، و هو جَدِيدٌ بِالْتَّغْلِيظِ، فَإِنْ إِهْمَالَ دَالِهِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، كما أَنَّ الضَّمَّ كَذَلِكَ، انتهى. و الْهَادَةُ: شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا، ج الْهَادُ، قال الْأَزْهَرِيُّ: رَوَى هَذَا النَّضْرُ قَالَ: و المحفوظ في بابِ الْأَشْجَارِ الْحَاذِ وَ الْيَهُودِيِّ: و الْيَهُودِيُّ، لُغَةٌ فِيهِ، قاله أَبُو عَمْرٍو فِي فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ، قال شَيْخُنَا، صَرِيحُهُ أَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِهِ، و أَصْلُ الْمَادَّةِ هُوَذُ، و هو فِي الْمَهْمَلَةِ رَبَّمَا يَتَوَجَّهٌ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْفِعْلِ مِنْهُ هَادُوا، أَيْ صَارُوا يَهُودًا، و أَمَّا فِي الْمُعْجَمَةِ فَلَمْ يُسَمَّعْ لَهُ تَصْرِيْفٌ إِلَّا عَلَى جِهَةِ الْحَدْسِ، كما قاله ابْنُ السَّرَّاجِ فِي أَصُولِهِ و وافقوه، فكان الْأَوَّلَى أَنْ يَعْقَدَ لِمِثْلِ هَذَا فَضْلُ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ، و يَذْكَرُ يَهُودًا فِيهِ، انتهى. قلت: و هو ابْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ* و مما يستدرك عليه: الْهُوذُ بن عمرو بن الْأَحْبَبِ «١» بن رَيْبَعَةَ بن حِرَامٍ «٢» بن ضَمْنَةَ، بَطْنُ بن عُذْرَةَ، مِنْهُمْ بُتَيْنَةُ بنت حَبَا «٣» بن ثَعْلَبَةَ بن الْهُوذِ الْعُدْرِيَّةِ صَاحِبَةُ جَمِيلِ بن مَعْمَرٍ.

[فصل الياء؛ ج ٥، ص: ٤١٠]

[يوذ؛ ج ٥، ص: ٤١٠]

* و مما يستدرك عليه: يُوذُ و يقال يُوذَى، بالقصر: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَخْشَبَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بن حفص الْيُوزِي، سمع أبا الْحَسَنِ طَاهِرَ بن مُحَمَّدَ الْبَلْخِيِّ، و سمع منه أَبُو مُحَمَّدَ عبد العزيز بن مُحَمَّدَ النَّخْشَبِيِّ، و تَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٧. * و مما يستدرك عليه:

[يزد؛ ج ٥، ص: ٤١٠]

يَزْدَادُ، الدَّالُ الْأَوَّلَى مُهْمَلَةٌ، و هو اسم جَدِّ أَبِي عبد الله مُحَمَّدَ بن أحمدَ بن موسى بن يَزْدَادِ الرَّازِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيِّ، ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بن موسى، و وَلِيِّ قِضَاءِ سَمَرْقَنْدَ، و تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦١، و أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن زَكْرِيَّا بن الْحُسَيْنِ بن يَزِيدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن يَزْدَادِ الصُّغْلُوكِيِّ الْحَافِظِ، نَسَبِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ و ابْنِ حَبَّانَ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٤. و أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن الْحُسَيْنِ بن عبد الله بن يَزْدَادِ السَّرْحَسِيِّ شَيْخُ الْإِسْلَامِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو ثُرَابٍ «٤» النَّخْشَبِيُّ، و تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٩. و به خُتِمَ الذَّالِ الْمُعْجَمَةُ. أَحْسَنَ اللَّهُ خِتَامَنَا، و أَصْلَحَ بِفَضْلِهِ. شَأْنُنَا، و صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، و عَلَى آلِهِ و صَحْبِهِ و سَلَّمَ. تحريراً فِي ٢٩ ربيع الأول سنة ألف و مائه و اثنين و ثمانين، بخانِ الصَّاعِغَةِ. قال مؤلفه مُحَمَّدُ مُرْتَضَى: بَلَغَ عِرَاضُهُ عَلَى تَكْمِلَةِ الصَّاعِغَاتِي فِي مَجَالِسَ أَخْرَجَهَا ١٤ جُمَادَى سَنَةَ ١١٩٢.

(١) عن جمهرة ابن حزم ص ٤٤٩، و انظر فيها تمام نسبه. و بالأصل «الأجب». (٢) في جمهرة ابن حزم ص ٤٧٩ «حرام». (٣) عن جمهرة ابن حزم ص ٤٤٩ و بالأصل «حيان». (٤) و اسمه: إسماعيل بن طاهر النخشبى.

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحه صاحب الزمان (عَجَّلَ اللَّهُ تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تَتَبَّعَ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلَّ يَوْمٍ.

مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دامَ عَزَهُ - و مع مساعيدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيته واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبة، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جَمَكَرَانَ و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان "و مفترق" وفائى / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزات الحالية لهذا المركز، شعبية، تبرعية، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩